

العدد ١٣ - السنة ١٣
جماد آخر ١٤١١ هـ
يناير ١٩٩١ م
الطبعة ٩٥ وقرشاً

التصوف الإسلامي

شريعة الإسلام محمد

يتحدثون عن التصوف
كبار علماء الدين

إشراقة عام جديد
في عُمْر..
"التصوف"
الإسلامي

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ
اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا
ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ





شركة مصر للفنادق

بكأس الإنتاج لعام ١٩٨٩/٩٠

تعتبر شركة مصر للفنادق من شركات الفنادق الرائدة في مصر والتي تعمل دائماً على القيام بدورها في خدمة السائح وخدمة المصريين ..
تحتل أول الشركات التي تعاون فيها الرأسمال المصري مع الخبرة الأجنبية في إنشاء فنادق النيل لها تروت سنة ١٩٥٩ .. وأضافت إلى الخدمات المنطوية التي يقدمها هذا الفندق العالمي أول من مركز تجاري يضم أجنحة مكاتب لخدمة رجال الأعمال وشركات الاستثمار .. وساهمت الشركة في تنفيذ عدة مشروعات لخدمة السياحة والمناطق الأثرية منها :

- فنادق نيفر تينج ووتيلز أتون بالمانيا وتديرها شركة بولمانس .
- إقامة مشروع فندق كوزاد الأقصر على كورنيش مدينة الأقصر .
- فندق شرم ريزد أنس بمدينة شرم الشيخ .
- المساهمة في مشروعات شركة الإسماعيلية الجديدة للاستثمارات ومنها المركز السياحي بالدفيسرار .
- المساهمة في شركة إدارة المؤتمرات الدولية (إيرماج) .
- المساهمة في شركة العيزري مصر السياحية
- لخدمة السياحة المصرية .

الدكتور عاطف صديقي
رئيس مجلس الوزراء
يسلم كأس الإنتاج
للمسيد الأستاذ
عبد الحميد فرغلي
رئيس مجلس إدارة الشركة



التصوف الإسلامي

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى
على هدى من القرآن والسنة
عرة كل شهر عربي

بإشراف مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفاء الغني التتازان

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهد

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وليد وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

سيدان الحسين : (شارع أم الفلام

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تلغرافيا : التصوف بالقاهرة

الإشتراكات : ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ٤ دراهم ، دبى ٤ دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة

والقدس ٣٠٠ سنتا ، السودان ٥ جنيه

المغرب ٧ دراهم ، دكا ٤٠٠ فونك ، الدوحة ٣

ريالات ، جيبوتي ٥٠ بنى ، قطر ٤ ريالات ،

مقدشيو ٦٠٠ شلن ، السعودية ٢٠٠ ريال ، العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،

سلط ٣٠٠ بيعة ، الجديدة ٣ ريالات ، تونس ٥٠٠ قتيق ، ليبيا ١٧٠٠ ليرة تركي

بسم الله الرحمن الرحيم

ميشان الشرف الاعلامى الاسلامى

كلمة المحرر

تتفتح افاق المستقبل امام الاعلام الاسلامى مباشرة بصحوة جديدة مباركة فى إعلاء كلمة الله ، ونصرة قضايا العروبة والاسلام ...

لقد تم إعداد مشروع الخطة الاعلامية الاسلامية ، وميثاق الشرف الاعلامى ، واستراتيجية الاعلام فى الدول الاسلامية ، لتنفيذ لقرارات المؤتمر الاسلامى الاول لوزراء الاعلام وتوصياته ، وقد انجزت اللجنة الوزارية للمتابعة فى اجتماعاتها ومناقشتها خلال هذا الشهر بالقاهرة ، ضرورة إعادة بناء البنية الاعلامية فى الدول الاسلامية ، كمطلق نحو نظام اعلامى اسلامى جديد يحقق للأمة طموحاتها على طريق الحاضر والمستقبل المجيد باذن الله ...

ان التحديات التى يواجهها اليوم عالم العروبة والاسلام تتطلب تضام الجهد ، ودعم الحق والعمادى ، ومساندة الشريعة وتقوية دور الاعلام فى توحيد الصف ولت انتظار العالم لقضايا الاسلام والمسلمين .

وميثاق الشرف الاعلامى الاسلامى ، واستراتيجية الاعلام الجديد فى الدول الاسلامية ، عمل ايجابى جاد وبناء فى خدمة قضايا العالم الاسلامى ، وتحقيق التماسك الاسلامى فى مختلف المجالات وكافة المجالات ...

المحرر

الفهرس

صفحة

- اقر التصوف الاسلامى على علاج بعض أمراض النفس (٦)
- د. ابو الوفاء التتازانى ٤
- ضراعة (شعر)
- احمد ابو خاطر ٨
- العدد رقم (١) والسنة الثالثة عشرة
- رئيس التحرير ٨
- حول العالم الاسلامى
- قصة عمر مع اليهود
- الشيخ / محمد متولى الشعراوى ١٤
- حديث قيسى
- ١٧
- التصوف الاسلامى فى عهده الثالث عشر
- محمد بكر ١٨
- احتفال المشيخة العامة بولاد الامام الحسين رضى الله عنه
- ٢٤
- علماء الاسلام يتصدون للحركات الهدامة
- على علوم ٢٨
- الايمان بالقضاء والقدر
- الشيخ / حسن الشناوى ٣٢
- مع الدعوة والدعاة فى أمريكا الشمالية
- د/ محمود بن الشريف ٣٤
- الشعر الصوفى المعاصر
- نصر الدين عبد اللطيف ٣٨
- الامة الاسلامية وواقعها المعاصر
- اعداد : محمد السيد العليجي ٤٢
- ادب المناجاة عند ابن الجوزى
- د/ عبد الحليم عويس ٤٤
- الصوفية كما يراها كاتب فرنسى
- عرض : ٥٠ محمد حسن البحر ٥٠
- رسالة السودان
- احمد الشناوى ٥٢
- فاسألوا اهل الذكر
- مؤمن حسين يوسف ٥٤
- بريد القراء
- محسن فهدى ٥٦
- الفتى المريد
- المجتمع الصوفى
- عبد الحميد عبد اللطيف ٦٠
- التعارف



يقام: د. أبو الوفا النيمي التفتازاني "شيخ مشايخ الطرق الصوفية"

أثر التصوف الإسلامي على علاج بعض أزمات النفس « ٢ »

ممتازة ، وفي كتابات الوجوديين ما يشير الى ذلك صراحة .

والماركسي الذي يعيش تحت ظل الدولة الماركسية يعيش مطحونا من الناحية النفسية ، فيستشعر القلق والحزن مهما بدا عليه في الظاهر من تكلف الرضا بالنظام ، او بالفلسفة التي ينتمى اليها .

• وعلاج هذا النوع من القلق الذي ينشأ عن معتقدات فاسدة وايدولوجيات منحرفة هو الرجوع الى الدين ، والالتزام بالايامان الصحيح الذي دعا اليه الاسلام .

• ان مواجهة المذاهب الوافدة اليها المادية والعنيفة تكون بتصحیح الايمان فلا يعود الايمان ايمانا شكليا ، وعليها بأسهل البراهين على وجود الله لنصح للشباب عقائده ، وعليها كذلك ان تحبب اليه الايمان عن طريق برامج مدرسية للتربية الدينية في المدارس ، وان توجد القدوة الحسنة الصالحة على كل المستويات .

وعليها كذلك ان تعود شبابها على ضرورة تصحيح الباطن ، فلا يكفي ان يعلن الشباب ايمانه بلسانه ، وانما لابد له من عمل بمقتضى الشهادتين ، والذين ايمانهم شكلي

ان المادة هي كل شيء ، وانه ليس في العالم الا المادة وقوانين تطورها ، بل ان هذه الفلسفة لها انصارها في عالمنا العربي والاسلامي ، وهذه الفلسفة شديدة الخطورة على المعتقدات الدينية وحياة الدين .

وهناك فلسفات عنيفة ، تنتهي بالانسان ايضا الى الاحلاد ، لا ترى لحياة الانسان معنى ، ولا ترى له غاية ، وتؤكد على ان الحياة مأساة . ومن اسف ان هذه الفلسفات تشيع الان في الكتابات الادبية الموجودة في اوربا ، وهي فلسفات عنيفة وتشاؤمية ، وتسمى ايضا بالفلسفات العدمية لانها تنتهي بالانسان الى خواء فكري ، كالفلسفة الوجودية عند سارتر .

وهناك فلسفات تعتد بالعلوم الطبيعية وحدها ومنهجها في البحث ، وتجعل معيار الحقيقة الانوار الحسي وحده ، وتتكبر الفيزييات . واذا شاعت تلك الفليسات في مجتمعاتنا فانها تصب قلقا مؤلما في نفس الانسان . وهذا هو ما اشرت اليه من فقدان الايمان في هذه المجتمعات احيانا ، فالوجودية مثلا ترى ان الانتحار فعلة وجودية

هناك سؤال يلح علينا وهو : كيف يمكن ان نستفيد من مجاهدة النفس عند الصوفية في واقع حياتنا المعاصرة باعتبارها علاجا للقلق النفسي ؟

اننا في واقع حياتنا المعاصرة محتاجون الى محاسبة نفوسنا على الفعل من الناحية الدينية ، ومحتاجون كذلك الى ذلك الاعلام للفرائز الذي اشرنا اليه انفا ، وهذا من أجل ان يكتمل الفرد اخلاقيا ، ويكون عضوا صالحا في مجتمعه . ولكن هناك في عصرنا الحاضر مذاهب فلسفية الحادية ومذاهب عنيفة من شأنها ان تشيع القلق في مجتمعاتنا ، وهو قلق مؤلم في بعض الاحيان ، يغايه الشباب خصوصا كنتيجة لفقدان الايمان .

ان فقدان الايمان ظاهرة موجودة في عصرنا ولها صور متعددة ، فهناك الشك الذي يمر به الشباب او المراهق في بداية حياته حين يفكر في امر هذا الكون او يفكر في نفسه ، وهذا لا خوف منه ولا ضرر ، لان كل واحد منا تقريبا عانى من هذا الشك بالنسبة للايامان ، وسرعان ما تجاوز ذلك . وهناك في عصرنا مذاهب فلسفية بعضها مادي الحاد يرى

- علينا أن نهود شبابنا على ضرورة تصحيح الباطن ،
- فلا يكفي أن يعلن الشباب إيمانه بلسانه
- من أهم مانه اليه الاسلام رياضة النفس على
- الاخلاص في جميع الأحوال والأعمال
- الذين يتجهون بالعبادة الى غير الله لابد أن
- يستمعوا للقلق ، لأن ثلوبهم متعلقة بما هو فان .

يجب ان يتعلق بالله اساسا . ونحن لا نريد ان نقول للناس اتركوا الاشتغال بأسباب الدنيا ، ولكن نقول لهم اشتغلوا بها ولكن اجعلوا قلوبكم معلقة بالله ، بعبارة اخرى اخرجوا الدنيا من قلوبكم مع بقائها في ايديكم . جاء رجل الى ابراهيم ابن ادهم ، وقال له : ايها افضل : التاجر الصدوق او المتفرغ للعبادة ؟ فقال ابراهيم بن ادهم : التاجر الصدوق احب اليّ ، يأتيه الشيطان كل لحظة من قبل المكيال والميزان فيجاده . اما الذي عزل نفسه في جبل او في مكان بعيد فمم يخشى على نفسه مادام بعيدا عن الناس ؟ فليس المقصود هو ترك الاسباب والاعمال ، وإنما المقصود ان يكون الانسان مع اشتغاله بامور الدنيا مع الله ، فالمعيع مع الله سواء في حال العبادة او في حال الاشتغال بأسباب الدنيا مطلوبة لان الاشتغال بأسباب الدنيا عبادات ، والصناعات كما قال فقهاء الاسلام فريوض كافية ، وكذلك الصرف والمهن المختلفة في المجتمع . وكذلك اى عمل حلال تتكسب منه .

ومن اهم مانه اليه الاسلام رياضة النفس على الاخلاص في جميع الأحوال والأعمال . قال تعالى " الإله الدين الخالص " والاخلاص يقتضى تجريد اللية او الباعث على العمل عن جميع الشوائب ، ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى" ... ويقول ابن جرير

الذى يستشعر فيه الانسان من الضاحية النفسية انه مع الله في كل وقت وحين . وإن شئت قلت : هو الايمان الذى يستشعر الانسان فيه بانه مع الله فينتفى عنه الحزن ، وتامل المعنى في قول الله تعالى : "اذ اخرجوه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا" . فالمعيع مع الله ينتفى معها كل حزن .

وكل واحد منا يستطيع ان يعرف بهذا المقياس في اى موضع هو : اذا فطحت قلبك فوجدت هما أو حزنا أو قلقا أو ما إلى ذلك ، فانت لست مع الله ، لانك اذا كنت مع الله ، وكنت صادقا في اشتغالك معه ، لم يعرف الحزن الى قلبك سبيلا . وهذا مقياس صادق ، ولكن لما غلبت علينا المفاهيم المادية ، او المفاهيم التي تتعلق بفلسفات او قيم مستوردة ، ابتعدنا عن هذا المقياس . انظر الى قوله تعالى "ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين" فربط تعالى بين الايمان وعدم الاستشعار بالحزن او القلق ، لان الحزن هنا علامة على ضعف الايمان ، وإذا كنا مؤمنين حقا لم نستشعر الحزن او القلق . وهناك أمر آخر يتعلق بنظرة الانسان الى الحياة ، فبعض الناس ينظر اليها على انها مقدم فقط ، وعليه ان يستكثر من اسباب الدنيا ، وعليه ان يحافظ على ذلك ، وهكذا يتعلق قلبه بغير الله ، وهذا يناقض الايمان ، لان قلب الانسان

اكثر مما نطق ، وقليل الذى تخرج عبادته عن الشكلية ، والمهم هو ان يمتزج قلب الانسان بالعقيدة ، فيندفع الى العمل باحكام الشريعة .

والمهم ايضا ان لا يتجه الانسان الى عبادة غير الله ، وقد تكون عبادة غير الله عبادة المال او الجاه او السلطان او الملذات او الشهوات ، والانسان من حيث هو انسان مفروض فيه ان يتجه بالعبادة الى الله وحده ، وتامل المعنى في قول الرسول صلى الله عليه وسلم : "عس عبد الدينار ، عس عبد الدرهم" .

والقصد من العبادة هو توثيق الصلة بالله تعالى ، فان هذا يعصم الانسان من القلق .

اما فقدان التخلق باخلاق الدين ، فيعني عدم الالتزام بقيم الاسلام وأخلاقياته ، فإذ تجنب الانسان القيم الصحيحة شعر بالقلق ، وما القلق في رأينا الا نوع من الصراع بين الدوافع والاهواء والعواطف الموجودة في نفس الانسان ، وبين القيم الخلقية التي يراها محقة لانسانيته ، اى القيم الخلقية التي ينبغي عليه كائنسان ان يلتزم بها ، سواء في معاملته لاسرته ، او معاملته لمجتمعه ، وما تائب الضمير الا نوع من هذا القلق المضنى الذى يمر به الانسان الذى يؤمن بقيم الدين وأخلاقياته . هناك اذن ثلاثة عوامل باعثة على القلق هي : فقدان الايمان ، وعبادة غير الله ، وعدم التخلق باخلاقيات الدين .

ويعيننا ان التدوين علاج لكل اولئك ، وهو التدوين الوامى الذى يرتبط فيه الانسان بخالقه برباط وثيق ، والذى يراقب الانسان فيه نفسه باستمرار حتى يلزمها الصواب فالإيمان الحقيقي هو ذلك الذى حدهه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله "الايمان ما قرأ فى القلب وصدقه العمل" . وهو الايمان

أثر التصوف الإسلامي على علاج بعض أمراض النفس

الله السكندري في "الحكم":
"الاعمال صور قائمة وأرواحها وجود سر الاخلاص فيها".

وهذا ميزان صادق لاعمال العبادات: او اى عمل نديى، فالمقائد لا تصح الا باخلاص فيها، والتوحيد الحقيقي هو ان لا يكون لغير الله في قلبك منزلة، وان لا تتوجه بالعبادة الى غيره. فهذا هو الاخلاص في التوحيد، اما اذا اشركت الى جانب الله اصحاب الجاه او اصحاب السلطان، او شهواتك او نزواتك، فهذا ليس توحيدا خالصا، فالتوحيد الخالص يقتضى تجريد التقرب الى الله عن كل الشوائب.

ان اولئك الذين يتجهون بالعبادة الى غير الله لا يد لهم من ان يستشعروا القلق حقا، لان قلوبهم متعلقة بما هو فان.

ولا يد من ان تترافض النفس الانسانية على نوع من التوازن النفسى، وذلك ان اهل الدنيا الذين تتعلق قلوبهم بها يفرحون بشدة حين تقبل عليهم الدنيا، ويحزنون بشدة حين تزول عنهم. وهم بين تعاقب الفرح الشديد والحزن الشديد يعانون عذابا نفسيا لا يطاق. تأمل المعنى في قول الله تعالى "لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم" لتري ان هذا القول الكريم من شأنه ان يحدث لنا توازنا نفسيا. وقد عبر ابن عطاء الله السكندري عن هذا المعنى في الحكم بقوله: "ليقل ما تفرح به يقل ما تحزن عليه" لانه اذا كان الفرح شديدا كان الحزن شديدا كذلك، والانسان لا ينبغي ان يفرح الا بما هو حقيقى فلا يتعلق قلبه بما هو فان وزائل، والفرح الحقيقي هو بما مضى الله علينا لقوله: "قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون".

والانسان قد ينكسر نفسيا اذا صبح هذا التعبير لتعاقب الفرح الشديد والحزن الشديد على نفسه، وهذه الفلسفة الايجابية التي اشار اليها صوفية الاسلام تعصمه من الانهيار تماما كواقى السيارة "السوستة" الذى يمنع انكسارها اذا وقعت في احدى الحفر في الشارع.

ان الصوفية كانوا ينظرون الى الانسان نظرة نفسية عميقة، ويعلمون بحق ضعف نفسه، ومن اجمل ما عبر به عن هذا المعنى ايضا ابن عطاء الله حين يقول لمريده: "متى كنت اذا اعطيت بسلك العطاء، واذا منعت قهضك المنع فاستدل بذلك على ثبوت طفوليتك، وعدم صدقك فى عبوديتك".

وتشبيه الانسان بالطفل هنا تشبيه جميل، لان الطفل يفرح جدا بلعبته. فاذا اخذناها منه حزن لذلك حزنا شديدا وعانى نفسيا، فالانسان فى العادة متعلق بالدنيا يعانى القلق الشديد على فقدانها، فاذا فقدناها لم يامن على نفسه من الانهيار نفسيا اذا كان فاقدا الايمان. او كان ايمانه ضعيفا. ويتحدث الصوفية بعد ذلك عما يعرف بحال الطمأنينة، ويقصدون به الحال الذى يتجاوز الانسان فيه القلق الى الاستقرار النفسى، كثرة لمجاهدة النفس.

واذا كان جان بول سارتر فى

• حديث شريف •

ملاجه فى الامام العادل:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان احب الناس الى الله يوم القيامة، وادناهم منه مجلسا، امام عادل، وايض الناس الى الله، وابعدهم منه مجلسا امام جائر".

عصرنا يقول: "نحن قلق" فانه لم يتجاوز ابدا هذا القلق الى الايمان، وانما رصد حالة القلق وجعلها ملازمة للانسان، فكأنه نظر الى الانسان من زاوية القلق.. وهذه نظرة غير طبيعية، لان الانسان ليس قلقا فقط وانما عليه ان يتجاوز القلق الى الايمان بشيء.

والطمأنينة التى يتحدثون عنها مذكورة فى مواضع كثيرة من القرآن الكريم، كما فى قوله تعالى "الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب"، والاشارة فى الآية الى ان ذكر الله باللسان وبالقلب، واستشعار وجوده معنا فى كل حال، كل اولئك امور باعثة على اطمئنان النفس، على بلغة علم النفس باعثة على الاستقرار النفسى.

ومن الايات الكريمة ذات الدلالة العميقة على الرياضات العملية التى تمارسها من اجل استقرار النفس او طمأنينتها قول الله تعالى:

"لقد علم انك تضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين".

وهذه الايات الكريمة تشير الى اهمية العبادة والاقبال على الله بالذكر والتسبيح والتحميد والسجود وما اليها، علاج اكيد لضيق الصدر او القلق النفسى.

خلاصة القول ان طمأنينة النفس هى سكن النفس وراحتها وهى كما قال الطوسى فى "اللمع"، "حال

رفيع ولا تكون الا لعبد رجع عقله، وقوى ايمانه، وزسغ علمه، وصفا ذكره، واثبت حقيقته"، وهذا لا يكون الا بدياية الطريق الى الله. وهذا كله مستمد من ادب القرآن فى قوله تعالى: "ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين". وفى القرآن صفاء للنفوس حين يعبها بالمقائد الصحيحة، ويبدعها الى الاعمال الصالحة، والاخلاق الفاضلة، من اجل بلوغ الكمال الاخلاقى الذى دعا اليه الاسلام.

ضرر اعسة

شعر: أحمد ابو خاطره

رجعت اليك رجوع الذليل
بقلبك كسير ونسب جنيل
وعدت اليك اجسر الخطي
وظهرت عمري في غفلة
فقد غشت وتبست وانت الكفور
وانت الذي انتمت
وعدت السعيد بهنج جميل
فبارب خذني الى ساحة
تزكي النفوس وتلبي السليل
وانزل على الرضا منعما
وبصر فؤادي سواء السبيل
شفيعي اليك بيوم الزحام
حبيبك طه رسول السلام
نبي الهداية خير النوري
بديع السما والارض المقام
اضات به الكون بعد الظلام
وارسلته رحمة لئلا تلام
فملا القول وانت الذي
تصدت فيه بغير الكلام ؟
ولكن ذكرى له مفنم
والريبي ليدك وكل المرام
واني لصادق الي ذكره
عليه الصلاة وزكي السلام

ربيع اهل نعم الضبياء
وطيب المديح وحق القضاء
وفي السعيد يعلو حديث الهدى
وتصفو النفوس ويعلو الدعاء
فهايت الحديث على ذكره
رسول المحبة رمز السناء
والصبح عن الصب لا تخفه
فحب الرسول سبيل العلاء
وعوذ قصيدك يا مصطفى
ليشرق بكنور نور السماء
وحلق بروحك في القه
فهذا لعمرى بعض الوفاء
رجعت اليك بقلب منيب
وانت فلور سميع مجيب
وروحى تفر على بلكرم
وترنو اشتياقا لوصول قريب
ويخشع قلبي لذكر اسمك
فينجب عني الظلام الكتيب
فاشعر انى طير بافق رحيب
وما كان عبأ على كاهلي
قد انزاح بعد الضلال الرهيب
وتلبي جراحى وقد مسها
جنيل رضك وانت الطبيب



العدد رقم « ١ » والسنة الثالثة عشرة

● تلك هي حياة الصوفية كما جاء في كتاب "التصوف حياة وعبادة" وذلك هو معنى الدين وهو معنى الاسلام وهو ما اراده الله بصريح اياته الكريمة وهدية المستقيم .

● إن توضيح هذا ونشره والعمل على احياء معنى الدين ونشر شئون الدين أن ذلك هو المهمة الاولى لعلماء الدين وهي أجل مهمة ، واسمي وظيفة لانها وظيفة الانبياء والرسل ..

● ولما كانت الأيام التي نعيشها في حاجة الى تذكير « وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين » .. كان من الضروري ان تصدر هذه المجلة لتوضح معنى التصوف ورسالته في هذه الحياة وتوضح حال رجاله وسلوكهم وهم الرجال الذين قال فيهم الله تعالى « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه »

● والمتصوفون هم الذين يعيشون في اطار المنجاة الالهية ويعملون في نطاق التجليات الربانية « تتجاني جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطعما » وينالجونه بالعبادة والعشوى يريدون وجهه .. والمتصوفون هم الذين يهون حياتهم لمحبتهم ويجودون بانفسهم للتمتع برضاه ونعيم انسه وبلوغ الحظوة عنده والشوق بالوصول اليه ، فتلقيهم المناجاة ويحييهم التمتع بجمال المنجاة وجلال المعرفة ..

● والصوفية هم الذين قال فيهم الله تعالى « وجعلنا منهم ائمة يهتدون بامرنا »

يقول شيخ الأزهر الأسبق د . عبدالحليم محمود -يعمله الشخص الواحد في وقت ما فيكون دنيويا ويعمله هو نفسه في وقت آخر فيكون عبادة وكل ذلك إنما هو بحسب النية .. ويقول صلى الله عليه وسلم : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لنديا يصيبها او امرأة يتكحها فحجرته الى ما هلجر اليه »

● قيمة العبادة ●

● ويصف شيخ الأزهر الأسبق العبادة من ناحية قيمتها الروحية ودرجاتها ، وقد تسمو الى أن تصل الى : « أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك »

● ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في عبادة الله .

● لقد حول الرسول صلى الله عليه وسلم الحياة الى عبادة فكان العمل عبادة وأن من الذنوب ذنوبا لا يغفرها الا السعوى على المعاش والجهاد عبادة وأن افضل الاعمال الايمان ثم الجهاد ..

ان الامر قد وصل به صلى الله عليه وسلم ان جعل السعوى في سبيل المعينة عبادة ..

● حياة الصوفية ●

وإن الثران كله سيرته ووضحته أعمال الرسول صلى الله عليه وسلم :

● « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ، « صدق الله العظيم »

ولقد عاهدنا الله تعالى على أن ننهض برسالة هذه المجلة بصدق وإمانة ولذلك ولقنا الله تعالى على مواصلة صدورها في مواعيدها وبصفة منتظمة دون أن تتوقف مرة واحدة ..

● وإن توفيق الله لم يقتصر على انتظام صدورها بل إن التجاح كان حليفا في قوة تحريرها والقبال كبار الكتاب على المساهمة في دهم رسالتها ، هذا فضلا عن العناية الفلانة بجودة اخراجها وحسن طباعتها ، مما كان له اعظم الاثر في اتساع انتشارها وتبوء مكانتها بين المجلات الدينية الكبرى وخاصة الوافدة البنا من الخارج ..

● ولما كان هدف هذه المجلة هو التوعية الدينية الخالصة وهي التي تحرص عليها المشيخة العلمية للطرق الصوفية التي تصدر هذه المجلة فقد اتجهت هذه المجلة بكل تحريرها الى جمع الناس الى الله والعمل على صدق صلته به تعالى .

● ولم تقلد يجذب القراء الى هذه المجلة تحقيق منفعة شخصية او غاية مادية وانما كان هدفها الاول والاخير هو الله تعالى مصدر الخير والنور .

● وإذا كان العمل ابتغاء وجه الله فهو عبادة .. بل إن العمل الواحد - كما



- كان النجاح حليف مجلتنا بفضل توة تحريرها واتصال كبار الكتاب على المساهمة في دعم رسالتها .
- هدفنا التوعية الدينية الخاصة .
- كان من الضروري أن تصدر هذه المجلة لتوضح معنى التصوف ورسالته .

المشيخة العامة للطريق الصوفية على تحريمها ... كما أن توجيهات المشيخة للطريق الصوفية لا تنقطع للحرص على التمسك بأداب الذكر وحسن أدائه .. ويذكر بهذه المناسبة أن فضيلة الشيخ الشعراوي سئل عن رأيه في هؤلاء الذين يتمايلون في حلقات الذكر فقال : أيهما الفضل التمايل بذكر الله أم التمايل في حلقات الرقص ؟

● وأخرا سمعناه من نقد للصوفية أن كثيرا من زوار مساجد أهل البيت يستخدمون أسماءهم في الدعاء للقضاء حوائجهم ويهتمون بالصوفية بانهم هم الذين يوجهونهم إلى ذلك ... وعينا نحاول إقناعهم بأن هذا الدعاء يتعارض مع مبادئ التصوف الذي يعلم مرديبه بأن الاستعانة في الدعاء لا تكون إلا بالله تعالى ..

● ولا يفلتوا في هذه المناسبة أن نسجل ما قاله أعلام الدين سواء في هذا العدد أو الأعداد السابقة من تعريف للتصوف وأهدافه ..

● وجدير بالذكر في هذه المناسبة أن صفحات المجلة ترحب بأي سؤال أو استفسار عن التصوف ليحجب عنها العلماء بأجابتهم الشافية ..

● والحقيقة ، فنحن نسجل أن ما قام به سعادة الدكتور أبو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية من جهد كبير في إجابته المتعددة في جميع وسائل الإعلام وفي هذه المجلة أيضا التي يرد بها على جميع ما يوجه إليه من أسئلة واستفسارات هي تعتبر مسرورا ومرجعا وأيضا يعمل لكل سؤال جوابا عن التصوف ..

وقلنا لله لخدمة الإسلام .

● وهو الفضل الموضوعات على الإطلاق لمن أراد الوصول إليه تعالى .. والعلوم التي تتعلق به هي الفضل للعلوم واعلمها قدرا إذ أنه يحدث بأدلة على خشيته الله تعالى وبوسطه على معاملته وبأخفته على معرفته وإيقطاع إليه ..

● هذا بعض ما وصف به الفضل للصوفية هذا العلم وما قاله "الجنيذ" عنه "أو تعلم أن تحت أديم السماء أشرف من هذا العلم لسعينا إليه" .

● لماذا يحارب التصوف ؟

● بعد هذه المقامة الطويلة في شرح التصوف تحلما وسلوكنا وأخلاقا .. لنا أن نتساءل : لماذا يحارب التصوف من خصومه وبخاصة هؤلاء الذين يعرفون عنه هذه الحقائق ؟

لماذا لا يناقشونه على هدى من الكتاب والسنة وهما المصدر الأساسي لهذا العلم ، لماذا يركزون هجومهم على ما يرتكبه بعض أدعياء التصوف في الموالم من مخالقات دينية لا تمت إلى التصوف بأدنى سبب مما حدا بالمشيخة العامة للطريق الصوفية إلى أن تكون لجنا مشتركة معها رجال الأمن لمنع هذه المخالفات التي يرتكبوها البعض تحت ستار التصوف .. ولماذا يتسبون إلى التصوف بعض الأخطاء التي يرتكبوها أحيانا بعض المماركين في حلقات الذكر من مخالقات في جركاتهم أو استخدام الطبول في مواكبهم وهي كلها ممنوعة ، وتعمل

لما صبروا .. فصعدوا بالنفوس الانسانية إلى عالم الأرواح إذ ايقظوا أهل الغفلة من غفلتهم وسبوا بهم إلى سماء الروحانية الإسلامية والمشاهدات القدسية ..

● وهم الذين وصفهم الله تعالى «وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما» .

● وهم الذين يذكر الله قياما وقيودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ... فجاهدوا وصابروا ، والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا وإن الله لمع المحسنين

● وفي هذا الإطار المنير فسر المتصوفون ومن اهتدى بهديهم من أولى الألباب الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فكففتهم الملائكة ورعاهم الرحمن بعين رعايته «والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم» .

● والتصوف مستمد من الكتاب والسنة والهامات الصالحين وفتوحات العارفين واعدادات الله وعطاياه لهم .

● وفائدة التصوف هي تهذيب القلوب ومعرفة علام الغيوب .. وهذا العلم أنوار ووجدان ولا يؤخذ إلا من أهل الأنوار والوجدانات وأهل الوجد والمعرفة .

العلاج بالقرآن الكريم ظاهرة تحتاج إلى تفسير

المفتى : الأمراض علاجها لدى الأنبياء المتخصصين



اضعافا مضاعفة !! .. وذلك لأن الدواء وإن كانت طبيعته واحدة فهو يختلف تأثيره بحسب الأجسام المتنوعة .. وقد رويت الأحاديث عن جدوى الرقي بآيات القرآن .. فعندما قام أحد الصحابة برقي شيخ لأحدى القبائل لدغته عقرب بسورة الفاتحة وبرى تماما .. قال له الرسول صلى الله عليه وسلم : ومن أعلمك أنها رقية .. فقال : إنما فعلت ذلك اجتهدا مني وتوكلا على الله .. فلم يتكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من ذلك مما يؤكد استحباب الاستشفاء بالقرآن الكريم .. ومثل ذلك ما حدث من الصحابي ابن مسعود رضي الله عنه حين قرأ في ليل مصروع آخر من مرضه "المؤمنون" قوله تعالى "افحصيمو إنما خلقناكم عبداً وآنكم إلينا لاترجعون" .. فبرى الرجل وقال ابن مسعود .. والله لو قرئت هذه الآية على جبل لزال ..

الدكتور الأستاذ بجامعة الأزهر رأى في هذه القضية يؤيد العلاج بالقرآن الكريم فيقول :
- "يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين" .. وجاء قوله تعالى "ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين" ..

.. والايقان كما هو ظاهر عامتان تشتملان الشفاء من الأمراض النفسية ومن غيرها .. مما يشير إلى أنه لا مانع من الاستشفاء بالقرآن الكريم .. وإذا نظرنا إلى الآية ٨٢ من سورة الأسراء "ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولايزيد الظالمين إلا خساراً" فقد بينت هذه الآية أن هذا الشفاء يمكن أن يختلف باختلاف أحوال الذين يتعاملون مع القرآن .. فرب مريض يمرض بيرا إذا تليت عليه بعض آيات القرآن .. ورب مريض آخر بنفس المرض لا يبرأ إذا تليت عليه تلك الآيات

انتشرت الآن ظاهرة علاج بعض الأمراض العصبية والنفسية بالقرآن الكريم وبخاصة الصرع والاكنتاب .. دون اللجوء إلى المستشفيات أو العيادات النفسية ، نتيجة للاعتقاد بأن هذه الأمراض ناجمة عن مس الجان للبشر مما يلحق بهم الأذى ..

فماذا يقول علماء الدين والنفس عن هذه الظاهرة ؟ وما حكم الدين في القول بمس الشيطان للإنسان ؟ يشير فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية إلى قوله تعالى "الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس" .. قائلا : أن هذه الآية تثبت أن الشيطان قد يمس الإنسان مما يؤذيه ..

● ولكن هل يمكن أن يصل هذا المس - كما يزعم البعض - إلى حد زواج الجنى بالنسبة أو العكس ؟ قال فضيلته : لا أعرف ذلك النفس وماذا عن قراءة القرآن كوقاية للإنسان من شر ذلك المس ؟ قال : ورد في الأثر أن على المسلم أن يكثّر من قراءة سورة : "قل هو الله أحد .." و"قل أعوذ برب الفلق" .. و "قل أعوذ برب الناس" ..

فهل ذلك ينجى من مس الشيطان بإذن الله ..

● وهل يمكن الرقي بآيات من القرآن الكريم لعلاج الأمراض .. نفسية كانت أم عضوية ؟

- أجاب إن القرآن كتاب هداية وإعجاب وتقرب إلى الله تعالى عن طريق قراءته والعمل به .. والذي أعرفه أن الأمراض تعالج لدى الأطباء المتخصصين ؟

ولفضيلة الدكتور اسماعيل

كلمات حكيمة

□□ بشر البخيل بحدّث .. أو وارث ..

الأمم على بن أبى طالب

□□ إذا رايت الحاكم قد سمن بعد الهزال فاعلم أنه قد خان رعيته .. وخان ربه ..

مالك بن دينار

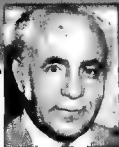
□□ أن مصر عربية ولكنها لاتقول في كل لحظة أنها عربية لأن الكريم لايقول في كل لحظة أنه كريم .. ولا فعل ذلك لإضافه الناس إلى أهل المن المفقوت ..

- الدكتور زكي مبارك

دعاء

اللهم لك قلبى ولسانى .. وبك نجاتى وإمانى .. وأنت العالم بسرائرى وإعلاى .. فامت قلبى عن الفخشاء وأصمت لسانى عن الفحشاء وأخلص سريرتى وعلايتى عن علائق الأهواء .. وأكفنى بآمانتك عواقب الضراء .. وأجعل سرى معلوما على مراقبتك .. وإعلاى موافقا لطاعتك .. وهينى جسما روحانيا .. ولقيا سموليا .. وهمة متصلة بك وبقينا صادقا فى حبك .. اللهم أرحم من اكتنفته سيئاته .. وإحاطت به خطيئاته وحفت به جنائياته .. يعفوك أرحم من ليس له من عمل شافع .. ولا يمنعه من عذابتك مانع ..

زين العابدين



وصية صبري أبو المجد

- أوصاني زميلي وصديق العمر صبري أبو المجد إذا قدر له أن ينتقل إلى رحمة الله قبل أن أكتب عنه كلمة وفاء أحياء لذكراه بوصلي أقدم من زامله في الحركة الوطنية وفي حقل الصحافة.

وفاء والتزام بهذا الوعد الوثيق للزمالة الخالصة والحب الحقيقي لمهنة الشرف تعود بي إلى الذاكرة إلى تسجيل بعض الذكريات.

أولا : نلح القرب ما يجيء إلى ذاكرتي من مواقف الطرفة أنه كتب في المصور نقدا لأحد أدبياء المصوف الذي ادعى لنفسه صفة الإمامة فليس إليه هذا ادعى من يدعو إلى النزول في ضيقاته في إحدى العواصم الأوروبية لرفض - رحمه الله - هذا الإغراء قائلا لمن حمل إليه هذه الدعوة قائلا (ليس كل الطير الذي يذبل لحمه) وأذكر له من صور وفائه بالزمالة بيده أنه كتب في كتبه عن حياة (قفري إباضة) التي تمت أول من تعاون معه عندما التحق بتحرير المصور وسجل في كتبه اعترافا وتقديرا بما لمسه مني من أخوة وأصدقاء وتعاون وكانت لمسه وفاء ليست غريبة عن الزميل الوافي صبري أبو المجد.

وعندما كنت أنظم ندوات في جمعية الشبان المسلمين برئاسة المرحوم اللواء صالح حرب ، كان المرحوم صبري أبو المجد يشترك في هذه الندوات وفي الاجتماعات الوطنية التي كانت تعقد في جمعية الشبان المسلمين وكان يسهم فيها بإبداء الرأي والفكر ويلتزم بالحضور وكانت هذه الاجتماعات تعبير في ذلك الوقت تحديا لسلطات الاحتلال وإدارته الحكم ..

وقد أسفر هذا النشاط الوطني عن اعتقاله معنا .. ومع ذلك لم يتوقف نشاطه في هذا المجال حتى تم الجلاء عن مصر .

والذكر أنني زرت في مكتبه قبل سفره للعلاج ببضعة أيام فوجدته معبدا على الأريكة وبدأ عليه الأجهاد والأرهاق ..

ولقدت له دعوة لحضور الجمعية التوافقية لمسلمين الصحفيين ليوقعها . وقتل له : ملحم متعبا فلماذا لاتسريح في البيت ؟

فقل : إن علي التزامات لابد أن أؤديها وكان طبيعيا أن يصيبه هذا الأجهاد لارتباطه بالعمل في الإملة العامة للمصاحفة وعضوية مجلس الشورى وعمله في تحرير المصور.

فؤاد السيد

واحد « شابل » ذنبه .. والثاني مله ؟

بعد أن له يتم ذنبه بسنة الفطرة فاطلق لحية . وما أن بدت الحية يزدان بها عارضاه حتى امتلا قلب رئيسه غيظا وهما . وأمر بالآ يدخل عليه مع أن الشب الصالح رئيس قسم ولتطلب طبيعة عمله مراجعة رئيسه الأكبر وإضاف إلى ذلك بأن يجرم من الحوافر حتى يعود إلى صوابه ويصلح لحية أنه لا يطبق رؤية من يطلق الحية تدينا . ولا يوجد عنده هذا الشعور إذا دخل عليه من يطلقها شهوة ونزوة . وظل الشب يتلقى رآته يلا حوافر . وهو متمسك بصبره ورئيسه سدر في غيه .

والعجيب إن الرئيس الكاره للحية يصلي . ويصر على أن يكون أساما مرموسيه في الصلاة مع كراهيتهم لسلوكه مع التزميل المتدين الملتزم المنتج .

هذا الحد يصل المبلى بالرؤساء ؟ إن الحوافر مرتبطة بالعمل . فكيف ربطها رئيس مجلس الإدارة العبقري المصلح . بحلق اللحية ؟ وكيف يتسهم تصرفه الذي يجرم فيه أنسبا من ثمار جهده مع صلاته التي يلق فيها أمام الله قائلا : " أياك تعبد وإياك تسعين " هكذا يعال الشب المتدين المنتج في أمة تشكو ضعف الانتاج وتخلل العاملين وعيهم بوقوت الشمين ؟

د . السيد الطويل

بعد أن الخلافات الحادة حول قضية الحية ، والتي أصبحت من سمات الصحوة الإسلامية المعاصرة .. اتحدث عن ردود الفعل عجيبة لهذه الظاهرة فقد كان من الإملة الشائعة على لسان العامة في المجتمع المصري . فلان يحمل ذنبه . والثاني مله يفض .

وإن أصحاب الفكر القويم والنظرة المعتدلة . والألق الواسع . والبصيرة النافذة يجمعون على أنها سنة من سنن الفطرة . وأنها من محسن الرجل . ومن أطلقها يتلقى الأجر من الله أتبه الله . وآخرون يصابون بأزمات نفسية وتلق على نفوسهم هموم الدنيا إذا راوا ملتجيا . أنهم عقدا . مقارنة بين إطلاق الحية والفلو . وما كنت تصور أن الشباب المسلم

المتكلم في سلوكه . المؤدى لواجبه . الذي لا يرى منه غيره إلا الخير والتبر في اعتدال وسمو يرى من بعض الناس أو من رؤسائه هذا المدي الهائل من الغيظ والكيد والمطاردة في الرزق .

حدثني شاب أعرف فيه أنه يعتاد المسجد مؤظليا على الجماعة ولا يعلق لحية . وهدية لي عن زميله الذي يعمل معه في إحدى شركات القطاع الخاص . جد في عمله . خبير به . يؤديه إلى الوجه الأكمل . متدين في اعتدال . ملتزم بالمسنن .

الدكتور أحمد عمر هاشم عضوا في مجلس الشعب



اختار الرئيس محمد حسن مبارك الدكتور أحمد عمر هاشم من ضمن عشرة أعضاء معينين في مجلس الشعب وذلك تقديرا لجهوده السابقة في نفس المجلس ولأنه يمثل التيار الإسلامي المتوازن والمعتدل . ولقد حصل الدكتور أحمد عمر هاشم على جائزة الدولة التقديرية لتدوينا لجهوده في مجال الدعوة الإسلامية والاجتماعية .. ومجلة المصور الإسلامي . تنتهز هذه الفرصة لتقديم باسم رئيس مجلس ادارتها مسالحة الدكتور ابوالوفا الغنيمي التفتازاني وأسرة

التحرير تقديرا وامتنانا وتهنئتها لهذا الاختيار الموفق الذي صلب أهله مع دعوات مخلصه إلى الله سبحانه وتعالى أن يوفقه في استكمال مبادئه من نشر الوعي الإسلامي الصحيح الممتد إلى جذوره الاصلية .



الرئيسان مبارك وبوش مشاورتهما من أجل السلام ونصرة الحق

خلال اجتماعهما معاً بالقاهرة أكد الرئيسان مبارك وبوش على وجوب انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية له حتى يعود الأمن والسلام للمنطقة العربية ، وحتى تستلم جميع القوات الانسحاب من الأراضي السعودية .

في أكتوبر الماضي وحقق فوزاً ساحقاً على حزب الشعب الباكستاني - هو العمل الجاد لتنفيذ القوانين الإسلامية في البلاد ... وذلك فإن مولانا محمد عبدالستار خان زعيم جمعية علماء باكستان والوزير في الحكومة الباكستانية الجديدة ، قد أعلن أخيراً في لاهور أن مشروع القانون الإسلامي سيتم عرضه ومناقشته لاعتماده في فترة لا تتجاوز مدة شهر واحد .

كما أكد وزير العمل والقوى العاملة محمد إعجاز الحق - ابن الرئيس الراحل ضياء الحق - أن حكومة التحالف الإسلامي قد تم انتخابها وفوزها الساحق في معركة الانتخابات بعد وعدها الأكيد بتطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان ...

● بدأ العهد التنافسي لتطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان ●



غلام إسحاق خان فوزان شريف رئيس الوزراء

بدأت الحكومة الباكستانية الجديدة نشاطها في أواخر الشهر الماضي بدفع عشرة من أعضاء مجلس الشيوخ ليقدموا مشروع قرار حول تطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد ، حتى تتم مناقشته في جلسات مجلس الشيوخ خلال شهر ديسمبر الحالي ...

وصرح عضو مجلس الشيوخ غازي عبداللطيف - وهو أحد المشاركين في تقديم مشروع القرار ، وزعيم جمعية علماء الاسلام - بأنه يأمل أن يعطى هذا الموضوع الأفضلية ، خاصة وأن جمعية علماء الاسلام مخالفة مع الحكومة الجديدة الحالية برئاسة نواز شريف .

لقد كان الشعاع الذي دخل به التحالف الإسلامي الديمقراطي بقيادة نواز شريف معركة الانتخابات البرلمانية

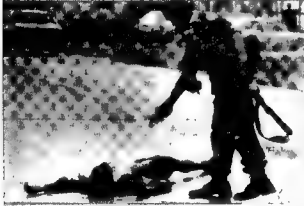
الحوار للسلام وهن الجوار ...

بين إيران ودول الخليج .

أكدت التطورات الأخيرة في منطقة الخليج العربي ، أن إيران أصبحت الآن أكثر قناعة من أي وقت مضى ، بأهمية تحسين علاقاتها مع دول الخليج ، فالاتصالات التي تجري بين الطرفين الآن ، ومنذ الأشهر الثلاثة الماضية ، تأتي منسجمة مع الخطوة الإيرانية في فتح باب الحوار مع دول الخليج . ولقاء وزير الخارجية الإيراني علي أكبر ولايتي مع وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في حفل تكريم اقيم لهم في نيويورك ، خلال اجتماعات الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة ...

الولايات الشمالية التي تحولت الى ميدان للصراعات الطائفية والاضطرابات التي ذهب ضحيتها المئات من الشبان والشيوخ والاطفال ، ودمرت الآلاف من البيوت والمساكن في مناطق كثيرة من القرى والمدن ... ولا يزال الموقف هناك يتطلب من الجهات الاسلامية والاجهزة المسؤولة في العالم الاسلامي . اهتماما جادا بهذه القضية لأنقاذ المسجد البابري ، قايما بواجب الحفاظ والحماية لبيت من بيوت الله تقام فيه فروض الصلاة ويذكر فيه اسم الله ...

● التضليل الاعلامي ضد المسلمين في ليبيريا ●



المنفذ ضد الاقلية المسلمة

لا بد ان يعرف الراى العام الاسلامي ، وان يتحمس لما يعرف - مأساة الحرب الاهلية الدائرة في ليبيريا منذ مايزيد على ستة اشهر ، والهادفة الى القضاء على الوجود الاسلامي في هذه الدولة ...

لقد اكدت الحقائق والارقام ، المنشورة عن المعارك في هذه الحرب الاهلية محنة المسلمين هناك ومايتعرضون له من عمليات السلب والنهب للممتلكات والعدوان الوحشي على الافراد والجماعات ...

والذي تنتشره وكالات الانباء الغربية - العدو للدود للاسلام والمسلمين - يحمل التحيز الصالح والتعصب الاعمي ضد الاقليات المسلمة هناك ، وهذا التضليل الاعلامي يسيء الى قضية المسلمين في ليبيريا ، ويعوق تحرك المؤسسات الاسلامية التي تقدم العون والمساعدات في مثل هذه المواقف والمناسبات ، كما ان الوجود الاسرائيلي في ليبيريا يقوم بدوره في التضليل الاعلامي ضد المسلمين الذين لايمكّنون قوة ولاقدرة على مواجهة ، نظرا لضعف نفوذهم السياسي الناجم عن بعدهم عن العمل السياسي في ليبيريا .



رفسنجاني يستقبل يوسف بن علوى وزير الدولة العماني

وقد تحدثت مصادر خليجية عن امكانية تطور تلك العلاقات بشكل اوسع متى كان الطريق اليها ممهدا ، خاصة وان دول الخليج رغم كل المشاكل التي عايشتها في علاقاتها مع ايران ظلت حريصة على ابقاء جسور الاتصال مفتوحة حتى في اكثر الاوقات حرجا في المنطقة . ويبدو من الواضح الآن ان الغزو العراقي لدولة الكويت ، قد اعطى دفعة قوية لجهود تحسين العلاقات ، فالموقف الايراني الرافض للاحتلال العراقي ، قد حظى بتقدير دول الخليج بلا استثناء . وفي ظل الاتصالات التي تجري حاليا بين السعودية وايران ، يبقى الحوار الايراني الخليجي متواصلا نحو التحسن ، وخاصة بعد ان دعا رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشورى الايراني الى ضرورة ان تعجل بلاده في اعادة علاقاتها مع السعودية ...

● قضية المسجد البابري في الهند ●



صورة من الاضطرابات

ذكرت نشرة « البراني » التي تصدرها ندوة العلماء في الهند ، انه منذ اعلنت منظمة « وشنو هندو بريشد » المتطرفة خطتها بصدد هدم المسجد البابري وبناء « معبد الاله راما » مكانه ، والتوتر الطائفي في الهند يتزايد ويتفاقم منذ ثلاث سنوات في الهند كلها وخاصة في

مهم

يهود « ٢ »

كلماته بالايمن .. لقد ارادوا أن يتخذوا موقف «من لا يعلم» كأنهم لا يعلمون ما جاء في التوراة من بشارة برسول الله .
أو كأنهم لا يعلمون العقوبة على ذلك ..

● اتباع اليهود

● لما تتلوه الشياطين

لكن عندما يندب الانسلن شيئا في العقيدة ، فلابد له أن يحتقن الموقف المقابل .. فمذا كان في الموقف المقابل الذي اعتلوه هؤلاء المنكرين لرسالة رسول الله ؟

إن الحق تبارك وتعالى يعلم لنا ما اتبعه هؤلاء القوم :

« واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ، وما كفر سليمان ولكن الشياطين كلفوا يطمسون الناس السحر ، وما أنزل على الملكين - بيابل هاروت وماروت ، وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنه فلا تكرر ، فيطمعون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه ، وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ، ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ، ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ، ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون » .

« الآية ١٠٢ من سورة البقرة »

لقد استحضروا هؤلاء القوم ما كانت تتلوه الشياطين أيام ملك سليمان . أنهم يستعيدون ما تله الشياطين وكأنه شيء جديد ..

ونحن نعرف أن الشياطين هم مرءة الجن أنهم المتمردون على منهج الله ، وهم العصاة من الجن ... وكل متمرد على منهج الله تسميه شيطانا ..

● تزيد الشياطين على

● ما تتوله الملائكة

ونحن نعلم من الكتاب الحق أن من الجن قسما صالحين ، ومنهم الفاسقون ..

بعض اليهود اعتنقوا الاسلام

ابن سلام وهو يهودي .. أعلن الاسلام قائلا .. أن معرفتي بك ورسول الله أكثر من معرفتي بابني .
كعب بن الأشرف أعلن الاسلام .
مخيريق أعلن الاسلام ..

وذلك دليل على أن القرآن الحق كان منصفا عندما أعلن لنا أن فريقا منهم لم يؤمن وفريقا آمن ..

ولكن الفريق الذي لم يؤمن كان هو الغالبية من بني اسرائيل الموجودين بالمدينة .. نبدوا الكتاب المنزل اليهم وهو التوراة من وراء ظهورهم .. وكذبوا القرآن الكريم .. وكان النبد يعني ألا يوجد الكتاب أمامهم ، بل أبعدهم حتى من مظنة الالتفات ، خشية أن تحدثهم



« وأنا منا الصالحون ، ومنا دون ذلك ، كنا طرائق قديدا »

« الآية ١١ من سورة الجن » وكانت الجن تتسمع بقدرة الحق الى الاوامر التي تقولها الملائكة لذلك كانت الشياطين تتلقى الاوامر بعد ان يزيدها عليها الغرافات والاكاذيب .. فيكون بعض من الاوامر حقا ، والبعض الآخر باطلا .

وفي ذلك يقول الحق :
« ولاتاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ، وإنه لفسق .. وإن الشياطين ليرحون الى اولياتهم ليجادلوكم ، وإن اطعتموهم انكم لمشركين »
« الآية ١٢٢ » حتى تنورة الاتعام »

● حفظ مناجاة الله من اضلال الشياطين

ان الحق يحذر عباده المؤمنين من الا ياكلوا الا ما ذكر عليه اسم الله . وذلك تذكر واعتراف واطمان بالحق الذي رزق .. والا يستمع المؤمنون الى جدال هؤلاء الذين يتهيمون ويحي الشيطان بالمجادلة . بالباطل ليجردا المؤمنين الى تعريض ما احله الله ، وفي اتباع ذلك شرك بالله .. ان الذين انزلوا توحى الى العتاة من المشركين .

والشياطين كانت تسترق السمع قبل نزول رسالة رسول الله .. ولذلك كان الملك جبريل يذلل من قبل الحق ليحفظ الحق منهجه من اضلال الشياطين ، وبذلك اصبح مستملا على الشياطين ان تتدخل في منهج الحق .. واراد الحق ان يحصى المنهج الهادي للبشر .. لذلك تعترف الجن بما يقوله الكتاب الكريم عنهم .
« وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا »

« الآية ٩ من سورة الجن » ان الذين يعترفون بجهنم امام قدرة الحق على حماية منهج . لانهم وجدوا السماء قد امتلأت بالشهب

ترصد من يحاول استرقاق السمع .. « وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حوسا شديدا وشهبا »

« الآية ٨ من سورة الجن »

● احراق الشيطان الذي يحول استراق السمع

لقد حاولت الشياطين ان تتهرق السمع .. لكن السماء امتلأت بالشهب التي تحرق اى شيطان يحاول استرقاق السمع .

لقد كانوا من قبل يتصنتون على الاخبار القادمة من السماء للكفة ليمزجوا صدقها ببعض من الاكاذيب فتصبح فتنة .. وتصيح الفتنة ابتلاء لمن يصطدم بها .. فمن ثبت قلبه على الايمان كان خالص الايمان ، ومن زيع قلبه بالفتنة فله عقابه .

وقد كانت الشياطين ايام ملك سليمان تستخدم السحر ... لعرف سليمان بالامر بجمع الكتب التي تعلم الناس تسخير الجن الى ما هو فاسد . ويقال انه وضعها في الارض من اجل ان يمنع ذلك الامر عن الناس . ولما مات سليمان دلت الشياطين بعض الناس على المكان الموجودة به هذه الكتب .. وادعت الشياطين ان سليمان سحر . الجن والناس والريح بواسطة هذه الكتب .

وسليمان برىء من الكفر بالله .. لذلك يعلمنا الله ان الذي اتبع هذا الطريق الذي يستخدم السحر هو كافر بالله ..

والشياطين تعلم الناس السحر ... وما اذل على الملكين ببابل هاروت وماروت .. لكن الذي يتعلم يتلقى الدوزخ ايضا .. انه يعرف ان ذلك الامر فتنة ، وان سوء استخدامه كثر ..

ولما ان تعلم الآن اجابة لسؤال :

● معنى السحر

.. ما السحر ؟ .. ان السحر مأخوذ من مادة « السين » و « الدحاء » و « الزاء » والسحر هو وقت

آخر الليل ، واول شمس النهار .. فيه من ظلمة الليل واشعاعات ضوء النهار ..

اذن : فالسحر هو شيء يخيل اليك انه واقع وهو ليس بواقع .

السحر جامع بين شيئين ظاهريه واقع وباطني غير واقع .

وتعلم ان السحرة عندما تتقوا بعوسى في الاجتماع العظيم الذي دعا اليه فرعون .. سحروا أعين الناس حتى خيل الى الناس ان ما القاه السحرة هو أشياء حقيقية ..

اذن لم يكن التغير في الأشياء التي انقاه السحرة ، ولكن التغير كان في أعين الناس ..

وهذا أمر مختلف عن عصا موسى التي ارادها الله ان تكون افعى فصارت افعى بقدرة الحق .

اذن فالسحور هو من يحدث له التغير ..

اما معجزة موسى عليه السلام فلم تكن سحرا .. بل كانت معجزة حقيقية بالفعل ..

ولو كانت عصا موسى عليه السلام مجرد عصا لكن السحرة اولى الناس بمعونة انها عصا .. لكنهم عرفوا انها افعى .. لذلك خروا سجدا معلنين الايمان .

اذن السحر هو تخيل حقيقة ، وهو ليس بحقيقة ..

● قدرة الشياطين على التشكيل

كيف ؟

لقد خلق الحق الشياطين ولهم قدرة على التشكيل .. ان الشيطان من الجن يستطيع ان يتشكل بأي شيء .. ولكن الانسان في يده العادي وحياته لا يستطيع ان يدرك الشيطان على صورته الحقيقية ، والشيطان من الجن يتشكل للانسان بما يمكن للإبصار الانسان ان يدركه ..

والشيطان عندما يتشكل فبان الصورة التي يتشكل عليها تحكمه .. فان تشكل بإنسان أو حمار أو قوط أو

● الله يريد للانسان تكاليف الذي يحفظ من التشجيع والتمويه

● ان الحق سبحانه وتعالى يستطيع ان يعطي للانسان نصيبا من الآسار ليستقر بها من

نوره من الجن .. ولكن كداز من الفتنة .

من فوقه من الجن .. ولكن حذار من الفتنة ..

● الفضلية عدم تعلم السحر

لذلك فمن الأفضل للإنسان ألا يتعلم ذلك .. لماذا ؟ لقد ضربت مثلا على ذلك - وه المثل الأعلى وتنتزه - بأن طفلا اعطاه كائن اكبر منه مسدسا .. لقد يخطئ الطفل في استعمال المسدس ويضر نفسه أو من حوله .. إذن هذا المسدس يخل بتكافؤ الفرس .. ومنع مثل هذا العلم عن الإنسان هو نوع من استبقاء تكافؤ الفرس .

ان الحق جل وعلا يريد ان يعطينا هنا قضيتين . القضية الأولى وهى ان الشيطان من الجن وأن كان تصرفه اقوى من تصرف الانس فذلك بقدرة الحق الذى جعله على هذا العنصر من التكوين .. والقضية الثانية : ان الحق جل وعلا يستطيع بقدرته ان يعطى الجن الانسان اشياء يسخر بها الجن .. ولذلك تحذر الملائكة من يتعلم بأن ذلك الأمر فتنة فلا داعى ان يكفر بها الانسان ..

● السحر لايتأتى بالرزق

وهى دروس الحياة وصبرها .. ان الذى يتعلم هذه الاشياء لا يستطيع ان يفيد بها نفسه .. ان رزقه يأتى ممن لا يعلمه .. ومعيشته تكون على حساب من لايعرفهم .. وحياة من يتعلم هذا الأمر غير مستقرة وأموره مختلة .. ويصدق فيهم قول الحق : «وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادهم رفقا » « الآية ٦ من سورة الجن » ان الرجال الذين يستجيبون للجن ويستعينون بهم تتقلب حياتهم الى ارباع مع ان الذى يستجيب بالجن كان يرغب لنفسه الاستقرار فاذا به غارق فى عدم الراحة .. ان الحق يستطيع ان يعطى الانسان فى القلعة وهو الانسان .. القدرة التى يسخر بها الأعلى وهو الجن ، وذلك حتى لاتكون عنصرية التكوين هى الحاكمة ..

وقد شرحت من قبل مبدأ تكافؤ الفرس بأسلوب بسيط .. أكرهه مرة أخرى ..

لنفترض ان رجلا من قرية ما ذهب الى الجيش ، وتدريب على حمل البندقية بشكل متميز ، وأنهى مدة التجنيد ، وحصل لنفسه على بندقية وراح يفرش الاتاوات على الناس ويجعل سادة البلدة تخدمه وهو جالس فى مكانه .. هذا الرجل بوجوده هو الذى يتجهز ويجعل مبادتكافؤ الفرس غير موجود ..

لكن لنفترض ان رجلا فى الطرف الآخر من القرية نال نفس الفرصة .. هنا ستضع هيئة الذى فرش الاتاوات ويحسب حساب البندقية الأخرى .

● استخدام الجن ممكن .. ولكن ..

اذن فالذى يجعل الأمن فى العالم يخل هو عدم تكافؤ الفرس .. والله يريد للانسان تكافؤ الفرس حتى يحفظ أمن المجتمع وسلامته .. ولكن الله يريد أيضا ان يختبر الانسان بالابتلاءات المختلفة .. لذلك يقول لنا الحق لاتظنوا ان الشيطان من الجن بحكم عنصره وقانون خلقه الذى هو بطبيعته اخف من قانون خلق الانسان .. لاتظنوا ان الجن قادر على التحكم فيكم لانى انا الخالق .. بل ان الحق بقدرته قد يجعل من الانسان عالما بما يستطيع قهر الجن ..

وقد يستخدم الانسان ذلك فى السيطرة على الجن .. وهى السيطرة على الحق سبحانه وتعالى وعلمها لملائكته . والملائكة بإمكانهم ان يعلموها للناس .. ولكن الملائكة تحذر من يتعلمها ..

- اما نحن فتنة فلا تكفر . لماذا يكون ذلك الأمر فتنة ؟ إن لنا ان نعرف انه اذا استخدم الانسان الجن فعننى ذلك انه اخذ فرصة أكثر من نظيره الانسان الآخر .. وقد يطفى عليه ومن يطفى فهذا ظلم .. ومن يظلم يستحق العقاب . ان الحق يستطيع ان يعطى للانسان بعضا من الاسرار ليسخر بها



كلب .. فان هذه الصورة تمككه ، بحيث اذا تشكل الشيطان فى شكل ما واطلق الانسان عليه الرصاص فان هذا الشيطان من الجن يموت فوراً .. وهذا هو السبب فى ان الشيطان يتشكل فى لمة خاطفة يختفى بعدها لانه ربما يظن ان من رآه على هذه الصورة يمكنه ان يقتله .. ويرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما معناه - عندما تمثل الشيطان هممت ان اربطه بسارية المسجد ليشاهده صبيان المدينة .. اذن فى قدرة الانسان ان يمسك بالشيطان من الجن لو تمثل ذلك الشيطان فى شكل ما .. لذلك فالشياطين من الجن لاتصير على التمثيل لانهما تخاف . وذلك أمر من رحمة الله بنا ... والا كانت مرده الجن قد افزعنا . انه ابتلاء مقدور عليه ..

● تكافؤ الفرس وحفظ الفرس

والحق يحفظ الكون بتكافؤ الفرس .. بتكافؤ الفرس هو الذى يحفظ أمن المجتمع .. وتكافؤ الفرس هو الذى يجعل الانسان أو الشيطان من الجن يلزم حده .. إن تكافؤ الفرس - على سبيل المثال - هو الذى يجعل كلا من روسيا وأمريكا فى حالة توازن فلا تعدى اعتداء مباشرا على الدول الأخرى .. وهذا التكافؤ فى الفرس هو الذى يجعل الحرب بينهما ياردة ، وليست سابخة ..

حديث قدسي



عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله عز وجل :
يا ابن آدم : لا تخافن من ذي سلطان مادام سلطاني
باقيا .. وسلطاني لا ينفد ابدا .
يا ابن آدم : لا تخش من ضيق الرزق وخزائني مألنة
وخزائني لا تنفد ابدا .

يا ابن آدم : لا تطلب غيري وانا لك . فان طلبتني وجدتنى
وان فتني فتك . وفاتك الخير كله

يا ابن آدم خلقتك للعبادة . فلا تلعب .. وقسمت لك رزقك
فلا تتعب .. فان انت رضيت بما قسمته لك ارحت قلبك وبدنك وكنت عندى محمودا
وان انت لم ترض بما قسمته لك .

فوعزتي وجلالى لأسلطن عليك الدنيا

تركض فيها ركض الوحوش فى البرية

ثم لا يكون لك منها الا ما قسمته لك وكنت عندى مذموما .

يا ابن آدم : خلقت السموات السبع والأرضين السبع . ولم اعى بخلقهن .

أيعيينى رغيف عيش أسوقه لك بلا تعب ؟

يا ابن آدم : ان لم انس من عصاني . فكيف من اطاعنى

وانا رب رحيم وعلى كل شيء قدير

يا ابن آدم : لا تسألنى رزق غد ، كما لم اطلبك بعمل غد

يا ابن آدم انا لك محب . فبحقى عليك كن لى محبا .

التصوف الإسلامي في عبيدها الثالثة عشر

● التصوف النابع من الإيمان القوي إنما يستهدف طهارة النفس والتقرب إلى الله بالعمل والطاعة وحسن التعامل مع الناس . فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الشريف

● ترائت كل ما وقع تحت يدي من أعداد التصوف فوجدتها تشرح ببساطة معنى التصوف الحقيقي فضيلة الدكتور عبدالمنعم النمر

لجنة السيرة والسنّة بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية يقول : أن المفهوم من التصوف هو صفاء النفس ومعنى صفاء النفس أن يكون الإنسان نقياً بعيداً عن الأحقاد ومبرأً من الوسواس الشيطانية ، متصلاً بالله سبحانه وتعالى مؤمناً بالقضاء والقدر فإذا تمت لأي إنسان هذه المعاني الكريمة فهو متصوف وتسير هذه المجلة على هذا

الدرب ويعمل القائمون عليها على تحقيق هذه المبادئ الإسلامية السامية ومن أجل ذلك فنحن نحیی هذا الانحياز الكريم ونبارك الجهد العظيم الكبير الذي يقوم به القائمون على هذه المجلة وعلى رأسهم الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الثقفازي ونسال الله له مزيداً من التوفيق والسداد .

● التصوف وأبعاده المختلفة ●

بينما يرى فضيلة الشيخ محمود عبد المتجلى خليفة مدير عام شؤون الأسبق وعضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف الآن :

- أن المجلة تناولت موضوع التصوف وأبعاده المختلفة وأشهر من اتصف به ، وتعرضت لثمرة التصوف ذلك أن التصوف هو روح العبادة ، وهو الاخلاص الحق له عز وجل إذ يتجرد المتصوف من علائق الدنيا والشواغل التي تصرفه عن حب مولاه

محمد بكر

روح التصوف بين الناس ، وقد أخذت على عاتقها هذه المهمة ... أرجو الله أن يوفقها في مهمتها الاعلامية الإسلامية وأن يبعث في نفوسنا روح التصوف .

● مجلة مطلوبة ●

ويقول فضيلة الدكتور عبدالمنعم النمر وزير الأوقاف الأسبق : أن التصوف الحقيقي هو الصفاء والاخلاص والنقاء وأنه قرأ كل ما وقع تحت يديه من أعداد التصوف وقد شارك ببعض الأحاديث فيها ، وأنه تابع من خلال بعض أعدادها التحقيقات الإسلامية المتعددة والتي تعرض صوراً ناصعة للتصوف الحقيقي ، وجوهره النقي ، حيث تشرح ببساطة معنى التصوف الحقيقي النقي وتحارب ادعاءات التصوف والبدع ، مما جعل هذه المجلة الإسلامية حسنة السمة في جميع أوساط القراء ومما يجعل هذه المجلة الإسلامية مطلوبة لفرس روح التصوف في النفس والذي يعنى الصفاء والنقاء والروحانية والبعد عن الماديات .

● مزيد من التوفيق والسداد ●

أما الدكتور محمد الطيب النجار رئيس جامعة الأزهر الأسبق ورئيس

بمناسبة دخول المجلة عامها الثالث عشر رأينا أن نستطلع رأي كبار العلماء ، وننشر فيما يلي هذه الآراء .

● طريق التصوف الحقيقي ●

يرى فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف أن جوهر التصوف النابع من الإيمان القوي إنما يستهدف طهارة النفس والتقرب إلى الله بالعمل والطاعة وحسن التعامل مع الناس ، كما أن التصوف الحقيقي لا يتعارض مع العقل ومع الفطرة السليمة .

وأضاف فضيلة الإمام الأكبر : أن مجلة التصوف .. طيلة اثني عشر عاماً قد كافحت من أجل أرساء مفهوم التصوف بين كثير من عامة الشعب وقد عملت جاهدة على تنقية بعض الأفكار والشواغل التي تعلق في بعض الأذهان عن التصوف والمتصوفة ، فالتصوف لا يعني التواكل والكسل ، بل أن الصوفية الحق تعنى الإيمان والعمل فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبحث المسلمين على العمل والكتب ، وأنه حين سأل أحد الجالسين بالمسجد وكان مفرغاً للعبادة عن ينال عليه فقال أحي فليل له أن أخاك أعبد منك ، وقد طرد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذين يلحدون عن العمل ليقتعدوا وكان يقول لهم قولته التي اشتهر بها أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة .

إن المجلة وهي تسير على طريق التصوف الحقيقي تكون قد اشاعت



د. محمد الطيب النجار



د. عبد المنعم النمر



الشيخ جاف الحق علي جاف الحق

تيسير التصوف على درب تحقيق المبادئ الإسلامية السامية

فضيلة الدكتور محمد الطيب النجار

وبينوا أن العمل والإنتاج والسعي في مناصب الأرض للنهوض بالإنسان والحياة، إنما هو باب من أبواب العبادة بل ضرب من ضرب الجهاد كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن الشباب القوي القوي الذي تمنى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لو استلقت قوته وفوته في الجهاد في سبيل الله قاصرين معنى الجهاد ومفهوم الجهاد على مواجهة الأعداء وحمل السلام، ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم وصحح لهم المفاهيم حين قال «إن كان قد خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله وإن كان قد خرج يسعى على والد صغير فهو في سبيل الله وإن كان قد خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وإن كان قد خرج يسعى رياء ومفارقة فهو في سبيل الله، كما ساق لنا الوعي الصوفي المستنير التوضيح الصحيح والسليم لمفهوم التوكل على الله من خلال تلك الدروس المستفادة من اعلام التصوف لعريديهم أو لتلاميذهم حينما يقول أحدهم لتلميذه الذي عاد يعتكف في المسجد بعد أن خرج يسعى على رزقه عندما شامد طائراً سليماً يحمل الطعام والشراب إلى طائر جريح مكسور

الدعم والتشجيع ذلك لأن الساحة الإسلامية قل فيها هذا اللون من الاعلام الاسلامي ولا شك أن التصوف نال من بعض الأبداء ما ينتقض مع روح الاسلام وأجود هذا الدين الضيف، وخاصة في مصر والكثير من الدول الأفريقية، فشعب مصر شعب متدين بطرته ويحتاج إيناءه وخاصة العوام منهم إلى من يبلونهم على الطريق إلى الله، والقرب الناس إليهم خاصة في القرى والنجوع مشايخ الطريق الصوفية الذين ينتقلون من مكان إلى مكان في الفة ومودة وتكرام وفي هذا عالمه من الترفيع للنفس لالتفاف حول هؤلاء المشايخ فوجدوا مثل هذه المجلة وعلى رأسها عالم كبير ذو معرفة واسعة وفكر مستنير ونظرة بعيدة ذلك هو الاستاذ الدكتور ابو الوفا القنذاري نائب رئيس جامعة القاهرة السابق ورئيس المجلس الصوفي الأعلى يجعل أوفر للنهوض بهذه المجموعات الكبيرة من المحسوبين على التصوف الاسلامي بتوعيتهم توعية دينية صحيحة وتوضيل رسائل الفصح والارشاد إليهم من خلال ما تنتقله تلك المجلة الإسلامية من موضوعات

وأضاف فضيلة الشيخ مهدي عبد الحميد:

«وحيداً لو أخذت هذه المجلة ضمن أبوابها المتعددة يلبا لبقاء الضوء على أمة التصوف الذين جمعوا في نهجهم بين العلم والعمل والإيمان والسلوك

وتجعله يقنى في ذات الله معرضاً عن كل شيء سواه هذا هو التصوف الذي يقرب العبد من ربه ويصله بخالقه ويعمله يغلب الروحانية على الجسمانية وبذلك يشبه بالملائكة النورانيين فلا يرى إلا بالله ولا يسمع إلا بالله ولا يخطو في حياته خطوة إلا والله عز وجل نصب عينيه يعلم ويستحضر أنه مطلع عليه، فلذا وصل إلى ذلك اتصلت روحه بالله فلم ير بغيره نفعا ولا ضرراً ولم ير للاستغفار بغير مولاة فائدة .. هذا هو التصوف الذي نرجو أن يتخلق به كل مسلم حتى يثال الحفوة عنه الله عز وجل وقد عنيت مجلة التصوف بهذا الموضوع عناية فائقة على مدى اثني عشر عاماً من عمرها المديد نسأل الله لها وللقائمين عليها توفيقاً وسداداً وزيادة تبصرة بحقائق الأمور ودعوة الناس إلى الإيمان الخالص وجذبهم إلى خالقهم، حتى يكونوا علماء حلماء رجاء والذين يكونون على هذه الحال هم الريائيون الذين قال الله عز وجل عنهم ولكن كونوا ربانيين، جرى الله القائلين على هذه المجلة خير ما يجزى به عباده الصالحين،

● حق الدعم والتشجيع ●

أما فضيلة الشيخ مهدي عبد الحميد مدير اعلام الأزهر فيقول:

«إن مجلة التصوف الإسلامي لها علينا كأي مجلة أو جريدة إسلامية حق

التصوف الإسلامي في عندها الثالث عشر



د / أحمد عمر هاشم

● **المجلة تمثل الفكر
الصوفي الصحيح الخالص
من الشوائب وتقدم
الفكرة الإسلامية بعامة
والفكرة الصوفية بصفة
خاصة .**

د / أحمد عمر هاشم

الحليقة، وتبين الأسور، وتوصل
القواعد، حتى يكون الناس على بينة
من أمر دينهم، والتصوف الحقيقي هو
الالتحام بالحياة مع صفاء القلب وطيب
النفس وسعة الصدر والحلم والثاني
ومعاملة الناس بالحسنى والتمسك بكل
القيم الأخلاقية والاجتماعية ومساعدة
الناس لهذا من قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن هذا الخير مفتاح
فلنطوي لهدى جعله الله مفتاحاً للخير
مفتاحاً للنشر .

واضاف فضيلة الشيخ منصور
الرفاعي عبيد

- ونحن إذ نحتفل بمرور اثني عشر
عاماً على صدور مجلة التصوف
الإسلامي نقول بأنها زادت العلاقة بين
المسلم وبين التصوف وجعلته يعيش
الحقيقية، وشرحت له الأفكار وزادت
المكتبة الإسلامية بها خيراً وعمرت
القلوب عندما تقرأ دولتها الشهيرة التي
تعليش الأحداث من مفهوم التصوف .



الشيخ / منصور الرفاعي عبيد

● **مجلة التصوف تعب
دورا هاما في نشر
الثقافة الإسلامية كما
تعليش دولتها الشهيرة
الأحداث من مفهوم
التصوف .**

فضيلة الشيخ، منصور
الرفاعي عبيد

الوقوف فيقول :
إن مجلة التصوف تعب دورا هاما
في نشر الثقافة الصوفية والتي يجهلها
كثير من الناس، لأن التصوف ظلم
بجمل الجاهلين، الذين نعتوه بأنه
اعتزال المجتمع وتوقع في دائرة
غيبية والبعد عن مفاهيم الحياة وكل
هذا الغراء لأن التصوف الحقيقي هو أن
يعيش الإنسان حياته يتمتع بكل ما فيها
انطلاقاً من قول الله تعالى : قل من
حرم زينة الله التي أخرج لعباده
والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا
في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة،
صدق الله العظيم .

واضاف فضيلة :
من مفهوم هذا يتبين أن المسلم
هو الذي يقضي في منابك الأرض يتعلم
ويعلم غيره يشترى ويبيع لغيره يزرع
ويطبخ ويصنع ويعمر ويحتم بكل
مناسبات الدولة ويجالس الصالحين
والطالحين يأخذ من الأول ويهدى الثاني،
لكن الذين لا يفهمون الإسلام ظلموا
التصوف لجهات مجلة التصوف لتجلى



الشيخ / مهدي عبد الحميد

● **التصوف لها
علينا - كمجلة اسلامية -
حق الدعم والتشجيع لأن
الساحة الإسلامية يقل
فيها هذا اللون
الإسلامي .**

الشيخ / مهدي عبد الحميد

النجاح في أرض غلاة لا يقدر على
التحقيق فاحس بهذا بأن رزقه مضمون
على ربه وإن الأولى به أن يحكف على
عبادته في المسجد ولكن شيفه صحيح
مفهومه قائل له ولماذا لا تكون أنت
الطائر السليم وكذلك رؤية أدهم
لمفهوم معنى التوكل الذي فهمه
الكثيرون خطأ من خلال قول الرسول
الكريم صلى الله عليه وسلم : ولو
توكلت على الله حق توكله لرزقكم كما
يرزق الطير تغدو غماما وتروح بطائاً
حيث أوضح أن الطير بذلك قد أدى
عملاً وأقام جهداً في غدوه ورواحه
للحصول على رزقه ولم يسكن في عشه
ينتظر السماء تمطر غماماً أو شرباً .
هذه كلها مفاهيم يجب أن تساق من
خلال تلك المجلة المباركة أن شاء الله
ليها تتناول من موضوعات قيمة وشيقة
تسعى إلى الإصلاح وتنتشر الصلاح .

● **نشر الثقافة الإسلامية**

بينما يؤكد فضيلة الشيخ منصور
الرفاعي عبيد مدير عام المساهد بوزارة



د . الحسيني أبو فرجة

• تغطي المجلة فرافا كبيراً وهي تؤدى رسالة هامة في الدعوة إلى الله من أجل .

د / الحسيني أبو فرجة

رأى الدكتور احمد عمر هاشم

يقول الدكتور احمد عمر هاشم :
بمناسبة دخول مجلة التصوف
الاسلامى فى عامها الثالث عشر
يطيب لى ان اقر امرين اما الامر
الاول فيتمثل بتقديرى للمجلة
وبيان مايرقنى فيها .. الامر الثانى
يتعلق بملاحظات مخصصة اريد ان
اذهبها بغيرة على هذه المجلة التى
تحمل الصوت الاسلامى الحقيقي ..
اما بالنسبة للامر الاول وهو ما
يرقنى من هذه المجلة فهو انها اولا
تمثل الفكر الصوفى الصحيح
الخالى من الشوائب وتخدم - بما
تشتمل عليه من بحوث ومنتظماها
فى مواجدها - تخدم الفكرة
الاسلامية عامة وتخدم القضية
الصوفية بصفة خاصة كما يروقنى
فى هذه المجلة ما تشتمل عليه من
كل شهر من ندوة علمية ذات
موضوع واحد ينتقل فيها الحديث
من فكر الى فكر ومن عالم الى عالم

وتتجلى الحقيقة من جميع زواياها
ولاشك ان خدمة موضوع واحد من
عدة زوايا ومن عدة مفكرين تكون
اجدى استيعابا من فكرة يحللها
شخص او مفكر واحد كما يروقنى
ايضا فى هذه المجلة انها إعلان
للمسيرة الصوفية والروحانية فى
عصر فى اسس الحاجة الى هذا الزاد
الروحي لان الناحية المادية جرفت
فى تيارها العديد من الناس والكثير
من القضايا ولابد من تخصيص
غلاء هذه الناحية المادية وقيام
توازن بين الجانب المادى والجانب
الروحي وفى المحراب الصوفى
تتجلى جوانب هذا التوازن وعلى
مادية مجلة التصوف يجد القارئ
مايريد وما يبتغيه .

واما الامر الثانى وهو الذى
يشتمل على الملاحظات التى اريد
ان اذهبها بغيرة منى على هذه المجلة
فهو اننى اقترح ان تلتزم هذه
المجلة بعض قضايا المجتمع
الصحيحة وتتبنى قضايا الشباب
وتأخذ على عاتقها تنفيذ دعاوى
بعض المفكرين الذين حاولوا
الاشارة للشغب حول المحراب
الصوفى وحاولوا ان يهينوا التراث
على امجاد المسيرة الصوفية - كما
اقترح ان تقدم المجلة بعض
الابواب الثابتة مثل باب الفقه وباب
الحديث وباب التفسير وباب الادب
الصوفى والتراث الصوفى

والشخصيات الصوفية والتاريخ
الصوفى وكيف نشرت الصوفية
الاسلام فى افريقيا وكيف طوف
الصوفية فى العالم المتراعى
الانحراف ينشرون الاسلام بالقوة
والسلوك وبالعامل والتوجيه لابد من
باب ثابت فى هذه المجلة يتناول
المزاعم والشبهات التى يثيرها
اعداء التصوف وخصومه وبعض
الشبهات الاخرى التى الصلها
بعض البهلاء على التصوف فى
بيان الوجه الحقيقي حتى لا يفهم
الناس التصوف فهما خاطئا . ومن

جانب اخر فليس معنى ان هذه
المجلة مجلة التصوف الاسلامى
انها لا تكتب الا فى التصوف
الاسلامى بل عليها ان تتناول كل
قضايا المجتمع وكل الاحداث
المعاصرة وقد يقول قائل كيف
لمجلة فى هذا الحجم الصغير ان
تتقدم كل هذه القضايا او تتناول كل
هذه الموضوعات التى ذكرتها
واجيب قائلا : انه من الممكن ان
تتناول هذه القضية بايجاز ودون
استطراء وليس يلزم ان تتناولها
كلها دفعة واحدة فى عدد او عددين
او ثلاثة بل من الممكن تناول
القضايا فى عدة اعداد من المجلة :
وادعو الله تعالى ان يوفق المجلة
فى رسالتها السامية وان يوفق
المجلس الاعلى للطريق الصوفية
بكل قطاعاته ولجانه تحت قيادة
العالم الباحث رائد الفكر الصوفى
المعاصر والفيلسوف المسلم
سماعة الاستاذ الدكتور ابوالوفا
الغنىمى التفتازانى وفقه الله وجميع
من معه لخدمة الاسلام والمسلمين .

رأى الدكتور الحسيني
ابوفرحة

ويقول الدكتور الحسيني
ابوفرحة : القترح ان تكون
موضوعات المجلة لها صلة مباشرة
بالصوف الاسلامى وقد سبق ان
ذكرت ان الصوفى فى اعلى درجات
السلم الاسلامى بعد درجة النبى
صلى الله عليه وسلم والصحابة
رضى الله عنهم واما الصوفى
الصادق فهو ما تصف باربع صلات
هى : صدق العبودية لله عز وجل
واداء الفرائض كاملة والاكثر من
نوافل العبادات وصدق المراقبة لله
عز وجل ولهب ان تكون موضوعات
مجلة التصوف الاسلامى وثيقة
الصلة بموضوعات التصوف ونحن
نعرف ان هناك فى كتب القوم كتبنا
لتحدث طويلا عن المفاسد
والاحوال كما احب ان يكون بين

التصوف الإسلامي في عقدها الثالث عشر



هذا السعر خدمة للقارئ وتحقيقا للرسالة المقدسة التي تقوم بها المجلة .. هذا السعر في متناول كل فئات الشعب ويساوى بالضبط تكلفة جريدة يومية بينما المجلة تظل معنا شهرا بأكمله نقرأ منها كل يوم فنستفيد ويستفيد غيرنا ..

المجلة تحتوي على كثير من الموضوعات الجذابة الشيقة والمقالات الثرية الدسمة في مختلف الفروع .. ولكن أشعر بحاجة المجلة الى إنشاء باب للفقه الإسلامي حيث

أن خبرتنا في مجال الدعوة تكشف عن حاجة المجتمع الإسلامي الى تعميق المفاهيم الفقهية في رحله وشبابه فمن الممكن أن نقابل رجلا لا يعرف نواظير الوضوء أو مبدلات الصيام أو متى يكون التيمم صحيحا وهكذا من أمور ديننا الحنيف التي يجب أن يعرفها الجميع الصغير قبل الكبير وهي مهمة مقدسة سامية

أرجو أن تساهم مجلة التصوف الإسلامي بجانب كبير منها كذلك يشتكى الكثير الآن من ضعف الخطباء على المنابر لكثرة المساجد الحكومية والإهلية وقلة الدعاة المتميزين الحاصلين على دراسات خاصة في هذا المجال ولذلك أقترح باب لخطبة الجمعة يكتبها أحد المختصين ويتناول فيها كيفية أداء الخطبة من مقدمة ودعاء مع تناول أحد الموضوعات أن يضيف الذي يلقي هذه الخطبة بعض الموضوعات التي تمس أمور المسلمين سواء كانت قضايا عامة

أو قضايا تشمل أمور الحي الذي فيه المسجد .. أن كتابة خطبة كل شهر في المجلة سوف تحل مشاكل كثيرة يعرفها الدعاة الذين يعملون في هذا المجال وتساعد الكثيرين على التدريب والفهم الصحيح لما يجب أن يقال ..



الشيخ / محمد عبدالواحد

• تفت المجلة بشخصيتها المتميزة في التصوف الأولى من المجالات الإسلامية .

الشيخ / محمد عبدالواحد

الهدف السلمي في نشر الفهم الصحيح لديننا الحنيف والوقوف بحزم امام التيارات الفكرية الوافدة يسوموها وابطالها ولذلك افضل ان يكون هناك اجتماع موسع للمجلس الاعلى للصحافة يشمل جميع المجلات الاسلامية من اجل وضع منهج يحدد الملامح الانسانية التي تبتناها كل جريدة ومجلة تعمل في هذا المجال المقدس فستستطيع توحيد الجهود وتسخيرها في اتجاهها الصحيح المطلوب . ان اول ما يلفت نظري في مجلة التصوف الإسلامي هو سعر النسخة الذي لا يتجاوز خمسة وعشرين قرشا وهو مبلغ زهيد للغاية لو قيس بالتكاليف المرتفعة الزمن لمختلف مراحل الطباعة والتحرير ويبدو ان مساحة الدكتور الفشاراني والمجلس الصوفي الاعلى واسرة التحرير مصرون ومتمسكون على الايقاع على

موضوعات المجلة موضوع ثابت يتناول شخصية صوفية من ائمة التصوف في كل عدد وتأخذ الشخصية عددا او اكثر كما اقترح ايضا بابا لتقديم كتب ائمة التصوف والتركيز على اهم ما جاء فيها مما تتميز به الشخصية الصوفية كما احب ايضا ان يكون هناك باب ثابت يتناول الخرافات التي يتعلق بها بعض من ينتسبون زورا الى التصوف الاسلامي وتضرب بمكانة التصوف والصوفية فلا تشترك في حرب هذه الخرافات مع من يحاربها من غير الصوفية لان الكثير من الناس الذين يحاربون التصوف الصادق انما يرونه من هذه الزاوية زاوية ما الصق به من الخرافات التي لا يقرها ائمة التصوف الاسلامي .. وبعد فالمجلة تغطي فراغا كثيرا وهي تؤدي رسالة هامة في الدعوة الى الله عز وجل .. اسأل الله للعالمين عليها مزيدا من التوفيق والسادات

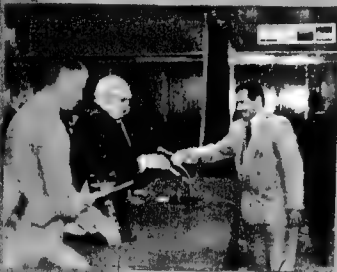
رأى الشيخ محمد عبدالواحد

ويقول الشيخ محمد عبدالواحد : تفت مجلة التصوف الإسلامي في مقدمة المجلات الإسلامية التي لها شخصية متميزة ومقلدة في عرض القضايا الصوفية والإسلامية بصدق وموضوعية بعيدا عن الإشارة الصحفية والمبالغة غير الموضوعية وهي قضية ملحة تشغل بال العلماء الأفاضل الذين يعملون في حل الدعوة فيجانب سعيهم الدؤوب في نشر الدعوة نجد من يثير القضايا الفرعية التي تبعدنا عن الطريق وتشتتنا في الخلاف والتفرق ونحن في أشد الحاجة الى تكاتف الجهود والوقوف ككتلة المرموص من أجل تحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى • وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى • ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوَّلَى • صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

شركة المنارة لصبغة الجلود

عند مدخل السوق المصري



الدكتور عطف صدقي رئيس مجلس الوزراء يشهد الاستقبال
جداى محمود السيد حرم رئيس مجلس إدارة الشركة يوم
الإنتاج وشهادة التقدير

**مكرون عالم من الجودة
والعطاء والجودة
وراء ظنون الشركة
وفوزها
بدرع الإنتاج**

لماذا نرتد بدرع الإنتاج ؟

● ● أولاً يعود الفضل له سبحانه
وتعالى لتفوق الشركة في صناعة
الجلود خاصة أننا متخصصون في
إنتاج جلود الملائس والتي حظرت على
قبول جمهور المستهلكين في الداخل
والخارج وخاصة في اسواق أوروبا
الشرقية والغربية وأمريكا
الشمالية .

● ● شريكنا شركة المنارة لصبغة الجلود في العديد من المعارض المحلية
والدولية بإنتاجها المتميز من الملائس الجلدية الجاهزة مما أسهم في زيادة
التمبيعات المصدرة من الملائس الجلدية وذلك بفضل الجودة العالية للجلود
المصرية التي أصبحت من العلامات المميزة في جميع الاسواق العالمية .
● ● تضم مصانع شركة المنارة لصبغة الجلود أحدث المعدات في صبغة
الجلود وتنتج دائماً الأسلوب العلمى في تطوير منتجاتها الجلدية
● ● ٩٠ ٪ من مصانع الملائس الجلدية في مصر تتعامل مع إنتاج شركة
المنارة لصبغة الجلود لجودتها العالية

شركة المنارة
لصبغة الجلود
جداى محمود السيد حرم

٥٧ شارع بحري البيوت / مدينت مصر / القاهرة / تليفون : ٣٦٣٦٥١٥ / ٣٦٣٩٥٨٦

احتفال المشيخة العامة بمولد



د. النكتازي يتحدث في الاحتفال

وكانت ام سلمة تحضر هذا المولف وقالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معهم يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم اتت على مكانك والى خير فلم تدخل ام سلمة رضى الله عنها جملة اهل البيت ، واما هم هؤلاء الذين جعلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكساء ، هؤلاء هم الذين يعينهم الرسول بانهم اهل البيت وقد طهرهم الله .. ما معنى طهرهم ، اى انهم طاهرون مطهرون من كل مصيبة وسوء ، وهم فضلاء عن ذلك لا يأتون منكرا من الاعمال لان هؤلاء اهل البيت ليسوا كسائر الناس انما طهرهم الله تطهيرا من كل رجس فوجب علينا ان نعرف لهم قدرهم . ونحن اذ نحفل بذكرى الامام الحسين رضى الله عنه انما نكرم فيه معنى الطهارة ومعنى العلم لانه كان علما ، وقد ذكر بعض المؤرخين ان الحسين رضى الله عنه كان علما بعلوم الشريعة ويشتري فيها . وكان جليل ذلك شجاعا وكان لا يتحمل الضيم . وكان اذا ذكر الحسين ذكر مولف استشهاده فلد خرج رضى الله عنه ليلاقم الصعرة مولف الشجاعة وهذا تتسامل اكان الحسين يعلم انه سيصل الى هذا المصير وكيف يلقى بنفسه الى التهلكة ؟ لا لم يكن الامر كذلك وانما اراد ابن بنت رسول الله ان يعان على الخسائس انه لا يستطيع ان يقابل الضيم فعادى يقول الناس لو ان ابن بنت رسول الله قبل الضيم ، وقبل الضيم ، وقبل سوء المعاملة من الامويين ، عندئذ خرج شجاعا ويحيا بلقى المسلمين بنفسه ويرفض الظلم الذي وقع فيه بنو امية

اجمع كل الرواة على ان الحسين رضى الله عنه كان اكثر شبها بجدته صلى الله عليه وسلم في خلقه وخلقه ولذلك كان الحسين رضى الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومما يروى كذلك ان المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يجعله يوما على ركبته فيجاء الاقرع بن حابس وهو من اعداء العرب والشرافهم فنظر الى الغلام وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اؤتيلين اينامكم ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم قط . فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاقرع بن حابس وقال له في عبارة لها معنى من لا يؤمهم لا يؤمهم اشارة منه صلى الله عليه وسلم الى ان الرحمة بالاطفال الصغير مطلوبة . وراى يوما احد الصحابة مضمولا على كتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى الحسين وقال يا غلام نعم المركب ركبت فقال صلى الله عليه وسلم ونعم المركب هو لان هذه الكلمة تجعل الطفل الصغير يتألف المولف ويرى لنفسه ايضا مكانة وميزة لما اجعلها من كلمة قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم المركب هو لقد كان الحسين موضع اكرام واحترام من رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد طهره الله سبحانه وتعالى كما طهر اهل البيت من كل رجس لما تولى قول الله تعالى : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويعلمكم تطهيرا »

احضر رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامته والحسن والحسين وعلى من ورائهما وجعلهم بكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاجوبهم فعندئذ عرفنا ان اهل البيت هم سيدنا على وغلامته الزهراء والحسن والحسين .

●● اقيم مؤتمر صوفي ديني كبير احتفالاً بمولد سيدنا الإمام الحسين بن علي رضى الله عنه ، وقد رأس الاحتفال صاحب السجاسة الأستاذ الدكتور ابو الوفا الفيضى النكتازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، وشرفه الأستاذ الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ، وحضر المؤتمر اعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة وثواب وخلفاء الخلفاء وجمع غفير من أبناء الطرق الصوفية .

هذا وقد مثل الحفل الشيخ الحسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريية ، والمفتاح الحلال واختتم بآيات الذكر الحكيم ، وتحدث فيه الأستاذ الدكتور ابو الوفا النكتازي فقال في كلمته :

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه اجمعين ايها الابطال .

في هذا اليوم نتجمع لتحيي ذكرى سيد الشهداء الامام ابي عبد الله الحسين رضى الله عنه وارضاه ، واحياه ذكرى اهل البيت الينا فعلنا التي حثنا الشراع عليها ونذب اليها فهذا الاحتفال احتفال ببلور الدين ويدعو اليه ، وفيه نتذكر شيئا عن احوال الحسين رضى الله عنه وارضاه ، وتذكر ما في سيرته رضى الله عنه من مثل ومبداء وفيه :

لما ولد الحسين جاءت به غلامته الزهراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستبشر وسماه حسينا ولم يكن اسم الحسين معروفا قبل ذلك ، فلأذى سماء هو جده صلى الله عليه وسلم ، وكان رضى الله عنه قد تربى في بيت النبوة .. ولد سنة اربع للهجرة ، وقد كان مولده كان قلنا محالا للاستبشار ، وقد احميه صلى الله عليه وسلم حيا كثيرا حتى ليروى عن ابن عباس قاله رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لغلامته احضري لي ابنتي وعدندني فليقبلها ويستمعها محبة منه صلى الله عليه وسلم لئذين الحليدين .

تربى الحسين اذن في بيت النبوة ، ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسين ودن السجاسة ، ومعا له دلالة على مكانة الحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « حسين مني وانا من حسين » لانه كان معنى الله عليه وسلم يرى في الحسين ما سيكون عليه مستقبلا فقد

الإمام الحسين رضى الله عنه



د. احمد عن هاشم بنى كلمته في الاحتفال

انتعزال ، وان التصوف قوقعة في بيت او محراب ، وان التصوف عكوف على زهادة في الدنيا ، وان التصوف دروشة لايمنعها الصحيح بل اليسوها فهما اخر هو عدم التدبر والتعق في الامور ، وان رواد الصوفية كثير منهم يخلط وكثير منهم ياتي افغالا اسماء بعضهم بدعة ، واسماها بعضهم اسماء ما انزل الله بها من سلطان ، وكانت حصة كبرى من رافد مسيرة الصوفية الدكتور النقازاني ان يقيم مثل هذه المؤتمرات لتوضيح المفاهيم الصوفية الحقيقية ، ولتوضيح لهذه المؤتمرات ان التصوف لم يات من فراغ ، وان الصوفية ليسوا مبتدعة وان طريقهم انما استمدوها من كتب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك ونحن نشجع في هذا المؤتمر الاسلامي الكبير ، ويجوز مولانا ابي عبد الله الحسين حفيد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يجب علينا ان ننقل الى قلوبنا هذا المجتمع الذي نعيش فيه لنقول ان التصوف لم يبدأ من قرون ، ولا من عشر قرون ، ولا من اكثر من ذلك ، ولكنه بدأ مع المسيرة النبوية الصاعدة منذ فجرها الاول ، بدأ حين قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم «عبد الله كابد تراه فان لم تكن تراه فانه يراك» بدأ عندما وقف اهل الصفة على حديث سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم فقلقوه على قلوبهم الامنية وفي صلبهم الواسية ، وانظفوه للعبادة ، وانظفوه لصلل حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان للتصوف عبر مسيرتنا الطويلة الفصل الاول في انتشار الاسلام في افريقيا ، وفي انتشار دعوة الاسلام في كثير من بلاد الارش الشرق لعلنا لانهم كانوا علماء كثيرين ؟ كلا لانهم كانوا خطباء يحدثون الناس من فوق منصة الاستاذية ؟ كلا : لانهم حملوا دعاتيات او قوائم من الاعلام ؟ كلا . ما نشرنا الاسلام بهذا الكلام ، لكنهم نشروا الاسلام بشيء واحد ، عندما وجدوهم قوما لا يدعون الى الله بالقولهم وانما يدعون اليهم بقلوبهم ، عندما وجدوهم وقد تجسد اليهم الاسلام شيلا وموشوما ، وجسدا وروحا ، ووجدوهم يدعون الى الله بالقول ، ويدعون الى الله تعالى بالقلوب ، وتأثير فعل واحد ، تأثير شخص واحد مؤمن بفعله وسلوكه خير من تأثير الف واحد بكلامه وموعظته .

من هذا كان الشيخ الواحد لا يخطب الناس لينايديهم من قريب او من بعيد ولكن يرون وجهه وقد اشرق منه النور ، ويرونه وهو يبتل الى ربه ويصلى ، ويرونه وتكسده دعواه الى السعاء فلا ترد ، ويرونه وسلوكه وقربه من ربه ، ويرونه عن كل مايغضب الله فلا يهاجم بهم يحدثونه من قلوبهم قبل ان تصلي السنتهم لما يقول ،

معنى هذا ان المسلمين قد ارتكبوا اثما كبيرا ولعل في هذه الرواية مايدفعنا الى التفكير في عظم الامور وليس في صغارتها التفكير في كل الامور التي لهم المسلمين في هذا العصر الذي نعيش فيه ، فلتن نعيش في عصر تكاثف فيه اعداء الاسلام ضد الاسلام ، فيجب علينا ان نحني بكبريات المسائل ، مسائل المجتمعات الاسلامية وكيف تراهي وتنهض وكيف تسعد رسالتها بدلا من صغائر الامور التي تتسائل عنها احيانا ونهني بها . اسأل الله لي ولكم التوفيق اللهم ارزقنا توفيق الطاعة وبعد المعصية وصديق النية وعكران الصيرة ، واكرمنا بالهدى والاستقامة وسدد السنتنا بالصواب والحكمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ثم القى الاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم كلمة قال فيها :

سعادة الاستاذ الدكتور ابو الوفا النقازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسادة الافاضل اعضاء المجلس الاعلى والسادة الافاضل مشايخ الطرق الصوفية وابناء الطرق واحباها . ايها الاذوة الحاضرين السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته ان لقائنا ايها الاخوة في هذا المؤتمر الصوفي الاسلامي الكبير لمرح قضيا صوفية وللمشاركة في المجتمع الاسلامي والدولي الذي نعيش فيه ، وما عطاء الصوفية في هذا المجتمع ؟ مايرهم في هذه الحياة ؟ لقد غابت افكار الفتيض فوق القضية الصوفية ، ولقد انتشرت مزاعم هذا وهناك ، تنالها كثير من الناس وردتها كثير من الصحف ان التصوف

والجور الذي وقعوا فيه على الملأ لكي يقاوم الناس دولة بني امية ولايقبلوا الظلم او الظلم .

هذا هو الحسين . ولفصة اخرى اوروبا من اديبه النجم وهي انه كان مع الحسين رضى الله عنهما على شاطئ نهر فرانيا رجلا كبير في السن يتوخها ولا يحسن ترتيب الوضوء فلقربا عنه وتوقا فعلم الرجل ترتيب الوضوء من الحسن او من الحسين فعندما سألها من انما قال ان ابنه انما على ابن ابي طالب فقال الرجل بعد ان تعلم ترتيب الوضوء قال ليها انما بيت العلم . فعلم من هذا انهما لم يريدا ان يخرجوا شعور ذلك الرجل الكبير ، وعالجاه بطريقة اخرى فيها عدم احراج له وفيها تمسك بالفضيلة - فضيلة الحياة - التي كانا نتميزان بها وكان يدعوان الناس الى جميع الفضائل وليس فضيلة الحياة او فضيلة التعليم فقط بطريقة مبهدة وبطريقة لا تخرج شعور احد .

هذه بعض نماذج من حياة الحسين رضى الله عنه وارضاه سونفوا لكي يعلم الناس مكانة الحسين فقد كانت له مكانة كبرى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كانت له شجاعته التي خرج من اجلها ليعلم عدم ولاه كبرى امية ، وليعلم ان ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يقبل الظلم .

قتل الحسين شهيدا ، واقترب بنو امية اكثر جريمة ارتكبوها ، وكان لعقبة رضى الله عنه ربة حزن في جميع العالم الاسلامي ومع ذلك جاء بعض اهل العراق لاحد الصحابة يسالونه هل دم البعوض ينجس قال انظروا الى اهل العراق يقتلون ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجنون ويسالون هل دم البرغوث ينجس او لا .

احتفال الجمعية العامة بمولد الإمام الحسين رضى الله عنه

وحيثونه بعيونهم حين تقع على سلوكه الصوفى المخلص الصادق مع الله أولا .

اثن كانت الدعوة الصوفية تختلف عن كل الدعوات ، والقولها في هذا المؤتمر الكبير ان الدعوة الصوفية مجتمعنا اليومى الان في كل الارض في أمس الحاجة اليها لانه متعطش متعطش الى الزاد الروحي

متعطش الى هؤلاء الذين ينشرون الروح الصوفى بجهنم وقرينهم ويسلوكمهم قبل القوالى . هؤلاء الذين يحترمون مجتمعنا اليوم ليؤثروا في الناس بسلوكمهم . ويصلحوا القدوة الحقة وليدفعوا المريدين والاحياء على طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانكلا بل موضوعا ولا ظاهرا بل بالقلب وبالإخلاص .

وهذا هو الذى ربي عليه سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم آل بيته الذين نحتل اليوم بواحد منهم امام ائمتهم وهو سيدنا الحسين رضى الله تعالى عنه . وقد سمعنا الآن من شيخ مشايخ الطرق الصوفية الأستاذ الدكتور ابو

الوفا الغنىمى القنزاوى . وهو يضرب لنا نمونجا من نماذج التربية الاسلامية لبيت النبوة وان الحسن والحسين لما رابا رجلا كبير السن لم يشأ ان يعفاه بصورة يستشعر فيها نقص شخصيته وانما توحشا امامه حتى يعرف الحق دون ان يخذشا حياته . ودون ان يجرحا مشاعره لانهما يعلمان ان اسباغ الوضوء نور هو علامة لهذه الامة . الرسول صلى الله عليه وسلم يعرف امته يوم القيامة بنور ويتكلموا على حوضه . وانه يميزهم بنور بسبب اسباغ الوضوء بجباههم ومن مستدق ساقهم . من

الخفة في اعلى الجبهة ومن التحجيل في اسفل الساق ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم : تزد على امتي الحوض يوم القيامة - حوضه المورود الذى من شرب منه شربة لاينفكا بعدها ابدا - يوم القيامة ينلقى امته على الحوض - يتكلمهم ليمهد لهم اللقاء والدلاء . فيقول كما روى الامام مسلم في

صحيحه يقول صلى الله عليه وسلم تزد على امتي الحوض يوم القيامة ولما اذود الناس عنهم - اى ادفع الناس عنهم - كما يزود الرجل ابل الرجل عن ابله . العارف

لأبلة وجماله وثوقه ويستطيع تمييزها عن غيرها هكذا يكون يوم القيامة واقفا على حوضه يميز امته من الامم كلها ليجعلها تشرب من حوضه وتحظى بشفاعته - فسألوه وقالوا يا رسول الله اتعرفنا سنكون ملايين تموج في ملايين منذ ادم الى نهاية الدنيا يا رسول الله اتعرفنا قل نعم لكم شيمة اى علامة - ليست لأحد غيركم تردون على غرا محجلين من اثار الوضوء غرة تشع من غرهم ومن اعلى جباهكم نور وينسق من اسفل سيقانكم نور فاعرف ان هؤلاء امتي فيردون على الحوض يوم القيامة .

يا اخواننا في الله ان امكتم الاسلامية اليوم بحاجة الى توحيد الصوفى وتضاضر القوى وجمع الكلمة وان تجتمعوا على كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله . وان تجتمعوا صوفوكم على الحق . وان تبتدوا من صوفوكم كل الخلافات فان رسولنا صلى الله عليه وسلم دعانا الى المحبة والى ان تجتمع القلوب . وما من قوم اجتمعوا على محبة الله تعالى الا وفتح الله لهم ابواب القبول .

اللهم افتح لنا ابواب القبول واقتح لامتنا ابواب القبول .



شركة القناة للحبال ب.ب.ر. سعيد

إحدى شركات هيئة قناة السويس
رائدة صناعة الحبال فى مصر



منتجات الشركة:

- الحبال المنزلة - الحبال الريزل - الحبل والدواب السيزال
- مشابجات السيزال الى الملوقة
- الحبال البري بروديلون شرائط ووصية الشميرة
- الحبل البري بروديلون - الحبال البري أنشيلين
- الدواب البري أنشيلون - الحبال البري أمير (النايلون)
- جميع الكشافات شتى طبقا للمواصفات العالمية وأيضاً أنواع الحبال الخاصة
- بطن وإتار لشركة أحياءات الطغامات الكشافة والفرق
- الحبل شل : القرات المصممة لجميع أنواعها - هيئة قناة السويس وجميع الشركات البحرية - شركات النقل البري
- قطاع التفرغ - قطاع الزراعة - قطاع البترول -
- اكتسبت الشركة سمعة إيجابية وإشاهيراً والتزاماً بالقائم
- ثقة عملائها بالقاسم .



وتطرح الشركة في الأسواق وإنتاجها الجديد والمتميز من الأسملة البريولون وبروديلون والبري أنشيلين عالم الكشافة المصنوعة مقر أوكليس برول أنشيلين حسب حاجة العملاء وكذلك الأسملة البريولون وبروديلون والبريولون أنشيلين عالم الكشافة الشكسية لكافة الأغراض .

المركز الرئيسي : المنطقة البرية / برسيمون ٦٠ ٤٤٦٧٠ / ٢٩٠٤٤٨ / ٢٩٠٤٤٧ - توكس : ٦٣١١١ - فاكس : ٩٦٦ / ٢٣٩٥٤١
 فرع القاهرة : شارع محرم طلمت / مدينة نصر / تلفون : ٤٧٣٠٠ / ٦٠٦١٧٧٢ - فاكس : ٩٢٦٣٢٤٣٢ / ٢
 المعين : ٧ شارع عبد المالك ثروت - تلفون : ٧٤٨٣٥٩
 فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع المكس / الإسكندرية / تلفون : ٣ / ٤٤٦٢١٢٨

إحدى شركات لقيّة القطاع العام للمضارب
وتسوية الأثرر / وزارة التموين

شركة مضارب الشرقىة

بتوفى من الله
ومجهدا لعمالين



د. محمد جلال أبو النهاب

دارك

تحصل على

الإنشاج

لعام ١٩٩٠

٧٠ مليون جنيه مبيعات فى عام ٩,٥ مليون جنيه أرباح العام الماضى
أحدث خطوط الإنتاج فى الشرق الأوسط



المهندس / عبدالقفار بالم محمد رئيس مجلس إدارة شركة مضارب الشرقىة يتسلم
أدع الإنتاج من / د. عاطف صدق رئيس مجلس الوزراء تكليلا لنجاح الشركة

يتصدرون الحرك



الدكتور محمد عبد اللطيف رئيس جامعة الزقازيق يلقي كلمة امام مؤتمر الحركات الهدامة في التاريخ الاسلامي بجامعة الزقازيق

• نواحي « الروتاري » و « الشيوخ » اثواب ممارسة « الماسونية » .

• الطريق الصحيح

ويستطرد الدكتور عبد الله التركي :
ان اهون اعدائنا هم اعدائنا الواضحون من اصحاب الاديان الاخرى ان اعداء الاسلام نجحوا ليجعلوا بعضنا خدما لهم . فلوبهم وعقولهم مع اعدائنا والسنتهم معنا .

مضى ١٤ قرنا على ظهور الاسلام وهدات عشرات الحركات الهدامة وسقطت اقمعتها ولم تنتج هذه الحركات في ان تضيف للقران حرفا واحدا او تحذف منه حرفا واحدا .. ان الطريق الصحيح هو العودة لاحكام الاسلام الذي يحكم الاهواء ولا تحكمه الاهواء .. علينا ان نعرف ما هي الحركات الهدامة وكيف نواجه تلك الحركات ؟

وكيف نميز الحركات الهدامة من غير الهدامة ؟

• غلاة الشيعة ..

ويلقى الدكتور سعيد مراد الإشتاذ لمادة الفلسفة الاسلامية بكلية الآداب جامعة الزقازيق الضوء على إحدى فرق الشيعة فيقول : كان العشاشيون هم فرقة من الفرق التي ظهرت عن فرقة الشيعة الاسماعيلية ومزال يوجد من

يشهد العالم الاسلامي صحوة اسلامية مباركة اصبحت اعداء الاسلام بالفرع ، وحركات اعدائهم الدفينة لضرب الاسلام والمسلمين ، فقرة المسلمين تهدد مصالحهم وتلغى على اضعافهم .. وقد نظمت مؤخرا جامعة الزقازيق بالاشتراك مع رابطة الجامعات الاسلامية مؤتمرا هاما عن الحركات الهدامة في التاريخ الاسلامي قديما وحديثا ، شارك فيه صفوف علماء ومفكرى العالم الاسلامي لالقاء الضوء على مايدبره اعداء الاسلام وفضح حركاتهم الهدامة داخل مجتمعاتنا الاسلامية ، وندارس الوسائل الفعيلة برء كيدهم الى نحورهم لتعطي مسيرة البحث الاسلامي بدون عوائق بلان الله .

لما هي الخطر تلك الحركات الهدامة ؟ وكيف ننصدي لها ؟

في كلمته في بداية المؤتمر قال الدكتور عبد الله التركي رئيس رابطة الجامعات الاسلامية : ان الحركات الهدامة اضفى الأسلحة ضد مسيرة الاسلام . وقد ظهرت مبكرة في بدء الاسلام .

وبعض هذه الحركات قد يعمل راية الاسلام ويظهر اصحابها دينيا والزما زلفا ليخرجوا الاسلام عن طبيعته المعتدلة المتوازنة ويجعلوا منه دينيا يستبيح الدم او دينيا يحمل اسم الاسلام ولكن في باطنه مبادئ تخالف الاسلام .

وبعض هذه الحركات يعمل لخدمة القوى العالمية المعادية للإسلام . فليل سلوط الماركسية زعموا وجود اسلام يرضى الكفة الشرقية ويژهم انه اسلام اشتراكي ومنهم من يستبيح سمعة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . والحق ان الاسلام دين الحق ، دين الوسطية لا هو مع التشويه او القومية ولا مع هؤلاء او هؤلاء

يؤمن بانكارها حتى اليوم .

وقد بدأت في الظهور في العهد الفاطمي وتقوم على المفالة في فهم العقيدة الاسلامية حتى انصرفت بها عن تبعها الصافي . يتجلى ذلك في مواقفهم من القرآن حيث يرون ان للقران ظاهرا وباطنا وان هذا الباطن مغلق على عامة الناس ولايفهمه الا دعاة الشيعة الاسماعيلية الباطنية .

وانصرفوا ايضا عن عقيدة التوحيد حيث البسوا الامام (الحاكم) صفات الوهية فهو موجود في كل مكان وهو يفر الذنوب لمن اطاعه والقرم دعوته وهو معصوم ويخالفون بذلك المعتدل الصحيح فلا عصمة الا للنبى محمد صلى الله عليه وسلم .

وتعتبر الحركات السرية قم البهائية والقاديانية والماسونية هي امتداد في اطار معاصر لهذه الفرقة الضالة .

• الدعوى الشيطانية :

ويصف الدكتور رافت الشيخ حميد كلية الاداب جامعة الزقازيق وامين عام المؤتمر غزو العراق للكويت بأنه حركة هدامة اصابت الصف الاسلامي بالتصدع والشقاق ويقول : ان دعوى الحق التاريخي للعراق في دولة



بات الهدامة

تابع المؤتمر / على علسيه



د. رالت شيمى الشيخ الدكتور سعيد جمعه

الكويت دعوى شيطانية . وهي دعوة لعدم الاستقرار واضطراب الأمن وترويع الناس الأمنين وإذا كان العراق يستند في ذلك إلى أن الكويت كان قضاء من قضية البصرة في عهد الدولة العثمانية فإن تطبيق هذا المبدأ الشيطاني يجعل من حق تركيا أن تطالب بضم العراق كله إليها فقد كان العراق خاضعا للإتراك العثمانيين طوال أربعة قرون منذ عام ١٥١٤م حتى ١٩٢٠م كما يحق لأيران المطالبة بضم العراق إليها فقد كان العراق جزءا من الدولة الفارسية في مصور تاريخية مختلفة قبل الإسلام ويعدده .

● البابية والبهائية كيد يهودي

ويتطرق الدكتور احمد شليمي استاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة في بحثه الذي القاه امام المؤتمر الى توضيح الصلة بين حركة البابية والبهائية باليهود والصهيونية العالمية فيقول : في باد هارس ظهر المذهب البابي والبهائي . وكانا مذهبين من الضالون الذي قام بين اليهود والجماعات الفارسية السانطة على الإسلام

والبابية تنسب الى رجل اسمه هلي الشيرازي اقنعه الفتن من الذين يعملون لخدمة اليهود بأن في وجهه نوراً وأنه يرجى أن يكون على يديه خلاص البشرية ثم قدما له الكثير من المال واستجاب الرجل لهذه التوجهات التي تنسب طموحه وأعلن أنه (باب الله) .

وأعلن أن من يريد أن يدعو الله فلا بد أن يكون عن طريقه ومن هنا سمي بابي الله .

● صهيوني رئيسا للبهائيين

وقد أسفرت البهائية عن وجهها الصهيوني إذ اجتمع المجلس الاعلى للطائفة البهائية في إسرائيل وانتخب صهيونيا امريكي اسمه ميسون ليكون رئيسا روحيا لجميع افراد الطائفة في العالم .

كما وافقت اسرائيل ان يكون المقر البهائي في مدينة حيفا عام ١٩٦٣م وقد قام الأزهر الشريف بالتمسك لهذه الحركة الهدامة التي ألقت قريضة الجهاد وحرقات العبادات والفرائض الإسلامية وذلك بفضح مخططاتهم وتكفيرهم .

● الصهيونية لخطر

الحركات الهدامة

ويتناول الدكتور شوقي عطا الله الجمل استاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة القاهرة لخطر الحركات الهدامة وهي الصهيونية فيقول : كانت للحركة الصهيونية والخطوات التي ألتمت بها اشتمكاسات خطيرة على البلاد العربية كلها تقريبا سياسيا وعسكريا واقتصاديا فمن الناحية السياسية استولت اسرائيل على أراضي بعض الدول العربية كخطوة أولى لإنشاء إسرائيل الكبرى

التي تمتد من النيل الى الفرات وبذلك أصبح الوجود اليهودي غنجرا عوجها الى قلب الأمة العربية . ومن الفاحية العسكرية خاضت الجيوش العربية منذ اعلان قيام دولة اسرائيل حروباً ضارية لمناصرة حق الفلسطينيين كلفت السرب الالف الملايين من الدولارات . كما دفعت الدول العربية الى تخصيص مبالغ كبيرة للدفاع والاستعداد العسكري كان يمكن توجيهها لمجالات التنمية الصناعية والزراعية مما زاد من القوة الحضارية بين العرب ودول العالم المتقدم .

كما ان إسرائيل تعمل جامدة منذ انشائها على زعزعة الأامن الداخلي للبلاد العربية وبث الفرقة بين العرب كما أدى قيام دولة إسرائيل إلى تشريد جزء كبير من الشعب الفلسطيني الذي يعيش بعضهم في خيام للاجئين فيها سبل الحياة والأدمية الكريمة .

● أشكال السنة

ويتحدث الدكتور سمير عبد الحميد ابراهيم الاستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عن فئدة انكار السنة النبوية في شبه القارة الهندية الباكستانية فيقول : ظهرت فئدة انكار السنة النبوية لأول مرة في التاريخ الإسلامي في القرن الثاني الهجري فأثارها الفوارج والمنعزلة ولكن سرعان ما ماتت تلك الفئدة .

وبعد الحربين العالميتين ظهر بعض المفكرين في العالم الإسلامي تأثروا بالفكر الغربي وألتم فهم دعاوى المستشرقين فبدأت فئدة انكار السنة النبوية تظهر من جديد بسبب





مؤتمر الحركات الهدامة في التاريخ الإسلامي

يندس في المجتمعات بقصد التحكم في كنفرائها ومضائرها ويكون حكومة عالمية سرية تعمل على تمكين اليهود من تحقيق حلمهم المنتظر في إقامة إسرائيل الكبرى وإعادة بناء هيكل سليمان (معبد) على أنقاض المسجد الأقصى ثم الانطلاق بعد ذلك إلى حكم العالم كله .

وتحان الماسونية شعرا خادعا بأنها مجرد جمعية خيرية تؤمن بالحرية والإخاء والمساواة .

● مراكز للتجسس

ويستطرد الدكتور سعد الدين صالح قائلا : أن أخطر الثواب الماسونية المعاصرة هي نوادي الروتاري المنتشرة في جميع أنحاء العالم . ولتختار هذه النوادي أعضائها من عليا القوم ومن أنسلخوا عن دينهم .. وأهم أهداف نوادي الروتاري هي جمع المعلومات والتجسس وخدمة أهداف الصهيونية العالمية .

والثوب الثاني المعاصر للماسونية هي نوادي الليونز وتقوم بنسب الأغراض التي تؤيدها نوادي الروتاري ومنهج العمل في نوادي الليونز متطابق مع منهج العمل في اندية الروتاري من حيث تقسيم العالم إلى مناطق تتبعها نواد فرعية وكذلك جمع المعلومات التي تستاعد اليهود في تحقيق أغراضهم الاقتصادية والسياسية .

● كيف تنصدي لحركات الهدم

وفي ختام المؤتمر طالب كل المشاركين في المؤتمر بضرورة التصدي لكل حركات الهدم والتخريب داخل العالم الإسلامي .

وأوصى المؤتمر بتأسيس القلعة الإسلامية على جميع مراحل التعليم والعمل على كشف أغراض التيارات الهدامة ولضيق ارتباطها بالسلوك المعبودة في الداخل والخارج للحد من أضرارها المدمرة على الشباب المسلم . وحث المؤتمر وسائل الإعلام على التحدث المستمر بخطر تلك الحركات الهدامة والتبصير بأهدافها ودعا المؤتمر الحكومات الإسلامية إلى التقية لخطورة الحركات الهدامة ومحاربتها .

وطالب المؤتمر بإنشاء دورية ينشر فيها كل ما يتصل بالرد على الحركات الهدامة واقتراعات المستشرقين ضد الإسلام .

● الماسونية تستخدم النوادي الماسونية في التجسس وجمع المعلومات . ● حركات التنصير تستهدف ضرب الإسلام في مقر داره .

صوته وتسليط أضواء الحضارة ومفرائتها حتى ينصرف الناس عنه . وبإثارة روح القومية الألمانية حتى يتشغل كل قعر بنفسه فلا يتلاقى المسلمون في معنى أو هدف أو وحدة . ففي مجلس اللوردات البريطاني في آخر القرن الماضي وقف جلدستون وفي يده نسخة من القرآن الكريم وقال : « مادام هذا الكتاب موجودا في الأرض فلا أمل لنا في إخضاع المسلمين » .

● الماسونية في أبوابها المعاصرة ويحذر الدكتور سعد الدين السيد صالح رئيس قسم العقيدة والفلسفة ووكيل كلية أصول الدين بجامعة الرافدين من أهم وأخطر الحركات الهدامة في العالم الإسلامي وهي الماسونية فيقول : الماسونية هي أخطر أدوات الصهيونية العالمية في الوصول إلى أغراضها القريبة والبعيدة معا وهي السيطرة على العالم لمصلح اليهود لتضيق البشرية كلها خدما لبني إسرائيل .

وحين عجز اليهود عن تحقيق هذا الهدف بأنفسهم خدعوا العالم فأنشأوا التنظيم الماسوني تحت شعارات زائفة من الخير والعمل الإنساني فاستقبلوا من خلاله بعض رجال الحكم والسياسة والوزراء وكبار التجار وأهل الجاه والسلطان ثم سيروهم في ركاب الصهيونية العالمية وحققوا من خالفهم كثيرا من أغراضهم في مجتمعاتهم إما عن جهل بحقيقة الماسونية وأغراضها وإما عن علم وخيانة لأوطانهم وجنسهم ودينهم .

والماسونية تنظيم عالمي يهودي

أفلاس الفكر والتسليم غالبا بكل مايدعيه علماء الغرب عن الإسلام دون تمحيص أو تدقيق . وتقوم الفتنة التي لها خروجون في الهند على تجريح مجموعة الأحاديث النبوية بهدف إعاقتها واعتبار القرآن الكريم هو المصدر الوحيد للتشريع ، ومحاربة اللغة العربية لأضعاف صلة المسلمين بالقرآن الكريم . وينسى دعاة هذه الفتنة أن القرآن الكريم ذاته يدعو لطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والتمسك بسنته فهو اللؤلؤ وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » سورة المشر .

● التبشير والتنصير

ويتناول الدكتور البدراني زهران عميد كلية الآداب بقنا إحدى حركات الهدم والتخريب داخل العالم الإسلامي التي تستهدف صرف المسلمين عن دينهم وهي حركة التبشير (التنصير) فيقول : التبشير هو الدعوة إلى عقيدة النصرانية ويقوم بها جماعة من الغرب الصليبي بالتعاون مع المستشرقين بهدف دفع المسلمين إلى ترك الإسلام واعتناق النصرانية أو على الأقل إبعاد المسلمين عن دينهم حتى أن لم يعتقدوا النصرانية ، ويلجأ رجال التنصير إلى اختلاط التعليم المدرسي والعمل الخيري القاسري في المستشفيات ودور الضعفة والملاجئ ووسائل الإعلام المختلفة والإغاثات الغذائية ووسائل للوصول إلى غاياتهم بين المسلمين فقد آمن الغرب بأن الإسلام هو مصدر الخطر على سلطانه في الشرق وحاولوا إضعاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ * مَدَقَّ اللَّهُ التَّوْبَةَ



شركة الوادى للتصدير والحصار الزراعية

كبرى شركات التصدير التابعة لهيئة القطاع العام للتجارة الخارجية

٢٥ عامًا في خدمة ودعم الاقتصاد القومى

تفوز بكأس الإنتاج لعام ١٩٩٠/٨٩

كما فازت بكأس الإنتاج لعام ٨٧ والميدالية الذهبية
بمعرض الإنتاج من أجل التصدير عامى ٨٧/٨٩



السكرتير عاطف صدقي رئيس مجلس الإدارة يهناك كأس الإنتاج لعام ١٩٨٩
مؤسس الشركة... المهندس الدكتور ميري عطفي وزير الزراعة

وقد جاء هذا ثمره لقيام إدارة
الشركة باتتباع النظم الحديثة
للإدارة العلمية فضلاً عن ثقة
عملائها الخارجيين وجهد
ومثابرة أبناء الشركة
الأوفياء المخلصين



شركة بورسعيد للغزل والنسيج

أحدث منتجاتها من الأقمشة التي
تناسب جميع الأذواق من رسومات
والوان على أحدث خطوط الموضة.

تقدم

مشمعات وأقمشة ثقيلة
لشماسى وكراسى البلاج
ثندات المحلات التجارية
وأغطية العربات والخيام

أقمشة قطنية ومخلوطة
چاكارد - دوبي - نوفيتهات
تيدل فرش - جوت - أقمشة
ملايات - أطقم ملايات

الإدارة والمصانع طريق القناطوطى - بورسعيد - ت: ٢٢٣٨١٤ / ٢٢٢٦٦٦ / ٢٢١٩٧٣
مكتب القاهرة: ٨٣ شارع الأنهر - ت: ٩١٧٧٢٩ العلاقات العامة

الايمان بالقضاء والقدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير المرسلين ؛ وبعد : فإن هذا الموضوع الحيوي وهو موضوع القضاء والقدر من الأهمية بمكان . فقد تكلم فيه الملكوتون والتأروا حوله شبهات وأراء ومذاهب متشعبة قديما وحديثا وهو موضع خلاف قديم بين القدرية والجبرية وعلماء الكلام ، وقد أحببت أن أعطي القارئ الكريم فكرة مبسطة لا تخرج عن كتاب الله وسنة رسوله وأراء أهل السنة والجماعة والمعارضين لهم في المسبق نطاق والقدر اليسير بقدر ما يسمح به المقام وأبدأ حديثي فاقول وبالله التوفيق .

القضاء هو إيجاد الله تعالى للأشياء حسب علم الله تعالى وأرادته . والقدر هو علم الله عز وجل بما تكون عليه المخلوقات في المستقبل .

ويتضح من هذا أن القضاء والقدر يتعلقان بصفة العلم وبصفة القدرة وبصفة الإرادة لله تعالى ؛ فالحق عز وجل علمه محيط بكل شيء ويعلم منذ الأزل الأشياء قبل وقوعها وكيف ستوجد إن وجدت وإذا لم توجد ما الذي يحدث فتتجه إرادة الله تعالى إلى إيجاد هذه الأمور لتتعلق بها صفة القدرة فتوجد كما قدر الله تعالى فيكون ذلك كله قضاء وقدرًا .

ويمكن أن نعرف القضاء والقدر كليهما بتعريف واحد كما فعل بعض العلماء فنقول : هي السنن التي سنّها الله تعالى لهذا الكون والنظام الذي سلكه به والقوانين التي سيره عليها . وقد أشار المولى سبحانه وتعالى في كثير من الآيات القرآنية إلى هذا التقدير الدقيق الذي أوجده الله وسير نظام الكون عليه ، فالحق سبحانه وتعالى يقول : " وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم " ، وقال تعالى : " إنا كل شيء خلقناه بقدر " . وقال جل شانه : " وخلق كل شيء فقدره تقديرا " .

● حكم الايمان بالقضاء والقدر ●

فالإيمان بالقضاء والقدر واجب وهو ركن من أركان الإيمان ومن أركان العقيدة الإسلامية ، فلا يكون الإنسان مؤمنا بالله تعالى إلا إذا آمن بالقضاء والقدر خيره وشره حلوه ومره يسره وعسره .. فإن الأحداث التي تجري في هذا الكون وتجرى في حياة الإنسان إما أن يؤمن الإنسان ويصدق بأبائها بتصريف من الله سبحانه وتعالى وإبنا أتية من عند الله عز وجل أو أن لا يكون الأمر كذلك ، فإذا آمن أن كل شيء يجري في حياة الإنسان وأن كل شيء يجري في هذا الكون بإرادة الله سبحانه وتعالى ويقضه وقدره يكون قد نسب الأمر كله لله وبذلك يتحقق إيمانه . أما إذا كان يؤمن أو يصدق أو يعتقد أن هذه الأمور إنما تجري من عند غير الله تعالى أو بإرادة غير الله عز وجل فإن ذلك يكون شركا بالله . ومن هنا كان الإيمان بالقضاء والقدر متمما للإيمان بالله تعالى ولذلك جاءت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية توجب علينا الإيمان بالقضاء والقدر قال الله عز وجل : " ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله " وقال سبحانه وتعالى " لئن لم يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون " . وقال تعالى " ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير " . وفي السنة المطهرة إن جبريل عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان ثم سألته عن الإيمان فقال عليه السلام : " الإيمان أن تؤمن بالله وعما لكته وعنيه ويسم واليوم الآخر وتؤمن بالقضاء والقدر خيره وشره .. " ذكر الأيمان بالقضاء والقدر ضمن الإيمان بهذه الأشياء كلها . وقال صلى الله عليه وسلم " أعملوا لكل ميسر لما خلق له " وقال عليه السلام " المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي

كل خير أحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان " .. إلى غير ذلك من شيء يحدث في هذا الكون ألا بتقدير من الله عز وجل وبفضاء منه فعندئذ يطمئن الإنسان ويكون قد آمن بالقضاء والقدر وأكمل بذلك إيمانه .

وبعد ذكرنا تعريف القضاء والقدر وحكم الإيمان بهما في الآيات والأحاديث التي توجب ذلك على الإنسان يبعد بنا إلى ذكر أركان الإيمان بالقضاء والقدر فنقول وبالله التوفيق إن أركان الإيمان بالقضاء والقدر أربعة :

الركن الأول : الإيمان بعلم الله الذي هو صفته الأزلية فهو سبحانه عالم بكل شيء وهو بكل شيء محيط فلا يهرب عنه مقلل ذرة في السموات ولا في الأرض فهو يعلم سبحانه جميع ما يفعله خلقه ويعلم ما ستكون عليه أحوالهم كلها سرها وعلايتها . يقول عز وجل " وإن الله قد اصاب بكل شيء علما " ويقول " وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو " .

الركن الثاني : الإيمان بأن الله تعالى كتب مقادير خلقه في اللوح المحفوظ ولم يفرط في ذلك من شيء يقول تعالى : " ما فرطنا في الكتاب من شيء " .

الركن الثالث : الإيمان بمشيئة الله الخالدة وقدرته الشاملة فما شاء الله كونه فعله كان بقدرته وما لم يشأ لم يكن لعدم مشيئته لا لعدم قدرته قال تعالى : " وما تشاءون إلا أن يشاء الله " ويقول عز وجل " إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون " .

الركن الرابع : الإيمان بأن الله تعالى خالق كل شيء فلا خالق غيره ولرب سواه يقول عز وجل : " الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل " . هذه أربعة أركان لا بد منها للإيمان بالقضاء والقدر .



لتفضيلة الشيخ / حسن الشناوي مدير الدعوة بالقربية وششيخ الطريقة الشناوية

وشره وانه من الله عز وجل . غير ان نسبة الشر الى الله إنما بالنسبة لما نحن معرض البشر بالنسبة لما نقول هذا خير وهذا شر على حسب ما نصاب به من نفع او خير ، لكن الامر بالنسبة لله تعالى كله خير اذ لا يصدر عن الله تعالى الا الخير ولا ينسب الشر الى الله تعالى تاتيا مع الله ، ولذلك جاء في الحديث الشريف قوله عليه السلام " والشر ليس اليك " وجاء القرآن الكريم يؤكد ذلك فحينما قال ابراهيم عليه السلام " الذي خلقني فهو يهدين " والذي هو يعطيني ويسقين " قال " وإذا مرضت فهو يشفين " فلم ينسب المرض الى الله وإنما نسبة الى نفسه تاتيا مع الله تعالى . وكذلك قال نبي الله ايوب عليه السلام " اني مسني الشيطان بنصب وعذاب " وفي الآية الأخرى قال : " اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين " فلا يصح إطلاقا نسبة الشر الى الله تاتيا معه سبحانه وتعالى وقال عز من قائل : ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك .

فالإيمان بالقضاء والقدر واجب . والاحتجاج بهما بعد ان يصاب الإنسان بمصيبة ليرضى بقضاء الله وقدره واجب ولكن الاحتجاج بالقضاء والقدر على فعل المعاصي والمصرحات وتبرير القعود والكسل هذا أمر ممنوع ولا يجوز بأي حال من الأحوال ، وقد رد الله سبحانه وتعالى على أولئك المشركين الذين حاولوا ذلك من الكسالى والقاعدين وبروا اشراكهم بالقضاء والقدر فقال تعالى " سيقول الذين اشرىوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابائنا ولا حرمانا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى اذا ذاقوا بأسنا هل عندهم علم بغيره لئلا ينبتون إلا الظن وإن انتم إلا تخرصون . قل لله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين " . فعلى المؤمن أن يفهم دينه فهما صحيحا ويعود الى الإيمان الصحيح وان يوفى بأن الله عز وجل هو الخالق المحترف العلم بما يجري في هذا الكون وان يبده كل شيء سبحانه وتعالى وان يلق الانسان في المواقف الذي اراده الله عز وجل منه وانه مستخلف في هذه الارض بالمنهج الذي انزله الله تعالى اليه ووضعه له الرسول الكريم .

تماما . هذا الفريق كانه اخذ الجهة المقابلة وهم الذين قالوا ان الانسان لا قدرة له ولا إرادة فهو في كل شيء مسير ولا يستطيع أن يختار شيئا . فهو انه وقع في المعاصي او فعل الحرام واكتب الجرائم التي غير ذلك من الامور الأخرى ليرتكن مؤاخذا لأن الرتبة عندما تضعها في مهبط الريح فتأتي الرياح فتحركها ذات اليمين او ذات الشمال لاتكون تتكلف لانها معذورة في ذلك ولا إرادة لها . وعلى هذا يكون الانسان معذورا في هذا التصرف الذي يصرفه لأنه لا إرادة له . هذان الفريقان على خطأ بين .

وهناك الفريق الثالث : وهو أهل السنة والجماعة ، هؤلاء وفقوا موقفا وسقط لحد أمورا بقضاء الله وقدره وفي الوقت نفسه اخذوا باليسير التي شرعها الله عز وجل وأمرنا أن نأخذ بها . ومذهبهم في ذلك مبني على أربعة أسس :

الأسس الأول : الإيمان بربوبية الله سبحانه وتعالى المطلقة وإن الله عز وجل هو المتصرف في كل شيء وانه الخالق لكل شيء . إذا ما من شيء يحدث في هذا الكون الا ضمن مشيئة الله سبحانه وتعالى وارادته .

الأسس الثاني : ان المعبود مشيئة واختيارا من خلال هذه المشيئة وبذلك الاختيار تتحقق الفصل الانسان وبمقتضاه يكون الثواب والعقاب لولم يكن عنده مشيئة ولو لم يكن هذا الاختيار لما كان هذا الانسان مؤثرا للتكليف وبالتالي لم يكن مسئولا عما وكل اليه وحينئذ لا ثواب ولا عقاب .

الأسس الثالث : ان قدرة العبد ومشيئته مهما كانت غير خاضعة عن قدرة الله سبحانه وتعالى ومشيئته فهي داخلة ضمن مشيئة الله عز وجل وهي نفسا منصفة من الله تعالى .

و - مثلثا من لا ينشأ الله .

الأسس الرابع : الإيمان بالقدر خيره

● نظرة الخاس للقضاء والقدر ●

الناس في نظرتهم للقضاء والقدر فريقان :

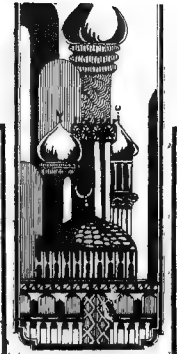
الأول : هم الذين قالوا لا قدر بمعنى ان الانسان هو الذي يصنع مصيره وهو الذي له الإرادة المطلقة في فعل كل شيء وفي فعل ما يريد وانه بذلك عزل قدرة الله سبحانه وتعالى وارادته عن هذه الافعال التي يقوم بها .

الثاني : هم الذين قالوا ان الانسان لا إرادة له ولا قدرة وهو مسير في كل شيء وهو اشبه ما يكون بالربة في مهبط الريح تقلدها يمتد ثم تقلدها يسرة . فهذان الفريقان كلاهما مخطيء في نظرتهم للقدر .

اما الفريق الأول : فهم المسمون بالقدرية وقد نسبوا الى القدر مع أنهم لم يؤمنوا بالقدر فكانهم نسبوا الى عكس ما آمنوا به ، لأنهم يتكبرون القدر وكأنهم بذلك يحدون من قدرة الله سبحانه وتعالى . او يجعلون قدرتهم وارادتهم في مرتبة اهل من قدرة الله سبحانه وتعالى وهؤلاء هم الذين قل عنهم يحيى بن يهر : ثبت في بلادنا ثابتة وهم القدرية قللت لو انا راينا احدنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناهم عن ذلك . فجهت الى الحج فرايت عبدا له بين عمر رضى الله عنه فاستئذنته انا وصاحبى فقلت له يا ابا عبد الرحمن ان انسانا في بلادنا يقولون انه لا قدر والامر الله " اى مستأنف من جديد " فقال عبدا رضى الله عنه . إذا رايتهم فاعلمهم ان عبدا له عين عمر برىء منهم وانهم براء منه . واذا لا يؤمن احدهم حتى يؤمن بالقدر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لو كان لاحدكم مثل احد ذهبا لم افعله في سبيل الله ما اتقبل منه حتى يؤمن بقدر الله عز وجل .

اما الفريق الثاني : فعلى المكس

مع الدعوة والدعاة ..



من يجيد اللغة الإنجليزية ويتقنها ويتحدث بها إلا أفراد قليلون يعدون على أصابع اليد الواحدة ، وبعضهم يشغل حالياً مناصب عليا في الجامعة والأزهر .

ومدير المركز الحالي بسعودي مسلم يحمل دكتوراه في علم النفس من إحدى الجامعات الأمريكية عنده أهداف ومشروعات :

إنه يحاول جاهدا أن يعرف المجتمع الأمريكي بالإسلام ، وبالثقافة الإسلامية ، وأن ينشر الدعوة الإسلامية الحقيقية بين رواد المركز والمسجد .. أنه يحاول أن ينشر اللغة العربية بين أبناء المسلمين وعنده مشروع منسوخ للدراسات القرآنية في المسجد حفظا وجويديا وتفسيريا .

ومشروع مجلة المركز التي ظهر منها عدد واحد فقط . ثم توفيق صدور بقية الأعداد ، التي كان هدفها إبراز المفاهيم الإسلامية والأصول الدينية بأسلوب يخاطب الإنسان المسلم المعاصر الذي لا يعرف إلا اللغة الانجليزية .. هذا فضلا عن مشروع تنظيم كبير

صورة من خطاب الدعوة الموجهة للدكتور محمود بن الشريف

« بسم الله الرحمن الرحيم »

« راجعتموا جبل الله جميعا ذلك تفرقوا »

The Islamic Center of Jersey City, A Hanged Muslim and The Islamic Center of N.Y. area are inviting you to Participate in "AID EL ADHA ALHARBARRAK" AT Sunday Picnic - Aug. 17 - AT BAYONNE PARK - BAYONNE City - by Kennedy Blvd

The Program Includes Study Circle Conducted by Sheikh Mahmoud Elsharif, Professor of Tafseer and Quranic studies at ALAZHAR University.

There will be final Soccer match also and many more more.

يخبركم بأن الدعوة غنية بمساعيده ومسابقات والمنازل

مدينتي نيويورك ولذا نحن نيسر لكم الميراث في نخبة خيرية

في حقبة باهرية مبهجة يا رب .. خافقنا الزفة الحارة دوسا

الشيخ محمد بن الشريف استاذ التفسير في دار القرآن الكريم بمكة

المشرف كما سيجري طواف الميادين النبوية لدرسي الساجدة كرامتنا

تقبل الله منكم وتسلم كل عام ما تم خير

ومسعود بن الشريف والمركز

كان ذلك في الماضي .. اما اليوم فقد تقلصت رسالة المركز .. وانهارت ميزانيته

أن المركز يتقصه الدعم المالي الذي تخلى عن تقديمه سفراء الدول الإسلامية والعربية في واشنطن الذين كانوا يقومون بتقديمه باسم دولهم .. ماعدا دولة واحدة في التي تمده الآن بين الحين والآخر بوساطة سفيرها في واشنطن وبنحاح مالية قلت في الآونة الأخيرة (بعد أن انخفضت عائدات البترول لديها) .

قصر المسئولون المسلمون جميعا عن مد يد العون لهذا المركز - الذي كانت ميزانيته تعتمد على هذا العون - فتمطلت رسالة المركز وبقي مدير المركز الحالي الدكتور عبدالله خوج يجاهد في الميدان وحده وكذا المركز يلقى أبوابه .. لولا بيت الله الذي تقام فيه الصلوات .

اما الندوات .. والمناظرات والدروس الإسلامية والرد على أسئلة المستفسرين فلا أثر لأي من هذه الأعمال فلا يوجد في المركز داعية إسلامي واحد .. متخصص في شؤون الإسلام والفن والخطبة !!

بل ولا يوجد امام رسمي يؤدي خطبة العيد او الجمعة .. الا من خطبة خفيف عبر او محاضرة لعالم إسلامي زائر . وعلمت من الدكتور مدير المركز أنه قد كلف فضيلة الاستاذ الدكتور محمد القتيب النجدي مدير جامعة الأزهر الأسبق عندما كان في زيارة هذا المسجد وبعد أن أدى خطبة الجمعة فيه رجاء أن يعمل على مد المركز بلح الدعوة الأزهرية الذين يتقنون اللغة الإنجليزية ومن يجمع بين الثقافتين الإسلامية والإنجليزية ليكون خطيبا رسميا للمسجد .

ومازلت أتمنى أن يجد فضيلة الاستاذ الدكتور محمد القتيب النجدي هذا الداعية الأزهرية المتمكن في اللغة الإنجليزية الذي يعيد رسالة الدعوة الأزهرية السليبية الذين تولوا إدارة هذا المركز ووجهوه الوجهة الواجبة النافعة .

الولها في صراحة - وأنا الأزهرى - أنه لا يوجد في جامعة الأزهر حاليا من حملة الدكتوراه في العلوم الإسلامية

حقائق عشنا في عديد من المراكز الإسلامية في أمريكا الشمالية : في نيويورك وضواحيها في بروكلين وسانهاتين .. في نيوجيرسي .. وواشنطن .. وفي لقاءاتي بالجاليات الإسلامية في عديد من الولايات المتحدة الأمريكية ..

حقائق أسوقها مجردة من كل تعليق أو تلميح لعل المسئولين عن الدعوة الإسلامية ، ومن يقومون بأمرها يولونها ما تستحق من : بحث ودراسة وموضوعية .

قد تبدو في ظاهرها أمورا شخصية خاصة ولكن في طياتها تحمل أبعادا تدل على عثرات في طريق الدعوة الإسلامية عيشتها وعشت فيها .. أضعا بين يدي المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية وكلئ تلك في أن سيادة الوزير فضيلة الاستاذ الدكتور رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية سيولها ما هي أهل له من بحث وعناية .

● المسجد والمركز الإسلامي في واشنطن :

إن واجهة الإسلام في العاصمة الأمريكية هو المسجد والمركز الإسلامي في واشنطن وقد كانت للمركز رسالة في عهد المغفور له الدكتور محمود حسب الله ، وفي عهد الدكتور محمد بيسار (رحمه الله) وكذلك في عهد الدكتور محمد عبد الروموف أمد الله في عمره .. وكانت للمركز ميزانية ضخمة انتجت وأسهمت .. ونشرت .. وهدت إلى دين الله .

فى امريكا الشمالية



الدكتور محمود بن الشريف
استاذ ورئيس قسم اصول الدين
بكلية الدراسات الاسلامية
والعربية بجامعة الأزهر

الاساليب التبشيرية المزودة بالميزات الضخمة التي تنفق فيها بغير حساب على انشاء المشالي والمدارس وتوزيع الكتب وتقديم الاطعمة والادوية مجاناً لمن يعتنق دينهم ولمواجهة حملات التبشير والتصوير .. علينا ان ننشئ مراكز ثقافية اسلامية علاجية نمدحها بالدعاة والوعاظ الذين يقيمون في تلك الاصقاع الى ان تمكن للدين الاسلامي ان ينتشر ويسود .

وفي رايي ان خريجي المعاهد الازهرية من حملة الشهادة الثانوية الازهرية وهم كثيرون يستطيعون لو وجهوا الى افريقيا ان يملئوها علماً ونوراً .. علماً باللغة العربية لغة القرآن ونوراً اسلامياً بقامة الشعائر وتفسير آيات الله .. ويعلمون اللغة العربية التي هي السرباط بين المسلمين .. هي اللغة العالمية التي توجد المسلمين في شتى بقاع الارض وتتربد مليتهم وبها تمكن للدين الاسلامي من الانتشار ومعرفة شريعة الله .. واصول الدين .

إن اللغة العربية هي العامل الاساسي في توحيد الفكر والثقافة وهو الدور الذي قامت به اللغة العربية في العصر الذهبي الاسلامي ، فكانت لغة الفكر والعلم والحضارة في الوطن الاسلامي كله .

وكانت لغة بها كتب ابن خلدون .. وابن السكيت .. والبيروني .. والتواريخي .. وابن سينا .. وغيرهم كثيرون .. وكلهم من مواطن مختلفين ولكن تجمعهم العقيدة .. وتجمعهم اللغة الواحدة فكان مليكتيه اقدم يصل الى اسواق فارس والهند وتركيا وشمال افريقيا وشرقها .

ومنذ ان طوى الاستعمار العالم

كلهم .. لا يفقهون حرفاً مما يلقى عليهم من آيات الله سبحانه ومن احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم لانهم يجهلون لغة القرآن والسنة النبوية جهلاً تاماً ما عدا البسلة .. وتحية الاسلام فانهم يلقونها بلغة عربية ركيكة !!

وهنا يبدو تساؤل يحتاج الى نقاش ودراسة حتى نخلص فيه الى راي موحد يكون فيه النفع والفائدة لهذا السواد الاعظم من مسلمي العالم ومؤداه : هل يتناول الداعية الاسلامي في هذه البقاع التي لاتعرف العربية الى لغة المسلم غير العربي ولهجتة وتعبده بذلك من لغة القرآن وعن فهم دين الله من كتب الله وستة رسوله . ام يصعد هو الى اللغة العربية فيعلمها ويفهمها حتى يتلو كلام الله كما انزل وينتفع به ويتعبد بتلاوته ؟ وينال بها البلوبة والنفع في الاولى والاخرة .

ان الذي يدرس في اية جامعة لابد له من فن دراسة ومعرفة اللغة الرسمية لهذه الجامعة .

فما بالنا بمن نريد منه معرفة القرآن ودراسة حديث من نزل عليه القرآن صلى الله عليه وسلم . لا تكون معرفة اللغة العربية الزم له وانفع ؟

هذه قضية اسلامية معاصرة .. يا حبيذا لو اتسع لها صدر مجلة التصوف الاسلامي لعرضها ومناقشتها والخلوص فيها الى راي نافع عاجل .

ومن اجل هذا تتبين حاجتنا الى دعاة اسلاميين مثقفين يتحدون لهجات هذه البلاد في افريقيا واسيا (التي هي مرتع خصب للتبشير المسيحي) ويقدمون لهم مع الزاد المادي الزاد العلمي والعقيدة الالهية . دعاة يفقهون خلقية دورهم وعظم مسؤولياتهم في هذه المجاهل والاصقاع ليجابوها

خاص بتوسعة المركز وبناء طوابق فيه لقاعة محاضرات ودار حضارة لاطفال المسلمين الذين يضطر ابلاهم الان الى الحاق ابنائهم الصغار - وكثير مامم - بحضارة كنيسة كبرى في واشنطن تحتضنهم وتربيهم مع غيرهم من الاطفال باحدث النظم والوسائل التربوية والتعليمية .

وكل هذه المشروعات وغيرها حيل على ورق الى الآن .. لن ترى التوريط على قصر المسؤولين في مد يد العون المالي الى المركز .

والمسئولية هنا هي مسئولية الحكومات الاسلامية التي اطاه الله عليها من نعمه الكثير فحسنت بالقليل . بل ياقلم من القليل تجاه نشر دعوة الله في تلك المجالات التي هي في مسيس الحاجة الى الدعوة والداعية .

ان كل مركز اسلامي لابد ان يكون خليفة عمل دائم .. يطلع منه الدعاة والهواة والائمة والقراء لاي الذكر الحكيم وتفسيره الى مساجد الولايات المتحدة وتصدر منه كتبات ونشرات تعرف بركان الاسلام وقيمته واهدائه باللغتين الانجليزية والعربية .

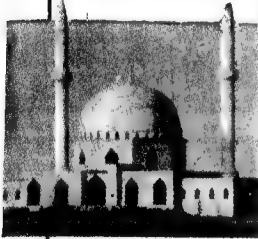
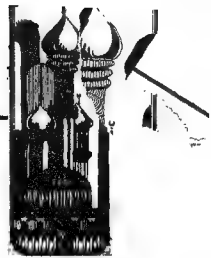
مع اقامة معارض للفن العربي وللازياء العربية الاسلامية والفلام تليفزيونية تصور الاماكن المقدسة ومنااسك الحج .

ثم بعد ذلك كله متابعة الذين يعلنون اسلامهم ويسجلون اسماعهم داخل المركز غليس الهدف اعلان الاسلام فحسب ، بل متابعة هؤلاء الذين اشهدوا اسلامهم عن طريق اللقادات بهم داخل المسجد وخارجه وبواسطة الرسائل والمكتاتبات لحل مشكلاتهم ومعرفة احتياجاتهم الدينية وتزويدهم بكل ما يمكن عقيدتهم ويلقى ايمانهم .

فهل اعتدت رسالة المركز الاسلامي الى تحقيق كل هذه الاهداف او بعض منها ؟ انني في انتظار الاجابة وارجو الا يطول الانتظار .

ومن الحقائق المؤلمة ان كثيرا من مسلمي امريكا والذين يرتادون مراكزها الاسلامية من مسلمي افريقيا واسيا وجددهم يحضرون الصلوات وجماعات القرآن والندوات ، وجلهم - ان لم يكن

مع الدعوة والدعاة .. في أمريكا الشمالية



أكبر جامع في أمريكا في مدينة توليدو بولاية أوهايو

الجمعة بلغتهم .. كانوا جماعة من مسلمي إيران قد اعتزلوا الصلاة في المسجد ..

وكان العاصمة الأمريكية قد ضاقت عليهم فلم يجدوا لهم مكانا للصلاة إلا على هذا الرصيف المواجه للمركز وقد علمت أن هؤلاء مجموعة الإيرانيين الذين اعتزلوا مسلمي المركز الإسلامي وناصبهم العداء وقاطعوا الصلاة في المسجد !! كما علمت أنهم حاولوا من قبل الاستيلاء عنوة على المركز بعد أن حطموها جانباً من مبنى المسجد .. وحاولوا نزع سجاد المسجد الذي تبرع به شاه إيران السابق بحجة أنهم أولي به من المركز ومن مسجد بحجة أنهم وكل ذلك - كما علمت - مدون لدى الشرطة الأمريكية التي تدخلت للتحيلة بينهم وبين الأعداء على موظفي المركز ومآزال رجال الشرطة الأمريكية يحاصرون بناء المركز الإسلامي عند صلاة كل جمعة حتى لاتعدى عليه هذه الجماعة .. !!

فهل مازالت هذه الظاهرة موجودة وفاعلة أخرى !!

المراكز الإسلامية في أمريكا على كثرتها لا تربطها رابطة .. ولا أعود الواقع أن ما قلت أن بين بعضها والبعض الآخر خلافات ومنازعات .. ترتب عليها شقاق .. وانشقاق .. وثأفة ..

أقول مغادرتي واشنطن إلى المركز الإسلامي لنيجوجيرسي تكتنف معاداة تكنولوجية من نيويورك وظلن مني - وقد علموا بزيارتي لنيجوجيرسي - أن القوم بسوء العلم والدين بالافتتاح سعيد همز بن ياسر في بروكلين وأقام بإمانتهم في صلاة العشاء يوم الافتتاح حيث لا يوجد لديهم من رجال العلم والدين من يؤدي هذه المهام .. وتعميت كيف يقيم مسجد ولايكون له إمام وخليفة !!

وإل عجبني حينما علمت فيما بعد أن الكثير من هذه المساجد (التي يطلق عليها أحياناً لفظ مراكز) تقام باليهود الدائبة الغريبة ، وبشركات المسلمين من المسلمين من أهل الولاية لاتمولهم حكومة ولا تدعم بالوعاء والدعاة مؤسسة أو هيئة إسلامية .. والسواد

الإسلامي وسيطر عليه كان من أوبى خططه إقبال اللغة العربية عن النمو والذوب .. وحاربها كي يتمكن من تطهير أوصال الأمة الإسلامية .. يجب أن تصبح اللغة العربية لغة المسلمين في كل مكان بعد لغتهم القومية ، لأنها لغة الفكر والعقيدة ولغة القرآن دستور المسلمين ..

إن لغة القرآن هي اللغة العالمية الباقية إذ القرآن خالد باقي .. ولغته العربية هي اللغة الخالدة الدائمة ؟ إذ هي باقية بمقاله لن تتغير .. وإذا ما تزوت فترة فستتلقى فترات .. لن نتقدم ولن نزل ..

حقاً ، هي ككائن هي أتى وسيأتي عليها فترات يقل التحدث بها .. ولكن لن تموت .. لن تكون لغة الزبنة .. وإذا كان هذا من الأمور المسلمة ، فلم يبق إلا أن نبحث عن التهيئة التي تكون بها هذه اللغة في وقتنا الحاضر - أو على الأقل ابتداء من وقتنا الحاضر - لغة تخاطب عالمية .. قد يبدو ذلك الأمر لملوثة الأولى شبه مستحيل ..

وقد يتساءل البعض في دهشة ويقول : كيف تنشر اللغة العربية في أصقاع القارات ، وفي أمريكا الشمالية وبكستان وشرق قائلين : وكيف انتشرت الانجليزية في كل من دول أفريقيا وبكستان والهند وغيرها حتى بلغت على لهجات هذه البلاد ١٩ ؟

ظاهرة ...

أول ظاهرة صادفتني .. كانت مظهر من مظاهر تفرق المسلمين إذ بعد أن انتهيت من لقاء خطبة الجمعة والصلوة بمسجد المركز الإسلامي بواشنطن صك أذنني أذان الجمعة وخبطه لها مرة أخرى !! واستطلعت الأمر فرايت على الأثرين المقلب للمسجد جماعة قد جلسوا على الرصيف وخلفهم لافتات بالكتابة الإيرانية .. وإمام فيهم خطيب يغضب

الأعظم من روادها حجم لايعزلون العربية ولايستطيعون الإمامة .. وبلدية المسلمين أما طلبة .. أو شجاع .. أو موظفون وهؤلاء الموظفون مرتبطون في الوقت نفسه بمواهب أعمالهم التي يفرغون منها عادة قرابة الساعة الخامسة من مساء كل يوم معاد يوس السبت والأحد .. من كل أسبوع ليحضر المسجد بالعديد منهم في شذنين اليهوديين ..

أما صلاة الجمعة بالمسجد فلا يستطيع أن يؤديها من الموظفون إلا من يحصل على إذن بأدائها من رئسائه في العمل والتجار المسلمون ورجال الاتصال غالباً هم الذين يتولون الإشراف وإدارة المسجد والصلاة أحياناً طوال الأسبوع ..

وعلى المركز والمسجد في نيجوجيرسي يعرف تاجران مسلمان ، ادعما فلسطيني وهو السيد محمد العباسي ، والأخر مصري وأسمه السيد سليمان البحيري ..

فهل مازالت الأحوال هكذا اليوم كما رأيته بالأسر أم تغير الحال إلى الحسن والأحوال ؟

وأخيراً .. فهذه ملاحظات استوقها خالصة لوجه الله وكتبته ودينه فلم أسأل إلا على نظفي ولم أنزل شيئاً على مركز إسلامي أو مؤسسة إسلامية إنما هي جولة كانت لله .. وفي الله والله من وراء القصد وهو الموفق والصحيح ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ • سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ



مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

يوميا ما هذا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر

الأربعاء من كل أسبوع

مصر للطيران

تتوفّر لكم خدمة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمرين

شركة النقل والحركة

يسرّها أن تعلن عن إنتاجها من الإطارات الراديال العريض
سيارات رينو / ريجاتا / رينو 5 | فولكس واجن / باسات وغيرها.

كما تعلن عن توافرها إنتاجها من الإطارات الراديال بمقاسات:

١٣٥/١٣ - ١٤٥/١٣ - ١٥٥/١٣ ١٦٥/١٣ - ١٧٥/١٣ - ١٧٥/١٤ - ١٨٥/١٤

لدى الموزعين في جميع المحافظات ...



الشعر الصوفي المعاصر ..

فى رحاب الشريعة والحقيقة والطريقة

جئت ادعوك والسموات تنشق
عن النور والسنا اللماح
وإذ ان الفجر الحبيب سرى فى
عمق روحي وقدها المستباح
وفؤادى سرت به لوعة حيرى
وعسى سرها أنين الرياح
وبجنبى ضج فيض خطاياى
وضاق السفين بالسلاح
ودموع العتاب تغرق إيامى
وضاع الشعاع عن مصباحى

يا الهى طرقت بابك يغرينى
رحيق الرضا وعطر السباح
وعلى راحتي ملجت ضراعاتي
تسوى بنورك الوضاح ...
فابعث النور فى مسارب روحي
واسفها من عبيره الفواح ...
إذا يارب صدح سكت العود
بكفى ومات فيه صداحى .
كم تغنيت بالبحون السماويات
والحب والشجى والمراح
وسقيت الأسماع عذب الأغاني
فترامت تعب من اقداحى .
وعبرت السنين يحنو غنائى
بسمة الشمس فى جبين الصباح
وبريق المنى وهن عذارى
ونشأوى بغير كاس وراح .
وخطى الفجر وهى تمشى على الذرب
وتنشدو لوقعها الفراحى .
ومضى طائر يرفرف فى الأفق
حلو الرؤى عزيز الجناح .
وإذا مزهرى الحبيب بتابعي
نواح المدى ورجع النواح .
ويفيض الأسى على شط أحلامى
ويشرو إلى الرياح ريلاحى
جئت يارب استجير من الظلمة
تجتاح غدوتى ورواحى

لم يبلغ الشعر الصوفي المعاصر فى عالم اليوم ، مداه
المرتجى بعد . ولاساره المأمول الى المراتب العليا فى
أفق السماء ...
لقد مالت الشمس عن إمارة الشعر الصوفي فى أيامنا ،
وتوزعت عنه اهتمامات الملهمين والمبدعين ، وتداعى
صوت الأنشيد فى قيثارة الحب الالهى وسبحات الروح
والفكر والتأمل ودعاء العودة الى رحاب الله ...
صحيح أن للشعر الصوفي المعاصر فى عالمنا اعلاما
مرفوعة ...

ولكن اجمل واقوى مايزن أوتار القلوب والأرواح فى
عالمنا لايزال هو الماثور من شعر التراث الصوفي
وروائحه ...

وفى مثل هذه الأيام ، منذ نحو ألف عام ، كان الشعر
الصوفي كثيرا وغزيرا ، وكان الشعراء يأتون فى شعرهم
بغور المعنى ، وروائع الخيال ، محققين فى أفاق الحب
الالهى ، والمدايح النبوية ، والشوق الى الأماكن المقدسة ،
والدعاء الى الفضائل الإسلامية ...

ولانريد هنا أن نطيل الوقوف عند مراهق هذا المجد
الصوفي الشعرى القديم ... فإن الهدف المستهدف لهذه
الدراسة أن نمد يد العون والتشجيع للمواهب الحققة
والصاعدة والواعدة فى حداث الشعر الصوفي المعاصر ،
تدعينا لنهضته وتأكيدا لازدهاره فى رحاب الشريعة
والحقيقة والطريقة ...

وبإتنا مفتوح لكل صوت شعرى جيد وجديد يتغنى
بأنشيد الحب الالهى ، ويشدو بدعوة الاسلام العظيم خيرا
وعدا وأخوة وسلاما ...
فى سبحات النجوى وضراعة الفجر ، والوقوف عند
ابواب العتاب يقول الشاعر الكبير إبراهيم صالح :
ضل خطوى على الضفاف المساح
وعوت ظلمتى ، وتاه مصباحى
أين لى بالنجاة من وحشة البيد
الحيلارى ومقفرات البطاح
جئت ادعوك يا الهى ومن غيرك
بسر لغتنى وجراحى

فامح من دربي الطهور دجاء

واهد خطوى على الضفاف الفساح ...

ونلتقى بشاعر شباب صوفي السلوك حياة وعملًا وشغفًا
بروائع الكلم في لغتنا الحريية الذكية .. الجميلة
الشاعرة ...

وهو قد وهب حياته وشاعريته للشعر الديني الصوفي
الإسلامي وحده ... فليس في كل ماصنف والف ونظم وما
أصدر من دواوين شعر حتى الآن قصيدة تخرج عن دائرة
الحب الإلهي . ومناقب الرسول الأمين صاحب الخلق
العظيم ...

في قصيدته شمس الإسلام ، يقول الشاعر تاج الدين
نوفل :

.. ولولا الشمس ماكانت حياة

ولولا البدر ماكانت نجوم

ولولا أحمد ماكان نور

ولا الصديق أو عمر العظيم

ولادين يشع على وجود

ولا الإسلام دولته تقوم

ولولا فتية شه عاشوا

لذلك حصون عزته الخصوم

ولا كانت صلاة أو زكاة

ولا أحد يحج ولايصوم

ولا قامت على الدنيا حياة

يعيش على مناكبها ، كريم

ولاكان الهدوء يسود فيها

ولا كانت خطاياها تستقيم

ولا عرف الأموة ذو بنين

ولا عرفت أمومتها رموم ...

ومن قصيدة أخرى للشاعر تاج الدين نوفل بعنوان

عراس القرآن :

أحيا من الموت القلوب اليه من

أحيا العظيم النحر وهي رميم ...

فهو المهيمن في السموات العلا

والأرض منه ، وأنه القيوم

ورسوله المبعوث وهو محمد

نور الوجود ، وإنه المعصوم

في دعوة سمحاء سلوى أمه

لا ظالم فيها ولامظلوم ...

والحل أصل في الأمور جميعها

ما لم يرد نص به التحريم .

والآية الكبرى كتاب خالد

والف ولام في الحروف وميم

وعرائس القرآن بعض جنوده

والمعجزات وبعضها حاميم

ونيلج ساحة الشاعر القدير الكبير محمود مفلح ...
وهو يتميز بشاعرية أصيلة خصبة متدفقة ، تحلق في كل
الأجواء ، وتلهب العزائم وتغني الأمل للحياة والأحياء ...
يقول محمود مفلح في قصيدته : اليس لامة الإسلام
فجر ... :

خذوا عمرى واعطوني انتصارا

فقد اتخمت ذلا وانكسارا ...

فلا زرع يداى هناك غرسا

ولاقطفت يداى هنا ثمارا

اليس لامة الإسلام فجر

يكل جفنها فترى النهارا !

اليس لدوحة الإسلام كف

تداعبها فتخضر اخضرارا !

تصوغ وجودها صوغا جديدا

وتنفض عن نفائسها الغبارا ...

وتكسب جيلها الموعود نبضا

وتقدح في عزيمتها الشوارا

يضىء الآخرون ولاشهاب

يضىء لامة كانت منارا !

● ● ●

اليس لنا ككل الخلق عرس

تزفد في جوانبه العذارى

واهلى في الخليل باى ذنب

يلاقون الفجعة والدمارا

مضت تسعون والأيام تروى

ملاحمهم وتختصر اختصارا

مضت تسعون شاب الطفل فيها

ولم المسح لدمهم انحصارا

وقفنا والرصيف بنا شقى

ولم تلمح على بعض قطارا

« السنا خير من ركب المطايا »

السنا خير من ركب البحارا

وهذا الشعب يرابطكم فلبوا .

نداء الحق واتخذوا قرارا

قرارا يبعث الأمل فينا

ويحييها فقد كانت كبارا

ويخصب بالحياة بما جديدا

فتعشب في صحارينا الصحارى

لقد كنا وإيم الله قوما

يضيئون الزمان ولافئارا

انسنا إمة وسطا وإننا

عقدنا فوق تاج الشمس غارا !

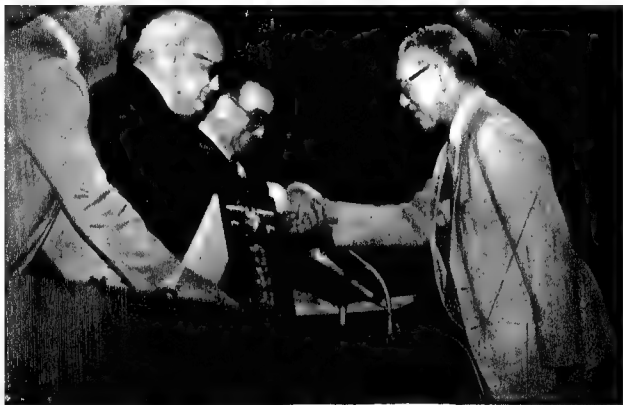


بسم الله الرحمن الرحيم

« وفعل أعملوا فسبيري الله عملكم ورسولنا والمؤمنون »

صلى الله العظيم

هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات بوزارة الصناعة
شركة النصر للملاحات
تفوز بدرع الإنتاج لعام ١٩٩٠/٨٩



الدكتور عاطف صديقي رئيس مجلس الوزراء

يسلم درع الإنتاج وشهادة التقدير

للسيد الكيمياء صلاح محمود داود

رئيس مجلس إدارة الشركة



فنى مصنر

ومسيرة للتقدم
العلمى فى العالم



اصبح الملح

غذاء وعلاجاً

- ملح الدم بالحديد
- ملح الدم باليود
- ملح الدم بالفلورين
- ملح الدم بالكالسيوم
- ملح لاوسيت
- ملح ماسيون
- ملح مسادة مكسور
- ملح مسادة من الأنيسون
- ملح مسادة من الفستق
- ملح مسادة من شمس الأسمان
- ملح مسادة من لبن العظام
- ملح مسادة من الدم المرافق
- ملح مسادة من السكر



جميع هذه النوعيات

- منتجة طبقاً للمواصفات القياسية العالمية
- منتجة بتفويض مسجلة من معهد التغذية بسبوزارة الصحة
- ممثلة فى مصرى على حسب فنى
- يتوليد لجميع النوعيات عبرات إقتصادية لإعادة ملء العبوة الأصلية

شركة النصر للملاحات

إحدى شركات هيئة القطاع العام للتعبئة والحرايات بوزارة الصناعة

الإسكندرية: طريق الزعيم جمال عبد الناصر ٤٨٩٠١٨٧ / ٤٨٩٧٧٧ / ٤٨٧١٦٦
القاهرة: شارع ٢٦ يوليو ٩١٧١٤٤ / ٩١٧٦٣٩



الأمة الإسلامية

وواقفها المصامير

أقامت جمعية الشبان المسلمين ندوة دينية، ضمن سلسلة الندوات التي تقيمها في المواسم والمناسبات الدينية والاجتماعية، قدمت من خلال علمائها الذين جاؤوا من كل مكان يدلون بأرائهم ويعبرون عن موقفهم لكي يحتفظ الكيان الإسلامي بمكانته وهيمنته بين الأمم . وفي بداية الندوة ألقى الأستاذ الدكتور حسن عباس الرئيس العام لجمعية الشبان المسلمين كلمة قال فيها

الحياة الدنيا، ونسبنا الآخرة وجاع بعضنا حتى مات من الجوع، وشبع بعضنا حتى مات من البطنة، وأعطى الغريب عنا ومن ليسوا على ديننا عطاء فيه الكثير من السخاء والسفه .

● نصيحة إلى المسلمين ●

وفي ختام كلمته قال رئيس الجمعية : إن الإسلام بكل ما فيه من دعوة صادقة وأخية مستنيرة ، هادية إلى الخير والحق ، نابضة بالمودة والرحمة والحب والإخاء ، داعية إلى العمل الصالح ، والتعاون المشترك الفعال ، الذي حان وقته بعد أن دفعنا الأحداث الأخيرة إلى أن نتفكر ونتدبر وتعرف ونعني ، ولدينا في العالم الإسلامي ، شرقاً وغرباً ، الأمكانيات المادية والمعنوية والبشرية التي لو اجتمعت على هدى الله وسنة رسوله وما فيها من توجيه وإرشاد لفلحت الكثير وما هو فوق الكثير ..

وإنني أدعو كل صاحب مقدرة حياه الله بها ، مادية أو معنوية ، أفراداً وجماعات ، وجمعيات وهيئات ومنظمات ودول ، لنبدأ جميعاً تحت راية التوحيد يداً واحدة ، في السعي لمرضاة الله ورسوله ، والعمل في سبيل المسلمين لما ساروا إليه .



● حل المسلمين بالامس وحالهم اليوم ●

انطلق المسلمون الأوائل حاملين مشاعر الحق والصدق والرحمة والعلم والعدل والعمل ، فاضاوا الدنيا بأسرها ، وأرسوا حضارة الدنيا الباهرة ودار الزمان وكثر عدد المسلمين حتى بلغ المليار ، وقل انتماؤهم للدين ، فصاروا في أكثرهم كفء السيل ، ودارت عليهم الأمم ، وأخيراً أصبح بأسهم بينهم شديداً ، يأكل المسلم لحم أخيه ، ويخرجه من دياره ، ونحن عاجزون عن أن نجعله يمثل إلى أمر الله ، والغريب عنا ، الطامعون فينا ، يتزاحمون علينا لحماية بعضنا من بعض ، وهم منا ساخرون .. !! ويطلب الله أننا ما سرنا إلى ذلك إلا لأننا نسبنا معالم ديننا ، وأهملنا ما فيه صلاح أمرنا ، وغرنا



● الإسلام سنة كونية وحقيقة علمية ●

ثم تحدث الداعية الكبير الشيخ محمد الغزالي والذي بدأ كلمته بهذا السؤال : هل الإسلام حقيقة معقدة ؟ أو فيه ما يجعل الناس يتعدون عنه .. !!

من الناحية العلمية أنا أنظر إلى الإسلام كأنه سنة كونية وكأنه حقيقة علمية وحقيقة رياضية ..

أريد أن يعلم الناس أن علاقة المخلوق بالخالق ، وعلاقة الفقير بالغني وعلاقة العباد بربهم ، لا تكون إلا بإسلام الوجه لله تعالى ، وإحسان العمل كما أمر ، والسير على طريقه الذي رسمه ، وهذه حقيقة علمية هل كان محمد (ﷺ) أول من تكلم عنها وتحدث بها ؟ .. لا هناك أنبياء

والجدر ، التي اقامها اعداؤهم ، ولكن الله سبحانه الى الرعب في قلوب اعدائهم بعد ان علم قريتهم منه سبحانه ، وتوكلهم عليه ، وطاعتهم له . وإني أنى أرى أننا نحننا وما بقى إلا القبر بعد هذا ، فيما أن نتحرك صعداً لكي نصل الى مكانة محترمة نؤدى منها رسالتنا ، وإما أن تكون عاقبتنا وخيبة من قبل الله ومن جهة اعدائنا .



● سنن الله لا تتبدل ●
كما الى الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية كلمة قال فيها :

فإذا كان أهل الباطل يتجمعون حول باطلهم ، فأولى بنا أن نتجمع على الحق فمن سار فى طريق الخير والحق ، لا بد أن يصل إلى السعادة ، فالحق سبحانه وتعالى يقول : "إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً" أما الذى يسير فى طريق الضلالة فإنه لا بد أن ينجى الشر ، وصدق الله حين قال : "ليس بأمانيك ولا أمانى أهل الكتاب . ما يعمل سوءاً يجز به . وسنن الله لا تتغير ولا تتبدل" فالأمام الذى تريد نجاحاً لا بد أن تقدم الوسائل التى تعين على النجاح ، وخير هدية تقدمها لرسول الله (ﷺ) هي أن تناسى به فى أقواله وأفعاله وفى صفته ، وفى حسن صفته بالله تعالى ، وفى كل شأن من شؤونه ، فحسن مأمورون بذلك ..

وحين نتدبر الآيات نجد ان القرآن يأمرنا باتباع الرسول (ﷺ) .. قال تعالى "قل إن كنتم تحبون الله ، فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم"

وهناك حقيقة قائمة .. فلم يكن هناك قبر معلوم لأى نبي من الأنبياء غير قبر محمد (ﷺ) ، وهذه حقيقة تدلنا على أن معالم الإسلام مشرفة وحاضرة وما دونه أقل .

● ما أريده من المسلمين ●
فاليهود برغم تحريفهم للتوراة وغياي معالمها ، اقاموها ديناً ودولة ، ولم يقل أحد أنهم رجعيون ، ولكن عندما تقول نحن أن القرآن دين ودولة ، ينطلق بعض السفهاء ويقولون : أنتم رجعيون .. !!

فكانت النتيجة أن الذين حولوا التوراة ديناً ودولة أحكموا بها شعبهم وأقلقوا الناس من قوتهم ، وجعلوا الناس يهابونهم ولا يهابوننا ولو أننا جعلنا القرآن ديناً ودولة لما أصبح حالنا ما نراه الآن .

فأنا لا أطلب من الناس أن يجعلوا من القرآن ديناً ودولة - على الأقل الآن - ولكنى أطلب منهم أن يجعلوا منه ديناً وأخلاقاً .

والأخلاق فى بعض كتبى ، قسمتها الى نوعين : أخلاق ربابية ، وأخلاق إنسانية .

أما الأخلاق الربانية فهي التى شرحها الصوفية وأقاموا بها ، وهى الحب فى الله والعمل لله ، والسعى من أجل الله ، والتوبة ، والإخلاص والاتنايه .. إلخ وأما الأخلاق الإنسانية فهي التى نتعامل بها فى حياتنا وفى معيشتنا .

فلماذا تكون بضاعتنا أقل جودة ومكمنة عن البضائع الأخرى ؟ ولماذا تكون الصناعة أقل اتقاناً وأحكاماً من الصناعات الأخرى ؟! القرآن هو القرآن .. لكن لكى تصنع منه دولة ، أو توجد من خلاله مجتمعاً راقياً وحضارياً فهذا عكسك .

أى تخلف هذا .. وأى تناقض هذا فى حياة الأمة وفى فكرها ؟! إن الوثنيين والمشركيين والمسلمين يدفعون عن دينهم ضد الإسلام فالصليب ليس من بظفة الصليب ، ولكن العيب من نوم الحراس ، فالذى أريده من المسلمين أن يعودوا الى دينهم ، ولا يخافوا إلا الله سبحانه فالمسلمون الأول قادوا العالم برغم هذه الحصون

كثيرون تكلموا فى هذه القضية ، ولكن شرحهم للإسلام كان محدوداً ، وما أخذ الإسلام صورته النهائية وحقيقته الكاملة إلا مع الرسالة الخاتمة . ● الأديان واحدة هي الإسلام ● أضاف فضيلته : فالدين شيء واحد هو الإسلام ، فلا يعرف أنبياء الله كلهم إلا هذه الحقيقة موضوعاً وعنواناً .

فالأنبياء كلهم مسلمون ، لكن الرسول الذى تحدث عن الله بصدق ، وشرح عظمته بوفاء ، ودفع الأجيال إليه بحماس ، وقاد سياسة التربية الاجتماعية والدولية بقوة وعزم هو محمد بن عبدالله (ﷺ) فى كتابه الخاتم ، ولكننا لم نحسن معرفتنا برسائله ولا أحسننا العمل بها ، ولا الدعوة إليها ، ولذلك فإن العالم حين يضيق بنا فمن حقه . وقد كنت يوماً فى باريس فقال لى أحد الزعماء العرب إن فيكتور ميور حين جاءه القس ليقلنه التعاليم المتبعة لديهم عند الموت ، قال هيرو : إننى مؤمن بالله الواحد ، وانفقت كل ما أملكه فى سبيل الله ، وليس لك عندى حاجة . فقلت : إنه مات على الإسلام .

● وسطية الإسلام ●
أضاف فضيلته : نحن أمة - كما وصفنا - وسطاً ومعنى وسطاً أن الله ربى محمداً ليربى به العرب ، وربى العرب بمحمد ليربى بهم الناس جميعاً .. فإذا كان العرب لم يربوا أنفسهم ولم يربوا غيرهم . فهم خونة للامانة ، وما ادوا وأجبههم .. هذه حقيقة لا بد أن نعرفها . فالرسالة المحمدية وسعت الحياة كلها ، وهى لجميع البشر . فالقرارات الخمس مطالبة بالإيمان بها .. ولكن على أية ناحية ؟ ..

الناس يولدون على الفطرة ، لكن الفطرة لها تعاليم ، ومن تعاليم الفطرة يقاد الناس من زمامهم الصحيح ، والذى يقودهم هم المسلمون ، والمسلمون لا يعرفون ذلك . ما تتصوره من كمال الجنس البشرى موجود فى هذا الكتاب وفى السنة التى جاءت معه .

أدب المناجاة عند ابن

●● الإمام أبو الفرج جمال الدين بن علي بن محمد بن جعفر الجوزي البغدادي المولود سنة ٥٢٨ هـ . والمتوفى سنة ٥٩٧ هـ (١١٦٤ - ١٢٠١ م) من أئمة حضارتنا وأعلامها المشهورين .
وقد ولد ببغداد وعاش بها وظهر نبوغه مبكراً .. وهو من المكثرين في التأليف . وقد صنف في فنون كثيرة . وكتب في التفسير (زاد التفسير في علم التفسير) وفي الحديث (وفي التاريخ المنتظم) وقد حسب عمره وقسم ما ألفه عليه منذ ولد فكان ما خص كل يوم تسع كرايس واظنهم عنوان الكرايس ما يعرف في عصرنا بالورقات أو الصفحات .
فهو - بهذا - « خال للطبري وابن حزم .. وربما غلق ابن تيمية وابن القيم في كثرة ما ألف .. ثلاثمائة مصنف ، وكتب بيده - فيما قيل - نحواً من مائتي مصنف » ●●

وقد أخذ الفقه عن أبي منصور البوالبلي ، وحفظ الوعظ ، ووعظ وهو ابن عشرين سنة أو دونها ، وحضر مجلس وعظه الوف كثيرة . كان من بينهم الخلفاء والوزراء والأمراء والعلماء .. فضلاً عن العامة ..

وقيل إن أقل من كانوا يحضرون في مجلس وعظه عشرة آلاف مسلم وقد عرف ابن الجوزي بأن برز فيه وبز فيه وهو فن الوعظ ويعتبر كتابه (المدش) المصنف في هذا الباب ، والذي يمثل فيه ابن الجوزي قمة النبوغ في هذا الفن الذي يعتبر من الفنون الأساسية في بناء الإنسان المسلم وتكوين شخصيته على أساس رباني لا يتجاوز الدنيا ، وإنما يربطها بالأخرة ربما محكما لا تلغ عنه . تماماً مثلما ترتبط القنطرة بالطريق ، وترتبط النهاية بالوسيلة .

وقد ساعدت الأدوات الثقافية الكثيرة التي يملكها ابن الجوزي في الوعظ عده على البلوغ للمخاطبة ، والصعود إلى قمة سماء قلما يطاوله فيها واعظ من الواعظين .

فعمله بالحديث ، وموهبته الشعرية ، وقدرته الأدبية ، وعلمه بالتاريخ ، وفروقه اللغوية ، والامامية بالجوانب الفلسفية والاجتماعية المؤثرة في الإنسان ..

كل هذه المواهب جعلته ينجح في فن الوعظ .. وينجح تعامل مخلص يحسن تربية الأمة تربية رفيعة المستوى ، جامعة بين الدنيا والأخرة . وكان تفرّد ابن الجوزي بفن الوعظ تفرّد لم يعرف له مثيل فلم يسبق إليه . ولم يلحق شأوه فيه . وفي طريقته منهجته ، وفي فصاحتها وبلاغته

وعذوبته ، وحلاوة ترصيعه ونفوذ وعظه ، وخصوصه على المصانئ البديعية ، وتقرّبه الأشياء الغريبة فيما يشاهد من الأمور الحسية بعبارة سريعة الفهم بحيث يجمع المعاني الكبيرة في الكلمة البسيطة .

وكتاب المدش - الذي ندرسه في هذه الصفحات - دليل كبير على تفرّد ابن الجوزي في هذا الفن العظيم .. فن الوعظ ..

كتاب المدش

ولقد أسعى أبو الفرج كتابته بالمدش ، وهو معنى في ذلك ، فهو آية من آيات الله في الوصول إلى لب المعنى ياتي للفطوا بلغة وأوجزه ، وهو حاصل بالمعنويات الدالة على سعة علم الإمام أبي الفرج الجوزي ..

ونستطيع أن نقول : إن الكتاب الذي بلغت صفحاته أكثر من خمسين وخمسمئة صفحة من النقط الكبير بتحقيق الدكتور مراد قبانى قد انقسم إلى قسمين بارزين :

أولهما : الأبواب الأربعة الأولى التي تتناول قضايا وثيقة الصلة بالواعظ والوعظ . لكنها ليست مباشرة في فن الوعظ ، وفيها حديث عن علوم القرآن الكريم ، وأبواب منتخبة من الوجوه والفتاوى في المصطلحات والأبواب اللغوية . وباب في تصريف الفقه وموافقة القرآن لها .

وكلام في علوم الحديث وفضل رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وذكر أزواجه وأولاده ومواليه ومؤذنيه إلى آخره ..

وثمة كلام في أشياء متفرقة نادرة وطريفة .. والباب الرابع منها خصه لذكر عيون التواريخ والتعريف بالآلآليم ولقصص الأنبياء - ببلاغة وجيزة - حتى انتهى إلى سيرة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ..

أما القسم الثاني : وهو جوهر الكتاب ، فهو القسم الخاص بالواعظ ، وهو يتكون من مائة فصل .. أولها الفصل الخاص بشرح قوله تعالى (هو الأول والآخر) وأخرها الفصل الخاص بموعظة أولها : يامن أنفسه محفوفة .. وهو الفصل المائة .. ثم انتهى ابن الجوزي كتابه بخاتمه في ثلاثة فصول أو بتعبير آخر بثلاث مواعظ أولها : (الموت مقاتل يقصد المقاتل فما يذبحه أن تقتال) وثانيها موعظة أولها : (ابن الذين سلبوا ؟ سلبوا المال ما غلبوا .. غلبوا .. عفروا ديارهم فلما تمت خربوا) .

وثالثها : (عباد الله إنما الأيام طريق الله ، والسناء يكاتب المجد) . ولم يكن منح الوعظ وما يوجبه من استحسان للأخرة والموت واستعلاء على الدنيا واستجاشة للعواطف العلوية الموصولة بخالق الكون .. لم يكن هذا المنهج بعيداً عن آية صفحة من صفحات الكتاب حتى ما كان منها خاصاً بقصص الأنبياء أو متعلقاً بالتعريف بجانب من جوانب القرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة .. إن كتابه المدش كله صفحة مناجاة لله

الجسوزي



بقلم:

د. عبد الحليم شوش

قبضة إيلاركم أسير أسير ان سترم .
واحرص ان نعلم ، فلما دخلوا دار
ضبيالة العزلة ، اضطجعوا على راحة
الراحة من أرباب الكفر ، فغلب النوم
القوم (ثلاثمائة سنين وازدادوا
تسعا) .

ثم يفتتكم كلامه عن اهل الكيف
يقوله : " ليس العجب من ثائم لم يعرف
قدر ما مر من يومه . وإنما العجب من
ثائم في عقله عمره .

اما والله لو عرف الإنتم
لما خلقوا لما غفلوا وإنما
لكم خلقوا لما لم ابصرتم
عيون قلوبهم ساهوا وهماوا
مئات ثم قهر ثم حصر

وتوبخ وهاول عظم
ليوم الحشر قد خلقت رجال
فصلوا من صفاته وصاوا
وشحن اذا امرنا او نهينا

كاهل الكيف ايقاظ نيام
" ومن هذين الشوجهين نرى صدق
ما ذكرناه من أن كتاب المدهش كله انما
هو وقلة دهاء وقنوت توجه بها ابن
الجوزي الى الله سبحانه وتعالى .
وهو - في كل سطره وما بين سطره -
سوط فكر وصلوات واستغفار وانث
وصور من الطغوع والخضوع الذائبة
من قلب يهتلق شوقا ويتفاعل ايمانا
بكل ما تحمله معاني الشوق الى الله ،
ومعاني الايمان العلوي الخالص .
وهو في النهاية نموذج ادبي شعري
ونثرى رفيع يقدم صورة من صور تائق
السوط فصاحة في تراثنا الانبيى
الاسلامى .

ان عطفه اسلافنا الذين صنعوا
حضارتنا كان في هذا المنهج الذى
يخرج بين رحمة النيل ولوروسية
النهار ، ويأخذ من عبوديته الوجود
لعمالائه . ومن استحضار الاخرة
الحضور الاذنى والاعلى والاخفى فى
الدنيا ..

لقد كانوا علماء يوجهون علمهم
لعمار الدنيا باسم الله وتحت راية
عبوديته . ولم يكن علم الاسلام ،
ولا علم الدنيا تريا او فكا مضحا موحيا
للاستعلاء ، او المنفعة الشخصية او
الوطنية او القومية .. ولقد اتاهم الله
بهذا المنتهج الشمولية والفقه
الصحيح والعلم الواسع .. كما يراك
لهم في عملهم ، واعطاهم قيادة
الحضارة البشرية ..

وما سقط العلم الاسلامى الا يوم ان
وجهه بضمهم للدنيا وقطعوه عن
الاخرة .. ووجهه آخرون - بزعمهم -
للأخرة وقطعوه عن الدنيا .. مع انهما

فى الإسلام متلازمان تلازم الروح
والجسد والوسيلة والغاية والقلطرة
والطريق .

فاذا ما انتقلنا الى القسم الثانى
الذى يتكون من مائة فصل ، والذى
بسطه المؤلف فى اكثر من اربعمئة
صفحة يتجلى لنا ابن الجوزي اماما فى
ادب المتعاجزة والابتهاالات ..

فلى وقلته عند قوله تعالى " هو
الاول والاخر " وهذا هو عنوان الفصل
الاول من القسم الثانى منه .. يتوجه
ابن الجوزي الى الذات العلية بهذه
الابتهاالات الفريدة ..

" سبحانه من اقام من كل موجود دللا
على عزته ، ونصب علم الهدى على باب
مجته .. الاكوان كلها تنطق بالدليل
على وحدانيته ، وكل موافق ومخالف
يمشى تحت مشيئته ، ان رفعت بصر
الفكر ترى دائرة الفلك فى قبضته ،
وتبصر شمس النهار وبدر الدجى
يجريان فى بحر قدرته . والكواكب قد
اصطلت كالنواكب على مذابك تسخير
سلطوته ، فعنها يهجم للشياعين ترميم
قارمهم عن مصرى حاميته ، ومنها سحور
فى المهابه يقرؤها المسافرين فى سفر
سفرته .. وان خففت البصر رايت
الارض مسكة بحكمة حكمته .. كل فطر
منها محروس باعواره عن حركته نفاذ
ضجت عطاشها ثار السحاب من بركة
وبركته ونثج في صور الرعد لحياء صور
النبات من حضرة ، فيبدو نور النور
يهتز ظريا بفرازمى رحمته .

ومنها قوله ايضا : نظر بعين
الاختيار الى آدم فعطى بسجود ملائكته
الى ابنه شيت قالاه من منزله .. وإلى
ادريس فاحال بالهامه على جنته ،
والى نوح فنجاه من الغرق بسفينته ،
والى نوح فعاد على عاد شؤم مخالفته ،
والى صالح فتمضخت صخرة ببالته ،
والى ابراهيم فتيختر فى حلة خلته ،
والى اسماعيل فاقان الخليل فى بناء
كعبته ، والى لوط فنجاه واهله من
عشيرته ، والى شعيب فاعطاه
الفصاحة فى خطبته والى يعقوب فرد
حبيب مع حبيبته والى يوسف فآراه
البرهان فى منته .

- وفى ادب المتعاجزة فى الحج يبدع
ابن الجوزي ، ويستعرض منازل الحج
ومراحله يابيه الرفيع الذى يلبس ثوب
المتعاجزة ، معتمدا على الشعر والنثر
معاً :

لله در منى وما جمعت

وبكا للاحبة ليلة النحر

سبحانه وتعالى ، وهو كله فنون ودعاء
وشوق الى ما عند الله .. ورغبة فيما
فوق هذه الدنيا .. وزهد فى الدنيا ..
عندما يتحدث ابن الجوزي فى قصة
الخضر عليه السلام يقول : لما علا
شرف التكليم بالتكليم كل شرف ..
قال له قومه : أى الناس اعلم ؟
فقال : انا ، ولم يقل : فيما اعلم ، فابتنى
فيما اثير به واعلم .. فقام بين يدى
الخضر ، كما يقوم بين يدى النبيهم
الاعلم .. فاستأذ بسؤال : (هل
اتبعك) ؟ فقلناه برة : (لن) .. وكفى
موسى من لن ..

- امر قومه بالايامن فقالوا : لن
نؤمن .. ولهموا فى التيه فقالوا : لن
نصبر .. شذبوا للجهاد فقالوا : لن
نكفها .. طرق باب (ارض) فرد
حاجب (لن) (من لن ترانى) ..
دنا الى الخضر لتعلم لفظه (لن)
ثم زاده من زاه اريد بكف (وكفى
تصير) !!

وفى حديثه عن قصة اهل الكيف
يقول :

كان رقم (كتب فى للوبهم الايمان)
قد علا على كيف قلوب اهل الكيف ،
فلما نصب ملكهم شرك الشرك ، بان لهم
خيط الخف ففروا ، وخرجوا من ضيق
حصن النجس الى الفضاء فضاء لهم ،
فما راهم فى الطريق الا راع والقههم
فرائقهم كنية ، فاحذوا فى شربهم ،
لكنهيم ليسوا من شربهم ، فصاح لسلط
هاله : لاتمدوني لمباينتى جنسكم فإن
معبودكم ليس من جنسكم ، انا فى

ثم اغتدوا فرقا هنا وهنا

يتلاحظون باعين الذكر

ما للمضاجع لا تلايمنى

وكان قلبى ليس فى صدرى

حج جعفر الصادق فأراد أن يلقى

لفتحير وجهه ، فلقى : مالك يا ابن رسول

الله ؟ فقال : أريد أن ألقى فأخاف أن

أسمع غير الجواب .

ووقف مطرف وبكر ، فقال مطرف :

اللهم لا تردهم من أجلي ، وقال بكر : ما

أشرفه من مقام لولا أنى فهم !!

وقام الفضيل بجرعة ، فشغله البكاء

من الدعاء ، فلما كادت الشمس تغرب

قال : وأسواته منك وإن عفوت !!

وفي الفصل الخامس يحدث نفسه

ويناجي ربه ، فيقول :

ما حظى الدينار بنقل اسم الملك

حتى صيرت سبيكته على التردد إلى

النار ، فنفت عنها كل قدر ، ثم صيرت

على تقطيعها دنانير ، ثم لم ضربها

على السكة ، فحينئذ ظهر عليها رقم

النقل : "كتب في لؤلؤيه الإيمان" ..

كم أحمل فى هواك ذلا وعنا

كم أصبر فيك تحت سلم وضنا

لا تمررنى فليس لى عندك غنى

هذا نفسى إذا أردت اللعنا

وفي الفصل السادس :

أنا المرق على نفسى بالخيانة ، أنا

الشاهد عليها بالجناية .

أعف عني وألغني عفتي

يا عادتي لأملات الزمن

لاتعاقبني فقد عاقبني

ندم اللق روحى فى البدن

لاتطير وسنا عن مقبلى

أنت أهديت لها حلو الوسن

يا حبيبى بلسان العربى

ولسان الفارسي : يا دوست من

وفي ختام الفصل الثامن يقلب فى

رجائه ومناجاته بين طرائف

الصالحين :

يا منقدا ماء الجفون

وكتبت أنفقه عليه

إن لم تكن عيني فانت

أعز من نظرت إليه

كانوا إذا ضيق الخوف عليهم

باليمان يقول : إلهى ان طابعتنى

بذنوبى طابعتك بكركم ، وإن استكنتى

النار بين أعدائك لأخبرنهم أنى كنت

أحك .

وكان يحيى بن معاذ يقول : إن قال

لى يوم القيامة : عدى ماغرك بى ؟

قلت : إلهى : برك بى ..

وفي بعض ماورد من روائع الفصل

الثامن عشر يتخيل ابن الجوزى عتاب

الله سبحانه وتعالى للإنسان .. فكانه

كما يقول ابن الجوزى يقول له :

يا مختار الكون وما يعرف قدر نفسه ،

أما أصبحت الملائكة بالأمس لك ؟

وجعلتهم اليوم فى خدمتك ، لما تكبر

عليكم أليس ، وقد عبدنى سنين

طويلة - طردته .

افتصافيه على خلافى ؟ (افتتخذونه

وغيرته (ولياء من دونى)

أنا القائل قبل وجود أبوك للملائكة .

إنى جاعل فى الأرض خليفة .

اطلعوا من خواتم تعبدكم فانظروا

ما صنعت ؟ أخذت قبضة من تراب ،

فصببت عليها قطرات من ماء (مرج

البحرين يلتقيان) .

ويصف فى الفصل الحادى

والعشرين قلوب منجى الله وعارفيه ،

فيقول :

قلوب العارفين ملوذة بذكر الحبيب

ليس فيها سعة لغيره .

قد صيغ قلبى على مقدار حبه

فما لحب سواهم فيه متسع

إن نطاولوا فيذكره ، إن تحركوا

فيأمره ، وإن فرحوا فلفريقه ، وإن

تروحا فلعنائه .

والله ما طلعت شمس ولا غربت

إلا وأنت منى قلبى ووساوسى

ولا جلست إلى قوم أحدثهم

إلا وأنت حديقى بين جلالتى

ولا هممت بشرب الماء من عطش

إلا رأيت خيالا منك فى الكاس

قال الشبلى - كما روى ابن

الجوزى فى الفصل الثامن والعشرين

من ملاحظه : لقيت جارية حبشية ،

فقلت : من أين ؟ فقلت : من عند

الحبيب ..

قلت : وإلى أين ؟ قالت : إلى

الحبيب قلت : ما الذى تريدان من

الحبيب ؟

قلت : الحبيب ، قلت فكم تذكرين

الحبيب ؟ فقلت : مايسكن لسانى عن

ذكره حتى ألقاه .

وجرحه الولد - مالى عنكم عوض

وليس لى فى هواكم بعدكم غرض

ومن حديثى بكم قالوا به مرض

فقلت : لأزال عنى ذلك المرض

ويقول ابن الجوزى فى الموعظة

الثانية والثلاثين .

لا بد والله من قلق وحركة ، أما فى

زاوية التعبد أو فى هوية الطرد .

كان الشبلى يقول فى مناجاته : ليت

شعرى ما اسمى عندك بإعلام الغيوب ،

وما أنت صانع فى دنوبى ياغفار

الذنوب ؟ ودم تختم عملى ياقلب

القلوب ..

كان تقوم جارية فلخرجوها إلى

الخناس فأقامت أياما تربي ، ثم بعثت

إلى سلاتها تقول : بحمرة الصبغة

ردونى فقد الفتمك .. ياهاذا قلب الذى

الدياجى وأمد يد الذل ، وأل : قد كانت

لى خدمة ، فعرض تفريط أوجب البعد ،

فبحمرة أقيم الوصل ردونى فقد

الفتمك ..

ويتألق فى المناجاة عند ابن

الجوزى فى غير موضع من فصوله

الوعظية ، وهاتحن تراه فى وعظيته

الثانية والسبعين يقول : لربه :

اللهم نور دنيانا بنور من توفيقك ،

واقطع أيماننا فى الاتصال بك . وانغم

شباتنا فى سلك طاعتك ، فانت أعلم

بتطبيق المقربين ، اللهم قومن أطفال

النوبة بلبان الصبر ، أرفق بمرضى

الهوى فى مارتان البلاء .. ألتح

مسامح الألفهم لبقول ما ينفغ ، سلم

سيرة الأفكار من قاطع الطريق ، أحرص

مطلوع المجاهدة من خديعة كمين ،

أحفظ شجعان الغرأمة من شر هزيمة ،

وقع على قصص الأتية بقلم الملو ، لا

تسلط جاهل الطبع على عالم القلب ،

لاتبدل نعيم عيش الروح بجميع حر

النفس ، لامت حتى العلم لى حتى

الجهل ، أخرجنا إلى نور اليقين من هذا

الظلام ، لاتجعلنا ممن رأى الصبح

فنام ، لاتأخذنا بدار دنوبنا ، فإنك

قلت : "ولا تنسوا الفضل بينكم" ،

واعجبنا لمن عرفك ثم أحب غيرك ، ولمن

سمع منكذب ثم تأخر عنه ..

حرام على العيش مدامت غضبانا

والمالم يعد عنى رضاك كما كانا

فأحسن قرأنى قد أسأت ولم تزل

تعودنى عند الإساءة غفرانا

إلهى ، لا تعذب نفسا قد عذبتها

الخوف منك ، ولأفخرس لسانا لك

مليوى عنه ، ولا تقذ بصرا طامعا بكى

لك ، ولا تخيب رجاء هو منوط بك ،

إلهى ، ضع فى ضلعى قوة من منك ،

ودع فى كلى كفى عن غيرك ، أرحم عبدة

تترقق على مخالفتها منك ، برد كبد

تحترق على بعدها منك ..

إنها مائة فصل فى الأيتام واليتيم

والمناجاة ديها قلم من أروع الأقاليم

التي أخرجتها حضارتنا الإسلامية

عندما كان النبع صافيا ، وكان الاتجاه

صادقا .. صادقا مع الله .. وصادقا مع

النفس .. وصادقا مع الكون والإنسان ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ • وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى • وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يُرَى • ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوَّلَى • صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



شركة القناة لرباط وأنوار السفن

إحدى شركات هيئة قناة السويس ببورسعيد

تفوز بكاس الإنتاج عام ١٩٨٩



الإدارة (المكتبة) / عاقل صفدي رئيس مجلس الوزراء / محمد عرق عادل رئيس
لجنة قناة السويس / سامان المريان المندوب / هسن كافي الغزال رئيس مجلس إدارة
شركة القناة / لرباط وأنزل السفن / كاسل الإنشاج / ترومبا الميمودات الكبيرة التي
بناها إدارة الشركة / العالمين / بالتحل / أصعب / وأدق المسؤولات التي تضمنت إلى الزكبير
والدم الغني / إدارة عماد القرني / توفير المراتب / الصعبة / والرفقة / كاسل
الإنشاج الذي يمثل أعلى ورما على حدود العالمين /

شركة القناة لرباط وأنوار السفن

وتشترت الشركة بركاتها ومجلس إدارتها وجميع العاملين فيها بتقييم خالص
الشكر والتقدير للسيد المهندس / محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس

الشكر والتقدير للسيد المهندس / محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس وتعالى الشركة سيادته على بذل المزيد من الإنفاق

من أجل مصرنا الحبيبة في ظل قيادة رئيسها

والله ولي التوفيق

والله وليُّ التوفيق

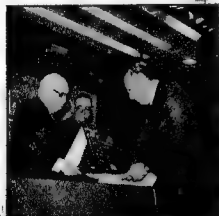
۳۰۴

مصانع التقدم الصناعي بالقازيق

محمد حمزہ بیگ و شرکاء

تأسست عام ١٩٥٢

تفوز بدع الإنتاج عام ١٩٨٩



نحن رواد
صناعة
الحاسب
السكنة
ومستلزمات
عمليات المياه
وشبكات الأنابيب
بأنواعها
المختلفة

الرئيس / عاطف مبرق رئيس مجلس الوزراء / سامي الهنيدي / محمد حسن خليلي

الإدارة والمصانع : الزقازيق - ب : ٣٤٣٨٣٨ / ٥٥ .

ص. پ : ۱۴ - برقہ : کم بلا



الرائدة في
صناعة

السياحة

فم مصر



بور سعيد: باب ٥٧ بور فؤاد
تليفون: ٤٤٠٩٨١/٤٤٠٩٨٢

طین ۵۵۰ پیکس ۶۴۰۱ NAVAL UN

الحوامذية - ت: ٣٠٤٧٧٩



شركة الكيماويات المتخصصة



أحدى شركات الهيئة القومية للتقاع المرفوعة
لائحة شركات المرفوعات الصناعية والكيماويات الوسيطة المتخصصة في الشرق الأوسط

أبوزعبل - قايرو - جمهورية مصر العربية ص.ب ١١ الكليو بليس القاهرة
تلكس رقم ٩٢٢٨٣ شتد - فاكس ٦٩٨٩٢٦ (٢٠٠) تلفرافاكس ٦٩٨٠٤٨
تليفون ٦٩٨٨٥٦ / ٦٩٨٨٥٧ / ٦٩٨٠٤٨



إنتاج متميز

- ١- ديا سين جيل تيف
- ٢- ديا سين بودرة
- ٣- مفرق الأنفوس
- ٤- أكبر التخمير والأثير المذيب للمحامل
- ٥- زخبت قطرات مبيضة
- ٦- سوبريم تلمون سلفونات
- ٧- نيترو سليولر صناعي (مهيمن ومبلل بالكحول) يستخدم للبوليمر والورنيشيات واللدكس
- ٨- بارود فوسفات الصيد
- ٩- مخلوط صناعي سائل يستخدم في تنظيف الملابس - الأرضيات - البلاستيك - السيارات - المركبات - كآلة الأسطح المعدنية -
- ١٠- الحامض الصناعي (الفورميك الحامض) مطروح من القوي والمواد الزبدية النهائية
- كما تقوم الشركة بتنفيذ عمليات التخمير المختلفة (تخمير جذر - تصدير المياح والنباتات بالتخمير - أعمال التسويات لفرا سابات المياح والمضخات - تصدير الطير - مفرات المياح بالتخمير - مفرات نباتات خطوط الغاز والبرول وفطوط المرافق - تشغيل المحامير - بالإضافة إلى الصام باللد سابات الفنية في مجال التخمير كونه إلى نهاية الإنتاجية - توفير الوقت والجهد - أعمال في التنفيذ



شركة الكيمائيات المتخصصة
إحدى شركات الهيئة القومية للإنتاج الحربي



شركة

تفوز بكأس الإنتاج للعام الرابع على التوالي



السيد المهندس / حازم عبد الحفيظ رئيس مجلس إدارة الشركة يتسلم كأس الإنتاج من
السيد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والسيد الأستاذ هاشم عبد الله
مديرها العام والفرع العام والفرع العام.

والعاملون بالشركة إذ يعترفون بتقدير الدولة

محسن مبارك

مجدد العهد
للرئيس

بأن يظلوا حشوداً أوفياء بأذلين الجهد في سبيل زيادة الإنتاج

التصوف عند رابعا كتاب لربيع

واستطاع الذين يقولون به ان يجعلوه اساسا لنظرية المعرفة ولهذا التحول اسباب كثيرة اهمها : موجة الشك التي تغمر النفوس احيانا ، فيلق بإزائها التفكير المنطقي عاجزا عن الوصول الى الحقيقة ويتخبط في سيره تخبط العشواء ، واذ ذاك يلتفت الانسان فلا يرى الا القلب من هاد ، ويترك هذا المنطق الذي اتبعته مقدماته ، وبدأ يصبح اساس المعرفة هو القناعة والغيوبة ، والوجود والالهام والكشف ..

وهنا ننقل من الفلسفة الى التصوف فنؤمن بضرورات العقل ونثق بها .. لا بترتيب المقدمات واستخلاص النتائج ، بل بنور يقذفه الله تعالى في الصدر ومن هذا النور يطلب الكشف وهو نور ينبجس من الجود الالهي في بعض الاحايين ويجب التردد له كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان ادبكم في ايام دهركم فحلت الا فتعرضوا لها " .

ثم ينتقل بنا المؤلف الى عدة نقاط اخرى هي :

- ١ - القلب عند المتصوفة
- ٢ - النفس عند الصوفية
- ٣ - طرق المعرفة عند الصوفية
- ٤ - الفرق بين المعرفة والعلم

والقلب عند المتصوفة هو محل العلم فهو القوة اللطيفة المدبرة لجميع الجوارح المطاعة المخضومة من جميع اعضاء الجسم ، وهي بالإضافة الى حقائق المعلومات كالمرآة بالإضافة الى صور

في القرن الثاني الهجري ومابعده وفتح الناس الى مخالطة المعاصرين الدنيوي ولكن وجد من اعتنى بامر الدين غثابة شديدة قليل لهم : الزهاد والعبيد ، ثم ظهرت الفرق الاسلامية فادعى كل فريق ان فيه زهدا وعبادا وانفرد من اقبل على العبادة من اهل السنة باسم الصوفية والمتصوفة ولذا فقد اشتهر هذا الاسم قبل المائتين من الهجرة فهو اسم محدث بعد عهد الصحابة والتابعين .

وقد قال بعض العلماء ان هذا الاسم عرف في الاسلام من قبل ذلك . بل ذهب بعضهم الى انه لفظ قديم عرفه العرب قبل ظهور الاسلام ، فقد ذكر عن محمد بن اسحاق بن يسار المتوفى سنة ١٥٠ هـ في الكتاب الذي جمع اخبار مكة ان مكة قبل الاسلام قد خلت في وقت من الاوقات حيث كان لايطوف بالبيت أحد وكان يجيء من بيت بعيد "رجل" صوفي ليطوف بالبيت وينصرف ..

ثم يفتتح بعد ذلك الى التصوف الاسلامي بين العقل والالهام فيقول : من المعروف ان الفلسفة تعتمد على المنهج العقلي في تفسير كل الظواهر الكونية فتنظرية المعرفة عند الفلاسفة اساسها العقل تفسر به كل شيء وتدخله في فهم كل موضوع وتحل به جميع القضايا حلا يتفق والمنطق فإن وافقت والا فهي فهم او حديث خرافة .. علي انه في فترات معينة من تاريخ الفكر استطاع الالهام ان يحل محل العقل

نحن الآن بصدد كتاب له وقع على النفس ، كتاب ينطق بلسان لغة لا تعرف حرف الضاد .. كتاب اذا وقع بين يديك لا يصدر الا من دولة دينها دين خير البشرية وخاتمها ، دين من سئل يوما سوألا كان له صدى في نفس السائل .. قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله ؟ في الأرض او في السماء ؟ قال : " في قلوب عبادي المؤمنين " . ومن هنا كان موضوع الكتاب الذي سطر بقلم أحد المعتنقين للاسلام الذي يحمل جنسية فرنسية من جذور الاجداد .. انه :

١ - جان جافه ديستان (محمد عبدالله الشافعي)

٢ - الكتاب : الصوفية في الاسلام ..

في هذا الكتاب يتناول المؤلف أحد المواضيع الهامة المتحددة عن التصوف الاسلامي قائلا :

هل التصوف الاسلامي فرق بين العقل والالهام ؟ وجعل القلب لا العقل سبيل المعرفة بالله ؟

وهنا نبدا بسرد مايقوله الكتاب على لسان مؤلفه :

القبل المسلمون - في الجيل الاول من الاسلام - على الدين وزهدوا في الدنيا فلم يكونوا في حاجة الى وصف يمتاز به اهل التقى والعكوف على الطاعات والانقطاع لله .. ولذا لم يتسم افاضلهم وقتئذ بتسمية سوى صحبة الرسول قليل لهم الصحية ولما ادركهم اهل الجيل الثاني سعى من صاحب الصحية بالتأنيبين .. وفضا الاقبال على الدنيا



بالوصف به عن غيره ويتعلق بالشيء مجعلا .
ويستشهد المؤلف ببعض الآيات مثل قوله تعالى "مما عرفوا من الحق".

وقوله "الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم".
وقوله "فاعلم انه لا إله إلا الله"
وقوله : "شهد الله انه لا إله الا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله الا هو".

ويقول : ان لفظ العلم أكثر وأوسع من لفظ المعرفة . وقد اختلف الله سبحانه وتعالى لنفسه اسم العلم وما تصرف منه فوصف نفسه بأنه عالم وعليم وعلم .
وهناك طائفة ترجح المعرفة على العلم واهل الاستقامة اتشد الناس وصية للمريدين بالعلم ، وعندهم لا يكون ولي الله كامل الولاية من غير أولى العلم أبدا .

وعموما فقد قال بعض الصوفية : من أمارت المعرفة بالله حصول الهيبة منه فمن أزدادت معرفته أزدادت هيبة .

وأخيرا نقول :
لقد وضع هذا الكتاب ملخصا لنظرية المعرفة في التصوف الاسلامي في قوله :

لقد ميز الصوفية بين ثلاثة اشياء
أي بين القلب والروح والسر .
فالقلب يستطيع ان يتعرف على كل الاشياء وما يميلها .. واذا اضيأ بالايمن المعرفة استطاع ان يعكس على صفحته كل ما يحويه العقل .. ويتنازع القلب قوتان :

احدهما المعرفة التي تفيض من الله على العبد ، والاخرى هي اوهام الحس والمرء لا يعرف الله بالحس ، لانه لامدرك ولا بالعقل ولا بالمنطق .
لانهما لا يخرجان عن دائرة المتناهي بل بالفيض والوحى والالهام ، فالقلب يضم بين جوانحه العالم كله ، والله وحده هو الذي يثير القلوب ويزيل ما يشوبها من شوائب الحس ولذلك يتأثر العبد مع الله في ذلك .

النفس كانت منفصلة عن البدن في عالم علوى ثم هبطت الى العالم الارضى فنسيت ما كانت قد علمته ايام ان كانت في الملا الاعلى وبالرياضة البدنية والتفكير والمجاهدة ودوام الذكر يتحضر الانسان من قيود البدن وتزول الحجب لتكتشف للنفس الحقائق العلوية وتنعكس على مراتبها كما تنعكس صور المرئيات على المراة ..

وقد وصف الصوفية نفس الانسان بأوصاف مختلفة بحسب اختلافها واختلاف احوالها .. فهي النفس المعطنة اذا سكنت تحت الامر وزايلها الاضطراب بسبب مغارضة الشهوات .. والنفس اللوامة اذا لم يتم سكونها ولكنها صارت مدافعة للنفس الشهوانية ومعرضة عليها .. والنفس الامارة بالسوء ان تركت الاعتراض واذعنت واطاعت لمقتضى الشهوات ودواعي الشيطان .. ومعرفة النفس هي المفتاح لمعرفة الله تعالى فقد قال تعالى : "سريهم آياتنا في الانبياء وفي انفسهم حتى يتبين لهم الحق".

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من عرف نفسه فقد عرف ربه".

ثم تنتقل الى نقطة اخرى وهي طرق المعرفة عند الصوفية .

اما طرق المعرفة فهي عند الصوفية ليست ضرورية فهي تحصل في القلب في بعض الاحوال وثارة بلمح بها ، وثارة اخرى تأتي عن طريق الاستدلال والقياس وغيرها من طرق العلم فتكون مكتسبة والقلب عندهم مستعد لان تتجلى فيه حقيقة الحق في الاشياء كلها ، لولا الحجب التي تحجب عنه هذه الحقائق .

ثم تكتم بعد ذلك في الفرق بين المعرفة والعلم فقال :

المعرفة تتعلق بذات الشيء والمعلم يتعلق بأحواله .
وعموما فإن المعرفة تكون غالبا لما غاب عن القلب بعد ادراكه فإذا ادركه قيل "عرفه" وهي ايضا تمييز

المكتونات فكما ان للمتلون صورة يتخلع مثالا في المرأة ويحصل بها كذلك لكل معلوم حقيقة ولتلك الحقيقة صورة تنطبع في مرآة القلب وتوضح فيها .. فالعالم عند الصوفي عبارة عن القلب الذي فيه مثال حقائق الاشياء والمعلوم عبارة عن حقائق الاشياء والعلم عبارة عن حصول المثال في المرآة والقلب مرآة مستعدة لان تتجلى فيها حقيقة الحق في الامور كلها .
ولكن ألم يستعمل الصوفيون العقل ؟

انهم استعملوه . وتمدوا به .
معنى غير الذي يستخدمه الفلاسفة فالعقل عندهم يعبر عنه احيانا بالفعل الاول ، ويشيرون في ذلك الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان اول ما خلق الله العقل ، فقال له : اقبل ، فاقبل ثم قال له ادبر وجالسي ما خلقت خلقا ازن على ولا افضل منك ، بك اخذ وبك اعطى .
ويجبر عنه احيانا بالنفس الانسانية ويعبر عنه احيانا اخرى بصفة النفس وهو بالنسبة الى النفس عندهم كالبحر بالنسبة الى العين .. وهي بواسطته مستعدة لادراك المحسوسات وعندهم انه هو الذي قال صلى الله عليه وسلم فيه عن ربه عز وجل "وهزني وجلالي لا مكتنك فيمن احببت".

وعلى كل حال : فإن الفاظ النفس والروح والقلب والعقل يراد بها في التصوف الاسلامي النفس الانسانية التي هي عندهم محل المعقولات .
اما النفس عند الصوفية فإنها تتلخص في المعرفة في ان النفس جوهر غير جسماني مستقل عن البدن في وجوده وتصرفاته ، وهذه

السودان

رسالة

بقدمها أحمد الشنواني

أفريقيا نارة ملته

بفضل الله والأسلمة الذاتية والمركز الإسلامي الإفريقي

مدخل تاريخي :

الى حدود جد شعبة ، بالإضافة الى انما نجتحت في بناء روابط قوية من الاخاء والهوية المشتركة بين القبائل والشعوب الإفريقية وزودتها بروح مقاومة صلبة كلت هي الرافد الأساسي لمواجهة الاستعمار الأوربي في القرنين التاسع عشر والعشرين - بالإضافة الى هذا التجانس الديني بين الدعوة الرافدة والثقافة الأصلية لشعوب القارة كان هناك لون آخر من ألوان الشجاش في مجالي الحرق واللغة . فقد عمد المفكرين من العرب الى الزواج والاختلاط مع السكان الأصليين للبلاد المفتوحة دون عك أو حواجز . وكان من نتيجة هذا السلوك ان استمررت أكثر سكان القارة نهائيا ، بالإضافة الى نوع من الإفريقية المزوجة بالعربية في بقية بلاد غرب افريقيا .

ان أبرز نتيجة لهذا النهج في التفاعل مع الثقافات والشعوب الأصلية ، هو تحول الإسلام الى دينية محلية وانتفاء ما يمكن ان يصعب أي دعوة واحدة من معاني الخزو او الهيمنة او فرض العقيدة بالاكراه . ومن ثم فقد امكن للدين الإسلامي ان يكون المحور الأساسي للعديد من الثقافات الإفريقية التي نشأت في شرق القارة وغربها . وان يمتي بين مختلف شعوبها روابط ملتبنة من الاخاء والاحساس بالهوية المشتركة .

هذه هي اجمالاً خصيصة الدورة الحضارية الإفريقية الأولى للدين الإسلامي في القارة الإفريقية وهي ليست الا معطى أساسياً واحداً من معطيات التحديث الجديدة التي يواجهها الإسلام في القارة الإفريقية .

دخل الإسلام القارة الإفريقية منذ القرن الأول للهجرة - على الصلة الخمسين كانت راية التوحيد قد ارتفعت في ربوع شمال افريقيا وبالأخص في وسط ماكانت تسمى إفريقيا الى وقت قريب ، وهي تقريبا الحدود الحالية لنكوس - وبعد تركيز الدعوة الثالثة في مصر والمغرب ، كان نصيب القارة المسلمين والمغاربية منهم بالخصوص ان يتألوا شرف فتح الأندلس والوصول بالإسلام الى "بوالتيه" على مشارف باريس غرباً ، وان يتولوا كلفة العبء الكبير في حمل الدعوة للتوحيد الى غرب افريقيا وشرقها بعد ظهور الدول الكبرى في بلاد المغرب مثل دولة المرابطين ودولة الموحدين ، وتطلمت حركة التجارة بين القيروان والسودان ونشأت في انحاء القارة الإفريقية مراكز صمرانية جديدة على طول الطرق التجارية الصحراوية . التي امنها قيام الدولة الإسلامية . ويكاد يجمع أكثر المؤرخين لتاريخ انتشار الدين الإسلامي في القارة الإفريقية الى ان التجار المسلمين كانوا من أبرز الفئات التي نشرت الدعوة الإسلامية الجديدة في انحاء القارة الإفريقية من خلال اختلاطهم بالسكان وتشاطهم التجاري في العديد من المراكز الاقتصادية الهامة شرقاً وغرباً .. ثم لعبت الطرق الصوفية دوراً هاماً في الحفاظ على العقيدة الإسلامية امام الهجمات العنيفة للاستعمار والدوائر القسرية .

● النمو التاريخي للإسلام ●

ان حصيلة النمو التاريخي للإسلام في إفريقيا تبدو ايجابية في مجملها اذا نظرنا الى نسبة المسلمين من جملة سكان القارة ولغنية الإسلام في اغلب انحاءها على الوطنية والمسيحية معاً ، وهذا يمثل بدون شك عاملاً بالغ الأهمية في التخطيط للمستقبل او في دراسة التطورات المحتملة في المنطقة . ويمكن حصر اعداد المسلمين ونسبتهم مقارنة بأعداد الديانات الأخرى في الجدول الآتي :

● الإسلام والثقافات الإفريقية المحلية :

وكان لتصالح الدين الإسلامي واحترامه للأعراف والتقاليد المحلية وتقدير الفطاه لأهمية التعريف كمصدر من مصادر التشريع ، قد اسهم في ترسيخ قدم الدين الإسلامي ودعم مركزه في المجتمع الإفريقي وعززاً قدرته على استقطاب مزيد من التجمعات الإفريقية المهمة - وإذا كان هذا الزواج قد تأخر أيضاً بنصيب من العادات والتقاليد الإفريقية القديمة التي تشدد قليلاً أو كثيراً عن حقيقة الإسلام . فان بروز حركات الإصلاح الديني قد حاصرت استقلالية الانحراف

الصفة	عدد سكان القارة (بالملايين)	عدد المسلمين ونسبتهم المئوية	عدد النصارى ونسبتهم المئوية	اصحاب الديانات البدائية ونسبتهم المئوية	ديانات أخرى ونسبتهم المئوية
١٩٠٠	١٤٠	٨٢	٤	٥٤	-
١٩٣٠	١٦٤	٥٨,٦	١٤	٣٨,٦	-
١٩٥٠	٢١٩	٥٧,٣	٣٠	٢٤,١	١
١٩٨٠	٤٦٧	٥٦,٣	١٣٣	٢٩,٧	٢,٥
١٩٨٣	٥١٣	٥٦,٧	١١٠	٢٣,٥	٢
١٩٨٦	٥٧٦	٦٩٤	١٢٢	٢١,٨	٢
١٩٨٩	٦٣٦	٥٧,٣	١٣٧	٢٣,٨	٢
		٣٢٩	١٠٨	١٨,٦	٢
		٥٧,٢	١١٨	١٨,٥	٢,٣
		٣٦٢	١٥٤		
		٥٧	٢٤,٢		

وفي المقابل فإن الزيادة في اعداد النصارى في الفترة الاخيرة تقدر بحوالي ٤٤ مليون نسمة بمعدل سنوي يزيد على ٤ ملايين نسمة ، وهو يمثل اقل من نصف المعدل الذي يزداد به المسلمون سنويا .

● دور المركز الاسلامي في الدعوة ●

ومن الجدول ايضا يتضح انه مازال هناك نحو ١١٨ مليون نسمة هم من اصحاب الديانات البدائية ويتنصرون في عدد كبير من دول القارة وخاصة في الوسط والجنوب . وهذا العدد من الافارقة يمثل الآن محور صراع بين الاسلام والنصرانية في القارة الافريقية حيث يطمع انبياح كل من الديانتين في ضم تلك الجماعات الوثنية اليه .

ويقوم المركز الاسلامي الافريقي بالشرطوم بدور بارز من اجل نشر الدعوة الاسلامية في القارة الافريقية ، فإذا كانت كتائب الجهاد توقفت منذ زمن ، وإذا كان قد مر بالمسلمين حين من الدهر غلظا عن واجب الدعوة الى الله ، وإذا كان الجهاد المراد مهما بلغ فهو محذور الاثر والنتائج ، إذا كان الامر كذلك ، فلماذا من ان تقف الجهود وإن يتابع الغم .. والله معهم .. خطوهم على طريق الدعوة الى الله ، من اجل توسيع الرقعة الاسلامية ونشر النور في اقصى مكان يمكن ان يصل اليه النور .. النور الالهي .. والنور المصدي .. والنور الغرائبي .

وتسأل الله تعالى ان يوفق المسلمين من المركز الاسلامي الافريقي الذي يقوم بدور واضح وتنشيط ليجلب هذه الجماعات الى الاسلام ومجابة الشكاف الجبل الذي يقوم به اتباع الديانات الاخرى لجذبهم .



مسجد المركز الاسلامي الافريقي بالخرطوم

ولو أخذنا بهذا الجدول يتضح لنا ان المسلمين بالقارة الافريقية يزيدون عن نصف عدد سكان القارة منذ بداية هذا القرن وحتى الآن وإن اعدادهم قد زادت في الخمسين عاما الاولى من هذا القرن بنحو ٤٠ مليون نسمة فقط بينما زادت في الثلاثين عاما التالية (١٩٥٠ - ١٩٨٠) بمقدار ١٤٢ مليوناً أي بمعدل سنوي يزيد على ٤,٥ مليون نسمة ، وفي السنوات الخمس الاخيرة (١٩٨٠ - ١٩٨٩) كانت الزيادة ملحوظة فقد وصلت الى نحو ٩٧ مليون نسمة بمعدل يزيد على ١٠ ملايين نسمة في السنة الواحدة .

استراتيجية توطين النازحين في السودان

مازالت الافواج الضخمة من البشر تتوافد على الخرطوم هرباً او خوفاً من كوارث طبيعية او فيضانات مائية وعن مشروعات توطين النازحين يقول السيد / كمال عبدالقادر وكيل الرعية الاجتماعية بالخرطوم :

ان توطين النازحين بالمعنى المتداول ، قد يفسر على انه مجرد وجودهم الى ديارهم ، وتوزيع اعاتات لصالحهم خاصة المصعدين الذين يشكلون السود الاعظم منهم ، ولكن للتوطين تعريفاً اعمق ومعنى اعمق ، ينطوي على ما فيه من وسائل لتحسين الانتاج ورفع الكفاءة وتحسين الكيان والبنية الاقتصادية والاجتماعية والسوسية والادارية والثقافية ، بإعادة تنظيمهم والوصول بهم الى افضل مستويات الحياة .

ولتحقيق هذه الاهداف لابد ان تتضمن خطط التوطين اموراً ثلاثة هي :

- زيادة الانتاج الزراعي وزيادة طاقته .
- تنظيم الحياة الريفية .
- التوسع في ايمون غير الزراعية للتخفيف من الانتاج الزراعي

وان النظام الامثل الذي يتناسب مع الظروف الاجتماعية للنازحين هو توفير الاراضي للانتاج المنباني والمينواني للأسرة واستغلالها في اطار جماعي منظم يساعد على استغلالها استغلالاً امثلاً .

تعريف النازحين

ويعرف السيد / كمال عبدالقادر وكيل الادارة الاجتماعية "النازحين" بقوله : "هم جمع من الافراد استقروا خارج ديارهم بسبب الكوارث الطبيعية او الجفاف او الحرب الاهلية بجنوب البلاد ، ولا تفرط هذه الامن في ديارهم .. ونشأت بينهم طائفة من الاهداف والريعات والمخلف المشتركة على اساس من القواعد والمنظمة لسلوك الافراد وعلاقاتهم المتبادلة ، ويتلخص هذا التعريف

على كل من يسكن محسكراً للنازحين او مجمعات في مناطق متفرقة داخل المدن او خارجها او الذين تفرقوا بعيداً عن اسرهم ولهم رابط يربطهم بها . فمعنى هو ذلك الاطر العام الذي ينظم العلاقات التي تنشأ بين افراد النازحين الذين يعيشون داخل نطاق مجتمعاتهم او خارجها في هيئة وحدات او مجمعات .

السودان مع الشرعية

عقد في الخرطوم لقاء بين العميد عثمان احمد حسن عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ورئيس اللجنة السياسية مع الوفد الشعبي الكويتي الذي يمثل الجبهات الاسلامية والخيرية التي ضم السيدين محمد الشجرى وعبدالكريم سحمان .

وقد أكد العميد عثمان احمد حسن وفاق السودان مع الشرعية الكويتية وتأييده لعودة الشعب الكويتي لارضه . وقال : " ان السودان لم يكن في يوم واحد دار خال للثقة تطلق صرخة حول أزمة الخليج خرج بعده الوفد الشعبي الكويتي بضغط طيب لاسيما بعد ان تلقى الوفد بالعديد من الجهات الشعبية والخيرية والاسلامية في السودان .

وقد اوضح الدكتور عبدالله السريع سفير دولة الكويت بالخرطوم ان وفداً شعبياً اخر رافع المستوى سيعمل الى السودان قريباً ضمن تحرك شعبي كويتي لكل الدول العربية والاسلامية .

واضاف السفير الكويتي الذي مازال يحتفظ بموقفه كعميد لسلوك الدبلوماسية في الخرطوم ان زيارة الوفد الشعبي الكويتي للسودان فتلى الشكليات التي روجت لها بعض الجهات من ان الكويت لا تزعج ارسال وفودها الشعبية لبعض الدول ومن بينها السودان .

واعان السفير الكويتي ايضا انه سوف يظلم لوفد بعض اللقادات الجماهيرية مع الشعب الكويتي لتأكيد ان السودانيين يساندون الشعب الكويتي في قضيتهم العادلة وعودته لوطنه .

فاسألوا أهل الذكر

تقدمها : لجنة الفتوى
بالأزهر الشريف

• مدة المطلقة بالمحكمة •

س / امرأة هجرت زوجها لمدة تزيد على احد عشر شهرا متصلة وظلت بامر المحكمة .

فهل لها الحق في الزواج من تاريخ تطبيق المحكمة ام لابد لها من قضاء العدة ؟

جـ / اذا طلقت المرأة بامر القاضي بعد هجر زوجها لها لمدة طويلة فان العدة تبدأ من تاريخ طلاق القاضي ولا عبرة بهجر زوجها لها قبل الطلاق بمدة طويلة .
والله تعالى اعلم

• الدماء أثناء الصلاة •

س / هل الدماء أثناء الصلاة يبطلها ام لا ؟

جـ / ان الصلاة دعاء : فالغائبة دعاء ، وورد ان الدعاء مستحب وقت السجود ، فاقرب ما يكون العبد الى ربه وهو ساجد والقنوت دعاء ولكن بشرط الا يكون الدعاء يحرم وان يخلو من خطاب الادميين .
والله تعالى اعلم

• خدمة الأم المسنة تجب على من ؟

س / أمي كبيرة في السن ومريضة وتحتاج الى من ينطق

عليها والى من يقوم على خدمتها ولى اخن معسران واخر موسر وانا متزوجة واقيم في منزل زوجي البعيد عن المنزل الذي تقيم فيه امي . فهل تلزم زوجة الابن بخدمتها ؟

جـ / نفقة الأم تجب على اولادها الذكور وحيث كان احد الابناء موسرا فان النفقة تجب عليه اما القيام على خدمتها فإن بنتها تقوم على خدمتها اذا وافق زوجها فذلك حقه . فإذا لم يوافق على خدمتها كان على كل من اولادها ان يقوم على خدمتها اذا كان ذلك ممكنا والا وجب على الموسر ان ياتى لها بخادمة بالأجرة تقوم بخدمتها ورعايتها .. ولاتلزم زوجة الابن بخدمتها لانها اجنبية عنها .
والله تعالى اعلم

• لا إكراه في الزواج •

س / عقد والدى عقد نكاح شقيقتي البالغة من العمر ست عشرة سنة اجباريا على رجل لا ترغبه وانها تحاول قتل نفسها بكل طريقة وتقول : الموت احب الى منه
لما راكمت افادكم الله .

جـ / مثل هذا الزواج منكرا لا يجوز ولا يصح في اصح اقوال

العلماء لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تزويج النساء الا باذنهن ، واخبر ان البكر إنذنها سكوتها ، ولما اخبرته صلى الله عليه وسلم جارية ان اباه زوجها وهي كارهة خيرهها النبي صلى الله عليه وسلم بين البقاء معه او الترك ، وما اعتاده البعض من تزويج الايثار دون مشاورتهن فهي عادة سيئة باطلة ، والغصب لا ياتى بخير بل يضر الجميع والذي نراه هو ان توسطوا اهل الخير في فسح هذا النكاح فإن اجدت الوساطة فذلك المطلوب والا فاعرضوا الموضوع على المحكمة فستقوم بالحل .
والله تعالى اعلم

• حكم شراب البيرة •

س / شريد ان توضحوا لنا حكم شراب البيرة التي تباع في الاسواق ومكتوب عليها عبارة - بدون كحول - وعن حكم الاتجار فيها ؟

جـ / نقول انه اذا اثبت احد الخبراء ان البيرة المتداولة في الاسواق فيها نسبة كحول فإنه لايجوز شربها ولا الاتجار فيها ولو كان قدر الكحول قليلا ، لان المادة الفعالة في الاسكارى الكحول كما قرر اهل الخبرة واهل الاختصاص في التحليل ، والقاعدة الشرعية تقوم على ان ما اسكر كثيره فقليله حرام ، اما اذا ثبت ان هذا النوع من البيرة خال من الكحول تماما واطمان قلب المسلم الى ذلك فإنه يشربها ويتجر فيها ولا حرج عليه .
والله تعالى اعلم

● حكم اللقطة ●

س/ ما هو حكم اللقطة ؟ وهل لها زكاة اذا لم نجد لها صاحبا ؟

جـ/ تنفيذ بانه بعد التعريف باللقطة حولا كاملا ولم يظهر صاحبها فإنها تكون ملكا للفقراء بما فيهم (اللائق) إن كان فقيرا وتكون خالصة لهم إن كان غنيا وهذا رأى جمهور الفقهاء .

وقال الشافعية : يملكها (اللائق) بعد التعريف بها سنة ولم يظهر صاحبها سواء كان (اللائق) غنيا او فقيرا .
وينتأ على مذهب الشافعية يخرج عنها الزكاة لانها ملكه .
والله تعالى اعلم

● هل المحرم أن يستعمل نظرة العين ؟ ●

س/ هل يجوز للحاج او المعتمر أن يكتحل وهو محرم ؟

جـ/ لقد روى عن ابن عمر أنه قال : يكتحل المحرم بأى كحل شاء ، ما لم يكن فيه طيب ، قالت عائشة لامرأة سألتها : اكنحلى بأى كحل شئت غير الأثمد ، أما أنه ليس بحرام ولكنه زينه ونحن نكرهه (المصلى لابن حزم) وعلى ذلك يجوز للمحرم استعمال القطرات والمراهم لعلاج العين وغيرها وليس عليه شيء فى ذلك مادام جميعها ليس طيبا ولا زينة .
والله تعالى أعلم

الذى كان يوم اخذ هذه الاوقية ؟

جـ/ اعطاء اوقية الفضة لآخر اما ان يكون على سبيل القرض او الوديعة .. والوديعة .. اذا لم تكن نقدا يجب ردها بعينها واذا كانت نقدا يجب رد مثله اما القرض فان كان عينا يجب رد مثله وان كان نقدا يجب رد مثله عند الجمهور واجاز بعض العلماء رد قيمته قبل يوم طلبه وقبل يوم سداده وعليه فيجب رد اوقية من الفضة مثل التى اعطيت له .

والله تعالى اعلم

● حقوق الزوجة قبل الدخول بها ●

س/ ما الحقوق الشرعية للزوجة المطلقة قبل الدخول بها ؟ علما بان لها مؤخر صدق وقد اعطاها الزوج بعض الهدايا مثل النقود والذهب ، كما اعطاها شبكة قبل العقد عليها فما الحكم ؟

جـ/ للزوجة المطلقة قبل الدخول بها حق فى نصف المهر جميعه ، مقدمه ومؤخره ، وكذلك الشبكة اما الهدايا التى اهداها لها الزوج خلال فترة الزوجية فهي من حقها وليس للزوج حق فيها لانها تعتبر هبة والهبة تملكها بالتبقيض .
والله تعالى اعلم

● المرور امام المصلى هل يجوز ●

س/ اولادى الصغار يمررون امامى وانا اصلى وبعضهم يتعلق بى وانا اصلى فهل اوصل الصلاة ؟ وهل صلاتى صحيحة ام باطلة ؟

جـ/ من السنة ان يضع المصلى امامه سترة تكون علامة اذا رآها المار تجنب المرور بين يدى المصلى وذلك اذا كان المصلى فى غير المسجد ، واذا لم يضع سترة يكون مقصرا ولا يدفع من يمر امامه ، لأن التقصير من جانبهم .. اما الاطفال الصغار فلا حرج عليهم لعدم تكليفهم ، ولكن يجب تعليمهم آداب الاسلام من الصغر ليألفوها فى الكبر ، ان مروهم بين يدى امهم وهى تصلى لا يبطل الصلاة ، وعليها ان تواصل صلاتها ، لأن ذلك ليس من مبهلات الصلاة ، اما تعلق الاطفال بامهم اثناء الصلاة فلا يؤثر ايضا فى صحة الصلاة .
والله تعالى اعلم

● رد الوديعة بعينها ●

س/ رجل اخذ من اخر اوقية من الفضة منذ خمسين عاما ، ثم اراد ان يردها اليه اليوم ... فهل يدفع قيمتها اليه بسعر اليوم ام بالسعر

مودة جمعة

حول ولا قوة الا بالله اننا فى حلبة الى معرفة قيمة المرأة فى الاسلام اما وزوجة واختا وابنة وكيف تلك فى يدىها اهم الخيوط التى تضيف انما فى غرس القيم والسلوك والمبادئ وكل فروع التربية فى الابناء - من سيدفع الابناء لحفظ القرآن والحديث واحترام الصغير وتوقير الكبير والصدق والامانة والاخلاص ... كل هذه القيم الرائقة الجميلة مسئولية الام والاب حتى يشب الطفل وهو معمل بكل هذه الثمار البائنة الجميلة .. اننا فى حاجة الى مزيد من الوعى الدينى الاسلامى الخالص حتى نحكم تصرفاتنا وتكون نابعة من الخلق والفكر الاسلامى الخالص الذى يحافظ على كرامة الانسان وعزته وشرفه ولا مانع ان تكون الارحانة مزجوة بالفرحة والحب والشفاء ولكن فى حدود الابد الخالص النابع من سنة الصبيب صلى الله عليه وسلم

المحرر

هذه المسكينة التى تعتبر ان الرقص فن من الفنون وانها بذلك ترتقى مع الفئات العظيمة التى يقدرون هذا الفن الراقى فن الرقص .. والمدهش انه لغت نظرى ان هناك رجلا وامرأة فى نهاية المجلس يصقلان بحرارة ويتلوان فى اعين الناس ليكتسفا مدى الاعجاب الذى ينطق فى وجوه الشباب الذى تسمى فى مكانه ويكتفى بالتصديق والبلحلة المركزة على ملاتن فتاة شابة استغرقت فى الرقص واندمجت واخرجت كل الفنون الشعبية على اقل هذه الموسيقى .. عرفت ان هذا الرجل السيد الميسوط والد الفتاة وان المرأة التى تلقى بجواره فى ام الفتاة وعرفت ايضا ان مستقبل هذه الفتاة مضمون ومؤكد فى مجال الفن ولا طريق الا هو بعد هذه المواهب المتعددة التى رايناها فى هذه السن وقت فى نفسى لا

هناك بيت من الشعر يقول « اذا كان رب البيت بالدف ضارباً .. ضئيلة اهل البيت كلهم الرقص .. هذا البيت يضرب من اجل بيان الحكمة من اهمية القيادة سواء فى المؤسسات والشركات والمصالح الحكومية والدول والحكومات وحتى فى المباريات يظهر اثر شخصية قائد اللعبة او حكم المباراة .. لكننى شاهدت تطبيقا عمليا لهذا البيت فى فرح من الافراح المصرية الصميمة لقد اشرت احدى البنات اللاتى لا يتجاوزن خمس عشرة سنة وسط اللقاعة ومع انظم الموسيقى الصاخبة التى تحرك الطوب والحجر بدأت هذه الفتاة البريئة التوجه مع النغمات ثم بدأت المواهب الفنية تخرج بمرح من طريق هز الوسط وهز كل شيء وسط جنون شبلى وتغلوت لامة قاتلة تخترق كل سكناات

من حكم على بن ابي طالب

السيد احمد البدوى
رضى الله عنه

الولى هو من والى الله تعالى بقطاعات ، فوالاه الله تعالى بالعناية والرعاية واسلكه مسلك الصالحين المهتدين .
والسيد احمد البدوى يرى ان التصوف خدمة للمجتمع ورعاية لابائنا ، مهذب للخلق ، وان ذكر الله تعالى يلقب حاضر بظهر القلب ؛ وان الفللة تورث النسوة فى القلب ؛ وان العلم فى الاسلام هو كل ما ازال جهلا مع اقترائه بالخلق القويم وتلقى الله لتحقيق الصالح وابعاد الطالح .
والطريقة الاحمدية الصوفية الشهيرة ، والتى تكونت من طلابه ومرميه انتشرت انتشارا واسعا مما عرفه المؤرخون بأنه اكبر اولياء مصر .. وطريقته هذه بنيت على الكتاب والسنة والصدق والصفاء

العلم يرفع الوضيع والجهل يضع الرفيع .. العلم خير من المال .. العلم يحرسك واذا تحرس المال .. العلم حاكم والمال محكوم عليه .. وعنه رضى الله عنه .. قسم ظهري رجلا : عالم متهتك وجاهل متسك .. هذا .. ينظر الناس بتهتكك .. وهذا يضل الناس بمتسكك .. وعنه رضى الله عنه .. اقل الناس قيمة اقلهم علما .. اذ قيمة كل امرء ما حسنته .. وكفى بالعلم شرفا .. ان يدعيه من لا يحسنه .. ويفرح به اذا نسب اليه ، وكفى بالجهل ذما ان يثرا منه من هو فيه .. ويفضب اذا نسب اليه .. والناس عالم او متعلم وسائرهم همج راع .. وعنه رضى الله عنه فى صفة الدنيا : كل ما هو كائن من الدنيا لم يكن .. وكل ما هو كائن من الاخرة لم يزل .. وكل ما هو ات قريب .. فكم من مؤمل امر لا يدركه وكل جامع مالا لا ياكله وذخرا ما عساه ان يتركه .. ولعله ان من باطل جمعه .. ومن حرام رفعه .. اصليه حرما وورثه دونانا .. واحتمل وزره وباء منه بما يضره .. خسر الدنيا والاخرة .. ذلك هو الخسران المبين .
وعنه رضى الله عنه : لا تكن متواضعا حتى تكون حلما .. ولا يسلم عليك حتى تحب للمسلمين كما تحب لنفسك .. وكفى بالمرء جهلا ان يرتكب ما عنه ذمى .
وكفى به غفلا ان يسلم الناس من شره .. واعرض عن الجهل واهله ، واكلف عن الناس ماتح ان يكف الناس عنك .. واكرم من سلفك .. واحسن مجاورة من جاورك .. وعن ابن عباس .. رضى الله عنهما قال : ما انتفعت بكلام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. كئنتاقي بكتيب كتيب الى امير المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله تعالى عنه .. فانه كتب اليه ابا بعد فان المرء يسوءه فوت ما لم يكن ليدركه ويسره ادراك ما لم يكن ليلغوه .. فليكن سرورك بما تلت من اخرك وليكن اسفك على ما فات منها .. وما تلت من ديك فلا تكن به فرحا .. وما فاتك فلا تأس عليه .. وليكن همك لما بعد الموت .

جمال تسلى محمود

القرآن مادة أساسية

أنا طالب بالمعهد الفني الصناعي وهبني الله حبا في الكتاب وعشقا في ترتيب القرآن وأملا في انعام حفظه والعمل به والسير على نهجه الى يوم الدين وحمدا لك على هذا كنزك عندما مرت بالمرحلة الدراسية الثانوية كانت هناك من الآيات والسور القليل والتي لا تليق بحال الشاب المسلم في حفظ الكثير من الآيات وغنت لا يستطيع ان يزيد عليها نظروف المواد المقررة علينا وهي كثيرة جدا ولا تحتمل التأخير او التفضيل وكان عزائي الوحيد انني عندما اصل الى المرحلة الجامعية باذن الله تعالى اقوم بحفظ ما فاتني وازيد عليه الكثير والكثير لكن عندما وصلت لتلك المرحلة الجامعية كانت الصدمة الكبرى وهي ان مادة القرآن الكريم غير مدرجة في مناهج التعليم الجامعي على مستوى الكليات والمعاهد ولذلك فاني اسأل من سبب ذلك ؟ ولماذا لا يكون القرآن الكريم مادة اساسية في جميع مراحل التعليم وبالأخص الكليات والمعاهد بجميع تخصصاتها ؟

عصام شلبي عشرة
البحرية

المقدمات الاسلامية

أرض الحرم تحية وسلاما
من العاملين شوقا وهياما
عين الله تركك وتحريك
ممن اراد لك سوءا وايلاما

ال جهل قد اشعلوها نارا
ارادوها فتنة ام ودوا للبيت اقتحاما
الم يقرأوا تاريخ البيت وسيرته
ام تناسوا ان للبيت علما

الم يتساعلوا هذا الدين القيم
من اراده ايماننا واسلاما
الم يسمعون دعاء ابراهيم
رب اجعل هذا البيت امنا ومقاما

الم يتقوا الذكر ليرؤوا
ان رب البيت اقمه سلاما
وان مريدي البيت بظلم بالحاد
يدينهم ربه عذابا والاما

فيا امة الاسلام كفي
فرقة وتشتتا وخصاصا
هبوا للعلم وارفعوا
البيت عزة واحتراما

يا كعبة الاسلام يا قبلة الوري
زادك الله تعظيما وانعاما
يا ام القرى انت المنى
طوافا وحجرا ومقاما

يا نزعز قل للصفا والرموة
حيكما ربكما دائما ودواما

يا عرفات الله بلغ المشعر الحرام
بلغ مني محبة وشوقا ماداما
يارب بمحمد والال والمصحب والارام
زه البيت تشريفا واكراما

دكتور سميح احمد محمود ابراهيم -
كلية التجارة - جامعة الزقازيق

ورثة الانبياء .
وقد توفي رحمه الله يوم الثاني عشر
من شهر ربيع الاول سنة ٦٧٥ هـ .
حيث دفن في مسجده المعروف الآن
بمسجد السيد البدوي والذي اعيد
بناؤه في القرن الرابع عشر الهجري
بمساحة فدان ونصف تقريبا بما في ذلك
ملحقاته .
وفي المسجد من الجهة الغربية
توجد ثلاثة اضرحة مغطاة جميعها
بقباب اوسلها وهو اكبرها هو ضريح
السيد البدوي الذي لم تبق غير قبته
حيث ازيت القبتان الاخرتان الشمالية
والجنوبية .
وللمسجد سبعة ابواب بالجهة
الغربية الرئيسية بينما يوجد باب بكل
جهة من الجهات الثلاث الأخرى .. كما
انه قد نُقِش على الباب القبلي منها
تاريخ بناء المسجد وهو عام سنة ١٣٢٠
هـ .
رضي الله عنه وجزاه احسن الجزاء

وتهذيبهم . يبدأ معلمهم الشيخ في
ارسالهم وتوجيههم الى مناطق وجهات
يدعون فيها الى الله يبشرون وينذرون
وهذه الجهات ربما تكون بلدهم او بلادا
اخرى تفكر الى معرفة الدين السليم
والوحي به .
وتلاميذه كثيرون في مصر ، اما في
خارجها منهم الشيخ عز الدين الموصلي
بالموصل بالعراق ، والشيخ علي
الديلمي في بلعك لبنان والشيخ علي
الكتندوي باليمن .
وهذه هي حال رجال النصوص
والدعوة الى الله ، يقومون الليل
ويصومون النهار ، يدعون الله خوفا
ومحبة فيسهرون الليالي ، ويسبحون
الله ويذكرونه اثناء الليل واطراف النهار
قيما والعودة على جنوبيهم .. فلو انك
الذين يسمى نورهم بين ايديهم لان
قلوبهم استنارت بالايمان والطاعة فكان
نورهم عظيما وجاذبا للناس الى طريق
الله ، طريق الحق فكانوا اولياء مرشدين
الى طريق الله ، فاه وليهم لانهم علماء
استمدوا نورهم من مشكاة النور فهم

وحسن الوفاء وتحمل الاذى ، وحفظ
العهد وعدم الكذب والابتعاد عن
الفاخشة وغش البصر عن المحرم كما
تقوم على الطهارة وعفة النفس
والخوف من الله ، والعمل بكتابه مع
لزام الذكر ودوام الفكر .
عندما وصل السيد البدوي الى
طنطا نزل عند احد الصالحين بها فاخذ
منذ اللحظة الاولى يربي الرجال
والايتام وينشر العلم والمعرفة يبذل
كل رخيص وغل في سبيل الدعوة الى
الله عز وجل .
فلقد جعل المكان الذي نزل فيه
جامعة للدعوة للاسلام بالعمل والقوة
والسلوك الحسن ، وكانت جامعة
علمية تقدم فيها طلاب العلم من جميع
الجهات والاقطار وعلى مختلف
الدرجات من العلم .
فاتي اليه الكثير من مريديه فيعلمهم
الشيخ ويربهم بالكلمة والقوة
والعمل والتوجيه حتى اذا ماضت
نفوسهم وتمكنوا من علمهم واصبحت
لهم القدرة على تعليم غيرهم

محمد محمود محفوظ

مجلة



الفتى المرید

نصر الدين

عبد اللطيف

إشرافات القبول

لشباب

التصوف

الإسلامي

تجليات إيماننا الخضراء في ندوة الحضرة ...

ففي الذكر الحكيم يقول عز من قائل : ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبيين .

ولقد قرن الله بر الوالدين بالتوحيد ، وأكثر في كتابه المنزل من الحض على هذا البر ، بأسلوب يخيل إلى السامع إليه أن الوالدين ركن من أركان الدين ، وأساس من أسس الأخلاق ..

وفي الحق أن هذه الإشادة البالغة من الإسلام ببر الوالدين وصلة الرحم ، مما يعد من فضائل هذا الدين الخنيف ورفعته وحسن كماله ...

فيا أيها الأحباب من شباب التصوف وفتية المریدين ، كونوا من التقاة البرية ... فلقد روى : يفعل البيار ما يشاء أن يفعل ، فلن يدخل النار ... ويفعل العاق ما يشاء أن يفعل ، فلن يدخل الجنة ... وتوقف الشيخ عن الحديث ، يطالبنا بابتسام السماحة والرضا متبسمين : لا

هل من سؤال فيما قيل ، أم ماتجهون أن يقال : وأجاب عنا الأخ الفتى المرید فقال : ليعلم الله بعلكم يا مولانا وحياتكم

وسمعنا من الصوف الخليفة في الندوة فتى مریدا يهتف مفاجيا : الله ... ! وتجاوبت تهتف منه اصوات كثيرة ...

بينما عاد الشيخ ينظر في كتابه ، يتأمل قليلا ، ثم يتحدث : .. وأصل معنى البر : السمة ... ومن معاني البر التوسع في الاحسان إلى الناس . وصلة الرحم ، والتقوى ... وروى أن سائلا سأل المصطفى صلوات الله عليه عن البر ، فقال : البر ما سكنت إليه نفسك وأطمأن به قلبك ...

وأما البر - بفتح الباء - فهو من أسماء الله ، ومعناه الواسع الخير ... ومن المأثور في أوصاف البرية ، الاخيار ، قولهم : فلان نقي الساحة من المأثم ، إذا رضى لم يقل غير الصديق ، وإذا سخط لم يتجاوز جانب الحق ، يرجع إلى نفس امارة بالخير بعيدة عن الشر ، مدلوله على سبيل البر ... والتقوى عنوان على البر ... يقول الله جل ذكره : "ولكن البر من اتقى" ... والإيمان من البر ...

●● أطل الله بقاء شيخنا وقلبنا الغوث الجليل ... لقد تقبل بالرضا دعوتنا ، فأرضانا رضى الله عنه وأرضاه ، وأعاد لنا نعمة إيماننا الخضراء معه في ندوات الحضرة ...

وهكذا عدنا ، وعادت لنا تجليات إيماننا الصوفية المباركة في مجمع اللقاءات المفتوحة ، بعد صلاة الجمعة الأولى من كل شهر اسلامي ، حيث نرتوى من فيض مولانا العارف بالله زادا وعمادا من علوم السنين واللغة والتراث وإشرافات التصوف الاسلامي العظيم شريعة وحقيقة وطريقة ... حيانا ورحب بنا الشيخ ودعا لنا بالقبول والرضا وحسن الجزاء ... وكان في مجلسه على منصته ، يتصفح كتابا بين يديه ويتأمل لحظة ثم يحدثنا . قال :

هذه أيها الأحباب كلمة طيبة نبدا بها موضوع ندوتنا حوارا وتأميلا وتأويلا كلمة حية لها معنى واثق عميق وتاريخ ... تلك الكلمة هي : البر ...

وحفظك ... وعلى شرف الحديث عن
بر الوالدين - هل من مزيد ؟
وتصليح الشيخ كتابه ثم قال .
حبا وكرامة ... فمما يؤثر من أخبار
البررة ما يروى المأمون بن الرشيد
فيقول : لم أر أحدا أبر من الفضل
ابن يحيى بابيه .. بلغ من بره به أن
يحيى كان لا يتوضأ لصلاته إلا بماء
مسخن ، وكانا في السجن ،
فمنعهما السجن من ادخال الحطب
لتسخين الماء والليلة باردة ...
وحين نام يحيى قام ابنه الفضل الى
أناه يمكن أن يسخن فيه الماء فملأه
ثم ادناه من المصباح ، وظل قائما
وهو في يده حتى أصبح الصباح .
فتوضأ الأب بالماء دافئا ، وصلى
الاثنان معا الأب التقي ، والأبن
التقى البار ... !

● وصاح الفتى المريد معجبا
ونحن معه : الله ... الله !

● واستطرد شيخنا يحكي لنا :
وقيل لعلى بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب ، رضي الله عنهم ،
أنك من أبر الناس بأمر ، وسنا
نراك مع أمك في صحفه ، فقال :
أني أخاف أن تسبقها يدى الى
شيء سبقت عنها اليه ، فأكون قد
عققتها ... !

وقيل لعمر بن ذر - وقد مات ابنه
- كيف كان بر أبك بك ... !
قال : مامأشيت نهارة ، الا منسى
خلفى ولا ليلا الا منسى امامى ولا
يقي سطحا وانا تحته ...
وقام في الصفوف الخلفية فتى
مريد يرفع يده مستاذنا لسؤال ثم
قال :

لك الفضل يا شيخنا ومنك العلم
... فما هو الوجه الآخر للمبر ... !
وأجاب الشيخ :
كل وجه البر خير يابى ... بكل
ماورد من معاني البر ... إلى الخير
مرد ... والذي هو ضد البر إنما هو
العقوق ...
والعقوق أهله من العق وهو

الشق والقطع ... يقال عق الولد
والده يحقه عقا وعقوقا ومعقة . اذا
... عق عصا طاعته ... وعق والديه
يعنى قطعهما ، ولم يصل رحمة
منهما .
والواحد عاق ، والجمع عققة ،
مثل كثره ... !

وتعود والعود احمد . الى البر
وصلة الرحم ، فقد حدث عبد الله
ابن ابي اوفى قال : كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ، حين قال :
لا يجالسنا قاطع رحم ، فقام من
المجلس شاب كان معنا وانصرف من
فاتى خالة له - وكان بينه وبينها
خلاف - فاخبرها بقول النبي صلى
الله عليه وسلم فاستغفرت له
واستغفر لها .. ثم رجع الى مجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
بما كان فقال النبي : ان الرحمة
لا تنزل على قاطع رحم وقال : " من
أراد أن ييسط له في رزقه ، ويؤخر
له في أجله ، فليصل رحمه " ..
وكان من الخلفاء الراشدين
رضوان الله عليهم ، من يؤثر
أقرباءه باسناد أعمال الدولة اليوم ،
برا وامتثالا لأمر الله في وجوب
صلة الرحم ، ومنهم من كان يبعد
أقربيه ويحرمهم أعمال الدولة يرى
ذلك من البر رغبة في التورع وترك
ما يريب الى ما لا يريب ...
وفي ذلك قال الخليفة عثمان بن
عفان رضي الله عنه :

كان الخليفة عمر بن الخطاب
يمنع أقرباءه ابتغاء وجه الله ، وانا
اعطى قربائى لوجه الله ... وإن
يؤرى مثل عمر ... !

فتأملوا أيها الاحباب ، قوله
" وإن يؤرى مثل عمر " ...
فهو يعنى انه لن يبلغ أحد مبلغ
عمر في الحزم والسياسة الرشيدة ،
وضبط النفس إن تسترسل مع
ما يشبه الهوى ...
وهو يعنى أن عمر أفضل
بنى ... !

رضى الله عن الجميع ...
.. وزدنا الدعاء وراء شيخنا
الجليل : رضى الله عن الجميع ...
وتحسب بيننا فتى مريد فصاح
يعذنا داعيا : رضى الله عن مولانا
وعنا ، وأرضاه وأرضانا ... !
وعاد شيخنا يقلب صفحات
كتابه ، ثم يحدثنا فيقول :

والبر الوان ، منها الجود والكرم
واصطناع المعروف ومنها حسن
الخلق .
وكما احتفى الاسلام ببر
الوالدين وصلة الرحم ، فقد احتفى
كذلك بالاحسان - الاحسان الى
مستحقه - وامتدح الجود حتى
قرن ذكره بالايان ، ووصف اهله
بالفلاح ، والفلاح اسم جامع
لسعادة الدارين ...

يقول الله جل وعلا : " لن تنالوا
البر حتى تتفلقوا مما تحبون ، وما
تتفلقوا من شيء فإن الله به عليم " .
أن احسن الناس من حسن
عيش الناس في عيشه ...
ومن روائع الكلم وفسرف
الحديث : ليس لك من مالك الا
ما كنت فاقنيت ، أو لبست فإبليت ،
أو اعطيت فامضيت ... وما سوى
ذلك فإلى زوال ...

وقال الحسن والحسين ، رضوان
الله عليهما ، لعبد الله بن جعفر :
أنك قد اسرفيت في بذل المال .
فيقال : يا بني انما ان الله عودني أن
يفضل علي ، وعودته أن افضل على
عباده ، فاخاف أن أقطع العادة ،
فيفقطع عني ... !

وقال ، عليه الصلاة والسلام :
من سره أن يكون أكرم الناس فليترك
الله ... ومن سره أن يكون أقوى
الناس فليترك علي الله ... ومن
سره أن يكون أغنى الناس ، فليكن
بها في يد الله أوثق منه بما في
يده ...
وهذا كلام علوي له المثل الأعلى
في الصديق والحق والكمال ...



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية ا

وعاد ابراهيم المصمدي - خليفة بقرية بشالوش - ميت غمر، ومحمدان السعيد الاولين - خليفة بقرية بشالوش - ميت غمر، واحمد نذا الشحات - خليفة بقرية بشالوش - ميت غمر، واحمد عمر محمد مرزوق - خليفة بقرية بشالوش - ميت غمر، وصابر حسن المصيلحي مؤرخ - خليفة بقرية بستانى - ميت غمر، وراثة عبدالقادر ابراهيم - خليفة بقرية بستانى - ميت غمر، ومتولى يحيى محمود عطوة - خليفة بقرية بشالوش - ميت غمر، وعبدالله عبدالوهاب عبدالستار - خليفة بقرية بستانى - ميت غمر، وسامى شافيق ابراهيم - خليفة بقرية بستانى - ميت غمر، وجمال ابراهيم عثمان - خليفة بقرية بستانى - ميت غمر، والسيد عبدالعظيم عبدالعظيم - خليفة بقرية بشالوش - ميت غمر، وسامى شافيق ابراهيم - خليفة بقرية بشالوش - ميت غمر، ونصر ابراهيم المصمدي - خليفة بقرية بشالوش - ميت غمر.

القاهرة - والاستاذ هشام محمد البلتاجى سفلان - خليفة خلفه عن قسم المعطرية - القاهرة.

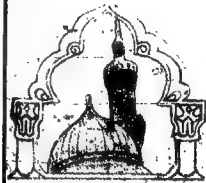
الطريقة السطوحية الاحمدية

تعيين شوقى متولى محمد - خليفة خلفه ثقله ابو ايلة - مركز ميت غمر، وابراهيم نعيم خفاجي - خليفة بشالوش مركز ميت غمر، وابراهيم محمد غيث - خليفة بشالوش مركز ميت غمر، ومصطفى حافظ الكلاوى - خليفة بمدينة ميت غمر دقهلية، وابراهيم السيد عثمان - خليفة بقرية بشالوش مركز ميت غمر، ومحمد شوقي متولى محمد - خليفة بقرية بشالوش مركز ميت غمر، وعبد احمد توفيق ابو الحسن - خليفة بقرية بستانى ميت غمر، وتادى العبد منصور الاولين - خليفة بقرية بشالوش ميت غمر، ومحمد رمضان متولى - خليفة بقرية بشالوش ميت غمر، وحمدى شوقى متولى محمد - خليفة بقرية بشالوش ميت غمر، وعصام محمد السعيد الاولين - خليفة بقرية بشالوش ميت غمر.

محمد انور محمد احمد المرداش - خليفة خلفه على اولاده بمحافضة الغربية، والشيخ الحنفى سليمان الحنفى - خليفة خلفه بيت ابو غنم عن مركز الحامول، والشيخ محمد حسن عبدالحميد - خليفة خلفه بيت ابو غنم عن نقطة لمرو، والشيخ عطية ابو السمود الشراوى - نائب بيت ابو غنم عن مركز المحلة الكبرى، والشيخ عاضور محمد شلقامى - نائب محافضة المنيا، والشيخ نصر سعد عليان - نائب عن مدينة مبارك محافضة اسبوط، والشيخ شحات محمد سالم - نائب بيت عويس عن الوجه البحرى، والشيخ مصطفى بدير اسماعيل لودة - نائب على اولاده بمحافضة الغربية، والشيخ عبدالصالح احمد عبدالصالح - خليفة خلفه عن مركز الشانكة، والشيخ محمد محمد شلقامى - نائب عن بشر المنيا.

تعيينات مشيخة السادة الجهرية الشلاية

تعيين الحاج رمضان عمر الشيخ - نائب عن قسم حلوان محافضة القاهرة، والشيخ حسن سالم على - خليفة خلفه حلوان محافضة القاهرة، والشيخ رافت يوسف عبدالعزيز - نائب عن نقطة المصانع بحلوان القاهرة، والشيخ محمد السيد مرسى الصواف - خليفة خلفه عن قسم التبين محافضة القاهرة، والشيخ خضود عطية حاكم - نائب عن نقطة المسكن بحلوان القاهرة، والشيخ عطية محمد احمد سليمان - خليفة خلفه عن نقطة المصانع بحلوان القاهرة، والشيخ على احمد على الشيخ - نائب عن قسم التبين القاهرة، والشيخ احمد اسماعيل محمد - نائب عن نقطة المعصرة القاهرة، والاستاذ محمد سيد سيد اسماعيل - نائب عن قسم حلوان القاهرة، والشيخ رجب محمد حسن سلام - خليفة خلفه عن وراق العرب مركز اميلية، واقتبش فاروق احمد السيد - خليفة خلفه عن وراق الحضر مركز اميلية، والاستاذ مصطفى على محمد حسن - نائب عن مركز على سقر محافضة الشرقية، والاستاذ مصطفى محمد مصطفى سليمان - خليفة خلفه عن قسم روض الفرج القاهرة - والاستاذ ممدى عبدالفتاح عبدالرازق جبريل - خليفة خلفه عن قسم التمرج



المجتمع الصوفي



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ سالم احمد غفني نائب عن مركز منيا الفتح شرقية، والشيخ صالح محمد سيد احمد خليفة خلفه مركز منيا الفتح، والشيخ عبدالعلي السيد مهران - نائب على اولاده بمحافضة القاهرة، والشيخ محمد على زرزور - نائب عن سمرس النيلين، والشيخ انور محمد احمد المرداش - نائب على اولاده بمحافضة المنوفية، والشيخ

تحسينات الطريقة الجبراهمية

تحسين الشيخ السيد وهبه السيد - نائب محافظة المنوفية عن أولاده ، والشيخ محروس رمضان محمد - نائب قسم بولاق الدكرور خلفاً عن والده ، والشيخ نصر مصطفى جمعة - خليفة خلفاً عن منطقة عرب الطويلة - عن أولاد محمد أمين أحمد - خليفة خلفاً عن منطقة مسطر عن أولاد محمد الحاج جامع هلالى ، والشيخ محمد علي - نائب عن منيا الفصح عن أولاد محمد الحاج جامع هلالى ، والشيخ ولد محمد إبراهيم علام - خليفة خلفاً عن مركز لويسنا عن أولاد محمد الحاج جامع هلالى ، والشيخ خلف فرغى عبدالرحيم سليم - نائب بندر الفكرية ، والشيخ مدحت مصطفى عبدالرحيم - خليفة خلفاً عن محافظة المنيا ، والشيخ عبدالسلام محمد عبدالرؤف سلطان - نائب عن محافظة الغربية خلفاً للرؤف الشيخ محمد حسين الزنتلى ، والشيخ مبروك محمد حسن - خليفة خلفاً عن مركز الشهداء عن أولاد الشيخ السيد وهبه ، والشيخ حسن البيهاتى شكر - خليفة خلفاً عن مركز شبين الكوم عن أولاد الشيخ السيد وهبه ، والشيخ أبوالمعين عبدالهادى محمد خليفة خلفاً عن مدينة تلا عن أولاد الشيخ السيد وهبه ، والشيخ محمد عثمان عبدالحافظ - نائب مركز ساحل سليم وضواحيها عن أولاد محمد الشيخ فتحى أحمد الشريف ، والشيخ حسن حسين حسن - نائب عن أولاد ، والشيخ بلال محروس محمد اسماعيل - نائب عن أولاد محمد الشيخ حسن حسين حسن ، عن ادفو قبلى ، والشيخ عبدالله محمد موسى - نائب عن أولاد محمد الشيخ حسن حسين .

الطريقة السعدية

تحسين الشيخ خلف عبدالعظيم جاد الكريم خليفة خلفاً عن مركز لرشوط والكوم الأحمر ، والشيخ محمد شمس الدين سعيد - نائب عن مركز المنصورة ، والشيخ محمد فاروق محمد أحمد الشيرى بالوردانى - خليفة خلفاً عن أولاد المنصورة ، والشيخ محمد الخيري الشيبانى مصطفى سليمان - نائب على أولاد والده بمركز اسفا .

الطريقة الضيفية الخلوتية

تحسين الشيخ ابراهيم نور الدين على - خليفة خلفاً عن امبو .

الطريقة المغازية الخلوتية

تحسين الشيخ محمد احمد بسوى - نائب عن مصطفية الاسكندرية ، والشيخ محمد جعفر محمد على الغازى - نائب قسم الهرق ، والشيخ كمال حامد على مشعل - خليفة خلفاً عن مركز سيدى سالم .

الطريقة الخيلية

تحسين الشيخ محمود سليمان عامر - نائب منطقة منشاة طنبوها مركز أبو المطامير - بصيرة .

الطريقة الهانسية الخلوتية

تحسين الشيخ حسن محمد عبدالعال - نائب عن قسم الحدائق بقلاهرة .

الطريقة الشنأوية الاحمدية

تحسين الشيخ محمود السيد مطاوع - خليفة خلفاً عن ابو لاشين نقطة ابوالاشين مركز بلفاس .

الطريقة الشعبية الاحمدية

تحسين الشيخ فاضل احمد الملا - نائب بيت الشيخ حامد عبدالرازق عن قسم اول المنصورة ، والشيخ رمضان كيلانى احمد جمعة - نائب بيت حسام الدين بقلقوبية .

الطريقة الغنيمية الخلوتية

تحسين السيد / عبدالقصور محمد صلاح الدين - نائب عن محافظة الشرقية ، والسيد / سيد احمد السيد على - خليفة خلفاً شبرا بقله .

الطريقة الشهاوية الجبراهمية

تحسين الشيخ عبيد عبد السحلول - خليفة خلفاً عن مركز سمند ، والشيخ سعيد السيد

عبدالهادى القلى - نائب بيت الشريف الشهاوى عن قسم عين شمس ، والشيخ موسى السيد موسى السقا الشهير بسملة - خليفة خلفاً بيت الشريف الشهاوى عن بندر سوق ، والشيخ عرفة غريب عرفة السيد - خليفة خلفاً بيت الشريف الشهاوى عن نقطة الزيتيات ، والشيخ حسين ابراهيم دياب - خليفة خلفاً بيت الشريف الشهاوى جنوب سيناء ، والشيخ مصطفى ابراهيم على الجيزاوى - نائب بيت الشهاوى عن مركز كفر الشيخ ،

والشيخ عطية على موسى - نائب بيت الخشوعي الشهاوى عن مركز قلين ، والشيخ حمدى عبدالعزیز عبدالديم - نائب بيت الخشوعي الشهاوى عن نقطة صندلا .
الطريقة القادرية القباسمية
تحسين الشيخ عادل نبهان حسن - خليفة خلفاً الامران مركز السنبلاوين ، والشيخ محمد ابراهيم عبدالقالى - نائب عن حي ابوتكى مركز السلام بالمحلة الكبرى ، والشيخ سيد ابراهيم محمد الجوهري - نائب عن حي الدال قسم اول المحلة الكبرى .

أنشطة صوفية



الاحتفال بمولد سيدى مرقوق الاحمدى

احتفلت الطريقة الاحمدية المرازقية بمولد العارف بالله سيدى مرقوق الاحمدى . حيث شارك أبناء الطريقة فى مسيرة صوفية طالت سوارع الجمالية . وفى الليلة الختامية اقيم مؤتمر صوفى كبير حضره سماحة الدكتور شيخ مشايخ الطرق الصوفية واعضاء المجلس الأعلى ومشايخ الطرق الصوفية وكبار العلماء والأبناء واستمر الاحتفال طوال الليل بذكر الله تعالى .

الطريقة الرهاغية

توكيل المشيخة العامة عن مركز الشهداء

احتفل أبناء الطرق الصوفية ببدة كفر حجازى مركز الشهداء بمولد الشيخ عبدالعظيم زغلول بالاذكار الشرعية والنفحات الدينية واطعام الطعام تحت اشراف السيد / احمد أمين محمد غنيم وكيل المشيخة العامة عن مركز الشهداء منوفية .

الطريقة الشهاوية الجبراهمية

يحتفل أبناء الطريقة الشهاوية الرهاغية بمولد شيخهم السيد أبو

يحتفل السيد الأستاذ محمود كامل يس الرهاغى شيخ عموم السادة الرهاغية بمولد جده سيدى احمد الرهاغى رضى الله عنه فى المدة من يوم الجمعة ٣٠ رجب سنة ١٤١١ الموافق ١٥ فبراير سنة ١٩٩١ . ويحتفل بالليلة الختامية والموكب الصوفى الكبير المسمى سيره سنويا من مسجد السيدة زينب رضى الله عنها عقب صلاة الجهر من يوم الخميس ٦ شعبان سنة ١٤١١ الموافق ٢١ فبراير سنة ١٩٩١ .

هيئة القطاع العام للمطاحن والمصانع والمخابز شركة مطاحن شرق الدلتا تفوز بكأس الإنتاج لعام ١٩٨٩



الدكتور عاطف صرغتي رئيس مجلس الادارة ورئيس مجلس المصانع والمخابز
عبدنبيه القبانى رئيس مجلس ادارة الشركة كاس الإنتاج لعام ١٩٨٩
وذلك تقديراً لجهود العاملين بالشركة ودورها الرائد في صناعة
الطحين والخبز والمكرونة بما حققته من انتاجية / الشرقية / الدقهلية / دمياط
بورسعيد / السويس / الاسماعيلية / شمال سيناء / جنوب سيناء .

وتقدم للمستهلك إنتاجها المميز
مكرونة مينا الاسماعيلية
دائماً طازجة
أسعارها في متناول الجميع

تعليق

لتعني أسرة تحرير المجلة
والإمانة العامة للمجلس الأعلى
للمطبخ الصوفي والجهاز الإداري
السيد / صلاح محمد نصر بالمجلس
الأعلى للمطبخ الصوفي على ما هو عليه
الله المولود الأولى (سيرة)

الطريقة الشاذلية المدنية

● تحتفل الطريقة الشاذلية
المدنية في الشهر القادم بذكرى
مولد مؤسسها السيد محمد
المزوقي بمقرها الرئيسي
ببلدانة.

المجد الشهواني بالسيدة نفيسة في
الفترة من ١٩٩٠/١٢/٨ والنبله
الختامية يوم الخميس ٢٠ منه
بالأذكار الشرعية والتدوات الدينية

وأطعام الطعام تحت إشراف
الشيخ السيد عبدالمجيد الشهواني
شيخ الطريقة .

البناء

● يعني السيد / حسين احمد
ابوالمجد الشهواني شيخ الطريقة
الشهابية البرهانية وإبناء الطريقة
وخلهاها المرحوم الشيخ رمضان
محمد عبدالمجيد نائب الطريقة
بمحافظة الغربية فله الرحمة ولآله
العزاء .

● يعني الشيخ حسن محمد
سيد الشناوي شيخ الطريقة
الشناوية الاحمدية وإبناء الطريقة
المرحوم الحاج فهمي مصطفى
ابوالمجد نائب الطريقة الشناوية
فله الرحمة ولآله العزاء .

● يعني السيد / حسين احمد
ابوالمجد الشهواني شيخ الطريقة
الشهابية البرهانية وإبناء الطريقة
وخلهاها المرحوم الشيخ رمضان
محمد عبدالمجيد نائب الطريقة
بمحافظة الغربية فله الرحمة ولآله
العزاء .

● يعني السيد محمد علي
عاشور شيخ الطريقة البرهانية
وإبناء الطريقة بكفيلة الكبرى
الشيخ محمد حسين الزناري نائب
الطريقة البرهانية بمحافظه
الغربية فله الرحمة ولآله العزاء .

● يعني السيد حسين ابو الحسن
الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه
الاحمدية والآجيب والآتيان
ببقي بلاد الجمهورية المرحوم الشيخ
أحمد شهاب الدين أحمد عبد علات
شهاب الدين بيلسان للشيخ الرحمة
ولأسرة طاهر العزاء .. كما ينحون
المرحومة شقيقة الحاج حامد
عبد الرحمن شراي والحاج عبد الفتاح
عبد الرحمن للفقيدة الزهراء والمطهرة
والنصرة طاهر العزاء كما ينحون
الشهيد خجل الاستلا احمد محمد
الشريبي الذي ولله الاجل المعلوم
إني حدث اليه اللهم إلهي والديه
واسرته الصبر والسكون والمغفرة
الرحمة والمطهرة وإنا هـ ولنا اليه
ناجعون .

● يعني السيد محمد السيد
حسن الشيعبي شيخ الطريقة
الشيعبيه الاحمدية المرحوم
الشيخ خليل حسين خليل نائب
الطريقة بمحافظه كفر الشيخ ، كما
ينحون المرحوم الشيخ محمد
ابوالمجد حسين نائب الطريقة
بمركز فاكوس شرقية ، كما يعني
المرحوم الشيخ محمد طه محمد
نائب الطريقة بمركز ابو كبير شرقية
لهم الرحمة ولآله العزاء .

● يعني السيد محمد السيد
حسن الشيعبي شيخ الطريقة
الشيعبيه الاحمدية المرحوم
الشيخ خليل حسين خليل نائب
الطريقة بمحافظه كفر الشيخ ، كما
ينحون المرحوم الشيخ محمد
ابوالمجد حسين نائب الطريقة
بمركز فاكوس شرقية ، كما يعني
المرحوم الشيخ محمد طه محمد
نائب الطريقة بمركز ابو كبير شرقية
لهم الرحمة ولآله العزاء .

● يعني السيد محمد السيد
حسن الشيعبي شيخ الطريقة
الشيعبيه الاحمدية المرحوم
الشيخ خليل حسين خليل نائب
الطريقة بمحافظه كفر الشيخ ، كما
ينحون المرحوم الشيخ محمد
ابوالمجد حسين نائب الطريقة
بمركز فاكوس شرقية ، كما يعني
المرحوم الشيخ محمد طه محمد
نائب الطريقة بمركز ابو كبير شرقية
لهم الرحمة ولآله العزاء .



شركة بورسعيد لتداول الحاويات

إحدى شركات هيئة القطاع العام للتداول البحري
تحت هيئة ميناء بورسعيد
رئيس مجلس الإدارة / السيد / محمد محمد عبد الحادي
تليفون : ٢٢٩٢١١ / ٢٢٩٢١٢ / ٢٢٩٢١٣ / ٢٢٩٢١٤ / ٢٢٩٢١٥ / ٢٢٩٢١٦ / ٢٢٩٢١٧ / ٢٢٩٢١٨ / ٢٢٩٢١٩ / ٢٢٩٢٢٠ / ٢٢٩٢٢١ / ٢٢٩٢٢٢ / ٢٢٩٢٢٣ / ٢٢٩٢٢٤ / ٢٢٩٢٢٥ / ٢٢٩٢٢٦ / ٢٢٩٢٢٧ / ٢٢٩٢٢٨ / ٢٢٩٢٢٩ / ٢٢٩٢٣٠ / ٢٢٩٢٣١ / ٢٢٩٢٣٢ / ٢٢٩٢٣٣ / ٢٢٩٢٣٤ / ٢٢٩٢٣٥ / ٢٢٩٢٣٦ / ٢٢٩٢٣٧ / ٢٢٩٢٣٨ / ٢٢٩٢٣٩ / ٢٢٩٢٤٠ / ٢٢٩٢٤١ / ٢٢٩٢٤٢ / ٢٢٩٢٤٣ / ٢٢٩٢٤٤ / ٢٢٩٢٤٥ / ٢٢٩٢٤٦ / ٢٢٩٢٤٧ / ٢٢٩٢٤٨ / ٢٢٩٢٤٩ / ٢٢٩٢٥٠ / ٢٢٩٢٥١ / ٢٢٩٢٥٢ / ٢٢٩٢٥٣ / ٢٢٩٢٥٤ / ٢٢٩٢٥٥ / ٢٢٩٢٥٦ / ٢٢٩٢٥٧ / ٢٢٩٢٥٨ / ٢٢٩٢٥٩ / ٢٢٩٢٦٠ / ٢٢٩٢٦١ / ٢٢٩٢٦٢ / ٢٢٩٢٦٣ / ٢٢٩٢٦٤ / ٢٢٩٢٦٥ / ٢٢٩٢٦٦ / ٢٢٩٢٦٧ / ٢٢٩٢٦٨ / ٢٢٩٢٦٩ / ٢٢٩٢٧٠ / ٢٢٩٢٧١ / ٢٢٩٢٧٢ / ٢٢٩٢٧٣ / ٢٢٩٢٧٤ / ٢٢٩٢٧٥ / ٢٢٩٢٧٦ / ٢٢٩٢٧٧ / ٢٢٩٢٧٨ / ٢٢٩٢٧٩ / ٢٢٩٢٨٠ / ٢٢٩٢٨١ / ٢٢٩٢٨٢ / ٢٢٩٢٨٣ / ٢٢٩٢٨٤ / ٢٢٩٢٨٥ / ٢٢٩٢٨٦ / ٢٢٩٢٨٧ / ٢٢٩٢٨٨ / ٢٢٩٢٨٩ / ٢٢٩٢٩٠ / ٢٢٩٢٩١ / ٢٢٩٢٩٢ / ٢٢٩٢٩٣ / ٢٢٩٢٩٤ / ٢٢٩٢٩٥ / ٢٢٩٢٩٦ / ٢٢٩٢٩٧ / ٢٢٩٢٩٨ / ٢٢٩٢٩٩ / ٢٢٩٣٠٠ / ٢٢٩٣٠١ / ٢٢٩٣٠٢ / ٢٢٩٣٠٣ / ٢٢٩٣٠٤ / ٢٢٩٣٠٥ / ٢٢٩٣٠٦ / ٢٢٩٣٠٧ / ٢٢٩٣٠٨ / ٢٢٩٣٠٩ / ٢٢٩٣١٠ / ٢٢٩٣١١ / ٢٢٩٣١٢ / ٢٢٩٣١٣ / ٢٢٩٣١٤ / ٢٢٩٣١٥ / ٢٢٩٣١٦ / ٢٢٩٣١٧ / ٢٢٩٣١٨ / ٢٢٩٣١٩ / ٢٢٩٣٢٠ / ٢٢٩٣٢١ / ٢٢٩٣٢٢ / ٢٢٩٣٢٣ / ٢٢٩٣٢٤ / ٢٢٩٣٢٥ / ٢٢٩٣٢٦ / ٢٢٩٣٢٧ / ٢٢٩٣٢٨ / ٢٢٩٣٢٩ / ٢٢٩٣٣٠ / ٢٢٩٣٣١ / ٢٢٩٣٣٢ / ٢٢٩٣٣٣ / ٢٢٩٣٣٤ / ٢٢٩٣٣٥ / ٢٢٩٣٣٦ / ٢٢٩٣٣٧ / ٢٢٩٣٣٨ / ٢٢٩٣٣٩ / ٢٢٩٣٤٠ / ٢٢٩٣٤١ / ٢٢٩٣٤٢ / ٢٢٩٣٤٣ / ٢٢٩٣٤٤ / ٢٢٩٣٤٥ / ٢٢٩٣٤٦ / ٢٢٩٣٤٧ / ٢٢٩٣٤٨ / ٢٢٩٣٤٩ / ٢٢٩٣٥٠ / ٢٢٩٣٥١ / ٢٢٩٣٥٢ / ٢٢٩٣٥٣ / ٢٢٩٣٥٤ / ٢٢٩٣٥٥ / ٢٢٩٣٥٦ / ٢٢٩٣٥٧ / ٢٢٩٣٥٨ / ٢٢٩٣٥٩ / ٢٢٩٣٦٠ / ٢٢٩٣٦١ / ٢٢٩٣٦٢ / ٢٢٩٣٦٣ / ٢٢٩٣٦٤ / ٢٢٩٣٦٥ / ٢٢٩٣٦٦ / ٢٢٩٣٦٧ / ٢٢٩٣٦٨ / ٢٢٩٣٦٩ / ٢٢٩٣٧٠ / ٢٢٩٣٧١ / ٢٢٩٣٧٢ / ٢٢٩٣٧٣ / ٢٢٩٣٧٤ / ٢٢٩٣٧٥ / ٢٢٩٣٧٦ / ٢٢٩٣٧٧ / ٢٢٩٣٧٨ / ٢٢٩٣٧٩ / ٢٢٩٣٨٠ / ٢٢٩٣٨١ / ٢٢٩٣٨٢ / ٢٢٩٣٨٣ / ٢٢٩٣٨٤ / ٢٢٩٣٨٥ / ٢٢٩٣٨٦ / ٢٢٩٣٨٧ / ٢٢٩٣٨٨ / ٢٢٩٣٨٩ / ٢٢٩٣٩٠ / ٢٢٩٣٩١ / ٢٢٩٣٩٢ / ٢٢٩٣٩٣ / ٢٢٩٣٩٤ / ٢٢٩٣٩٥ / ٢٢٩٣٩٦ / ٢٢٩٣٩٧ / ٢٢٩٣٩٨ / ٢٢٩٣٩٩ / ٢٢٩٤٠٠ / ٢٢٩٤٠١ / ٢٢٩٤٠٢ / ٢٢٩٤٠٣ / ٢٢٩٤٠٤ / ٢٢٩٤٠٥ / ٢٢٩٤٠٦ / ٢٢٩٤٠٧ / ٢٢٩٤٠٨ / ٢٢٩٤٠٩ / ٢٢٩٤١٠ / ٢٢٩٤١١ / ٢٢٩٤١٢ / ٢٢٩٤١٣ / ٢٢٩٤١٤ / ٢٢٩٤١٥ / ٢٢٩٤١٦ / ٢٢٩٤١٧ / ٢٢٩٤١٨ / ٢٢٩٤١٩ / ٢٢٩٤٢٠ / ٢٢٩٤٢١ / ٢٢٩٤٢٢ / ٢٢٩٤٢٣ / ٢٢٩٤٢٤ / ٢٢٩٤٢٥ / ٢٢٩٤٢٦ / ٢٢٩٤٢٧ / ٢٢٩٤٢٨ / ٢٢٩٤٢٩ / ٢٢٩٤٣٠ / ٢٢٩٤٣١ / ٢٢٩٤٣٢ / ٢٢٩٤٣٣ / ٢٢٩٤٣٤ / ٢٢٩٤٣٥ / ٢٢٩٤٣٦ / ٢٢٩٤٣٧ / ٢٢٩٤٣٨ / ٢٢٩٤٣٩ / ٢٢٩٤٤٠ / ٢٢٩٤٤١ / ٢٢٩٤٤٢ / ٢٢٩٤٤٣ / ٢٢٩٤٤٤ / ٢٢٩٤٤٥ / ٢٢٩٤٤٦ / ٢٢٩٤٤٧ / ٢٢٩٤٤٨ / ٢٢٩٤٤٩ / ٢٢٩٤٥٠ / ٢٢٩٤٥١ / ٢٢٩٤٥٢ / ٢٢٩٤٥٣ / ٢٢٩٤٥٤ / ٢٢٩٤٥٥ / ٢٢٩٤٥٦ / ٢٢٩٤٥٧ / ٢٢٩٤٥٨ / ٢٢٩٤٥٩ / ٢٢٩٤٦٠ / ٢٢٩٤٦١ / ٢٢٩٤٦٢ / ٢٢٩٤٦٣ / ٢٢٩٤٦٤ / ٢٢٩٤٦٥ / ٢٢٩٤٦٦ / ٢٢٩٤٦٧ / ٢٢٩٤٦٨ / ٢٢٩٤٦٩ / ٢٢٩٤٧٠ / ٢٢٩٤٧١ / ٢٢٩٤٧٢ / ٢٢٩٤٧٣ / ٢٢٩٤٧٤ / ٢٢٩٤٧٥ / ٢٢٩٤٧٦ / ٢٢٩٤٧٧ / ٢٢٩٤٧٨ / ٢٢٩٤٧٩ / ٢٢٩٤٨٠ / ٢٢٩٤٨١ / ٢٢٩٤٨٢ / ٢٢٩٤٨٣ / ٢٢٩٤٨٤ / ٢٢٩٤٨٥ / ٢٢٩٤٨٦ / ٢٢٩٤٨٧ / ٢٢٩٤٨٨ / ٢٢٩٤٨٩ / ٢٢٩٤٩٠ / ٢٢٩٤٩١ / ٢٢٩٤٩٢ / ٢٢٩٤٩٣ / ٢٢٩٤٩٤ / ٢٢٩٤٩٥ / ٢٢٩٤٩٦ / ٢٢٩٤٩٧ / ٢٢٩٤٩٨ / ٢٢٩٤٩٩ / ٢٢٩٥٠٠ / ٢٢٩٥٠١ / ٢٢٩٥٠٢ / ٢٢٩٥٠٣ / ٢٢٩٥٠٤ / ٢٢٩٥٠٥ / ٢٢٩٥٠٦ / ٢٢٩٥٠٧ / ٢٢٩٥٠٨ / ٢٢٩٥٠٩ / ٢٢٩٥١٠ / ٢٢٩٥١١ / ٢٢٩٥١٢ / ٢٢٩٥١٣ / ٢٢٩٥١٤ / ٢٢٩٥١٥ / ٢٢٩٥١٦ / ٢٢٩٥١٧ / ٢٢٩٥١٨ / ٢٢٩٥١٩ / ٢٢٩٥٢٠ / ٢٢٩٥٢١ / ٢٢٩٥٢٢ / ٢٢٩٥٢٣ / ٢٢٩٥٢٤ / ٢٢٩٥٢٥ / ٢٢٩٥٢٦ / ٢٢٩٥٢٧ / ٢٢٩٥٢٨ / ٢٢٩٥٢٩ / ٢٢٩٥٣٠ / ٢٢٩٥٣١ / ٢٢٩٥٣٢ / ٢٢٩٥٣٣ / ٢٢٩٥٣٤ / ٢٢٩٥٣٥ / ٢٢٩٥٣٦ / ٢٢٩٥٣٧ / ٢٢٩٥٣٨ / ٢٢٩٥٣٩ / ٢٢٩٥٤٠ / ٢٢٩٥٤١ / ٢٢٩٥٤٢ / ٢٢٩٥٤٣ / ٢٢٩٥٤٤ / ٢٢٩٥٤٥ / ٢٢٩٥٤٦ / ٢٢٩٥٤٧ / ٢٢٩٥٤٨ / ٢٢٩٥٤٩ / ٢٢٩٥٥٠ / ٢٢٩٥٥١ / ٢٢٩٥٥٢ / ٢٢٩٥٥٣ / ٢٢٩٥٥٤ / ٢٢٩٥٥٥ / ٢٢٩٥٥٦ / ٢٢٩٥٥٧ / ٢٢٩٥٥٨ / ٢٢٩٥٥٩ / ٢٢٩٥٦٠ / ٢٢٩٥٦١ / ٢٢٩٥٦٢ / ٢٢٩٥٦٣ / ٢٢٩٥٦٤ / ٢٢٩٥٦٥ / ٢٢٩٥٦٦ / ٢٢٩٥٦٧ / ٢٢٩٥٦٨ / ٢٢٩٥٦٩ / ٢٢٩٥٧٠ / ٢٢٩٥٧١ / ٢٢٩٥٧٢ / ٢٢٩٥٧٣ / ٢٢٩٥٧٤ / ٢٢٩٥٧٥ / ٢٢٩٥٧٦ / ٢٢٩٥٧٧ / ٢٢٩٥٧٨ / ٢٢٩٥٧٩ / ٢٢٩٥٨٠ / ٢٢٩٥٨١ / ٢٢٩٥٨٢ / ٢٢٩٥٨٣ / ٢٢٩٥٨٤ / ٢٢٩٥٨٥ / ٢٢٩٥٨٦ / ٢٢٩٥٨٧ / ٢٢٩٥٨٨ / ٢٢٩٥٨٩ / ٢٢٩٥٩٠ / ٢٢٩٥٩١ / ٢٢٩٥٩٢ / ٢٢٩٥٩٣ / ٢٢٩٥٩٤ / ٢٢٩٥٩٥ / ٢٢٩٥٩٦ / ٢٢٩٥٩٧ / ٢٢٩٥٩٨ / ٢٢٩٥٩٩ / ٢٢٩٦٠٠ / ٢٢٩٦٠١ / ٢٢٩٦٠٢ / ٢٢٩٦٠٣ / ٢٢٩٦٠٤ / ٢٢٩٦٠٥ / ٢٢٩٦٠٦ / ٢٢٩٦٠٧ / ٢٢٩٦٠٨ / ٢٢٩٦٠٩ / ٢٢٩٦١٠ / ٢٢٩٦١١ / ٢٢٩٦١٢ / ٢٢٩٦١٣ / ٢٢٩٦١٤ / ٢٢٩٦١٥ / ٢٢٩٦١٦ / ٢٢٩٦١٧ / ٢٢٩٦١٨ / ٢٢٩٦١٩ / ٢٢٩٦٢٠ / ٢٢٩٦٢١ / ٢٢٩٦٢٢ / ٢٢٩٦٢٣ / ٢٢٩٦٢٤ / ٢٢٩٦٢٥ / ٢٢٩٦٢٦ / ٢٢٩٦٢٧ / ٢٢٩٦٢٨ / ٢٢٩٦٢٩ / ٢٢٩٦٣٠ / ٢٢٩٦٣١ / ٢٢٩٦٣٢ / ٢٢٩٦٣٣ / ٢٢٩٦٣٤ / ٢٢٩٦٣٥ / ٢٢٩٦٣٦ / ٢٢٩٦٣٧ / ٢٢٩٦٣٨ / ٢٢٩٦٣٩ / ٢٢٩٦٤٠ / ٢٢٩٦٤١ / ٢٢٩٦٤٢ / ٢٢٩٦٤٣ / ٢٢٩٦٤٤ / ٢٢٩٦٤٥ / ٢٢٩٦٤٦ / ٢٢٩٦٤٧ / ٢٢٩٦٤٨ / ٢٢٩٦٤٩ / ٢٢٩٦٥٠ / ٢٢٩٦٥١ / ٢٢٩٦٥٢ / ٢٢٩٦٥٣ / ٢٢٩٦٥٤ / ٢٢٩٦٥٥ / ٢٢٩٦٥٦ / ٢٢٩٦٥٧ / ٢٢٩٦٥٨ / ٢٢٩٦٥٩ / ٢٢٩٦٦٠ / ٢٢٩٦٦١ / ٢٢٩٦٦٢ / ٢٢٩٦٦٣ / ٢٢٩٦٦٤ / ٢٢٩٦٦٥ / ٢٢٩٦٦٦ / ٢٢٩٦٦٧ / ٢٢٩٦٦٨ / ٢٢٩٦٦٩ / ٢٢٩٦٧٠ / ٢٢٩٦٧١ / ٢٢٩٦٧٢ / ٢٢٩٦٧٣ / ٢٢٩٦٧٤ / ٢٢٩٦٧٥ / ٢٢٩٦٧٦ / ٢٢٩٦٧٧ / ٢٢٩٦٧٨ / ٢٢٩٦٧٩ / ٢٢٩٦٨٠ / ٢٢٩٦٨١ / ٢٢٩٦٨٢ / ٢٢٩٦٨٣ / ٢٢٩٦٨٤ / ٢٢٩٦٨٥ / ٢٢٩٦٨٦ / ٢٢٩٦٨٧ / ٢٢٩٦٨٨ / ٢٢٩٦٨٩ / ٢٢٩٦٩٠ / ٢٢٩٦٩١ / ٢٢٩٦٩٢ / ٢٢٩٦٩٣ / ٢٢٩٦٩٤ / ٢٢٩٦٩٥ / ٢٢٩٦٩٦ / ٢٢٩٦٩٧ / ٢٢٩٦٩٨ / ٢٢٩٦٩٩ / ٢٢٩٧٠٠ / ٢٢٩٧٠١ / ٢٢٩٧٠٢ / ٢٢٩٧٠٣ / ٢٢٩٧٠٤ / ٢٢٩٧٠٥ / ٢٢٩٧٠٦ / ٢٢٩٧٠٧ / ٢٢٩٧٠٨ / ٢٢٩٧٠٩ / ٢٢٩٧١٠ / ٢٢٩٧١١ / ٢٢٩٧١٢ / ٢٢٩٧١٣ / ٢٢٩٧١٤ / ٢٢٩٧١٥ / ٢٢٩٧١٦ / ٢٢٩٧١٧ / ٢٢٩٧١٨ / ٢٢٩٧١٩ / ٢٢٩٧٢٠ / ٢٢٩٧٢١ / ٢٢٩٧٢٢ / ٢٢٩٧٢٣ / ٢٢٩٧٢٤ / ٢٢٩٧٢٥ / ٢٢٩٧٢٦ / ٢٢٩٧٢٧ / ٢٢٩٧٢٨ / ٢٢٩٧٢٩ / ٢٢٩٧٣٠ / ٢٢٩٧٣١ / ٢٢٩٧٣٢ / ٢٢٩٧٣٣ / ٢٢٩٧٣٤ / ٢٢٩٧٣٥ / ٢٢٩٧٣٦ / ٢٢٩٧٣٧ / ٢٢٩٧٣٨ / ٢٢٩٧٣٩ / ٢٢٩٧٤٠ / ٢٢٩٧٤١ / ٢٢٩٧٤٢ / ٢٢٩٧٤٣ / ٢٢٩٧٤٤ / ٢٢٩٧٤٥ / ٢٢٩٧٤٦ / ٢٢٩٧٤٧ / ٢٢٩٧٤٨ / ٢٢٩٧٤٩ / ٢٢٩٧٥٠ / ٢٢٩٧٥١ / ٢٢٩٧٥٢ / ٢٢٩٧٥٣ / ٢٢٩٧٥٤ / ٢٢٩٧٥٥ / ٢٢٩٧٥٦ / ٢٢٩٧٥٧ / ٢٢٩٧٥٨ / ٢٢٩٧٥٩ / ٢٢٩٧٦٠ / ٢٢٩٧٦١ / ٢٢٩٧٦٢ / ٢٢٩٧٦٣ / ٢٢٩٧٦٤ / ٢٢٩٧٦٥ / ٢٢٩٧٦٦ / ٢٢٩٧٦٧ / ٢٢٩٧٦٨ / ٢٢٩٧٦٩ / ٢٢٩٧٧٠ / ٢٢٩٧٧١ / ٢٢٩٧٧٢ / ٢٢٩٧٧٣ / ٢٢٩٧٧٤ / ٢٢٩٧٧٥ / ٢٢٩٧٧٦ / ٢٢٩٧٧٧ / ٢٢٩٧٧٨ / ٢٢٩٧٧٩ / ٢٢٩٧٨٠ / ٢٢٩٧٨١ / ٢٢٩٧٨٢ / ٢٢٩٧٨٣ / ٢٢٩٧٨٤ / ٢٢٩٧٨٥ / ٢٢٩٧٨٦ / ٢٢٩٧٨٧ / ٢٢٩٧٨٨ / ٢٢٩٧٨٩ / ٢٢٩٧٩٠ / ٢٢٩٧٩١ / ٢٢٩٧٩٢ / ٢٢٩٧٩٣ / ٢٢٩٧٩٤ / ٢٢٩٧٩٥ / ٢٢٩٧٩٦ / ٢٢٩٧٩٧ / ٢٢٩٧٩٨ / ٢٢٩٧٩٩ / ٢٢٩٨٠٠ / ٢٢٩٨٠١ / ٢٢٩٨٠٢ / ٢٢٩٨٠٣ / ٢٢٩٨٠٤ / ٢٢٩٨٠٥ / ٢٢٩٨٠٦ / ٢٢٩٨٠٧ / ٢٢٩٨٠٨ / ٢٢٩٨٠٩ / ٢٢٩٨١٠ / ٢٢٩٨١١ / ٢٢٩٨١٢ / ٢٢٩٨١٣ / ٢٢٩٨١٤ / ٢٢٩٨١٥ / ٢٢٩٨١٦ / ٢٢٩٨١٧ / ٢٢٩٨١٨ / ٢٢٩٨١٩ / ٢٢٩٨٢٠ / ٢٢٩٨٢١ / ٢٢٩٨٢٢ / ٢٢٩٨٢٣ / ٢٢٩٨٢٤ / ٢٢٩٨٢٥ / ٢٢٩٨٢٦ / ٢٢٩٨٢٧ / ٢٢٩٨٢٨ / ٢٢٩٨٢٩ / ٢٢٩٨٣٠ / ٢٢٩٨٣١ / ٢٢٩٨٣٢ / ٢٢٩٨٣٣ / ٢٢٩٨٣٤ / ٢٢٩٨٣٥ / ٢٢٩٨٣٦ / ٢٢٩٨٣٧ / ٢٢٩٨٣٨ / ٢٢٩٨٣٩ / ٢٢٩٨٤٠ / ٢٢٩٨٤١ / ٢٢٩٨٤٢ / ٢٢٩٨٤٣ / ٢٢٩٨٤٤ / ٢٢٩٨٤٥ / ٢٢٩٨٤٦ / ٢٢٩٨٤٧ / ٢٢٩٨٤٨ / ٢٢٩٨٤٩ / ٢٢٩٨٥٠ / ٢٢٩٨٥١ / ٢٢٩٨٥٢ / ٢٢٩٨٥٣ / ٢٢٩٨٥٤ / ٢٢٩٨٥٥ / ٢٢٩٨٥٦ / ٢٢٩٨٥٧ / ٢٢٩٨٥٨ / ٢٢٩٨٥٩ / ٢٢٩٨٦٠ / ٢٢٩٨٦١ / ٢٢٩٨٦٢ / ٢٢٩٨٦٣ / ٢٢٩٨٦٤ / ٢٢٩٨٦٥ / ٢٢٩٨٦٦ / ٢٢٩٨٦٧ / ٢٢٩٨٦٨ / ٢٢٩٨٦٩ / ٢٢٩٨٧٠ / ٢٢٩٨٧١ / ٢٢٩٨٧٢ / ٢٢٩٨٧٣ / ٢٢٩٨٧٤ / ٢٢٩٨٧٥ / ٢٢٩٨٧٦ / ٢٢٩٨٧٧ / ٢٢٩٨٧٨ / ٢٢٩٨٧٩ / ٢٢٩٨٨٠ / ٢٢٩٨٨١ / ٢٢٩٨٨٢ / ٢٢٩٨٨٣ / ٢٢٩٨٨٤ / ٢٢٩٨٨٥ / ٢٢٩٨٨٦ / ٢٢٩٨٨٧ / ٢٢٩٨٨٨ / ٢٢٩٨٨٩ / ٢٢٩٨٩٠ / ٢٢٩٨٩١ / ٢٢٩٨٩٢ / ٢٢٩٨٩٣ / ٢٢٩٨٩٤ / ٢٢٩٨٩٥ / ٢٢٩٨٩٦ / ٢٢٩٨٩٧ / ٢٢٩٨٩٨ / ٢٢٩٨٩٩ / ٢٢٩٩٠٠ / ٢٢٩٩٠١ / ٢٢٩٩٠٢ / ٢٢٩٩٠٣ / ٢٢٩٩٠٤ / ٢٢٩٩٠٥ / ٢٢٩٩٠٦ / ٢٢٩٩٠٧ / ٢٢٩٩٠٨ / ٢٢٩٩٠٩ / ٢٢٩٩١٠ / ٢٢٩٩١١ / ٢٢٩٩١٢ / ٢٢٩٩١٣ / ٢٢٩٩١٤ / ٢٢٩٩١٥ / ٢٢٩٩١٦ / ٢٢٩٩١٧ / ٢٢٩٩١٨ / ٢٢٩٩١٩ / ٢٢٩٩٢٠ / ٢٢٩٩٢١ / ٢٢٩٩٢٢ / ٢٢٩٩٢٣ / ٢٢٩٩٢٤ / ٢٢٩٩٢٥ / ٢٢٩٩٢٦ / ٢٢٩٩٢٧ / ٢٢٩٩٢٨ / ٢٢٩٩٢٩ / ٢٢٩٩٣٠ / ٢٢٩٩٣١ / ٢٢٩٩٣٢ / ٢٢٩٩٣٣ / ٢٢٩٩٣٤ / ٢٢٩٩٣٥ / ٢٢٩٩٣٦ / ٢٢٩٩٣

إن الرسول (ﷺ) يقول في حديثه .. "ومن خرج على أمي يضرب برها وفاجرها ، لا يتعاشي من مؤمنها ولا يفي لأذى عهد عبده فليس مني ولست منه" ..



● مواقف الشمر من الواقع الإسلامي ●

وفي هذه الندوة قدم الشاعر الكبير محمد التهامي قصيدة نذكر منها :

قف يا زمان إلاما أنت تدور
ستمر أهوام بنا ودهور
حتم تاتينا بكل جديدة
كالتيمات وما بها تغيير
والمسلمون تزلوا في حريهم
مزا وعوق سيرهم تأخير
اتدور بالدنيا وتربع أهلها
وتلوث من المكرات جدير
انسيت الله ناشيء في مدهم
والمجد كان لهم وأنت صغير
ثم انطوت أمجادهم وتراجعت
وتخلفت لهم لهم وصدور
من بين أيديهم وخلف ظهورهم
سد يرد وخندق محفور
من بعض أهلهم وكل عداثم
ذئب يخون ولعاب مسعور
فرضوا عليهم حربة كجهم
تلقى لظاهها المر وهي تلور
يلرب أنت خلقتنا وملكتنا
وعلى يدك خطنا مبطور
مهما قست إيماننا وذنوبنا
فلانت فوق العباد غفور
إيماننا نور يجب ضلالتنا
وهذا من نار الضلال مجير
إيماننا يلرب أنك فوقنا
في حكمة عليا لها تدبير
ويغيب عنا ما نراه وكلنا
إمل عندك رزقنا موقور
فإذا السعارة إن رخصت حياتنا
وإذا العسير إذا أربت يسير

«نبأ» الأسس الإسلامية والتأسيس المعاصر

ياخير من دفنت بالقاع اعظمه
فطاب من طيبن القاع والاكم
نفسى قداء لغير أنت سلكته
فيه العفاف وفيه الجود والكريم
وكان على مقربة منه ذلك "العتبي"
الذى سمع مقالته الاعرابي وكان
"العتبي" متكا بجانب الروضة
الشريفة . فاخذته سنة من النوم ،
ليرأى المصطفى (ﷺ) يقول له :
ياعتبي . قم والحق ياخيخ الاعرابي
وبشره بان الله قد غفر له .

● الرحمة هي منهج الرسالة ●
واضاف الدكتور احمد عمر هاشم قائلا .. إن سيدنا رسول الله (ﷺ) لم يبق عنا ، وهو معنا بهديه وإمراته ويستة التي تكفل للإنسان السعادة في الدنيا والأخرة .
ولكن المسلمين هم الذين بعدوا ، وبعض المسلمين هم الذين ندوا عن منهجها الذي تلخص في كلمة واحدة هي قوله تعالى : "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" .
لئن هذه الرحمة مما يحدث للبشرية من الترويع والفرع على أيدي المجرمين والقتلة 119

لئن الرحمة معا حدث من دولة مسلمة تجور على أختها المسلمة وتبطل أرضها وتروع أمنها وتشرد أهلها وتزق أرواحهم ؟ ونبي الرحمة ، يحمل قرآنا يقول : "ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم خالدا فيها . وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا اليما" أين الرحمة التي جاء بها الرسول الكريم في تعامله وفي سنته التي تنهى عن مجرمة الإشارة بالسلاح . حيث قال (ﷺ) "لا يشتر أحدكم على أخيه بالسلاح" . فإن الشيطان قد يشرع في يده فيبعث في حفرة من النار" فإين الإسلام من هؤلاء المتحجرين في الأرض بغير الحق ؟ وإين الإسلام الذي يحرم الاعتداء والظلم .

اضاف سيادته :.. إن رسالة سيدنا رسول الله (ﷺ) كانت تشريفاً لميلاد الإنسان ، فالإنسان قبل بعثته (ﷺ) لم يكن يعرف غاية حيا من أجلها ، وإنما تصير أن الأمر مقصور على أرحام تدفع ولقود تبلى ويبلون بعد ذلك لا تشيع .

حتى جاءنا الرسول (ﷺ) بهذا الدين الذي يبين أن الإنسان قد أوجده الله في هذه الحياة لرسالة عظمى تتمثل في اخلاص العباد لله الواحد القهار .. "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون" .

والعبادات في الإسلام تمتاز بسميزات متعددة من اتساع لدائرتها ، فكل عمل للإنسان يقصد من وراءه خدمة نفسه أو خدمة دينه . أو خدمة وطنه أو خدمة أهله وعشيرته أو الناس فهو عبادة .

كما كانت رسالته (ﷺ) تشديداً لميلاد الزمان والمكان ، ولتبيين لنا أن كل دقيقة تمر على الإنسان في هذه الحياة تقربه من نهايته ، وأن كل شيء في حياته سوف يسال عنه .

اضاف لفصيله المفتي قائلا .. كما كانت الرسالة الخاتمة تشريفاً للمكان أيضا حيث كانت الأوثان تدنس الأرض في كل مكان حتى الكعبة الشريفة ، حتى جاءت الرسالة لتجعل الأرض مسجداً وطهوراً ، يحق للمسلم أن يركع ويسجد في أي شبر عليها .



● قدر رسول الله "صلى الله عليه وسلم" ●
ثم لقي الدكتور احمد عمر هاشم كلمة قال فيها :

روي الإمام الحافظ بن كثير في تفسيره لقوله تعالى "ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوفى الله توباً

أخوة وتعارف

الاسم : أحمد أبو عمر الدالي
السن : ١٧ سنة
الهواية : الشعر - المراسلة
العنوان : فرشوط - قنا - ش
القضاء
الاسم : سخي
السن : ٢٠ سنة
الهواية : قراءة الكتب
العنوان : ٤٥ ش عباس العقاد
مدينة نصر



الاسم : فرحات أحمد فؤاد
السن : ١٤ سنة
الهواية : قراءة القرآن
العنوان : أسيوط - دهبوط -
قصر الجمل



الاسم : سيد أحمد محمد عبد
الدائم
السن : ١٥ سنة
الهواية : الثقافة الدينية
العنوان : قنا - أسنا - المدير
عرب



الاسم : محمد كمال الأبربي
السن : ١٥ سنة
الهواية : القراءة - الإطلاع
العنوان : ش أحمد غرابي -
المسكن الشعبية



الاسم : علي محمد خليل
السن : ٢٨ سنة
الهواية : الإطلاع الديني -
المراسلة
العنوان : أسيوط - متلوط -
ش أبو النصر



الاسم : حسين عبد الله
السن : ٢٧ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : ص ب ١٧٤٣
مقديشو - الصومال



الاسم : أحمد إبراهيم أحمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : ورشة حواس من
بش الثورة



الاسم : مجدي سعيد الخولي
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : المنوف -
فيشا الكبرى



الاسم : جمال محمد عبدالقادر
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : سوهاج -
الحريزات الغربية



الاسم : فريد عبدالله
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : نغيا - طنطا - فريفة



الاسم : الفريسي توفيق
السن : ١٧ سنة
الهواية : الإطلاع الديني -
المراسلة
العنوان : بني مرزا -
البحرين



الاسم : أحمد حسن
السن : ١٧ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : سنجون - قليبوبة

الاسم : إبراهيم العوي
السن : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة - الإطلاع
العنوان : الفيوم - ابشواي -
المنزلة الربع



الاسم : محمد حسن محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : الشرقية -
صفر - قنك - عزبة الحاج
عبد



الاسم : ياسر مصطفى عوسي
السن : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة -
العنوان : شرقية - بلييس -
المرساوي



الاسم : مصطفى محمد عثمان
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : دمشير - المنيا



الاسم : محمد حربي مصطفى
السن : ١٢ سنة
الهواية : المراسلة - الإطلاع
العنوان : ١٥ ش أبو مسرة -
البيسطين



الاسم : إيمان محمد طه عثمان
السن : ١٤ سنة
الهواية : قراءة كتب التصوف
العنوان : قنا - ميدان سيدى
عبد الرحيم

الاسم : هيام عبد الحارس محمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : الإطلاع على الكتب
العنوان : ديروط الشريف - ش بورسعيد



الاسم : صلاح مبر عبد الحال
السن : ١٨ سنة
الهواية : حفظ القرآن الكريم
العنوان : قنا - الأقصر - كوم البعيرات



الاسم : عبد القاصر نافع اسماعيل
السن : ٢١ سنة
الهواية : الإطلاع - الرياضة
العنوان : اسكو - الصف - الجيزة



الاسم : عمر يوسف السيد
السن : ١٥ سنة
الهواية : القراءة - المراسلة
العنوان : سوهاج - احويني - عمارة ١٥ م



الاسم : الشرف مرسي مرسي
السن : ١٩ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : ١٠٨ ش داير النخلة - الدقي



الاسم : محمد عبد احمد سليمان
السن : ٢٠ سنة
الهواية : تجويد القرآن الكريم
العنوان : ميت بشار - منيا - القمح - شرقية



الاسم : احمد محروس زهران
السن : ٢٠ سنة
الهواية : مراسلة الاخوة في الله
العنوان : جامعة المنوفية - كلية الهندسة - الالكترونية



الاسم : محمد عبد العليم ابراهيم
السن : ١٥ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : سوهاج - مركز خرطوم - اولاد سالم بخرى



الاسم : مصطفى عبد الحكيم سعد
السن : ٢٠ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : مركز ملوى - المنيا



الاسم : عيد محمد سيف
السن : ١٩ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : المنيا - بني مزار - الجديفة



الاسم : خلف محمد سلام
السن : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة - الإطلاع
العنوان : وجه قبلى - ابو تشت الحسينات



الاسم : مصطفى محمد دياب
السن : ٢٣ سنة
الهواية : الإطلاع الديني - الرسم
العنوان : اسبوط - ديروط



الاسم : ايمن السمود
السن : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة - الرياضة
العنوان : سوهاج - المراغة - بني هلال



الاسم : علي رشاد علي مصباح
السن : ١٨ سنة
الهواية : الإطلاع الديني - المراسلة
العنوان : ش الجيل الجديد - مصرودة الجديدة - اسكندرية



الاسم : حسان رباب محمد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الإطلاع الديني - المراسلة
العنوان : البحر الاحمر - العريفة - الشبان المصلين



الاسم : محمد عبد الطاهر حسن
السن : ١٨ سنة
الهواية : الإطلاع الديني - الرسم
العنوان : الاسكندرية - غيبريل - ٢٦ ش الشيخ عبد الله الشافعي



الاسم : محمد عيسى امير
السن : ٣٥ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : الوالي الكبير - ٢٦ ش لبراهيم عبد الحكيم



الاسم : مصطفى عثمان عمران
السن : ٢٧ سنة
الهواية : الإطلاع الديني - المراسلة
العنوان : اسبوط - اولاد سراج



الاسم : اشرف سمير محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : المنيا - ملوى - ش الجمهورية



الاسم : احمد سيد احمد
السن : ١٣ سنة
الهواية : الإطلاع الديني - المراسلة
العنوان : بني عبيد - ش الجمهورية امام مسجد احمد بهجت



الاسم : احمد محمد صطوت
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة القرآن - الإطلاع
العنوان : الأقصر - شلوع - الحجاز



الاسم : ماهر لميعان موسى
السن : ٢٦ سنة
الهواية : الإطلاع - كرة القدم
العنوان : ١٠ ش وسط البلد - الوالي الكبير - القاهرة



الاسم : محمود عبد الجليل
السن : ٢٥ سنة
الهواية : قراءة الكتب
العنوان : المنيا - مطاي - برديوثا



الاسم : محمد الرجيم
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الإطلاع الديني - المراسلة
العنوان : سوهاج - دار السلام - النعامش



الاسم : عاطف محمود محمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : قنا - نجع حمادى - الخضيرات



الاسم : السيد محمد عبد العزيز
السن : ١٩ سنة
الهواية : الرياضة - المراسلة
العنوان : تلابة - مركز منيا - القمح - شرقية



الاسم : خميس حمد الحبيرى
السن : ٥٥ سنة
الهواية : الإطلاع الديني
العنوان : الاسكندرية - الصعورة البلد



الاسم : نبيل خالد محمد
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة الكتب الدينية
العنوان : سوهاج - اخميم - نجع الخلوفا



الاسم : محمد الحسنى محمد
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة القرآن الكريم
العنوان : السودان - الخرطوم - بخرى الخلفايا



الاسم : محمد محمد على بيسوني
السن : ١٧ سنة
الهواية : الإطلاع - الرياضة
العنوان : شبراديس - مركز شراخيت - بحيرة



الاسم : رمضان محمد محمد عويس
السن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة - الإطلاع
العنوان : الجيزة - العياط - الرقة الغربية



بطاقة للتعارف
املا هذا الكوبون وارسله اليك
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :

السيد المهندس / محمد عبد الوهاب وزير الصناعة يفتتح التوسعات الجديدة لشركة

الزيوت المستخلصة ومنتجاتها

قام السيد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بجولة تفقدية في عدة مراكز منتجة لشركة الزيوت المستخلصة ومنحتها بالبريدية وكانت في استقباله سيادته السيد المهندس عادل الشراوى رئيس مجلس شعبة القطاع العام للصناعات الغذائية والسيد الدكتور / يوسف محرم حويلية رئيس مجلس إدارة الشركة .
وقدم محمد طلاله إفتتاح أكبر مجمع في مصر والشرق الأوسط لهذا الإنتاج المساهم الثاني **فناين كرليت** برينز المساهم الطبيعي ويتم إنتاجه وفقاً لأحدث المواصفات العالمية والمعتمدة التكنولوجية . كما تم إفتتاح الخط الجديد لإنتاج مارجرينات الحامض والقطاير والمرببات **جولدن مارجرين** . وينتج هذا الخط زبدة الحامض لدرجة مرق في مصر كبديل للزبدة الطبيعية ...



السيد المهندس / وزير الصناعة والسيد المهندس شعبة شعبة الصناعات الغذائية والقطاعية رئيس الشركة يستعرضونه إنتاج الشركة .



السيد المهندس / وزير الصناعة والسيد الدكتور / رئيس شعبة الصناعات الغذائية والسيد الدكتور / رئيس الشركة يتفقدونه خط إنتاج زبدة الحامض جولدن مارجرينات .



وأما وتفتقد سيادته لمرق الحامض والأهمزة المصنعة حليباً . أثار الدكتور البان في هذا المجال كما كتباً ، حيث سجلت العروض ويعرف المثلث المكونة من الطعام وتقدم على أجهزة صناعة الصابون وغيرها . وسيكون هذا العرض كان في مصر ومن المثلث بالعرض الذي يبينه وقد تم عرض سيادته في مصر دولة الشراء وسيعمل في تطويرها للشركات الخاصة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 "وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يُرَى ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجِزَاءُ الْأَوْفَى"
 صدق الله العظيم



شركة النقل العامة للتوبيس الوجه القبلي

تفوز بكأس الإنتاج لعام ١٩٩٠/٨٩

السيد الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء
 والسيد د. حاتم عبد الحليم وزير القوى العاملة والتدريب
 يلمان سائرين الإنتاج وشهادة التقدير للسيد
 المهندس محمد فاروق عبدالعزیز رئيس مجلس إدارة
 الشركة.



تفدياً لما حققته الشركة
 من نتائج تؤكد دورها المميز في مجال خدمة نقل الركاب



نبتون

و

البحرين

لطعام أشهى وألذ

سمن نباتي ١٠٠٪
خفيف على المعدة
خالٍ من الدهون

صمغ نباتي



التصوف الاسكافي

السلوكيات التي يتبعها
كيف يتحقق؟



توبة
للمعان
شدي
وبها
زبير
موقوف

شركة السكر والتقطير المصرية

قسم التجميل

حلول شهر رجب

رائدة صناعة العطور
ومستحضرات التجميل
في مصر

قطاع العطور

للإتصال والاستعلام

٥٠ شارع الجمهورية - القاهرة

من ب. ٢٤٥١ - تليفون: ٩١٧٩٤١ / ٩١٧٨٦٦



البنك الوطني المصري

ALWATANY BANK OF EGYPT

- بإشراف الأعمام المصرفية مستعينا بأحدث الحاسبات الالكترونية ● نخبة ممتازة من الخبراء المصرفية
- شبكة كبيرة من المراسلين في جميع أنحاء العالم ●
- كما يقوم البنك بالأعمال المميزة الآتية:
- تأجير الخزائن الحديدية بأعمار زهيدة بفرع صر الجديرة والرفقة
- إصدار شهادات إيداع البنك الوطني المصري ذات العائد الجاري والفائض المتجمع
- يبدأ شرف فرع الدقي للمعاملات الإسلامية
- جميع الأعمام المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

- الإدارة العامة وفرع الكورنيش : ١١١٣ كورنيش النيل - القاهرة ت: ٧٥٢٤٧٩ / ٧٦٠٠٧٠
- فرع شروق : ٥٠ ش. عبدالغنى شروق - القاهرة ت: ٣٩٠٤٦٧٧ / ٣٩٠٤٠٠٦
- فرع مصر الجديدة : ١٧ شارع رمسيس - الكريية ت: ٢٩١٤٨٩٠ / ٦٧٦٤٨٣
- فرع الدقي للمعاملات الإسلامية : ٢ شارع التحرير - الدقي ت: ٧٤٩٩٧٣١ / ٧٠١٩٠٦



شيخ محمد التوفيق التفتازاني

بقلم: د. أبو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية

بين التصوف والفقه

معنيين : الرواية والدراية ، فإذا جمعتهما فهو علم الشريعة الداعية إلى الأعمال الظاهرة والباطنة والأعمال الظاهرة كاعمال الجوارح الظاهرة ، وهي العبادات والأحكام ، مثل الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد وغير ذلك ، فهذه العبادات .

«وأما الأحكام فالحدود والطلاق والعتاق والبيوع والفرائض والقصاص وغيرها فهذا كله على الجوارح الظاهرة» .

وأما الأعمال الباطنة فاعمال القلب ، وهي المقامات والأحوال ، مثل التصديق والإيمان واليقين والصدق والإخلاص والمعرفة والمحبة والرضا والذكر والشكر .. إلخ .

«فإذا قلنا : علم الباطن أردنا بذلك علم أعمال الباطن

العبادات والمعاملات ، وصنفا مخصوصا بالقوم (يقصد الصوفية) في القيام بهذه المجاهدة (يشير إلى مجاهدة النفس) ، ومحاسبة النفس عليها ، والكلام في الأذواق والمواجيد العارضة في طريقها ، وكيفية الترقى فيها من ذوق إلى ذوق ، وشرح الاصطلاحات التي تدور بينهم في ذلك» . وقد أطلق الصوفية منذ هذا العصر ومابعده تسميات خاصة على علمهم ، فعرف بعلم الباطن ، وبعلم الحقيقة وبعلم الوراثة ، وبعلم الدراية ، في مقابل علم الظاهر وعلم الشريعة ، وعلم الدراسة ، وعلم الرواية .

وقد وضع الطوسي في (اللمع) الفرق بين علم الباطن وعلم الظاهر ، أو علم الدراية و علم الرواية ، قائلا :

«إن علم الشريعة علم واحد ، وهو اسم واحد ، يجمع

أصبح التصوف منذ القرن الثالث متميزا على علم الفقه من ناحية الموضوع والمنهج والغاية .

ولاشك أنه كان لحركة تدوين العلوم الشرعية التي سبقت تدوين التصوف أثر في ذلك ، على نحو مايقول ابن خلدون : «لما كتبت العلوم ودونت ، ألف الفقهاء في الفقه وأصوله والكلام والتفسير وغير ذلك ، كتب رجال من أهل هذه الطريقة (يقصد طريقة الصوفية) في طريقهم فننهم من كتب في الورع ، ومحاسبة النفس على الافتداء في الأخذ والترك .. وصار علم التصوف في الملة مدونا بعد أن كانت الطريقة عبادة فقط .

ويصف ابن خلدون المقابلة بين علمي الفقه والتصوف ، قائلا : وصار علم الشريعة صنفا : صنفين .. صنفا مخصوصا بالفقهاء وأهل الفتيا ، وهو الأحكام العامة في

التي هي على الجارحة الباطنة
وهي القلب .

كما انا إذا قلنا : علم
الظاهر اشرنا إلى علم الأعمال
الظاهرة التي هي على
الجوارح الظاهرة .

ولعله قد تبين لك من كلام
الطوسي أو الصوفية حين
يسمون علمهم بعلم الدراية أو
الباطن أو مشابه ذلك من
تسميات ، فإنهم يميزون بين
علمين : علم نظري بالأحكام ،
وعلم بكيفية التحقق بها ذوقا
وسلوكا ، فالأول هو الفقه أو
الظاهر ، والثاني هو التصوف
أو الباطن ، هذا فضلا عن أن
العلم الأول تجرى أحكامه على
جوارح الإنسان الظاهرة ، على
حين أن العلم الثاني تجرى
أحكامه على الجارحة الباطنة
في الإنسان وهي القلب .

على أن هذا التمييز
اعتباري ولاخلاف بين العلمين
في الحقيقة ، فاحدهما ، وهو
علم الباطن ، ثمرة للآخر وهو
الظاهر . ومتى تحقق العبد
بالعمل بأحكام الشريعة ،
واتجه بقلبه نحو الله ، وسلك
طريق الذوق في التجربة
الدينية ، فقد حصل على ذلك
العلم الباطن ، وإلى ذلك يشير
الشعراني في «الطبقات
الكبرى» بقوله : "هو (أي علم
الباطن) علم انقدر في قلوب
الأولياء حين استخارت بالعمل
بالكتاب والسنة .. والتصوف
إنما هو زبدة عمل العبد
بأحكام الشريعة .

● ذهب بعض الصوفية إلى أن علوم الصوفية لأحد لها ،
بينما علوم الفقهاء محددة .

● بلم الفقه تجرى أحكامه على جوارح الإنسان الظاهرة ..
بينما علم التصوف تجرى أحكامه على الجارحة الباطنة وهي
القلب .

وهذا اليقين الذي تتميز به
علومهم عياني ، أو كشفى
ذوقى ، يتحقق به العبد متى
سلك طريقهم .

ولما كان الأمر كذلك ، فقد
ذهب بعض الصوفية كالطوسي
إلى أن علوم الصوفية لا حد
لها ، على حين أن علوم الفقهاء
محددة لأنها علوم رسوم -وفى
ذلك يقول : «واعلم أن
مستنبطات الصوفية في معاني
هذه العلوم (يقصد علوم
الشرع) ومعرفة دقائقها
وحقائقها ينبغي أن تكون أكثر
من مستنبطات الفقهاء في
معاني أحكام الظاهر ، لأن هذا
العلم (التصوف) ليس له
نهاية ، لأنه إشارات وبوادر
وخواطر وعطائيا وهبات يغرفها
أهلها من بحر العطاء ، وسائر
العلوم لها حد محدود ، وجميع
العلوم يؤدي إلى علم التصوف
، وعلم التصوف لا يؤدي إلا
إلى نوع من علم التصوف ،
وليس له نهاية ، لأن المقصود
ليس له غاية ، وهو علم
الفتوح يفتح الله تعالى على
قلوب أوليائه في فهم كلامه
ومستنبطات خطابه ماشاء كيف
شاء .

ويصور القشيري في
الرسالة العلاقة بين الشريعة
والحقيقة تصويرا رائعا ،
فيقول : (الشريعة أمر بالزمام
العبودية ، والحقيقة مشاهدة
الربوبية ، فكل شريعة غير
مؤيدة بالحقيقة فغير مقبول ،
وكل حقيقة غير مقيدة
بالشريعة فغير محصول .
الشريعة جهات بتكليف
الخلق ، والحقيقة إنباء عن
تصريف الحق . فالشريعة أن
تعبده والحقيقة أن تشهده ،
والشريعة قيام بما أمر ،
والحقيقة شهود لما قضى
وقدر ، وأخفى وأظهر" .

واعتبر الصوفية أن علمهم
في يقينه أسى من سائر
العلوم وبراهينه ، ولذلك
يعرف عندهم بحق اليقين ،

هذه قرأني

« رب اوزعني ان اشكر
نعمتك التي انعمت علي
وعلى والدي وان اعمل صالحا
ترضاه وادخلني برحمتك في
عبادك الصالحين »

(النمل - ١٩)



فلسفة الحب

● ويقول يحيى بن معاذ : علوه
يستغرق الذنوب فكيف رضوانه .
ورضوانه يستغرق الآمال فكيف حبه .
وحبه يدهش العقول فكيف وده .
ينسى مآذونه فكيف لطفه ؟ ..

● علامة صدق المحبة

● فلا يكون المحب صادقاً في محبته
ولا العارف صادقاً في معرفته حتى
يستوى عنده المنع والمطاء والقبض
واليسط . والغنى والفقر والمز والذل
والمنع والذم والفقد والوجد فيعرف
محبوبه في كل حال ..

● حديث قدسي

● وفي الحديث القدسي : ان لي
عبداً احبهم ويحبونني واشتاق إليهم
ويشتاقون اليّ واذكروهم ويذكرونني
وانظر اليهم وينظرون اليّ ، من سلك
طريقهم احببته ومن عدل ملقته ..
ثم قال : اول ما اعطيهم ثلاثاً :
اولاً : اذلل في قلوبهم من نوري
فيخبروني عنى كما اخبر عنهم .
ثانياً : لو كانت السموات والارض
وما بينهما في موازينهم لاستقلتهم لهم .
ثالثاً : اقبل عليهم بوجهي اترى من
اقبلت عليه بوجهي يعلم احد ما اريد
ان اعطيه ؟

● درجات المحبة

● ويقسم الصوفية درجات المحبة
الى ثلاثة اسام بداية ووسط ونهاية .
فلول المحبة وبدايتها ملازمة امتثال
الامر واجتناب النهي .
قال تعالى : قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله .

وسلوك) : ان الحب الالهي بما فيه من
نجوى وانس وسعادة وبما فيه من
يقين وايمان وجذب واشراق . وبما
ينطوى تحته من محبة لكل ما في
الوجود لانه من صنع الله ...
هذا الحب هو لب التصوف ورسالته
العظمى ولثمرته وقطب رحاه ومشرق
انواره .

● حب رابعة العدوية

● ولقد سئلت رابعة العدوية (كيف
رايت المحبة ؟) فقالت : ليس للمحب
إحبيته بين . وانما هو نطق عن شوق
ووصف عن ذوق . من ذاق عرف . ومن
وصف فما النصف . وكيف نصف شيئاً
انت في حضرته غائب وبوجوده
دائب . ويشهده ذائب ويصحوك منه
سكران ويفرغه له ملآن . ويسروراك به
ولهان ...

كاسي وخمري والنديم ثلاثه
وانا المشوقة في المحبة رابعة

● الحب في رأى الغزالي

● ويرى الامام الغزالي .. ان الحب
لا يكون الا بعد المعرفة . وبذلك يكون
مقام الحب فوقها لان الحب لا يكون الا
بعد معرفة وادراك وتحقيق وتمكين ..

● الحب عند القشيري

والحب عند القشيري يتصف
بصفات الكمال متخلياً بغنى العبادات
وامضاهما ذاكراً متخلياً اليه تعالى
منقطعاً عن جميع هواجس الحس
والنفس والقلب .

● لو كان الحب هو قانون حياتنا
نحن المسلمين لتخلص المجتمع مما
يشكو منه من متاعب ومعاناة في حياته
الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ..
ولقد اكد علماء الدين - الذين
اشتركوا في الندوة المنشورة في مكان
آخر من هذا العدد - ان الاخلاق هي
قوام المجتمع السليم الذي تسود فيه
المحبة والود والتعاون والسلام ولقد
سجل الرسول صلى الله عليه وسلم :
عن الاسلام ، فرد قاللاً : الاسلام هو
الخلقى ...

● ولذلك حمل الصوفية رسالة
الاخلاق لرب المسلمين الى حظيرة
الايمان الفاضل ...

● ولقد سجل العلماء في هذه الندوة
دور التصوف في ارساء قواعد الاخلاق
ولاهمية هذه الندوة تلفت نظر القراء
اليها .

● وصديق الشاعر في قوله :
انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هو ذهبت اخلاقهم ذهبا
● ويؤكد المتصوفة ان صلة العبد
بربه قوامها الحب الذي يشعل الروح
وينيرها ويحركها ..

● والمنهج الروحي يؤيد الصوفية
بان الحب اساسه .
فالعالم انما اوجدته المحبة الالهية
فيالحب خلق ، وبالحب يعيش والنك
يتحرك ظاهراً وباطناً بهذا الحب .

● والحب يختلف قوة وضعف
بحسب المواهب والعطائيا التي ايد
الله بها .

● وقد جاء في كتاب (التصوف اجازل



بقلم
فؤاد السيد

- صلة العبد بربه قوامها الحب
- الحب القمى : الرسالة القمى للتصوف
- الرضا من علامات صدق المحبة
- الحب يختلف نوعا ونوعا حسب المواهب والطاقات

كل خير . وتفيض توفيرا واحتراما للحياة ..

● ان الحياة تفتح ذراعيها الحانيات لتضم الى صدرها الودود كل مصب وودود

● ولقد انزلت عن عرش التاريخ جميع الذين نسجوا مجدهم من التسلط والاستعلاء وبث الكراهية ورفضت مكائهم ذوى القلوب الكبيرة الذين بسطوا ايديهم بالخير وبشروا بين الناس بالحب

● ثم يعد التاريخ يلف عند ذوى اليأس والسقوط بل مع ذوى المروءة والحق ولم تعد تبهر بطولات الفتح العسكري ولا السياسي ، بل تبهر بطولات الفتح الانساني الذى يجمع الشذات ويقوم التمرقز والكره

● ليت حكام العراق وحكام اسرائيل يدركون هذه الحقيقة ويأخذون درسا من التاريخ الذى اطاح بسلطان (جنكيزخان) وهتلر ونيلسون وغيرهم . ليتهم يدركون ان من يذرع اليغماء يحصد العظيمة . ومن يذرع المحبة يجنى الحياة !

● الحب العظيم

ان الحب العظيم الذى كان يصر اليه محمد عليه الصلاة والسلام والمسيح عليه السلام موجود فيك ومعك وانك لتملك هذا الرصيد بيدك تجهل وسائل استثماره

● ومن النصائح التى تقدمها الوصايا العشر
من يذرع اليغماء يحصد العظيمة
ومن يذرع المحبة يجنى الحياة ..

شيء حتى على الحياة الاسرية ولقد شعرنا كيف ان التكالب على المادة

للاستمتاع بسلامة الحياة قد نزع الحب من قلوب بعض الابناء والمنصرفين ودفعهم الى قتل ابيهم وامهاتهم للحصول على المال لشراء السموم وتحليل نواتجهم دون وازع من دين او عرف او تقليد او اخلاق ..

● ● ●

● ابن عربى والحب

ويقول ابن عربى فى الحب :
الدين بدين الحب انى توجهت
ركابيه فالحب دينى وايضا
● ويقول الاستاذ خالد محمد خالد فى كتابه الوصايا العشر

● ان الحياة الانسانية تتقدم ولاتتأخر تزدهر ولاتزوي ومن يبلغ امرها يجد ان جوهر ازهارها هو الحب
تأمل تلك الظواهر العجيبة فى حياتك
اولى حياة الناس تجد ان الحب هو جوهر كل شيء

اذا دعيت لقضاء عروس ترجوها ارتدبت ابيى ثيابك
● واذا رآك صديق تحبه تحول بيتك الى عرس ومهرجان
● واذا احببت عمتك تغلبت فى ادائك واتقائه
ثم قل : وكلنا تمر بنا تلك اللحظات التى تتجذر فيها انفسنا محبة وشوقا وصداقة وودا فاذا بالقدتنا تهلو نحو

ووسطها لهج اللسان بالذكر وتعلق القلب بشهود المحبوب ونهيتها لاندرك بالعبارة ولاتلحقها الاشارة

● معنى محبة الله لعبده

محبة الله لعبده حين يقبل عليه هو تقريبه لحضرته وهدايته لمحبيته من غير نفع له فى ذلك . ان لانتفعه طاعة من اقبل عليه ولاتضره معصية عن ادبر عنه

● محبة العبد لله تعالى

اما محبة العبد لله تعالى فهي عبارة عن قيامه باوامره واجتناب نواهيه وسهره بما يرضيه وسيره الى مايرقيه منه ويبعده عن الدنيا وملهاها بحيث لايشغله عن الله شيء حتى يكون شمره وسكوته بالله وحياته لله وفلاؤه فى الله

● ● ●

● فمتى اتصلت بهذه الصفات وسلكت مسالك المحبين وطرقهم فقد احب الله تعالى

● ● ●

● الحب والكراهية

وللكراهية تاريخ قديم بذات تحتل مكانها فى قلب الانسان عندما قتل قابيل اخاه هابيل فحدا عليه لان الله تعالى تقبل قربان اخيه ولم يتقبل قربانه ..
- ولقد كانت رسالة الرسول والمصلحين اشاعة الحب بين بنى البشر . ولكن حب المادة طغى على كل



أزمة الخليج - الفرصة للنس يكت إسرائيل من تدمير أكبر محطة هجرة لليهود السوفيت

لعل من أغرب أحداث عام ١٩٩٠، أن غزو العراق للكويت جاء ليحقق لإسرائيل أكبر هدف ظلت تسعى من أجله طويلاً، وهو أن يقع حدث كبير يجذب الانتظار تماماً إليه، ويمكنها من فرض تعليم إعلامي على الانتفاضة وحركة هجرة اليهود السوفيت إليها، بحيث تستطيع أن توقف أي معارضة عربية وعالمية لما تفعله في هاتين القضيتين... وبالفعل جاء الغزو العراقي في توقيتته المطلوب لتجري من وراء الستار أضخم عملية هجرة لليهود السوفيت في تاريخ إسرائيل بمعدل ١٥٠٠ مهاجر يومياً، وبحيث قيل أن عدد سكان إسرائيل أصبح يتزايد بمعدل يتراوح بين نصف وواحد في المائة شهرياً.

صانعة ألف مسلم يعيشون في السويد

●● نصف مسلمي السويد يعيشون في العاصمة استوكهولم ومعظمهم من الإيرانيين والأتراك. خلال أربعين عاماً قلّز عدد المسلمين في السويد من بضعة مئات إلى مائة ألف مسلم اليوم. جاء ذلك في تقرير أعدته جامعة "جوتنبرج" السويدية. وجاء فيه أنه لا توجد مدارس إسلامية بالبلاد.

"الميلفون" .. حركة إسلامية مركزها في الهند وفروعها في مختلف أنحاء العالم

وهداية القوائم الذين اغتدبهم الخمر والمخدرات والموسيقى والفساد، وأعضاء الحركة مصرون على العيش في وئام مع الفرنسيين وهم يفرّون من السياسة كطراهم من وباء الطاعون. وتمضى الصحيفة تتسائل: هل يمكن وصف الإسلام التيشيرى بأنه أسلوب راديكالي أو متطرف؟ أم أنه أسلوب للحياة في فرنسا، كمساواة في الحقوق مع باقي الطوائف الأخرى؟ وتجيب الصحيفة على تساؤلها: الواقع أن جدار عدم التفاهم الذي يراه المسلمون قائماً بينهم وبين فرنسا، لا يرجع إلى الرغبة في إبعادهم بقدر ما يرجع إلى جهل وسائل الإعلام والمفكرات السياسية والثقافية بوجودهم.

وتضيف الصحيفة: إن أعضاء حركة التبليغ يرغبون في تطبيق الإسلام حراً، ولكنهم لا يتصورون تطبيق الإسلام في فرنسا وهم يقيمون الصلوات المفروضة والنوافل ويتنكرون للحم من الأسواق ويطلقون لحاهم ويرفضون فوائد البنك، على مدارتهم.

يسيطرون على ٣٠٪ من مساجدها وفي الهند وباكستان. يقول البلط الفرنسي مارك نلموريو:

في حي نظام الدين بدلهي بالهند يوجد قبر محمد إياس مؤسس حركة "الميلفون" سنة ١٩٢٧، وفي هذا الحي يوجد المقر الرئيسي للحركة ويتكون من ٦ طوابق ومن هذا المبنى خرجت عام ١٩٥٦ الرسائل إلى جميع أنحاء العالم تعلن وفاة الشيخ يوسف ابن المؤسس الأول للحركة واستناد مهمة قيادتها إلى ابن عمه أنعام الحسن.

إن حركة "الميلفون" منتشرة الآن في أوروبا والشرق الأوسط والهند وباكستان وأمريكا ويتميز نشاطها بالعبادة والتركيز على الدعوة والأقوال من الكتبية والاقتصاد تماماً عن المظاهرات.

وتقول صحيفة "لوموند" الفرنسية إن حركة "الميلفون" هي أحد أشكال الصحوة الإسلامية في فرنسا التي يجوب أعضاؤها المنازل والأسواق والمقاهي لتقديم الموعظة الحسنة،

●● "الميلفون"، اسم أكبر جماعة إسلامية بدأت مؤخرًا كبائش نشاطها، وعلى نطاق واسع بين مسلمي فرنسا. والميلفون حركة إسلامية مركزها في الهند ولها فروع في مختلف أنحاء العالم تدعو إلى تطبيق أصول ومضبط للإسلام، أعضاء الجماعة لا يتكلمون بالمظاهرات ولا يظهرون في التلفزيون ولا يتحدثون إلى الصحفيين ولكنهم يميلون إلى الحوار لنشر أفكارهم ويؤيدون النبيوت والمستشفيات لهذا الشهرين وينشطون بين العمال المسلمين الوافدين من المغرب العربي وباكستان والهند وأفريقيا.

قالت جريدة "الأكسبريس" الفرنسية: إن عدد أعضاء الجماعة في فرنسا يبلغ حوالي ٣ آلاف توجد دعوتهم مدى طيباً واستلهمهم لنهج جدا وخاصة بين صفوف الشباب.

أضلت الجريدة الفرنسية: أن هذه الجماعة مسجلة رسمياً لدى الحكومة الفرنسية تحت اسم: "جمعية الإيمان والعمل" ولها امتدادات في بريطانيا بين الباكستانيين بوجه خاص، وفي هولندا بين المغاربة وفي بلجيكا حيث

خصومات

● ما اجمل قول الامام الشافعي ، في عز القناعة :
إذا كنت ذا قلب قنوع
فانت ومالك الدنيا سواء
وربك ليس ينقصه الثاني
وليس يزيد في الرزق العناء .
وصديق رضوان الله عليه ،
فقد قال نبي البر صلى الله عليه
وسلم " ان روح القدس نثقت في
روعي ، ان نفسا لن تموت حتى
تستكمل رزاقها ، فاتقوا الله
واجعلوا في الطلب " صدق
صلى الله عليه وسلم .
(رواه ابن ابي الدنيا عن ابن
مسعود رضي الله عنه) .

● ما اصدق قول حكيم :
المشاققة مصيدة للمودة ،
ومجلبة للمحبة .. لذلك قيل
قديما : البر شيء هين : وجه
طليق وكلام لين .. وهذا بعض
ماخص الله عز وجل به المبعوث
رحمة للعالمين صلوات الله
وسلامه عليه ، بقوله الكريم :
" فيما رحمة من الله لنت لهم ،
ولو كنت لفتا غليظ القلب
لانفضوا من حولك " صدق الله
العظيم ١٥٩ آل عمران .

كلمات حكيم

□□ ان هذه الامة لم تختلف
في ريبها ، ولا في نبيها ، ولا في
كتابينها .. وانما اختلفت في
الدينار والدرهم !!

عمر بن عبد العزيز

● ● ●
□□ اذا اجتمع في قلبك
امرأتان لا تدرى ايها اصوب ،
فاتنظر ايها القرب الى هواك
مخالفة ، فإن الصواب القرب الى
مخالفة الهوى !!

عتبة بن ابي سليمان

● ● ●

حصاد غمام من مكافحة المخدرات

١٨ ألف قضية تعريب وتجارة و ١٩ ألف بندق ٦٠ طن مخدرات

عصابة سورية وأردنية .
وأعلن اللواء الدكتور فتحى عيد ايضا
ان أجهزة الادارة تمكنت من ضبط
زعيم عصابة المافيا الاسرائيلي حاييم
ليفى الذى كانت تطارده أجهزة الامن
الامريكية لاتهامه بقتل لحد ضباط
مكافحة المخدرات الامريكية بنيويورك
وتسليم الى مصر بجواز سفر مزور
بقصد السياحة . وقد تم تسليمه
للسلطات الامريكية باذن من النائب
العام لمحاكمته بتهمة القتل .

لم يقتصر نشاط ادارة مكافحة
المخدرات على الداخل بل امتد
نشاطها الى الخارج حيث شاركت في
المؤتمرات الدولية وشارك اللواء محمد
عيد الطليم موسى ووزير الداخلية
بنفسه في احد هذه المؤتمرات .. كما
شارك اللواء سيد غيث وكيل الادارة
في المؤتمرات التي تناولت تطبيق
نصوص الاتفاقية العالمية لمكافحة
المخدرات والاحصاءات الخاصة
بالمواد المخدرة وحماية الدول والتركيز
بصفة خاصة على المدمنين الذين
يلجأون الى تجارة المخدرات .

كما يعتمد التعاون الدولى بين
الادارة والأجهزة فى الخارج على
ضبط الرسوم المبدية . وقد طلب ذلك
اقامة دورات تدريبية وبرامج
لاستخدام الحاسب الآلى للربط بين
جميع الجهات على مستوى العالم
لتبادل المعلومات بين الدول لمكافحة
والمستهلكة والتراخيص لاجبات عمليات
التعريب وسد المنافذ والمسارات بين
مصر وبعض الدول .

هذا الاحصاء الخطير عن انتشار
المخدرات يدل على ضخامة عدد
ضحايا الادمان .. وهذا مايدعونا الى
ان نتساءل : ماهى الاجراءات
الجديدة التى اتخذها المسؤولون
لعدم تسرب هذه السموم الى
بلادنا ؟

● عيون مصر الساهرة على مداخل
مصر وعلى طول حدودها ، مازالت تقف
بالمحصار لتجار ومهربى السموم
السوداء والبهاء . ورغم كل هذا
الجهد الامنى الخارق للمعادة فان
حصاد مصر من قضايا تهريب
المخدرات واعداد المتهمين وكميات
السموم التى تم ضبطها مازال كبيرا ،
كما أعلن اللواء الدكتور محمد فتحى
عيد .

وفى المؤتمر الذى تابعه مندوب
"الاهرام" حسين غانم ، قال مدير
الادارة العامة لمكافحة المخدرات :
انه قد تم خلال عام ٩٠ ضبط ٩٦٧٠
حادث تهريب وجلب وترويج مخدرات
تضم ١٠٩٧١ متهمًا على مستوى
الجمهورية وصدرت في قضاياها
احكام تتراوح بين السجن والمؤبد
والاعدام بالاضافة الى ٨٢٦٢ قضية
تضم ٩٦٧٢ متهمًا لا تزال معروضة
امام القضاء . وقد قدرت الكميات
المضبوطة من جميع انواع المخدرات
بـ ٣٧ طن حشيش و ٦٤ كيلو هيروين
و ٨٦ كيلو افهيون و ٦ كيلو كوكايين
و ٦٢٢ كيلو نباتات جافة و ٦ ملايين
و ٣٨١ شجرة خشخاش وقنب
يستخلص منها الحشيش والافهيون
و ١,٢ مليون سنتيمتر مكعب من مادة
الماكستون فورت المخدرة .

من أهم القضايا ضبط ٨ اطنان
حشيش ومليون جنيه واسلحة وخزيرة
بدائرة مصر الجديدة واربعة اطنان
حشيش داخل مخازن سرية بالصعيد :
و ٧٣٢٦ كيلو حشيش بالمسيفة
"ناناسيس" وخمسة اطنان حشيش
وبندقية بمركب صيد برشيد و ٨٠ كيلو
فى سيارة ثلاثية بالسويس و ٣٥٦٣
كيلو حشيش باسنا و ٤ اطنان حشيش
برشيد و ٢ كيلو هيروين بطار القاهرة
و ١٤ كيلو هيروين مع عصابة دولية
تركية وسورية و ٤٠٠ كيلو حشيش مع

المعجزة الكبرى والمعراج

المعجزة
الاسراء

حتى ادموا قدميه الشريفتين .. والتجأ
الى بستان هناك يلتصم الحماية ..
وجلس رافعا يديه الى السماء ..
مناجيا ربه لما يلقاه من أهل الارض ..
والله سبحانه وتعالى هو القائل لرسوله
الكريم :

« ولاتك في ضيق مما يمكرون إن
الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون » . "من الآية ١٢٧ والآية
١٢٨ سورة النحل" .

وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة .. ولم يجد الا مصعب
بن عدي .. أحد كفار مكة لهجيره عند
الدخول .. كل ماتعرض له رسول الله
صلى الله عليه وسلم .. كان قاسيا على
النفس .. فأراد الحق سبحانه وتعالى
.. أن يلفت رسوله الكريم .. أنه إذا
ضافت عليه الأرض فان ملكوت السماء
يحتلى به ويحب به .. وأن ربه - الذي
كلفه بهذه الرسالة السامية - بلا شك
سيبصره رغم كل هذه الشدائد .

ومن هنا جاءت معجزة الإسراء
والمعراج ..

وقبل أن نبدأ في الحديث عن
المعجزة .. فليتنا لا بد أن نلتفت الى
بداية سورة الاسراء التي يقول فيها
الحق سبحانه وتعالى :

« سبحان الذي اسرى عبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصا » . "من الآية الاولى : سورة
الاسراء" .

وبداية السورة بكلمة : « سبحان » ..
معناه التنزيه .. أي تنزيه الله عن وجل
عن أن يكون له مثل .. في صفاته أو
أفعاله .. وسبحان .. وهي تنزيه مطلق
لله عن أن يكون له شبيه فيما خلق ..
لا في الذات .. ولا في الصفات .. ولا
في الأفعال .

معنى « سبحان »

وكلمة سبحان لم ترد في القرآن
الكريم .. إلا عند ذكر الأشياء العجيبة
المعجزة .. لذلك حين نستمع في كلام
الله سبحانه تعالى .. فليدنا أن نعرف

• لماذا الاسراء والمعراج ؟

رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
تعرض لأذى كثير من المشركين
والكفار .. وفي عام واحد .. هو عام
الحزن .. ماتت زوجته خديجة رضي
الله عنها .. وكانت سكنا له .. تدأوى
ما يلقاه من مشقة في سبيل الدعوة ..
كما مات في نفس العام عنه أبو طالب
الذي كان حماية خارجية له يحميه من
الأذى .. وذهب رسول الله عليه
الصلاة والسلام الى الطائف .. عله
يجد هناك من يسمع كلمة الحق ويؤمن
بدين الله .. ولكنه بدلا من ذلك وجد
الجمود والكران .. وسلطوا عليه
سفهامهم فاستمعوه ما يؤذيه ..
وسلطوا عليه الصبابة فلففوه بالحجارة



ان هذا تنزيه لله .. بأن الفعل الذي تم لا يقدر على فعله إلا الله جل جلاله .. وسبحانه .. اسم .. وكل اسم لله يدل على الثبوت وعلى الدوام .. فكان الله سبحانه وتعالى .. منزّه قبل أن يخلق من ينزّهه .

فيذا قرأنا قول الحق في القرآن الكريم :

« سبحانه الذي أسرى بعبده » .
نقول إن الله أرادنا أن نعرف أن معجزة الإسراء والمعراج من فعل الله سبحانه وتعالى .. ولم تتم بقوة رسول الله صلى الله عليه وسلم البشرية .. وذلك بدأ السورة الكريمة بقوله : « سبحانه الذي أسرى » .. إن كل ما سياتي بعد ذلك .. منسوب لقدرة الله سبحانه وتعالى .

وأحداث الفعل تختلف بالنسبة للفاعل وتتناسب معه .. فيذا قلت إن طفلاً ضربني بأقصى قوته .. تختلف كثيراً عما يحدث .. إذا قلت أن بطلاً الملائكة في العالم ضربني بكل قوته .. الفعل واحد وهو ضربني بكل قوته .. ولكن الفاعل مختلف .. هذا طفل صغير .. وهذا بطال العالم في الملائكة .

إذن فالفاعل يتناسب دائماً مع قدرة فاعله .. فيذا قال الله سبحانه وتعالى .. إنه هو الذي أسرى برسوله صلى الله عليه وسلم .. يكون كل ماني الرحلة ما هو فوق قدرة العقول يمكن أن يحدث .

ولذلك حين قال الغرب والرسول يروى ما حدث له في الأسراء والمعراج .. اتدري أنك انتهت إلى ليلة .. ونحن نضرب إليها أكباد الأبل شهرًا .. كان سؤالهم دليلاً على أنهم لم يفهموا المعجزة .. فرسول الله صلى الله عليه وسلم .. لم يقل سرّيت .. وأما أسرى بي .. ومن الذي أسرى به ؟ .. الله سبحانه وتعالى .. ولذلك عندما نسيبوا الفعل لقدرة البشر .. نسوا قدرة الله سبحانه وتعالى .. ونسوا أن مصداً عليه الصلاة والسلام .. لم يقل سرّيت إلى بيت المقدس .. ولكنه قال أسرى

بي .. وكان يجب أن ينتبهوا إلى قدرة الفاعل .. عندما يتحدثون ويقارنون المعجزة بقدراتهم البشرية .

الأسراء بالروح والجسد

الحق سبحانه وتعالى يقول :
« سبحانه الذي أسرى بعبده » .. ولم يقل برسوله .. ولله جل جلاله في كونه عبيد وعبياد .. كلنا عبيد لله .. الطائع لينا والمعاصي .. المؤمن لينا والكافر والمعادي بالله .. ولكن عباد الله هم الذين اخلصوا له .. فاستد اختصارهم مع منحه الله سبحانه وتعالى .. ما قال لهم إفعلو ففعلوه .. وما نهاهم عنه انتهوا .. ولذلك نجد في القرآن الكريم .. عندما يريد الله أن يتحدث من المخلصين من خلقه .. لا يسميهم عبيداً ولكن يسميهم عبيداً .. وأقرأ قول الحق سبحانه وتعالى :
« وعبد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً » .. الآية ٦٢ سورة الفرقان .

نقول إن الله جل جلاله قد استخدم كلمة (عبده) .. ليلفتنا إلى حقيقتين هامتين : الحقيقة الأولى .. أن الأسراء تم بالروح والجسد .. ولم يكن مناساً .. ولكنه كان رؤية حقيقية .. فكلمة عبد لاتطلق إلا عند التقاء الروح والجسد .. ولله دار النقاش مع أولئك الذين استمعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وهو يروى لهم ما حدث في الأسراء .. على أساس أنه تم بالروح والجسد .. وإلا ما كانوا يفتخرون رسول الله عليه الصلاة والسلام فيما حدث .. فلو أن الأسراء كان مناساً .. كما يدعي بعض الناس .. ما كان هناك مجال للنقاش .. وهل يناقش الناتج فيما يراه ؟ .

إذن النقاش يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرهم أن الأسراء تم بالروح والجسد .. وجاء قول الحق جل جلاله : « سبحانه الذي

أسرى بعبده » .. ليؤكد أن الأسراء تم بالروح والجسد .

إلى هنا ويبرز سؤالان هامان : السؤال الأول : لماذا تم الأسراء ليلاً ؟ .. والحق سبحانه وتعالى يقول : « سبحانه الذي أسرى بعبده ليلاً » .. ولماذا لم يتم الأسراء نهاراً ويرى الجميع باعينهم ؟

رسول الله صلى الله وسلم وهو يركب الدابة التي أتى له بها جبريل عليه السلام وهي البراق ويشق بها عنان السماء .. ألم يكن هذا أقوى بالتمسية للمعجزة .. بحيث يراها الناس في وضع الحد .. كما رأى اتباع إبراهيم النازحي لاتمرقه .. وكما رأى اتباع موسى البحر وهو يشق .. ألم يكن الأسراء نهاراً هو تأكيد للمعجزة فلا يكذبها أحد .. ولا يثير حولها ذلك الجدل الذي ثار من ضعاف الأيما .. هذه واحدة أما الثانية .. فيذا كانت المعجزة منسوبة إلى قدرة الله سبحانه وتعالى وقوته .. فلم أخذت ليلة أو جزءاً من الليلة .. ألم يكن الله سبحانه وتعالى قادراً .. على أن ينقل رسوله عليه الصلاة والسلام من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى في لحظة أو أقل من لحظة ؟ .. ثم يعبده أيضاً في لحظة ؟ .. وكيف تأخذ المعجزة زماً وهي بقدرة الله سبحانه وتعالى الذي لا زمن عنده .. مادام الفعل من الله جل جلاله .. فهل يحتاج الله إلى وقت ليتم معجزته ؟ .
كل هذه الأسئلة طرحت وفليت من المستشرقين .. وكانوا يحسبون بذلك أنهم يهدمون المعجزة .. ولكن أسئلهم هذه بيئت نواحي الإعجاز في الأسراء والمعراج .. تلك النواحي التي ربما لم يكن أحد ينتبه لها لو أن هؤلاء المستشرقين .. لم يشككوا في الإسلام .. ولكن الله سبحانه وتعالى يستخبر عباده خير المؤمنين لخدمة دين الحق .. ويعرف الناس دواعي المظلمة في هذا الدين .

• الأسراء والمعراج جاء ليلفت الحق سبحانه وتعالى رسوله الكريم انه اذا ضاقت عليه الأرض فان ملكوت السماء يحتضن به ويرهب به .

• كلمة سبحانه لم ترد في القرآن الكريم الا عند ذكر الاشياء العجيبة المعجزة

وجاء جبريل ..

رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
جاءه جبريل وهو نائم في الكعبة
وايقظه .. ثم أتى له صلى الله عليه
وسلم بالبراق .. وهو دابة بيضاء فوق
الحمار ودون الخيل .. فركبها حتى أتى
بيت المقدس .. فربطت الدابة في
الحلقة التي يربط بها الانبياء دوابهم ..
ثم دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسجد .. فصلى فيه إماما
بالأنبياء .. وعندما خرج أتاه جبريل
بإناء من خمر وإناء من لبن .. فاختار
اللبن .. فقال جبريل أصابت الفطرة ..
هنا يأتي السؤال الأول .. وهو:
لماذا وقعت حادثة الاسراء
والمعراج ليلا ؟ .. مادام الاسراء قد
حدث بقدرته الله صدقا لقوله سبحانه
وتعالى : « سبحانه الذي أسرى .. »
إذن فالعمل منسوب لله تبارك وتعالى ..
لماذا لم تقع المعجزة نهارا ؟ ..
لماذا لم يأت الله سبحانه وتعالى
بالبراق في وضوح النهار .. ويستقله
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام
الناس جميعا .. ويصعد به إلى السماء
أمامهم .. حتى لا يوجد من يكذب هذه
الواقعة أو يجادل فيها ؟

معجزة غيبية .. لماذا ؟

معجزات الانبياء .. حدثت كلها أمام
أقوامهم .. فإبراهيم عليه السلام الذي
في النار .. وقومه يشاهدون .. وموسى
عليه السلام أتشفق له البحر أمام قومه
.. وموسى عليه السلام حدثت معجزاته
وشاهدها الناس جميعا .. فلماذا لم تتم
معجزة الاسراء بهذه الكيفية .. وأشتار
الله أن تتم ليلا دون أن يشهدها أحد
.. نقول إنك لم تقم الحكمة من
المعجزة .. فرسل الله صلى الله عليه
وسلم .. يأتيه الوحي بالقرآن الكريم
خفية .. أي لا يشهد أحد جبريل عليه
السلام وهو ينزل بالقرآن على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ..
إذن المسألة المطروحة هنا مسألة
إيمانية .. أي إخبار بغير .. وليست
مسألة مشاهدة .. ورسول الله صلى
الله عليه وسلم لم معجزاته حسية
كثيرة .. تبع المأم من بين أصابعه
الشريفة .. وظلله القمام .. ووضع يده
في طعام قليل .. فكفى جيشا بأكمله ..

تقول إنه أسرى به من بيته .. والتي
تقول إنه أسرى به من المسجد الحرام
.. تخرج منها بنفس الفهم .. فقد
جاءته الرؤيا مرة وهو عند أم هانئ ..
وجاءته مرة وهو في بيته .. ومرة حقيقة
واقعة وهو في المسجد الحرام .. فلا
تضارب بين الروايات المختلفة .. ولا
بين رؤيا التثيت والانياس ورؤيا
الواقع .. وأم هانئ ابنة عمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم .. وكان بيتها
قريبا من الكعبة ..

ولكن الحقيقة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم : قد أسرى به من
المسجد الحرام .. هذا هو الاسراء
الواقع .. وإن أسراء تم بالروح
والمسجد .. وإن كان ذلك لا يمنع أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم .. قد
تعرض لحادث الاسراء مناما ..
وتعرض له روحا ، وتعرض له بقظة
وواقعا .. على أن بعض الناس لايزالون
يجادلون .. في أن الاسراء لم يتم
بالروح والجسد .. وهم يستخدمون في
ذلك النص القرآني الشريف في قوله
تعالى :

« وما جعلنا الرؤيا التي أريناك
إلا فتنة للناس » " من الآية ٦٠
سورة الاسراء " .

ويقولون « الرؤيا » لا تستخدم إلا
لما يدري في المنام .. أما ما يرى في
اليقظة ، فأننا نقول عنه « رؤية » ..
نقول إذا كان المقصود هنا رؤيا منامية
.. فكيف تكون فتنة للناس ؟ ..
يصدها بعضهم ويكذبها بعضهم .. أو
كانت رؤيا منامية .. فلا يمكن أن
يناقشها أحد تصديقا أو تكذيبا كما
بيننا .. ونحن لا يجب أن تأخذ بالشائع
على السنة الناس ..

ولكننا إذا عدنا للغة العربية قبل أن
ينزل القرآن .. نجد أن كلمة « الرؤيا »
وردت أيضا للبصر .. وذكرت كذلك في
كثير من قصائد الشعر لفحول الشعراء
العرب .. والفرق الوحيد أنهم كانوا
يستخدمون كلمة « الرؤيا » في البصر
عندما يتحدثون عن الأشياء الغريبة
التي تطبه الحلم .. فإذا استخدمنا
« رؤيا » بمعنى المشاهدة بالبصر ..
فهذا لا يتم إلا إذا رأينا أمامنا أمرا
معييا .. وإذا لو كانت الرؤيا منامية
ما كانت فتنة للناس .. فلا أحد يناقش
الأحلام كذبا أو صدقا .. ولا تكون
الرؤيا أبدا فتنة ..



حادثة الاسراء بدأت عندما كان
رسول الله عليه الصلاة والسلام ..
نائما في الكعبة .. وقيل في بيته ..
وقيل في بيت أم هانئ .. وكل
الروايات صحيحة .. لأن رؤيا الانبياء
صادقة ..

رؤيا الرسول تتحقق

ورسل الله صلى الله عليه وسلم ..
إلى يثرب بفتح مكة ؟ وأراه الله
سبحانه وتعالى في رؤيا أخبر بها
أصحابه .. وأما قول الحق سبحانه
وتعالى :

« لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لقد دخلن المسجد الحرام إن شاء الله
أعفين » " من الآية ٢٧ سورة
الفتح " .

وهكذا كانت الرؤيا التي رآها رسول
الله صلى الله عليه وسلم .. وحدث بها
أصحابه أنهم سيدخلون المسجد
الحرام .. إذن فهناك شيء اسمه رؤيا
الانياس .. وهي أن يرى النبي الشيء
مناما أو يقظة .. حتى إذا ما أصبح
حقيقة كان له أنس به وإلف به ..
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرى رؤيا إلا وجاءت كلفك الصبح
ما يراه مناما لا بد أن يتحقق ويصبح
واقعا .. فمن قال إن الاسراء رؤيا
منامية نقول له أنها رؤيا الانبياس
أولا .. ورؤيا التذكير بالنعمة ثانيا ..

وواقع الحادث ثالثا ..
وبذلك نخرج من كل الروايات
المختلفة .. حتى الروايات التي تذكر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسرى به من بيت أم هانئ .. والتي

• **الآيات الكونية لم تجعل الناس يؤمنون بل أخذوا
يفرّونها حسب أهوائهم .**

• **جاءت معجزة الأسراء دليلاً من الله سبحانه وتعالى
على صدق رسول الله فيما يبلغه به من منهج الوحي .**

القدرة هنا منسوبة لله جل جلاله .
هذه واحدة .. والدليل العقلي
الثاني : أنهم قالوا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم .. صف لنا المسجد
الاقصى .. وقال رجل منهم أنا أعلم
إنسان ببيت المقدس .. أخبرني كيف
بناؤه وهيئته ؟ فرفع الله سبحانه
وتعالى المسجد الأقصى إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم .. فقال بناؤه
كذا .. وأخذ يصفه وصفا دقيقا
أذهل الحاضرين .

وهنا لنا وقفة .. فلما كانت قريش
تطمأن أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أسافر إلى بيت المقدس .. وأو
مرة واحدة ما سألوه هذا السؤال
ولكنهم كانوا على يقين .. أنه صلى
الله عليه وسلم .. لم يذهب إلى
المسجد الأقصى في حياته .. ولكنهم
طلبوا أن يصفه لهم كنوع من
التحجيز .. وأقالت له قريش .. صف لنا
ماذا رايت في الطريق .. فقال إنى
مررت بواقعة لكم في مكان كذا .. وأن
جملاً قد شغل منهم .. وأن القافلة
يتقدمها جمل لونه أسود .. وأنها
ستصل إلى مكة في شروق يوم كذا .
فخرجوا يتتبعون وصول القافلة
ليعرفوا إذا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم .. قد صدقهم القول أم لا .
فانتظروا طول الليل حتى أشرقت
الشمس .. فصاح أحدهم الشمس
أشرقت .. ورد عليه آخر والقافلة
وصلت .. وكان يتقدمها الجمل الأسود
الذى وصفه لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

وبعد .. فليقتل المعجزة هذين ..
أقامت الدليل العقلي والمادى على أن
كل ما يخبرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو صدق ولو كان غيباً عنا ..
وخلصت الإسلام من ضغف الانحياز
.. الذين لو كانوا قد استمعوا إلى
إسلامهم لأصابهم هذا الدين بالضرر
البليغ ولم يتفعوه بشيء .

المعجزة .. ودليل العقل

الحق سبحانه وتعالى يريد أن
يعطينا .. بمعجزة الأسراء .. دليلاً على
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
صادق فيما يبلغه به من منهج يوحى
إليه من السماء .. ولذلك كانت المعجزة
غيباً وقام عليها الدليل العقلي .. فلأن
المعجزة تمت نهارة .. ورأى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يصعد إلى السماء على البراق .. فقالوا
أما سمعتم إبصارنا .. وأقرأ قوله
الحق سبحانه وتعالى :

« **ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطس
فلمسه بأيديهم لقال الذين كفروا إن
هذا إلا سحر مبين** » . (الآية ٧ سورة
الأنعام)

وهكذا فليقتل الحق سبحانه وتعالى
.. إلى أنه لو أنزل صحيفة من السماء
.. فلمسها الناس بأيديهم .. فقالوا أنها
سحر وليست حقيقة .. فهذا هو
السلوك البشري .. والله أعلم بخلقه
ولذلك لم تكن المعجزة الحسية .. تفيد
في أن يصدقوا أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أسرى به .. ولكن
الذى يبقى هو أن تكون المعجزة غيباً
وعليها دليل عقلي .. لتؤكد صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
يوحى إليه .

وهذا ماحدث .. المعجزة تمت غيباً
.. ولكن عليها أكثر من دليل عقلي ..
فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قريشا بما حدث .. كان أول ما
قالوه .. نحن نضرب إليها أكباد الأبل
شعباً .. وأنت تدعى أنك أتيتها في ليلة
واحدة .. أى أن الرحلة بين مكة وبيت
المقدس .. كانت تستغرق منهم شعباً
كاملاً .. ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إنه ذهب وغاد في ليلة
واحدة .. وكان الرد العقلي على ذلك
أن الله هو الذى أسرى برسوله ..
ومحمد عليه الصلاة والسلام .. لم يدع
أنه هو الذى أسرى بنفسه .. إذن

وطلب الكفار منه أن يدعو الله سبحانه
وتعالى .. أن يشق لهم القمر .. فدعا
الله وانشق القمر كاية .. وغير ذلك من
المعجزات الحسية .. فهل آمن الكفار
عندما رأوا هذه المعجزات ؟ .. لم
يؤمنوا وقالوا ساحر سحر أمين الناس
.. والله سبحانه وتعالى يقول فى كتابه
الحزب :

« **وإما نحن أن نرسل بالآيات إلا
أن كذب بها الأولون** » . « من الآية
٥٩ سورة الأسراء » .

وهكذا نرى أن الآيات الكونية .. لم
تجعل الناس يؤمنين .. بل أخذوا
يفسرونها حسب أهوائهم .. فذهب قوم
صالح مثلاً طلبوا من نبيهم أن يخرج
لهم من الصخرة ناقة .. فلما استجاب
لهم الله لم يؤمنوا وعقروها .

ولذلك عندما طلب الكفار من رسول
الله صلى الله عليه وسلم .. معجزات
حدودها .. لم يحققها لهم الله .. لأن
تاريخ البشرية ومن سبقهم كتبوا
بالمعجزات الحسية رغم أنهم رأوها
كما أن المعجزات الحسية مقصود بها
الذين رأوها .. فمن لم يرها غير مطالب
بها ولا هو مقصود بها .

ولكن الحق سبحانه وتعالى أراد أن
تكون معجزة الأسراء .. دليلاً إيمانياً
يبقى إلى يوم القيامة .. لأن رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم باقية
إلى يوم القيامة .. فجعلها غيباً عليه
دليل مادى .. حتى تناقض بالعقل
وتكون مدخلاً للإيمان .. لأن الإيمان
ليست أداته الزبانية .. فليس بعد العين
أبصر .. ولكنه يتم بالدليل العقلي .. على
أن ما هو غيب حدث فعلاً .. ووجود
الشيء مختلف عن إدراك وجوده ..
وذلك واضح بالدليل العقلي .. فنحن
مثلاً لم نر الجراثيم إلا حديثاً .. ولكنها
كانت موجودة منذ بداية الخلق .. وعدم
علمنا بها لم يطل مهمتها فى الكون
ومن هذا الدليل العقلي وغيره من
الأدلة عن أشياء كانت موجودة فى
الكون .. ثم كشفها الله لنا قهرقناها ..
مثل خصائص الغلاف الجوى .. أو
الكواكب التى تكتشف منها المزيد مع
مرور الزمن أو غير ذلك .. من هذا أقنعت
الدليل العقلي .. على أن ما هو غيب عنا
.. موجود وإن لم ندركه .



الرئيس مبارك في معرض الكتاب

كشف الرئيس حسني مبارك في لقائه الفكري مع الصحفيين والمفكرين والفنانين بمناسبة افتتاحه لمعرض الكتاب أسرار مؤامرة مجلس التعاون العربي قال إن الهدف كان تورط مصر في فيلق عربي للمشاركة في غزو الكويت وإدخول مصر هذه المحاولة من البداية. هذا وقد أكد الرئيس مبارك أنه ليس هناك أمل في التوصل إلى حل سلمي إلا إذا حدثت معجزة. وقد وصفه سيادته بأنه بعيد المنال. وقال أننا كنا نأمل ألا يترك وزير خارجية العراق فرصة جيدة للتوصل إلى نتيجة تؤدي إلى حل ملائم وتجنب المشاكل التي سببها احتلال العراق للكويت، وقال إنه لا يتوقع نتائج إيجابية للمهمة التي سيقوم بها «دي كوير» السكربتير العام للأمم المتحدة.



● شمس السحر

الإسلام في الاتحاد

السوفييتي

اتم. وخطيب مسجد نور الإسلام بمدينة التوكمان بوزبكستان السيد كامتجولوف - يقول: إن الشيوعيين كانوا يعتقدون أنهم يستطيعون خلق مجتمع في روسيا لا يعرف الله... ولكنهم الآن اكتشفوا الحق والحقيقة وعرفوا أن عالمنا بلا دين هو عالم بلا أخلاق. إن المسلمين السوفييت يشكون الآن ٣٠٪ من تعداد

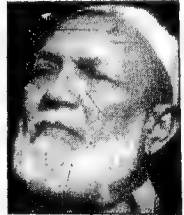
● نصف سكان العالم من المسلمين بعد ٥٠ سنة

العالم تعيش صحوة مبشرة. فكل هذه الاقليات يرجع الآن إلى جذوره، ويتحمل مسئولية نشر الإسلام والدفاع عنه...

وقد رأيت أن الإسلام أكثر الأديان انتشاراً في أمريكا والاقليات المسلمة في جنوب إفريقيا تقوم بدور كبير في نشر الإسلام في القارة السوداء رغم أن هذه الاقلية لا تمثل سوى ١٪ من سكان جنوب إفريقيا...

قال الداعية الإسلامي الكبير الشيخ أحمد ديدات: إن الإسلام يمثل أكثر الأديان انتشاراً في العالم اليوم. وأن الإحصائيات والأرقام تشير إلى أن ٥٠٪ من سكان العالم سيكونون في عام ٢٠٥٠ م من المسلمين. وهذا ناتج عن التطور الطبيعي في المواليد في مختلف أنحاء المعمورة...

وأضاف الشيخ ديدات: إن الاقليات الإسلامية في أنحاء



● بشائر نصر المجاهدين الأفغان ●

ظهرت بشائر نصر المجاهدين الأفغان وفتحهم للعاصمة كابول، فقد سقطت في أيدي قواتهم مدينة لوجر القريبة من العاصمة بعد معركة حامية استولوا فيها على معدات ضخمة تشمل دبابات صالحة للعمل وشاحنات عسكرية وأسلحة ومدافع مضادة للطائرات ومئات من القلع والذخائر.

وقد تمكن المجاهدون من اختراق الحزام الثاني للعاصمة كابول، وحرروا بالعقل مواقع وثقافات استراتيجية هامة قريبة من العاصمة، وعشرات من الجنود الموالين لنظام كابول. وتعد "لوجر" ثاني عاصمة ولاية تسقط في أيدي المجاهدين بعد "ترنكوت" عاصمة ولاية أوريغان التي سقطت أثر انسحاب القوات السوفيتية.

وعلى الجانب الآخر، لقد شهد هذا الشهر خطوات هامة وإيجابية من كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي نحو انتهاء القتال في أفغانستان. وتم الاتفاق على وقف تقديم الأسلحة لأطراف النزاع، وكذلك إجراء انتخابات عامة تحت الإشراف الدولي. بعد القرار وضع حل نهائي للإزمة التي تمر بها في أفغانستان منذ أثنى عشر عاما، والتي أسفرت عن مصرع مليون شخص وخسائر مادية فادحة، إلى جانب لجوء خمسة ملايين افغاني إلى الدول المجاورة، والضمحايا من اللاجئين الذين يفقدون الكثير من ضرورات الرعاية والغذاء والدواء وخاصة بعد انخفاض المساعدات الدولية...

● على طريق الحزب الإسلامي في يوغوسلافيا ●



قال الدكتور خاثر كامل سالزج، مستشار رئيس العلماء في يوغوسلافيا ورئيس الحزب الإسلامي لمدينة سراييفو العاصمة: إن هذا الحزب ينتمي إليه كل من يقع تحت دائرة الظلمة الإسلامية في يوغوسلافيا كلها وعددهم خمسة ملايين نسمة... وحزبنا في الواقع هو حركة شعبية تمت على أحلام المسلمين في يوغوسلافيا... ونحن نطالب بالإبقاء على يوغوسلافيا بحدودها الحالية الداخلية والخارجية، وننتعلق إلى أن نأخذ دورها مرة أخرى في العالم الذي كانت تمتاز به من خلال حركة عدم الانحياز ونشاط الأمم المتحدة، فالحضارة الإسلامية لم تكن يوما حضارة انزواء بل كانت حضارة انفتاح، وهذا ملتزم إلى به حتى في العمل السياسي...



في المسجد الكبير بمدينة باكو بجمهورية أذربيجان يحضر المسلمون على أداء الصلوات.

سكان الاتحاد السوفيتي، ويزيد تعداد المسلمين الآن على ٥٥ مليون نسمة.. ويقول مفتي طشقند ورئيس المجلس الإسلامي لجمهوريات آسيا الوسطى: لقد عذت في الشهر الماضي من مؤتمر إسلامي في ليبيا، وحصلت على تعهدات بمساعدة مسلمي الاتحاد السوفيتي تقدمها السعودية ومصر وليبيا، وتشمل هذه التعهدات المساعدة بالعلم والعلماء والبناء وإعمار المساجد والمعابد الإسلامية في الاتحاد السوفيتي.

علماء الدين ورجال الطب يسلطون الأضواء على مراكز العلاج بالقرآن الكريم ..



● الذين يزعمون العلاج بالقرآن يعرضون كتب الله لمكاشفة فضدان الثقة واتهامهم ان يبينوا لنا المسمى الشيطاني المزوم !!
الدكتور / جمال ماضي ابو العزائم

● ثبت في الصحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم علاج بالقرآن وكذلك بعض الصحابة ..
الدكتور / الحسيني ابو فرحة

● لا تستبعد العلاج بالقرآن خاصة اذا لم يتخذ وسيلة للأرتقاء وقام به أهل التقوى والورع ..
الشيخ / مهدي عبد الحميد

الله يدافع عن الذين آمنوا ، صدق الله العظيم ..
والعلاج بالقرآن الكريم يعطي نتائج طبية مع الامراض التي ذهب اصحابها إلى الاطباء ، والقر مؤلف الاطباء بوجود المرض مع عدم معرفتهم لاسبابه ..
فحالات العقم او الشلل الغير معروف سببه لدى الاطباء المتخصصين ويكون المصابون بها سليمي الأعضاء وعلى الرغم من ذلك يشكون من العقم او الشلل ، مثل هذه الحالات التي التي يجدي معها العلاج بالقرآن الكريم .. وكذلك الامراض التي يكون سببها السحر مثل الجنون ، او الشلل في العلاقات الزوجية وغيرها من نتائج الاستخدام الضار للسحر .

فما حقيقة هذه المزاعم التي يريدها هؤلاء المعالجون العاملون بذلك المراكز ؟
ما رأي علماء الدين ورجال الطب في الاستعانة بالقرآن الكريم في علاج الامراض المختلفة ..
يقول محمد سيد محمود احمد القلتمين بالعلاج بالقرآن الكريم في مركز العلاج يقرر جريدة النور الاسلامي بالقاهرة :
اسس العلاج بالقرآن الكريم هو رجوع الناس للحق تبارك وتعالى ، لان الاصل في مس الجن بهم واصابتهم بالامراض نتيجة لهذا المس هو عدم ذكرهم فلذا ذكروا الله كان ذلك وقاية لهم ضد شياطين الانس والجن « ان

ظاهرة جديدة أخذت تنتشر في أماكن عديدة في محافظات القاهرة والجيزة والإسكندرية ، وهي ملبسونه بمراكز العلاج بالقرآن الكريم .
ومن المثير للدهشة ان هذه المراكز تشهد ازدياداً شديداً واقبالاً متزايداً من مواطنين من كافة المستويات والأعمار ، ذهبوا يلتمسون الشفاء من امراضهم وأوجاعهم لدى الذين يملسون العلاج داخل تلك المراكز ..
ويزعم هؤلاء المعالجون المشايخ انهم عالجوا بالقرآن الكريم اشخاصا عديدين كانوا يعانون من امراض مختلفة منها العقم والشلل والفشل الكلوي والسرطان ..



المعالج محمد منيد يعالج حالة صرع



مرضى أثناء استماعه للقرآن الكريم

وهي تمشي على قدميها بعد شغل دام عدة سنوات ..

● نعم للعلاج بالقرآن ولكن ١٩ هدى ويرى فضيلة الشيخ / مهدي عبد الحميد مدير الأعلام بالأزهر الشريف أن الدواوى من العلل - أى علل د امر مشروح بل هو واجب .. والذكر الحكيم حين قال في حكم التفتيز :

« وفشل من القرآن .. ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين »

جاء بكلمة « شفاء » نكرة والفكرة تفيد العموم كما يقول علماء اللغة وهذا يعطينا الحق في الفهم بأن القرآن الكريم يمكن أن يكون شافيا ومداويا للعلل والاسقام وخاصة النفسية وغير المعروفة أسبابها لأن النفس بطبيعتها تتأثر بذكر الله وربنا سبحانه وتعالى يقول :

« الا يذكر الله تملئن القلوب » .. 'ولان ذاع وشاع في هذه الأيام موضوع العلاج بالقرآن الكريم فإن هذا الامر لا يستبعد و خاصة اذا لم يتخذ هذا الاسلوب العلاجي كوسيلة من وسائل الارتزاق والتكسب وكان خلاصا لوجه الله وتوفرت الثقة والامانة والملاح والتقوى فبمن يقوم بهذا العلاج ولكننا نخشى أن يؤخذ هذا

بجهاز تسجيل يذيع آيات من القرآن الكريم لمدة ساعة أو أكثر ، ويعقب الانتهاء من سماع القرآن الكريم موعظة دينية يلقيها من يقوم بالعلاج تدعو المريض إلى الالتزام بأداب الإسلام وتعاليمه والمواظبة على اداء الصلوات وقراءة القرآن وقد يشغل المريض من جلسة واحدة وقد يكون في حلقة لمدة جلسات .. وقد شملت بهذا الاسلوب حالات شلل وعقم وفشل كلوى وصرع وفقدان النطق وغيرها ..

● مشلولة خرجت تمشي .. بعد العلاج بالقرآن

ويقول هشام مختار صمد : ان اخته المريضة بالشلل توجهت الى مركز العلاج بالقرآن بكوبرى القبة مقر جريدة النور الإسلامية وجلسات اخى وأنا معها في غرفة متسعة بها عدد من الكراسي وضعت السماعة على اذنيها واستمعت لمدة تقرب من الساعة لآيات من القرآن الكريم كانت تصل الى اذنيها عبر السماعة المتصلة بجهاز تسجيل به شريط من شرائط القرآن ..

وبعد انتهاء الاستماع للقرآن الكريم قام المعالج / محمد سيد مصمود بقراءة بعض الاذعية خرجت بعدها مع اخى

العلاج بالقرآن ليس دجلا او شعوذة ..

ويستطرد المعالج / محمد سيد محمود :

اما الامراض العضوية او النفسية التي تكون أسبابها معروفة لدى الأطباء المتخصصين فيكون علاجها لدى هؤلاء الأطباء ..

والعلاج بالقرآن الكريم ليس دجلا او شعوذة وليس علاجاً بالخرافات او الاحجية وغيرها ..

ولكنه باب من ابواب الاخذ بالاسباب ونحن مطالبون بالاخذ بتلك الاسباب .. ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول :

« عليكم بالشفاعين : المسئل والقرآن »

ونحن نقوم بالعلاج بدون مقابل وبدون أى اجر من المرضى الذين يترددون على المركز للعلاج بالقرآن الكريم ..

ومن يتصدى للعلاج بهذا الاسلوب لابد ان تتوفر فيه شروط منها اليقين التام بأن الشافي هو الله سبحانه وتعالى وانه مجرد سبب وان يقوم بالفهم المريض ذلك ..

ويخلص العلاج في ان يجلس المريض على كرسي ويضع سماعة على اذنيه ويغلق عينيه والسماعة متصلة

علماء الدين ورجال الطب يحظون الأضواء على مراكز العلاج بالقرآن الكريم ..

الذكر والطاعة أهل القرآن الكريم فهؤلاء هم الذين يجوز لهم القيام بهذه المهمة الإنسانية بشرط ألا يطلبوا على ذلك أجرا وإن يقصدوا بذلك وجه الله وإن يكونوا من المشهورين بالتقوى والصالح ..

● نريد أدلة قاطعة على مزاعم المعالجين ..

ويرى الدكتور / عبد الفتاح شوقي عضو مجلس النقابة العامة للأطباء ورئيس الشركة العربية للأدوية والخلاصات الطبية أن إيمان الإنسان بالله سبحانه وتعالى وقدرته التي لا يخود لها وأنه قوي كل شيء وقادر على كل شيء وعادل ورحيم وغفار للذنوب كل هذه الحقائق عندما تستقر في عقل ووجدان كل مسلم لأشك أنها تعمله مهينا من القوة تساهم في تحمله ومواجهته لمشاكل الحياة وضغوطها وبذلك يتجنب الكثير من الأمراض النفسية والعصبية والمصيبة ..

كما أن ارتباط المسلم بدينه وعقيدته يساهم في رفع معنوياته وتحسينه ضد أزمات الحياة ومشاكلها ولأشك أن في القرآن الكريم - وهو كتاب الله وأياته البينات التي بين - دفن المصنف بايعين الإنسان ويذكره بمفطرة الله ويسهل له الكثير من المصاعب وزعم المعالجين بالقرآن بأنهم عالجون حالات يعاني أصحابها من الفشل الكلوي أو السرطان لا يمكن أن نقيله إلا بأدلة قاطعة تتمثل في تقارير طبية موثوق فيها قبل العلاج بالقرآن وتقارير وتحليل بعد العلاج لاستطيع الحكم الصحيح كديننا دين عقل وحقائق وإبراهيم ..

● فك السحر والتحدث

مع الجن ؟

ويستطرد الدكتور / عبد الفتاح شوقي : كما أن زعم هؤلاء المعالجين بأنهم انطلقوا إلى الجن وتحدثوا معهم وأنهم يقومون بفتح السحر أمر غير الدجشة والتسول ..



● مداخل بالقرآن أمراض النفس

الانطوائية وتفتت به حالات عقل وعظم وفشل كلوي وفقدان السمع ..

المعالج / محمد سيد محمود

جميع الأمراض بالقرآن الكريم لأن القرآن الكريم لم يحدد نوع المرض حين قال سبحانه وتعالى : **ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين** ..

ولكن مع العلاج بالقرآن لابد أن نذهب إلى الإطباء ولا ننسى دورهم في هذا الشأن لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أمرنا بالتداوي وفي الأثر (أن الله ما جعل داء إلا وخلق له دواء) فهذه الأمراض الفتاكه يجسم الإنسان يجب أن يتداوى بالنسب منها بالقرآن ويستدواء عند الأطباء المتخصصين ..

ويستطرد الدكتور / عبد المنعم القصاص :

وبالنسبة لموضوع العلاج بالقرآن اختلط الأمر علينا فاصبحنا لا نفرق بين المصالح والطيب والخبيث ..

فهناك من يدعي بأنه طبيب يعالج بالقرآن ويقوم بإتزان أموال الناس ويأتي بأعمال مثالية للقرآن مثل الإختلاء بالمرضى من النساء ويقوم بأعمال مثالية للأدباء ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .. أما المصنف الطبيب من المعالجين بالقرآن فهم أهل الإصلاح والتقوى أهل

الأمر على إطلاقه ويدخل في ميدانه من هم ليسوا له بأهل لأن هذا يفتح علينا أبوابا من الخلط والخطأ والسوء .. ومن هنا فإننا نهيب بالمسلمين أن يأخذوا بالأسباب في التداوي بالأدوية المعروفة التي يصلها الأطباء المتخصصون فإذا لم يصلوا إلى نتيجة لجأوا إلى هذا الباب لدى من هم أهل للفتنة كما سبق أن أسلفنا ..

● الطب النبوي يؤكد التداوي بالقرآن ..

ويؤكد الدكتور / الحسيني أبو فرحة رئيس قسم التفسير بجامعة الأزهر أن المعالج بالقرآن الكريم من مختلف الأمراض أمر صحيح ولكنه يحتاج إلى رجل صالح يمتلك قلبه إيمانا بالله عز وجل وقلبا في قدرته سبحانه وتعالى ..

لقد ثبت في الصحيح أن بعض الصحابة عالجوا أحد أحياء العرب من لدغة العقرب بقرأة سورة الفاتحة على موضع اللدغ مقابل قطع من اللحم كتاجر وعندما عرضوا الأمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرهم على العلاج بالقرآن وعلى أخذهم الأجر على ذلك ..

وكان صلى الله عليه وسلم يؤتي إليه بالمرضى فيأخذ في علاجه بالدماء وقرأة القرآن فيبرأ المريض وقد اختلف العلماء هل هذا العلاج خاص به صلى الله عليه وسلم أم يتسع لكل من أتبعه صلى الله عليه وسلم من كبار الربانيين - أي العلماء العاملين أهل الصدق والولاية - فذهب إلى هذا قوم وذهب إلى ذلك قوم آخرون .. والذي أرححه إلى كل ولي في المسلمين في أي زمان ومكان يمكنه أن يعالج بهذا العلاج النبوي الشريف ..

● القرآن يمكن أن يشفي

جميع الأمراض ..

ويؤكد الدكتور / عبد المنعم القصاص الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية والعربية وعضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف أنه يجوز علاج

● هناك من يدعى العلاج بالبقران ويقوم بابتزاز أموال الناس

● لم نسمع في سيرة الصحابة
والتابعين أنهم تحدثوا مع
الجن فكيف يزعم ذلك
المعالجون بالبقران ؟

الدكتور / عبد الفتاح شوقي

الدكتور / عبد المنعم القصاص

لمن الخائب ان هناك « جَانّ » ورد
بالقران الكريم ولكن من الخائب ايضا
اننا لم نسمع في سيرة الاولين من
الصحابة رضوان الله عليهم والتابعين
لهم أنهم قد تحدثوا مع الجن او أنهم
استعملوهم وسخروهم في أشياء معينة
وكان الأولى بهم وهم القدم الشافعة في
التقوى والورع والعلم ان يستعملوا
الجن كما استعمله سيدنا سليمان عليه
السلام .

اما عن ذلك السحر فقد يكون الشفاء
من السحر ناتجا عن قابلية المريض
للإيمان وبذلك يتم شفاؤه فنحن نلاحظ
انما ممارسة العلاج الطبى ان بعض
الحالات المرضية المعنوية تتحسن
نسبيا عندما تكون ثقة المريض في
طبيبه ثقة عالية ويكون لدى المريض
عاطفة دينية قوية وثقافة كبيرة في الله
سبحانه وتعالى ..

وعن زعم هؤلاء المعالجين بالقران
أنهم يشفون المرضى من المن
الشیطاني الذي يسبب لهم الأمراض ،
فانا لم نسمع عن المن الشیطاني ولا
أعرفه .

● انحراف عن جادة الصواب وخداع !!

ويصف الدكتور / جمال ماضي ابو
العزيز رئيس الاتحاد العالمي للصحة
النفسية ورئيس الجمعية الإسلامية
العالمية للصحة النفسية هذا الأسلوب
من العلاج بأنه انحراف عن جادة
الصواب ونوع من الخداع ويشرح
وجهة نظره يقول :

إن هؤلاء الذين يعالجون دون
تشخيص يقرنون إما كبيرا فهم
يعملون التشخيص ومعرفة أسباب
المرض ولا يخادعون ليتكسبوا وهذا
إتقان غير مشهور ..
والأهم من هذا كله والخطر أنهم
يعرضون كتاب الله الكريم إلى مفاسد
كبيرة عندما يفتشون في العلاج فسوف
يؤذي ذلك إلى فقدان الثقة وهذا خطر
عظيم ..

ان الموضوع موضوع الأمراض
وكيف تعالج وهذه لها معادنها
وعلتها ومعالجها بعينها وطريق
تشخيصها ونحن كمسلمين لا يمكن لنا
و نحن على أبواب القرن الحادي
والعشرين ان نخلق هذه الخرافات

والمعامل ونفرض عيوننا من التقدم
العلمي المذهل في مجال الطب
والعلاج .. ان الامر جد وليس بهزل
وهؤلاء الذين يزعمون أنهم يعالجون
بالقران ويدعون بان الجن يتحدث من
افواه المرضى يدعون الناس ان
لا يتكلم الا المريض نفسه وليس هناك
اطلاقا من يتكلم بصوت يصر من
المريض إلا المريض نفسه ولابد من
وقف هذه الخزعبلات ويسن لذلك
القوانين اللازمة ..

● القران الكريم برء من هؤلاء المعالجين ..

ويستعذر الدكتور/ جمال ماضي ابو
العزيز قائلا : أنهم يزعمون أنهم
يعالجون والقران الكريم برء منهم
يشبهون بين الناس ان هناك مسا من
الشیطان يعرض الإنسان واذا اردت ان
تتحدث مع اقدم من الجن له راه هل
عاش معه ، ومن هو الجن تجد انه
لا يعلم شيئا من ذلك !!

وليس معنى ذلك اننا نذكر الجن
ووجوده ولكننا نذكر تصورهم .. ان
المرض يأتي من الجن والحدی احد
منهم ان يبين للتطرين او للمسلمين او
يدل على ان اثر ذلك المن الشیطاني
المرموق فالخج البشرى يحتوى على
ملحة بلهون خلية في قضاء الرأس وهذه
الخلايا هي التي خلقها الحق وابدع في
خلقها ايما ابداع لتجعل الانسان قادرا
على السمع والرؤية والتفوق والشم
والأمراض لها أسباب مختلفة منها
الالتهابات الميكروبية وان العلاج
يحتاج للتشخيص دقيق بالأجهزة

الصدية والمتطورة ..
ولكن هؤلاء الذين ياتون بالآية
القرآنية التي تقول : « الذين ياكلون
الربا لا يقومون الا لما يقوم الذي
يتفطحه الشيطان من المنس » لم يبنون
تفكرات علمية لهذا الموضوع لا يعرفون
ماذا يدور في الجهاز العصبي للإنسان
واسباب الأمراض ويصور لهم جعلهم
أنهم عرفوا شيئا والقران بعيد عنهم كل
البعد لان القران عندما يصور هذا
التصوير لآل الربا يريد تذكير عباده
من تعامل الربا والتعامل به .

ان القران الكريم رسالة للهداية
والظفر في معجزات الله في الكون
والرسول صلى الله عليه وسلم هو
القلل : « داودا يا عباد الله .. »
وكان عليه الصلاة والسلام اذا مرض
يعالج بالنباتات الطبية المختلفة
المعروفة في زمانه عليه الصلاة
والسلام .. والقران الكريم يقول عن
سيدنا ايوب : « وانبتنا عليه شجرة من
قطين » وهذا علاج لسيدنا ايوب
بالتبنيات الطبية ..

ويقول سبحانه وتعالى :
« انكس برحلك هذا مختل باره
وشراب » الآية ٤٢ - سورة من وهذا
علاج بالسواك ..
والزعم بان هناك بعض الحالات ثم
شفأوا على ايدى هؤلاء المعالجين
المزعمين لهذا يحتاج الى ان يعرفوا
ان التحسن الذي يطرأ على المريض قد
يكون لخاصية اعلاجية مؤقتة ولكن
التحسن الحقيقي هو الذي يجري عليه
فحوصات وابحاث لمعرفة هل انتهت
أسباب المرض ام مازالت موجودة ..

الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف للتصوف !



● لم تخالف قاعدة شرعية

— نحن لم نخالف — حين قبلنا توبة سلمان رشدي وتراجعه عما أساء به إلى الإسلام ، وأعلانه الإسلام أيضا — لم نخالف أى قاعدة شرعية ، لأن سلمان رشدي لم يكن مسلما بل هو علماني هندي وينتمي لأسرة علمانية من الهند وحتى ولو فرض وكان مسلما وأردت عن الإسلام فمن المتفق عليه بين الفقهاء أن المرتد عن الإسلام لا يحكم بقتله إلا بعد أن يستأجب بمعنى أن يطلب منه وإلى أمر المسلمين أن يتوب ويحود للإسلام ، فإن رفض المرتد التوبة يهدم دمه ، وإذا أعلن توبته قبل منه فالتوبة تكون بينه وبين ربه والله سبحانه وتعالى أعلم بالسرائر .. هذا في حالة إذا ما كان سلمان رشدي تستلما وأردت عن الإسلام .. وهو لم يستجب ولم يناقش في أمر رده من قبل ..

— أما إذا كان كافرا ، أو علمانيا — وبالفعل قد اعترف أنه كان علمانيا وينتمي لأسرة هندية علمانية — لم جاء ليدخل الإسلام ويشره على المسلمين والعالم أجمع ، فليس من حقنا أن نرفضه ، بل ينبغي أن نشجعه على ذلك وأن نفتح له الباب لإسلامه وقد أكد أنه كان قديما إلى القاهرة ليعلم توبته بالآثار عما أساء به إلى الإسلام بكتاب "آيات شيطانية" .

وأضاف الدكتور محجوب : ولا يجوز لأحد أن يطلق باب التوبة أمامه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن الله يقبل توبة العبد ، وهذا يعني أن باب التوبة مفتوح وقد أكرر الرسول صلى الله عليه وسلم قل لأحد المشركين بعد أن نطق بالشهادة وقال لقاتله ما شئت من صدره ...

وأضاف : محجوب : فالتوبة من حق الله وحده وليس من حق أحد ، وإنما من أعمال القلوب ، والله سبحانه وتعالى أعلم بالسرائر وإننا في كلنا الحاليين — أي في حالة إذا ما كان سلمان رشدي مرتدا عن الإسلام وأعلن توبته أو أنه كان غير مسلم وأعلن إسلامه لم نخالف قاعدة شرعية في هاتين الحالتين ..

أجرى الحوار : محمد بكر

كتبت لهذا الكتاب تلغز لمدة سنتين لدراسة الدين الإسلامي وعرف أن عادة كتاب آيات شيطانية تسمى المسلمين ، وتسمى إلى الإسلام كدين سماوي وأيقن أنه مخطئ تماما ، ولذلك عزم على التوبة ، بل أنه سيعمل من الآن فصاعدا — في خدمة الإسلام ..

● سلمان رشدي والإسلام

● وسأل الدكتور محمد علي محجوب عن مدى فهم الكتاب البريطاني سلمان رشدي للإسلام ؟ وأجاب بأن بعض العلماء المسلمين في لندن قد ناقشوه في أمور الدين الإسلامي وجوده عالميا بقضاياها فأعما لمحتواه . ● وماذا عن الشروط التي طلقتم سلمان رشدي بها تأكيداً لحسن نيته وتوبته ؟

— حين أعلن توبته وإسلامه أمامي وجمع من العلماء المسلمين بالمركز الإسلامي بلندن اشتطعت عليه أن يشهد بالشهادتين : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وأن يسحب كتابه الذي أساء به إلى الإسلام ، والذي كان سببا في أن يهدر المرحوم الإمام الخميني دمه ، وأن يتعهد بعدم طبع هذا الكتاب مرة أخرى . ووافق على ذلك كما تعهد بإنشاء مؤسسة علمية لخدمة الإسلام ..

● رغم أن سلمان رشدي قد أعلن إسلامه على يديهم وفي حضور عدد من العلماء والمُسؤولين عن الدعوة الإسلامية في العالم إلا أن الدعوة مازال يطالب بإصدار دمه باعتباره مرتداً عن الإسلام فما حكم الإسلام في هذه الحالة ؟

حول : تحكية إسلام سلمان رشدي وتوبته ووعده بأنه سوف ينشئ مؤسسة إسلامية تكون مهمتها الدفاع عن الإسلام في أوروبا وبالقى إنهاء العالم تحدث الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف للتصوف .. كما تعرض في حديثه لهجوم الداعية الإسلامي والتصدي لمشاكل الشياطين . ● بداية أسأل الدكتور محمد علي محجوب عن حكاية أشهر سلمان رشدي إسلامه على يديه أثناء زيارته الأخيرة للندن فيقول :

— سلمان رشدي صاحب كتاب آيات شيطانية كان قد أنجز فرصة وجودي بلندن ، وكنت في زيارة للمركز الإسلامي هناك فاعلم إسلامه علي يدى ، وفي حضور عدد من العلماء والمسؤولين عن الدعوة في العالم الإسلامي أذكر منهم الدكتور هشام العيسوي رئيس جمعية التسليم الديني بلندن وهو طبيب مصري أزهري ولكنه حصل على الجنسية الإنجليزية وأيضا رجال المركز الإسلامي وغيرهم . وأضاف د . محجوب :

— وسلمان رشدي لم يجدد إسلامه لأنه لم يكن مسلما بل هو الإطلاق باعتراقه هو أن قال أنه ينتمي لعائلة هندية علمانية ، وأنه كان قد نذرت للمجيء إلى مصر ليعلن توبته على يدى الإمام الأكبر شيخ الأزهر وأمام علمائه وليؤكد تراجعهم أيضا عما كتبه في كتابه آيات شيطانية . وقد اعترف سلمان رشدي لى بأنه لم يكن هو المؤلف لهذا الكتاب ، الذي جر عليه كل هذه المشاكل ، بل أن كاتباً آخر كان قد كتبه ، وقام سلمان رشدي بإعادة صياغته فيما يشبه الحلم ، وأن الكتاب جاء — ككتابة تحكي هذا الحلم — وبعد



سلمان رشدي

● الدعوة من علم

● أعلم أن الاستعدادات تجري الآن على قدم وساق للاعداد لعيد الدعاة الذى سيبرهه بالجنود السيد الرئيس حسنى مبارك الذى كرم الدعاة في عهده على المستوى العادى والمعزى لهذا

عن الدعاة الآن ؟ اجاب الدكتور محبوب وزير

الأوقاف :
« الدعاة الناجح هو الذى يشخص امراض وهنؤ الناس ويساعدهم على علاجها وحلها . والدعوة الآن أصبحت فنا وعلما والداعية الذكى هو الذى يجذب الجمهور اليه . ويؤثر فيهم ولايمكنه ذلك الا اذا كان مسلما ومزودا بكل اسلحة العصر الدينية والثقافية والاجتماعية والسياسية : فالمهمة المجدرة لايمكن ان تحقق الهدف الذى يريجوها ديننا هذه الأيام . لابد ان يكون الداعية خبيرا بقضايا عصره ومجتعهم . فهو ليس وحده في الميدان وقد اقم البعض نفسه في مجال الدعوة . وكنا نعلم ما حل مجتمعتنا نتيجة القحام بعض الناس العلمين بالقشور لهذا الميدان يرفضون دعوتهم على المواطنين والشباب فاختلطت الامور وضاعت الاهداف . وكان لابد من التصرف السريع ليكون في الميدان فارس واحد مسلح هو ذلك الداعية الخبير المتخصص ليدعو الى الله على بصيرة » وعلم ..

● أعلن سلمان رشدي إسلامه على يدى وتمجده بإنشاء مؤسسة علمية لخدمة الإسلام ..

● لايجوز لأحد أن يخلق باب التوبة في وجه أى إنسان ، مكتوبة من حق الله وهذه .

● ولكن كيف يعود الداعية الى مكانه الطبيعي ، ومنيره الاصيل بين الجماهير وبين الشباب ؟

« ان المكان الطبيعي للداعية يكون بين الجماهير في كل مكان : في المسجد والمصنع والجامعة وكلية المؤسسات ولكن الداعية الذى يحمل على كاهله مشكلته الخاصة لايمكن ان يخرج لحل مشكل الآخرين ، فكان لابد ان تعملونه في رسائله النبيلة بتحقيق آمرين اولهما حل مشكله العاديه والاسرية وثانيهما ان تعرفه بكل جديد في امور الحياة فالدعوة علم ودراسة وتخطيط ومثابرة . وكان لابد ان تزوده بالكتب والمراجع وهى الزاد الاساسى له لكى يخاطب الناس وقد زرعتم عليهم جميعا وفي امكن عملهم هذه الكتب في كل فروع العلم الدينية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية ..

● اهم القضايا المعاصرة

● وناعى اهم القضايا التى تتناولها هذه الكتب التى يزود بها الدعاة ؟
« هي تحدث عن القضايا المعاصرة عبرها . وتحميلا ومؤيدة بالادلة والاستناد حتى تعين الداعية في مهمته . ولذلك استعملت الوزارة بالخبراء والاستاذة لتأليف الكتب التى تتناول مشاكل مجتمعتنا المعاصرة فعلمنا مليقعلق بالامان ، وهو قضية يجب ان يندى لها بفكر وعلم ودراية

وعلى سبيل المثال اعدنا في هذا الموضوع الهام كتاب الدين والعمل في مواجهة الصغرات ، وحتى لايفرح الداعية هذا الموضوع من وجهة نظر الدين فقط ، ولكنه يؤيده بالجانب العلمى والاجتماعى والنفسى وقد اعدنا لذلك اعدادا جيدا ..

واضاف د . محبوب :
والقضية الثانية التى تتناولها من خلال الكتب التى اعدت وسلمت للدعاة هي قضية تنظيم الاسرة ، التى مازالت الدولة تعانى منها وقد بق رئيس الجمهورية في خطابه الاخير ناقوس الخطر بشأن هذه القضية ، والنسى لابد ان يدار الحديث حولها - من جانب الدعاة - بكل صراحة ووضوح بعد ان تزودوا بالمعلومات عنها والتي احرقتها الكتب المدعومة بالاسانيد والادلة البينة والعلمية والاجتماعية ..

● النصح الخاص لوجه الله

● وماذا عن قضايا توجيه الشباب وتحسين وتربيده ؟

اجاب د . محبوب وزير الأوقاف :
« يشهد الله اننا لاثقل من خلال عرض هذه القضايا ان نصادر فكرا ، ولكن نحاول ان نرشد الفكر الدينى ونضع شبابنا امام قضايا دينية مبراة من الغرض ، فنحن لاننشئ من حركتنا او قوافلنا ان نؤلف حركة شبابنا المتدين ، ولكن نريد ان نقدم له النصح والرشد والراى والمشورة والفكر الاسلامى لوجه الله نقييا صادقا ، حتى نظل مواكب الاسلام والامان . وقوال الصوحة الدينية الاسلامية تسيير بسطى رائدة وراشدة لايهنا اربهاب بدوى او فكر متعصب ..

واضاف الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف :

اننا في حاجة الى العقلاء واهل الرشاد ولينا في حاجة الى العنف او التراجع او القلوع او الانعزال او افارة الربح في قلوب الناس ، الاسلام يحتاج من يعرضه الى ان يعرضه بحكمة ويكون على بصيرة ، حتى يعرف المجتمع الاضطار البويلة ..

وزير الاوقاف وسلمان رشدي

• حين قبلنا توبة سلمان رشدي وتراجعه عما أساء به
إلى الاسلام لم نخالف في ذلك أي قاعدة شرعية .

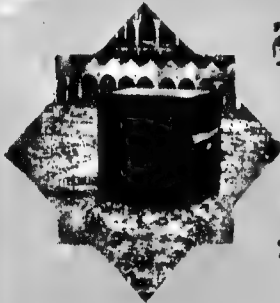
الكتب مؤيدة بالاسانيد الشرعية
والدينية وتهدف بذلك الى تصحيح فكر
شبابنا وتحصينهم ضد التطرف
والارهاب والادمان وغير ذلك عن طريق
مناقشتهم الحجة بالحجة والراى
بالراى ، لاننى لست من انصار النقاش
بالخنجر أو المدفع ، فلقضايا الشباب
لاتعالج الا بالفكر وأراؤهم لاتواجه الا
بالأراء .

فمرحبا بالشباب الذى يقبل الحوار
لان هدفه الأساسى هو الاطمئنان على
دينه ومعرفته حقوقه اما من يرفض
الحوار ويتعمد الاساءة الى الدين
والعلماء بالعنف والتطرف .. اعتقد ان
مثل هؤلاء الشباب لا يخرم معهم حوار
ولا يمثلون موكب الاسلام لان الاسلام
لا يحرف الفدر أو القتل ولا يبيد
الارهاب ..

المتدين ثبت اصله طيب يرجى منه
الخير لدينه ومجتمعه . ولكن ينقصه
التوجيه الرشيد والطبيب المعالج
الماهر حتى لا يخرج عن طوره او يضل
الطريق وحتى ننهيه من بظافة السوء
ودعاة الارهاب وعدم الاستقرار ، ومن
يسبونون بتصرفاتهم - اما عن جهل أو
قصد - الى حركة الشباب .

واضاف د . محبوب وزير الاوقاف :
- " وقد استعنا بكتاب " هذا بيان
للناس " الذى اصدره الازهر الشريف ،
واضفنا اليه القضايا التى نوقشت فى
جو هديره وخصصت لجهة لتحليل
هذه القضايا ودراستها وتاصيلها
وتزكيت سلسلة الاوقاف " هذا هو
الاسلام " الذى يعرض القضايا
والمفاهيم الاسلامية فى صورة مبسطة
وكل هذه القضايا التى تناولتها هذه

واضاف د . محبوب وزير الاوقاف :
وقد حلل الخبراء القضايا التى
جهرها الشباب مثل قضية الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر وما اثاره
الشباب حول النهى عن المنكر باليد
وغل هى مسئولية ولى الامر أو
مسئولية الأفراد ، وقد سمعنا كل هذه
القضايا وراى الشرع فيها وغيرها من
القضايا الاخرى وعانت لقاءنا
بالشباب فى كل مكان الجامعة والمصنع
والنادى والمصيف وغيرها ، وكنت
حريصا - والكلام للدكتور محبوب - ان
انزل الميدان بنفسى لاسمع منهم من
منطلق المسئولية السياسية حتى ابليج
القيادة السياسية بحقيقة الامور ، ومن
منطلق الحقيقة الدينية حتى افك على
حقيقة هؤلاء الشباب ولى لى لى
بالرئيس مبارك قلت له ان شباب مصر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّكَّابِ الرَّحِيمِ
وَأَيُّمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ • سَنَةِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة
٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية
يومياً ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر
الأربعاء من كل أسبوع

مصر للطيران
تتمنّى لكم عُمْرة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة مميّزة للمعتمرين

الأسراء والمعراج

شعر: أحمد فهمي خطاب

فوق الخيال .. وقدره العلماء
فوق العقول .. ومدرك العقلاء
في جنة العاوى .. أراه منازل
الأبرار والأخيار والشهداء
وأراه .. في درك الجحيم .. منازل
القطار والإشراق والسفهاء
★ ★ ★
امتت بالرحمن جل جلاله
وبكل ما أوحاه .. من أنباء
لا ينكر الأسراء والمعراج إلا
كافرو .. بالقدره السماء
★ ★ ★
صلوا على من كل خير موحد
للمسجدين .. برحلة الأسراء
وامضوا على أنواره .. حتى تميدوا
المسجد الأقصى من الأعداء
حتى يصير محررا ومطهرا
ونظام فيه شعائر الحنفاء
★ ★ ★
وتوحدوا صفا .. ولا تفرقوا
شيئا واحدا .. بغير سواء
واسترجعوا ما كان من أجدادكم
وتشبهوا بالقادة العظام
ولتحدروا الأمواء تصدح صفكم
لأنبياء يصدعه سوى الأهواء
وتسكروا بالحق .. لا تتخاذلوا
عن أخذه .. بالقوة القمصاء
فالحق .. يأخذه القوى بركة
لكنه .. ينبو عن الضعفاء
والله ينصر من يدك عدوه
حتى يفر بساحة الهيجا
وهو الكفيل ينصر من قد جاهدوا
مثل الرسول .. وصحبته الخلفاء

في رحلة المعراج والأسراء
وهي .. يفوق تخيل الشعراء
سبحان من أسرى بغير عباده
في ليلة قدسية الأضواء
للمسجد الأقصى .. من البيت الحرام
مضى به جبريل .. دون مرآه
وهناك .. للمعراج .. جاء بمركب
فاق الضياء .. بسرعة ومضاه
في ومضة .. فجر الزمان براقه
وطوى المكان .. بغير أى عناه
في لمحة .. صعد الرسول .. وفتحت
للمجد .. أبواب كل سماه
وبها .. رأى رسل الهداية قبله
وجميعهم .. كانوا من البشر
★ ★ ★
عرج الأمين مع المكين معارفا
بهما انتهت .. للسيرة العصماء
وامامها .. جبريل قال لأحمد :
هذا مقامك .. دونما رفاه
هذا مقامك يا محمد .. فاستلم
من ربك الوهاب .. خير عطاء
★ ★ ★
أدنى من اللوسين .. كان محمد
في باهر الأنوار .. يافى إلى
وله .. تجلى الحق جل جلاله
وعليه .. من برؤية ولقاء
ولقد رأى مائد رأى .. بفؤاده
فالم يتح لبصائر البصراء
تألقه ما كذب الفؤاد .. وقد رأى
الكبرى من الآيات والآلاء
اسمع به .. ابصر به .. من منهم
يخلص من قد شاء بالنعماء
★ ★ ★

الرسالة القشيرية

• افضل وثيقة علمية وتاريخية لا يدانيها في
• غاية الرسالة هي استخلاص مذهب صوفي واختيار صوفية

ان بعض صوفية عصره قد ضلوا سبيل الرشاد وحادوا عن طريق السلف واهل السنة ، فعقد النية على وضع كتاب يرجع فيه بالتصوف الى مسيرته الاولى ويخلصه من البِدْع والضلالات التي تسربت اليه ، وينبه فيه الى المهوى التي سلك فيها بعض رجال الطريق عندما قلت عنيتهم بالدين ، وارتحلت عن التوهم حرمته ، وابلحوا لانفسهم ربح التعاليف الشرعية ، ادعاه منهم انهم حصلوا في مقام القرب من الله . ويورد القشيري في هذا الباب طائفة من التعريفات التي وصفها كبار الصوفية للتوحيد ومعرفة الله موجها لها وجهة سنية الشرعية ، وربطاً بين معنى التوحيد الكلامي ومفاهيمها الصوفية . ومأذره في هذا الصدد - مع قصره - من الثمن ما لودعه في رسالته .

وهو تفسير الفاظ تدور بين الصوفية وبين ما يشك منها . وقد ذكر القشيري في هذا الجزء معظم المصطلحات الصوفية الدالة على المقامات والاحوال وبعض المسائل الصوفية المتصلة بها . واورد التعريفات المختلفة التي وضعت الى عهده لهذه المصطلحات ملتوية اختياراً ما يطابق منها المفاهيم الدينية وملتبساً لكل منها سداً من نصوص القرآن او الحديث .

ولذلك ان هذا الجزء اعظم اجزاء الرسالة قيمة وابعداً اثرها في تاريخ الحياة الصوفية في الاسلام ، لانه سجل لتجارب كبار الصوفية حتى نهاية القرن الخامس ، تلك التجارب التي لخصوها في القوائم المروية عنهم وشروحها - ولو بطريق الرمز والاشارة احياناً - في تعريفاتها .

• الغناء واليقظة
وطريقة القشيرية في معالجة

أحمد الشنوائى

"الحكام السماع" و"الذكر والاذكار" و"اللمع في الاعتقاد" و"حياة الارواح" و"المعراج" و"المناجاة" و"تفسير صوفي للقرآن" و"رسالة شكايه اهل السنة بحكاية ماثلهم من المحنة" . ولم يكن القشيري صوفياً ولا شعرياً بالاسم او مجرد الانتماء الى غير عقيدة ، بل كان صوفياً صادقاً في تصوفه مخلصاً في دفاعه عن التصوف السني عامة . كما كان شعرياً صليفاً في شعره وفي دفاعه عن مذهب الانشاعرة الذي يعتبره معبراً عن الروح الحقيقية للاسلام . اما دفاعه عن التصوف السني فقد سجله في "الرسالة" واما دفاعه عن الانشاعرة فقد سجله في "الشكايه" .

• الرسالة واسطة العقد
من بين كتب التصوف والرسالة القشيرية تمثلاً بصورة كاملة من التصوف ورجله . منذ ظهور التصوف في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري حتى عصر المؤلف ، وتعتبر على الرغم من صغر حجمها - نسبياً - افضل وثيقة علمية وتاريخية في موضوعها لا يدانيها في مستواها كتاب آخر وتتألف الرسالة من الاقسام الرئيسية الآتية :

القسم الاول : وهو مقدمة يشرح فيها القشيري المباحث على زائفة الرسالة ، والغاية التي قصد اليها من تأليفها : فقد لاحظ

الرسالة القشيرية : كتاب فريد في بابها نحا فيه مؤلفه نحواً خاصاً ، ورسم لنفسه فيه طريقاً معيناً ، وحقق فيه جزءاً كبيراً من الفرض الذي كان ينشده وهو استخلاص مذهب صوفي سني ، واختيار صوفية يمثلون هذا المذهب القرب تمثيل . فالتصوف الذي نقرؤه في الرسالة هو التصوف السني الخالص كما يفهمه القشيري نفسه ، ويجمع عناصره ويسره ويوجهه ويدهمه .

• صاحب الرسالة

هو الشيخ عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن طلحة بن محمد النيسابوري المعروف بزَيْن الاسلام ابي القاسم القشيري . ولد سنة ٣٧٦ هـ .

وتوفي القشيري في السادس عشر من ربيع الآخر سنة ٤٦٥ هـ عن تسع وثمانين سنة ودفن الى جوار استلام الدقاق . مؤلفات القشيري الاخرى .

• كان القشيري عالماً في اكثر من علم : فقد كان فقيهاً ومكتباً واصولياً ومفسراً ومحدثاً واديباً وتصوفياً وشاعراً ، وكان فوق هذا كله صوفياً كبيراً ، ومؤلفاً في التصوف . وقد ذكر له مترجموه ثلاثة وعشرين كتاباً في علوم وموضوعات مختلفة . أهمها واشهرها على الاطلاق رسالته في التصوف التي كتبها سنة ٤٢٨ هـ . والظاهر ان التصوف علماً وملاً كان لاهب الميادين الى قلبه ، وان الوعظ الذي اشتهر به لم يكن الا وجهاً من اوجه نشاطه الصوفي . وقد خلف في هذا الميدان الى جانب "الرسالة" طائفة من الكتب تعالج بعض جوانب التصوف الفكرية والعملية . منها كتاب "تريب السلوك" و"اداب الصوفية"

عقبت
الكتاب في القشيرية
مؤلفون في القشيرية

استواها كتاب آخر

يتمثلون هذا المذهب أصداً تمثيل

"الأحوال" أنه يؤيدها مثني مثني -
الحال وما يقابلها - "كالبيض والبيسط"
و"الجمع والفرق" و"السجية"
والحضور" و"الغناء والبقاء" ، ثم
يشرح كل زوج منها شرحاً صوفياً ،

ويؤيد شرحه بالقول على الصوفية
فيها ، رابطاً بين بعض الأحوال
والبعض الآخر ، ومشيراً إلى ارتباطها في
سلم المعراج الروحي ، حتى ينتهي إلى
القول الفصل الذي يطلق فيه كلمة
الصوفية المشهود لهم بالصدق في
الطريق الصوفي ، وفي هذا الشرح

وال تفسير والتحليل لاصطلاحات القوم
ثروة علمية وسيكولوجية وصوفية
لا تقدر .. ومنها يخرج القارئ بصورة
واضحة عن حقيقة الحياة الصوفية في
الإسلام ، وحقيقة الصوفي المسلم
والعلم الروحي الذي يعيش فيه .
وأعلم أن الذي يتصف به المريد
أفعال ، وأخلاق ، وأحوال
فالأفعال : تصرفاته بأفعياله .
والأخلاق : جملة فيه ، ولكن تكثير
بمعرفته على مستوى العادة .

والأحوال : تترك على المريد على وجه
الابتداء ، لكن صفاتها بعد زكاه الأعمال
فيها كالأخلاق من هذا الوجه ، لأن المريد
إذا نال (انتقل إليها) الأخلاق بقلبه
فيبقى بجهد سفسافها (هطيرها) ، من
الله عليه بتحصين أخلاقه ، فذلك إذا
واقف على تركية أعماله ، ببذل وسعة
من الله عليه بتحصين أحواله ، بل
بتوفيق أحواله .

فمن ترك مذموم أفعاله بلسان
الشريعة يقال : أنه في عن أعماله
الذميمة .
فإنه المريد عن أفعاله الذميمة ،
وأحواله القسيسة : بعدم هذه

الفصل الذي يليه مباشرة يتكلم عن
"التوحيد" ثم المعرفة بخلقه ثم
"المحبة" - وبعد ذلك يتكلم في كرامات
الأولياء وعصمتهم وهكذا ..

● وصايا للمريدين
خاتمة بها وصية للمريدين ، وفيها
يذكر الإمام القشيري ما يجب أن يكون
عليه المريد في موقفه من شيخه ومن
الرائية ومن الدنيا وأهلها بوجه علم .
وتجده في باب "الوصية للمريدين"
يقول :

« قال الأستاذ الإمام : لما أئبنا طرماً
من القوم ، وصيبتنا إلى ذلك أباونا من
المقامات ، فربما أن نخطم هذه الرسالة
للمريدين ، نرجو من الله تعالى حسن
توليئهم لاستعمالها ، وإن لا يصرمنا
القيام بها ، وإن لا يجعلها - سبحانه -
حجة علينا .

فأول قدم للمريد في هذه الطريقة
ينبغي أن يكون على الصدق ، أصبح له
البذاء على أصل صحيح ، فإن الشيوخ
قالوا : إنما حرموا الوصول لتبصيرهم
الأصول .

وشيوخ هذه الطريقة ارتقوا عن هذه
الجملة ، فآذى للنفس غيب ، فهو لهم
ظهور (أي غاض) ، والذي للخلق من
المعارف متصور (أي متصور تصحيلة)
فهم (أي غير لهم) الحق ، سبحانه ،
موجود ، فهم أهل الوصل والنس أهل
الاستدلال .

ومن آداب المريدين : أن لا يتعرضوا
للتصنص ، وأن يكون لهم تلميذ ومريد
فإن المريد إذا صار مراداً ، قبل خمود
بشريكه وسقطت ألقه ، فهو محبوب
في الحقيقة ، لا تلتصق احداً أشاركه
وتعليقه .

ومن شأن المريد : التباعد عن أبناء
الدنيا ، فإن صحبتهم سم موجب ١١
لأنهم ينتفعون به وهو ينتفع بهم ، قال
الله تعالى : "ولا تلتمع من غفلتنا قلبه
من كثرتنا" .

وإن الزهاد يخرجون المال من الكيس
تقريباً إلى الله تعالى ، وأهل الصفاء
يخرجون الخلق والمعارف من القلب
تحققاً بالله تعالى .

● ثم قال الإمام القشيري في نهاية
هذا الباب :
"فهذه وصيبتنا إلى المريدين ، نسأل
الله الكريم لهم التوفيق ، وإن لا يجعلها
وبلاء علينا" .

الأفعال .
ولنؤلف من نفسه ، ومن الخلق
بزوال أحسنه بنفسه وبهم .
فإذا فني عن الأفعال ، والأخلاق
والأحوال ، فلا يجوز أن يكون مثني
عنه من ذلك موجوداً .

● الشريعة والحقيقة
وفي باب "الشريعة والحقيقة"
يقول :
الشريعة : أمر يلتزم العمومية
والحقيقة : مشاهدة الربوبية .
فكل شريعة غير مؤيدة بالحقيقة
غير مقبول .
وكل حقيقة غير مؤيدة بالشريعة
غير مقبول .

فالشريعة جاءت بتكليف الخلق
والحقيقة إنهاء عن تصرف الحق
فالشريعة أن تعبد ، والحقيقة أن
تشهد .
والشريعة قيلم بما أمر ، والحقيقة
شهود لما قضى وقدر ، وأخفى والظهور
سمعت الأستاذ أبا على الدقاق
رحمه الله يقول :

قوله : "إليك نعيد" خلفاً للشريعة
"إليك نستعين" إقراراً بالحقيقة وأعلم
أن الشريعة حقيقة من حيث أنها وجبت
بأمره .

والحقيقة - أيضاً - شريعة ، من
حيث أن المعارف به ، سبحانه ، أيضاً ،
وجبت بأمره .

● وفي أدب الطريق : وما يعرض
للمفسك من عقبات في سفره إلى الله ،
وهو مزيج من مسائل التصوف العملية
والظرفية التي لا تظهر بينها روابط
محدودة ، ففي موضع يتكلم عن
"الصحبة" في الطريق الصوفي ، وفي

هيكل سليمان

يذكر التاريخ انه في عهد الملك سليمان بن داود انشئ الهيكل الذي عرف بهيكل سليمان على (اكمة موريا) في مدينة اورشليم .. وفي عام ٧٠١ ق. م استولى سمنساريب ملك الاشوريين على مدينة اورشليم وفرش على اليهود جزيرة كبيرة حتى انهم اضطروا الى ازالة الذهب عن ابواب الهيكل وجدرانسه وتشليمه الى الاشوريين ... وفي عام ٥٨٧ ق. م استولى عليها الكلدانيون وقتلوا عددا كبيرا من اليهود وساقوا البقية الباقية منهم اسرى بعد ان هدموا الهيكل والاسوار المحيطة بالمدينة وتركوها قبرا يابيا .. وفي عام ٣٢٠ ق. م هاجم بطليموس الاول مدينة اورشليم ونكل باليهود والذينهم .. وفي عام ٦٣ ق. م قام القائد الروماني (بومبيوس) بهدم المدينة ثم جاء الحاكم السرماني (يهودوس) وجعل المدينة حامية له وكان معروفها بجمعة للانشاء والتعمير فسارع الى إعادة بناء المدينة واقام حولها الاسوار كما اقام ثلاثة حصون

شاسعة واعاد بناء الهيكل المهدم .. وفي عام ٦٦ بعد الميلاد تمرد اليهود على الحاكم الروماني فما كان من القائد الروماني (تيطس) إلا ان جرد على المدينة حملة عام ٧٠ بعد الميلاد فاستولى عليها واحرقها عن اخرها وشرس اليهود في ارجاء المعمورة .

وفي عهد الامبراطور الروماني (هادريان) اعاد الرومان بناء المدينة على ان تكون مدينة وثنية واقاموا فيها هيكلين وثنيين .. الاول لجوبيتر في مكان هيكل سليمان والثاني لتيوس في مكان كنيسة القيامة الآن ومنع اليهود من دخول المدينة حتى انهم فرضوا عقوبة الاعدام على كل يهودي يدخلها ومنذ ذلك الحين والى انهار هيكل سليمان ولم يعد له وجود ولا اثر مما يدفع مزاعم اليهود وبذلك للعالم ان الهدف الحقيقي من اعمل الحضر والتقليد التي تقوم بها السلطات الصهيونية اسفل المسجد الاقصى ليس هو البحث عن بقايا هيكل سليمان كما يدعون وإنما الهدف هو هدم المسجد الاقصى .



ومات يوشع بن نون قبل ان يرى احتلال هذه المدينة الجبارة . وبعد وفاة ابن نون تمكن (يهودا) من احتلال اورشليم واحراقها وقتل الآلاف من سكانها إلا انه فشل في الاحتفاظ بالمدينة امام صلاحية العرب وهجماتهم المتوالية مما اضطر اليهود الى الجلاء منها .

اليهود يستكون الخيام

وقل اليهود يقيمون في منطقة الخليل ويستكون الخيام ويلبسون الجلود ويثييون في الصحراء الى ان قام ملكهم داود عام ١٠٤٩ ق. م بمهاجمة (اورشليم) لصد العرب البابوسيون اول الامر الا انه هلك من الهجوم حتى تمكن من الاستيلاء على نبع الماء الوحيد الذي يعتمد عليه سكانها .. ولم تسقط المدينة الا في عام ١٠٠٠ ق. م أي بعد حوالي نصف قرن من الحرب الشرسة وصمود العرب وصلايتهم واستسلامهم .. وبسقوط مدينة القدس تحول اليهود من حياة البدوة التي كانوا عليها الى حياة الحضارة التي كان يحياها العرب البابوسيون والكنعانيون .

راح اليهود يرددون مزاعمهم واكاذيبهم حول المدينة المقدسة ، فهم تارة يدعون انهم بناتها الاول وتارة اخرى يزعمون ملكيتهم لصلاط الميكي بدعوى انها من بقايا هيكل سليمان المزعوم .

فهل لليهود حقائق تاريخية في مدينة القدس ومن الذي انشأها منذ الاف السنين ١٩ .. إن التاريخ الصادق الأمين الذي لم تصل اليه يد التزوير يدحض مزاعمهم وتطولهم على الحق ويعيد الصواب الى العقول التي اخذت بزيف الدعاية الصهيونية المقلبة . وستقدم لكل عربي وسلم ولكل انسان شريف عرضا سريعا لتاريخ المدينة المقدسة التي بناها العرب قبل عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد .

فلسطين عربية النشأة

يسجل التاريخ ان الكنعانيين (وهم قبائل عربية نزحت من شبه الجزيرة العربية) استولوا فلسطين قبل عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد . وهي البلاد الممتدة رقعتهما من نهر الأردن شرقا الى البحر الابيض المتوسط غربا .. ومن بين القبائل الكنعانية استوطن (البابوسيون) المنطقة المحيطة بالقدس ، وقام احد ملوكهم ويدعى (ملكيصادق) الذي عرف بالعدل والسلام بتخطيط وبناء مدينة (ملكة) في نفس المكان الذي تقع فيه مدينة القدس حاليا وكانت المدينة تعرف ايضا باسم (بيوس) نسبة الى اسم القبيلة التي تظفها ثم جاء من بعده الملك (سالم البابوسي) وكان هو الآخر محبا للعدل والعدل فدخل على المدينة تحسينات كبيرة ولذلك اطلق على المدينة اسم (اورشليم) نسبة الى ذلك الملك ومينائها مدينة السلام . وفي عام ١٢٥٠ قبل الميلاد خرج بنو اسرائيل من مصر واتوا في صحراء سيناء مدة اربعين سنة وحاولوا دخول فلسطين عبر نهر الأردن الا انهم فشلوا لحصانتهم امر شيبهم سيدنا موسى عليه السلام .. ثم تولى زعماء اليهود (يوشع بن نون) الذي استطاع احتلال مدينة اريحا عام ١١٨٩ ق. م فاحرقها من اخرها وقتل سكانها رجلا ونساء واطفالا واتجه نحو (اورشليم) لاحتلالها لكنه فشل نظرا لاستئصال العرب في الدفاع عنها .

بسم الله الرحمن الرحيم

ندوة
التصوف

التصوف الإسلامي
والاصلاح الخلقي



● التصوف بذلنا دينا إلى
تصفيه النفس ، وإلى تحليتها
بالفضائل على اختلافها
د . ابوالوفا الفتازاني

افتتح الندوة الاستاذ الدكتور
ابوالوفا الفتازاني قائلا :

● بسم الله الرحمن الرحيم . والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فإني أرحب بالسادة الزملاء العلماء أعضاء الندوة أجمل ترحيب ، وسينكون موضوع حوارنا في هذه الندوة والتصوف الإسلامي وآثره في اصلاح الاخلاق والسلوك .

أعزذ البندوة للتشرع
سيد عبد المالك سيد

"التصوف والاصلاح الخلقي" كان هذا موضوع ندوة هذا الشهر . والحقيقة أن للتصوف الإسلامي أثرا كبيرا في الحياة العملية ، وإسناد الأمر عند الصوفية الحب ، فالحب لله والحب للرسول والحب لأهل البيت ولأولياء الله الصالحين وينشأ عن هذا الحب الاقتداء بمن يحب وتتبع أفعاله وأقواله .. ولذلك نجد العلاقة الوثيقة بين الشيخ والمريد علاقة حميمة يملأها الحب والتعاون والأخاء .

ولمعرفة مقام الصوفية نقرأ كلمة لابن تيمية يقول فيها "الصوفيون قد يكون من أجل الصديقين بحسب زمانهم ، وهم من أكمل صديقي زمانهم .. وكفى هذه المقولة في حقهم"

وذلك هو مقام كل صوفي فاضل والشيخ مريد ، ولهم تأثير قوى على مريديهم وأبنائهم .

وتبعا لذلك نرى كيف يؤثر التصوف على اصلاح الاخلاق والسلوك من خلال احاديث علمائنا الأفاضل .



● أثر التصوف في الأخلاق هو ثمرة لعبادة جاءت تطبيقاً للمعقيدة الإسلامية

د. أحمد عمر هاشم

ولد تحدث الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم قائلا :

● مما لا شك فيه أن للتصوف الإسلامي أثره على الأخلاق ، وفي بناء الأخلاق ، لأننا إذا نظرنا إلى المفاهيم الصوفية ، وإلى الدعوة الصوفية نفسها نجد أنها بناء أخلاقي من الأساس وليس من السطح لأن التصوف نفسه ليس مغالفاً للإسلام وليس زائفاً على ما في الإسلام ، وقد يقول بعض الناس ما الفرق بين من يقاتل عنهم صوفيين أو صوفية ومن ليسوا كذلك النكاح بعدد لها واحداً ، والكل يزين به واحد ويرسل هو سيدنا محمد ﷺ ويعبد الله ، ويأتي بالاسلام عبادة وعقيدة وممارسة وأخلاقاً فهؤلاء كهؤلاء ولا خلاف مع أي من يقول ذلك وليس مطالباً بأن يدلف إلى تلك المفاهيم إلا أننا نريد أن نقول أن هناك زيادة على ما هو مطالب به الإنسان من فريضة أو من نوافل ، والصوفية إذ يأخذون بالنسبهم هذه الزيادة في العبادات يأخذون أنفسهم أيضاً بزيادة في المعاملات وفي الأخلاق ، فهناك في الأخلاق المعادية العدل بين الناس ، وهناك مقام الفضل ، وهناك أن ينتصف الإنسان لنفسه ، وهناك أن يصفو الإنسان ، وهناك أن يعامل الإنسان الآخر بما يجب أن يعامل به .

● أثر التصوف في الأخلاق لم يأت من فراغ إنما هو ثمرة لعبادة ، هذه العبادة جاءت تطبيقاً لمعقيدة لأن الإنسان معقيدة وعبادة وأخلاق ، وهذه المعقيدة لا تكون مذبذبة الواجب الكامل إلا إذا طبقتها عملاً فإلغيت الصلاة ، وإلغيت الزكاة وصمت رحيمت ، وفقت الواجبات ، وانتهيت عما نهى الله عنه ، فإذا ما أدبت التطبيق العملي للمعقيدة عبادة ، هذه العبادة بدورها تثير الخلق ، فالصلاة تدعى من الفضعاء والمنكر والزكاة تطهرهم وتزكهم ، الصيام

والقبض (أي انقباض الصدر) والبسطة والحزن والسرور والفناء والبقاء كل هذه معاني عالجاها الصوفية ويقصدون بها الأحوال النفسية ، والأداب السلوكية التي يسلك وفقها الاتصاف في طريقه إلى الله .

● فإذا استوفى مقاماته وأحواله فإنه يصل إلى المعرفة بالله ، والمعرفة بالله ليست شيئاً أكثر من معرفة هداية السلوك ، فلها معنى أخلاقي إلى جانب ما نعلمه من أن المعرفة بالله هي توحيد الله وتزكيتها مما يليق به من صفات ، ويلحق بالتوحيد وبالصفات أيضاً أن يكون الإنسان سعيها ، وسليماً له في نفس الوقت لأن الطاعة التي تأتي من طريق الحب أعظم درجة عند الله من التي تأتي عن طريق الخوف مصداقاً لقوله تعالى : قل أن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله .

● فالشرعية كلها بين حين حيناً الله سبحانه وتعالى ، وحب الله لنا فنحن إذا أحببنا الله قبلنا على طاعته تماماً ، وهذا المعنى اختلته رابعة المعقيدة في قولها تحصى الآله وأنت تظهر حبه هذا لصوري في القياس بديع لو كان حبه صادقا لأعطته أن المصعب لمن يحب مطيع

● فالتصوف يدفعنا دفعا إلى تصفية النفس وإلى تطهيرها بالمفاهيم التي اختلاها والتي الوصول إلى معرفة الله سبحانه وتعالى وكل هذا يتمكس بالصبرية على سلوكيات الفرد مع الآخرين فمعتدلاً نجد أن الملائكة التي تربطه بالآخرين علاقة حب وتعاون وتضامن إلى غير ذلك من المعاني السامية التي دعا إليها الإسلام .

● الصوفية في علاقتهم بالآخرين يسهرون على نوح رسول ﷺ ، فقد روى أن رسول الله ﷺ كان يطعم من ظلمه ويحسن إلى من يسيئه إليه ويصل من ظلمه . ويحضرني هذا عبارة لابن عطاء الله السكندري أحد أقطاب الفاضلية يقول فيها في لطائف المنن « الصوفية يحملون لكل الناس ولا يحملون على أحد ويتصفون مع سلامة الصدر لجميع الخلق ، فلا بد أن يكون الإنسان سليم الصدر ، لا يحمل في قلبه شيئاً أو قلداً أو حسداً أو ما شابه ذلك فعلى أساس من هذا صمغ الصوفية علاقتهم بالآخرين ويضعوا أنفسهم في خدمة الآخرين عملاً بقول رسول الله ﷺ كان الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه .



● والحقيقة أن التصوف الإسلامي إذا أردنا أن نعرفه تعريفاً شاملاً ، قلنا أنه خلق وسلوك ، وفي ذلك يقول ابن القيم في مدارج السالكين « واجتمعت كلمة الخالطين في هذا العلم على أن التصوف هو الخلق » وهذا يعني أن إجماع الصوفية على أن التصوف أخلاق مستمدة من القرآن ومن السنة ، ولذلك أيضاً يقول الكناشي « التصوف هو الخلق فمن زاد عليه في الخلق ، فقد زاد عليه في الصفاء » يعني في صفاء النفس ومما يجنبني قول أبي محمد الجرجري أحد أوائل الصوفية في تعريف التصوف « التصوف هو المخلول في كل خلق سني ، والخروج من كل خلق دنس » إذاً ههنا أن التصوف هو خلق وسلوك ، فإذن وظيفة التصوف والصوفية في هذا العصر هي هداية الناس إلى ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخلاق وأحوال والعمل ، وقد كان ﷺ في كل ما قال وفي كل ما فعل وفي كل أحواله أسوة حسنة للمسلمين ، كان ﷺ نوراً يهدي التي تمى أقوم ولذلك فإن القرآن الكريم قد وصفه ﷺ بأنه نور قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين .

وهنا يجعل الصوفية أمامهم في الخلق والسلوك المصطفى ﷺ هناك ما يمكن أن يستلهم من التصوف في واقع مجتمعاتنا المعاصرة ، وهو أن التصوف عبارة عن قواعد تصفية علاقة الفرد بربه ، ونفسه ، وبأسرته ، وبمجتمعه ، وهذه قواعد مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وتعرف هذه القواعد عنهم بالمقامات والأحوال ، فالمقامات كالترقية والصبر والشكر والرضا والمحبة والمصبة للرسول وغير ذلك من الفضائل التي دعا إليها الإسلام ، والأحوال هي ما كان عارضا يأتي ويذهب ، من الأحوال النسبية كالخروج من الله والرجاء في الله .

لنمك يتلقون ، الحج فلا رقت ولا فسوق إلى أجل هذه الثمرات التي جاءت كنتيجة للأخلاق جاءت نتيجة لهذه العبادات التي كانت تطبيقاً للتقوية الإسلامية ، ولذلك التعزيز بقوله التدخّل في كل خلق سني ، كما استمعنا إلى مسامحة الدكتور أبو الوفاء وهو ينقل لنا بعض التعاريف التي حدد علماء الصوفية بأنه التدخّل في كل خلق سني ، ليس المراد بذلك الخلق لفظ وحسب لو كان الخلق لفظ ، إنما الخلق جاء من عبادته تطبيقاً لعمل كما قال الرسول ﷺ عندما سأله أحد الصحابة عن البر ، فقال له البر هو حسن الخلق مع أن البر لو نظرنا إلى تفصيلاته في القرآن الكريم نجد أنه يحمل العقيدة والعبادة وحسن المعاشرة والأخلاق وليس البر أن تولوا وجهكم قبل المغرب والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبيين ، وأت المال على وجهه ذرى القريب والأيتام والمساكين وابن السبيل وفي الزكّاء والقام الصلاة وآت الزكّاء والموفون بمعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحسن اللبس ، أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المقبولون ، إذن اشتملت الآية وهي تعرف لنا البر على عناصر متعددة وهي عناصر العبادة وهي عناصر البراءة لكف عليه ﷺ والسلام أن يصحله بقوله البر حسن الخلق يريد أن يعرفه بالشرعة لأن الخلق لا يتأتى ولا يكون حقيقياً إلا إذا كان ناتجاً من عبادة ، والإنسان المتصوّف هو الذي يأنف نفسه بهذه العبادة وإذا بالأخلاق تأتي بعدها تأتي ثمرة وكنتيجة لهذه العبادات .



● **الصوفية في الدرجات العليا من هذا العلم الذي يصل الأرض بالسماء**
د . الحسيني أبوفرحة

ثم كانت الكلمة للاستاذ الدكتور الحسيني أبوفرحة الذي قال ..
● حديثي عن التصوف هو الأصق الذي يثمر الخلق الحسن والإسلام أكبه بالتسليم الذي يصل ما بين الأرض والسماء

كل من على درجة من درجات هذا السلم فهو مسلم والسلم هو الشهاداتان أقصد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله ﷺ ولكن شتان بين درجة ودرجة وبين درجة تلي الأرض مباشرة ودرجة بعد درجات النبيين والعرضيين والصديقين وكبار الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين قرب السموات الطلى فالصوفية في الدرجات العليا من هذا السلم الذي يصل الأرض بالسماء وقد تبين أن الصوفي هو من اجتمعت فيه أربع صفات رئيسية :

● **الصفة الأولى** وهي صدق العبودية وترجع إلى العقيدة فالصوفي يعتقد أن عبد له عز وجل ، وصفة العبودية هي أكمل الصفات التي يتصف بها المطلق وهي أربع الأوسمة التي تشجع للمؤمن والمسلمين والصديقين ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين .

الصوفي الكامل هو العبد الكامل له عز وجل ، وإذا آمن بأنه لا يملك لنفسه نقما ولا ضراً فهو يؤمن أيضاً بأن كل الناس كذلك ، وإذا كان الأمر كذلك فالصوفي يتقلى في خدمة مولاه ، ويسوده ، فلا يرجو الآء ولا يخاف أحدًا سواه .

هذه الصفة صفة العبودية الثرت في قلب الصوفي إنما وأماناً ورضاً واعتقائاً لقياده بيد مولاه ، وصبره بيد مولاه وهو الرحمن الرحيم والرسول ﷺ أومأ بالمؤمنين من هذه بولدها وأشار إلى امرأة في السبي ، ترضع وليدها من صدرها .

● **والصفة الثانية** من صفات الصوفي الكامل هي أداء ما افترض الله عز وجل ، أداء الفرائض كاملة غير منقوصة يجد الصوفي لذّة الصلاة وهو يؤدّي ما افترضه الله عز وجل عليه ، وهو يفتح نصب عينيه إذا صلى قوله ﷺ عندما يقترب وقت الصلاة «أرحنا بالصلاة ياإيل ، وأله ﷺ » وجهلت قرة عيني في الصلاة » فالصوفي يؤدّي ما افترضه الله عز وجل عليه ، ويهدح حلوة في أداء الفرائض نعم لا يهدحها الصوفي المبتدئ ، وإنما يجد هذه الصلاة الصوفي الذي قطع شوطاً طويلاً في أداء الفرائض وفي الحرص على أدائها كاملة . يجد حلوة لا لتعلها حلوة إنما أحلى من الحلوة التي يهدحها صاحب المتعة العظيمة عندما قال :

سهرى لتصصيل العلوم الذ من وصل غائبة وطيح عناق ● ثم يحرص الصوفي الكامل على الصفة الثالثة وهي الإكثار من نوافل العبادات وتقريباً هذه صفة من أهم الصفات المميزة للصوفي ، وقد حدثنا علمائنا الربانيين أن كل فريضة في

الإسلام لها نافلة من جنسها فالصلاة فريضة ونفل وكذلك الصيام والزكاة والحج فما نافلة الركن الأول من أركان الإسلام وهو الشهاداتان .

يقول السادة الصوفية أن نافلة الركن الأول هو الإكثار من ذكر الله عز وجل ، ويرى بعض أئمة التصوف أن القول بالإكثار من ذكر الله نافلة من النوافل قول لا يليق فالإكثار من ذكر الله عز وجل فريضة ، فقد أمر الله عز وجل به أمراً في قوله عز من قائل « فاذكروني الذكركم ، ولي قوله » يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً وسبحوه بكرة وأصيلاً ، ولي قوله « أقم الصلاة لذكري » فقد جعل الغاية من إقامة الصلاة وهي عماد الدين جعل الغاية منها أن يذكر المولى عز وجل بها وأهلها .

● أما الصفة الرابعة فهي صدق المراقبة له عز وجل ، فالصوفي معتزله يقينا أن الله مع أينما كان وحيثما وجد ، وهو يحرص على استدامة هذا اليقين ، وأمام هذا اليقين مبرهنة ، فلا يصدر من صاحبه إلا الصلوة الحسن والخلق الجميل قال ﷺ مشيئاً إلى ذلك « لا يرضى الزاني حين يرضى وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر شاربها حين يشربها وهو مؤمن » صدق رسول الله ﷺ لعاداد الإيمان بملا القلب ، وخاصة الإيمان ببرهوه ، وإيمانه ومراقبته ، فلا يصدر عن المؤمن الذي يؤمن بهذا خلق سيئه ، ولا سلوك ذبيح فهذا هو مقام الإحسان الذي قال عنه ﷺ في حديث جبريل ، الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، أنه مقام صدق المراقبة له عز وجل .
وهل في الاستاذ الدكتور النفلحاني على هذه الكلمة قللاً :

● أشكر أخي الكريم الاستاذ الدكتور الحسيني أبوفرحة على هذا الحديث الذي استخدم من الحديث القدسي المشهور ، وأحب أن أشير إلى أن هذه الصفات الأربع التي أشار إليها سيادت في أساس فيه تصوير .. العبودية له مقام عظيم يقام ركن هام وكذلك أداء النوافل والإكثار منها ، وصدق المراقبة له تعالى كل أركنك أمور ينبغي أن تتقوى في الصوفي ، ولكن أحب أن أشير إلى أن بداية الأمر كله هي جهاد النفس ، أو محاسبة النفس على الفضل في الأخذ بالترك ، وقد أشار الحق سبحانه وتعالى إلى ذلك في مثل قوله « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين »



● التربية الإسلامية التي نحن بصددنا وأصلاخ الأخلاق وما إلى ذلك يعممه قول الله تعالى « وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى » ومن هنا قرر سادتنا الصوفية أصل كل لفظة وفي ذلك يقول السكندري « أصل كل معصية وشبهة وخلة الرضا عن النفس ، وأصل كل طاعة وريضة وعة عدم الرضا عنها ، هذا هو مفتاح طريق التصوف .



● الإيمان بالغيب هو أن يستشعر الإنسان في كل أحواله أن الله عز وجل من عونه الشيخ محمد عبد الواحد أحمد

كما تحدث الشيخ محمد عبد الواحد أحمد فقال :

● في كتابتي الثانية لأيات القرآن المجيد ، وفي مفتتح كتاب الله العزيز لقرا فاتحة الكتاب ، ثم أعظم سور القرآن سورة البقرة ، وفي مفتتح سورة البقرة أحب أن أجمعها بعون الله عز وجل مدار حديثي المعجز على متتابعة الآخرة الأماجد الذين تجدوا في الشهر تأشير الأخلاق الصوفية على الأخلاق بمسلة عامة ، في قوله تبارك وتعالى « ألم ذلك الكتاب لا ياب في يدى للمؤمنين الذين يؤمنون بالغيب ويؤمنون

الصلاة ... الخ والذي ثار في نفسي الى أن اشير الى هذه الصفة الجليلة والى انها من أزم الصفات التي يتحلى بها الصوفية للتأثير على أخلاق الإنسان نفسه وعلى أخلاق الجماعات والطوائف التي يتعامل معها من ذلك قوله تعالى « الذين يؤمنون بالغيب » وفي الحق كل مؤمن يتخذ من هذه الصفة - صفة الإيمان بالغيب - يتخذها زادا له ، ويتخذها سترا له يستطيع أن يبنى فوقها ما يستطيع من قصور شافعة عاطرة من الأخلاق السنية التي يجب أن يتحضر بها خلق الاسلام . فالإيمان بالغيب أشهر صفات المؤمنين وإذا بدا الله به صفاتهم في أول هذه السورة ، ومن قبل قال قوم موسى لموسى عليه السلام « لن نؤمن لك حتى ترى الله جوهرة » فهم ولقروا إيمانهم على رؤية الله تبارك وتعالى أما المؤمنون فلانهم بادروا بالإيمان بمجرد أن ولد إليهم وأرسل الله إليهم نبيا سيدنا محمد ﷺ أخبرنا بالغيب وصعدناه ، أخبرنا بالحشر والصراف ، وبالقهر والكتاب والقيمان ، أخبرنا بكل هذه المعاني التي إذا أمد بها الإنسان كلما رآه الله نفسه أن يباشر عقوبة ما أو خبيثة ما استذكر هذا الذي أخبر به غيبا هو لم ير لكن الصادق المصدق أخبره بذلك ، والمؤمن يرى أن الأخبار النبوية ﷺ له أصيل من رؤيته بنفسه فهو يستشعر رسول الله ﷺ فيما جاء به سواء كان ذلك في كتاب الله أو كان من سنة رسول الله ﷺ وهو ﷺ ما ينطق عن الهوى .

● الإيمان بالغيب أول صفات المؤمنين « الذين يؤمنون بالغيب » ولهذا الإيمان ثمة ، ثمة الإيمان بالغيب أن يستشعر الإنسان في سره وفي علنه ، في لومه وفي يقظته أن الله عز وجل من حوله يكتب عليه « لا تذكرك من لهوى من حديث في السر أو في العلن وهذا المعنى يوصله حديث نبينا ﷺ ، في وصف الأخلاق الفاضلة بثلاثة أمور أتق الله حيشا كنت وهذا ينظم العلاقة بيني وبين الله ثم العلاقة بين الإنسان وبين نفسه واتبع السيرة الحسنة تسبحا ثم العلاقة بينك وبين الناس وخالف الناس بخلق حسن .

● راق الله حيشا كنت ، هو الشرعة التي يستشعرها الصوفي الذي يعلم حق الله عليه إذا سار الإنسان على هذا النهج نظم علاقته بينه وبين الناس قد يخطئ ومن منا لم يخطئ ، واتبع السيرة الحسنة تسبحا بهذه الصفة التي تهيئك أنت وليس أعظم من علم الأمر لنفسه كيف تتركه لنفسه نهاية للعالمية ، كيف تتركها وتغفل عنها ، أنه تجعل في صحن الناس وبين الله أمل أن تجعل لها ، أنه تهدي في ظاهرها ما

تستشعره من ثناء الله عليه ، وثناء الله أولى بالله ينظر الى ظاهرك فظهور ظاهرك بالهبة الرضية بالوجه السمح ، بالعين العيون التي تنظر بها الى غيره فتستشعر رفقه ورائفته به وتستأهل بذلك بشري حديث نبينا ﷺ « من نذر الى أخيه نذرة ود غفر له » وخالف الناس بخلق حسن» هو الميزان الذي يتعامل به الإنسان ، وغيره من بنى الإنسان



● صلينا بالله تدم من طريق الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم محمد عبد المنعم خلفا

ويدي الأستاذ الدكتور محمد عبد المنعم خلفا بدلو في هذا الموضوع حيث يقول :

● نحن أمام موجة حاتية من الرذائل التي عمت المجتمع كله ، والتي انتشرت انتشار البشع في يوم ريح ، والتي لا ينجز منها أحد ، موجة عاتية من الجرائم والمفاسد والمعاصي التي يستشعرها العقل ويهاها الضمير ، ولا يستشعرها المسلم الحق بأية حال من الأحوال ، ما هو الملجأ من تلك المفاسد التي نقرأ عنها ونراها ونسمع بها .

● لا شك أن الرجوع الى الله عز وجل هو صمام الأمان ، وهو الخير كله وهو الطريق المستقيم ، وهو الهدى والرحمة وهو الأمل المرجو في حياة الفضل .

● أن يصلنا بالله عز وجل الا التصوف ، لن يصلنا بمقامه العظيم الا سلوكه طريق التصوف ، كلمات الوظ والأرشاد أصبحت غير مجدية ، كلمات الهداية والكتب المنشورة ، المنشورة التي تهدي الى الضلال لا يستجاب لها ، سلوك طريق التصوف هو التزبينة الصحيحة للأمة والمطياب والإنسان المسلم ، التصوف هو مصدر الإنسان في مدارج التكامل الانساني اذا تصوف الإنسان لم يفتقر ذنبا ولم يرتكب اقبا ولم يفتقر في معصية بل يزيد على ذلك بأنه يحاول أن يبلغ الدرجات العلى من

الكمال الانساني في كل جانب من جوانبه هادئة وشرعية وخالقة وسلوكية وهما موصولا في سبيل الله ، الصلة بالله هي اساس كل فضيلة والتصوف هو صلة بالله وهو محاولة لبلوغ الكمال الانساني في اعلى درجاته وهو تشبه بأعلى درجات القريبين والمرسلين والصالحين من أمة محمد ﷺ من سلفنا الصالح .

ليس التعلق بالأخلاق من السهولة يمكن لكن اذا كان الانسان يخلق بخلق الاسلام حقا ويوجد بهذه الاخلاق من المنفعة الشخصية ، ويحصل هذه الاخلاق خالصة لوجهه الكريم لايميل بها هربا من اعراض الدنيا فانه بذلك يعاون ان يقترب من الله ، وان يصل نفسه بالسמות العالي وان يبلغ الكمال المنشود في كل جانب من الجوانب يجب ان يصل الانسان نفسه بالله حتى في معاملته لاسرته لادبائه لاهله لمجتمعهم .

● ● ●
التصوف هو ذوق ومعرفة وسلوك ، وخلق رابع من اخلاق النبيين والمرسلين ، ومحاولة ان تقترب من اخلاق رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم ومحاولة ان نتقرب به ونسلك طريقه ونسير في شمابه ، ونتبع سنته ونحتذى طريقته كل ذلك من اخلاق التصوف والمتصوفين .

وكان هناك تسلسل من الاستاذ فوالد السيد حيث قال :

● ثبت من كلام طلائعنا الافاضل ان التصوف من صميم الدعوة الاسلامية ، ولايختلف عن الاسلام في شيء أبداً فلماذا هذه الحملة الشرعاء ضد التصوف ، ويسبونه على انه دين جديد يشكك في الاسلام ، اعداء التصوف يشتمون هذه الاشياء غريبة خصيصا ما يحدث في الصوالد ، في زيارته الاحمرية ، وفي غير ذلك من المظاهر التي تختلف مع الاسلام نفسه ، ويسيئون بالتصوف يقولون مشايخ الطوائف هم الذين يعلمون ابناء الطرق هذه الاشياء ، فكيف تشكك تلك الدعاوى والالتمات الباطلة للتصوف .

واجاب الاستاذ الدكتور القنطازي قائلا :

● ان الناس اعداء ما جعلوا ، فكثير من الناس يجعل حقيقة التصوف ، واپس التصوف شيئا أكثر من الخلق الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولكن اوضح هذه النقطة اقول ، انه مع ظهور حركة التدوين في العلوم الاسلامية ، في العصر العباسي دونت

كثير من العلوم بدون علم التوحيد أو علم الكلام وهو العلم الباحث في العقائد ، ودون على الفقه وهو العلم بالبحث في الاحكام الشرعية الفروعية ، ودون كذلك علم التصوف ، وهو العلم بالبحث في الاخلاق والسلوك فالتسمية حادثة ، ولم يكن على عهد رسول الله ﷺ علوم شرعية ، لم يكن على عهده علم للغة ولا علم للمعاني ولا علم للتفسير ولا علم لمصطلح الحديث ، الخ ، لم تكن تلك العلوم معروفة على عهد رسول الله وإنما عرفت فيما بعد حين احتاج المسلمون إلى تدوين هذه العلوم ، فلا يأتي انسان الآن ويقول لست في حاجة إلى علم التصوف لأنه لم يكن على عهد رسول الله ﷺ علم للتصوف ، فقول له هذا في كل العلوم الشرعية حتى علم النحر لم يكن موجودا على عهد رسول الله .

● ومن هنا فعلم التصوف هو علم تصحيح الاخلاق ، لتصحيح الاخلاق موجود منذ عهد رسول الله ﷺ فهذا جوابنا على من يقول لا داعي لعلم التصوف . اما الذين انكروا التصوف فانهم قد انكروه لانهم لم يفهموه كما قلنا ولانهم ارادوا ان يتخذوا اتجاهها مذهبيا معينا ينزع إلى استبعاد التصوف فان ابن تيمية امام السلفية قبل التصوف وكتب فيه "الفتاوى العراقية" ورسالة الصوفية والقراء وكتب رسالة جميلة جدا صغيرة سماها في امراض القلوب ، وهو يجعل الصوفية من الصديقين ، ويقول انهم كانوا في المرتبة لانهم كانوا يتصلون بقلوبهم بالله سبحانه وتعالى ويوصفون الاخلاقيات لا يمكن ابدان ان تكون هذه المعاني بخدمة عن الدين ، هي من صلب الدين ، فهذا قد يوضح الاجابة على السؤال .



● **المحاذير الاخلاقية في السبيل المتبني لاصلاح المجتمع واستقراره**
د . حسن الشافعي

تم تحدث الاستاذ الدكتور حسن الشافعي .

● ان لفعل التصوف الحقيقي في نظري انه لايتكفى ببيان الكمال الانساني ولا ضروريته ولا يقدم القواعد النظرية لبلوغ ذلك الكمال بل انه يرسم الطريق العملي لتحقيقه واثنان ان واجبنا ان نوصي انسانا واخواننا جميعا وبخاصة هذه الصانع والخلقات التي لاتجتمع الا سعيها نحو الكمال وطلبها له بان المبدأ الاول في التغيير الاخلاقي والاصلاح الاخلاقي هو التقدير ، وهو ضرورة الشيخ ، فمن لايشيخ له لايلبغ الكمال ، وقد تعصف به الريح في واد مسيق - من لايشيخ له - كما يقولون - فشيخة الشيطان .. وقد قال الحق تعالى : لقد كان لكون في رسول الله اسوة حسنة . فلا بد لاي تربية وخاصة اصعب اشراج التربية وانها واعلاها وهي بث القيم ليس اكتساب الخبرة والقيم تحصيل المعلومات واتساب ممارسة القيم هذا لايمكن ان يتم الا اذا رأى الناس تلك القيم والاخلاق والمبادئ الخاصة الى رجل امام ابصارهم هذا هو معنى ضرورة الشيخ وانما كانت القرون الثلاثة الاولى فاضلة لهذا لاننا كما نقول انكسرت عليهم انوار النبوة لانهم راوا هذه الانوار الخاصة امامهم شموها في اعطال الفهم وصحبه الكرام ، وتغنوا بها وذاقوا حلاوتها فمارسوها هذا هو الاصل الاول للتغيير .

● **الاصل الثاني للتغيير العملي هو الارادة الصادقة والاحساس بالنقص** ، هو الصديق في رؤية حال الانسان ، ورغبته في بلوغ الكمال بقدر ما تكون هذا الرغبة الاولى صادقة تكون القوائم والنهايات مؤهلة باذن الله .

ان التصوف ليس سلبيا ، انما هو عمل ايجابي نعم الصوفي عهد والله هو الفاعل ، لكن تحفيز النفس لتلقي الفيوضات وتغريتها لما يفيد من الله سبحانه وتعالى واعراضها عن الشهوات بل قتل هذه الشهوات وطلب مرضاة الله وحده ليس بالامر الهين وهذا هو السبب في ان هناك صفوة من الناس يمكن ان تصل الى المقامات العليا في هذا السبيل .

● **الاصل الاخير هو اليقظة** - المناخ لابد من مناخ صالح ، لا بد من صحة لهذا يتكلم الصوفي عن آداب الصمية .. لابد من اخاء في الله وتعاون على البر والتقوى .

● **لابد للانسان كما يقول الله عز وجل** « واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تلعب من اغفلت قلبه عن ذكرنا واتبع

(البلقيّة صفحة ٤٥)



محاربة الإسلام للنظم والظلم والظفيان

بقلم: أ. د. أحمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر



هود (١٠٢) ، والحديث رواه مسلم .
ان ما اولقه النظم العراقي بالكوت
ويحول المنطقة منكر لا يصح السكوت
عليه وتجب مقاومته والتصدى له
بحسم وبسرعة كل دولة وكل جماعة
وكل فرد بما يستطاع . عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
"من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان
لم يستطع فليسانه فان لم يستطع
فليقلبه وذلك اضعف الايمان" رواه
مسلم .

وان الذين يتقاسمون من هذا
الواجب او يشايعون الظالمين سيرون
عما قريب - حين تدور الدائرة عليهم -
اي متقلب يتقلبون .
لقد كان واجبا عليهم ، وواجبا
لاعينهم ان الذي يترك الباطل او الشر
يدمر الآخرين امامه سيصله هذا الدمار
لاشك في هذا ان عاجلا او اجلا ، فكلنا
في هذه الحياة ، وفي مجتمعاتنا الدنوي
في سقطة واحدة اذا اصابها خوف
ستغرق بكل من على ظهرها بلا استثناء
سيفرق من باشر خرق السقطة وكان
سببا في الهلاك وسيفرق الساكفون على
الشر ومن هنا كان السكوت على الشر
سبيلا اخرس .

عن النعمان بن بشير رضي الله
عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : "مثل الظالم في حياض الله
والواقع فيها يحمل قوم يستهيموا على
سقطة فصار بعضهم اعداءا وبعضهم
اسلما فكان الذين في اسفلها اذا

بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
هم المفلحون ، سورة آل عمران
(١٠٤)

ان اخواننا المسلمين المشركين عن
ديارهم ووطنهم ، والآخرين المهديين
في بلادهم وفي استقرارهم لهم حق في
اعتناق كل النكس في جميع الدول
باسرها دون استثناء ، واصبح الجهاد
من اجل استرداد حق الانسان وحق
الإسلام وحق دين الله تعالى الذي
ينادي بالمعدل والامان ، اصبح ذلك
فرض عين على كل مسلم في هذا
الوجود ، فقد روى عن سالم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
"المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يسلمه ، من كان في حلجة اخيه كان الله
في حلجته ، ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة"
رواه مسلم .

وليعلم النظم العراقي انه بهذا
النظم والعدوان انه بهذا الانتهاك
لحرمت المسلمين ان يظلم من يد
العدالة الالهية ، وان تسكت الامة على
هذا الظلم يحمل من الاحوال ، فان
تلهيت اية لا ريب فيها وان حاسبه عند
الله تعالى كبير فلن يدعه بل ان الله
تعالى يعلى للظالم . عن ابي موسى
رضي الله عنه قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : "ان الله عز
وجل يعلى للظالم فاذا اخذ لم يظلم ثم
قرأ : «وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذهم اليم شديد» سورة

الاسلام هو دين الحق والمعدل ، يامر
التباعد ان يسبوا على جادة الطريق .
ليقيموا الحياة الآمنة المستقرة فيما
بينهم ، وينهى عن الفحشاء والمنكر
والظلم والظفين ، فقال تعالى : «ان
الله يامر بالمعدل والاحسان وإيتاء ذى
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبلى يحلفكم لحكم تذكرون ، سورة
النحل (٩٠)

وقد اوقع النظم العراقي ظلمنا بينا ،
وطغيانا صارنا لا يصح السكوت
عليه ، فاحتلاله للكوت من ايشع
انواع الظلم التي سمعنا بها في عالمنا
المحاصر ، وطغيانه الصروح في
المنطقة يحشد للقوات على حدود
المملكة العربية السعودية وغيرها من
دول المنطقة امن يستوجب على الامة
وهي العالم بأسره إيقافه عند حده
اذ لو تركه النظم العراقي على
طغيانه وظلمه دون إيقافه وردعه
سريعا بقوة دولية عالمية ، لخرّب على
تركه اشاعة قانون الغلب ، واصبح
عدوان الكبير على الصغير امرا عاديا
وصار يطش الدول الكبيرة بالصغيرة
تشيئا شيئا ، واصبح الحكم للقوى
والغلبة للاكبر وضاعت الحقوق الدولية
في مهب هذا الاهمال او السكوت على
هذا الظلم والظفين .

ان فلاح هذه الامة مرتبط بقيامها
بمعمة رسالتها واستغلالها على ظهر
الأرض ، امرا بالمعروف ونهيا عن
المنكر ، قال الله تعالى : «ولكن منكم
امة يدعون الى الخير ويأمرون

● فلاح هذه الأمة مرتبط بشيائها بمهمة رسالتها واستقلالها على ظهر الأرض
● على المجتمع الدولي أن يبرع في تنفيذ الردع ضد الظلم إذا كان يريد الخير لنفسه
● أن الذي يتحرك الباطل أو الشر يهدر الآخرين أمامه سيصله هذا الدمار

ضل إذا اعتديتم ، سورة المائدة (١٠٥) . وقال : واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان الناس اذا راوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعصم الله بعقاب من عنده " رواه ابو داود والترمذي وقال : حسن صحيح ورواه النسائي بإسناد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان القوم اذا راوا العترة فلم يغيروا عهدهم الله بعقاب " الا وان امام النظام العراقي يوما سيري فيه نتيجة ظلمه وعدوانه ، ان لم يتب الى رشده ، وان قاتلوا السماء يفضي ان من عمل سوءا يجز به ، والله تعالى لا يرضى لعباده الظلم ، قل سبحانه : من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ، ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ، سورة النساء (١٢٣ ، ١٢٤) .

ان السوء والشر والمنكر وكل الجرائم التي ارتكبتها الجيوش العراقية في الكويت يضى لها جبين الانسانية جمعاء ، لقد ارتكبوا المصريات ، وقتلوا النفس التي حرم الله ، واكثروا اموال النيتلي والارامل واموال الدولة واموال الصالحين والمعلمين ، ونقضوا عهد الله وعهود الدول ومواثيقها ، فاني هذا النظام من وصايا القرآن الكريم : " قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املقن نحن نرسلهم وابائكم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعلمون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واولوا الكيل والميزان بالقسط لا تكلف نفسا الا وسعها واذا قتلتم فاعدوا ولو كان ذا قربي وبعهد الله اولوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ، سورة الانعام (١٥١) .

" ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره ، ثم انما تخلف من بعدهم خلوف يقولون مالا يفعلون ، ويفعلون مالا يؤمرون فمن جاهدكم بیده فهو مؤمن ومن جاهدكم بسنانه فهو مؤمن ، ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن ، ليس وراء ذلك من الايمان حجة خذل " رواه مسلم .
فلذا اراد المجتمع الدولي الخير لنفسه وللأمة فليبرس في تنفيذ الردع لهذا الظلم ، فان ما وقع لم يقع على الكويت وحده ولا على دول المنطقة وحدها بل على جسد الأمة كلها لان المنطقة او الكويت جزء لا يتجزأ من هذه الأمة ، ومن هذا العلم ، فالذين يرون الظلم ويسكنون على ظلمه او يتباطئون على تنفيذ ردهه يولئك ان يعصم الله بعقاب من عنده ، عما جاء في الحديث ، عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال : (يا ايها الناس انكم تقرأون هذه الآية : " يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من

استلوا من الماء مروا على من فوقع ، فقلوا : لو انا خرقلنا في نصيبنا خرقلنا ولم نؤد من فوقعنا فان تركوهم وما أرادوا هلكوا وهلكوا جميعا وان أخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ، رواه البخاري . وهكذا بالنسبة للوضع الحاضر ان سكت المجتمع الدولي او ان لم يأخذ حذره ويتخذ الاجراءات القوية والسريعة لمنع الشر المستطير الذي اوقعه النظام العراقي بالكوييت وبالمملكة باسرها ، وان يعبط مباحوله من استخدام اسلحة الدمار الشامل المحرمة شرعا ، والمنوعة دوليا ان لم يفعل المجتمع الدولي ما يحجب شر الظالمين فان البلية ستعم الجميع ، وفي مثل هذه الفتن الهوج ، وعندما يتبجح الظلم بهذه الصورة يتكف الاسلام اتباعه ان يقاوموه بكل ما وسعتهم المقاومة بالنفس وبالمال وبالكلمة وبكل ما اوتوا وبكل ما يستطيعون ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :



وزارة التموين والتجارة الد

الشركة المصرية لتعبئة وتوزيع

شملت

تفوز بجائزة الإنتاج للوصف

هدية العام الجديد من شملتو إلى جمهور المستهلكين
منتجات شملتو من أرقت أنواع الشاي عالميا بأعلى مستو

- شاي خان الخليلي ٥٠ جراماً ● شاي المنعش ...
 - شاي أرابيسك ١٠٠ جرام ● شاي ياقوت ...
 - شاي شمتو الفاخر ٢٥٠ جراماً ● شاي الملك ميناقي با
- شاي الملكة تي ... ق باجز ٢٥، ٥٠ عبوة

بمختلف منتجات الشركة المتميزة من أنواع الهبوب والبقول المختلفة والدقيق والسكر والتوابل بأعلى مستو
كما ترف شملتو البشرى إلى جمهور المستهلكين بمصر بإنشاء جهازها ذلك العام الجديد من أحدث تجهيزات
بالشرب الأديرة والذي تم إنشاؤه بمدينة العاشر من رمضان حيث ستقدم عبوات ..
بالمحضر والفاكهة الطازجة والجمدة .. الوصفات الجاهزة السريعة
فضلاً عن تقديم خدماتها للتعبئة التعاقدية وعمليات جرش الفول
وإنتاجها الجديد للأعلاف الحيوانية من مختلف النوعيات

فاكس : ٣٩٢٢٥٧٨ : ٨٨



الداخلية السلع الفزائية

إلى المتانة على مستوى الجمهورية

الأمين الكرام بجمهورية مصر العربية
سوى جودة وبأسعار اقتصادية في متناول الجميع



..... ٤٠، ١٠٠، ٢٥٠ جراماً

..... ٤٠ جراماً

..... ٥٠، ٢٥ عبوة

... جودة وأقل الأسعار ...

بيع لصالح جمعية السلع الفزائية

الدكتور/ عاطف صديق رئيس مجلس الوزراء يسام جاشنة الإنتاج
إلى السيد / عبد الملك محمد الصغير رئيس مجلس إدارة الشركة

بعية التمييز للتناول
نول والعدس الصحيح

ت التي تناسب مربي الدواجن والماشية ...

٢٢٤٨ ص ٢١٣٨ الفائق



الإنسان الكامل عند أبي

ربانة وأمينر أثناء الباحة /
هالة فؤاد

المقيمة بحرم القلعة
كلية الآداب جامعة القاهرة

عرض وتقديم :
محمد السيد المليجي



الباحثة هالة فؤاد المقيمة بحرم القلعة
كلية الآداب - جامعة القاهرة

هـ حيث يوجد ضريحه إلى الآن .
وقد عرف ابن عربي بـ "الشيخ
الكبير" لعلو مكانته بين أهل العلم
وأهل الدين ويذكر عنه أنه ألف
خمسائة مصنف في التصوف ذكر
منها بروكلمان "مستشرق غربي" في
تاريخ الأديب العربي ، أكثر من
مائتين ، ومعظمها مخطوط .

وأشهر كتبه "الفتوحات المكية ،
فصوص الحكم ، ترجمان الأشواق ،
وهو ديوان شكر في الحب الإلهي ،
ويعرف عن أسلوب ابن عربي في
مصنفاته بوجه عام بأنه رمزي شديد
الغماء في حيث المعنى .

● منهج البحث

وقد ائرت الباحثة بحث نظرية
الإنسان الكامل عند ابن عربي بعيداً عن
مناهج المقارنة والتأثر والتأثير محاولة
فهمها للوصول لحقيقة ملامحها من
داخل بنية ابن عربي الفكرية ذاتها
وذلك عبر القصدى المباشر لتفصيل
ابن عربي وتحليلها تحليلاً مائتراً من
داخلها وتفسير نصوصه ببعضها
البعض لفهم طيبة بنيتها وحل
التناقضات فيها أو الاعتراف بها
وتوضيحها

تولقت في غضون الأيام القليلة
الماضية رسالة ماجستير من إعداد
الطالبة هالة فؤاد ، في كلية الآداب قسم
الفلسفة وتحت إشراف الدكتور توفيق
الطويل وعاطف العراقي ، وعضوية
الدكتور أبو الوفا التفتازاني ، والدكتورة
سعد عبد الوازق .

وقد افتتحت الباحثة باب المناقشة
عندما سمح لها رئيس اللجنة بتقديم
عرض موجز عن رسالتها التي اتخذت
من ابن عربي أساساً لها ، حيث تعد
هذه الرسالة قراءة جديدة وجادة في
الإنسان الكامل عند ابن عربي وتجدر
الإشارة إلى الاعراب عن المدة الزمنية
التي أهدت فيها الباحثة هذه الرسالة ..
فقد استغرقت هذه الرسالة سبع
سنوات كاملة تحوّل خلالها الطالبة
وجول في فكر ابن عربي والحب والذي
يزيد طلب البحث غمًا على غمته .

وقبل أن نختلّ الرسالة ننتسّل من
هو ابن عربي ؟ ..

هو أبو بكر محمد بن أحمد بن
عبد الله الطائفي الحاتمي . ولد في
مرسية في جنوب شرق الأندلس
سنة ٥٦٠ هـ في بيت جاء ثروة
وعلم .

انتقل في الخامسة من عمره إلى
إشبيلية مع أهله حيث بدأ طلب
العلم ودرس القرآن والحديث
والفقه في الرطبة على بعض تلاميذ
الفقيه الأندلسي المعروف ابن حزم
الظاهري ، وقد تلقى بفيلسوف
إرطية المعروف ابن رشد وحينما
بلغ الثلاثين من عمره ارتحل إلى
بدران كثيرة في الأندلس والمغرب .
وأخذ عن مشايخها الصوفيّين
وابرزهم أبو مدين الفوت التلمساني
، وتردد بين الحجاز واليمن والشام
والعراق ، ودخل مصر فترة .
واستقر به المقام في دمشق سنة
٦٣٠ هـ إلى أن توفى بها سنة ٦٣٨

كما اهتمت الباحثة في تحليلها
للنصوص بالجانب اللغوي لدى ابن
عربي ، فقد تبينت جدوى هذا الجانب
اللغوي ودوره البالغ في صياغة هذا
الفكر المتمدد المستويات والأبعاد .
فقد تأكدت الطالبة من عدم الوصول
إلى فهم مراد ابن عربي في نصوصه
دون الغوص في أصناف اللغة التي
تميزت بهجاء الأسلوب من جانب
وصوبته من جانب آخر .

● أبواب الرسالة

تناولت الباحثة من خلال الفصول
الستة التي تكونت منها الرسالة فكرة
الإنسان الكامل عند ابن عربي ثم سلطت
بها على ضروب البحث المتعددة لتلقت
الروح في هذه الفكرة عن طريق تناولها
من جانب المصطلح ، ومفهوم الكامل
ومفهوم هذا الإنسان ، والقوى
المعرفية والإدراكية التي يتسم بها ..
وبذلك عزّزى القارئ .. موجز هذه
الفصول :

الفصل الأول - مصطلح الإنسان عند

ابن عربي .
ويتناول هذا الفصل دراسة مصطلح
الإنسان عند ابن عربي ببُعديه
الوجودي والمعرفي عبر استعراض
المعاني الأساسية لكلمة الإنسان
عنده ..
فقد ربطت الباحثة هذه المعاني



لجنة المناقشة وتتكون من: ١- د. حلف العراي مشرفا. ١- د. ابو الوفا التلخاىنى عضوا. ١- د. سعد عبد الرزاق عضوا.

الاصطلاحية باصولها اللغوية الجمعية ، فوجدت أن ابن عربى يستفيد فى صياغاته الاصطلاحية استفادة واضحة من المعانى اللغوية للألفاظ ، حتى يكاد يستندها بكافة إمكاناتها اللغوية ، ويوظفها فى صياغة مجموع العلاقات الاسمية التى تربط الإنسان بالله والعالم على المستويين المعرفى والوجودى .

الفصل الثانى - مفهوم الكمال عند ابن عربى -

وينتقل هذا الفصل معنى الكمال ومستوياته ودرجاته ما بين الكمال الإلهى والكونى والإنسانى ، والفرق بين الإنسان الكامل والإنسان الميوان عبر التفاضل فى التجربة المعرفية وتحقق الإنسان الكامل بيهديه الوجودى والمعرفى وهو مفاهيمه ابن عربى للتشبيه والتنزيه .

الفصل الثالث - الإنسان الكامل بين الذات المجردة والإلوهية . وفى هذا الفصل وقلت البلمحة عند مناقشة علاقة الإنسان ما بين كماله ونقصه بالذات الإلهية لمستويها التجريدى والصلواتى .

فاما علاقته بالذات المجردة فتم صياغتها عبر مفهومي الاستغناء الذاتى مقابل الانقراض الذاتى ، واما علاقته بالاسماء والصفات الإلهية فتتناولها البلمحة عبر ثلاثة أسماء هى : الله ، الرب ، الرحمن .

الفصل الرابع - مفهوم الحياة بين الله والإنسان والعالم .

ويعرض هذا الفصل دراسة الحياة الكلية ، وهى حياة العلم والمعرفة ، حياة القلوب وليست حياة الأبدان ، وذلك عبر دراسة العلاقة بين مفهوم الحياة ومفاهيم العلم والمعرفة والرحمة والموت .

الفصل الخامس - القوى الإدراكية والمعرفية للإنسان الكامل ووظائفها المعرفية .

وتشير البلمحة فى هذا الفصل إلى القوى الأساسية المعرفية والإدراكية للإنسان مبين كمالها ونقصها

والعلاقات الاسمية التى تربط هذه القوى بعضها ببعض الآخر وطبيعة أدائها لوظائفها المعرفية ، وانعكاس هذا الأداء على التجربة المعرفية للإنسان ما بين كماله ونقصه إزاء الله والعالم .

الفصل السادس - الوظائف المعرفية والوجودية للإنسان الكامل .

وتختتم به البلمحة بدراسة الوظائف الاسمية للإنسان الكامل فى العالم مبين وظائف معرفية ووجودية وتتلخص هذه الوظائف فى النبوة الرسالة ، الولاية ، الخلافة .

نتائج البحث

فى نهاية الرسالة توصلت لتلخيص على عدة نتائج تمثل فخر البحث الذى قدم للباحثين رؤية جديدة فى فكرة الإنسان الكامل عند ابن عربى .

من هذه النتائج :

١ - أن مفهوم الإنسان عند ابن عربى مفهوم شديد الأصالة والطرافة حيث استطاع ابن عربى يربطه بين المعانى المحسوسية اللبوسية والدلائلية الاصطلاحية للمفهوم أن يعطى للمفهوم طابعاً ثرياً هيباً وجديداً فى آن واحد .

٢ - أن مفهوم الكمال عند ابن عربى مفهوم يتميز بالحدة هو الآخر ، حيث أنه اعطاه طابعاً وجودياً بالإضافة إلى الطابع المعرفى والخلقى .

لقد أصبح العمل يحثى الجمع لكافة الحقائق الكونية والإلهية ثم التحقق بها معرفياً .

٣ - يحرص ابن عربى فى صياغته لعلاقة الإنسان الكامل بالذات الإلهية بمستوياتها المجرىة والمتخفف على أن يسير فى خطين متوازيين يحافظ عبرهما على الصورة المتوازنة للإنسان الكامل ملبين ربوبيته وعبوديته ، يعنى يظل التشايز بين الإنسان الكامل والمولى عز وجل قائماً وحقيقياً .

٤ - إن الحياة الحقيقية عند ابن عربى هى حياة المعرفة الصالحة لله والعبادة الدائمة والتسبيح الجامع للنسق . ولأهمية غيرها .

٥ - فى تصور ابن عربى للقوى الإدراكية الإنسانية نراه يطرح علينا تصوراً جديداً بالأهتمام حيث أنه لم يجعل تميز الإنسان بهذه القوى على إطلاقها من غير من التفاضل بل جعله تميزاً مطروحا ، وهذا تصور مرتبط على تصوره السابق من أن الإنسانية رتبة كسالية معرفية لأصورة خارجية أومرئية ووجودية .

٦ - وقص البلمحة فى هذه النتيجة الأخيرة إلى أن الإنسان يستطيع - عند ابن عربى - إذا ما تحققت قواه المعرفية والإدراكية بكماله تحققت تماماً أن يقوم بوظيفته التى خلق لها فى الكون وهى وظائف معرفية ووجودية . وفى نهاية المناقشة التى استمرت ثلاث ساعات قرئت للجنة منج البلمحة هالة لواء درجة الماجستير فى الفلسفة بتقدير ممتاز .

سرة الجفرة فتحدث في هذا الموضوع بالتفصيل، انظر :
(أولاً) أن التوسل حاصل إسلامي مشروع ، لا اختلاف إطلاقاً على مشروعيته ، ولكن الخلاف : على أسلوبه وطريقته ، وهو ليس بواجب على أحد ، فمن اقتنع به فعله ، ومن لم يقتنع به تركه ، ولكل حذره ووليه ، وهذه قاعدة إسلامية أساسية ، لابد من أخذها في الاعتبار (اتقوا الله وابشعوا إليه الوسيلة) من المخصص = النكس في فقه الشافعي محمد بن إدريس ، أوصى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يقرأ هذه راسية إذا دخل فاجتمع القبط وختم سورة البقرة = ١ من ٣٠٢ .

ومن سعد بن هبادة قال : يا رسول الله أن أم سعد ماتت فأبى الصدقة الفضل ، قال : الماء ، قال : فصر يقرأ ، وقال : هذه لام سعد من ٣٠٤ .
ومن حاشية أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أن أمي اقتلنت نفسها ولم تؤس ، وأظنها لو ظلمت تصدقت ، أظنها أجر إن إذا تصدقت عليها ؟ قال : نعم .. وكل هذه أنواع من التوسل .

(ثانياً) أن إجماع أهل الحق = من الصوفية وغيرهم = على أن التوسل إلى الله بخلد من خلقه حيا كان أو ميتا ليس توسلاً بالذات البشرية ، ذات الطول والعرس ، والصجم والجرم ، والنون والظل ، والحيض والصين المنظور ، وأن كان لهذه الذات قدرها وتوابعها بوصفها وعاء للمعاني العالية ، ولهذا أمر الشرع بالدفن وعدم امتثال القبر ، واحترام الميت .

فليس مقبولا ولا مقبولا أن يتوسل الميت إلى المعبود بقوة من نعم وعظم وعصب ، وألا تكن الفيلة والأبقار والبخل والذبابة : أضخم جقة من الإنسان .

ثم إن خصص الذهب والفضة ، ومختلف المعادن الثمينة والأصناف الثمينة أغلى قدرها من ذات اللحم والمعلم .
فلو كان التوسل المسلم يعني أن يتوسل بالذات المعبودة لذهب إلى ما هو أضخم ، أو ما هو أغلى ، وبين يديه بقرة موسى وهجر السامري .
فليتبين أن يكون توسل المسلم بذات الحي والميت ، أصح أو توسل بغيره ، أخص غير المتحيز ، الذي يفضل قدره صغيراً أو كبيراً من الفرع الكروني .

● التوسل إلى الله بذاته تعالى وباسمائه وصفاته ونحوها

● ليس مقبولا ولا مقبولا أن يتوسل المعبود إلى المعبود بقوة من نعم وعظم وعصب



مسألة التوسيلة

هذه كلمت في مسألة الوسيلة . تحدثت عنها استجابة لإلحاح بعض الأخوان ، ولحاجة الزمان ، وقد اكتفينا بالتركيز على الأصول التي قد تفتى من الكلام في التفاصيل والفروع انطلاقاً للمجهول المسلم .

ولم يغفل بيانا أن يقتنع بها خصوم التوسل ، ولكنها أودنا تسجيل صورة من الحق الأليق ، لتثبيت الجماهير المسلمة ، ووقايتهم من فتنة الوهابية المدمرة للمقيدة والوطنية والقومية والمعاني الأساسية الرفيعة .

ويعتبر هذا تكميلاً لتفصيلاً لرسالتنا (الانقسام والانقسام) ولا نخدعي العصاة ، ونرجو ألا يرقى الإخوان أنفسهم بمعاملة مخالفيهم ، فأنهم إن يهتدوا لهدى ، ألا ما شاء الله فذلك جبراتهم ورسالتهم . ومنها معاصيهم . وعليها أسلمهم . ونسأل الله المغفرة .
بمبدأ توسل :



بقلم
الشيخ محمد زكي إبراهيم
رأسد المشيرة الحميدية

الكلمة من الروح
● جمهور المسلمين أجاز التوصل إلى الله بالصالح
والصحة الطالح ، وفي الأمر صحة من شاء توصل
ومن شاء ترك فلا فتنة

(في حاجتي لنفسي لي ، اللهم شفعه
في) (ثم قال صلى الله عليه وسلم) :
(وإن كانت حجة فافعل مثل ذلك) وفي
بعض روايات الحديث خلاف يسير في
الافتقار ليس بذي بل) .
من هذا الصديق أخذ الفقهاء
مثنوية صلاة الصلوة ، فمن كانت له
إلى الله تعالى حجة ، صلى هذه
الصلاة ، وتوجه إلى الله بهذا الدعاء ،
مع تيسيسه من الدماء المألوف وغير
المألوف ، مما تيسر إليه الصلابة
وما يشعر به صلته .
وتخوف الصديق حجة في صحة
التوصل بالصالح ، ومعلوم حجة على
صحة التوصل بالصالح على الإنسان
الذي قدمه ، من أن التوصل بالصالح أو
الموت ليس توسلا بالجسم ولا بالحياة
والحيات ، ولكن بالمعنى الصالح
الملازم للإنسان في الموت والحياة ،
وما الجسم إلا حلية لصيانة هذا
المعنى ، فاستوجب بهذا تكريمه حيا
كان أو ميتا . على أن قوله (يا محمد)
نداء للطلب الذي يستقر فيه الصالح
والصحة ، فهو موجه إلى المعنى الكريم
على الله ، والملازم للروح ، والذي هو
موضع التوصل بالصالح أو الصلابة على
حد سواء .
حديث الأعمى والتوسل

بالقول :
ومع هذا فقد أخرج الطبراني في
معجمه الصغير ، عن أبي أمامة بن
سهل بن حنيف ، عن عه عثمان بن
حنيفة : أن رجلا كان يخفف على عثمان
ابن عفان رضي الله عنه في حليته له ،
فكان عثمان لا يلبسها إليه . ولا ينظر في
حليته ، فلما أبى حنيف فشاك إليه ذلك
(أي بعد وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم وبعد خلافة أبي بكر وعمر) .
فقال له عثمان بن حنيف (وهو
الصحابي المصنف العالم بدين الله)
إيت المصفاة ، فغشها . ثم أتت
المسجد ، فصل فيه ركعتين ، ثم قال :
« اللهم أني أسألك وأتوجه إليك بدينك
محمد نبي الرحمة ، يا محمد ، أني
أتوجه بك إلى ربي ، فيفشي حليتي
قال : وتذكر حليته . ورح جني روح
معه) .

النوع الثالث : التوصل إلى الله
بذاته تعالى ، وبأسنانه وصفاته
ونحوها .
وما من هذه الأنواع مطلق عليها ،
فلا داعي لسرد الأدلة على مشروعيته .
فلما تكررة معروفة ، لا يزال يرددها
ويجسدها تجسدها وتفسيرها
المستبين .

وأما الطالغ هو على التوصل
بالمعنى الصالح ، ولم يكد يختلف على
جواز أحد من السلف للمعنى الذي
قدمنا إلى القرن السابع ، حيث ابتدع
ابن تيمية هذا الخلاف الفظ . ولم يكن
له بعد من أحد حتى تجده الوهابية منذ
القرن الثالث عشر ، لأسباب سياسية
وعصبية قبلية ، فتمخض التوصل إلى
الله بالصالح الموتى ، وتستروا باسم
التوحيد المطلق . . .
ثم تخلص عمالهم في مختلف
البلاد ، يعلم أو جهل ، فخلعوا حيا
مجنونة ، من كل شمل الأمة في كل عصر ،
ومكنت منها أدهاما ، الذين لا يزالون
يؤججون نار هذا الخلاف كلما خبت أو
كادت ، ومن وراء ذلك كله الصهيونية ،
والشيوعية ، والإمبريالية ،
والاستشراق ، والصليبية حتى تتفلسف
الأمة عنهم بهذا الداء الويل الإتي .
وهذا ما قد حدث .

أما جمهور المسلمين فجاز التوصل
إلى الله بالصالح والصحة والصالح ،
للدلائل العقلية الذي أسلفنا . ثم نلاحظ
العقلية المعتمدة التي قد تكفلت هذا
منها بصحة الأعمى ، من حيث أنه
المحور الأكبر في هذا الباب ، وحوله
قلبا يدور انقلش .

**حديث الأعمى في التوصل والصفاة
الصلابة :**

روى الترمذي بسنده ، عن عثمان بن
حنيفة : أن رجلا أعمى أتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال : اني أصبحت في
بصري ، فدع الله لي ، قال : أذهب
فتوضأ ، وصل ركعتين ثم قل : اللهم
أني أسألك وأتوجه إليك بنبي محمد
نبي الرحمة ، يا محمد أني استشفع بك
على ربي ، في ربه بصري ، وفي رواية

هذا الشيء الآخر الذي يتوصل به
المسلم ، هو : المعنى الطالح مع
الروح ، والمحبوب للحق تعالى في
ذات عبده ، من نحو : الإيمان ،
والإخلاص والمحبة والصفاة واليقين ،
والطاعة والجهد والعلم ، والصبر ،
والبركة والمعرفة ، وأنواع العمل
الصالح الذي تكون هذه الذات وعادة
ومصدره ومبغيه ، ومستقر أسواره .
وهذا المعنى الروحي المتخوب لله
هو محل التوصل ، وبه يكون التوجه
إليه جل وهلا ، لا بذات الصالح والصحة .
وهذا المعنى خلف ، ملازم لحقيقة
الإنسان في حياته الدنيا ، وحياته
الأخرى ، لأنه يموت به ، ويحفظ عليه ،
ويسجل له ، ويبقى في البرزخ مع
روحه ، ويكون الجزاء في اليوم الآخر
على نسبه ، فلا اعتبار لذات في
التوصل إلا باعتبارها وعادة لهذه
المعاني .

هذا هو مفهوم جمهور المسلمين
الذي به يعملون جميعا في توسلهم
بالصالح أو الميت ، فزبدوا هذه الأدلة
العقلية ثم العقلية معا .

أما تكريمهم لذات التوصل به فمن
حيث أن هذه الذات كانت طرفا وعادة
ومصدر للمعنى الكريم المتوصل إلى
الله - أي المعنى الذي به يكون التوصل
كما قدمنا - وهو المعنى الطالح في
الصحة والصحة .

أنواع التوصل :
ومن حيث أن أصل التوصل مشروع
لا خلاف عليه كان الخلاف في فروجه من
الطالغيات التي لا تتعلق بالصالح ولا
على ، ولا توحيد ولا شرك ، وأما مثلها
الجواز والمنع ، فمكتبها الخلاف
والحرام .

أما لا خلاف بين طوائف المسلمين
أجماعا ، على ثلاثة أنواع من التوصل :
النوع الأول : توسل بالصالح الصالح
إلى الله ، كما في حديث الطبراني ،
النوع الثاني : توسل إلى الصالح
الصالح إلى الله ، كما في حديث الخار
والصغيرة . ولابد من وقفة هنا ، فعندما
يدري المجد أن العمل الذي عمله
واستطاع به ، إنما هو صالح بالفعل ،
مقبول عند الله ، لم يظلمه فيء من
أسباب الله والرفق ؟ وكيف يرجو
العمل بعمله ، المظفر ؟ ألا تداعله
المعاني التي تفسد العمل ، ولا ترفعها
إلى الله ؟ فيكون قد توسل إلى الله
بمعصية وهو لا يدري ذلك بالمتسبب لنا
لا رجل الحديث .

مسألة الوسيلة

فانطلق الرجل يصنع ما قال له ، ثم اتى باب عثمان بن عفان رضى الله عنه ، فجاء البواب حتى اخذ بيده ، فدخله على عثمان بن عفان ، فاجلسه معه على المنفسة (الوسادة) فقال : لمجلىته ؟ فذكر حاجته وقضاياه له ، ثم قال له : ملاكوت حاجتك حتى كان الساعة ١١ وقال : ملاكوت لك من حجلة ملاكوتها ١١ ثم ان الرجل خرج من عنده ، فلقى عثمان بن حنيف فقال له : جزاك الله خيرا ، مكانك ينظر في حجلتي ، وابتلغت الى حتى كلمته (يريد ان ابن حنيف كلمه : ان توسل له عند عثمان ابن عفان)

فقال عثمان بن حنيف : والله ملاكوتك . ولكنني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه فزير . فشا الى هاهنا بصره ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم او تصبر ؟ فقال : يا رسول الله ، انه ليس لي فائدة وقد ضل حلي فقال صلى الله عليه وسلم : ايت الميضاة فتولمها ، ثم صل ركعتين ، ثم ادع بهذه الدعوات .

قال ابن حنيف : فواها ما قالوا . وهل بنا الحديث ، حتى دخل علينا الرجل كان لم يكن به شر قط . وهذا نص صحيح صريح في صحة التوسل بالموتى ، وقد صحح هذه للمسألة (البيهقي) . والمختار ، والبيهقي كما سيأتي .

تحقيق صحة حديث الطبراني :

قال الطبراني : انه حديث صحيح ، وذكر ان عثمان بن عمر قلده به عن شعبة .

قال الشيخ ابن تيمية (تامل) : ان الطبراني ذكر لفرد يبيع علمه ، ولم يبينه رواية روح بن عباد عن شعبة ، وذلك اسناد صحيح ، يبين انه لم ينفرد به عثمان بن عمر .

نقول : ولو سلمنا بانفراد به عن شعبة ، وانفراد ابي جعفر عن عمارة ، فهما ثقتان باجماع علماء الحديث ، وبهذا ينتهي تغريب الحديث عند الترمذى ، وكمن من حديث صحيح . ولكنه غريب ، كحديث (انما الاعمال بالنيات) مثلا .

قلنا : وبهذا يتحقق علمنا ان الحديث صحيح على شرط الشيخين (البخارى ومسلم) ومع هذا ، فيعض

من في صدورهم غرض معين ، يضعف حديث الاصح هذا من رواية الترمذى ، بحجة ان في سنده رجلا غير معروف ، والقاعدة عند علماء الحديث ان المجهول عند واحد ، اذا كان معلوما عند غيره ، فالحجة للحاكم به ، والمعلوث مقدم على الثاني عند جميع اهل العلم ، خصوصا اهل الحديث .

وقد قال الترمذى عنه . (حديث حسن صحيح غريب ، لا يعرف الا من هذا الوجه . من حديث ابي جعفر ، قال : وهو غير الخطمي (بلطخ الماء) ومعنى هذا : ان رواية الحديث مع مجهولية ابي جعفر عند الترمذى ، مطلوبون بدرجة الحسن والصحة على الوجهين .

وعلماء الحديث الذين سبقوا الترمذى حققوا ان ابا جعفر (هذا المجهول عند الترمذى) هو الخطمي بعينه ، قال ابن ابي خيثمة : ابو جعفر هذا ، الذي حدث عنه حماد بن سلمة : اسمه عمير بن يزيد ، وهو ابو جعفر الذي يروى عنه شعبة ، ثم روى الحديث من طريق عثمان ، عن شعبة ، عن ابي جعفر .

قال ابن تيمية : بعد ان روى حديث الترمذى (وسائر العلماء قالوا هو ابو جعفر الخطمي ، وهو الصواب) . تامل . قلنا : وفي (تعريف التذويب) للتحفة ابن حجر : انه الخطمي ، وانه صدوق (من السلسلة) وفي (الاستيعاب) لابن عبد البر : انه الخطمي كذلك ، ثم ان الحديث كذلك رواه البيهقي من طريق الحاكم والترمذى ، وقد رواه الحاكم بسند على شرط الشيخين ، واقره الصالح الذهبي ، واستشهد به الشوكاني . وما ١١ من هنا ١١

ومعنى هذا : ان جميع رجال السند معروفون لكبار ائمة الحديث ككلاهما (وهو من هو تشددا) وابن حجر (وهو من هو شيعيا وحفظا) . وتحققا) . والحاكم ، والبيهقي ، والطبراني . وابن عبد البر ، والشوكاني وحتى ابن تيمية . الخ .

ثم ان هذا الحديث أخرجه البخارى في (التاريخ الكبير) وابن ماجه في (المسند) ونص على صحته ، والنسائي في (عمل اليوم والليلة) وابونعيم في (معرفة الصحابة) والبيهقي في (دلائل النبوة) والمندري في (التزيين) والبيهقي في (المجمع) والطبراني في (الكبير) وابن خزيمة في صحيحه ، وأخرون . وقد نص على صحته نحو خمسة

عشر حافظا ، وهكذا جاء الحديث كما قدما على شرط الصحيحين : البخارى ومسلم ، فلم يبق بعد هذا مطمئن لطامن ، او مفزع لمفتقر في صحة الحديث .

وبالتالى في جواز التوسل بالموتى والبيت جميعا من طريق : العقل ، والعلم ، والعاطفة ، وفي الامر سعة ، من شاء توسل ، ومن شاء ترك بلافتة ، ولا تاثير بعد كل هذا التحقيقات الدقيق .

موضوع توسل الصحابة بالمعبر :

ثم ان توسل الصحابة بالمعبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لايتنى ابدا صحة التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم في قبره . ان لايتنى بين الامرين ، بدليل انه : بينما كانت طائفة تتوسل بالمعبر لقرابة من النبي صلى الله عليه وسلم (ومعنى هذا انهم يتوسلون بالنبي نفسه) كان بعضهم يتوسل الى الله مستسقيا بارسول في قبره فله اخرج شيخه بن ابي شيبه عن (مالك الدار) بسند صحيح (كما في فتح الباري) واخرجه البخارى في (التاريخ) وابن ابي خيثمة ، والبيهقي في (الدلائل) : ان بلال بن العمار المزني الصحابي ، اتى النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الزمادة (القحط) في عهد عمر ، وقال : يا رسول الله استسقى لامتك فانهم قد ملكوا . الخ .

وهو نص من فعل الصحابة في صحة التوسل بالميت . وبما انه لم ينفرد به عليه اهد ، فله اخذ بالتالى قوة الاجماع .

وقد روى ابن عبد البر في (الاستيعاب) سبب توسل الصحابة بالمعبر وهو لايتنى من التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم في قبره ، بل هو . قلنا : لان علة توسلهم به رضى الله عنه هي قرابته من الرسول صلى الله عليه وسلم فكأنهم توسلوا برسول وبعده في وقت واحد ، والا لعلموا اختاروا المعبر بلذات مع وجود غيره ؟

البقية في العدد القادم



لا بديل عن الإسلام منهجا لتربية الشباب

التي تعصف بالقيم وتهدد الدين الصحيح ومنها الزنا وقتل النفس وأكل مال اليتيم وأكل أموال الناس بالباطل كما تقدم صفات شخصية لابد من توافرها دالة على استقامة الاب.

● وهناك ملاحظة أخرى .

● كل القيم الفاضلة رطبها الإسلام بالإيمان وشرب ذلك خلال احاديث كثيرة صحت عن النبي ﷺ وقد بدىء كل منها بقوله : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر) والعبادات الإسلامية لابد أن توصل الى مناهج سلوكية وأنه بدون تحصيل هذه الغاية أصبحت بلا قيمة وفيها مهلة للقبول من التعليم الطيب الذي يعلم خافية الايمان وما تغلبي الصدور ومن ذلك قوله ﷺ

« من لم تنزه صلاته عن الفحشاء والمكر لم يزد من الله الا بعدا » .

● ويبقى بعد ذلك ما يخرجه الايمان الصادق من صفات نفسية شريفة تتمثل في القوى والاحسان والبعد عن الشهوات والفرور من الحرامات والزهد من المعاصي .

● وقبل هذا كله وبعد هذا كله شبابنا الذي نحرص عليه يحتاج الى القوة . انه يريد المثل الذي تتجسد فيه قيم الإسلام وفضائله وسلوكياته لان الدعوة الى المثل المعجزة تذهب ادراج الرياح عندما تجد الواقع عاجزاً عن تقديم صديقين امثال هادلين يستسكنون بالفضائل ويبتعدون عن الرذائل . انه الإسلام عقيدة ومبادئ وسلوكيات ومنهج سواء منها بلغ السدود ان يقدم جديداً عن الكتاب الحق والسنن الصحيحة .

هنا ان نقدم لشبابنا في كل مكان الإسلام عقيدة تلقيا مبرها من الزيف بعيدا عن الدجل والخرافة لكي تنهيا له عوامل التآثير في بناء النفوس .



بقلم :

د . السيد رزق الطويل

فيظهر في الحديث الشريف عندما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدين قلل : « حسن الخلق » وكرر السائل السؤال وكرر النبي صلى الله عليه وسلم نفس الجواب .

● ولما ارتبط به بالمعقبة فإن الانسان اذا لو الى نظرة على المنهج الاخلاقي في سورة الاسراء يجد انه يقع بين اثنتين كلتاها تحت المسلم على العبودية الصادقة الخالصة له بآثاره وتعالى وحده (لا تجعل مع الله الها آخر فتفقد مذموما مخرولا)

● والاخرى (ولا تجعل مع الله الها آخر فتلقى في جهنم مقدما مدمورا)

● وبين الايتين المؤكدتين بالتوحيد الخالص المبرر من طواغيت الشرك يبحث المنهج الاخلاقي الاسلامي مبتدئا بحق الحق ثم حق الوالدين ثم حقوق الاقارب ثم علاقة الانسان بجماله وعلاقة الاب بآبنته وقاتي تحذيراته من الجرائم الكبرى

● شبابنا المسلم في هذه الالة تهبط عليه عواصف شتى منها ما يجره نحو تيارات التعريب وانتزاع الهوية الإسلامية منه .. ومنها ما يدفعه الى الشطط والخلو ليأخذ أعداء الإسلام من غلوه وشططه سندا لحرب الإسلام والكيد له .

وهذا الواقع الذي يعيشه شبابنا بكل ابعاده المأساوية ليس ناشئا عن عدم وجود المنهج او ان امامه مناهج متعددة يبحث عن الملامح منها وانما المنهج ميسور له وفي متناول يده . انه المنهج الذي اصبح الاوائل وان يصلح هذه الامة الا بما فعل به اولها . ان الإسلام لابد من العودة اليه بان يفيء الجميع الى فلالته .

● وهو الدواء الرباني لكل داء

احتماني منه المجتمعات .

● ولد تواضعت فيه كل الخصائص التي تجعله دائما قويا متجددا معطاء ولا هب فهو منهج الحكيم الخبير ودستوره الرشيد .

● انه يتسم بالوسطية والوسطية هي الاحد والآخر

وليست مجرد الوسط الرياضي وقال رب العالمين (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا)

● فهو يرفض الغلو والشطط ويقوم على اليسر والتكليف به بقدر الجهد

« لا يكلف الله نفسا الا وسعها » يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر »

والمنهج الاسلامي يمتزج فيه الاخلاق بالمعقبة والعبادة بالسلوك والنشاط اليومي مظهر من مظاهر الدين .

● واذا اخبر دل انحرافه على فساد الدين . اما ارتباط الاخلاق بالدين



«لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجها»

الظهر يصلي العصر وهذا غير جائز
فإن العصر تبطل حتى يصلي الظهر
إذا التفت بين الصلوات الخمس
فرض لورودها عن الشارع مرتبة
فرضا بعد فرض فلا تصلى صلاة قبل
التي قبلها مباشرة .

● سجود السهو ●

من سها في صلاته فزاد ركعة أو
سجدة أو نحوهما أو ترك سنة
مؤكدة من سنن الصلاة أو من تركه
التشهد الأوسط ولم يذكره بالركعة أو
تذكره بعد أن استقام قائما فإنه لا
يرجع إليه وإنما على جميع هذه
الحالات أن يسجد سجدة واحدة
سجدتين ثم يسلم بعدهما .. وهناك
من سلم من صلاته قبل أن يكتمل فإنه
يعود أن قرب الزمن فيتم صلاته
ويسجد بعد السلام والأصل في هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندما سلم من الفتن فافهم بذلك
فعدم فاقم الصلاة وسجد بعد
السلام .. كما قام مرة من الركعة
الثانية ولم يشهد فسجد قبل
السلام وقال : إذا شك أحدكم في
صلاته فلم يدرك صلى أو لا فليطرح
أربعاً فليطرح الشك وليجن على ما
استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن
يسلم فإن كان صلى خمسا فليطرح له
صلاته وإن كان صلى اثناما لأربع
كانتا تريقا للمقبلين .

● لا سجود لمن سها ● خلف الإمام ●

من سها خلف الإمام فلا يسجد
عليه - هذا أكثر أهل العلم - إلا أن
يسجد امامه فيسجد معه لوجوب
مقابلة الإمام ولارتباط صلاته

عزيزي القارئ :
نؤلا على رحيك في إضافة أبواب جديدة لمجلتنا . قريبا في بداية
العلم الثالث عشر من عمر المجلة أن نساهم بمجهود جد في نشر الثقافة
الإسلامية . فهذا - بل سوف يتحول في حلقته المتكفية جواش
عديدة من الفقه الإسلامي .

● صلاة القصر ●

القصر هو صلاة الرباعية
ركعتين بالفاتحة والسورة أما
المغرب والصبح فلا تقصران لكون
المغرب ثلاثية والصبح ثنائية .. ثم
يحدد الرسول صلى الله عليه وسلم
مسافة ينتهي إليها في القصر ولكن
الصحابي والتابعين ظفروا إلى
المسافات التي قصر فيها رسول الله
فوجدوها تساوي ٤٨ ميلا أي
حوالي ٨٠ كيلو متر كحد أدنى
لمسافة القصر ويبدأ المسافر في
صلاة القصر من مغادرته مسكن
بلده ويستمر يقصر مهما طالت مدة
سفره إلى أن يعود إلى بلده ومن
الممكن أن ينوي امامه أربعة أيام
فأكثر في بلد ما ينزل به فإنه يتم ولا
يقصر وأخيرا من حق المسلم أن
يجزأ سائر النوازل ما عدا ستة الفجر
والوتر بعد العشاء فإنه لا يحسن
تركها .

● تكاح المحلل ● والمتعة .. هرام ●

من الانكحة الفاسدة التي نهى
عنها النبي صلى الله عليه وسلم
تكاح المتعة وهو التكاح إلى أجل
مسمى بعيدا أو قريبا كان يتزوج
الرجل المرأة على مدة معينة كسنة
أو خمسة مثلا وحكم هذا التكاح

المحلل فيجب فسفة متى وقع
ويثبت فيه المهر ان كان قد دخل
بالمرأة والا فلا .. أما تكاح المحلل
وهو ان تطلق المرأة خلافا لفحرم
على زوجها له لقوله تعالى : فلا
تحل له من بعد حتى تنكح زوجا
غيره ، فيزوجها آخر قصد أن يحلها
لزوجها الأول فهذا التكاح بطل لقول
ابن مسعود : «لئن رسول الله صلى
الله عليه وسلم المحلل والمحلل
له» .

● أموال لا زكاة لها ●

يخفى من الزكاة المال الذي لم
يبلغ النصاب والضواكسه
والخضراوات وعلى النساء حتى لو
كان منها الجواهر الثمينة كالزمر
والياقوت واللؤلؤ وسائر الجواهر
إذا لم يقصد به غير الزينة فإن قصد
به مع الزينة الانتفاع لوقت الحاجة
فإنه يجب فيه الزكاة كذلك الأدوات
التي تشتريها للاستخدام المثلثي
كالفرش وغيرها والاستخدام
الشخصي كالسيارات والدور وغيرها
لم يجب من الرسول صلى الله عليه
وسلم أخذ الزكاة من البغال والخيول
والحمير .

● لا صلاة تبطل حتى تبلها ●

اليمشي منا تعود عندما تلوته
صلاة فإنه يصلي الفرض الذي يليه
وعلى سبيل المثال إذا فاتته صلاة

بصلاة امامه ولا سجد اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه لما سجد وسجد .

• لمن تجوز النكحة ؟

تجوز النكحة لستة اصناف وهم
الزوجة على زوجها سواء كانت
حقيقية كالبالية في عصمة زوجها او
حكما كالمطلقة طلاقا رجعييا قبل
انقضاء عدتها والمطلقة طلاقا بائنا
على مطلقها زمن عدتها ان كانت
حاملًا والاخوان على ولدهما والاخوان
الصغار على والدهم والخدام على
سيده والخير واليهام على مالكها .

• متى تسقط النكحة ؟

تسقط النكحة في الاحوال الاتية :
اذا فُتِرت الزوجة او لم تمكن الزوج
من الدخول بها وتسقط على المطلقة
طلاقا رجعييا اذا انقضت عدتها
وتسقط على المطلقة الحامل اذا
وضعت حملها غير انها اذا ارضعت
ولدها وجبت لها اجرة الرضاع
وتسقط على الابوين اذا استغنيا او
افتقر ولدهما بحيث لم يكن له فضل
عن قوت يومه وتسقط على الاولاد
اذا بلغ الذكر او تزوجت البنت .

• لا صلاة لمنفرد

لا يجوز للمأموم ان يلق خلف
الصف وحده فان خلف مختارا فلا
صلاة له لقوله صلى الله عليه وسلم
لرجل صلى خلف الصف وحده :
استقبل صلاتك فلا صلاة لمنفرد
خلف الصف .

• الصف الأول أفضل

يستحب الاجتهاد في الصلاة في
الصف الاول ومن يعين الامام لقوله

صلى الله عليه وسلم : «ان الله
وملائكته يصلون على الصف الاول
قالوا يا رسول الله وعلى الثاني ؟
وفي الثالثة : قال وعلى الثاني ..
ولقوله «خير صفوف الرجال اولها
وشرا اخرها وخير صفوف النساء
اخرها وشرا اولها» .. وقوله : «ان
الله وملائكته يصلون على الذين
يصلون على مبشرين الصفوف» ..

• لا تصوم المرأة الا

• باذن زوجها

المرأة تصوم شهر رمضان بدون
اذن زوجها ولكنها لا بد وان تحصل
على موافقة زوجها اذا كان حاضرا
معه في صيام التطوع لقوله صلى
الله عليه وسلم : «لأنصم المرأة يوما
واحدا وزوجها شاهد الا بلاه» ، الا
ورضان .

• صيغة الاذان

صيغة الاذان كما علمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابي
محمودة هي
الله اكبر الله اكبر .
اشهد ان لا اله الا الله ، اشهد ان
لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله .
اشهد ان محمدا رسول الله .
ثم يعود فيقول الشهادتين مرتين
بصوت عال وهو الترتيب
حي على الصلاة ، حي على
الصلاة
حي على الفلاح ، حي على
الفلاح

(وان كان في اذان الفجر قال :
الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير
من النوم
الله اكبر ، الله اكبر
لا اله الا الله .

• التيمم مع وجود

• الماء

يشترع التيمم لمن لم يجد الماء
بعد طلبه لكن يباح التيمم مع وجود
الماء اذا كان الانسان مريضا
ويغشى إن استعمل الماء فيزداد
المرض او تأخير البرء او كان لا
يقدر على الحركة او من وجد قليلا
من الماء لا يكفي نظيره كله فانه
يتوضأ به في بعض اعضائه ثم
يتيمم لما بقي لقوله تعالى : «فانتوا
الله ما استطعتم» .

• قراءة القرآن على

• الميت

لا بأس ان يجلس المسلم في
المسجد او في بيته فيقرأ القرآن
فلذا فرغ من تلاوته سأل الله تعالى
للميت المغفرة والرحمة متوسلا الى
الله عز وجل بذلك التلاوة التي تلاها
من كتاب الله تعالى .

اما اجتماع القراء في بيت الميت
للقراءة واحداؤهم ثواب قراهم
للميت واعطاهم اجرا على ذلك من
قبل اهل الميت فهذه بدهة يجب
تركها ونصح الاخوة المسلمين الى
اجتنابها .

• لا يجوز هذا البيع

ممنوع البيع عند الداء الاخير
لصلاة الجمعة فلا يجوز للمسلم ان
يبيع شيئا او يشتريه ولا يودي
لصلاة الجمعة الداء الاخير الذي
يكون معه الامام على المنبر لقوله
تعالى : «يا ايها الذين امنوا اذا
نودي للصلاة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع» .



• حقوق أهل الذمة •

لأهل الذمة على المسلمين حفظ أرواحهم وأموالهم وأعراضهم وعدم إيذائهم ما لو كانوا بمعهدهم فلم يتكفروا لقوله صلى الله عليه وسلم : "من أدى ذمياً فانا خصمه يوم القيامة .

• الهدنة .. المعاهدة . الصلح •

يجوز عقد الهدنة مع المحاربين إذا كان ذلك يحقق مصلحة مسلمة للمسلمين فقد هادن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هروبه كثيراً من المحاربين ومن ذلك مهادنته ليهود المدينة عند نزوله بها .. أما المعاهدة فيجوز عقد معاهدة عدم اعتداء وحسن جوار بين المسلمين

وأعدائهم فقد عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم المعاهدات وكان يقول : نأى لهم بعدهم ونستعين الله عليهم ، ويقول الله تعالى : "ألا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام في استسلموا لكم فاستقيموا لهم أن الله يحب المتكئين .." ويجوز للمسلمين أن يصلحوا من أعدائهم إذا اضطروا إلى ذلك فقد صلح النبي صلى الله عليه وسلم أهل مكة صلح الحديبية كما صلح أهل طبرستان على أموال يؤدونها .

• تختصم الرجال بالذهب •

جاء في الحديث الشريف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "يحرم على الرجال ليس الخيزر

والتختم بالذهب" وإذا ثبت التحريم فلا يسأل عن العلة لأنها لا تغير الحكم ومع ذلك فقد اجتهد العلماء في بيان العلة وأقربها إلى الفهم .. أن في استعمال الذهب تشبيهاً للتقنين وتجييداً لرأس المال الذي يجب أن يتحرك لصالح الاقتصاد ولما كانت فيه زينة كان بالنساء البق لحرصهن عليه .

• الطلاق وقت الغضب •

إذا اشتد على الإنسان الغضب والانفصال بحيث أصبح لا يعي ما يقول وتغلب الخلل في أقواله وأفعاله لا يقع طلاقه للمد أهلية إيقاع الطلاق أما إذا لم يصل به الغضب يقع الطلاق لاستكمال شروطه .

• عذاب الخبز •

نعيم القبر وعذابه حق ثابت وهذه المرحلة تسمى عالم البرزخ والبرزخ في اللغة هو الحاجز بين الشيتين وتعني به المرحلة التي تعاقب الحياة الدنيا وتفضل بينها

وبين الحياة الأخرى . ونعيم القبر أو عذابه هو مرحلة تمهيدية للحساب الأكبر يوم القيامة وهو دائم من الموت إلى البيعث لقوله تعالى في حق آل فرعون "الذين يعرضون عليها غدواً وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب" .

وروى مسلم بسنده عن ابن عمر : أن أهدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالفداء والعشي أن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وأن كان من أهل النار فمن أهل النار يقال : هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة ..

• زواج المسلم من أجنبية •

الأفضل للمسلم أن يفضل في الزواج المسلمة على غيرها ففي القرآن الكريم يقول الله عز وجل "ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتمكم" ولأن كان الشرع قد أباح لنا الزواج من كتابية يهودية أو مسيحية إلا أن ذلك مشروط بיום الخوف من التأثير في الأولاد .. فإذا تحقق الخوف من ذلك فإن الزواج من الكتابيات حينئذ غير جائز أما إذا لم يوجد الخوف على الأولاد فإن الزواج جائز .



الشركة الفنية للصناعات الجلدية

أرت ليذو

لصناعة وتجارة الأعذية الجلدية بجميع أنواعها

للتصدير والسوق المحلي

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة الإسراء والمعراج

الهاتف ٩٦١٠٦٠٠٠٠ - ٩٦١٠٦١٠٠٠٠ - ٩٦١٠٦١٠٠٠٠٠
الفاكس ٩٦١٠٦١٠٠٠٠٠ - ٩٦١٠٦١٠٠٠٠٠٠ - ٩٦١٠٦١٠٠٠٠٠٠

هواه وكان امره فرطاً ، فلكى يستقيم امر الانسان ويستحكم ولا يكون فرطاً ، يحتاج إلى اخوان في الحق ويحتاج الى استعانة بهم وهذا هو السر في المعنى الجميل الذي قال عنه شيخنا ان الامر كله ينحصر بين حبين وقد عبر عنه النبي ﷺ بثلاثة أنواع من الحب ، ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، وأن يحب المرء لا يحبه إلا الله وأن يحبه أن يعود إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار ، فالاول هو حب الله ، والثاني هو حب المسلمين والثالث هو حب الاسلام نفسه ، فليست المسألة إلا الواحدة ثلاثة من الحب .

● اظن ان التصوف الحقيقي بهذه القيم الثلاث يستطيع ان يغير وهو الطريق العملى للتغيير .



● المتصوف ذو الخلق هو من اختصه الله بجزء من صفاته
د . منيب ربيع

وكانت هناك كلمة للمستشار د/ منيب ربيع حيث قال :

الاخلاق هي قوام الاسم ومصدر صلاحها وأساس خلاصها وبقائها ومنهاج رهبان قال الشاعر .

أما الامم الاخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا
أما التصوف فهو وان اختلفت فيه الاقوال والتعاريف نستطيع ان نقول انه المعية الروحية في الاسلام . ومنها جاءت

عبارة التصوف الاسلامي الذي سميت به مجلته هذه فالصوفى هو من صلى قلبه من الشوائب . وكبح نفسه من جموح الغرائز ورجاله هم الصلوة الاخذة بالعزائم خلقاً ومنهاجاً في العبادة والمعاملات والعلاقات وأسس التربية وحسن الجوار . والاصلاح الصميدي هي اساس التصوف . بل التصوف هو جماع الاخلاق كما قلنا فالصوفى الحق لا يقيم الا على مبادئ الاخلاق كما ان التصوف باخلاقه قد يتشكك - بل هو واجبه - انه يصلح ويرشد المروج من الاخلاق . وبها يمكن لرجال الطرق الصوفية ان يتقوا الطريق من الشوائب التي لحقت به .

● وهذا ينتشر الخلق الصوفى وينتج اثره المصمود والمطلوب في المزيد والتابع يجب ان يكون الداعية قدوة بجدته الناس يفر من ضرور الخلق الى سرور الحق . تفتحت بصيرته وتكشفت المشاوية عن المسيرة من الاعمال ويشده الصالح منها الى الصلوة الانمية لا يلبس عنها ولا يتحول تغلف فيه وقلبه لا يفلت .

● المتصوف ذو الخلق او من خلقه التصوف هو من اخصه الله بمزيد من عطائه ، وفهمه بفصلان الايمان بكماله الاخلاقي وطيب العادات فوصلوا إلى اسمى مراتب الرضوان .

● نجد من اخلاق المتصوفين وما يهاجز شديد التواضع : ويشعر انه لم يصل ولن يصل الى الكمال وانه في الطريق الى الله مع الحبيب والمريد سواء لا يعلو او يتعالى بل يربح الله له مكانته فهم يقولون نحن بالله عزنا لاجابه ولا منسوب



● الصوفى هو من صلت نفسه

ونفسه بجميع صيغ الصلاة

على النفس

الشيخ احمد صبرى الغرغلى

وكانت كلمة الشيخ احمد صبرى الغرغلى عن القيم العليا قال :

● لقد كان الناس قبل الاسلام جماعات متناحرة ولربما متنافرة واهواء متعارضة ،

فكان من فضل الله عليهم ان ارسل اليهم نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم يجمع بين الايمان قلوبهم ويوحى على طريق الحق صفتهم . ويزيل من القلوب كل مسببات الشحشاء ويظهر القلوب من كل اسباب البغضاء .

● وجاءت الهادى الحبيب صلى الله عليه وسلم في الله حق جهاده يستمد العون من الله عز وجل حتى ارتفع صرح المصطفى الاسلامي . وتماست لبناته على اساس من الاخوة في الله . فعل التفاهم والتراحم محل التفاهم والتقاطع . وصار المسلمين في ظل هذه الاخوة الكريمة - بلين بعضهم لبعض . ويرحم بعضهم بعضاً . ويرفاق قلوبهم على صفيهم .

ومن منطلق الحب الصادق لله ولرسوله . ولما ائلا على رسوله من كتاب وحكمة ولما لبس بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم . صلت نفوس بعض المؤمنين وسعت بالمجاهدة املها المشاهدة .

● واستمدوا العبادة للرحمن حتى وصلوا الى مرتبة الايمان وهي ان تמיד الله كأنه تراء فان لم تكن تراء فانه يراك . وجعلوا من ذكر الله عز وجل سبيلاً الى الوصول كما قال الامام الشافعي رضي الله عنه . فرائد الذكر لا تنحصر لأن الذكر حبس الحق تعالى ويأل الذاكر من الاسرار والعلوم ما شاء الله كلما ذكر . لأن حضرة الله تعالى لا يدرك عليها أحد . ويغرقها بغير

بذل . كذلك تفتى الصوفية بجميع صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار والتسبيح والدعاء وقراءة القرآن

وكانت كلمة الاستاذ / محمد سلامة

بوينو هي الختام فقال : من اخلاق ساداتنا اهل التصوف الا انهم رضي الله عنهم انهم إذا جاؤهم جاعل علموه . او منكسر جبروه . او فقير اعانوه . او معتذر قبلوه . او راوا مقصراً نصحوه . او مغلوباً وصلوه . او طالباً شوقوه . او غير ذائق اذقوه . او محسناً تشكروه . او منكبراً تركوه . او راغباً في الدنيا زهدوه . او كبرياً في السن ورووه . او صغيراً رجحوه . او محباً لغيره . او سمعوا لغوا جوهروه . او راوا شيئاً لهم سامعوه . او وجدوا لا يهادلوه . او عدوا لهم لم يعادوه . او متقدماً لم ينتقدوه . او عاجلاً لهم لم يعيرووه . ومن تركهم لم يتكبروه . ومن حسب عليهم حملوه . ومن لعنهم ابلغهم كفاروه . او غافلاً ذكره . فمن تخلف باخلاصهم كان منهم . وتوات عليه نعماتهم وبركاتهم حلقنا الله بأدبهم . ونفعنا بأسرارهم . آمين .

والفن

القرآن ...



الفن الحديث والمعاصرة

العيش، ومصل الدواء، وطلقة المدفع. وإذا كانت قد أثرت منذ زمن قضية أثارت نقاشا وخلافات ووجهة نظر: هل الفن للفن، أم الفن للمجتمع؟ فالتى القول هنا ونحن فى سبيل ترسيخ دعائم الدين فى النفوس، نفوس العامة والخاصة والناخبة والشبيبة على السواء. وفى سبيل تمكين الإيمان فى الوجدان، وفى سبيل إيصال الصموة الدينية، إلهى والقول هنا: بأن يكون الفن، لا للفن، ولا للمجتمع، بل أن يكون الفن للدين وللعبادة وأن الفنان إذا شره شعور ديني ووهي عبقري وإيمان صادق، وكذلك المحدثين إذا سيعار عليه احساس فنى وشعور جمالى كان مزاج ذلك كله تحمقا فى الدين وثالقا فى الفن. وكان الفنان المؤمن مثالا للشخصية الإيمانية المرحطة الحس الخلاقية سلوكا وأخلاقا. وعقيدتنا الدينية ثرية غنية بكل جميل جليل. روحها الحق والحب والخير والإسلام. وهل الفن الحق إلا التعبير عن الحق والحب والخير والنفخ العام والسلام، وتقديم كل ذلك إلى المجتمع، لينفعل به، ويتذوقه، ويعيش به وفيه. اليكم كتاب العقيدة الدينية، كتاب الله الصمكة، الذى قال عنه منزلة سبحانه (ما فرطنا فى الكتاب من شيء).

ومن هذا الكتاب الإلهي أحد الزاوية القرآنية الفنية، وهى ليست زاوية واحدة فحسب، بل زوايا عدة.. زوايا لها حدودها.. ومجالها.. لا هناك

الفن لا يكون لنا إلا إذا كان هاديا هاديا .. هذه الكلمات من الخير والنفخ والجمال لنقولها ...

واحتفلت المتاحف فى مصر وأوروبا ببعض لوحاته. وتحدثت المستشرق الإسباني (اميليو جارسيا) من علاقة الفن بالخط العربى والشعر العربى. وقد كان حديثي، ونحن فى هذا الحفل الفنى بمعهد الدراسات الإسلامية، من الإسلام والفن بوجه عام. ثم عن القرآن والفن بوجه خاص. وقد مهدت لهذا الحديث بمدخل عن ماهية الفن، ورسالة الفنان (أو الفن باللفظ العربية الفصحى) وقلت أن الفن هو القيامة المعبرة، والروحية الممددة. وهو الكلمة الصادقة النيرة، هو نبض القلب والوجدان الذى تعبر عنه الفلال والخطوط والألوان، إن الفن فى كلمة هو الحياة وقلت أن الفن لا يكون لنا إلا إذا كان هاديا هاديا، هذه الكلمات من الخير والنفخ والجمال لنقولها ونحياها ونعيش به وفيه والفنان لا يكون لنا إلا إذا كان الخير وحى فله وعلميته والفن بألوانه الخيرة. وصورة الجمالية العظيمة الشريفة. ضرورة لازمة لنا فى الحياة لزوم لقمة

دعائى المركز الإسلامى فى إسبانيا لإلقاء عدة محاضرات فى المراكز الإسلامية بمديريت قرطبة وغرناطة. وفى مدريد دعائى الأستاذ الدكتور سيد حنفي حسينى المستشرق الثقافى ومدير المعهد المصرى للدراسات الإسلامية إلى حفل افتتاح معرض الفنان التشكيلى المصرى أحمد نوار الذى أقيم بصالة المعهد وفى الحفل تحدث الدكتور سيف حنفي عن الفن فى مصر، وأنه ولد منذ قرابة سبعة آلاف عام فى مصر، ولم يولد طفلا، بل شابا هلالا، فعلم الأمم الأخرى تحت الحجر، ومزج الألوان، وبناء المعابد والأهرامات، وقال أن مسيرة الفن منذ ذلك التاريخ لم تتوقف، بل سررت مطورة نفسها مستلعدة جراتها من حرارة شمس مصر: فقلها مياه النيل، ويظلمها خيل الوادى العظيم. وقال: أنه يسر المعهد المصرى للدراسات الإسلامية بمديريت أن يقدم واحدا من أبناء مصر ليرى المثلوثق الإيسابى فى لوحاته أصالة الفن فى بلادنا، وليعرف أن الفن المصرى لم يتوقف عند تماثيل الترامنة أو رسوم المعابد. أو عند الفن القبطى فى كتائسه. ووخرة الفن الإسلامى فى مساجده، بل ليدرك كيف استطاع هذا الفن أن يواكب الاتجاهات الفنية المعروفة فى أوروبا دون أن يقطع جذوره بالتراث المصرى الفنى القديم بل أنه يستمد روحه من ماضيه العريق. وقال الفنان أحمد نوار قد أشاد نقاد أوروبا بكلماته وندراته،



للدكتور محمود بن الشريف استاذ ورئيس قسم اصول الدين بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بجامعة الأزهر

مجالات قرآنية يحرم على الفنان ان يتناولها او يقترب منها ، ففي القرآن الكريم آيات تتعلق بذات الله وصفاته سبحانه يستحيل على الفنان ، بل يستحيل على القدر والقرى ، مخدرة او مجتمعة ، ان تمثلها او تجسدها بل يحرم عليها ان تجس الى ذلك او تفكر فيه ، اذ المولى سبحانه ، لا شرعية او الايمان وهو يدره الايمان وهو الطيف الخبير ، وكل ما خطر ببالك فانه على خلاف ذلك ، يعز على الايمان والبصائر ان تدرك ذاته المقدسة ، جل وعلا عن الشبيه والنظير ، وجل وعلا عن التجسيد والتجسيم ، ولا يعرف الله الا الله .

كذلك تصوير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم على الفن ، بصوره والوانه ، ان يقترب من هذه الذات التي اصطلحها الله ، واختارها من بين خلقه ، ولطيفها على جميع خلقه من ، انبياء واناس وملائكة وميزاج بالحيدين من الفضائل والخصال الخاصة التي لن تكون لبشر سواء .. الشخصية الهية مقدسة معصومة بعيدة عن ان يتخيلها متخيل ، ومحرر ان يقترب منها برسمه فلان او لوحة رسام . هذه مجالات يحرم على الفن ان يقترب منها .

لذا نقول ليس الفنان كلا مباحا للفنان مهما كان .. ومهما بلغ وعلا ، فهناك آيات قرآنية ، عزيزة على الفهم وعلى الفن ، وعلى العقل وعلى التصور .. لا تدرك ولا تتخيل ، فهي حقائق شاهقة يعجز العقل عن تصورهما ، كحقيقة الموت الذي يزل بنا كل اوتة ، ومع ذلك يستحيل على العقل ، وعلى

الوهم ان يتصور حقيقته او يدرك ماهيته وكيونته وكيفية نزوله وعلى آية صورة يكون !!

وكذلك الصلاة وهي الاجسام الثورية ، والشياطين .. وهي الاجسام الظارية الشفافة ، التي تخترق الجسد ، وتسر في الاجساد مسرى الدماء يعز على الفنان ان يرسمها الرسم الواقعي ، بل يستحيل عليه ان يشكلها او يصورها الا اذا هام في اودية الخيال واغرق في الالهام والخيالات ، فتخرج النذ لوحات بعيدة كل البعد عن الحقيقة ، وعن الواقع الذي لا يعلمه الا الخالق وحده سبحانه وتعالى .

وهناك ذي بعض الزوايا القرآنية التي ادعوك اليها ايها الفنانين وذوي القدرات والمواهب .. انكم هذا المنهى النفسي الذي كشف به القرآن عن دخائل النفس البشرية شعراها وابائها ولفنهن خصائصها ، وما اصبحت به من غير ورع ، او ايمان واطمئنان او شغل وقلم وفكران ، يشغل القرآن تفاني النفس ومكنونات الضمير ، وحاديات القلب ، وهسات الوجدان . وتحمل بنا آيات القرآن الى الاحاديث فكل من خلق وتكلف عما استقر وترثا لوانا هذه لقطاعات وفرائح لنماذج نسبية متباينة .

وما هي ذي آيات قرآنية تصل بنا الى اعوار النفس البشرية وتلقي الضوء على ابعادها وتكثف من الخيال نفوس يحاط بها فكر الى الصلاد والملمح .

ثم اذا قبيد ما كان عليها نزهت عنها ثوب الطشوع وتكررت وتضمرت ونفوس اخرى مشرفة نيرة تفكر رها عند الملمح ، وعند الملمح .. وقدع عند الرمد والحطاء .. وعند الرافض والصرمان انظروا الى هذه الصورة القرآنية ، وعبروا عنها بما وهبكم الله من حسن صادق مرفق يقول الله سبحانه (هو) الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجهرين يوم يروح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان ، وقلوا انهم اجمع بهم دعوا الله مطمئنين لآله الذين لكن انجبتنا من هذه لتكوين من الشاكركين . فلما اتاهم اذا هم بهيول في الابهى بغير الحق) :عن سورة يونس ٢٢ / ٢٢ .

سفيحة تنسرى وتجرى بمن فيها وما فيها .. تدفعها ريح طيبة تبعث الهبة في النفوس .. وسرها ما تبد الجور

واكبر ، وغضبت السماء واظلمت الدنيا وعتت الرياح .. واهتزت السفينة في يد الامواج التي احدثت بها من كل مكان .. وقبين لركاب السفينة تهاتلهم المحلومة .. ولاحت لهم الخاتمة فطروا الى الله ، داهين اياه ، مخلصين له في التضرع والدعاء ، ان لا تنجي ولا علما منه الا اليه ، وتضرعوا اليه بكياتهم واعادوه قائلين : لنن انجبتنا من هذه لتكوين من الشاكركين وحلق ربهم رجاءهم فانجاهم . وما ان وطئت اقدامهم الارض واحسوا الامن حتى عاودوا سيرتهم الاولى وعدوا الى ما كانوا عليه ولم يفلوا بانجدهم ولم يقوموا بالتفكير ، بل طغوا .. وبغوا والسودا !!

واليكم هذه اللوحة التيميرية القرآنية صورها القرآن بأسلوبه المميز الاخلاص (والعديبات ضحبا فاعجريت قدحا فاعلميات صبحا فالان به تلقا فوسطن بها جمعا ..) هل لكم ان تتلقوها من التمجيد الى التصوير ؟

واذا كانت الشخصية الفنان شخصية ايمانية قرآنية رآى في مجال التمجيد القرآني ما يحيل بعض الآيات القرآنية - مما يسمح بتقليد الدين - ويحليها هو بما وهبه الله الى لوحات تهدى وترشد وتعلم وتقوم .

وفي القصص القرآني مجال رحب لسبح كصبة اصحاب البستان التي وردت في سورة القلم .

وكسورة يوسف وما فيها من لوحات فنية حيث يتصارع الخير والشر والريفة الجسدية العارمة مع الطهر والاباء والعفة وما تخر به من قطاعات وشعاع ومكان ومواقف ، مشهد مؤامرة اخوة يوسف ومؤامرة العزيز ، وموقف شدة المدينة الانثى قالت منهن السورة (وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسها) فلما سمعت بمكرهن انسلت اليهن واعادت لهن متكا واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبهن فطعنن ايديهن واقتن حائنا لله ، ما هذا بشرنا ان هذا الا ملك كريم .

لوحات تيميرية عديدة في القرآن الكريم تروج وتزخر بمفاهيم وقيم ، تتذكر الفنان المسلم الملهم الصادق الذي يجلو هذه اللوحات التيميرية فيضائيه وظلاله والوانه وخطوطه ..

● يحرم على الفن بدوره وألوانه أن يشترب من ذات
المصطفى صلى الله عليه وسلم .
● في القرآن الكريم الكثير من الزوايا التي من الممكن
للغنان أن ينفذ منها .

والفن القرآن



وعلا عندما قال (ورتل القرآن ترتيلا)
فللقرآن خصيصه موسيقية تميز بها
من حيث الاداء والتلاوة ، ومخرج
الحروف ، ونطق الالفاظ ، والمد
والوصل والوقف اللازم ، والانشام
والهفة ، والادغام ، والاخفاء والاضهار
.. الخ ..

وعليها نحن اهل القرآن وقاريه ..
ان نلتزم هذه الضوابط عند التلاوة
ونحافظ عليها عند الاداء ، وبهذا يظل
المؤمن القرآن حق تلاوته ويؤديه كما
ينبغي ان يكون الاداء لقول من نزل
عليه القرآن عليه الصلاة والسلام ، وان
الله يحب ان يقرأ القرآن كما نزل والا
فهم من قرأه للقرآن والقرآن يلعنه !!
ليست الموسيقى القرآنية في
التحريب ، وإضافة المد ، وقد ما ليس
بممدود ، واضضاع التلاوة لمخافت
الاجناس الموسيقية التورتية !! فكل هذا
ليس من الموسيقى القرآنية في شيء !!
من اجل ذلك نهي الامام القرطبي
على هؤلاء القراء الذين كل منهم ان
يتلاعبوا بمشاعر السامعين ، ويجهنوا
الى استنارة السامع والمشاعر لتتوحيج
الاحاسيس بكثرة الترجيعات لتبنيج
الاعجاب وحسن الصوت .

وحكم - رحمه الله - في صراحة
ووضوح بحكمة قراءة هؤلاء القارئين ،
فقال في مقدمة تفسيره ان في الترجيع
والتحريب ، هن من ليس بمهزون ، وقد ما
ليس بممدود ، فترجع الالف الواحدة
الالف ، والواو الواحدة واوأت !!
فيؤدي ذلك الى زيادة في القرآن ، وذلك
ممنوع .

وبعد ان عرض بقراء مصر ، الذين
يتجهون هذه المتجه قال : ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : اقراوا
القرآن بلحون العرب واصواتها
واياكم ولحون أهل الفسق ، ولحون أهل
التقليد ، وسيجيء بمدى قوم
يرجعون بالقرآن ترجيع البشاء

التجريدي .. فيعالج الفنان السيرالي
الشكله ويسومه بسلوب شخصي ذاتي
.. ان هو خليط من ألوان وظلال ورسوم
لا معنى محدد لها انما هي رؤية وعمل
يشكله الفنان حسبما يرى في داخلته
هو وفي اعماقه هو ، هو فحسب وكل
راه يشكل هذا العمل حسب نظريته ..
وحسبما يقرأه له .. فلا عجب ان
تباينت الاتجاهات وتمازجت الآراء
والخصومات لدى الوقوف امام لوحة
واحدة من هذا اللون التشكيلي
السيراليزمي الذي لا قاعدة له ولا ركائز
تالشعر امر الذي لا وزن له ولا قواعد
خاصة .

هذه وفقت حول القرآن والفن ..
فالذا ما قلت ان في القرآن الكريم
بجلا للفن ، فليت بدعا في هذا القول
.. ولست بمبتدع في ذلك ، ولا
بمجتري على كتاب الله ، فلما من
رحمة هذا الكتاب ، المؤمنين به في
عمق وصديق ووعي وفهم ودوق وفن
المفسرين لآياته الموضحين لاحكامه
وحكمه ، العاملين على نشره في الافاق
بكل سبيل يرضى عنها من هذا القرآن
قرآته ، ومن هذا الكلام كلامه الذي قال
(ان علينا جمعه وقرآنه فلذا قرآنه
فاتبع قرآنه ، ثم ان علينا بينته) والبيان
القرآني ، كما يكون يشرح الفالته
ومعانيه وتبين ما فيها من اعجاز
وتشريع وحكم كذلك يكون شرح بعض
آياته التي تحدثا مجالاتها فيما سبق -
بلوحات فنية لها وقع في البصر والثر
في البصيرة .

● موسيقى القرآن
والفن قد يكون تعبيرا بكلمة او
باللحظة ، او بالظلال والخطوط
والموسيقى إذن لون من ألوان الفن
والقرآن موسيقاه التي تلهو بها .. وعدم
التجويد القرآني هو علم اصول
الموسيقى القرآنية ، والتجويد هو
الترتيل الذي امر به منزل القرآن جل

حتى سبحانه فلا لنيا صادقا اخذنا له
اثره .. وله معانيه ، وبخاصة في نفس
الذي يستمعني عليه الفهم للمعاني
الالهية العزاة .

وبهذا اللوحات الفنية التي تبرز
جمال بعض المشاهد القرآنية يستطيع
المسلم الصغير ، الذي لم تتخرج
مداركه ، ولم تتسع افاقه ومداركه
العقلية يستطيع ان يجد فيها ما
يستهو به او يهديه او يستحوذ على لبه
ويوجهه الوجهة الدينية التي تسعده
في دنياه وآخره .

هناك إذن زوايا قرآنية محددة
يستطيع ان ينفذ الفنان منها ، فتكون
ميدانا لفنه الصادق الجمالي .. زوايا
محددة لها نطاقها ولها مجالها المسموح
به في الشرع ، فالمحتال الكاملة
للشخص البشرية مرفوضة ، وتصوير
الانبياء المرسلين المعصومين
مرفوض .

تفلس من هذا الى ان هناك فلان
قرآني هو دراسة تشريعية تبرز معنى
التحليل القرآني لتفسيرات الفلمة
والمعاندن لله ولرسوله ، وتجسيد
ملاح وشخص هؤلاء في لوحات عمل
يرضى عنه الاسلام مادام بعيدا عن
المجالات التي حرماها الشرع الاسلامي
الصنيف .

وبهذا الاتجاه نأخذ بيد الفنان
المؤمن الى ميدان جديد يغضى بقلمه
مجالية من مدد الآيات القرآنية التي هي
معنى لا ينفذ ولا ينسب .

وترجم الفنان عما تفيض به هاتيك
الآيات من قيم ومفاهيم .. وترجم عن ذلك
كله رؤية صادقة ولغة تنسجم فيها
الخطوط والظلال فيكون نتاج ذلك كله
لوحات ايمانية صادقة كل الصدق
بعيدة عن التهور في اودية الضلال
بريئة من الضلال ومن السيراليزمية !!
والسيراليزم لون من ألوان الفن
التشكيلي الذي يسير في الاتجاه

● **للقرآن موسيقاه التي تفرد بها ، ولعلم التجويد القرائي هو علم اصول الموسيقى القرائية .**

● **على اهل القرآن وقارنيه ان يلتزموا بضوابط تلاوة ، والمحافظة عليها .**

● **القرآن والفن والصنعي** ●
والقرآن كتاب دعوة دينية ، والفنعة الفنية القرائية احدى وسائله لابلغ الدعوة الى النفس ، ومن اجل ذلك خضعت القصة القرائية في موضوعها واسلوبها وطريقة عرضها وجوانبها لهذا الغرض الديني وهي على الرغم من ذلك تلك تشترك مع القصة الفنية في نواح من الجمال الفني تتعلق بالتعبير والتصوير وعرض المشاهد والتأثير الوجداني طرفة الجمال الفنية تخلص حاسة الوجدان الدينية وحين يتحدث الفن الجميل الاصيل معبرا عن الحقيقة فسرمان ما تتكون النفس هذا الجمال وبالتالي تكون مهية بعد ذلك للفن والتأثير الديني .. وفي القرآن سورة تسمى سورة القصص ..

والقصة في القرآن هدية هداية .. هدفها ديني والقرآن الكريم يشير الى الهدف من القصص القرائي وهو التذكير والتفكير والعظة والتعبرة ، يقول في سورة القصص في نهاية تصوير قصة موسى عليه السلام يقول (لعلهم يتذكرون) .

ومن اهداف القصة القرائية تثبيت قلب الرسول صلى الله عليه وسلم في مجال الدعوة يقول الله سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم (ولا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك) آية ١٢٠ من سورة هود .

وهناك خصال فن القصة القرائية :
والقرآن : واولى هذه الخصال انها قصص صادق واقع حقيقي ، ويقول القرآن (نحن نقص عليك نباهم بالحق) .

واخيرا : اقول ان الله جميل يحب الجمال . والجمال جزء من الخير وثيق منه ، والقيم الجمالية جزء من الفن الجميل والسلوكيات الاخلاقية هي الجمال كل الجمال في القرآن اذن فن . ولم يبق الا لظن المؤمن العظيم المسلم بحق وصديق ليعبى هذه القيم وتلك القولات في لوحات تظل دلائل ناطقة بالحب والخير والنور والعدل والسلام والله هو الحق وهو النور وهو السلام .

المناسبة لهدوء الليل وانتشاره . ان هذه الرقة والموسيقية في تصوير الليل تعود الى انه في مفهوم القرآن الكريم نعمة وراحة وعناية ، خلافا للتصور الاستغوري القديم الذي قد يجعل من الليل قوة مهيبة للانس .

● **موسيقى الفواصل القرائية** ●
الفاصلة في القرآن الكريم كالفنية في الشعر ، وسميت فاصلة ، لانها تفصل الآية التي تقع فيها عما بعدها يقول الاستاذ مصطفى صادق الرافعي في كتابه «اعجاز القرآن» وما هذه الفواصل التي تنتهي بها آيات القرآن الا صوز تامة للايقاع التي تنتهي بها جمال الموسيقى . .

ويقول الدكتور قاسم ياسر استاذ الدراسات القرائية بجامعة الموصل وللواصل دورها في اعطاء الای جرسا موسيقيا مناسباً ، لذا عني القرآن بتوافقها في كثير من الای والسور . كما يقول الدكتور عبد الوهاب حمودة في مقال له بمجلة الثقافة عدد ٧٥ عنوانه (اللغة العربية والموسيقى) :
لقد تميزت فواصل القرآن بالانقاء الدقيق ، ويسر لها ذلك ، ناهيا وبمعناها عن الضروقات التي كثيرا ما يفضح لها الشعر . وبمعناها عن التكلف الذي ينوء به سجع الكهان ، فهي بالقرآنها الموسيقية المنطوق في الدرجة والنوع تتمتع بحرية تامة في الانتظام بمرسوس الايات .

وهن هذه النظمية ايضا تحدث المرحوم مصطفى صادق الرافعي بأسباب في كتابه «اعجاز القرآن» .

دعاء قرائي

« ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم »
(الحشر - ١٠)

والنوح ، ولا يجاوز حناجرهم ، مفتونة لقلوبهم وقلوب الذين يحبهم شانهم .

● **الايقاع القرائي** ●
ان صياغة الفاظ القرآن وتأنف كلماته ، وتركيب حروفه وتلحين اياته ، وتوقع موضوعاته .. كل ذلك يؤلف موقعا قرائيا خاصا ، وموسيقى ، ما عهدنا القرب في شعر ولا نثر ، وما هو ذا الوليد بن عتبة بن ربيعة لما سمع القرآن قال «والله ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لغمر وان اسفله لمغراق» ، ما يقول هذا بلشعر . فالقرآن الكريم لم يكن شعرا لتكون موسيقاه على شرا موسيقى الشعر من تعجيلات متعاقبة ووقايف متناظرة ، انما هو نثر له خصائص النثر بوجه عام ، غير انه نثر من نوع افرید لم تعرف له لغة الصناد نظيرا ، ولم نعهد العرب في فننا القولي وتراثها الكلامي .

● **موسيقى الالفاظ في القرآن** ●
ان اختلاف الاصوات في الكلمة القرائية الواحدة ، والاختلاف مخرج الحروف وتناغمها بتأصل اللغظة من غير تنافي ولا شذو .. كل ذلك يجعل القارئ لكلام الله او السامع لآياته يحس اشباعية موسيقية تبهير وتأسر وتحبب وتطرب ، ولا عجب ، فالقرآن استعمل الالفاظ ذات الجرس الموسيقي الناعم السلس الرقيق في المواضع التي يطيع فيها جو الهذات والرقعة فالصحيح ينشئ شذو في الالاف ، ويثبت الصبغة في الكون الهادي الساتن ، وفي الانسان ، انك تتغير له القرآن هذه اللغظة الموحية المؤدية ببرسها لحركة الجرس الضمنية المتدفقة ، وفي اللغظة نفس ذات الجرس الموسيقي الرقيق . فيقول : والصحيح اذا تنفس .

وكذلك نجد القرآن يصعد الى الاسلوب نفسه حينما يصور هود الليل وسكونه وخلوه من صخب النهار واصطراح الحياة فيه فيعبر عن هذه الحقيقة المصبة في الطيبة بـ «الصنعية» تارة وبالسجى تارة اخرى ، وبالسريان تارة ، مزاجا في تصوير الحركة المتخيلة لامتداد الليل بهود بين دلالة الالفاظ الوضعية في اللغة وبين ايجالها الموسيقي في السمع . فيقول في سورة التكوين : (والليل اذا عسعس) وفي سورة الضحى (والليل اذا سجي) وفي سورة الفجر (والليل اذا يسر) .

اوكل ما ورد في القرآن من وصف بهذا المعنى يشتم بالموسيقية الرقيقة

اجرى الحوار:
محمد بكر

● فضيلة الشيخ ابراهيم
الدسوقي وزير الاوقاف
الاسبق للتصوف :

● التصوف يمثل نفس حياة الانسان أغلى شئ: نفسه ألا وهو الجانب المروحي .

●● قضايا كثيرة طرحها
" التصوف " على السادة
الاسلامى الكبير الشيخ ابراهيم
الدسوقي وزير الاوقاف الاسبق
حيث تحدث عن التصوف بشئ من
التفصيل وعن الدعوة الاسلامية في
الداخل والخارج والقبليات
الاسلامية وواجبنا نحوها ●●

أغلى شئ في حياة الانسان

بداية إسماعيل : فضيلة الشيخ
ابراهيم الدسوقي وزير الاوقاف
الاسبق . ما رأيكم في التصوف
والتصوف ؟

.. لابد ان نفرق أولا بين التصوف
والمتمسكة ، كما نفرق بين الاسلام
والمسلمين ، فإذا كنا نرى المسلمين
وهم الاسلام مجسدا على ما هم عليه
من خروج على تعاليمه واعتداء على
حرمانه فإننا نكون قد جفينا الحقيقة
وظلمنا الاسلام حيث الاسلام دين الله
الذى به صلاح امر الدنيا والآخرة .
كذلك التصوف يخطئ من يرى
التصوف بأخطاء بعض المتشبهين اليه
فالتصوف يمثل في حياة الانسان أغلى
شئ فيه هو الجانب الروحى وهو روح
المقيدة بروح العبادة بروح المعاملة
يمثل ذلك في المقيدة حينما يذكرنا
بمعمل الله صلى الله عليه وسلم
" لئلا اليمان أن تعلم أن الله

● الاحتفال بالمولد النبوى
الكرام يبدأ مقرر إسلاميا
ونحن في هذا الوقت
مستعجبون لخصائص
والاحتفالات التى تذكر
فيها سيرة الرسول صلى
الله عليه وسلم أو لقام فيها
اذكار ترمية خلقية من
المسلمات التى لا يقرها
فيلسوف ..

شاهدك حيث كنت " .. مقام الشهيد
للحل تبارك وتعالى يجعل دائما ذاكرا
له خالقه لا ينساه لأفعل عنه وحده أو
مع غيره فهو يمثل قول الله سبحانه
وتعالى :

" ما يكون من نجرى ثلاثة إلا هو
رأبهم ، ولا خمسة إلا هو سادسهم ،
ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم
أينما كانوا " ..

ومن ثم فإن المروءة في كل أحيائه
لا ينسى الله ويخاله ويعلم تماما أنه
معها فلا تشبه الدنيا بمقامها
ويزخرفها ، ولا يشبه منها شئ من
بخالها ويخاله وإنما يرى ربه في كل
ما يصيب به علما وأحاطة وهو دائما
متشوق الى فضل الله عز وجل ويرجو
رحمة ويخشى عذابه ولعلنا نذكر امر
المتقين الذين قالوا بالسنتهم ما ليس

في قلوبهم فمصموا بالشهادتين
دعاهم وأموالهم وإن لم يكونوا على
شئ في الخير عند ربهم .. ومن ذلك
نتبين أن روح المقيدة هي ذلك الحبل
الذى يصل الانسان بالله خالقه
فيتمسك في الحياة على عين من ربه
في شدة وبوابة .. في يلقته ومقامه
على كل أحيائه ..

إن العبادات في هذه الصورة
كالمهكل في بناء الانسان فبناء
الانسان من مادة وروح ، فالمادة هي
ذلك المهكل الذى لا وزن له ولا قيمة
إلا بوجود الروح فيه ، فإذا فارقت
الروح أصبح هو وأصله شيئا واحدا
سيحتل الى هذا الذى نراه وقد نشأه
منه الى الطين أو الى التراب ..
فالمادة لها روح ، هذه الروح تتمثل
أولا في الاخلاص بالمعبودة الله عز وجل
فلا يرى المروءة في عبادته غير ربه ، وإلا

.. أما العبادة فليها تتمثل في هذه
الصورة التى يرى عليها العبد وهو
يزدى هذه العبادة كالركوع والسجود
في الصلاة وكالاتعاضد من الاكل
والشراب والمفطرات في الصيام ،
ومثل ذلك القدر من المال الذى تدفعه
للزكاة والخروج لاداء فريضة الحج
وزيارة بيت الله الحرام .. هذه كلها
عبادات تؤيدها وهي المظهر الذى
تؤيدها به ، ولكن هل العبادات هي هذه
الصورة فحسب ؟ لا ..

● روح الشريعة ●

● وماذا عن التصوف بالنسبة

الى احكام الدين ؟

- التصوف بصفة عامة بالنسبة الى احكام الدين كالروح بالنسبة للجسد ، فهو روح الشريعة الغراء ، وروحها هو العمل على تطهير الروح وعلاجها وصفائها للوصول الى معرفة الحق سبحانه والسلوك بإخلاص في امور الدين والدنيا .. انه مدرسة وقف على تعليم ابنائها اولئك الرجال متأسين بأشرف موجود وهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، الذي بعثه الله سبحانه وتعالى وجعل في رسالته الحياة العلة ، التي كرم الله سبحانه وتعالى بها الانسان وجعله سيد هذا الوجود بكل ما فيه .

● اصعب التصوف ●

● نفهم من كل ذلك انك صوفي ؟

اذا كان التصوف على هذا النحو الذي ذكرناه وانه دين الله الخالص لولئى احب التصوف واراد ان يرقى الى الله حبه وحب رجاله والتاسى بهم ، وان يخلصنى الى زمرتهم ، وان يخلصني بتفانيهم يوم لا يلقى والد من ولده والموالد هو جاز عن والده شيئاً والله الموفق .

● وظيفه الرسل ●

● يقولون ان مجتمعنا

الاسلامية في امس الحاجة الى الدعوة والدعاة فما رأى فضيلتكم ؟
- لا يستطيع احد ان ينكر أهمية الوعظ والارشاد لما لها من آثار ايجابية وخطية في شان قيادة الجماعات والأفراد ، فالدعوة لم تتم بقوة السيف .. حين قامت ، وإنما قامت بالدعوة ورجالها ينفوسهم الطائفة وأرواحهم المتكاملة ماجعلهم يأخذون بكل اسباب الوعظ والارشاد لعباد الله ، وقد كانت الدعوة الى الله وظيفته الرسل والانبيا ، فما من اصلاح اجتماعي إلا وقد بنى على أساس من الدعوة ، وما من هلاك أمة إلا حين إعرضت هذه الأمة عن الدعوة والارشاد ..
وقد جاء في قول الله عز وجل :
” ولقد أرسلنا نوحا الى قومه طلباً

المثوبة كاملة على لعاله ويناديه منادى الحق حين يقول :

” ليك ، وسعديك ، يقول له : حرك مبرور وذئبق مغفور “ . ويصبح اهلاً لهذه البشارة .. الحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة ، ويا خيبة من نسي ربه ونظر الى خلقه في رحلته هذه ، فهو في عمله وسعيه خاسر ورب العزة تبارك وتعالى اغنى الشركاء ومن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك في عبادة ربه احداً . فإذا انتقلنا بعد ذلك الى المعاملة مع الناس فإن روح المعاملة تتطلب من المسلم ألا يرجو المثوبة عليها من مخلوق فهو لا يسأل الاجر عليها إلا من الله عز وجل لا يريد من الناس جزاء ولا شكراً .. وهذه المعاملة تتمثل في الكلمة تقولها تصلح بها بين الناس وفي عون لأخيك في كربة تنفسها وفي قضاء حاجة لمن لا يستطيع قضاها وفي شتى ألوان الخير ، التي تستطيع ان تقدمها إنما تكون هذه المعاملة في ميزانك يوم لا ترجو عليها جزاء ولا شكراً من غير ربك ، وإلا كان المرم من الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ، فإذا كانت هذه هي نظرة الاسلام الى العقيدة والعبادة والمعاملة ، فإن كل مسلم عليه ان يكون وهو الذي تيمت التحية تيمناً يأتى وما يذكر بإخلاصه لله عز وجل . ولا شك ان هذا هو منهج الاسلام الحق ، الذي دعا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن بعده الخلفاء وصحابته ، الذين كانوا معه ، ثم من جاء بعدهم ، ولعمري فإنه يوم ان شغل الناس بالدنيا والهمم الباعدة وأقبلوا على الحياة ونسوا الله قبيض لهذه الأمة من بيعت فيها روح الحياة الحق ويفتح بين يديها الطريق إلى الله عز وجل فكان أولئك الرجال الذين قال الله فيهم : ” لاتبئهم تجارة وأبيع عن ذكر الله “ وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والإبصار “ وهم المتصرفون أو الصوفيون رغبوا الله عليهم أمثال الرافعي وابن الحسن والجيلاني والبهيبي والجنيدى وغيرهم رغبوا الله عليهم .



كان مراتبا وفي هذا المقام نذكر ما اشار اليه صلى الله عليه وسلم وهو يجيب جبريل حين سأل عن الاحسان قائلاً : ” الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك “ .. ثم وهو يذو العبادة عليه ان يعيش مع ربه فترة هذه العبادة وقد وفقه لادائها فذلك ادعى لقبولها ومثوبته عليها ، وعلينا ان نذكر قوله صلى الله عليه وسلم :

” ليس للمرم من صلاته إلا ما هقل منها “ وقوله صلوات الله عليه وسلامه . ” ليس الصيام من الجوع والمطش وإنما الصيام من اللغو والرفث “

وقوله : ” من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه “ يعني الصوم . والزكاة ما أجمل ان نذكر قول الله عز وجل ” وآتوهم من مال الله الذي آتاكم “

فالملك الحقيقي في المال لله ، وما يقدمه المسلم من زكاة عليه ان يعلم انه حق الله في ماله للفقير وأن احتجازه او منعه ظلم وبهتان . وأن الترفيل لادائه فضل من الله ورحمة

واضاف فضيلة الشيخ ابراهيم الدسوقي :

- اما الحج فما كان المرم فيه وهو الذي يتبنى بكل ما يقدم ويبدل ويعمل وجه الله عز وجل فإنه بذلك يضمن

رسالة

السودان

يقدمها: أحمد الشنواني

الجمعية الخيرية لرعاية الأمومة والطفولة بالخرطوم

كما تطرح الجمعية الأفريقية الخيرية لرعاية الأمومة والطفولة حاليا مشروع "أكل يتيمنا أفريقيا"، في ١١ دولة أفريقية وذلك لتفالة اليتيم وأسرته بكفالة سنوية قدرها ٢٤٠٠ ريال سعودي لليتيم الواحد وأسرته في كل من السودان والصومال وجيبوتي، ومبلغ ١٨٠٥ ريالات سعودية في كل من مالي والساحل وموريتانيا وزامبيا و ١٥٨٠ ريال سعودي في تنزانيا و ١٣٥٤ ريال سعودي في أوغندا و ٣٠٠٨ ريالات سعودية في تشاد ثم ٢٢٥٦ ريال في تشاد ثم ٢٢٥٦ ريال سعودي في أفريقيا الوسطى.

● هذا وقد قررت هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية في اجتماعها الأخير، رعاية وتنظيم الاحتفال بيوم الأيتام في مصر بالتعاون مع الوزارات المختصة.

وسوف ترعى الهيئة نصف مليون يتيم في مصر وتقيم المشروعات والخدمات التي تكفل لهم حياة كريمة.

ومن المقرر ان تحول المملكة العربية السعودية هذا المشروع الذي يتكلف أكثر من مليون دولار .. صرح بذلك طارق بن لادن ممثل الهيئة بالقاهرة.



٩٠٩ الأفل يتامى فى السودان
٣٣٠ طفلا يتيميا فى الصومال
١٥٨ طفلا يتيميا فى أوغندا
١٤١ طفلا يتيميا فى تنزانيا
٧٠٠ طفلا يتيميا فى مالي
وتجدا الكفالة من السنة الأولى وحتى سن ١٨ سنة، ودعم دور الرعاية الاجتماعية فى العاصمة الفومية.
وقد بلغ الدعم لهذا الدور خلال عام ١٤٧ هـ ٤٥٨٠٠ جنيه. وقد تم توزيع اتفاقية دال البشائر الاجتماعية لايواء وتأهيل ٢٠٠٠ من المشردين بالعاصمة الفومية حتى منحت معتمدة المشروع الجمعية غشوين فدانا لقائمة المشروع عليها.

الجمعية الأفريقية الخيرية لرعاية الأمومة والطفولة هي إحدى الروافد المتخصصة لمنظمة الدعوة لتحقيق أهداف المنظمة في مجال الأمومة والطفولة ومكتبها الرئيسى فى الخرطوم.

ومن أهداف هذه الجمعية الخيرية تحقيق التكافل بين المسلمين وأحياء سنة النبى صلى الله عليه وسلم فى كفالة اليتيم، ورعاية الأم وشاعة هذا المنهج كنموذج للرعاية الاجتماعية وسد حاجة الأيتام فى المجتمعات الأفريقية المسلمة وتحسين أحوالهم الصحية والتعليمية والنفسية والتعليمية الى جانب حماية الأمومة والطفولة من التشرد والضياع وحماية المجتمع الإسلامى من آثار انحراف الأموات والأحداث، وتشجيع اسهام المجتمعات فى دعم ومعرفة المؤسسات الحكومية العاملة فى مجال الرعاية الاجتماعية، بالإضافة الى رفع وعى المسلمين لتفهم قضايا ومشكلات الأطفال والأحداث المحرومين من الرعاية الأسرية فى المجتمعات الأفريقية المسلمة.

ومن انجازات الجمعية الأفريقية الخيرية لرعاية الأمومة والطفولة كفالة:

الدكتورة الفخرية من جامعة أم درمان الإسلامية لأمين عام رابطة العالم الإسلامي

الإسلامية فى انحاء المعمورة.
هذا وقد سلم الدكتور حامد شهادة الدكتورة الفخرية لعمالي الأمين العام للرابطة على ما قدمه من جهد كبير للشعوب الإسلامية فى العالم.

الإسلامية.
وقد دان فى هذا اللقاء بحث أوجه التعاون بين رابطة العالم الإسلامي وجامعة أم درمان الإسلامية فى مجالات الدعوة الإسلامية. ونشر الثقافة

استقبل الدكتور عبدالله بن عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بمكتبه بمكة المكرمة الدكتور حامد أحمد الحاج اسماعيل عميد كلية العلوم الهندسية بجامعة أم درمان

الفريق البشير يعلن : نصي لأظمة المجتمع السوداني



صرح الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقلاب الوطني ان الحكومة السودانية منذ ان تسلمت السلطة وهي تسعى الى اسلمة المجتمع السوداني وذلك بمطابقة المظاهر المخالفة للشريعة الإسلامية ، وقد بدأنا ببلقاء القوة الحسنة في القيادة ، كما قمنا بوقف التعاملات الربوية في معاملتنا المالية في الداخل والخارج ، ونهتزم بالمواد الدينية في تنظيمنا التعليمي في مختلف مراحله ، ولدينا الآن برنامج فريد من نوعه حيث ستقوم بتنفيذ بدء تعليم القرآن الكريم لاجدة سنتين قبل التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية ، هو نظام شبيه بنظام الخلاوى القرآنية ، كما ان هناك جهودا حثيثة لتحرير المناهج في الجامعات .

ويضيف قائلا : اننا نقول بكل وضوح ان توهجنا اسلامي ، وكل من تعاون معنا خارج اطره الحزبي ليقبض ورحمنا به . والتوجه الاسلامي هو الغالب ، والحمد لله - في السودان - واننا نعتقد ان تكرار مقولة ان نظام ثورة الانقلاب مرتبط بالجهة القومية الاسلامية يقصد به ابعاد العناصر الاخرى من التعاون معنا . ومع ذلك لم يتحقق هذا الهدف لان التوجه الاسلامي هو الغالب حتى في الاحزاب الاخرى ، فالحزب الاتحادي الديمقراطي كان شعاره الجمهورية الاسلامية ، وكذلك حزب الامة كان يرفع شعار المصنوعة الاسلامية ، بل حتى الشيوعيين عندما خاضوا الانتخابات اعلوا اهم ليسوا ضد الاسلام . لذلك فلشارع السوداني شارع اسلامي .



- مشروع بئرين جوفيين اعادة تعمير بتكلفة قدرها ٦٨٨٠٠ دولار .
- مشروع دعم دار البشائر للمشردين بتكلفة قدرها ٣٥٠٠٠ دولار .
- مشروع مكينات خياطة لمدارس البنات بتكلفة قدرها ٣٤٤٠٠ دولار .
- مشروع منح الطلاب الافارقة في الجامعات السودانية المصرية ، باكستان ، والولايات المتحدة وانجلترا بتكلفة قدرها ٦٠٠٠٠٠ دولار .

اجمالي التكلفة ١٨٩٤٣٤٤ دولار .
ثانيا : مشروعات الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

- مشروع مسجد مزعة دار السلام "متبقي القسط الاخير" بتكلفة ٢٠٦٤٠ دولار .

- مشروع مسجد الاقليم الاوسط بتكلفة ١٢٠٤٠ دولار .

- مشروع مسجد السليم بالحاج يوسف "متبقي القسط الاخير" بتكلفة ٦٨٨٠ دولارا

اجمالي التكلفة ٣٩٥٦٠ دولار .
ثالثا : مشروعات بيت الزكاة :

- مشروع مولد كهربائي لمسجد البلاء يمايو بتكلفة ٢٥٨٠ دولارا .

- مشروع مسجد دار السلام ببزازنيا بتكلفة قدرها ١٠٣٢٠٠ دولار .

اجمالي التكلفة ١٠٥٧٨٠ دولارا

رابعا : مشروعات لجنة مسلمي افريقيا :

- مشروع مجمع الدلنج الاسلامي "تكليف تكملة المجمع" ٢٠٠,٠٠٠ دولار .

- مشروع مركز لم دورين "متبقي القسط الثاني" ٢٥٨,٠٠٠ دولار .

- مشروع مسجد بلالا تكليف تكملة المسجد" ٢٠٠,٠٠٠ دولار .

مشروع مسجد ود بلول بجبل اولياء "تكليف تكملة المسجد" ١٠٠٠٠ دولار .

- مشروع معهد دلامي الاسلامي "القسط المتبقي" ٧٧٤٠ دولارا .

اجمالي التكلفة ٦٧٥٧٤٠ دولارا .
خامسا : مجمع راشد الخياط

الاسلامي بتكلفة قدرها ١٧٥٠٠ دولار .

سوار الذهب يناشد اهل الكبر العمل على اكمال المشاريع الاسلامية التي توقفت

دعا المشير عبدالرحمن محمد سوار الذهب رئيس مجلس ائمة منظمة الدعوة الاسلامية الى ضرورة تكاتف الجميع للخروج محل لازمة الراحة بالخليج بجانب هذه المنطقة العزيزة من ارضنا العربية والاسلامية الدمار الشامل . وطالب الحكومة العراقية بضرورة العودة الى حدودها ، والعمل على عودة الاستقرار لدولة الكويت .

ووصف سوار الذهب حملات التشكيك الاعلامي التي تحاول النيل من المملكة العربية السعودية ودورها في حماية الحرمين الشريفين والمقدسات الاسلامية بانها حملة مفرشة ، ولا يمكن لحال ان ينكر الدور الكبير الذي تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية من اجل راحة ضيوف الرحمن وحماية المشاعر المقدسة . وقال المشير سوار الذهب : ان العراق يفرقه للكويت قد الذي اى دور يمكن ان تقوم به الاسرة العربية واحتواء اى خلاف بين البلدين ، ولقدنى ملازت اهل ان تتحرك كل الاطراف لاحتواء الازمة .

وجدير بالذكر انه على اثر الغزو العراقي للكويت الدولة الاسلامية العربية توقفت الكثير من المشاريع الاسلامية والانسانية في الصمام الاسلامي . لقد كانت الكويت من الدول القليلة التي كانت تدعم المشاريع الاسلامية وغيرها في جل بلدان العالم ، قدمت للمسلمين في افريقيا الكثير والكثير ، حتى ايمان فلقوا التكلفة . وقد استعرض المشير سوار الذهب المشروعات التي تارثت بسبب الغزو وهي :

اولا : مشروعات اللجنة الكويتية الملتزمة :

- مشروعات ١٠ مدارس و ١٠ مراكز ضحية بالاقليم الشمالي متبقي القسط الثاني بتكلفة قدرها ١١٢,١٤٤ دولار .

- مشروعات ١٠ مساجد اعادة تعمير بتكلفة قدرها ٣٤٤٠٠٠ دولار .

فارسا لها اهل الذكر

تقدمها : لجنة الفتوى
بالأزهر الشريف

• طلاق بآئن قبل الزفاف •

ما حكم الشرع في رجل طلق زوجته بعد العقد عليها وقبل الدخول بها بقوله لها ، أنت طالق ويريد أن يدخل عليها ؟

ج - نلید بأنه بهذا القول لزوجته غير المدخول بها هذه آئن طالق يقع به طلق واحدة بائنة ببنوة طهرى لاتحل له إلا بمقد ومهر جديدين وبرضاها على أن تكون معه على طلقين . والله تعالى اعلم .

• التطهر من النجاسة •

انسا ، فتاة - فى السادسة عشرة من عمرى ، منذ فترة وجدت بلسع الأفراسات البيضاء وبعض السوائل تخرج منى بصفة مستمرة يوميا وبدون احساس منى بآية رغبة فهل هذه الافرازات تنقض الوضوء ؟

ج - هذه الافرازات إن كانت غير مستديمة أفسدت الوضوء ، وعليها تجديد الوضوء فاما إن كانت مستديمة لا يخلو وقت من نزولها فانها تصير من ذرات الاعذار وتتوضأ لكل وقت وضوءا تصلى به ماشاء من الفرائض والنوافل حتى

يدخل الوقت الجديد فينقض وضوءها ، أما النجاسة فيجب التطهر منها عند الجمهور قلت أو كثرت ، وقال الحنفية يعفى عن مقدار مقلع الكف - وهو دائرة قطرها نحو ٣ سم - وعند المالكية قول بان إزالة النجاسة ليست واجبة وهو رأى فى المذهب . والله تعالى اعلم

• الاعتداء على الجوار •

س - توجد بقريتنا مقابر خاصة بها من زمن بعيد تدفن فيها موتانا حتى الآن ، وتوجد بجوار مقابرنا مقابر لقرية أخرى مجاورة قسام أهلها بنش قبورها واخراج الخظام منها وبناء مقابر جديدة على ارض المقابر المنبوذة فما رأى الشرع ؟

ج - لقد كرم الله تعالى الانسان فى حياته وبعد مماته ، قال تعالى : "ولقد كرّمنا بنى آدم" وهذا يقتضى المحافظة على اجسام الموتى فى قبورهم وعدم نبشها فإن نبشها امتهان للموتى واعتداء عليهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "كسر عظم الميت ككسره حيا فى الاثم" .

وأرض المقبرة موقوفة لله تعالى ينتفع بها العباد فى دفن موتاهم فإذا أخضع أحد بالانتفاع بمكان منها لايجوز لأخر أن ينتفع به إلا بعد أن تبلى الاجسام المدفونة بها

ويتنازل اصحابها عنها أو تترك دون دفن غيرها . فإذا كان هناك اعتداء من الغير على المدفون بها الموتى وجب رده وعودة الانتفاع بها لاصحابها . والله تعالى اعلم

• خدمة الزوج •

س - كثيرا ما تخالف زوجتى طلبا لى وترفض القيام ببعض مطالبى ، وإذا ناقشتها فى الامر تقول إنها غير ملتزمة بخدمة البيت لانى زوجة ولست خادمة فما الحكم ؟

ج - إذا كان الاسلام قد أوصى الرجال باكرام النساء فعلى المرأة أن تقابل الاحسان بالاحسان وأن يكافأ الزوج بماء بمطاء ، ولذا امر الاسلام الزوجة بطاعة زوجها والعمل على راحته ورضاه فى غير معصية ، ومن الاحسان الى الزوج ان تقوم بخدمته ورعاية اولاده فالمرأة راعية فى بيت زوجها ومسئولة عن رعايتها كما جاء فى الحديث الشريف ، والزوجة مادامت قادرة على خدمة البيت وتدير شئونه لماذا تتعذر على زوج اختارها شريكة لحياته وأما لبنية وابنائها - إن ضاقت يد زوجها عن استحضار خادمة ، عليها أن تقوم هى بخدمة نفسها وزوجها واولادها ، فالسيدة فاطمة رضى الله تعالى عنها كانت تعمل فى بيت سيدنا على رضى الله عنه وشكت الى ابيها رسول الله من كثرة ما أكرت الرجا فى يديها فلم يقبها على

الأخلاص والجد والعمل ومدرح
المدرس للطالب ومدرح الزوج لزوجته
والموظف المخلص لأخلاصه .
والله تعالى أعلم .

● تفصيل المحرم ●

س - إذا مات
المسلم وهو محرم ،
هل يفصل ويصلى
عليه أم لا ؟

ج - يفصل من مات محرماً ويكون
في ثوبه إحرامه ، ويصلى عليه صلاة
الجنائز ويدفن ولا تغشى رأسه بالكفن
ولا يقربه طيب ، ففي الصحيح عن ابن
عباس "بينما رجل واقف مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن
راجلته فرفسته (دقت عنقه) فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ، اغسلوه
بماء وسدر وكفوه في ثوبيين ولا
تحنطوه (الحنط الطيب الذي يصنع
للميت) ولا تحنطوا (تغلطوا) رأسه ،
فإن الله يبعث يوم القيامة نبيي ، وفي
رواية عنه ، زيادة (ولا تنسوه طيباً) ،
وفي سنن أبي داود عن ابن
عباس قال (أتى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل وقعته راحلته وهو
محرم فقال كفوه في ثوبيين
واغسلوه بماء وسدر ولا تحنطوا
رأسه فإن الله يبعث يوم القيامة
نبيي) وفي رواية (ولا تحنطوه)
وفي رواية (ولا تقربوه طيباً) .
قال أبو داود : سمعت أحمد بن
حنبل يقول في هذا الحديث (أي
بروايته) خمس سنن .

١ - كفوه في ثوبيين .
٢ - اغسلوه بماء وسدر أي أن
في الفسلات كلها سدر .
٣ - ولا تحنطوا رأسه .
٤ - ولا تقربوه طيباً .
٥ - وكان الكفن من جميع ماله .
والله تعالى أعلم .

● المدح حرام وحلال ●

س - قام أحد
الزملاء بمدح رئيسنا
في العمل أمام جمع
منا ، وحدث نقاش
حول هذا
الموضوع ، البعض
يقول أن المدح حرام
وأخرون يقولون
المدح جائز .
فما الرأي عندكم
إفادكم الله .

ج - تقول إن المدح جائز أحياناً
وغير جائز أحياناً باعتبار القصد منه
وما يترتب عليه ، أحياناً يبلغ درجة
التحريم إذا أدى إلى أن الشخص
المدحود ينطه الفرو والكبر أو
يجعل الرئيس يهابي من مدحه
ويهادي من يتعد عن مدحه ، وربما
بسبب المدح يقرب المهمل
المدح ، ويبعد المجد العاهر .
وهذا ظلم كبير ومن أجله صور
رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدح بين يقطع عن المدحود
كناية عن اهلاكه في الدنيا .
روى أن رجلاً أثنى على رجل
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له قطعت عنك صاحبك قالها
ثلاث مرات ثم قال إذا مدح أحدكم
صاحبه فليقل أثنى أحسبه كذا ولا
أزكبه على الله تعالى .
وهناك أحاديث تبيح المدح في
الوجه ويكون المدح مباحاً إذا كان
المدحود لا يفتش عليه من الفتن
ولا يفسده الصدح عن تقواه
وعدالته ، وإذا كان يملك السلطة أو
الرياسة فإنه يعدل ولا يتأثر بالمدح
ويعمل كل ذي حق حقه كذلك مدح
المرحوس جائز ليكون حافظاً له على

ترك العمل بل طلب منها الصبر
ومواصله العمل ، والسيدة أسماء
بنت أبي بكر رضي الله عنها ،
قالت ، كنت أقوم بخدمة الزبير -
زوجها - في البيت وكان له فارس
كنت أسوسه وأعلمه وكانت تنقل
النوى على رأسها من أرض له
خارج المدينة ، وبذلك امتدت
خدمتها لزوجها إلى خارج البيت ،
ولم تقل إلى بنت الصديق . ولقد
ذهب بعض العلماء إلى أن الزوجة
عليها خدمة مسكنها ، فإن كانت
شريفة المحل ليسار أبوة - يعني
أبوها غنى - فعليها التدبير للمنزل
وأمر الخدم ، وإن كانت متوسطة
المحل فعليها أن تفرش الفراش
وتعد ذلك ، وإن كانت دون ذلك فعليها
أن تدبر البيت وتطبخ وتغسل وهذا
هو ما جرى عليه عرف المسلمين ،
وما عليه التعاون المشترك لتنظيم
شئون الأسرة .
والله تعالى أعلم .

● بنت أخت من الرضاع ●

س - شاب يريد
الزواج من فتاة
ولكن والد الفتاة
وضع من أم الشاب
أكثر من خمس
رضعات فما الحكم ؟

ج - يرضاع والد الفتاة من أم
الشاب خمس رضعات متفرقات
متبقيات في زمن الرضاع وهو
الحولان صار أبناً للرضعة وأخاً
لجميع أولادها ، وعلى ذلك فلا يجوز
لهذا الشاب الزواج من هذه الفتاة
لأنها صارت بنت أخته من
الرضاع ، والرضاع يحرم به ما
يحرم بالنسب .
والله تعالى أعلم .

رسم الله الاقتصاد القيمي

من أجل عمارة الكون .. حياته سلوك
اسلامي .. وفكره ممتد الى عمق
الجذور الاسلامية .. وجهاده من
اجل رفع لواء الاسلام ونشر دينه
الحنيف ..

ولذلك جاء خبر وفاته في
الصفحات الداخلية ثم لم يتحدث
هنا أحد .. اذكر ان فنانا كوميديا
مشهورا ماتت حماته في حادث
سيارة على الطريق الصحراوي
مصر - اسكندرية فنشر الخبر على
الصفحة الاولى .. الا يستحق
عملنا الافاضل الذين ذابت
اعمارهم شمعاً مضبوطة كثير لنا
الطريق وتحدد لنا الهدف الا
يستحقون التكريم والتجليل
والاحترام وان تشعروهم ان جهدهم
المضني الدؤوب لم يذهب ادراج
الرياح بل هم في العين والقلب ..
الذي ان شئ سهرات ثقافية مع
علمائنا الافاضل وبرامج دينية
تغطي المساحات الزمنية
التليفزيونية المحلية والقضائية ..
وأعلنوا بعض الراحة من سهرات
الغفائين !!
المحرو ..

والدكتور ابو الوفا الغفازاني
والدكتور عبد الله شحاته ومفتي
الجمهورية والدكتور عبد الصبور
مرزوقي والدكتور عبد الصبور
شاهين وعلماء الافاضل اشرين
نصبوا انفسهم للدفاع عن الشباب
المسلم وتحصينهم ضد الخروج عن
الشرعية والجماعة واستخدامهم
للعناب الملقوت بالكلمة الحسنة
والنصيحة الهادئة وبالأدلة
الساطعة القوية من كلام الله عز
وجل وستة حبيبته صلى الله عليه
وسلم ..

ولان الرجل رحمه الله يعمل في
الحقل الاعلامي ينشر اهدافه
الصحيحة وقيمه النبيلة الاصيلية
فهو رجل جاد مخلص مؤمن بان
الدنيا لا قيمة لها وان العمل الحقيقي
الذي يثبت ثمارا خضراء بائنة هو
عمل يرضي الله ورسوله ولذلك طاف
الرجل بكل ابواب الفقه والشرع
الاسلامي وتحدث في كتبه العديدة
القيمة عن خلاصة فقهه الاسلامي
الذي من أجل حياة اسلامية يرفرف
عليها الاذان والصلاة والعمل الجاد

في صمت وسكون ودع عالمنا
الخبثي الاستاذ الدكتور محمد عبد
المنعم القيمي الاستاذ والفقيه
والعالم بكتبة اصول الدين .. وسائل
الاعلام المقروءة نشرت الخبر في
الصفحات الداخلية اما وسائل
الاعلام المرئية والمسبوعة فقد
اعلنت صمتها الدائم ولم تشر بكلمة
واحدة او برنامجا او سهرة او حتى
تعهد ندوة من ندواته المتعددة التي
كان يصدر فيها المرحوم الدكتور
القيمي المنصة يتكلم ويصحح
المفاهيم التي تضاربت واختلطت
يصاور بالكلمة وبالقيمة وبالمبدأ
يقال من أجل ارساء قاعدة اسلامية
صحيحة لدى الشباب ..

الدكتور القيمي له الفضل الكبير
بعد أحداث الفتنة الطائفية في
التصدي للأفكار المشرفة والفتايات
الهدامة والسلوك المشين المعرب
لبعض الشباب .. ال الرجل على
نفسه مع مجموعة من العلماء في
مقدمتهم الدكتور احمد عمر هاشم

لاتصدموا سلمان رشدي !!

ونشرته في العالم اجمع وقف طبع
الكتاب ثم بالبلبل الذي اخذه منه
يشترى الكتاب ويسجبه من العالم
كله وفي ميدان عام يتم حرق هذا
الكتاب علنا وامام الجميع وقتها
سوف نقول سلمان سار في طريق
الثوبة الحقيقية ويريد ان يكون
مواطن مسلم صالحا لا ان يعتذر
لانه يعيش في مخبا وامامه وخلفه
حراس مدججون بالسلاح .. واخيرا
اقول لاتصدموا سلمان رشدي !!

عبدل محمد فهمي
الروضة - القاهرة

لجميع المسلمين وهو ان يكلف
سوى كتابة ورقة صغيرة يعترف
فيها انه لم يكن يعرف دينه تماما
وماهو يعتذر وان يتناول مرة اخرى
على الاسلام والمسلمين .. وبالطبع
لايستطيع سحب النسخ من الايات
التيطاطية التي توزع في كل انحاء
الصالح .. القترح اجراء اختيار
حقيقي لسلمان بان يطلب أولا من
دار النشر التي طبعت الكتاب

سلمان رشدي محاصر منذ فترة
طويلة بعد فتوى الخميني في منزل
بضاحية من ضواحي لندن .. تكلفة
حراسه ارفقت ميزانية الداخلية
البريطانية لانها تعدت نصف مليون
جنيه استرليني .. النصيحة التي
قدمت له هي مصالحة العلماء
المسلمين وبالأذات الحكم الجديد
الذي خلف الخميني في الحكم
لانتهاء الفتوى مع تقديم اعتذار

سهرات رأس السنة

ترجو من العلماء الأفاضل توضيح حقيقة الاحتفال بالسنة الميلادية الجديدة لدرجة تنشر من أجهزة الاعلام أنه احتفال قومي يلقي فيه كل البرامج وتعد سهرات خاصة تليق بهذه المناسبة .. الفنان الكبير وصالات الرقص والكازينوهات تنتشر في الصحف يوميا الفضل الراقصات والمطربين والمطربات الذين سيحيون الحفل الساهر بهذه المناسبة السعيدة .. سمعنا بعد أيام من السنة الجديدة أن هناك الكثير من القتل ماتوا لأنهم أفرطوا في شرب الخمر وشتم الهيريين وبلغ الحشيش والأفيون .. هل نحن نحارب هذه السموم أم نعد السهرات والحفلات باستقبال السنة الجديدة .. لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

أحمد بجري
السيدة زينب

أهل من العسل

كان أبو يزيد البسطامي رضوان الله عليه يحرص كثيرا على تربية أصحابه وسريديه ويبتكر لهم العسلات . ويقص عليهم العبر ويضرب لهم الأمثال .. وقد جاء في مناقبه أنه كان جالسا في مسجده يوما فدخل عليه أربعة من أهل الحقيقة . فآراد أن يختبر مبلغ معرفتهم بالله . وإلى أي حد وصلوا في علم القوم وفهم بواطن الأمور . فسكت عنهم قليلا من الزمن ثم قدم لهم عسلا في قدح وجعل على القدح شعرة . وقال لهم : أيكم يستطيع وأصف هذا ؟

فقال أحدهم : إن العسل أصلي من القدح . والعلم أحلى من العسل . والصدق أدق من الشعرة .

وقال الثاني : إن الشيخ يرى أن الجنة أصلي من القدح .. وأن نعيمها أحلى من العسل . وأن الصراط إليها أدق من الشعرة ..

وقال الثالث : إن الشيخ يرى أن قلب المؤمن أصلي من القدح . وكتاب الله أحلى من العسل .

والحق أدق من الشعرة .

وقال رابع : إن الشيخ يرى أن الإسلام أصلي من القدح . وطاعة الله أحلى من العسل والورع عن محاربه أدق من الشعرة .

ثم قال رضي الله عنه . معرفة الله أصلي من القدح .. ومحبه تعالى أحلى من العسل والخوف منه أدق من الشعرة .

شور الدين أحمد عثمان البرديسي
إسماعيل وخليفة مسجد الوزيري
ببهجورة

أشهرت لسمكة

من كتاب الحياة الروحية في الاسلام للدكتور محمد مصطفى حلمي
اخترت لك بعض اقوال الحسن البصري (٢١ هـ - ١١٠ هـ) يقول الحسن

١ - "الدنيا دار عمل ، من صحبها باليقين لها والزهد فيها سعد بها ونفعته صحبها ومن صحبها برغبة ومحبه شقي بها واسلمته الى مالا صبر له عليه" .

٢ - ولما عوتب على تخويله الناس بمواعظه قال البصري "إن من خوفك حتى تلقى الأمن خير ممن آمنك حتى تلقى الخوف" .

٣ - "يا ابن آدم .. نفسك إنما هي نفس واحدة إن نجت نجت وإن هلكت هلكت ولم ينفعك من نجا ، وكل نعيم دون الجنة خافير وكل بلاء دون النار يسير" .

٤ - "يقن لمن يعلم أن الموت موده وإن الساعة موعده وإن القيام بين يدي الله تعالى مشهده أن يطول حزنه" .

ولما أن تقول بعد هذا إن حياة العباد الزهاد كانت لله وبالله فكل تفكيرهم في ملكوت الله واتخذوا العمل في الدنيا طية للآخرة لأن الله يقول (إن أكرمكم عند الله اتقاكم) وكان حزنهم خوفا على انفسهم من يوم الحساب لأنهم لا يعلمون في هذا اليوم يسعدون أم يشقون ، لذلك كان الحسن البصري يكثر من موعظه ونصائحه .

وجيه احمد محمد سليم
كفر الشهاب - مركز المنصورة

« في ذكرى الأسراء والمعراج »

يقول الأستاذ إبراهيم سمير سعده في قصيدته :

يوم ارتقى روح الغرادر الى السما
فرجت بقدسه الملائكة كلها
هذى الكواكب قد انيرت فجاءة
بشهر "رجب" قد تلالا مجده
فلقد أراد الله بشر حبيبيه
فاتاه "جبريل" باسمى رحمة
وعلى البراق الطليق منار بقدره
وعلى الطليق السبع عرج طليبا
فجاء ربه من لدنه قواعده
هي رحمة لمسيح تقدم عهده



نصر الدين

عبد اللطيف

سارق الحسنات في أسواق بغداد ..

سرق الرمانة كتبت عليك سيئة ، ولما تصدقت بها لم تكسب إلا السيئة وحدها لأن صدقتك لم تقلل منك ، فإن الله طيب لا يقبل إلا الطيب .. !!

قلت له هذا ، وتركته وحده يمشي حزينا ناديا .. !

ورفع فتيان مريدان أصبحيهما يطليبان الآن للمرأة ... وكانت المفاجأة انهما سيحتفلان عن شيخهن واحد هو الصحابي الجليل النبل سعد ابن أبي وقاص ..

وتدخل شيخنا الجليل ، فتم التوفيق بينهما خاصة وإن كلا منهما ، ونحن أيضا مثلها نحب ونعجب بهذا البطل الإسلامي ، الذي كان أول من رمى بسهم في سبيل الله ، وكان مجلب الدعوة ، وكان عمره يوم أسلم سبع عشرة سنة ...

قال الفتى المرید الأول :

بطنا الإسلامي الكبير سعد بن أبي وقاص ، اسمه ملك بن أميئ بن عبد مناف بن زهرة أبو أسحاق القرشي الزهري .

وهو أحد العشرة المبشرين

ويستعبد الجاحظ فيكل : ومثينا ما نتجول في السوق ونحن نتجاذب اطراف الحديث ، حتى مررنا أمام بائع رمان ، فمد ذلك الشخص يده وسرق رمانة كبيرة دسها في كفه ، ثم واصل سيره معي يكلمني وكأنه لم يفعل شيئا فتعجبت واستغربت لصعود هذه الفعلة من هذا الرجل الذي يبدو آمينا عليا وتليا ..

وعندنا نواصل سيرنا وأنا أفكر في الأمر حتى تعلق على حسن الظن ، وكذبت نفسي ، واتهمت الشيطان بأنه ونسوس لي ولوهمني بحدوث السرقة من هذا الرجل الوقور الطيب ..

ونمرنا في سيرنا بمسكين فقير يتسول ، فأخرج رفاقي من كفه الرمانة التي سرقها ، وأعطاهما صدقة وإحسانا للفقيير المسكين ، فزاد تعجبي واندهشي ... ولحق الرجل ذلك ، فقال لي :

- لا تعجب لما رايت أيها السيد فاني لما سرفت الرمانة كتبت على سيئة واحدة ، ولما تصدقت بها كتبت لي عشر حسنات ، فانا إذن قد كسبت بما فعلت سبع حسنات ...

واكفي واجهته بسرعة القول له : لا ، لا يا هذا ، لا تعلم أنك لما

مع احباب المريدين في سنة الحفرة ، التقينا كهذا بعد فريضة الجمعة الأولى كل شهر اسلامي .. كان اللقاء هذا الشهر هو موعدنا مع الستة الحميدة التي استأجنا لنا فطينا الشيخ الجليل ، وهي أن نقول بانفسنا مسئولية دنوتنا ، اعدادا وتنظيما ، وتقديم من احسن ما قرانا او كتبنا او تخبرنا فلنرا الشيخ ، ويسمع لنا ، فيصوب الخطأ لمن أخطأ ويرشد إلى الصحيح والأصح ، وإلى الاندح والأرفع ، ثم يكتب في دفتر امامه ملاحظات عما يستحق زيادة في البحث والمنافسة وتبادل الرأي في حلقات قادمة من ندوات الحفرة ..

وافتح شيخنا ملكي ندوتنا باسم الله ، وصلى وسلم وأثنى على نبيه المختار وسوله الخاتم .. ثم انشأ بيده إشارة البدء على بركة الله ... فقدم من الصلوة الامامية - حسب النظام الموضوع للندوة - فتى مرید يقرا صهفة من دفتر سجل فيه مذكراته ..

بالجنة .. واحد الستة اصحاب الشورى
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو راض عنهم ..

وهو الذي كوف الكوفة وبني عنها
الاعاجم .. كان فارسا شجاعا من امراء
اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم .. وفيت في صحيح مسلم ان ابنه
عمر روى اليه وهو معتزل فقال له :
يا ابي .. ان الناس يختارون الامارة
وانت ها هنا :

فقال سعد رضي الله عنه لايته :
يا ابي .. اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : " ان الله يحب
العبد الغني الخفي القلي .. "
وروى ابو يعلى عن قيس بن حازم
قال : قال سعد : اني لاول رجل رمى
بسمه في المشركين .. وما جمع رسول
الله ابويه لاحد قبلي .. ولقد سمعته
يقول لي : " ارم سعد ، فدك ابي
وامي .. "

وجاء دور الفتى المريد الاخر
ليتحدث عن مثله الاعلى .. وبطله
الاسلامي سعد بن ابي وقاص ، فاخذ
يقرا علينا من صفحات كتبها في دفتره :

قال احمد بن عبدالله بن شداد :
سمعت عليا يقول : ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقضى احدا
بابويه الا سعد بن ابي وقاص ..
وكان سعد بطلا فارسا شجاعا من
امراء رجال الرسول صلى الله عليه
وسلم ، وكان في ايام الصديق معلما
جليل المقدار وكذلك في ايام عمر .
وقال سليمان بن ابي عبيدة عن
عبدالله بن مسعود عن ابيه قال :
اشتركت انا وسعد بن ابي وقاص وعمار
يوم بدر فيما اصعبنا من الفتيمة ، فجاء
سعد باسبريين ، ولم اجزء انا وعمار
بشيء ..

وقال علقمة عن ابن ابي مسعود لاند
رايت سعد بن ابي وقاص يوم بدر يقاتل
فقال الفارس الذي لا يبارى :

وتقدم فتى مريد جديد ، يبدو ذكيا
فاهما واسع المعرفة .. بهذا بهذا
التسائلات :

هل تدرين اينها الاجيب من نحو
ابوالقصان الذي جاء ذكره في
القرآن ؟ .. وكم من الاقصية ارتدى ؟ ..
وماذا فعل بها ؟ ..

اجيبكم عن هذه التسائلات بما كتبه
الاستاذ القدير عادل الضبع ..
- قال : انه جميل الخلق والخلق
شديد الحياء ، عظيم البهاء ، الذي غلب
اذا راي برهان ربه ، فاعفه الله ، وهو
الذي خصه مولاة بسورة باسمه في
القرآن الكريم ..

انه الصديق يوسف ، بن يعقوب ،
عليهما وعلى نبينا الفضل الصلاة والزي
السلام ، اما قصصنا في القرآن فهي
ثلاثة ، جاء ذكرها جميعا في سورة
يوسف ، على النحو التالي :

القصص الاول ، قصص الجريمة
والدم الكتاب .. ذلك القميص الذي كان
يلبسه صبيبا يوم قامر عليه اخوته
واللوه في الحب ، ثم عادوا الى ابيهم
عشاء بيكون ، وقالوا : انا ذهبن نستقي
وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب
وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ،
وجاءوا على قميصه بدم كذب ..

والقميص الثاني ، قميص الزامة
الدائمة ، عندما راودته التي هو في
بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت
هيت لك ، قال معاذ الله انه ربي احسن
مناوى .. واستبقا الباب ، ولدت
قميصه من دبر ..

واهتمت امراة العزيز بحريمتها ،
فانطق الله واحدا من اقاربها قال : ان
كان قميصه قد من قبل فصدات وهو من
الكاذبين ، وان كان قميصه قد من دبر
فكذبت وهو من الصادقين ..

اما القميص الثالث ، قميص البشري
والشقاء ، فقد كان قميصه وهو على
عرش مصر ، اذ ارسل به اخوته الى
ابيه الذي فقد بصره ..

وهكذا لعبت الاقصية الثلاثة في
حياة سيدنا يوسف الصديق دورا هاما ،
اذ قال يوسف لايته يا ايت ايتي ايتي ايتي
عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي
ساجدين (الاية ٤) الى ان ذهب اهله
جميعا اليه مبصر ، ورجع ابويه على
العرش وخرؤا له سجدا ، وقال يا ايت
هذا تاويل رؤياي من قبل ، قد جعلنا

ربي حقا ، وقد احسن بي اذ اخرجني
من السجن ، وجاء بك من البؤس ، من
بعد ان نزع الشيطان ببني وبين
اخوتي ، ان ربي لطيف لما يشاء انه هو
العليم الحكيم .. - صدق الله
العظيم ..

وكان حديث ختام الفتيان بحثا
طريفا اعجب الجميع ، واقترح بعضهم
ان نستزيد منه عرضا ودراسة وتحليلا
في ندوتنا القادمة ..
قال خاتم الفتيان في احاديث
الندوة : هكذا كرم القرآن الكريم
الخنيلة ..

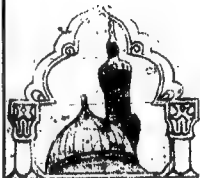
ان الحديث عن الخنيل حديث
مشوق ، فقد من الله على تلك الشجرة
المباركة الطيبة بذكرها صريحة
وتكثيها كتابا لطيفة اخضت عليها
مهابة ونورا ووقارا وبهاء ..

ولم تحذف شجرة ورد اسمها في
القرآن بذكرها واهتمام وتفصيل وبيان
كما حظيت الخنيلة ..

ويقول الاستاذ صبري احمد
المصري ، ان عدد الخنيل في
السعودية الطليقة يقدر بنحو ١٧
مليون نخلة ، وفي مصر ١٠ ملايين
نخلة .. ويحتل الخنيل مكانة ممتازة
كثروة خشبية ، فهو يوفر استيراد نحو
مليون متر مكعب من الاخشاب في
مصر ، حيث يتم طرح الجريد والسعف
وكبسه في افران خاصة للحصول على
الاشكال وابعاد خشبية تغني عن
استيراد مثيلته من الانواع الاخرى ..

اما حديث ذكر الخنيلة والخنيل في
القرآن الكريم ، فهو كثير وكثير ، منه :
وتركنا من السماء ماء مباركا فأنزلنا به
جنت وجب الحصيد . والنخل باسقات
لهما طلع نضيد ، رزقا للعباد . واحيينا
لهما بلدة مباركا كذلك الخروج (سورة
ق - آية ٩ و ١١) .

وفي سورة الاسراء الاية ٩٠ و ٩١ :
وقلوا ان لؤين لك حتى تخرج لنا من
الارض ينبوعا . او تكون لك جنة من
خنيل واعتاب فتجترج الانهار خلالها
تفجيرا .. - صدق الله العظيم ..



المجتمع الصوفي



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف

اخبار وقارات صوفية

نشرة دورية

السادة المشايخ الإجملاء:
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته وبعد ..

أولا:
لوحظ في الآونة الأخيرة تعدى
بعض السادة المشايخ على إنتاج
البعض الآخر وقسمهم إلى طوائفهم .
خصوصا الأشخاص الذين صدر
ضدهم قرارات بوقف أو عزل وهذا

الامر المخالف لنصوص القانون قد
تكرر حتى أصبح ظاهرة غير صحية
وأصبحت معظم جلسات اللجان
التنفيذية والمجلس الأعلى للطرق
الصوفية تدور حول ذلك .

وترتبط على هذا أرجو السادة
المشايخ أن يتلافوا أسباب ذلك ،
ولا يجهزون بسند الخلافة الا
للأشخاص الذين تتوافر فيهم حسن
السمة ، ولا يكونوا تابعين لطريق
أخرى مطلقا على الآخرة المتبادلة
والإخلاق الصوفية التي تدعو إلى
النضج والصفاء ، وتحث على لعمول
الانشيطة وحسن سير العمل .

ثانياً:
لقد لوحظ كثرة طلبات الوفاء

والعزل وله سبق أن أصدرت
الشيخة العامة للطرق الصوفية
أكثر من نشرة دورية بالاضافة إلى
مبشرين بمجلة التصوف الإسلامي
أنه لا بد من التزام طلبات الوفاء
والعزل بمحاضرات تحقيق رسمية
مستوفاة ، غير أن هذا الاجراء لم
ينفذ اطلاقا ولايقلب العناية
الواجبة ، بالإضافة إلى أن
التعيينات في الوفاة الصوفية
لدى بعض السادة المشايخ قد
تكررت في المواقع الواحدة وتكررت



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

حيث أن وفائك التعيين في النواب
قد وصلت إلى حد تعيين نواب
للقوى ، كما أن البيوت التي تولفت
على البيوت القديمة قد أصبح
مثلها كمثل الطريقة الأم في

التعيينات .
ولما كان ذلك لايتماشى مع حسن
سير العمل أو مع طبيعة الوظائف
فأني أهيب بالعمادة المشايخ
مراعاة الدقة والتراث في طلبات
الوفاء والعزل أو في التعيينات
عملا بالقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦
الخاص بنظام الطرق الصوفية
ومواد اللائحة التنفيذية ، وأن لي
كبير الثقة في بدء صفحة جديدة
نحو تحقيق هذا الهدف .

ثالثاً:
لقد لوحظ أن بعض المشايخ
لايتصلون بالمشيخة العامة للطرق
الصوفية سواء بالمراسلات أو
الاتصال الشخصي ، أو بشتين
الانشطة الصوفية التي يقومون بها
تطبيقاً لما يهدف اليه القانون ،
بالاضافة إلى أن بعض السادة
المشايخ قد تخلفوا عن اجتماع
الجمعيات البهيمية والمؤتمرات
الصوفية والاحتفالات الدينية .
ولما كانت هذه ظاهرة غير

صحية وتعتبر من السليبات فقد
تقرر عقد لقاء دوري كل ثلاثة اشهر
لجميع السادة المشايخ بدار
الشيخة العامة لدراسة امور
الصوفية وكل مايعود على
الصوف الرائد المستنير بالخير .
والتي لأرجو من السادة المشايخ
الالتزام بهذه التعليمات وصاروخا
ولكن روح الأسرة الواحدة شاملة
ومحققة للأهداف المرجوة . والله
ولي التوفيق .

وفلنا الله وأياكم إلى مايبه الخير
والفلاح وهذا إلى سبيل الرشاد .
والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته ..

الامين العام :

"عبدالمعبد عبداللطيف"

شيخ مشايخ الطرق الصوفية
د . ابوالقاسم الخنيسي الشاذلي
ثانياً : نذير على الجميع - أبناء
الطريقة الفاسية خاصة ورجال
الطرق الصوفية عامة ، ووكلاء
الشيخة العامة للطرق الصوفية
بجميع المناطق : أن الشيخ شمس
الدين عياد الفاسي ليست له
صفة صوفية اطلاقا بجمهورية
مصر العربية ، وأن المجلس
الأعلى للطرق الصوفية سبق أن
أصدر قرارا بحظر نشاطه الصوفي
داخل جمهورية مصر العربية كما
أن القضاء الإداري قد رفض دعواه
وأيد قرار المجلس الأعلى للطرق
الصوفية بحظر نشاطه ، وأن
الشخصين الذين أقامهما لتولى
شئون الطريقة الفاسية الشاذلية
وهما : صبرى عبدالمنعم ، ومحمد
سعيد صبيح ، ليست لهما أية صفة
صوفية اطلاقا ، وأن المسئول عن
إدارة شئون الطريقة الفاسية
الشاذلية وتصريف امورها
بجمهورية مصر العربية هو
السيد / احمد محمد احمد حسن
وكل علم هذه الطريقة ، بالإضافة
إلى أن الشيخ المذكور ليس شيخا
للطريقة الفاسية الشاذلية ، وليس
مدونا بسجلاتها .

ثالثاً:
تحتفل المشيخة العامة للطرق
الصوفية بمبشيت الله وتوحيده
يعود السيدة زينب رضي الله عنها
بالسراقة المعتاد القلمه بارض
ندى الشهاب البريقة ، بإشراف
مراسية أيام الأحد ، والاثنين ،
والثلاثاء ٣ ، ٤ ، ٥ ، فبراير ، وسباق
المؤتمر الصوفي العام بالسراقة
المذكور بعد صلاة العشاء من يوم
الاثنين ٤ فبراير سنة ١٩٩١
والدعوة عامة .

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ / حمد خليفة خلف الله نائب عن اولاده بجميع الجهات ونائب قسم الشراعية بالقاهرة .
تعيين الشيخ / ابراهيم المغربي الحزب نائب قسم الجمالية .
تعيين الشيخ / عبدالمعطي محمد عبدالفتاح النجار نائب بيت النجار خلفا للمرحوم والده .
تعيين الشيخ / طه عبدالمنعم جودة نائب عن اولاده بقسم الطريقة بالقاهرة .
تعيين الشيخ / رضا جلال علي ابو الرجال نائب البيت الفيحاني عن مركز بنها .
تعيين الشيخ / مصطفى علي ابو الرجال نائب البيت الفيحاني عن مركز بنها .
تعيين الشيخ / هلال محمود معوض خليفة خلفاء على اولاده بمحافظة الجيزة .

الطريقة المنياية الاحمدية .

تعيين الشيخ / احمد سعد رزق نائب بيت رزق الاحمدى المنولى .

الطريقة الجندبية الطلوتية

تعيين الشيخ / خلف محمد المصري خليفة خلفاء بندر اطلنج بجيزة .

الطريقة الشعبية الاحمدية

تعيين الحاج رتدى متواي منصور الشاذلي نائب عن اولاده بمحافظه الجيزة والمنولى الغربية .

تعيين الاستاذ / راضى عبدالحميد عبدالغنى نائب بندر بسبون .

تعيين الاستاذ / فؤاد موسى نصر نائب قسم اول بندر طنطا .
تعيين الاستاذ / عبدالله محمدى

عبدالله الفقى نائب بندر كفر الزيات .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الاستاذ / ابراهيم محمد عمر نائب عن مركز امبابه بجيزة .
تعيين الشيخ / منسوى محمدى احمد مراد خليفة خلفاء الفرعونية مركز الشمون .

تعيين الشيخ / السيد ابراهيم قابيل الشهير بالقوة خليفة خلفاء سنترس .
تعيين الشيخ / سمير اسماعيل عبدالمنعم الحفناوى خليفة خلفاء كفر ابو محمود اشمون .
تعيين الشيخ / عيسى عواد عطا خليفة خلفاء عزبة ابي عميلة اشمون .

الطريقة السعدية

تعيين الشيخ / محمد شمس الدين الشيبانى مصطفى سليمان خليفة خلفاء على اولاد والده بمركز اسنا بالقناطر .

الطريقة التسقيانية الاحمدية

تعيين الشيخ / محمد محمد احمد عبدالرحمن الشهير برضا نائب عن مركز امبابه وعضو اللجنة الاستشارية للصوفية بمحافظه للجيزة .

انشطة صوفية

توكيل المشيخة العامة عن قسم الوايلى بالقاهرة

يحفل السيد / سيد محمد عطية وكيل المشيخة العامة عن قسم الوايلى وابناء الطرق الصوفية بمولد الشيخ احمد الانصارى بالوايلى يوم الجمعة ٢٥ يناير سنة ١٩٩١ ويثنى يوم الاحد ٢٧ منه .

الطريقة الرفاعية

احتفلت الطريقة الرفاعية بمولد الشيخ محمد العذكى الرفاعى القلقم شريحه بلندن بشتل البند حيث كانت الليلة الثانية يوم ٣ يناير سنة ١٩٩١ بالانكار الشريعة واطعام اطعام تحت اشراف الشيخ سعد الدين كمال الرفاعى نائب الطريقة الرفاعية والاشراف

الطريقة النقشبندية

تعيين الشيخ صلاح الدين حسن السيد احمد الفقى خليفة خلفاء لبيت الشريف اسماعيل الجعفرى النقشبندى عن محافظة اسوان وتعيين الشيخ احمد عبد المجيد سيد عبد الحميد : خليفة خلفاء لبيت الشريف اسماعيل الجعفرى النقشبندى عن مركز دراو وتعيين الشيخ محمد عبد الرحمن رعالى : خليفة خلفاء لبيت الشريف اسماعيل الجعفرى النقشبندى عن مركز كوم امبو ، وتعيين الشيخ خلفاء لبيت الشريف اسماعيل الجعفرى النقشبندى عن مركز ادفو .

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ محمد ابراهيم عبدالقاي من اهالى المحلة الكبرى خليفة خلفاء عن حى ابو زكى بالمحلة الكبرى .

الطريقة الجوهريه الاحمدية

تعيين السيد حسنى محمد احمد بربوك المعلم بمشادة القناطر خليفة خلفاء للطريقة الجوهريه الاحمدية عن مركز امبابه محافظة الجيزة .

الطريقة الجعفرية الاحمدية المحمدية



سيدى عبدالغنى صالح الجعفرى



سيدى الشيخ صالح الجعفرى

● ابتداء العارف بالله تعالى سيدى الشيخ صالح الجعفرى رضى الله عنه يحفلون بمولد شيخهم العارف بالله تعالى سيدى الشيخ صالح الجعفرى .
يبدأ الفود يوم ٢٧ جمادى الاخر ١٤١١ هـ الموافق ١٩٩١/١٢/١٩ والليلة الثانية يوم غرة رجب ١٤١١ هـ ... ١٩٩١/٢٧/١٩ والدعوة عامة بمسجد الجعفرى مدينة الخلدن بدراسة بالقاهرة وكل عام وانتم بخير .

الطريقة الزاهدية الاحمدية احتفلت الطريقة الزاهدية الاحمدية بمولد السيدة زينب رضى

الصوفى لنسب/ محمد محمد عبد الدالى وكيل المشيخة العامة مع العسيرة الصوفية .

جوائز الفائزين

تم إرسال حوالات بريدية بقيمة الجوائز إلى السادة الفائزين في مسابقة التصوف الكبرى... نرجو إرسال مايليد وصول الخطابات مع التتبيه إلى الحرص والإحذر من أسلوب الاحتيال الذي انتشر في الفترة الأخيرة حيث يقوم أحد الأشخاص بإدعاء أنه مندوب المجلة ونحن نعلن من جانبنا أنه لا يوجد لدينا مندوبون في المحافظات.

تحتفل خلاصة

تهنيء أسرة تحرير مجلة التصوف الإسلامي والأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية الشيخ أحمد صبري الفرغلي شيخ الطريقة الفرغلية وعضو المجلس الصوفي الأعلى وعميد معهد طحلة الديني الإعدادي بمناسبة حصول المعهد على المرتبة الأولى بين معاهد منظمة القنوبية الأزهرية في مسابقة أوائل الطلبة التي أجريت في ديوان المنظمة.

بمركز أبو قرقاص بمولد جدمه الشيخ علي حموده بقرية الحاج سليمان وكانت الليلة الختامية يوم ٢٠ جمادى آخر سنة ١٤١١ تحت إشراف الشيخ علي حموده خليفة المقام.

توكيل المشيخة العامة عن مركز الشهداء

احتفل أبناء الطرق الصوفية بمولد سيدي خميس والشيخ أحمد الصومام ببلدة ساحل الجواير مركز الشهداء بالانكسار الشرعي والندوات الدينية بناء على دعوة الشيخ محمد محمد الشريف الرفاعي نائب السادة الرفاعية تحت إشراف السيد أحمد أمين محمد غنيم وكيل المشيخة العامة عن مركز الشهداء.

الطريقة الجعفرية الاحمدية المصمدية

شاركت الطريقة الجعفرية المجلس الاعلى للطرق الصوفية احتفالات بمولد النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرة الطرق الصوفية التي سيرها المجلس من

الله عنها وكذلك مولد الشيخ احمد ابن سليمان الزاهد بمسجده بشارع العروس قسم باب الشرعية ابتداء من يوم السبت ٢ فبراير سنة ١٩٩١ حتى يوم الخميس ٧ فبراير سنة ١٩٩١ وسيكون موكب الزاهد عصر يوم الخميس المذكور.

توكيل المشيخة العامة عن مركز قوص

يحتفل المجلس الرفاعي المصوفي وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز قوص بالمولد الرفاعي المصافي السنوي ببلدة حجازة قبلي مركز قوص في الـ ٩ رجب سنة ١٤١١ واللييلة الختامية مساء يوم الخميس ١٥ رجب الموافق ٣١ يناير سنة ١٩٩١ ويحضره الموكب الصوفي من مقام الساحة الرفاعية الساعية الثامنة من صباح الجمعة ١٦ رجب سنة ١٤١١ ويقام الاحتفال الكبير المذاع على صلا الجمعة ١٦ رجب الموافق اول فبراير سنة ١٩٩١ بإقامة الأذكار الشرعية والندوات الثقافية والعلمية وأطعم الطعام ببلدة حجازة قبلي.

الطريقة الاحمدية المرازقة

احتفل السيد الاستاذ/ احمد محمد شمس الدين بمولد كريمة الدارين السيدة نفيسة رضي الله عنها بالسرايق المقام بمسجدها الطاهر بحي الخليفة بإقامة مجلس الذكر والندوات الدينية وأطعم الطعام. ويهذه المناسبة يهنيء الاخ الكريم السيد محمد عبدالرحمن قسم نائب الطريقة بمحافظة سوهاج بإتخاذه عضوا بمجلس الشغب عن دائرة مركز سوهاج فنرجو له التوفيق.

الطريقة البيوميه

احتفل أبناء الطريقة البيوميه

طريقها وقلت أمام مقام الجعفري في شارع الجعفري حية بالهدوات والفواتح وهي في طريقها إلى سرايق المشيخة. حيث قبلها وحياما فضيلة شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسادة اعضاء المجلس الصوفي الاعلى.

البناء لله

الاحمدية المرحوم حسين محمد علي الجداوي خليفة خلفاء العزب الزهرا كما ينهي المرحوم الشيخ محمد عبدالعليم حمادة نائب الطريقة بمركز زقني. كما ينهي المرحوم الشيخ احمد محمد علي خليفة الطريقة بكفر الجمال. كما ينهي الشيخ سويلم حمدان احمد خليفة خلفاء الطريقة عن محافظة سوهاج. كما ينهي الحاج مصطفى يوسف الصديق باجهود الكبرى للقاء الرحمة ولأله العزاء.

تنتهي الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية للمرحومة السيدة/والة الحاج سليمان حافظ لقباب وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية ورئيس اللجنة الاستشارية الصوفية بالمحافظة وللقيادة الكريمة واسمى الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

البناء لله

محمود ابو الفيض شيخ الطريقة الفضائية والبناء الطريقة المرحوم الاستاذ حسن اسماعيل نائب عام الطريقة للتقيد الرحمة الرحمة. كما ينهي شيخ الطريقة كل من قام بتقديم واجب العزاء في القيد الكريم. ينهي الاستاذ احمد محمد تيسر الدين شيخ الطريقة المرازقة الاحمدية المرحوم الشيخ محمد عباس محمود نائب الطريقة عن محافظة قنا ولاسرتة خالص العزاء. كما ينهي المرحوم احمد كمال علي نجل السيد كمال علي نائب الطريقة بكبساتين للتقيد الرحمة ولأله العزاء. كما يقدم خالص العزاء للشيخ نجدي حنوري نائب الطريقة بطحانوب للتقيد الرحمة ولأله خالص العزاء. ينهي السيد/ محمد حسن الشحيبي شيخ الطريقة الشيعية

تنتهي الطريقة الخنيمية

الخنوية الرجل الصالح المرحوم بالسيد محمد عبدالعزيز الخنيمي نائب السادة الخنيمية ببلدة الرايين مركز مسعود محافظة الغربية، للتقيد الرحمة ولأله خالص العزاء. تنتهي الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحوم الحاج جمال محمد رمضان الخليفة المراهجي العلواني الخلاوي صبر الحاج فرج خضري فراج وكيل المشيخة العامة عن مركز اسنا للتقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

تنتهي الامانة العامة للمجلس

الاعلى للطرق الصوفية المرحوم الحاج سيد عبدالسلام سليمان شقيق السيد/ علي عبدالسلام سماعيل شيخ الطريقة البيومية الاحمدية للتقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء. ينهي السيد الاستاذ/محمود

شركة مصر للزيوت والصابون

تقدم
للأسرة



ساعات
نبات

هدية

الآن
بالأسواق

زيت ممتاز وصحي
للطهي والحلويات والسلطة



عبوة لتر / السعر لمستهلك
٢٧٥ قرشا



بسم

الإنتاج الجديد من
صابون التواليت
بسم



الممتاز الفاخر
عبوة ٢٠٠ غموة ٤٠

إدارة التجارة: ١٩ شارع سوق الترفيقية / القاهرة - ت: ٧٥٥٤٩٧ / ٧٥٥٠١٠

● يعني السيد حسين احمد
على القادري الشيخ احمد بدران
خليفة خلفاء الدقهلية شيخ الطريقة
القادرية القاسمية ونوابها
وخلفاؤها المرحوم الشيخ احمد
بدران خليفة خلفاء بدران المنصورة
له الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

● يعني السيد حسين احمد
على القادري شيخ الطريقة
القادرية القاسمية ونوابها
وخلفاؤها الشيخ توفيق عبد العال
خليفة خلفاء مركز آغا لله الرحمة
ولآله الصبر والسلوان .

● اسرة تحرير مجلة التصوف
الاسلامي يتقدمون الى الزميل محسن
لهي بخالص العزاء ولآله الاستاذ
سعد عبد الوارث تقصده امة بربهمته
والهم اسرته الصبر والسلوان .

الشاذلية عن محافظة سوهاج
والشيخ فاروق الطيال نائب مركز
ويندر اغميم كما يتقدم بخالص
تعاليزه لآل الطيال .. رحم الله الفقيد
رحمة واسعة اللهم اله الصبر .
كما يتبعون المرحومة والدة

الاستاذ محمد دنوس الله سند
خليفة الاحباب بزاوية الطوخي
بهي الحنفي ويطيرون لها الرحمة
وللاسرّة خالص العزاء - كما يتبعون
المرحومة كريمة الشيخ علي محمد
علي صابر خليفة خلفاء بدران بني
مزار للفقيدة الرحمة وللاسرّة
خالص العزاء - كما يتبعون فقيدهم
الحاج دنسراوى عميد عائلة
البراهيمة بكون امبو .. له الرحمة
ولآله الصبر .

- كما يتقدمون بالعزاء للشيخ
عمر سليم يونس واهم سليم
يونس نواب الطريقة بمحافظه
اسوان واربعت وكوم امبو .

السعيد محمد سليمان الشويجي
الرفاعي نائب السادة الرفاعية عن
مركز اولاد ضطر شرقية فلنظيد
الكريم واسع الرحمة وللاسرّة
خالص العزاء .
كما يعني الحاج ابراهيم محمد
عبدالحافظ الرفاعي وكيل مشيخة
عموم الطرق الصوفية في ولاية
والدته فلها الرحمة ولآله الصبر
والسلوان .

كما يعني اسرة النجوم الشيخ
محمد محمد بشير نائب السادة
الرفاعية سابقا عن مركز ابو حمص
فلنظيد الكريم الرحمة ولآله الصبر
والسلوان .

● يعني السيد احمد محمد
احمد حسن وكيل عام الطريقة
الفلسية الشاذلية وكذلك السادة
الذواب وخليفة الخلفاء والخلفاء
وجميع الاحباب المرحوم السيد
حسني عبد المنعم الطيال ابن عم
كل من السادة الشيخ ابو الوفا
الطيال نائب الطريقة القاسمية

● يعني السيد الحسين ابو
الحسن الجوهري شيخ السادة
الصوفية الاحمدية والابناء
والاتباع والاحباب المرحوم الاستاذ
الدكتور السيد احمد الشريبي
مدير عام مستشفى بلفاس الاميري
وهم اذ يحسنونه عند الله يجزون
له الرحمة والمغفرة ولآله الصبر
والسلوان .

كما يتبعون المرحومة والدة
الاستاذ عبد الحافظ السيد احمد
موجه اول العلوم بإدارة بلفاس
التعليمية للفقيدة الكريمة الرحمة
والمغفرة وللاسرّة خالص العزاء .
كما يتبعون المرحوم الاستاذ
عيسى ابو العلا ويسألون الله له
الرحمة والمغفرة ويلقدون للاسرّة
خالص العزاء وإن شاء وانا اليه
راجعون .

● يعني السيد الاستاذ محمود
كامل بن الرفاعي شيخ عموم
السادة الرفاعية المرحوم الشيخ

أخوة وتعارف

الاسم: صلاح عبدالمنعم محمد
السن: ١٧ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: بني سويف - عزبة
سليماني - أبو علي - كبح تزلمت
الشرقية



الاسم: محمد سليمان محمد موسى
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الإطلاع الديني -
والعراصة
العنوان: كفر المستشار - التلمرية
- شرقية



الاسم: سهر كمال اسماعيل
السن: ٢٣ سنة
الهواية: العراصة - كرة القدم
العنوان: قرطازيق - في الجبل
قسم التظلم



الاسم: سالم علي عبدالكافي
السن: ١٢ سنة
الهواية: مشاهدة المسلسلات
الدينية
العنوان: أسوط - أبولب -
العجدة الشرقية



الاسم: عبد العظيم مهنى
السن: ٢١ سنة
الهواية: قراءة الكتب الإسلامية
العنوان: كلية الدراسات العربية
جامعة الأزها



الاسم: محمد أبا زيد أحمد داود
السن: ١٩ سنة
الهواية: الإطلاع - قراءة القرآن
العنوان: أسنا - النمسنا -
السيقات



الاسم: خالد أحمد عطية
السن: ١٨ سنة
الهواية: الإطلاع الديني -
والعراصة
العنوان: لنا - أبو ثلثت -
الغربية



الاسم: خالد علي عبدالرحمن
السن: ٢٢ سنة
الهواية: الإطلاع - والديني
العنوان: أسوط - أبولب -
العجدة الشرقية



الاسم: محمود موسى محمد حسن
السن: ١٧ سنة
الهواية: قراءة الصحف - والظلة
العنوان: لنا - لوس - حجازة
قبلي



الاسم: فصحى عبدالسلام فرج
السن: ١٩ سنة
الهواية: العراصة - القراءة
العنوان: كفر الشيخ - الحماوى
مصر



الاسم: محمد عبد المنى سعد
السن: ١٣ سنة
الهواية: تزيين القرآن
العنوان: المنوية - ملطا -
دقهلية



الاسم: ثوبى سيد طه محمد
السن: ١٣ سنة
الهواية: قراءة الكتب والمجلات
العنوان: أسوان - دافو -
الغربية



الاسم: أسماء هلال أبو المجد
السن: ١٨ سنة
الهواية: الإطلاع الديني -
العراصة
العنوان: أسوان - دافو -
الغربية



الاسم: الشرف عبدالوهاب يوسف
السن: ١٥ سنة
الهواية: الإطلاع الديني -
الرياضة
العنوان: منشأة المعلقة - ملوى
- الدنيا



الاسم: علي إبراهيم الشافعي
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الإطلاع الديني -
العراصة
العنوان: دموه - نخرس - دقهلية



الاسم: عماد علي سليم
السن: ١٥ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: سوهاج - أشميم - في
الشرقية



الاسم: حمزة فؤاد محمد إبراهيم
السن: ١٦ سنة
الهواية: الإطلاع والرياضة
العنوان: ٢٤ في الجمهورية -
أرض اللواء - حيزة



الاسم: الشرف عبدالسميع
السن: ٢٥ سنة
الهواية: الإطلاع الديني -
والعراصة
العنوان: مدينة السلام - ملطا ١
بلوك ٩٠ شقة ٢٠



الاسم: خالد عزت عبدالقادر
السن: ١٨ سنة
الهواية: اللغة الأجنبية
العنوان: السطحية - طوخ -
قنا



الاسم: جمال محمود عبدالرزاق
السن: ١٦ سنة
الهواية: قراءة المجلات الدينية
العنوان: سوهاج - جهنة - نزه
المحرمين



الاسم: محمد نام احمد
السن: ٢٠ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: ص ب ١٢٧٩ -



الاسم: محمد أبو زيد علي جابر
السن: ١٩ سنة
الهواية: الإطلاع الديني -
العراصة
العنوان: أبو ثلثت - قنبر
نهاس - نجح رمضان



الاسم: محمد إبراهيم رافعي
السن: ١٢ سنة
الهواية: تلاوة القرآن الكريم
العنوان: في بورسعيد -
الواسطي - بني سويف



الاسم: عبدالله حسين سيد هلال
السن: ٢٥ سنة
الهواية: التلاوة الديني
العنوان: زاوية المصوب -
الواسطي - بني سويف



الاسم: كمال محمد منصور
السن: ٢٧ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: كفر صبر - العجدة
الجيزة



الاسم: ياسر محمد جاب الله
السن: ١٦ سنة
الهواية: الإطلاع الديني
العنوان: الفيوم - سنهور القليبة



الاسم: مروة ناجي عبدالوئيس
السن: ٧ سنوات
الهواية: حفظ القرآن
العنوان: ٥٠٢ ش القزعة شبرا



الاسم: حسين احمد الرفاعي
السن: ١٠ سنوات
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: القاهرة ١٢٠ ش النخلة



الاسم: تاجر فرج الصعدي
السن: ١٣ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: كرناسية - جيزة



الاسم: محمد محمد السيد
السن: ١٩ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: ٢٥ ش ابو طالب خلف
المنجاة الشعبية - المنصورة



الاسم: اسامة عبدالعالي جابر
السن: ١٨ سنة
الهواية: فن الموسيقى
العنوان: ١٦ ش البحري مصر
والسودان



الاسم: خالد عوض قبه الحوث
السن: ٢١ سنة
الهواية: المراسلة - الاطلاع
العنوان: ٢ في البوحي - الشيخ
رمضان شبرا مصر



الاسم: محمد محمد سالم حليمه
السن: ١٨ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
العنوان: على الشيخ - شوبين -
ابو سالم ١١



الاسم: ثروت عبدالوهاب
السن: ٢٠ سنة
الهواية: الاطلاع الديني
والمراسلة
العنوان: بابي الشعيرة - في بين
السجاري - عطية حسن رقم ٢



الاسم: سعد علي علي بوضه
السن: ١٧ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العنوان: الاسكندرية - غربة ابو
سليمان - في سليمان الحلبي



الاسم: نبيل فهمي محمد شحير
السن: ١٩ سنة
الهواية: الاطلاع الديني -
والقراءة
العنوان: الخريصة - المحلة
الكبرى - قرية شبرا بابل



الاسم: ابراهيم سيد طه محمد
السن: ١٩ سنة
الهواية: الاطلاع -
المراسلة
العنوان: اميلية - غربة الصمصرة
- جارة حملي جلال



الاسم: محمد لوائل طاهر
السن: ١٦ سنة
الهواية: قراءة المجلات الاسلامية
العنوان: اسبوط - ديروط - في
البحر الاعظم



الاسم: عبدالرحمن خليل عوض
السن: ١٩ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: ١٥ ش سيد الفرجات
الشرقاوية البحرية - شبرا الخيمة



الاسم: الطيب عبدالحليم خوري
السن: ١٦ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: الزوايد - في
البحري - قنا



الاسم: حسن اميلي حسن
السن: ١٨ سنة
الهواية: القراءة الدينية
المراسلة
العنوان: المحلة الكبرى - متشبه
الرجبي - ٢٩ في طه مشعل



الاسم: محمد عبدالله علام
السن: ١٤ سنة
الهواية: الاطلاع الديني -
والقراءة
العنوان: دقهلية - بقلق - ١٨ في
مصطفى كامل



الاسم: جمال عطية نلقا
السن: ١٨ سنة
الهواية: قراءة الكتب الدينية
العنوان: افرانيل - المصنوجي



الاسم: مصطفى محمد حمد
السن: ٢١ سنة
الهواية: قراءة المراجع الدينية
العنوان: بنكم - السبطة -
الخريصة



الاسم: الحسين محمد شهبوه
السن: ١٧ سنة
الهواية: تلاوة القرآن الكريم
العنوان: تلبانة - المنصورة -
دقهلية



الاسم: فاضل الله عبدالجواد علي
السن: ٢٤ سنة
الهواية: الاطلاع الديني والعلمي
العنوان: خوالد ابو شوشة -
مركز ابو ثلث - قنا



الاسم: رمضان عبدالخالل حسين
السن: ٢٨ سنة
الهواية: قراءة الكتب الاسلامية
العنوان: المليا - ابو قرقص - في
رشدي باشا



الاسم: حسين عبدالوهاب محمد
السن: ٢٢ سنة
الهواية: المراسلة والاطلاع
العنوان: ميت حليف - الجبل -
مناوية



الاسم: مذكور مسودة محمد
السن: ١٦ سنة
الهواية: قراءة القرآن الكريم
العنوان: قنا - ابو ثلث القلي -
سبور



الاسم: محمد لحسي عبدالفتاح
السن: ٢١ سنة
الهواية: الاطلاع الديني - قراءة
الكتب الدينية
العنوان: المنصورة - غربة سعد
الجوهري - في فريد حجوم



الاسم: محمد عبدالنبي محمد علي
السن: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: في الاسود - دقهلية



الاسم: خلف صابر خلف
السن: ٢٣ سنة
الهواية: حب القراءة - الاستماع
العنوان: سوحاج - المنشأة -
العزيزات - الغربية



الاسم: ياسر عبدالرؤوف محمد
السن: ١٧ سنة
الهواية: حفظ القرآن الكريم
العنوان: اسوان - فدا - نجع
العرب



الاسم: عصام بركات عمر
السن: ١٩ سنة
الهواية: تبادل المعلومات
العنوان: اميناري - شوبين
الكفر - مناوية



الاسم: محمود حشني علي
السن: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة - القراءة
العنوان: سوحاج - بريس -
الباستية



الاسم: حسن جابر الرب ندى
السن: ٢٣ سنة
الهواية: القراءة - المراسلة
العنوان: اسوان - خزان اسوان -
غريب عزب سهيل



الاسم: ياسر زيدان احمد
السن: ٢٠ سنة
الهواية: المراسلة والمطالعة
العنوان: القوم - سفوس - ٢١
في سعد زغلول



الاسم: محمد حشني علي
السن: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة - القراءة
العنوان: سوحاج - بريس -
الباستية



الاسم: محمد حشني علي
السن: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة - القراءة
العنوان: سوحاج - بريس -
الباستية



الاسم: محمد حشني علي
السن: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة - القراءة
العنوان: سوحاج - بريس -
الباستية



بطاقة للتعارف
اعلا هذا الكون وأرسله إليك
مع صورتك

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :



التصوف يمثل في حياة الإنسان أعلى شئ فيه ألا وهو الجانب الروحي

بقية

اخرج الانسانية من الظلمات الى النور .. وكان للصوفية في هذا المجال دور كبير مشهود لها به على مر العصور حيث يتلقى الناس بيني المتحدثين في سيرته الدروس التي تكشف عن معاني ديننا وتجمعنا بالاسس الصالحة التي اقام عليها نبينا مجتمع هذه الامة ، كما انني ارى ان تدارس سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت واظهار مزيد من العناية لذلك فيه دروس لابنائنا وابفاننا الذين نريد ان نركز على ان يعرفوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه النبي الخاتم الذي كان ميلاده فرجة للكار والصفار ولقد يكن الوقت الذي نعيشه انشبا الارواق للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلاميا وفي الصحافة وفيما يقدم من برامج تشد انتباه اطفالنا وابنائنا على ان يعرفوا على الرسول الكريم الكثير والكثير خاصة في برامج الاعلام التي تملج بالحديث عن اشخاص لهم ماض او حاض في الفن او في كذا وكذا ، ومن هذه الامور التي ملأت علينا حياتنا والتي يستمتع اليها ابناؤنا في ليهم ونهارهم في صور شتى .

بعد هذا كله نحن محتاجون الى جهد الصوفية لتنتشر على الدنيا كلها كل ما يشد انتباهها سواء من المسلمين او غير المسلمين نحن محتاجون بالباح ان ننشر على الدنيا الصورة المشرفة من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وكلها مشرفة حتى يتعرف عليها الخاص والعام بل وتزيدنا ان تكون دأمة على مدار العام لتحييا هذه الامة على المبادئ والقيم التي ارساها ديننا الصنيف وجاء بها سيد الخلق وكان المثل الحي لبنا ذلك الذي ذكرته السيدة عائشة رضي الله عنها حين سبكت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : " كان خلقه القرآن " . وجعل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

● حمل نواة الدعوة بعد رسول الله الخلفاء الراشدين وابراهم علي الامصار والصالحون والمتصوفة ..

الخارج ان يراعوا الجذور التاريخية لهذه البلاد وان يتقنوا المتغيرات الجديدة كلها ، والمطلوب الاهتمام بالاقليات الاسلامية بدراسة احكامها كما وكيفا ، ومشاكلها داخل مجتمعاتها وعلى مسابقتها لشريعة الاسلام ، في عاداتها وكيفية تربية ابنائها وزواج بناتها من اجنبي ، وعلى تمسك الجيل الجديد بالمقيدة والتراث الى غير ذلك .. باختصار لابد من الاوفى على كل صغيرة وكبيرة بالتنسيق لخدمة الاقلية الاسلامية في مجتمعاتها الشاسعة حتى نضع تخطيطا علميا للدعوة بينهم قائما على المعرفة الكاملة بكل جوانب حياتهم وعلاقتهم بالآخرين .. حتى نحافظ على هذه الاقلية .. وحتى لا تذوب في مجتمعاتها ..

● وما رايمكم في احتفالات الصوفية بالمولد النبوي الشريف ؟ - من حيث احتفال الصوفية بالمولد النبوي فالسيد مقرر اسلاميا والرسول صلى الله عليه وسلم احتفل بميلاده حينما سئل عن صيام يوم الاثنين فقال هذا يوم ولدت فيه وفيه بعثت وهكذا نحن مطالبين بان نحيا ذكرى ميلاده صلى الله عليه وسلم بالطريقة التي يرتضيها ديننا ولا نرفضها قيما دينية الكريمة .

اما شعارات واحتفالات الصوفية التي تذكر فيها سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم او تقام فيها اذكار شرعية خالية من المخالفات التي لا يرقها ديننا فنحن في هذا الوقت قبل غيره محتاجون اليها لنشدها بها كل من يرغب في المشاركة بالفرحة بيوم ميلاد من

فيهم الف سنة إلا خمسين عاما فاحذهم الطوفان وهم ظالمون " ، وقال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه : " والذي نفسي بيده لئاتمن بالمعروف ولتتهون عن المنكر اولئك هم المفلحون " ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعوه فلا يستجاب لكم " ١ .

● مكانة الدعوة

● وماذا عن مكانة الدعوة في الاخير والمتصوفة ؟ - كانت الدعوة الى الله الوظيفة الاولى للرسول وكانوا فرسانها وباطلها الاواش ، وكان الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه خاتم الرسل واقيم حفل شرب الدعوة الى الله من بعده الخلفاء الراشدين وامراءهم على الامصار والصالحون والاخير والمتصوفة . الذين حملوا لواء الدعوة وعبه نشرها في كثير من بلدان العالم في مختلف العصور وكان له صفحات مشرفة في هذا الشأن العظيم .. ولابد ان تكون الدعوة هي رسالة المتصوفة ، فالدعوة الى الله صنفان صاحب رسالة يؤمن برسائله مهما كلفه ذلك من مشقة وهناء ، وموظف اتخذ من الدعوة وسيلة للعيش وصاحب الرسالة بالطبع اجدى وانفع واكثر شرفا .

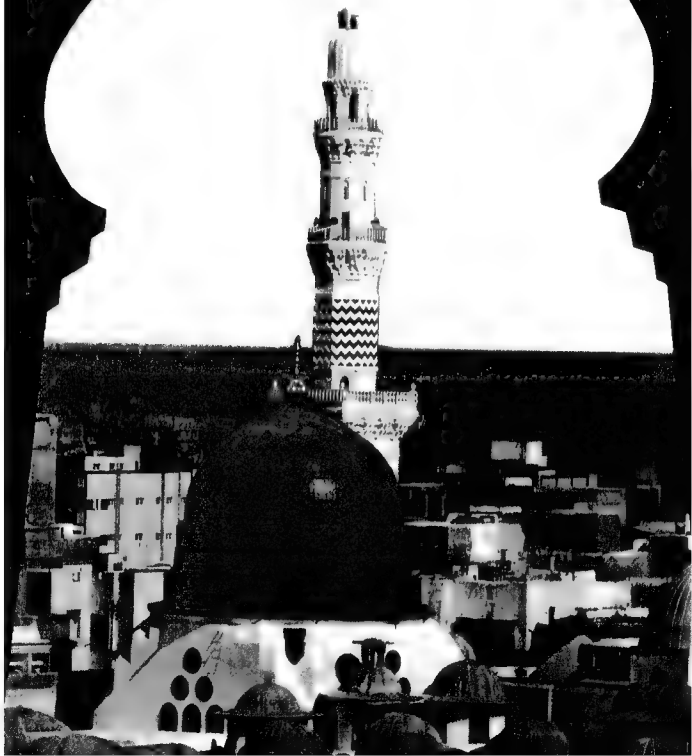
● الدعوة الاسلامية

في الخارج

● قلتم غير مرة ان مفهوم الدعوة الاسلامية في الخارج لايجد عن ارسال مدرس او ايفاد واعظ او منحة دراسية او دعوة ثقافية فهاذا نقصد من وراء ذلك ، وماذا عن واجبا نحو الاقلية الاسلامية المتناثرة في المجتمعات والبلدان غير الاسلامية ؟

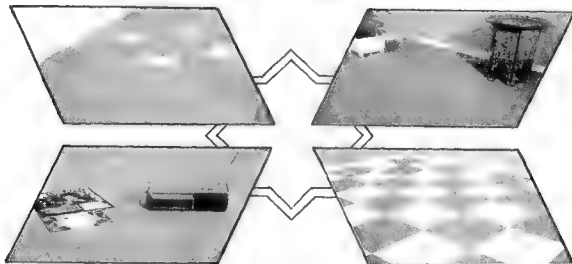
- بدأت الدعوة الاسلامية في الخارج مبكرة ، وقد كانت امتدادا للدعوة في الداخل ولكن لابد لدعاة

التوسعة الجديدة في الحرم النبوي الشريف .



Rikett Misr

ريكيت مصر



ريكيت مصر

بلاطات ٣٠ x ٣٠ سم
متعدد السمك
مختلف الاستعمالات
١,٦ مم - ٢ مم -
٢,٥ مم - ٣ مم



ريكيت مصر

إنتاج متكامل
من أرضيات
الفتيل P.V.C
١٢ لوناً جذاباً

- مصنعة طبقاً للمواصفات البريطانية Bs 3261 / 1973 Type B
- مقاومة جيدة للصدمات والاختراق ولا تحتوى على الاسبستوس
- تقاوم معظم الأحماض والقلويات والدهون والزيوت . العمر الافتراضى للاستعمال السليم ٢٥ سنة

- قطاعات متعددة من بى - فى - سى وزرات بارتفاع ١٠ سم ، ٦,٥ سم .
- أعقاب الأبواب وأحرف سلاالم - مواد اللصق المختلفة - مواد لتسوية الأرضيات .

تليفون ٣٥٠٨١٩٨ - ٣٥١٢٢٦٩
تلكس ٢٢٩٣١
المصانع مدينة ٦ أكتوبر - طعة ١٦١
تليفون ١١٦٠ - ١١٦٠

٣٣ شارع ١٥١ المعادى (خلف أكاديمية السادات)

التصوف الإسلامي

العدد ٢٠١٢
الطبعة الأولى
١٩٩١
١٤١٢

أفرادها أعضاء
الجمعية
بمكة المكرمة
١٤١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ





بنك قناة السويس
SUEZ CANAL BANK

للمعاملات الإسلامية

بحمد الله وتوفيقه حقق نشاط البنك نتائج طيبة أسفرت عن أعلى توزيعات سنوية إسلامية على الحسابات الاستثمارية لديه.

وليسر أن يعلن عن توزيعاته عن النصف الثاني من عام ١٩٩٠ بواقع :

٧,٧٥ ٪ للجنبيه المصرى
٤,٧٥ ٪ للدولار الأمريكى

كما يسعدنا أن يستقبل عملاءه الكرام بمقر البنك بالدفى لصرف العوائد المستحقة لهم .
ونفتنم البنك هذه الفرصة ليرحب بتلقى مدخرات العاملين فى الخارج لاستثمارها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية الفراء .

والله ولى التوفيق

١٢٢ شارع التحرير / الدفى - تليفون : ٧١٧٤٢١ / ٧١٧٢٤١



بقلم : د. أبو الوفا الغمعي التغتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية

اثر السلوك الاسلامي

في علاج بعض أمراض النفس

ويقول تعالى : « قد الطح من زكاهما وقد خاب من دسماها » ، ويقول القشيري في رسالته : « وإنما أرادوا - أي علماء السلوك - بالنفس مكان معلول من أوصاف العبد ومذموم من أخلاقه وأفعاله ، ثم أن المعلولات من أوصاف العبد على ضربين أحدهما يكون كسبا له كمعاصيه ومخالفاته ، والثاني أخلاقه الدنيئة (الفطرية) فهي في انفسها مذمومة ، فإذا عالجها العبد ونالها تنقلى عنه بالمجاهدة تلك الأخلاق .

وعلى ذلك فإن مجاهدة النفس صراع نفسي أساسه مخالفة هواها على كل حال ، يقول ابن عطاء الله السكندري في الحكم : « إذا التمس عليك امران فأنظر انقلهما على النفس فاقبضه ، فإنه لا يفلح عليها إلا مكسبان حقا ، ويصور القشيري ، في صورة جميلة ، كيف تكون المجاهدة فيقول : أعلم أن أصل المجاهدة وملاكها فهم النفس عن المألوفات ، وحملها على خلاف هواها في عموم الأوقات ، والنفس صفتان مانعتان لها من الخير : شهوات ، وإمتناع عن الطاعات ، فإذا جمعت عند ركوب الهوى وجب كبحها بلجام التقوى ، وإذا حرت عن القيام بالمألوفات وجب سوقها على خلاف الهوى ، وإذا ثارت عند غضبها فمن الواجب مراعاة حالها ، فما من مثالة أحسن عافية من غضب تكسر سلطانه

● تلقينا العدد الأول من مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية التي تصدرها دولة الإمارات العربية المتحدة من دبي . وقد حوت المجلة موضوعات وبحوثاً قيمة لكبار العلماء من مختلف البلاد العربية وهي مطبوعة طباعة فاخرة وقد رأينا أن نختار منها بعض الموضوعات التي يهم القراء الإطلاع عليها .. وكان في مقدمتها محاضرة الفقيه الدكتور أبو الوفا الغمعي التغتازاني في دبي وهي تجالغ موضوعاً من أهم الموضوعات التي حاول بعض العلماء التعرض لها وهو أثر السلوك الإسلامي في علاج بعض أمراض النفس .

نفساً أماره بالسوء . ويستند هذا التقسيم الثلاثي لمراتب النفس الإنسانية إلى أساس من القرآن الكريم ، فقد وصف القرآن النفس بأنها أماره بالسوء ، فقال تعالى حاكياً عن يوسف وأمرأة العزيز : « وما أبرء نفسي إن النفس لأمارة بالسوء » ووصفها تعالى مرة أخرى بكونها لؤامة ، فقال : « ولا تقسم بالنفس اللؤامة » ، ثم وصفها بأنها قد تكون راضية مرضية ، فقال : « يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية » .

النفس الإنسانية إذن من حيث طبيعتها وفطرتها تمار بالسوء مصداقاً لقوله تعالى : « إن النفس لأمارة بالسوء » ولذلك وجب على الإنسان أن يجاهدها ، يقول تعالى « والذين جاءوا من قبلي لتهديهم سينالون وإن أشاء لهم المحسنين » ، ويقول تعالى : « وما من خال مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى » .

(١) نحاول في هذه المحاضرة إلقاء الضوء على أنواع من السلوك واجه بها علماء الأخلاق والنفس بعض الأزمات النفسية .

وقد هنى علماء الإسلام المتخصصون في هذا المجال عناية كبيرة بالنفس الإنسانية من حيث مساهمتها وطبيعتها ، ومن حيث أمراضها ، وكيفية علاجها ، مستندين في ذلك إلى القرآن والسنة أساساً ، وقد أشار الطوسي في « اللوح » إلى أننا نجد لهم تخصصاً في معرفة النفس وأماراتها ودقائق الرغبات والشهوات الخفية والشرك الخفى وكيفية الخلاص عن ذلك .

والنفس عندهم ثلاث مراتب حسب تعلّقها بالجسد ، أشار إليها الإمام الغزالي في قوله : « إذا سكنت النفس وزايلها الاضطراب بسبب الشهوات سميت نفساً مطمئنة ، وإذا اغترفت على الشهوات سميت نفساً لؤامة ، وإذا اداعت لمقتضى الشهوات سميت

● النفس الانسانية من حيث طبيعتها وطرقتها تأمر بالسوء ولذا وجب على الانسان ان يجاهدها .

● رياضة النفس هي تأمل باطنى للنفس الانسانية لتعريف قيوها وانها ، ثم علاج لهذه الافات والمعيوب .

تلميذه ، وتشخيص امراضها ، ويعتمد على الايعاض في معالجة كثير من الامراض النفسية .
والشيخ يتعرف الى نفسيات تلاميذه يستطيع ان يرسم لكل واحد منهم طريقا خاصا به في رياضته ومجاهداته ، مراعيًا في ذلك الفروق الفردية ، وإلى ذلك يشير الخرافي في (الأحياء) بقوله : « والشيخ المتبوع الذى يطلب نفس المريدين ، ويعالج قلوب المسترشدين ينهى الا بهجم عليهم بالرياضة والتكاليف في فن مخصوص ، وفي طريق مخصوص مالم يعرف اخلاقيهم وامراضهم . وكما ان الطبيب لو عالج جميع المرضى بعلاج واحد قتل اكثرهم ، فكذلك الشيخ لو اقبل على المريدين بفتح واحد من الرياضة اهلكهم . وامات قلوبهم بل ينهى ان يتخلل في مرض المريض ، وفي حاله وسنه ومآجه ، ويبنى على ذلك رياضته . »

وربما ان النفس التي يشير إليها الخرافي هنا هي تأمل باطنى للنفس الانسانية لتعريف قيوها وانها ، ثم علاج لهذه الافات والمعيوب علاجاً يقوم على اساس تشخيصية ، وحيوية في ان واحد ، لا ان من اصول المجاهدة والرياضة الجوع والسهرة وكبت الطرائق وفواضع علماء السلوك على ان كل مجاهدة بدنية لابد وان تنفذ عنها احوال نفسية معينة ، وهذا يوضح لنا تماماً ان الظواهر الحيوية في القوام النفسى . وهذه المسترشد عبارة عن كفاح مستمر وهذا الكفاح ينشأ عن الصراع بين السيول والحوافط والانداعات التي لاتوافق المبادئ الاخلاقية وبين القيم الروحية السامية التي يصبو إلى تحقيقها .
واساس المجاهدة النفسية هو قمع هذه السيول والانداعات وهذا القمع يكون لقها شعورياً : ارادياً .
وما هو جديد بالذكر ان سلوك الانسان في المجاهدة النفسية هو سلوك ارادى يتميز بالقوة على التثبوت وتركيز الانتباه في اتجاه معين مرسوم يرى انه اسقى من غيره ، ويبدو ان المجاهدة وسيلة من وسائل الإغلاء للطرائق الإنسانية .

لأنعلمه ، وانما نتوقع فيه امورا قد تحدث وقد لاتحدث .
(٣) حزن ينشأ عن حب الإنسان ان يتخلل شيئاً فيفترج حدوث هذا الشيء ، كان يتوقع الإنسان شغل وقليلة فيفترج شغله لها فيلحق لذلك .
(٤) حزن ينشأ عن تائب الضمير ، وذلك عند وقوع معصية او مخالفة من الإنسان فيؤنبه هذا الضمير على وقوعها .
(ب) وهذا عن القلق النفسى الذى يعرف سببه ، واما عن القلق الذى لايعرف له سبب او القلق الذى تكمن اسبابه في اللاشعور ، فقد تحدث عنه السهروردى البغدادي في (عواريف المعارف) بقوله « ان المريد متى انطوى ضميره على شيء لايتكلمه للشيخ تصريحاً او تحريفاً .. يصير على باطنه منه عقدة في الطريق ، ويقول مع الشيخ تحمل العقدة وتزول . »

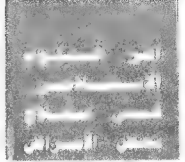
فطن السهروردى البغدادي اذن الى مايمكن ان اعاقق النفس البشرية من عقد في اللاشعور فهذا النص من كلام السهروردى البغدادي يشير إليه صراحة بكلمة « انطوى ضميره » تشير إلى ان العقدة قد تكون كامنة ، ولايدرى عنها التلميذ شيئاً ، ويقول مع الشيخ أى بالحديث مع الشيخ تحمل العقدة وتزول .

ومن آداب العلاقة بين التلميذ واستاذة ايضا إسساس التلميذ بان شيخه قادر على ارشاده والاخذ بيده ، وبذلك يسرى حال الشيخ الى حال التلميذ على اساس من المعية له ، وإلى ذلك يشير السهروردى البغدادي ايضا بقوله : « ومن الآداب ان لايدخل في صعبة الشيخ إلا بعد علمه بان الشيخ قيم بتأديبه وتذنيه . وأنه اقوم بالتأديب من غيره . وعلى كان عند المريد تطلع إلى شيخ آخر لاتصفو صعبته ولايمتد القول فيه ، ولايستعد بباطنه لسراية حال الشيخ اليه ، فان المريد كلما ايقن تارة الشيخ بالمعصية عرف فضله وقويت محبته ، وعلى قدر قوة المعية تكون سراية الحال . »
وقد صور علماء الإسلام الشيخ بالغريب النفسى اللارع ، فهو يلجأ إلى التحليل النفسى لتعريف احوال نفس

بخلق حسن ، وتخدم ثمراته برفق .
ويقول الكلاباذي في (التعريف) :
فاول مايلزمه - أى الإنسان - علم اقامت النفس أى علم أسباب المرض النفسى ، ومعرفتها ، ورياضتها . وتهديب اخلاقيها .
فانت ترى من كل هذه الشواهد الارتباط الوثيق بين الاخلاق وعلم النفس عند علماء الإسلام . وقد كان علم النفس عند المسلمين علماً غالياً يهدف إلى غاية اخلاقية في تهذيب النفس بتوحيدها الفضائل الاخلاقية على اختلافها ، فلم يكن علم النفس عندهم اذن مستقلاً او موضوعياً كما هو شأنه في العصر الحاضر .
وقد كان لعلماء السلوك في الإسلام مشاركة في ميدان علم النفس تحتل في العديد من الحقائق التي توصلوا إليها والتي نقلت إلامها في العصر الحاضر مؤلف الإعجاب وحسبنا ان نشير فيما يلي إلى بعض هذه الحقائق ، على سبيل المثال لا الحصر .

١ - فطن علماء السلوك إلى ظاهرة القلق النفسى وإلى علاجها .. ويصرف النظر عن تعريفات علماء النفس للقلق ، وبالرجوع إلى خبرتنا المبصرة ، فإننا نستطيع ان نقول ان القلق هو الخوف من امور يعلمها الإنسان سواء من الماضي ، او من الحاضر ، او من الامور التي يجدها ويوقع حدوثها في المستقبل ، ويهيئ في هذا المقام ان نستشهد بكلام الحارث المحاسبى عن اسباب الحزن او القلق : « الحزن على وجوه : الحزن على فقد امر يجب التمسك بوجوه ، وحزن مخافة امر مستقبل ، وحزن لما أحب من القدر بامر فيفترج عن مراده وحزن يذكرك من نفسه مخالفت الحق ، فيحزن له . »

وواضح من كلام المحاسبى انه يمكن تصنيف اسباب الحزن كما يلي :
(١) حزن ينشأ عن فقد الإنسان لشئ يحب وجوده ، كفقد شخص عزيز عليه او مالا ، او منصباً ، او بها ، او فقهه مصحته او ما شابه ذلك .
(٢) حزن ينشأ مخافة امر مستقبل ، وهذا يعنى ان يفترج الإنسان في امور قد تحدث في المستقبل يكرهها ، وهذا على سبيل التحليل ، فإن المستقبل



الغيبيات ، وإذا شاعت تلك الفلسفات في مجتمعاتنا فلها تحدث قلقا مؤلما في نفس الإنسان ، وهذا ما اشرت اليه من فقدان الايمان في هذه المجتمعات احيانا ، فالوجودية مثلا ترى ان الانحمار فعله وجودية ممتازة ، وفي كتابات الوجوديين ما يشير الى ذلك صراحة .

والماركسي الذي يعيش تحت ظل الدولة الماركسية يعيش ملحونا من الناحية النفسية ليستشعر القلق والحزن مهما بدا عليه في الظاهر من تكفل الرضا بالنظام او بالفلسفة التي ينتمي اليها .

وعلاج هذا النوع من القلق الذي ينتشلا عن مسقطات فاسدة وبيدولوجيات منحرفة هو الرجوع الى الدين ، والالتزام بالايمان الصحيح الذي دعا اليه الاسلام .

إن مواجهة المذاهب الوافدة البنا المادية والعيشية يكون بتصحيح الايمان فلا يعود الايمان ايمانا شكليا ، وعلينا بسايل البراهين على وجود الله لنصحب للشباب عقائده ، وعلينا كذلك ان نحيب اليه الايمان عن طريق برامج مدروسة للتربية الدينية في المدارس ، وان ترجع القدوة الحسنة الصالحة له على كل المستويات .

وعلينا كذلك ان نعود شبابنا على ضرورة تصحيح الباطن ، فلا يكفي ان يظن الشاب ايمانه بلسانه ، وانما لابد له من عمل بمقتضى الشهادتين . والذين ايمانهم شكلي الكثر كما نظن ، وقليل الذي تخرج عبادته عن الشكليات واليهيم هو ان يمتزج قلب الانسان بالعقيدة ، فيندفع الى العمل بأحكام الشريعة .

والمهم ايضا ان لا يتجه الانسان الى عبادة غير الله ، وقد تكون عبادة غير الله عبادة المال أو الشهوات أو السلطان أو المذات أو الشهوات ، والانسان من حيث هو انسان مفروض فيه ان يتجه بالعبادة الى الله وحده ، وتامل المعنى في قول الرسول ﷺ : « تصعب عبد الدينار ، تصعب عبد الدرهم » .

والقصد من العبادة هو توثيق الصلة بالله تعالى ، فان هذا يصمم الانسان من القلق .

اما فقدان التعلق بأخلاق الدين ، فيعني عدم الالتزام بقيم الاسلام وأخلاقياته ، فإذا تهنأ الانسان القيم

(ج) وهناك سؤال يلح علينا في هذا الصدد ، وهو كيف يمكن ان نستفيد من مجاهدة النفس في واقع حياتنا المعاصرة باعتبارها علاجاً للقلق النفسي ؟

إننا في واقع حياتنا المعاصرة محالون إلى محاسبة نفوسنا على الفعل من الناحية الدينية ومحتاجون كذلك إلى الإعلاء للفرائض الذي الشربا إليه أنفا ، وهذا من أجل ان يكتمل الفرد أخلاقيا ويكون عضوا صالحا في مجتمعه . ولكن هنا في عصرنا الحاضر مذاهب فلسفية الحادية ومذاهب أخرى عيشية من شأنها ان تلغي القلق في مجتمعاتنا ، وهو قلق مؤلم في بعض الأحيان ، يعانيه الشباب خصوصا كنتيجة لفقدان الايمان .

ان فقدان الايمان ظاهرة موجودة في عصرنا ولها صور متعددة فهناك الشك الذي يمر به الشاب أو الشاب في بداية حياته حين يفكر في كل هذا الكون أو يفكر في نفسه ، وهذا لاخوف منه والاضرب ، لأن كل واحد منا تقريبا على من هذا الشك بالنسبة للإيمان وسرمان متجاوز ذلك .

وهناك في عصرنا مذاهب فلسفية بعضها مادي الحادي يرى ان المادة هي كل شيء وأنه ليس في العلم إلا المادة وقوانين تطورها بل ان هذه الفلسفة تنظر إلى العقل في الإنسان على أنه اسمي نتاج للمادة وهي فلسفة لها اسماها في علمها الغربي والإسلامي ، وهذه الفلسفة العديدة المتطورة ، على المعتقدات الدينية وحياة الدين .

وهناك فلسفات عيشية تنتهي بالإيمان أيضا إلى الإلحاد لا ترى لهية الإنسان معنى ولا ترى له شئ ، ولذا على أن الحياة مأساة ومن أسف أن هذه الفلسفات تلبيح الآن في الكتابات الأدبية الموجودة في أوروبا ، وهي فلسفات عيشية وتشاوية وتسمى أيضا بالفلسفات العدمية لأنها تنتهي بالإيمان إلى خواء فكر ، كالفلسفة الوجودية عند سارتر ، وهناك فلسفات تحذف العلوم الطبيعية وحدها ومنهجها إلى البحث وتجعل معيار الحقيقة الإدراك الحسي وحده ، وتنكر

الصحيحة شعر بالقلق ، وما القلق في رأينا إلا نوع من الصراع بين الدوافع والأهواء والعواطف الموجودة في نفس الإنسان ، وبين القيم الخلقية التي يراها محقة لإنسانيته ، أي القيم الخلقية التي ينبغى عليه كإنسان أن يلتزم بها سواء في معاملته لنفسه أو معاملته لآخره ، أو معاملته لمجتمعه ، وما تأتلب الضمير إلا نوع من القلق المعنوي الذي يمر به الإنسان الذي يؤمن بقيم الدين وأخلاقياته .

هناك إذن ثلاثة عوامل باعثة على القلق هي : فقدان الايمان ، وعبادة غير الله ، وعدم التعلق بأخلاقيات الدين .

ولعلنا ان الدين علاج لكل أولئك ، وهو الدين الواعي الذي يرتبط فيه الانسان بخالقه برابط وثيق ، والذي يراقب الانسان في نفسه باستمرار حتى يلزمها الصواب .

فالإيمان الصقيع هو ذلك الذي حدده الرسول ﷺ بقوله : « الايمان ما ولى في القلب وصنفه العمل » وهو الايمان الذي يستشعر فيه الانسان من الناحية النفسية أنه مع الله في كل وقت وعين ، وأن شئت قلت هو الايمان الذي يستشعر الانسان فيه بأنه مع الله فينتقى عنه الحزن ، وتامل المعنى في قوله تعالى :

(اخرجهم الذين كفروا ثاني الذين اذ بها في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا) .

فالمعنى مع الله ينتقى معها كل حزن .

وكل واحد منا يستطيع ان يعرف بهذا المقياس في أي موضع هو : إذا فتشت قلبك فوجدت هما أو حزنا أو قلقا أو ما إلى ذلك فانت لست مع الله ، لأنك لو كنت مع الله ، وكانت هذه المعية حقيقية ، وكنت صادقا في استمتاعك أنك معه ، لم يعرف الحزن إلى قلبك سبيلا .

وهذا مقياس صادق ، ولكن لما غلبت علينا المفاهيم المادية أو المفاهيم التي تتعلق بفلسفات أو قيم مستوردة ، ابتعدنا عن هذا المقياس ، انظر الى قوله تعالى :

(ولا تهنأ ولا تحزنوا وأنتم الاغليون ان كنتم مؤمنين) . فربط الله تعالى بين الايمان وعدم الاستغناء بالحزن أو القلق ، لأن الحزن هنا علامة

على ضعف الايمان ، واذا كنا مؤمنين
حقا لم نستشعر الحزن أو القلق .
(د) وهناك أمر آخر يتعلق بنظرة
الانسان الى الحياة ، فبعض الناس

ينظر اليها على انها مخم فقط ، وعليه
أن يستكثر من اسباب الدنيا ، وهكذا
يتعلق قلبه بغير الله ، وهذا ينافي
الايمان ، لأن قلب الانسان يجب أن
يتعلق بالله اساسا ، ونحن لا نريد أن
نقول للناس اتركوا الاشتغال بأسباب
الدنيا ، ولكن نقول لهم اشتغلوا بها
ولكن اجعلوا قلوبكم معلقة بالله ،
بعبادة أخرى اخرجوا الدنيا من قلوبكم
مع باقائها في ايديكم .. جاء رجل الى
ابراهيم بن ادم ، وقال له ايها
افضل : التاجر الصدوق أو المتفرغ
للعباداة ؟ فقال ابراهيم بن ادم :
التاجر الصدوق أحب اليّ ، يأتيه
الشيطان كل لحظة من قبل الكيال
والميزان فيجاهده . أما الذي عزل
نفسه في جبل أو في مكان بعيد فمع
يخشى ؛ على نفسه مادام بعيدا عن
الناس ؟ فليس المقصود هو ترك
الاسباب والاعمال ، وإنما المقصود أن
يكون الانسان مع اشتغاله بأمر الدنيا
مع الله ، فالمعية مع الله سواء في حال
العباداة ، أو في حال الاشتغال بأسباب
الدنيا مطلوبة لأن الاشتغال بأسباب
الدنيا نفس عبادة ، والصلوات كما
قال فقهاء الاسلام فروض كفاية ،
وكذلك الحرف والمهن المشغلة في
المجتمعات ، وكذلك أي عمل حلال
لتكسب منه .

(هـ) ومن أهم ما نهى اليه الاسلام
رياضة النفس على الاخلاص في
جميع الأحوال والاعمال . قال تعالى
(لا اله الا الله) ، والاخلاص
يلتص بتجريد النية أو البتاس على
العمل من جميع الشوائب ، ولذلك قال
عليه السلام : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل
أمر من أمرنا ما نوى » . ويقول ابن عطاء الله
السكندري في (الحكم) : (الأعمال
سيرة قائمة وأرواحها وجود سر
الاخلاص فيها) .

وهذا ميزان صادق لأعمال
العبادات ، أي أي عمل نديهي ،
فالمقاتل لا تصح الا بالاخلاص فيها
والتوحيد الحقيقي هو أن لا يكون لغير
الله في قلب منزلة ، وأن لا تنوجه
بالعبادة الى غيره ، فهذا هو الاخلاص .

في التوحيد ، أما اذا اشركت الى
جانب الله اصحاب الجاه أو اصحاب
السلطان ، أو شهواتك أو نزواتك ،
فهذا ليس توحيدا خالصا ، فالتوحيد
الخالص يلتص بتجريد قصد التقرب
الى الله عن كل الشوائب .
إن أولئك الذين يتجهون بالعبادة
الى غير الله لا بد لهم أن يستشعروا
القلق حقا ، لأن قلوبهم متعلقة بما هو
فان ..

(و) ولابد من أن ترقاض النفس
الانسانية على نوع من التواضع
النفسية ذلك أن أهل الدنيا الذين تتعلق
قلوبهم بها يفرحون بشدة حين تقبل
عليهم الدنيا ، ويحزنون بشدة حين
تزلزل عنهم ، هم بين تعاقب الفرح
والحزن والحزن الشديد يمانون عذابا
نفسيا لا يطاق ، وتامل المعنى في قوله
تعالى : (لعلنا نأسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما آتاكم) لتري أن هذا القول
الكريم من شأنه أن يحدث لنا توازنا
نفسيا ، وقد عبر ابن عطاء الله
السكندري عن هذا المعنى في
(الحكم) بقوله : (ليقل ماتفرح به يقل
ما تحزن عليه) . لأنه اذا كان الفرح
شديدا كان الحزن شديدا كذلك ،
والانسان لا ينبغي أن يفرح الا بما هو
حقيقي فلا يتعلق قلبه بما هو فان
وزائل ، والفرح الحقيقي هو بما من الله
علينا لقوله تعالى : (قل بفضل الله
وبرحمته فيذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون)

والانسان قد يتعسر نفسيا اذا صبح
هذا التعبير لتعاقب الفرح الشديد
والحزن الشديد على نفسه . وهذه
الفلسفة الإيجابية التي اشار اليها
علماء الاسلام تعصم من الانهيار

تماما كواقى السيارة (السوستة) الذي
يمنع انكسارها اذا وقعت في إحدى
الحفر في الشارع .

إن علماء السلوك كانوا يظهرون الى
الانسان نظرة نفسية عميقة ويعلمون
بحق ضعف نفسه ومن أجل ما عبر به
عن هذا المعنى أيضا ابن عطاء الله
حين يقول لمريده : (متى كنت اذا
أعطيت بسطك العطاء ، واذا منعت
قبضك المنع ، فاستدل على ثبوت
طهارتك وعدم صدقك في عيوبك) .

(ز) وقد اشار علماء السلوك الى
مأثيرات بحال الطمانينة ، ويقصدون
به الحال التي يتجاوز الانسان فيه
القلق الى الاستقرار النفسي ، كثرة
لمجاهدة النفس .

واذا كان جان بول سارتر في
عصرنا يقول : (نحن قلق) فانه لم
يتجاوز أبدا هذا القلق الى الايمان ،
وإنما رصد حالة القلق فقط وجعلها
حلازمة للانسان ، فكأنه نظر الى
الانسان من زاوية القلق ، وهذه نظرة
غير طبيعية ، لأن الانسان ليس قلقا
فقط ، وإنما عليه أن يتجاوز القلق ،
الى الايمان بشيء .

والطمانينة التي يتحدثون عنها
مذكورة في مواضيع كثيرة من القرآن
الكريم ، كما في قوله تعالى : (الذين
آمَنُوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ، ألا
بذكر الله تطمئن القلوب) والاشارة في
آية الى أن ذكر الله باللسان والقلب ،
واستشعار وجوده معنا في كل حال ،
كل أولئك أمور باعثة على اطمئنان
النفس ، أو بلغة علم النفس باعثة على
الاستقرار النفسي .

خلاصة القول أن طمانينة النفس
تعني سكون النفس وراحته ، وهي كما
قال الطوسي في (اللمع) (حال رفيع
ولا تكون الا لعبد رجع عنه ، وقوى
ايمانه ، ورسخ علمه ، وصفا ذكره
وثبت حقيقته) .

وهذا كله مستمد من أدب القرآن
في قوله تعالى : (ونزل من القرآن ما
هو شفاء ورحمة للمؤمنين) ففي
القرآن شفاء للنفوس حين يمدحها
بالصفات الصالحة ، ويذمها الى
الاعمال الصالحة والأخلاق الفاضلة ،
من أجل بلوغ الكمال الأخلاقي الذي
دعا اليه الاسلام .

« حديث نبوي »

بيان فضل يوم شعبان

عن عائشة رضي الله عنها
قالت : لم يكن النبي صلى الله
عليه وسلم يصوم من شهر
أكثر من شعبان ، فإنه كان
يصوم شعبان كله .. وفي
رواية : كان يصوم شعبان الا
قليل .. منقول عليه .



الغريب مسئول أيضا ..

الدينية وقد دفعت عقيدته بوصفه أساسا للأخلاق لاتخاذ موقف رافع نحو غير المسلمين والتجلى بمبادئ انسانية يعكسها لنا مضمون الشرائع التي سنوها للحرب ولسير المعارك مع الاعداء .

● أزمة الثقة

● إن أزمة الثقة القائمة بين الدول وبخاصة بين العرب من جهة وأوروبا وأمريكا وإسرائيل من جهة أخرى تهدد بقيام حرب عالمية ثالثة وبخاصة في ظل التسابق على التسلح منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وقد شهد العالم منذ ذلك التاريخ نشوب أكثر من مائة وخمسين حربا بالأسلحة التقليدية .

● عشرون مليون ضحايا الحروب الماضية

وفي دراسة أجرتها هيئة الأمم المتحدة أن عدد قتلى هذه الحروب تجاوز عشرين مليوناً من بنى الإنسان .

● ويقول الخبراء أن في العالم خمسين ألف رأس ذرية تبلغ قوة انفجارها ما يساوى قوة ألف مليون قنبلة ذرية من قنابل هيروشيما .

● وقد بلغت النفقات العسكرية على الصعيد العالمى سنة ١٩٨٣ نحو ثمانمائة ألف مليون دولار وهي ضعف النفقات لعام ١٩٦٠ وأربعة

« إذا كان أصلى من تراب فكلمنا بلادى وكل الناس فيها العربى »

● إلا تحفزنا هذه الحرب الشروس القائمة في الخليج والتي يتسلط خلالها آلاف الضحايا وينهار معها بلايين الدولارات ، إلا يحفزنا ذلك الى نظرة جادة نحو مستقبل أفضل يسوده العدل والمبادئ الاخلاقية ؟

هل يمكن أن يتحقق حلم دعاة الإسلام الى قيام نظام عالمى يقوم على المساواة والعدل والتكافل ويتحقق في ظله تعاون الناس على البر والتقوى ؟

● هل لنا أن نحلم بقيام نظام عالمى يعتمد على القيم العليا والمبادئ الاخلاقية ؟

● إن التاريخ يؤكد لنا أن أى نظام على أى صعيد يظل معناه إذا لم يعقل ذلك .

وإن السلام يتحقق حين يسود نظام قيمى اخلاقى كما حدث في ظل الحضارة العربية الإسلامية فإن العلاقات الدولية اعتمدت على القيم العليا والمبادئ الاخلاقية .

● ● ●
● وقد جاء في كتاب (وحدة التتوح) للدكتور احمد صدقى الدجاني قوله : يشدد الاسلام بوصفه طريقة في الحياة على اهمية المبادئ الخلقية في العلاقات الدولية .. بصرف النظر عن العقيدة

كل من يتتبع السياسة الغربية ازاء القضايا العربية يدرك أن هذه هي المرة الاولى بعد غزو الكويت التي يتحاز فيها الغرب الى قضية عربية عادلة وهي التدخل العسكرى لتحرير دولة عربية ..

ولكن هذا لا ينسينا أن الغرب برعاية الولايات المتحدة ظل يتناصر العدوان الاسرائيلى على فلسطين منذ عام ١٩٤٨ ، بل إنه يعتمد حمايتها من أى قرار يصدر ضدها من المحافل الدولية وذلك باستخدام امريكا لحق الفيتو لهذا الغرض .

● نعم أن الغرب يتحمل مسئولية ما خلفته سياسته المعرضة في الشرق الاوسط تلك السياسة التي خلقت أزمة عدم الثقة في عدالة الغرب نحو العرب .

● ورغم ذلك فنحن لا ندافع عن ذلك العدوان الآثم على الكويت ، ولكننا نريد أن نؤكد أن هذه السياسة المتحيزة لإسرائيل إذا استمرت على هذا المنوال بعد انتهاء حرب الخليج فإن الأمن لن يستقر في هذه المنطقة .. وقد يبرز من خلال هذا الموقف (صدام حسين) جديد يروع الأمن والأمان ..

● ويجب أن يعلم العرب أننا رغم تحمسنا لدفع ذلك العدوان الآثم عن الكويت فإننا لا نقبل أى عدوان آخر على أى بلد عربية أخرى كما يحدث الآن من جانب إسرائيل .. ونحن في ذلك نتمثل بقول الشاعرة الأندلسية :



تقاسم

فؤاد السيد

● على الغرب أن يعلم = رغم تمسكنا لدفع العدوان من الكويت - أننا لا نقبل أي عدوان على أي دولة عربية أخرى كما يحدث الآن من جانب إسرائيل

● السلام يتحقق حين يعود نظام تيمبي أخلاقي المجتمعات

● يشدد الإسلام طوال تاريخه على أهمية العلاقات الدولية

● ماذا وراء هذه الحرب ؟

● ما كانت تقوم هذه الحرب المفتعلة في الخليج حتى تردت التكنات والشائعات حول الدوافع الخفية التي أوحى الي حاكم العراق أن يورط نفسه والعرب جميعا فيها كما ربط نفسه من قبل في حرب مع إيران دون أن يحقق مكسبا من وراءها سوى أنها خلفت له مليون شهيد ومثلهم معوقين فضلا عن إنهيار اقتصاد بلاده .

● ولقد لويت النكوة حول أهداف هذه الحرب بين بلاد اسلامية كان يمكن تفاديها لو كانت هناك نوايا حسنة عند من يتحكمون في ادارة السياسة العالمية من قادة الدول الكبرى .

● ان هذا الشط الذي يجول في خواطرنا جميعا ليس من عندنا او اجتهادنا فقط ولكنه نتيجة طبيعية لما يحمله اعداء الاسلام والحرب من حقد دفين وقديم ... ولقد اضح ذلك عندما تم الاتفاق بين الدولتين العظميين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة - وقد نشرت بعض الصحف الأوروبية وبصراحة تامة - وقد سبق ان سجلنا ذلك في مقال سابق - ان الخطر القادم بعد اتفاق الشرق والغرب سوف يجيء من الاسلام الذي يجد اذنا صاغية وقلوبنا واعية من بعض الغربيين حتى انه بدأ يجتذب الملايين من ابناء الغرب وقالت صحيفة فرنسية اذ لم نكتبه

الف دولار .

ونجد ان في مقابل كل مائة ألف من سكان العالم هناك خمسمائة وستة وخمسون جنديا وخمسة وعشرون طبيبا فقط . وذلك حسب احصاء نشر في مجلة رسالة اليونسكو .

● ● ●

● ولقد اصبح السلام العالمي كلا لا يتجزأ في عالمنا المعاصر الذي يشهد اعتمادا اقتصاديا متزايدا للدول بعضها على بعض . ● ولقد خدع (مكتنمارا) الوزير الامريكي السابق كتابه جوهر الأمن مقرا ان استقرار العلاقات بين الدول الفنية يتأثر باستقرار النظام السياسي في الدول الفقيرة .

● وستدرك الدول الفنية والأمنة في العالم انها لا تستطيع ان تبقى غنية او آمنة اذا استمرت في اغلاق عيونها عن وباء الفقر الذي يغطي النصف الجنوبي من الكرة الارضية .

● ان مثل هذا العالم هو مثل قوم في سفينة ايراد بعض من كانوا في اسفلها ان يلقوا في المكان الذي يحتلون فان تركهم الآخرون وشأنهم هلوكا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا جميعا . وقد رسم لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم هذه الصورة حين ضرب هذا المثل كي يوضح مدى المسئولية وبيروز وحدة العالم .

اضعاها لعام ١٩٤٩ . ويمكن تبلغ مليون مليون دولار في السنة عام ١٩٩٠ .

● ويتضمن المخزون العالمي من السلاح ارقاما هائلة من الاسلحة التقليدية من دبابات وطائرات مقاتلة وغيرها من الاسلحة الحربية التقليدية فضلا عن اسلحة كيميوية وأخرى جريمية .

وترجع نسبة سبعين في المائة من النفقات العسكرية العالمية الى القوى العسكرية الكبرى الست وخمسة عشر في المائة الى الدول الصناعية الأخرى ومثلها الى الدول النامية .

● ٨٠٠ مليون فقير ومحروم

● وبينما يحدث هذا في عالمنا المعاصر يعاني ثمانمائة مليون إنسان من فقر وحرمان مطلق في العالم الثالث . ويعاني خمسمائة مليون من سوء التغذية . وهناك عدة ملايين لا يتاح لهم الماء الصالح للشرب .

● ومما يذكر ان خمس النفقات السنوية على التسليح تكفي للقضاء على الجوع في العالم بحلول سنة ألفين .

● ويبلغ متوسط النفقات العامة في قطاع التعليم بالنسبة لكل طفل في سن المدرسة هو ثلاثمائة وثمانون دولارا . بينما يبلغ لكل جندي عشرين

الغرب مسنول ايضاً

لهذا الخطر فقد نفلجا يوما ما بقيام حكومة اسلامية في بلادنا !! وعلى اثر نشر هذه الانذارات نشرنا في هذه المجلة مقالين بعنوان (حذار يا عرب من شر قد اقترّب) ولم يمس على هذا النشر سوى بضعة اسابيع حتى وقع صدام حسين في هذا الفخ الذي نصب له .

واندفع دون وعي لاحتلال دولة عربية شقيقة مجاورة دون ان يجد مبررا او سندا من دين او عرف او تقاليد او قانون لهذا العدوان الالم فوقع في شباك الفخ الذي نصب له وهي نفس الشباك التي نصبت له عندما حارب ايران ولم يفلح الي ان هذه الحروب المفتعلة هي القصر الطرق الي اعداء الاسلام والعرب للنفصاء على امكانيات البلاد الاسلامية والعربية من النواحي العسكرية والاقتصادية هذا فضلا عن صرف الانظار عن الاعتداءات الالهية التي ترتكبها اسرائيل ربيبة الاستعمار في فلسطين ولبنان والجولان ..

● هل هناك شبرور اخطر والحدح مما نعيش فيه الآن حتى نلقي من غفلتنا نحن العرب والمسلمين لكي نصحو من غفلتنا ونؤخذ صولفنا ونلثف حول ديننا الحنيف ونفعل ما يامرنا به ربنا ان تكون امة واحدة تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر .

● مفهوم الجهاد ● ولا يفلوتنا في هذه المناسبة الا ان نرد على الدعوة الخاطئة التي يروج لها حاكم العراق بان مناصرته ضد القوى التي تعمل على تحرير الكويت هي جهاد في سبيل الله .. وهذه بطبيعة الحال مغالطة في مفهوم الجهاد الذي شرعه الله ربنا عن العقيدة ورد الظلم وهذا هو الجهاد الذي يكون مصير من يستشهد في سبيله الجنة اما مناصرة الاعتداء والاغتصاب فمصيره جهنم وبئس المصير - وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ..



مصادرة التصوف الاسلامي في الاراضي المحتلة

● قامت سلطات الاحتلال بمصادرة مجلة التصوف الاسلامي وامرت بمنع دخولها الاراضي الفلسطينية لانها تنشر رسالة الدين الحنيف بما تحرره القلام علماء الدين .
● وهكذا اصبحت اسرائيل تخشى صوت الحق لانها قامت على العدوان وتمارس كل ما يتعارض مع المبادئ الدينية والقيم الخلقية منذ اغتصبت فلسطين العربية المسلمة ودولة الظلم ساعة .

١٦ مليار دولار لاسرائيل

● حصلت اسرائيل من امريكا على دعم مالي قدره ١٦ مليار دولار ثمنا لسقوط بضعة صواريخ عراقية على اراضيها مع العلم ان الخسائر الناجمة لا تزيد عن بضعة الاف من الدولارات هذا فضلا عما حصلت عليه من اسلحة متطورة .
● هل كان لاسرائيل يد في هذه الحرب القائمة في الخليج ؟

يوم الاثنين

● سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال : ذاك يوم ولد فيه وفيه بعثت وفيه انزل على القرآن .
● فقد ولد الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين من شهر ربيع الاول عام ٥٧١ ميلادية المسمى بعام الفيل ، وجاء ميلاده في مكة المكرمة داخل دار معروفة بدار المولد .

٧٠ الف مسجد وثلاثة الاف داعية

● يبلغ عدد المساجد في الجمهورية نحو سبعين الف مسجد وعدد الدعاة والائمة المؤهلين للعمل بها مازال نحو ثلاثة الاف فقط وقد احتفل اخيرا بتخريج خمسمائة داعية من معهد الدعاة ..
● متى تخفى حاجة المساجد بما يكفيها من الدعاة المؤهلين ؟

اخطاء في ترجمة معاني القرآن الكريم

● تبين ان هناك اخطاء في ترجمة معاني القرآن التي قام بها بعضهم .
● وقد علمنا ان وزير الاوقاف قد كلف اللجنة التي عهد اليها بترجمة معاني القرآن الكريم بمراجعة الترجمات المتداولة وتصحيحها .
● وقد رصد الوزير لهذه اللجنة مليون جنيه كدفعة اولى للقيام بترجمة معاني القرآن الكريم .
● ومن اسف فان هناك ملايين الكتب المترجمة بها اخطاء وهم يفلن المختصون لها الا بعد قدولها ؟

دعاء

اللهم لك الحمد كله ..

اللهم : لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ، ولا هادي لمن ضللت ، ولا مضل لمن هديت ، ولا معطي لمن منعت ، ولا مانع لما أعطيت ، ولا مقرب لما باعدت ولا مبعد لما قربت .

اللهم : أبسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك وبرّك ..

اللهم : انى اسالك النعيم المقيم الذى لا يحول ولا يزول .

اللهم : اسالك الهون يوم الحيلة والامن يوم الخوف .

اللهم : انى عاوذ بك من شر ما اعطيناك ، وشر ما منعناك .

اللهم : حبيب الينا الايمان وزينه فى قلوبنا ، وكره الينا الكفر والفسوق والمعصيان واجعلنا من الراشدين .

اللهم : تولفنا مسلمين ، واحينا مسلمين ، والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين .

● مسجد جديد فى

● موسكو

نجاح المسلمون فى العاصمة السوفيتية موسكو (٢٠٠,٠٠٠ مسلم) فى وضع حجر الأساس لبناء مسجد جديد لهم بعد أن ظلت الجهات المسئولة فى بلدية موسكو تضع العراقيل أمام التنفيذ .. ومع هذا النجاح تشجعت جهود المسلمين فى العاصمة السوفيتية لاستعادة أحد المساجد التى حولتها السلطات الشيوعية فى العهد الماضى الى دار للطباعة لاتزال قائمة هناك حتى الآن .

من قريبك ؟

● يقول العنابى : قريبك من قرب منك بره وخيره ، وابن عمك من عمك منه نفعه . وعشيرتك من احسنوا عشرتك . واهدى الناس الى مودتك من اهدى بره اليك .

كلمات

حكيمه

□□ ليس المصلح من استطاع ان يفسد عمل التاريخ ، فهذا سهل ميسور حتى للحمقى ، ولكن المصلح من لم يستطع التاريخ ان يفسد عمله !

مصطفى صادق الرافعى

● ● ●

□□ ان المسلم الذى لا يعيش الرسول فى ضميره ، ولا تتبعه بصيرته فى عمله وتفكيره .. لا يقنى عنه ابداً ان يحر كلساته بالف صلاة فى اليوم والليلة !

محمد الغزالى

□□ الوطن هو المكان الذى يشيع العره فيه أنه "مرتاح" !
صائب سلام

● لا تخلو الارض من ادعياء محبة الحق ، حتى اذا وجدوا من ينلهم عليه ، اخذته العزة بالاثم ، استكبارا فى الارض ومكر السيئ ، ليصيبه ما اصاب اسلافه من المتكبرين ، كما جاء فى بعض معنى قول رب العالمين جل علاه : «واقسعوا بالاه جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم ، فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا . استكبارا فى الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله . فهل ينظرون الا سنة الاولين ، فلان تجد لسنة الله تبديلا ، ولن تجد لسنة الله تحويلا ، صدق الله العظيم/٤٣ سورة فاطر .



● ما اكثر الذين يفرقون انفسهم فى موم دنياهم ، ويشسبون اللجوء الى مولاهم ، رغم ما عودهم ربهم الكريم من جميل نواله ، وعظيم الفضاله ، خلال ايام دنياهم ، الا القليل منهم ، كما جاء فى بعض معنى قول الله جل علاه : «انن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ، اإله مع الله ، قليلا ما تذكرون ، صدق الله العظيم/٦٢ سورة النمل .



احتفالات المشيخة العامة

بمولد السيدة زينب رضى الله عنها



د/ الفتقازاني يلقي كلمته في الاحتفال

أَكْبَرُ هَذَا الرَّجُلِ ، وَأَمْرُ اللَّهِ وَفَزَاتِ إِلَيْكَ
أَخَذَ هَذِهِ الْحَرِيَّةَ وَخَذَ بِحَبْلِكَ ، فَقَالَ لَهُ
يَكْفِيكَ أَنْ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ لِدَعَائِكَ ،
فَتَقَدَّمَ النَّصْرَ مِنَ الْمَلِكِ وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّهُ مَلِكٌ
وَأَرَادَ أَنْ يَمْتَدِّي عَلَى الْمَلِكِ وَلَكِنَّ الْمَلِكَ
وَكَّزَهُ بِحَرِيَّتِهِ فَلَقَاءَهُ مِنْ عَلَى فَرَسِهِ ثُمَّ
وَضَعَ الْحَرِيَّةَ فِي صَدْرِهِ فَخَارِقَ الْحَيَاةَ فَقَالَ
لَهُ التَّاجِرُ يَاخِي هَذِهِ الدَّعْوَةُ الَّتِي دَعَوْتَ
بِهَا رَبِّي اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهَا هَذِهِ الِاسْتِجَابَةُ
قَالَ لَا وَكُنْ كُلَّ مَنْ دَعَا بِهَا مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ لَهُ
سُبْحَانَهُ تَعَالَى وَرِوَيْلُ التَّاجِرِ إِلَى مَدِينَةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقْصِرْ
عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ أَلْهِمَكَ اللَّهُ الْإِسْمَ الْأَعْظَمَ
الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَهَابَ ، وَإِذَا سُلِّطَ بِهِ
أَصْلَى بَارِكُ اللَّهُ لَكَ فِي مَالِكَ وَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ
فِي حَيَاتِكَ . وَكُلَّ عَامٍ وَانْتَمِ بِخَيْرٍ .

● ● ●

كلمة الأستاذ الدكتور أحمد عمر

هناك

قال في كلمته :

عظيم جدا أن يجتمع المجلس الأعلى

هَذَا بَارَكَ اللَّهُ فَبِكَ وَدَعْنِي وَشَأْنِي قَالَ لَا
أَمَّا الْمَالُ فَهُوَ لِي ، وَأَمَّا أَنْتَ فَهُوَ الَّذِي
أَبْقَى لَابَدٍ مِنْ قِتْلِكَ ، وَجَعَلَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ فَلَمْ
يَهْلِكِ النَّصْرُ أَنْ يَهْرُكَ ، فَقَالَ لَهُ أَتَأْتِنِي لِي
أَنْ أَصَلِّيَ رُكْعَتَيْنِ لَهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لَا
بَلَى الْفعل مُلَاحَظَةٌ فَتَرِيضَا التَّاجِرُ وَصَلَّى
رُكْعَتَيْنِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ مَيِّتٌ لَا مَحَالَةَ ، وَاقْتَنَاهُ
سُجُودَهُ تَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ..
وَجَعَلَ يَدْعُو رَبَّ الْمَالَعَيْنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ،
وَيُخَمِّنُ مَا قَالَ : اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَائِكَةُ أَرْكَانِ
عَرْشِكَ ، يَا مَنْ وَسِعَ نَوَاحِي أَرْكَانِ عَرْشِكَ ،
أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَّرْتَ بِهَا عَلَى خَلْقِكَ
وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، يَا اللَّهَ
يَا مَغْفِيْتُ أَغْثَى ، يَا مَغْفِيْتُ أَغْثَى ، يَا مَغْفِيْتُ
أَغْثَى ، وَلَمْ يَتِمَّ الدَّعْوَةُ إِلَّا وَوَجَدَ فَرَسًا
عَلَى فَرَسٍ يَلْفُ بِجَانِبِهِ وَبِيَدِهِ حَرِيَّةً مِنْ نَوْرٍ
فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ قَالَ قَدْ أَتَى أُولَا خُذْ
بِحَبْلِكَ بِيَدِكَ مِنْ هَذَا الظَّالِمِ فَقَالَ وَكَيْفَ
أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّكَ حِينَئِذَا دَعَوْتَ الْأَوَّلَى
وَقَلْتَ يَا مَغْفِيْتُ أَغْثَى سَمِعْنَا لِأَبْوَابِ السَّمَاءِ
لَعَلَّةً وَأَنَا مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ ، وَحِينَئِذَا
دَعَوْتَ الثَّانِيَةَ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
وَحِينَئِذَا دَعَوْتَ الثَّلَاثَةَ نَزَلَ جِبْرِيلُ وَقَالَ مِنْ
مَعْنَكُمُ لِهَذَا الْمُسْتَقْفِي ، فَظَلَمْتُ مِنْ رَبِّي أَنْ

احتفلت المشيخة العامة للطريق
الصوفي بمولد السيدة زينب رضى
الله عنها وذلك بمرافق المشيخة
العامة . هذا وقد رأس الاحتفال
الأستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي
الفتقازاني وشرف الحفل الأستاذ
الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس
جامعة الأزهر والأستاذ فؤاد السيد
رئيس تحرير مجلة التصوف
الإسلامي ومشايخ الطرق الصوفية
ووكلاء المشيخة العامة وخلفاء
الخلفاء والأمين العام وجمع غفير
من أبناء الطرق الصوفية .
هذا وقد بدأ الحفل كما اعتد
بأيات من الذكر الحكيم وقام الشيخ
الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ
الطريقة الجوهريّة الإجماعية بتقديم
الحفل الذي افتتحه بكلمة عن
صاحبة الذكرى العطرة بين فيها
فضيلها ومآثرها رضى الله عنها
وارضاها .

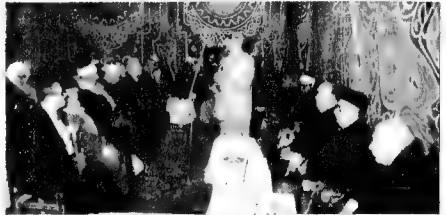
ثم التقي الشيخ أحمد صبري
الفرغلي كلمة المشيخة العامة
لطريق الصوفية قال فيها :

في هذا الساحة الزينية التي نعوذنا
منذ زمن طويل أن نعيش فيها لمحات تمت
أشرف سلسلة الدكتور أبو الوفا الغنيمي
الفتقازاني والسادة الزملاء .
لا بد لنا أن نعيش لسعة من لمحات
الصوفية ولحمة اليوم هي أنه روي أنه كان
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل يتاجر من المدينة إلى الشام ، ظل
يتاجر ويده ويذهب بماله ورافقت من
المدينة إلى الشام ، وفي يوم من الأيام
وهو عائذ إلى المدينة خرج عليه من بين
الجهال لص يمشي فرسا ويديه سيف
وقال له قل أيها الرجل فوقك .. ووصله
النص وقال له أين مالك قال هذا هو مالي

الأسير زوجها ، ثم طلب منه ان يرسل ابنته لانه لا يصح وقد بقى مشركا ان يكون زوجا لابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولكن المشركين اذوها حين جاءت وكان حاملا حتى اقلت ما في بطنها وبسبب لها ذلك ألما ظل يعاودها حتى ماتت فكان النبي صلى الله عليه وسلم يبكىها بدموع رقاقة يكت في سبيل الهجرة الى ان ماتت في سبيل الله . عندها كانت السيدة فاطمة رضي الله عنها حاملا وبعد هذه المصنة التي مرت بها مشاعر النبي صلى الله عليه وسلم شاء الله للسيدة فاطمة ان تضع ابنة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم سميتها زينب على اسم السيدة زينب رضي الله تعالى عنها واربهاهم اجمعين .



كلمة د/ أحمد عمر هاشم في الاحتفال



الشيخ الحسين أبو الحسن يقدم الاحتفال

لمن أجل ذلك كانت هذه التسمية وكان هذا الاسم الكريم لهذه السيدة الكريمة الموصولة الجبال بهذا البيت الطاهر الذي ترعرعت فيه على الملأ العلوي ، وبنتها في علي القوم الرشيدة التي عاشت في حياة وحياء ، وبمن وعظما وبما وتعلمت حياتها بعين النبوة وبمضى الزهد الطيلى وبمضى التوكل على الله كما يمر به بيت النبوة وال بيت النبي صلى الله عليه وسلم فكانت في اعتمادها على ربها ، وفي توكلها على خالقها ، تصرب الملأ الأعلى في ذلك حتى أورش عليها قولها حين نظرت الى الوجود فرأت من يعلى ومن يسبح لأمور ، ومن يتعب للعبادة والطاعة ومن يتعب للمسعى والشقاء ، ومن الناس من يصيب هدفه ، ومن الناس من لا يصيبه ، فكل عند رب العزة بأجل ومقدار ، تقول السيدة زينب : سهوت أعين وثقلت عيون

لامور تكون أو لا تكون فأبوا اللهم ما استطلعت من الناس فمضلتهم اليوم جفون

ان ربا كلنا ما كان بالأساس سيكفك في غد ما يكون غصبت هذه الامثلة الرائنة في تركها على ربها ، وفي اعتمادها على الله سبحانه وتعالى ، فكانت نبتة طيبة تحمل بعلى من معاني بيت النبوة التي يجدر بالمصلين اليوم في هذه الآلة التي يعيشونها ان يقتبسوا من هذا النور الذي يلهوا حياتهم من هذه الهداية ، وأن يتعرفوا على شذى بيت النبوة والا يبعدوا في البعد عنهم ، أولئك الذين شقوا في حياتهم ، أولئك الذين جرفتهم الهوى الجافية الا يتذكروا بأن مثل هذه المصالح لأبناء بيت النبوة فيها تعبير لحياتهم وفيها اضافة لمسيرتهم .

ماحجبت اليها الاحباب في هذا اللقاء الصولي الروحي الذي نعيش فيه في الليلة صفحة ٣٨

هنية وسلم - تتعلق بالآخت الكبرى وترى فيها الملأ الأعلى وترى الأم مكان الأم حتى إذا ماتت كانت تشعر بالفراق لدنيتها انها كانت تستشعر في قلب اخوها الجفري هذا الفراغ فتأتيها بين الفينة والفينة الى ان كانت واقعة بدر وجاء من الاسرى من جاء ، وكان نصر الله تعالى للمسلمين وكان قداء هؤلاء الاسرى ، وكان من بينهم أبو العاص بن الربيع وهو زواج لكبرى بنات الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولم يزل على شركه بعد وكانوا يعوثون في قداء اسراهم فإذا بالسيدة زينب قد بعثت لقدام زوجها أبي العاص ابن الربيع فناداه فلما نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى القلادة التي عرلها من قبل يكي عليه الصلاة والسلام ، فذكر ان هذه هي قلادة خديجة التي أمدها ابنتها الكبرى قبل ان تموت ، فحركت في قلبه انصريف ذكريات غالية وعزيمة للسيدة خديجة رضي الله عنها ، وكم كانت تحرك ذكريات خديجة في قلب رسولنا صلى الله عليه وسلم والكثير من الشجن والشرق فظن ان جرد اليها قلادتها وان يندى

للطرق الصوفية تحت راية سماحة الاستاذ الدكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني وفي صحبة اخوانه وابنائهم ، وإحياء التصوف ، عظيم جدا ان يجتمعوا في رحاب حلوة النبي صلى الله عليه وسلم السيدة زينب رضي الله تعالى عنها لتذكرك مما شذرات من هذه الدوحة المباركة ، ولتستشفي عيبر هذه الذكريات بما تسعمل بين طياتها من معان ومبر ، فان السيدة زينب رضي الله تعالى عنها شاء الله تعالى لها ان تولد في

فترة كانت قد سبقتها محنة ، ودأما تعجب المن عطايا من عند الله سبحانه وتعالى ، ودأما يعجب العصر يسر وفرج من عند الله سبحانه وتعالى مصداقا لقوله تعالى : «فان مع العسر يسرا» وكانت كبرى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي السيدة زينب رضي الله تعالى عنها وهي خالة للمحتلى بها ، وكانت تمثل الاخت الكبرى للسيدة فاطمة ، وكانت تقوم مقام أمها بعد ان لحقت السيدة خديجة رضي الله عنها بربها ، فكانت السيدة فاطمة وهي صغرى بنات رسول الله صلى الله

إيمان

ر

"ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون".

"الآية ١٠١ من سورة البقرة" وهكذا يتضح لنا أن بعضاً من بني إسرائيل قد نبذوا كتاب الله المصدق لما معهم من التوراة ، ولم يقفوا عند التنبؤ لآيات الحق .. بل اتبعوا ما جاء به الباطل ..

إذن فالكتاب الذي يجب أن يتبعوه نبذوه . واليهتان الذي كان يجب أن يتبعوه اتبعوه وهذا سلوك مخالف لقضية الحق بين الخير والشر .. نبذوا الخير .. واتبعوا الشر ..

● إيمان الملك سليمان

وقلنا : أن الآية الكريمة تعرضت لأمر قد شاع عند بعض من بني إسرائيل .. لقد قالوا : أن سليمان الحكيم إنما صار ملكاً وثرياً بفضل ما تعلمه من سحر .. وكان هذا قولاً باطلاً .. لذلك يأتي القرآن الكريم ليبرر سليمان فيقول الحق :
"وسأفكر سليمان ، ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر".

إن سليمان لم يكثر .. إنما تلقى نعمة الله بالعرفان لله .. وسفر الله له من الأجناس ما فيه تكميم له .. وإرادة الحق في ذلك لها حكمة بالغة .. سفر الله له الأجناس ليمطيه ملكاً لا ينهى لأحد من العالمين .

لقد شاعت إرادة الحق ذلك ليكون سليمان رسولاً له مكانة في قومه .. مكانة تليق بالزمان الذي جاء فيه سليمان .

● موقف المكابرين من الرب سبسل

أن المتأمل للموكب الرسالي .. يجد أن كل رسول قد صادف في قومه المكابرين والمماندين والإكباريين

يقول الحق سبحانه وتعالى :
"واتبعوا ما تلتك الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ، ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ، وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت . وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن لفتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه . وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ، ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ، ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ، ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون".
"الآية ١٠٢ من سورة البقرة".
ولنا أن نلاحظ أن هذه الآية قد نزلت بعد قوله سبحانه وتعالى :



والمترجمين به الدوائر ..
.. لماذا ؟

لأن الرسول لا يجيء إلا وقد
استشعر الشَّرَّ .. وبأدام الشر قد
استشعر فلا بد أن للشر قوما ينتفعون
به ..

وهين يأتي رسول الله لينهى سيادة
الشر في الأرض فهو يواجه أول
الأعداء .. وهم المنتفعون بالشر
ولا يتبع النبي غالبا إلا الضعفاء ليكون
الرسول قدوة وقائدا يتخلصون برسالته
من شر الأقوياء ..

وقد أراد الله برسالة سليمان أن
يبين لنا طبيعة الإنسان .. حين يؤيد
رسولا بملك لا يمكن لأحد أن يخالفه ..
أنه رسول وملك من نوع خاص ..
فالمملوك يمكنه ما يدخل تحت
قدرته من بالامكانات المادية ..
لكن الله أعطى سليمان ملكا
لا ينبغي لأحد من العالمين لأنه سخر له
القوى التي لا يمكن أن تسخر لغير
عائده ..

فكان الله يريد أن يبين العباد أنه لو
أراد حكما من السماء مستودعا بحكم
ملك فلن يستطيع إنسان أن يرفع
رأسه .. لأن الخالق الأكبر قادر على
أن يسخر لملك ذلك الحكم كل القوى ..
لكن الحق لا يريد ذلك ..

الحق يريد طوعية الإيمان
واختيارية اليقين ..
ولا يمكن بتركه الرسل شطاء .. ليعلم
من يقلل عليهم ببدء الإيمان لا بمجرد
الغهر ..

● الإقبال على الدين رغبة لا رهبة
ولذلك خير رسول الله أن يكون نبيا

ملكا .. فرفض رسول الله ..
لماذا ؟

لأنه إذا كان ملكا نبيا .. مثلا أن
تكون له من أسباب القوة ما لا يستطيع
أحد أن يرفع رأسه أمامه ..
لذلك اختار رسول الله الأمر
الطبيعي .. أن يدعو الناس إلى الله
فياثبه الناس إلى دين الله ومنهجه
رغبيا لا رهبا من ملكه ..

ولقد اتهم بعض من بني إسرائيل
سيدنا سليمان بأنه كفر .. ويقر
الحق ..

"وما كفر سليمان"

ويدلنا الحق أن الكفر كان من
الضباطين الذين يعملون الناس
السحر .. وتكتشف من ذلك أن نبي
الله سليمان لم يكن يعلم السحر .. وأن
ملكه واستتباب الأمر له لم تكن قسبة
سحر إنما هي إرادة من الحق ..

● ابتلاءات الخير والشر

ويعطينا الكتاب الكريم فكرة عن
ميلاد هذا السحر .. إن السحر لم
ينشأ من الشر ..

إنما خلقه الحق وعلمه ملكين ..
ليبتلي به البشر .. والابتلاء بالخير أو
الشر .. كما نعلم هو اختبار من الله
للإنسان .. لا لأن الله يريد أن يعلم
ما يفعله الإنسان .. ذلك أن الحق عليم
حكيم .. ولكن ليكون ذلك العلم حجة
من السلوك الإنساني على الإنسان ..
إن الخير والشر في الوجود
ابتلاءات يمر بها الإنسان ليتعرف على
حقيقة إيمانه وولائه للمعبد الأعلى ..
فالخير قد يحب الناس .. أولا ،
وهي تقبل عليه .. وإن كان يريها
أخيرا ..

والشر قد يبيع النفس أن تقبل عليه ..

أولا ، وإن كان يرفضها ثانيا ..
إذن .. فالخير والشر ابتلاء من
المولى ليختبر المخلوق نفسه .. لذلك
فإن سأل سائل :

ولماذا أنزل الله ملكين يعلمان
الناس أو الضباطين من الجن السحر ؟
نقول لهذا السائل :
عليك أن تنتبه إلى أن الحق أنزل
الملكين ومعهما التحذير الواضح وهو
"ما يعلمان من أحد .. حتى يقولوا إنما
نحن فتنة فلا تكفروا" ..

● التصوف الحقيقي

إن إرادة الحق بوجود بعض من
الشر في الوجود .. لا لتشيع الشر في
الوجود .. ولكن ليبتلي إيمان الناس في
الابتعاد عن الشر ..

وبالابتلاء يكتشف الإنسان قوة
إيمانه ..

إن فاختبار قوة الإيمان لانتهم
بمعزل عن مواجهة الحياة
ومشاكلاتها ..

ولذلك .. فليس التصوف هو اعتزال
الوجود والحياة في الجبال بعيدا عن
العرمان وبعيدا عن الناس .. إنما
التصوف الحق هو أن يحيا الإنسان
في السوق .. ووسط الناس .. ليمسك
الإنسان بدينه ويكون قدوة لغيره ..
وفي ذلك يقول الشاعر ؟

"ليس زهدا تصوف من قفى"

"مر من شره الحياة بدني"

"إنما يعرف التصوف في السرق"

"بمال ومطم ولعن"

هذا هو الاختبار الحق لليقين
الإيماني .. بأن يوجد الإنسان في قلب
الحياة بخيرها وفسادها وأن يختار
الابتعاد عن الفساد ..

إن الإنسان الذي يأس في نفسه
صلابة الإيمان هو الذي يستطيع أن
يعيش وسط فساد الحياة وأن يقوى
على نفسه وبذلك يعطي مثلا ودرسا
قويا لكل من تسول له نفسه الانحراف
إلى تيار الانحلال ..

إن المتمسك بدينه والمتمسك
بإيمانه هو المثل والقدوة لأي إنسان
تسول له نفسه الشاغل في أمور
دينه ..

والمؤمن المتمسك بدينه هو
النموذج الذي ينظر إليه من يبرر لنفسه
الفساد .. ليعرف الفارق في الفساد أن
هناك أناسا يستطيعون قهر الشر
والتحلل ..

فليس من حق أحد أن يقول :
أنا مضطر للحياة الفاسدة لأنني لا
استطيع أن أفعل سوى ذلك ..

● إنجازات العقل

إن لنا أن نتيقن أن وجود الشر في
الحياة إنما هو اختبار لإيمان الإنسان
وتحضر لإرادة المؤمن أن يكون قدوة
لغيره ..

لذلك أقول إن كثيرا من الإنجازات
التي توصل إليها العقل البشري بفضل

● الخير والشر ابتلاء يعرف به الإنسان يعرف حقيقة إيمانه وولائه للمعبد الأعلى

● من يأس في نفسه صلابة الإيمان يستطيع أن يواجه الفناء بقوة من ربه

● السحر لا يستطيع أن يعرف غيب الآخرين لأنه عاجز عن أن يعرف غيب نفسه



من الله لا يسأل أحد هل هي حرام أم حلال ..
إنما نسأل :

كيف يستعملها الإنسان .. هل يستخدمها في أمور الحلال أم أمور الحرام ؟
لا أحد يمكنه أن يسأل هل اختراع السكين - على سبيل المثال - حلال أم حرام ؟ .. لكن يمكننا أن نقول : هل تستخدم السكين في أمور الحلال أم في أمور الحرام ؟
إن السكين آلة حادة تدبح بها باسم الله الحيوانات فتصير طعاماً وتحمّد بها باسم الله الوهاب الفلال فتصير رزقاً وبغيراً .. وقد يستخدمها واحد في قتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق فيكون استعمالها هنا في أمر حرام ..

ولا أحد يحق له أن يسأل : هل التليفزيون حرام أم حلال ولكن على الإنسان والمجتمعات أن يسألوا أنفسهم :

في أي اتجاه يمكن أن يتم استخدام التليفزيون ؟ هل نستخدمه فيما يرضى الله .. لننتشر به العلم ورفق الخلق ، أم نستخدمه في البعد عن فائدة الإنسان والانسجام مع منهج الله ..

أذن .. فحسن استخدام ما وهبه الله لنا من قدرة على الاكتشافات والانجازات هو الذي يحدد هل ذلك الاستخدام حلال أم حرام ..

ومن حكمة الحق أنه لم يرسل رسولا من البشر يعلم الناس السحر .. ذلك أن الرسول دائماً من البشر وهو قدوة وأسوة ولا يجب أن يدخل في

سلوكه الرسول ما لا يتفذه البعض حجة لممارسة أمر مثل ذلك ..

● طلاقة قدرة الله

إن من حكمة الحق أنه اختار ملكين من جنس آخر وعناصر أخرى غير عنصر الإنسان .. ولا أحد من الملكين يمكنه الانتفاع بالسحر .. وذلك من طلاقة قدرة الله ..

ويطمان بعضاً من الجنس البشري تصغير الجن وهم من عنصر آخر غير عنصر الإنسان .. وذلك ليتحكم الإنسان الذي لا يقن نفسه أقل .. في العنصر الذي يقرهه. إنه أعلى منه . إن اختلاف قوانين الانس والجن لايعني تميز جنس على جنس .. ولكن هي ارادة الحق فيما خلق .. ويوضح لنا الحق أن الإنسان قد يجعله الله قادراً على أشياء ودين الجن في أشياء أخرى ..

مثال ذلك ماحدث في حوار سيدنا سليمان مع الهمدود بخصوص بلقيس ملكة سبأ .. وكيف عرض أحد من الجن أن يأتي بعرضها قبل أن يقوم الملك سليمان من مكانه فما هو ذا سليمان يقول :

"قل ياأيها الملأ انكم ياتيني بعروضها قبل ان ياتوني مسلمين". الآية ٣٨ من سورة النمل

فبعد عرفت الجن :

"قل عرفت من الجن اننا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك . وإني عليه لقوي أمين".

الآية ٣٩ من سورة النمل
إن عرفتاً من الجن يعرض أن يأتي بعرض بلقيس .. ولكنه لم يحدد المدة التي سوف ياتي بها بالعرض .. أن الجن يقول :

انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك . ومعنى ذلك أن الجن لايعرف مدة الزمن التي سوف يجلسها الملك سليمان .. فقد تكون ساعة أو أكثر .. أما العالم من بنى الإنسان الذي آتاه الله الموهبة فيقول :

"قل الذي عهده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرعد اليك طرفك فلما رآه مستقراً عنده قال : هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر أم اكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم".

الآية ٤٠ من سورة النمل
● العلم أقوى من الجن

الإنسان الذي آتاه الله العلم يتقلب على الجن .. ويستخدم ما وهبه الله من علم في احضار عرش بلقيس من قبل أن يطرف جفن الملك سليمان . ولنا أن تخفيل مدى السرعة التي جاء بها العرش ..

ولقد القرآن الكريم البالغة نجد أن الحق يقول "فلما رآه مستقراً عنده" أي أن الإنسان الذي آتاه الله فضل العلم احضر العرش بالفعل وفي لحظات .. ولما رأى سليمان عرش بلقيس قال :

هذا فضل من الله الذي خلقني وأمدني بخبره ونعمه ليخبرني هل اشكر له كل نعمائه أم لا .. أؤذي وأجب الشكر على النعمة .. فمن يشكر فلنفسه ومن يكفر فإن الله غني كريم ..

إذن .. فمن هذا القول يمكننا أن نتعلم أن الحق سبحانه وتعالى أرسل الملكين ليعلموا البشر شيئاً يستطيعون به أن يسفروا الجن .. وأن الملكين يوضحان لمن يتعلم السحر .. أن في ذلك الأمر فتنة .

ولذلك يوضح أن من يتعلم هذا الأمر إنما يتعلم أمراً يفتل به تكافؤ الفرص .. وقد تقصد به حركة الحياة أن اساء الإنسان استخدامه .

● تعلم السحر فتنة

لذلك يوضح الملكان أن هذا الأمر فتنة ويحذران من الكفر لأن تعلم مثل ذلك الأمر قد يؤدي إلى الطغيان .. وقد يقول قائل :

لا .. إننا سالتهم السحر وإن استعمله إلا في كذا .

ونحن نقول لمثل هذا الإنسان : أنت تقول ذلك وقت هدوتك وضغفك بمنى هذا الذرع من التعلم .. لكلك لن تضمن نفسك إذا امتلكت هذه القدرة الا تستخدمها في الطغيان . وأنا أضرب هذا المثل - ولله المثل الأعلى - . لنفترض أن شاباً في عمر الطبيب طلب مسدساً من ولي أمره .. فإن ولي الأمر يرفض أن يعطيه عليه . وقد يلح الشاب .. وقد يستجيب ولي الأمر .. ولكن الشاب لا يضمن نفسه لحظة الغضب ..

إذن فلا داعي لتعلم السحر .. ولنا أن نعرف أن تحصيل الملكين لمن يتعلم السحر إنما أمر أوجبته أرادة الحق ليعرف الإنسان أنه سوف يتعرض

● المؤمن لا تزلزله الأحداث لأنه في قوة من ربه تحمسه
بن الشك

● حسن استخدامنا للأجيزات العلمية الحديثة هو الذي
يحدد لنا هل استخدامها خلال أم حرام !

الم نقل أن تكليفه يغير من ماهيته
الحقيقية .. لذلك لا يتشكل الشيطان
من الجن أكثر من لمحة .. ولا يستقر
في التشكل .. لأنه لو استقر في

التشكل .

سيخضع للأمر العادي .. فإذا صوب
إليه انسان الرصاص لقتله .. أو
لخنقه إذا أمسك به وهو على ذلك
التشكل .

ولهذا فشياطين الجن لا تنظر على
شكل إلا لللمحة وجيزة .. ولذلك قلت
لكم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم عندما تمثل له الشيطان قال ما
منعاه :

"لقد هممت أن أربطه بسارية
المسجد ليفترج عليه صبيان
المدينة"

ذلك أن ربط الشيطان بسارية
المسجد بعد أن تجسد فإن قانون
التجسد يحكمه ولا يستطيع لكلكا .

إن .. ما المانع أن يتشكل شيطان
من الجن على شكل قبيح على وجه
أمرأة : فينظر إليها زوجها ، فلا يطيق
النظر إليها .

وما المانع أن يتشكل شيطان من
الجن على شكل قبيح على وجه رجل
فلا تطيق زوجته النظر إليه .

إن هذا أمر ممكن الحدوث .. تماما
كالحدس .
إن الصعد مقطوع به رغم أنه ليس
فيه مسائل مادية .

والعلم المعاصر كلما يرتقي يمنحنا
فكرة عن أن الشيء كلما شفى أو كلما
لطف وأصبح دقيقا أصبح أكثر حقا ..

البقية في العدد القادم

إن هذه من أمور الغيب غير
المحس .. وليست علما ماديا حتى
نجيب على مثل هذا السؤال ؟
إن الأمور في العلوم المادية يمكن
أن نسال فيها بـ "كيف" ..
نسال مثلا :

كيف يتكون الماء ؟

وتكون الاجابة هي تجربة معملة
تستدعي مزج ذرتين من الايدروجين
وذرة من الاوكسجين فيكون الماء ..
ولا أحد يستطيع أن نسال في العلم
التجريبي بـ "لم" ؟
أما في أمور الغيب فلا أحد
يستطيع أن يجيب على السؤال
القائل :

كيف يحدث ذلك ..

والمثل على ذلك عندما سأل الخليل
ابراهيم عليه السلام ربه قائلا :

"أرني كيف تحيي الموتى"

والحق يجيب خليله :

"أولم تؤمن .. ؟"

فجيب خليل الرحمن :

"لعمرك للحي"

وبعد تسليم ابراهيم خليل الرحمن
بالايمان بالله وهو غيب يأمر الحق
باجراء تجربة .. تثبت طلاق قدرته ،
وهو الحق الغيب .. قال الحق
لابراهيم .

"خذ أربعة من الطير فصرهن
إليك ، ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا ، ثم ادعهن ياتينك سميا ،
واعلم أن الله عزيز حكيم"

إنها تجربة لا يمكن أن نسال فيها
انسان كيف حدث ذلك الأمر ..

● السحر أمر غيبى

وكذلك امر السحر -

لأنه امر غيبى . لكن -

الم نعرف أن شياطين الجن
تستطيع أن تتكيف بأشكال
مختلفة ..

مرة حمارا ومرة لخرى كلها .

لامتحان قاس ويختل به تكافؤ الفرص
في المجتمع الانساني .. لذلك على
الانسان أن يعرف أن هذا أمر شاق قد
يمرض الكافر ..

ويقول الحق في ذلك :

"ويتعلمون منهما ما يفرقون به
بين المرء وزوجه"

وقد يقول قائل :

وما ذنب المرء وزوجه أن يتعرضا
لذلك التجربة ؟

ونجيب :

ماذنب الضعيف حين يسلط عليه
انسان قوى مسدسا ليقتله ؟

أن ذلك سبب يقتله .. وذلك سبب
يقتله .

هذا سبب غيبى غير معروف ..
وحسابه عند الحق .

ثم .. ألا يوجد في الحياة العادية
من البشر الذي لا يراعي من منحه الله من
يشى بكلمة هنا أو كلمة هناك فتفسد
العلاقات بين الزوجين ؟

● عاقبة البعد عن منحه الله

أن استخدام أى امر سواء كان
سحرا أو سلاحا أو كلمة في غير منحه
الله لابد أن يضر بالانسان .

وكما يوجد الضرر في الخروج من
منحه الله في الأمر العادي .. فالضرر
أبضا يوجد في الخروج عن منحه الله
في الأمر الغيبى .

أن مطلوب الايمان هو أن يسفر
الانسان كل ما يعرف به من علم لغدمة
منحه الله ..

وهكذا يرتقى مطلوب الايمان عن
مطلوب العلم المحدد .

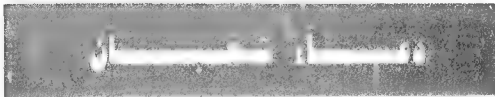
أن مطلوب الايمان أن تؤمن بالله .
وهو غيب ، وأن تحاول ترشيد كل ما
منحه لك من علم لغدمة منحه الله .
وإذا كانت الفتنة قد أوجدها الله
ليختل الانسان نفسه .. ليعتد عن
الأغراء .. فإن الفتنة قد تأخذ شكلا
ماديا حسيا وقد تأخذ شكلا غيبيا .

أن الحق عندما يخبر رسوله أن
يبلغنا عن السحر كامر فيه فتنة ..
فنحن نصدق ما أنزله الحق على رسوله
الصديق الأمين .

وإذا سأل سائل :

وكيف نتعلم السحر ..

● ملجئ وما لا تلجئ عليه
فإننا نقول :



شعر: أحمد فهمى خطاب

بادوا به .. وكانهم مآكانوا
والفرس والرومان .. لم ينقذهما
صنم له سجدوا أو النيران
دمدم على أمثالهم .. ياربنا
واعصف بهم .. فى أى قطر كانوا



يارب .. قد ظهر الفساد بارضنا
حتى تأذى الناس والحيوان
إن الطغاة هم الذين تسببوا
فى كل مايشقى به الإنسان
فاسفع بناصية الطغاة جميعهم
لأسليما الفرعون والهاملان



يارب .. انت بكل شيء عالم
لم يخف عنك السر والاعلان
غول الغلاء هذا على إبداننا
والى النفوس تسرب الكدوان
فأضف به وبداره وبعونه
من قبل أن تودى بنا الفيلان
واغسل فساد المفسدين بوابل
يجتلمهم .. إن لم يكن طوفان !!

فى النصف من شعبان .. يارحمى
يدعوك قلب مؤمن ولسان
قلب يراك ولايرى إلاك .. فى
هذا الوجود .. وما احتواك مكان
لم يتخذ ديننا سوى الاسلام ..
والاسلام دين .. نهجه الاحسان
لولاك لم يؤمن .. وانت ولى من
لم يفوه بعد الهدى الشيطان
يدعوك فى شعبان دعوة موقن
أن الدعاء عبادة وامان
فاجب إله الناس دعوة مؤمن
لم يفخه عن دينه الكفران



يارب انت ولينا .. فاهد الورى
لتشريعة دستورهما القرآن
حتى تقوم عدالة الاسلام فى
أوطاننا ويعمنا اطمئنان
واجنب عبادك حكم أحلاس الهوى
وحكومة تشريعها الطغيان
والحكم إن كان الهوى دستور
عبدت به الاصنام والأوثان
حكم الغراعة الذين تألهاوا



الجمعية العمومية لمشايخ الطرق الصوفية

ومن مخه لهى، من القاحية الشرعية، اللغة الباغية التي يجب على المسلمين جميعا ان يواجهوها حتى تفى الى امر الله، وذلك بنص القرآن الكريم.

وان شيوخ الطرق الصوفية في جمهورية مصر العربية لينشدون السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية ان يواصل جهوده من اجل حل مشرف للامة يجنب شعب العراق ويلات الحرب والدمار فالجرب هدفها تطبيق قرارات مجلس الأمن بانسحاب العراق من الكويت، لاندوير العراق، ونشاد في نفس الوقت صدام حسين ان ينسحب من الكويت وان يعيد الشرعية اليها، حتى يتوقف القتال الدائر الان.

سدد الله خطاك يسيادة الرئيس وحفظكم الله زخرا لمصر وللعرية وللإسلام.
« ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. ابو الوفاء الغنيمى
التقازانى
شيخ مشايخ الطرق الصوفية

صدام في الكويت من نهب وسلب وقتل واعتداء على الاعراض وتشريد للناس وقطع لارزاقهم، لايمكن ابدا ان يتفق مع الاسلام الذي يرفع صدام الان شعرا له.

ان التستر وراء الشعارات الإسلامية لهو متلجزة بالدين، وقدما واجه الامام على بن ابي طالب كرم الله وجهه الفوارج الذين خرجوا عليه بقوله التحكيم، حين قالوا له: احكم الا لله، بقوله: (كلمة حق اريد بها باطل).

فلنكن اذن واعين تماما لضروب الباطل المختلفة التي يدعو اليها صدام، ان المسلمين جميعا مطالبون اليوم بان يدافعوا عن الحق، وان يرفعوا الظلم الذي لحق بالآخرين، وان الذين يرفعون اليوم شعار الجهاد المقدس في بعض المظاهرات لا يعلمون شروط هذا الجهاد ولا احكامه، فان الجهاد شرع ليكون ضد الظلم، ورفع عن وقع عليهم، وليكون رد الحقوق لاصحابها، ولا يكون الجهاد ابدا نصرة للظلم او وقوعا في الجرائم على اختلافها.
ان اللغة التي يمثلها صدام

ان الجمعية العمومية لمشايخ الطرق الصوفية التي عقدت يوم الخميس ١٥ رجب سنة ١٤١١ هـ الموافق ٣١ يناير سنة ١٩٩١، تؤيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية في سياسته الحكيمة بشأن حرب الخليج وفي كل ما اهلته سيادته من قرارات وبيانات بشأنها.

لقد شادى الرئيس محمد حسنى مبارك صدام حسين نداءات متكررة لينسحب من الكويت ويعيد الشرعية اليها، ولكنه لم يستجب لاي من هذه النداءات وواجه بذلك العالم كله، مخالفا قرارات الجامعة العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامى، وهيئة الامم المتحدة، ومجلس الأمن، فكانت الحرب الدائرة الان التي من شأنها تدمير قوة العراق واصابة شعبه باضرار وكوارث لايعلم الا الله مداها.

والسبب في هذا الموقف الحالى ولاشك هو احتلال العراق للكويت، الذى يناقض الاسلام وشريعته، بل لا يؤيده قانون من القوانين الوضعية، او الاعراف الدولية، بل لا يؤيده عقل بشرى، ان ما فعله



● زيارة اللقاء التاريخي ●



الرئيس مبارك والملك فهد في زيارته للمملكة العربية السعودية

لقاء الزيارة الطائفة التي قام بها الرئيس مبارك للمملكة السعودية هذا الشهر كان لقاء تاريخيا حاسما ، جمع الرئيس مبارك وأخيه الملك فهد خادم الحرمين الشريفين ، واستعرض فيه الزعميان التطورات العربية والدولية وسير العمليات العسكرية والمعركة المجيدة التي تمهيدتها السعودية الشقيقة دفاعا عن المقدسات الإسلامية والتراب الوطني .. وتمثيلها معها مصر من خلال رجالها وإبنائها قواتها المسلحة البواسل الذين ذهبوا يحرسون أمن السعودية الشقيقة وسلامتها ، انتصارا للحق والواجب وروابط الدم والدين والعروبة ..



الرئيس مبارك يلقي خطابه أمام مجلسي الشعب والشورى

شهادة مبارك للتاريخ ولعصر العروبة والإسلام ..

شعب رفض المبررات الزائفة لاجتياح شعب شقيق واحتلال

وطنه ، وأثنا لا نقول بصفوط من أحد .. وأمامنا نضال من أجل السلام والأمن والتعاون العربي والتزام العلم كله بأولوية القضية الفلسطينية بعد حل أزمة الخليج ..

وأكد الرئيس أن وجود قواتنا المسلحة الباسلة في جبهة القتال يفرض وقوف الشعب معها واحدا .. وتوجه الرئيس في ختام خطابه الهام بالدعاء بن أعماق القلب إلى الخالق عز وجل أن يخرج الأمة العربية من هذه المحنة بقلوب طهرتها الأحداث الجسام ، وعقول وضيح أمامها طريق لبقاء الحياة الكريمة لكل الأمة العربية في سلام دائم وعادل بوالله ملك السموات والأرض والله على كل شيء قدير ..

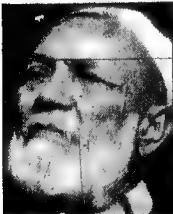
في طليعة الأحداث الكبرى على المستوى العربي والدولي - خلال هذا الشهر - برزت شهادة الرئيس مبارك للتاريخ .. فلي خطابه الهام الكبير أمام مجلسي

الشعب والشورى ، كشف الرئيس مبارك حقائق المواقف والأحداث وراء أزمة الخليج وقدم بكل شجاعة الصديق والأمانة شهادته للتاريخ ولعصر العروبة والإسلام ..

لقد ولقت مصر - دولة وشعبا - مع الحق والمبدأ ، ولم يكن انحناءها لطرف ضد طرف ، وإنما التزمت بمصالح الكويت والعراق معا .. وقال الرئيس أثنا أحرص على شعب العراق ممن

يتظاهرون بمناصرة .. وأثنا يرفض أي محاولة للميلان بوحدة العراق أو الانقسام بين شعبه .. وأكد أثنا نرفض بالتأخر

● امتداد للشيخ «ديدات» ●



اعتبرت مجلة «تاييم» الأمريكية التي الداعية الإسلامي الشيخ أحمد ديدات رئيس المركز الإسلامي بجنوب إفريقيا عن عدم نشر إعلان عن دائرة معارف تابعة للمركز بعنوان «مستورد عالم المستقبل» ويضمن تفسيراً لأيات كريمة من القرآن الكريم ..

وقد نشرت مجلة «البرهان» التي يصدرها المركز الإسلامي بجنوب إفريقيا أن المجلة الأمريكية التي اعتبرت للشيخ ديدات عن عدم نشر الإعلان عن

دائرة المعارف لم تقدم في اعتذارها لتبرير لرفضها نشر الإعلان الذي لا يحمل هجوما ضد أي شخص أو منظمة .

● السيرة النبوية لشباب



يوسف اسلام

يوسف اسلام، الداعية المسلم البريطاني المعروف، يزور مكة المكرمة وجدة والمدينة - زيارة اقامة مؤقتة - ويتلقى خلال اقامته بعدد من الشخصيات الاسلامية العاملة في مجال الدعوة، لمساندة نشاطه الاسلامي في بريطانيا، وتأييد جهوده في مشروعه الجديد لاصدار سلسلة من الاشرطة عن السيرة النبوية الشريفة لشباب ..

● «دار الرضوان» في ماليزيا

وافقت حكومة ولاية بيراك الماليزية على انشاء كلية اسلامية في الولاية باسم «دار الرضوان»، تتضمن برامج الدراسة فيها العلوم الاسلامية، ونتيجة الفرصة للذين اتوا الدراسات الثانوية الدينية للالتحاق بهذه الكلية لاتمام تعليمهم في مجال الدراسات والعلوم الاسلامية ..

● صوت المؤذن في روما

اقترب الموعد في روما عاصمة العالم المسيحي، مع صوت المؤذن يدعو المسلمين الى الصلاة .. ففي روما على مقربة من الفاتيكان وفي اعلى المئذنة هناك سيحفل خلال الشهر القادم بافتتاح المسجد والمركز الجديد الذي تم بناؤه على نهر التاوير، وتبلغ مساحته الى متر، وارتفاع مئذنته ٢٦ مترا وكذلك القبة المركزية التي تحوطها عشرون قبة صغيرة ..

اداعة اسلامية في نيروبي

قرر المجلس الاسلامي الاعلى في كينيا انشاء اذاعة اسلامية متخصصة تبدأ في بث برامجها اعتبارا من شهر رمضان المقبل .. وقد وافقت السلطات الكينية على انشاء هذه الاذاعة واشترت مصادر المجلس الاسلامي الاعلى الكيني التي انه تم اعداد البرامج الاذاعية

المناسبة، والتي تتضمن اذاعة القرآن الكريم وترجمة معانيه باللغات المحلية المتداولة في القرارة الافريقية كالسواحلية والفلولانية .. ومن المعروف ان

نصف عدد سكان كينيا البالغ عددهم ٢٥ مليون نسمة يتحدثون بالاسلام وهناك منطلق على السواحل مثل مدينة ممبسا تصل فيها نسبة المسلمين الى ٩٧٪

● المجاهدون - الافغان يجاهدون في حرب تحرير الكويت

يادر المجاهدون المسلمون الافغان وهم يستقبلون بشائر التحرير والنصر الى رد الجميل لمن قدموا لهم العون والتقديم في معاركهم للذود عن عقيدتهم الاسلامية وتحرير الحراب الافغاني من لوى الغزو الشيوعي الفاشم ..

لقد بذرت الكويت لمساعدة المجاهدين عندما لحز الروس افغانستان .. واليوم هاهم المجاهدون الافغان يقدمون خبراتهم العسكرية لخصرة دولة الكويت في معركتها الباسلة للتحرير والنصر ضد قوى الغدر والظلم ..

وفي المنطقة المعروفة بالمحاصرة بين المملكة السعودية والعراق، يضم اللواء الاسلامي الدولي المقاتل من اجل تحرير الكويت، متطوعين وخبراء عسكريين افغان من الذين اكتسبوا مهارات

وخبرات خلال سنوات القتال في جبال افغانستان الوعرة في مواجهة قوات الغزو السوفييتية وقد نشرت صحيفة الاوبزيرر عن مصادر عربية موثوقة بها ان عدد المتطوعين في الجيش الوطني لتحرير الكويت بدأ قبل

المعركة بـ ٦٥٠٠ متطوع تقدموا بدافع من روح التضامن الاسلامي ونصرة الكويت التي تناصرتهم بمساعداتها خلال المعارك في سنوات الجهاد ضد قوى الغزو الشيوعي ..

● اسبانيا اليوم اقترال وثيقة حية لحضارة الاسلام

في مراداة أكثر من ٦٠٠٠ كلمة عربية .. وطالب التقرير الموسع للجمعية الاسلامية اسبانية - المؤسسات الاسلامية العالمية ان تدعم الاقلية المسلمة في اسبانيا ماديا واجتماعيا لاقامة مشروعاتها الاسلامية في مجالات الدعوة والتعليم الاسلامي ..

وكان في مقدمة ما طلب به تقرير الجمعية الاسلامية اسبانية، استمرار المفاوضات وانجلاصها مع السلطات اسبانية لاسترداد المسجد الجامع في قرطبة والذي يعتبر من اكبر المساجد الاسلامية في العالم ..

المطالبة بجزء من حصيلة السياحة لانتقال منها على المشروعات الاسلامية .. وهم يطالبون السلطات اسبانية ان تنظر للاسلام نظرة منصفة بعد صدور قانون حرية العقيدة في البلاد اسبانية، خلاصة وان خريطة اسبانيا المعاصرة تعتبر وثيقة حية لحضارة الاسلام ونهضته ..

وقد تكررت جريدة «المسلمون» العالمية ان تقرير الجمعية الاسلامية اسبانية تضمن ايضا ان المسلمين اخفوا العديد من المحصولات الزراعية الى اسبانيا، ومدوا فيها شبكات الري، كما ان القاموس للغوى الانباني يضم

تبحث السلطات اسبانية تقريرا موسعا تقدمت به الجمعية الاسلامية اسبانية يضاهيا بتفصيل جزء من حصيلة السياحة وهي تجاوز ملياري من الدولارات سنويا لتزويد الاصل الاسلامي الموجودة هناك ..

وتضمن التقرير الموسع ان أكثر من ثلاثة ملايين سائح يذهبون الى اسبانيا لمشاهدة معالم النهضة المعمارية الاسلامية المتمثلة في الابر التي خلفها المسلمون في اسبانيا ..

وجدير بالذكر ان عدد المسلمين في اسبانيا الآن يتجاوز مائة الف مسلم يحق لهم



الجنود الهنود يمارسون الذبح في كشمير

سلمان رشدي : لم أسوء إلى الإسلام ؟

أعلن المجلس الاستشاري لمسلمي الهند أنه لا غلظة من الحوار السياسي الدائر حول مشكلة كشمير جاء ذلك عقب عودة اللجنة التي شكلها المجلس برئاسة السيد شهاب الدين من العاصمة الكشميرية سرينبجار واجتماعها بحكم: كشمير سيستيبه.

قالت اللجنة في تقريرها ان القوات الهندية التي ارسلت لاعادة ترتيب الأوضاع الامنية تحوات الى جيش عسكري يمارس كل الأعمال العسكرية ضد الشعب الكشميري دون تفرقة بين المسلمين وغيرهم وان كل كلمة تصدر من أحد الجنود هي قانون بحد ذاتها وبناء على ذلك توفى العمل السياسي في كشمير ولم تعد هناك غلظة من حوار سياسي حيث هرب معظم السياسيين من المنطقة هربا من الاعتقال وتم القبض على البقية الباقية اشارت اللجنة ايضا انه منع أي نشاط سياسي مضاد ان يرى الاجانب الاحوال التي تقفها القوات الهندية في شعب كشمير وقالت اللجنة ايضا ان هناك محاولات متعمدة من السلطات لانتزاع الموارد الغذائية لحرمان الشعب الكشميري منها.



انني لا اعتبر نفسي قد ارتكبت جريمة فلا اعتقد ان علي دفع ثمن جريمة لم ارتكبتها !!

لا يزال سلمان رشدي مؤلف دأيت شيطانية، يصير على انه لم يسيء إلى الإسلام مؤكدا انه لا يوافق على سحب كتبه من الاسواق .. قال سلمان : حقوق الكتاب في يد الناشر وليست في يدي ومع ذلك اريد ان اقول ان هذه اسبابا اخرى مهمة لعدم سحب الكتاب الموجود حاليا اولها : انني اعتقد اعتقادا جليا ان الكتاب قد اسىء فيه فهو عبارة عن رواية لها قيمة خلاقية لا تلهج الإسلام بل مع الإسلام وانني اصبر على وجوده ان الناس ان لم يجدوا الكتاب لا يمكنهم فيه ... ثم اضاف :

منظمة الصهيونية الجديدة

أكبر هجرة يهودية في تاريخ اسرائيل

طلب رئيس الحاضرات اليهود بانشاء منظمة صهيونية جديدة يدعمها جميع اليهود في العالم لمقاومة الانتفاضة الفلسطينية وان تكون المنظمة الصهيونية مدعومة بنفس الطريقة التي تدعم بها الدول العربية، والإسلامية منظمة التحرير الفلسطينية وتزداد رئيس الحاضرات بالقدس اليهودي ، المزيع عاده في باريس في منتصف يونيو المقبل تحت عنوان اليهود غير الصهيونية والذي يحضره يهود من غرب أوروبا ومشرقا مؤكدا انه لا يجب التفرقة بين اليهودية والصهيونية اذا اردنا لاسرائيل البقاء والاستمرار.

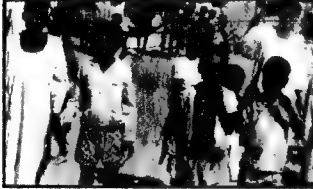
حوالي ٧ الاف يهودي سوفيتي لم تم حجز كل طائرات العمل لنقل اليهود السوفييت وحصلت العمل على ان خاص بالعمل يوم السبت الذي يحظر فيه العمل لنقل اليهود السوفييت وقد وصل عدد المهاجرين حتى نهاية ديسمبر إلى ٢٠٠ الف مهاجر وينتظر ان يصل العدد هذا العام إلى ٤٠٠ الف مهاجر ٩٠٪ منهم من الاتحاد السوفييتي اما الباقون فمن اليونان وغيرها. وقد رصدت الحكومة خمسة مليارات من الدولارات من ميزانيتها لاستيعاب العدد الجديد القادم وهذه أول مرة يحدث فيها ان يفرق إغراق ما الانفلاق العسكري منذ انشاء الكيان الصهيوني.

مازالت المؤامرة مستمرة فلهجرة اليهودية المضطحة على فلسطين المحتلة فالت كل تصور خلال الأيام الأخيرة بعد نقل اليهود الملاحا من أثيوبيا جاء الدور الآن على نقل اليهود الإثيوبيين الذين سمح لهم لأول مرة في تاريخ البنايا بمغادرة البلاد ووجدتها الوكالة اليهودية العالمية فرصة تاريخية لتضمير كل قرائها لدى صناعات القرار السياسي من أجل تحويل مجرى الدعم الغربي للاستعداد السوفييتي وأوروبا الشرقية ليكون ثمنا أمام فتح الباب واسعا لتدفق المهاجرين السوفييت .. وفي جسر جوي سريع بين أوروبا الشرقية وفلسطين المحتلة خلال الأسبوع الأول من يناير وصل

حظر المشروبات الكحولية في بروناي

قررت حكومة سلطنة بروناي حظر المشروبات الكحولية وذلك دليل على الاهتمام بتطبيق الشريعة الإسلامية على اعتبار انها الصالحة لكل زمان وسيدم بموجب المرسوم الذي صدر القاء التصريحات الخاصة ببيع وتقديم هذه المشروبات وهذه هي الخطوة الثانية من نوعها حيث جرى منذ أعوام اتفاق قرار يقضي بان تتوقف خطوط بروناي الجوية الملكية عن تقديم هذه المشروبات .. وتجدر الإشارة الى ان تقريرا نشر في الاتحاد السوفييتي أكد على ان المشروبات الكحولية تعد من الأسباب الرئيسية لارتكاب الجريمة وخاصة القتل.

٢٣ منظمة كنسية لمساعدة اللاجئين المسلمين في جمهورية السودان



الغارين وفي معسكرى نوادا وام قلعة بالقرب من مدينة القضارف قامت هذه المنظمات بإنشاء منازل للنساء ومعاهد للزيوت المحلية ومصانع صغيرة للصابون وانتشرت الشرطة الميدية التنصيرية التي تعرض من خلال الكنائس المزخرفة المقامة هناك وقد قالت إدارة سكان اللاجئين ان مجموع المنظمات العاملة هناك ٢٥ منظمة من بينها أربع منظمات سودانية هي جمعية الشبان المسيحية ومجلس الكنائس السوداني والوكالة الإسلامية الإفريقية للأغذية ولجنة مسلمى إفريقيا .

ويضم الاقليم ٣٢ معسكرا بها ٦٥ مدرسة اثنان منها اسلاميتان ويبلغ عدد الطلاب ١٣٤ تضم ٤٥٠٠ تلميذا وتلميذة و ٥٨ مسجدا ٤ منها بنائها ثابت و ٥٤ مبنية بالحطب .. والشمل التقارير إلى وجود نصف مليون لاجئة وأن المرأة اللاجئة ظلت تعيش في ظل تفكك الروابط الأسرية بسبب اللجوء حيث نجد ان ٧١٪ إما مطلقات لا أزواجهن وأن المتزوجات لا يتبعين ٢١٪ وغير المتزوجات ٨٪ في حين تبلغ نسبة الأمية في اللغة الأم ٧٥٪ وفي اللغة العربية ٩٢٪ والانجليزية ٩٧٪ .

يتعرض اللاجئون المسلمون الهاربون من جحيم الحرب والمجاعة في النوبيا لخيارات صعبة خاصة وهم يتلقون كل المساعدات باسم الصليب والكنيسة وقد نشطت منظمات الصليب الأحمر السويسرى والفرنسى والسودانى ومنظمتان أمريكيتان في معسكر .. ريلي الذى يعد أكبر معسكرات استقبال اللاجئين والذي يقع على مسافة ٩ كيلو مترات من مدينة كسلا .. يشكل المسلمون أكثر من ٦٠٪ من مجموع

● جوهرة الصحراء الإسلامية ●

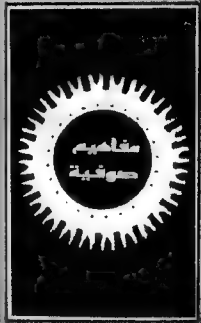
المنظمة الثقافية العالمية الجديدة ، غير الحكومية ، فى فرنسا وهى منظمة أطباء تمكثو، التى دعا الى انشائها واسمهم فى الاعمال لها عدد من الشخصيات العلمية البارزة ، بهدف انقاذ مدينة تمكثو ذات الحضارة الإسلامية فى جمهورية مالى .. عرفت هذه المدينة باسم جوهرة الصحراء كما اشتهرت بأنها المدينة العجيبة لاحتوائها على جزء هام من التراث الحضارى فى القارة الإفريقية ..

وتتركز اهداف المنظمة الجديدة فى حماية هذه المدينة الإسلامية من أخطار عوامل الطبيعة وزحف الصحراء اليها



بالأرقام .. المرأة الأمريكية تريد العودة إلى البيت

النساء فى امريكا يشتكين الآن بكثرة من مشاكل التحرر والخروج عن القيم والتقاليد التى أرادتها شريعة الله للمرأة .. فالترحل أدى إلى سلب المرأة كرامتها فى المجتمع وسبب لها متاعب كثيرة كالتعرض لمحاولات الخطف والاغتصاب وهذه شهادة من الأمريكيات فى شكل وثيقة مدعمة بالأحصاءات كتبها الباحث دانيال ويس بعنوان « ملأ فى الملة أمريكيون » وصدرت عن دار ابو يسدن للصحافة .. تقول الوثيقة بالأرقام ان ٤٣٪ من النساء الأمريكيات ممن تتراوح اعمارهن بين ٢١ و ٣٥ عاما يعتقدن ان حركة تحرير المرأة قادت الى اضعاف التقاليد والقيم الأخلاقية وأن ٤٧٪ من نفس هذه العينة يؤكدن ان سعادة المرأة الحقيقية تكون فى بيتها كما تعتقد ٩٠٪ من الأمريكيات ان الامومة هي افضل شيء يليق بالمرأة وهناك ٨٣٪ من البنات اللاتي تتراوح اعمارهن بين ٨ و ١٧ عاما قلقات جدا من احتمال تعرضهن للاختطاف .. وتذكر الوثيقة ان ٨٧٪ يعتقدن انه من غير المقبول ان يكون للزوجين علاقات جنسية خارج نطاق الزواج و ٨٨٪ يظنن انه لو كان الأمر يبيدهن لفضلن البقاء فى البيت مع أطفالهن و ٨٩٪ يمالين بالتصويق على المبلوعات التى تروج العرى و ٩٢٪ يؤكدن ان التمسك بالدين مهم لتحقيق الاهداف الشخصية و ٩٦٪ يدركن ان وجود العائلة وتثنية الأطفال مهم من أجل تحقيق اهداها فى الحياة .



• التوسل هو الطلب من الله تعالى مباشرة مع الاستغناء إليه بما يجب أو بمن يجب ، فالتوسل هو المتكسود المنفرد بالمصطف

الرازي في (المطالب العالية) وأمام البين العلامة سعد الدين التفتازاني في (شرح المقاصد) وأمام الإعجاز العلامة الشريف الجرجاني في (حاشية المطالع) ولهم في ذلك توجيهات وتفصيل ، ونقول : وفلسفات تؤكد ما يكون بين الزائر والمزور من المدد والافاضة . والصلة الروحانية ، على نسبة منزلة كل منهما في الحياتين . وفي (مناذك) الإمام أحمد ، رواية أبي بكر المروزي ، في التوسل إلى الله تعالى بالنبى صلى الله عليه وسلم في قبره ، وهناك صيغة طويلة للتوسل به صلى الله عليه وسلم عند الصنابلة ذكرها أبو الوفاء بن عقيل في (الذكرة) فلا خلاف عند كبار الصنابلة على ذلك . وتوسل الإمام الشافعي بالإمام أبي حنيفة (وهو ميت) مذكور في أوائل (تاريخ الخطيب) بسند صحيح .

قصة ود وسواج :

والاحتجاج على منع التوسل بالموتى بقصة (ود وسواج) احتجاج بما هو غريب عن مواطن النزاع ، فلا يلتفت إليه لأن المغالطة شيء غير العلم المنهجي الصحيح ، ولسد الدرائع قواهر وشروط لا يتحقق منها هذا شيء .

(فود وسواج) عبيد الناس حيث لأدين ولا كتب ولا سنة ولا علم ، وقد مضى على الصنابلة والتابعين وكبار الأولياء عشرات المئات من السنين لم يصل لهم أحد ركعة ، ولم يتخلّهم أحد أرباباً لوجود العلم والدين والكتاب والسنة . ووفق وألقى ضيقاً بين التوسل والعبادة .

أية الوسيلة :

بعد كل ماتقدم ، يظهر لك بغاية الوضوح والصراحة المطلقة ، علمياً أو عاطفياً أن قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة) أمر علم يشمل الوسيلة بالإحياء والأموات ، بقدر ما يشمل الوسيلة بالمعاني الرفيعة ، والأعمال الصالحة ، بمقتضى الإطلاق العلم في الآية كما ترى ، ثم بمقتضى ما قدمنا من أدلة لا يجادل فيها أمرى يتلقى الله . ويعرف للعلم حرمة ، ولا يؤثر فيه رنين الدينار ، والدولار (والحصول على

مازلنا مع فضيلة الشيخ محمد زكي إبراهيم في حديثه عن مسألة الوسيلة ، ولقد بين سيادته أن الوسيلة جائزة ، بل إن هناك إجماعاً من أهل الحق ومن الصوفية وغيرهم على أن التوسل إلى الله بأحد من خلقه حيا كان أو ميتاً ليس توسلاً بالذات البشرية . كما يرى أن للتوسل أنواعاً ثلاثة وقد شرحها ، ومازلنا مع حديثه في هذه المسألة حيث يقول :

مسألة الوسيلة ٢

وعلم الحافظ في (الفتح) يؤيد هذا الجانب : شأن جمهور علماء المسلمين وهو معتقد بخبر فتح الكوي في سقف الحجرة المشرفة ، بأن عائشة توسلت إلى الله في اللطف بالعباد ، كما روى عن أبي الجوزاء ، وأخرجه الدارمي في (سننه) وعلق عليه (القيارى) في شرح (المشكاة) تأكيداً . فالتوسل بالمعبوس بعد كل هذا فرع لا يتناهى مع الأصل - وهو التوسل بالنبى صلى الله عليه وسلم لا غفلاً ولا نقلاً .

علماء الأصول والتوسل بالموتى :

وعلماء (أصول الدين) هم أهل الاختصاص في هذا المجال . وليس لمتمكن من بعد مفاهيم يقال : لقد أجازوا التوسل بمصطفى الموتى ، وألغى مقننتهم : علامة الدنيا الإمام فخر الدين



الشيخ محمد زكي إبراهيم
إمام المشيخة الحمدية

عقود العمل ليصبح احدهم صاحب عمارة وسيارة) !! ولايتعصب لمجرد المذهب بلا انصاف لما عند الآخرين . والقول بتخصيص الآية او تجديدها ، انما هو تحكم في دين الله ، وشذوذه لم يقبله الجمهور من قبل ، وإن يقبله من بعد ، لأنه لايجوز مسلم عاقل على الشهادة على الله بان مراده تعالى من الآية هو رأى هؤلاء وجدهم !!

الفرق بين الوسيلة والوساطة :

ولابد من الاشارة هنا ، الى اننا نقرر بين التوسل والوساطة .
فالتوسل هو الطلب من الله تعالى مباشرة مع الاستشفاع اليه بما يجب او بمن يجب ، فانه تعالى هو المقصود والمقر بالعماء ، وهو المطلوب منه وجده لاسواء وابتغاء الوسيلة مما امر به صريحها واضمحام .

وقد ثبت عند ابي داود : ان الصحابي قال لرسول صلى الله عليه وسلم (اننا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك) قال النبي صلى الله عليه وسلم الاستشفاع به الى الله ، ونهى عن الاستشفاع الى احد من الخلق بالله تعالى (وقد استشهد ابن تيمية بهذا الحديث في رسالته) فهذا هو التوسل ، تقول اللهم اني اسألك ، او اتوجه اليك ، او اتوسل اليك بك ، او باسئلك او ببركة فلان ، او بجمعه ، او ايمانه او ياقينه او جاهه عنده او نحو ذلك من صفاته وعمله الصالح ، كما فعل اصحاب الخراف .

القاتل اللهم اني اسألك بفلان (مباشرة) انما هو يريد التوسل الى الله ببركته او بمنزلة عند الله او عمله الصالح لئلا تملك ما يقول علماء الفقه والنحو (على حذف مضاعف) لتحول في نفس المتوسل ، بقدر مما يناسب المقام . وبهذا ثبت المتوسل له تعالى الفعول والشرائع المطلقة ، وبشرى الاستعانة به وحده فيما يبغي ويطلب ، ويعترف له بالتوحيد الكايد ، ومع اعترافه بالتفريط في جنب الله ، حتى لايرى نفسه اهلا لنجاة بالانفراد في الاقبال عليه ، فهو لهذا ياخذ الوسيلة اليه (كما امره ربه) فكأنما هو يطلب منه تعالى من طريقين ، لا من طريق واحد .

اما الوساطة فشيء غير ذلك ، ليس من المسلمين رجل واحد يقول بها ، علم او جهل ، فهي طلب من ذات الوسيط ،

وايمان بانه قادر على الفعل والترك ، دون التفات الى الله تعالى من قريب او بعيد ، او مع التفات هو ادنى الى الشرك بالله ، ونعوذ بالله ان نرعى مسلما بشرك او كفر من اجل خطأ او جهل ، او تسليخ ، او اجتهد ، وليس في المسلمين اطلاقا من يعتقد ان لاحد مع الله فعل او ترك ، او خلق ، او رزق ، او احياء او اماته ، وقول بعضهم : جهلا او خطا او عادة او تقليدا (ياسيدي فلان) ، انما يريد (يارب سيدي فلان) فكلامه ، كما قدمنا على حذف المضاعف ، او حذف المذكي ، الا انه يريد الاستشفاع به الى الله ، فيخطئه التعبير قط ، ولكن لا يخطئه التوحيد والايمان قط ، وتسمية سوء التعبير شرطا او كفرا : جهل بالعلم ، وبالدن ، وبالناس ، واخراج لجمهور المسلمين من فخرية الاسلام بغير حق . وهذا ما لايملكه احد وقد روى الطبراني في (الكبير) عن عبيد الله بن عمر بن مسعود (حسن) كقوله عن اهل « لا اله الا الله » لا تكثرهم بدين « وفي رواية » ولا تخرجهم من الاسلام بعمل) .

تحقيق آية « ليقرئوا الى الله » :

وقد بين الله تعالى كثر القائلين بالوساطة بطريقهم من وسطانهم مباشرة ، ولرفعهم إليهم الى رتبة العبادة والفعل مع الله . قال تعالى : (والذين اتخذوا من دونه اولياء ، ما نعبدهم الا ليقرئوا الى الله زلفى) فانتظر الى قوله : (ما نعبدهم) وانتظر الى قوله : (ليقرئوا) وتأمل !

فقد اثبت تعالى في العبادة الاولى ، انهم يعبدونه ، وافرقت بغير بين (تعبدهم) وبين (تتوسل بهم) ، او نستشفع بهم فالتوسل والاستشفاع غير العبادة ، لغة واصطلاحا ، وعقلا وشرعا ، وولاءا ، وحقيقة .

في النبي من تقدم رمضان يصوم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يتقدم احدكم رمضان يصوم يوم او يومين ، الا ان يكون رجل كان يصوم صومه ، فليصم ذلك اليوم .. متفق عليه .

وهكذا ثبت ان الكفر والشرك كان بعبادتهم لوسطانهم ولم تتعرض الآية للتوسل ولا الاستشفاع بآيات ، فثبت انه غير ممنوع ، ولا معنى لاقصامه فيما ليس منه ، تقليدا او تعصبا ، او حقا ، او جهلا ، او ضيق افق ، او عمالة لغير وجه الله .

في العبادة الثانية اثبت تعالى انهم عبيدوهم ليقرئوهم ، فقولهم (ليقرئوا) فيه الثابتهم قدرة الفعل والترك للمخولقين ، الذين اتخذوهم فاعلوهم الله ، ييدهم الامر من دون الله .

ولا ذلك التوسل الذي هو - كما قدمنا - طلب مباشر من اهل الانفراد ، مع مزيد رجاء في القول بالتوسل والاستشفاع .

وبهذا تظهر المغالطة الكبرى ، في استشهاده بعضهم ، او كلهم بهذه الآية على منع التوسل استفلا للجماعين ، وتحويلا وترويعا لمن لايعلمون . ثم ان هذه الآية ، مما نزل لصا في المشركين ، فسمي حكمها على المعوجين نقل للحكم الى غير موضعها بلا وجه حق . وقد نص البخاري على ان هذه الطريقة انما استحدثها الفخارج في دين الله ، حينما عدوا الى ما نزل الله في الكفار فطبعوه على المسلمين تعصبا ومغالاة بغير دليل ليستخلصوا مذهبهم واعراضهم واموالهم .

يبتغون اليه الوسيلة :

اما قوله تعالى : (اولئك الذين يدعون يبتغون اليه الوسيلة) الآية فبهي اثبات لمرحلة الوسيلة في السبلات السملوية ومشروعيتها القديمة في دعاء الله تعالى اذ المعنى ان الوسطاء الذين يعبدتهم المشركون ، ويدعونهم من دون الله هؤلاء الوسطاء انفسهم يبتغون ويطلبون الوسيلة الى الله ، ويرجعون بالوسيلة رحمة الله ، ويضاهون عبادته .. الخ ، فتأمل ولا تخدعك المغالطات والسطحية الساذجة .

من معنى قولهم : اهل التصريف : والقائلون : بان فلانا من (اهل التصريف) مثلا : يريدون انه من اهل الوجاهة عند الله والقول لديه ، وانه من اهل استجابة الدعاء ، سواء كان نطقا باللسان او اتوجها بالقلب ، او



السادة العلماء في الندوة

في ندوة « غزو الكويت محنة شعب وأمة »

● العلماء يطالبون العراق بالانسحاب من الكويت حفاظا



الشيخ محمد الفزالي

الذين لم يتقبلوا بكتاتهم وتراثهم وتاريخهم على الذين يتسكنون بكتاتهم ودينهم .

وقال الدكتور ابراهيم سعد الدين :

ان حزنه لا ينبعث من غزو العراق للكويت فقط ، بل ينبعث من فشل الامة

الاقامت - مؤخرا - الرابطة الكويتية للعمل الشعبي بالتعاون مع اللجنة المصرية للتضامن مع شعب الكويت بمناسبة مرور نصف عام على غزو العراق للكويت ، ندوة بعنوان "غزو الكويت محنة شعب وأمة" على مسرح رعاية الشباب بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وحاضر فيها العالم الجليل الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الفزالي والعالم الجليل الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر وعضو مجلس الشعب ، والفكر الدكتور ابراهيم سعد الدين عضو الامة العامة لحزب التجمع وعضو لجنة التضامن مع شعب الكويت ، وقد حضر الندوة لفيف من المثقفين والاعلاميين من الشعبين المصري والكويتي .

● الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الفزالي :

كارثة الغزو لم يشهد لها التاريخ مثيلا

بأي حيلة ، وعن كارثة غزو الكويت قال : ان التاريخ لم يشهد لها مثيلا ، وانها غزوة سلب ونهب واعتداء على الحقوق بشرية الله مؤكدا ان اسرائيل هي الكاسب الاول والاخير مما حدث وان العرب هم الخاسرون . وقال : ان الله لن ينصر المسلمين

بداية قال الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد الفزالي : ان صدام حسين قاد حربا مجنونة فرقت المسلمين وامدرت دمامم ودمرت شرايتهم دونما اي هدف ، وقال ان زعم هذه الكارثة حزب البعث العلماني الملحد ، الذي لا يمت للاسلام

وتحذرهم ألا يضرب رقاب بعضهم البعض بالسيف ؟

اجاب فضيلة الشيخ محمد الغزالي بقوله : حتى إن صبح نسيب صدام حسين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس مثل هذا النسيب عظيم من الحساب والمقاب : الفار لمن عصى ولو كان شريفا قريشيا ، والجنة لم املأني ولو كان عبدا حبشيا .. وفي القرآن امثلة كثيرة على ذلك . ابن نوح كان من الفارقين ولم ينقعه ابوه نوح ، وكذلك والد سيدنا ابراهيم ، وهما يفهم من تنبؤ الرسول صلى الله عليه وسلم باحداث الخليج ، فهذا كلام ليس له اى اساس من الصحة ، فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى .

واضاف : ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال : لا املك لنفسي نفعا ولا ضررا ، وقد يعرف الرسول صلى الله عليه وسلم شيئا عن طريق الامهات كما اخبره ربه عز وجل بأن الروم سينتصرون بعد هزيمتهم من الفرس بعدة سنين ومثل ما اخبره بأنه صلى الله عليه وسلم سيلتجئ مكة وهنا مرويات متواترة فتصبح عقائد ، اما المرويات غير المتواترة فهي احاديث احاد .

ولكن بعض المؤيدين لحاكم العراق يتحدثون عن القوات الامريكية في الاراضي المقدسة ويلقون بالقوم على من استنجد بها ؟

اجاب فضيلة الشيخ الغزالي : ومن الذى جاء بهؤلاء الامريكيان .. والله لا نحب ان نرى لهم شيئا ، ولا ننسى ما قدموه ضد الاسلام ، ولكن من الذى ظلم اشياء ، حتى جعله يجار وطلب التجدة ، ولو من الشيطان .. المسئول عما حدث وما يحدث هو حاكم العراق ..

وما ذنب هؤلاء المعتدى عليهم بعد ان تخاذل العرب الذين كان يجب عليهم ان ينصروهم ضد المعتدى زعج وأى عجب ان تصرع الكوثية تخرى بصوت واحد وكان المردوش ان يكرز اجماعا عربيا على نجسهم



جانب من الحاضرين للندوة

محمد بكر

على مقدرات الأمة العربية والإسلامية !

الحرب ثرفت المسلمين وأهدرت دماءهم ودمرت ثرواتهم ودنوا أى هدف أو قضية .

مستقبل وعلى ثرواته الاقتصادية والمسكرية والبشرية ، والتي تمنى ان تكسر لاهداء الاسلام الحقيقيين .

• • •

• حوار سلسن

ويبدء فتح باب المناقشة والحوار توالت اسئلة الحضور على الطعاه الاجلاء بدءا بفضيلة الشيخ محمد الغزالي الداعية الاسلامى الكبير : ادعى صدام انه ينتسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيكم فيما يدعيه حاكم العراق ؟ وهل تنبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الاحداث فى الخليج كما يفهم من بعض الاحاديث الشريفة التى تحدثت عن القتل المسلمين

العربية والإسلامية فى حصار العدوان ورده قبل ان يستقل ويتحول الى كارتة تحقيق بالامة العربية والإسلامية كلها بما فيها شعب العراق نفسه ، وقال : ان حاكم العراق ليس مسئولاً وحده عن هذه الكارثة ، ولكن يشاركه المسئولية كل من عاونه إما بالسكوت وإما بالتضليل .

اما الدكتور احمد عمر هاشم فقد طالب الشعب العراقي ان يسعى لانقاذ بلده ونفسه من الدمار والانتحار على يد حاكمه المتعبد المتصلب ، والذي ينشر الخراب والدمار من حوله دونما اى هدف أو قضية .

واضاف : ان شعب العراق وهو الشعب العربى المسلم صاحب المضارة كلنا نحب ونحرص على



د/إبراهيم سعد الدين

أبقوا رافعي الرايوس تدافعون عن
أرضكم ودينتكم وحاضركم
ومستقبلكم، وتأكدوا أنه مهما طال
الليل، فلا بد أن يطلع الفجر، وأن
شق الظلام فلا بد أن يجيء النهار.

ويأتى دور الدكتور أحمد عمر
هاشم ليرد على أسئلة حضور
الندوة فيسأله أحدهم:

● أن الجماعات الإسلامية في
بعض دول العالم العربي تحظى
الرئيس "صدام الفطاح" لاحتلال
الكويت بحجة الدفاع عن قضية
فلسطين، كما أنهم يقولون أن
الكويتيين مسرفون في أمور دينهم
فما رأيكم؟

- أجاب الدكتور أحمد عمر هاشم
بقوله: يجب أن ننهي على هؤلاء
الشباب، وأن نصصح لهم المفاهيم
الخطئة، التي تلتبس الأمور فيها
عليهم، أو يحاول البعض تلبسها
عليهم، وأن كان شبابنا الاسلامي
بعامته بخير، ولكن بعض المفاهيم
التي يحاول المفرضون تسريبها إلى
بعض قطاعات الشباب الاسلامي يجب
أن يوضح الامر فيها، وموقف الاسلام
سها لأن الاسلام لا يقبل الظلم، ولا
يرضى بالعدوان والعدوان العراقي
على الكويت هذه الدولة الصغيرة
المسلمة الشقيقة لا يمارى فيه احد،
ولا يتخلف فيه المقلد ونحن نعلم
ذلك، كما ان ديننا الاسلامي الخفيف
يعلمنا ان الظلم ظلمات يوم القيامة

● الدكتور إبراهيم سعد الدين | عضو الامانة العامة لحزب
التجمع :

هزنى على فشل الآمة العربية والاسلامية في حصار
المدون ورده قبل أن يتحول إلى كارثة تعيق بالجميع

صدام حسين . ان البعث العراقي
يقول لا تسلم عن ملتي انا بعثى عربي
وحدوى اشتراكي .. ان دستورهم لا
توجد فيه كلمة الله .

اما مكة والمدينة المنورة فهما
موجودتان لم يحدث لهما شيء ولكن
اين فلوس العراق : مائة مليار ضاعت ، لكن
وماذا مليار احترفت في ايران ، لكن
السعوديين - على ما بهم - بنوا
البحرين - المكي والنبري - كاحسن
ما يمكن البناء .. في رايى ان المسلم
العاصي اقرب الى من ملحد لا دين
له .

● وما هي علاقة العراق
بالمسونية اليهودية وحلم اسرائيل
في اقامة دولتها من النيل الى الفرات
بحلول علم الفين ؟
- البعث العراقي دسياسة اتلفت
عليه الصهيونية ، ونحن نعلم ان
ميشيل طلق البعثى تزوج بنت
جولدا مانير الصهيونية .

● ● ●

وردا عن سؤال حول البعث قال
فضيلته :

- لا قيمة للعرب الا بالاسلام ، فاذا
ذهب الاسلام من قلوبهم سيطيرون
كالبولونات الفارغة ، وهذا ما فعله
البعث في سوريا والعراق ، وحتى
القرمية فيها شيء من هذا البعثى
العربى قال انتم عرب فقط يعنى اولاد
أبو جهل .. اولاد ..
وعن حكم الاسلام فى حملات
التفصيل اكد أن الخداع والبكر
والتفصيل كله فى النار ، ومن يعلنون
ذلك فعليهم وزعم ..

وحين طلب من فضيلته ان يوجه
كلمة للشعب الكويتي- قال فضيلته :
أيها الاخوة فى ميدان المعركة ،
يا أبناء الكويت الذى جاز على
جيرانه . ابقرة فى اماكن الدفاع
اصبروا وصابروا ان الحق معكم .. لا
تجملكم الا لام تضرعون وتذلون . بل

واضاف : ان الضرورات تبيح
المحظورات ، وما كانت الكويت ، ولا
السعودية لتستقدم هذه القوات الا
حين وقعت المحنة ، بل ان استقدام
هذه القوات الاجنبية يعطينا ان واجب
الانسان ان يأخذ جدره .

وقال فضيلته : ولكن المفرضين
انتدابهم الرحمة بالشعب العراقي
ريطالون بوقف الحرب ، اذن فليذهب
الشعب الكويتي الى ما يذهب اليه
وتلق الحرب ، اقول حق يراد به
باطل .. وان صدام هو الذى يملك
أبطال الحرب ، ولو كانوا يخافون على
الشعب العراقي المسلم فليقتلوا ،
ويقتلوا هذه الحرب .

لماذا لم تصارب صدام حسين
عنونا حارب ايران ؟

خطا يدفع العرب ثمنه الان ..
● القرآن الكريم يقول "واذا
اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفها
ففسدوا فيها فحق عليها القول
فدمرناها تدميرا"

فهل تدمير العراق هو حكم الآية
القرآنية ؟

- المترفون هم الذين يطلقون المنان
لشهوراتهم فيهلكن لانتدخ في طريقة
اللى تاديب الامم ، وانت عبد تحصل
مع غريك ما يتحصله الآخرون ، ولكن
عندك مسئولية شخصية لقادم
الشهورات ، اما ان ترتكب الحرام
وتقول ان الله واسع المغفرة .. ان
العيب والاحتياط على سنن الله غير
مقبولة : "ما ظلمناهم ولكن ظلموا
انفسهم"

● قال العراقيون ان معركة
الخليج هي بداية لتحويل المدينة
المنورة وقبر الرسول صلى الله عليه
وسلم باعتراف ان صدام حسين
وربك النبوة فما رأيكم ؟

- هل السائق معتقد ان صدام هو
مبشر العناية الالهية ولله المسيح
الملتظر وكل المنتظرين "ملعرا" فى

● الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر الشريف :

على الشعب العراقي المتحضر - الذي نصبه ونحرس عليه - ان ينفذ بلده ونفسه من الدمار والانتحار .



د/ احمد عمر هاشم

وخوف على هذا الوطن كيف تكون العلاقة بين الدول العربية بعد هذا التمزق وماهى الرؤية المستقبلية للمشرق العربي ؟

- اجاب الدكتور ابراهيم سعد الدين : ان المستقبل سيرتبط بدى التغيير فى اتجاه حكم الشعوب لنفسها الذي سيحدث فى كل دولة عربية ، فاذا بقيت الشعوب محكومة حكما فرديا ديكتاتوريا يقرر فيه الحاكم ما يراه فان التمزق سيستمر ، لانه يتم بناء على ارادة فردية لمثالا فى العلاقة بين سوريا والى عراق نجد انه لا خلاف بين الشعبين ، وانما الخلاف بين الافراد الذين يسمكون كما انه لا امن لشعب عربي شعبي من شعب عربي قوى يحكم ديكتاتوريا ، فاذا خرجنا من هذه الازمة بوعي ضرورة حكم الشعوب لنفسها وتحقيق الشورى والديمقراطية لنسئلى الدول من جديد ، كما اذا خرجنا من هذه الازمة دون ان نستفيد منها فستستمر الخلافات والصراخ كما هي ..

● قلتم ان ثمة خطرا بدائيا لدى المثقفين خاصة من الشعب العربي على الراء البيئى ، هل ترى فى الغرب مثل هذا الخطر على الراء العربى ؟

اجاب د. ابراهيم سعد الدين - المسألة مختلفة .. الغرب يستطيع ان يستولى على الثورة العربية بوسائل اقتصادية كثيرة ، والعرب انفسهم يشاركون فى ذهاب ثروتهم الى هناك ، اما على بلانا فنجد نوعا من المشاعر - موهوبة وقائمة - لدى الشعوب الفقيرة وخصوصا لدى المثقفين اللبروميين الذين يشربون انفسهم لا يقولون من حيث التاريخ والثقافة عن الشعب اصحاب الثورة وهذا الوجود لمثل هذا الشعور يجعل احكام الناس تتأثر بمواقفهم الذاتية من هؤلاء

وسلم " مثل الغائب فى حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين فى اسفلها اذا استولوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا فى نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركهم وما ارادوا هلكتوا وهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا " . وردا عن سؤال حول الشائعات التى تحاول تفتيت الامة العربية والاسلامية قال الدكتور احمد عمر هاشم :

- الشائعات ليست لها اى سند حقيقى ، وواجب الشباب ان يلهم حقيقة الموقف فمادام يقول مثالا عن حاكم ظالم اعتدى ببلد على جاره الضعيف الذى مد له يد العون فى حرب مع ايران وشارك بمهمات فى تسليح الجيش الذى اعتدى عليه وفرد به فى الظلام وهدد شعب الكويت باكملة

● ولكن هناك حوالى ثلاثة ملايين عراقي يعيشون فى المهجر مما يدل على رفض الشعب للبعث العراقي ، ولكن الحكومات العربية لم تفعل شيئا لهؤلاء المواطنين للظلم ؟

- اجاب الدكتور احمد عمر هاشم - مضطرين طبعاً ، اذ يجب ان ينفذ جميع العرب - حكومات وشعوباً - من وزراء هؤلاء الرافضين للظلم والىقى والتسلط ، وان يشدوا من عزائمهم وان تكون هناك وقفة عامة عالمية ضد الظلم ، لان السكوت على الظلم يوسع دائرة الطغاة والطغيان .

ويختتم الحوار الدكتور ابراهيم سعد الدين يالرد على بقية الاسئلة فيسأله سائل :

● نعيمش فى قلق واضطراب

" اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة "

فالنظام العراقي قد ارتكب ظلماً بيئياً وطمعاً صانعاً كان لابد ان يزاجه بالقوة فاحتلته للكرت من ايشع انواع الظلم فى تاريخ امتنا العربية والاسلامية ، وكان طغيانه المردود فى المنطقة الامنة بحشد القوات والاسلحة والصواريخ العراقية على حدود المملكة العربية السعودية ، وغيرها من دول المنطقة امرا استوجب من الامة والعالم كله ايقافه عند حده ، وده من ظلمه البين ودهه ، اذ لو كان قد ترك على طغيانه وظلمه دون ايقافه ودهه سريعا بقوة دولية عالمية لترتب على تركه اشاعة قانون الغاب واصبح عدوان القوى على الضعيف امرا عاديا ، ويخشى الدول الكبيرة بالدول الصغرى شيئا سهلا ، واصبح الحكم للافرى والظلمة للكبر وبضاعت الحق والدينية .

فالواجب على جميع المسلمين الا يتركوا الباطل او الشر يدمر الآخرين ، لان من يقف مثل هذا الموقف سيصله هذا الدمار ان عاجلا او اجلا ، لانتنا جميعا فى هذه الحياة وفى مجتمعاتنا الدواى فى سفينة واحدة اذا اصابتها خرق سترق بكل ما على ظهرها بلا استثناء (ب) انه سيفرق من قام بخرق السفينة ، وكان سببا فى الهلاك وسيفرق ايضا الساكنون على الشر " الساكنات عن الحق شيطان الجرس " وقال الرسول الكريم صلى الله عليه

الانصاف المسلمون في خطاياهم الحل السليم



بقلم: د / أحمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر

بعد توحيدهما وقد جعلتم الله عليكم
كفيلاً أن الله يعلم ما تعملون .
والتعليم الإسلامية أذ تدعو إلى
السلام . كما جاء في القرآن الكريم :
« وأن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل
على الله » . أما تريد السلام الحقيقي
الصادق ، القائم على العدل والحق ،
الذي تصدق فيه النوايا ولا ينفخ أحد
فيه عهداً ولا ميثاقاً .

وابيض الناس عند الله تعالى من
كان شديد الخصومة ، حينما في خلافه
يرفض الحلول السلمية ، ويبني إلا
المساك الدموية . عن عنتشة رضى الله
عنها قالت : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « ابيض الرجل إلى الله
الآلاد الخصم ، رواء البغاري فابيض
النفس إلى رب العالمين سبحانه
وتعالى ، هو ذلك الرجل الآلاد الخصم ،
وكنير أى من كان شديد الخصومة . وكثير
الخلاف والشتاق ، ومن مصابي الله ،
الكتب ، فإن من يكثر المخاصمة يقع في
الكتب كثيراً .

ومن مصابي السدد ، الصوج
والانحراف ، لانحراف أهل الشر من
الحق والعدل والصواب .

وعن ابن أمية عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال : « أنا زعيم ببيت
في ربض الجنة لمن ترك المراء وأن كان
معصاً » رواء ابو داود . والربض :
الاسفل .

ومن أشد الافات والذائل التي
يبلغها الرسول صلى الله عليه وسلم
على امته من ينطق بالعلم والراى عن
غير من الضلالت رضى الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« إن أخوف ما أخاف على امتي كل
مطلق علم السنان » . رواء احمد
الشافعي من أشد الافات وأخطرها
على الامم والشعوب والمنفلتون أشد
اعداء الإسلام خطراً ، لانهم يستترون

خلال المنفلتين ، ولكن الكذب حين
يكون من حاكم أو املم أو ولي امر أو
رئيس دولة فله يتوكل عليه خطر
شديد ، وشر مستطير ولذا ورد الوعيد
في شأنه حيث يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

« ثلاثة لا يدخلون الجنة : الشيخ
الزاني ، والامام الكذاب والمعلن
المزمو ، رواء مالك .

ومن أكبر الخيانات التي ينهى
الإسلام عنها ، الكذب في إعطاء المهود
والمواثيق ، والكذب في النوايا ، لأن
شر هذا النوع من المعاملات خطير
حيث لا يطلع أحد عليه ، ولا يعلم أحد
به ، ولما فيه من الشقاق في المعاملة ،
فلذا قللت مفاوضات لحل السلمى
وصدق المفوضون وكذب أحد الطرفين
ففي ذلك ضياع لجهود السلام ،
وتعرض المنطقة للحرب والهلاك
والدمار والخراب .

يقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « كبرت خيانة أن تحدث لك
حديثاً هو لك صدق وأنت له كاذب »
رواء البخارى . فلذا صدق المجتمع
العربى الآن ومنطقة الخليج بصفة
خاصة في قبولها للحل السلمى
والجلوس للمفاوضات ، فله من
الواجب على النظم العراقى أن يصدق
في الجلوس للمفاوضات وأن يعود إلى
الحق ويرجع إلى الصواب فالرجوع
للحق خير من التمادي في الباطل .
وكثير من الأفراد والدول والصكومات
من يعطون بعض الأطراف عهداً أو
ميثاقاً أو موثقاً أو كلمة شرف لا يقيم
جسور من العلاقات فيما بينهم تقوم
على السلام والأمان والصالح ثم تحدث
الخيانة ، ولا يفي بعض هذه الأطراف
بمقتضيات المهود أو الإيمان أو
المواثيق . ويقول الله تعالى : « وأوفوا
بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان

قال الله تعالى : « يا أيها الذين
آمنا ادخلوا في السلم كافة » .
وقال جل شأنه :

« وإن جنحوا للسلم فاجنح لها
وتوكل على الله أنه هو السميع
المليم ، وإن يريدوا أن يصدوك
فإن حسيك الله هو الذى أيدك
بضربه وبالمؤمنين » .

إن مايجرى على الساحة الدولية
الآن من مبادرات لحل السلمى لمشكلة
الخليج ، من الممكن - إذا صدقت
النوايا - أن يتم سريعاً ويتم الانسحاب
الكامل للعراق من الكويت وتعود
الترعية إليه دون قيد أو شرط .
وصدق النوايا الذى تعنيه يرتكز
فبين في يده قرار قبول الحل السلمى ،
لتحاشى الدماء ، ويهود المضردون ،
وترجع الأرض إلى أهلها ، وتعود
الحقوق لأصحابها .

أما إن كذبت النوايا ، وغلب المكر -
ولا يحمى المكر السبيء إلا باهله - فإن
الامر لا يحمى . إلا الحصل الآخر
المستمرى ، وذلك حل يوازن كل مناور
أنه لاخير فيه ، ولكنه يكون حينئذ
واجباً لآفة الحق إلى الله .

إن الإتهام الصادق في خطوات الحل
السلمى ينبع من نوايا صادقة فإن
صدقت نوايا حكم العراقى في قبول
الحل السلمى فهو أول المستطابين بهذا
الحل وشعبه أول الطالبين له وإن لم
تصدق نواياه ، وكذب فيما عاهد عليه ،
فهو أول الخاسرين ، وشعبه أول من
يصطلى بثر الحرب التى لا تلبى
ولانته .

إن الحاكم الذى يكذب أو ولي الامر
أو الامام يكون لئمه عظيماً وجريمته
أشد وغلوته أكبر ، ولأنه أن الكذب
في جهته حرام ، وهو جريمة في حق
كل انسان عظيماً كان أو بسيطاً وهو من



مقاتلو مصر في مواقعهم بالخطوط الامامية بحفر الخنادق اجتماع الجمعية العمومية

وامين، فان من اهم مايجب الحرص عليه صدق النوايا، والوفاء بما يجب الوفاء به من الانسحاب الكامل لا الانسحاب الجزئي، والانسحاب السريع لا البطيء الذي يكون على مراحل، والانسحاب المطلق لا المقيد بشرط ما من الشروط، وسحب القوات الشرعية للكويت، وسحب القوات المحتشدة على حدود المملكة العربية السعودية، التي تشير في حشدنا الى ضباب المطلق وتذير الشر والعذوان على اطراف واشرف البقاع، في العالم بأسره إنها مهبط الوحي ومنزل القرآن ووطن الكعبة المشرفة ووطن الشريف المرسلين واطهر من مشي على الارض، فهل يلحق بقوات اسلامية محتشدة على حدودها؟ هل يلحق بقوات اسلامية تفت حياضها مشورة السلاح لا لذبح الا لانهم يدافعون عن الحق السليبي في الكويت وفي فلسطين وفي الاقليات الاسلامية ويطلقون شريرة السماء ويسدون ايديهم الى كل بلاد العالم؟

الله مما يجب ان يسارع فيه المطرؤون بشأن مشكلة الخليج الا يبطؤوا لها ذبولا، ولا لذبح الا لانهم الحراقي واذا كان موقف مصر، وهي كذاتة الله في ارضه، وموقف رئيسها السيد الرئيس محمد حسني مبارك موقفا اسلاميا ملكا في الملكة يؤيد الحق ولا تأخذ في الله لومة لائم فقد كان ايضا ليلاء عربية كثيرة مواقف مشرفة في هذه الازمة مما يجعل اكبر الدلائل على ان الباطل لايرضي به احد وان قول الحق والوقوف بجانب الحق لايفضي، ويجب على العالم اليوم ان ينصر الحق وان يساعد على رفع الظلم من المظلومين والا فستضيع القيم، ويظهر ميزان العدالة في دول العالم، ويوضح الطريق لشرعية الغلب ليفتت فيها القوى بالضعيف.

ان السلام هو ميدا الاسلام وشعاره، يدعو اتباعه اليه حتى مع اعدائهم اذا راوا منهم جنوحا وميلا الى السلم فليسلمهم ان يسلموهم، فما بالكنا اذا كان السلام ليس بين كافر ومسلم، وليس بين عدو وعدو، بل ان السلام المطلوب الان والحلول السلمية المطلوبة الان بين دولة مسلمة مظلومة، واخرى مسلمة ظالمة والحق احق ان يتبع، وباتك التولييق.

تحت خسارته.. ذروا المراء فكلما اشأ الا ازال معاريا، ذروا المراء فان المعاري لاالشفع له يوم القيامة، ذروا المراء فلما زعيم ثلاثة ابيات في الجنة رياضها ووسلها واعلاما لمن ترك المراء وهو صادق.. ذروا المراء فان اول مناهلني عنه ربي بعد عبادة الاولين المراء، رواء الطيراني.

وهكذا يتضح لنا من هذا الهدى النبوي الحكيم عطف الرسول صلى الله عليه وسلم وحيه لامة، وتحميره لها من اعمال المتألفين اهل اللسان والشعب الذين يلبسون الاسور، ويفتكون ويشبهون ان الاسلام يتشد من اتباعه ان يكونوا حريصين فطنين وان يعيشوا متعاونين على البر والتقوى يعمدين عن الاثم والعذوان ان دعوة الاسلام الى الصنق في النوايا، والى الصنق في المبادئ والى الصنق في الاقوال، والى الصنق في الافعال.

ان دعوة الاسلام الى الصنق في كل حركة وعمل في محور المعاملات بين الناس افرادا وجماعات، واما وشعوبا وحكومات وفنح الان نعيش مع العالم كاتبرة واحدة فلايصح احد ان يكتب احدا، ولا ان يشر باحد.

لقد احق العالم كله، العرب وغيرهم، ودول الخليج وغيرها اضرار فاحشة من جراء العدوان العراقي الغاشم على دولة الكويت، واذا كانت المبادرات المطروحة الان - وهي تستهدف اهل السطى - ويرجي من ورائها الخير في تفلؤش مخلص

ويطهرون خلاف ما يظنون وفي الحديث عن علي رضي الله عنه « اني لا اتخوف على امتي مؤمنا ولا مشركا، فاما المؤمن، فيحجزه ايمانه، واما المشرك فيلقمه كثره، ولكن اتخوف عليكم مخالفا علم اللسان بقول ملتهون ويعمل ملتكرون، رواء الطيراني، نعم ان المؤمن يحجزه ايمانه، فيوثب الى رده، واذا مسه ظلف من الشيطان ذكرى، فاب الى الهدى والصواب واما المشرك فواضح في شره، واما المتألف فهو خفي عن الاعين يظهر للناس خلاف مايفيه في سريره، فقد يامنه الناس بينما هو يكيد لهم ويؤذاه خطره حين يتعلم علما، فيحيد بالعلم وينخرط به طلبا لاهراض الدنيا.

وان المتألف المتعلم المصيح اللسان يمتري بالباطل، ويجعل، ولذا نيه الرسول صلى الله عليه وسلم وحذر اتمه - وهو الزوف الرحيم بها - حذرنا من كل متألف عديم اللسان، لانه بما لديه من قول وتعمير وبعض من علم يستطيع ان يلبس الاسور، ويضلم الباطل بالحق ويماري ويجادل.. روى بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى عنهم قالوا: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتمارى في شيء من امر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم انشأنا فقال: « مهلا يا امة محمد، انما من كان قبلكم بهذا، ذروا المراء للقة خيره، ذروا المراء، فان المؤمن لايماري، ذروا المراء فان المعاري قد

آيات الله البيّنات فى خلقه

يحتوى على نسبة قليلة من السكر ،
وحيثما تلف النحلة على الزهرة للقاط
الرحيق بواسطة جهاز دقيق مهيا لهذه
المهمة فإن حبيبات اللقاح تعلق
بالشعر المنتشر بالأرجل الخلفية للنحل
ليكون وسيلة نقل حبيبات اللقاح من
الزهو إلى بيوت النحل ، وهكذا فإن
النحل ينقل غذاءه الذى يتكون من
الرحيق وحبيبات اللقاح من الأزهار إلى
بيوت النحل .. وإذا تأملنا غذاء النحل
نجد أنه يحتوى على العناصر التى يتألف
منها العسل ، فالرحيق يحتوى على
السكر والماء وحبيبات اللقاح تحتوى
على معظم مكونات العسل من بروتينات
وأحماض أمينية وسواد دهنية
وفيتامينات وعناصر معدنية ومواد
أخرى ، وتعتبر حبيبات اللقاح الغذاء
الأساسى للنحل حيث لا يستطيع الحياة
بدون هذا الغذاء .

وحيثما يفتدى النحل على حبيبات
اللقاح المخلوطة بالرحيق الزهور فإن
أجهزتها تقوم بصنع العسل من هذه
المواد الخام ، كما تقوم عسائرها
الهضمية بتحويل السكر اللزج إلى
الموجود فى الرحيق إلى نوهين من
السكر الأحادى وهما سكر العنب
(جلوكوز) وسكر الفواكه (فركتوز)
الذان لا يحتاجان إلى عملية هضم
حيثما يتناول الإنسان عسل النحل ،
وهذه ميزة من ميزات العسل سوف
نتحدث عنها فيما بعد ، ويخزن العسل
بعد تكوينه فى أكياس موجودة فى
بطون النحل لتفرزه بعد ذلك فى الخلايا
المعدة لاستقبال العسل . ومن الملاحظ
أن النحلة تستطيع أن تطير وهي حاملة
مقدار وزنها من العسل أو حبيبات
اللقاح وذلك بسهولة ويسر ، فى حين
أن أحدث التلثرات لا تستطيع أن تحمل
أكثر من ٢٠٪ من وزنها حتى تتمكن من
الإقلاع والهبوط .

والخلاصة الثانية فى الآية الكريمة
هى اختلاف ألوان الشراب الذى يخرج
من بطون النحل ، فلون وطعم العسل
معتمد أساسا على نوع الزهرة التى
تحصل منها النحلة على الرحيق ،

إن القرآن الكريم والإحاطة النبوية تحوى العديد من الآيات البيّنات "ولله
فى خلقه شئون" . والآيات القرآنية بحر زاخر من المعرفة والأسرار العلمية
التي تؤكد روعة القرآن وعمق أسراره .. والقرآن الكريم مجد العلم .. ودفع إلى
التعامل فى الحياة وفى الخلق ومن آياته الكريمة .. "وفوق كل ذي علم عليم"
"إنما يحصى الله من عباده العلماء" ودعا القرآن إلى أعمال العقل وإلى التعامل
الواعى لطبيعة الكون
وفى هذا اللقاء مع الدكتور عز الدين لبدسارى الأستاذ فى كلية الصيدلة
سألنا حول ربه لربانية والتفكير العلى لهذا المخلوق الصغير الطامع الفيلسوف
الذى يبرز قدرة الله على الخلق لا وهو "النحل"

قال :

أجمع العلماء فى مختلف أنحاء
العالم على أن عسل النحل يتميز
بصفات ومزايا وفوائد كثيرة كغذاء غنى
بأغلب العناصر الغذائية التى يحتاجها
جسم الإنسان فى البناء والنمو وإنتاج
الطاقة وفى إجراء عمليات فسيولوجية
وحوية عديدة ، فهو كغذاء يعتبر غذاء
كاملا متكامل يحتوى على السكريات
والدهنيات والأحماض الأمينية
والفيتامينات والعناصر المعدنية ..
بالإضافة إلى القيمة الغذائية العالية
للعسل النحل فهو يتميز عن أى غذاء
أخر بكونه دواء يفيد فى علاج العديد
من الأمراض كما يساعد على الوقاية
منها .

ولقد ذكر العسل فى القرآن الكريم
فى سورة النحل حيث يقول المولى عز
وجل "يخرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفاء للناس" .

ولقد أثبتت هذه الآية الكريمة على
النبي الكريم صلى الله عليه وسلم
لتكون آية للناس كافة ، ولتبين
للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
المسلمين أن القرآن ليس من صنع البشر
ولكنه من لدن حكيم عليم أنزله على
الرسول الأمين ليكون آية للمؤمنين ،
وإن كل منجاء فى القرآن هو الحق
الأمين ، "وبالحق أنزلناه وبحق
نزل" . وتشاهد إرادة الحق سبحانه
وتعالى أن يرى المشكوك والمكشكوك
بأنفسهم آيات القرآن تتلخ بالحق
الأمين ، وذلك من خلال نتاج دراساتهم

التي لم يقصدوا بها تعمقا فى آيات
الله . ولو كانت هذه النتائج قد تحققت
على أيدي المسلمين وحدهم لقالوا أن
المسلمين متحيزون لدينهم ولقرآنهم ،
وتأتى الانجازات العلمية العظيمة
مصدرا لقول الله سبحانه وتعالى :
"سريهم آياتنا فى الآفاق وفى
أنفسهم حتى يبين لهم أنه الحق" .
وإذا تأملنا الآية التى ذكرت فى
سورة النحل نجد أن بها ثلاث حقائق
صغرة وهى خروج العسل من بطون
النحل واختلاف ألوان العسل وقدرته
على شفاء الأمراض . وكل حقيقة من
هذه الحقائق الثلاث تحتاج إلى
تخصص بل تخصصات علمية لتبين
مليغى عليها من أسرار ومعجزات .
فإذا تأملنا الحقيقة الأولى نجد أن هذه
المخلوقات الصغيرة وهى النحل
ساهرة يهدى من الله لشماعة هذا
الشراب الذى يخزن فى بطونها ثم
تفرزه بعد ذلك فى خلايا مصنوعة بدقة
وعناية تتميز بالإبداع الهندسى الذى
يحتاج لفكر مبدع ومديرية تخرج
الخلايا بهذه الروعة فى البناء ودقة
التكوين .

والوصى ربك إلى النحل أن اتخذى
من الجبال بيوتا ، ومن الشجر وما
يعرشون .

وحتى تتحقق صناعة العسل لابد أن
ينجب النحل إلى الزهور التى تحمل
شامات التخصيب ، وقوامها رحيق
الزهور وحبيبات اللقاح ، وينجذب
النحل صوب الرحيق وهو يحول ما

حوار أجراه : مصطفى نفادي



د / عز الدين الدنشاري

وعادة ما تتركز النحلة على نوع مجرد من الزهور للحصول على الرحيق . ويكون هذا النوع من الزهور قريبا من المنحل ، وتفاوت ألوان العسل من اللون الفاتح إلى اللون الداكن . ويعتمد لون ونكهة ومحتويات العسل على عدة عوامل أهمها نوع الزهرة التي تحصل منها النحلة على الرحيق والفصل الذي يجمع فيه وطبيعة الطقس في وقت الجمع وطبيعة التربة التي تنمو فيها الزهور . وتجدر الإشارة إلى أن النحل يفتقر الزهور التي تسعد أرضها بالصدى طبيعية ، وتجمع من اللقطة الرحيق من الزهور المسددة بإسدة صناعية . وفي هذه الحالة إلى أن النحل يهوى بالقطرة إلى المواد الكيميائية التي تنفعا لها تقهرها . ومما يؤكد ذلك أن النحل لا يجذب نحو الأشربة المحلاة بالسكرين ، وهو مادة كيميائية مصنعة ، في حين أنه يجذب نحو الأشربة التي تحتوي على السكر الطبيعي ، بالرغم من أن درجة حلالة السكرين تعادل ٥٠٠ ضعف حلالة السكر الطبيعي .

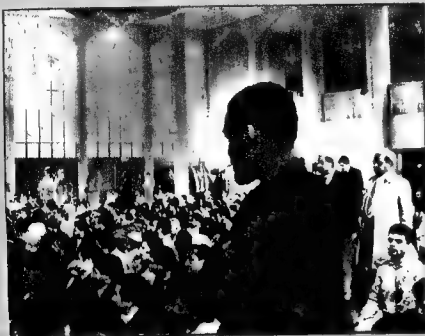
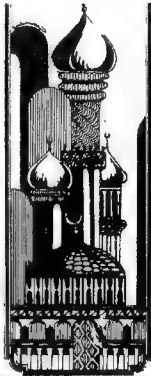
أما من الحديقة الثالثة ، وهي الفلانة الغذائية للعسل وأهميته في علاج العديد من الأمراض والوقاية منها . فلقد بينت الدراسات التي أجريت في أوروبا وأمريكا والصين واليابان وروسيا ودول أخرى أن العسل يحتوي على معظم العناصر الغذائية التي يحتاجها جسم الإنسان . كما يحتوي على مواد تقاوم الميكروبات وتعالج الأمراض العضوية وترفع من مستوى مقاومة الجسم للأمراض . والعسل يحتوي تقريبا على كل ما يحتاجه الجسم من عناصر غذائية . وهو لا يحتاج إلى هضم مثل الأغذية الأخرى ولذلك فإن العسل يعتبر غذاء مفيدا للأطفال والمسننين والمرضى الذين يشكون من اضطرابات الجهاز

الهضمي ويحتوي العسل على مواد سكرية أهمها سكر العنب وسكر الفواكه ولهما مصدر الطاقة التي يعطيها العسل للجسم . ويتميز هذان النوعان من السكر عن سكر القصب الذي يستعمله في غذائنا وشرابنا بأنهما لا يحتاجان إلى عملية هضم ولذلك فإنهما يعتبران مصدرا سريعا للطاقة . ومن مميزات سكريات عسل النحل أنها لا تسبب حدوث تسوس الأسنان مثل سكر القصب الذي قد يسبب حدوث اضطراب اضطرابات الكلى وتضرر الهضم . ويحتسب العسل مصدرا غنيا بالفيتامينات مثل فيتامين (ب) وب (٦) و (ج) والأملاح المعدنية وبخاصة الكالسيوم والحديد والبوتاسيوم والصوديوم والفوسفور والمغنيزيوم واليود . ويحتوي العسل أيضا على البروتينات والمواد الدهنية والإنزيمات الهاضمة . ومما يؤكد القيمة الغذائية والعلاجية للعسل أنه مفيد للمسننين وبخاصة المسنين بوجع القلب فهو يعطيهم الحيوية والنشاط ويليهم من الإصابة بالأمراض ويقلل أضرارهم . والدليل على ذلك أن الحفائين في روسيا ودول أخرى يمتنعون بالسمسم والحيوية ويعمرن ١٢٠ سنة أو أكثر . ذلك لأن العسل المضاف إليه حبيبات

اللحاح يعتبر جزءا من غذائهم اليومي ، كما يفيد العسل أيضا الناس من جميع الأعمار حيث أنه يساعد في تنظيم وظائف الكلى والأمعاء ويهدئ الأعصاب ويقوى السميرات الدموية للقلب والمخ . كما يساعد في زيادة هيموجلوبين الدم . ولقد أثبتت الدراسات الأثر العلاجي والوقائي لعسل النحل أنه يفيد في علاج ووقاية الأطفال من عدة أمراض مثل تسوس الأسنان والحصى والتهاب الفدة البكتية والدرستريا وأمراض الجهاز الهضمي الأخرى . كما يفيد في منع حدوث الحساسية للذين . وهناك قائمة من الأمراض التي يفيد في علاجها العسل وتشمل حمى القش والتهاب الشعب الهوائية والربو الشعبي والتهاب البروستاتا وأمراض القلب والشرابيين والأورام الخبيثة والسرطان والتهاب الحلق . ويفيد في علاج الدرن والتهاب المفاصل والروماتيزم . ومما

يؤكد فعالية العسل في علاج الأمراض الروماتيزمية والوقاية منها الدراسات التي أجريت على العديد من الحائنين وأثبتت ندرة إصابتهم بهذه الأمراض بالإضافة إلى أنهم آله عرضة للإصابة بأمراض أخرى مثل السرطان والشلل ومرض الكلى كما أنهم يتمتعون بقوة الإبصار . ومن الأمراض التي يساعد في علاجها العسل البرد والإنفلونزا وقرحة المعدة والإنشعير . ومن فوائد العسل أنه يساعد في علاج النكاف والجروح والحروق وفي إبطال النزيف وعلاج قرحة الجعد وأمراض جلدية أخرى .

ويستعمل العسل في صناعة مستحضرات التجميل مثل الكريمات التي تستخدم في تفتيح الجلد وترطيبه وتلوينه . كما تساعد في علاج التجاعيد التي تظهر حول العين . ولقد اكتشفت أهمية العسل لرياضيين منذ بداية الألعاب الأولمبية في اليونان . ويستعمل الرياضيون في العديد من الدول في الوقت الحاضر عسل النحل لزيادة تحملهم للتحب وتنشيطهم تنشيطا بدنيا وذهنيا . حيث حقق استعماله نتائج طيبة في مجال رياضات تسلق الجبال وسباحة المسافات الطويلة والغطس وكلها رياضات تحتاج إلى طاقة وقوة تحمل . ونظرا لقيمة الغذائية والعلاجية الكبيرة لعسل النحل فلقد اتجهت أنظار العلماء وبخاصة في السويد إلى إجراء دراسات على حبيبات اللقاح التي تعتبر الغذاء الأساسي للنحل . حيث دلت التجارب على أن حبيبات اللقاح تحتوي على معظم العناصر الغذائية التي يحتاجها جسم الإنسان من مواد سكرية وبروتينية وإملاح معدنية وفيتامينات . وأبعد أن تصقلت أهمية حبيبات اللقاح في علاج الأمراض أقمعت السويد ودول أخرى بصناعة القراص وكبسولات تحتوي على حبيبات اللقاح . ولقد حققت هذه المستحضرات نجاحا ملحوظا في تخليص الجسم من سموم الميكروبات التي تسبب حدوث ضعف عام وتدني مقاومة الجسم للأمراض ولقد بينت الدراسات أن مستحضرات حبيبات اللقاح تفيد في علاج العديد من الأمراض .



المصلون في مسجد المركز الإسلامي بلندن

اعمارهم وازياؤهم ، صفار وشبان وكهول وشيوخ ورجال ونساء سود وبيض وسمر بعضهم ارتدى العنابس الالوانية العادية وبعضهم الآخر ارتدى زي بلاده القومي .

ازداد وقع الخطب سرعة مع خطبة الجمعة التي بدأت بالعربية ثم تلت بالانجليزية ، وعند نهايتها كان مسجد المركز الضخم قد فاض بالمعبدین لستوت الصفوف واقامت الصلاة ، ثم انفض المصلون منتشرين عبر البوابة .

ودخلت انا الى مكتب الدكتور/على مفرح الغامدي مدير المركز الثقافي الاسلامي وبدأت معه حديثا حول مسلمي بريطانيا - وقال لي : لم تكن هنا في رمضان لسوء الحظ ، لقد كان المركز خلية لحد لا تهدأ ، ففي رمضان تنفتح اوقات الدوام فتصبح اى ساعة في النهار راي وقت في الليل لا تنقطع فيها الحركة وفي المركز الثقافي الاسلامي ، كنت ارى بنفسي الحركة الدائنية في الغرف التي انتشرت على جانبي العمر الذي يغض الى قاعة الوضوء والمسجد ، والى الطابق الثاني من المسجد الذي خصص للسيدات ومن تلك الغرف

لم يصل الفتح الاسلامي يوما الى بريطانيا اما الاسلام فقد وصل وبخل هناك مع ملايين المهاجرين من دول اسيا وافريقيا والشرق الاوسط ومع الزمن ، كان على هؤلاء ان يجيبوا على تساؤل لم يطرح عليهم من قبل ، هو : كيف يمكن للشخص ان يكون مسلما ومواطن بريطانيا في الوقت نفسه ؟

● الاستطلاع

كان اليوم جمعة - وشمس لندن تشعشع وراء غيوم داكنة ، تدمعها الريح عن وجهها دقائق معدودة ، تعود بعدها ثانية وراء الغيوم حتى تجد لها فرصة اخرى تبرز فيها من جديد وتخطف لسمعة الجرد الملينة بالروطية ، لكن هذا الصنراع غير المنظور بين الشمس والغيوم لم يثن سكان لندن المسلمين عن التوافد على مسجد المركز الثقافي الاسلامي في العاصمة البريطانية لاقامة صلاة الجمعة وبينما كنت انا مشغولا بمراقبة تلك المعركة بين عناصر الطبيعة بدأ المصلون يتوافدون باعداد قليلة ، اقلان ، ثلاثة ، ثم عندما اقترب موعد الصلاة بدأوا بالتوافد جماعات ، وتميزت الوانهم واختللت



د. على الغامدي



يوسف اسلام



عبدالواقي فضل



رسالة لندن :

بقلم : الدكتور محمد حسن البهر

تلك الاطمان نتيجة لتيرة الاتصالات وما اتاحت لهم من امكانيات فقد ارادوا لابنائهم من الجيل الثاني نشأة للدين فيها مكان رئيسي وثقافتهم الوطنية دور في تكوينهم - ومع بداية الثمانينيات ايضا كانت بعض البلدان الاسلامية تزدهر ثراء ونفوسا ، وعلاقاتها تزدهر رسوخا مع الغرب حيث يقفون ، كما كانت المركبات السياسية المرتكزة على اسس دينية تتعلق انتشارا واسعا في بلدان الشرق المسلم ، وفي البلدان التي اتي منها هؤلاء ، فبدأ حصد تلك الافكار يتربد هناك ايضا في اوساط الجالية التي اصبحت بريطانية ونشأت علاقة بين الشرق ومسلمي بريطانيا .. الشرق يتبرع بالمال لبناء المساجد والمراكز والجمالية ، تزدهر قوة وارتباطا بهم . ان الجالية الاسلامية في بريطانيا لم تعد جالية صغيرة بل ازديت بفضل عوامل كثيرة لتزديد على الملويين ، وليصبح الاسلام الديانة الثانية في بريطانيا بعد المسيحية ، لذا فمهد بداية الثمانينيات ازدهار عدد المراكز الاسلامية والمساجد ، ليصبح ٢٨٧ بين مسجد ومركز اسلامي وليتسع دور هذه المراكز والمساجد من اماكن للصلاة والعبادة الى اماكن لالتقاء دورس في الثقافة الدينية ، ولتعليم اللغة العربية واللغات الاخرى التي ينطق بها المسلمون في بريطانيا ، مثل الوردية والبغالية والبنجابية للأطفال والشيوخ والنساء . ولكن لفت نظري ان الجزء الاكبر من هذه المساجد ليس ذا قباب ومآذن بل هو في الغالب منازل حوّلت الى



المركز الاسلامي بلندن (القديم مسجد في بريطانيا)

وفي بدايات هذا القرن جاءت جالية يمنية قليلة العدد ، عمل معظم افرادها في : المصانع البريطانية مانشستر وبرمنجهام وورد فورد . وبجوها من المدن الصناعية البريطانية وعند الساحل الشرقي لتكون النواة الاولى للجالية العربية المسلمة هناك .. وتلاهم بعد ذلك مهاجرون عرب من مصر والعراق والمغرب وفلسطين وليبيا وتونس غير ان الجالية المسلمة لم تبدأ بالتوافد على البلاد باعداد كبيرة الا في نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات من هذا القرن ، وفي الفترة التي بدأت فيها البلدان الاوروبية والاستعمارية بالتخدر من نير الاستعمار القديم بعد ان اقلت شمس الامبراطورية البريطانية في اعقاب حرب السويس سنة ١٩٥٦ ، فصافر كثيرون من ابناء المستعمرات من بلدانهم الى بلاد المستعمر السابق قبل ان يلقوا ابواب بلاده في وجوهم ومع بداية الثمانينيات كان الجيل الثاني من المهاجرين المسلمين قد بدأ يمشي طريقه في شعاب المجتمع البريطاني . ولأن افراد الجيل الاول مازالوا على ارتباط وثيق بثقافتهم وديانتهم ، بل باوطانهم واقاربهم في

كانت تأتي اصوات المراجعين والمستفسرين من مواعيد ، والمستشعيرين في قضية دينية ، فيما اصطف بعضهم بجانب رف من الكتب الجديدة التي صدرت في لندن حول العرب والمسلمين ، ياهدي اللغتين العربية او الانجليزية وانبعثت من سرداب المبني رائحة طعام ، عرفت انه يقدم مجانا للمحتاجين من المسلمين في بلاد الانجليز ... وبعد ذلك سالت الدكتور / علي الغامدي عن البدايات الاولى لوصول الاسلام . فقال : كانت البدايات في نهايات القرن الماضي ، عندما بدأت اعداد قليلة من المسلمين المنتمين الى الدول الشاهسية للحكم الاستعماري البريطاني بالتوافد على بريطانيا لاسباب مختلفة ، بعضهم جامعا مولفين لدى الاقسام المهمة بشؤون بلادهم ، وبعضهم الآخر جامعا عمالا في المصانع البريطانية ، وكان معظم هؤلاء من شبه القارة الهندية ولكن كان هناك مسلمون من شرق افريقيا وجنوب افريقيا ، ومن جزر الهند الغربية ، وكان هناك ايرانيون وماليزيون واتراك من قبرص خاصة .



مسجد ديوز بري في لندن

الى اليسار قامت مكتبة متواضعة لبيع الكتب الدينية الاساسية وبفاتر يستخدمها التلاميذ والطلاب الذين يحضرون للمسجد لتلقى الدروس الدينية والى اليمين مكاتب لاعضاء المجلس الذين يتطوعون لاداء هذه الاعمال .. وبالجانب منها قامت اماكن الوضوء .. وبعد ذلك قاعة الصلاة يتوسطها منبر جميل الزخرفة .. وصعد بي صلاحي الدين عليم الى دور علوى توازى مساحته نصف مساحة المسجد وتطل عليه ، وقال : هذه القاعة خاصة بالنساء ومقابل قاعة النساء وقاعة الرجال انتشرت غرف صغيرة ، امتلات بمقاعد الدراسة وبعض مستلزمات التدريس ، انها اصول الدراسة التي يتلقى فيها التلاميذ دروسا بلغات بلدهم الاصليه وكذلك في لغة القرآن والثقافة الدينية العامة ..

وخلال جولتي في المسجد بدأ بعض المصلين والتلاميذ يتوادلون بكثرة ولأحظ ان الغالبية العظمى من هؤلاء كانوا الافارقة وقبل ان أسأل بادرت السيد حليم قائلا : ان هذا الوقت خاص بالجنالية الصومالية ، حيث يجتمع افراد الجنالية في حلقات لتلقى الدروس في المسجد وينتظم التلاميذ الصغار في فصولهم ليتعلموا لغة بلادهم الاصليه وثقافتهم

حين وصلنا الى اقدم مسجد في بريطانيا لم يكن هناك غير الحارس ، رحمان خان ...

ولكن بعد قليل وصل امين الصندوق صلاح الدين حليم الذي كثيرا ما يتردد على المسجد في اوقات فراغه ، فهو لا يتلقى مرتبا بل هو مثل كل اعضاء مجلس ادارة المسجد يعمل مجانا ، في سبيل الله على حد تعبيره . ثم اخذني السيد حليم في جولة بأرجاء المسجد الصريح وبدأ يروي لي قصة بناء اقدم مسجد في بريطانيا قال حليم : ان هذا البناء ليس هو البناء الاصلى للمسجد وهاد بي الى الورا الى عام ١٩١٠ عندما انطلقت مجموعة من الشخصيات المسلمة العظيمة في بريطانيا في ذلك الحين ، وقرروا اقامة مسجد في هذا الجزء من لندن ، فاستأجروا غرفة صغيرة لاقامة شعائر صلاة الجمعة فيها ..

وفي عام ١٩٤٠ اشترت الجمعية ثلاثة بيوت في منطقة "مستينج" بأقصى تحويلها الى مسجد .. وهكذا تم بناء اول مسجد في لندن ، لكن مجلس بلدية لندن الكبرى طالب بالسحب عام ١٩٧٥ ، فانتقل المسجد مؤقتا الى بعض البنايات المجاورة حتى يتم بناء هذا المسجد وهو على الرغم من بقاءه الجديد ظل يحمل اسم المسجد القديم "مسجد شرق لندن"

مساجد للصلاة وفي الثمانينات نشطت حركة انشاء المدارس الاسلامية سوا تلك المستقلة او التي تدرس المناهج البريطانية بالإضافة الى اللغة العربية والثقافة الاسلامية او المدارس التي تفتح فصولها داخل المساجد والمراكز حيث يتلقى الطلاب دروسا في الدين والقرآن واللغة العربية . وفي مدينة ديوز بري انشئت عام ١٩٨٢ جامعة تعليم الاسلام او معهد الدراسات الاسلامية ، لتهيئة شباب متعلم متقن ، عارف ، مطبقين الاسلام ومفكرين في مجتمع متعدد القوميات . وفي الثمانينات ايضا ازداد التنسيق بين المراكز والمساجد ، غير ان درجة التنسيق في كل انحاء بريطانيا ليست على المستوى المطلوب والسبب كما يقول د . على الخاظمي ان هذه المراكز لا تملك شقة فدانوية مستقلة لكل منها . لذا فان كل مجموعة من المنظمات تحاول ايجاد مظلة لها ، لكنها في العادة مؤقتة ، وهي تقوم على الاختيار التام ولا شيء ملزم لها او تجاهها ..

واليوم هناك مساجد كبيرة او مراكز في جميع مدن المملكة المتحدة الرئيسية ولندن - مانشستر - برمنجهام - سرادفورد - كارديف - جلاسكو - سكاربرو وغيرها .

● اقدم مسجد في بريطانيا

في شارع وايتشابل في شرق لندن يقوم مسجد شرق لندن وهو اقدم مسجد في بريطانيا .. بناء يضرب لونه الى الالبي ، قبة ومئذنة ترتفعان فوق البناء المربع الذي ضم الي جانب المسجد مصرياً اسمه بيت اليركة . ومن المعروف ان شرق لندن هي المنطقة الفقيرة من العاصمة الوابضة والجنالية المسلمة تتكون في غالبيتها من الباكستانيين والبنجلاديشيين والصوماليين ، ذوي الحالة الاجتماعية المتواضعة او الفقيرة ..

الخاصة .

وإثناء جولتي كان عدد المتوافدين لسماع درس ديني من الجالية الصومالية قد أصبح كالسيل - اختار هؤلاء مكاناً من أركان المسجد وحلّقوا حول الشيخ محمد عثمان عقّال الذي جلس متكئاً على الحائط والقي درساً دينياً باللغة الصومالية . تخلّفته استشهادات بآيات من القرآن الكريم وبعض الأحاديث بالعربية وأجاب عن بعض الأسئلة والاستفسارات قبل أن ينفض المجلس لذلك اليوم بالنسبة لهم . ويبدأ درس جديد لأحدى الجاليات الأخرى فالوقت موزع بين مختلف الجاليات المسلمة القاطنة في تلك المنطقة . وقال السيد سليم : في صلاة العيد يحتشد هذا المسجد بما يقرب من ٥ آلاف من المصلين وكثيراً ما تتكرر صلاة العيد ٥ أو ٦ مرات بسبب الأزدحام الشديد .

فيما بعد تحولنا في عدد من المناطق التي تسكنها غالبية مسلمة في المدينة البريطانية الثانية وكان المشهد واحداً تقريباً .. بهيئة صغيرة جنوازية .. أعمال .. فقر .. رجالاً ملتحون ، نساء محجبات ، ذهبت إلى استون وشوارع ترينتي وموسلي ومن هناك إلى شارع بليريف حيث يقوم مركز برمنجهام الإسلامي ... وهناك التفتت بالاستاذ عبدالرازق مغل سكرتير المركز ، في جولة بأفاعات المسجد العديدة ، وأجرائه المختلفة دعاني إلى مكتبه حيث بدأ يشرح لي بعض المناصب والمشكلات التي تواجه المسلمين هناك لكنه لم ينس أن يشير إلى بعض المحسّصات والمشروعات المستقبلية التي يودون تنفيذها .

ثم تحولت مع سيادته داخل المركز الإسلامي حيث يضم المركز مكتبة

وقاعة للمطالعة ، وقاعتين للصلاة ، أحدهما للرجال والأخرى للنساء وهناك قاعة للطعام ، تقدم الشاي والقهوة ، وبعض الوجبات الخفيفة للمصلين بعد الصلاة ... ويشرف المركز على عدد من المدارس التي تقدم فيها الدروس الإسلامية الخاصة بالإضافة إلى المناهج البريطانية ودعاني السيد ممثل للتهنؤ مع لزيارة مدرسة الهجرة التي تقع في الطابق الأرضي من البناء ..

● مساجد ومساجد

أن : ما لفت النظر في مساجد بريطانيا هو ذلك الدور الذي تقوم به ليس بوصفها أمكنة للصلاة فقط ، بل باعتبارها مراكز للعديد من الأنشطة المتعلقة بالإسلام والمسلمين ، ففيها تهرم عقود الزواج ، وفيها تتم الصلاة على الأموات وتجهيزهم قبل دفنهم ، وفيها تقام الاحتفالات بالأعياد الرسمية ، وفيها تلقى الدروس والمحاضرات الدينية ، سواء الدورية منها أو تلك المتعلقة بالمناسبات الدينية ويشارك في هذه الأنشطة - بما في ذلك التدريس - عدد من كبار العلماء ورجال الدين والمختصين .

● مسلمون في كل مكان

من : بين ٤٠٠ ألف شخص هم سكان مدينة برادفورد الصناعية هناك ٦٠ ألف مسلم وفي أحياء أخرى بريطاني ٨٠ ألف مسلم في نسبة كبيرة جداً ، ومعظم هؤلاء يباشرون الأعمال الخدمية الوسيطة : تجارة صغيرة أو متوسطة مصالح بسيطة ومخازن ، مطاعم أو العمل على سياراتهم الأجرة .

ثم تمت بعد ذلك بجولة في المدينة وزرت هي ما نعتقد وهو واحد من عدة أحياء يقطنها المسلمون ، زينا بعض المساجد والمراكز والمدارس الإسلامية . لم نجد ما تختلف به هذه المساجد والمراكز الإسلامية عما

مركز إسلامي في برادفورد



شاهدته في لندن وبرمنجهام سوى تصميم مسجد «شيربيريدج» الذي بدأ بموقعه القائم على مفتتح الطرق صاعداً مثل كنيسة ضخمة ، لكن الدهشة تبديت عندما أخبرنا حارس المسجد انه كان بالفعل كنيسة تم تحويلها إلى مسجد ومدرسة إسلامية . حصلت اسم «الكنية الإسلامية» . أما المساجد الأخرى فهي في معظمها منازل عادية حولت إلى مساجد ومدارس إسلامية ودور للعبادة .

● مسلمون انجليز

ليس مسلمو بريطانيا بالضرورة اناساً قدموا إلى الجزر البريطانية من وراء البحار كما يقول الانجليز ، بل خلال سنوات الوجود الإسلامي في بريطانيا اعتنق الإسلام عدد من البريطانيين الأصليين وأمام غياب أي أخصاء يتعلق بالمسلمين فإن عدد هؤلاء غير معروف وإن كان يقدر ببضع مئات وكثيراً ما ينظم هؤلاء أنفسهم في جماعات تتلقى لتتقارب وتتعاور في شؤون الإسلام وفي سبل دعم منظماته المختلفة داخل بريطانيا ودعم الجماعات والمؤسسات والتنظيمات الدينية في أنحاء العالم الإسلامي الأخرى . وتعمل هذه الجماعات تحت أسماء مختلفة مثل جمعية المسلمين البريطانيين وجمعية النساء البريطانيات المسلمات وهكذا ومن أبرز الشخصيات البريطانية التي اعتنقت الإسلام مفتي الروك البريطاني السابق ، كات ستيفنس الذي اتخذ لنفسه اسم يوسف اسلام . وأستاذ علم النفس في جامعة برادفورد عبدالرشيد سكينر .

وبالنسبة لحقيقة عدد المسلمين وفقاً لما سمعته من الدكتور على الغامدي أن عدد سكان برمنجهام المسلمين بين ١٠٠ - ١٥٠ ألف نسمة ... وفي برادفورد بين ٦٠ - ٨٠ ألف نسمة وفي منطقة شرق لندن وعددها هناك ٥٠ ألف نسمة يوجد في برمنجهام ٦٠ مسجداً ومركزاً إسلامياً .. وفي برادفورد ٢٨ مسجداً ومركزاً ويحضر الدروس الدينية في المركز الثقافي الإسلامي بلندن ١٥ ألف نسمة ، ويحضر الاحتفال بعيد الفطر في المركز نفسه نحو ٦٠ ألف شخص ..



أحمد صبري الفرغلي يلقى كلمة المشيخة

أحوالنا ومقاماتنا ، فقد فزنا والله الحمد .
يقول أحد العارفين : لى أربعون سنة
ما غاب عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفة عين يريد أن يقول انه حين
يصبح يسأل نفسه ماذا كان يفعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيعمل ما كان
يفعل الرسول في كل المواقف في ليله أو
نهاره يقتدى برسول الله صلى الله عليه
وسلم فكانه يريد أن يقول لى أربعون سنة
ما غاب عني أدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو يحكم الرسول على جملة
حبا له واقتداء به .

وأما من محبة أهل البيت التي أشار
إليها الصبيح « وأحبوا أهل بيتي لحبي
لهم » فحين نحبهم لأن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عليه وسلم ، وقد علم
الله من كل أنواع الرجز ، إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم
تطهيرا ، فهم طاهرون مطهرون ولذلك فإن
حبنا لهم يكن تكريما له وحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهم ولأن القرآن
طهرهم ، فحين نحبهم لأنهم طاهرون
مطهرون .

ومحبة أهل البيت عنوان أيضا على
كمال الإيمان لأن هناك من لا يفيطن إلى
أنهم من أبواب الوصول إلى الله ،
والاقتداء بهم نور ومحبة نور وكرمهم
باحسن مما يذكرهم نور ، ولذلك فإننا
مطالبون بهذا الحب لأهل بيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

هذه الأنوار الثلاثة من الحب
ضرورية .. حب الله ، وحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وحب أهل البيت
رضوان الله عليهم ، وقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحبهم ، وأما نزل
قول الله سبحانه وتعالى « إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم
تطهيرا » لما بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى علي بن أبي طالب وفاطمة
الزهراء والحسن والحسين وجلهم بكساء
وقال : اللهم هؤلاء هم أهل بيتي ، فقلت
أم سلمة فأبدا ذلك تقرب إلى الله تعالى .
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت على
مكانته من الخير ، فأهل البيت طاهرون
مطهرون ، ولذلك فحين نحقق بذكرهم أهل
البيت فإننا بذلك تقرب إلى الله تعالى .
اللهم إنا نسألك توفيق الطاعة ، وبعد
المعصية وصدق النية وزهارة الحرمة
واكترنا بالهدى والاستقامة وسدد السبيلنا
بالصواب والحكمة ..

اللهم اكشف عنا الغمة التي يمر بها
الاسلام والمسلمون وخذ بيدنا وخذ
كلمتنا ، وانصرنا على القوم الظالمين .

هذه الأنواع من الحب .
لما من حب الله تعالى فقد أشار
القرآن الكريم إلى أن هذا الحب يرتبط
بالإيمان ، لقوله تعالى « والذين آمنوا أشد
حبا لله » فانظر إلى نفسك إن كان قلبك
مطلقا بالله فانت مؤمن ، إذا كان قلبك
محببا لله تعالى فانت في مقام كمال
الإيمان ، لأن الإيمان لا يكتمل إلا إذا أحبنا
الحق سبحانه وتعالى ، والحب لله تعالى
هو بداية الأمر وهو مصدر الشريعة لقوله
تعالى : « قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحبكم الله » فحين لله تعالى هو بداية
الأمر ، وتأتي بعد هذا الحب الشريعة التي
تتمثل في قوله تعالى : « قل إن كنتم
تحبون الله فاتبعوني » يعني فأتبعوني لأن
الاتباع يعني الطاعة « وما أتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » والشرعة هي
حب الله لنا ، وهذه الشرعة هي غاية ما يصل
إليه الإنسان . « يحبكم الله » هذه هي
السعادة في الدنيا والآخرة ، لذلك فنحن
نقول إن حب الله تعالى هو كمال الإيمان .
أما من حب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقد قال المصطفى صلى الله عليه
وسلم « لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب
إليه من أمه ولوجه والناس أجمعين » انظر
إلى الحديث تجد أن محبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضرورية وكيف تصل
إلى الله من غير هذه المحبة . إن الوصول
إلى الله تعالى يكون عن طريقه صلى الله
عليه وسلم فبدون اتباع الرسول لا يكون
هناك وصول . فالوصول الذي يتحدث عنه
مناقنا من أهل التصوف لا يكون إلا عن
طريق حبه صلى الله عليه وسلم والاقتداء
به « لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
وذكر الله كثيرا » فلهذه هي محبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم . والرسول نور ،
« قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين »
فنحن حين نسمع في أنوار المعصطفى
صلى الله عليه وسلم ونقتدى به في جميع

حجاب هذه الذكرى العطرة لواحدة من بيت
النبوة أن نقدير معاني الألفه والمودة
والرحمة والتوبة والرجوع إلى الله سبحانه
وتعالى .. عالمنا الذي نعيش فيه اليوم
يتهاوش بالمداغ والفتائل والصراخ .
عالمنا الذي نعيش فيه اليوم تحن فيه
الطواغيت ويطن فيه الظالمون لخزائنهم
المسلمين دون تورع ودون مراعاة حتى
للإنسانية ، ما أحوجنا في هذه الأيام
وأيس في وسعنا من شيء حتى نرد الظلم
من ظلمه الذي طغى وبغى .. ما أحوجنا أن
نصمدوا أنفسنا طائفة مبرورة إلى
السماء ، أن يكشف الله لنا الغمة من
الأمه .

وكل عام وانتم بخير والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته .

● ● ●

كلمة الاستاذ الدكتور ابو الوفا
الفتناني

وكانت كلمة الفخام للاستاذ الدكتور ابو
الوفا الغلبي الفتناني شيخ مشايخ
الطرق الصوفية قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة
والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ..
أيها الاحباب لقد اجتمعنا اليوم لنحيا
ذكرى السيدة زهبة رضي الله عنها
وراشها ، ومحبتنا لأهل البيت من كمال
الايمان ، ومن منا يريد أن يكون إيمانه
ناقصا . إن محبة أهل البيت من كمال
الايمان ، وعلى ذلك شواهد كثيرة من كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فمن ذلك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قال : « أحبوا لما لا يغركم به من نعم ،
وأحبوا أحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي
لهم » فعندنا ثلاثة أنواع من الحب يقوم
عليها الأمر هي حب الله تعالى في البداية
وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحب أهل البيت فلتلق عند كل واحد من



مصنع تريكو عزالدنيا
EZZ EL DONIA

SPECIALLY DESIGNED AND SUPPLIED BY "TERA"

EGYPTIAN COTTON 100 %

بهئى الأمة الإسلامية بحلول شهر شعبان المبارك .. ويقدم :



- ملابس داخلية رجالي وحريمى وبناتي وأطفال
- ثياب شيرت
- جوارب رجالي
- بولوشيرت
- تانك توب



ما يصنعه عزالدنيا
ترتدي به كل الدنيا
من القطن المصرى
نُصنَّع
وإلى كل بلاد العالم
نُصدَّر
ومن أجل مصر نفكر
لتحقيق شعار
"صُنِّعَ فِي مِصْرَ"

المهندس جمال أمين طيره يرضى على المسؤولين من الاستيراد بمدينة كينف
عينات الإنتاج وظهور جانيه الأستاذ سمير عزمى مدير المعرطة

القاهرة : المصانع ١٠١ شارع السكة الحديد شارع بورسعيد / غرفة تليفون ٢٣١١٥ طيره UN ت ٩٥٠٥٣٧
العاين ٢٧١ شارع محمد القادر الموكى ت ٩١٢٥٧٧ المصورة : المراتجى - بورسعيد ت ٣٤٢٤٣٥

شهر شعبان



اشهر ثلاثة متتالية لها مكانتها في قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي رجب وشعبان ورمضان ويسوق في بيان هذه المكانة حديثا شريفا يقول فيه (رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي) فرجب شهر الله لانه من الاشهر الحرم التي عظم قبل الاسلام وبعده فيحرم فيه القتل والمباذاة بالعدوان ويلتقي الرجل بقاتل اخيه او ابيه فلا يقربه بسوء حتى يمضي الشهر الحرام ولعل في ذلك تعويذا للانسان على كظم الغيظ وامتلاك النفس عند الغضب فليس الشديد الذي يصبر الناس كثيرا ولكن الشديد هو الذي يملك نفسه عند الغضب كما قال رسول الله . ومن غير ما شك يكون في ذلك بث لروح التسامح بين المومنين ومقابلة السيئة بالاحسان . تحقيقا لقوله تعالى : « ولا تسئو الحسنه ولا السيئه » ادفع بآلتى هي احسن . فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم . . وشعبان شهر رسول الله وقد روى النسائي عن سر محبته لهذا الشهر من حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه حيث قال : يا رسول الله : لم ارك تصوم في شهر من الشهور ما تصوم من شعبان . قال صلوات الله وسلامه عليه : « ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال لرب العالمين فاجب ان يرفع على وانما صلتم . . ولهذا كان يكثر من صيام ايامه ويدعو امته الى الجد في العبادة والادب في الطاعة . اما ذكريات شعبان لكثيرة وكثيرة جدا . فقد حدثت فيه انتصارات كبرى قوضت الشرك ودكت حصون البغي اعلى دعلم الكفر والنفاق معا . وحفظ فيها الله تعالى بها قدر

المسلمين واعز بها جاء المؤمنين وايدهم بنصره فكان لهم الفوز والنصر والغلبة على عدوهم . من ذلك غزوة بني المصطلق تلك الغزوة التي كتب الله تعالى فيها النصر للمؤمنين وقوضت دعلم الكفر والنفاق امعا وحفظت فيها على الوحدة الوطنية وظهرت من خلالها ركائز الايمان الراسخ في نفوس بعض المسلمين الذين اثروا ما عند الله تعالى على حبيبهم لاهليهم وذويهم فقد حدثنا التاريخ ان غزوة بني المصطلق كانت في شعبان في السنة الخامسة من الهجرة اذ خرج النبي واصحابه في هذا الشهر بعد ان بلغه ان بني المصطلق قد اجتمعوا جموعهم لقتال المسلمين وكان يقودهم الى هذا الحارث بن ابي ضرار والذ جويرية بنت الحارث التي تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه الموقعة . فهاجمهم المسلمون وهم على ماء لهم يقال له المريسيع ولم يلبثوا الا قليلا حتى نصر الله جنده وهزم اعداءه واظفر المسلمون بالنصر وغنموا كثيرا من الاموال والسبايا وكانت من بينهم جويرية التي تزوجها الرسول بعد ذلك بعد ان قضى ما كوتبت عليه لثابت بن قيس بن شمس وكان في غزوة الخزوة امتحان للمؤمنين في الوحدة الوطنية . فقد حدثت ان تنازع فتى عمر بن الخطاب وسنان ابن وبر الخزرجي الماء واقتتل فصرخ الخزرجي يامعشر الانصار وصرخ فتى عمر يامعشر المهاجرين فافتكرها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله دعوها فانها فتنة . اي فتنة نشبت لتقصر مضامجع المسلمين وكانت بحق فتنة فقد بلغت انبلاها عبدالله بن ابي بن سؤل فانتزها فرصة للابحاح بين المسلمين وتفرق جماعتهم وتزريق وحدثهم ولقد ساعد على اشتغال

هذه المحنة ماحدث من احداث اذذاك واخذ عبدالله يشعلها حربا ضارية متريصا بالمسلمين بعد عودتهم حتى قال ليخرجن منها الاعز الاذل وتصل الانبياء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فراعهم من عدوه حتى اشار عليه عمر بن الخطاب ان الرسول صلى الله عليه وسلم عالج الامر بالحكمة فامر الناس بالرحيل في ساعة لم يكن يرحل فيها اما عبدالله فقد اخذ يعنذر ويكذب الاخبار التي وصلت الى الرسول صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى في شأن المنافقين سورة ياكملها تحكي قصة ابن ابي سلول وهنا تتشابك الاحداث وتتعلق ويأتي الصحابي الجليل عبدالله بن عبدالله بن سلول يستأذن رسول الله في قتل ابيه خشية الفتنة ان قتله احد من المسلمين غيره فاذا بالرسول يقول بل تترقب به وتحسن صحبته باقبي معنا . وبهذه الحكمة حافظ النبي صلى الله عليه وسلم على الوحدة الوطنية بين سكان المدينة جمعاء .

وفي شهر شعبان وقعت بدر الثانية . وكان ذلك في السنة الرابعة من الهجرة وكان ابوسفيان قد توعد المسلمين بقوله في غزوة احد . الموعد بيننا وبينكم في العام القادم من بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاحد اصحابه : قل نعم هو بيننا وبينكم موعد ودنا النبي صلى الله عليه وسلم في شجاعة وقدام فخرج واصحابه ولم يخرج ابل سفيان عن المسلمون فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم . وفي السنة السادسة وفي شهر شعبان وقعت غزوة الغلبة التي اجار فيها عبيدة بن حصن في خيل من غطفان وفرارة على عشرين من لقاح رسول الله صلى الله عليه



بقلم :
محمد طاهر خراشي

وسلم فانطلق نحوهم مسلمة بن
الكوخ وكان من العدائين فجعل
يرميهم بالنبل والاحجار ويصيح
فيهم اذا رمى خذها وانما ابن الكوخ
ولما بلغ النبي صياحه نادى في
المدينة الغزغ الغزغ ، فتلاحق القوم
وقد استنفذ مسلمة اكثر اللقاح فعاد
والنبي مردفا خلفه لشجاعته . وفي
شعبان ايضا من هذه السنة كانت
سرية عبدالرحمن بن عوف في
سبعمائه مقاتل لغزو بني كلب في
دومة الجندل وكانت وصيته . اغزوا
جميعا في سبيل الله فقاتلوا من كفر
بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا
ولا تقتلوا وليدا فهذا عهد الله
وسيرة نبيكم ، وفي شعبان في
السنة الثانية من الهجرة تحولت
قبيلة المسلمين من بيت المقدس الى
الكعبة بعد حين طلمع اطلع اليه
الرسول صلى الله عليه وسلم الى
ربه يناديه ويناجيه حتى استجاب
الله له بقوله « قد نرى قلب وجهك
في السماء فلو نلتك قبلة فترضاهما
فول وجهك شعر المسجد الحرام
وحينما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون
انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما
يعملون . ولئن اتيت الذين اوتوا
الكتاب بكل آية ماتبعوا قبيلتكم وما
انت بتابع قبيلتهم وما بعضهم يتابع
قبيلة بعض ولئن اتبعت اهوامهم من
بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن
الظالمين ، ثم يقول : « ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما
تكونوا يات بك الله جميعا ان الله
على كل شيء قدير . ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وانه للحق من ربك وما الله
بغافل عما تعملون . ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس
عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا

من الناس ما ولاهم عن قبيلتهم التي
كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدى من يشاء الى صراط
مستقيم . . ويقول ولكل جهة هو
موليها فاستبقوا الخيرات اينما
تكونوا يات بك الله جميعا ان الله
على كل شيء قدير . . ويعلم الله
تعالى وجهة محمد الى بيت المقدس
بقوله : « وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن
ينقلب على عقبيه ، وهذا يجد
السائل جوابه حينما يقول هل كان
اتجاه الرسول الى بيت المقدس عن
اجتهاد لم عن وحى من الله تعالى؟
نقول : ان اتجاه الرسول الى هذا
البيت العظيم في صلاته كان عن
وحى من الله تعالى ، ثم نسخ ذلك
الامر . فقد روى عن ابن عباس ان
اول ما نسخ من القرآن القبلة . ولقد
كان في تحول القبلة فرحة للمسلمين
عظيمة وظهر اعداؤهم ومن الله
تعالى عليهم بما يريدون من خير
لهذه الامة .
اما ايام ليلة النصف من شعبان
فقد ورد ان النبي صلى الله عليه
وسلم احياها . فقد روى عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت : فقلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرجت فاذا هو بالبيع اعلى راسه
الى السماء فقال « اكنت تخافين ان
يحيى الله عليك ورسوله ، فقلت
فلننت انك اتيت بعض سناك فقال
الله ينزل ليلة النصف من شعبان الى
السماء الدنيا فيفطر لاكثر من شعر
غنم بنى كلب . الا لكان او ساحرا
او مدمن خمر او عاق لوالديه او
مصر على الزنا . ولقد روى ابن
ماجة في سننه انه (اذا كانت ليلة
النصف من شعبان فقوموا ليلها
وصوموا نهارها فان الله تبارك
وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس
الى السماء الدنيا فيقول الا من
استغفر له الا من استغفر له الا من
فارقه الا من مبتل فاعفاه الا كذا الا
كذا حتى يطلع فجر
فانزل الله على المسلمين ان يحيوها كما
احياها النبي صلى الله عليه وسلم .
نسأل الله عز وجل حسن التوفيق
والسداد انه سميع قريب .

تخشوهم واخشوني ولا تم نعمتي
عليكم ولعلكم تهتدون
ان الرسول صلى الله عليه وسلم بعد
ان فرضت عليه الصلاة كان يجده
الى بيت المقدس وهو في مكة جاعلا
البيت الحرام بينه وبين قبلة . فلما
هاجر كانت وجهته كذلك بيت
المقدس في صلاته ، ولكنه كان
متعذرا عليه الجمع بين القبيلتين .
وكان ذلك ارضاء لخاطر اليهود في
المدينة لكنهم تعاضلوا وكبروا وهم
اهل خديعة ونفاق . واشتدوا في
ايداء المسلمين حتى قتلوا لهم .
تتبعون قبيلتنا وتخالفون ملتنا .
لسبيل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد هذا جبريل عن تحويل القبلة
والفصح له عن رغبته خاصة وانها
احب الامكن اليه وانها قبلة ابيه
ابراهيم فقال له جبريل ما مهنه انما
انا عبد فادع ربك . فاخذ محمد
صلى الله عليه وسلم يلقب وجهه
بالدعاء بعد ان اشتد الايداء والام
والله عالم بما يعده اليهود ، فاذا
بربه عز وجل يامر به يان يحول قبلة
فحول القبلة في صلاة رباعية من
بيت المقدس الى الكعبة المطورة .
الامر الذي اثن عليه حق اليهود
واشتد معه غيظهم وصلفهم ، واذا
بربنا يرد عليهم ويصفيهم باقرع
الوصاف اذا قال « سيؤول السلفاء



شركة المشروعات الصناعية والكهربائية

أحد شركات هيئة القطاع العام للإنتاج والصناعات الكهربائية

بيان المشروعات الصناعية والكهربائية التي نفذتها الشركة

تقوم الشركة بتنفيذ المشروعات الصناعية والكهربائية في المجالات الآتية:

- أولاً : ١- تركيب المعدات الكهربائية لتجميع والكهربائية لمحطات توليد الكهرباء والبخارية حتى قدرة ٣٢٥ ميجاوات
- ب- تنفيذ أعمال الإمداد والتجهيز والتحديث لمحطات توليد الكهرباء والبخارية .
- ج- تنفيذ أعمال الصيانة لمحطات التوليد البخارية . د - تنفيذ محطات التوليد الغازية .
- هـ - تنفيذ محطات توليد الكهرباء ومحطات الديزل .
- ثانياً : تنفيذ الأعمال المدنية والتركيبات لمحطات توليد ذات الجهد ٥٠٠، ٢٢٠، ١٣٢، ٦٦، ٢٢، ١١ ك.ف. ومنها (S.E.6)
- ثالثاً : تنفيذ مشروعات التحكم للمحركات الكهربائية للشبكة الموحدة .
- رابعاً : تنفيذ الخطوط الهوائية لنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية للجهد العالي والعالي متفعة الأعمال المسامية والموتورية والصناعات الحديدية والخرسانية وتركيبها وشده الموصولات للخطوط جهد ٥٠٠ ك.ف.، ٢٢٠ ك.ف.، ١٣٢ ك.ف.، ٦٦ ك.ف.، ٣٣ ك.ف.، ٢٢ ك.ف.، ١١ ك.ف. .
- خامساً : تنفيذ كابلات الجهد العالي والعالي والمتوسط .
- سادساً : تنفيذ مشروعات الكابلات جهد ٢٢٠ ك.ف. وكابلات ٦٦ ك.ف.، ٢٢ ك.ف.، ١١ ك.ف. .
- سابعاً : تنفيذ مشروعات شبكات الجهد المتوسط والمنخفض وإنشاء الشبكات الكهربائية بالحدود والغري وتركيب لوحات التوزيع جهد ١١ ك.ف.، ٣٨٠ فولت .
- رابعاً : مشروعات التركيبات الصناعية .

تنفيذ المشروعات الصناعية بمختلف أنواعها .. أهمها :

- مصنع بكرة الزرق بمدينة العاشر من رمضان ..
- إمداد وتجهيز مصنع شركة الورود الدولية
- إمداد وتجهيز مصنع شركة أكسا للورق ..
- تركيب عمليات معالجة المياه ..
- مصانع ومعدات بمصانع شركة السكر والتعدين المصرية بأرضة كوم ليو وأبو قراصن بجميع محامى وأبفر
- تركيب مصنع الخيزر بمدينة السلام ..
- تركيب محطات الطحالب للرى والصرف
- ثامناً : تسيير وتصنيع جميع المعدات والمعدات اللازمة لأعمال الشركة وللغير وإنشاء الورش المركزية لتصنيع والصيانة والإصلاح
- خامساً : القيام بأعمال التخليص الجمركى والتفحص والادخلة ..
- سادساً : أعمال البحوث والتجارب والتصميمات والاختبارات ..

٣ شارع السالوبي / الرقى / جزيرة ت : ٣٤٨٦٢٤٨٨ / ٣٤٨٥١٥٤

ص.ب ٢٣٧٥ القاهرة / تلغرافيا كهروميكها ٩٢٦٥٣

Head Office: 3EL Selooly Street, Dokki - GIZA

Tel : 3486488-3485154. P.O. Box: 2375 Cairo.

Telex: Kahrom UN 92653 - FAX MEIL NU: 3488201



في تحريم الخمر

رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون .

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون .

لقد نهي الله في هذه الآية لمعنى اهم من الامراض البدنية هو ابعاد العداوة والبغضاء بين افراد المجتمع الواحد العلة التي تاتي على الشعوب علة العداوة بدلا من الاخوة والصداقة والبغضاء بدلا من الحب واذا كان علماء النفس والاجتماع يقولون اليوم إن من اهم اسباب اقبال الشباب على شرب الخمر في عالم اليوم هو التعلل للحب الاسرى والاجتماعي فان لجوء الشباب لشرب الخمر هربا من الواقع الي واقع اشر منه الي الخمر التي تزيدهم بغضا وعداوة وكان الله سبحانه وتعالى يفتح اعيننا على هذه الحقيقة المؤلمة في علة تحريم الخمر التي هي ذاتها علة الوفاية من شرب الخمر وكأنه سبحانه يقول لهؤلاء العظمى للحب لا تقربوا الخمر فلن تطغوا فلماكم بل ستزيدكم ظما .

الخلاصة :

١ - ان المنهج الرباني هو الفريد في علاج الإنسان وسبق المنهج العلمي بخمسة عشر قرنا مع علاج شرب الخمر علاجا جذريا . بينما فشل المنهج العلمي في ذلك .

٢ - ان المنهج الرباني سبق العلم الحديث في الوقاية من شرب الخمر بان فشى على امراض المجتمع النفسية والاجتماعية .

٣ - ان علة تحريم الخمر هي في الشاسة العداوة والبغضاء بين المسلمين وهي علة تعلق علة الامراض البدنية .

٤ - ان الاسلام هو الحل لجميع مشاكل مجتمعاتنا والخمر احدى مشكلته فلن يحل جزء دون كل .

أعداد :

٥ . عبد القادر حجازي بلوى

امين عام اتحاد المهن الطبية

ريهم فعل انتم منتهون . دون اعتبار لاحال البديل في مستشفيات الخلايا . كما يسير عليه المنهج العلمي البشري اليوم على الرغم من ان الثلث في مراجع علم الفزيولوجي فشل هذه الطريقة حيث تقول انه على الرغم من سهولة ازالة هذه السموم الا ان العودة لتلك السموم تكون عالية على غير العادة . بل ان بعض الادوية الجديدة قد يعود عليها المرضي حتى الان . ومن هنا يستلبي معجزة القرآن في علاج الانسان بزيادة الايمان وتقوى الله هي العلاج الناجح الوحيد .

بل لك سبق الاسلام كل المصلحين في مجال الوقاية من شرب الخمر حيث ان الايمان بالله وتقوى الله هما صمام الامن في الوقاية من شرب الخمر لان الايمان الصادق يقضي على كل الامراض النفسية والعصبية التي تتولد لدى الانسان من أي خلل اجتماعي او اقتصادي يتعرض له المؤمن حيث يتقبل ذلك الخلل بنفس طيبة راضية فيحفظ توازنه مصداقا لقول الرسول الكريم «عصبت لامر المؤمن ان اصلبته سراء شكر فكان خيرا له وان اصلبته ضراء صبر فكان خيرا له وليس ذلك لاحد الا للمؤمن» . وبذلك يحفظ الاسلام المؤمن في حالة من التوازن النفسي الذي يعيده عن أي خلل يوقده للخمر . وعلى ذلك فالقول بان من اسباب شرب الخمر هذه الامراض النفسية التي تفتت نتيجة الخلل الاجتماعي في المجتمعات انما حقيقته هو ذهاب الايمان .

٣ - الاعجاز في علة تحريم الخمر

يقول تعالى : يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانس والازلام

لقد سبق القرآن الكريم العلم الحديث في علاج مشاكل الانسانية لانه منزل من رب العالمين الذي خلقهم ويعلم امراضهم وخالصهم من هذه الامراض وصدق الله حيث يقول «واذا مرضت فهو يشفين» .

ومن خلال دراسة المنهج الرباني في تحريم الخمر والذي عنه تجسد هذه الحقيقة التي يعجز عنها علم القرن العشرين في العالم اجمع ومع ما يملك من سلطان المال وادوات العلاج .

● المنهج الرباني في القضاء على ادمان الخمر ●

لقد سبق المنهج الرباني العلم الحديث منذ خمسة عشر قرنا :

١ - بتابع منهج التدرج في القضاء على داء الادمان مع فارق كبير . فبينما يعتمد العلم حاليا على خلاص مستشفيات خلايا المخ من المادة المضردة بمادة بديلة يعتمد المنهج الرباني على تربية النفس البشرية بطاعة خالقها وبإتقالي فالايمان والتقوى اكبر اقرا في علاج النفوس من أي علاج كيميائي .

ولقد علاج رب العباد سبحانه قضية الخمر بتدرج في النهي فأنزل تعالى «ومن ثمرات الخليل والاعباب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لآية لقوم يعقلون» . فترك للنفس فرصة التفكير في السر كم يقول الله تعالى : «فيهما اثم كبير ومنازع للنفس والضمير اكبر من فهمها» .

وبدأت النفس تتحرر من شرب الخمر ثم نزل قوله تعالى : ولا تقربوا الصلاة وانتم سكرى» .

وبذلك قلت فترة الشرب وتطلعت النفس المؤمنة الي اليوم الذي تسمع فيه خيرا شائعا حتى نزل قوله تعالى : «فهل انتم منتهون» فقلوا دون تردد انتهين . ربنا انتهين» .

٢ - هنا يبرز الاعجاز في المنهج الرباني وهو الامتناع الفوري من شرب الخمر لتلك المجموعة من المسلمين الذين استمروا على شرب الخمر (مع التدرج في الالام منه) فور سماع قول

علماء الإسلام
وخبراء الاجتماع يدعون قانون التطرف

السلامة

شبابنا

● الإسلام لا يعرف التطرف

ويرافض الدكتور / محمد عبدالمليم العدوي استاذ ورئيس قسم التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية اللغة العربية - فرع جامعة الأزهر بالمنصورة اصطلاح التطرف الديني ويقول :

ان الإسلام براء من هذه التسمية لأن الإسلام هو دين الوسطية مصداقا لقوله تعالى : (وذلك جعلناكم أمة صالحة) - فرع جامعة الأزهر بالمنصورة اصطلاح التطرف الديني ويقول :

ان الإسلام براء من هذه التسمية لأن الإسلام هو دين الوسطية مصداقا لقوله تعالى : (وذلك جعلناكم أمة صالحة) - فرع جامعة الأزهر بالمنصورة اصطلاح التطرف الديني ويقول :

فالتطرف الديني حركة في اتجاه القاعدة الاجتماعية والقانونية والأخلاقية للمجتمع بعكس الجريمة التي هي حركة في اتجاه معاكس لتلك القواعد ومن هذا تكلّف صعوبة تحديد مفهوم التطرف الديني تحديدا دقيقا بعيدا عن المفاهيم الإسلامية الأصلية وإلى النصوص والقواعد الشرعية الثابتة وبدون الأخذ في الاعتبار الظروف العامة للمجتمع من حيث البعد أو القرب من تطبيق تعليم الإسلام والتمسك بها . ففي مجتمع يتجرأ على محارم الله ويتنكر لشرائعه قد يعتبر التمسك بالحد الأدنى من الدين ضربا من التعصب أو التشدد أو الغلو من وجهة نظر القائلين على أمر هذا المجتمع .

ويؤم التجاوز لحد الاعتدال في السلوك الديني لدى بعض الشباب على التعصب للرأى تصصيا لا يعترف به لآخرين بوجهة نظرهم وجود المتطرف على فهمه جسودا لا يسمح له بزيادة واضحة لمصالح الخلق ومقاصد الشرع والالتزام التشديد دائما مع قيام موجبات التيسير والزام الآخرين به حيث لم يلزمهم الله به ويقول هذا التجاوز لحد الاعتدال على الخشونة في الأسلوب والخشونة والغلظة في الدعوة خلافا لهذابة الله سبحانه وتعالى وستة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وبيلغ هذا التطرف مداه لدى فئة منهم بتكفير الآخرين واستخدام العنف

التطرف الديني لدى بعض الشباب أحد الهموم التي تحتل حيزا كبيرا من اهتمام وسائل الإعلام والمواطنين والمسؤولين على حد سواء . ويزداد الاهتمام كلما وقع حادث من حوادث العنف المرتبطة بهذا التطرف ثم يختل هذا الاهتمام ويتلاشى بعد فترة من الزمن ليعود مرة أخرى ويظل على سطح اهتمام الجميع مع وقوع حادث عنف جديد وهكذا .. والأمة الحية التي تسعى لتوحيد جهود شبابها لتحقيق التنمية والتقدم لا تكتفى بالاهتمام المؤقت والمابر بمشاكلها الاجتماعية ولكن عليها أن تبحث عن أسباب تلك المشاكل وتضع حلولاً جذرية لها . والسؤال الهام الآن : ما الذي يدفع بعض الشباب للتطرف الديني ؟ وماهي ملامح الاستراتيجيات المطلوبة لعلاج هذا التطرف وتوقي مخاطره ؟

تقول الدكتورة / وفاء الصاوي الاستاذ المساعد بكلية الشريعة الاجتماعية بجامعة حلوان : ان أهمية موضوع التطرف الديني ترجع الى ارتباطه بفئة من فئات المجتمع لها قيمتها وأهميتها وهي فئة الشباب فهم عمك التنمية الاجتماعية والاقتصادية ولاشك ان مسار هذه التنمية قد يتأثر باتجاهات الشباب نحو الموضوعات والمشكلات المختلفة . كما ان تحديد ابعاد المشكلة ووضع الحلول لها يساهم في ترسيخ جهود التنمية وذلك بتوجيه فائض جهود الشباب وكذلك الفئات الاجتماعية المتمثلة في التطرف نحو التنمية .

والتطرف لغويا يعني مجاوزة حد الاعتدال بالغلو والتشدد في أى شيء أو أى فكرة أو أى اعتقاد .

التطرف الديني
ليس معناه الجريمة

وتؤكد الدكتورة وفاء الصاوي ان التطرف الديني ليس هو الجريمة



● الإسلام الهابط والظروف الاقتصادية الصعبة تدفع بعض الشباب للشعور بالاحباط والغلو والتطرف

الدكتور/ السيد رزق الطويل

التغيير باليد وإذا كان المسلم قادراً على الكلمة الهادئة المؤثرة فلن يقبل سواها والتغيير بالقلب مقصور على من لا يملك السلطان أو اللسان .

● الشباب وتغيير المنكر

ويستطرد الدكتور السيد رزق الطويل قائلاً : فإذا اتجه بعض الشباب بدافع من حماسة الإسلام ومعين الإيمان إلى تغيير ما يعرض في مجتمعنا من المنكرات بأيديهم مثل بعض الصفات الرافضة المخلطة داخل بعض الخطبات فلننا نقول : أولاً : أن شبيهاً معطوٍ عندما يجد في أمته ما يخالف مبادئه عن الإسلام لنحن جميعاً مسئولون عما يقع على صعيد مجتمعنا لا نفرض في لوم شبيهاً عندما يفعلون هذا ولكننا في الوقت نفسه نريد منهم قدرنا من الوعي والتفهم وذلك بأن يتجهوا في تغيير المنكر إلى الأسلوب الذي يستطيعونه ولا يترتب عليه أضرار حسيبهم أن يقولوا : لا وأن يفعلوا بأنفسهم لما يقع وهذا هو الذي كلفنا به النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان النبي يطلب من المسلم إذا رأى منكراً أن يقول : لا يملك فيه وبذلك يكون الشاب قد أضر نفسه أمام الله



● مزيد من المدن الجديدة واستصلاح الأراضي لتشغيل الشباب وداعية إسلامي في مراكز تجمعاتهم

الدكتور/ محمد بهي الدين سالم

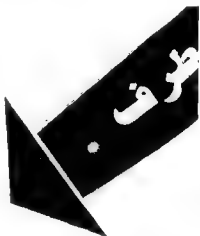
والعربية بجامعة الأزهر ورئيس جماعة دعوة الحق الإسلامية أن التطرف الديني اصطلاح تداو له الصعلة المعاصرة ووسائل الاعلام المختلفة وهذا الاصطلاح لا يعرفه الإسلام وإنما المعروف في تراثنا الإسلامي هو ما يسمى بالغلو والمقصود بالغلو التشدد والاسراف على النفس وتجاوز المدى الذي أمر به الله تبارك وتعالى في قضائيا الحلال والحرام وقد حدثنا ربنا سبحانه وتعالى من هذا الغلو . ومن الغلو في السلوك أن تتبع في الدعوة أسلوباً غير الأسلوب الذي أمر به الله أو تتخذ في مقاومة الباطل منهجاً غير المنهج الذي نصحه به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلوب الدعوة يقوم على الحكمة والموعظة الحسنة والحوار الهادف البناء وأما مقاومة المنكر لله أساليب كثيرة والإنسان الذي يتصدى لمقاومة المنكر يتخذ الأسلوب الذي يستطيعه ويقرر عليه ويتناح له أساليب مصداقاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم . من رأى منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فليذكره فإن لم يستطع فليخبره وذلك أضعف الإيمان .

وهذا يعني أن المسلم إذا كان قادراً على التغيير باليد دون أن تحدث أضرار كبيرة من هذا المنكر فلن يقبل منه إلا



● الإسلام دين الوسطية ولا يعرف التطرف وليس من العدل اتهام كل من يحاول احياء السنة بالتطرف .

الدكتور/ محمد عبد العظيم العناوي



تحقيق / على عليه

المتدين ممن يصفونهم بالتطرف في الوقت الذي تقوم فيه هذه الأجهزة بعرض الافلام هابطة ومسرحيات منحطة تشجيع الفاحشة وتشجيع على السبق والفجور . ولهم القيم الاخلاقية في النفوس مع اننا نعلم ان المعاصي من مملكات المجتمع وان الصلاح والتقوى والخير سبب ارتقاء الامة .. يقول تعالى : دولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لنحقنا عليهم بركات من السماء والارضه صلى الله العظيم ..

● تغيير المنكر

ويرى الدكتور/ السيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية

القومى للبحوث الاجتماعية والجنالية .

ان التطرف في ذاته ليس جريمة ولكنه قد يكون محمودا او غير محمود وبعض الاتجاهات الفكرية او المذهبية التي توصف بانها متطرفة لا تنمو الا في المجتمعات غير الديمقراطية او ذات الطابع الاستبدادي ففي المجتمعات الديمقراطية تتعدد الافكار وفي حالة ظهور فكر ديني او سياسي مخالف لعقيدة المجتمع فان المجتمع بمفكره وراي العام يمكن ان يصحح مسار هذا الفكر اى ان آلية التصحيح هي العقل والحوار وليس القوة او العصا الغليظة .

لذلك فانه لبقاى اى تطرف سياسي او ديني او فني لابد من توفر مناخ الحرية وليست الحرية بمعناها الغربى الايجابى والانحلالى ولكنها الحرية التي تنتم بالالتزام في نطاق الشريعة الاسلامية وعلينا ان نعى ان ما يطلق عليه اليوم تطرفا قد يكون شدا سلوكا محمودا فالاسلام في بدايته كان افرا متطرفا بالنسبة للفكر والمجتمع الجاهلى .

ومن هنا فمعرفة المتطرف من غير المتطرف يجب ان تستند الى نصوص الكتاب والسنة .

وبخيف الدكتور صلاح عبدالمتعال :

ان نوات الحوار بين علماء الاسلام والشباب التي تتم في المصاحفات المختلفة ان تؤتي لمارها في تصحيح مفاهيم الشباب في الوقت الذي يرى فيه هذا الشباب التليزيون وهو يعرض برنابجا عن فن البالية والذي يظهر فيه الرافسون شبه بالحرايا علب برنابج ندوة الراى التي يتم فيها تصحيح المفاهيم الاسلامية للشباب !!

● دراسة هامة عن التطرف الديني

وتقول الدكتورة وفاء الصولى :
لقد اجريت دراسة عن موضوع التطرف الديني واخترت ثلاث كليات جامعية هي كلية اصول الدين بجامعة الأزهر وكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حوان وكلية التربية بجامعة عين شمس .

واجريت استطلاعا للرأى لعدد ٥٠٠ طالب من كل كلية من الكليات الثلاث حول مدى ادراكهم لمفهوم التطرف الديني وتحديد درجة المعرفة بمضار

وتقول ثانيا : على القائمين على امور الجامعات ان الجامعات في البلاد الاسلامية دار علم ولابد ان يكون للمعلم قداسته ولهذه الدور حرمها .. واننا نهدف لتخريج الشباب المسلم العارف بامور دينه وديناه .

ولا ينبغي ان تصبح الحياة الجامعية مجالا للجدل والمجون والحفلات الزاخرة التي يرى فيها شبابنا ما يخالف دينه ويدهمهم للوقوع في بلاء اكبر عند تفتيره .. ان هذا النوع من النشاط الطلابي لا ينسجم مع المهمة العظيمة التي نعد شبابنا المسلم لها وهي ان تعود للأمة العربية ريادتها للعالم .

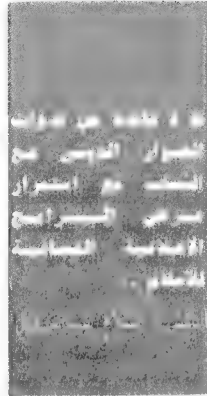
● الظروف الاقتصادية وتطرف الشباب

ويقلى الدكتور السيد رزق الطويل الضوء على سبب اخر لتطرف بعض الشباب وهي الظروف الاقتصادية الصعبة التي يواجهها الشباب فيقول : ان الجانب الاقتصادى في تفديري له دخل كبير في غلو الشباب فقد جاء الشباب الى الحياة ودرج فيها وهو يرى البلاد الاسلامية تعيش في ظلال قوانين اكثرها مستورد وفي ظلال أنظمة متنافسة ومتحاربة ولم يجد في هذه الأنظمة ما يحقق له كفايته المادية سواء منها ما تحت شعار الانطلاق او تحت شعار الانفتاح وكلاهما مستورد من خارج ارض الاسلام وتنافقت المشكل على الشباب فاصبح من الصعب عليه العثور على فرصة العمل المناسب وبناء أسرة .

فكان من المنطقي ان يحمل الشباب المجتمع مسئولية ما يعانونه من احياء ويدفع بالرغم عنه الى لون من الغلو لا يريدوه وليس في حسابه بعد ان انتعش تماما ان خلاصه في الاسلام والتفانم الاقتصادي للاسلام .

● عدم جدوى الندوات

ويقول الدكتور صلاح عبدالمتعال استنادا علم الاجتماع والمستنسل بالمرکز



التطرف على الفرد والمجتمع وقالبية الطلبة المنزوع نحو التطرف الديني . وتحليل نتائج اجابات الطلاب حول الاسئلة التي تتناول الموضوعات السابقة كان هناك شبه اجماع من هؤلاء الطلبة على ان المتطرف هو من يريد التغيير من اخطاء الآخرين بالقوة وان من يحاول التغيير في الآخرين بالحكمة والموعظة الحسنة ليس متطرفا .

وكان هناك شبه اجماع ايضا على ان التطرف الديني له اثار ضارة على الفرد المتطرف وعلى المجتمع ايضا وان ما يقرب من ٩٠٪ من الطلبة محل الدراسة يرون ان الالتزام بامور الدين مطلوب بحزم وانه من الافضل للمسلم ان يكون متشددا او متساهلا في امور دينه .

● نتائج هامة اخرى للبحث

وتستطرد الدكتورة / وفاء الصولى قائلة : وقد ابدى نسبة كبيرة من الطلاب محل الدراسة عدم موافقتهم على سطر الفتاة بمفردها الى اى مكان وانهم يفضلون الصديق المسلم الملتزم ببينته والزوجة المتديبة ويرون ان الاختلاط محرم بين الجنسين في مراحل التعليم ومرفوض وان المرأة يجب عليها ارتداء الزي الاسلامى (الحجاب)



● عالمية الشباب تتجه نحو التطرف الطوكي في امور الدين ولا بد من استراتيجيية قومية للعلاج .

الدكتورة / وفاء الصاوي
ولا يسمح لها بالخروج بدونها ولا يكون ببرامج التلفزيون غير البرامج الدينية ولا تعمل المرأة خارج بيتها لان ذلك محرم دينيا وفي حالة

اضطرابها للعمل ايد ٩٨٪ من الطلاب ان تعمل مع بنات جنسها فقط .. وأقر اكثر من ٨٩٪ من الطلاب محل الدراسة ان الدين له دور اساسي في دفع حركة المجتمع وفي تسيير امور السياسة والاقتصاد .

● نحو استراتيجية لعلاج التطرف الديني

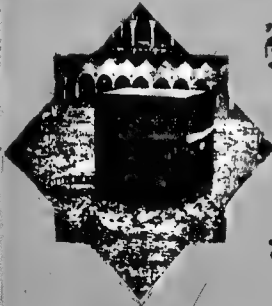
وترى الدكتورة / وفاء الصاوي ان الغالبية المطلقة من الشباب تتجه نحو التطرف السلوكي في الامور الدينية لذلك لابد من تضامن جهود رجال السياسة ورجال الاعلام وعلماء الدين والمؤسسات الاجتماعية والمهنية في تنفيذ الاستراتيجية المقترحة للعلاج والتي تقوم على البعد الديني المتمثل في تطبيق الشريعة الاسلامية مع قيام علماء الاسلام بتوضيح مضل الغلو والتشدد في الدين وهذا يوفر آلية للضغط الذاتي لدى الشباب مع تدريسين الندين الاسلامي في المدارس والجامعات المختلفة ويقوم البعد الاعلامي على تكوين رأي عام ضد

الغلو والتشدد .

ويرى الدكتور محمد بهي الدين سالم وكيل وزارة الاوقاف لشؤون مركز السيرة والسنة والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ان الفراغ هو العنصر الاول والاساسي في دفع الشباب على وجه الخصوص الى الكثير من التجاوزات والتمنى لو تقوم وزارة الاوقاف بتعيين داعية اسلامي في أماكن تجمع الشباب كاتحادى وغيرها مثله مثل مدرب الألعاب الرياضية مع الفارق في التشبيه فكل ميسر لما خلق له وان تعملون وزارة الاوقاف والمجلس الاعلى للشباب والرياضة على تنفيذ هذا الاقتراح .

واري ان تتوسع الدولة في مجال استصلاح الاراضي وبناء المدن الجديدة لتوفير فرص عمل جديدة للشباب .

ويطالب الدكتور/ محمد عبدالمعطي العدوي القائمين على وسائل الاعلام بان يقولوا الله ويرافقوه في كل مايبتونه من قول او فعل امة في شهر رمضان فهو شهر العبادة وذكر الله وليس شهر المسلسلات الهابطة والواويز .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ • مَبْدَأُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

مصمم للطيران

القاهرة جدة القاهرة
٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية
يومياً ما عدا السبت والأحد

الأقصر جدة الأقصر
الأربعاء من كل اسبوع

مواعيد مناسبة / خدمة مقبرة للمعتمدين

مصمم للطيران
تفنى لكم عنة مباركة



« لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا »

● صلاة الاستخارة ●

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا تقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر (يذكر خيره) في ديني ومعاشي وعاقبة امرى فاقدره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الأمر (يعيد ذكر الأمر الذي يسأل ربه فيه) شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امرى فاصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به .

توجيه المحتضر إلى بيته وتشميع عينييه وتسجيته عند موته

ينبغي ان يوجه المحتضر وهو الذي ظهرت عليه علامات الموت إلى القبلة مضطجعا على شقه الايمن وان لم يكن مضطجعا على ظهره وجلاه إلى القبلة وان اشتد به سكرات الموت قرئت عليه سورة يس رجاء ان يخفف الله تعالى عنه ببركتها لقوله صلى الله عليه وسلم : « اقرأوا يس على موتاكم . أما إذا فاضت روح المسلم وجب تغميض عينييه وشده بغطاء وان لا يقل عنه الا خيرا » اللهم اغفر له .. اللهم ارحمه لقوله صلى الله عليه وسلم : « إذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون » ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سلمة وقد شق بصره (أي نظر إلى شيء لا يريد أن يراه) فصره

فقال هذا الجنب الجليل «مائدة الفقه الاسلامي» يستحسن قرائنا الاعزاء . خاصة وأنه يتناول الفقه من زاوية جديدة . فهو يقوم على اختيار بعض المسائل الفقهية الخاصة والتي يحتاجها كل مسلم . وفي هذا العدد والاعداد الثلاثة عدم المزيد من تلك المسائل راجين من الله ان تعود بالنفع على المسلمين جميعا .

● صلاة المريض ●

إذا كان المريض لا يقدر على القيام مستندا إلى شيء صلى قاعدا وإذا عجز عن القعود صلى على جنبه وان عجز صلى مستلقيا على قفاه ماذا رجلى إلى القبلة ويجعل سجوده أخفض من كوعه وان عجز عن الركوع والسجود أومأ إيماء ولا يترك الصلاة يحال لقول عمران ابن حصين رضي الله عنه : كنت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « صل قلما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فصل على جنبك فان لم تستطع فمستلقيا . ولا يكلف الله نفسا الا وسعها .

● سنن الصلاة ●

السنن القبلية والهيئية مع الفرائض هي : ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان قبل العصر وركعتان بعد المغرب وركعتان او اربع بعد العشاء لقول ابن عمر رضي الله عنه قال : « حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ركعتا ركعتين قبل الظهر

وركعتين بعدها وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الصبح » وقول عائشة رضي الله عنها : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع أربعا قبل الظهر ، ولقوله عليه الصلاة والسلام « ما بين كل اذانين صلاة » لقوله : « رحم الله امرأة صلى أربعا قبل العصر » .

أسعد الناس بشاعة

النبي

صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال : قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ فقال : « لقد ظننت يا أبا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث .. أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه .

روى زيد بن أرقم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة » قيل يا رسول الله : ما إخلاصها ؟ قال : ان تحزه عن محرم الله .

الأولى بالامامة

أولى الجماعة بالامامة في الصلاة التروم لكتاب الله تعالى ثم الفهم في دين الله ثم الأكثر تقوى ثم الأكبر سنا لقوله صلى الله عليه وسلم : « يوم تقوم القوم اقرأهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فالعالمهم بالسنن فإن كانوا في السنن سواء فالقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنا ما لم يكن الرجل سلطانا او صاحب المنزل فيكون أولى من غيره بالامامة لقوله صلى الله عليه وسلم : « لا يؤمن الرجل الرجل في أهله ولا سلطانه الا بإذنه .

● صلاة التهجد ●

صلاة التهجد أو صلاة الليل تكون ما بين صلاة العشاء وصلاة الفجر وليس لها عدد محدد من الركعات بل حسب استطاعة المصلّي وقد قال سبحانه وتعالى في فضلها حين جعلها من صفات عباده المتقين: "كانوا قليلا من الليل ما يهجمون وبالإسحار هم يستفرون" وقال أيضا في وصفهم "تتجافى جنوبهم عن المضاجع".

وروى الطبراني في الكبير عن أبي مالك الأشعري رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من رجل يستيقظ من الليل فيوقظ امرأته فإن غلبها النوم نضح (رش) في وجهها الماء فيقومان في بينهما فيذكران الله عز وجل ساعة من الليل إلا غفر لهما". وعن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عليكم بقيام الليل فإنه داب الصالحين قبلكم ومقربة لكم إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الآثم ومطرقة للداء عن الجسد".

● عدة الحامل التي توفى عنها زوجها

أوجب الإسلام البعدة على المرأة بعد طلاقها لمعرفة براءة الرحم من الحمل ولذا لا تجب على المرأة المطلقة قبل الدخول لأن رحمها فارغ من الحمل بالتأكيد والمرأة المتوفى عنها زوجها وفي غير حامل فعدتها أربعة أشهر وعشرة أيام لقوله تعالى: "والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتريصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً" أما الحامل الذي يتوفى عنها زوجها فعدتها ونضع الحمل لقوله تعالى في سورة الطلاق "وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن".

عنها لم ينكرها الرسول صلى الله عليه وسلم.

● قراءة القرآن بأجر ●

قراءة القرآن عبادة شأنها شأن غيرها من العبادات كالإمامة والأذان وتحفيظ القرآن والأصل في هذه العبادات أن تكون بدون أجر إذ أن الجزاء لها عند الله سبحانه وتعالى من جانب ومن جانب آخر هي أمور يحتاجها المجتمع المسلم ويلزم القادر عليها أن يقدمها تطوعاً وكان ذلك هو المعمول به عند المتقدمين فلما رأى المتأخرون حاجة المجتمع إلى هذه الوكالات وحضورهم للمسلمين عن الوفاء بتلك الحاجة أصبحوا أخذ الأجر عليها خاصة أن القائمين سيرتبطون بهذا العمل مع حاجتهم إلى مايقوم بأودهم وحاجة ابنائهم وأسرهم .. أما الآية التي تقول "ولا تشتروا بآياتي شيئاً قليلاً" فالمراد بالثمن علماء الدين عن التغيير في التوراة في أحكامها خوفاً من الملوك والأشراف فيسقطون عنهم الحدود الواجبة عليهم أو طمعاً في المال والمناصب.

● شروط الرضاع الذي يهرم الزواج

الرضاع المحرم للزواج هو خمس رضعات مشبهات متفرقات لما رواه ، بإسناد صحيح أبو داود والنسائي عن عائشة قالت: "كان فيما نزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن" .. وقيل أن قليل الرضاع وأكثره سواء في التحريم أخذاً بإطلاق الأرضاع في الآية وقليل المحرم ثلاث رضعات فافكر ولكن الرأي الأول هو الأقوى

عندما مات فاعرضه ثم قال: «إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال: لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون».

● زكاة الركاك ●

الركاك هو من وجد يارضه أو داره مالا مدفوناً وجب عليه أن يزيه يدفع خمسه إلى الفقراء المستكين والمشاريع الخيرية لقوله صلى الله عليه وسلم: «في الركاك الخمس» وقد نادى بعض العلماء أن يطبق هذا القانون على الثروات التي في باطن الأرض مثل البترول والمعادن وأن تدفع البلاك المسلمة المنتجة لهذه الثروات الخمس إلى البلاد الفقيرة.

هذا البيع .. هرام

بيع المسلم على المسلم فلا يجوز للمسلم أن يشتري أخوه المسلم بضاعة بخمسة مثلاً فيقول له ردها لي صاحبها وأنا أبيعها لك بأربعة كما لا يجوز أن يقول لصاحب السلعة أبيعك البيع وأنا اشتريها منك بستة وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا يبيع بعضكم على بيع بعض».

● الصور حلال والتماثيل حرام ●

التصوير الفوتوغرافي لا حرمة فيه في حد ذاته وإنما المحرم ما فيه فتنه أو إغراء كالصور الخليعة لأن التصوير الفوتوغرافي هو حبس الظل بواسطة مواد كيميائية وهذا غير محرم. أما التماثيل المجسمة فإنها محرمة إذا كانت كاملة وتوحى لمن رآها بأن فيها حياة ولكن إذا كانت تماثيل نصعية فلا حرمة فيها وكذلك التماثيل التي تصنع لغرض على قياسا على لعب البينات التي كانت عند السيدة عائشة رضى الله

حملة الدعوة وأهميتها

منزلة الدعوة : للدعوة الى الله ، منزلة رفيعة وأمانة تنوء الجبال عن حملها . ولا يصلح لها الا أولو العزم من العلماء الذين قسم الله لهم من توفيقه وإلهامه ما يسدّد خطاهم ويوفّق مسعاهم لنشر دعواه . ونقل الناس من حال الى حال .

أسرار الدعوة : وتتجلى أسرار الدعوة في حكمة عليا أنزلها الله القدير ، في أن الدعوة بغير اللين والرفق لا تسمى دعوة ولا يمكن أن تؤتي ثمارها أو تحقق غايتها في الهداية والارشاد . وإذا أوضح الله تعالى أهمية الرفق ولين الجانب في الدعوة بتوجيه خطابه الكريم إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أن يجادلهم بالتي هي أحسن . وأوصى بها كذلك إلى سيدنا عيسى وأخيه هارون بقوله (اذهبوا الى فروعكم) إنه طمئني . فقلوا له قولا ليثا لهله يتذكر أو يخشى)

لللين والحسنى هما حكمة الدعوة وسندهما لتحقيق الغاية منها ولذا في رسول الله أسوة حسنة إذ جاهد في الله حق جهاده رغم ما تعرض له من تسوئة وطغيان المشركين له في جسده ونفسه فتحمل وصبر وأدى الأمانة وبلغ الرسالة . ولذا فمن يقول بغير ذلك ويعتقد أن الحكمة واللين لا ينفعان فهذا دليل على قصور في الفكر وضعف في الوسيلة ، يهد على لاه بعد الحال هذه داعية شعب وأفئاد وليس ارشاد وأعلام .

الاهتمام بالدعوة والدعاة : وتبدو لنا أهمية الارشاد والوظيفة الدني في وجوب أن يعطى بلغة كريمة وعناية أكيدة تحقق أهدافه وقصد خطاه . وتجسد قواه . وتيسر له أسباب النجاح في رسالته من خلال قوافل المرشدين وبعثات الدعاة التي حملت أمانة

الدعوة منذ عهد الصحابة ثم من تبعهم وسار على خطاهم في الاصمصار المختلفة . ووضح أثر دعوتهم في حياة تلك الشعوب وأثرهم بالثقافة الدينية التي كان لها اثرها في تمهيد الطريق في أوله للفتوحات الاسلامية وانتشار الاسلام وازدهاره والوقوف في مواجهة حركات التنصير المنظمة خاصة لشعوب الدول المتخلفة في آسيا وأفريقيا وبعض مناطق الهند وغيرها .

ولقد كان إرصاد الدعوة مكانتهم وقوتهم في شرح العقيدة وإليها على سند من صحيح أحكام الكتاب والسنة . وكان لتوافد الدعاة على البلاد المختلفة فوجا بعد فوج حاملة الى ابنائها وشعوبها رسالة الله وكلمة التوحيد ودعوة الاسلام الصحيحة مقتدين بالأسوة الحسنة والقُدوة الراشدة المزججة بالحكمة والموعظة نلتاج لا يمكن حصر روافدها وخلفات أنوار اشعاعات فكر مازال نورها يلمر هذه البلاد ولم يغيب رغم ما تعرضت له الدعوة فيها من ظلم وعدوان ولم يثر في نجاحها وتأكيد مؤلفتها بين القلوب واشفاقها لما في الصدور ودعوة جاهل أو تضل بالمل . ونجح هؤلاء الدعاة بالحق في أن يرسموا للناس الطريق السوي والسبيل الرشاد .

شروط الدعوة : أن جهاد الدعاة وما يبذلونه من جهد وعمل متواصل في تحقيق الرسالة . هو أحد شروط اعتبار انتشار الدعوة وأهمي وجودهم ضرورية ملحة اسلامية وعربية . واصبحت منهم بمثابة النخبة للفرد واليقظة للحق والصورة للعقل والنور للبحر .

ويتصل بانتشار الدعاة وتوزيعهم استكمال الدعاة لشروطها من حسن التدريب وصدق التطعيم وفناء البصيرة والطمع بأحكام الدين وأصول الصلاة . ويلزم أن يكون الداعي على قدر

واف من الاستقامة والحكمة والبساطة التي يكون لازماً في النفوس فعل السحر وتذلل بالناس نحو الخير . وانتهاج سبيل الدعاة وارشادهم عن ثقة وعقيدة يقين في حسن علمهم وصحيح ارشادهم . فيستريحون في مجالسهم ويحسن فيها بالطمأنينة والرضى كما أن قوة الداعية تتطلب من المثابرة والقوة لمواجهة الكثر من القوة المعادية مادية وبشرية ومعنوية . والتي لا يجد الداعية في مواجهتها الا قوة إيمانه وحكمته وورعه وكلمته الواضحة القوية التي تلبس نورها من شعلة الحق وتأخذ ثأليها وبطريقها الى العقول والقلوب . من طهارة الدين وصفاء العقيدة . وتعتمد في قوتها وانتشارها على أصالة المعرفة ورحابة العلم وترتفع في نزاهتها عن مواطن الصراع ومعارك الاطماع وشوائب الإهماء . وتجتوى بالحق من شراك ما يحاك بها من أضرار ومكائد قد تكون مدعوة أحياناً بقوة الصباة ومساندة السلطان

نجاح الدعوة وكفاءة الداعية إن سلاح الدعاة في كلمة الحق والايمان التي يهدون بها الحيارى ويوقظون بها السكارى ويروون بها ظلم الطغاب والراغب والمليوف على المعرفة والراغب في التوبة السامي الى رحيق الايمان وبعق اسرار النبوة واريحها ليستشقق من ربهما وينبذ من طهارتها ويعيش في رحابها الهاقية الدائمة ويتطلب ذلك أن يختار للدعوة الكفاء المتمتع بالعقل الرحيم والقلب الصحيح والحكمة الفسيحة والعلم المميز والادب الشريف . وان يخدم منهم الجريص على عدم الوقوع في شباك الخيلة ويرائن الاسلاف ومواطن الدون ومساقط الشهوات .

إن الداعية الحقيقي هو ايضاً من يكون جمال مظهره معبراً عن نظافة خفيه . وهو المحقق لزكاة النفس

د . منيع ربيع المستشار بمجلس الدولة



النقاش وصراحة التعبير التي لا تقتل بل فكر أو منطق أو عقيدة صحيحة وهي كلها أمور تتطلب من الداعية أيضاً أن يواجهها المجادلة بالصراحة والافتناع .

ويشير القدرة على تحديد الفروق بين أحكام الشريعة ومذاهب الناس وكشف مواطن الضعف والاختلاف بين المذاهب وتبيين أسرار القوة في تعليم الدين والعلم به . أن يتمكن الداعية من القيام على رسالته أو تحقيق غايته .. إن الداعية حين يملك القدرة على المناقشة والافتناع بأداة العقل والفكر والعلم . فإنه يربط بين الناس ويرتفع شأنه ويصير الوجه النافذ الترجية المسموح الإرشاد لما يقتضي به من الصفات .

وتنوعت مشاربهم وأصبحوا مذاهب شتى . ويعيشون في تيارات فكرية وسياسية واجتماعية وعقائدية تسلب اللب وتلب بالقلوب . وقد يساعد عليها وينمي من تفوقها انفتاح الابواب في هذه الدول لكل الناس على اختلاف مشاربهم وتنوع مذاهبهم وأفكارهم وعقولهم . حتى أن الانسان ليجسبهم جميعاً وقلوبهم شتى أن مهتمات جدية ، هذه صفاتها وتلك خصائصها تتطلب على من تصدى للدعوة فيها أن يكون حسن الإدراك دقيق الملاحظة قادراً على أن يملك لسانه ويحكم بيانه ويختار اللفظه ليقوى بيانه بين الناس تأقلموا على بهجة البيان وطفرة

ورجاحة العقل وسعة الأفق وسرعة البديهة ونضج خاطر وقوة البيان .. الداعية الحق هو من يلد على أن يتمتع بثقافته . البيان والخطاب والنطق الدال على فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال باختيار الجيد من الكلمات والمقتنع من العبارات والفصح من بلاغة البيان وسحر الكلام والمنبثق من صحيح سنده من أحكام الكتاب والسنة وشرح أهل العلم والعرفان من الصحابة والعلماء .

وعلى مقدار حظ الداعية من الصفات يكون حظه من النجاح أو الفشل . ويعود ذلك إلى أن العديد من الدول الإسلامية اليوم في ميسيس الحاجة إلى دعاة يقفون ويتعاملون برحمة مع أناس تعددت عقائدهم

شركة تكسار لنسيج المفروشات

محمد محمد سعيد مازديني



تهنئ الأمة الإسلامية بشهر شعبان المبارك

مصنع نسيج المفروشات الأول في مصر لتجهيز الفنادق الخمسة نجوم ..
متخصص في إنتاج أرقى أنواع المفروشات والمعالجة ضد البقع والحرارة

الصفحة : ١٠ شارع ربة الإسلامية / شبرا القاهية ت : ٢٨٢٩٢١١ / ٢٨٢٨٠٨٦ فاكس : ٢٨٢٩١٢٨
المعارض : ٧٣ شارع عمر بن الخطاب بمرات السبع عمارات سوق القاهرة للمبانيات
بمصر الجديدة تليفون : ٢٩٠٤٤٧٣

إيتوف : ٢٩ شارع يربو ناصية المحسن خلف نادي الصيد / المنصورة - تليفون : ٣٦٠٨٩٣٣
ميرانا : ٧٩٠ طرقت المريخ / لوران اسكندرية - تليفون : ٥٨٦٧٨٣١

التصوف الاسلامي وأثره في التصوف الاندونييسي المعاصر



الباحث علوى عبدالله

والمبحث الرابع تعرض الطالب فيه لمتناج من المتصوفة السنيين الاندونييسيين ، واختار من رجالهم الشيخ نور الدين الزينوي ممثلا للقرن السابع عشر الميلادي والشيخ عبد الصمد الفيلباني للقرن التاسع عشر الميلادي ، واخيرا الشيخ محمد هاشم اشعري للقرن العشرين .

هذا وقد اُصنف الباحث كل شخصية فيما قامت به من علم وعمل .

● التصوف الفلسفي الاندونييسي ●

وفي المبحث الخامس وتحت عنوان « التصوف الفلسفي الاندونييسي » تناول الباحث تطور التصوف في اندونيسيا ودور التصوف في تحويل نوره الخافت الى السطوح .

وفي المبحث السادس تحدثت الباحثة عن التصوف التاطني ، وقد تعرضت فيه لمناقشة بعض الآراء التي جاء بها الباحثون من أصول هذا المذهب ، كما تحدثت في هذا المبحث عن الصوفي « الجاوي » « ريتقورستور » الذي يعتبره الجاويين ابا للباطنية الاندونيسية ، ثم خدم المذهب ببعض من تلاميذه بعد ان ناقش اهم آرائه .

ثم اختتم الفصل الثاني بالمبحث السابع وتناول فيه الطرق الصوفية الاندونيسية ، مستعرضا اهم ملامحها وبيدئ نسبتها الى الطرق الصوفية الاسلامية .

لطبيعة الديانة الاصيلة واثرها في الديانات الواردة بما فيها الاسلام . ثم يليه في المبحث الثاني الحديث عن دخول الاسلام اندونيسيا ونكرت فيه الآراء المختلفة والنظريات المتباينة عن الموضوع مع ترجيح اقربها الى الصواب . وفي المبحث الثالث تناولت الباحثة موضوع الدعاة الاوائل الذين جاءوا لنشر الاسلام في اندونيسيا . وقد انتهت الباحثة الى اثبات جنسيتهم وسلالتهم العربية .

والمبحث الرابع تناول فيه الطالب الحديث عن دخول التصوف الى اندونيسيا ، وفيه بين ان دخوله كان مع دخول الاسلام اليها ، ثم اثبت انتماءهم الى التصوف السني .

وانتهى الى تقليد آراء بعض المستشرقين المخالفة ذلك .

اما المبحث الخامس فموضوعه يدور حول الاقليات التسعة وهم الرواد الاوائل في نقل التصوف الى اندونيسيا .. وتعرضت فيه لسلاسلهم وعقيدتهم وشرعهم .

● مظاهر الحياة الروحية في اندونيسيا ●

اما الفصل الثاني فقد خصه الباحثة بالحديث عن مظاهر الحياة الروحية الاسلامية ومصادرها ونوافذها في اندونيسيا . والفصل يحتوى على سبعة مباحث بلذا المبحث الاول مقدمة ضرورية من التصوف الاسلامي ذكر فيه تعريف التصوف وآراء المدارس العربية عن التصوف الاسلامي .

اما المبحث الثاني فهو عبارة عن الحلاوة سريعة على تطور التصوف الاسلامي بدءا بمرحلة الزهد ومرورا بالتصوف السني ثم الفلسفي فاصحاب الطرق .

اما المبحث الثالث والذي يعمل عنوان « التصوف السني الاندونييسي » فقد تناولت الباحثة فيه دور التصوف والصوفية السنيين في نشر الاسلام في اندونيسيا مع اظهار السمات السنية في منهجهم وطريقتهم ثم وبنائهم في الدعوة .

تهتم الرسائل العلمية لطيفة الماجستير والدكتوراة بحدائق الموضوع وجدية الفكرة وتعد هذه الحدائق وتلك الجديدة شرطا اساسيا ضمن الشروط الاخرى التي تناقش من اجلها الرسالة ، وتحظى بنقد العلماء ومناقشتهم .

وهذا ما وجدناه بالفعل في رسالة الدكتوراة التي قدمها الطالب الاندونييسي علوى عبد الله شهاب ، لتلبي درجة الدكتوراة في الفلسفة من كلية الآداب جامعة عين شمس .. وقد تشكلت اللجنة التي ناقشت الطالب ومنحته درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف الاولى من السادة الاساتذة :

- ١ / د / ابو الوفا الفلثاني رئيسا
- ١ / د / سامي نصر لطفي مشرفا
- ١ / د / فيصل بدير عبد الله عضوا

● مضمون الرسالة ●

وجد الباحث ان البحث عن اثر التصوف الاسلامي في التصوف الاندونييسي جدير بالدراسة الاكاديمية ، إذ لم تحدث اليه ايدي الباحثين والدارسين ، بل هو من التفتيل والشغل المعيقين .. وهذا من الحوافز التي شجعت الباحثة في اختيار هذا الموضوع ، لاسيما ان بدايات ترجيع الى يده دخول الدين الاسلامي في اندونيسيا ثم بادية الحياة الروحية الملهمة بهذا الدين الحنيف . وتشمل الدراسة ايضا محاولة الباحث بقدرة الامكان تنقية آراء المستشرقين وغيرهم من المستشرقين مما يثقل من قبة دور الحياة الروحية الاسلامية ، مما يشوبها من التعريفات وتحريفات . وانطلاقا من هذا الهدف قسم الباحثة رسالتها الى ثلاثة فصول وخاتمة .

اما الفصل الاول منها فيعني على خمسة مباحث : وقد خصصه لدراسة الحياة الروحية في اندونيسيا مستلها من المبحث الاول بالحديث عن الحياة الروحية في اندونيسيا قبل الاسلام ، وتعرض فيه

رسالة الدكتوراه مقدمة من الطبيب / علوى عبدالرحمن شهاب

اعداد وتقديم محمد السيد المليحي



د. ابوالولغا الغفاري يوتي توسط لجنة المناقشة

اندونيسيا يزاد يوما بعد يوم لاقبال الناس الى الانتماء اليها - إلا أن الفرقة الباطنية الاندونيسية قد زاحمت الطرق الصوفية الصحيحة فاستقلت اصحاب الناس بالتصوف، فاسادت بتعاليمها الدخيلة الى سمعة الطرق الصوفية الصحيحة وكانها اصبه بتعريف نقطة حبر تسببت في تمكين صفاء الماء .

● استطاع ابناء اندونيسيا المخلصين وعلى رأسهم العلماء أن يراجعوا التيارات المعادية للإسلام بدءا بالمعتقدات الوثنية المتأصلة في الشعب الاندونيسي وبعدها بالتصوف الضال المخرصف ثم انتهاء بالتيارات الأخرى مثل الشيوعية والتنصير .

لهمما يكن من ظاهرة الازدهار لهذه الحركة للاسكانات الهائلة التي تمتع بها من الدول الغربية إلا أنها اخفقت في تنفيذ مآصيرها إليه من تنصير اندونيسيا .

● اسهام رجال الصوفية في حل العديد من المشاكل الاجتماعية ظاهرة جليلة بين جوانب المجتمع الاندونيسي المعاصر ، أهمها وأكثرها معاناة الانفجار السكاني وتنامي المضطربات ، فقد استلذت الحكومة خفض معدل نسبة ازدياد السكان بالمجهودات الشخصية التي بذلها العلماء والشيوخ حتى تروث تلك الجهود يومئذ قدمت هيئة الأمم المتحدة لتكريم اندونيسيا ، وكذلك الحال بالنسبة لاضطرر مشكلة شياوية عالمية في الحياة المعاصرة ، حيث اثرت الجهود المبذولة من قبل شيوخ الصوفية من خلال الطرق الصوفية في مشكلة الأدمان مما دفع بالحكومة الى دعم تلك الطرق وتقديرها .

● إن أحد الانجازات العظيمة التي حققتها الصوفية في اندونيسيا هو اختيار الملايكة او الاندونيسية لعة للإسلام ، فلم يكن اختيار هذه اللغة اختيارا عشوائيا بقدر ما كان دليلا على بعد النظر ورعاية الرأي .

ويجده النتائج التي اخبرنا بها من بين النتائج الأخرى الكثيرة تثبت لنا استحقاق الباحث في حصوله على مرتبة الشرف الأولى .

الاسلامية البلاد . مثل مدارس السنن الحنبلية ، وجمعية الخير ، والخيرات . وفي المبحث الرابع والأخير اعراب الباحث عن أثر التصوف الاسلامي في الحياة العقلية بالمجتمع ، واهم المساهمات الصوفية في التصدي للتيارات المضادة منها التصوف الباطني المنحرف والشيوعية وحركة التنصير ، والمذهب القادياني الذي جعل الباحث يسهب في الحديث عن الحركة التنصيرية حتى ناقش بعض الآراء التي توحى بتشجيع الحكومة الاندونيسية لها وتقدير تلك الآراء .. هذا وقد تحدث ايضا عن الحركات التجريدية السلفية ، وفتح الحديث ببعض القضايا المختلف فيها بين المحافظين والمجديدين المسلمين .

● النتائج التي انتهى اليها الباحث

وكان من أهم النتائج التي توج بها الباحث رسالته هي :

● إن الاسلام دخل اندونيسيا في القرن الأول الهجري وليس كما يدعي البعض أنه جاء الى البلاد في القرن السابع ، وهذا حسب المذكرات الرسمية التي قدمها الباحث واستعرضها في رسالته .

● يعد التصوف السنن هو الغالب المعروف لدى المجتمع الاندونيسي المعاصر .

● إن عدد رواد الطرق الصوفية في

كما تحدث عن الطرق المشهورة ومناخها المشهورين في اندونيسيا ، كما أسهب بالحديث عن النقشبندية القادرية باعتبارها أكبر الطرق الصوفية ، نفوذها وأتباعها في اندونيسيا ، وانتهى الباحث الى اثبات الازدهار في هذا المجال .

● أثر التصوف في المجتمع الاندونيسي

وفي الفصل الثالث والآخر من الرسالة ضمت الباحث أربعة مباحث :

المبحث الأول : وكان من دور الصوفية قبل الاستقلال وبعده في الجانب السياسي وأهم انجازاتهم التي اثرت في تأسيس أول حزب وطني اسلامي في البلاد وبلية المبحث الثاني وهو عن أثر التصوف الاسلامي في الحياة الاجتماعية ، حيث بين الباحث فيه نجاح محاولات الصوفية وطرقها في حل بعض المشكلات الاجتماعية مثل الانفجار السكاني والأدمان ، وانجاز الصوفية العظيم في جعل اللغة الاندونيسية لغة الاسلام وتضمن هذا المبحث ذكر الدور الرائد الذي قامت به مصر في صنع العلماء الاندونيسيين .

أما المبحث الثالث : فقد أشار فيه الباحث الى أثر التصوف في الحياة التربوية ، والمدارس التراثية شبيهة بالبطاقات الصوفية وبعدها في أرساء القيم

فارسا لوالأهل الذكر

تقدمها : لجنة الفتوى
بالأزهر الشريف

● صلاة المتبرجة ●

س/ هل يجوز للمرأة أن تغطي وعلى وجهها المساحيق ؟

ج/ المساحيق إذا كانت طاهرة وضمت بعد الطهارة فالصلاة بها صحيحة غير باطلة ، أما أظواجا فإن كانت بفضول وحضور قلب كانت مقبولة وإذا أظهرت هذه المساحيق لرجل أجنبي كان عليها وزر ينقص من ثواب الصلاة أو يبطله على الرغم من صحة الصلاة .
والله تعالى أعلم

● الصلاة أثناء السفر ●

س/ أخرج إذا ومجموعة من الاصداقاء في رحلة على بعد ١٤٠ كم . وتقيم لمدة يومين أو ثلاثة وقد وقع خلاف بيننا ، هل يجوز لنا الجمع والقصر أم لا ؟ وهل نلزمنا صلاة الجمعة أم نغطي ظهرنا علما بأن أقرب مكان تقام فيه الجمعة بعد حوالي ٢٥ كم . نرجو إجابتنا

ج- إذا كان الواقع كما ذكرتم وكانت مدة الإقامة أربعة أيام فأقل

الفيرة إلى درجة الثورة على زوجها وتقليل من النساء من يستطيع المقاومة ويعلمون أن السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها كانت من أشد نساء النبي صلى الله عليه وسلمغيرة عليه وإذا كان هذا شأن بعض أمهات المؤمنين فما بال غيرهن من النساء .

ولا يجوز أن تدفع الفيرة المرأة إلى الشك وعليها أن تغطي زوجها الثقة بقدر الامكان لتسلم من الضغط النفسي وثيرة الأعصاب وليسلم البيت كله من التمزق والخياخ .

● هل للفتاة أن تزوج نفسها ؟ ●

س/ هل يجوز للفتاة أن تزوج نفسها بنفسها دون علم والدها ، وهل له الحق في فسخ هذا الزواج ؟

ج/ الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم وبعد .. فقد ثبت من النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال " أيما امرأة أتتكم نفسها بغير إذن وبها فنهاها باطل - ثلاث مرات - " وقال أيضا " لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل ، وما كان من نكاح على غير ذلك فهو باطل . وبناء على هذا لو تولت الفتاة عقد زواجها دون علم أبيها وهو أبها فالعقد باطل عند مالك والشافعي وصحيح عند أبي حنيفة وهو المعمول به في مصر مادامت بالغة رشيدة ، لكن لو لمصر إذا

شرح لكم جميعا القصر ، وهو أداء الصلاة الرباعية ركعتين لأن ذلك هو المحفوظ من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أسفاره أما الجمع فهو رخصة للمسافر إن شاء جمع وإن شاء ترك والأفضل الترك إذا كان مقيما مستريحا فيصلي كل صلاة في وقتها كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين إقامته في منى في حجة الوداع فإن جمع فلا حرج عليه لأنه ثبت من النبي صلى الله عليه وسلم أنه جمع في غزوة تبوك وهو مقيم . إما إن كانت مدة الإقامة في المكان أكثر من أربعة أيام فإن الواجب الاتمام وإن تؤدي كل صلاة في وقتها . أما الجمعة فليس عليكم جمعة لانكم مسافرون ويميدون عن محل الجمعة .

والله تعالى أعلم

● الشهرة الزوجية ●

س/ زوجتي في شايبة الصلاح والمواظبة على أداء العبادات والفرائض ولكنها غيورة جداً لدرجة التطرف فما رأي الدين ؟

ج/ نفيد بأن هذه المشكلة موجودة من قديم ، وهي مشكلة كثير من الأزواج والزوجات ، وعلى الزوج صاحب المشكلة أن يواجهها بشيء من الصبر والتحمل فالغيرة من طبيعة النساء والرجال على السواء والمرأة مهما كانت في قمة الصلاح ورجاحة العقل فقد تغلبها

حـ/ في تركة المتوفاة وصية واجبة لابناء البنت بمقدار ما كانت تستحقه البنت لو كانت على قيد الحياة طبقا لقانون الوصية الواجبة المعمول به منذ أغسطس سنة ١٩٤٦ ، فتقسم التركة الى ثلاثة اجزاء جزء منها لابناء البنت المتوفاة يقسم بينهم بالتساوي . والباقي جزءا من هو الميراث للابن الذي على قيد الحياة تعصيا : والله تعالى اعلم

● الصيام والأمراض ● المزمنة ●

س/ والسدى مريض بمرض مزمن لا يستطيع مجبه صيام شهر رمضان . وإذا اثنا على وشك قدوم الشهر الكريم أسأل له هل يجوز ان يفطر المسكين من مال الزكاة ؟

حـ/ رخص شرعا للمريض ان يفطر في رمضان ، ولكن يلزم أداء الصوم من المدة التي افطر فيها عندما يتم شفاؤه وذلك في ايام الفطر التي تلي شهر الصوم اما اذا كان المريض مستمرا ولا يستطيع الصوم بعد انقضاء شهر رمضان فعليه عندئذ ان يخرج فدية طعام مسكين عن كل يوم افطر فيه من ايام شهر الصوم ، وأطعام المسكين يكون من غير المال الذي يخرج كزكاة مفروضة حيث انه اذا أخرج زكاة ملك فتوزع على الفقراء والمساكين من غير نظر إلى فدية الاطعام بسبب المرض لان لها فدية مستقلة .

والله تعالى اعلم

الاعتداء عليها ، والانتفاع بها لمصالح العام فريد ان نبني عليها مدرسة ، فهل يجوز لنا ازالة المقبرة ؟

حـ/ يجوز نقل الرفات الموجود في المقبرة من مكانه إلى مكان على حدود المساحة التي ستبنى عليها المدرسة لمصالح ابناء القرية . وتبنى المدرسة في كل المساحة دون اقتطاع أى شيء منها تحقيقا للندع العام ولصالح أهل القرية .

● الأب يحجب الأخوة في الميراث ●

س/ توفي رجل عن : زوجة ، بنت ، اب ، اخوة اشقاء ذكور واثنا من يرث وما نصيبه ؟

حـ/ للزوجة الثمن فرضا لوجود الفرع الوارث ، وللبنات النصف فرضا لانفرادها ولعدم من يعصها والباقي للأب تعصيا ، وللأخوة الاشقاء جميعا لحجبهم بالأب .

والله تعالى اعلم

● وصية واجبة ●

س/ توفيت امرأة عن ابن ، ابناء بنت متوفاة في حياة الام فمن يرث وما نصيبه ؟

كان عصبه أن يعترض على هذا الزواج إذا زوجت البالغة نفسها من غير كفاء لانه يضر بمصاهرة غير الكفاء .

والله تعالى اعلم

● تقبيل اليد بين الحلال والحرام ●

س/ هل تقبيل يد الغير مباح ام حرام ؟ افيدونا احاديثكم الفقه .

حـ/ إن كان تقبيل اليد المقصد منه حسنا وتبيلا كان مباحا وان كان سيئا كان محرما ، فتقبيل يد من يرجى بركته لصلاحه وورعه يعتبر جائزا وكذلك تقبيل يد الوالدين احتراماف بفضلهما .

ومن التقبيل المحرم تقبيل يد المرأة الأجنبية باسم التقاليد ، وتقبيل يد الرئيس نفاقا ، وتقبيل من لا تحل له باسم التحية العائلية سواء كان التقبيل للشد أو اليد محرما شرعا ، وفاعل ذلك والراضى به آثم ولاشك ، وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة النساء لم يصالح امرأة .

والله تعالى اعلم

● مدرسة بسطة من المتبرعة ●

س/ في بلدنا أرض مقبرة مهجورة منذ زمن طويل وهي ملك للحكومة وحرصا من أهل البلد على الأرض من



السودان

رسالة

يقدمها أحمد الشتران

من أعلام التصوف في السودان

السيد محمد الحسن الإدريسي

بالمغرب وثنا رضي الله عنه من صفوه محبا للاجتهاد في كسب العلوم الشرعية ، فاحذ علوم العصر عن أكابر علماء عصره حتى صار في أوان شبابه إماما في جميع علوم الظاهر ، ثم أخذ طريق السادة الشاذلية .

وارتحل من فاس عام ١٢١٣ هـ إلى مصر ثم توجه إلى الحجاز ومكث بها أربعة عشر عاما يمكة ثم عاد إلى مصر وصعد إلى صعيد مصر وأقام في بلدة تنسى الزينية خمس سنين ثم عاد إلى مكة وأقام بها اثنتي عشرة سنة .. ثم انتقل إلى اليمن وأقام بها تسع سنين وتوفي سنة ١٢٥٣ هـ ودفن باليمن . وقد أخذ عنه فضلاء العلماء

والسادة في سائر الأقطار الإسلامية . والإمام أحمد له مؤلفات ومجاس علمية ، كتكتاب العقد النخيل في نظم جواهر التدريس ، والصوات المسماة بالمصاحف الخمانية - وغير ذلك ، وكان رضي الله عنه يتكلم في علوم التفسير والحديث بما يثير العقول من أنواع العلوم والبلافة وحسن التمهيد . وكانت له قوة فكرية في أخذ الدلائل من الكتب والسنن استنباطا ، كما لم يكن له في زمانه من بدائية في الصفوة ومكة الاستحضار .

وقد اشتهرت طريقته في اليمن والحجاز ومصر والسودان وبلاد الشام وتركيا والهند وباكستان وجولوة والمغرب الأقصى وليبيا والصومال والحبيشة وغيرها من البلدان .. وأقبل الناس على أسنانه وعلومه وأوراده وقد ألف في مثالبه وأحواله وأشباهه الجهادية من المحققين .

في أول عهد الفتح الإسلامي للقرارة الإفريقية . وأول مدينة في السودان تردد في أرجائها للتكبير باسم الله ، ويزيدها شرفا ثواب العلماء إليها من كل فج عميق ومن وفد إليها السادة الأدارسة رضوان الله عليهم ..

ثنا استأذنا السيد محمد الحسن الإدريسي في رحاب هذه الأسرة العريقة . وكان أول ما استقام من العلوم دراسة القرآن وماتصل به من علوم . ثم ارتحل مع أسرته الكريمة إلى مدينة أم درمان تلك المدينة ذات التاريخ الحريق . وفيها التحق بمسجدها المعروف - معهد أم درمان العلمي - وهو أزهر السودان - فبها نال شيخنا ابن العلوم والمعارف ملجئه في الصدارة بين أقرانه .

وله ما من أحد من أهل الطريق الصوفي في السودان الا وقد عرف فضل أسرة السادة الأدارسة ، فهم يشتركون بيزارتهم ، كما ذاع نكرهم في جميع البلدان الإسلامية .

الطريقة الاحمدية الادريسية

نشأت الطريقة الاحمدية الادريسية على يد مؤسسها العالم العلامة السيد أحمد بن إدريس رضي الله عنه ، فهو من ذرية الشريف السيد إدريس بن السيد عبدالله المحض ، الذي ولد بقرية الغرائس بالقرب من فاس

من رجال الدين البارزين في السودان الذين يترى على أيديهم المريدين فينبهون النوح القويم - نهج المصطفى صلى الله عليه وسلم - علما وعلا وسلوكا ..

وأول مايتجلى من سمات هذا السيد حسن الخلق ، والأدب الجم ، فقد عرف فضيلته بتواضعه الذي رفعه إلى مصاف أهل الفضل .. وبعلمه المقرون بالعمل ، والاجتهاد في إرشاد الهاد على هدى الشريعة الإسلامية الخراء . وهو بعد ذلك مثال صالح للرجل المسلم العامل بعلمه ..

ولد السيد محمد الحسن الإدريسي عام ١٩٣٤ م بمدينة دنقلة قسبة المديرية الشمالية . وهي تشتهر بأنها أول مدينة أقيم بها مسجد في السودان



السيد محمد حسن الإدريسي

اسلام ٢٥٠ شخصاً في جنوب السودان

● اشهر مائتان وخمسون شخصاً من ابناء قبيلتين في الجنوب السوداني هما «البيتكا» و «النوير» اسلامهم ونطقوا بالشهادتين امام دعاة منظمة الدعوة الاسلامية بالخرطوم.

وقد حضر هذا الحدث العظيم لعيف من المسلمين الذين عمهم الفرح والبشر وكبروا الله الذي وسع رحمته الكون.

وفي هذا الصدد صرح الدكتور الامير محمد عثمان المدير التنفيذي لمنظمة الدعوة الاسلامية بان اعداد الوافدين الذين يدخلون الاسلام تتزايد بصورة مطردة في مختلف بعثات المنظمة في السودان والرياق مما يتطلب ان تضاعف المنظمة جهودها لاستيعاب هؤلاء الاخوة بالفتح مزيد من دور المهتدين التي تقدم خدمات ثقافية في مجايد الدين والعقيدة الاسلامية.

جامعة للبنات في السودان

● وافق المجلس القومي للتعليم العالي في السودان على انشاء جامعة جديدة للبنات.

وتضم الجامعة شعب الاقتصاد والعلوم الانسانية وادارة الاعمال وعلوم الخفيفة اضافة الى شعبه للتكنولوجيا واخرى للصحة والجمال.

ومن جهة اخرى قامت لجنة من الاكاديميين واساتذة الجامعات باعداد المناهج الدراسية بالجامعة حيث روعي اتباع أحدث الطرق في العملية التدريسية.

التصوف في المجتمع المعاصر

ويقول فضيلة السيد محمد الحسن الانريسي عن التصوف الاسلامي: - التصوف خلق لان احكام الاسلام مردودة الى اساس اخلاقي، والتصوف في الاسلام علم ديني يختص بجانب الاخلاق والسلوك، وهو من روح الاسلام وزبدة عمل العبد باحكام الشريعة لانه مستمد من الكتب والسنة واحوال الصحابة والاولياء.

والتصوف يجمع ويؤلف بين القلوب المحبة لله تبارك وتعالى ورسول الله صلى الله عليه وسلم وللحب في الله صلاة يتنوعها الصالحون بالله.. ولاخوة سودها وصلاتها وتلقاها الاخوة في الله المخلطة بين الشيخ والمريد وبين المريدين جميعاً مع بعضهم امتثالاً لأوامر الله تعالى، يسترشدون القرآن ويعملون به ويسترشدون بسنة صلى الله عليه وسلم.

الطرق الصوفية في السودان ودور الأزهر الشريف

وانتشرت الطريقة القادرية في «جنى» و «تمبوكتو» وغيرها من المواسم بالحرب افريقيا وفقرتها منها نظم جديدة اشغلت اسماة اخرى تشتتب الى الشيوخ الذين احتفظوا وصلوا على شرفها.

أما الطريقة التجانية فقد ازدهرت ايضا في غرب افريقيا وبأدت وانتشرت اتباعها في السودان والشمال وكذلك «تمبوكتو» و «سجوة» واسواوا الزوايا في «كلو» و «برنو» و «وادي» و «شلفيت».

ومن الطرق الصوفية التي برزت في شمال افريقيا والتي كان لها دور في مواجهة الاستعمار - الطريقة السنوسية - وهي التي تشتتب الى محمد بن علي السنوسي. والدعوة السنوسية كما يفهم ما تركه السنوسي الكبير من مؤلفات كانت تدعو الى العودة بالخلفاء الراشدين وثبت ما جدهم من الشواهد الخيرية لتقديس تعليم الاسلام الصحيح. فقد كان الدعاة السنوسيون يطبقون الناس بقلوبهم بمبادئ الاسلام الصحيحة.

ونشير الى محمد احمد المهدي الذي تزعم الطريقة المهدية الذي قاد الناس للقتل على العلم الواقع بينهم. وفي ان ويلخصهم من الاتراك القضاة. على ان انتشار الاسلام وللثقافة العربية لم يكن حدثا شديدا جرى كمثل بل بقيت مبدئية تغير ما دعا اليه الاسلام مما سبب صدمة عظيمة للكثير من العلماء والفقهاء.

● برز في الاطوار الافريقية علماء وفقهاء تخرجوا في الأزهر الشريف وتركوا لنا ثروة علمية وفكرية في مختلف مجالات العلوم الاسلامية والانسانية. ومازال الكثير منها حبيس دور الوثائق، غير ملأ من هذه الثروة للمكتبات الاوروبية. ومثلت منها.

وهذه الثروة العلمية التي تركها علماء الطريقة آثاروا بالتعاليم الاسلامية ونظفوها في الدين والعلم وجدوا جزءا من تراثنا الاسلامي يجر بنا ان نبذل جهودا مضاعفة للحفاظ عليها ولنجلب منها في تنظيمها وان تلقى عليها الاضواء.

وقد ارتبط ازدهار الثقافة الاسلامية العربية في افريقيا وغربها بأدت بانتشار الطرق الصوفية - لا اقله الطرق البيئية في افريقيا فرصة لهذه الطرق وانتشرت وتزدهر. خاصة الطريقة التجانية والقادرية وما اتفق منها من طرق فرعية اخرى. وقد لعبت هذه الطرق والاتباع دورا كبيرا في نشر الثقافة الاسلامية في هذه الجهات وفي مقاومة الاستعمار الاوروبي فيما بعد حين انتقل الى المنطقة طعما في ثرواتها.

وقد انتشرت الطريقة القادرية بالأدت في السودان الغربي خاصة في القرن الخامس عشر. وانتشرت اتباع هذه الطريقة من الفقهاء المريدين من السنغال الى مصر النيجر والكاميرون والمراكز لبيت دعوتهم في مختلف الجهات، بل تفلما للبعث التي ازدهر الشريف والفيرون والمعاهد الدينية الاخرى التي اشترت في العالم الاسلامي.

البشير يعلن تطبيق الشريعة الاسلامية في الشمال السوداني

● أكد الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقلاب الوطني اكتمال استقلال السودان باعلان تطبيق الشريعة الاسلامية في اقاليم السودان الشمالية وقال ان ثورة الانطلا كانت ثورة للعمل والتحرر من الظل ونيل التنمية والاستعمار. وذكر ان المسيرة قد انطلقت ولن تتوقف.

وتعهد الفريق البشير بان يقيم الدين الاسلامي كله وان يشر العدل وييسر الشورى ويسمي لتأمين الامة من الشوف والجوع وتحقيق الوحدة والسلم.

ومن المقرر ان تقرر الاجهزة القضائية خلال الاسباء القادمة في اجراء تعديلات على قانون العقوبات والاجراءات الجنائية لسنة ٨٢ وقانون المصالحات المدنية لتتصلق مع الشريعة الاسلامية وتنفيذ احكامها. هذا وسوف تطبق احكام الشريعة الاسلامية في الاقاليم الشمالية من السودان حيث تغطيها الاغلبية من المسلمين.



في الملتقى معنا ..

وجهة النور والسماحة والبسمة الحانية

- سؤال صفت الجواب : من هو أجود التلاميذ الأجواد ؟
- طائفة من تعليقات الحارثيين الأئمة المتخصصين : اشتمات
- استنباط بعض ما نطق وأسطان كل ما يمكنه ... ؟

الأكرم ..

وامعجبهم الرأي ووافقوا بالإجماع .
أذهب أولهم إلى عبد الله بن جعفر ،
فوجد أنه ركب نقلته ذاهباً إلى ضيعة
له ، ففادها فللاً : يا ابن عم رسول الله
أني ابن سبيل ومنقطع فخير .
فقبل عبد الله بن جعفر عن ركبته
وقال : تعال فخذ هذه النقطة فهي لله بكل
ما عليها ، وخذ أيضاً ما في الحقيبة
والحقيبة أيضاً ..

وهكذا رجع الرجل إلى رفاقه راكباً
نقطة عظيمة ، وفتح الحقيبة أمامها
فوجد بها أربعة آلاف دينار ، وثياباً ،
وسيفاً كان هو سيف علي بن أبي
طالب ..

● وذهب الرجل الآخر إلى قيس بن
سعد بن عباد ، فوجدته نائمًا ووجد
جارية له ، سمعت منه سؤاله فقالت له :
حاجتك أييس من أن تولفته فخذ هذا
قيس فيه بمعاملة دينار ما عند قيس
خيرها اليوم ، ولذهب إلى تابعه في
الندمية الأخرى فخذ لك منه نقاة تركبها

صحبكم الله أيها الأحباب ، بما يصبح به أوليائه وأهل طاعته ..
اليوم يتجهذون بهذا لقاء شدة الحضرة ..
تخير مؤيداً أو على الأصح تقدم ..

الوقت ضيق ، في رحاب المجلس الأعلى للطريق الصوفية ، ونحن
حشد من شباب التصوف وفتيان المريرين .. وهذا شيخنا الإمام الجليل ،
يتصدر جمعنا ، يعلو وجهه ألقار والنور والسماحة . والبسمة الطيبة
... وهام المتحدون من الشباب في الندوة ، يتأهب كل منهم لدوره في
نقطة وحمل من مذهب وعندما يؤذن له .. فهكذا عودنا شيخنا وعلمنا ..

لقل واحد منهم : أكرمهم كراما هو
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ..
وقال الآخر : أكرمهم قيس بن سعد
ابن عباد .

وقال الثالث : بل أكرمهم عرابه
الأوسي .

وطال الحوار بينهم في ذلك حتى
ارتفعت أصواتهم فتنفخ بينهم رجل
من كانوا في المسجد وقال : ليذهب كل
واحد منكم إلى صاحبه الذي يزعم أنه
أكرم العرب ... ثم انظروا بعد ذلك ماذا
يعمل كل واحد وسعراوين . أيهم

كانت قائمة الخير والمصطفى
الطيبة وأن يجيء حديث الأول والثاني
من الشباب في موضوع واحد هو
الكرم !

أبعد اكتمال الأعداد والتنظيم ، لأن
شيخنا بالافتتاح على اسم الله والسلام
على رسوله المصطفى صلى الله عليه
وسلم ، ثم أشار بالبدء بتقديم المتحدث
الأول من صفوف الشباب ، ومضى يقرأ
لنا بما كتب ...

جلس ثلاثة رجال عند العتبة ...
ذكروا أجواد مكة وكرامتها .

.. وعاد الرجل الى رفيقيه بما حصل عليه ... وفي نفس الوقت كان قد استقبله قيس بن سعد فاضبرته الجارية بما صنعت لشكرها، واعتقها حرة لوجه الله .

● وذهب الرجل الثالث الى عرابه الاوسي ، فصادفه خارجا من بيته الى المسجد ، يستند الى عبيدين .. وكان قد كاف بصره .. فقال له انا ابن سبيل ومنقطع ..

فقال عرابه .. والله ما تركت الحقوق من مالي شيئا ، ولكن خذ هذين العبيدين : فشكر له الرجل وقال : لا والله يا عرابه ما كنت لافعل ؟

فقال عرابه : ان لم تأخذهما فهما حران لوجه الله ، فان شئت فخذ وان شئت فامتنع .. وتركهما ومشي يتلمس الجدار . وهكذا رجع الرجل الثالث برفيقين الى رفيقيه ..

● ● والان ... من هو اكرم الكرماء الثلاثة ..

● ● هذا هو السؤال الذي سئلت من مناقشت والاجابة عنه ، في ندوة الحضرة القادمة .

● ● ● لله در عبيد الله

وتقدم من صفوف الشباب من اعلى الان للحديث ، فلقد يقرأ لنا مما كتب وكان عن الكرم والكرماء ايضا - قال : كان عبيد الله بن عباس يمتاز بالجهود والكرم .

واخوه عبيد الله بن عباس يمتاز بالفهم .

وقد نزل عبيد الله وموالي له يوما على رجل من الاعراب ، في البداية ، فقال الاعرابي لامراته : وان شيعتنا خليف يان يكرم فقلت الزوجة : ليس لدينا غير شاة صغيرة لتفذي منها ابنتك .. قال الرجل : فاذبحها له فعدت الزوجة تقول : والطفلة - من اين نطعمها ؟ فقال الرجل : لابد ان نكرم شيعتنا .. لابد من ذبح الطفلة ..

واتبع الرجل القول بالعمل ... فذبح الشاة لتضيئه .. وكان عبيد الله يسمع حديث الاعرابي وزوجه .. فلما هم بالانصراف بعد تناول الطعام ، قال لتابعه : ماذا لديك من المال فاجاب التابع : بقي ماعى من ثقتك خمسمائة دينار .

فقال له عبيد الله : اضعها كلها للاعرابي .

فدهش التابع وقال : سبحان الله .. اتعطي الرجل خمسمائة دينار وقد ذبح شاة لا يزيد ثمنها على خمسة دراهم ؟

فصاح فيه عبيد الله يقول ويحك .. هو والله اسقى منا واحود .. نحن اعطيناه بعض ما نملكه .. وهو قد اعطانا كل ما يملكه والثنا على نفسه وولده !

● وعلم معاوية بن ابي سفيان بهذا الحديث فنهق معجبا :

.. لله در عبيد الله ... من اى صلب خرج ، ومن اى بيت درج ..

● ● ● حان كرمنا خيرا طيبا

وان شيعتنا بالحديث لزميل من طلائع شباب التصوف ، فتقدم فحيا وسلم ، ثم بدأ يقرأ لنا من مقولاته وما سجل في كتاباته قل :

هذه صفعة من حياة مجاهد بطل وصحابي جليل في حياته عبر وعظمت وقادة طيبة للشباب ... قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان لكل نبي حواري ، وحواري الزبير بن العوام . والزبير هو ابن اسد بن قصى بن لؤي بن غالب بن مكره بن النضر بن عبيد الله القرشي الاسدي .. واما صفعة بدت عبدالمطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

اسم وعمره نحو خمسة عشر عاما وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة فاشي رسول الله بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش وقد شهد المشاهد كلها .

ثبت عنه - رضي الله عنه - انه قال : جميع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم غنى قريظة .

وروى انه اول من سل سيفا في سبيل الله وذلك بمكة حين بلغ الصغاية ما اشيع عن ان رسول الله قد قتل فاقبل الزبير فثارا شاعرا سيفه - لا

يهدا ولا يترث ، حتى راي رسول الله بخبر في مجلسه وهذا لفظ هذا واظمان ووضع سيفه ..

والزبير بن العوام هو احد العشرة المبشرين بالجنة .

وهو احد الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راى عنهم .

وصحب الصديق : فامسن صحبته ، وكان ابنه عبيد الله اول مولود ولد للمسلمين بعد الهجرة وخرج مع الناس الى الشام مجاهدا لطهيد اليروكة فشرطوا بخصومه وكانت له بها اليد البيضاء والهمة العالية واخترق جيوش الروم وصرفهم مرتين من اولهم الى اخرهم .

كان الزبير طوال حياته كريما هيا طيبا .. وجمعة بين الرجل .. معتدل القامة خفيف النحية .. وكان ذا مال جزيل وصداقات كثيرة كثيرة .. وفي ايام موافقة الجمل اوصى الى ابنه عبيد الله وبعد وفاته وجدوا عليه من الدين الف الفين فوفوا عليه من ماله ، واخرجوا بعد ذلك ثلث مائة الف الذي اوصى به ، ثم قسمت الثروة وبلغ مجموع ما تركه من الدين والوصية والميراث الف الف وثمانمائة الف ..

وقد جمع رضي الله عنه ، ماله هذا بعد كل ما اعطى من الصدقات الكثيرة ، والمال الوفيرة مما افاء الله عليه من الجهاد ومن التجارة المبرورة ومن الخلال المشكورة .. وقد قيل انه كان له الف مملوك يجمعون الخراج ويؤدونه اليه .. وقيل انه ربما تصدق في بعض الايام كله ما جمعهوا له من الخراج عونا واصحفا لفقراء المسلمين ..

● ● ● نكتات

وجاء مسك القمام في ملققي الحضرة الميكرية - طاعة من الواو النجلنيات في كلمات اليراث ، باقيات : صوفيات من طلائع الائمة الثالث .. قدمنا شابا واعد موهوب من صفوف شباب التصوف :

● ابوا وكافة ما تسمعون من احديث ... الشرون ما زكاتها ؟ .. تعملون من كل ملقني حديث بفسمة احديث ..

[بشر الصافي]

متى تنتهى حرب الخليج ؟

وكل مايلكون وبث الفرقة والخلاف والتشتت بينهم ولم يكن صدام حسين الا احد الذين فتحوا الباب على مصراعيه لدخول الاستعمار بكل اشكاله القديمة والحديثة من اجل تدمير العرب والمسلمين وحماية اسرائيل ومد لها كل يد العون لتبقى وتبقى وتتوسع لماذا فعلت ذلك يا صدام لماذا بلغت الطعم لثاني مرة على التوالي وتندفع فى حرب مجنونة لا احد يعرف الآن كيف تنتهى ؟ وماهى النتائج التى سوف تسفر عنها ؟ .. الشعب العربى والمسلم له الله .. ويبدو اننا نستحق هذا لاننا بعدنا عن ديننا وتجاهلنا ربنا وتعاليمه الفاصلة القاطعة فتركنا الله سبحانه وتعالى لقمة سائفة فى ايدي ابغس خلق الارض !!

المهر

هذه القوة الفتت من الخط الاحمر واصبحت كبيرة لاحصر لها ولن يسمح لها بعد ذلك ببناء هذا الكم مرة اخرى ولم يكن صدام حسين صائبا عندما هدد جيرانه واحل ارضا عربية واسلامية وطرد اهلها لم رفع الشعارات الاسلامية .. اليس من الافضل ان تخرق قواته الاردن لتلق فى مواجهة حقيقية مع العدو الحقيقى لئلا المسلمة وهى اسرائيل المقتصة التى تزداد عنفا وفراصة وتوسع فى المستقبل على حساب الامة العربية الممتكة .. اليس من الاوجب ان تسخر هذه القوات الكبيرة فى الحق والعدل والجهاد بدلا من احتلال ايار البترول ؟! لم يكن صدام حسين صائبا بدخوله الكويت لاننا نشهد الآن بداية مؤامرة دينية لحرق ثروات المسلمين وضياع اموالهم ..

لا اعتقد ان هناك احدا يختلف حول تعنت صدام حسين وكثرة اخطائه الفادحة فى دفع شعبه وجيشه الى مصير لايرضاه احد من اجل فكرة مجنونة لايمكن ان يستسيغها احد وهى ضم الكويت وحتى لو كانت الكويت ارضا عراقية وهى للحق والحقيقة غير ذلك فلا الوقت ولا الامكانيات تخول له ان يندفع بهذا الجنون الى ائون الحرب المدمرة التى لا تبقى ولا تذر .. لم يكن صدام حسين صائبا عندما قرر مواجهة ٢٨ دولة بمفرده بمجرد احساسه بانته يملك قوات وادوات حربية قادرة على الصمود والنصدي ولم يكن صدام حسين صائبا عندما استعمل الصدام مع امريكا التى تسعى بكل امكانياتها من التكنولوجيا الحديثة الى تدمير قوة عربية قوية من اجل اسرائيل

شكر وتقدير للشيخ الشعراوى

نتقدم نحن اهالى مصر كلها بخالص الشكر والتقدير لفضيلة الشيخ محمد مقولى الشعراوى على حديثه الذى ظهر على شاشات التلفزيون والذى كان يتحدث فيه عن قضية حرب الخليج او الأزمة بين العراق والكويت ولقد تناول فضيلته الحديث بكل حكمة وحمل اسمى معانى الايمان وكانت ردود فضيلته محل اعجاب شعب مصر بأكمله لدرجة ان الجميع طلبوا اعادة البرنامج مرة اخرى فى اليوم التالى ففتحى شكر وتقدير لهذا الرجل المؤمن واننى اقول والله لو ان كل شخص تناول هذه القضية كما تحدث فضيلته لوجدنا لها خلا سريعا وكان من احلى مقالاته فضيلة الشيخ هو لايد ان نتقرب من الله حتى نصلح احوال العرب ولايد ان نتذكر الله فى السراء والضراء لان من نسوا الله فإن الله سوف يتسيهم انفسهم كما هو الحال للرئيس العراقي .. لايد ان يلف التجميع مواقف الايمان.

الزاسل

محمود السيد حسنين حبيب
مجلس مدينة المحلة الكبرى

محبة الخليج

« بسم الله الرحمن الرحيم »
والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم
يمر الاسلام والمسلمون هذه الايام بمحنة شديدة فاحداث الخليج قد تسبب التفرق والتشتت بين العرب والمسلمين وما بهذا امر الاسلام وما لهذا انزل القرآن او ارسل الرسل والانبياء .. ان الاسلام دين يدعو الى الوحدة لا التفرق دين تجمع لانتشت دين تعاون لا اختلاف وخصام ..

لقد دخل صدام الكويت ولم يرح مبادئ الاسلام الشريف .. لقد دخل

كسنت نفسي جنوب السودان

مسلم مع المسلمين ومسيحي مع المسيحيين - رغم أن تلقى تعليمه الجامعي في مصر - لأن الوظائف الكبرى في الجنوب مقصورة على غير المسلمين. ولا أنسى أن مدير مدرسة البئين كان مسلماً تقلم في الأزهر الشريف وانتهز المسلمون في الجنوب اضطرابات قبلية داخل المدرسة فأقالوه - رغم أن سلوكه لا يمتع عن مسلم متحسناً لاسلامه. وفي الجعية الكثير الذي لا أود روايته ولكني كنت أحب من رجال منظمة الدعوة الإسلامية الطائفيين في استراحتهم لا يخرجون منها إلا لاداء الصلوات أولقاء درس ديني في المسجد ، لايجوبون الأسواق والمطارات حتى يرى الناس فيهم القدوة الحسنة ، أو يقدمون خدمات تلقت الانظار للسلوك الاسلامي .

وكان التجار وهم رجال التصوف الاسلامي يقدمون الاعانات والمساعدات ولكن الكنيسة كانت تحاربهم باشاعات الجشع والاحتكار وبيع الاسعار ، وقال فيهم القسيس اشعلوا وحفظها للطلبات لدعوة للتشريعة والاستنزاء .

وفي الجانب الآخر وجدت أبناء الحركة الاسلامية متقسمون والكل يجيد النقاش والجدال واعطاء الحلول الكلامية والقاء اللوم على الحكومة .

وأبناء الجنوب يريدون أن السودان يدهم ولابد من تحريرهم من المسلمين وطردهم من شماله . فها أفوة الاسلام ويا أبناء السودان لابد من الوحدة والتكاتف في مواجهة هذا الخطر الداهم وطرد المبشرين فوراً من جنوب السودان لانهم السم الزعاف ، والمسلولون الشماليون كانوا يقولون ان المبشرين مفروضون علينا من دول الكبرى وبالتهديد بمنع الفصح وغيره وهي المسألة التي تميلها غالبية العالم الاسلامي .

شعيلان هجرس
مدرس اول بدار معلية تلامذة
منوفية

كنت معلماً في جنوب السودان ورايت الحرب القشرية التي تشن ضد الاسلام في محاولات مستميتة لسلخ هذا الجزء العزيز ويكون حلجراً بين انتشار دعوة الاسلام في تلك القارة البكر فاسودان بوابة الاسلام الى افريقيا .

والمؤامرة كبيرة جدا اجتمع عليها الشرق الشيعي الصليبي لضرب الاسلام فكان معنا في المدرسة راهب من اصل فلسطيني شاب يتفجر حيوية ونشاطا يجيد عددا من اللغات الاجنبية علاوة على اللهجات المحلية للقبائل النيلية . يملك عربة لاندروفر يجوب بها الطرقات ويذهب الى القاطنين بعيدا في اعشائهم ومعه الرايات يادمن العلوى والهدايا والادوية باسم يسوع !! وكان في المدرسة يوزع السجائر الفاخرة ويتركنا ليقلق بين الطالبات يغني لهن اغاني فريد الاطرش وفليزية احمد ، ويدعوهن للقاءه في الكنيسة مع الراهبات الاوريبات اللاتي وهين حياتهن للتبشير فواحدة منهن قالت لي انها تمسح في السودان منذ عام ١٩٦١ واصبحت كواحدة منهن تجلس على الارض وتاكل بكتلا يديها وتجيد اللهجات المحلية ، ومساعدة الاطفال والمقاتلين لتقصيرهن وتربيتهن في احضان الكنيسة .

ومن المميزات ان مطران الجنوب يدعى الزبير وقسيس جبال النوبة يلقب عباس وكثير من الاسماء اسلامية لانهم ولدوا مسلمون ولكن الكنيسة تقاتلهم ونصرتهم ، فمن العجب ان تجد اسماء مثل محمد ومحمود وعلي وحسين فتلظ انهم مسلمون ولكن تلعج لمعركة الحقيقة ، وتجد الاسرة الواحدة منقسمة بين مسلم ومسيحي ووثني ، وكان عندي طالبة روت لي ان امها مسلمة واباها واخاها الاكبر مسيحيان وهما من ضباط البوليس وباقي اخوتها بين مسلم ومسيحي ووثني !! وكثير من الاسر كذلك . وقال لي وكيل المدرسة : انا

حافظوا على كرامة المساجد

المفروض ان ميكروفونات المساجد مخصصة للدعاء على الاذان ولاذاعة خطبة الجمعة وتبليغ صوت الامام ، وتقديم الاحتفالات الدينية ولكنها في مساجد الارياف تستعمل ايضا بكثرة مزعجة ، في النداء على اشياء ضائعة او في اشياء تافهة للطائفة ، وهذا يخرجها عن الخط المرسوم لها ، ويجعلها تلال من كرامة المسجد وهيئة يقول الله تعالى "وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا" وكلنا نعلم قصة الارباعي الذي جاء ينشد دابته الضائعة في المسجد فقال صلى الله عليه وسلم : "لا رد الله عليه دابته" - فحسب المشركون على المسجد ان يشددوا على عمالها ولا يسمحوا باستعمال الميكروفونات في غير ماخصصت له .

مصطفى محمود مصطفى
كفر ربيع - منوفية

الدكتور بعد ممارسة طويلة للحرب مع اخوته في الاسلام مع « إيران » وكنا نأمل ان يكتسح نصف اسرائيل ويحرر الاراضى الفلسطينية المحتلة ولكن كانت المفاجأة الكبرى للعالم كله ان يكتسح الكويت ويشرد اهلهما وهو الذي لم يخطر بباله ان تصوب اليه سهام الغدر من اخوته في بغداد وهو الذي لم يقصر يوما في القيام بواجبه نهو في السراء والضراء وقد تلخ العرب والاسلام السمح بالحد والكراهية واليفض السفية .

حسن السيد مصطفى كريم
جرجا - محافظة سوهاج

أخوة وتعارف

الاسم : رضا محسن
على رمود
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة
الكتب والمجلات
الاسلامية
العنوان : الجيزة -
البدريشين أبو رجوان



الاسم : محمد أحمد
مصطفى
السن : ١٩ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني - وقراءة
الادب
العنوان : قنا - دشنا
شرق - الشيخ علي



الاسم : عبدالناصر
محمد هاشم
السن : ١٥ سنة
الهواية : قراءة
قصص الانبياء
العنوان : قنا - لطف -
ش مصطفى كامل



الاسم : ماهر راضي
أحمد عبدالله
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع -
المراسلة
العنوان : ش احمد
زايد - رقم ٤٩ -
عرب سلام -

الاسم : عاطف أحمد
محمد أحمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة
القرآن
العنوان : كفر غنام -
مركز السنبلادين
الدقهلية



الاسم : محمد توفيق
عبدالمجيد
السن : ١٦ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : اسبوط -
ديروط ش المساجد



الاسم : خالد علي
خليفة
السن : ١٦ سنة
الهواية : القراءة في
الفقه الاسلامي
العنوان : قنا - قوص -
حجازة قبلي



الاسم : يسرى
عبدالحكيم محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة كتب
التصنيف
العنوان : بني
سوف - بها جبل
الذري



الاسم : فائق أحمد
السن : ٢٢ سنة
الهواية : قراءة
المجلات الاسلامية
العنوان : طنطا -
محطة مرقص ش
جمال عبدالناصر



الاسم : عبدالرحمن
علي حسن
السن : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : ١٠ ش
طابق بن زياد
الاسماعيلية

الاسم : اشرف
محمود الامين محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
العنوان : قنا -
أبو تشت - كوم
يغريب



الاسم : صلاح أحمد
كامل
السن : ١٩ سنة
الهواية : الخطابة -
قراءة القرآن
العنوان : الجيزة -
الغهاط - برويش



الاسم : سيد محمود
محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة -
الاطلاع الديني
العنوان : الفيوم -
الشيخ حسن ش
الرجائي



الاسم : علي
عبدالعزیز أبو ريشة
السن : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة -
الاطلاع
العنوان : كفر الشيخ
- زراعة ميت علوان



الاسم : عبدالحكيم
محمد أحمد صبران
السن : ٢٥ سنة
الهواية : كتابة
الابحاث الدينية
العنوان : سوهاج -
طوطا الشيخ مسعود
- نجع المازون



الاسم : حسن
عبدالعزیز أحمد
السن : ١٦ سنة
الهواية : قراءة
الكتب والمجلات
العنوان : قنا - قوص -
حجازة بحري نجع
المجهرات

الاسم : علي محمد
خليل
السن : ٢٢ سنة
الهواية : الاطلاع -
المراسلة
العنوان : اسبوط -
منقلاوط



الاسم : ياسر محمد
جابر الله
السن : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة -
الاطلاع الديني
العنوان : الفيوم -
سنهور القبالية



الاسم : تاشعر
عبد الراضي
اسماعيل
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاستماع
الى المدائح النبوية
العنوان : قنا -
المحمدات - ش النيل



شركة العدل لسياحة

سياحة ٢٠٠٠

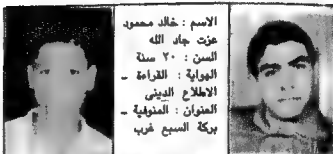
محاسب فبيل شلبي
مدير عام الشركة

سياحة داخلية وخارجية
طيران * بواخر * اتوبيسات
لجميع الدول العربية والأجنبية
حج * عمرة * أفواج سياحية

٧ ميدان أم كلثوم (المحطة) المنصورة

ت : ٣٢٥١٢٢ - ٣٢٥١٢٢ فاكس : ٦٣٨٦٦٠٠٠٠٠

ت سيرة : ٠١٩١١٨٣

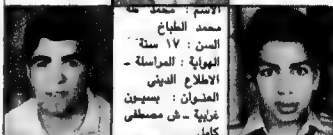


الاسم : خالد محمود
عزت جاد الله
السن : ٢٠ سنة
الهواية : القراءة -
الاطلاع الديني
العنوان : المنوفية -
بركة السبع غرب



الاسم : صلاح سيد
غريب
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : الجيزة -
العياط

الاسم : نادر حسن
علي
السن : ١٤ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : اسكندرية -
دبروط - ذقة فرج



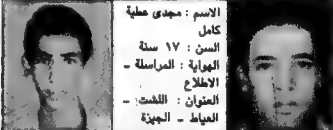
الاسم : محمد طاهر
محمد الطاهر
السن : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة -
الاطلاع الديني
العنوان : بسيون
غربية - ش مصطفى
كامل

الاسم : حسن عبد
الموجود محمد
السن : ١٥ سنة
الهواية : تجويد
القرآن الكريم
العنوان : سوهاج -
بنده - دار المعلمين



الاسم : عبدالمعتمد
محمد عبدالواحد
السن : ٢٤ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : قرية القطين
- مركز منها القمح -
شركة

الاسم : مجدى صليحة
كامل
السن : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة -
الاطلاع
العنوان : القليوبية -
العياط - الجيزة



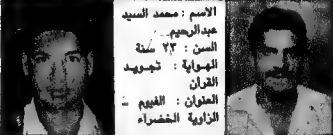
الاسم : اشرف انور
موسى
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع -
المراسلة
العنوان : الأقصر -
البياضية

الاسم : عبدالمعتمد
عبدالصمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : المنيا -
أبو قريش قرية
السرو



الاسم : محمد السيد
عبد الرحمن
السن : ٢٢ سنة
الهواية : تجويد
القرآن
العنوان : الفيوم -
الزاوية الخضراء

الاسم : علاء
عبدالمعتمد النجار
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة
القرآن والمجلات
العنوان : الشرقية -
مركز أبو كبير طوخ
الزمام



الاسم : عبدالحليم
حافظ
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : قنينا -
أبو قريش نجع قنينا

الاسم : بطاقة تعارف
أملأ هذا الكوكن وأرسله إلينا مع صورة
مع بطاقة أسكنك على الصبورة ..
الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :



اجتماع الجمعية العمومية

الطريقة البرهامية

تعيين الشيخ عبد الغفور محمد حسين الزناري نائب عن أبناء والده - وتعيين الشيخ أحمد حسن محمد حسن نائب عن اولاد الحاج جامع محمد هالي عن محافظة القليوبية - وتعيين الشيخ حسان محمد أحمد سالم نائب عن اولاد عمه جامع محمد هالي عن مركز اسنا - وتعيين الشيخ رجب حبشي احمد نائب عن اولاد الشيخ جابر محمود عويس - وتعيين الشيخ مبروك محمد حسن نائب عن اولاد من مركز الشهداء - تعيين الشيخ سلامة محمد عسر خليفة خلفاء اولاد مبروك حسن مركز الشهداء - تعيين الشيخ احمد محمد ابو عبد الله خليفة خلفاء عن نقطة طهوب - تعيين الشيخ محمد احمد الحاج جامع عن دائرة الخيصوس .

الطريقة السعيدية

الشيخ نورية البرهامية تجديد تعيين الشيخ عبد الحمى محمد الرمادي شيخ بيت الرمادي

السيد احمد نائب للطريقة الخليفية

عن بيتها القليوبية .

الطريقة الضيفية الخلوتية

تعيين الشيخ ابراهيم نور الدين على خليفة خلفاء كوم امبو / اسوان - وتعيين الشيخ فراج احمد عبدالرحمن محمد نائب منطقة الرغلاي غرب مركز كوم امبو .

الطريقة السمانية الخلوتية

تعيين الشيخ احمد محمد سوسى نائب عن بيت الحفنى السمانى عن مركز نجح حمادى / وتعيين الشيخ السيد محمد عبدالغفار احمد ابوزيد خليفة خلفاء بيت الحفنى السمانى عن مركز نجح حمادى - وتعيين الشيخ عبدالناصر محمد صبرى ابوزيد نائب عن بيت الحفناوى عن مركز دشنا - وتعيين الشيخ احمد بقرى احمد رمضان نائب عن مركز نصر عطية .

السنة المالية ١٩٨٩ - ١٩٩٠ ،
وستنشر القرارات بالعدد القادم
بمشيئة الله وتوفيقه .

شأنيا : احتفلت الطريقة الكريمة وقد اقيم مؤتمر صولى عام بعد صلاة العشاء من يوم الاثنين ٤ فبراير ١٩٩١ تحدث به سماحة الأستاذ الدكتور ابوالوفا الخليلزاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية والدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ، وبعض السادة اعضاء المجلس الصوفى الاعلى وقام بتلاوة القرآن الكريم والانضمام الدينى القارىء الشيخ محمد الهديوى القاريء والممثل بالاداعة ، وكان مهرجانا دينيا وقد نظرت لتعييناته فى غير هذا المكان .

تعيينات
استعداد تعيين نواب
وخطاء خلفاء بالطرق
الصوفية المنتهية

الطريقة الشهابية البرهامية

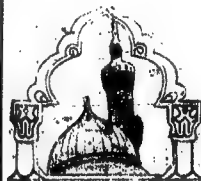
- تعيين الشيخ مدوح امين السيد نائب بيت ابوطالب عن قسم اول الاسماعيلية .
- تعيين الشيخ مدحت محمد اسماعيل شرف تراه نائب بيت ابوطالب عن مركز منيا القمح .
- تعيين الشيخ عبدالمنعم صديق ابراهيم نائب بيت ابوطالب عن قسم الشرق .
- تعيين الشيخ عبداللطيف محمد الظاهر عبد الله نائب بيت الشريف الهادى عن محافظة الشرقية .

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ فوزى حسين ابراهيم مصطفى نائب للطريقة عن مركز اجا .

الطريقة الخليفية

تعيين الشيخ عبدالباست محمد



المجتمع الصوفي



يشهد

عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

اولا : انطلقت الجمعية العمومية للسادة مشايخ الطرق الصوفية ظهر يوم الخميس ١٥ رجب سنة ١٤١١ الموافق ٢١ يناير سنة ١٩٩١ وانطلقت القرارات الهادفة الموجهة الرامية الى حسن سير العمل والانضباط ، ووافقت على ميزانية المجلس الاعلى للطرق الصوفية ومجلة التصوف الاسلامى من

أنشطة صوفية

الطريقة الشيعية الأحمدية

احتفلت الطريقة الشيعية الأحمدية بشيخها السيد / محمد حسن الشيعي بالمولد الأثني :

مولد الشيخ محمد شعيب الشيعي في منطقة الموسكي ، ومولد الشيخ مدين الشيعي - بمنطقة بني شمعة ، ومولد الشيخ أحمد الراجح بمنطقة بهنسا العزاء ، كما احتفل اعتباراً من ٤ شعبان حتى نهاية شهر شعبان بالمولد الأثني : مولد ذكرى الإمام الحسين رضي الله عنه ، ومولد الإمام الشافعي والإمام النابلي رضي الله عنهما ومولد الشيخ شمعان الشيعي بالإمام اللباني ، ومولد الشيخ علي الدين بنخلعة سلاي الشون ، ومولد الشيخ البكري الشيعي بنخلعة هو مركز نجع حمادي ، ومولد الشيخ حامد الغازي بنخلعة عرب كركس .

مولد سيدي أبوعمرة بجرجا

احتفل أبناء الطرق الصوفية بمولد العارف بالله تعالى سيدي أبي عمرة ببندر جرجا مخالفة أسلوب تحت إشراف الاستاذ الدكتور محمد عبدالله المعصري وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز وبندر جرجا حيث أقيمت الانكسار الشرعية والمحلات الدينية وقد حضر المولد فضيلة السيد الأستاذ الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ عموم الطريقة الجوهريّة الأحمدية حيث قام بإلقاء المحاضرات الدينية في ساحة المولد والتي خُطبت الجمعة بمسجد المغربى أعده الله على الأمانة الإسلامية بالتخير والبركات .

الطريقة الإنسانية الخلتوية

يحتفل السيد عبدالعزيز محمد إبراهيم الجمل شيخ عموم الطريقة الإنسانية الخلتوية وأحبب الطريقة بمولد شيخهم سيدي أحمد السمان بمسجده وضريحه بجهة الإمام الشافعي لمدة ثلاثة أيام ولليلة الختامية مساء الخميس ٦

السعيدى الشرنوبى بالجمهورية - تعيين الشيخ حامد محمد مصطفى الختام نائب عن الهايكم مركز المحلة الكبرى لبيت الرمادى - تعيين الشيخ أنور عبد الجليل الرمادى خليفة خلفاء بيت الرمادى عن منشية السلام أول المحلة الكبرى - تعيين الشيخ / يوسف عبد الحميد يوسف كامل خليفة خلفاء بيت الرمادى عن قلعة شركة مصر فان المحلة الكبرى - تعيين الاستاذ محمود عبد الحميد أبو الخط نائب بيت الرمادى عن منطقة شبرا بيل المحلة الكبرى - تعيين المهندس طارق فوزى على إبراهيم نائب بيت الرمادى عن قلعة شركة النصر المحلة الكبرى -

تعيين الدكتور أحمد محمد النجار وشهرته (دكتور سميد) نائب عن منطقة محب والقولتي أول المحلة الكبرى - تعيين المهندس الحاج عبد السلام حلمي الرشيدى وشهرته (مهندس ياسر) نائب عن قلعة شركة مصر لبيت الرمادى المحلة الكبرى - تعيين الشيخ أحمد بدر هيبه نائب عن أولاده عن مركز بشبراخيت بحيرة - تعيين الشيخ رؤف عبد الغنى الشافعي خليفة خلفاء الطريقة عن محلة بشر مركز بشبراخيت .

الطريقة المرازقة الأحمدية

تعيين الشيخ النمر جاد الرب عبدالله خليفة خلفاء للطريقة عن قسم البساتين .

الطريقة الشيعية الأحمدية

تعيين السيد المهندس / سيد عبدالله مصطفى نائب عن بندر ومركز بنها .

الختمة

الشيخ / عوض أبوليلة المبتهل الديني بإقامة والتقليد بين يديه الحاج / محمد محمد سعيد المريني وآلامه الإسلامية بحلول شهر شعبان وكل عام وانتم بخير .



بشاشين

الصناعة وتجارة الأحمدية إدارة / البردعي (السيد البردي)

استعداد تام لتسيير المعنوية الربانية والأولاد بسبع الدار المصرية

الإقامة : مدبرة الريد بالمصرية - المصنع دس الشستر العام المؤرق
ت الدار : ٢٤٥٠٦٠٠ ت المصنع : ٢٤٩٩٧٢

الطريقة الكنائسية الأحمدية

يحتفل السيد / محمد سلامة نويثو وأبناء الطريقة الكنائسية الأحمدية بمولد مؤسس الطريقة جده الأكبر العارف بالله سيدي محمد بن عبد الله بن هشام الشهير بكتكاس رافق الصبا لسيد أحمد البنوي رضي الله عنهم وعنا أجمعين . وسوف يقيم الاحتفال



شعبان ١٤١١ هـ الموافق ٢٩ فبراير ١٩٩١ م المسيرة الصوفية بعد صلاة العصر من أمام الضريح والدعوة عامة لجميع أولادنا في الله تعالى

ولد سيدي حمد السمان بالمدينة المنورة على صاحبها القبل الصلاة وإثني الحية وثنا ورثي في مدرسة معه وشيخه السيد محمد ابن عبد الكريم السمان مؤسس الطريقة السمانية ولقبه الإقبال الجوازية وكانت مدرسته بالمدينة المنورة الإشعاع الروحي لأهل المدينة والجزيرة العربية وانتقل إلى جوار ربه ١١٩٢ هـ وبقي بضريحه ومسجده المعروف بجهة الإمام الشافعي قسم الخليفة وقد حمل الأمانة من بعد المبتلى آل الجمل بمصر السيد محمد الجمل ومن بعده فضيلة الشيخ إبراهيم الجمل من حيلة كبر العلماء بالأزهر الشريف ومن بعده لعله أسيد محمد الجمل الذي انتشرت الطريقة على يديه في ربيع مصر ومن بعده السيد عبدالعزيز محمد إبراهيم الجمل القائم بخدمة الطريقة الآن واحد وخمسون عاما .

بمواده الشريف بجوار ضريحه الطاهر بميدان باب النصر بجمهورية بالقاهرة - بخلاوة القران والمدائح النهرية الشريفة وإقامة مجالس الذكر وأطعام الطعام وذلك في السرايا المقام لهذه المناسبة المقررة يوم ١٥ شعبان الحالي سنة ١٤١١ هـ .

والدعوة عامة وكل عام والجميع بخير .

الطريقة المعريشنة الختامية

يحتفل السيد أحمد سر الختم المريني شيخ الطريقة المعريشنة الختامية بمولد مع السيد محمد أبويك المريني ، ومولد والده السيد اسماعيل المعريش مساء يوم الخميس ٢٠ شعبان ١٤١١ هـ الموافق ٧ مارس بتكية المعريش بباب الوزير والدعوة عامة .

الطريقة الفاسية الشاذلية

يحتفل أبناء الطريقة الفاسية الشاذلية بالدكتور السنوسي للمرحوم الشيخ محمد أحمد حسن

ويُنْتَهى مساء يوم ١٥ منه . كما يحتفل بمولد سيدى ابوجحاج الاقصرى بالاقصر مساء يوم ١٤ شعبان ١٤١١ هـ والدعوة عامة .

آل وافى الرفاعى

يحتفل آل وافى الرفاعى بأشرف السيد وافى محمد وافى وكيل الطريقة الخاصة عن محافظة سوهاج بمولد والده الحاج محمد وافى موسى الرفاعى ببلدة المنيا بمركز الختام محافظة اسيوط لمدة من ١٠ شعبان ١٤١١ هـ الى يوم ١٥ منه . كما يحتفل بمولد الشيخ همام وافى محمد وافى الكائن بفرعيه ومسجده بنجع نصر الله بنجر قنا في العدة من يوم ٢٢ رجب ١٤١١ حتى يوم ٢٧ منه والدعوة عامة .

الطريقة الرفاعية

يحتفل أبناء الطريقة الرفاعية بمولد الشيخ حسن الوائلى الرفاعى بالقويسين الكبير والبلية الختامية يوم ١٤ شعبان ١٤١١ هـ

وذلك يوم ١٦ شعبان بقنا زاوية المشيخة الكائنة بسكة المنصورة . ويدعو نجله / احمد محمد احمد حسن وكيل عام الطريقة الاحباب للاختلاف بهذه الذكرى . كما احتفل أبناء الطريقة بالمولد الزينى وذلك يوم الأربعاء ٧ رجب بمسجدها بالقرية . واحتفل بالبلية الختامية لمولد الزينى يوم الثلاثاء في مقر المشيخة بدارية المنصورة وقد اقيمت القدوات الدينية وحلقات الذكر الشرعية على عاد والتم بخير . مولود سيدى عبد الرحيم القناصى بقنا

يحتفل أبناء الطرق الصوفية بأشرف السيد محمد طه محمد على عثمان وكيل المشيخة العامة عن محافظة قنا وشيخ الطريقة القناصية بمولد الشيخ عبد الرحيم القناصى بقنا من أول شعبان ١٤١٦ هـ

الجماعة المنصورة

يُنْهَى سماحة الأستاذ الدكتور ابو الوفا الفخزازى شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية والأمين العام ومشايخ الطرق الصوفية المغفور لها . السيدة الكريمة والدة الأستاذ الدكتور محمد على محبوب وزير الأوقاف للطريقة الكريمة واسم الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

تُنْهَى الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم الحاج ابراهيم محمد السيد وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز طما وللطريقة الكريمة واسم الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

تُنْهَى الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحومة "حرم السيد محمد فضل عيسى عبدالسلام المصليشى شيخ الطريقة المصليشى الخلوئية وللطريقة الكريمة واسم الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

تُنْهَى الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحومة السيدة حرم المرحوم الحاج يحيى الزينى وكيل المشيخة الرفاعية والدة الحاج احمد يحيى الزينى

الرفاعى وكيل عام الطريقة الرفاعية للطريقة الكريمة واسم الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

يُنْهَى الشيخ عبد العزيز محمد إبراهيم الجمل شيخ الطريقة السمانية الخلوئية الشيخ يونس السيد قناوى ابن عم السيد احمد محمود . عيد الصالحين نائب الطريقة السمانية ببلدية تيجة . كما ينهى الشيخ محمد نصر الدين احمد ، خليفة الطريقة السمانية بأصفى المظلة . كما ينهى حرم اللواء احمد زكى ابن شقيقه الشيخ للطريقة واسم الرحمة وللأسرة خالص العزاء .

يُنْهَى السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة السمانية الاحمدية الشيخ الطريفي ولى ابراهيم نائب الطريقة عن بنجر بيا . كما ينهى الشيخ نصر ابو اليزيد يونس والد زوجة الشيخ صبحى عبدالجواد صاصف الختامية السليمانى من اهلى شوقي . كما ينهى الشيخ منشاوى محمد السيد بالقنا شقيق الشيخ فضل محمد السيد ايضا خليفة خلفه محافظة بنى سويف لهم الرحمة ولأهله

يُنْهَى السيد عبد الرحيم محمد الزينى شيخ الطريقة الكريمة المرحوم الشيخ ابراهيم الزينى

ولد احتفل بمولد الشيخ محمد السدى الشهير بابو الرئيس وكانت الليلة الختامية يوم ٣ فبراير تحت اشراف الشيخ محمد فرحات احمد حسين الرفاعى خادم الطريق .

مولد سيدى على الحليق يحتفل الشيخ فرج محمد متولى شيخ الخريج مع اهلى الوائلى الكبير بمولد الشيخ على الحليق قسم حدائق القية يوم الخميس ٢٧ شعبان ١٤١١ هـ .

الطريقة الجهرية الاحمدية

قام السيد الأستاذ الحسين ابو الحسن الجهرى شيخ الطريقة الجهرية الاحمدية بزيارة احباب الطريقة ببلد محافظة سوهاج حيث استقبله ثواب وخلفاء الطريقة واحبابها وقد زار سلعات الاحباب واللى المصانير الدينية .

الطريقة الفرغلية الاحمدية

قام فضيلة الشيخ احمد صبرى

الفرغلى شيخ عموم الطريقة الفرغلية الاحمدية . وعضو المجلس الصوفى الأعلى بزيارته المعتادة الى محافظة المنوفية وكان المؤتمر الصوفى الذى عقده فضيلته بعد خطبة الجمعة بمسجد سيدى عبد البرار ببلدى مركز شبين الكوم وقد حضر احباب الطريقة والطرق الصوفية من شبراخيت ، القويسين وجنجر ومنشيا عصام وبخايتى وكان اللقاء الذى يشرافه راس قنوبية .

الطريقة الشاذلية العنصرية

احتفلت الطريقة الشاذلية العنصرية بمولد السيدة زينب رضى الله عنها وذلك بزاوية الجهرية حيث اجتمع عدد كبير من أبناء الطريقة في اثناء المهرجورة . وقد وزعت الصدقات ، والى كل من السيد / محمد يوسف العزوفى شيخ الطريقة والأستاذ / مؤاد السيد وكيل الطريقة كلمة دينية في هذه المناسبة الكريمة .

يُنْهَى السيد احمد محمد احمد حسن وكيل عام الطريقة القسبية الشاذلية وجميع السادة الثواب وخليفة الخلفاء وكذلك الخلفاء والاحباب وفاة شقيق زوجة الشيخ عبد القاه الصواوى نائب الطريقة عن محافظة قنا ويُدْعَوُ للرحمة والبركة وللأسرة وللأهله العزاء كما يتقدمون للشيخ عبد القاه الصواوى بخلص العزاء . كما ينهون المرحوم والد الحاج حسين هيا الله خليفة الاحباب بضا ويُدْعَوُ للفقيد بالرحمة وللأسرة خالص العزاء .

يُنْهَى عشوش مشوب مجلة القنوص الاسلامى بشاطر الحاج عبدالله واخوته العزاء في تقديهم الحاج محمد حسن . راجيا من الله الرحمة للفقيد وللأسرة الصبر والسلوان .

يُنْهَى السيد الحسين ابو الحسن الجهرى شيخ السادة الجهرية الاحمدية والابناء والاتباع ينهى بلاد الجمهورية المغفور له الحاج العزوفى حبيب والاستاذ محمد العدوى المعصلى للطريقة الكريمة والمغفرة وللأسرة خالص العزاء .

كما ينهون المغفور له الحاج ابراهيم له منسى صاحب ومدير مخابر ابو منسى بقلان للطريقة الكريمة والمغفرة وللأسرة خالص العزاء

عن مجلس الشعب السابق نائب السادة العزازية بقلوس وخادم شريح جده الشيخ عزازى الاكبر . كما ينهى اخا سليمان العزازى خليفة خلفاء السادة العزازية بابو احمد كما ينهى الحاج محمود العزازى نائب السادة العزازية بقلوس لهم الرحمة ولأهله العزاء .

يُنْهَى السيد الحسين ابو الحسن الجهرى شيخ الطريقة الجهرية : الاحمدية بالجمهورية والابناء والاتباع والاحباب المرحوم فهد الشبيب الأستاذ عبد الحكيم غازى احمد ابراهيم ويُدْعَوُ بخلص العزاء لتقليبه الأستاذ منشاوى والاستاذ مؤاد عبدالجبار المعصلى والمغفرة .

كما ينهون المرحومة والدة الأستاذ سمير البهيت مدير بنك مصر فرع بقلوس ويُدْعَوُ بخلص العزاء للأسرة والمباركة للطريقة الكريمة والمغفرة ولأهله ولأهله راجعون .

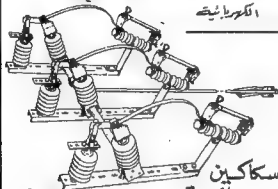
كما ينهون المرحومة والدة السيد عبد الصالح اسماعيل عبدالعليم الشحات والاستاذ احمد عبدالعليم الشحات للراحلة الكريمة الرحمة والمغفرة وللأسرة خالص العزاء .



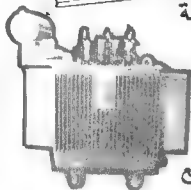
هيئة القطاع العام للإنشاءات والصناعات الكهربائية شركة النصر لصناعة المحولات والمنجّات الكهربائية

«الماكو»

أجهزة شركات هيئة القطاع العام للإنشاءات والصناعات الكهربائية



سكايين
هواثية



محولات
توزيع

منتجات الشركة

١ محولات التوزيع:

ولقد من النوع ثلاث الأوجه المغروفي الزيت بقدرات حتى ٥٠٠٠ كيلوفولت أمبير وبكافة الجهود حتى ٢٢ كيلوفولت وبطاقة إنتاجية ٣٠٠٠ ميجا فولت أمبير بنوعيات برافيد من شركة فرانس ترانسفر الفرنسية

٢ محولات القوى:

بقدرات حتى ٢٥ ميجا فولت أمبير و جهود حتى ٦٦ كيلوفولت ..

٣ محولات اللحام الكهربائي:

ومده واحد ٤٠٠ أمبير ، ٩٠٠ أمبير ، ١٠٠٠ أمبير .

٤ محولات منزلية:

ومده واحد للمنازل والمعامل حتى ٩٠٠ وات .

٥ اللحامات الزئبقية : ١٢٥ - ٢٥٠ وات .

٦ تصنيع السكايين الهوائية : للبرقوترب الاك . في خارج المباني وكذلك الصناعات السائلة ذات سلك الانصهار الصغير للخطوط الهوائية

٧ تصنيع المصهرات للضغط العالي والمنخفض .

٨ تصنيع المكثفات : للضغط العالي والمنخفض لتأمين معامل القدرة للشبكات الكهربائية بترافيد من شركة وستهاوس الأمريكية

وكلاء الشركة

- الكويت : شركة الفال للتجارة العامة والمقاولات ● عمان : شركة التنفيذات للخطوط والتجارة " تاركو "
- الجمهورية العربية اليمنية : أولاد الصغير للتجارة والمقاولات الكهربائية
- البحرين : شركة صادر وتمت البحرية ● دبي الإمارات : شركة الاتحاد التجارية

● لكافة الاستعلامات

مصانع الشركة بالقاهرة : ٣ شارع الكابلات / بالمطرية ص.ب. ١٩١٦ بالقاهرة
تليفون : ٢٥٦٩١٨٩ / ٢٥٦٩٥٥١ تليكس : ٢٠٤٠٨ تليفاكس : ٢٥٧٥١٠٠



مصنع ٢٧٠ الحربي

تفخر بمنتجاتها المتميزة
الحائزة على الثقة

KAHA CO. FOR CHEMICAL INDUSTRIES

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول شهر شعبان المبارك



أولاً: وحدات المياه
* وحدات تنقية مياه الآبار والمياه الجوفية.
* وحدات من ١٦٠ م^٣/ساعة وحتى ٥٠٠ م^٣/ساعة
* خبرة في تصميم وإنتاج وتركيب الوحدات

ثانياً: البطاريات الجافة ٥٠ فولت
* بطاريات طورش وورط
* باور * قوا أكسترا
* بطاريات قلم "الفرشة"
* بطاريات تليفون ..

ثالثاً: ورنيش لألمنيوم لجميع الأنواع ..

* ورنيش كبريت ..
* ورنيش سائل ..

رابعاً: عدادات المياه: ١/٤ ، ٣/٤ ، ١

تليفون: ٩٥٦٤٧/٩٥٦٤٦ : الفاكس: ٩٧٢٤٤١/٩٧٢١٩٢ : فاكس: ١٣/٤٧٣١٩١

للكس ١٣/٤٧٣١٩١ : ٢٤٣٥ : الفاكس: ٢٤٣٥ : برقية (بريمفاكت القاهرة)

P.O. Box 2332 Cairo

تنتشر رمضان المعظم
عدد خاص عن

العدد ٤ - السنة ١٣
رمضان ١٤١١ هـ
مبارس ١٩٩١ م
العدد ٢٥ قرشاً

التصوف الاسلامي

شريعة وطريقة وحقيقة

داخل العدد مسابقة دينية كبرى

● فضيلة الشيخ
متولي الشعراوي
في حوار رمضان

● مكانة الصوم
بين سائر العبادات
د. أبو الوفا القنازاني

● مع الرسول ﷺ
في رمضان
د. الحسيني أبو فرحة

● برامج التلفزيون
في رمضان
في رأي علماء الدين



بسم الرحمن الرحيم

بنك مصر

فروع المعاملات الإسلامية



وحدات تزاوُل نشاطها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

بإشراف لجنة من كبار علماء الأزهر

تقبل جميع الودائع بالعملة المحلية والعملة الأجنبية ..

تقدم الخدمات المصرفية وتمول المشروعات وفقاً
لنظام المشاركة والربحية والضريبة ..

توزيع ناتج الربح المعدل على
معدمتها المستثمرين بما أملة الله

تتفرد بإصدار

شهادات بنك مصر

للمعاملات الإسلامية

بالجنيه المصري والدولار الأمريكي

شهادات بنك مصر ذات العائد الشهري بالجنيه المصري والدولار الأمريكي

تستثمر أموال هذه الشهادات في مشروعات إسلامية / يمكن للعميل الحصول
على فريض حسن بضممان الشهادة / يحق للعميل حفظ الشهادات في خزائن البنك بالنسبة
للعلاء من أصحاب الحسابات التجارية أو الاستثمارية دون تقاضى أجور إيداع .
يصرف العائد بنفس العملة المشترك بها في الشهادة من الفرض المنفرد "بالجنيه للشهادة أو الفرض الإسلامي المسلم لها" ..

بنك مصر فروع المعاملات الإسلامية

تعمل على إرباء قواعد الاقتصاد الإسلامي في مصر

شركة النصر للأغذية المحفوظة

قكهنا



تهنئ
العالم الإسلامي
شهر رمضان المبارك



- عصير الشمس
- لطيفي بدين
- قمر الدين
- العصائر الطبيعية
- الخضروات المجمدة
- المخللات
- لمول التمس



الكلاء الوحيدون بالدول العربية

- مؤسسة المستقيم التجارية من ب. ٦٥٠٣ صة ٢١٤٥٢ الملكة العبدية السعودية ت: ٦٤٨١١٠١
- ٦٤٨١٠٥٨
- مؤسسة سليم التجارية لامتداد والتصدير - عدن - اليمن
- مؤسسة الفصيل للموارد الغذائية والتصدير من ب: ٨١٤٦١ - الدوحة - دولة قطر
- شركة الراحة التجارية - عمان - الأردن

الإدارة
٤٢ ميدان الفنون
الرياض
٢١٤٥٢٠١٠١
ص. ب. ٦٥٠٣
ص. ب. ٢١٤٥٢
٢١٤٥٢٠١٠١
٢١٤٥٢٠١٠١
٢١٤٥٢٠١٠١
٢١٤٥٢٠١٠١

شركة عمرافندي سمة العصر

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة حلول
شهر رمضان المعظم

وتعرض كل ما يلزم المنزل العصري الحديث من
أدوات المائدة والبرتاجاز والسخانات والسلاجات والملابس
الجاهزة بالتشكيلات الواسعة والبضاعة الراقية ..
بفروعها الفسيحة المكيفة الهواء .
الزبون دائماً على حق

هيئة القطاع العام للسلع الاستهلاكية والهندسية والكيميائية

الأزديت
تتعاون مع
إدارة في خدمتها

تهنئ الأمة الإسلامية بمناسبة حلول
شهر رمضان المعظم

وتعرض أكبر تشكيل من
السجاد والمركب

● تنفيذ التوزيعات بأسعار وخدمات خاصة ● فنيون متخصصون في التركيب
كما تعرض

أحدث الموديلات من ملابس المحجبات واحتياجات العمرة "سيدات/رجال"

زيارة واحدة بعدها ... نرحب بك عميلاً دائماً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إسلامية جامعة

يَقْضُوهُ وَاللَّهُ

المجلس الصوتي الاعلى
على هدى من القرآن والسنة
عرة لكل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التفتازاني

رئيس التحرير

فنؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فہمی

سکریپا التحریر

تطبيع عبد المالك

المدير الفني

وہابیہ و جہد

الإخراج الفني

عند الوهاب محمد

श्री

ميدان الحسين: (1) شارع أم الغلام
تليفون: ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨
ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تلغراف: القوف بالقاهرة

الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سفر النسخة

الأردن ٢٠٠ فلس ، أبو ظبي ١ درهم وديي ١ درهم ، الكويت ٢٠٠ فلس ، غزة والضفة والقدس ٢٠ سنتا ، السودان ١ جنيه ، المغرب ٧ دراهم ، دكاكر ١٠٠ فرنك ، البوابة ٣ ريالات ، جيبوتي ١٠٠ بيتي ، قطر ١ ريالات ، مقدنيو ٦٠ شلنغا ، الصومالية ٢٠٠ ريال ، العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٢٠٠ فلس ، مسقط ٣٠٠ بييس ، الحديدة ١ ريال ، تونس ١٠٠٠ مليم ، ليبيا ١٠٠٠ ليرة تونسي

القبل الشهر الفضيل اكرم الشهور عند الله ، رمضان
المعظم .. والباقي مواكب انتصالح الحق والفعل في معركة
تحرير الكويت ، ومطلع الأيام الفاصلة بين النور والظلام ،
بين الامال والالام ، بين اعلام التحرير والنصر ، وكوارث
الحرب واطلال الدمار ..

إن رمضان المحرم قد أقبل علينا هذا العام ، بشيرا
وبالخير والسلام ، والقد اعلموا في مضاعفة العمل لثوابه
والترخيص لإزالة آثار الأثر والتمتع ، والاستعداد للثقة والاستقرار
والتحسين على الأمن والتمتع ، واللقاء على رؤية مستقبلية
تقوم على الجدية والواقعية مع الأوضاع العربية حتى
ننقذ ما ضاع وتندرج به العلاج والعمل انطلاقا من جديد
في ظل هذه الحياة الجديدة تقوم على بداية الإسلام
الحق في الصدق والمصراحة وطهارة القول والعمل ..
ولكن مقدم رمضان الكريم ، شهر النجاة ، شهر العودة
إلى الله والأصنام بجمله العظيم .. ونحن بداية جديدة
لإعلاء كلمة الله والنفس بتعليم ربك الله ودعوة رسوله
العظيم محمد عليه صلوات الله وتحريك وسلامه .
وفي رحاب الوالح والبركات مع رمضان شهر
الرحمات والدعاء المستجاب عنه الله ، شرع أبدي
الضراعة : بالدعاء إلى العزيز القدير أن يعق إيماننا ، وأن
يبينا من نعمته القوة والقدرة والرشاد ، وهو الرحمن
الرحيم ، يخصص لرحمته من يشاء ، وهو ذو الفضل
العظيم ...

“المحرر”

القهر

- ٥٨ مجلة الصوم بين سائر عبادات الإسلام د/ أبو الوفاء القطفاني
- ٥٩ حداديا برب من شر جديد قد يقرب رئيس التحرير
- ٦٠ الصوم يوم شعر أحمد فهمي الطيف
- ٦١ حول العالم الإسلامي فطيمة الطيخ الشمراني في حوار رمضان
- ٦٢ فضيلة الشيخ الشمراني في حوار رمضان حديث أجراه : محمد المجلحي
- ٦٣ المسابقة الدينية أجرى الحوار : محمد بكر
- ٦٤ مع الإمام الأكبر شيخ الأزهر د/ المحسن أبو فرحة
- ٦٥ مع الرسول صلى الله عليه وسلم في رمضان تحقيق : عبد الصخر لطفي
- ٦٦ خريطة جديدة لبرامج التلفزيون تحقيق : محمد ناصر لطفي
- ٦٧ الدكتور محمد علي مصحوب وزير الأوقاف للتصوف تحقيق : سعيد عبد الملك
- ٦٨ الانتقاد الديني الصوفي في الأويرا محمد نصر الدين عبد الصلief
- ٦٩ شهر النجاة ملحة الطهه الإسلامي
- ٧٠ صلاة الطهه الإسلامي الاحتفال بمولد الإمام أحمد الرفاعي رضي الله عنه
- ٧١ الاحتفال بمولد الإمام أحمد الرفاعي رضي الله عنه فطيمة الطيخ الشمراني
- ٧٢ فطيمة الطيخ الشمراني رمضان دهر الصوفية
- ٧٣ رمضان دهر الصوفية رسالة السودان
- ٧٤ رسالة السودان مجلة الفتي الجديد
- ٧٥ مجلة الفتي الجديد بريد القراء
- ٧٦ بريد القراء المجتمع الصوفي
- ٧٧ المجتمع الصوفي نخوة وتعريف
- ٧٨ نخوة وتعريف



يقدم
د. أبو الوفا الفيزاني
شيخ مشايخ الطرق الصوفية

مكانة الصوم بين سائر عبادات الإسلام

فما معنى قوله : " الصوم لي وأنا اجزي به " ؟

يقال : " أن للصوم تخصيصاً من بين سائر العبادات المفترضة لأن جميع المفترضات حركات جوارح يتجها للخلق أن ينظروا إليه إلا الصوم فإنه عبادة بغير حركة الجوارح ...

وأما معنى قوله : " وأنا اجزي به " ، فإن الله تعالى وعد على جميع فعل الصلوات والواجبات المفترضة من الواحدة إلى عشر أمثلتها ، إلا الصلوات وهم الصابرون ، وقد قال الله عز وجل : " أما يؤمن الصابرون أجراًم بغير حساب " ، فخرج الصوم من الصلوات المفترضة ولذا لأنه لأن الصوم هو صبر النفس من ما لو فاتها ، وأما الصوارح من جميع شهواتها والصلوات هم الصابرون ، وقد روي في معنى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " إذا صمت فليصم سمعه وبصره ولسانه ويدك " .

وواضح من كلام الطوسي أن الصوم من بين سائر العبادات سر بين العبد وربّه ، فلم يقطع عليه إلا الحق ، كما أن لوائه غير محدود ، لأنه يتعلق بالصبر ، والله تعالى قد وعد الصابرين بثواب لا حدود له ، وقد أشير الخواص أيضاً إلى ذلك الارتباط الوثيق بين الصوم والصبر ، وعلاقتهما بالإنسان كلاً : " أن الصبر ربيع الإيمان يملأ قلبه صلى الله عليه وسلم : " الصوم تصب

بينها وبين معرفة ربها ، وشهود عظمته تعالى .. ومن الملاحظ في التجربة الدينية الحقيقية لا الشكلية ، أن العبادات تربط بين الإنسان وخالفه بربط روي وثيق ، وتقطعه في نفس الوقت عن مصاصيه وألمه التي تحدده نفسه بارتكابها .

ويمكن القول كذلك بأن العبادات قد شرعت ليعلق بها المجتمع - الذي هو مجموعة أفراد - تقدمه الروحي والمادي ، فهي تعد أفراد المجتمع بمخالفات روحية فعلة لا حصر لها تضيئهم على إنجاز جلائل الأعمال ، وتحول بينهم وبين مسلك الشر والانحراف .

● عبادة الصوم في الإسلام من اعظم تلك العبادات ، وأما دور فعل في تهذيب الفرد وتهذيب المجتمع ، ولا أدل على مكانة هذه العبادة في الإسلام من قول الحق تبارك وتعالى في الحديث القدسي : " الصوم لي ، وإذا اجزي به " .

وقد يستدل البعض فيقول : لماذا خصص الله الصوم من بين سائر العبادات بأنه له ؟
ويجيب أحد صوفية الإسلام وهو الطوسي في كتابه " المنع " من مقال هذا الشائل قائلا : " فإن قال قائل : ما معنى تخصيص الصوم من بين سائر العبادات ، وقد علمنا أن جميع الأعمال - أي الله تعالى - ، وهو اجزي به

العبادة لله : الطاعة ، وقيل أنها عبادة عن الفعل الذي يؤدي لفرخ التعليم الخير ، وهذا مأخوذ من قولهم : طريق محمد أي مثلي ، ويقال أيضاً : العبادة عبادة عن الاتيان بالفعل المأمور به ، على سبيل التعليم لأمر . وقد كلف الله تعالى المسلم بعبادات معينة ، وتشمل في اصطلاح الفقهاء العبادة والصلوة والزكاة والصوم والحج ، ويلحق بفرض الفقهاء بها أحياناً الجهد وقد رغب الإسلام في صور أخرى من العبادات كتلاوة القرآن والتذكر والدعاء .

وفي كل عبادة من هذه العبادات تتخلق معنى الطاعة لله تعالى والامتثال لأوامره ، وتغلب عليه والشعور بجلاله ، والتقرب إليه . ولما كان الله هو الخالق والمفضل علينا غاية الفضل فإنه لا ينبغي التوجه بالعبادة إلى ما سواه ، ولذلك يقول تعالى : " وإني ربه لا تعبدوا إلا إياه ... " .

وقل عبادة من عبادات الإسلام تتضمن أيضاً معنى مخالفة الإنسان لشهوته وإهوائه ، وإلى هذا المعنى يشير الجرجاني في " التعريفات " بقوله : " العبادة فعل المكلف على جلال هو نفسه تعظيماً لربه " . وأن قد فرض الله العبادات على الإنسان لتخلص بها نفسه عن شهواتها وإهوائها التي هي أعظم حجاب يحول

الصبر " وبمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم " الصبر نصف الايمان " .

● وحكمة تشريع الصوم فاعلمه ، فمن فوائده المعروفة علميا وخلقيا صحة الجسم وقايتها وعلاجه ، والبعد عن ذائل البدن ، وتصفية النفس وتنقية القلب ، فبالصوم يرتاح النفس وتيسر الى الحق ، وبه تزول هواجسها وخوارمها الرديئة التي تدفع بالانسان الى الشرور والمعاصي ، وهو بالجملة - من وجهة النظر النفسية - ضبط للارادة ، وتعويد للانسان على احتمال المشاق وعلى عدم انزعاج النفس اذا تركزت ما اعتادت عليه من الخلد الى الشغل والترف ، فيقول الانسان بذلك كله على نفسه ، ويحتل مصاحب الحياة على اختلافها .

والله تعالى لم يقصد من عبادة المسلم له بالصوم مجرد جوع او عطش فان ذلك لا ينفعه ولا يفرضه ، وانما قصد بهذه العبادة ان يتكامل المسلم بمساقن الاخلاق عموما وبالصبر خصوصا ، وان يصل من ذلك كله الى التحقق بمقام التقوى ، ولعلك تذكر بعد هذا معنى المعنى في قوله تعالى : « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

● ومن الفضائل التي يجب ان يلتزم بها الصائم ترك قول الزور والعمل به فلهذا صلى الله عليه وسلم عليه : " من لم يدع قول الزور والعمل به فليس له حيلة في ان يدع طعامه وشرابه " . ومن هذه الفضائل ايضا ضبط اللسان : وتعويد الانسان ان يملك نفسه عند الغضب لقوله صلى الله عليه وسلم : " الصيام حجة ، فاذا كان يوم صوم احكمم فلا يراش يومئذ ولا يصخب فان سابه احد او قلته فليقل : انى امرى صائم " وليس من شك في ان تسامح الانسان في معاملاته مع افراد مجتمعه يدل على قوة شخصيته لا على ضعفها ، وهو يزيد الاواصر بين افراد المجتمع مائة وقوة ، ويثبت بينهم المحبة والالفة ، لا الكراهية والحقد والصراع .

والل بعض الصوفية ان قوله صلى الله عليه وسلم : " الصيام حجة " معناه حجة من النار ، فيقول الطوسي : " وكان ادبهم (اى الصوفية) في صومهم ما روى عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال : " الصوم حجة " ولم يقل حجة من اى شيء ، فقالوا : معناه ان الصوم حجة في الآخرة من النار لان الصوم للصائم في الدنيا حجة من سهام

الاعداء الذين يدعونه الى النار ، وهم الشيطان ، والنفس والهوى ، والدنيا ، والشهوات .

ولك اجمل الطوسي اداب الصائم في صومه قائلا : " وصحة الصوم وحسن ادب الصائم في صومه ، صحة مقاصده ، ومباينة شهواته ، وحفظ جوارحه ، وصفاء مطعمه ، ورعاية قلبه ودوام ذكره وقلة اهتمامه بالمضنون من رزقه ، وقلة ملاحظته لصومه ، ووجهه من تقصيره ، والاستعانة بالله تعالى على تاديبه ، فلذلك ادب الصائم في صومه " .

● وهناك الى جانب صوم الانسان من المفطرات الخمسة ، وصومه عن الايام المعنوية . هناك نوع ارانى من الصوم ، وهو صوم الانسان بقلبه عما سوى الله عز وجل بكلية حين لا يعود يشهد في الوجود شخصا او فعلا سواء وهذا هو صوم النمل من الحمارين السواد اخلصوا العبادة لله ، واصبحوا متحلقين بمعنى قوله تعالى :

« قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون » . فما سوى الله عند اهل التحلق لعب وهو ، ولذلك فهم يسقطون شهود السوى ويكف يشاهدون السوى وهم متحلقون بمقام الاحسان الذي عبر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله : " ان تعبد الله كأنك تراه " . ان الصوم من هذه الخمسة يرتافع بالانسان من كونه مجرد جسم مادي الى

كونه كائنا روحيا يجول بروحه في عالم المكنوت ، والعارف الواسع بعبادة الصوم ، وغيرها من العبادات ، الى هذه الدرجة ، لاسكان في قلبه للايمان ، ولا ننس له الا بالواحد القهار وما اجمل ما يقول ابن عطاء الله السكندري في مناجاته حول هذا المعنى :

" انت الذى اشرت الانوار في قلوب اوليائك حتى عرفوك ووجدوك ، وانت الذى ازلت الايمان من قلوب احبابك حتى لم يجعوا سواك ، ولم يلجأوا الى غيرك ، انت المؤمن لهم حيث اوحشتهم العوالم ، وانت الذى هديتهم حتى استابنت لهم المعالم ، مثلاً وجد من فقدك ، وما الذى فقد من وجدك ؟

● وما كان الصوم يرتقى بالانسان الى مثل هذه الدرجة الراقية من الحرمان بالله ، فانه يرتقى ايضا بالمجتمع الى اعلى الافاق .

ونحن اذا نظرنا الى الصوم نظرة شاملة وجدنا هذا وتقشفا وصبرا على الحرمان المؤقت من مآلوفات الحياة ولذا انها التي يرتكز اليها افراد البشر في احوال الترف والذمة ، ومن هنا كان الصوم شعرا للمجتمعات الجادة لا المجتمعات المنتمعة في المآلات والشهوات ، المجتمعات التي تنجلي نفسها والتي تحتل الامم الحقيقية في سبيل اقامة حياة افضل ، وتحقيق تقدم اجتماعي اكمل .

ومن فوائد الصوم الاجتماعية ايضا وهى روح التضامن او المشاورة الاجتماعية حين يشعر الصائمون بالام الحرمان المؤقت فيسكنون - عن تجربة - الام المحرومين فعلا ويزداد تقديرهم اذ ذلك ما انعم الله عليهم لا يشعر عادة بشتم الله عليه الا حين بلغها ، او يشعر انه مهد بلغها ، وما اصبح المعنى في قول ابن عطاء السكندري في " النعم " : من لم يعرف النعم بوجودها عرفها بوجود فقدانها .

ونحن نخلص فيما سبق الى القول بان عبادة الصوم في الاسلام تهدف الى تهذيب الفرد اخلاقيا ، والتربى بالمجتمع كله روحيا ومعنويا ، وبدون هذين الهدفين لاتكون الاجوعا وعطشا لا مثقال وادعما ، وان شئت قلت : تكون صورة لاروح فيها ولعلك تدرك بعد هذا لماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش " فهو يحذرنا من ان تستقبل عبادتنا الى رسوم والشكل الفالدية منها .





مذاعر بسا عسار



الرئيس محمد حسني مبارك مع ممثلي الأمة

جميعا عما تفعله اسرائيل لتحقيق
مخطتها الاستعماري القديم بالتهام
فلسطين وقيام دولتها الكبرى على
حساب الدول العربية المجاورة ..

● ● ●

- والان وقد تم تحرير الكويت
فلا بد ان المخطط الاستعماري يدبر

الفساد الذي فاضت بحوادثه انهيار
الصحف في الاعوام الاخيرة. من
اغتيصاب وسرقات وجرائم
الاغتيالات وغيرها ، مما كان له اكبر
الاضر في شغل الرأي العام
والمستولين عن دراسة مشكلاتنا
القومية ، هذا فضلا عن انها صرفتنا

● جاء رمضان المعظم بعد
احداث جسام كانت اقسى امتحان
تعرضت له الامة العربية
والاسلامية في تاريخها الطويل ..
● ولقد شاء الله سبحانه وتعالى
ان يبصرنا إلى ما يحيط بامتنا من
اخطار تستهدف ديننا واقتصادنا
حتى لا نقوم لنا قائمة لدفع هذه
الاخطار ..

● وليس ادل على ذلك من ان
هذه الحروب المفتعلة التي قامت
بين ايران والعراق ثم العدوان الاثم
على الكويت - هذه الحروب شغلت
العرب امدا طويلا عن دعم كياناتهم
ومعلوماتهم واستغلال ثرواتهم في
تعمير بلادهم وبناء اقتصادهم على
اسس جديدة تتواءم مع التطور
الاقتصادي السريع في العالم
المتقدمين . هذا فضلا عما يتطلبه
الجيل الجديد من تربية دينية
تصونه مما يتعرض له من حرب
المخدرات والاحاد والتخريص على

فرحة عامة بتحرير الكويت





الشيخ سعد المبدالله ولي العهد - يقبل تراب الوطن النحر بعد عودته الى الكويت

إلى جمع صفولنا وتوحيد كلمتنا
جميعا في مواجهة الأخطار المحدقة
بنا ..

● ● ●
● وأن نظرة في التاريخ الحديث
لقدنا على أنه حدث بعد الحرب
العالمية الثانية أن كثر الحديث عن
ضرورة التعاون والتكامل على
أساس من التدية وطرحت التراجعات
مختلفة منها فكرة المجموعة
الاقليمية كما طرحت فكرة الحكومة

وفي ذلك يقول سيحانه وتعالى
﴿فمن يرد الله أن يهديه يشرح
صدره للإسلام ومن يرد أن يضلّه
يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما
يصعد في السماء كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يؤمنون . وهذا
صراط ربك مستقيما قد فصلنا الآيات
لقوم يذكرون﴾

● ● ●
● فلو شرح الله صدورنا جميعا
للإسلام وعلمنا بمبادئه لهدانا الله

لمؤامرة جديدة حتى لا تستقر
الأوضاع في العالم العربي وينبوء
الامن والأمان والذي يمكن في ظله
أن تقوم صحوة جديدة توحد
صفوف العرب والمسلمين .

● ● ●
● ولقد نبه الرئيس حسني مبارك
في خطابه التاريخي الأخير أن
المستقبل سيكون أكثر قسوة ومرارة
لو استمرت المزايدات وتجارة
الشعارات .

● ● ●
● ولعل أن تشغل فئة الخليج
الأخيرة تنبأنا - على ضوء الأحداث
العالمية - إلى أن الشر سوف يهددنا
وكلنا في هذه المجلة قبل الأحداث
الأخيرة تحت عنوان (حذار يا عرب
من شر قد اقترّب) واستدنا في ذلك
إلى مانشسترته بعض الصحف
الأجنبية في مقالات حذرت فيها
المسؤولين في بلادهم من أن الخطر
القادم سوف يأتي من الإسلام - لأن
الخطر الشيوعي قد ابتعد عنهم بعد
أن تم الوفاق بين المعسكرين
الشرقي والغربي .

- ومما زاد في تحذيرهم وخوفهم
من مستقبل الإسلام على نفوذهم في
العالم أن أعدادا كبيرة من أبناء
أوروبا وأمريكا بدأوا يدخلون في
دين الإسلام الفوجا وبخاصة بعد
أن ترجمت معاني القرآن الكريم إلى
مختلف اللغات في بلادهم وقد أبدت
إحدى الصحف الفرنسية خشيتها
من أن يبلدها سوف تغلجا يوما ما
بوجود حكومة إسلامية ...

● ● ●
● وهذا ما يجعلنا نحذر من
المستقبل ومن خطر وقوع مؤامرات
جديدة إلا إذا تداركنا الله برحمته



أحدى المظاهرات في طريقها لمدينة الكويت

- ما حدث في العراق كان نتيجة لفساد القيادة الصالحة
- جاء رمضان وانتهت أضي مهنة تعرضت لها الأمة العربية
- نحن نحتاج من المستقبل ومن خطر وتوقع مؤامرات جديدة .
- نظرة في التاريخ الحديث توضح بضرورة التعاون والتكافل على أساس من العدالة .

العالمية .. ثم قامت في عالمنا المعاصر صيغ عملية للتعاون الاقليمي والتعاون في إطار التعاون الدولي .

ومن أمثلة هذه الأنظمة : الجامعة العربية ، والمجموعة الأوروبية في غرب أوروبا . ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الإفريقية ..

ولا ريب أن هذه النظم يمكن تطويرها بحيث تصل إلى نظام عالمي إنساني يقوم على المساواة والعدل والتكافل . وهذا يمكن تحقيقه في منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التابعة لها كما يقترح بعض المفكرين ..

● أسباب التوتر

● ويؤكد د . الديجاني أنه يمكن أن نرجع أسباب التوتر التي نراها في المجتمعات والدول إلى نشوب الحرب الاستعمارية والاستعمار الاستيطاني المنصري خاصة ، والاستملاء القومي والتعصب المذهبي والصراع المائيسى والارهاب ..

ويقول تعالى «اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة» .

● واخيرا وليس آخرا : ما أفلح الاقتتال بين الأخوة الذي يجعل كل فرد في المجتمع معرضا لأن يكون قتلا مقلولا

بالاسلام توحد العرب في التاريخ وبه كونوا أول دولة تضمهم جميعا هي دولة الخلافة .

● لقد أدخل الاسلام فكرة الأمة تربطها العقيدة ووضع الرسول صلى الله عليه وسلم أسسها وتنظيمها والأمة تضم شعوبها وقبائل ...

واستمرت الأمة محور الفكر والتعامل في دار الاسلام . ولكن وحدة الأمة الإسلامية سياسيا لم تتحقق الا في فترة قوة العرب .

● ولا ريب أن هذا الشهر الكريم ولد جاء مع السلام فإننا ننبذل إلى الله تعالى أن يشرق على الأمة الإسلامية فجر جديد من وحدة الصف وصفاء القلوب حتى تصل إلى مايرجوو الله ورسوله لخير الاسلام والمسلمين .

● ومنذ القدم يرفض الإنسان الحروب العدوانية واعتبرها شين مشروعة كما قال ابن خلدون في مقدمته ..

● أن مطالبة الرئيس حسني مبارك في خطابه بغد الفضل وحياة جديدة ودم جديد لكي نوقف الانهيار هو أكثر ضمان لعدم تكرار ما حدث ضد الكويت .. أن ذلك يمكن تحقيقه بمعالجة القضايا القائمة ومن أهمها - كما يقول الرئيس - وجوب تسوية الخلافات بين كافة الاقطار العربية وفي مقدمتها الخلافات على الحدود ..

● القيادة الصالحة

● ولعل ما حدث في العراق كان نتيجة لغياب القيادة الصالحة فيها وقد أبرز هذه الحقيقة الوزير نظام الملك في أحد مؤلفاته أن الحرمان من الرئاسة الصالحة غضب من الله وخذلان وهو يؤدي إلى أن تنشب الفتن وتشرع السيوف وتهدر الدماء ويفعل الأقوياء مايشاءون الي أن يهلك المجرمون والعاصون جميعا في التوتن تلك الفتن وتزيف الدم ويخلو العالم منهم ويصفو .

الصوم يوم

شعر: أحمد فهمي خطاب

كُتِبَ الصَّيَامُ عَلَى الْإِنْسَانِ
 مَنْ سَأَلَ الْإِيثَامَ
 وَالصُّوْمُ يَوْمَ إِنْشَرِ يَوْمِ
 عَنْ شَهْوَةِ الْجَسَامِ
 مِنْ فَجْرِ يَوْمٍ لِلْفُجْرِ
 وَاللَّيْلِ لِلْعَوَامِ
 وَالشَّهْرُ يَوْمٌ عِنْدَ قَوْمٍ
 مَا خَالَفُوا نَهْجَ الصِّيَامِ
 وَالْيَوْمُ شَهْرٌ عِنْدَ قَوْمٍ
 فِي الْأَثَرِ كَالْأَنْعَامِ
 □ □ □
 زَمَضَانُ شَهْرٌ مَنْ يَصُنُّهُ
 يَبْرَأُ مِنَ الْأَشْقَامِ
 وَالصُّوْمُ بِالْأَرْوَاحِ يَسْتَمُو
 لِمَنْ أَزَلَّ الْإِكْرَامِ
 زَمَضَانُ شَهْرٌ فِيهِ خَيْرٌ
 مِنْ مَشْرَبٍ وَمَعَامِ
 قَدْ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِيهِ
 لِهَدَايَةِ الْآقْهَامِ
 فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي
 قَدْ وَصَفْتُ بِخَيْرِ كَلَامِ
 بِالْخَيْرِ .. فَالَّتِ الْبَلَدُ شَهْرٌ
 مَنْ سَأَلَ الْإِيثَامِ
 فِيهَا السَّلَامُ لِمَطْلَعِ
 الْفَجْرِ .. وَعَاطِلِ الْإِنْسَامِ
 السُّرُوحُ وَالْمَلَكُ الْكَرَامُ
 مَنْ كَسَلَ أَثَرِ نِسَامِ
 يَنْتَرُونَ عَلَى الْإِنْسَامِ
 بِالْخَيْرِ وَالْإِثْعَامِ
 □ □ □
 يَسْتَعِدُّ مِنَ الصُّوْمِ قَانُوا
 وَاللَّهِ يَجْزِي بِالْجِيَامِ
 خَيْرُ الصِّيَامِ .. هُوَ الَّذِي
 جَاءَ بِمُحَمَّدٍ الْإِسْلَامِ



● وحدة إعلامية ●

● على اثر الدعوة لوحدة عربية اقترح البعض تكوين لجنة عربية تمثل جميع الدول العربية وتكون لها قوة توجيه الراى العام العربى توجيها واحدا بحيث يكون له قوة التأثير على الحكومات والشعوب العربية لعلاج المشكلات التى تعترض الامة العربية قبل تقامها ..

● بصير مضبوطات المخدرات ●

- جاء فى الاخبار انه عثر على ضابط بوليس فى سيارة وقد فارق الحياة نتيجة تعامله كمية من المخدرات . وتساءل الناس كيف استطاع هذا الضابط الحصول على هذه الكمية من المخدرات التى اودت بحياته الا يدل ذلك على ضعف الرقابة على المضبوطات من المخدرات ..

● نضل ليلا ليلة القدر ●

● عن ابي هريرة رضى الله عنه قال : عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا ، غفر له ما تقدم من ذنبه" . متفق عليه .

● عن عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا دخل العشر الاواخر من رمضان ، احيا الليل ، وايقظ اهله ، وجد وشده المئزر "متفق عليه" .

● وعنها قالت : قلت : يا رسول الله اريت ان عملت اى ليلة ليلة القدر ما اقول فيها ؟

قال : "قولى اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني" .. رواه الترمذى .

خطر الفيديو

تلقينا كثيرا من الشكاوى من عدم كفاية الرقابة على اشربة الفيديو التى تباع فى الاسواق وتعرض افلاما جنسية لها اسوأ الاثر على اخلاق الشباب .

راقبوا سائقى التاكسى

- يعتبر بعض سائقى التاكسى ان كل من تركب معه السيارة هى (صيدة) يسول اقتناصها بالفاظ غرامية يطرحها عليها لاختبار مدى استجابتها لهذه الالفاظ وقد نصمنا كل من شكك اليها من هؤلاء السائقين ان تلتقط رقم سيارته لابلاغ المسئولين عنه !

الاسلام والخسران دعوة لتصحيح المفاهيم

حضرت هذا الانبيوع اجتماعا للجمعية المصرية للاسلام والغرب ، وهى جمعية وليدة نشأت فى احضان المركز العام لجمعية الشبان المسلمين ويرأسها الدكتور ابو الوفا الغنيمى التقفازانى ، ومن اهم الاسس والمبادئ التى تقوم عليها ان الاسلام - عقيدة ونظاما - قوام الحياة السلمية للانسان والمجتمع ، وقد اهدى به العرب كما امتدت به امم اخرى غيرهم ، فكان اساسا لحضارة انسانية شاملة ، وعمادا لثقافة غنية بانشاط الحياة السلمية . ولهذا يجب ان تكون الاسس التى تقوم عليها هذه الجمعية مستوحاة من اصول هذا الدين القويم .. كذلك فان من خصائص امتنا العربية ان تنفتح على الشعوب الاخرى وثقافتها وعلى الحضارة المعاصرة وانجازاتها وهذا يتطلب منا الاطاحة بالغرب ، فكارا ونظمه وواقعا واستيعابا للثورة العلمية والتقنية والمذاهب الفكرية السلمية فيه .. ولاشك ان هذه الاسس والمبادئ تجذب كل الدارسين والمهتمين بطولم الاستشراق والمستشرقين للانضمام الى هذه الجمعية التى تهدف الى تصحيح الاراء والمفاهيم الخاطئة عن الاسلام التى ينشرها بعض الغربيين ممن يجهلون حقائق هذا الدين الحنيف .

الجهاد مستمر قبل حرب الخليج وبعدها

اقترح اعضاء مهرجان الجهاد الذى نظمت بالرياض قبل اسبوعين جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وحضرت وفود من ثلاثين دولة جاءت لتعلن وقوفها مع العدل ضد ظلم النظام العراقي وبيغى وعدوانه اقترحوا فى الوثيقة التى صدرت فى ختام اعمال المؤتمر وسموها "الشهادة بالحق" اقامة مهرجان الجهاد سنويا فى المملكة العربية السعودية احياء لروح الجهاد ، وتبينة نفسية وفكرية مستمرة للامة ، واقامة مهرجانات مماثلة فى العالم الاسلامى بالتعاون مع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

تهنئة لتقيب الصحفيين



مكرم محمد أحمد تقيب الصحفيين يلقى كلمته بعد فوزه وإلى جواره سعد زغلول وجمل حمدي ومحمد حسن البنا.

● أسرة تحرير مجلة الحروف الإسلامية تقدم خالص التهنئة لتقيب الصحفيين الأستاذ مكرم محمد أحمد لاختياره تقيبا للمرة الثانية، كما تهنيء زملاءه الذين فازوا بثقة زملائهم في انتخابات التجديد النصفي لمجلس النقابة راجين الله أن يحقق على أيديهم جميع الآمال التي عقدها زملاؤهم عليهم.

ابستمت لهم، فقد سيلوا إلى عزو القضاء وقال المهندسون الكونيون: لقد جعلنا عن في السماء فلم نجد إلا أنفسنا!! وسنة الله في مطولة الكافرين به غريبة، أنه لم يعلهم فور هذا الطول، بل قال: "لما نسوا ما ذكرنا به فحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة".

ان الاشتراكية عدالة في التوزيع، فما العمل إذا أمر الله الحقول فلم تثبت القمح وأمر السماء فحيبت عن الأرض الغيث؟ ماذا ستوزع الاشتراكية على الناس؟ متوزع عليهم الإلحوج والخوف!! وهكذا وجدت الجماهير التي تدن بالفسلفة الحمراء، والتي قالت له انت لا تحسن توزيع الأرزاق، لماذا تقوم بهذا عند وجدت نفسها تسول المعونات، وتعد يدها إلى الانتظة الرأسمالية كلها.

وقرات وأنا أضغط أن روسيا طلبت من المملكة العربية السعودية قرشا كبيرا لتواجه به أزمتها الثقافية.

ومن قبل قرات أن رواد القضاء الذين بحلوا في الجوع عن إله فلم يجدوا، ماتوا مختنقين لاحتياض الهواء عنهم في رحلة فضائية فائقة!! هلوكا كانت ذباب تعرض لبعض المبيدات!!

هل يتعطف أمثلهم من جبابرة الأرض "أنهم يكيدون كيدا وأكيد، كيدا، شمل الكافرين أمهلهم رويدا" محمد الغزالي

أحاديث رمضان

● استحباب قيام رمضان

● عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بمزيمة، فيقول: "من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه". رواه مسلم.

● وجوب صوم رمضان

● عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لى وأنا أجرى به والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابها أحد أو قاتله، فليال: أنى صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما، إذا افطر فرح بفطره، وإذا لى ربه فرح بصومه" متفق عليه.

مقومات الفلسفة الحمراء

على مظلوم اللؤا، وشيع الطاق وتحن تعرف سمات هذا اللون من اللونين عندما تقرا وصفه في الآية الكريمة "أن كثيرا من الأجيال والزمان ليأكلون أموال الناس بالباطل، ويصعدون عن سبيل الله".

وتسرد المظلوصون على السجبان وقتلوه؟ حسنا فعلا يجد؟ هل توفرت الحريات لمن كرهوا القيد؟ هل انهمرت الأرزاق على من عظم الفقر؟

كلا، ان القيصر الأحمر حل محل القيصر الأبيض، وتحوالت قطرات الدم إلى حبات، ووجدت النفس الطعام لقيمت تمد الرق على حين كان غيرهم في الأقطار الأخرى يشبع ويسمن!!

وكان المنتظر أن الذين ثاروا على المظالم الأولى لا يستكون على المظالم الجديدة، بيد أن روسيا فوجئت بجحافل الألمان تحصدهم حمدا، وكان هنك يرى أن الأرض لاتطير ماليي الشيوعيين على قلوبها، فروى ربحه غير راحم! واعلنها حرب ايدة على الشيوعيين، ولم يجد الروس بدا من التجمع وراء حكومتهم لمقاومة هذا الردى السلمق.. وعاونهم سائر الناس، فتجوا من بطش الألمان، واستأنشوا حياتهم الأولى ويدا كان الإقذار

ت كان الأنهيول المياغت لدولة الشيوعية مفلجدا، للمراقبين في العلم كنه، فظهر الإعياء على الدولة الأم "روسيا" وفلخر قبضتها على الدول التابعة، فلذا هي تتناقل هنا وهناك كعكة الأنطع خيطه، وفرضت كل دولة تفتح عن حلقها في حياة ارشد وأرشد، وأخذت الأحزاب الشيوعية تتسلط شطيا محترقة لاتكوى على شيء.

لقد فكرت مليا في قصة هذا النظام الذي كان له وقع شديد خلال سنين مضت، حتى قل أن هنك سيرت المشرق والغروب.. لم على حين غرة بدا يفتت ويترجع، ويستعد للوفاة بعدما سلخ من العمر قرابة سبعين سنة.

قلت هل سبعون سنة عمر طويل لعقيدة فاسدة تكرر بللله واليوم الآخر؟ ان هذه العقود السبعة عمر طويل بالتيمة لأجل الأفراد، ولكنها عمر محدود بالتيمة لأجل الدول!

● وتجب دراسة هذه الذمة، والرواج الذي لقيته، والفتاح الذي احرزته ثم النبيل والانتكسك اللذين لحقا بها في نهاية الطريق.

كانت روسيا متكونة بقصر يشبه اخاه القديم فرعون، وكان الحكم مصوغا بدينين



● أنتصر الحق وزهق الباطل ●

● مع ذكرى اليوم
الوطني الثلاثين
للكويت هلت بشائر
التحرير والنصر



بقلوب خاشعة ملؤها
الآيمان بالله والثقة بنصره .
استقبل أبناء الكويت في كل
مكان عيدهم الوطني
الثلاثين ، وقد أقيمت بشائر
التحرير والنصر خلال هذا
الشهر ، وقال أمير دولة
الكويت الشيخ جابر الاحمد



ل قوات مصر المسلحة المسلحة
في نصرة الأخوة الإسلامية ،
وؤكدنا أن شعب مصر وقف
بوعيه التاريخي الى جانب
الحق والعدل ، رافضاً أن
يكون ضحية لخديعة أو بؤسا
للزور والبهتان ...

الاجتماع المشترك لمجلسي
الشعب والشورى خطبنا
تاريخيا جساما . وجه فيه
نداءه القومي إلى الأمة
العربية ، ولقد شهدته
الثانية للتاريخ مقبدا بالدور
الرائع والجهد البطولي

وضعت حرب الخليج
أوزارها . وانتصر دعاة الحق
والعدل والحرية ، وهادت
الكويت حرة كريمة إلى
معركة الجهاد الأكبر في البناء
والعمارة ... ومع اسلام
النصر الى الرئيس مبارك في

● عام جديد في حياة جامعة الجهاد الإسلامي في أفغانستان ●

وفي المحطات الصيفية
يتدربون داخل أفغانستان
على وسائل الجهاد . ثم
يعودون بعد ذلك إلى
دراساتهم ، فهم طلبة ودعاة
ومجاهدون في سبيل الله
وهذا ماكان في العهد
الإسلامي الأول لصحابة
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ...

كلية تدريس مادة الجهاد
الإسلامي ، باوسع مفاهيمه
وأركانه .

يقول المجاهد الأفغاني
والداعية الإسلامي الدكتور
نعمت الله شيراني :
إن طلاب جامعة الدعوة
والجهاد يتلقون تدريبات
عملية على مدرسه نظريا .

تربية إسلامية يميزها الوعي
الإسلامي بتألقها في
المعاصرة ...

وعلى مدى السنوات
القليلة الماضية أصبحت هذه
الجامعة تضم خمس كليات
هي الشريعة والتربية
الإسلامية ، وأصول الدين ،
الطب والهندسة . وفي كل

تستقبل جامعة الدعوة
والجهاد علما جديدا في
حياتها المجيدة ، بإذن الله ..
ففي مثل هذه الأيام من عام
١٤٠٥ الهجري أنشأ

المجاهدون المسلمون الأفغان
هذه الجامعة في باكستان ،
بهدف تربية المسلمين
وخاصة لجيل الشباب منهم

● صوت القرآن يهز العالم في رمضان ●

الى اكواڤور، وفنصي
الليجي الى الارجنطين،
ومحمد عوض الى اثيوبيا،
ومحمد بدر حسين الى
البرازيل، وباسين ندا الى
مالاوي، ومحمد شيف
وحامد صلاح الى موزمبيق،
ومحمود منصور الى
فنزويلا، وعبد العزيز عكاشة
ومحمود البجيرمي الى
تنزانيا، واحمد الزبيدي الى
بلغاريا، وعلى السويسي
الى النمسا ومحمد الطباطي
الى ايطاليا، ومحمود
الشريف ومحمد العنطوي
الى كينيا، واحمد هاجر وعبد
الجليل فرحات الى كولومبيا،
وعبد الواحد رايسي وحمنة
الحلواني الى باكستان
وابراهيم سليمان الى
البانيا ...

مسجد يصني لاسم سعودي في أمريكا

احتلقت الجالية اليمنية
بمدينة هنترك القريبة من
ديترويت مؤخرًا بالفتاح اكبر
مسجد ومركز إسلامي في
المدينة التي يقطنها عدد كبير
من المهاجرين اليمنيين
الساعدين في صناعة
السيارات ويتسع المسجد
لاكثر من ١٥٠٠ مصلى
بالإضافة الى مباني اخرى
تتولى الجالية تحويلها الى
مدرسة اسلامية ومستوصف
اذا توافر الدم المملو ..
وكان قد تبرع لبناء هذا
المسجد الامير احمد بن عبد
العزيز نائب وزير الداخلية
السعودي بمبلغ ١٠٠ الف
دولار ودار الافتاء السعودية
بمبلغ ١٢٠ الف دولار
ومجموعة الافراد السعوديين
واليمنيين ابناء الجالية .

مع إشراقة ايام رمضان
المباركة يهز الدنيا نور الله
ويتردد في أرجاء العالم
الثلاوة المباركة . من آيات
قرآنه الكريم ... فقد شملت
بمئة القراء التي اعدتها
وزارة الاوقاف هذا العام ٣٦
قراءة للقرآن الكريم سافروا
الى ٢٤ دولة لاهياء ليلتي
الشهر المعظم بالمساجد
والمراكز الإسلامية هناك .

وقد ضمت هذه البعثات
القرآنية ثلاثة قراء الى
العاصمة البريطانية لندن
وخمسة الى نيجيريا وشملت
اصحاب الفضيلة المشايخ
القراء : محمد الطوشي الى
البرتغال، وسيد هلال الى
ثايلاند، وزاغب علوش الى
كندا، وفنحي العطار، الى
بلجيكا، وشعيمان الصبيد
ومحمود عصفور الى
الكاميرون، ومحمد بسبوي
الى مالي، وفرج الله
الضاللي الى استراليا، وعبد
الغني عيسوي ومحمد مرسى
وحسن ابو عيشه الى لندن،
ومحمد حماد والشمات اثور
واسماعيل حجاب وعلى سليم
وصلاح عبد الرحمن الى
نيجيريا، وعثمان الشبراوي

محمد خضر، تحدث الداعية
الإسلامي عن النتائج الطيبة
والإنجازات التي تحلقت
للجهاد الافغانى، قمنها
هزيمة المذهب الشيوعي
نظريا وعمليا، والانتقالات
وقوات الشعب الروسى،
وهذه وغيرها بشارت النصر
القريب للإسلام والمسلمين
في معارك تحرير افغانستان
بإذن الله ...



والمحبة والتفاهم الدولي ...
وان مرحلة التصدير والبناء
المقبله لوطننا مرحلة تنضيدك
خلالها الأيدي في تعاون،
ولتلقى القلوب في وحدة
وصمود. ويتضاعف العمل
في تضحية وتكران ذات ...

الصباح : ان صوت الكويت
يرتفع اليوم من اتون الحرب
ومن وسط الامها وانفا بنصر
الله، ومؤكدا ان الكويت
ستظل كما كانت دائما عربية
الوجه والقلب والوجهة،
مهتدية بشريعة الله
والوطن، ساعية الى السلام

جميع الأحزاب الإسلامية في
افغانستان، ونضم هيئة
التدريس فيها اسلازة من
البلاد العربية والافغانستان
واللغة الاساسية للتدريس
هي اللغة العربية لغة القرآن
الكريم والحديث النبوى
الشريف .

وفي ختام حديث الدكتور
نعمت الله شهراني للمزيد



نعمت الله شهراني
وفي العام الجديد لهذه
الجامعة أصبح عدد طلابها
يتجاوز ... الف طالب ومن

فضيلة الشيخ

الطعام والشراب ، وينصف
عن تلاوة القرآن وكثرة
الصدقات .

ثالثا : أن يجعل من رمضان
مطهرا يصفى به قلبه من الحقد
والحسد على الناس ، وأن يعمل
على مساعدتهم وتقديم الخير
لهم ، دون أن ينتظر جزاء
منهم ، وأن يخلص مع ربه
ويطلب إليه إن كان عاصيا
ويصر على عدم العودة إلى
الذنوب مرة أخرى .

● واقع امتنا المعاصرة ●

● يلاحظ الراصد

حديث... لأحوال الأمة الإسلامية أنها
مرتع للصراعات ، وربة
خسبة للجرائم الفرية
محمد الفتاة التي أوجدت التفكك
والوهن في روابط الأخوة
الإسلامية : ما هو تعليقكم
على هذه الحالة التي
وصلت إليها الأمة

الإسلامية ؟

● أجاب الشيخ

الضراوى قائلا : ببساطة

شديدة أقول : إن مشكلات

المسلمين تزيد وتتفاقم

وتتعدد بسبب بعدهم عن

الدين ومتطلباته وأصوله التي

كانت ولا تزال ، ينبغي عليهم

أن يتمسكوا بها ، ليجدوا

فيها ما وعدهم ربهم من عزة

ومن سيادة ومن قوة .

ويضاف إلى هذا أن

أعداء الإسلام وخصومه

وراهم .. فهم يتحلبون

المسلمين في كل منحنى ،

وفي كل مجال ، ولكن فضل

الله تعالى - برغم تراخي

المسلمين وشدة بئس

أعدائهم - يسبق ليخفف عنا

الكثير .

أجراه :

محمد
المليحي

توجيه نفسي ، والتشجيع
بالملائكة .

● كيفية العبادة في رمضان ●

● فضيلة الامام - كيف

يستفيد المرء من شهر رمضان

المبارك بحيث يحصل فيه

على أكبر قدر من الحسنات

والرضا من الله تعالى ؟

● من أجل أن نحظى

بالسبل الغزير من الحسنات

التي يأتي بها رمضان ، يجب

أولا- أن نخلص العمل الذي

نتكسب منه ، ونتفقه ، فلا نجعل

احدا - مسلما أو غير مسلم -

يظن أن الصوم يعيق العمل

من أداء واجب عمله .

ثانيا : ألا يشغل وقت

بتحضير الجديد والشين من

إلى العقل من جديد ليناقش
فماذا قد أمنا بآله ، لا بد
وأن تأتمر بأمره وننتهي بنهية ،
دون أن نلقت إلى العلة من
الأمر أو النهي .

وبعد أن نؤدي ما أمرنا به ،
أو ننتهي عما نهانا عنه ، حينئذ
يجوز لك أن تنظر إلى حكمة ما
أمرك به ، أو ما نهاك عنه المولى
من وجل .

أضاف : فحكمة الصوم
تكمن في حفظ الإنسان من
الهلاك الذي - غالبا - ما يأتيه
من شهوة بطنه أو شهوة فرجه .

فالصوم يخلص على هذه
الشهوات الطريق ، ويأخذ العبد
إلى مقام الملائكة الذين لا
يتكلمون ولا يشربون ولا يتناكحون .

فالصوم حجاب للمسلم عن
ارتكاب المحرمات وعون له على

إلى رحاب الذكرى الطيبة
التي يفرغنا أريجها كل عام ،
وفي رياض شهر القرآن الذي
فيه ليلة خير من ألف شهر ..
نعيش هذه اللحظات مع
الداعية الكبير فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى
بهذه النغمات التي يمدده بها
الشهر الكريم . وفي هذا
المنامح الصوفي الجميل
الذي يسندله علينا الشيخ
الشعراوى لتستريح به
القلوب وتشرح الأفئدة .

● حكمة الصوم

● فضيلة الامام : ماهي

الحكمة من مشروعية

الصوم ؟

أكتي نجيب على هذا السؤال
لا بد أن ننفذ ما أمرنا به الله
تعالى . ونؤمن به إيمانا لا يطفئ



الشعراوى فى حوار رمضان



فقد أشار القرآن محذرا الى تربص اعداء الاسلام بالدين واهله ، وأكد الله عز وجل انه سبحانه وتعالى يطفئ نيرانهم ، فقال عز وجل ، "كلما أوقدوا نارا للحرب أطفاها الله".

أضاف الشيخ الشعراوى قائلا : والمؤسف والمدمئش فى الوقت نفسه أن أعداءنا يشنون علينا وعلى ديننا تلك الغارات لأتباعهم أدركوا ما لم تدركه غالبية المسلمين ، فهموه ولم يفهمه أصحابه.. تدرى كيف ؟

ولم ينتظر فضيلته تكرار السؤال حتى استعطد قائلا : إن أعداء الاسلام يخافون عودة العملاء الذى استيقظ من قبل ، فأخذ الدنيا ألف سنة ، يخافون الاسلام ، وخوفهم تابع من أحقادهم وأنانيتهم ، وحرصهم على مصالحهم التى تحققها نظرياتهم.. ولذا تجدهم يتربصون بالمسلمين ، ويجهدون أنفسهم ، ويسخرون وسائلهم ليحولوا دون عودة المسلمين الى اسلامهم الصحيح .

أنهم فهموا أن الاسلام عزة ، وأدركوا حقيقة أنه ملك الدنيا بحضارته ألف سنة ، وهو ما لم تستطع حضارات الدنيا كلها ، ومن هنا زادت أصراهم على محاربة الدين واهله فى تجهل غالبية مسئلة - أو تتجاهل - ما أدركه الخصوم .

● إذا كنا نتحدث عن الحضارة الاسلامية التى دام عمرها ألف علم . هل ترى فضيلتك امكانية عودة هذه الهيمنة الحضارية مرة اخرى ؟ وما السبيل الى تحقيق ذلك ؟

● مادام ذلك قد حدث من قبل ، فما الذى ينفي امكانية حدوثه مستقبلا ؟ إن الاسلام الذى ملا الدنيا كلها حضارة تلك الفترة ، قادر الى يوم الساعة على ذلك .

فالاسلام باق بقيمه وأصوله وأحكامه ومبادئه السامية ، ولم وإن يتغير ، وإن تضعف قواه ، أو تزول عنه أسرارته التى امتاز بها على ماعداه .

وإنما العيب كل العيب فى المسلمين : اتباعه ، فإذا ما أحسنوا القيام به ، والوفاء بمتطلباته ، وبغضوا أيديهم عن كل مناهج البشر التى تناهض مبادئه ، وتقطع الصلات بينه وبين اتباعه وأدركوا أنهم أصحاب رسالة يجب الوفاء بها للأخذ بأيدي البشر الى الحق ، فسوف تكون لهم قيادة الدنيا من جديد ، ولكننا - وأكرر - نح للأسف أصبحنا نتناقص .

فى مجالات عديدة - فى تقليد مناهج الآخرين البالية التى تجرنا للوراء .

● الشباب لا يربى .

● هل تظن فضيلتك ان الامة الاسلامية تحتاج الآن الى إعادة النظر فى سبيل التربية للشباب ، وذلك ليخرج للحياة واعيا سمحة دينه ومدركا غاياته ومتطلباته والاستعداد الكافى لتحمل مسؤولية الدعوة للاسلام ؟

● من الخطأ فى حق الدين والامة الاسلامية القول بتربية الشباب ، وذلك لأن الشباب لا يربى ، ولكنه طاقة تستغل .

أضاف - وينبغى ألا نؤخر عملية التربية الى مرحلة الشباب .. لفترة الطفولة والصبا يكون فيها الفتى أعظم قبولا لعملية التربية ، فإذا بلغ الشباب ، احتمال عليك أن تعيد تكوينه خاصة إذا كان قد امتلا بهذا الفكر أو ذلك . ولذلك أقول دائما : دع هؤلاء الشباب .. ثم تعال نبدا بتربية من فى طفولتهم ، لنضمن أن يخرجوا للحياة أناسا مثاليين فاضلين .

● إذن لابد أن نعيد النظر فى المنهج التربوية التى يدرسها الطلاب المسلمون الآن ؟

● عجل فضيلته بالاجابة قبل أن أنتهى من تعليقى حيث قال .. دعنا نؤدى عملية التربية وفق الأصول التى يتفق عليها المسلمون جميعا ، نربهم على ما اتفقنا عليه ، وهو الأصواء الى منطق الكتاب والسنة فى شئون التربية ، وسنجد ما يختلف فيه أمرا هامشية لاتعمق عملية التربية المهم أن تتوارى النية الصادقة والعمل الخالص .

● مستقبل الدعوة والدعاة

● فضيلة الشيخ .. كيف ترى واقع الدعوة الاسلامية داخل وخارج بلاد المسلمين فى وقتنا الحالى ؟ وهل تستطيع يوسائلها المتواضعة تحقيق اهدافها ؟

● الدعوة الاسلامية فى الوقت الحاضر تحتاج بالاحاح شديد الى مزيد من دعم الحكومات الاسلامية لها .. ذلك أن قدرات الحكومات تقوى بكثير قدرات الأفراد والله تعالى .. يزع بالسلطان مالا يزع بالقران . والحديث عن الدعوة يكون فى الغالب - لدى البعض - مقرونا بالحديث عن قلة أعداد الدعاة وقلة إمكاناتهم ، وأشياء أخرى من هذا القبيل .

نصرة الشيخ الشراوى من حوار رمضانى

● واجب الحكومات والشعوب أن تتعاون مع العلماء والدعاة لدعم مسيرة الدعوة حتى تبنى بأفراضها . ● أفة المسلمين أنهم أصبحوا مستهلكين لامنتجين .

الله أمره عرف قدر نفسه"
هات أناسا يعيشون على
قدرهم ، ويسوف تجددهم سعداء
راضين يشكرون الله عز وجل
ولا يمانون شيئا من تلك
المشكلات . المسلمون مطالبون
بالعمل الدائم والبذل والمطاء
ليكتفوا ذاتيا . ويحققوا غاياتهم
وأهدافهم .

والإسلام يدعو إلى العمل
على قدر الطاقة لأقدر الحاجة .
ومن يعمل على قدر الحاجة
يضيع غيره ممن يجهز من
العمل ، أما الذى يعمل على قدر
الطاقة فيأخذ حاجته فقط ..
ويعود الباقي على الآخرين ..
ليس هذا تكلافا إسلاميا
يسمح به المسلمون .. 119

● الإسلام يبحث على البحث

● يخرج علينا اليوم من
يشتم الميساريه والأسس
الإسلامية بأنها جامدة
لا تتطور ولا تتواءم مع التقدم
العلمي والتكنولوجي . كيف
ترد على هؤلاء ؟

● أجاب الشيخ
الشراوى حيث قال .. أما عن
القول بجمود الشريعة
الإسلامية أو عدم تطورها
فنقول : إن الذى سنها هو الله
سبحانه وتعالى . وهل رب العزة
سبحانه وتعالى ليس لديه
تطوير 119 .

فالله سبحانه وتعالى يعلم
الأحداث وحقائق الأشياء حتى
تقوم الساعة . فلا استدراك
لحدث على مبدأ .

أما البشر فيصوغ حياته
وفق مايراه الآن ، ثم يفاجأ
بشيء لم يكن على خاطره فيغير
ويبدل ، وهذا غير جائز فى حق
الله عز وجل الذى يعرف حقائق
الأشياء حتى تقوم الساعة .
أما مسيرة الجديد فى
العادة ، فالإسلام يبحث على
البحث والدراسة واكتشاف
المزيد من أسرار الكون ، ولا
سعداء بين الدين الحنيف
والعلم .

لنمت من فاسه " وهذا يعنى أن
نتج رغيفا من صنع أيدينا .
أضاف .. ويظهر مشكلة
اقتصادية بين المسلمين إنما
مرجعها إلى تخلى المسلمين عن
أدق خصائصهم كأمة اختارها
الله تعالى لتمثل الرسالة
الخاتمة للبشرية كلها .
إن الإسلام يهزم بين
مختلف الديانات السابقة
والمناهج البشرية السالفة
ويتقدمها مجتمعة بما جاء فيه
من قيم وأصول ومبادئ
وأحكام فى جميع المجالات
ومنها المجال الاقتصادي .
ليس المسلمون مطالبين
بأن يساكنوا ويسيروا
ولا يسرفوا . فإين هم من هذه
التعاليم 12

أو ليس من أدق خصائص
امتنا التى تحدث عنها الرسول
صلى الله عليه وسلم أنها أمة
لاتأكل حتى تجوع ، ولذا أكلت
لاتشبع 12

دع الناس لا ياكلون إلا إذا
جاءوا ، وإذا أكلوا فى جوع
لا يشبعون ثم انظر إلى
النتيجة .

● أفة المسلمين

استطرد فضيلته - إن أفة
المسلمين - هى الجانب
الاقتصادى - أنهم أصبحوا
مستهلكين لامنتجين ، أصبحوا
يأكلون أكثر مما ينتجون حتى
أن أفقر الموائد الآن مليئة
بأنواع عديدة من المصنوعات ،
فهل هذا كلام اقتصادى .. 119
لماذا لانعيش على قدرنا
أخذا من قول الرسول "رحم

امتعدت مؤخرًا ؟
إننا نريدها مؤتمرات ذات
نتائج جادة للأمة وتحل
مشكلاتها هناك سيل من
المؤتمرات ليميز الواحد منها
من الآخر إلا أنها مؤتمرات
للضيافة فلا توصيات ولاقرارات
ولاجديد يقدم لامتنا التى
اشقتها خلافاتها وأزالتها . وأن
أن كل مشاركة فى هذا المؤتمر
أو ذاك لنفعا يريده فى دائرته
للتعمت الدوائر كلها ، وكان
ذلك أجدى وأظن للمسلمين .

● العمل الجاد هو المخرج السويح للم مشكلة الاقتصادية

● شذذه مشكلاتنا
الاقتصادية فى كل لحظة -
حاضرة وعقبلة - الأمر
الذى يزرع الخوف فى
المسلمين والدعوة
الإسلامية . فقد وجد فى
جنوب أفريقيا وبعض
الدول الأخرى أصحاب
ديانات وتيارات فكرية
متحرفة تدهو المسلمين
إلى اعتناقها وذلك مقابل
الطعام والشراب . قرى
مساهى أدوات النهوض
بالاقتصاد الإسلامى .

● العمل والبذل والمطاء
للخروج من الأزمة الاقتصادية
واجب دينى فى كل وقت .
وسبق أن قلت فى أحد
المؤتمرات بالجامع الأزهر
بالحرف الواحد : من أراد أن
تكون كلمته من رأسه فلتكن

واعتقد أن أكبر المشكلات
للدعوة الحالية ، حاجتها إلى
دعم حكوماتها . ذلك أن
المشكلة ليست قلة علم ، وإنما
مشكلة علم موجود قد عطل ولم
يوظف فى الكثير من مناحى
الحياة .

● واجب الحكومات والشعوب

استطرد الشيخ الشراوى
قائلا - وواجب الحكومات
والشعوب أن تتعاون مع العلماء
والدعاة لدعم مسيرة الدعوة
حتى تبنى بأفراضها وغاياتها
وتحقق المخرج منها للدعوة
خارج أرض الإسلام للتعريف
بالدين الحنيف وبين أهدافه
وغاياته .

● جدوى المؤتمرات الإسلامية

● تعددت فى هذه الآونة
أنفصام المؤتمرات التى
تناقش أهم العقبات التى
تواجه الحركة الإسلامية
وتتوق نشاطها . مساهى
ملاحظاتكم على هذه
المؤتمرات ؟

● يفتى المؤتمرات
الإسلامية الجادة يؤتى ثمارا
فى حياة الأمة الإسلامية
ويؤسفى القول إن الكثير منها
أصبح غير مجد بالمره .
ثم طرح فضيلته هذا
السؤال .
الم تلاحظ أننى لم أشارك
فى كثير من المؤتمرات التى

مسابقة كبرى ذات جوائز تقدمها مجلة التصوف الاسلامى الأسنة

السؤال الاول :

- ضع علامة صح او خطأ :
- شهر رمضان اوله مغفرة واوسطه رحمة واخره علق من النار
- من سنن الصوم تعجيل الفطر وتأخير السحور
- يفطر الشيخ الكبير الذى لا يقوى على الصوم ويتصدق ولا قضاء عليه
- من شك فى طلوع الفجر له ان ياكل او يشرب حتى يتيقن طلوع الفجر
- لا شيء على من احتكم وهو صائم
- يفطر المسافر اربعين ميلا على ان يقضى ما افطر
- الحنفية لا تفطر الصائم الا اذا كانت للمغذية
- من مات من المسلمين وعليه صيام قضاء عنه وعليه
- يفطر الصائم لو اصابه وهو جنب
- المريض الذى لا يرجى برؤه من مرضه يفطر ولا يتصدق
- ما وصل الى الجوف بالمبالغة فى المضغمة والاستنشاق لا يفطر الصائم
- بدأ المسلمون الاحتفال بعيد الفطر فى العام الثانى الهجرى

السؤال الثانى :

- ضع خطا تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس .
- الطريق الى الله عند الصوفية يبدأ
- يتم التصوف بالجانب
- استمد الصوف بظوره الاولى من
- يربى الصوف ابتداء عن طريق
- الاقداء وسيلة التصوف الى
- من الاهداف الاولى للطريق الصوفية
- انتشر الاسلام فى اسيا وافريقيا عن طريق
- (بجهاد النفس - بالحلب - بالرفضا)
- (العلمى - الاخلاقى - المعادى)
- (انبراهمه الهندية - الحضارة اليونانية - القرآن والسنة)
- (التأثير الروحى بواسطة شيخ - الاستعداد الفطرى - حب التصوف)
- (نقل خبرات كبار - طاعة الله والتقرب منه - التأثير فى الشباب)
- (بناء المساجد - مساعدة المحتاجين - مفاهيم الدين الصحيحة)
- (الدعاة - التجار الصوفيين - الحروب)

السؤال الثالث :

- اذكر حديثا شريفا يحث على التكافل الاجتماعى .

شروط المسابقة

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك بأكثر من اجابة حيث ان كل اجابة تأخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ذو القعدة وتظهر النتيجة اول ذو الحجة ١٤١١ هـ .
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على المغلف : المسابقة الدينية على عنوان (١ ش ام السلام - الحسين - القاهرة) .
- يرجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح فى الكوبون .
- - الاجابات تكون على الصلحيتين المنشورتين فى العدد .
- لن يخلط الى الخطابات التى ترد الى المجلة بدون كوبون المسابقة .

الجوائز

- الفائز الاول : مائة جنيه .
- الفائز الثانى : خمسة وسبعون جنيها .
- الفائز الثالث : خمسون جنيها .
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيها .
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيها .
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيها .
- الفائز السابع الى الخامس عشر : عشرة جنيهات .
- الفائز السادس عشر الى العشرين : اثنا عشر جنيهات .

الاسم بالكامل
العنوان
كوبون المسابقة

فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف لـ « التصوف »

رمضان مدرسة تمنع الشهوات والتخلق بأخلاق القرآن

• الإمام لأبرئ التريه ، وإنما قبل التريه ألف الذي يهذب الناس ويدعوهم للخير

والصدق والأمانة ، واتقان العمل ، وطيب المعاشرة وابن الجانب والتزعم عن كل الرذائل ، وفي مدرسة رمضان ينبغي على المسلمين أن يرتقوا من يتابع الصفاء الروحي ما يجعل نفوسهم تنبذ الجشع والشح والاستغلال وتفرس في افوارها الرحمة والشفقة والعرفان ، مما يقرهم إلى الله ، ويوفى إيمانهم فتطيب حياتهم وتسعد مجتمعاتهم .

وأضاف فضيلة الإمام الأكبر : - يجب على المسلمين أيضا أن يكتروا من قراءة القرآن الكريم في هذا الشهر المبارك ، كما عليهم أن يتخلقوا بما في القرآن من دعوة للأخلاق الكريمة الفاضلة ، ويعملوا بما فيه من عقيدة وسلوك وأخلاق ، وقد أختص الله سبحانه وتعالى شهر رمضان ب نزول القرآن الكريم ، وفيه تصفد مرده الشياطين وتفتح فيه أبواب الجنة وتزين للصائمين .. يقول الله تبارك وتعالى :

« شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه » .

يجب على المسلمين أن يستمدوا من القرآن الكريم كل المثل العليا التي تدعوهم إلى التعاطف والتراحم والاخلاص والحب والكرم فيما بينهم ، وأن لا ينسوا الفقراء والمساكين ، وأن يصلوا أرحامهم ، وأن يتصلوا برههم في الليل بالصلاة والقيام ، وأن يتأسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي

أجرى الحوار : محمد بكر

الأجر فكيف يفتتح المسلمون موسم الخير والبركة بما يعود عليهم من نجاح والفلاح في الدنيا والآخرة ؟

قال فضيلته :

الصوم عبادة فرضها الله على الإنسان ليربي بها نفسه ، وتصله بربه ، وقد فرضها الله على الأمم السابقة كما جاء في الآية الكريمة : [يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون] أى أن الغاية السامية من الصيام الصادق كما بينها القرآن الكريم هي التقوى ، ولذلك يجعل الله عز وجل الثواب للصائمين كما جاء في الحديث القدسي .

[كل عمل ابن آدم له حسنة عشرين أمثالها إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزي به] .

وفي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : طلائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه .

فشهر رمضان مدرسة لتزكية النفس وضبطها وقهر الشهوات وقمعها ويجب على المسلمين أن يتعلموا منها كل فضيلة ويرتفعوا عن كل رذيلة ، فيجب أن يتحلوا بصدق القول والتمل وحسن معاملة الغير ، كما يجب أن تتعلم من الصوم الصبر والمثابرة

تحدث فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الشريف للتصوف الإسلامي بمناسبة شهر الصوم والقرآن .. شهر رمضان المبارك حيث دار الحوار عن الصوم كعبادة فرضها الله على الإنسان ليرتقى بها نفسه ويقر بها شهواته ويقمع بها هواه .

وقال انه يجب على المسلمين أن يتعلموا من الصوم كل فضيلة ويرتفعوا عن كل رذيلة ، كما يجب عليهم أن يرتقوا القرآن في شهر القرآن ، وأن يتخلقوا بأخلاق القرآن السامية ، وأن يستخلصوا منه كل المثل العليا ، وعليهم أيضا أن يتأسوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وكيفية إحيائه لشهر رمضان ، وأن يؤدوا الزكاة ليطهروا بها أنفسهم ، وليحققوا من خلالها التكافل الاجتماعي بما يعود على المجتمع الإسلامي بالأمن والسلام والخير .

كما تحدث فضيلته عن البرامج الدينية التليفزيونية والأذاعية وما يجب أن يقدم منها خلال رمضان وكذلك تحدث عن دور الأزهر العلمي والديني والقيادي في الخارج والداخل .

• فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر : - رمضان شهر القرآن والصوم وليلة القدر .. شجرة التقوى توريق في تربته الطيبة ، ويضعاف فيه

● من الممكن أن تكون المسلمات هادئة تهمي الخلق في النشء ، وتدعو الناس الى حب العمل والفضائل ..



واهتمام فضيلة الامام الكبير :

وقد عرف الأزهر التنظيم الجامعي المعاصر منذ عام ١٩٣٠ حيث انقسمت الدراسة العالية في الأزهر إلى كليات ثلاث هي أصول الدين واللغة العربية والشريعة ، ثم استحدثت في جامعة الأزهر كليات أخرى تخدم الدراسات التي كانت قائمة ككلية الطب والعلوم والزراعة والهندسة والصيدلة والتجارة ولعب الانسان ، وتوجد المعاهد الانصرية في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية ، كما يوجد فرع خاص للنبات في الجامعة ، وأيضا معاهد اعدادية وثانوية للنبات تابعة للأزهر بهدف تلبية هذا الفرع ، ويعتبر الأزهر الأب الشرعي لكافة الكليات والجامعات العربية والإسلامية في الدول العربية والإسلامية ، وما زال علماء الكبار يعملون في كافة الجامعات العربية والإسلامية وبين كافة الدول الإسلامية . كما أن هناك أكثر من خمسة آلاف مبعوث يؤدّهم الأزهر إلى مختلف بلدان العالم الإسلامي وغير الإسلامي للدعوة بين مسلمي هذه البلدان ، وبين الهاليات الإسلامية في إفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا هذا على المستوى الخارجي كما على المستوى الداخلي فلازهر للتحريف بدوره القيادي في الحياة الاجتماعية الدينية والسياسية والفكرية ، كما أن غالبية من يقومون بأعمال الدعوة للإسلام في مصر والعالم العربي بل والإسلامي هم من خريجي الأزهر ، كما يشغل خريجه أكبر وأعلى المناصب القيادية والدينية ، ومن الأزهر انطلقت فتاوى العلماء تغيير الطريق وتوجه كفاف الشعوب الإسلامية ضد الاستعمار والظلم ، وكان على مدى أكثر من ألف سنة صخرة منية يتحطم عليها المذاهب الاحادية والكافرة مما حفظ له مكانته العالمية المرموقة بين المسلمين .

في محكم التنزيل : شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان

وليس معنى ذلك أن الإسلام يرفض الترفيه ، وإنما الترفيه الذي يقبله الإسلام هو الترفيه العف الذي يوجب الناس ويدهوهم للخير ، ومن الممكن أن تكون هناك مسلسلات وبرامج هادفة تهمي الخلق في النشء وتدعو الناس إلى حب العمل والفضائل ، وإلى نيل النذائل وأيضا تقدم من البرامج ما يؤدي إلى دعم الروابط الانسانية ، وما يجعل المجتمع متعاطفا والأسرة متحابية متعاونة يحترم فيها كل فرد الآخر بعيدا عن تلك المسلسلات أو البرامج التي تعرض نماذج من المصون الخارجة على الإسلام .

● دور الأزهر الديني والديني ● ولماذا عن دور الأزهر الشرعي في الخارج والداخل ؟

كان الجامع الأزهر قد انشئ في القرن الرابع الهجري ، وفي أواخر هذا القرن افتتح هذا الجامع للدراسة والعبادة وقد استمر الأزهر بحمد الله قائما على دراسة العلوم العربية والشرعية وغيرها من العلوم المتداولة في كل عصر لأكثر من ألف عام وتواصل عليه علماء المسلمين من الشرق والغرب بطولهم ومؤلفاتهم . وقد اختلفت الحضارات الرسانية واليونانية مع الحضارة الإسلامية وأبنت أسس الحضارة الأوروبية الحديثة ، ودراسة الأزهر في مختلف عصوره لم تكن مقصورة على اللغة العربية والعلوم الشرعية ، وإنما درست به على المصالح والعلوم المتداولة في عصره كالفلسفة والطب والرياضة والفلك ولعلماء العديد من المؤلفات في كل هذه العلوم والتي تحتويها مكتبة الأزهر .

كان يمتلك العشر الاواخر من شهر رمضان المبارك حتى لقي ربه الكريم وقد قالت السيدة عائشة رضي الله عنها : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر الاواخر أحيا ليله وأيقظ أهله وشهد المنزة .

وعلى المسلمين أن يؤدوا الزكاة فهي حق الله في ماله أمر الله سبحانه وتعالى رسوله بأن يأخذها من المسلمين للفقراء والمساكين ، ولينفقها أيضا في بقية المصالح الشرعية التي حددها الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم وقد جاء أمر الله وأمرنا وصريحنا لرسوله صلى الله عليه وسلم في ذلك : [خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم أن صلاتك سكن لهم]

● خلط بين الصالح وغير الصالح

● في رمضان تكون البرامج الدينية في أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة أقل بكثير من البرامج غير الدينية بل قد تزيد جرعات الترفيه التليفزيوني في هذا الشهر المبارك فما رأي فضيلتكم ؟

إن البرامج التي تقدم في رمضان هي من باب خلط عمل صالح بعمل غير صالح ، مع أن شهر رمضان أصلا يتسم بسمة خاصة ألا وهي العبادة كما جاء في قول الله سبحانه وتعالى

مع الرسول



صلى الله عليه وسلم

فى رمضان

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه .. وبعد .

١ - من ثمرات الصيام :

شهر رمضان موسم الطاعات ومهبط الرحمت ، والهبات والنفحات قال صلى الله عليه وسلم : " إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة . وغلت أبواب النار . وصفت الشياطين " متفق عليه .

وعالمه لا يكون كذلك وهو شهر يجمع الواناً من الطاعات ، فهو شهر الصيام . وفيه يقول صلى الله عليه وسلم :

" من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه " متفق عليه . ومعنى قوله ، " إيماناً " أى تصديقاً بأنه حق . معتقداً فضيلته .

ومعنى قوله : " واحتساباً " أى يريد الله تعالى وجهه ، ولا بقصد رؤية الناس ولا غير ذلك مما يخالف الإخلاص .

وقد شرع الله عز وجل لنا صيامه لنصل بذلك إلى تلاقى الله عز وجل قال تعالى : " يا أيها الذين آمنوا آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون " فجعل المولى لمة الصيام الكامل الوصول إلى التلقى . ولعل من الله عز وجل تقييد التحقيق فمن كمل له صيامه ، بأن أداه على وجهه كاملاً ، مبتعداً فيه عن كل ما يغضب المولى عز وجل من الرثاء والصخب وشهادة الزور والغيبة وغير ذلك من الموبقات من كمل له صيامه قد تحقق بالتقوى .

وتلقى الله عز وجل هي خير ما يستهدفه المسلم ، فكل من كان تليقاً كان لله ولياً قال تعالى : " إلا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكفوا يتقون " ..

وبالصوم يخف ضعف البطن على الجسم فتصفو النفس من كثرة الطبع وتنهى لنفحات المولى التي يتحف بها الصائم ..

وصوم رمضان يلحس غوارب ما تقدم من الذنوب فهو يجمع للمسلم بين التخليية والتخليية من الذنوب والتخليية بالطاعات .

٢ - ومن آداب صيام رمضان : ألا يتقدم المسلم رمضان بصيام يوم أو يومين قبله قال صلى الله عليه وسلم : " لا يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه ليلصم ذلك اليوم " .. متفق عليه .

كما نهى صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الشك . قال صلى الله عليه وسلم : " من صام اليوم الذى يشك فيه فقد عصى أبى القاسم " .. رواه أبو داود والترمذى . وقال : حسن صحيح .

٣ - فضل الصيام ومكانة الصائم :

وقد وعد المولى عز وجل الصائمين فى الحديث القدسى بالثواب الجزيل المصدود غير المصدود وجعل الصوم من بين سائر العبادات له سبحانه وتعالى ، وهو يجزى به ، واتمم بذلك وأكرم بذلك الوعد من الغنى الكريم الذى لا تتنازع جزائره رحمة . وما امتاز به الصائم طيب خروف فيه ، من أثر الجوع ، لا من بقايا الطعام .. حتى ليكون أطيب عند الله من ریح المسك .

ومن ملوبة الصائم انه منح فرصتان ، أحدهما عند فطره ، والثانية عند لقاء ربه . كل ذلك جاء فى الحديث القدسى عن ريب العزة :

قال صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل :

" كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا اجزى به " ، والصيام جنة ، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصعب ، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل أى صائم أى صائم ، والذى نفس محمد بيده لا يخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، للصائم فرحتان يفرحهما إذا فطر : فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه " متفق عليه .

ومما يخص به الصائمون لشهوان الجنة من باب الريان لا يشارفهم فيه أحد . قال صلى الله عليه وسلم : " أن فى الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم ، يقال : أين الصائمون ؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم ، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد " .. متفق عليه .

ومما يخص به الصائم أنه يباع وجهه عن النار بكل يوم يصومه سبعين خريفاً . قال صلى الله عليه وسلم : " ما من عبد يصوم يوماً فى سبيل الله إلا باع الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً " متفق عليه .

٤ - ورمضان شهر القيام : قال مالك فى الموطأ : كان الناس يقومون فى زمن عمر فى رمضان بثلاث وعشرين ركعة ، وفى زمن عمر بن عبد العزيز كانوا يقومون بست وثلاثين ركعة ، ويوترون بثلاث " . قال العلامة العلماء : زادوا فى العدد إذا قلوا من تلاوة القرآن فى الصلاة .. ومن أفضل صور أداء صلاة التراويح . صلاتها



بقلم: الدكتور الحسيني أبو فرجة استاذ ورئيس قسم التفسير جامعة الأزهر - وعيد كلية الدعوة سابقا

عشرين ركعة يقرأ فيها في رمضان كله
القرآن الكريم مرة ، ويؤتى بثلاث ركعات .

٥ - من هديه صلى الله عليه وسلم تلاوة القرآن الكريم ومدارسه في شهر رمضان مع جبريل "ابن عباس رضي الله عنهما قال : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل . وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيأمره القرآن فليقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالقرآن من النجوم المرسلة .. متفق عليه . ولرمضان مزيد اختصاص بالقرآن ، فهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن جملة إلى بيت العزة في السماء الدنيا من السجود المصطف . كما ابتدأه أنزله فيه منجما على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتزويل الحجب الأول منه عليه في غار حراء ليلة القدر ، قال تعالى : " شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان " . وقال تعالى : " إنا أنزلناه في ليلة القدر " .

وهو شهر مدرسة جبريل لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن ، وكان يدارسه بالقرآن في كل عام في رمضان مرة ، فلما كان العام الذي توفي فيه صلى الله عليه وسلم دارسه به مرتين فعمل قرب انتهاء أجله ، وشهر العروسة الأخيرة للقرآن سيدنا زيد بن ثابت ، سمع الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهو يثلو وجبريل يستمع ، دون أن يرى جبريل .

ومن هنا عكف السلف على الأكثر من تلاوة القرآن وخاصة في رمضان فقد كان الإمام الشافعي رضي الله عنه في رمضان يفتح القرآن مرتين كل يوم ختمه بقليل وختمه بالثمناء وفي غيره يفتح القرآن كل يوم مرة ، وعن أبي عبد الله البخاري صاحب الصحيح أنه كان يفتح في الليلة ويومها من رمضان ختمه .

فعلى كل مسلم وسلمة أن يفتح القرآن في شهر رمضان ولو مرة ما استطاع إلى ذلك سبيلا . ومن لا يحسن القراءة في المصحف - عليه أن يسعى إلى من يعلمه التلاوة هذا ومن مدرسة القرآن تعلم تفسيره . ومن تفسيره دراسة السنة النبوية فهي شريعة القرآن .

وعلى المسلم أن يفر من كل مكان يستهلك فيه وقته فيما لا ينفعه في دينه ولا دنياه فرائس جال المسلم وقته ، فهو أحرص الناس عليه ، وخاصة في مواسم الطاعة ك شهر رمضان .

عن عائشة رضي الله عنها قالت : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في رمضان" .

٦ - "ومن هديه صلى الله عليه وسلم الجود في شهر رمضان أكثر من غيره" . عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل .

وفضل اطعام الطعام في رمضان يتسع لطعام الفقير والغني ذلك أن الحديث لم يخص الفقير ، قال صلى الله عليه وسلم : "من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء" رواه الترمذي وقال : حديث حسن صحيح .

وقال صلى الله عليه وسلم في حديث سلمان الذي رواه ابن خزيمة في صحيحه :

"ومن فطر فيه صائما : يعني في رمضان ، كان مغفرة لذنوبه ، وعقوبته من النار وكان له مثل أجره من غيره أن يتصدق من أجره شيء" قالوا : ليس كذلك تجد ما يفطر به الصائم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعطى الله تعالى هذا الثواب من فطر

صائما على ثمرة أو شربة ماء أو مزلة لبن" الحديث .

وهكذا فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم الباب واسعا لاطعام الطعام في رمضان طلبا لمثوبة الله عز وجل حتى لا يعجز مسلم عن اطعام الطعام في رمضان ، وحتى يشيع خلق الكرم في المسلمين في رمضان وغير رمضان .

ومن هنا تعد مواسم المسلمين في شهر رمضان لاطعام الطعام اقتداء بسنة صلى الله عليه وسلم وطلبا لرضوان الله عز وجل .

٧ - "ومن هديه صلى الله عليه وسلم الأكثر من الاعتكاف في شهر رمضان وأحياء ليلة القدر"

فكان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان فلما كان العام الذي توفي فيه اعتكف العشر الأواخر منه .

والاعتكاف سنة من سنته صلى الله عليه وسلم : وهو المكث في المسجد بنية الاعتكاف ، في أي وقت من السنة ويأتى في رمضان وفي العشر الأواخر منه اقتداء بفعله صلى الله عليه وسلم وطلبا لأحياء ليلة القدر .

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان" متفق عليه . وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام . فلما كان العام القُبضي فيه اعتكف عشرين يوما" رواه البخاري .

فعلى المسلم في شهر رمضان أن يكون له حظه من الاعتكاف فيه ، وخاصة في العشر الأواخر منه ، قال صلى الله عليه وسلم : "من اعتكف عسرا في ١١ نهار كان كحاجتين وعمرتين" رواه البيهقي .

٨ - وعليه أن يخص ليلة القدر بمزيد من الطاعات حتى مطلع فجر ليقتل بواب قيام ليلة القدر . وهي ليلة خير من ألف شهر ، وإن يكثر فيها من قول : اللهم اذك عفو تحب العفو فاعف عني" رواه الترمذي .

قال صلى الله عليه وسلم : " من قام ليلة القدر أيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه " متفق عليه .
ومن عائشة رضي الله عنها قالت :
يا رسول الله لو علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال : قل : اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني " رواه الترمذي . وقال حسن صحيح .
وليضمن المسلم إلى قيام ليلة القدر فليحرص على قيام السبع الأوائل من رمضان .. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : " إن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأوائل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرى رؤياكم قد توأمت في السبع الأوائل ، فمن كان متحريرا فليتها في السبع الأوائل " متفق عليه .
وهي ليلة يكثر نزول الملائكة فيها بالخير والبركة ، كما يكثر فيها جبريل كذلك .

ولا يستطيع الشيطان فيها أن يعمل سوءا " سلام هي حتى مطلع الفجر " وقد خص الله من وجل بها هذه الأمة لتقاصر أعمالها بالخشبة لأعمال الأمم السابقة ومن أماراتها ، أنها ليلة صافية مشرقة كان فيها قمر ساطعا ، ولا يرمى فيها بنجم وإن الشمس تخرج صبيحتها وليس لها بقلع .

ومن سنن الصوم تحجيل الفطر وتأخير السحور : وإن فطر المسلم على رطبات فإن لم يجد فتمر ، فإن لم يجد حسا حسوات من ماء .

فحين سئل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر " متفق عليه .. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قال عز وجل : " ادع عبدي التي أعجلهم فطرا " رواه الترمذي ، وقال حديث حسن .

ومحل ذنب تحجيل الفطر إذا تحلق غروب الشمس بالرؤية أو بأخبار عدلين وكذا عدل واحد في الأريج . فمن تعجل الفطر قبل تحلق غروب الشمس فإن أنه فطر قبل غروبها يطل صوم يومه هذا وعليه قضاءه .

وقد ربط صلى الله عليه وسلم بين تحجيل الفطر وقيام الخير ، وجاء في رواية : " لا يزال الدين ظاهرا " يدل " ولا يزال الناس بخير " وظهور الدين مستلزم لدوام الخير .
وفي ربط تحجيل الفطر بدوام الخير ، وظهور الدين ، ومزيد محبة الله مما يحفز المسلم إلى الحرص على تحجيل الفطر طلبا لهذه الفضائل جميعها .

كما أن في تحجيل الفطر مخالفة لأهل الكتاب من اليهود والنصارى ، كما جاء في حديث أبي هريرة " لأن اليهود والنصارى يؤخرون " أخرجه أبو داود وابن خزيمة .

ويسن تأخير السحور لما رواه أحمد بسنده عن أبي ذر قال : " قال صلى الله عليه وسلم : " لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وأخروا السحور " .

الجهنم بالفطر في شهر رمضان .

هذا وقد شاع في أيماننا هذه الإفطار عاتية في شهر رمضان بخير شهر ، وهذا مفكر لا يقره الشر ففطن بلذ إسلامي يجب أن نحافظ عليه على شعائر الإسلام قال تعالى : " يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام ، وشعائر الله محضره ، (المائدة)

وقد أثنى الله عز وجل على من يعظم شعائره ، أي يحافظ على أوامره بإدائها كاملة غير منقوصة ويتعد من نواحيه وجعل ذلك من تقوى القلوب ، قال تعالى : " ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنما من تقوى القلوب " (الحج ٣٢)

وقد حث تعالى المسلمين على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال تعالى : " ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون " فحرص من يقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الفلاح ، ومن أسق من الله قليلا .

هذا والأخذ على يرى المعاصي ومنعه من المعصية واجب على المسلمين جميعا ، كل في حدود طاقته

وسلطانه ، قال صلى الله عليه وسلم : " تكلم راع وكلتم مسئول عن رعيته " . فواجب المسلمين جميعا رجالهم وشبانهم والحكم والمحكوم أن يكون كل منهم أمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر في حدود ما يعلمه من شرع الله ، وفي حدود سلطانه أيضا .

فالسultan يأمر وينهى ، ويحالب المخالف لشرع الله بما شرع الله من حدود وزواجر ، ولأفراد الرعية الأمر والنهي بالمعصية والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله .

ولقد كان هذا سنة لمجتمعنا الإسلامي إلى عهد قريب جدا ، كان من ابتلى بشيء من هذه القناعات " المعاصي " استلقت بها فضيحة الفضيحة بين المسلمين ، وكان خوفه من أن يعرف عنه الوقوع في المعصية يشكل فشلا نفسيا عليه يجعله يفر من المعصية فرارا من الضغط النفسي الذي يلح عليه بسببها .

يامنظر المسلمين أن الحفاظ على شعائر الله يحفظ على الأمة دينها ، ويرضي عنها ربها ، ويفتح أبواب خير الدنيا والآخرة لها ، ويؤمنها من الخوف والجوع ، قال تعالى : " ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لقلنا لا يمسهم بأس من السماء والارض " كما قال تعالى : " الذين آمنوا ولم يلبسوا أيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون " .

ولا يجوز لمسلم أن يبعد عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وإن بقي وحده أمرا وناهيا ، فيجسبه أن الله معه ، ومن كان الله معه فهو كالله وحديه ولقوله أن اتقوا بالمعصية عذابه قال تعالى : " وإذا قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله منكهم أو معصيهم غدايا شيديا قلوا معصية إلى ربكم ولعلهم يتقون " فلما نسوا ما ذكرنا به أنجبنا الذين يهتدون من السوء وأخذنا الذين للمعصية بعباد بليس بما كانوا يستحقون ، ولقضى الله عز وجل وإياك أيها القارئ إصمام رمضان وإقامه وعادة أوقته بالذكر وتلاوة القرآن ، وابتعد ما بيننا وبين معاصيه ، أنه سمع الرب محبوب .



بنك التجارة والتنمية

«التجاريون»

يهنئ الأمة الإسلامية بحلول شهر رمضان المعظم

مصرف المعاملات الإسلامية

فرع الأزهر و المهندسين

انطلاقة جديدة

رأس مال بنك «التجاريون» ١٠٠ مليون جنيه

مباشرة كافة الأنشطة المصرفية وفق أحكام الشريعة الإسلامية
تحت إشراف لجنة الرقابة .. ننمى أموالك ونستثمرها لك .. حلاً لأطيباً

الأموال منفصلة تماماً عن أموال البنك

★ عمليات المشاركة ★ عمليات المراجعة ★ عمليات المضاربة

★ أعمال أمناء الاستثمار

عناوين الفروع :

تليفون : ٩٠٨٣٩٧ / ٩٢٦٥٣٠

الأزهر : ٢٤ شارع بورس / المنزلي

٣٤٧٥١٣٢ / ٣٤٧٢٠٦٣ / ٣٤٧٢٠٥٦

المهندسين : ١٣ ميدان ٢٦ يوليو / سفكس

- د. محمد عمارة : من الخطأ التصور بأن الترفيه هو السطحية والاسفاف .
- د. أحمد شكري : مطلوب برامج حضارية إسلامية تتناول العلاقات الدولية .
- د. جمال الدين محمود : مغاطبة الجمهور تركز على المتاعر الدينية والاجتماعية .
- د. محيي الدين عبد الحلیم : التخطيط للبرامج يشمل النمو بفكر الجماهير ومواطنها .

خريطة جديدة لبرامج التلفزيون يضمها الخبراء

ما هي الخريطة الاعلامية لبرامج الاذاعة والتلفزيون في رمضان الكريم ؟ وما هي الخطوط الفاصلة للبرامج التي تظهر فضائل الشهر الكريم ؟ وهل يمكن القول بأن ما يشاهده المواطن المصري في التلفزيون خلال ايام الشهر المبارك ، برامج هادفة ثقافية واجتماعية واقتصادية تراسي القيم الاسلامية .. وتعتمد على القرآن الكريم والنسنة المطهرة .. ام ان هناك برامج غيرها مدونة .. تعتمد على الترفيه وبث الرذائل .. ايضا مسلسلات "تلهة" ليس من ورائها اية جدوى .

كل هذه التساؤلات ، أثارت انتباه علماء الفكر الاسلامي والمشتغلين في حل الاعلام الاسلامي .. ويكتشفون عن الوجه الحقيقي لأجهزة الاعلام .. ويقترحون عدة بدائل لإصلاح الوضع القائم . بما يناسب القيم الاسلامية النبيلة ويساهم في تشكيل حضارة إسلامية تعتمد على روافد ثقافية من التراث العربي ، حول كل ذلك كان هذا التحقيق :

د. محمد عمارة المفكر الاسلامي المعروف ، يقول : ان هناك عددا من البرامج التي تلام كل عام فيها من الجهد والاخلاص في النية والقصص الشيء الفضل واكثر اتساقا مع مناسبة شهر رمضان ، فإن هناك بعض الملاحظات النقدية والاقتراحات التي يمكن تقديمها في هذا المجال ، فهناك مفهوم سائد في كثير من البرامج الاعلامية . عن معنى الترفيه ، وهو "أي الترفيه" كما يطلق الجميع هدف من الاهداف ووسيلة من الوسائل الضرورية للترويج عن النفس الانسانية لكن الخطأ هو الظن بأن الترفيه هو السطحية والاسفاف وهذا ما يلحق في كثير من البرامج التي تقدم باعتبارها ترفيه عن النفس .

● برامج هادفة ●

وتوجد ملاحظات أخرى تتعلق بالبرامج الترفيهية فاعتقد ان البرامج

الهادفة والجادة والبنائة لها قدر لا بأس به من المساهمة اما البرامج التي تقدم باعتبارها مادة علمية وهادفة وجادة فإنها تحمل من الجفاف والتقليد أكثر من أن تحمل الحيوية والجاذبية ، التي تحبب السامع والمشاهد فيها ، اما إذا كان الحديث عن ما يتفناه الانسان لأجهزة الاعلام في شهر رمضان المبارك ، فإرى بضرورة التوافق بين البرامج التي تقدم في شهر رمضان ، والمعنى الحقيقي للاستفادة منها ، والانسان عندما يحتفل بمناسبة من المناسبات لابد أن يأتي احتفاله مشافعا مع طبيعة المناسبة التي يحتفل بها ، وإذا كان شهر رمضان يمثل في الاسلام والحياة الاسلامية شعيرة وعبادة الصوم ، فإن ذلك يعني العلاقة الخاصة بين الصائم وربه ، وبما يعنيه ذلك من جهاد ومجاهدة ، وصبر ومثابرة ، وبما يعنيه من مناسبة شهدت في تاريخ الاسلام والمسلمين العديد من المعارك والانتصارات .. واختصاص شهر رمضان بأن يكون شهر الصيام في الاسلام ، معنى آخر يضاف إلى هذه

تحقيق : عبدالناصر لطفي

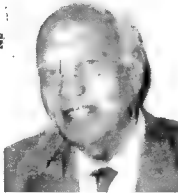
ذات الوقت قيم اجتماعية رفيعة ، وليس معنى ذلك الوعظ المباشر للجمهور ، ولكن الالتزام بالهدف في تقديم الفيلم أو التمثيلية والخبر أو نقل حظة على الهواء .

وان لا يكون هناك عرض لاي برامج تصطدم مباشرة بالمشاعر الدينية أو الخلقية أو الاجتماعية فنحن نشاطب المجتمع المصري وهو مجتمع له مركزاته الدينية والخلقية والاجتماعية التي يجب على أجهزة الاعلام ان تراعيها .

● التوازن الاعلامي ●

وفي نظري د . "محبي الدين عبدالحليم" استأذ ورئيس قسم الاعلام بجامعة الأزهر والكليات النوعية ان التوازن الاعلامي اصبح عملية صعبة ، فكيف يتحقق الانشباع الديني والنفسي والعقلي والوجداني ويعتبر البعض ذلك جريمة اعلامية .. ويعتقد ان محاولة صيغ البرامج بصيغ دينية بحتة فان الجمهور لا يقبل عليها لان فيها اجهال للذهن ، وفي الوقت نفسه فان العيب والفساد وبث الرذيلة في البرامج الرمضانية اصبح عملية غير مقبولة والمسألة تحتاج لتخطيط اعلامي جيد . هذا التخطيط يراعي عنصرين اولاهما السمو بفكر الجماهير وعواطفها مع تحقيق اهداف العمل الاعلامي مثل الترفيه .

ويواصل د . محبي قللا : اذا لا انظر للبرامج على انها برامج دينية واخرى متنوعة .. ولكن اتصور ان كل برنامج يخرج عن قيم ومبادئ ومفاهيم واصول وقواعد الدين الاسلامي ، فهو برنامج مرفوض .. وأي برنامج لا يوجد فيه تضارب مع مفاهيم الاسلام وقيمه ومثله العليا ، فليس فيه مشكلة .. وفي نفس الوقت لا يجب قصر البرامج في شهر رمضان على قضايا الفعديات والمناسك والمشاعر الدينية .. بل يتاح الفرصة لغيرها ولا اوافق على برامج تتناول الدلائل ومخاطبة القرائن المنحطة .. وبالتالي فالمطلوب ان تتناول البرامج الرمضانية كافة القضايا المجتمعية وتعالج مختلف الامور والمسائل وترضى اذواق الجماهير واسعادهم بشرط عدم خروجها عن اصول الاسلام .



د . احمد شلبي



د . محمد عمارة



د . محبي الدين عبدالحليم



د . جمال الدين محمود

الاجتماعية ، وعضو مجمع البحوث الاسلامية ، ان جهاز الاعلام سواء كان كلمة مقروءة او مذاعة او مرئية ، ليس جهاز دعوة ، وبالتالي فإن مهمته ليست كأجهزة الدعوة ومؤسستها التي تعمل من اجل هدف واضح ومحدد ، ولكن اجهزة الاعلام لاسيما التلفزيون والاذاعة لها دور كبير ، وتأثير شديد في صياغة فكر الجماهير ، ووجوداتها ولذلك ينبغي ان تساهم هذه الاجهزة في نشر الوعي الديني وفي الدعوة لقيم الاسلام ، وهي بذلك تقوم بمهمة دينية ووطنية ، لان المواطن الصالح ينبغي ان ينشأ على قيم دينية واجتماعية يوقرها الاسلام بالفضل طريقة ، واعتقد ان الموضوع ليس دفع بعض البرامج الدينية في خريطة العمل الاعلامي او التلفزيوني ، وتحديد وقت معين للبرامج الدينية ، باعتبار ان ذلك يفي بالغرض ، ولكن الأفضل ان تركز مساهمة الاذاعة والتلفزيون على عدة قواعد اهمها :
- ان تلتزم كل البرامج ، التي تقدم المعرفة او الفنون التي ترقى بمشاعر الجماهير بالقيم الاسلامية ، وهي في

المعاني هو ان القرآن الكريم قد نزل في هذا الشهر .

● برامج جديدة ●

ويطالب د . احمد شلبي .. استاذ الحضارة الاسلامية بجامعة القاهرة ، ببرامج جديدة في شهر رمضان تراعى القرآن الكريم اساسا ، وبرامج حضارية اسلامية تتناول العلاقات الدولية .. ويرغب النظام المتبع في الاعلام المصري طوال العام وهو تخصيص مدة خمس دقائق يوميا فقط لبرنامج ديني هو "حديث الروح" بالتلفزيون .. ويعتقد ان التفتير الشامل اصبح ضرورة خصوصا في شهر رمضان الفضيل ، كما يعتقد ان ما تقدمه الاذاعة افضل من التلفزيون في مسألة البرامج الدينية .. وفي النهاية يطلب د . احمد يتوقف الفوايزر والمسلسلات الخفيفة .. وتفضيل البرامج الهادفة والمسلسلات الثقيلة والحضارية .
ويرى د . جمال الدين محمود ، امين عام ، المجلس الاعلى للشئون

خطبة متكاملة



• للدعاة دورهم المؤثر في توجيه الأمة الى فرص الخير في شهر رمضان
• ندفع الدعوة والدعاة نحو علاج تعانيها العصر من خلال مربيات الاسلام .

المسجد بالتناوب فيما بينهم ، إضافة الى تنظيم المحاضرات كل ليلة بعد صلاة التراويح والتي يلقيها كبار رجال الدعوة واعلام الفكر .

واضاف الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف :

وفي المساجد الرئيسية بالمحافظات تنظم المحاضرات على غرار مسجد الفتح وبنفس المستوى العلمي للاداء مع تزامن التراويح بحيث لا يزداد نصيب المحاضر على المحاضرتين طوال الشهر المبارك ، وواقع مسجد واحد لكل مركز ، بالإضافة الى المسجد الرئيسي بصاحبة المصاطبة ، على ان يتم اختيار المحاضرين المناسبين للاداء في مختلف الموضوعات المطروحة .

اما الدروس الدينية الهامة خلال شهر رمضان فقد أصبحت تزدى بعد صلاة العصر بدلا من ادائها بعد صلاة المغرب . اما على المستوى العالمي فقد اوفدت وزارة الاوقاف الى مختلف انحاء العالم الاسلامي وحيث توجد الاقليات الاسلامية حوالي مائتي عالم وقارئ للقران لاجراء الشهر المبارك بين المسلمين في هذه البلاد

الدعوة مطلوبة

• قلتم في سياق الحديث ان للدعاة دورهم المؤثر في توجيه الأمة وان الوزارة اولت شهر رمضان كل عناية واهتمام من حيث تكليف نشاط الدعوة مما يجعل هذا الشهر موسما للخير والاهتمام بالدعوة فكيف السبيل الى

نشاط الدعوة والدعاة في هذا الشهر المبارك كل صلاتها واهتمامها ، حيث تكلف العمل وتركز الجهد وتؤكد على ان يبلغ الاداء اوجه الواجب وفي اطار مساهمة متعددة بل محور الرضائيات الذي يتناول موضوعات الصوم كعبادة وترتبه وجهاد ، واداب ايضا الى جانب واجب الأمة في استغلال هذا الشهر المبارك ، وكيف تجعل منه شهرا للتكامل الاجتماعي من خلال زكاة الفطر ..

وهناك محور الموضوعات العامة الذي يتناول الدعاة فيه تبصير الناس بحقيقة الاسلام كدين يدعو للالتزام والوحدة والائالة وحسن الجوار ، كما يدعو الى العمل والتنمية .

واضاف الدكتور محبوب :

- اما عن مواقع هذا النشاط الديني المكثف في شهر رمضان المعظم فسوف اقوم مع فريق من كبار رجال الفكر واعلام الدعوة بلقاء الجماهير في مختلف محافظات مصر في لقاءات دينية مفتوحة ، هذا الى جانب سدادق ملتقى الفكر الاسلامي بساحة مولانا الامام الحسين ، وقد تولت لجنة برئاسة الدكتور عبد الصبور مزيق الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية الاعداد لهذا الملتقى الاسلامي .

كما سيكون مسجد الفتح بالقاهرة مركز اشعاع ديني كبيرا في هذا الشهر الفضيل ، حيث تقوم مديرية اوقاف القاهرة بتكليف ثلاثين اماماً من الائمة المختارين بإداء درس العصر يومياً بهذا

في لقاء "التصوف الاسلامي" بالسيد الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف تحدث عن خطبة الوزارة في شهر رمضان ، وكيفية دفع الدعوة ، وتحريك الدعاة نحو علاج اهم القضايا وتوضيحها من خلال منظور الاسلام ، وذلك من خلال محاور عديدة وهامة كما تحدث عن قضية كبار العلماء التي يصحبها طوال الشهر الى مختلف محافظات مصر ليلتقي بجماهيرها في لقاءات دينية مفتوحة ، كما تحدث عن اهمية الدعوة الى الله وضرورة وجود الدعاة الكفاء ، والدور الإيجابي في عهد الرئيس مبارك للشهوض بالدعوة والدعاة بما يجعلهم يعيشون عصرا ماسيا - كما يشهدون هم انفسهم بذلك .

بدأية اسأل الدكتور محمد علي محبوب وزير الاوقاف عن خطة الوزارة في شهر رمضان - فاجاب سيادته : - شهر رمضان هو شهر القران العظيم ، والقران هو جوهر الحق وزاد الدعوة ومنطلق الخير ويأتم الوحدة في صفوف الأمة وشهر رمضان هو موسم العمل ورميا البركة ، حيث تعدل النافلة الفريضة ، وتعدل الفريضة فيه سبعين فريضة فيما سواه .

- والدعاة الى الله دورهم المؤثر وبإيمانهم المقدودة في توجيه الأمة الى انتهاز فرص الخير في الشهر المبارك والتعرض لنفحات الله عساه ان يكشف عنها ما حل بها . ولقد انتهت وزارة الاوقاف ان تولى

للدعوة في شهر الخير

وجاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا :
"أن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهالا فافترقوا فغير علم فضلوا وأضلوا" .

● العصر الحاسي للدعاة ● ● وملاذ من الجرعات الثقافية التي

يجب أن يتروذ بها الداعية ؟
ينبغي على المتصدئ للدعوة العامة أن يكون واسع الاقاف مطلقا على المذاهب والآراء المختلفة ليس - فقط في العلوم الشرعية ، ولكن علوم الاجتماع والسياسة الشرعية وبعض علوم النفس ، مما يجعله في حالة معايشة فكرية مع واقع مجتمعه فيكون أكثر قربا من الناس واعظم تأثيرا فيهم وادق تصمما وترجيها لهم لان العلم الناقض شر على صاحبه ، وعلى من يأخذون عنه وعلى المجتمع كله ، وفي المعرفة الصحيحة والاطلاع الواسع راحة للنفس وحل لكثير من المشكلات المعقدة ، والقضايا المستعصية ، وهيون للربذة من التقلت والمجتمع من الضياع وفرصة لاطهار سماعة الاسلام وصلاحه السفي الدائم الذي يصلح به للتطبيق في كل زمان ومكان .

واضاف الدكتور محبوب وزير الاوقاف :

واقول انه في هذا الصدد نجد ان دعائنا وعلمائنا قد تخرجوا في المدارس والمعاهد والكليات الاسلامية ، وقد تزودوا بالمعلوم الشرعية وعلوم القرآن الكريم واللغة العربية والسنة النبوية الشريفة ودرسوا المذاهب الاسلامية والتاريخ

وسلم المتوازين في امر الدعوة الى الله بتمجبل مقابهم في الدنيا فقال صلى الله عليه وسلم : "لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر اولئشك الله ان بيعت عليكم عقابا من عذبه ثم تدعونه فلا يستجيب لكم" .

معنى ذلك ان المسلمين جميعا مطالبون بالدعوة عملا بقول الله تعالى : (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر)

- الدعوة الى الله واجبة ، غير ان وجوبها يكون كائنا اذا تعدد الصالحون لها ؟ فلو قام بها بعضهم سقط الطلب عن الباقي ، ويكون عينا اذا لم يوجد الا واحد يصلح لها فتجب عليه بعينه .
وقد قال بعض العلماء انها تكون واجبة في الامر بالشئ الواجب والنهي عن الشئ المحرم ، وتكون مندوبة في الامر بالمندوب إى مايتأب على فعله ولايعاقب على تركه - والنهي عن المنكره ، وان كان ذلك يتم ببعض الدعاة كان الوجوب او الذب على الكفاية ، وان كان يتم بواحد بعينه كان الوجوب او الذب على التحيين ، والدعوة مهمة جميع المسلمين متى توار فيهم شروطها ، فكل انسان عده القدرة على الدعوة يستطيع ان يقوم بها في الموضوع الذي يحمله فمثلا من يعلم ان الصلاة واجبة يأمر بها من يقبدها ، ولايجوز له الاعراض عنها والقاء التهمة على ذوي الشهادات والتخصصات العلمية

واضاف وزير الاوقاف :

- اما بالنسبة للامور الدقيقة التي لايعلمها كل الناس والقيام بالدعوة العامة بكل ما جاء به ديننا الشريف فلابد من وجود الدعاة الكفاء ، لان الداعي الجاهل قد يفتري على الله الكذب فيضل ويضل ، وقد نهى عن ذلك في نصوص كثيرة منها على سبيل المثال لاالحصر قوله تعالى : "ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يقترون على الله الكذب لايعلمون"

تعريف الناس باهمية الدعوة الى الله ؟
- الدعوة الى الله مطلوبة وقد أمر الله بها رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم فقال : "ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن" .

كما امر الله سبحانه وتعالى بها المؤمنين اذ قال : (ولكن منكم امة يهديهم الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) وقد امر الرسول صلى الله عليه وسلم بها المؤمنين ايضا بقوله :

الا فليبلغ الشاهد منكم الغائب .
وقوله : بلغوا عني ولو آية ،

كما ان من مظاهر اهمية الدعوة ان الله سبحانه وتعالى جعلها عنوانا شرف للامة الاسلامية تنصبي بها في العالمين داعية الى الخير ومحدرة من الشر ، منحصرة للحق ومنافسة للباطل ، بحيث أصبحت هذه المهمة على هذا النحو كائنا دور قدرى منيذ بهذه الامة ان تنهش في لهداية البشرية وقيادتها بالاسلام نحو الحق العدل على اساس من الايمان بالله قال تعالى : (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله)

وقد جعل الله الدعوة ايضا من اهم الفرائد لبناة المجتمع الصالح لقلبه تعالى (الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وآمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر)

وبعد ان امر الاسلام بالدعوة رغب بها كما جاء في الحديث الشريف : "لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم"

كما حذر الله سبحانه وتعالى المقصرين والمتهاونين في امر الدعوة لقوله تعالى : (لمن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون . كانوا لايتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون)

كما حدد رسول الله صلى الله عليه

● اتوم مع فريق من كبار رجال الفكر والدعوة بقاء الجهانير في محافظات مصر

الخليج فما دور العلماء والائمة في هذه المرحلة الخطيرة ؟

— ان المرحلة التي تمر بها امتنا العربية والاسلامية تقتضي منا التحرك السريع والايجابي في كافة الاتجاهات وقد عكف العلماء ورجال الدين والفكر على دراسة مستقبل الامة العربية والاسلامية بعد محنة الخليج والذي سيكون موضوعا لمؤتمر علمي اسلامي في الايام القادمة في مصر والذي سيضم وزراء الاوقاف والشؤون العربية وكبار الشخصيات والفكرين في مائة وخمسين دولة حتى يمكن لنا ان نستخلص من المناقشات والبحوث خطة عمل للمرحلة القادمة .

هذا إلى جانب التركيز في الخطب والدروس الدينية واللقاءات الجماهيرية سواء كان ذلك في المساجد او الاماكن العامة والميادين — التركيز على الموضوعات التي تمس حال الامة ومن هذه الموضوعات : الاسلام وركائز الؤاء الحق والانتقاء للامة ، والاسلام دين الامن والامان وموقف الاسلام من البغي والبيعة ، والاسلام يناصر الحق ويناهض الظلم ، والجهاد المقدس في منظور الاسم ومثله الشورى واثرا في حياة الامة ، وماذا خسرت امتنا بازمة الخليج — بشريا واقتصاديا وسياسيا وعمرانيا وبيئيا .

هذا بالإضافة إلى الموضوعات التي سيتناولها الدعوة والائمة في هذا الشهر المبارك ، والتي تدعو إلى الاسلام والاصلاح ورحابة الصرعات والحقوق ورحابة الاسرة ومكافحة الامنان وتبيان موقف الاسلام من كل هذه المشكلات المعاصرة ، مع ضرورة التزام هؤلاء الدعوة والائمة ايضا بالتحدث في الموضوعات الرضائية التي تفرضها المناسبات المعروفة في هذا الشهر مثل ليلة القدر ، وذكرى العاشر من رمضان ، وانتصارات الاسلام في رمضان وذلك لربط الناس بتاريخهم المجيد وراثتهم الدينية الخالد .

محمد بكر

● لقاءات دينية مفتوحة باحة الاسام الصين وثلاثون اماما ممتازا لدروس العصر في مسجد الفتح في رمضان .

الدقيق بالاحكام الشرعية ، والدراية بلفة القوم الذين يدعهم ويطعنهم ويميلهم وجميع ظروفهم ليغاثرا ما يناسبهم فاذا كان هذا هو اهم ما يلزم الداعية الناجح فان درايته الفنية بأسلوب الدعوة لازمة ايضا واكتساب مثل هذه الدراية يحتاج الى اعداد واسلح وخبرة كافية تقوم على دراسة علوم النفس والتربية والاجتماع ، الى جانب ضرورة توافر السلامة الجسمية والاخلاقية في الداعية وذلك لكي يكسب جذب الناس اليه والثقة فيه والاستجابة اليه وقد اكد الرسل جميعا مربيين من العيوب المنفرة ، وقدوة حسنة في الاخلاق وقد قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه .

” ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين “ . ومن اهم الاخلاق التي يجب ان يتصف بها الداعية : الحقة والزمانة والشرف والكرامة والبناء عن مواطن الشبه والوقار والزمانة وعدم التسرع ، والتواضع والكرم والحياء الجميل ، والاخلاص لله والشجاعة في الحق ، وعدم المجاملة في حساب الدين ، وصدق الفراسة ، وبعد النظر والحذر واليقظة وتحمل مشاق الدعوة ، هذا إلى ضرورة ان يكون الداعية لديه استعداد فطري للدعوة وايما بها واخلاص لها ومن واجباته ان يعمل على تنمية هذا الاستعداد بصفة دائمة

● ولكن يأتي رمضان هذا العام والامة العربية والاسلامية تعاني معانات مما ألم بها اخيرا من أزمة

الاسلامي ونالوا اعلى الشهادات مما يجعلهم جديرين بشرف العمل في مجال الدعوة إلى الله كما ان وزارة الاوقاف قد أعدت لوعاظها وائمة مراكز التدريب النموذجية والراقية في كافة محافظات مصر واهدت لهم خطط التدريب المناسبة ووسائله النموذجية ، واهلتهم للعمل في مجال الدعوة على ايدي كبار رجال الدين والفكر والمختصين في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها ، كما زودت كل داعية بمكتبة ذخيرة بكل مايساعده على القيام بدعوته وبواقع المالايل عن ارباعته جنبه على نفقة الوزارة ، كما سعت في السنوات الاخيرة الى تحسين حالة الداعية العادية والاجتماعية وقد استجاب السيد الرئيس مسمم حسنى مبارك لكل طلبات الدعاة والدعوة من حيث تحسين احوال الدعاة العميدية ورفع مرتباتهم ودرجاتهم والقضاء على حالات الرسوب الوظيفي التي كانوا يقعون فيها لسنوات طويلة فمست كما امر سيادته ببناء المساكن لهم واعتماد الاموال اللازمة لشراء سيارات انتقالاتهم وتحويل شراء زيهب الدينى بما جعلهم في احسن واكمل صورة في مجتمعاتهم هذا اضافة الى تشجيع الرئيس مبارك للمتقنين منهم واغداق الجوائز المادية والمعنوية عليهم كاعطائهم فرصة المعركة والصح على نفقة الدولة الى جانب منحهم الائمة الرفيعة مما رفع قدرهم في المجتمع وبخاصة بعد ان خصص له يوم هو يوم الدعاة يجرس السيد الرئيس على حضوره لتكريمهم بنفسه مما يجعل الدعاة — بشهادتهم انفسهم — يعيشون عصرنا ماسيا .

● وماذا يجب ان يتوافر في الداعية الناجح ايضا ؟

يجب ان يتولى الداعية الا ذو مقدرة كافية من العلم الدينى القديم والعلم الحديث بفروعه المتصلة بالدعوة ، مع الاهتمام بمفظ القرآن الكريم وكثير من الاحاديث النبوية الشريفة ، والاعلام

وزارة الصناعة
هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية



شركة مصانع الدلتا للصلب

تواصل مسيرتها في خدمة الاقتصاد القومي
بإنتاجها المتميز في مجالات الصناعة والتعمير والإسكان

وتقدم إنتاجها الجديد:

أسياخ التسليح عالية المقاومة بإضافة عنصر الفانديوم أو التيتانيوم
المزايا والخواص

- كفاءة عالية في الاستخدام
- عالي المقاومة
- يؤدي إلى وفرة في كميات الحديد المستخدم
- تصل إلى ٤٥ % من الحديد المستخدم
- يستخدم الآن في الكمرات والأعمدة
- ينتج في أفران القوس الكهربائي مع إضافة عنصر الفانديوم أو التيتانيوم
- مختبر عمليا وتطبيقيا بالهيئة العامة لبحوث الإسكان والبناء
- أسياخ ذات نتوءات طبقا للمواصفات العالمية
- بالإضافة إلى منتجاتنا المتعددة
- إنتاج صلب ٦٠ عالم المقاومة طبقا للمواصفات الأمريكية

الشبك الملحوم لحديد التسليح ذو الخواص الميكانيكية العالية والمزايا الكثيرة

منتجات مرافقة على السافن أو مسحوقة على البارك ● مسبوكات صلب أو زهر
كل منتجاتنا تقدمها بالمواصفات العادية أو الخاصة طبقا لظروف الاستخدام وحاجة العمل

للاستعلام: إدارة التسويق بالشركة تليفون: ٢٢٠٥٨٣١ / ٢٢٠٥٨٣٧
عنايت العلاقات العامة بالشركة





فرقة الانشاء الدينى

أول مرة :

الانشاء الدينى الصوفى فى

تحقيق : سيد عبد المالك

فى السبعينات وقدمت العديد من الحفلات فى مسارح حديثة وأيس فى الأوبرا فقط .
● ولكن هذه الفرقة لاتصاحبها موسيقى ، بل تعتمد على قوة الصوت والتدريب على النغمة الصوفية بدون موسيقى ؟

.. نعم وهذا هو الاختلاف بينها وبين الفرقة التابعة للموسيقى العربية ، فهذه الفرقة فرقة انشاء دينى صوفى تقول الموسيقى والآلات الدينية التى كان يقولها الشيخ طه الطننى والشيخ النقشبندى وغيرهما .

● ما السبب الرئيسى لتكوين الفرقة ؟ وكيف نشأت ؟

.. الحقيقة أن المركز الثقافى الروس دائما يهتم بكل الفنون الرفيعة وكل الثقافات وخصوصا بالأشياء التراثية للحفاظ على التراث الذى هو نتيجة أجيال متعددة ، ومن ضمن هذا النشاط ، النشاط الفنى الدينى والآلهات الدينية كلنا نجربها ونسمعها ونتمس بالقلب . فكان

على الفرقة الاستاذ سمير زكى مدير الأوبرا المصرية والأشراف الفن للاستاذ نعمة أحمد حسين .
و فى هذا التحقيق نحاول أن نلقى الضوء على هذه الفرقة فكان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ سمير زكى .

● ● ●
وسالناه :

● اليس فريفا أن تقوم دار الأوبرا بليجنى فرقة للانشاء الدينى والجماهير تنظر لها على انها تقدم فنونا اجنبية او ما شابه ذلك ؟

.. اجاب : دار الأوبرا تستقبل الفرق العالمية كما تستقبل الفرق المحلية ولها أنشطة متعددة ثقافية ولنية وأيسست قاصرة على جانب واحد فقط . فمنعنا تعتبرها جامعة فيها فصول تعليمية وفيها ندوات ثقافية وندوات الشعر وكافة أنواع الفنون .

● لكننا لم نسمع عن فرقة انشاء دينى من قبل ؟

.. كيف ؟ .. هناك فرقة الانشاء الدينى التابعة لفرقة الموسيقى العربية . كانت تؤدى مع الموسيقى العربية ، وكان يصاحبها فرقة موسيقية ، وقد انشأها الاستاذ عبد العظيم نوريه - رحمه الله -

فى شهر رمضان المبارك ، وعلى وجه التحديد عقب آذان المغرب ، والذي يتبعه تناول كل مسلم إفطاره . نسمع بعد الأذان لونا من الانشاء الدينى يرتبط دائما بشهر رمضان وهذا اللون هو القوافىح الدينية والأناشيد الدينية ، والتي كان يريدها على اسماعنا مشايخنا من أمثال الشيخ إبراهيم الغران والشيخ طه الطننى ، وسيد النقشبندى ومحمد الطيوى ونصر الدين طويار وغيرهم كثير .
والحقيقة أن كثيرا منهم غلب عنا ومن هنا افقدنا هذا اللون الفنى الدينى ، وكان ظهور فرقة الانشاء الدينى الصوفى التابعة للمركز الثقافى القومى (دار الأوبرا المصرية) يوحى بالأمل فى ازدهار هذا الفن الذى كان يندثر . وجاءت الفرقة فى محاولة جادة لاحياء التراث الدينى بما يشتمل عليه من توشيح وانشاء دينى وتراث ديم .
والفرقة الجديدة تتكون من مثقبي دينى وهو الشيخ ممدوح عبد الجليل المعجل بالإذاعة المصرية وبطلته وهم مجموعة اجتمعت على حب الله وحب رسوله فأخذت طريقها فى مدح الرسول ومدح آل البيت ، وقد اشرف

احترامى الشديد للاختراع ، صوت النساء يأتى من مركز ضعف وهذه الأشياء تأتي من مركز قوة ، فهناك مثلا تراث يقال من حاجة اسمها (عجم المشيرين) لاستطيع سيدة أداء .

● في النهاية ألا نستطيع أن نقول أن الفرقة امتداد لفرقة الإنشاد الدينى للاستاذ عبد الحليم نويرة ؟

- الشيخ مدوح : لا .. هذه خلق آخر غير ماتقدمه الفرقة العربية هم يستمعون بالموسيقى بينما نحن نقول (نحن) والموسيقى (نحن) أى نحن نجتمع بين الصوت والموسيقى في أن واحد . ولنستطلع رأى بعض الجمهور في

الفرقة

تقول الفنانة كريمة مختار : حاجة جميلة جدا وكنت اتنى أن يكون عندي صوت وأعرف اشترك معاهم ، وأنا كل واحد ربنا خضع بشئ .

- ويقول اللواء على موسى : أولا أشكر القائمين على هذا العمل ، حقيقة جهد مشرف ونحن في حاجة ماسة إلى إحياء هذا النوع من التراث وخصوصا لو كان يمثل هذا الرأى وأرجو للفرقة الاستمرار والأداء .

- ويقول عبد الرحمن محمد بولس : الفرقة محاولة جادة وممتعة للفرد مع نماذج من أصوات غنائية لا تحظى وتقدم البزيل من الفداء ومن الألفاظ الغير مهذبة ، بالإضافة إلى الموسيقى الصاخبة ، ولكن مع هذه الفرقة أشعر ببروحانية صولية وصفاء ذهنى وأتحدث بكل كلمة من هذا الكلام الجميل الطيب المرتبط بديننا الإسلامى الحنيف ارتباطا جوهريا .

● ● ●

وهذا نموذج لما تقدموا به الفرقة وهو موضوع ديني "نجلى مولد الهادي" لأمير الشعراء أحمد شوقي :

تجلى مولد الهادي وفتح
بشائره البرادى والقاصبا
واسعد للبرية برب وحب
يذا بيهضت طولات الرقابا
لقد وضعت وهابا متبرا
كما تله السموات الضبابا
فلاح على سماء البيت نورا
يضيء جبال مكة والشعابا
وضاعت يارب الفجاء مسكا
وفاح القاع أرجاء وطبا

تحية لهذا الاتجاه ولهذا الجهد العبارك ونرجو أن يثمر ويستمر ، وأن يجد القائلون عليه ما يكفل له التشجيع والتقدم خدمة للدعوة الإسلامية ومبادئ الدين الحنيف وتنمية الوعي الدينى في مجتمعاتنا الإسلامى الكبير .

وغير موسيقية تاريخية تراثية مثلا ، وتسجيلات وشروط فيديو ، حالات .. كل مايجوز حول الناحية الثقافية الفكرية ، والثقافة الفنية ، فليس بغريب أن تعمل فرقة الإنشاد الدينى تحت لواء المركز الثقافى .

● ما الهدف من انشاء الفرقة ؟ وهل هي محاولة لخلق فن انشاد اسلامي ؟

- الاستاذة نعمة : الهدف الاساسى من احياء الفرقة هو احياء التراث الدينى المتندر ، الذى لم يسمع الآن ، وليس محاولة لخلق فن انشاد اسلامي لأن الفن الاسلامي موجود أصلا .

- الشيخ مدوح : احياءه وإظهاره والمحافظة عليه .

● من يفكر المصائد ؟ وعلى أى أسس يتم الاختيار ؟

- الاستاذة نعمة : نشأتها معا وخاصة أن العمل للفنى يتطلب دقة بالإضافة إلى أن الشيخ مدوح يمين في الاختيار فيختار الأعمال القيمة التى تناسب الفرقة .

- الشيخ مدوح : يتم الاختيار على أساس الرأى في اللفظ ، الفنية في التوضيح نفسه ، فالتوضيح له اضرب مرتبة بالترتيب الإيقاعية ، وبالحان موسيقية تدخل فيها المقامات ككل وفى البوات نفسه شئ قيم وليس سهلا .

● ما الحكمة من عدم استخدام الموسيقى ؟

- / نعمة : أولا لحكمة دينية لأنه لايجوز أن نقول كلاما في مدح الرسول والابتهاالات الدينية ويكون رومعا خلفية موسيقية والفرق التى تستخدم الموسيقى لا يستطيع أن يقول ليس عندهم حس نلى ، ولكن ليس عندهم أصوات تملأ هذا المكان فتساعدهم الموسيقى لملء هذا الفراغ .

الشيخ مدوح : نستطيع أن نقول أن الموسيقى عنصر مساعد ، ولكن هدفنا تلقى الموسيقى وينبع هذا من اختيارى للأصوات ، فلنا اختار صوتا له امكانيات ، والأخت نعمة مشرفة على هذا كله .. ماهيكن هو الامكانية الصوتية ، لذلك لم تقتصر على اختيار أعضاء الفرقة على المهد أو على المتكلمين ولكن الاختيار ينبع من شئ واحد هو الامكانية الصوتية .

● لماذا اقتصر الفرقة على الرجال دون النساء .

- / نعمة : الفرقة عندها استعداد لتقبل مجموعة من النساء وهذا بعد الاختيار الجاد لأن هذا اللون لاستطيع أن تذيبه أية واحدة .

الشيخ مدوح : فى الغالب مع



١. سمير زكى مدير الاوبرا



المتشد الشيخ محمد مدوح عبدالجليل

دار الأوبرا

التفكير في انشاء فرقة الانشاد الدينى لأحياء هذا التراث والمحافظة عليه ، لأنه إذا لم يتركه اهتمام ورعاية واستمرارية فمن الممكن أن يندثر ، والفرقة كانت جلما من هام مضمي وأصبح حقيقة الآن ، وكما ترى هي تقدم حفلتها الثانية بنجاح تام .

● هل حفلاتها مقصورة على المناسبات الدينية فقط ؟ وما المظاهر بعد الحفلة الثانية ؟

- سستمر بإذن الله بصفة دائمة . واعتقد أن الأداء أفضل والجمهور أكثر والممارسة تحلق المزيد من الارتقاء .

● ● ●

شم كان هذا اللقاء مع كل من قائد الفرقة الشيخ مدوح عبد الجليل ، والاستاذة نعمة أحمد حسنين المشرفة الفنية على الفرقة .

● لماذا تعمل فرقة للإنشاد الدينى تحت لواء الأوبرا ؟

- الشيخ مدوح : دار الأوبرا ليس هذا الاسم ، وإنما الاسم الحقيقي المركز الثقافى التعليمى بدار الأوبرا المصرية ، كون الاسم على هذا المنوال وبهذا الوضوح إذن يعمل في داخله كل مايجب تلمعه فالمفروض أن تكون فيه مكتبات موسيقية



شهر النجاة .. !

برنامج اذاعي يكتبه :
محمد نصر الدين عبداللطيف

صالحاً ، قال ابو بكر ، رضى الله عنه :
« انا يا رسول الله ، قال : « فمن اطعم
اليوم مسكيناً ؟ » .. فقال ابو بكر ..
« انا يا رسول الله ، قال : « فمن عاد
منكم اليوم مريضاً ؟ » فقال ابو بكر ..
« انا يا رسول الله ، فقال صلى الله
عليه وسلم : « ما اجتمعن في احد الا
يدخل الجنة » ..

مذيعة : والجنة وعد المتقين
الصائمين المشرشرين بالسعداء
المستجاب ..

مذيعة : قلها الرسول الاكرم : « ان
للصائم عند فطره دعوة لا ترد » ..

شهر القرآن :
كتاب عن كتاب الله
مذيعة : صدر هذا الكتاب عن دار
الشعب بالقاهرة
مذيعة : في سلسلة ثقافة وعلوم
انسانية ..

مذيعة : المؤلف هو :
مذيعة : الاستاذ محمد كامل حته ..
من رجال العلم والتعلم .. قدم للمكتبة
العربية على مدى خمسين عاماً ،
العديد من مؤلفاته في الاسلاميات
والادب وقصص البطولة ..
مذيعة : ومن لحدث ما اخرجت له
المطابع هذا الكتاب ..

مذيعة : شهر القرآن ..
مذيعة : مجموع الفصول والابواب
في هذا الكتاب ستة عشر ..
مذيعة : تعرض بالدراسة ، والتقديم
الشيق للمسيرة المباركة مع شهر
الوحي والقرآن والرسالة ..
مذيعة : وتتناول فقه الصيام ..
مذيعة : و .. الصوم والجهاد

● مؤثرات

مذيعة : شهر القرآن .. كتاب عن
كتاب الله ..

مذيعة : (صوت تليق صفحات) كل
الصفحات في هذا الكتاب مسيرة مباركة
في رحاب شهر الله المبارك ..
مذيعة : والاحاديث النبوية الشريفة
تعطر المسيرة الرمضانية على طول
المدى !

مذيعة : فلقد كرم الرسول الاكرم
رمضان بالحب وحسن الفناء وبشرى
الدعاء المستجاب !

مذيعة : لما حطرت رمضان ..
مذيعة : قال صلى الله عليه وسلم :
ايها الناس .. قد جاءكم شهر عظيم
مبارك ، افترض الله عليكم صيامه ،
فتفتح فيه ابواب الجنة ، وتغلغل فيه
ابواب الجحيم . وتغلغل فيه الشياطين ..
وفيه ليلة خير من الف شهر ..
مذيعة : صدق رسول الله ..

مذيعة : وقال صلى الله عليه وسلم :
من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له
ما تقدم من ذنبه ..
مذيعة : صدق رسول الله ..
مذيعة : وقال صلى الله عليه وسلم -
لاصحابه يوماً : « من اصبح منكم اليوم

● التقدمة / تلاوة من المصحف
الموتل / الآية :

بسم الله الرحمن الرحيم
« شهر رمضان الذي انزل فيه
القرآن هدى للناس
وبيينات من الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر فليصمه » .
(صدق الله العظيم)
سورة البقرة / الآية ١٨٥

مذيعة : شهر الله .. شهر القرآن ..
شهر النجاة !

مذيعة : ما من شهر في ايام الله مثل
رمضان !
مذيعة : التي الله عليه المحبة
والمهابة والجمال ..
مذيعة : واختصه بالخير ، والبر ،
وقدحه الذكر الحكيم ..
مذيعة : شهر رمضان !
مذيعة : مفتتح اللقاء القدسي بين
الارض والسماء ..
مذيعة : رمضان ..
مذيعة : انزل الله فيه القرآن هدى
للنفس ..

مذيعة : رمضان ..
مذيعة : فرض الله فيه الصوم تركية
للنفوس ..

ومعارك في رمضان - وقيام الليل - وليلة
القدر ..

● ثلاثة من المصحف المجود
بسم الله الرحمن الرحيم
إننا أنزلناه في ليلة القدر .. وما أدراك
ما ليلة القدر .. ليلة القدر خير من ألف
شهر .. تنزل الملائكة والروح فيها بإذن
ربهم من كل أمر .. سلام هي حتى مطلع
الفجر ..

(صدق الله العظيم)
مذبة : (صوت تقليب ورق) وما
تزال آمنا في الكتاب فصول وأبواب ..
مذبة : (يكمل) الاستغفار في
الاستسار .. و .. بذكر الله تطمئن
القلوب .. و ..
مذبة : و .. للصائم فرحتان .. و ..
الزكاة ومفهوم الصدقة في الإسلام ..
مذبة : وتجربة الصوم ورقية
الطهير .. (تقليب ورق) والفصل
الآخر بعنوان : نقل رمضان

مذبة : نقل رمضان .. ماذا فيه ؟
مذبة : تزكية للنفس وإمتاع للروح ،
في هذا الشهر الكريم .
مذبة : (تقليب ورق) هذه فقرة
بعنوان : الصوم .. والصون !
مذبة : هما بيتان من الشعر للشاعر
القديم أبي بكر بن عطية الأنلسي -
يقول :

لا تجعلن رمضان شهر جهالة ..
تلهيك فيه من القبيح فتونه ..
واعلم بانك لن تنال قبوله ..
حتى تكون تصومه وتصونه !
مذبة : (تقليب ورق) وهذه
الفقرة هنا ، عن الأمام النخعي :
مذبة : (يقرا) سنل الأمام
النخعي : « هل كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحكون ؟ »
قال : نعم ، والأيمان في قلوبهم مثل
الجيل الروسي !
مذبة : (تقليب ورق) وهنا :
« أحب فقرة الى الله .. »
مذبة : (يقرا) ما من فقرة أحب الى
الله تعالى من فقرة دم في سبيله .. او

قطرة دم في جوف ليل من خشية .
(حديث نبوي شريف)
مذبة : (تقليب ورق) وهذه ..
من نور الله
مذبة : (يقرا) سنل الحسن بن علي
رضي الله عنه : « ما يال المتجهدين
أحسن الناس وجوها ؟ » قال : أنهم
خلوا بالرحمن فاسفر نورهم من نوره !
مذبة : (تقليب ورق) وهنا :
تهنئته ..

مذبة : (يقرا)
تهن قدوم صومك يا إماما
يصوم مدى الزمان عن الألام
إذا ما المرء صام عن الدنيا
فكل شهوره شهر الصيام !
مذبة : ومسك الثقات في كتاب
« شهر القرآن » : كلام اصطفاة الله ..
مذبة : قال الرسول صلى الله عليه
وسلم :
إن الله اصطفى من الكلام : سبحان
الله - والحمد لله - ولا إله إلا الله -
والله أكبر ..
● ختام ●

شركة النبي سويل

للمجمعات
الاستهلاكية

تهنئ الشعب الإسلامي في جميع انحاء العالم بحلول شهر رمضان المبارك

تفخر بأن تقدم للمواطن الكريم أكبر مدينة تجارية بشاي محمطر طمعت / مدينة نصر .. بلع غذائية / استهلاكية / مدله
طام / قرية ريفية / مكتبة طفل / دار لتعليم الكمبيوتر / حديقة فريدة لطفنا ويوم ممع لك ولأهلك / جميع السلع الرضائية .
وقريبا بإذن الله .. أفصح أكبر مورد تجاري بشاي المروية أمام الكفيلة الحربية على سطحه يزيد عن ألفي متر ..
بلع غذائية / استهلاكية / كافتيريا / أدوات منزلية / حوم / دواجن / أحماك .. خدمة جديده بمد أملاك تقدمها سلسلة فروع
سواميل ..

ومفاجأة العام أكبر مجمع تجاري على الساحة بمدينة نصر منته ثلاث طوابق شاملة كافة احتياجاتك
من السلع الغذائية والاستهلاكية ..

« أهلاً بك ومرحباً في فروع سواميل »
مع تحيات
شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية



تهنئ العالم الإسلامي والعربي بمناسبة

شهر رمضان المعظم

وليسرّها أن تعلن عن إنتاجها الجديد من الإطارات

الراديال العرض

مقاس ٧٠/١٦٥ من ١٣

سيارات ريمو/ريجانا/ريزو R 5

فولكس واجن/باسات وغيرها..

كما تعلن عن توافر إنتاجها من الإطارات الراديال بمقاسات:

١٣٥-١٣-١٤٥-١٣-١٥٥ من ١٣ ١٦٥-١٣-١٧٥ من ١٣ ١٧٥-١٤-١٨٥ من ١٤

لدى الموزعين في جميع المحافظات...

مينوتكس قويسنا



— لصوف

شهر رمضان المعظم

وكل عام وأنتم بخير

بطاطين مينوتكس
مصنوعة من أرقى
الحشامات
العالمية



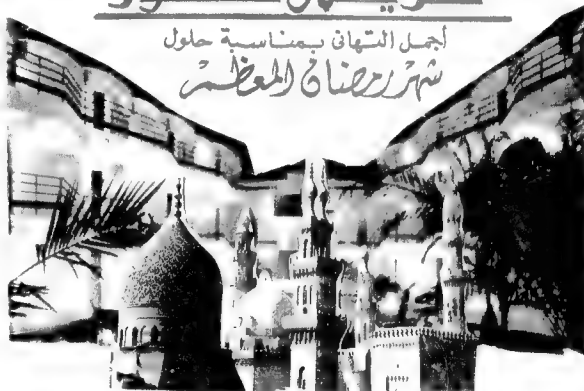
بعض أنواع الباطنات

شركة متخصصة في عزل البصوف والاياف وصناعة الباطنات فقط
تنتج ١٢ نوعاً مختلفاً من الباطنات تناسب جميع الأذواق

شركة المنوفية للبطاطين وعزل البصوف مينوتكس - قويسنا
الإدارة والمصانع : قويسنا - الطريق الزراعي ت ٣٧٣٧٠٠ - ٣٧٣٤٧٥ - ٣٧٣٤٨٠
مكتب القاهرة : ١ ش. بنك مصر ت ٣٩٤٧٩٨٢ - ٤ - ٣٩٣٤٥٠ فاكسميل ٤٤ - ٣٩٣٣٢
مكتب الإسكندرية : ٣ ش. الصحافة - المنشية ت ٨٠٢٧٤١ - ٨٥٤ - ٨٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
«اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ»
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

كريستال عصفور



لجمل التهانى بمناسبة حلول
شهر رمضان المعظم

تجميل وإضاءة الحدائق والمساجد والقرى السياحية

ويقدم تشكيلة مختلفة من النخف (بكاراته / استراس / أوبالين
مودرن) بالإضافة إلى تشكيلة مختلفة من الهدايا والأبجورات
وجلوبات الإيثار وقطع الكريستال الفاخرة ..

الإدارة والمعرض الدائم: ٥ شارع سوق الأصد / نهاية كبرى أمّ عراني / المنطقة الصناعية / شبل الخيمة

الإدارة: تليفون: ٢٢٠١٠٣٤ / ٢٢٠٦٠٧٢ / ٢٢٠٦٠٥٨ / ٢٢٠٤٩٨٤

المعرض الدائم: تليفون: ٢٢٠١٦٧٠ / ٢٢٠٧١٩٨ / ٢٢٠٣٨٥٩

تلكس: ٩٤٣٤٧ ASFUR UN
فاكس: ٢٢٠٢٥٦١ - ٢٢٠٢ - ٢٢٠٦٠٨٢ / ٢٠ - ٢ - ١٣٣٩
برقيا: "عصفوركيم" القاهرة



الشمعدان

جودة على طول الزمان
 زى ما تحبب يحبك مكان
 حلوة حلاوة + طعمه طعمه
 وكل ما تكله + تقول هات مكان

الشمعدان

يهنى الأمة الإسلامية وشعب مصر الكريم بحلول
 شهر رمضان العظيم
 مع تحيات
 طاهر القوي

شمعدان مصر/ ص.ب: ٥٤٤ الإسكندرية اكتب تليفون: ٨٠٠٣٩٤/ ٨١١٤٥٧/ ٨١٢٨٨١
 المصنع تليفون: ٤٤٥١٦٣٣/ ٤٤٥٥٦٣٤/ ٤٤٥١٠٥٦
 القاهرة: ٨ شارع على جمال الدين / الهرم

ثمرة
حقيقته هنيئ ونييل
يهنئون الامسة الاماراتية بحلول شهر رمضان المبارك

سيما

محلات

لوى بوب
لوى مح
سويت بوب



بج بوب + سيما بوب

Sima

الترتيب ٩٨ عاما بالأسواق المصرية
والآن بالأسواق العالمية

سيما

شهادات استثمار

البنك الأهلي المصري



المجموعة

١

ذات عائد مجمع ممنوح
تزيد أموالك
بما يجاوز مرأت
في نهاية عشر سنوات

المجموعة

ب

ذات عائد دوري ممنوح
تحقق لك أعلى عائد بالجنيه المصري
يصرف كل ستة شهور
مدة الشهادة عشر سنوات

بالإضافة
إلى العديد
من المزايا

- الإعفاء من الضرائب
- تصدر باسم صاحبها
- يمكن الاقتراض بضمانها بشروط ميسرة
- يمكن استرداد قيمة الشهادة في أي وقت تشاء بعد
مضي خمسة شهور على شهر الشراء
- لا يجوز الحجز على الشهادات وما تفرقه من عائد في حدود ٥٠٠٠ جنيه
الشراء بدون حد أقصى



« لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا »

وفي الحديث الشريف : « صوموا تصحوا » .

● فضل رمضان ●

لرمضان فضائل ومزايا عديدة لم تكن لغيره من الشهور لقوله صلى الله عليه وسلم : الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكافرات لما بينهن إن اجتنبت الكبائر ، وقوله : « من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » وقوله صلى الله عليه وسلم : « رايت رجلاً من أمتي يلبث عطشاً كلما ورد حوضاً منع منه فجاهد صيام رمضان فسقاه رواء » .

● الصدقة في رمضان ●

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أفضل الصدقة صدقة في رمضان » . وقال : « من فطر صائماً فله أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء » . وقال صلى الله عليه وسلم : « من فطر صائماً على طعام أو شراب من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وهن على جبريل ليلة القدر » . وقوله « كان رسول الله أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل » .

● تلاوة القرآن الكريم في رمضان ●

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من تلاوة القرآن الكريم في رمضان

● حياة المسلم جهاد في سبيل الله وفي ذات الله لنيل نيلته ونظير روحه وتزكو عقائده ويطمئن قلبه ويصبح أهلاً لكرامة الله تعالى ورضاه حتى تصبح كل خلايق المسلم الفاضلة وخصاله الحسنة الحسنة مستقاة من ثبوتات الرحمة الإلهية أو مستوحاة من ينبع الحكمة الحسنة ● ●

● متى فرض الصوم ؟ ●

فرض الله عز وجل على أمة محمد صلى الله عليه وسلم الصيام كما فرضه على الأمم التي سبقتها بقوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » . وكان ذلك في يوم الاثنين من شهر شعبان سنة الثنتين من الهجرة المباركة .

● فضل الصوم ●

للصوم وللصائم فضل عظيم ولواب كبير يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : « الصيام جنة من النار كجنة أحدكم من القتال » ، والجنة تضم الجيم أي المانع أو السترة ويقول صلى الله عليه وسلم : « من صام يوماً في سبيل الله لم يزل وجهه من غير أن يذوق ذلك اليوم سبعين خريفاً » ويقول : « إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد » . وقوله صلى الله عليه وسلم : « إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال : أين الصائمون فيقولون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد » .

● فوائد الصيام الروحية ●

من الفوائد الروحية للصوم أنه يعود الصبر ويقوى عليه ويعظم ضبط

النفس ويساعد عليه ويوجد في النفس ملكة التقوى ويربها في الصوم قهر للنفس وكسر للشهوة فإذا شيعت النفس مالت إلى الشهوات وإذا جاعت امتنعت عما تهوى ولذلك كان الصوم وسيلة إلى الامتناع عن المعاصي وتذكر حال المساكين فتسارع إلى رحمته ومواسلته بما يمكن من ذلك وبه ينال حسن الجزاء من الله تعالى .

● فوائد الصيام الاجتماعية ●

من الفوائد الاجتماعية أنه يعود الأمة للنظام والاتحاد وحب العدل والمساواة ويكون في المؤمنين عاطفة الرحمة وخلق الإحسان كما يصون المجتمع من الشرور والمفسدات ويعالج الانحراف الشديد في مسار انقسام المجتمع إلى طبقات غنية ، وفقيرة بل يجعل هناك تقارب بين الطبقات من أجل حماية الفقير ونزع أمراض الحسد والعزوف إلى العنف من قلبه .

● فوائد الصيام الصحية ●

الصيام رياضة للنفس وراحة لأعضاء الجهاز الهضمي لمدة شهر في السنة ولتقوى بما خلقت له خير قيام ولقد أجمع العلم الحديث أن الصيام يطهر الأمعاء ويصلح المعدة وينظف البدن من الفضلات والرواسب ويخفف من وطأة السمات وثقل البطن بالشحم

وكان جبريل عليه السلام يدارسه القرآن في رمضان وكان صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في قيام رمضان أكثر مما يطيل في غيره وقال : « الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصوم : رب منعتك الطعام والشراب بالنهار ويقول القرآن : منعتك النوم بالليل فشفعنا به » .

● تعجيل الفطر وتأخير السور

من سنن الصوم تعجيل الفطر وهو الإفطار عقب تحقق غروب الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر » .. وقول انس رضي الله عنه « ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليصلي المغرب حتى يفطر ولو على شربة ماء » ويكون الإفطار على رطب أو تمر أو ماء حسب الترتيب ويستحب الفطر على وتر ثلاث أو خمس أو سبع لقول انس بن مالك : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل أن يسلي فإن لم تكن رطبات فتمر فإن لم تكن حسا حسوات من ماء » ، ويقول صلوات الله عليه : « لا تزال أمي بخير ما عجلوا الفطر واخروا السور » .

● الدعاء عند الانطار

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند فطره : « اللهم لك صمتا وعلى رزقك افطرتنا وبك امنا وعليك توكلنا فاقبل منا الله انت السميع العليم » وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول : اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء ان تغفر لي ذنوبي » .

● مكروهات الصوم

يكره للصائم أمور من شأنها الإفضاء إلى فساد الصوم وإن كانت

في حد ذاتها لا تفسد الصوم وهي :

- المبالغة في المضمضة والاستنشاق عند الوضوء لقوله صلى الله عليه وسلم : « ويبلغ في الاستنشاق ألا أن تكون صائما » فقد كره صلوات الله وسلامه عليه المبالغة في الاستنشاق خشية أن يصل إلى جوفه شيء من الماء فيفسد صومه .
- القبلة قد تثير شهوة تجر إلى فساد الصوم بخروج المذي أو الجماع حيث تجب الكفارة .
- ادامة النظير بشهوة إلى الزوجة .
- الفكر في شأن الجماع .
- النمس باليد للمرأة أو مباشرتها بالجسد .
- ذوق القدر أو الطعام .
- المضمضة بغير وضوء أو حلجة تدعو إليها .
- الإكثال في أول النهار ولا بأس في آخره .
- الحجامه أو الفصد خشية الضعف المؤدى إلى الإفطار لما في ذلك من التقرير بالصوم .

● مبطلات الصوم

● وصول مائع إلى الجوف بواسطة الأنف كالسعال أو للعين أو للأنف كالقطعين أو الدبر وقبل المرأة كالحقنة .

● ما وصل إلى الجوف بالمبالغة في المضمضة والاستنشاق في الوضوء وغيره .

● خروج المني بعمومة النظير أو ادامة الفكر أو قبلة أو مباشرة .

● الاستقاء العمد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « من استقاء عمدا فليقض » اما من غلبه القيء فقاء بدون اختياره فلا يفسد صومه .

● الأكل أو الشرب أو الوطء في حال الإكراه على ذلك .

● من أكل أو شرب ظانا بقاء الليل ثم تبين له طلوع الفجر .

● من أكل أو شرب ظانا بدخول الليل ثم تبين له بقاء النهار . من أكل أو شرب ناسيا ثم لم يمسك ظانا أن المسك غير واجب عليه مدام قد أكل وشرب فواصل الفطر إلى الليل .

● وصول مائيس بطعام أو شراب إلى الجوف بواسطة الفم كابتلاع جوهرة أو خيط لما روى أن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « الصوم لما دخل وليس لما خرج » يريد رضي الله عنه بهذا أن الصوم يفسد بما يدخل في الجوف وليس بما يخرج كالدم والقيء .

● يفرض نية الصوم ولو لم يأكل أو يشرب فلا بد من ذكر النية ويجوز أن يذكرها الصائم أول شهر رمضان بأن يقول صيام الشهر كله والأفضل أن يذكر نية الصيام كل يوم .

● وأخيرا الردة عن الإسلام إن عاد إليه لقول الله تعالى : « لن نتركه ليجتمعن عملك ولتكون من الخاسرين » .

هذه المبطلات تفسد الصوم وتوجب قضاء اليوم الذي فسد بها غير أنها لا كفارة فيها .

● الجماع العمد والأكل بدون نذر

الجماع العمد من غير أكره والأكل أو الشرب بلا عذر مباح يستوجب لهما الكفارة فقد جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « افطرت يوما في رمضان متعمدا فقال صلى الله عليه وسلم : « اعتق رقبة أو صم شهرين متتابعين أو اطعم ستين مسكينا » وجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « هلكت يارسل الله .. وقعت على امرأتي في رمضان .. فقال هل تجد ما تحق رقبة ؟ .. قال : لا .. قال : هل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ قال : لا .. قال : هل تجد ما تطعم به ستين مسكينا ؟ قال : لا .. ثم جلس فأنى النبي بهرق فيه تمر فقال : خذ تصدق بهذا قال : فهل على افتر منا ؟ فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال : أذهب فاطمعه أهلك .. والحديث يبين مدى أهمية الترتيب في تطبيق الكفارة بمقتضى رقبة أولا فإذا لم يستطع فالصيام شهرين متتابعين فإذا لم يستطع فاطعام ستين مسكينا .



د . المتقاضي يلقى كلمته في الاحتفال

احتفال الطريقة

الرفاعية بمولد

مؤسسا العارف بالله

سيدى أحمد الرفاعى . رضى الله عنه .

وجه السيد محمود كامل ياسين الرفاعى نائب السادة الإشراف وشيخ عموم السادة الرفاعية الدعوة للاحتفال بمولد العارف بالله سيدى أحمد الرفاعى (رضى الله عنه) وقد شرف الحفل السيد محافظ القاهرة د . محمود الشريف نائباً عن السيد رئيس الجمهورية والاستاذ الدكتور أبو الوفا الخيمى المتقاضي شيخ مشايخ الطرق الصوفية والاستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ، والشيخ محمد عبد الواحد أحمد وكيل وزارة الأوقاف ، وأعضاء المجلس الأعلى للطرق الصوفية ومشايخ الطرق الصوفية وجمع غفير من أحبب وإبناء الطرق الصوفية .

وقد افتتح الحفل كما اختتم بايات من الذكر الحكيم وقدمه الاستاذ الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريه الاحمدية بالحديث عن صاحب الذكرى .

ثم تحدث الاستاذ أحمد عمر هاشم فقال :

في مجلس أولياء الله الصالحين تتأدب النفوس ، وفى جوارهم تصفو الأرواح ، وفى ذكراهم تتغير القلوب وتتبدر خاصة اذا كان الولي الذى يحتفى بشكره ، واحداً من الامامد الذين شرفوا بالانتماء الى الدعوة المحمديّة ، الى سيدتنا المصطفى - صلى الله عليه وسلم - ولعلنا في رحاب ذكرى الامام الرفاعى كواحد من الأولياء الاقطاب المجاهدين الذين يتمتعون الى هذه الدعوة المباركة والذين صلوا بليانتهم مشاط النور في كل الارض ، فدعوا الى الله على مدى وبصيرة ، ففتحت لهم القلوب واقتربوا من اعلام النبوة سبحانه وتعالى .

لما كنا في رحابهم هو لقاء على صعيد

الحب الخالص في الله وفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفى حب آل بيته الكرام رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ، آل بيته الذين تلقى في رحاب ذكرى واحد منهم .. إن آل البيت مهما امتدت بهم الانساب ، ومهما تباعدت فبهم منه قريبون وأشرف هذا النور الاسمى قريبون ومن أجل ذلك يطعننا ديننا الأدب معهم ، وعدم تسليتهم بل يجعل حبيهم في شعبة من شعائر العبادات لانتركها يوماً من الأيام بل ولا وقتاً من الاوقات بل نذكرهم في كل عبادة في كل صلاة ، وفى كل تشهد نقول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، فذكرهم في كل تشهد وفى كل صلاة .

على صعيد الحب الخالص في الله وفى رسول الله صلى الله عليه وآله وآله الكريمة المباركة التي رزق الله تعالى فيها احباءه الخالصين الاصفياء الذين لاتجمعهم شهوة رخيصة ، ولا عرض زائل ضامم قوله - - - - - ان من عباد الله اتسأما ما هم بأنبياء ولا شهداء ، يغبطهم الانبياء والشهداء لمكانتهم من الله عز وجل . قيل يا رسول الله من هم وما علامتهم لعلنا نصيهم ونقتدى بهم فقال قوم تحابوا في الله على غير ارحام بينهم ولا أموال يتعاطونها والله وان يوجههم لنور وانهم على مخابر من نور لا يظلمون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزبن الناس ، ثم تلى قول الله تعالى : « لا إله الا الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون » .

● كلمة الشيخ محمد عبد الواحد أحمد :

بما تلى الشيخ محمد عبد الواحد أحمد كلمة قل فيها : لكل قادم الى الكرام قرن وشيعة ، وقدومكم أيها الاحية الى هذا المقام الطاهر وهذه الساحة التي تلمد من هنا

الى عبق المدينة المباركة ، لكل قادم قرن وشيعة او قران وشيعة لكم حديث سيدنا رسول الله - - - - - ارقبوا محمداً في أهل بيته ، وبإيجاز ان زائر أهل البيت يرقب النبي - - - - - في مقام هذا الولي الذى هو من أهل البيت ومعنى رقب أو راقب تطلع وازال الحجاب الذى يمنح النظر والبصر معنى العراقية لك تتبين من ان هذا الذى تظرونه انما هو محمد الى رسول الله - - - - - حتى كانت ريت رسول الله - - - - - والحديث واضح ارقبوا محمداً في آل بيته « وأين أهل بيته » في مقاماتهم وفى أضرحتهم ، فزائرهم كأنه زار جدهم لأن الامتداد متصل بينهم وبين جدهم رسول الله - - - - -

الله من وجل يقول : « ان الذين آمنوا وصالوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا » يم ثرت هذا الود ؟ بدونا من أهل بيت النبي ، نؤذيهم معهم علينا ؟ قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة فى القربى »



د . أحمد عمر هاشم في الاحتفال

أي العودة في القريب تكون أجرا للنبي - صلى الله عليه وسلم - تقارأ أية أخرى فتقول إذا كان لي من أجر عندكم فهو أن تتغذوا إلى الله سبيلا .
 إذن فحب الولي وحب آل بيت النبي هو السبيل الذي ارتضاه الله عز وجل ليكون شفاعة للمحبين من هذه الأمة لأهل بيت رسول الله - ﷺ - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

● كلمة الاستاذ الدكتور الفخزازي :

لم تحدث الاستاذ الدكتور أبو الوفاء الفلبي التقتراني قائلا :

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .. الأخ للفاضل الاستاذ محمد كامل ياسين طبع الصادة الرفاعية وتيقب الاشراف ، الأخرة الزلزلاء ، أحيانا أهل التصوف ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نتجس في هذا المكان اللهم لخصني ذكرىي وبى من أولياء الله الصالحين هو سيدى أحمد الرفاعى رضى الله عنه وارضاه ، وسيدى أحمد الرفاعى من الأولياء الكبار الذين تركوا وأثروا ووروا رجالا ، انتشرت طريقته منذ وفاته في عام ٥٧٢ هجرية إلى يومنا هذا لما كان عليه من علم وعمل وتقوى فترك هذا الأثر الكبير .

لقد كان الامام أحمد الرفاعى من الذين اسلكوا طريق القوم ووصلوا إلى هذا الطريق إلى النهايات ، كان رضى الله عنه من أهل المجاهدة ، والمجاهدة المذكورة في قوله تعالى « والذين جاهدوا فبنا لنهديهم سبيلا وان الله لمع الحسنيين » ويحضرنى قول الامام أحمد الرفاعى من لم يجد في نفسه نقصانا فإن إيماءه كلها نقصان ، فعلى الانسان أن يدرى من نفسه ، ما فيها من نقصان ، ويذكرها ويصلى إلى الله تعالى خالصا لنفسه مبررا من الشوائب ، فالأولاء الله أهل مجاهدة ، وقد قال الصوفية جاهد تشاهد ، الجهاد هو سبيل الصوفية إلى شهود الله



الشيخ محقق عبدالوهاد يتحدث في الاحتفال

سبحانه وتعالى .

الجهاد هو السبيل الموصل إلى معرفة الحق سبحانه وتعالى وكان سيدى أحمد الرفاعى من الصوفية الذين يريدون تصويهم تملكا بالكتاب والسنة ، وقد قال الامام الجنيد : علمنا هذا مشيد على الكتاب والسنة فعمل التصوف مالمشور من كتاب الله وسنة رسوله - ﷺ - وإذله يقول امامنا الرفاعى « الطريقة الشريفة » يمتنى أن الطريق إلى الله سبحانه وتعالى هو العمل بأحكام الكتاب والسنة ، وقد قال الامام الشعراوى رضى الله عنه « والتصوف إنما هو زيادة عمل العبد بأحكام الشريعة » التصوف علم الفلاح في قلب الألياء حين استارت بالعلم بالكتاب والسنة ، وإذله فلن شيخنا الرفاعى يقرئ مايلى يقول : « الشيعن ظاهره الشرح وباطنه الشرع » . وقال بعض الصوفية أيضا « أن الشريعة هي الدين والحقبة هي الزيد فلولم يكن لبن لم يكن زيد » فهذا هو قول الامام أحمد الرفاعى .

وهو يقول أيضا الطريق - أى الطريق إلى الله - يقوم على الصدق والاخلاص وحسن الخلق والكرم ، كلام جميل لأن الصدق هو أساس الاصل ان يكون الانسان صادقا وقد كرم الله معنى الصدق فعلى الانسان أن يكون صادقا في افعاله التي يتقرب بها إلى الله ألم يقل الحق تبارك وتعالى « فى مقد صدق عند مليه اقتدر الانسان اذا أزم الصدق في كل الاحوال كان عمله مقبولا ، وإذله يتروح الله في القرآن الكريم هل الصادق في صدقه ، الصدق والاخلاص ، وقد شرحنا معنى الاخلاص - هما أساس الطريق وايضا حسن الخلق والكرم ، وقد قال المصطفى - صلى الله عليه وسلم - إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق ، وجاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - يسأله ما الدين يا رسول الله ؟ قال حسن الخلق بإعاده يسأله مرة ثلثة ، ما الدين يا رسول الله ؟ قال حسن الخلق ، فعاد يسأله ثلثة ما الدين يا رسول الله ؟ قال حسن الخلق .
 فالخلق الحسن هو معنى الطريق .. طريق التصوف يبنى على الخلق للفاضل ، لأن التصوف كما عرفه اصحابه خلق . لذلك يقول الرفاعى ان معنى الطريق ايضا على حسن الخلق ، ثم يقول والكرم ، والكرم صفة للمصطفى - ﷺ - فقد روى أن - كان جوادا وكان أجود ما يكون في شهر رمضان . لم يسأل رسول الله - ﷺ - شيئا قط الا وأجبل أو إلا وعد السائل بمائة ان جاء مال ، لذلك نجد ان حسان بن ثابت رضى الله عنه قال في معنى كرم رسول الله :

ما قال لا قط الا في تشهده

لولا التشهد لم تسمع له لا لا لأن الشهادة لا اله الا الله فلاول الشهادة لا تسمع لرسول الله - ﷺ - قول لا ، هذا هو الكرم الذى تميز به المصطفى - ﷺ - .

وهناك اقوال كثيرة للإمام أحمد الرفاعى منها مثلا قوله : « إن الذكر نود القلب ، ذكر الله نور للقلب القلب يستنير بذكر الله سبحانه وتعالى ألم يقل الحق تبارك وتعالى « الا يذكر الله تعظمين القلوب » قلوب اناس خصوصا في هذا العصر أصبحت في حاجة إلى نور يملأها وأيس هناك مائلا القلوب مثل الذكر ، فذكر الله نور كما يقول الامام الرفاعى . ومن اقواله أيضا : « إنما تجارتي السعى على الآمال واليأس والمساكين وأحب أن أرى نفسي في خدمتهم » وقد اصدر شيخنا الرفاعى ميذا الرماية الاجتماعية ، فبعد ما يلوم الانسان بمعارفة الغير لقوله - ﷺ - كان الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه ، ويقول - ﷺ - « خيركم أفهمكم للناس » فبقدر انتفاع الآخرين يكرم ويذكر عند الله لذلك فإن أولياء الله تعالى يسارعون إلى خدعة الغير .

والصوفية ويطعنون جميع الخلق ولا يمحسون على أحد ويتصنفون لكل الناس ، ولا يتصنفون لأنفسهم مع سلامة الصدر لجميع الخلق ، أهل التصوف ويعلم سيدى أحمد الرفاعى قد كرسا جهودهم في حياتهم لمعاونة الغير وقد قال الصوفية ، وهذه عبارة شائعة « للنجى منا يأخذ بيد أخيه » .

فهذا القول لسيدى أحمد الرفاعى يشير إلى انه كان معنيا بأحوال المؤمنين مهتبا بأمرهم .

كان سيدى أحمد الرفاعى يربط بين حياة التقيد وحياة المجتمع ، لم تكن حياة التقيد تتعارض مع حياة المجتمع منه ، ولم يكن من الصوفية الذى يتخون عن المجتمع بل كان يساعدهم بجهده في نهضة المجتمع لذلك استمحق الولاية ، والولاية ليست شيئا أكثر من موالة الله بالطاعات فانت تكون وبإيا له حينما تكون مواليا لله بالطاعات فيكون الحق وبإيا لك مصداقا لقوله تعالى : « الله وبى الذين آمنوا يخرمهم من الطغاة إلى الذين نحن حين نصي ذكرى الامام أحمد الرفاعى إنما ننظر إلى العلم والعمل متوسدين في شخصه . اللهم ارزقنا تفهيق الطاعة ، وبعد المعصية وصدق النية » ورفان الحرمة ، واكراما بالهدى والاستقامة وبعد السلتنا بالصواب والحكمة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احتفالات الطريقة الحامدية الشاذلية

بمولد مؤسسها العارف بالله

سيدى سلامة حسن الراضى « رضى الله عنه »



د. الشلتان يتحدث في الاحتفال

أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، الذين آمنوا وكانوا يتقون ، لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم .

ان هذه الآية تنطوي على كثير من الأسرار ، ويجب ان نتوقف عند صفات اهل الولاية لنقتدي بهم - إن أولياء الله يتصفون بصفات كثيرة فهم أولا اهل إيمان ، وتقوى كما نص على ذلك القرآن - ولكن إيمان الأولياء من أى نوع هو - إنه الإيمان الذى عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال " الإيمان ما وقر فى القلب وصقه العمل " لذلك فإن أولياء الله كانوا اهل عمل كان إيمانهم يستحيل الى عمل ، والربط بين الإيمان والعمل ضرورى لانه لا إيمان بدون عمل .. هو الإيمان الذى يشهد الإنسان فيه الحق تبارك وتعالى لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى تعريف مقام الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك - فإيمان الأولياء شهود للحق تبارك وتعالى يشهدون الحق فى كل حركاتهم وسكناتهم فى كل سلوك لهم فى كل لحظة ونحن يحكمون الله ورسوله على جملتهم - وقد قال أحد الأولياء " اريدون ستة ما غلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم طريقة عين - يريد ان يقول ما غلب على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم - فإبى الرسول حاضر أمسه دائما وأبدا

وانتقل الى جوار ربه الكريم يوم الأربعاء ١١ ذى الحجة ١٣٥٧ هـ الموافق اول فبراير ١٩٣٩ م وخلفه ابنه البار سيدى ابراهيم سلامة الراضى شيخا للطريقة التى وصلت فى عهده الى عصرها الذهبى واوصى ببناء مجمع اسلامى ومسجد للحامدية الشاذلية قام بتنفيذه وتأسيسه السيد الأستاذ عبد المنعم الجندى نائب عام الطريقة الحامدية الشاذلية الذى ادار شؤون الطريقة فى حكمة والقدر حتى فاضت روحه الى بارئها فى ١٥ مارس ١٩٩٠ واختار الاحباب جميعهم السيد الأستاذ حلى محمد زايد لإدارة شؤون الطريقة فصار على النهج القويم لسيدى سلامة وسيدى ابراهيم رضى الله عنهما .

وقد ألقى سماحة الدكتور الشلتان كلمة بهذه المناسبة قال فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم - والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - أبنا الاحباب اجتماع اليوم فتحى ذكرى ولى من أولياء الله هو سيدى سلامة الراضى رضى الله عنه وأرضاه - وسيدى سلامة الراضى كما قلت كان من الأولياء الفريزين رؤى بجلا حملوا الرسالة من بعده - ففسل الله تعالى ان يتقدم برحمته وإن متع بهذا الممعد ندى نرى .. يقول الله تعالى .. لا ين

وجه السيد / الأستاذ حلى محمد زايد الدعوة الى جميع نواب وخلفاء وأخباب " الطريقة الحامدية الشاذلية " بجمهورية مصر العربية والى محبى الشيخ رضى الله عنه للاحتفال بمولده الشريف ثلاث ليال بدات من الثلاثاء ٢٧ رجب ١٤١١ هـ ١٢ فبراير ١٩٩٠ م واختتمت الخميس ٢٩ رجب ١٤١١ هـ ١٤ فبراير ١٩٩٠ م . وذلك فى المجمع الاسلامى ومسجد الحامدية الشاذلية الكبير بمدينة المهندسين بمحافظة الجيزة .

وقد حضر الاحتفال عدد كبير من الشخصيات الدينية والفكرية والشعبية فى مقدمتهم حضرة صاحب السماحة الأستاذ الدكتور ابراهيم الفهمى الشلتان شيخ مطابخ الطرق الصوفية ورئيس المجلس الصوفى الأعلى والسادة اعضاء المجلس الصوفى الأعلى ، والأمين العام للمجلس الصوفى الأعلى ، والأستاذ الدكتور مستشار المجلس الصوفى الأعلى ، ورئيس تحرير مجلة التصوف الاسلامى ، وامين الحزب الوطنى الديمقراطى بمحافظة الجيزة ونواب محافظة الجيزة وغيرهم من كبار الشخصيات .

ويجدر بنا فى هذه المناسبة التكريمة لئن تذكر نبذة عن صاحب المولد رضى الله عنه .

هو الحبيب النسيب الإمام الجليل سيدى سلامة حسن الراضى مؤسس الطريقة الحامدية الشاذلية ، ولد بالقاهرة يوم الثلاثاء ١٦ رجب ١٢٨٢ هـ الموافق ٦ ديسمبر ١٨٦٤ م .

● حمل رضى الله عنه مشعل الهداية بين الخلس ، يفر لهم الطريق ويرشدهم الى ما فيه صلاحهم فى الدنيا والآخرة وذلك على هدى من الكتاب والسنة ، فذاع صيته فى كل مكان وتهاوتت عليه القلوب - وقبر المجلس الصوفى الأعلى بالاجتراف بالطريقة الحامدية الشاذلية ومنظمهم سيدى سلامة حسن الراضى رضى الله عنه فى غرة شهر جمادى الآخرة ١٣٦٠ هـ الموافق ٦ ديسمبر ١٩٣٩ م .



الإسلامة حلي محمد زايد يلقى كلمة في الاحتفال



سيدى سلامة حسن الراشدى

الصفة الأخيرة التي أحب أن أذكر فيها وهي صفة الكرامة ويحسن هنا أن نوضح معنى الكرامة - الكرامة كما يقول سيدى تاج الدين بن عطاء الله السكندري - على نوعين : النوع الأول الكرامة المعنوية والثاني الكرامة الكرامة الحسية .

وإذا تألق جميع علماء أهل السنة على أن الكرامة من الولي جائزة والكرامة من الولي هي الفعل الخارق للعادة الذي يظهر على يد ولي وتأتي من الولي مصدقة لشرع النبى الذى يبعثه الولي وكان سيدى الكرامة الراشدى رضى الله عنه وأرضاه من أهل الكرامات وروى عنه كرامات كثيرة بالواتى . هذا يدلنا على أن أولياء الله كانوا من أهل الكرامة لكرمهم الله بكرامات معنوية وأكرمهم بكرامات حسية . الكرامة المعنوية بإذن الله أعظم عند الله تعالى الكرامة الحسية - الكرامة المعنوية مثلها خفية الله إذا تحلقت بخفية الله فهذه كرامة - إذا تحلقت بحب الله تعالى فهذه كرامة - إذا تحلقت بحب رسول الله فهذه كرامة - إذا تحلقت بالصبر أو الشكر أو كذا أو كذا مما يحدث عنه الصوفية على أنه من قبيل المقامات والأحوال فهذه كلها كرامات معنوية أكرمنا الله تعالى بها فنحمد الله تعالى عليها . أما الكرامات الحسية فهي تقع من أولياء الله بالاشتراك ولكن أولياء الله لا يلتفتون إليها وإذا ظهرت عليهم هذه الكرامات استعانوا بالله منها لأنها قد تكون "استدراجا" مستدبرهم من حيث لا يعلمون . ولذلك قالت إذا سأت ولها صادقا الداء فاته لا يرى نفسه أهلا لهذا وربما هذا من قبيل ما وضعه الله في قلوبهم من تواضع لهم لا يدعون الكرامات وهم لا يظهرون الكرامات وإنما الذى يظهرها هو الحق سبحانه وتعالى يجريها على أيديهم ولذلك يقول ابن عطاء الله السكندري في الحكم "ربما رتب الكرامة من لم تكن له الإسلامة" ويقول لمرمده "بإشفاقه" ما بمن فيك من المعيوب خير من تشوكة على ما حجب عنك من الغيوب" انظر إلى عيوب نفسك فأصلح نفسك - فالأولياء كانوا متواضعين عن صفات الكرامات الحسية عنهم - وهي دليل على علو مقاماتهم .

الإنفاق يعنى علوم التصوف فعلا نقول لهم . قال له ابن عربى . إذا عارضك أحد في هذا العلم فقل له ما الدليل على حاله الفصل فلا بد أن يقول لك هذا علم لا يحصل إلا بالذوق فقل له هذا مثل ذلك : محبة الله .. نذوقها محبة الرسول نذوقها .. ليست محبة الله على العقل وإنما محبة الله على القلب - فنحن نذوق جميع المنعريف في قلوبنا وهذا هو اختصاص أهل التصوف لأنهم كانوا أصحاب قلوب حية تتفاعل لكل المقامات والأحوال القلبية . فنحن إذا حين نتحدث من أهل الولاية بمناسبة نذكرى مولد سيدى سلامة الراشدى إنما نتذكر ما كان عليه هؤلاء الأولياء كانت قلوبهم كما قلت معلقة بالله وكانوا إذا تحدثوا استمع الناس إليهم وقد روى في هذا عن سيدى إبي الحسن الشاذلى رضى الله عنه أنه خرج للجهاد في خيعة في المنصورة وطلب منه الحاضرون أن يتحدث في أحكام الجهاد فحدث سيدى أبو الحسن الشاذلى رضى الله عنه وأرضاه فقل العز ابن عباد السلام وكان أكبر علماء عصره انظروا إلى هذا الكلام قريب العهد بالحق تعالى يعنى الشاذلى حين يتكلم كان يفتقر به إلى ربه لماذا لأنه من أهل العرفان فقل مع باله فلكلام يخرج من القلب نكس يصل إلى القلب ولذلك يقول ابن عطاء الله السكندري أحد الطباطب الشاذلية "كل كلام يبين وعليه كسوة القلب الذى منه ورت" يعنى إذا كان قلبك مكسوا بكسوة الإيمان - إذا كان قلبك خرج مكسوا بكسوة الإيمان - إذا كان قلبك مليا بالحب لله تعالى خرج كلامه وعليه كسوة الحب وكذلك كان كلام أولياء الله يصل إلى القلوب لأنه يخرج من قلوب عامرة بالإيمان فهذا كان الأولياء لهم تأثير كبير على مرديهم لأن كلامهم كان يخرج من القلب ليصل إلى القلب - من صفات أولياء الله تعالى أنهم كانوا في عون الناس وإنما وإذا معدا لاقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "كان الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه . أولياء الله كانوا أهل نجدة وأهل مروة .. كانوا يهينون الناس على أمور حياتهم - فكانوا قلوب في هذا - من هذا القبيل ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم "خيركم خيركم للناس"

الأمر الثاني الذى يتعلق بصفات الأولياء أنهم رضى الله عنهم أهل مجاهدة للنفس . جاهدوا أنفسهم - يقول سيدى تاج الدين ابن عطاء الله السكندري "إذا التبت عليك امرأت فانظر انقلعها على نفسك فاتبعه فإنه لا يفلح عليها إلا ما كان حقا فانفس امرأة بالسوء .. ويجب على الإنسان أن يكبح "أصل كل شهوة الرضا عن النفس وأصل كل عفة عدم الرضا عنها" فالإنسان العال هو الذى يجاهد نفسه ولذلك كان أولياء الله الصالحين أهل مجاهدة عملا بقوله تعالى "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبيلا وإن الله لمع المحسنين" . هذه الآية كما يقول المفسرون تنطبق على جهد الأعداء وعلى جهد النفس .

فالحب سمة أساسية تميز أولياء الله من الصالحين .. كان سيدى سلامة الراشدى رضى الله عنه وأرضاه من أهل المحبة أهل محبة الله سبحانه وتعالى كان يسيطر عليه هذا الحب وله في هذا كلام كثير كان من أهل الحب يقول الحق تبارك وتعالى "قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله" . فقول الأمر حب من جانبنا لله يملؤه طاعة والطاعة تأتي عن طريق الحب ثم تكون الثمرة هي حب الله لنا سبحانه وتعالى وهي أعلى الدرجات ولذلك فالمحبة التي تأتي من طريق الحب الصالح الصحيح مطلوبة لأن الحب هو الصفات المحيية . فالوفاة لله أهل محبة أولياء الله أهل عرفان وقد تكلم سيدى سلامة الراشدى في معنى المعرفة كثيرا محبة وعرفان . العرفان بإذني معناه أن تعرف الله تعالى معرفة حقيقية من حيث ذاته وصفاته وإسمائه وأن تكون هذه المعرفة من طريق اللزوق لأن معرفة الأولياء معرفة ذوقية عملا بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم "أرجو أن تتبينوا إلى هذا الحديث" "ذاق طعم الإيمان رضى بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديناً"

فالإسلامان حين يتلاقى بهذا المعنى يكون من أهل الذوق - الذين تجرّبوا لذائق ذوقها الإنسان . وقد جاء تشبيها من تأليف ابن عربى إليه يقول له : أن الناس يتكبرون علينا علوم

فأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

تقدمها : لجنة الفتوى
بالمؤتمر الشريف

القضاء والكفارة عند البعض
والقضاء فقط عند آخرين . والله
تعالى أعلم

● الإفطار بين النسيء والفطر ●

س - إننا مريض
بمرض لا يستطيع
الصوم معه في شهر
رمضان علما بأن
سنى فوق الستين فما
الحكم ؟

ج - يرى الجمهور أن كبير
السِّن والمريض الذي لا يرجى برؤه
يجوز له الإفطار ويكفر عن كل يوم
باطعام اكلتين وتقدران بجنيبهين في
الوقت الحاضر ، ويرى الإمام مالك
أن من عجز عن صوم رمضان وعن
القضاء سقط عنه القضاء والكفارة
ويفتى براهي الإمام مالك للفقراء
وبراهي الجمهور للأغنياء . والله
تعالى أعلم

● هل تقضى الصيام من الموتى ؟ ●

س - مرض والدي
قبل وفاته فترة
طويلة وكان عليه أن
يفطر رمضان لمدة
عامين ، ولم يمهله
الأجل لقضائهما .
فهل يمكن أن اصوم
عنه هذين الشهرين ،
وهل لابد أن تكون
الأيام متصلة ؟

● حكم من أفطر ناسيا أو عمدا ●

س - ما الحكم في
رجل أفطر ناسيا في
رمضان ، وما الحكم
إن كان أفطره هذا
عمدا ؟
نرجو الإفادة
المادكم الله

ج - روى عن النبي صلوات الله
وسلامه عليه قوله " إن الله وضع
عن أمي الخطأ والنسيان وما
استكرهوا عليه "
وهذا نص عام في عدم المؤاخذه
على النسيان الذي هو من خواص
النفس البشرية .
ويخصص الصيام روى أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال
" من نسى - أي وهو صائم - فأكَل
أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه
الله وسقاه "

وحيث إن الإنسان يأسف ويتألم
حين يأكل أو يشرب ناسيا فقد جعله
الرسول الكريم كان الله هو الذي
أطعمه وسقاه .

ومن أفطر في رمضان بغير عذر
فقد ارتكب إثما كبيرا ، ففي حديث
أبي داود والترمذي وأبو نعيم " من
أفطر يوما من رمضان في غير
رخصة رخصها الله له لم يقض عنه
صيام الدهر كله وإن صامه "
والمراد به التغليب والتفجير من
الفطر بغير عذر ، ولقد قال فيه
الفقهاء : من أفطر يوما من غير عذر
إن كان فطره بالمباشرة الجنسية
فعليه القضاء مع الكفارة وإن كان
بغير المباشرة الجنسية ففليتم

● الإفطار بين القضاء والفدية والكفارة ●

س - أفطرت
بعض أيام شهر
رمضان فكيف أعوض
مافاتني ؟

ج - المرء عند ميامة بمعريض
مافات من صيام هو واحد من
ثلاثة :

- ١ - من يجب عليه القضاء وهو :
- أ - المسافر سفرا قصيرا .
- ب - المريض بمرض يرجى
شفائه .
- ج - الحائض والنفساء .
- د - الحامل والمرضع إن خافت
على نفسيهما .
- ٢ - من يجب عليه الفدية وهو :
- أ - الشيخ الكبير الذي لا يطيع
الصيام .
- ب - المريض بمرض لا يرجى
شفائه .

٣ - من يجب عليهم القضاء
والكفارة العظمى وهم :

- أ - من جامع زوجته في نهار
رمضان عمدا عالما بالتحريم غير
مكره .

ومقدار الفدية هو نصف قدر من
غالب قوت البلد ويجوز دفع ثمنها
نقدا للفقراء المسلمين ، أما كفارة
الجماع فهي مرتبة كالآتي :

عق رقبة فإن لم يستطع فعليه
صيام شهرين متتابعين ، فإن لم
يستطع فعليه أطعام ستين مسكينا
لكل مسكين نصف قدر من غالب
قوت أهل البلد أو قيمته نقدا .
والله تعالى أعلم

على الحائض والنفساء الفطر ويحرم الصيام عليهما ويجب عليهما القضاء بعد انقضاء مدة الحيض أو النفاس في أيام غير أيام رمضان .
والله تعالى أعلم

• ما يباح للصائم

س : ماذا يباح للصائم ؟

ج - يباح للصائم استعمال السواك طول النهار والتبريد بالماء من شدة الحرب والسير لحاجة مباحة والتداوى بأي دواء حلال لا يصل الى جوفه منه شيء . ومن ذلك استعمال الابرة ان لم تكن للتغذية ويجوز مضغ الطعام لظلم صافير لا يحد من مضغ له طعامه الذي لا غنى له عنه بشرط ألا يصل الى جوف الماضغ منه شيء ويجوز ايضا التخليل والتبخر لعدم ورود النهي .

• الاكل والاحتلام في رمضان

س : هل الاكل والاحتلام يبطلان الصيام ؟

ج : الاكل أو الشرط خطأ أو نسياناً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من نسي وهو صائم فاكل أو شرب فليتم صومه فإنما اطعمه الله وسقاه وقوله : "من افطر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة" كذلك لا شيء على من احتلم وهو صائم لقوله صلى الله عليه وسلم : "رفع القلم عن ثلاثة المجنون حتى يفيق والنائم حتى يستيقظ ومن الصبي حتى يعظم" ويجوز ايضا الاصباح جنباً ولو مضى عليه النهار كله وهو جنب ويجوز ايضا من يغلبه القرب طاماً لم يرجع شيء الى جوفه .

وأركان الصيام :

١ - النية : لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى" ويجوز أن يتوكل الصائم صيام رمضان كله في أول ليلة من رمضان ولا يشترط تبين النية كل ليلة .
٢ - الامساك عن المفطرات : من اكل وشرب وجماع وغيره . والله تعالى أعلم

• مفطرات الصيام

س - ماهي مفطرات الصيام سواء للرجل أو المرأة ؟

ج - مفطرات الصيام كثيرة منها :

١ - القربى عمداً ، والقربى هوما يخرج من المعدة وهو مفطر إن وصل إلى حد الظاهر ولو كان قليلاً ، أما إذا كان ناسياً أو مكرهاً أو غلبه القربى فلا يفطر ويلزم غسل فمه من القربى لأنه نجس فلو بلع ريقه قبل الغسل افطر .

٢ - خروج المنى بغير الاحتلام ، أما الاحتلام فلا يفطر .
ويخرج المذي والودي لا يفطران .

٣ - تقبيل الزوجة يفطر إذا أدى إلى تحريك الشهوة أو انزال المنى والافضل ترك تقبيل الزوجة في نهار رمضان لأن من حرم حول الحمى أوشك أن يقع فيه لأن الانسان لا يملك نفسه ، ويجوز التقبيل في نهار رمضان إن ايقن الصائم أنه يملك نفسه .

٤ - الدخاين بجميع أنواعه والتشويق الذي يتعاطاه بعض الناس من الانث .

٥ - الحقنة الشرجية والتقطير في الاذن والانف .

٦ - الحيض والنفساء إذ يجب

ج - نفيد بأنه يجوز لك - على مذهب الامام احمد وخلفاء للجسمود - أن تصوم عن ابنيك هذين الشهرين ولا يشترط الترتيب في القضاء .

فعن النبي صلى الله عليه وسلم انه رد على الخثعمية في قولها إن أختي ماتت وعليها صيام شهرين متتابعين قال : "أرأيت لو كان على أختك دين أكننت تقضينه"

قلت : بلى

قال : "فحق الله أحق" والله تعالى أعلم

• شروط الصوم وأركانه

س - ماهي الشروط التي يصح فيها الصيام واجبا على المسلم وماهي أركان الصوم ؟

ج - نفيد بأنه لا بد من شروط في المرء لكي يجب عليه الصيام ونوجزها في الآتي :

١ - الإسلام : فلا يجب الصيام على الكافر لأنه ليس أهلاً للعبادة .
٢ - البلوغ : فلا يجب الصوم على الصبي ، لأنه لم يبلغ سن التكليف .

٣ - العقل : فلا يجب الصوم على المجنون . يقول الرسول صلى الله عليه وسلم "رفع القلم عن ثلاث عن الصبي والمجنون ، والنائم" .

٤ - القدرة على الصيام : لأن غير القادر على الصيام لا يكلف بما ليس في وسع طاقته كما أن الدين يسر لا عسر (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها)

الله نور السموات والأرض

« صدق الله العظيم »

• موضوع تجبيل • قطاع الكهرباء

والطاقة

و ٩ سنوات من الانجاز الوطنى الخلاق
فى عهد الرئيس مبارك

الرئيس محمد حسنى مبارك والمهندس محمد ماهر اباظة وكبار المسؤولين يستمعون لشرح المسئول عن التحكم المركزى



اعداد : سعد عشوش

● اهتمام خاص للرئيس مبارك بتوفير الطاقة الكهربائية .

● النور لكل ترقى مصر .. وتنفيذ الاعمال والتجديد .

● الرئيس مبارك وتشجيعه للقطاع من أجل التصنيع المحلي لكل معدات الكهرباء ..

● انتهت الاعمال ، تدعيم الكهرباء في

المحافظات

شد من أزر رجاله واشعل فيهم القوة والحماس وهم يؤدون مهمتهم الدقيقة في هذا الظرف العصيب بهمة عالية واداء منظم لينجزوا هذه المهمة في ذلك الوقت القياسي . هذا في الوقت الذي استغرق فيه اصلاح اخطار مشابهة بأمريكا مايربو على الخمس عشرة ساعة . وقد حدثت وقائع مماثلة في فرنسا عامي ١٩٧٨ ، ١٩٨٧ وكندا عام ١٩٨٨ والبرازيل والسويد ١٩٧٩ ، ١٩٨٣ واستراليا ١٩٧٦ وقد امتدت عمليات اصلاح الاعطال فيها ساعات طويلة ، توقفت خلالها جميع المرافق فيما يشبه حالة من الظلم .

إن هذا يضيف تأكيدا جديدا على سلامة الخط الذي ينتجه قطاع الكهرباء والطاقة بدعم من الدولة في جعل التخطيط المستقبلي للطاقة الكهربائية أساسا لازما طالما أن الكهرباء عصب الحياة .. وفي الاهتمام بالأعداد الجيد للموافاة باحتياجاتنا من الطاقة الكهربائية ضمانا لاستقرار الشبكة الكهربائية القومية واستمرار عطاياها على افضل صورة في كل المراحل وفي كافة الظروف .. كما أن مثل هذه

ومما يؤكد سلامة ودقة الاستراتيجية التي وضعها قطاع الكهرباء . وايضا بقلة وكفاءة ومهارة العاملين فيه والقلامين عليه . واقعة إنقطاع الكهرباء عن مصر كلها في مساء ليلة ٢٤ إبريل الماضي والموافق ٢٨ رمضان الماضي حيث تسببت العواصف الترابية الرعدية في فصل خطي الجهد العاليين الذين يتقلان الطاقة المولدة من السد العالي وخزان أسوان الى مصر الوسطى والشمالية ، وذلك عند جنوب نجع حمادى .. حيث تم اصلاح الخط الاول في العائيرة مساء والذاني عند منتصف الليل .. والواقع انه في جميع حوادث الانقطاع التام للكهرباء فإن اعادة تستغرق وقتا طويلا .. بينما بدىء في اعادة الاوضاع الى طبيعتها بعد ساعتين فقط .. من انقطاعها . في وقت ثروة الاجمال الرضائية .. مسجلة في ذلك انجازا قياسيا بكل المعاني .. من خلال اختيار صعب نجحت فيه جميع اجهزة قطاع الكهرباء والطاقة . وبرز فيه الدور الحيوى لمركز التحكم القومي والذي قد العمل فيه وفي تلك الظروف الحاسمة المهندس/ ماهر اباطة مما



السيد الوزير المهندس محمد ماهر اباطة

في شهر اكتوبر سنة ١٩٨١ تولى الرئيس محمد حسنى مبارك رئاسة جمهورية مصر . وقد شهدت سنوات حكمه التسع نهضة شاملة في كافة القطاعات .. الصناعية وإستصلاح الاراضى والاسكان والمرافق والكهرباء .. وقد حرص الرئيس مبارك على متابعة سير العمل من خلال تفقده للمواقع المختلفة . وذلك لتذليل مآخذ يصادفه من عقبات في اثناء تنفيذها . وايضا لإعطاء دفعة معنوية للعاملين بهذه المواقع .

وقد كان قطاع الكهرباء والطاقة من بين اكبر القطاعات التي حظيت باهتمام كبير من الرئيس مبارك . وتولى بنفسه افتتاح العديد من مشروعاتها العملاقة والممتدة في مختلف ربوع البلاد من اسوان جنوبا إلى اقصى الشمال في الاسكندرية ومطروح وسيناء .. والإنجاز في قطاع الكهرباء والطاقة لا يأتي من فراغ .. بل هو محصلة لجهود أبناء هذا القطاع من مهندسين وفنيين وعمال يتقدم صفوفهم المهندس محمد ماهر اباطة قائد مسيرة قطاع الكهرباء .. هذا المرفق الحيوى الذى يشكل عصب الحياة المعاصرة بكل ابعادها ..



الرئيس محمد حسني مبارك في افتتاح محطة كهرباء كفر النوار

قطاع الكهرباء والطاقة

الجبرية قد اضلّت بعدا جديدا لاهمية السياسات التي تنتهجها وزارة الكهرباء في تحديث معدات الشبكة القومية والاخذ بالتكنولوجيا المتقدمة في التحكم وفي التوجه نحو مشروعات الربط الكبرى بالدول العربية الشقيقة ثم بالشبكة الاوروبية ضمن المشروع المستقبلي للربط الافريقي بمصادر الطاقة الكهرومائية الهائلة المتاحة في زائير.

● إستراتيجية قطاع الكهرباء

أوضحت الدراسات أن احتياجاتنا من الطاقة الكهربائية ستصل عام ٢٠٠٠ إلى ٩٠ مليار كيلو وات ساعة وذلك على أساس

معدلات الزيادة... في الطلب على الطاقة الكهربائية في السنوات الأخيرة ومعدل الزيادة في السكان .. والمعدل السنوي في التنمية الاقتصادية والتوسع العمراني والمشروعات الصناعية والخدمية الجديدة مع الاخذ في الاعتبار اجراءات ترشيد الطاقة التي تسعى وزارة الكهرباء الى تحقيقها .. ولتدبير هذه الاحتياجات وضعت وزارة الكهرباء إستراتيجية للطاقة الكهربائية في مصر لتحقيق الاهداف التالية :

اولا : الاستغلال الامثل لمصادر الطاقة المحلية المائية والحم والغاز والبتروول مع تحقيق التوازن بين ما يستهلك من هذه المصادر وما يمكن تصديره للخارج للحصول على عائد للمساهمة في تمويل خطط التنمية الاقتصادية .
ثانيا : مواجهة احتياجات تنفيذ خطط التنمية من الطاقة والتي

تهدف الي تحقيق الرخاء التدريجي للمجتمع .
ثالثا : ترشيد استهلاك الطاقة لصالح الفرد والمجتمع بحيث يحصل كل فرد على احتياجاته الحقيقية من الطاقة بلا اسراف .
وعلى اساس كل الاعتبارات السابقة فقد وضعت وزارة الكهرباء والطاقة إستراتيجية خاصة لتنفيذ المشروعات القومية الكهربائية حتى عام ٢٠١٥ .. ولتحقيق هذه الإستراتيجية فقد قامت الوزارة بإنشاء العديد من محطات توليد الطاقة في العشر سنوات الاخيرة . ومن اهمها محطة توليد كهرباء شبرا الخيمة قدرها ١٣٤٠ ميجوات وهي تأتي في مقدمة المشروعات العملاقة وعددها ١١ مشروعا خلال تلك الفترة ، وتأتي هذه المشروعات لمواجهة تصاعد الطلب على الطاقة الكهربائية ، حيث ارتفع الحمل الإقصى من ١٢٥



الرئيس محمد حسني مبارك أثناء زيارته لمشروع التحكم

كيلووات ساعة عام ١٩٨١ إلى ٦٠ مليار كيلووات ساعة عام ١٩٩٠ ، ومن المتوقع أن تصل إلى ٧٠ مليار كيلووات ساعة عام ١٩٩٢ .

تطوير محطات المحولات والخطوط والكابلات

● ويقول المهندس ماهر إبانلة : وقد صاحب التطور في محطات التوليد تطور مماثل في محطات المحولات والخطوط والكابلات اللازمة لنقل الطاقة لجميع أنحاء الجمهورية على الجهود المختلفة واستلزم ذلك استخدام الجهود الفائقة (جهد ٥٠٠ ك ف) ويعتبر هذا الجهد هو أعلى الجهود المستخدمة في الدول المتقدمة . في حين بلغت سعة محطات المحولات ٧٧ ميجا فولت امبير . وإجمالي أطوال الخطوط والكابلات ٣٤٠ كيلومترا في عام ١٩٩٢ .. وقد قفزت

● محطة توليد كهرباء كفر الدوار قدرة ٤٤٠ ميجاوات .
● محطة توليد كهرباء المحمودية الغازية قدرة ٢٠٠ ميجاوات .
● محطة توليد كهرباء دمنهور الغازية قدرة ١٠٠ ميجاوات .
● محطة توليد كهرباء دمياط قدرة ٨٠٠ ميجاوات .
● توسيع محطة توليد جنوب القاهرة قدرة ٣٣٠ ميجاوات .
● توسيع محطة توليد دمنهور قدرة ٣٢٥ ميجاوات .
● توسيع محطة السويس الحرارية قدرة ١٠٠ ميجاوات .
وقد أدى إنشاء هذه المشروعات العملاقة وتنفيذ التوسعات في محطات التوليد القائمة إلى ارتفاع قدرات التوليد المركبة بالشبكة الكهربائية الموحدة من ٤٧٠٠ ميجاوات إلى ١١٥٠٠ ميجاوات عام ١٩٩٠ ومن المتوقع أن تصل قدرات التوليد المركبة إلى ١٤,٥٠٠ ميجاوات عام ١٩٩٢ .. كما ارتفعت الطاقة المولدة أو الممكن توليدها بالشبكة الموحدة من ١٨ غيلا

ميجاوات عام ١٩٥٢ إلى ٣٧٣٩ ميجاوات عام ١٩٨١ ليصل إلى ٧٠٠٠ ميجاوات العام الحالي . ومن المتوقع أن يرتفع الحمل الأقصى للجمهورية إلى ٨٤٠٠ ميجاوات عام ١٩٩٢ .

مجهودات مشنية ومشروعات عملاقة

حقق قطاع الكهرباء والطاقة طفرة كبيرة وقفزات واسعة في مجال تنفيذ المشروعات على مدى السنوات العشر الأخيرة والتي قام الرئيس مبارك بإفتتاح العديد منها :
● محطة توليد حران أسوان الثانية قدرة ٣٠٠ ميجاوات .
● محطة توليد كهرباء شبرا الخيمة قدرة ١٣٤٠ ميجاوات .
● محطة توليد كهرباء أبو سلطان قدرة ٦٠٠ ميجاوات .
● محطة توليد كهرباء عثاقلة قدرة ١٠٠٠ ميجاوات .
● محطة توليد كهرباء أبو قير قدرة ١٠٠٠ ميجاوات .



أحد أقسام محطة توليد كهرباء أبو قير

قطاع الكهرباء والطاقة

هذه الأرقام لتصل إلى ٢٧,٠٠٠ ميجاوات امبير وأطول ١٠,٤٧٥ كم في عام ١٩٩٠ .
وسنحصل إلى ٣٧,١٦٥ ميجاوات امبير وأطول ١٤,٢٤٠ كم في عام ١٩٩٢ وذلك لتغذية جميع الصناعات التي تتطلب قدرًا كبيرًا من الطاقة الكهربائية وكذلك الوصول إلى جميع المناطق المعاملة بالسكان .

إستراتيجية التحكم في الطاقة

ويضيف المهندس ماهر أباطلة :
نظرا للطبيعة الخاصة التي تتصف بها الشبكة الكهربائية الموحدة في مصر والتي تتمثل في وجود مركز ضخم للتوليد الكهربائي المائي للسد وخزان أسوان يقوم بتغذية مراكز الاستهلاك الرئيسية بالقاهرة والاسكندرية والوجه البحري بواسطة خطوط كابلات جهد ٥٠٠ كيلو فولت امبير يبلغ طولها حوالي ١٠٠٠ كيلو متر بح وجود مركز ثانٍ للتوليد الكهربائي الحراري في نهاية هذه الخطوط فإن

التشغيل السليم لهذه الشبكة فنيا واقتصاديا يتطلب تحكما دقيقا ومستمرًا للاستفادة القصوى بالطاقة الكهربائية المائية الرخيصة والمولدة من السد العالي . وفي نفس الوقت تشغيل محطات التوليد الحرارية تشغيلًا اقتصاديًا فيما بينهما .. خاصة وأن التوليد الكهربائي المائي من السد العالي وخزان أسوان يستلزم تنسيقًا مستمرًا ودقيقًا لاحتياجات الري من منافع النيل مع احتياجات الشبكة للكهرباء لتمكن الاستغلال الكامل لمياه النيل في توليد الكهرباء .
وينهض بعناء هذا التحكم

بأعلى مستويات الكفاءة . وهو ما يضاف الى رصيد العاملين في قطاع الكهرباء والطاقة من إخلاص وحب للوطن وقدره على العطاء وخبرات طويلة صقلتها تجارب السنين ..

تصنيع المحطات محليا
ويضيف المهندس محمد ماهر اباطة وزير الكهرباء والطاقة :
وثانى على قمة انجازات وزارة الكهرباء والطاقة وبفضل التشجيع المستمر من الرئيس مبارك للصناعة الوطنية نجحت وزارة الكهرباء والطاقة بالمشاركة مع وزارة الإنتاج الحربى فى تصنيع أول محطة محولات كاملة بإيد مصرىة فيما عدا الأجزاء الإلكترونية الصغيرة كما أننا سننتج عشر محطات سنويا ونحن المحطة الواحدة مايقرب من ٢٠ مليون دولار .. أى أن التكلفة السنوية تقدر بحوالى ٢٠٠ مليون دولار ..

وفى مجال تصنيع المعدات الكهربائية محليا بدلا من استيرادها من الخارج فقد بدأت المصانع المصرية فى انتاج ٢٥٠ ألف عمود جهد متوسط كانت تستورد من الخارج .. وكذلك يجرى انتاج المكثفات محليا بالمشاركة مع الولايات المتحدة الأمريكية ..

السعى نحو مصادر جديدة للطاقة ساهمت الزيادات الكثيرة فى أسعار البترول ومنذ عام ١٩٧٣ فى سعى جميع الدول فى البحث عن مصادر جديدة للطاقة .. وفى أغسطس عام ١٩٨١ عقد فى نيروبي مؤتمر دولى للطاقة الجديدة والمتجددة نظمه الأمم المتحدة وشاركت فيه مصر على مستوى عال وكان من ضمن توصيات هذا المؤتمر .. قيام الدول المشاركة فيه بوضع استراتيجية قومية لاستغلال مصادر الطاقة الجديدة وفى اعقاب هذا المؤتمر تمكنت الأجهزة المتخصصة بوزارة الكهرباء

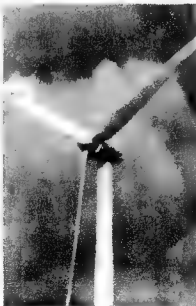
خبراء ومهندسو القطاع المتخصصون بالتعاون مع العلماء المتخصصين فى الجامعات والمعاهد البحثية بانجاز الدراسات وبحوث وتخطيط التوسع فى انشاء محطات التوليد والشبكات الكهربائية .. بالإضافة الى اجراء البحوث التطبيقية باستخدام الحاسبات والامكانيات المعملية الأخرى فى كل من المعامل الكيماوية المركزية ومركز بحث الجهد الفائق .. ويعتبر مركز أبحاث الجهد الفائق من اكبر وحدات المراكز البحثية المتخصصة فى الشرق الأوسط حيث تم تطويره ليواكب التوسع الكبير فى الشبكة الكهربائية ولمواجهة المشاكل التى تنتج عن التوسع الكبير فيها .

تجديد توربينات السد العالى
كما انه فى عهد الرئيس حسنى مبارك تم تجديد محطة توليد كهرباء السد العالى بإحلال توربينات أمريكية جديدة بدلا من التوربينات القديمة والتي حدثت فيها شروخ كبيرة ولم تجد معها وسائل المعالجة من الصام ..

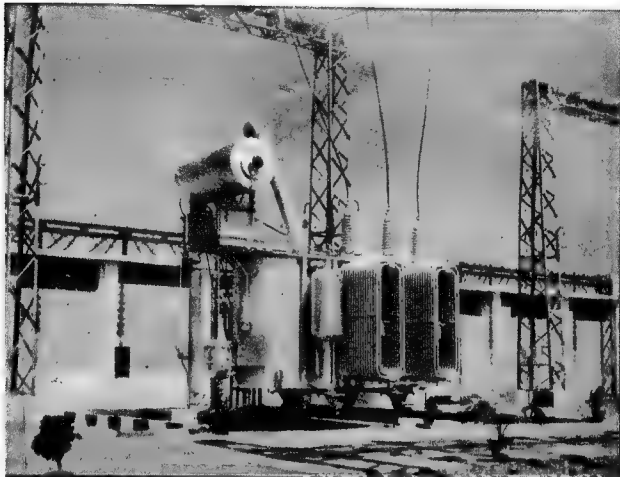
وقد تم تجديد كل التوربينات وتم انقاذ محطة كهرباء السد العالى من التوقف .. وتعمل التوربينات حاليا

الدقيق والمستمر "المركز القومى للتحكم فى الطاقة والتحكم الإقليمية" .. ويتولى المركز القومى للتحكم فى الطاقة الاشراف على تشغيل محطات التوليد الكهربائية واعداد برامج التوليد اليومية لهذه المحطات .. والبرامج اليومية لنقل الكهرباء على شبكات النقل الكبرى بما يضمن التشغيل المستقر للشبكة الكهربائية الموحدة بأفضل النظم الفنية والاقتصادية .. كما يتولى المركز وضع الصيانات والعمرات لوحدة التوليد ومعدات الشبكات .. ويتولى تشغيل الشبكة الموحدة لحظة بلحظة .. نتيجة للتطور الكبير والزيادة الهائلة فى حجم وتحميل الشبكة الكهربائية والتعقيدات والصعوبات الفنية التى تصاحب هذا التطور .. كما أن الطفرة الكبيرة التى تحققت فى مجال المشروعات الكهربائية الضخمة التى تم تنفيذها فى الشبكة الكهربائية الموحدة وعلى أحدث النظم العالمية يحتم الاستقرار فى استخدام أحدث الطرق العلمية والتكنولوجية التى تواكب العصر وتمكنا من مواجهة تعقيدات وصعوبات المستقبل والتغلب عليها ..

ويتم فى الوقت الحالى وضع استراتيجية لتطوير المركز القومى والمراكز الإقليمية لمواكبة التوسعات المستقبلية فى الشبكة الموحدة باستخدام تكنولوجيا الحاسبات خلال التسعينات ..
وقد أدى استخدام التكنولوجيا الحديثة .. لمراكز التحكم واستخدام وحدات الدورة المركبة الى تخفيض استهلاك الوقود بحيث أصبح متوسط معدل الاستهلاك ٢٦٥ جراما لكل كيلو وات ساعة عام ١٩٩٠ بدلا من ٣٤٢ عام ١٩٨٢ .
وذلك بالرغم من زيادة نسبة التوليد الحرارى بالشبكة .. كما ان وزارة الكهرباء تولي عناية كبيرة بالتخطيط العلمى السليم حيث يقوم



استخدام الرياح فى توليد الكهرباء



محطة محولات كهربائية تغطي ريف مصر

تطاع الكهرباء والطاقة

مبلغ ٩٠٠ ألف دولار من البنك الاسلامي لتمويل عملية الدراسات الفنية الخاصة بمشروع الربط بين مصر والاردن وتركيا .. وتجري حاليا تنفيذ مشروعات الربط مع الاردن .. هذا بالإضافة الى ربط الشبكة مع ليبيا .. وبقية دول المغرب العربي وذلك في إطار تنفيذ الربط مع الشبكة الأوروبية عبر تركيا واسبانيا ..

كما تم اعتماد مبلغ ٩ ملايين دولار من البنك الافريقي لاجراء الدراسات الفنية اللازمة لربط مصر مع الجزائر كهربائيا ..

هذا .. انها تسع سنوات حافلة بالعطاء والانجاز والجهد المخلص من اجل ابناء هذا الوطن العزيز .. أضحى سنوات لم يدخر فيها الرئيس مبارك لحظة من جهد للتبعية هذا اليوم ولم يبخل بوقته ودعمه وتشجيعه للعاملين في كل المواقع .. وقلقه الله لما فيه خير مصر وخير الشعوب العربية الشقيقة ..

في الاعمال الهندسية والصناعية .. وفي مجال توليد الطاقة باستخدام الخلايا الفوتوفولتية واستخدام طاقة الرياح .. وايضا التصنيع المحلي للتوربينات الرياح بيده البرنامج القومي للتصنيع المحلي للتوربينات .. وايضا تصنيع السفن الشمسية .. وقد تضمنت استراتيجية الوزارة استخدام طاقة الرياح لتوليد ٣٧٠ ميجالوات عام ٢٠٥٠ ..

الربط الكهربائي يدخل حيز التنفيذ كما انه من بين الانجازات الرائعة في عهد الرئيس مبارك تنفيذ الشبكة العربية الموحدة والذي يعد مشروعا عملاقا وسمة حضارية بكل المقاييس وتنفرد بها مصر مع شقيقاتها العربيات وتمتد هذه الشبكة عبر محورين هما اسبانيا وتركيا لربط الشبكة العربية بالشبكة الأوروبية .. وقد خصص

والطاقة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانساني من وضع استراتيجية قومية للطاقة الجديدة والمتجددة حتى عام ٢٠٥٠ وتهدف الى تحقيق هدفين رئيسيين : - الأول توفير حوالي ١٠٪ من الطاقة المستهلكة من خلال ترشيد استخدام اقامتها وتنفيذ برنامج الحفاظ عليها ..

والثاني هو انتاج حوالي ٥٪ من الطاقة المطلوبة على المستوى القومي من الطاقة الجديدة والمتجددة .. وقد نجحت وزارة الكهرباء والطاقة في انشاء هيئة متخصصة للطاقة الجديدة والمتجددة لتحقيق هذه الاغراض .. وقد قامت الهيئة بحصر وتقييم مصادر مصر من الطاقة الجديدة والمتجددة .. وتولير وتشجيع الأجهزة العلمية والتكنولوجية بها .. وبدأ النشاط في مجال استخدام الطاقة الشمسية في تسخين المياه

وانفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون

لقد الهمهم ربهم انه سبحانه ينادى في كل ليلة من ليالي رمضان بصوت يسمعه جميع الخلائق إلا الأنس والجن من ذا الذي يحبنا فنجبه ومن ذا الذي يظلمنا فنظلمه ومن ذا الذي يستغفرنا فنغفر له فيتبارون في الطاعة لينالوا حب الله

ويتناسون في العبادة لتسليمهم رحمة الله وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا استيقظ

أحدكم من نومه في شهر رمضان وتحرك في فراشه وتقلب من جانب إلى جانب يقول له ملك من الملائكة : هم بارك الله فيك ورحمك الله فإذا قام بنية الصلاة يدعو له الغراس

ويقول اللهم أعطه الفرش المرفوع وإذا ليس توبه يقول التوب : اللهم أعطه من حل الجنة ، وإذا ليس عليه دعا له النعلان بقولهما : اللهم ثبت قدميه على الصراط وإذا تناول الإناء دعا له بقوله : اللهم أسقه من أكواب الجنة وإذا توشأ دعا له الماء فقال : اللهم طهره من الذنوب

والخطايا وإذا قام إلى الصلاة يدعو له البيت كله فيقول : اللهم وسع قبره ونور حفرته وزده من رحمتك فينظر الله إليه ويقول : يا عبدي منك الدعاء ومنا الإجابة ومنك السؤال ومنا الذوال ومنك الاستغفار ومنا الطفران

فالصوفية ذاقوا لذة الطاعة في رمضان وفي غير رمضان وأرادوا لأحببهم أن يذوقوا لذة العبادة كما ذاقوا استغفار أنفسهم بالدعوة إلى الله على بصيرة مربيين قول الحق سبحانه "وَمَا الْفَجْجُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ"

رمضان والصوم



ورضوا عنه" ولأنهم يعلمون أن من فرح بدخول رمضان حرم الله جسده على النار وأنسى الله الحفلة ذنوبه حتى يخرج من صومه مغفورا له

والصوفية الراشدون يشتغلون بالطاعة في نهار رمضان بالصيام والذكر وإغاثة الملهوف ومساعدة الأرامل واليتامى والأخذ بيد الفقراء والمسلكين والدفاع عن ثغور الإسلام .. وفي الليل رهبان يصلون ويسبحون ويقرأون ويهللون ويكبرون ويتجرون التجارة التي تنجي من عذاب اليم "إن الله أشد من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة" .. هل أنكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم

دار الفلك نورته وهل علينا هلال الخير والبركات ، ومظهر التجليات والرحمات ، وشهر النفحات والفيوضات ، وقد سعدت الدنيا بقدومه فهو سيد الشهور وزعيمها والتاج المكلل فوق هاماتها ، وكيف لاتسعد الدنيا بشهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ؟ ..

إنه الشهر الذي يبدأ بنظر الله إلى عباده ومن نظر الله إليه لا يعذبه أبدا .. إنه الشهر الذي يهيء الله له في كل عام استقبالا حافلا رائعا حيث يامر ملائكته الكرام بأن يفتحوا أبواب الجنان فلا يغلق منها باب ويغلقوا أبواب النيران فلا يفتح منها باب .. إنه الشهر الذي تصفد فيه المردة والشياطين حتى لا يوقعوا عباد الله في شرك المعاصي والشهوات .. إنه الشهر الذي يعق الله في كل ليلة منه ستمائة ألف عتيق من النار فإذا كانت آخر ليلة منه اعتق فيها بقدر ما مضى .. إنه الشهر الذي يرضى الذنوب ويزيلها ويذهب الإثم ويمحوها

والصوفية الأبرار يعتبرون شهر رمضان من كل عام موسما للحساب الفخامي لأعمال العام كله .. فهم يستعدون للقائه فيطهرون أبدانهم في رجب ويطهرون قلوبهم في شعبان استعدادا لتطهير أرواحهم في رمضان ولذا فقد قال بعض العارفين : إن رجب للاستغفار من الذنوب وشعبان لإصلاح القلب من العيوب ورمضان لتزوير القلوب وليلة القدر للتقرب من عالم الغيوب .. وذلك لأن من يطهر البدن في رجب فقد استعد لتطهير قلبه في شعبان بكثرة الصيام تاسيا بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا طهر قلبه فقد دخل في شرف المعية مع الله سبحانه وتعالى طاهر الروح نقي الخواص في رمضان

والصوفية يفرحون بدخول رمضان فرحا لاحت له لأنهم يشتغلون إلى رضا الله عنهم "رضي الله عنهم



السودان

رسالة

يقدمها: أحمد الشنوان

جمعية القرآن الكريم ودورها في إقامة الخلاوى في السودان

تحفل الخلاوى الآن القرآن فقط ونحن نحاول ربط الخلوة بالتعليم العام، وأذكر أنه جرت محاولات من قبل اشتركت فيها وزارة التربية واليونسكو وأقدموا خطة يقترحون فيها أن يبدأ التعليم الابتدائي بتعليم القرآن بشكل مكثف إضافة للغة العربية على أن تؤول بقية المواد التي ما بعد ثلاث أو أربع سنوات يتلقى الطلاب بعدها مواد المرحلة الابتدائية وينقلون إلى المرحلة الثانوية.

وتهدف هذه الخطة إلى جعل القرآن الكريم هو أساس التعليم وهذا تفكير صحيح وقد أقرت هذه الخطة في عام ١٩٧٦ من طريق مجلس الوزراء، وتستطيع أن نقول أن هناك خطوات تمت في هذا المجال حيث بدأنا تجربة عام ١٩٧٧ وكانت ناجحة جداً وهي إنشاء مدارس ابتدائية سميت مدارس تكميلية إلى جانب الخلاوى الكبرى، وفي المدرسة التكميلية يدرس الطالب بعد أن يكون قد حفظ القرآن الكريم، يدرس مناهج السنة السادسة والسابعة فقط حيث تدرس له كل مواد السنتين الست في سنتين وقد لاحظنا نجاح هذه التجربة حيث يأتي طالب القرآن والذي يتراوح عمره من ١٠ إلى

● وعن خلاوى القرآن الكريم في السودان ومدى احتياج مناهجها إلى تغيير خاصة وأن هناك ثورة في مجال التعليم هذه الأيام في السودان يقول د. يوسف الخليفة:

« أن تطوير مناهج خلاوى القرآن هو ما يشغلنا الآن لأن السودان به حوالي ثلاثة آلاف خلوة ويبلغ عدد الطلاب في الخلوة الواحدة إلى ٣ آلاف طالب وفي ممشكوريب بشرق السودان يوجد ١٢ ألف طالب في خلوة واحدة من مختلف الأصناف ومن سن الخامسة إلى السبعين! وكل خلوة هي الشبه بمؤسسة التعليم المستمر أو المفتوح ونظراً لهذا الكم الهائل من الخلاوى وجب الاهتمام بها وتطوير مناهجها، وطريقة التعليم في الخلاوى هي الطريقة الموروثة من التراث الإسلامي والتراث السوداني وهي أقرب إلى طبيعة الناس في البوادي والقرى منهم إلى المدن فالأطفال يجلسون على "الحصير" ويقروا في ألواح من الخشب المحلى ويصنعون الحبر من البوحي ويبرون الأقلام، وهذه كلها مواد محلية. وبالطبع تحتاج مناهج الخلوة إلى تطوير وإلى إضافة مواد أخرى حيث

الدكتور يوسف الخليفة أبو بكر رئيس جمعية القرآن الكريم في السودان عالم ضليع في مجال القرآن وعلموه ويعتبر من المشهورين في علم قراءة القرآن وعلم التجويد، كما أن جمعية القرآن الكريم في السودان هي من الجمعيات الهامة والتي تقوم بأنشطة مختلفة في مجال الدعوة وتبصير المجتمع السوداني بأهمية القرآن وعلموه كما ترحي خلاوى القرآن الكريم في السودان.

● ويحدثنا د. يوسف الخليفة أبوبكر عن أنشطة جمعية القرآن ومجهوداتها فيقول:

« أولاً جمعية القرآن الكريم هي جمعية شعبية غير حكومية وغير سياسية تتحضر مهمتها في تحفيظ القرآن الكريم وتدرسيه والقراءات بالتجويد والتفسير وتدرسيه علوم القرآن المختلفة وإضافة إلى مجالات التعليم تهتم الجمعية بالأنساب والبحث والتأليف والنشر في مجالات القرآن المختلفة، وتتعاون في ذلك مع المؤسسات المختلفة التي تهتم بالقرآن سواء كانت مؤسسات تعليمية أو غير تعليمية.

وللجمعية فروع عديدة بلغ عدد فروعها في المؤسسات التعليمية المختلفة وغيرها على مستوى المدن والمناطق المختلفة في السودان حوالي أكثر من ٣٠ ألف فرع وهي تعمل في المدارس لتنشيط حفظ القرآن الكريم وتعليمه في المعاهد والجامعات، وفي المساجد وأيضاً تهتم بخلاوى القرآن الكريم وتحاول أن ترفع مستوى الأداء ومستوى حفظ القرآن وفي كل عام تقوم بعدد مهرجان في الخرطوم وفي مناطق مختلفة للقرآن الكريم.

حفظ القرآن في الخلاوى مزال من أفضل الطرق





د. يوسف الخليفة أبو بكر

١٣ سنة بذهن مفتوح يمكنه من اختصار كل هذه المرحلة .

وتوجد الى الآن ٣٠ مدرسة تكميلية في أم ضوايت وفي كثير من الخلاوي الأخرى ، ويوجد في الجامعات الآن عدد كبير من حفلة القرآن الكريم واعتقد أن هذه الفكرة جديدة ولكن الأفضل أن ندخل على الخلوة مواد أخرى تساعد في تعليم الطالب ما يحفظه .

ونحن الآن نعد لمؤتمر يعقد خلال العام الحالي لدراسة تطوير مناهج الدعام بالخلوي ويشترك في هذا المؤتمر ممثلون من وزارة التربية والشؤون الدينية وتعليم الكبار ومحو الأمية ، وممثلون من الجامعات وكلية القرآن الكريم وكل الأجهزة المختصة بالتعليم والمناهج ، وطبعاً يتطلب هذا العمل تدريب المعلمين في خلاوي القرآن وإيجاد نوعية جديدة من

المعلمين يستطيعون تلقية الدور الجديد والمنهج التعليمي الجديد . ومن مجهودات جمعية القرآن الكريم لتبسيط معاني القرآن للمواطن السوداني العادي سواء عن طريق البرامج أو المصاحفات يقول د. يوسف الخليفة :

- ثلاثة القرآن فقط نوع من العبادة بفهم أو غير فهم ، وذلك الأعمى الذي يقرأ القرآن ولا يفهم منه شيئاً يكون قد أقام نوعاً من العبادة ، ولكن يجدر بالمسلم أن يفهم القرآن ، لذلك نحن نسعى لتذليل هذه الصعوبات التي تواجه المسلم العادي في فهم بعض كلمات القرآن وبعض مفرداته بحيث أن القارئ الذي يفهم العربية يستطيع أن يفهم كل ألفاظ القرآن ، ونحن نعمل على تأليف مؤلف يخلط المعنى على قارئ القرآن ويتضمن هذا الكتاب الألفاظ القرآنية غير المستعملة في لغتنا المعاصرة في سياق قصة مثلاً أو أي قطعة ثرية وبصورة غير مباشرة بحيث إذا قرأ القارئ هذا الكتاب وعاد ليتلو القرآن وجد نفسه يفهم كل معانيه وكلماته .

ولاشك أن حفظ القرآن الكريم وثلاثه تساعد في تربية الفهم وزيادة استيعاب لغتنا العربية ولاشك أن في نشرنا لتعليم القرآن الكريم نكون قد ساهمنا في تطوير اللغة وتوسيع

انتشارها ، وفي تقديري يجب الاهتمام بالطرق التي نعلم بها اللغة العربية الآن ولعل النحو بإذات غاري اجراء اصلاحات جذرية في الطريقة التي تدرس بها اللغة الآن .

• ونحن توجهت جمعية القرآن الكريم لطباعة المصاحف وتوزيعها نظراً لانتشار الواسع للخلوي في كل قرى ومدن السودان يقول :

- بالطبع - مجالات عمل الجمعية الهامة موضوع طباعة القرآن الكريم ونحن نهتم بطباعة القرآن برواية أبي عمر الدوري البصري وهي إحدى القراءات السبع المتواترة المنسوبة لمرسل صلى الله عليه وسلم ويعمل بها في السودان وبقيته العلم الإسلامي .

وقد تكلفت الحكومة بطبع وتوزيع حوالي عشرة آلاف نسخة من المصحف الشريف للخلوي ثم تبرعت رابطة العلم الإسلامي بطباعة ٥٠ ألف نسخة وتجرى طباعتها الآن في المركز الاساسي الافريقي بالخرطوم . ونحن في جمعية القرآن الكريم نريد أن نرفع عدد المطبوع من هذا المصحف الى ١٠٠ ألف نسخة كما نريد في المستقبل أن تكفي حاجة طلاب الخلوي من المصاحف لأن الخلوي فعلاً في حاجة ماسة وتريد أن يكون في يد كل حافظ نسخة من القرآن الكريم .

كيف تستقبل الطرق الصوفية في السودان شهر رمضان

شهر رمضان في السودان يتميز بتميزه خاصة ، ولا يعني بالتميز الخاصة العيد عن اصول الصيام ، ولكن المعنى هو أن ليالي هذا الشهر الكريم تبدأ والفرحة تكسر كل وجوه الكبار والصغار الذين يهللون ويرحبون بانطلاق شهر الخير والبركات ، ولم لا فهو شهر خير من ألف شهر .

وفي اجتماع كبير من رؤساء المحاكم الشرعية يرأسه مفتي السودان ، يتم إعلان بداية شهر رمضان الكريم بعد التأكد من ثبوت الرؤية وبعد الاتصال بكافة الدول الإسلامية ، وتعد رؤية الهلال في أي بلد إسلامي ملزمة للمسلمين في السودان ببدء الصيام ، مما تكفي نوعية هذا البلد أو درجة العلاقة به .

المسجد زهران بابي اضاءه وأروع النجف والمفارش ذات الألوان والرسومات الإسلامية العربية والمراکز الإسلامية بالعاصمة تهب بالمستمعين

الذين يتقاطرون صوب هذه الديار الرحبة لسماع القرآن الكريم وحضور الندوات الدينية والأحاديث النبوية وتقصيرها .

وفي كافة المساجد السودانية - بعد صلاة التراويح - يستمع الشئس بسماع أجمل الأصوات تنقل آيات من الذكر الحكيم ويجال الطرق الصوفية يعمرن حلقات الذكر والمدائح النبوية وقراءة القرآن الكريم .

فلاحظ في السودان أن هناك نشاطاً كبيراً للطرق الصوفية في الاحتفال بشهر رمضان المعظم ، حيث يقفون الندوات الدينية في الزوايا الخاصة به وخاصة خلوي القرآن الكريم فيكثرون من الآوادي في هذا الشهر ويدارسون أمور الدين والطق والالتزام رغم في الأيام العادية يجتمعون يومى الاثنين والخميس من كل أسبوع إما في شهر رمضان المبارك يجتمعون يومياً لآلقة الاحتفالات

الدينية في كافة الزوايا والخلوي المنتشرة في كل قرى ومدن السودان . وما يلفت النظر في السودان أنه من الشان أن تجد أشخاصاً يطر في منزله ولكن المعمول به في السودان في هذا الشهر هو أن كل حي يطرش في مكان من الأركان فرائد كبيرة لابناء الحي حيث تقدم كل أسرة في هذا الحي ما عندها من طعام كل حسب قدرته ويطرش الجميع على مائدة واحدة كاسرة واحدة ، وكل من يمر في الحي في تلك اللحظة يعتبر ضيفاً عليهم ولابد من أن يشتركهم الأطباق .

كما أن يوم الجمعة بإذات خلال الشهر الكريم يعتبر عيداً كبيراً يحتفل به احتفالاً خاصاً في المساجد حيث تجد أنه بعد صلاة الجمعة تظم حلقات تلاوة القرآن الكريم وسماع الانشادات النبوية والآوادي الصوفية ، وفي ذلك اليوم لا يبرح أي إنسان المسجد حتى الأطباق ..

إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي



نصر الدين
عبد اللطيف

سيرة المريد تتحدث ...

هذه أوراق متجددة وجديدة ، من قصة مباركة مجيدة ، من ذلك النبع الطهور الصافي الذي لا يجف ولا يفيض ، والذي طالعنا قصده والتمس خيره ونوره علماء وفلاسفة ومتصوفة وأدباء ... قصة ليلة خالدة نتحدث عن نفسها ، في سيرة حياة الرسول الأعظم ، محمد صلى الله عليه وسلم .. كتبها ، وحمل أصولها الكاتب الكبير عبد الثواب يوسف إلى الأزهر الشريف بمجمع البحوث الإسلامية لمراجعتها . فلعلبت ترحيباً وتقديراً وتكريماً ، وتوالت على الفور جهود العمل في ترجمتها إلى الإنجليزية والأردية والاندونيسية ..

وبفضل هذا النور ويسبب ملحدت بعده أصبحت أنا خيراً من ألف شهر، خيراً من ثلاثين ألف يوم، خيراً من ستين ألف نهار وأيل، خيراً من أكثر من ثلاث وثمانين سنة .. أنا ليلة القدر ...

جئت في شهر رمضان سنة ٦٦٠ ميلادية . أي قبل أن يبدأ التاريخ العربي الهجري بنحو ثلاثة عشر عاماً ..

وكان خارج مكة غار يسمى غار حراء .. كان محمد بن عبد الله يذهب إليه كثيراً ، ويقوم فيه طويلاً ، يتأجى ربه ويصلى له ، ويعبده وحده .. بينما كان أهل

● ليلة تتحدث عن نفسها ●

.. أنا ليلة خالدة مباركة . غربت الشمس عن الدنيا . وحل الغلام ، وتنازلت النجوم في السماء ، لم يظهر القمر ، لأنى ليلة من الليالي الأخيرة في الشهر المبارك الفضيل : رمضان ... الحاقبة لأن الدنيا منذ خلقت كانت تنظفنى ، لأنى ليلة لى قدرى وللى ذكرى ، وللى آخرى .. ولانى ليلة كلها نور ... وهو ليس نورا من الشمس ، ولا من القمر ، ولا من الكهرباء ... وإنما هو نور الله ، أضاء الأرض وأضاء السماء ...

قريش يعبدون الأصنام .. وعندما جئت كان محمد صلى الله عليه وسلم ، قد بلغ الأربعين من عمره ، وكان في الغار يتمجد ويتهدج ، ويدعو ربه ويناجيه ويناديه ويقول له مامعناه : "يا رب هذا الكون ياخالق هذه السموات ، ياخالق هذه الشمس والقمر والنجوم ، ياخالق هذه الأرض وهذه الجبال .. ياربى وخالقى .. وخالق الكائنات ، أريد وجهك ، أريد وجهك .." وبينما هو يردد هذا الدعاء ، ويكرر هذا النداء ، تمتلئ الدنيا بالأنوار ، تنور الأرض وتنور السماء .. وينزل ملاك من السماء باروع وأجمل وأعظم كلمات سمعتها الدنيا ، ويقول هذا الملك الذى هو جبريل عليه السلام ، يقول لمحمد : اقرأ ... فريد عليه الصلاة والسلام : - ما أنا بقارئ . فلم يكن الرسول يعرف القراءة والكتابة .

"إنا أنزلناه في ليلة مباركة".
 "إنا أنزلناه في ليلة القدر". وما
 ادراك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير
 من ألف شهر تنزل الملائكة والروح
 فيها بإذن ربهم من كل أمر. سلام
 هي حتى مطلع الفجر".
 صدق الله العظيم.

● نشيد الملائكة ●

فصتني مع القرآن، بدأت منذ
 كنت غلاما يالعا في نحو العاشرة
 من عمري، ذلك أنه كان يدلف الي
 صحن بيتنا الكبير العتيق، كل يوم
 في هذة الفجر شيخ ضويز يثلو
 ماتيسر من آيات الله اليبينات ...
 كان صوته ينسب رائعا حلوا،
 وتنسلل نغماته في اذني هادئة
 رصينة لهن كياني هزا، فقد كنت
 احس في ترتيل الشيخ الغزاري بما
 فيه من حركات وسكنات، ومد
 وغن، بأن مايتلو من آيات قرآنية
 انشودة علوية تغني بها
 الملائكة ...

ولما نموت في عمري، نما معي
 حبي لكتيب الله، وفتح قلبي
 للعلم، وتخرجت في كلية الاداب
 فاخذت الهم كل ما يقع في يدي من
 كتب القرآن، وما أكثر ما ألف منها
 عنه وعن علومه وتفسيره، وفي
 فضائله وقراءاته، وأعاجزه على مر
 العصور، فقد ملك القرآن الكريم
 على سلفنا الصالح مشاعرهم
 وأستائر بعنايتهم التي لم يحظ
 بها كتاب من قبل ولا من بعد ...
 لذلك بادرت الي تأليف هذا
 الكتاب، لأني أريد لشبابنا الطاهر
 أن يتذوق القرآن العظيم المحجزة
 الكبرى التي أيد الله بها رسوله
 الكريم، فهو هدى الله وشرعه
 وحكمه، حتى اذا ملتذوقوه
 وأحسوا بما فيه من مبادئ سامية
 ومفاهيم عميقة تدعو الي سعادة
 الدنيا وحسن ثواب الآخرة ...

عبد الخالق أبو رابية
 مؤلف كتاب : خمسة عشر قرنا مع
 القرآن الكريم

الي الخير والحب والرحمة،
 والبس لن يصدقك في أول الامر ...
 وسوف يخرجونك من بلدك، ولكنك
 في النهاية سوف تنتصر عليهم،
 وبعد أن تقايتهم وتحاربهم ... كم
 أتمنى أن يطول بي العمر، فأعيش
 حتى ادافع عنك وعن رسالتك ...

● دعاء الوحي ●

هذا سيدنا محمد تماما، وأرتاح
 الي كلام ورقة بن نوفل، وتعني أن
 تأتي لييل كثيرة مثلي، يسمع فيها
 صوت الوحي ينزل علي .. وكان
 يخرج الي الجبال والي الغار
 وينتظر الوحي في شوق كبير ..
 وتحقق له ماأتمنى، عاد اليه
 الوحي، وكان هذه المرة في بيته،
 فسمع بنفسه يرتعد ويرتجف
 ويرتعش، ونادى زوجته خديجة
 إني تضع فوقه الطاء قللا:
 - نثريني. (أي ضعي الطاء
 علي) ..

فقطعت السيدة خديجة في
 فراشه ... فسمع جبريل عليه السلام
 يقرأ عليه بصوت لايسمعه أحد
 غيره :
 "يا أيها المدرس قم فانذر وريك
 فكبر وتكبى فطهر، والرجز فاهجر،
 ولا تمنن تستكثر، ولريك فاصبر".
 ثم توالى بعد ذلك نزول الوحي
 علي النبي صلى الله عليه وسلم .
 ونزل القرآن الكريم آيات بعد
 آيات ..

وكانت لقر آية نزلت فيه :
 "اليوم أتممت لكم دينكم،
 واتممت عليكم نعمتي . ورضيت لكم
 الاسلام ديناً"

● كرمي وعظم حالي ●

وسابقي الفخر إنا بأن بداية نزول
 الوحي . نزول القرآن، كانت في
 ليالي أنا، ليلة القدر.
 وقد كرمني الله، وفكرني في
 القرآن، وعظم قدرى وشأنى
 وجعلني ليلة مباركة ...

ومن هنا، ينتظرني المسلمون كل
 عام في أيام رمضان الأخيرة، لأنهم
 يعلمون أن أبواب السماء تفتح حين
 أصل، وأن الله يستجيب لي ليلتي
 كل دعاء ...

فيقدم منه جبريل، ويضمه الي
 صدره ثلاث مرات، وفي كل مرة
 يقول له : اقرأ ...

ويرد محمد في كل مرة : ما أنا
 بقارئ .
 ثم أخذ جبريل يثلو علي محمد
 ومحمد يريد من بعده :

"اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق
 الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم،
 الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم
 يعلم ..."

● الشور رغم الظلام ●

وانصرف جبريل، وشعر محمد
 بالخوف، وأسرع الي بيته، ودخل
 الي زوجته خديجة، وكان يرتعش
 وعلى جبينه حبات عرق، فأسرعت
 به الي الفراش ووضعت فوقه
 الغطاء ..

وعندما بدأ محمد صلى الله عليه
 وسلم يذا ويهدأ، حكى لزوجته
 ماحدث، وذكر لها كيف شمره النور
 رغم الظلام في غار حراء .. وروى
 لها كيف جاء جبريل وطلب منه أن
 يقرأ، ثم كيف راد وراءه ماكان
 يثلو عليه، وثلاثة مرة أخرى
 عليها ..

وحاولت السيدة خديجة أن
 تطمن الرسول عليه الصلاة
 والسلام . فقلت له :
 - إن الله معك، فانت إنسان
 طيب كريم، لا تكتب، ولا تكتب
 علي أحد، وتساعد كل الناس،
 وتعطي الحق لأصحابه، إنك كريم
 الأخلاق صادق أمين ..

ورغبت السيدة خديجة في أن
 تطمن أكثر . فصحب الرسول الي
 ابن عمها ورقة بن نوفل، وكان
 شيخا عاقلا وحكيما، قرأ كتبا كثيرة
 وصاحب أهل الانجيل والتوراة،
 وعرف كثيرا من أمور الدين ولذلك
 كره الاصنام ولم يعبدها ...
 ... سمع ورقة بن نوفل من سيدنا
 محمد ماحدث في غار حراء فقام من
 مكانه واحتضن سيدنا محمدا وهو
 يقول له :

- إن هذا وحى نزل اليك، انت
 نبي، نبي إمة العرب بل نبي الدنيا
 كلها، إنك مثل موسى وعيسى
 اختارك الله وأرسلك لتهدي الناس

• الاصداق

● الصديق : منير عتيبة
"الاستشرية" :

- يحبك القيم من "الدين فطرة الله التي فطر الناس عليها" يستحق النشر لاهميته والمجهود الذي بذل من أجل كتابته وصياغته ولكن للأسف ليس مجال النشر باب "بريد القراء" والسبب انه كثرت بحك في ثلاث صفحات كبيرة الحجم والامر يتطلب مساحة اكبر وهناك تفكير باعادة باب "باقلام القراء" مرة اخرى حيث يترك لجميع القراء حرية الكتابة في هذا الباب .. مرة اخرى اشكرك على بحبك القيم الذي استحوذ على امحابتنا وتقدرينا .

● الصديق : السيد اسماعيل
بكر .. القاهرة :

- رسالتك عن قضية الترفيع وانعكاساتها: المدوية على شرفونا الاقتصادية والاجتماعية لها اهمية كبيرة خاصة وان المستويين في الدولة يبحثون هذه القضية من كل جوانبها ويحاولون بكل جهد ان يستفيدوا من الدراسات التي تبذل في هذا المجال واعتقد انه تابعت العدد الماضي من المجلة حيث نشرنا تحقيقا شمل الفقرة التي كتبتها بهذا الخصوص نشكرك على اهتمامك وحسن الرظن بقضايا امك ويدنك وننتظر قريبا رسائل تثير فيها قضايا اخرى .

● الصديق : عيد الحميد عيد الله عيد الحميد واجب .. الدقهلية :
- فترك من "الايمان يتصور على الانانية" جدية الاهتمام لانه لم يسبق ان تكلم أحد من هذا الموضوع المهم والذي يبدو اننا نعيش مشاكلنا المتعددة في هذا العصر بسبب انصراف الانانية وحب الذات والتفرد على الانتماء وحب الخير للجميع ..

استقبلنا في فركك شيئا اولاداهم اللفظ وهو مانماني منه ونظن ان هذا الحديث لم تذكره بكلماته الصميمة مما يثير لدينا بعض الشك في صحتة لذلك نرجو ايضا من جميع الاصداق الذين يذكرون ايات من القرآن الكريم او احاديث شريفة . ان يتأكدوا تماما من المصدر الذي ينقلون منه والافضل ذكر هذه المصادر حتى نطمئن اننا نقدم فقرة او معلومة الى الاصداق وفي صيد تماما .. شكرا الى الصديق عيد الحميد وننتظر منك فقرات اخرى ونرجو عدم الترفيع من الكتابة فك خاصة التفرد .

● الصديق : المهندس ابراهيم
سيد محمد احمد .. اسبوط :

- اغرقتنا ياهاهمهندس برسائلك المختلفة والمتعددة الى السادة العلماء وغيرهم واعتقد انه اخطأت برسائل خطاباتك اليها حتى نعيد نحن من طرفنا برسائل الخطابات اليهم مرة اخرى وكنا نتمنى القيام بهذا العمل لولا ان وجدنا انه من الافضل ان ترسل خطاباتك اليهم مباشرة حتى يصحت اثره المطلوب .. ارجو ان تغفل ذلك مستقبلا .

● الصديق : محمود السيد
حسين حبيب .. المحلة الكبرى :

- خصصنا لرسائلك دروسها كبيرا يحثي على كل افكارك وموضوعاتك .. بالطبع نشكرك على اهتمامك ومدارمة الصالح بنا وبالطبع نشكركا على انه لاير عدد او عدد ان الا وله فقرة حتى تقل الفقرات المكسرة لدينا والتي بحق تستحق النشر لانه تملك حاسة الصفي الذي يعطي الاحداث اولاً بارل .. نشكرك ونرجو منك المتابعة لان فقرة "يوم القياة" نعدا للنشر .

● الصديق : احمد احمد على
سليمان قراوة .. السعودية :

- تكثير من الاصداق يساهلون عن الاشتراك في مجلة التصوف الاسلامي داخل مصر وخارجها ونحن نقول اننا لنفعل شراء العدد من السوق مباشرة

والسبب المعاناة التي يلاقها السادة القراء من وصول المجلة بالبريد متأخرة وضياعها احيانا والخطابات التي لدينا من الاصداق كلها حول تأخر وصول المجلة او عدم انتظام وصولها بالمرّة وقد قمنا بمحاولات عديدة في حل هذه المشاكل حول التوصية لدى الاخوة في البريد وحلا لهذه المشكلة قمنا بتكثيف وزيادة عدد المطبوع من المجلة الذي زاد عن اربعين الف نسخة شهريا ولكم ان تسألوا مؤسسة دار الهلال التي تطبع العدد . ومؤسسة الاخبار التي توزعه والتي نحرص ان تصل المجلة الى كل بقاع مصر وأغلب البلدان العربية .. بل ان تعرف عزيزي القارئ ان ثمن شراء المجلة من السوق مباشر اخص من الاشتراك لانه يضاف رسوم البريد على رسوم ثمن المجلة .

ومع ذلك فان الاشتراك يكون برسائل حوالة بريدية باسم المشيخة العامة للطريق الصوفي ١ ش ام العلم الحسين القاهرة وثمان الحوالة ستة جنيهات للعدد والتكاليف البريد .

ابن تيمية والتصوف

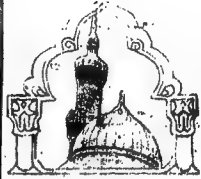
ابن تيمية عالم فاضل له بصمات لا ينكرها احد وقد كان ابن تيمية حريصا مع اعدائه الذين اتوه بالسنتهم وايديهم لانه كان يعيش لنهي يرفع لواءه وينشره بين الناس ، والخطا الذي يقع فيه بعض العلماء هو انهم يتصورون ان ابن تيمية انكر التصوف بل الحقبة انه لم ينكر التصوف بمعنى البلوله الطلبي والنهج العلمي الذي يحقق تطبيق الطائفي الشرعية تطبيقا عمليا باخلاص العبادة والعمل لله تعالى وذكر ابن تيمية ان للتصوف مراتب واحوالا وان المخلفين من هذه الطائفة منجهدون في طاعة الله وهم المتصوفة الذين يعرفون قيمة التصوف

محمد ابراهيم الدمداش
محافظه المنوفية



المعرض: ٣ ميدان عرابي - المصنع: شارع الأمازيغ
تليفون: ٧٤٧٦١٥ / ٧٦٢٧٥١

مكتبه الوادي الجديد
مكتبه السوق المسبهي
مكتبه الوادي الجديد
مكتبه السوق المسبهي
مكتبه الوادي الجديد
مكتبه السوق المسبهي



المجتمع الصوفي



يقدمه
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

محضر اجتماع الجمعية
العمومية للسادة مشايخ
الطرق الصوفية
يوم الخميس ١٥ رجب سنة
١٤١١ هـ الموافق ٣١ يناير
سنة ١٩٩١ م ..

انضمت الجمعية العمومية
للسادة مشايخ الطرق الصوفية

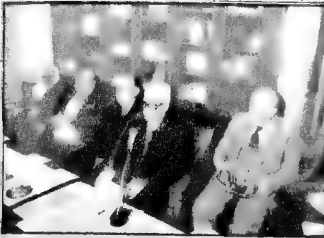
وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة
ظهرا بدار المشيخة العامة للطرق
الصوفية ببيدان مولانا الأمام
الحسين رضي الله عنه بعد اكتمال
الحاضرين للمعد القانوني
المطلوب لاتخاذ الجمعية .

وقد استهل الاجتماع بقراءة
للآمنة ، ثم بدأ سلمة الدكتور
لسيخ المشايخ في عرض موجز
لجوانب المختلفة لحرب تحرير
الكويت الشقيقة وأشد بالموالف
الثابتة للسيد رئيس الجمهورية
والتي تقوم على صحيح سندها من
مبادئ الحق والعدل وعرض تاييد
ابناء الطرق الصوفية ورجالها
ولتأيابا ممثلين في السادة مشايخ
الطرق الصوفية أعضاء الجمعية
العمومية من خلال بيانه تاييد
السيد رئيس الجمهورية ، وقد تمت
التراتبية حيث تمت الموافقة عليه
بالاجماع ، ثم اقترح الحاضرون ان
يقوم السادة المشايخ أعضاء
المجلس الأعلى للطرق الصوفية
للانتقال بعد انتهاء الاجتماع
مباشرة الى مقر رئاسة الجمهورية
وتسجيل هذا التأييد وتجهيد
مباشرة ابناء الطرق الصوفية للسيد
رئيس الجمهورية وتأييده في كل ما
اخذه من قرارات .. حيث ووفق
على ذلك بالاجماع ، ثم سارت وقائع
الجلسة على النحو التالي .

أولا :
تم عرض محضر اجتماع
الجمعية العمومية السابق والذي
انتهى بتاريخ السبت ٢٥ صفر
١٤١١ هـ الموافق ١٥ سبتمبر سنة
١٩٩٠ م .. حيث تمت مناقشة جميع
ما جاء به من بنود وقرارات ، وبعد
العرض ووفق عليه بالاجماع .

ثانيا :
تمت مساهمة الدكتور شيخ
المشايخ السادة مشايخ الطرق
بمناشدة مواد السيد زينب رضي
الله عنها ، ومن ان الجهات
المختصة وفي مقدمتهم السيد
الدكتور وزير الأوقاف قد ليوا قيام
الاحتفال بالمولود هذا العام على
الرغم من الظروف الراهنة وكذلك تلك
من الجميع في ابناء الطرق
الصوفية وتحملهم للمسئولية قليلة
في الحفاظ على الأمن والاستقرار ..

ثالثا :
عرض سلمة شيخ المشايخ التي
بعض المسائل الصوفية التي
ما زالت تثير الجدل وتسبب الإساءة
الى ابناء الطرق رغم انه سبق
الحديث عنها وألحقت على علاجها
وتجهيدها .



اجتماع الجمعية العمومية

ذلك ، وأشد سلمة الدكتور
بمساهمة المشايخ الملازمين وتوجه
الى الآخرين بالرجاء لوضع هذه
المسألة نصب أعينهم والتأكد من
ان من يرغبون الدخول الى طريقهم
ليسوا من ابناء طريقة اخرى .
وأشار السيد / احمد شمس
الدين الى ان هذا الموضوع لا يمثل
ظاهرة او مشكلة ولكنهم قلّة
والظروف خاصة ومن ثم فهي ليست
بالاممية المطروحة بها ..
وقد أكد السيد الأمين العام بان
الاحصائيات الخالية تؤكد انها
اصبحت ظاهرة يلزم علاجها
وتلافيها مستكبرا ..

واستطرد سلمة الدكتور شيخ
المشايخ في تأكيد ان وراء هذه
الظاهرة حسن نية من غالبية
السادة مشايخ الطرق الذين عرضت
مشاكلهم أمام المجلس وتسبب بل
رسيبت العديد من المشكلات ليس
بين السادة المشايخ فقط بل وفي
البلاد التي ظهرت فيها مثل تلك
المشاكل ومن ثم يلزم تلافيها
تماما ..

وأضاف سلمة ان مناقشة هذه
المواضيع بالمصاهرة هو الذي
يؤدي الى علاجها ومن هذه الأمور
عرض للاتي .
(١) مسألة تعدد بعض السادة
المشايخ على التباح لبعضهم الآخر
وضمهم الى طريقهم وأوضح
سلمة ان الشكوى ذات في
الأوتة الأخيرة بشكل غير مقبول
وتعرض على اللجنة التنفيذية
والمجلس الأعلى للطرق الصوفية
والمعتمد من المشاكل التي تترتب
على مثل هذا التصرف حتى
اصبحت تشكل ظاهرة يجب ان نأخذ
امامها لحد منها ووقفها خاصة لما
يترتب على مثل هذا التصرف من
فصل للأشخاص الذين ينشئ
لنملاهم الى أكثر من طريقة .
تلتها لاحكام القانون والاعراف
الصوفية وينبغي على ذلك ان
يستبعد من عداد الطرق الصوفية
العديد من الأشخاص ذوي العقائد
البنصافية المطلوب مساعدتها
وزيادتها ، وهو ان سيد القنوة
علينا ولكننا نلتزم حكم القانون في

شاهدا :

المشيخة العامة للطريق الصوفية ..

يقترش الأستاذ الدكتور/ ابو الوفا الغنيمي الفتاوى شيخ مشايخ الطرق الصوفية بدعوتكم للاشتراك في احياء ليالي شهر رمضان سنة ١٤١١ هـ لسماح أي الذكر الحكيم وحضور مجالس الذكر وسماع المحاضرات الدينية والثقافية في الساعة الثالثة والنصف مساءً ببرنامج المشيخة العامة للطريق الصوفية المقام على رصيف مسجد مولانا الامام الحسين (رضي الله عنه) .

(برنامج الاحتفال بليالي رمضان المبارك بمرادق المشيخة العامة لعام ١٤١١ هـ)

التاريخ	الطريقة	شيخ الطريقة	الحاضرين
٢ رمضان	الرفاعية	السيد / محمود كامل بن لرفاعى	الدكتور / أبو الوفا الفتاوى
٣	الجعفرية الاحمدية	السيد / عبد الغنى صالح الجعفرى	الاستاذ / عبد الغنى صالح الجعفرى
٤	الحصانية الشاذلية	المستشار / احمد والاعراب الحافسى	الشيخ / حسن الشناوى
٥	الشهابية البرهامية	السيد / عبد المجيد الشهابى	الشيخ / احمد صبرى لفرغلى
٦	السمانية	السيد / عبد العزيز محمد الجعل	الشيخ /
٧	الشعبية الاحمدية	السيد / محمد حسن الشعبى	الشيخ /
٨	الحروسية الشاذلية	السيد / على فكرى منصور كرىم	الشيخ /
٩	الضاوية الخلوتية	السيد / احمد السيد احمد الصاوى	الشيخ /
١٠	البرهامية	السيد / محمد على عاشور	الشيخ / احمد صبرى لفرغلى
١١	الفرغلية الاحمدية	السيد / احمد صبرى لفرغلى	الشيخ / محمد عبد الرحمن محمد
١٢	الميرغنية الختمية	السيد / محمد سر الختم الميرغنى	الشيخ / محمد عبد الرحمن محمد
١٣	الضيقية	السيد / احمد محمد أمين الشواربى	الشيخ / نجدى الخولى
١٤	السعدية	السيد / على حموده الفضلى	الشيخ / طاهر محمد لفرغلى
١٥	التسنيقية الاحمدية	السيد / ابراهيم احمد ابراهيم	الشيخ / طاهر محمد لفرغلى
١٦	العزيمية	السيد / عزالدین أبو العزافى	الشيخ / طاهر محمد لفرغلى
١٧	الحامدية الشاذلية	المرحوم السيد / ابراهيم سلامه الراضى	الشيخ / محمد احمد بخت
١٨	الفاضية الشاذلية	السيد / احمد محمد احمد حسن	الشيخ / محمد احمد بخت
١٩	الخليلية	السيد / محمد محمود أبو خليل	الشيخ / محمد احمد بخت
٢٠	الكناسية الاحمدية	السيد / محمد سلامه نوبتو	الشيخ / محمد احمد بخت
٢١	الجوهريه الشاذلية	السيد / عبد الرحيم محمد الجوهري	الشيخ / محمد احمد بخت
٢٢	اليومانية	السيد / حامد احمد فضل	الشيخ / محمد احمد بخت
٢٣	السلامية الشاذلية	السيد / محمد عبد السلام شينيه	الشيخ / محمد احمد بخت
٢٤	الرفاعية	السيد / محمود كامل بن لرفاعى	الشيخ / محمد احمد بخت
٢٥	القادرية الفاضية	السيد / مسعود عبد السلام حجازى	الشيخ / محمد احمد بخت
٢٦	الاحمدية المرازقة	السيد / احمد محمد شمس الدين	الشيخ / محمد احمد بخت
٢٧	السطوحية الاحمدية	السيد / عبد السمیع السطوحى	الشيخ / محمد احمد بخت
٢٨	الشبراوية	السيد / مصطفى عبد الخالق الشبراوى	الشيخ / محمد احمد بخت

وإن أيد السادة المشايخ هذا الطلب ووعدوا بوضعه موضع الاعتبار والتنفيذ فوراً ..
 عثر في الاوتة الأخيرة أيام بعض السادة المشايخ بإجلاء اجراءات الوفاء والطرد من الطريقة للمعيد من الاتباع بدون اجراء تحقيق او اتباع الاجراءات التي تنطبقها الفنون في هذا الشأن ومن ثم يلزم احد من هذه الجزاءات .
 مع مراعاة البدء بجزاءات الوفاء للمعيد عدة والا يلجأ الى الطرد الا في الحالات الشديدة . وفي جميع الحالات يلزم ان تثبت المخالفة ويجرى فيها تحقيق قبل توقيع الجزاء حسب نصوص الاعمال والتنفيذ فوراً ..
 ب) كثرة طلبات الوفاء والعمل دون تحقيق ..

للطريق الصوفية بهذه الجزئات وسيبها، وتلشد سملحة الشيخ المشيخ الحضور احد من كلفة ايقاع الجزئات والاتجاه الى العلاج بالنصح والارشاد والتوجيه وفي اكثر ثرا من العلقاب في التصوف ..

(ج) كثرة الوغلاف حتى انها وصلت الى تعيين النواب بالقرى ويساء البهوت حتى ان معظم البيوت أصبحت صورا مصفرة للطريقه ..

أوضح سملحة الدكتور ان التعيينات في الوغلاف لدى السادة المشايخ كثرت واستشرت خاصة في تعيين النواب حتى وصل الامر الى تعيين النواب في القرى وهو الامر المكلف للقانون وليجوز اطلاق تعيين نواب الا في المراكز والمدن دون القرى مع ان جميعا وان المشيخ العامة لن تقوم بية اجراءات لتسجيل تعيينات نواب بالقرى ..

وقد اشار السيد / احمد شمس الدين الى امكان تعيين نواب بالقرى الكبيرة لبعض الطرق بتأويل القانون والتوسع في تفسيره وقد تلقى هذا الاتجاه معارضة من جميع المحاضرين حيث انه يخالف القانون والاعراف ، كما ان العمل قد جرى على تعيين نواب للقطر التي تبناها مدة بلاد وهو الامر الذي يخالف القرى ..

ووافق الجميع على عدم اجراء أية تعيينات لنواب بالقرى .

(د) اختلافات الموائد والصور

السيد لها : أوضح سملحة الدكتور انه قد تم ارسال ثغرة تتضمن ضرورة تلافي الشكوى في الاختلافات والقياس على الصور السنية لها ومنها : ١ - استخدام مكبرات الصوت ، مما يسبب الضجيج من الأزعاج ويتسبب بسماحات داخلية للتي بالفرض منها .

٢ - اختلاف النساء بالرجال لانها صورية لا تلتقى بالرجال الشرع واخلاق التصوف ويلزم تجنب هذه المغامرة التي تسبب الى الضوضاء وتقدم صوته وتشتت حقيقته .

٣ - عدم الالتزام بقواعد الشريعة في القيام بالآيات ومجلس الذكر وميلزاه مع قار والزام وطهارة تقوى مع مجال المجلس ومن ثم يلزم عدم استخدام

الات الموسيقية تحت اي ظرف او في اي مولد او منسبة . (هـ) الموائد وعدم الاهتمام بها :

ابدى سملحة الدكتور انتباه الحاضرين الى وجوب مراعاة الاهتمام بحضور جميع الأضياف والاتباع للمواكب الصوفية خاصة موكب الزوية وموكب الهجرة حتى تظهر الطرق الصوفية بالظهور الملائم والافلاقي . مع مراعاة حسن الهمد والنظام .

(و) الاستبيانات : رغم انه تم ارسال الاستبيانات الى جميع الطرق المشيخ ورغم اهميتها في حصر الطرق وبين جوانبها خاصة في حالة انتقال الشيخ وان هذه الاستبيانات هي لصالح العلم ويلزم الاهتمام بها وتسليمها الى المشيخ العامة في اقرب فرصة ..

(ز) مكاتب تحفيظ القرآن الكريم : تلمست المشيخ العامة في انشاء ودعم مكاتب تحفيظ القرآن الكريم التي تجتهد الطرق في انشائها . ولما كان تقرير هيئة الدعم واستمراره يلزم ان تزود المشيخ العامة ببيانات الماتلوبة لامتثال استيراد هذه المكاتب وخاصة جميع التخصصات الخاصة بمكاتبها واعداد العلقاب والمعلمين والقرى عن النشاط الفعلي بها .

(ح) الالتزام بالمشيخ العامة : ان القسم السادة المشايخ بالمشيخ العامة مازال قليلا وهو الامر الذي يلزم العناية به لتخليص الآراء والتشاور ومناقشة قضايا التصوف وطرق دعم الطرق في تادية رسائلها . ولذا اقترح سملحة الشيخ الحضور اجراء لغات دورية مع السادة المشايخ في لقاء عمل دوري . كل ثلاثة اشهر ، وتحت الموافقة على ذلك .

رابعا : الميزانية العمومية : قام السيد الأستاذ / محمد سلامة نويو السيد العالي المشيخ العامة بعرض الميزانية العمومية للعام المالي ١٩٨٩ / ١٩٩٠ . وتمت مناقشة جميع بنودها مع مراقبتها بالموازنة السابقة ، وبعد المناقشة تمت الموافقة عليها بالاتجاه والموافقة على ابراء ذمة المجلس الاعلى للطرق الصوفية مع الموافقة على تجديد تعيين الرعايا العالي الحالي لسنة التالية . رفعت الجلسة السابعة الفغنية بعد الظهر بقرائة الفتاوى ومقاربة

السادة اعضاء المجلس الاعلى الطرق الصوفية الى رئاسة الجمهورية لتسهيل الشكر والتأييد للسيد رئيس الجمهورية الرئيس محمد حسني مبارك .. الامين العام

(د) ابو الوفا الفخيمى الفغزاني (عبد شيخ مشايخ الطرق الصوفية (عبد الحميد عبد الطيف)

رابعا : ١ - قرر حضرة صاحب السامحة السيد الأستاذ الدكتور / ابو الوفا الفغزاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية قرارا بتعيين السيد / علي عبد الستار احمد زود الدين وكلاء للمشيخ العامة للطرق الصوفية عن مركز شروط محافظة قنا . ٢ - كما أصدر سملحة قرارا بتعيين السيد / محيي الدين بدوي محمد محمد المصري وكلاء

محكمة القضاء الإداري ترفض دعوى الفاسي

للمرة الثانية ترفض محكمة القضاء الإداري احقية الشيخ شمس الدين عبد الله الفاسي في مشيخة الطريقة الفاسية الشاذلية وتؤيد حظر نشاطه الصوفي في جمهورية مصر العربية ، وان قرار المجلس الاعلى للطرق الصوفية الصادر بحظر نشاطه قرار صحيح مستند الى القانون .

ورفضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة دعوى الشيخ شمس الدين عبد الله الفاسي التي يطلب فيها باحقيته في رئاسة مشيخة الطريقة الفاسية الشاذلية بجمهورية مصر العربية . قالت المحكمة ان الشيخ الفاسي سبق ان تقدم قبل ذلك بدعوى يطلب فيها بفسخ الطيات ورفض - كما انه طلب الفاء حظر نشاطه الصوفي داخل جمهورية مصر العربية ورفضت المحكمة طلب الافاء .

وقالت المحكمة ان الأوراق التي بين يديها لا تثبت ان شمس من ذلك بل على العكس من ذلك تماما يثبت ان هذه الطريقة طريقة صوفية معترف بها ، وان شيخها هو فضيلة الدكتور محمد ابراهيم الفاسي - ابن عم المدعى - والمقيم بمدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية ..

وان وكيل هذه الطريقة في جمهورية مصر العربية هو الشيخ احمد محمد احمد حسن والقائم بشؤونها وادارة كل ما يتعلق بها . وان هذين الشيخين فاضل هما المسئولان عن الطريقة المذكورة امام الجهات المختصة والمجلس الاعلى للطرق الصوفية .. وكان الشيخ شمس الدين عبد الله الفاسي قد تقدم بدعواه الى المحكمة مختصما فيها سملحة السيد الأستاذ الدكتور ابو الوفا الفغزاني بوصفه رئيسا للمجلس الاعلى للطرق الصوفية ، وكذلك الدكتور وزير الاوقاف بصفته .

واضاحت المحكمة في اسباب حكمها ان كون الشيخ شمس الدين الفاسي هو الخامس في ترتيب شغل هذه المشيخة لا يسلط له في تولي رئاسة الطريقة مادام هناك شيخ لها معترف به من قبل المجلس الصوفي الاعلى ، وقالت المحكمة ان دعوى الشيخ الفاسي لو حكم فيها لصالحه فإن ذلك يكون خروجا على نظام الطريقة مما يهدد كيانها ويثير الخلافات بين اتباعها .

وقالت المحكمة ايضا ان قرار المجلس الاعلى للطرق الصوفية بحظر النشاط الصوفي للشيخ شمس الدين عبد الله الفاسي داخل جمهورية مصر العربية قرار صحيح لانه يستند الى احكام القانون بادانته .

بالقاي لاجبوز الفغلة ووقف تنفيذه وانه لهذا فان المحكمة ترى رفض الدعوى والزام الشيخ الفاسي بالمصروفات .

للشيخ العامة للحرق الصوفية
عن مركز العلوم .

خامسا :

اصدر المجلس الاعلى للحرق
الصوفية بجلسته المتعددة بدار
الشيخ العامة مساء يوم الثلاثاء
١١ شعبان ١٤١١ الموافق ٢٦
فبراير سنة ١٩٩١ قرارا بتعيين
الشيخ / احمد حامد احمد فضل
شيخا للطريقة البيومية بجمهورية
مصر العربية خلفا للمرحوم والده .

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخطاء خلفاء للحرق الصوفية المختلفة ..

الطريقة الشيعية الخلوتية
تعيين الشيخ ابراهيم عبد
الباقى سرور نائباً للسادة الشيعية
عن مركز مسعود غربية ..

الطريقة السمانية الخلوتية
تعيين الشيخ سيد علي محمد
يوسف المعازي نائباً عن بيت
الصدوق السمانى بمصطفى
القاهرة .. والشيخ امين محمد
علي جاد الله الشهير برحمة نائباً
عن اولاده .

الطريقة البعيدية
صالحات الشيخة العامة علي
تعيين السيد / محمد ادريس السيد
عموده علي الخضرى نائباً عاما
لشيخة السادة البعيدية
بجمهورية مصر العربية والشيخ
اسماعيل عبد المعلى السيد ميره
نائباً عن نقطة صان البحر مركز
بسيون .

الطريقة المصطنعية الخلوتية
تعيين الشيخ محمد الصافي
اسماعيل نائباً للطريقة المصطنعية
عن بدار ومركز الزايل ..

الطريقة الرفاعية
تعيين الشيخ حامد يمين
ياسين القباري نائباً للطريقة

الرفاعية عن منطقة التسمية مركز
الميزة دقهلية .

الطريقة الزاهدية الاحمدية
تعيين الشيخ عبد الوهيد عبد
العليم ابراهيم نائباً عن محافظة
الفيوم والشيخ علي عبد النبي علي
عرفه نائباً لمنطقة الزوايا جيزة
والاستاذ عبد المعلى عبد العزيز
مخلف نائباً عن قسم السيدة
زينب بالقاهرة .. والشيخ ابو
الحسين درويش خليفة خلفاء كافر
ابو الديب شرقية .

الطريقة الشهابية اليرغامية
تعيين الشيخ فهم احمد عبد
داود نائب بيت الشريف عن مركز
بنفس وعادل الدرينى محمد قسم
خليفة خلفاء بيت الشريف عن مركز
مسعود ومحمد محمود حسن خليفة
خلفاء بيت ابو طالب عن القاهرة
شرق ..

الطريقة التبريدية الاحمدية
تعيين الشيخ عبد المنعم محمد
عبد الحميد نائباً نقطة مذبذبة
القضاير وخليفة خلفاء مركز امين
جيزة .. والحاج حسن حسن موسى
ابو العينين نائب بئر القضاير
الطهرية .. والشيخ احمد عبد
المسيد ابراهيم نائب بئر القضاير
وموسى صالح موسى خليفة خلفاء
نقطة القفوس وبشار ومركز
مخافة .. واحمد الجلال محمود
حناي خليفة خلفاء بسا مركز
الظهن .. وكامل طه جمعة نائب
نقطة مذبذبة ناصر الدرب الاحمر
بالقاهرة .. وابراهيم عبد الحميد
احمد نائب نقطة الفتى مركز
الفيوم .. ومحمد صالح موسى
صالح خليفة خلفاء عزبة عروق
مركز القطن .. وجلال احمد حسن
خليفة نقطة مذبذبة القضاير الطهرية
مركز امين جيزة ..

الطريقة القادرية الفارسية
تعيين الشيخ مدي طه سلطان
نائب نقطة اهنسيا القضاير مركز
اهنسيا المدينة .

الطريقة المسلمية الخلوتية
تعيين الشيخ فتحي احمد محمد
باسم نائب مركز الرياض كفر الشيخ
واخوان عوض نائب بيت المسلى
عن مركز سيدى سالم وبهذه
المناسبة يعلن الدكتور حسن
المسلى عن تعيين خاتم الطريقة
واين يلفت الى اى اوراق خاصة
بالطريقة غير مكتومة بالخاتم
الجديد ، وبمضاء الدكتور حسن
شخصيا ..

الطريقة المازلية الاحمدية
تعيين الشيخ شحاته ابراهيم
حسن الكرابي خليفة خلفاء

محافظة القليوبية ورشا عرفه احمد
الشريانى شلوف خليفة خلفاء مركز
السيلويين ومحمود محمد عبد
الحليم شعبى نائب نقطة منيل
شايه جيزة .. ومحمد عبد الله
محمد فرغى خليفة خلفاء مركز ابو
النمرس ..

الطريقة الجهرية الاحمدية

تقرر تعيين الشيخ فتحي الجهرى
بيومى مسلم نائباً للطريقة الجهرية
الاحمدية عن مركز منوف محافظة
المنوفية خلفا لوالده المرحوم الشيخ
الجهرى بيومى مسلم

أشياء صوفية

تعليق كريمة ..

يعني معلمة السيد الاستاذ
الدكتور / ابو الوفا القلقلاني شيخ
شيوخ الطرق الصوفية والسادة
اعضاء المجلس الاعلى للحرق
الصوفية والامين العام وشيوخ
الطرق الصوفية وكلاء الشيخة
العامة واسرة تحرير مجلة
الصحف الاسلامي السيد الاستاذ
الحبيب الشيبى محمود كامل
ياسين الرفاعي شيخ عموم السادة
الرفاعية وحضر المجلس الاعلى
للحرق الصوفية بصدر قرار السيد
رئيس الجمهورية بتعيين سلفته
نائباً للسادة الشيعيين راجين
لسيادته اعطي التثبيت بالتوفيق
والساد والصفة والسعادة .

توكيل الشيخة العامة عن
مركز اسنا

احتمل السيد الحاج فرج
خضري فراج وكيل الشيخة
العامة عن مركز اسنا وابناء الطرق
الصوفية بيلاني الاسراء والمعراج
وصف شعبان بالانكار الشرعية
والذنات واطعام الطعام ..

الطريقة الشيعية الاحمدية
احتفلت الطريقة الشيعية
الاحمدية بشرف شيخها السيد /
محمد حسن الشيعي بمولد

تهنيء الامانة العامة للمجلس
الاعلى للحرق الصوفية السيد /
ابراهيم عبد الجليل الشريانى
وكيل الشيخة العامة للحرق
الصوفية عن محافظة البحيرة
بعضوية مجلس الشعب ويشهد
الامانة العامة وكلاء الشيخة
العامة وابناء الطرق الصوفية
بالبحيرة طبعين له التوفيق
والسداد ..

الطريقة الثلاثية العدنية
تحتفل الطريقة الثلاثية المدنية
بيلاني شهر رمضان المبارك وبهذه
المناسبة الكريمة لقد تم فتح جميع
الزوايا التابعة للطريقة لاستقبال
الاحباب من البلاد ..

وسلام حفلات الذكر وتوزيع
التعاضد وسيلقى السيد / محمد
يوسف العزواي شيخ الطريقة
مذاكرة عن فضائل شهر رمضان .

كما سيلقى السيد / فؤاد السيد
وكيل الطريقة مذاكرة عن هذا
الشهر الكريم ..

وكذلك السيد / عبد الشافي ثروت
المرزوقي شقيق الشيخ وخليفته
سوف يلقى كلمة بهذه المناسبة
الكريمة .

اعاد الله على الامة المحمدية
باليمن والبركات ..

الدسوقي السيد على عوض الله
وكيل المشيخة العامة بمولد سيدى
ابو الحجاج الاقصرى والقيمت
السراقلات للانكار الشرعية
والمسيرة الصوفية واطعام
الطعام ..

مولد الشيخ احمد محمد
حجاب ..

احتفل ابناء الشيخ احمد محمد
حجاب بمولده بطنطا بالانكار
الشرعية والشذوات الدينية وكانت

الليلة الختامية يوم الخميس ١٣
شعبان سنة ١٤١١ ..

الطريقة السمانية الخلوتية
يحتفل الشيخ صديق محمود
احمد ضاحى نائب الطريقة عن
مركز اضميم وجميع الاخوان في
الله بمولد جده الشيخ دياب
بضميم من ١٥ شوال ١٤١١ ..

ابراهيم ابراهيم بوصيلة يوم ٧
فبراير سنة ١٩٩١ بتلاوة اى الذكر
الحكيم والتوعية الدينية والاذكار
الشرعية بالشراف الشيخ الحسينى
ابراهيم بوصيلة والشيخ عبد
الواحد محمد الحسينى بوصيلة
وكيل المشيخة العامة وابناء الطرق
الصوفية ..

توكيل المشيخة العامة بقسم
الدرب الاحمر ..

احتفل الحاج فلاحى محمد
الفاسى وكيل المشيخة العامة عن
قسم الدرب الاحمر بمولدى السيدة
فاطمة الزهراء الصغرى بدور سعادة
وسيدى مصطفى الجبرى ونجله
كمال الدين بقرافة الطالبين بالانكار
الشرعية والتوعية الدينية واطعام
الطعام وشاركه ابناء الطرق
الصوفية ..

توكيل المشيخة العامة بمركز
الاقصر ..

احتفل ابناء الطرق الصوفية
بمركز الاقصر بالشراف الشيخ

المخبة الاستثمارية الصوفية
بمحافظة البحيرة

احتفلت المخبة الاستثمارية
الصوفية بالبحيرة بالشراف السيد
ابراهيم عبد الجليل الشريينى
ووكلاء المشيخة العامة وابناء
الطرق الصوفية بيلة الاسراء
والمعراج بتلاوة القرآن الكريم
والاذكار الشرعية واطعام الطعام ..

توكيل المشيخة العامة عن
مركز سنورس

احتفل ابناء الطرق الصوفية
بمركز الشيخ عبد الكريم الرغافى
بسنورس بالانكار الشرعية بالشراف
الشيخ موسى محمد شرف وكيل
المشيخة العامة والشيخ رمضان
محمد مرسي الرغافى خليفة
الفرع ..

توكيل المشيخة العامة بمركز
بسيون

احتفل ابناء واسحاب البيت
البوصيلى الجبهلى بذكرى الشيخ

الشيخ خلف الاحمدى بستانريس
قلاوييه واسماعيل المغربى مركز
شوخ وعمر فخر الرازى
بجمنية ..

مولدا سيدى عبد الرحيم
القناتى وسيدى ابو
الحجاج الاقصرى

الطريقة الزاهدية الاحمدية
تحتفل الطريقة الزاهدية
الاحمدية بالشراف شيخها
السيد/السيد حسن يوسف خليل

الزاهد بقرافا بستانريس منزلية
بالحياء لىلى شهر رمضان المبارك
بالانكار الشرعية والقرآن الكريم
واطعام الطعام ..

الطريقة الصلوية الخلوتية

احتفل ابناء الطريقة الصلوية
الخلوتية بمركز ملوى بمولد الشيخ
هده النوفى بالانكار الشرعية
والقرآن الكريم بالشراف الشيخ
توفيق على مبرك خليفة الفرع
بلمنطقة ..

توكيل المشيخة العامة
بمحافظة بورسعيد

احتفل ابناء الوزير بجميح
الجهلات بالشراف الحاج عبد الرحمن
نائب الوزير ووكيل المشيخة
العامة بمحافظه بورسعيد بمولدى

سيدى احمد الرغافى وابو المعطفى
بدمياط بتلاوة اى الذكر الحكيم
والاذكار الشرعية واطعام الطعام ..

توكيل المشيخة العامة بقسم
العجوزة

احتفل السيد الحاج ابراهيم
محمد عبد الحافظ وكيل المشيخة
العامة عن قسم العجوزة بمولد
سيدى الغريب ميتة علية

بالقرآن الكريم والاذكار الشرعية
والتواضع واطعام الطعام وشاركه
جميع رجال الطرق الصوفية ..



الطريقة الشعبية الاحمدية

اسس هذه الطريقة الامام
الصوفى الكبير سيدى محمد
شمس الدين الشيبانى الحجازى من
سلالة بنى شيبه الحمد سنة
٧٠٠ هـ وفى برزوانيه
المشهوره بجوار اجداده بمصر ..
ومن وصياه رضى الله عنه لثريته
واتباعه كان يقول ان العبد يصل
الى ربه بالاربعين مائتا ..
فتأى
عشرة فى الشرعيه .. وعشرة فى
الحقيقه وعشرة فى الطريقة
وعشرة فى المعرفه .. اما العشرة
فى الشرعيه (١) ان يؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر والقضاء والقدر خيره وشره
(٢) ان يكون طيبا للصله مؤديا
للزكاة وفى الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم بلى الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وقوم الصلاه
وايتاء الزكاة ومعم رمضان وحج
البيت من استطاع اليه سبيلا ..
(٣) حفظ اللسان من الكفر (٤)
المع (٥) جلد الكناز لانه سنة
(٦) التضعم الحال (٧) التزام
السنه والجماعه (٨) النظفه على

هذه الطريقة الامام
الصوفى الكبير سيدى محمد
شمس الدين الشيبانى الحجازى من
سلالة بنى شيبه الحمد سنة
٧٠٠ هـ وفى برزوانيه
المشهوره بجوار اجداده بمصر ..
ومن وصياه رضى الله عنه لثريته
واتباعه كان يقول ان العبد يصل
الى ربه بالاربعين مائتا ..
فتأى
عشرة فى الشرعيه .. وعشرة فى
الحقيقه وعشرة فى الطريقة
وعشرة فى المعرفه .. اما العشرة
فى الشرعيه (١) ان يؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر والقضاء والقدر خيره وشره
(٢) ان يكون طيبا للصله مؤديا
للزكاة وفى الحديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم بلى الاسلام
على خمس شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وقوم الصلاه
وايتاء الزكاة ومعم رمضان وحج
البيت من استطاع اليه سبيلا ..
(٣) حفظ اللسان من الكفر (٤)
المع (٥) جلد الكناز لانه سنة
(٦) التضعم الحال (٧) التزام
السنه والجماعه (٨) النظفه على

اهل الطريق (٩) الكسوة الحال
(١٠) الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر .. والمعشره فى الحقيقه (١)
ان مربيا فى طريق الفقراء (٢) ان
يكون مخلصا فى العمل (٣) ان
يكون حسن النية (٤) لا يريد
لنفسه شيئا (٥) يجاهد بنفسه
وماله فى سبيل الله (٦) لا يؤذى
احدا من المخلوقات (٧) ان يكون
سليفا راضيا (٨) ان يكون سلفا
مجتهدا طليبا للمشاهده (٩)
حافظا سر الحقيقه (١٠) متجاوبا
لربه وموحدا .. ومنها عشرة فى
الطريقة والمعرفه (١) التوبه
ترك المعاصاة مع الاخوان (٢) الاقتداء
بشيخه .. المحبه والصميمه .. حب
الفقراء .. حب المساكين والارضاء ..

تحت

د / التفقازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية واعضاء المجلس الاعلى والامين العام للمشيخة واسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي تهنيء السيد / محمد نوبتو المدير المالي للمشيخة وشيخ الطريقة الفاضلة بمناسبة تعيينه وكيلا لوزارة قطاع الاستثمار والشؤون التجارية ببنك فيصل الاسلامي .

مسابقة اوائل الطلبة

فازت منطقة القليوبية في مسابقة اوائل الطلبة على محافظات اسوان ، المنيا ، اسيوط وكانت في جميع المواد الدراسية وقد مثل المنطقة طلاب معهد طحلة الدين بالقليوبية تحت اشراف فضيلة الشيخ احمد صبرى الفرغلى عميد المعهد ..

الاداب .. النور .. الصدق .. الحياء .. الشهادة .. الزهد .. العلم بالشيء .. وعدم الجهل به .. الصبر .. من نفسه عرف ربه ومن خالف شقى ومن اتبع سعد .. ومن تبعه سلك مسلكه اولاده وزينه الى ان وصلوا الى شيخ الطريقة الحاج السيد / محمد حسين الشيباني الشيباني الحجازي

الاخدي يحتفل بمولد وذكرى والده سيدى حسن الشيباني يوم السبت ٧ رمضان بدان مشيخة الطريقة ١٦ درب الفراغة قصر الشوق الجميلة بمصر وذلك بدعوة الاتباع والمريدين والحضور قبل صلاة المغرب الى دار المشيخة على ان يقام الموكب الصوفى بعد صلاة العشاء من دار المشيخة

حتى سراق المشيخة العامة بسلامة مولانا الامام الحسين حتى ينتهي الحفل ويقيم بتكريره سلمة الدكتور شيخ مشايخ الطرق الصوفية والسادة مشايخ الطرق الصوفية والمسؤولون اعاده الله عليهم وعلى الامة المحمدية باليمن والبركات ..

احتفالات الطريقة الفاسية الشاذلية ..

احتفل ابناء الطريقة الفاسية الشاذلية جازيا كملهم كل عام يوم الخامس من شعبان باليلة البشيمة لمولد الاسام الشافعى وذلك بمسجده بضى الامم .. كما احتفلوا يوم السادس عشر من نفس الشهر بالذكرى السنوية للمفطور له الشيخ محمد احمد حسن الذى جمع شمل الاحباب ووجد الطريق بين ابناؤه على اختلاف مشاربهم .

اللقاء ..

● يعنى سامحة السيد / الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفقازاني واعضاء المجلس الاعلى للطرق الصوفية والامين العام ومشايخ الطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة واسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي تهنيء السيد / حامد احمد فضل شيخ السادة البيومية ، وهم اذ يرجون للتفقد الكريم واسع الرحمة والمغفرة يتقدمون للسرعة الكريمة ورجل الطريقة البيومية بخالص الغراء .. ● يعنى سامحة السيد الاستاذ الدكتور ابو الوفا التفقازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية والامانة العامة واسرة تحرير مجلة التصوف الاسلامي الراحلة الكريمة الصبيبة النسيبة شقيقة السيد / الحاج عبد الرحيم محمد الحسيني الجوهري شيخ الطريقة الجوهري الشاذلية وعضو المجلس الاعلى للطرق الصوفية للتفقد الكريمة واسع الرحمة وللأسرة خالص الغراء .. ● تهنى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحوم الشيخ عبد الحميد العريان وكيل المشيخة العامة عن مركز ابو تيج للتفقد الكريم واسع الرحمة وللأسرة خالص الغراء .. ● تهنى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحوم الشيخ عبد النبي محمد ابراهيم وكيل المشيخة العامة عن مركز ابشواى فيوم للتفقد الكريم واسع الرحمة ولاه الغراء .. ● تهنى الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية المرحوم

واحتفلوا يوم التاسع عشر ايضا باليلة الخدمية لمولد السلطان الحقاني بمسجده بضى الحقاني . اما في الصعيد فقد احتفل ابناء الطريقة بعون سيدى ابو الحجاج الاقصرى وسيدى عبد الرحيم الحقاني بمحافطة قنا .. وقد حضر جمع كبير من الاحباب هذه الاحتفالات كما اقيمت حلقات الذكر الشرعية والقاء الاحاديث الدينية . ويتقدم السيد / احمد محمد لحد حسن وكيل عام الطريقة

الحاج سليمان يوسف سليمان نائب السادة الحامدية الشاذلية بمركز اشمون متوفية ووالد السيد الاستاذ الحاج ابراهيم سليمان للتفقد الكريم واسع الرحمة وللأسرة خالص الغراء .. ● يعنى السيد / احمد محمد احمد حسن وكيل عام الطريقة الفاسية الشاذلية والدة الحاج سالم محمد عبد الله نائب الطريقة عن بندر ومركز اسبوط داهين للتفقد بالرحمة وللأسرة الصبر .. كما يعنى المرحوم السيد كامل غلام محمد من ابناء الطريقة للتفقد الرحمة وللأسرة الصبر .. ● يعنى السيد ابراهيم احمد ابراهيم شيخ الطريقة الصليبية الاحمدية المرحوم الحاج احمد زكى عبد السيد جلال المولى نائب الشيخ عاشور على وابن عم الاستاذ عبد الصمد جلال المولى ، كما يعنى الشيخ محمود عيسى ابراهيم بدر الحوانى الخليفة الاحمدى بكفر سليم شلقان لهم الرحمة ولاهم الغراء .. ● يعنى السيد / عبد العزيز محمد ابراهيم الجبل شيخ الطريقة الصليبية الشاذلية يوسف عبد الرحيم نائب الطريقة بجرجا كما يعنى والدة الشيخ حمام بجرجا لهم الرحمة ولاهم الصبر ، كما يعنى المرحوم الشيخ / عبد الصمد ابو غلة نائب الطريق بفرطوش .. ● يعنى السيد / عبد الرحمن يوسف خليل الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية الاحمدية صالح صلاحي الحكيم - الدريسي شقيق المهندس جمال عبد الحكيم الدريدي نائب الطريقة ببندر اسبوط للتفقد الرحمة وللأسرة ولاهم الصبر .. كما يعنى الشيخ حسنى محمد مصطفي درويش نجى نائب محافطة بنى سويف ، كما يعنى الشيخ نجى حسنى

والقائم مقام شيخها واليسون عن الطريق لايماء الطريقة الفاسية خاصة وابناء الطرق الصوفية عامة والسادة المشايخ الكرام بالتهنئة بحلول شهر رمضان المعظم .

كما يتقدم لراعى الصوفية والصوفيين سماحة الدكتور : ابو الوفا الغنيمى التفقازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية باخلص التهاني - سياللا المولى عز وجل ان يعيده عليهم جميعا بالخير والسعادة .. وكل عام وانتم بخير ..

محمود احمد على منصور شيخ بيت منصور الزاهدى الاحمدى لهم الرحمة ولاهم الغراء ..

● سعد عشوش واسرة مجلة التصوف الاسلامي تسلم على المهندس طه اسماعيل عطية رئيس مجلس ادارة شركة النصر لصناعة المحولات والمنتجات الكهربائية « المنكو » الاحزان في وفاة شقيقته الدكتورة سميرة اسماعيل عطية .. تعهدوا الله برحمتهم والهم الاسرة الصبر .. والسؤلون ..

يعنى السيد سامحة ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الصوفية الاحمدية والابناء والاحباب والاتباع من اصحاب محمد الشافعى ويقدمون خالص الغراء لابنائهم البررة والاسرة المباركة للتفقد الرحمة والمغفرة .. كما يعنى المرحوم الشيخ الجوهري بيومى مسلم نائب الطريقة الجوهري الاحمدية عن مركز سوف للتفقد الرحمة والمغفرة ..

كما يعنى المرحوم والد المهندس الزراعى عوض عوض زريقه للتفقد الكريم الرحمة والمغفرة وللأسرة خالص الغراء ..

كما يعنى المرحوم الاستاذ - دكتور المعلم لعلم الدلائلية للتفقد الرحمة والمغفرة ..

كما يعنى الصبيبة النسيبة كريمة اعزاف باله تعالى الشيخ الروافى ابوالحسن الجوهري ورحم المرحوم الحاج محمد شطا الرحمة والمغفرة وللأسرة خالص الغراء ..

كما يعنى المرحومة حرم الشيخ زين الراعى ابوالحسن ووالدة الاستاذ الفضل زين الراعى مدير شؤون العاملين بمستشفى بقلس المركزى للتفقد الرحمة والمغفرة ..

أخوة وتعارف

الاسم : محمد محمد
هيد الوهاب
السن : ٩ سنوات
الهواية : حفظ
القرآن الكريم
العنوان : اجهود
الكبرى - قليوبية



الاسم : هدى محمد
عبد الوهاب
السن : ٧ سنوات
الهواية : حفظ
القرآن الكريم
العنوان : اجهود
الكبرى - قليوبية



الاسم : عيسى بكر
المداح
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : دقهلية -
ميت غمر - ميت
الفرماوى



الاسم : صلاح سعيد
محمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : القراءة
الاطلاع
العنوان : اسبوط
اولاد ابراهيم

الاسم : ايمن
ابراهيم شحات
السن : ١١ سنة
الهواية : القراءة
والاطلاع
العنوان : داير شبرا
الغربي - دمهور



الاسم : محمود
حسان الدناري
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة
القرآن الكريم
العنوان : الاقصر -
غرب الجيصرات -
الكوم



الاسم : عماد احمد
نجم
السن : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة
والاطلاع
العنوان : دمياط -
فارسكر - الطرحة



الاسم : عاطف ثور
الدين مهدى
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : سوهاج -
اولاد نصير



الاسم : صابر محمد
على
السن : ٢٩ سنة
الهواية : المراسلة
- الاطلاع الديني
العنوان : اسكندرية
- كرموز



الاسم : رمضان
المصين حسين
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
للمراسلة
العنوان : كلية التربية
بالجيزم

الاسم : على
مصطفى على
السن : ٢٥ سنة
الهواية : حفظ
القرآن الكريم
العنوان : لزاره
اسبوط



الاسم : على صياح
على
السن : ٢٠ سنة
الهواية : الرياضة -
الاطلاع
العنوان : نجع
حمادى - بهجورة



الاسم : خالد عبد
المطلب احمد
السن : ١٧ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني - المراسلة
العنوان : اسوان -
ش الصماني - بهوار
شركة ابو الوفا



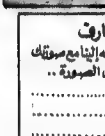
الاسم : حسنى
محمد غنم
السن : ٢٤ سنة
الهواية : المراسلة
- الاطلاع
العنوان : ٤٦ ش
الجمهورية ميدان
الابرار



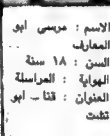
الاسم : هائل الديب
احمد
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
العنوان : المفاربة
- جرجا - سوهاج



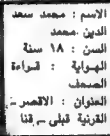
الاسم : محمد عبد
الله علام
السن : ١٤ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : دقهلية -
بلفاس ش مصطفى
كلما



الاسم : مرسى ابو
المعارف
السن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : قنا - ابو
تلفت



الاسم : محمد سعد
الدين محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة
الصحف
العنوان : الاقصر -
القريبة قلى - قنا



بطاقة تعارف

أعز هذا الكروب وأرسله إلينا مع صوتك
مع مكتبة اسكندرية على الصورة ..

الاسم :
السن :
الهواية :
العنوان :

الاسم : مرسى ابو
المعارف
السن : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : قنا - ابو
تلفت



الاسم : محمد سعد
الدين محمد
السن : ١٨ سنة
الهواية : قراءة
الصحف
العنوان : الاقصر -
القريبة قلى - قنا





هيئة القطاع العام
للتعدين والحراريات

تأسست هيئة القطاع العام للتقديرات والمماريات في عام ١٩٨٣ بمرسنة القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٣ م الخاص بإنشاء الهيئات القطاع العام .. وتبع الهيئة وزارة التضامنة وهي مسؤولة عن النشاط الخاص في مجال التقديرات والمماريات وتعمل الهيئة الدولية الحاكمة لأوضاع العمل ٨ سنوات في القطاع عام ضامعة ٤ سنوات تقبل في مجال النشاط التقديري وعدد ٤ سنوات تقبل في مجال المماريات وتقوم الهيئة بالإشراف والرقابة على الاستعمال المفضل للمعمال المستمرة في هذه الهيئات ومطابقة تحقيقه لأهداف الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة

أولاً، الشركات العاملة في النشاط التصريفي هي :

- شركة النصر للغرفشات ● شركة فوسفات البحر الأحمر
● شركة سيناء والصحراء ● شركة النصر للمباني

ثانياً: الشركات العاملة في مجال المعاريات هي :

- الشركة العامة للتجارة الحرة والصين ● شركة التصنيع لصناعة الزجاج والبلاستيك
● شركة شهر لإنتاج الخرسانة والحجار ● الشركة المصرية للأعمال العامة

مركز التوكيس : شارع اتحاد الحاميه المرقطه بطنه سبيتي / القاهريه
 تلفون : ٣٥٤٩٢٧٧ / ٣٥٤٩١٧٢١
 تلجرام : ٣٥٥٧٩١٦

الشرق للتأمين
٦٠ عاما خدمة تأمينية
متميزة

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول

شَهْرُ رَمَضَانَ الْعَظِيمِ



سجاد دمنهور داخل كل بيت مصري
وتجبه عالمنا لغزو الأسواق العالمية
• خدمات اجتماعية كبيرة تقدمها الشركة للعاملين

الأولى في تأكيد الذلة المتبادلة بين
شركتنا - مسجد بمنهور - وبين
علائها .

اضل الى ذلك ان الشركة قامت بفتح
معارض لها بعدة محافظات لعرض
وبيع منتجاتها .. هذه المعارض التي
اقامت في القاهرة والاسكندرية وطنطا
والمنصورة ومنهجر اى يدعو الى الفقر
لقد ساهمت في جانب الشركات
الاستهلاكية في اعادة تقديم سجاد
ممنوع الى المواطن المصري ..
يصبح سجاد ممنوع داخل كل بيت
مصري ..

● التجدد هو هدفنا

قامت الشركة بإجراء عمليات ائحة
وتجديد شاملة لجميع ائوال نسيج
السجاد حيث قمنا باستيراد أحدث
الائوال من ألمانيا كما قمنا باستيراد

تعتبر شركة سجاد دمنهور واحدة من فلاح القطاع العام العريقة في مجال صناعة السجاد بمصر منذ ٣٠ عاماً .. فقد عزت هذه الشركة بمنتجاتها المتميزة كل بيت في مصر . كما عزت الأسواق العالمية .

وانطلقت "التصوف" الى داخل هذه الشركة العريقة فكان اللقاء مع قائدها الكيمياشي محمد ابو العينين البربري رئيس مجلس الإدارة وهو في نفس الوقت احد ابناء هذه الشركة فكان هذا الحوار:

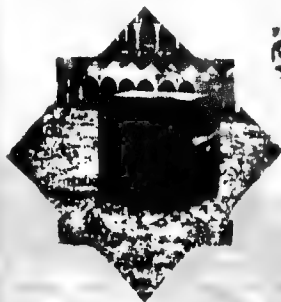
« في الحقيقة .. ان السعي من اجل وضع الشركة في مكانها الصحيح .. وهو بالطبع مكان الصدارة بين شركات القطاع الفلز والنسيج .. يتطلب عملا شاقا ودولبا ليس مني وحدي .. بل من كافة العاملين وتذللهم اللبائبي وكافة القيادات الايرانية والفنية في الشركة »
واقول صراحة اننا سعيانا منذ اللحظة

الكيميائي محمد أبو العيزين البربري
أحدث جهاز - نقي كرتون - بالكيميوتر
من ألمانيا أيضا وذلك لتصميم
الرسومات حتى تتشبي مع أحدث
التصميمات العالمية .

● كل الاهتمام بالعمل

- العمل مع الشركة .. وسهلا
متميزون بكم اهتماما كبيرا بالعميل
البشري لأن هذا الاهتمام يجعل العمل
أكثر ولاء وانتماء واهتماما بشركتهم
ولأنه ان تدعم العلاقات الإنسانية
داخل الشركة من خلال الخدمات
الاجتماعية يؤدي الى .. هذا الهدف ..
الشركة توفر لعملائها وسائل التنقل
وتوفر لهم أيضا الرعاية الصحية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا سَجْدَةً لِلَّهِ مُتَمِيزِينَ • سُبْحَانَ اللَّهِ



مصر للطيران

القاهرة

جدة

القاهرة

٣ رحلات يوميا

مصر للطيران

تتمتع لكم خدمة مباركة

مواعيد مناسبة / خدمة مقيمة للمعتمدين



الشركة الشرقية "إيترن كومباني"

الإدارة العامة: القاهرة / الجيزة / ميدان الجيزة

تليفون: (٧٢٤٤٧١) / (٧٢٤٤٢٤) / (٧٢٤٤٤٨)

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين
يهتفون العالم الإسلامي بمناسبة

شهر رمضان المعظم

قبة وشذنة المسجد النبوي الشريف

أعاده الله على الأمة الإسلامية بالخير والبركات

عنهم: المهندس / محمد صادق رحبت رئيس مجلس الإدارة

تمتد
للأسرة



شركة مصر للصناعات الكيماوية



عذبة

الآن بالأسواق

مساى
نباتى



يقدم

الإنتاج الجديد من
صابون التواليت
بجودة عالية

الممتاز الفاخر
عبوة ٢ ك عبوة ٤ ك



عبوة ٢ ك / العبوة ٤ ك
٢٧٥ قرشا

الإدارة التجارية: ١٩ شارع سوق التوفيقية/ القاهرة - ت: ٧٥٥٤٩٧ / ٧٥٥٠١٠

البنك الوطني للمصارف

● يشاركافة الأعمال المصرفية مستعينا بأحدث الحاسبات الالكترونية ●
● شبكة كبيرة من المراسلين في جميع أنحاء العالم ●
كما يقوم البنك بالأعمال المميزة الآتية :
تأسيساً على أن الشئ أن السجل يديية بأعمار زهيدة بفرقت مصر الجديدة والرفق
إصدار شهادة إيداع البنك الوطنى المصرى ذات العائد الجارى والفائدة المجمع
يباشرف فرع الدقى للمعاملات الإسلامية
جميع الأعمال المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية

- الإيداع الآلى : فرع الدقى : ١٩٩٧ كوكب الشرق - القاهرة - ت: ٧٦٠٠٧ / ٧٥٢٤٧٩
- فرع الدقى : ٥٠٠ شارع الدقى - القاهرة - ت: ٢٩٠٤٦٧٧ / ٢٩٠٤٦٧٧
- فرع مصر : ١٧ شارع الدقى - القاهرة - ت: ٢٩١٢٨٩٠ / ٢٩١٢٨٩٠
- فرع الدقى : ٤ شارع الدقى - القاهرة - ت: ٢٩٩٩٧٢١ / ٢٩٩٩٧٢١
- فرع الدقى : ٤ شارع الدقى - القاهرة - ت: ٤٨٣٠٠٥٨ / ٤٨٣٠٠٥٨



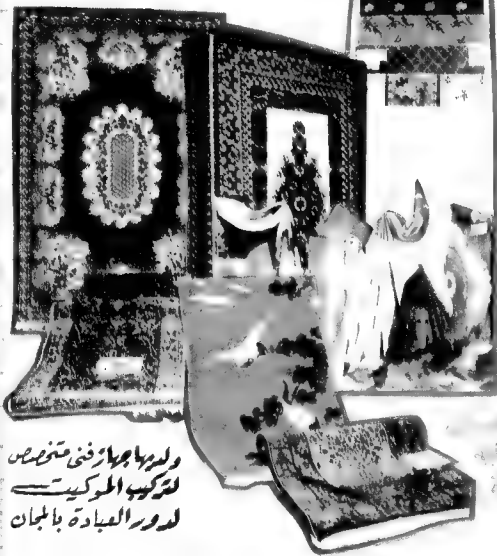
سجاد منفور

تحت الأمانة الإسلامية بمناسبة شهر رمضان العظيم

ضربة عريضة لإنتاج
متفوت من:

● تشكيل الألوان
بأحدث التصميمات الحديثة
بأحدث جهاز التصميم
بالكمبيوتر

● تصميم سجاد
ألياف صناعية لؤلؤة



ولم يهملنا في تصميم
لتركيب الموكيت
لدور العبادة بالمجان

معرض السجاد
بشارع الكبري
المنشأة

- معارض الشركة
- القاهرة: ٩٠ من الأزهر / ٤٤ عبد الحالق شروت - ١٠٤ من ابن حسون
 - ١٠٩ من الطيريات بمصر الجديدة
 - الإسكندرية: عمارة برج النفر / ١١ من سنان المنشية
 - طنطا: من أمريه
 - الحلة الكبرى: شارع الجمهورية والجيش عمارة الأوقاف
 - دمهور: طريق الجيش بميدان أفلاطون
 - الحلة الكبرى: شارع الجيش بجوار بنك فيصل الإسلامي



الهيئة العامة للغرفة التجارية والصناعية الشركة العامة لتصدير النشا والجلوكوز

تهنئ الأمة الإسلامية بحلول

شهر رمضان العظم

وتعلن عن استعدادها لتصدير إنتاجها المتميز لكل من :

النشا ⑤ الجلوكوز

لكافة الأقطار العربية والإسلامية الشقيقة
وقد لاقت إقبالا كبيرا في الأسواق

الخارجية في كل من :

المملكة العربية السعودية / الأردن
تونس / السودان / ليبيا / قطر

الإدارة العامة : طرة - فاكس : ٢٥١٩٠٠٦ ت : ٣٥٠٠٨٥٦ / ٣٥٠٠١٣١

المركز الرئيسي : ٢٦ ش طلعت حرب / القاهرة - ت : ٧٤٩٢٠٠ فاكس : ٧٥٧٨٤٣

القطاع التجاري : ٤١ ش عبدالحق ثروت / القاهرة - ت : ٣٩١٧٨٠٤ فاكس : ٣٩٢٨٧٥١

العنوان التلغرافي : جلوكو مصر مفتاح بريدي : ١١٥١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تهنئ العالم الإسلامى بحلول شهر رمضان العظيم

وبيرها أن تقدم طبقات جديدة من الإنتاج الدينى المقيم على شرائط كاسيت من أجود الخامات العالمية لكبار قراء العالم الإسلامى :-

- * الشيخ محمود خليل الحصرى مصنف مرتين ومصنف معه
- * الشيخ محمد الباسط، عبد الصمد ... مصنف ... مصنف مرتين
- * الشيخ مصطفى اسماعيل ... مصنف ... مصنف مرتين
- * الشيخ محمد صديق المنشاوى ... مصنف مرتين
- * الشيخ محمود سالى السينا ... مصنف ... مصنف مرتين
- * القارئ الطيب أحمد دينع ... مصنف مرتين



● وكذلك الإنتاج الجديد :-

- * الخواطر الإيمانية حول تفسير آيات الله البينات للشيخ محمد متولى الشعراوى
- * المصحف المثل ودعاء فتح القرآن للقارئ محمد جبريل الأول فى سنة ١٤٠٠ هـ العالم الإسلامى
- * تلاوة القرآن الكريم من الاستوديو والمسجد للقارئ أحمد نعيم
- * التواشيح والأغاني الدينية ..
- * وكذلك شرائط فيديوكاسيت تعليم الوضوء والصلاة - ومناسك الحج والعمرة - الدكتور عبد الله عبادة
- كما يسر الشركة أن تعلن عن الآت :-
- * البيع بالنقد والتسيط للشركات والهيئات والوزارات ..
- * خصم خاص، ببيعات النقد فى فروعها فى المرة من نصف ثمنها حتى نهاية شهر رمضان الكريم ..
- وكل عام والأمة الإسلامى بخير ..

مقرات شركة مصر القاهرة للتوزيعات والمبيعات : محمد

الشمس المشرقة

١٩٩١
١٩٩٠



وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ

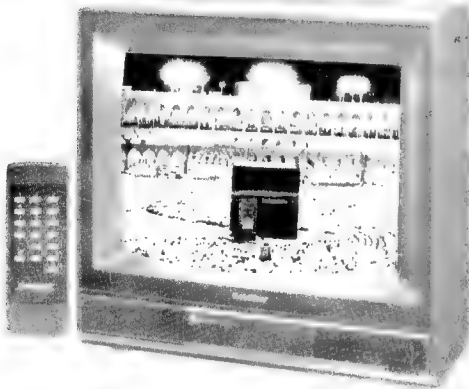
مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْعَظِيمِ



التصوير الإلكتروني واللاتصويريات

٢٠٠٠ ٢٠٠٠ ٢٠٠٠

رأسدة الصناعات الإلكترونية
تقدم أحدث ما أنتجته التكنولوجيا العالمية



التليفزيون الملون

جولداستار

GoldStar

مقاسات

١٤، ١٦، ٢٠ بوصة

بالريموت

وبدون ريموت

مراكز الخدمة منتشرة
بأنحاء الجمهورية
والأجهزة متوفرة بالقطاعات
العام والخاص ومعارض
الشركة بالإسكندرية

٥٢ طريق جمال عبدالناصر
وناصيفي شامبليون
وعبدالخالق شروفت
بالمقاهة

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعظم
على هدى من القرآن والسنة
عشرة كل شهر عربي

رئيس مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التتازان

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

ولفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

الإدارة

ميدان الحسين : شارع أم الفضل

تليفون : ٩٠٥٣٩٣ / ٩١٠٣٩٨

ص.ب. ١٩٩٢ القاهرة - تلغرافيا: الصوف بالناهرة

الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

سعر النسخة

الاربن ٢٠٠ فلس ، ابو ظبي ٤٠٠ درهم ودينار

دراهم ، الكويت ٣٠٠ فلس ، غزة والضفة

والقدس ٣٠٠ سنتا ، السودان ٥ جنيه

المغرب ٧ دراهم ، داكار ٤٠٠ فرنك ، الموحه ٣

ريالات ، جيبوتي ٥٠ ين ، قطر ٤ ريالات ،

مقدشيو ٦٠٠ شللا ، الصومالية ٢٠٠ ريال ،

العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس ،

مصر ٣٠٠ بيضة ، الجديدة ٣ ريالات ، تونس

ليبيا ١٠٠٠ ليرة تركي

اشرفت على الدنيا انوار عيد الفطر المبارك ، بعد تمام
فريضة الصيام في شهر القرآن الذي كرم الله به أمة وشرف
رسالة الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم ..
وانه لمن خير البشرات ان تستقبل اليوم هذا العيد
المبارك .. وقد غمرنا العزير التقدير بالخالق رحمته وكريم
رعابته ، فنصبر الحق وسحق الباطل ، ورفع اعلام الامل
والسلام ، واطفا نار حرب عاتية اشعلتها اطماع العدوان
غدا وقهرا واغتصابا ، ويزلت بها قواعد المعمران
والاستقرار والامان ، ودمرت قوات وقدرات كانت مناط الامل
والاعتزاز لعزة العروبة والاسلام ..

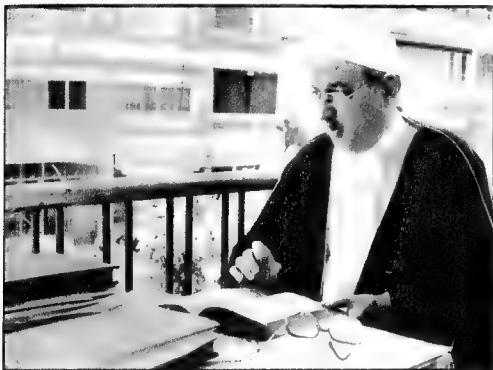
وفي انوار هذا العيد المبارك تفتتح افاق للنضام
وانتصار الحق القائم على العدل . وتؤكد الدعوات
الطبيبات للاعتبار بما جرت علينا الاطماع والشقاق
واليفضاء .. لنعود الى رحاب صدق الايمان وتواصي
بالحق والصبر وحسن طاعة الله . داعين العلي القدير ان
يكون بنا روعا وعلينا عطايا ، فاللهم خذ بأيدينا اليك اخذ
الكرام عليك ، اللهم قومنا واعنا اذا استقمنا وخذ بأيدينا
ان عثرنا وكن لنا حيثما كنا .. واربغ بالخير والنصر اعلام
السلام على طريق امة الاسلام والمسلمين .

المحرر

المحتوى

- ٤ • حوار مع شيخ مشايخ الطرق الصوفية ..
- ٧ • المصنفة العامة لتحرير رجلي شهر رمضان المعظم ..
- ٨ • لا سلام الا بالاسلام .. رئيس التحرير
- ١٣ • نصائح صوفية .. اعداد / احمد صبرى الفرغلى
- ١٤ • الايمان بالسمر (٢) .. للشيوخ / محمد متولى الشعراوى
- ١٦ • حول العالم الاسلامي ..
- ٢٠ • فضيلة الدكتور سيد طنطاوى للتصوف .. حوار : محمد بكر
- ٢٢ • رؤية اسلامية لمشروع الالف يوم لتحرير اقصانا .. تحقيق / على منويه
- ٢٥ • حكمة الدعوة واهميتها .. د / منيب محمد ربيع
- ٢٦ • الشيخ محمد الغزالي يتحدث حول الامة الاسلامية ... حوار محمد شرف
- ٢٨ • هدى الحبيب المصطفى في العيدين .. د / الحسينى ابو فرحة
- ٣٠ • قضايا صوفية حول كلمة تصوف .. د / عبد الحليم محمود
- ٣٤ • الدول الاسلامية في الاتحاد الصوفي .. د / احمد طه
- ٣٩ • المسابقة الدينية ..
- ٤٠ • شيء عن الحياة البرزخية .. الشيخ / محمد ركنى ابراهيم
- ٤٢ • حكاية نظية الانشراح ..
- ٤٥ • عيد طهرنا وصلنا ارحمنا .. الشيخ / حسن الشاذلى
- ٤٦ • مائدة الفقه الاسلامي ..
- ٤٨ • احباء الله .. د / محمود بن الطريف
- ٥٠ • ورسالة السودان .. احمد الشاذلى
- ٥٢ • برير القراء .. حسن فهمي
- ٥٤ • مجلة الفتى العريد .. نصر الدين عبد اللطيف
- ٥٧ • عيد الفطر عند الصوفية .. الحسين ابو الصالح
- ٥٨ • فاسالوا اهل الذكر .. مؤمن حسين يوسف
- ٦٠ • المجتمع الصوفي .. عبد الحميد عبد اللطيف

حوار مع شيخ مشايخ



د / الفتازاني في شرفة منزله ولحظة مع القلم

● التصوف
ضروري
لمجتمعاتنا اليوم
لأنه يمدنا
بمجموعة من
القيم التي نعد
من فناء المذاهب
الاسلامية
المعاصرة .

● بعض الشواذ

■ لعب التصوف دورا ايجابيا في مقاومة الاستعمار الا في مصر .. ففي الجزائر كانت حركة عبد القادر الجزائري .. وفي ليبيا كانت السنوسية .. وفي السودان كانت الخاتمية .. (ما في مصر فلان اول من تعاون مع لوردي كرومر كان بعض الطرق الصوفية .. لماذا انتم بالذات 111)

- القاعدة ان التصوف كان له دور ايجابي في محاربة الاستعمار .. حركة الشيخ شامل النقشبندی في مقاومة الاستعمار في روسيا القيصرية .. السنوسية في ليبيا .. الخاتمية في السودان ونيجيريا أيضا .. وفي مصر كان للطرق الصوفية دور منذ القدم في موازنة حركات الجهاد منذ عصر صلاح الدين وقد انشأ لهم "خانقاه" سعيد السعدا وتولاه من رجله المعروفين بتقديم الجيوش ومن العلماء البارزين ، وجعل لهم التقدم على غيرهم من الطرق الصوفية وكان هذا اول

● تمر على الانسان لحظات يكون فيها قريبا جدا من الله ، وتمر عليه لحظات أخرى تكون اختصارا من الله لعبده . ولكن هناك إنسا على صلة دائمة بالله عز وجل . لا يفترقون أبدا عن ذكر الله وخصوصا إذا ما كان هذا الانسان مسئولا عن أكثر من ٧٠ طريقة صوفية ، نعم انه شيخ مشايخ الطرق الصوفية الأستاذ الدكتور ابوالوفا الفتازاني الأب الروحي لجميع الطرق الصوفية على مستوى العالم الاسلامي ، والذي كان لنا معه هذا اللقاء ●●

حياة المجتمع . أيضا ليس معنى التصوف الانصراف عن التمتع وزينة الدنيا لقوله تعالى « قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق » .. وقد كان "الشانلي" يحب لبس فخر الثياب وقد روى عن كثير من أئمة التصوف انهم كانوا يتعمون بشرط الاعتدال .. ولذا نقول ان الزهد قد فهم فهمًا خاطئًا بهدف الاسلام وكما عرفه بعض الصوفية .. "ان تكون معرضا عما تملك لا ان تكون معرضا عما لا تملك " .

■ الدكتور ابوالوفا .. هل هناك امكانية لقيام تصوف حقيقي في مصر . ان التصوف يعني الزهد ولكن فيما الزهد ونحن فراق .. وهو التواضع وكثيف يكون التواضع ونحن مستضعفون 111

- انا ارى التصوف ضروريا الان لمجتمعاتنا العربية لأنه يمدنا بمجموعة من القيم التي نعد من غلاء المذاهب المادية المعاصرة والتي بدأت تفترق مجتمعاتنا وتؤثر في تقييم الناس للأمر . إن التصوف لا يعنى رهبانية ولا انقطاع عن

الطرق الصوفية

.. هناك - فعلا - تشابه بشكل عام حيث أن التصوف والوجودية ينبعان من المعاناة الحقيقية التي يمر بها الإنسان .. كذلك نجد أن بداية كل من الوجودية والتصوف هي "القلق النفسي" .. حتى أن سارتر يقول : "نحن قلق" .. فالقلق مهم في كل من التجريبيين لأنه صراع نفسي بين الدوافع والهوى والشهوات وبين العقل الخلقى الأعلى .. ولكن الخلاف هو أن الوجودية تستمر مع القلق على حين أن الصوفى يخرج في نهاية الطريق من قلقه إلى ما يسمى عندهم "الطهانية" أو "الاستقرار النفسي" .

هناك وجه شبه آخر وهو حال "الحزن" ، فالوجوديون يتحدثون عن الحزن ويكتبوا عنه كتابات مطولة .. لقد كتب عنه "فرائسوا سامان" كتابا "رحبا أبها الحزن" .. الصوفية أيضا جعلوا من الحزن "حالا" وأكثرنا من الحديث عنه ومنهم تحديد "الحائر بن أسند المحاسبي" ، وكثير من تعليقاتهم للحزن تتفق مع علم النفس الحديث ، إن مصسة من الحزن تملك الصوفية لأسباب عديدة وإن كانوا يتحدثون عن حال آخر هو "السود" ويطلقون تسميات أخرى - مثل حال القبط - ويقله "البسط" .. وصوما مضمون التجربة الوجودية والصوفية واحد والخلاف بينهما في النتائج فقط .

■ إذا كنا نتحدث عن هذا الدور للتجربة الصوفية .. فإن هناك صعوبات في تقبل الفرائث الصوفية لعلمنا بذكر المعركة التي حدثت عند نشر "الفاتوحات المكية" لمحضى الدين بن عربي ووصول الأمر إلى مجلس الشعب .. تراث السهروردي .. العلاج .. رابعة العنوية لم ينشر حتى الآن .. متى نشرها هذه الأعمال ومن يقوم بنشرها ؟

- فيما يخص "الفاتوحات المكية" فهذا الكتاب وغيره في لداريسين والباحثين المتخصصين في ميدان التصوف والدراسات الفلسفية بره عام وجودها ضروري .. وابن عربي ليس من



د / الخلفاوي أثناء تسلمه وسام الامتياز من حكومة باكستان سنة ١٩٨٨

العصور لا يشعب على التصوف بالأساس .. وهذه الانحرافات كانت تظهر على يد أفراد من عامة الناس مثل الميلافة الشديدة في التوسل بالأولياء والميلافة في زيارة القبور والأضرحة والاستعانة بالأولياء وهذا يناقض التوحيد الصحيح .. وأيضاً الميلافة يذكر الكرامات وخرق العادات وهذا با كافي يميز الفترة التي عاشها "الشعراني" في القرن العاشر الهجري وما بعده ولهذا أسباب حضارية منها أنه إبان الحكم العثماني وإن على العالم الإسلامي جمود وتخلف وكذلك أصاب التصوف تدهور بعد ازهار .

● في البدء كان القلق ●

■ هناك بعض الدراسات التي تبحث في أوجه الشبه بين التصوف والوجودية .. من حيث تركيز كل منهما على "الذات الإنسانية" .. ما موافق وما هي حدود الاتفاق والخلاف بين التجريبيين .. ١١٩

تنظيم رئيسي في مصر .. وفي عصر المماليك يذكر ابن إياس أن أصحاب الطرق الصوفية كالقادرية والرفاعية كانوا يخرجون في كتائب يحملون أعلامهم في الجهاد ومن هنا يرجع اتخاذه الصوفية

للبارق والاعلام .. وفي الحملة الفرنسية على مصر قاد النضال رجال يتنتمون إلى التصوف ويذكر هنا السيد عمر مكرم .. ■ ولكن في أثناء الحملة الفرنسية كان أكبر أوصان نابليون بوناپارت الشيخ البكري وهو كما تعلم كان فقيها للأشراف وشيخ مشايخ الطرق الصوفية ، ولورد كرومر حينما حكم مصر أبعد عنه المصريين وعاديه ما عدا بعض مشايخ التصوف .. أما في العصر المملوكي والعثماني فإن الأمر مختلف لقد نشروا الخرافات والجهل وأنصفوا في الدين وفي كل شيء .. للتذكر الشيخ الشعراني ومعاذريه ؟

■ هناك شواهد في كل زمان ومكان وانحراف بعض الصوفية في بعض

● **الصوفي يخرج في نهاية الطريق من قلعه إلى مايسمى عندهم بالطمأنينة أو الاستقرار النفسي .**

● **ما يحدث في بعض الموائد لسنا سنولين منه ولكنها قضية بعض الناس الذين درجوا على عادات سيئة .**

الملايى لقد غاطينا أجهزة الحكم المصلى بضرورة منها أو أبداً ما عن الموائد ولكن لم يستجيبوا لأنها تدر عليهم دخلاً .. أما السكر وتماضى المشيش في الموائد فقد تحدثت أكثر من مرة مع وزير الداخلية ووعدنى خيراً ولكن رجال الأمن يتفوتون من التعامل "الفرز" وسط هذا الزحام .

● سئمتها القيادة ●

■ **يرغم أن التصوف كان هو أكثر العلوم الإسلامية التي رفعت من قدر المرأة إلى حد أن "راية المدوية" هي إحدى الرايات في التصوف .. ولكن اليوم نحن نراكم لا تمنحون المرأة قيادة الطريق - إلا بعد هذا الموقف من المرأة خروجاً عن روح التصوف 119**

.. ليس لدينا موقف مضاد من المرأة بل أن كثيراً من النساء يقمن بجهن كبر عاتى في نشاط الطرق الصوفية .. والقصبة في العادة لم تجر بأن تتولى امرأة قيادة الطريق وقد ظهر في تاريخ التصوف عدد كبير من السيدات البارزات ولقد أضافت - مثلاً - راية المدوية في أشعارها مفهوم "العبادة الأولى" .. وإن كنا لا نضع المرأة للقيادة فأننا في السنوات الأخيرة أوجدنا إلى المشروبات الخمرية والاجتماعية .. عادات .. مشاغل .. الخ وهذه المشاكل تنظمها وتقيم عليها سيدات فاضلات وراعات .. وأدرك بأن تفكير مستقبلاً في منح المرأة هذه القيادة خاصة وأن فتياتنا بحاجة إلى التوجيه الصوفي .

● ترفض الخنثى ●

■ **د . أبو الوفا : لدينا ٧٠ طريقة صوفية ويتبعها حوالي ٦ ملايين مواطن وهو رقم بالغ في مدى أي شعب .. وإذا ذهبي المواطن إلى**

الشخصيات العادية وإنما هو من طراز خاص ويكتب عن علم ودراسة .. ومثل هذا المفكر لا تحكم عليه لمجرد قراءة سطحية لكاتبه .. ونحن الذين تخصصنا في التصوف نجد صعوبة في فهم كلامه ونظا وراء التصوف حتى نفهمها على وجهها الصحيح ولذلك فالتسرع في الحكم على ابن عربي غير جائز .. ونقول للذاس ناصحين .. ما بان لكم اتفاق مع الكتاب ولستة خذوا به ، وما لم يستين توقروا فيه ولا تحكموا على الرجل بشيء كالخروج على الإسلام ونحن بأزاء ابن عربي وغيره ندعهم للتدريج حين يطلون الاحكام .

● التوافق على هذا ●

■ **د . أبو الوفا .. لقد تحولت الاحتفالات ببعض الموائد إلى نوع من الملاهي .. وتبليت عشرات الأسر في الخيام على الأصفة وتحدث الشبان سيئة .. كالشيخ مشايخ الطرق الصوفية .. ما هو موقفكم من هذا الوضع ؟**

.. في تصوري أن ما يحدث في الموائد ليس من التصوف ولا من الإسلام في شيء .. بل أن الموائد نفسها شيء حدث في تاريخ المسلمين في وقت متأخر ولم يكن أوائل المتصوفة وحتى القرن السادس الهجري يعرفون شيئاً عن الاحتفالات بالموائد .

وما يحدث في الموائد عموماً ليسنا سنولين عنه ولكنها قضية بعض الناس الذين درجوا على عادات سيئة وهذا لم يكن يحدث من ٤٠ عاماً .. وليس من الإسلام في شيء أن يبيت الناس في التبراع أو في الخيام ولا بالمغارة في زيارة الأضرحة والتوسل بالألواء .. كل ذلك من البدع التي كسفت بالتصوف .. أما

الانتخابات فلا يخرج ولكنه يسعى إلى المولد ولو في نهاية العالم .. ما هو دوركم بالضبط تجاه هؤلاء التابعين 119 - نحن نقوم بالدعوة إلى الله على بصيرة ومنهجنا يرتكز على أساسين : الأول : هو التركيز على الجانب الأخلاقي والسلوكي لأننا نعتقد أنه بدون تربية الفرد تربية أخلاقية صحيحة فلن يكون مفيداً في أي مجال ومن هنا فإننا نركز على ما قاله الرسول "أما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" .. ونحن نفهم الأخلاق على أنها العلاقة التي تربط الفرد بربه أولاً وبنفسه ثانياً وبأسرته ثالثاً ومجتمعه رابعاً ..

الثاني : نحن لا نتجا إلى العنف وهذا من أميز الدعوة إلى التصوف "من يحرم الرفق يحرم الخير كله" وما دخل العنف شيء إلا شانه فنحن ندعو من طريق القدوة والحال ولا ندعوم فقط من طريق العقاب ولهذا فالجمعات الصوفية يؤثر بعضها في البعض الآخر عن طريق الحال وهو أيضاً يعطي فرصة للإنسان العاصي أن يتوب من معصيته .

■ **د . أبو الوفا .. كنت نائب رئيس جامعة القاهرة للشئون الدراسات العليا ، وهذا موقع ريادة وتكوين هام ليس في مصر فقط .. وفي نفس الوقت فأنتم أيضاً "شيخ مشايخ الطرق الصوفية" وهذا يعني قيادة الدرويش .. ألا ترى تضاداً بين الموقفين 119**

في الواقع ليس هناك تناقض بين الموقفين ، لأن غالبية مشايخ الطرق الصوفية الآن من المتعلمين .. أطباء .. مهندسين بل وأساتذة جامعات ، والمهندس الصوفي الأعلى مجلس مستبتر .. وإذا كانت قضية التصوف "الأخلاق" فإن العلم إذا ابتعد من الأخلاق يصبح مدحراً .. وهناك بحث للفيلسوف اليريطاني "برتراند رسل" حول "التصوف والخلق" يرى فيه أن أكبر الفلاسفة كانوا يجمعون بين الفلسفة والتصوف وإذا اجتمع العلم مع التصوف فهو قمة الاستنارة .. ونحن لا نرى تعارضاً بينهما بل إن التصوف علم يدرس في الجامعات .

حلمي المنعم
مجلة حوام



السيد محمود كامل يس شيخ الرغابية يستقبل وزير الاوقاف مرحبا

المشيخة العامة للمطرق الصوفية تحييى رمضان المعظم



جانب من المدعوين لحضور احتفالات المشيخة العامة



قراءة الفاتحة عند استقبال الوفود المشاركة في اعياء ليالي رمضان ، ويرى في الصورة السيد محمود كامل يس والسيد عبدالرحيم الجوهري والسيد احمد نيس الدين ، والسيد عبدالحميد عبداللطيف والاستاذ غزاة السيد .



ابناء الطرق الصوفية في احدى جلطات الذكر

احتفلت المشيخة العامة باحياء ليالي شهر القرآن رمضان المعظم باقامت لهذا الغرض سرادقا كبيرا بجوار مسجد مولانا الامام الحسين .. ووجه الدكتور ابو الوفا الفتلازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية الدعوة لحضور هذه الليالي والمشاركة في احيائها بالمحاضرات والدروس الدينية ضمن برنامج شامل يبدأ تخليده يوميا بعد صلاة العشاء ، ويختتم كما يخدم بتلاوة اى الذكر الحكيم ، ويتضمن محاضرات بلغها عدد من السادة العلماء ، وقد خصصت لكل طريقة من الطرق الصوفية ليلة للمشاركة في احيائها بمحلات الذكر والمدائح النبوية .

وقد تولاه على سرائق المشيخة طوال ليالي رمضان جمهور كبير من ابناء الطرق الصوفية والمريدين ، وحضرها عدد كبير من الشخصيات الدينية ، وكان يستقبلهم رجال

المجلس الاعلى للطرق الصوفية والامين العام للمعاش ، وكان في مقدمة ضيوف هذه الليالي السيد الدكتور محمد على محبوب وزير الاوقاف ، والشيخ من رجال الدولة وكبار الشخصيات . وقد برزت في هذه الليالي مواكب الطرق الصوفية وهي تتوافد على السرائق في صفوف ونظام مرصدة انتقيدها الدينية وابيئالاتها .

وكان في مقدمة المحاضرين الدكتور احمد عمر هائم ، والدكتور الحسينى ابو فرحة ، والشيخ احمد جبرى الفرغلى ، والشيخ حسن الشناوى ، والاستاذ عبدالغنى الجعفرى ، والشيخ طاهر الجراشى ، والاستاذ عبدالسميع السطوحى ، والشيخ عبدالحميد تهناع ، والشيخ محمد بهيت ، والشيخ طاهر مخاريطه . وكان يقدم المحاضرين طوال الشهر الكريم الاستاذ عبدالرحيم الجوهري .



لا سلام إلا بالسلام ...

هل كان لدى مقدونيا حل أزمة الخليج ومدينا؟



كول من الدبابات في طريقهم للمكويث

● لقد قرر علماء الاجتماع ان الذلعةم التي يقوم عليها المجتمع الواحد هي وحدة البقعة الجغرافية التي يقطنها هذا المجتمع ووحدة الفراده ووحدة اللغة التي يتكلمونها ووحدة الدين الذي يعتقدونه ووحدة تاريخهم ووحدة مصالحهم ..

● ان العالم الاسلامي الذي يربطه القوى رباط وهو الدين وتعداداه يربو على الف مليون مسلم ، هذا العالم يفخر ويعتز بان لديه المبادئ الخالدة والاسلام الذي استطاع ان يعبر قرونا

منهم عدة وعديدا ولكنهم كانوا يعتزون بالله فاعزهم الله ... لان الله تعالى يقول : « من اعز بالله عز ومن اعز بغير الله ذل .. »
● لقد ادخل الاسلام فكرة الامة تربطها العقيدة ووضع الرسول صلى الله عليه وسلم اساسها وتنظيمها ونؤكد ما قلناه قبل ذلك ..
بالاسلام توحد العرب في التاريخ وبه كونوا اول دولة تضمهم جميعا هي دولة الخلافة .. واستمرت الامة محور الفكر والتعامل في دار الاسلام ولكن وحدة الامة الاسلامية سياسيا لم تتحقق الا في فترة قوة العرب

● السؤال الذي يتردد على لسان الناس شرقا وغربا : "هل كان في مقدورنا نحن العرب والمسلمين ان نحل مشكلة الخليج دون الاعتماد على القوى الاجنبية ؟

● يقول الذين اخلصوا وجههم لله وامنوا حق الايمان بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا : يقولون نعم كان في مقدورنا ذلك لو اننا نلذنا تعاليم ديننا الحنيف في مواجهة هذه المشكلة .. فان الدين يامرنا بان نلف صفا واحدا واء قوله تعالى « وان هذا صراعى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذاكم وصاكم به لعلكم تتقون » .

● ويقول الذين يقولون الله حق ثقافته : لو نلذنا تعاليم ديننا الحنيف لانقذنا سبعة المسلمين التي طعنت في الصميم بسبب تهاوننا وتفرقنا وتجاهلنا لما جاء في دستورنا الخالد (القران الكريم) الذي يامرنا الله تعالى بان نتدبر معانيه « افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقالها ؟ »

● لماذا الانساني بالسلف الصالح في مواجهة خصومهم واعادتهم ؟ وكان اعداؤهم اكثر

بقسم: فسؤاد السيد



عليه من جيوش العالم مجتمعة فلم يجد بدا من أن يلجأ ويقتل عن غلوائه وكبريائه وينسحب من الكويت بدون قيد ولا شرط ، وإن يوجه بعد ذلك أسلحة الدمار التي يملكها إلى شعبه الثالث على حكمه ! وهكذا نجح المخطط الاستعماري في تحطيم العراق والكويت كما نجح قبل ذلك في تحطيم إيران ولبنان وذلك بسبب الخفلة التي يعيش فيها بعض قادة المسلمين تلك الخفلة التي فسوا في شعارها الله فانساهم أنفسهم ..

● لقد نسوا أن الله تعالى يقول لهم : يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ..

فطاعة الله بطروقة بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في كل ما يقع من نزاع .. كل من خالف هذا الأمر فمعيه إلى التنازل ثم الهلاك ..

ولعل الدور الذي لعبته السفارة الأمريكية «إيريل جلاسبي» يؤكد أبعد هذه المؤامرة التي وقع في شراكها حاكم العراق ..

● ومما يذكر بهذه المناسبة أنه ما كانت وسائل الإعلام الاستعمارية والصهيونية تصل مع حاكم العراق إلى هذه النتيجة حتى بادرت بتضخيم قوة الجيش العراقي وما يملكه من أسلحة بيولوجية لا يملكها غيره من دول الشرق الأوسط ووصفوا جيشه بأنه القوة الرابعة بين جيوش العالم ..

ولم تقو أعصاب حاكم العراق على تحمل هذا الإطراء العالمي لقوته العسكرية .. فاقدم مطمئنا على عنوانه الآثم على الكويت .. وكان الرد الطبيعي من القوى الأجنبية أن تجهز له من الجيوش والعتاد العربي الحديث مايلوأم مع هذه القوة الخارقة التي يقودها حاكم العراق .. ولم يفت هذا الحاكم المغرور من غفلته إلا على صوت الطائرات والصواريخ وهي تنهال

تجاوزت ١٤ قرناً رغم كل ما واجهه من استنزاف ودسائس ومؤامرات من الداخل والخارج فل قويا بل زاد قوة على قوة . ولقد بقي الإسلام الذي خرج من قلة دار الأرقم ليصبح اسلام المليار من المسلمين وهذا المليار يعاني من مشاكل موضوعية وكان من المفروض أن يتحلى ذلك المجتمع في القرن العشرين بالقدرات الذهنية التي تجعل هذا العطاء يتكامل ولا يفتي بعضه بعضاً . إذ أن المفروض أن يكون الموقع التحكيمي لامة الاسلام تحكما لها لا عليها .. كما يقول بعض المؤرخين ..

● يقول المفكر الاسلامي والفكر أن المجتمع الإسلامي المعاصر يعاني من سوء توظيف العطاء البشري ويعاني كذلك من سوء توظيف عطاء خبراته ومن سوء توظيف لموقعه الدقيق المتحكم في الكون .

ولكن هذا العالم يفقد القيادة الرشيدة في بعض مواقفه كما حدث في العراق مما أدى إلى سوء تصرف هذه القيادة فوقعت في براثن المؤامرة الاستعمارية الصهيونية التي اكتبها بعض الصحف وقد عرفت هذه المؤامرة مواطن الضعف في هذه القيادة العراقية فزينت لها حق اغتصاب الكويت وهوت لها ثنائ المعارضة المحتملة من العالم



الكويتيون يستقبلون الشيخ جابر الاحمد امير البلاد لحظة وصوله الى الكويت

الجامعة العربية في عهدنا الجديد



مبنى الجامعة العربية في القاهرة

والتعاون بين جميع أعضائها في حماية شبابها من التزدي في الاضطراب الاحادية والمضدرات واعادة تنظيم جبهتها على ضمة النهضة العسكرية الحديثة هذا فضلا عن حل اسباب الخلاف بين جميع أعضائها ..

● أن الدول العربية يجب أن تعيش في صورة جديدة في جميع مجالات الحياة التي يعيشها العالم المتقدم فتدرس الدول العربية والإسلامية حضارتنا الإسلامية والعربية مقارنة بالحضارة الأوروبية ومصدايرها وتشجيع الشباب على الإبداع والاختراع وذلك بتكوين ما يسمى (بالأكاديميات) الحديثة المشتركة بين هذه الدول وأن بذلك تربط بين الماضي المجيد والمستقبل المرموق ..

● وبذلك نملك زمام أمورنا ونعالج قضايانا ..

● أن قوة العرب والمسلمين في اتحادهم وبخاصة إذا كان هذا الاتحاد مدعما بقوة الصلح مع الله والعمل بكتابه الكريم وسنته الشريفة .

● وأخيرا وليس آخرا أن أمال العالم العربي والإسلامي معقودة على الجامعة العربية في عهدنا الجديد حتى لا تنكسر مأساة الخليج مرة أخرى .. ونرجو أن يوفق أمينها الجديد في إدارة دفة سفينتها إلى بر النجاة .

لتجه الانتظار الآن إلى الجامعة العربية على ضوء الاحداث الجسام التي مرت بالبلاد العربية ودورها في معالجة هذه الاحداث .. ولقد كان موقفها مثال تساؤلات كثير من الميادين على ميثاق هذه الجامعة الذي يعتقد الجميع انه كان في استطاعته التصدي لجميع المشكلات التي تواجه العالم العربي باسم جميع الدول العربية التي تلتصق جميعا تحت لواء واحد ومبدأ واحد وعقيدة واحدة ولكن من أسف لقد واجه أعضاء الجامعة هذه الاحداث بخلاف الرأي وتفرق الصف العربي مما اضاع فاعليته في علاجها .

● اننا اذا لم نستعد بالدروس التي مرت بالجامعة في الماضي وتولينا جميعا على تدعيم كيانها بحيث يكون لها دورها الفعال في مواجهة جميع الازمات والمشكلات التي يتعرض لها العالم العربي اذا لم تفعل ذلك فستقل الجامعة العربية مجرد شعار كما كانت في الماضي لاستطيع أن تعتمد على نفسها في حل مشكلاتنا .

● وأول خطوة يجب أن نخطوها في سبيل نجاح هذه الجامعة في أداء دورها الذي قامت من أجله هو دعم انتاجها وزيادة وتقوية اقتصادها والنهوض بمجتمعاتها علميا واجتماعيا

● ومن طاعة الله تعالى اتخذا الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة لنا .. يقول تعالى : « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا »

اما من ركب رأسه وتجاهل منهج الدين الحنيف فقد افترى وحمل سعيه في الحياة « ولقد خاب من افترى »

● ويقول تعالى : « قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فإني والله لا أحب الكافرين »

وبذلك فقد جعل الله تعالى التولي عن طاعة الله وعن طاعة الرسول كفرا لأن من أركان الإيمان بالله الإيمان بالرسول صلى الله عليه وسلم والإيمان بأن كل ما أتى به حق وصدق ..

● ويقول تعالى : « ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض »

والآن حان وقت الرد على السؤال الذي بدأنا فيه هذا المقال :

« نعم - كان في مقدور المسلمين والعرب أن يعالجوا مشكلة الخليج وأن يمنحوا عدوان العراق على الكويت دون حاجة إلى الاستعانة بالقوات الأجنبية لو استقبلت في نفوسهم روح العقيدة التي تدعو إلى التوحيد والانضواء تحت لواء الإسلام صفا واحدا لأفشاء السلام والضرب على يد المعتدين ..

● ويقول تعالى : « من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم »

وامر الإسلام كذلك بالدفاع عن الأوطان والحريات وفي ذلك يقول تعالى : « فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة »

● فلذا التزمنا بتعاليم ومنهج الدين الحنيف حق لنا النصر لأن الله ينصر من ينصره .



هل عمرة في رمضان تسد ثواب حجة ؟

العمرة مشروعة بالكتاب والسنة والجماع ..
قال الله تعالى :

"واتموا الحج والعمرة لله" - سورة البقرة ١٩٩

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم "العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما" وقال ايضا صلى الله عليه وسلم "عمرة رمضان تعدل حجة" هذا حديث شريف ، رواه ابن عباس رضي الله عنهما ، واخرجه احمد وابن ماجه .
اول ما يقادح الى اذهان كثير من المسلمين . هل العمرة مشروعة وحدها بدون الحج . نقول ان العمرة قبل الحج جائزة . وإن العمرة وحدها بدون الحج مشروعة . وقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على عمرة رمضان ، في الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم . قال لامرأة من الأنصار : ما منعك ان تحجي معنا . إذا جاء رمضان فاعصري . فإن عمرة رمضان هذا تعدل حجة .

وخلاصة القول ان ثواب العمرة في رمضان كثواب الحج . ولكنها لا تحسب حجة ولا تسقط بها الفريضة ، بل لابد من اداء فريضة الحج لمن وجبت عليه ولو اعتمر في رمضان .
واجمع العلماء على مشروعية العمرة ، وحكمها عند المسلمين ملكة وابو حنيفة ستة مؤكلات .
اما الشافعي واهله فمشهور مذهبهما انها فرض واركان العمرة الاحرام من الإمليات ، والطواف حول الكعبة سبعا والسعي بين الصفا والزواة سبعا ثم الحلق .

د . سيد طنطاوي
مفتي الجمهورية

مكتبة

جامعنا من الشركة القومية للتوزيع
مابلي :

السيد الاستاذ / رئيس التحرير
نتشرف بالإحاطة انه بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٥ ورد لنا خطاب (بالفكس) من وكيل الشركة في الأردن يفيد مصادرة (عينات) مجلة التصوف الاسلامي العدد الصادر في شهر مارس ١٩٩١ طبقا لقرار رقابة المطبوعات بوزارة الاعلام الاردنية .
برجاء التكرم بالعلم والإحاطة .. مع خالص الشكر والتقدير .

شهادت سر يافت

قال صلى الله عليه وسلم :
" من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه " .

اقوال مأثورة

قال الامام الجنيدي رضي الله عنه :
الخوف والرجاء هما للمؤمن كالجنحين للطائر لا يطير الا بهما معا :
وخوف المؤمن من ربه يكون على قدر علمه به ومعرفته له .

الحرب والاسلام

الجهاد في سبيل الله بذل أقصى الجهد في مدافعة الإعداء . وقد شُرع في الاسلام من أجل نصرة الحق ، أو العقيدة ، أو لخامين الدعوة ، أو لكسر شوكة اهل البغي والطغيان .
ويطلق الجهاد ايضا على جهاد النفس بتخليتها عن مذموم الأخلاق وتحسينها بالفضائل على اختلافها .
وجهاد النفس وجهاد الإعداء يبدخلان معا تحت قول الله تعالى "والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين" وقوله تعالى "وجاهدوا في الله حق جهاده" .

ولا يلجأ الى الحرب في الاسلام الا للضرورة . وقد بين الله تعالى ان النفس الانسانية بطبيعتها تكره القتل . يقول تعالى "كتب عليكم القتال وهو كره لكم" .
وقد شُرع الجهاد في الاسلام للدفاع عن المسلمين لا للاعتداء على الغير . يقول تعالى "واقفوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين" .
واذا حدث قتال بين طائفتين من المسلمين ، فانه يجب الفصل بينهما . فإذا تعذر ، وبغت احدهما على الأخرى ، فعلى المسلمين ان يقاتلوا الطائفة الباغية حتى ترجع الى امر الله . عملا بقوله تعالى :

في الاسلام

"وان طائفتان من المؤمنين اختلفوا فاصلحوا بينهما . فان بخت احدهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله" .
اما عن السلام ، فلو نظرنا الى الاسلام نظرة فاحصة ، لوجدنا انه مبدا اساسي فيه ، فمن حيث اللغة فان الاسلام مشتق من السلام . ومن اسلام الوجهه له والاذعان له . وهناك مظهران للسلام في الاسلام : السلام بمعنى ان يتعاضد المسلمون مع غيرهم في ود وولاء ، والسلام بمعنى ان يعيش الانسان مع نفسه في سلام نتيجة مجاهدته لنفسه للتخلص من كل ما يثير قلقه ، فيحس بالاطمئنان النفسي .
ويصبح قادرا على العمل والإنتاج .
والاسلام حريص على ان تتعارف شعوب البشرية وتتألف .. يقول الله تعالى "يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا ولسان تتعارفوا ، ويقول الله تعالى "يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة" ويقول الله تعالى .. "وان جنحوا للسلم فاجنح لها" .
وعلى هذا لدعوة الاسلام الى السلام اساسية . والحرب لا تكون الا للضرورة من دفع اعتداء على الاسلام وارضه او لرد ظلم وقع على المسلمين ، او محاربة اهل البغي حتى يرجعوا الى امر الله .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نشر في جريدة (الاخبار) هذا التحقيق الغريب . وقد رأينا نشره كما هو حتى نلفت نظر المسؤولين عن المصنفات الفنية التي وجوب احترام تقاليدنا الدينية التي نسؤها حتى في شهر رمضان المعظم !!

شارع الهرم إنتقل الى سرادقات رمضان .

● الرقابة لا تمنع الرذيلة .. بل تقفها !!

مع بداية شهر رمضان الكريم .. تقام السراياقات في مختلف الاحياء والميادين خاصة بجوار المساجد الكبرى . الغرض براء هو الاحتفال بهذا الشهر الكريم . ولكن ما يحدث في هذه السراياقات وما يقدم فيها لا يمت الى هذا الشهر بأي صلة . وإنما يسعى اليه والى كل مامو اخلاقى . فما رأى الدين في ذلك .. وماهو موقف الرقابة على المصنفات الفنية المسئلة عما يقدم في هذه السراياقات ؟

يقول دكتور محمد السيد المسير استاذ العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين :

شهر رمضان مناسبة طيبة وكريمة لوقفه امن النفس نرجع بها الى القيم والاخلاق . وفي ليل رحاب الركع السجود وكأنها دعوة شيعانية متعددة لتصرف الناس عن نور الله عز وجل .

ومن غريب الامر وعجيب ان تحصر هذه الهيئات على ممارسة خطاياها بجوار مساجد الله وفي رحاب الركع السجود وكأنها دعوة شيعانية متعددة لتصرف الناس عن نور الله عز وجل .

اما ما يسمى بالرقابة على هذه الاعمال . فهي لا تسمى الى منع الخطايا وإنما تحدد المواصفات الرذيلة المسموح بها قانونا . وهذا اعجب العجب . ان تفتن الرذيلة وتضع لها مواصفات كأن تكون بدلة الرقص بشكل معين او تلف الرافعة في مكان خاص .. وان تكون الصور مستورة بشكل رسمى ومدفوعة الضرائب وليست مهربة .. وهكذا .

ويضيف دكتور محمد السيد المسير .. اننا نطلب بان تخضع الرقابة على المصنفات الفنية للمعايير الشرعية عند ابداء الراى الى كل مايسمى فنا لاننا وصلنا الى مرحلة فظيرة باسم الفن . ولم يعد القائمون على ما يسمى بالفن يحرصون على دين او قيم او اخلاق . فنحن ننادى دائما بان يتركوا المؤمنين في سلمات مساجدهم وحولها يستنشقون عبير الملا الاعلى ويغضون اوقاتهم في تطوعات روحية بعيدا عن الفناء وثألات المسؤولين عن الاعلام والقائمين بالامر ان يراعوا الله لينت

اما حدى سرور تدبر علم الرقابة على المصنفات الفنية . فيقول : لننا نراعى ان يتناسب كل مايقدم خلال شهر رمضان المبارك من اعمال فنية مع حرمة هذا الشهر وجلاله ولذلك تمت هذا العام بتشديد الرقابة ووضع نظام الحفلات المقفلة في السراياقات حيث تم الاتفاق على اجهزة الامن عند الترخيص بإقامة سرادقات ان تشترط وجود سبيل من المقيدين بسجلات الرقابة لان اعضاء اللجنة يفهمون ما يجب ان يقدم ويعرفون عقوبة الخارجين على القانون .. كما تمت استمارة البرامج بعد الثانية صباحا حتى يتاح للجمهور تناول البسجور اداء صلاة الفجر .. وان يسمح بتقديم اغانى للفنانين المشركين قبل الحصول على ترخيص خاص حتى لايقدم في هذا السراياقات اناس يقدمون فنا هابطا لا يتناسب مع جلال هذا الشهر .

واسأله مادامت هناك مخالفات متعددة في هذا السراياقات فلماذا لا تمنع اقامتها ؟

فيقول : في مصر الكثير من العادات التي لا تستطيع القاهما .. ولكننا نحاول ان نقومها ونضعها في مسارها الصحيح .. فلا مانع من اقامة السراياقات مع اشتراط تقديم فقرات التثنية الدينية والابتنهاات والاغانى الشعبية والملاحم والسير ونحن نحصر على تواجد لجان رقابية دائمة يوميا

رداء التقوى

من لزم التقوى صفرت الدنيا في عينيه، وكبرت الآخرة امام وجدانه، ومن لزم التقوى أحب لقاء الله والشقاء الى فراق الدنيا .

يقول الله تبارك وتعالى "وللدار الآخرة خير للذين يتقون فضلا عما هم في الدنيا" وتدرج انواع التقوى ومراتبها حتى تقود الى نهاية الامر الى خروج ماسوى الله من القلب، وبقاء الحق وحده في القلب . وقد اشتهر من العارف بالله ابو الحسن الشاذلى انه كان يدعو الله بقوله : اللهم البسني لباس التقوى منك .

وكثيرا ما استخدم القدماء الثياب كرمز للانسان نفسه واعتقد القدماء ان الثياب هي المرء نفسه .. وان على الاقل هي جزء منه ، وان من ارتدى ملابس جديدة فكانما ارتدى شخصية جديدة ..

اما الجديد الذي يقصده ابو الحسن الشاذلى من دعائه : اللهم البسني رداء التقوى منك .. فهو اشارته الذكية الى ان الخطيئة تعمى الانسان .. ان الخطيئة الاولى لادم وحواء واكطعا من الشجرة قادتهما الى الحرى "فاكلا منها فبذت لهما سواتهما وطفلا يخمضان عليهما من ورق الجنة" ثم انزل ادم وحواء الى الارض . وحدثهما الله انه قد انزل عليهما لباسا يستر جسدهما . ولبس التقوى ذلك خير . ولئن كانت الثياب هي زينة الجسد الانساني وسترا له . فان التقوى هي زينة القلب وهي ستر للروح الانسانية .. ورداء الجسد اقل شأننا من رداء القلب او الروح .

أحمد بهجت

عن اصدق ما جاءت به نبضات قلوب الصارفين

فلما ذهب النهار خفت على نفسى من الوحش . فطلعت على شجرة ونبت فوقها فلما كان جوف الليل ، واذا بداية على وجه الماء تسبح الله تعالى وتقول (لا اله الا الله العزيز الجبار محمد رسول الله النبى المختار ابو بكر الصديق صاحبه في الغار .

عمر الفاروق فاتح الامصار . عثمان الغثيل في الدار على سيف الله على الكفار . فعلى مضيقهم . لمة العزيز الجبار . وماء النخل ويشش النخل ويشش الغرار . ولم تزل تكرر هذه الكلمات حتى طلع فجر فقلت (لا اله الا الله الصديق الوعد والوعد محمد رسول الله الهادي الرشيد . ابو بكر هو الراى الرشيد . عمر بن الخطاب سور من

حديد . عثمان بن عفان ذو الفضل الشهيد . على بن ابي طالب ذو العباس الشهيد . فعلى مضيقهم لكمة ابي العباس . ثم اقبلت الى البحر . فلما راسها راس غلظة وجهها وجه انسان وقوامها بغير ولديها ذنب سمكة فضبطت على نفسي الهلانة فوبرت فنبضات بلسان فصيح فقلت يا هذا . قل والا ملكت . فوفلت فقلت ما يدريك هلكت دين . فقلت ويملك ارجع الى دين الهلانة . فلف حلت بقناة قوم من مسلمي الجن . لا يتجو منهم الا من كان مسلما فقلت وكيف الاسلام قالت تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلت فقلت اثم اسلامك يا ترجمه على ابي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله تعالى عنهم . فقلت من انكم بذلك قالت قوم منا حضروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعوه يقول اذا كان يوم القيامة تأتي الجنة فتلقى بلسان طلق فصيح الجبل الذي على ان تقيد اركانها فيقول اهل الجبل قد شئت اى رقت اركانك يا بى بكر وعمر وعثمان وعلى . وزينتك بالجنس والحسين ثم قلت البداية اريد القعود هذا ام الرجوع الى اهلك فقلت الرجوع الى اهلى . فقلت اصبر حتى تمر بنا مركب فيبيننا نحن كذلك

عمر الفاروق فاتح الامصار . عثمان الغثيل في الدار على سيف الله على الكفار . فعلى مضيقهم . لمة العزيز الجبار . وماء النخل ويشش النخل ويشش الغرار . ولم تزل تكرر هذه الكلمات حتى طلع فجر فقلت (لا اله الا الله الصديق الوعد والوعد محمد رسول الله الهادي الرشيد . ابو بكر هو الراى الرشيد . عمر بن الخطاب سور من

عمر الفاروق فاتح الامصار . عثمان الغثيل في الدار على سيف الله على الكفار . فعلى مضيقهم . لمة العزيز الجبار . وماء النخل ويشش النخل ويشش الغرار . ولم تزل تكرر هذه الكلمات حتى طلع فجر فقلت (لا اله الا الله الصديق الوعد والوعد محمد رسول الله الهادي الرشيد . ابو بكر هو الراى الرشيد . عمر بن الخطاب سور من

عمر الفاروق فاتح الامصار . عثمان الغثيل في الدار على سيف الله على الكفار . فعلى مضيقهم . لمة العزيز الجبار . وماء النخل ويشش النخل ويشش الغرار . ولم تزل تكرر هذه الكلمات حتى طلع فجر فقلت (لا اله الا الله الصديق الوعد والوعد محمد رسول الله الهادي الرشيد . ابو بكر هو الراى الرشيد . عمر بن الخطاب سور من

عمر الفاروق فاتح الامصار . عثمان الغثيل في الدار على سيف الله على الكفار . فعلى مضيقهم . لمة العزيز الجبار . وماء النخل ويشش النخل ويشش الغرار . ولم تزل تكرر هذه الكلمات حتى طلع فجر فقلت (لا اله الا الله الصديق الوعد والوعد محمد رسول الله الهادي الرشيد . ابو بكر هو الراى الرشيد . عمر بن الخطاب سور من

● توقع صنع ربك سوف ياتى بما تهواه من فرج قريب ولا تياأس اذا ما ثلب خطب فكم فى الغيب من عجب عجيب

● روى ان ملثان بيت المقدس كان عند سليمان بن داود عليهم السلام فقام ليلة ليفتح فقصص عليه فاستمع بالانس فقصص عليهم . فاستمع بالجن . فقصص عليهم فجلس حزينا فكثيرا اى شديد الحزن فظن ان ربه قد دمه فتعنه فبينما هو كذلك اذ اقبل شيخ مكىء على عصاه . وقد طعن فى السن وكان من جلساء داود عليه السلام . فقال يا نبى الله ما لى اراك حزينا ؟ فقال قلت لهذا البلب اقمه فقصص على . فاستمعت بالانس والجن فقصص عليهم ولم يفتح . فقال الشيخ . الا اعلمت كلمت كان ابوك يقولون عند كربيه فيكفك عنه ؟ قال قل . اللهم بنورك اعنيت وبفضلك استغثيت وربك اصيبت واسميت نذيرى بين يديك . استغفرك وتوب اليك . فلما قلها . فتح الباب .

● حكى ان عاصم بن اسحق . قال . اصابتني خصاصة (اى فقر) فجئت الى بعض اخواني . فخبرته بامرى . فرايت فى وجهه الكرامة . فخرجت من منزله الى الجبابة ويقلب منها صليت ما شاء الله . ثم وضعت وجهي على الارض . وقلت يا مسيب الاسباب . يا فاتح الابواب . يا سامع الاصوات يا مجيب الدعوات . يا قاضى الحاجات اكضى بحاللك عن حرامك واغنى بفضلك عن سؤالك . فوالله ما رفعت راسى حتى سمعت وقعة تقربى لرفعت راسى . فلما اذ جدادة قد طرحت كبسا لعمري لافيه لثاقون دينارا . وجوهرا ملفوفا فى قطن . فبعت الجوهر بمال عظيم . واشتريت قنارا وحملت الله .

● حكى عن محمد بن ادم انه قال رايت بكة اسقف (رئيس النصارى) فى الدين يطوف بالكعبة . فقلت له . ما الذى نزعك اى جذبه واخرجك عن دين ابائك لئلا تجدك خيرا منه قلت وكيف ؟ فقال ركبتم البحر فلنكسرت السفينة وبغعتنى الامواج الى جزيرة فيها اشجار كثيرة ولها ثمر احلى من الشهد واللين من الزبد ولها نهر عذب فحضمت الله تعالى على ذلك وقلت اكل من هذا الثمر واشرب من هذا النهر حتى يلقى الله تعالى بامرء .

● قال بعض الحارثيين : لا تصعد المخلوق ربك الرب ومن قصد المخلوق لايتحجب لا تسأل بين ادم حاجة وسئل الذى ابوابه لا تحجب الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب

● قيل ان سيدنا داود عليه السلام . سال ربه ان يريه الميزان فراه كل كفة مثلا ما بين السموات والارض . او ما بين المشرق والمغرب . فلما راه غشى عليه من هولته ثم افاق . فقال . لى من ذا الذى يقدر ان يملأ كفته حسنات . فقال له عز وجل . يا داود انى اذا رضيت عن عبدي . مكأته له بشجرة واحدة يا داود . املأها بشهادة ان لا اله الا الله .

● دح الصدود وما يلقاه من كصده يحكيك منه لهيب النار فى كبده ان لمت ذا حصد فرجت كبريته وان سكنت فقد عذبته ببده

● ورد عن انس بن مالك رضى الله عنه قال بعث القراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا . فقال يا رسول الله . انى رسول القراء اليك فقال مرحبا بك ويمن جئت من عندهم جئت من عند قوم احبهم الله . فقال يا رسول الله . ان القراء يقولون لك . ان الانبياء قد ذهبا بالخير كله . ولى رواية ذهبا بالجنة هم يمحون . ولا تدر عليه . ويتصدقون ولا تدر عليه . ويشبهون ولا تدر عليه . فلما مرضوا بملأوا بفعل منهم رضى لهم . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم . بلغ القراء عنى ان لمن صبر منهم واحسب ثلاث خصال . ليس للانبياء منها شيء . اما

الفصلة الاولى فان فى الجنة طرفا من ياقوت احمر ينظر اليها اهل الجنة . كما ينظر اهل الدنيا الى النجوم ليلا ينظروا الا نبى فليس او شهيد فقير او مؤمن فقير . والخصلة الثانية . يدخل القراء الجنة قبل الانبياء ب نصف يوم وهو مقدار خمسمائة عام .

والخصلة الثالثة : اذا قال النكير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر . مخلصا وقال الغنى مثل ذلك لم يسلح الغنى بالفقير فى نفسه ويتضاعف الثواب وان اطلق معها عشرة الاف درهم وكذلك اعمال البر كله . فرجع اليهم الرسول واخبرهم بذلك فقلوا رضينا .

● قال بعض الحارثيين : لا تصعد المخلوق ربك الرب ومن قصد المخلوق لايتحجب لا تسأل بين ادم حاجة وسئل الذى ابوابه لا تحجب الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب

● قيل ان سيدنا داود عليه السلام . سال ربه ان يريه الميزان فراه كل كفة مثلا ما بين السموات والارض . او ما بين المشرق والمغرب . فلما راه غشى عليه من هولته ثم افاق . فقال . لى من ذا الذى يقدر ان يملأ كفته حسنات . فقال له عز وجل . يا داود انى اذا رضيت عن عبدي . مكأته له بشجرة واحدة يا داود . املأها بشهادة ان لا اله الا الله .

● دح الصدود وما يلقاه من كصده يحكيك منه لهيب النار فى كبده ان لمت ذا حصد فرجت كبريته وان سكنت فقد عذبته ببده

● دح الصدود وما يلقاه من كصده يحكيك منه لهيب النار فى كبده ان لمت ذا حصد فرجت كبريته وان سكنت فقد عذبته ببده

الإنسان والمعجزة

٢١

انه يقي نفسه ان يكون حاسدا ،
ويمنع غيره بقوة الحق من ان يكون
حاسدا له .

ان الحسد والسحر هما من الشرور
غير المرئية التي تتساوى مع الشرور
المرئية .. وأن كانت أدواتهما غاية في
اللفظ والنفذ في أن واحد ..

وهكذا تعلم أن السحر أمر يتعلمه
الإنسان بواسطة ملكين بما يمكن
الإنسان أن يخرج من تكلف الفرس
الممنوع لكل البشر .. لذلك فالمكان
يتحصن الإنسان الذي يرغب في تعلم
مثل ذلك الأمر أن السحر فتنه ، وقد
يقوله إلى الكفر ..

وكان التحذير يتضمن أن السحر
أن يعطى من يتعلمه شيئا مفيدا .

أن أحدا من السحرة لا يمكن أن
يسفر ما يخرجه من سحر لمنتمته ..
وفي تحليل أمر السحر .. قلت إن
الإنسان لا يستطيع أن يحل شيئا غيبيا
.. بل أن التصديق به أمر ضروري لأنه
بلغنا عن الصادق في التبليغ عن الآله
الحق ..

كذلك نحن نأخذ هذه القضية كأمر
مسلم بها .

ولقد كانت البشرية في قديم زمانها
تصاب بأمر مرض فتاة لا يعرف أحد
أسبابها ولا أسبابها إلى أن توصل
العلم إلى المجاهر ووجدوا علاجا لها .
لذلك .. فما الذي يمنع وجود مس
للشياطين ..

● دعاء لمنع تأثير أسحر

وعرفنا من قبل أن الله مصمم أمة
محمد من أن يسرق شيطان السمع
للقرآن ولم يبق من السحر إلا الذي
تعلمته الشياطين .. عن طريق
الملكين . والملك الذي يعلمه
يؤكد أن كل من يتعلم يذهب إلى
الكفر ..

وأن الله قد أبقي هذا الجزء من
السحر فتنة في الأرض .

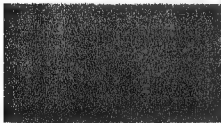
● الحسد وكيف تواجهه ؟
وعندما نقرأ القرآن الكريم نسمع
قوله الحق :

"ومن شر حاسد إذا حسد" .
الآية • من سورة الفلق
أهنا نكتشف أن الإنسان يمكن أن
يحسد ..

ولذلك فمن الممكن للإنسان أن يرى
نعمة فيتلوس سورة الفلق فلا يعتقد على
صاحب النعمة ، فتعلق في قلبه نوافذ
الاشعاع الحاسد .

ذلك أن هذه الاشعاعات النافذة
لا تخرج إلا في حالات الحسد
والغضب .

والإنسان عندما يقول :
- ماشاء الله ولا حول ولا قوة إلا
بالله .



والحق يحذر المؤمن ليعصم نفسه .. فيقول :
ومام بضارين به من أحد إلا بإذن الله .

لذلك فالخالق علمنا أن نستعبد من هؤلاء بخلقة قدرته هو وأن نقول :
اللهم أنك أردت فعلت ولكلك احتفظت بالأذن في الضرر لك . فأسالك بما احتفظت به أن تكفيني شر ما علمت .
أن الإنسان المؤمن يلجأ هنا إلى الخالق لينجيه من ابتلاء الفتنة ..
والأيناله ضرر مما صنع السحرة .. لأنه لا أمر يضر الإنسان إلا بإذن الله ..
إن كيد السحرة يرتد إلى نورههم وينالون ويرد إليهم في عمل السحر .
ويقرأ الإنسان بعد ذلك قوله الحق :
"إلى أهود برب الفلق من شر ما خلق ، ومن شر غاسق إذا وقب ، ومن شر النفاثات في العقد ، ومن شر حاسد إذا حسد" .

"سورة الفلق"
ويطلب تلك بقراءة قوله الحق :
قل أهود برب الناس . ملك الناس ، إله الناس ، من شر الوسواس الخناس . الذي يوسوس في صدور الناس . من الجنة والناس .

"سورة الناس"
● اللجوء إلى الله لدفع السحر
لو لجأ الإنسان الذي يحاذي من ضرر السحر ولهم أن ميزاته قد اختل ، ونظرت للأمور قد اخلت ، فما عليه إلا أن يسأل الله بيقين صادق أن يرفع عنه شر الضرر .
"وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله" .

والسؤال لله باليقين الصادق يريد كيد الساحر في نحره ..
لكن السحر لا ينزل أثره عن الذين لا يبرهون مثل هذا الأمر بيقين وكبرياء الإيمان . لذلك يترددون من ساحر إلى آخر ويعصمهم يلجأ إلى حاجات اليهود ليكنوا طلاس السحر

.. رغم أن الحق تبارك وتعالى أوجد لنا في الدعاء باليقين الصادق ما ينجينا من كرب تلك الأمور ..

● فرصة لعبادة الحق
صحيح أن العقل قد يلف استحباب أمام بعض من تلك الأمور .
وصحيح أيضا أن وقوف العقل أمام مثل هذه الأمور هو فرصة لعبادة الحق وللمجوء إلى اليقين الإيماني .
ويقول الاتمان المؤمن :

سبحان ربى العظيم .. سبحان ربى العظيم ..
المعظم .. سبحان ربى العظيم ..
ويشاء الحق سبحانه وتعالى أن تفتح قولة المؤمن بالتسبيح أبواب الغيب ليسل المؤمن بالعلم التجريبي إلى بعض الأسرار .. فكان الذى قال المؤمن فيه "سبحان إيمان" سيقول فيه "سبحان عيان"
وذلك هو معنى قوله الحق :

"سنريهم آياتنا فى الأفق وفى أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق" .
أو لم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد" .

الآية ٥٣ من سورة فصلت
أن الإنسان بإيمانه وعمله فى كل المجالات تتفتح أمامه أسواق الاكتشافات مع الاخلاص العميق فى الإيمان والعمل .
وإذا قابل الإنسان حسدا . واستعاد بالله منه فإن كيد الحاسد يرتد إليه .

● الإيمان يعطل السحر
وإذا قابل الإنسان سحرا واستعاد بالله وبيقين إيماني صادق فإن الساحر يرتد فى نحره .
لكن الذى يطيل أمد مفعول السحر هو أن السحرة يفتنون الناس بعيدا عن دينهم .. رغم أن الواحد منهم لو أنها إلى قوله الحق :
"وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله" .

عند ذلك يسقط مفعول السحر من النفس بإرادة الحق .

إن المؤمن الحق هو الذى يعرف أن كل أمر يمر به هو اختبار ينال عليه الجزاء .. فإن استقبله بنية المؤمن الصادقة فإن الله يزيل عنه أدران تلك المتاعب ويكتب له الثواب .
أما أن ينقل الإنسان من سحار إلى سحار ومن مدجل إلى مدجل ومن مشعوذ إلى مشعوذ .. فذلك إهالة لأمه السحر .

والمؤمن الحق هو الذى يتقبل كل حدث بالخير أو بالشر على أنه اختبار من الحق .. إن المؤمن بهذا الأسلوب يعيش حلوة اليقين .

● قصة العبد الصالح
وأما فى قصة العبد الصالح الذى قتل غلاما فسأل موسى العبد الصالح :

"أفقت نفسا زكية بغير نفس ..
لقد جئت شيئا نكرا" .
وبماذا . أجاب العبد الصالح على سؤال موسى الذى لم يطق سيرا على صهوة العبد الصالح ؟ .
أجاب العبد الصالح :

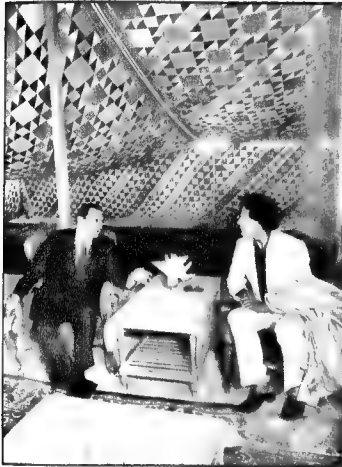
"أما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا .
فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما" ..

لقد شامت إرادة الحق أن يحفظ للابوين المؤمنين إيمانها بدلا من أن يفتنهما ابنيهما فيه .. فأخذ الحق إلى الجنة قبل التكليف .. وهذا فى صالح الابن وصالح الأبوين ليرداهما الله فى الحياة عوضا عنه بالخير فى الدين والبر والعطف .
إذن ..

فالمؤمن الحق هو من يتقبل اختبارات الحق بيقين الإيمان وكبرياء الثقة فى الله ، فيرد الله عنه كيد الكاذبين ، سواء كان الكيد مرئيا .. أو غير مرئى .. أو يعرضه الله من ذلك بالثواب العظيم .



لقاء جديد بين الرئيس مبارك والعقيد القذافي



حكومة الصومال الجديدة تحلح التريفة الإسلامية

أعلن الرئيس المؤقت للصومال على مهدي إلغاء جميع التشريعات التي سنها سيد بري حول الحقوق المدنية والتي خالف فيها الشرع الإسلامي وسأوى بين الرجل والمرأة في الطلاق والميراث والأمور الأخرى التي حدثت بصورة حلوسة في الشرع الحنيف كما تم تدمير جميع التماثيل التي كانت تملأ ساحات وشوارع مقديشو مع المواخير والمراقص وأماكن النهو الحرام التي أقامها النظام السابق لإغراق الشباب والمجتمع الصومالي في الملذات والمفاسد لتتشغلهم عن دينهم بدنياتهم وقد أعلن الرئيس الجديد أن ملامح الحكم القادم والدائم في البلاد سوف يعتمد ويستند



لحظة استقبال الابن لإبنه العائدين

● شعلة النصر التي لن تنطفئ ● أبدا بسادن الله ●

عاشت مصر يوم العاشر من رمضان ، هذا العام ، فرؤى أمجادها وفرحة الانتصار برجالها وإبنائها العائدين من معركة تحرير الكويت الشقيقة .. وكان استقبال الرئيس القائد والشعب الوفي الابن ، للإبطال العائدين رأسا وجليلا وحافلا بمظاهر الحب والتقدير لطلائع إبطال قواتنا المسلحة الذين قدموا المثال في فدائية المقاتل وشجاعة الاقتحام ، وبذلوا الحياة لكي تعيش مصر منيرة غريزة الكرامة ، وكانوا كما قال الرئيس في استقبال الضباط والجنود العائدين : « أنتم الإبطال ، أبناء والبقاء كل بيت في مصر .. أنتم نجومنا المضيئة ، بعد أن خيم على الأمة العربية ظلام داس لمأساة تاريخية دامية لم يعرفها تاريخنا على امتداده .. أنتم شعلة النصر التي لن تنطفئ أبدا .. أنتم علم مصر الذي سيظل أبدا خفقا في العالمين .. وأنتم الدرع الصلبة التي حمت مقدرات مصر في حرب العاشر من رمضان ، وحمت مقدرات الأمة العربية في تحرير الكويت »



البابا يوحنا بولس الثاني

وثيقة كنسية تؤكد انتشار الإسلام رغم الحملات التبشيرية

مارسيليو زافو أحد كبار رجال
الفاتيكان فضل أن كبار
المسؤولين في الفاتيكان يرون
أن العلاقة مع الإسلام هي
التحدى الرئيسي الذي
يواجه الكاثوليكية في
المستقبل .

وقد انتقد البابا في وثيقته
رجل الكنيسة وعلماءها
الذين يبالغون في اظهار
ولا يبدلون أي جهد لتحويل
اتباع هذه الأديان إلى
المسيحية كما اعترف بان
هناك قصورا داخل الكنيسة
الكاثوليكية كالنقص الحاد في
عدد الملتحقين بالخدمات
الكهنوتية في العقود الأخيرة
والخلافات بين مختلف
الطوائف المسيحية
وانصراف الجمهور المسيحي
عن ممارسة الشعائر الدينية
والتمسك بالقيم المسيحية
فقد فشل البابا في أن يولي
هذه المشكلة العميقة اهتمامه
كما فشل أيضا في أن يوجه
جهود التبشير إلى مئات
الملايين من الوثنيين الذين لا
يؤمنون بالله أساسا بدلا من
دعوة اتباعه للتبشير
للمسلمين المؤمنين بالله
ويعظمون المسيح واهمه ، كما
فشل البابا في أن يضع
الضوابط الأخلاقية للإرمام
التبشيري التي تتفق مع تعاليم
المسيحية فلا يستغل

اصدر بابا الفاتيكان جون
بول الثاني وثيقة كنسية من
١٥٣ صفحة تدعو الكاثوليك
لحشد جميع جهودهم لنشر
المسيحية في جميع أنحاء
العالم بما في ذلك البلدان
الإسلامية التي تمنع قوانينها
التبشيرية .. وتقول جريدة
النويويورك تايمز العدد
الصادر يوم الأربعاء ٢٣ يناير
١٩٩١ أن هذه الوثيقة
البابوية هي حصيلة خمس
سنوات من العمل والبحث
الذي شاركت فيه الكنائس
ورؤسائها في مختلف أنحاء
العالم وأن كتابة نصها
النهائي استغرق سنتين .

وأشارت الصحيفة إلى أن
هذه الوثيقة البابوية هي
الأولى من نوعها منذ عام
١٩٥٩ والتي تخصص
للتبشير وتؤكد بقوة أن نشر
المسيحية يجب أن يظل أحد
أهم واجبات الكاثوليك ،
وكشف كبار مساعدي البابا
النقيب عن أن الوثيقة
البابوية صدرت لتواجه
بالدرجة الأولى وقبل كل شيء
النمو السريع للإسلام الذي
استولى على مناطق كانت
مسيحية في السابق في
الشرق الأوسط وأفريقيا وهو
اليوم يزحف ويتغلغل في
جنوب أوروبا عبر موجات
واسعة من الهجرات
الإسلامية ، وقد صرح الأب

التي الرئيس محمد
حسني مبارك مع الرئيس
الليبي العقيد معمر القذافي
في لقاء جديد ليستكملوا
مفاوضاتهم حول قضايا الأمة
العربية وقضايا البلدين ..

وقد أعلن الرئيس
اصرارها على المحافظة على
وحدة الأراضي العراقية
وضرورة إجراء المؤتمر
الدولي لحل القضية
الפלستينية وهددا دعوتها
إلى البلاد العربية والقادة
العرب إلى نبذ الخلافات
والخروج إلى المستقبل بروح
وعلاقات جديدة .

كما بحث الرئيس مبارك مع
العقيد القذافي خطوات دعم
العلاقات الاقتصادية
والسياسية بين البلدين
وإزالة كل المعوقات التي
تقف في وجه تصاعد
العلاقات التجارية وانتقال
المواطنين .

منهج الحكم

تماما إلى المنهج الإسلامي
في إقامة حكم ديمقراطي
وتعددي يقوم على الشورى .

ولن يكون هناك متسع
للمجتمع العلماني الذي يقوم
على مناهج لا تتفق مع
وجدان الإنسان الصومالي
المسلم والذي سعى الرئيس
السابق إلى تطبيقه في
البلاد .



الملك الحسن

خطة تنصيرية في أفريقيا

يقوم البابا يوحنا بزيارة إلى ١٦ دولة أفريقية من بينها نيجيريا والنيوبيا وتوجو وساحل العاج والكاميرون وأفريقيا الوسطى وزائير وكينيا وغانا وبوركينا فاسو والكونغو والجايبون تهدف هذه الزيارات إلى تشجيع المؤسسات الكاثوليكية لمواصلة جهودها في مجال التنصير كما تأمل دوائر الفاتيكان أن يصبح عبد الكاثوليك الأفارقة مائة مليون مع مطلع العام ٢٠٠٠ ويقول المراقبون أن الدول التي تركز عليها سياسة الفاتيكان في تلك الدول ذات الحدود المشتركة والتي تشكل منطقة جغرافية واحدة حيث ازدادت أعداد الكاثوليك في السنوات الخمس الماضية في زائير وغينيا الاستوائية والكونغو وأفريقيا الوسطى ويقول تقرير تلقته إحدى وزارات الأوقاف العربية من روما أن الفاتيكان يبذل جهودا ضخمة لمواجهة المد الإسلامي في أفريقيا خاصة مع اعتناق عدد من الوثنيين للدين الإسلامي مما قد يضطر الفاتيكان لزيادة تعاونها مع الكنائس الأرثوذكسية والبروتستانتية لمواجهة ذلك.

جدد المعامل المغربي الحسن الثاني، دعوته إلى المسلمين بالعودة إلى منابع الدين والتسك بالآخرة الإسلامية والاعتصام بالمبادئ السامية، والعمل الجماعي في إطار التضامن الإسلامي.. جاءت هذه الدعوة جديدة في طبعة جديدة من الكتاب الذي يحمل دعوة الملك الحسن، والذي صدر بجميع اللغات الحية، ويوزع في أنحاء العالم، قامت بنشر الكتاب وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب مع اضافات جديدة على الرسالة التي كان الملك الحسن قد وجهها إلى الأمة الإسلامية في مطلع القرن الهجري الخامس عشر ودعا فيها إلى وحدة المسلمين في عالم اليوم..

الإسلاميون الجزائريون يرفضون قانون الانتخابات

في محاولة من الحزب الحاكم في الجزائر لمنع تكرار الانتصار الحاسم الذي حققه الإسلاميون في الانتخابات المحلية التي جرت في يونيو الماضي صدر قانون جديد ينظم الانتخابات التي ستجرى في يونيو القادم لاختيار الأعضاء التشريعيين بزيادة عدد ثواب النواحي القبلية والريفية التي يتمتع الحزب الحاكم فيها بثقوة كبير وأصبح من حق القرية التي يقطنها ألف شخص أن يكون لها نائب في البرلمان مقسولة مع مدينة يقطنها مائة ألف شخص، وقد حقلت جبهة الانتقال الإسلامية معظم انتصاراتها في العاصمة والمدن الكبرى التي اكتسحتها تمساحا في الانتخابات الماضية.

• علينا العيد نسي • • مسجد باريس الكبير •

شهد مسجد باريس الكبير الشهر المساجد في فرنسا، موسما مباركا خلال شهر رمضان هذا العام.. ويقول الشيخ عبدالمجيد الشريف نائب عميد المجلس: لقد تزايد الأقبال على المسجد طوال أيام وليالي الشهر المبارك، فقد قبل المسلمون عليه من مختلف أنحاء باريس، فكان عدد المصلين للعشاء والتراويح يتجاوز كل ليلة ٩٠٠ مصل، وهي نسبة عالية نظرا لأن الحي الذي يوجد به المسجد نادرا ما يوجد به سكان مسلمون. ويقول الدكتور رئيس حسين مسئول الشؤون الثقافية بالمسجد: إن نشاطنا هذا لا يقتصر على الموسم المبارك في رمضان، بل يمتد إلى سائر شهور العام، فهنا دروس لتعليم اللغة العربية، والفقه، والسيرة النبوية، والحضارة الإسلامية، كما أن المسجد يقوم بالإشراف على أكثر من ٧٠ إماما موزعين على المساجد في مختلف أنحاء فرنسا.. ويوفر المسجد الكبير في باريس مجموعات من الكتب والوثائق الإسلامية للباحثين والطلاب.. وقد سجلت أهم المقاهير الإسلامية في المسجد القبلا متزايدا على أداء فريضة الجمعة التي يحضرها ٦٠٠٠ مصل، يزيدون إلى ٨٠٠٠ مصل في العيد، ويتوقع المزيد في عيد هذا العام، فقد أعدنا المنطقة الفضاء حول المسجد لاستقبال المصلين والقادمين للتحية والتهنئة بعيد الفطر المبارك..

• الوجود الإسلامي في بولند

سمحت الحكومة البولندية للمسلمين بتشكيل كيان شرعي تعترف به وزارة الدين، ومن حله بناء المسجد وإنشاء المدارس الإسلامية لتعليم النشء القرآن الكريم والعلوم الإسلامية.. وقد تم أخيرا تشكيل المجلس الإسلامي البولندي الأعلى برئاسة السيد مصطفى مفاروكتي، ومقره مدينة وارسو. ويذكر أن الوجود الإسلامي في بولندا يضم عشرة آلاف مسلم، وأهم الأثار الإسلامية هناك يتركز في مدينة بياوستوك وبها آخر ما بقي للمسلمين من مساجد، وقد خطط المجلس الإسلامي الجديد لإنشاء مركز إسلامي هناك، وذلك بالإضافة إلى مشروعه الجديد لإنشاء مسجد كبير في العاصمة وارسو..

من الواجب أن يكون هناك تنسيق بين دار الافتاء ولجنة الافتاء بالأزهر الشريف

- تنظيم الأسرة خلال وليس حرما مادامت هناك ضرورة صحية او اقتصادية .
- دار الافتاء لاتتأثر فى احكامها بأى جهة من الجهات مهما كانت ..
- التطرف ليس من شريعة الاسلام وانما التوسط والبر والسماحة من لباب الشريعة .

والفطر يوم العيد ، حيث يصلون العيد وينحرون الاضحية ويكبرون الله سبحانه وتعالى ، وينعمون بضيافة الرحمن فى هذا اليوم المبارك ..

● فضيلة المفتى - كان الرسول صلى الله عليه وسلم اول من اقام فى امور المسلمين ، ومن بعده تولى شرف الفتوى خلفاء الراشدين والصحابه والتابعون ولقد توليت شرف الافتاء فى امور المسلمين فعاين اهم اعمالكم وما موقف دار الافتاء من قضايا العصر ؟

- من اهم وظائف المفتى انه يجيب على اكثر من مئلتى سؤال شهريا ، وكلها تتعلق بالمعاملات والمعاملات .. فلماذا صغلتا خطبات السالكين ، والتي ترد عليها بصورة رسمية لجد بعضها يدور حول الزواج والطلاق ومشاكل الأسرة بصفة عامة ، كما تدور اسئلة كثيرة حول الميراث ، وحول الافتاء امام كما فتحت دار الافتاء ابوابها امام المسلمين من المواطنين المصريين والاشقاء العرب وكذلك مواطنى الدول الاسلامية ونجيب على استفسارهم كما تبعث الى الاشقاء العرب

وقد صرح بذلك اهل الاصول لان المؤمنين فى ايام الاعداء يكونون فى ضيافة الرحمن سبحانه وتعالى فمن ابى سميد رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه نهى عن صوم يومين : يوم الفطر ويوم النحر ، واصل فضيلته :

كما قال مسلم لا يصح الصيام فى يومين ..

هذا بالإضافة الى انه يجب ان يكون فى العيدين اظهار للسور والبهجة وشكر الله على نعمه لا يكون المسلمون فى يوم عيد الفطر .. قد اتوا صوم شهر رمضان كاملا ، كما يكون حجاج بيت الله الحرام يوم عيد الاضحية فى متسكهم بعد يوم عرفة فهم يقومون برى جرة العقبة فى يوم عيد الاضحية وينحرون ويحلقون رؤوسهم ويكبرون رب العزة تبارك وتعالى .

صيام عرفة ..

● هذا بالنسبة للمحاج فعلا بالنسبة لغير المحاج بشأن صوم يوم عرفة ؟

- يستحب لغير المحاج وهم فى اولتهم صيام يوم عرفة ،

وقال ابو حنيفة ، يعتقد النذر ويلزمه فضلهما لال فإن صامهما اجزا وخالف الناس كلهم فى ذلك ؟ وقال الامام المؤيد ، ويحيى مطلقا قال ابو حنيفة .. وقال لبعض يصح النذر بصيامها ويصوم فى غيرها ولا يصح صومها فيها أى فى يومى العيدين .

● معنى ذلك انه لا يصح صوم يومى العيدين إذا نذر صومهما بعينهما ، ولكن ما الحكم إذا كان قد نذر صوم يوم الاثنين او الخميس مثلا ووافق هذا اليوم يوم العيد ؟

اجاب فضيلة المفتى :

- قال النووى لا يجوز لهذا الشخص صوم العيد بالاجماع قال : وهل يلزمه القضاء فيه خلاف للعلماء ، وفيه للشافعى قولان اصحهما لا يجب قضاءه ، لان لفظه لم يقتل القضاء وانما يجب قضاء الفرائض بامر جديد على المختار .

للنوى حكمة ..

● وما حكمة النهى عن صوم العيدين ؟

الحكمة فى النهى عن صوم العيدين ان فى صيامهما اعراضا عن ضيافة الله تعالى لعبادة

حول صيام يوم العيدين وراى الشرع فى ذلك ووظائف المفتى والمهام المعولة لدار الافتاء ، واهمية التنسيق فيما بينها وبين لجنة الافتاء بالأزهر ، وحول تحسين الشباب وتنظيم الأسرة وما اثر حول بعض الفتاوى المصرية والاقتصادية كان حديث التصوف مع فضيلة مفتى الديار المصرية ..

● بداية اسأل فضيلة المفتى عن صيام يوم عيد الفطر ، وعيد الاضحية وراى الشرع فى ذلك اجاب فضيلته :

- ان العلماء قد اجمعوا على تحريم صيام يوم عيد الفطر وكذلك اجمعوا على تحريم صيام يوم عيد الاضحية سواء كان هذا الصيام صوم نذر او صوم تلوع او صوم كفارة ، او أى نوع من انواع الصيام الاخرى ..

فيحرم الصوم فى يومى العيدين الفطر والاضحية سواء كان هذا الصيام صيام فرض او صيام تلوع حتى لو نذر صومها لبعينها .

إذ قال الشافعى والجمهور لاينعقد نذره ولا يلزمه فضلهما ؟

اجرى الحوار: محمد بكر



الزوجين - ان يباشرا الاسباب التي تؤدى الى راحة الاسرة . فاذا كان الزوجان يعيشان في حجرتين ولهما طفلان ، فلتقديم الاسرة يعين على تربيتهم تربية حسنة سليمة .

● يقول البعض ان دار الافقاء تتأثر في بعض فتاواها ببعض الجهات فما رأى فضيلتكم ؟

- دار الافقاء لا تتأثر برأى اى جهة من الجهات ، سواء كانت هذه الجهة حكومية او غير حكومية ، بل ان الدولة قد نصحتني بالا تصدق في بعض الموضوعات التي يثار حولها الجدل مثل شهادات الاستئجار وفلذاتها اشفاقا منها على ، ولكن الامانة العلمية تقتضى منى ان ادلى برأى الذى اراه حقا وصداقا وبما اراه يتشعب مع روح الاسلام ولا يجافى شريعته العادلة ، وبما يخدم الامة ..

واضاف فضيلة المفتي :
والقول اننى ابديت برأى فى شهادات الاستئجار وفلذاتها بما اراه حقا على ضميرى كسمل ، كما اعلن اننى لم اتعرض لاي ضغط من اى جهة من الجهات غير ان بعض الناس كان يبدى وجهة نظره فى صفح معينة بشأن هذا الموضوع - اى موضوع شهادات الاستئجار وفلذاتها - ويرى هؤلاء ان المعاملات فى البنوك بشئى صورها ولتوابعها هى حرام ، ولكننا لانفق معهم حول رأيهم هذا ..

واضاف :

ان كل فتاوانا نقصد بها خدمة ديننا ووطننا لان اوطاننا التي ولدتنا فيها ونعيش على خيراتها حقوقا علينا ، وايضا لها دين عليها ومن واجبنا ان نعمل جاهدين من اجل خيرها وسعادتها وتقدمها ورفاهها ، ولذلك ادعوا جميع المواطنين ان يجتمعوا على حكمة الحق ، وان يتعاونوا على البر والتقوى ، وان يهتدوا ببعضهم البعض ..

يكون هناك خلاف الا في المسائل الاجتهادية فقلديا لا يترتب عليه اى ضرر شرعى ..

تحسين الشباب ..

● كان لدار الافقاء دور ايجابي في تحسين الشباب ضد التطرف والافكار الهدامة التي يرفضها الاسلام فما رأيك ؟ اجاب فضيلة المفتي :

- تؤمن دار الافقاء بان التطرف ليس من شريعة الاسلام ، وانما الذي هو من لباب شريعة الاسلام انما هو الوسط واليسر والسلمة ولا يعنى ذلك اننا نعنى باليسر او السهولة القسبية ، وانما نعنى بان يعتنق المسلم ما جاء في القرآن الكريم وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وان يعمل بما جاء فيها - اى في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة - وان يلتزم بما قاله الفقهاء في هذا الشأن ، وان يأسد العلم من مصدوره الصحيحة في الحديث الشريف الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم : « ان الله لا يقبل العلم انزاعا ينزعه من قلوب الناس ، وانما يقبل العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عليم الاخذ الناس رؤساء جهالا فالتفهم بغير علم فضلوا واضلوا » ..

تنظيم الاسرة ..

● يرى البعض حتى الآن ان تنظيم الاسرة حرام فما رأى فضيلتكم ؟

اجاب فضيلة المفتي :
- ارى ان تنظيم الاسرة حلال ، وليس حراما مادامت هناك ضرورة صحية او اقتصادية او اجتماعية او اى نوع من الواجب الضرورية التي يقترها الزوجان ، فترية الولد الواحد افضل من تربية الولدين وتربية الولدين افضل من تربية الثلاثة اولاد .. وهكذا ..

فالتنظيم الاسرة مسألة اقتناع بين الزوجين مع ايمانها بالله وقدرته ، فمن حقها - اى

الصحيح في كل القضايا الفقهية التي تعرض على المؤتمرات الاسلامية العالمية ، وكذلك تصدر دار الافقاء كل شهر كتابات لتضمن الاحكام الشرعية في كل قضايا العصر ..

● ولكن لماذا لا يكون هناك تنسيق بين كل من دار الافقاء ولجنة الفتوى بالازهر الشريف ؟

اجاب فضيلة المفتي :
- ارى انه من الواجب ان يكون هناك ارتباط وثيق بين دار الافقاء ولجنة الفتوى بالازهر التي تضم صفوف العلماء وخبرائهم لا ينبغي ان يكون هناك لقاءات مستمرة بيننا نتبادل فيها الاراء ، وحتى يكون هناك تطبيق تام في هذه الاراء وصولا الى الاحكام الصحيحة الصادرة من عقول متعددة ومستتيرة لآله العلم والفقه ، وان كانت كل منهما - اى دار الافقاء ولجنة الافقاء بالازهر - تؤدى دورها كاملا ، الا اننا نامل في ان يكون هناك تلاقح بينهما ..

هذا التقارب الذي سيكون بإذن الله في صالح الاسلام والمسلمين ، كما انه لن يكون هناك اى تعارض بيننا ، ولن

والمسلمين الاجابات الشافية في مواطن اقامتهم ببذلهم هذا الى جانب ان دار الافقاء توافد على اصدار الكتب التي تجيب على اسئلة الكثرين في مختلف القضايا ..

دار الافقاء وقضايا العصر ..
● ولكن هناك قضايا مصرية لا تكون ساحتنا المصرية والاسلامية في امس الحاجة الى بيان رأى فضيلة المفتي فيها ؟

- ان دار الافقاء لا تدخر جهدا في مثل هذه الامور ، فهي قد تصدت ومساندت لتصدي للمسائل الاقتصادية التي يلتبس فيها على الكثيرين واننى تتعلق بحياة المسلمين لتوضح رأى الشرع في هذه الامور والمسايل ، الى جانب التصدي للقضايا المصرية والعلمية المستحقة لتبين حكم الله فيها ملتزمة في ذلك بشريعته العادلة السعفة المستنيرة ، كما تصدت دار الافقاء للقضايا الطبية الحديثة ووضعت رأى الشرع فيها واشتركت ايضا في المؤتمرات العلمية والطبية التي تناولت مثل هذه القضايا والمسايل المصرية ، الى جانب مشاركتها بالرأى الشرعى

دراسة اقتصادية

وبدلنا على بطلان هذا المذهب ان البلاد التي وصل فيها الفرد الى أعلى معدلات الثراء نجد فيها أعلى امساكات للانعصار والأمراض الجنسية بالإضافة الى انعدام الأمن وضيق الجرائم المختلفة من سرقة واغتصاب . اما الاسلام فانه نظام الخالق لمن خلق .. نظام يضع الضوابط لطريقة اكتساب المال وطرق إنفاقه وحقوق المجتمع والفقراء في مال الأغنياء والتزام هذه الضوابط تجعل من المجتمع المسلم مجتمع التكافل والرحمة والأمن والاستقرار وهذا هو الفرق بين الاسلام والمذاهب الوضعية .

طاعة المجتمع لله سبيل الرخاء الاقتصادي

● ويؤكد الدكتور : السيد رزقي الطويل عبيد كلية الدراسات الإسلامية والعربية . بجامعة الأزهر ورئيس جماعة دعوة الحق الإسلامية على الصلة الوظيفية بين طاعة المجتمع لله وبين الرخاء الاقتصادي ويقول :

إذا أردنا أن نحرر اقتصادنا لأبد لن نلتزم باخلاقيات الاسلام . في التعامل مع الحياة ودم قيمة العمل فلا سبيل للنهوض الا بمضاغة العمل .

فلا يليق بالامة الإسلامية التي تدعى في كتابها الى العمل ومن خلال القدوة بالتي صلى الله عليه وسلم ثم يكون نصيب العامل في اليوم كما يقال ٢٧ دقيقة ونحن الامة التي نذكر ان الله سبحانه عن اوقات فيما الفتيان .

تحقيق : على علوية

المذاهب الفلسفية لوجدنا الفرق واسما بين الاسلام وبين غيره من سائر المذاهب والفلسفات ذلك لان الاسلام يطلب من الانسان ان يحصل على ماله من حلال ويقلقه في الحلال اما المذاهب الأخرى فلا تتأني هل حصل الانسان على ماله من حرام أم من حلال مما يجعل المجتمع عرضة لأسوأ أنواع الاستغلال وانعدام الأمن .

فضل المذهب الشيعي والمذهب الراسمالي

● ويضيف الدكتور خليفة العسال قائلا : أننا نرى الواقع يؤكد فضل كل من المذهب الشيعي أو الاشتراكي والمذهب الغربي أو الراسمالي فالمذهب الشيعي قد وعد الناس بمستقبل باهر وقراء فاحش وامتلاك الخيرات من كل ناحية وهامى اكوتهم قد افترش امرها وباعت بالفلفل الذريع وتخلصت أو أوشكت ان تتخلص كل الدول في أوربا الشرقية من سيطرة النظام الشيوعي الفاشل .

وبالنسبة للمذهب الغربي أو الراسمالي الذي يطلق للانسان الامل على مصراحيه في الحصول على المال بأي طريق وبأي كيفية دون تحديد لمق المجتمع فيه وخضوعه للنظام الربوي فإن هذا المذهب يابل أيضا أمام شرع الله تبارك وتعالى .

يدور الآن نقاش واسع وحوار مستفيض داخل النجباء المتخصصة بمجلس الشعب والشورى وهجر وسائل الاعلام المختلفة حول مشروع الألف يوم لتحرير الاقتصاد المصري من المموقلات التي تحول دون تقدمه والاطلاق .

ونحن كمسلمين نؤمن إيمانا لايتفرق اليه الله بانه لاجل لمشاكلنا الاقتصادية وغيرها سوى العودة لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهما وسلوكنا وتطبيقا في شتى مجالات الحياة .

ونؤمن أيضا أن تطبيقنا لنماذج البشير التي أخذناها من الشرق أو الغرب لم يوصلنا الا الى المشاكل والأزمات مصداقا لقوله تعالى :

« ومن اعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ، فكيف يمكن لنا تحرير اقتصادنا وعلاج مشاكلنا الاقتصادية من منظور اسلامي ؟

وماذا يقول علمائنا وخبراء الاقتصاد حول هذه القضية المصرية ؟

يقول الدكتور خليفة العسال الأستاذ بقسم الدعوة بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر :

ان الاسلام ألى بقواعد شاملة وأسس متينة لاسعاد البشرية وتحقيق البسر المادي للبشر في كل مكان ومن هنا كانت تعاليم الاسلام للث على العمل وزيادة الانتاج والعمل على استغلال الثروات الكامنة في باطن الأرض واستخراج ما فيها من بغانن وكثوز وخيرات .

وإذا قارنا بين منهج الاسلام في الحصول على المال وبين غيره من



د/ احمد النجار



د/ خليفة المسار



د/ السيد رزق الطويل

- **النظام الاشتراكية والراسمالية التي وتبدل هو الاسلام**
- **تطهير المجتمع من كل ما يفسد الله هو المدخل لاصلاح الاقتصادى**
- **ارتباط السياسة الاقتصادية بعقيدة الأمة يفرض طابعها**

القوانين أو الإجراءات وإنما في إعادة الثقة وإيجاد الدوافع التي تكفل للمواطنين التجاوب الفعال مع السياسات القومية .

●●●

سوق المدينة المنورة
ويستألف الدكتور/ احمد النجار

للخلا :

● وإذا أردنا وضع برنامج لتحرير الاقتصاد المصري من المعوقات فعلينا أن نستحضر مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم في بنائه مجتمع ونواة الدولة الإسلامية الأولى .

فإن عمل قام به الرسول صلى الله عليه وسلم عندما هاجر من مكة إلى المدينة هو إقامة المسجد وهذا رمز لروح المسلم بخالفه وهو الجانب الأساسى فى العقيدة الإسلامية وهو سلامة العقيدة والتوحيد .

وكان يوازى اهتمامه صلى الله عليه وسلم بإقامة المسجد الاهتمام بالقامة السوق بمعنى السوق هنا ليس بمعنى مكان جغرافى وإنما هو إشارة إلى الجانب الاقتصادى أو الجانب المالى أى جانب المعاملات كلها .

وهذا السوق يخضع للمبادئ التي علمنا إياها صلى الله عليه وسلم وعلمنا إياها القرآن الكريم الذى يمثل المنهج الإلهى فيما يتعلق بوضع كل

شئاً من الاقتصاد العالمى الذى تتشابك خيوطه كما تتشابك الشرايين فى جسم الإنسان لكننا نقول رداً على ذلك أننا نستطيع أن نتمسك بأخلاقيات الاسلام فى الوقت الذى يمكن أن نستفيد فيه من التمايز الدولى بالتعاون الدولى لا يلزمنا أن نخرج عن تعاليم ديننا وكل مالى الأمر أننا مطالبون بالاجتهاد لتقديم البديل لكل لون مرفوض اسلامياً من ألوان التعامل الاقتصادى .

العقيدة الدينية تفجر

طاقات الشعب المصرى

● ويلقى الدكتور/ احمد النجار امين عام الاتحاد الدولى للتيقود الاسلامية الضوء على اهم معوقات الاقتصاد المصرى وهى المصلحية واللامبالاة لدى المواطن المصرى فيحل اسبيلها وكيفية علاجها فيقول :

ان مشكلة المجتمع المصرى تتمثل فى فقدان الثقة بين المواطنين والاجزوة الادارية المنوط بها اصلاح الاوضاع وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية . وانعدام هذه الثقة هو العامل الاساسى فى عدم التجاوب الفعال للمواطنين مع ما يصدر من قوانين أو أنظمة تطبقها الاجزوة الادارية . فالمشكلة لاتتمثل فى شكل

ولابد من التاكيد على ضرورة البعد عن كل لون من ألوان التعامل التى حرّمها الله تبارك وتعالى فعلينا أن نطهر مجتمعنا من السرقة والرشوة والغش والحق والالتفاف بالربا والنصب وكل الأساليب التى حرّمها الله والتخلص منها سيسهم اسهاما كبيرا فى تحرير اقتصادنا من الوباء الذى نعيش فيه .. حتى لاتنطبق علينا سنة الله الكونية فى قوله تعالى : « ومن اعرض عن ذكرى لئن له عيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اصى » وقوله تعالى :

« وضرب الله مثلا قرية كانت أمة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكثرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » سورة النحل - ١١٤ .

وحتى يتعلق وعد الله للمتقين فى قوله تعالى : « ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون » النحل - ٩٦ .

وعلىنا أن نشجع كل جهد فردى وجماعى يبدل فى سبيل زيادة الانتاج بإدراك هذا الجهد مستمسكا بأخلاقيات العمل الاسلامى . وقد يقال ان الاقتصاد العالمى كيان مترابط ولانستطيع أن نفصل أنفسنا فصلا

خطوات على طريق الإصلاح :

• تمليك الشركات الصناعية

والزراعية للعاملين فيها

• اطلاق حرية تملك الأراضي

لمن يستلحقها .

فروض بفائدة وأن تعتمد على نظام المشاركة وأن تعمل على ايجاد المنتج المسلم والمستهلك المسلم ولذلك فهذه البنية في حاجة لإعادة النظر في نشاطها لتحقيق الالتزام الكامل بالضوابط الشرعية .

الزكاة واصلاح المسار الاقتصادي

• ويقول الفبير الاقتصادي / يوسف كحل الاستلا بجارية ام القرى سبيل :

ان سياستنا الاقتصادية لابد ان تتبع من ديننا وتعاليمه وفي ظل اوضاعنا الاقتصادية الحالية حيث الاستهلاك أكثر من الانتاج وحيث الواردات أكثر من الصادرات فإن الزكاة هي الحل الضروري والملجأ للدولة كدفع دعما يقدر بـ ١٢ بلين جنيه ويقول المسئولون انه لا يصل الى مستحقه وانه يمثل عبئا ضخما على موازنة الدولة وتطبيق نظام الزكاة على مستوى الدولة يحقق حلا لمشكلة الدعم ويوفر موقدا آخر للواردات بدلا من الضرائب التي يدفعها الفقراء وليس الأغنياء .

ففي حين ان وراء الضريبة هو الدخل فإن وراء الزكاة هو رأس المال المتداول والربح ويعملية حسابية بسيطة يمكن توفير ١٥ بلين جنيه من جملة زكاة المحاصيل وزكاة عروض التجارة وزكاة الاموال المودعة في البنوك وزكاة الركاك وغيرها وهذه الـ ١٥ بلين جنيه تفوق جملة الضرائب التي يتوجب منها الانقضاء ولا دفعها سوى الفقراء في صورة ضرائب مهادنة وغير مهادنة . كما ان مصارف الزكاة الشرعية توفر ضمانا لتحقيق الرعاية الاجتماعية

لطرف من اطراف السوق . ففما يتعلق بالمنتج او البائع نجد الحضر على الصدق وعلى الالتزام وعلى النظام والحث على العمل وعلى الالتزام بالوعد وعلى الدقة . وهناك العديد من النصوص والأحاديث التي تحض على هذه الفضائل التي ينهى ان يتسم بها سلوك البائع أو المنتج .

الغرب طبق مبادئ سوق المدينة فتقدم مادي

• ويشير الدكتور / احمد النجار سبب تقدم الغرب وتخلف المسلمين فيقول :

وللاسف الشديد نجد ان الغرب غير المسلم والدول غير المسلمة تقدمت ماديا وتمكنت كل أسباب القوة المادية لانه كانت أكثر التزاما وأكثر تطبيقا للمبادئ التي وضعها الاسلام فيما يتعلق بطرقى حركة السوق . فكانت لهم الغلبة على الرغم من عدم ربطهم هذه السلوكيات بالاصول العقائدية وهو التوحيد . الا ان اهل الغرب على الرغم من ذلك لم يلتزموا ولم يطبقوا المبادئ التي تربط بين قطبي السوق اي فيما يتعلق بالتقوى وتعاملوا بالبراء وكان ذلك سببا في الازمات الاقتصادية والخلل الذي يعاني منه شعوب العالم والتخلف الذي اكثرو بتراره رجل الشارع في كل مكان .

ونحن في العالم الاسلامي في أمس الحاجة لاقامة سوق المدينة المنورة وتطبيق المبادئ الخاصة بهذه السوق في مجتمعاتنا الحديثة .

ويكون ذلك بوضع برنامج يتضمن اقسامه الأجهزة أو الوسائل أو المؤسسات التي تعمل على تربية الافراد وتدريبهم على الالتزام بسلوكيات طرقى سوق المدينة المنورة كما أرادها الاسلام والتي ينهى ان يكون عليها سلوك المسلم سواء كان منتجا او بائعا او مستهلكا او مشاهدا . ولقد كانت فكرة البنوك الاسلامية ونظامها في الاصل هو الطريق العملى الوحيد المدروس على ابيس طيبة دقيقة من اجل تحقيق هذه الاهداف وتحقيق هذا التغيير بشروط ان تلتزم بالضوابط الشرعية وامنها عدم تقديم

وتوفير فرص عمل وحل مشكلة الفقر في مصر وتحقيق استقرارا سياسيا وتوفير لكل مواطن الحد الأدنى من ضروريات الحياة .

اصلاح النظام الضرائبي

• ويقول الدكتور / حسين بشاينة استلا الاقتصاد بكلية التجارة جامعة الازهر : ان الزكاة هي الاصل وهي تغنى الغناء تاما عن الضرائب .

وإذا لم تكف حصيلة الزكاة فان هناك بعض الفقهاء يجيزون فرض ضرائب بشرط معينة لكن الاصل هو الزكاة ولا تغنى الضريبة عن الزكاة ولابد من اعتبار الزكاة من التكاليف الواجبة الخصم عند حساب الضريبة على المحول وتطالب مصلحة الضرائب بالالتزام بذلك .

وعلى ان ننقل من نظام الضريبة الى تطبيق نظام الزكاة على مستوى الدولة كما فعلت دول اخرى مثل السعودية وان طبق قوانين الشريعة الموجودة الآن في ادراج مجلس الشعب ولها نظام متكامل للزكاة وان تكون هناك رقابة شعبية وشرعية على كيفية اطلاق حصيلة الزكاة .

التوسع في استصلاح الأراضي

• ويقول الباحث الاقتصادي / صلاح ابو النجا والذي يعمل باحد البنوك الاسلامية انه لكي يتحرر الاقتصاد المصري من المعوقات فلا بد من طرح اسهم الشركات الصناعية والزراعية على العاملين بهذه الشركات وتشجيعهم على تملك هذه الاسهم وبذلك تضمن فعالية الرقابة على ادارة الشركة باعتبار ان الشركة ملك للعاملين فيها وفي نفس الوقت سيمكن ان يبدل هؤلاء العمال القوت الجهد في العمل والانتاج ليمحقوا لانفسهم اكبر قدر من الربح وبذلك يتقوى كايوس الشركات الخاسرة .. ولابد من تغيير الدستور لاجابة تملك الأراضي الزراعية بدون حد اقصى لمن يستلحقها تطبيقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من احيا ارضا مواتا فهي له » لتشجيع المواطنين على غزو الصحراء وزيادة الرقعة الزراعية

حكمة الدعوة وأهميتها (٢)

فئاتهم او مشاربهم .

ان الداعية الحق هو الذي يجيب
السائل المعطلين الى الجواب ، لديه
الإجابة التي تروى فلهما وتطمئن
قلبه وتثبت إيمانه وترد اليه رشده
تزيد السائل من طرح افكاره بامانه
وعرضه مشاكله على مسمع الداعية
بعمانية ويطلب اليه الراى ويساله
المشورة في كل ما يتصل بالدين
والحياة وموقف الفقه فيها فيجد من
الداعية مواجهة قوله بالجرأة التي
تجادل والصراحة التي لا تكلل من
قيمة بل راي جامع مانع ميوله

الاقناع بالحجة الطامعة والبرهان
الواضح والقدرة على اظهار الفروق
بين احكام الشريعة ومذاهب
الناس ، ان الناس اشد حاجة الى
الدعاة في الحاضر عنهم في الماضي
لتعاضد الحياة وسيطرة المدنية

ومشاغلها على الروحانية والعبادة
ومطالبها ، وهصفت بهم عواصف
الفن وغلبتهم المحن وخلط فيهم
الحابل بالذابل والمعتدل بالمتكبر
ولتاحت شغوف الحياة للناس المطالع
ان يبيلل افكارهم ويخلق بالفلملة
بف النهار والنور في وجوههم .
ولذلك اصبح الناس اليوم في حاجة

الى الدعاة اشد لتلغوا اقصار
الشريعة ونجوم الارشاد والتوجيه
وليمسج الدعاة بنورهم وعلمهم
الوضاء من وجه هذه الامة مابيتها
ويعيدون الى وجهها الاشراق
ويشغفوا فيه دعة وامنا وسكينة ،
ويهدون الناس الى الخير في غير
مغالاة وبدون تعصير ليصبحوا
وبحق . ورثة للانبياء في الارض
يتبعون بصمت الكريم وقرار الذين
ارتقوا في مدارج السالكين من اهل
العلم المؤمنين .



د. منيب محمد ربيع
المستشار بمجلس الدولة

والمتمسك بالصحيح نجد دائما
يتحدى حكم الاسلام في الصغيرة
قبل الكبيرة من شئون حياته ، فلا
يقوم بعمل حتى يستيقن من حكم
الاسلام فيه ، فما قرره الاسلام كان
هو دستور وقانونه واساس
شريعته وسند حياته ومناهج روحه
وقواعد غدوه وعبادته اما ما لم يقره
الكتاب او تقبله السنة ، كان عليه
معتنعا حراما ، واضمحى منه بلب
فنية يلزم غلقه ولعن الله من حاول
فتحها . ولزم تجنبه والبعد من
مواطنه .

وتوافر هذه العقيدة تلزم الداعية
قبل المدعو ، ان يتحرى الشريعة
ويلزم الكافي من حسن الادراك ودقة
الملاحظة والقدرة على ان يمسك
لسانه ويحكم بيانه ويختار كلامه
ليسرى بتوجيهاته في قلوب الناس

يسرى النور . ويجرى ارشاده في
ارواحهم مجرى الدم . وتتلاقى به
اشواء الايمان والقرىب من الله حتى
في أعين الغافلين والناهين على
حد سواء . ويشخص الداعية هو
ملتقى الناس في بيته ومحيطه ،
مهما اختلفت وجهاتهم او تنوعت

تكلما في العدد السابق عن
اسرار الدعوة وواجب الاهتمام
بالدعوة - وتعرضنا لبيان شروطها
واسس نجاح الداعية وكفائته .
ونستطرد في الحديث ببيان سائر
اسس الدعوة وأهميتها في حياتنا
واخراتها .

مكانة الدعاة في الاسلام :

اصحاب الدعوة في الاسلام هم
المؤمنون حقا . وهم الذين يرتفعون
على كل قوى الارض وشروطها
وفتنها . وهم المتصوفون الذين
باعوا دنياهم ابتغاء آخرتهم وسعوا
فتماسوا فارتقوا على صفات الحياة
وميثاق العصر واشتروا الله دون
سواه . وانطلقوا بعلمهم وارواحهم
دون حرص على الحياة نفسها بل
لحرصهم على الهداية وصولا
لالخرة . واصبح هذا الانطلاق منهم
هو احد صور كسب للبشرية ، كسب
يؤزل جميع الآلام والباساء والضر
التي يصابها البشر وخاصة
المؤمنون الصابرون على طريق
الله . المعترفون مجالا للمحن
والاختبار لينصهر معدنهم تحت
راية الايمان والجهاد في سبيل الله .
ومن المعتاد الفلمار ان نجد
رجال الدعوة رجال ايمان وجهاد ،
وميامين محنة وابتلاء ، وتوجه في
ذلك كله بالصراحة ، الى الله وجده
حتى ياتيهم الفضل من الله في صور
بحر من العلم والروحانية
والشفاوية والسود في الارض وغلو
في السماء . ونجدهم اناسا تتمعوا
ببقلة في العقيدة واستيلائها على
نفوسهم وسطوتها على افكارهم
فلمكت عليهم زمام قلوبهم في طريق
الله . منزهين الى معرفة المزيد
والمزيد من احكام العقيدة في كل
شأن من شئون حياتهم اليومية . كي
يصلبوا بين تصرفهم وحكم
العقيدة . وهذه آية المسلم الحق .



الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي يتحدث حول الأمة الإسلامية والوحدة العربية

• أزمة الخليج كانت البداية لعودة بناء الأمة الإسلامية .

• المصارعة قبل المصالحة للخروج من الأزمة .

حوار أجراه : محمد شرف

المسلمة القليلة من التماسك ألتى كانت موجودة قبل اشتعال الفتنة ذهبت مع الريح في أول عاصفة بين العرب خاصة داخل الجامعة العربية عندما انقسم القادة العرب حول الغزو العراقي لدولة الكويت ، وانقسمت الأمة العربية انقساماً كبيراً سواء على المستوى السياسي أو الأمني ولعل من أسباب الفتنة هو الانشطار ولذلك أقول إن الوقت قد حان لمفكرينا وعلمائنا أن يجمعوا الشمل والصف الإسلامي فقد استغل العلمانيون هذه الفتنة ليعمقوا الجراح في نفوس المسلمين ، حيث صوروا أقدس المقدسات الإسلامية بأنها تحت إشراف أيد غير آمنة وحاولوا مهجمة العلماء والمؤسسات الدينية وخرجوا ليشككوا في دار الائتلاف المصرية رغم أنهم من تلاميذ هذه الدار .

ويضيف فضيلة الشيخ محمد الغزالي :

لأنه رغم الاهانات التي وجهت إلى الشعوب العربية والإسلامية التي سلطت الحق إلا أن وسائل الإعلام لهذه الدول لم تنطق بكلمة تنس هؤلاء المتكبرين ولذا يؤكد أن الائتلاف العربي على الفتنة كثيرة والخسارة فادحة فلا شك أن الفتنة أحملت بكل ما هو مقدم

لتكون العاقبة الموجهة المستحقة من الله ، وكان آخر هذه الأزمات التي لحقت بالأمة العربية انقسام نيران الفتنة التي أحدثها رئيس النظام العراقي .

فلا شك أن من الأسباب الأولى لهذه الأزمة هو الأعراس من منهج الله سبحانه وتعالى والطغيان والاستبداد .. فالأسباب كثيرة وأهمة لنا نحن العرب جميعاً ، فالقضايا الكبرى المصرية لا تزال دون حسم والاتجار بها أصبح وسيلة من وسائل التعميم على بعض القضايا الأخرى لتبديد القوة العربية طبقاً لأينفع المسلمين .

أثر الفتنة

● وحول الأثر القسرية التي خلفتها الفتنة التي أشعلها أصحاب النظام العراقي يقول فضيلة المعلم الجليل الشيخ محمد الغزالي .

أن الأثر كثيرة وكبيرة .. وقد تكون الأثر المترتبة على هذه الفتنة أشد بكثير من الفتنة نفسها .. فهناك من يقول إن الأمة الإسلامية كانت من أفضل الأمم تماسكاً وتضامناً في جمع الشمل والوحدة . ولكن الحقيقة عكس ذلك .. فإن

● في فترات الخلل والوهن يغيب الوعي الصحيح وتنطوي الفاصلة وتوقف القدرة على استيعاب الظروف والتعامل معها وتختلط الأمنيات بالامكانات ، وتتراجع المبادئ العليا والأهداف الكبرى التي يجب أن نلتزم بها الأمة وتعمل لها . ويصبح التاريخ مقدرًا بدل أن يكون دليلًا ومرشدًا ..

بهذه الكلمات بدأ فضيلة الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي حديثه حول الأزمة التي يمر بها العالم الإسلامي والعربي وكيفية الخروج منها بسلام .

فقال : إنه لا بد من الاعتراف ابتداءً بأن الهزائم والأزمات التي تلحق بالعرب في هذه الفترات قد تكون لأزمة من لوازم إعادة بناء الأمة من جديد وذلك للقضاء على ما لحق بها من صور ومظاهر الترف والزخامة الهشة ، وللتمسك على الظروف القسرية والتخريب على الصبر والمصداقية للوصول إلى المساعدة الاجتماعية الصلبة .

وقد تكون هذه الأزمات أكثر لزوماً عندما تصود الأمة العربية الإسلامية الأعراس الاجتماعية ويحكمها وينتد فيها الظلم ويختلف العدل ، وتغيب المساواة ويكثر الكذب فتأتي الأزمات

وحضارى واخرت معدلات التنمية
تأخرا شديدا .
ولاشك ان متلقي يمكن النهوض به
لعل الله يريد بنا خيرا فالأزمة شديدة
وقد يستغلها المذاهبون لاسلام
والمسلمين في تشويه صورة المسلمين
والحرب ووصفهم بانهم شعوب غير
متحضرة ، وجعلت كل عيوب مسلم في
أى بلد اجنبي محل اتهام ، ولهذا القول
ان الأثر عميقة وتحتاج الى علاج قد
يستمر سنوات حتى تعود الى بداية ما
كان عليه قبل الأزمة أولا ثم نبدا بعد
ذلك في التفكير في النهوض والتقدم مرة
أخرى .

الخروج من الأزمة

● فضيلتكم قلتم على اثر هذه
الأزمة وما تسببت فيه هذه الفتنة من
دمار وتشريد .. فما هي وسائل العلاج
في نظركم ؟

يقول فضيلته : ان الأمة قد تبطلت
بالمصائب والهمم ولكنها لاتموت او
تبيد أبدا ، على هذه الأزمة يجب ان
تتوحد الجهود العربية والإسلامية
وتسود روح التماسك بين الشعوب
للخروج بالأمة من أزمتها على خير ان
شاء الله ..

ولذلك ينبغي ان نتخذ الأزم
ونستغل الإرادة على الكفاح الجاد في
سبيل الصلوة دون وجود مناخ مريض
يظهر فيه الاستبداد مرة أخرى بالأمة
الإسلامية .

الأمة الإسلامية ليست أمة يأس ،
فاليأس قرين الكفر وعدم اليأس لابد ان
يصاحبه عمل جاد ومستمر ولابد ان
يجتمع مفكرو الاسلام ليضعوا للنفس
منهجاً ، وطريقاً لتزليل هذه الآثار
السلبية والتجلب حولها مرة أخرى ،
لو قدر بآذن الله وقمت إزالة الضمة
سوف تعود العلاقات والصلات
والتعاون بين الأمة الإسلامية .

ولابد من تعظيم مفاهيم الوحدة
الإسلامية من خلال مناهج التربية
والتعليم .
ولاشك ان كل هذا يتطلب
استراتيجية جديدة ومشتركة لوسائل

الإعلام في العالم الإسلامي حتى يتم
العلاج السليم لهذه الآثار المترتبة
تكون الهدف منها ترشيد البث الإعلامي
بأهمية الحفاظ على وحدة الأمة
العربية والإسلامية ، فالإعلام الإسلامي
جزء من الإسلام ، فلابد من وجود إعلام
إسلامي يسير على خطة تهدف الى جمع
كلمة المسلمين والدعوة للتعارف بينهم
مع السعي الجاد الى حل مشكلات وعمل
للتقضايا المصرية للأمة ، كذلك يجب
على علماء المسلمين تبسيط الأمة
بالخطوات الصحيحة في فهم مفاهيم
الأمة الإسلامية أي توحيد الخطة
وتجميع الشمل بين رجال الدعوة في
مختلف الأمة الإسلامية .

فلا شك ان أوجه التقارب في الأمة
الإسلامية أكثر بكثير من أوجه الخلاف ،
فالاعتقاد بوحدة التاريخ واحد ولغتهم
واحدة ولذلك لابد من وضع خطة تسير
عليها الأجيال المسلمة في الحاضر
والمستقبل ، ولابد من مراجعة مناهجها
ومعها من انكس مع البعد عن السبلات
بالإضافة الى تنفيذ الوعي والاحساس
بمفاهيم الاسلام واحياء التقليد
الديني في المؤسسات التي تخدم في
هذا المجال ..

المصالحة العربية والإسلامية

● فضيلة الشيخ محمد الخزالي ..
مفهوم الأسلوب الأمثل بعد هذه المحنة
لعمل المصالحة العربية الإسلامية ؟
.. من الأسباب التي أدت الى هذه
الأزمة عدم وجود مصالحة أولا ثم يأتي

هدية شريف

قل الرسول صلى الله عليه
وسلم "اجتنبوا السبع
المصائب: الشرك بالله .
والسحر . وقتل النفس التي حرم
الله الا بالحق . واكل الربا . واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف .
وقذف المحصنات المؤمنات
الزانيات" "رواه البخاري
ومسلم" .

بعد ذلك المصالحة العامة في انهاء
الأمة الإسلامية حتى الذين خرجوا عن
أطراف الشرعية تصفح عنهم . لأن الأمر
يحتاج الى جمع الشمل حتى تتمكن من
مواجهة الصهيونية العالمية المترتبة
بالاسلام لأنه يستحيل ان تكون الجراح
القلبية اعمن من أساليب الفرقة التي
كانت سائدة بين العرب قديما حتى الف
الله بين قلوبهم فهما كانت العزازات
الآن في الصدور فان الاسلام يقضي
عليها فلذا كنا عربا ، فمن طبيعة العرب
ان قلوبهم تاتلف . ولهذا يجب القضاء
على الفرقة الموجودة بين الشعوب
العربية ، ولذلك لابد وان تنسى الأمة
الإسلامية هذه الفرقة بين الشعوب
الإسلامية ولابد ان يقضي عليها ، فلا
توجد عروبة بدون اسلام .. فالاسلام
هو الذي صنع حضارة العرب ، وهناك
مثال على ذلك فيقودون تركوا موطنهم
سواء في روسيا أو كندا أو أي دولة
أخرى وتجمعوا في اسرائيل
"فلسطين" من أجل رفع راية الدين
اليهودي والصهيونية العالمية .. ولكن
للأسف الشديد الأمة الإسلامية في
غيوبة في حين ان الاستبداد السياسي
اختلف من أوروبا ولهذا القول اذا لم
تلتزم الجراح ويقتر بعصا البعض
ان تقوم لنا قلعة ، فيجب ان نأخذ
جميعا حول الاسلام لنقف وقفة واحدة
أمام الصليبية العالمية المترتبة بنا ،
يجب ان يعلم الجميع ان "بيتة الذل"
لن تخلق سوى المتكبرين وكذلك بيعة
المنكسفين لن تخلق سوى
الجهلبيين ، ولكن رغم مصلحت فعلينا الا
نذكر الماضي حتى لايعكر علينا
الحاضر فيجب ان نأخذ من الماضي
التجربة والعبرة ...

يجب ان يقل الجميع ان الاسلام هو
وحدة مفتاح النجاة فمن يخذلنا الله
ابدا اذا كنا مع الله ورجعنا الى الله .
● وفي النهاية يؤكد فضيلته ان
التكامل والتعاون في خدمة القضايا
الدينية والوطنية بين الشعوب العربية
والإسلامية سوف يسهم الى حد كبير
في القضاء على اثر الأزمة العالمية ..
ولا أزعج ان المهمة سهلة فالأمة امرها
ميرير والخلاف وصل مداه بالعرب
النفسية والإعلامية مستمرة ولكن
بالعمل في ظل الاخلاص آلى الله
والغيرة على مصالح الأمة الإسلامية
يمكن الوصول الى الغاية ..

هدى الحبيب المصطفى

صلى الله عليه وسلم في العيدين

وكان يأكل قبل خروجه في عيد الفطر تمرات . ويأكلون وتراً . وأما في عيد الأضحي فكان لا يطعم حتى يرجع من المصلى . فيأكل من أضحيته .

ويبدو لي أنه تقتول تمرات قبل خروجه لصلاة عيد الفطر لأنه كان صائماً شهر رمضان . فخالف في العيد بالفطر قبل الصلاة . وفي الأضحي . والأضحية لا تذبح إلا بعد صلاة العيد لم يقتول شيئاً قبلها ليطلع منها .

ولما في هديه صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة . قال تعالى : ذلك كان لئلا تعلم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً .

وكان صلى الله عليه وسلم يفرج لصلاة العيد ماشياً . وتحمل العنزة بين يديه - وهي أطول من العصا والقصر من الريح . وفيها رَج كَزَج الريح - فإذا وصل إلى المصلى نصبت بين يديه ليصلي إليها . فتكون ستره بين يديه في مصلاه في الصلاة .

وإنما كان يصلي العيدين في مصلى العيد خارج المسجد ليستعلن بهذه الشعيرة التي يندب حضورها للرجال والنساء والأطفال في أبهى زينة .

هذا ومن سنته صلوات الله وسلامه عليه أنه كان يؤخر صلاة عيد الفطر ويهجع صلاة عيد الأضحي .



الدكتور الحسيني أبو فرجة

أستاذ ورئيس قسم التفسير جفّة الأزهر

وشرع سبحانه لنا عيد الأضحي عاشى أيام شهر ذي الحجة . وهو يوم الحج الأكبر . قال تعالى : وإذا من الله برسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله يرى من المشركين ورسوله . شكراً له سبحانه على ما رزقنا من بهيمة الأنعام . وعلى أداء فريضة الحج لمن أدامها . يذكره سبحانه . قال تعالى : فإذا أقضت من هرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين .

ومن هديه صلى الله عليه وسلم صلاة العيدين في مصلى العيد . ولم يصل العيد بمسجده إلا مرة واحدة أصابهم مطر فصلى بهم العيد في المسجد .

وكان يلبس للعيدين أجمل ثيابه . وكانت له حلة يلبسها للعيدين وللجمعة . فكان يظهر زينته في جمعه وإعياده .

شرع الله عز وجل للامة الإسلامية عيدين هما عيد الفطر وعيد الأضحي . شرع عيد الفطر عقب الانتهاء من صيام رمضان . قال تعالى : ولتكمّلوا العدة وتذكروا الله على ما هداكم ولعلمكم تشكرون . البقرة ١٨٥ .

فشرع لنا سبحانه تكبيره عز وجل ليلة عيد الفطر بشكر الله على إتمام شهر الصيام والقيام والقرآن . وذلك ستة رباتية أن نذكره سبحانه عند انقضاء عبادة شكرنا له عز وجل على توفيقه لنا لأدائها . كما قال تعالى : فإذا قضيت مناسكتكم فاذكروا الله كذا كنتم أيامكم أو اذكروا .

وكقوله سبحانه : فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلمكم تفلحون . ولهذا جاءت السنة باستحباب التسبيح والتحميد والتكبير بعد الصلوات المكتوبة قال صلى الله عليه وسلم

: «شبهون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين» . وشرع سبحانه عيد الفطر لنا أيضاً موسماً للفرح بالفطر بعد شهر الصيام . قال صلى الله عليه وسلم : «للمصائت فرحتان يفرحهما إذا فطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه» .

وفرّح الإنسان بفطره يحصل كل ليلة عند آذان المغرب . كما يحصل عند نهاية شهر رمضان برؤية هلال شوال .

وكان صلى الله عليه وسلم يذهب لصلاة العيد من طريق ويرجع من طريق آخر وذكر أئمة الإسلام لذلك حكما كثيرة .

منها السلام على أهل الطريق . ومنها أن ينال أهل الطريقين بركته . ومنها أنه يقضى حاجة من له حاجة منهما . ومنها إظهار شعائر الإسلام في سائر الطرق . ومنها إغلافة المنافقين برؤيتهم عزة الإسلام . ومنها كثرة شهادة البقاع للمصلين . فإن الذهاب إلى المسجد والمصلى إحدى خطوتي ترفعه درجة والأخرى تحط عنه خطيئة حتى يرجع إلى منزله .

وكان صلى الله عليه وسلم يكبر من صلاة فجر عرفة إلى العصر من آخر أيام التشريق ومن سنته صلى الله عليه وسلم قيام ليلاي العيدين وشبههما بالطاعات من صلاة وثلاوة قرآن . وذكر واستغفار .

عن أبي امامة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قام ليلاي العيدين محسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب ، رواه ابن ماجه .

ومعنى قوله : «محسبا» أى طلبا ثواب الله وحده . ومعنى إحياء قلبه .. أنه يحيا حياة سميدة . ويتنعم ويرزق الخير كله وتعمه رحمة ربه . ويوم يفتح الصالحين صدقات لهم جعلت تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم .

فاحرص أى المسلم على التمسك بهدى الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم فى العيدين وغيرهما . فليز بسعاده الدارين . الدنيا والآخرة . كما تكون كذلك بالسعادة فى الحياة البرزخية بين الدارين . حياة القبور . فالقبر روضة من رياض الجنة . أو حفرة من حفر النار .

وفلنى الله وإيك لما بهبه ويرشاه . إنه سميع قريب مجيب .



مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم

يوم الجائزة . ويسمى ذلك اليوم فى السماء يوم الجائزة ، رواه المبرانى فى الكبير .

وكان صلى الله عليه وسلم يبدأ بالصلاة قبل الفطحة . فيصلى ركعتين يكبر فى الأولى سبع تكبيرات . وفى الثانية خمس تكبيرات ثم يقرأ الفاتحة . ويقرا بعدها فى الأولى سورة بق والقرآن المجيد ، وفى الأخرى سورة القدرت الساعه . وأنشئ النفس . وكان بعد صلاة العيد يخطب قائما على الأرض . يعظ الناس ويذكرهم ويحثهم على الصدقة .

ورخص صلى الله عليه وسلم إذا وقع العيد يوم الجمعة أن يجزوا بمسلة العيد عن حضور الجمعة .

وكان صلى الله عليه وسلم يكبر من بيته إلى المصلى . وهانأ إلى تزيين اعيادنا بالتكبير قال صلى الله عليه وسلم : «زيئوا أعيادكم بالتكبير» رواه المبرانى فى الصغير والأوسط ويوم العيد يسمى فى السماء يوم الجائزة .

قال صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم عيد الفطر واقت الملائكة على أبواب الطرق فنادوا أهوا بامعشر المسلمين إلى رب كريم يمن بالخير ثم يخطب عليه الجزيل . لقد أمرت بقيام الليل ففعلتم . وأمرتم بصيام النهار فصمتم . وأطعتم ربكم . فالبضوا جوائزكم فإذا صلوا نادى مناد : ألا إن ربكم قد غفر لكم فأرجعوا راشدين إلى ربكم ففهم

بقلم : الدكتور
عبدالحليم محمود

حول

كلمة « تصوف »

١ - يروى عن أحد الصالحين : إنه كان يمتنع عن التحدث فيما يتعلق بشخصه ، ولو أمكنه أن يلقى سيرته الشخصية من أذهان الناس ، ولو أمكنه أن يلقى اسمه لفعّل راضيا مقتبعا ذلك من التسمية والجانب الشخصي الفردي في الإنسان لا قيمة لها إذا نظرنا إلى الافاق العليا من الروحانية .

ومما يتلأم مع هذا الاتجاه قول بعض الصوفية ما معناه : إن طفلة الصوفية : أو تفتت من الغربة والشخصية لنزهم الله من التسمية تزيينا مطلقا ، ولكن لما شابت الغربة (عمل) بعضهم وضع لهم اسم واندرجوا تحت عنوان الصوفية .

وسأل الشبلي رضي الله عنه : لم سميت الصوفية بهذا الاسم ؟ فقال : هذا الاسم الذي أطلق عليهم اختلف في أصله وفي مصدر اشتقاقه ، ولم يمتد الرأي فيه إلى نتيجة حاسمة بعد . ومن أقدم الآراء التي قيلت ، وأطرفها : ما ذكره البيروني : من أن هذا اللفظ إنما هو تحريف لكلمة "سوف" اليونانية التي تعني الحكمة . يقول البيروني :

إن من اليونانيين من كان يرى الوجود الحقيقي للعلمة الأولى فقط لاستغنىها بذاتها فيه ، وحاجة غيرها إليها ، وإن ما هو ملحق في الوجود إلى غيره وجوده كالشبهل غير حق ، والنسق هو الواحد الأول فقط ، وهذا رأى الصوفية ، وهم الحكماء ، فإن "سوف" بليونانية الحكمة ، وبها سمي الفيلسوف بيلاسويا أي محب الحكمة .

ولما ذهب في الإسلام قوم إلى قريب من رأيهم ، سموهم بـ

ويروى البيروني أن التصنيف يدخل هذا الاسم بعد ذلك ، فقال : مضرا ومعللا ، ولم يعرف اللقب بعضهم ، فتسميهم - للتوكل إلى الصفة ، واتهم اسمعها في عصر النبي ﷺ . ثم صف بعد ذلك بصير : من صوف الثوبس ..

ورأى البيروني هذا على طرافته لا يستقيم لسبب بسيط ، وهو أن التسمية بـ"صوفي" كانت موجودة قبل ترجمة الحكمة اليونانية إلى اللغة العربية .

فـ"البيروني يقول في صراحة : "ولما ذهب في الإسلام قوم إلى

قريب من رأيهم سموهم بـ"صوفية" ، ورأى البيروني إذن .. لا يستقيم ، إلا على أن هذا اللفظ ، نشأ في الإسلام بعد أن عرفت الكلمة اليونانية ، وعرف معناها وتداولتها الألسنة ولاكتها الأقواء ، وألف معناها المألوف ، أي هو إلى منتصف القرن الثالث الهجري ، على أقل تقدير مع أن الكلمة عرفت قبل ذلك بكثير ، بل أنه عرفت في العهد الجاهلي على معنى صاحب "الزعم" .

ولكن إذا كان رأى البيروني لا يستقيم ، فلماذا نتجه في اشتقاق هذه الكلمة .

إن الآراء أصبحت معروفة ، بل لقد كانت معروفة من قديم الزمان وصاحبها انزساق القشيرية يستعرضها رأيا ، رأيا وينقضيها جميعا .

١ - فما قول من قل : إنه من الصوف ، وتصوف إذا ليس الصوف

كما يقال : تقمص إذا ليس القمص ، فذلك وجه .

ولكن القوم لم يختصوا بـ"الصوف" .

٢ - ومن قل : أنهم منسوبون إلى صفة مسجد رسول الله ﷺ ، فالتسمية إلى الصفة لا تجيء على نحو الصوفي .

٣ - ومن قل : إنه من الصفاء ، فاشتقاق الصوفي من الصفاء بعيد في مقتضى اللغة .

٤ - وقول من قل : إنه مشتق من الصف فاعانهم في الصف الأول بقولهم من حيث المحاضرة من الله تعالى : المعنى صحيح .

ولكن اللغة لا تقتضي هذه النسبة إلى الصف .

وإذا كان صاحب الرسالة القشيرية : ينتقد كل هذه الآراء ، فإنه إذن لا يرى الاشتقاق ويقول : هذه التسمية غلبت على هذه الطفلة ، فيقال : رجل صوفي ، ولجماعة صوفية ، ومن يتوهم إلى ذلك يقال له : متصوف ، ولجماعة المتصوفة .

وليس يشهد للنسب - من حيث العربية - قياس ولا اشتقاق ، والأظهر فيه أنه كاللقب :

لقد استعرضنا الآراء التي قيلت في هذا الموضوع قديما ، فهل يترى هناك من جديد ؟

٧ - ما رأى الباحثين الحديثين في أصل كلمة "تصوف" .

يقول الشيخ عبدالواحد يحيى : أما أصل هذه الكلمة : "صوفي" فقد اختلف فيه اختلافا كبيرا ووضعت فروض متعددة وليس بعضها أولى من بعض وكلها غير مقبولة .

إنها في الحقيقة تسمية رمزية ، وإذا أردنا تفسيرها ينبغي لنا أن نرجع إلى القيمة العبدية لحروفها وأنه لمن الواضح أن نلاحظ : أن القيمة العبدية لحروف "صوفي" تماثل القيمة العبدية لحروف "الحكيم الإلهي" فيكون الصوفي الحقيقي إذن هو الرجل الذي وصل إلى الحكمة الإلهية ، إنه "المعرف بالله" إذ أن الله لا يعرف إلا به .

ولقد هي الدرجة العظمى "الكلمة" فيما يتعلق بمعرفة الحقيقة .

وقد اشراف الشيخ عبدالواحد يحيى ، فيما نعلم بهذا الرأي ، وهو أنه لا يمكن أن ينقش بالأبجدية المنطقية وإنما لا يمكن أيضا أن يؤيد بالأبجدية المنطقية يستبسيه قوم دون برهان ، وينظر منه آخرون من غير ما حجة .

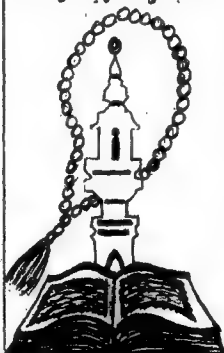
حقيقة أن الباطنيين كثيرا ما يجدون صلة وثيقة بين المعنى الأصلي للاسم وما وضع الاسم له - أو بين الاسم والوصف - ولكن ذلك ليس مطردا . والواقع أن التصوف معنى معروف لا شأن له بالمظاهر والأشكال . ولذا كان بعض الأشخاص لايزالون يملكون في فهمه أو غلبته فهمهم لا يتطوون للتسمية تلك هذه العمارة ولو فرضنا أنهم اتخذوها مكانا لخروجوا عن سمع الباطنيين ولأصبحوا سخرية للسخرين .

على أنني أرى - كما يرى كثير غيري - وكما يثبت التفرغ - أن هذه الكلمة "صوف" لم توضع في الأصل للتصوف بمعناه العادي الذي نلفظه الآن وإنما وضعت في المبدأ لئلا على نعت من العزوف عن الدنيا : أنها كانت علامة الزهادين والمتنسين فسمي بها هؤلاء الذين انصرفوا عن الدنيا . جدا يتسكع بها بعض الناس ، تمسحا مع فكرة دينية وأرضاء لظهور تنسلي . وقد حدثنا القرآن عن هؤلاء الذين يهربون ابتغاء رضوان الله . ويقتطع بها بعض الناس أرضاء لفكرة متطرفة واجتلاء لمذهب هائي يرى أن السعادة في الهوى والهوى لا يتأتى إلا بتحميد الزيفات والبعد عن الشهوات وذلك هو الزهد . وسواء أكان العزوف عن الدنيا دينيا أم كان مطلقا فإنه موجود منذ أقدم العصور .

عدين صاحب الدنيا منذ نشأة الإنسان فيها . والمنطق صاحب الإنسان منذ وجوده . ولقد رأى هؤلاء الزهاد - من ناحية الملبس - في التصوف : ما يحقق أهدافهم التي تقص بالتحفظ والشكف والخشونة فهو متين وخص خشن لا يحتاج الإنسان معه في الشتاء إلى غيره ولا يحتاج إلى تغييره كثيرا ، ذلك أنه لا يلبس بسرعة فتصوفوا إلى ليسوا بالتصوف . وكان لابد من اسم يطلق على هؤلاء وكان من السهولة بمكان أن يطلق عليهم : صوفية وأطلق الاسم مصدرة أو تمعدا ذراع وفناء : وأصبح الزهاد يعرفون - في البيئات العربية - باسم "الصوفية" .

أن التصوف ، القديم جدا عند العرب ، وهو أساس المسيحية ، وليس التصوف ، كان علامة التحفظ ، فليس من المستبعد أن ترحل كلمة : "صوف" إلى معابد اليونان . ولم يبق بعد ذلك إلا أن يكون هذا الرأي ، على حد تعبير الدكتور زكي مبارك : "ليس إلا ضربا من الإغراب" . أما الفريق الثاني من الباطنيين - الصديقين - وهم أكثرية - فإنه يرى أن كلمة "تصوف" مأخوذة من "الصوف" .

٣ - أنني أرى - كما ترى الغلبة المعطى من الباطنيين الصديقين - أن لفظة "التصوف" تنتسب إلى الصوف ، وكما أنه يقال : تنصص إذا لبس القميص ، كذلك يقال : تصوف إذا لبس للصوف ، ومن أبرز اللقبين بهذا الرأي : المرحوم الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبدالرازق ، والمرحوم الدكتور زكي مبارك والمستشرق مرچليوت . وإذا كانت الكلمة تنتسب إلى الملبس - وهو مظهر وشكل ورسم - فليس معنى ذلك أن التصوف مظاهر وأشكال . وليس من المعتمد دائما أن يكون المعنى الأصلي للاسم هو المراد وما ووضعت الاسم له إذ المعنى الأصلي : قد يتطور ويتغير ويختلف وقد يصد عكسه ، ومن أجل ذلك فإنه لأجل لتخوف هؤلاء الذين لا يريدون أن ينسبوا التصوف إلى الصوف يهجه أن انتسبه إلى المظاهر يحد من شأنه .



وأذا تركنا الشيخ عبدالواحد لننتقل إلى الباطنيين في هذه اللفظة فلنأخذ تجددهم ينسبون إلى فريقين لا ثالث لهما .

يجزى فريق منهما إبا الريحان البيروني في أنها مأخوذة عن أصل يوناني هو كلمة "سوفيا" اليونانية . وقد قل بهذا الرأي "فون هاس" من المستشرقين . واعتنقه كثير من الأساتذة الباطنيين . وأيده في حرارة محمد لطفي جمعة . أما السبب الذي جعلهم ينصرفون عن نسبة الكلمة إلى الصوف ، فهو ، أنهم يعتقدون أن نسبها إلى الصوف : يبعد الصوفية عن الحكمة الإلهية ، وينسبها إلى الظاهر والشكل ، وعلى حد تعبير محمد لطفي جمعة : "يجرد هذه الفئة المنتمية إلى الإسلام ، من صفة الحكمة والفطنة" . وقد بينا رأينا في هذا الموضوع فيما مضى ونقل الآن : أن اصحاب هذا الرأي يعطون قوة وتأيد لمد أن يزعم أن التصوف الإسلامي وليد الفلسفة الأفلاطونية ، وهو رأي باطل .

ولقد هاجم الدكتور زكي مبارك هذا الرأي في قوة وفي منطق سليم : لك كان العرب - حسبما يرى - مولعين بحفظ ما يدخل لفهمهم من اللفظة الأجنبية . ولو كان "التصوف" من "سوفيا" لنصوا عليه في كثير من المؤلفات .

ثم إن كلمة "سوفيا" اليونانية ، معناها الحكمة ، وكانت "الفلسفة" عند اليونان القدماء تهتم بالمعلوم الطبيعية ، وكان كثير من فلاسفتهم أطباء ، وقد ترجمتها العرب : لسوا الطب : "الحكمة" وكلمة "حكيم" لا تزال تؤدي معنى كلمة "طبيب" والفلسفة نفسها سماها العرب "الحكمة" وقالوا : تاريخ الحكماء . فهم عرفوا ما سوفيا : "الفلسفة والطب" . أما الحكمة الروحية ، فمن البعيد أن يكونوا لمصوما لأنهم كانوا يرون اليونان من عبدة الأولاد . ثم يقول الدكتور زكي مبارك : في ظرف ظريف ، وفي صورة من الجد هي تعبير أبلغ التعبير ، عن التوهم والسخرية : على أنه الذي يمنع أن تكون "سوفيا" بمعنى الحكمة الروحية ، جاءت من كلمة : "صوف" وهي قديمة في العربية ؟



السيدة نفيسة رضي الله عنها مولدها ونشأتها

السيدة نفيسة رضي الله عنها زمتها ليس بالكثير ، ثم توفى ودفن بالمدينة المنورة .

● صورة وصفية

كانت السيدة نفيسة رضي الله عنها ، من السالطات ، العابدات ، نشأت في الفسك ، والإخلاص لربها ، تصوم بالثقل ، وتقوم الليل ، باغت نفسها لله ، وولفت حياتها ولذاذاتها على نهوضها بطاعة الله .

قالت زينب بنت يحيى المتوج : خدمت عملي نفيسة أربعين سنة ، فما رايتها نمت الليل ، ولا اضطرت بالنهار ، فقلت لها :

« اما ترفقين بنفسك يا عملي ؟

فاجابتي :

« كنت ارقى ، وان اماسي لعقبات لا يلقينها إلا الفاشزون الصابرون المصابرون ؟

وكانت وهي بالمدينة المنورة لا تفارق حرم جدها المصطفى عليه الصلاة والسلام قارئة ، ذاكرة ، باكية ، راكعة ساجدة ، ضارعة داعية ، وقد حجت الى بيت الله الحرام ، ثلاثين حجة ، اكثرها مشيا على الاقدام ، تحبها في طاعة الله ، وتقربا اليه حتى تلفف منه بجزء الاولى .

كانت رضي الله عنها ، كريمة الخلق ، شريفة الطبع ، شراء المعكرات ، فقد صاهاها الله من معدن كريم ، وانبتها نبلا حسنا ، فجمعت خلال الفتوة والرموة ، فكانت معطرة فيحة ، فيلحظ نفاحة جملة الميزات كثيرة الصلات ، وهي مع هذا زاهدة متشفقة ، قد ملأت عن زخارف الحياة .

كانت السيدة نفيسة زاهدة ، وكان إسلامها في طريق الزهد هو الرسول الاعظم الذي احاطت بسيرته ، وكان سردها هو مقلاته الرسول وما فعل . كان الهدي النبوي هو نبراسها الذي تستضيء به .

كان جهرها للدنيا واقعا على كل ما

علمائه ، وقد سمعت من الامام مالك بن انس مولاه .

● زواجها

بلغت السيدة نفيسة الخامسة عشرة من عمرها ، فرغب فيها شباب آل البيت النبوي من بني الحسن ، وبني الحسين رضي الله عنهم ، كما تهافت على خطبتها الكثير من شباب اشراف اقرين لما عرفوه من خيرها وبرها ودينها وصلاتها وما نشأت عليه من عبادة ربها ، والبالها ، على طلب العلم . فكان ابوها يابى عليهم ، اجابة طلبهم ، ويردهم ردا جميلا .

ثم جاء السيد اسحق المؤمن بن جعفر الصادق ، يخطبها من ابوها . فعقد له عليها في يوم الجمعة الخامس من شهر رجب سنة ١٦١ هـ . واسحق هو بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهم .

وكان اسحق من اهل الفضل والاجتهاد والورع والصلاح ، روى عنه الحديث ، وكان ابن كاسب بن يعقوب اذ حدث عنه يقول : « حدثني للثقة الرضي اسحق بن جعفر » ، وقد اخذ اسحق كثيرا من ابوه جعفر الصادق الذي كان اصلا نبيلاً ، وعلميا جليلاً ، اخذ الحديث عن اميه وجده وعين وابيائه على المدينة من قبل الحبسيين بعد ذلك بزمان .

كان لهذا الزواج السعيد الموفق اثره في مجرى حياة هذه السيدة الشريفة ، فقد كان متجاوبا مع ما نشأت عليه من لله ، وانصراف الى طاعة الجليل جل جلاله .

وبزواج اسحق المؤمن من السيدة نفيسة اجتمع في بيتها نوران : نور الحسن ونور الحسين رضي الله عنهما .

وقد ولدت منه السيدة نفيسة ابيا القاسم وام كلثوم ولم يعقبا . مكث اسحق المؤمن يعد وفاته

الشريفة الطاهرة ، البضعة الخاضرة ، والزهرة الزاهرة ، سلية النبوة ، وفرع الرسالة ، كريمة العنصر والمخيت ، زكية المغرب والمحدث ، نفيسة ، بنت الحسن الانور بن زيد الابراج بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

ابوها الحسن الانور ، شيخ بني هاشم في زمانه ، واليه انتهت الرئاسة على بني الحسن في زمنه ، كان اماما ، وعالما جليلا ، من كبار اهل البيت . وكان رضي الله عنه تلقيا صالحا محبا الدعوة ، خفق حياته باحسن خلافة ، حيث مات وهو في طريقه الى الحج ، ولما كان موته قريبا من مكة فقد نقل اليها ودفن بها .

اما امها ، فام ولد ، وليس ذلك بضائرها ، ولا ما ينقص من قدرها ، فقديما تسرى ابو الانبياء ابراهيم عليه الصلاة والسلام هلوس فولدت له اسماعيل عليه السلام ، فكان من نسله رسول الهدى محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

استهل نورها ، وظلر ضيلها ، بولادتها بمكة المكرمة في يوم الاربعة الحادي عشر من شهر ربيع الاول سنة خمس واربعين ومائة من الهجرة ، وما ان بدت اشراقها حتى فرحت بها امها ، واستبشر بها ابوها ، فقد عقد اليمين بنصبتها ، وامتزج الخير بانفاسها ، فارتطفت الستة الاسرة بحمد الله على هذه النعمة الجليلة التي ائتم بها عليهم ورزقهم اياها .

نشأت رضي الله عنها ، نشأة نبوية ، فانها بعد ان سرجت بمكة ، تحوطها العزة والكرامة ، استصحبها ابوها ، وقد اوفت الخامسة من عمرها ، الى المدينة المنورة ، وعاشت معه بداره ، وهو الاطم الذي كان قد ابتاعه ، فهدمه ، وبناه قصرا ، سمى بالحجرام . وقد اخذ ابوها يلقها ما تحتاج اليه من امور دينها ، ودنياها ، وكانت تذهب الى المسجد النبوي تسمع من شيخه ، وتتلن الحديث والفق من

تعالى اثنى قد وهبتها لك ، واسالك ان
تقبلتها مني ، ولا تحجبني بوجهها
على .

قالت السيدة نفيسة :

- اثنى قد قبلتها منك ، ثم قالت :
- ماذا اصنع بهذه الجموع الكثيرة
والزوائد الغفيرة ؟
اجاب السرى :

- تتلفين معهم على يومين فقط كل
اسبوع ، فيهما يكون الخلالى ، وليكونا
السبت والاربعاء . وتتفرقين في الايام
الباقية لمولاك ، فقبلت .

وشاع هذا القول فشاخ السرى
والفرح في الناس ، وبقيت وطب لها
المقام في مصر وسماها الشعب "نفيسة
المصرية" حبا لها ، وتقديرا لشخصها
الكريم .



مسجد
السيدة
نفيسة

وعثره المصطفى صلى الله عليه
وسلم .

ثم انتقلت من هذه الدار الى دار ام
هانئ ، ثم انتقلت الى دار ابو السرايا
ايوب بن صابر ، فجاء الناس اليها ،
واشدت الاقبال عليها والزحام على بابها
حتى عاقبا ذلك عما فرضت على نفسها
من ايراد وعبادات ، فاعتزمت ان تهاجر
مصر الى المدينة المنورة ، لتقضي
بقية عمرها في هديتها وعبادتها ،
ومناجاة ربها ، وتكثّر حرم جدها
المصطفى عليه الصلاة والسلام ،
فاشدت ذلك على الشعب ، وشدت عليها
ان تهاجره ، وقد لمس نفعها ، وعرف
تقواها ، وما افاضه الله تعالى عليها من
فروع فضائل ، وما يحيط بها من تجليات
ومجاهدات ، فالتمس منها العدول عن
عزمها ، والبقاء في مصر ، فابت
فزع الى والي مصر السرى بن الحكم
بشفعه لديها لترضى ، فبعث هذا رسولا
وكتبا فاصرت ، فجاء اليها بنفسه
راجيا ملحا بإسعاد الشعب ، فالتفت له :

- ابنى كنت اعتزّ المقام في مصر ،
غير اثنى امرأة شديدة ، وقد تكاثرت
الناس حوايى ، واكثروا من زياراتي ،
فستلغوني من ايرادى ، وجمع زادى
لمعادى ، اثنى ان منزلى هذا يضيق بهذا
الجمع الكثيف ، والعدد الكثير ، وقد
زاد هدينى الى روضة جدى المصطفى
صلى الله عليه وسلم .

فقال لها السرى :

- يا بنت رسول الله ، ابنى كليل جزالة
ما تشكين منه ، وعلى ان امهد لك
المبيل ، واهيى لك ما فيه راحتك ،
ورضاك ، اما ضيق المنزل ، فإن لى دارا
واسعة يدرج السجاج واثنى الشهد الله

يعوقها عن الله وطاعته ومرضاته ،
ويعوقها عن العمل لأمرها والزود
لها .

وتلقب السيدة نفيسة بكريمة
الدارين ، لعوارفها ، وصنائعها ،
وشفاعتها يوم القيامة لقاصديها ،
وبجناح الرحمة لتواضعها ،
وخضوعها لله جل جلاله ، وشفاعتها
ورحمته وبرها وصلتها لذويها
وقاصديها ، ويستلزل زائرها بجناح
رحمتها .

ونفيسة العلم لما استنبطت من
دخائل العلم ، واستجلت من غوامضه ،
وما نثرت على طالبى الاستفادة منها ،
فكان يرجع اليها في المشكلات ،
ويستصيح بشؤونها في المعضلات ،
وتشد اليها الرجال من كل مكان ، في
طلب ما حذفته واحكمته ، من علوم بيت
النبوة ، فرضى الله عنها ، فهي من تلك
السلالة الزكية ، والأسرة المحمدية ،
التي ورثت العلم والحكمة ، ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء ، والله ذو الفضل
العظيم .

رحلة السيدة نفيسة الى مصر

احب الشعب المصرى السيدة
نفيسة رضى الله عنها قبل قدومها اليه
في عام ٩١٣ هـ حينما سمع بانها اليها
وهي بالمدينة المنورة تسوق اليها ،
لما قدمت استقبلها استقبالا رافعا
واقامت في دار كبير شجار مصر جمال
الدين بن عبد الله بن الجصاص ،
واقامت بها شهرا ، والناس يفيضون اليها
زيارات ووجدان من جميع الاقاليم ،
يلتمسون بركاتها ويرون دواعها ،
ويرون في اشرافها اشرافه بيت النبوة

وفاتها

اقامت السيدة نفيسة رضى الله عنها
في دارها ، عابدة ، ساجدة تقية تقية ،
حتى اذنت شمسها بالمغيب ، وانتقل
من دار الفناء الى دار البقاء .
قالت زينب بنت يحيى المتوجج :
ثالثت عملى في اول يوم من رجب
(سنة ٢٠٨ هـ) ، وكنت الى زوجي
اسمق المؤمن ككتبا ، وكان غائبا
بالمدينة تطلب اليه فيه المجهى اليها
وموافاتها ، لاحتاسها بدنو اجلها ،
وفراها لدنياها ، واقبالها على اخرها ،
وما زالت متوكة الى ان كان اول جمعة
من شهر رمضان ، فزاد عليها الالم وهي
صائمة ، فدخل عليها حذاق الاطباء
فاشاروا عليها بالانصر لحفظ قوتها
ولتخفيف على مرضها فرفضت .

وشاعت السيدة الكريمة ان تختم
حياتها بالقران الكريم ، واستكلت
بسورة الاحقاف حتى اذا بلغت قوله
تعالى : " لهم دار السلام عند ربهم وهو
وليهم بما كانوا يعملون " فشى عليها .
تقول زينب بنت اخيها : فغمستها
الى صدرى ، فاشبهت بشهادة الحق ،
وصعدت روحها الى ياربها في السماء ،
وبقى الناس ، وسبح التحيى في كل
دار .

وكان يوم دفنها يوما مشهودا :
ارزحهم فيه الناس ازحاما شديدا ، كلهم
يريد ان يشترك في الصلاة عليها
وتشيع جنازتها ، وابتدت الصلاة في
مشهد حافل جليل ، لم ير له مثل ،
ودخلت في قبرها الذى حفرته بيدها .



المسلمون يستمعون لأحدى الخطب من الإمام

السؤال الاساسي: كيف يمكن

هناك حالة من المخاض يعيشها الاتحاد السوفييتي هذه الأيام بين تحولات سياسية جذرية وانتفاضات شعبية ومشاكل ومواقف اقتصادية وأخيرا وهو الأهم هناك محاولات استقلال وانفصام عن دولة روسيا الأم التي استولت على الدول والممالك الأخرى المجاورة .. والذي يهمنا في هذا الأمر الدول الإسلامية الست أوزبكستان وتركمانستان وجورجيا وقزاقستان وأذربيجان وأرمينيا وهي كلها دول نعمت بنعمة الإسلام حتى استولى عليها الروس وأهملوا فيها كل أنواع التعليم والتدريب والتشجير حتى يشعروا الناس أنهم مسلمون .

مستقبل هذه الدول يتوقف على ما ستسفر عنه حالة انعدام الوزن التي يمر بها الآن الاتحاد السوفييتي وهل سيسمح البرلمان السوفييتي بأن تنفصل دويلاته عن الدولة الأم وأخيرا حسب الضغط الإسلامي من المعام كله على الحكومة هناك من أجل تراه هذه البلاد تعود لحالتها الأولى دولة إسلامية مستقلة ولكن يبدو أن هذا الضغط نوع من الوهم والاحلام

هذا المقال للدكتور أحمد شلبي يعود بنا إلى أصفاء التاريخ ليوضح لنا كيف احتلت المملكة الإسلامية وانضمت للناب الشيوعي ومستقبلها الراهن ..



يقدم
د. أحمد شلبي
ليس في التاريخ الإسلامي
والفكرة الإسلامية بكلية
دار المعلمين العالية

● تاريخ الولايات الإسلامية المختلفة منذ الفتح الإسلامي لها



الامام يلقى حديثا على المصلين



المسلمون امام جامع موسكو يحتفلون برأس السنة الهجرية

تاريخ الولايات الإسلامية المختلفة

جزءا من دولتهم الكبرى ، اما الزحف
الغربي فلم يستطع ان يقدم هذا الادعاء
على الأرض التي احتلها وراء البحار .

● سياسة الترويس :

وسلك الروس في سياستهم تجاه
المناطق المحكومة سياسيا
(الترويس) اي القضاء على القومية
الاقليمية لغة وشريعة وجعل هذه
المناطق جزءا من روسيا .

ويتحدث الاستاذ محمد الفزالي عن
هذه السياسة فيقول : لقد شرب الروس

اللقولقاز التي تمتد من البحر الاسود الى
قزوين بل ضمت كل المناطق التي تقع بين
منغوليا وقزوين وكانت هذه المناطق
إسلامية قبل استيلاء الروس عليها .

ويلاحظ ان الزحف الروسي اتجه
للبلاد المجاورة ، ومن هنا كان قليل
التكاليف ، وليس الا عبر الحدود
وسيطرة على ارض الجيران ، وعلى
مقابرهم ، وذلك بخلاف الزحف
الأوروبي الذي استلزم رحلات بعيدة
المدى ، وتكاليف باهظة وحمل معه
يتطور فتلته ، فالزحف الروسي سرعان ما
يهدى ان الأرض التي احتلها ليست إلا

الروس يزحفون على المناطق الإسلامية :

كانت روسيا قبل النظام الشيوعي
وبعد دولة عدوانية ، وقد تركز زحفها على
جيرانها ، وبخاصة ابتداء من القرن
التاسع عشر ، ففي عهد القاجاريين ضمت
روسيا منطقة جورجيا سنة ١٨٠١
واعتبرت بذلك معاهدة كاستان التي عادت
بين ايران وروسيا سنة ١٨١٢ وفي الحرب
التي وقعت بين ايران وروسيا سنة ١٨٢٦
انتهزت روسيا وضمت اليها مناطق
تركستان التي لم تكن قد ضمتها من قبل
كما ضمت لها سنة ١٨٦٤ منطقة الشركين

• كيف استولى الروس على الجمهوريات الإسلامية الست ؟ وكيف ما حلوا الإسلام والمسلمين فيها ؟

جمهورية أرمينيا :

أرمينيا هضبة يصل ارتفاعها إلى أكثر من ألف متر تقع إلى الغرب من أذربيجان ، وتعد من مناطق آسيا الصغرى ، وقد دخلتها المسيحية مبكرة وخضعت للفرس قبل الإسلام فعلى سكانها ألوانا من الأضطهاد الفارسي ، ثم أعاد البيزنطيين الاستيلاء عليها ، ولكن الأتراك السلاجقة أخذوها من البيزنطيين خلال زحفهم تجاه الشرب في آسيا الصغرى ، وبعد ذلك خضعت للتتواريين فالأتراك العثمانيين ثم احتلها الفرس ، ولقد ردم الروس منها ، وهذا يوضح الظلم الذي قاساه الأرمن ..

وأصبحت أرمينيا في العهد الحاضر إحدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي .

وتبلغ مساحة أرمينيا حوالي ٢٠ ألف كيلو متر مربع وسكانها حوالي مليونين ، ويطلق عليها اسم جمهورية أيرفان ، وعاصمتها أيرفان .

وتشتهر أرمينيا بالمرعى الجيدة ومن ثم بتربية الحيوانات .

موقف الشيوعية من مسلمي الاتحاد السوفيتي :

وأما فيما سبق أن روسيا القيصرية ضمت المناطق المتعددة التي ذكرناها آنفا والتي أصبحت فيما بعد جمهوريات في اتحاد الجمهوريات السوفيتية ، وكانت روسيا القيصرية شديدة العنصرية للمسلمين الذين كانوا سادة هذه المناطق ثم أعلنت الشيوعية في روسيا سنة ١٩١٧ م ، ونريد أن نتتبع التحركات الشيوعية ضد مسلمي روسيا منذ ذلك التاريخ .

في فبراير سنة ١٩١٧ أعلنت روسيا السوفيتية الحرية والمساواة والأخوة لجميع شعوب روسيا ، وكان هذا الإعلان خديعة لهذه الشيوعية حتى لا يمانعوا الحكومة الشيوعية الجديدة ، وسلمت الحكومة الاتحادية بمبدأ أن يكون للمسلمين هيئة تشريعية إسلامية .

وبعد قليل انحلت الحكومة الشيوعية باستقرارها ، فبعت ثورة أكتوبر ١٩١٨ التي اتجه النظام الشيوعي فيها للقضاء

ذكر طويل في التاريخ الإسلامي ، وقد دخلتها روسيا في أواخر القرن التاسع عشر وأصبحت ولاية تاسيسية سنة ١٩٢٤ .

جمهورية جورجيا :

جمهورية جورجيا دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري ، وتعرف في المراجع العربية باسم بلاد الكرج ، وقد انتقل المسلمون عليها في العهد العباسي إلى السلاجقة وبعدهم جاء المغول فالصغريين فالعثمانيين ، وهي تطل على البحر الأسود وسكانها حوالي أربعة ملايين . وتحتوي أرض جورجيا أغنى مناجم المنجنيز في العالم ، وقد استولى عليها الروس سنة ١٨٠١ كما ذكرنا من قبل وأصبحت جمهورية ضمن جمهوريات الاتحاد السوفيتي بعد ذلك .

جمهورية تاجيكستان :

تقع في حوض نهر جيهرن وسكانها حوالي مليونين وقد أخذت أسماها من شعب « التاجيك » وهم من المسلمين السنبيين الذين وفدوا من إيران وسكانوا منطقة التركستان منذ أمد بعيد ، وهم يمثلون ٧٨٪ من السكان ، ويكثر بها المعادن المهمة كالذهب والفضة والبيرنيوم ، ولقد ضمتها اتحاد الجمهوريات السوفيتية سنة ١٩٢٩ .

جمهورية أذربيجان :

جمهورية أذربيجان السوفيتية جزء من مناطق أذربيجان الفسجية ، ويقع بها نهر أراس الذي يفصل بين أذربيجان التابعة لإيران وأذربيجان التابعة لروسيا .

ومملكة أذربيجان كلها دخلها الإسلام في القرن الأول الهجري ، وقامت بها دول إسلامية هي دول الأتابك وشاهات خوارزم ، ثم أمك الزحف الروسي في أوائل القرن التاسع عشر إلى جزء منها الذي يسمى الآن أذربيجان الروسية .

ومساحة أذربيجان الروسية نسبية وسكانها حوالي ٤ ملايين ، وعاصمتها باكو ، وهي غنية بالبترويل ، ويمنح بها النفط والكروم والفضة ، وسكانها من المسلمين الشيعة .

الحمر أن يلبدوا البلاد الإسلامية ، ويحاولوا تاريخيا كله من مجرى إلى مجرى آخر ، فكانت الأوامر تصدر بهورات جماعية واسعة المدى يتحول بها الناس من بلاد إلى بلاد ، وتطبيقا لهذه السياسة نقلت الحكومات الروسية جماعات المسلمين إلى براري سيبيريا وأواسط آسيا ، كما نقلت الأولي المؤلفة من الروس والسلاف وشجعت بهم أذربيجان وتركستان والقرم ، وبعد تنفيذ هذا المخطط الرهيبي قام المسلمون دافعا عن أرضهم وبيوتهم ووطنهم ، فكان الفناء الذريع جزامهم ، وأصبح تعداد الهالكين عند تنفيذ هذا البرنامج الرهيبي تعدادا مقيدا ، وقد لوحظ أن هذا الترويس كان يبعد المسلمين عن أرضهم الفسجية الغنية ويقلق بهم في أحضان المجهول والقرم .

وأهم المناطق الإسلامية التي شملها الاتحاد السوفيتي أوزبكستان وتركمانستان وجورجيا وتاجيكستان وأذربيجان وأرمينية وستتكم من كل منها كلمة قصيرة .

جمهورية أوزبكستان :

مساحتها حوالي ٤١٠ كيلو مترات مربعة وتعداد سكانها ثمانية ملايين وهم خليط من المغول والتركمان وتنسب هذه الجمهورية إلى قبائل الأوزبك التركمانية ، وتحيط ببحيرة أورال وكانت تسمى بلاد ما وراء النهر وعاصمتها طشقند ، وهي جمهورية متقدمة في المجال الصناعي وبها البترول والقمع والنحاس وتتفتح فدرا كبيرا من الفطن الخام ومن أهم مدنها بخارى وسمرقند وخوقند ، ولهذه المدن تاريخ عريض في الحضارة الإسلامية سبق أن أشرنا إليه ، وقد غزتها روسيا سنة ١٨٧٥ ثم أصبحت جمهورية تاسيسية سنة ١٩٢٤ .

جمهورية تركمانستان :

هي من الجمهوريات التاسيسية بالاتحاد السوفيتي ومساحتها حوالي ٣٨٩ م^٢ ، وعدد سكانها مليون ونصف مليون نسمة ، ويحدها من الغرب بحر قزوين ومن الشرق (أفغانستان) وعاصمتها اشغاباد ، ومن مدنها الرئيسية (مرو) التي لها



ضريح العالم الجليل الامام البخاري صاحب صميح البخاري

● المدن الاسلامية الفاضلة للسوفييت انجبت معظم علماء المسلمين الأفاضل ..

٥ - ١٩٣٨ - ١٩٤٥ وفي هذه المرحلة انتشر سلاح الدفاع الداخلي ، وتعرض للإرهاب والطفان والابادة عدد كبير من الناس بحجة أنهم جواسيس .

٦ - المرحلة التي تلت ذلك وكان شعارها « الجهة الايدولوجية » وفي ترمي الى القضاء على التاريخ والفكر والاداب التي لا تتناسب مع الماركسية .

المسلمون بالاتحاد السوفييتي بين الماضي والحاضر والمستقبل :

إذا نظرنا الى الماضي البعيد للمناطق الاسلامية التي زحف عليها الاتحاد السوفييتي نجد صفحة تامة ، فقد اشتركت مناطق تركستان مع السوفييت الاسلاميين الاخرى في خدمة الحضارة الاسلامية والانسانية ، ولقد سبق لنا أن اقتبسنا قول الثعالبي في يثمة الدهر إن بخاري كانت تحت السمايين موطنًا للجلال والفخر ومركزًا للزهد والعلمة ،

ستار تمكين الحكم الروسي الجديد .

٢ - ١٩٢٤ - ١٩٢٨ كان القتل في هذه المرحلة تحت ستار إقامة الجمهوريات السوفييتية ، حيث قتل كل من يعارض هذا الاتجاه .

٣ - ١٩٢٨ - ١٩٣٦ وفي هذه المرحلة إلى نظام الاقطاع والقيمت المزارع الجماعية ، وقتل في هذه المرحلة رجال الاقطاع واهلهم والوفد من الشخصيات الدينية التي خيف منها أن تدافع عن المملوكات الخاصة ، وفي هذه المرحلة كذلك تم القضاء على استعمال العروب العربية ، وحلت محلها اللاتينية ..

٤ - ١٩٣٦ - ١٩٣٨ وأخيرا لخطوة مرحلة في تاريخ الابادة ، إذ قتل فيها من نظروا بانهم اعداء الشعب ، وقد سقط في هذه المرحلة الوفد من الاساتذة والطلاب والعلماء والكاتب السياسيين ، بل سقط كثير من اصحاب المناصب الرسمية الكبيرة .

على هذه المرحلة التي تراه فيها شيئاً من الحرية للمسلمين ..

ولكن الحكومة الشيوعية سرعان ما قايت الحرب الاهلية المرومة سنة ١٩٢٢ ، فبدأت من هزاعها ضد المسلمين ، وما إن انتصرت في هذه الحرب حتى انطلقت بقسوة ووحشية أكثر من ذي قبل ضد الاسلام والمسلمين ، فشن الجيش الأحمر الحرب على المسلمين ، وكان يقبض عليهم ويقتلهم قتلا جماعيا ، كما صاب المباحيل والماشية ، وسلب وذهب ، ويهكي « يميون شاول » اعمال الفضة التي بائرها الحكم السوفييتي ضد المسلمين ودينهم فيقول : إنه في غضون عدة سنوات حولت الوف المسبلد الى مواخير ونواد اسبيلات ، كما حولت جامعة سمرقند الى ذاك للملحدين ، واغلقت المدارس الدينية .

وقد تحدثت مجلة « ملي تركستان » في عدد ديسمبر سنة ١٩٥١ ومارس سنة ١٩٥٢ عن مراحل المدون على المسلمين فجلتها ست مراحل وفيها يلي إيجاز لهذه المراحل الست :

١ - ١٩١٨ - ١٩٢٤ وفي خلال هذه المدة قتل عدد كبير من التركستان تحت



أحد المساجد الكبرى في روسيا وإمامه مجموعة من المسلمين

• مستقبل المسلمين في الاتحاد السوفييتي يرتبط بمستقبل الإسلام في العالم كله ..

ووفقا للادب والأدباء ، ومكانا لالتقاء العلماء والقادة وذوى الرأي .

وقد عاش الثعالبي نفسه في رحاب نصر الثاني الساماني الذي كان يقبضه بالعمامتين من هارون الرشيد ، وكان لذلك يسمى مأمون السامانيين .

وقبل الثعالبي اتجهت بغارى أشهر محدث هذه الاسلام وهو الامام البخارى (٢٥٦هـ) الذي كان له صوت واسع ، ومكانة عالية في جمع الاحاديث الشريفة ، وقد طالع عددا من البلدان لتحقيق الاحاديث التي يروونها ، ثم عاد إلى بخارى فقصبت له القباب ونشرت في طريقه الدرامم والتاندير ، وجلس للحديث في مسجد بخارى ، وقد اشتهر بكتابه « الجامع الصحيح » وكان يشترط في اختيار الاحاديث أن يكون إسنادها متصلا غير مقطوع .

والقريبنا كذلك قول القزويني إن بغارى كانت دائما مجمع الفقهاء وموطن للفضلاء ومنشأ علوم النظر ، وأكثر سكانها كانوا يحدثون من نسل عمر بن عبد العزيز ، وقد توارثت تربية العلم والعلماء كابرا عن كابر ، ولم ترمضنة ، كان أهلها أشد احتراما لأهل العلم من مدينة بخارى .

وفي بخارى كذلك إحدى العالم الكبير ابن سينا الذي اشتهر بأنه متعدد الجوانب الفكرية .

وإذا تركنا بخارى وعلماءها فلنأخذ نواجه مدينة أخرى اشتهرت في التاريخ الاسلامي شهرة واسعة ثم أصبحت أيضا خاضعة للاتحاد السوفييتي تلك هي مدينة « ترمذ » التي ينسب لها الامام المحدث الترمذى أبو عيسى محمد بن عيسى صاحب الجامع الصحيح (٢٨٩)

ويجب لها كذلك الترمذى الفقيه الصنفى أبو عبد الله محمد بن علي صاحب تواريد الاصول وحمل الميضية (٢٨٥) وينسب لها كذلك الترمذى الصوفى بهاء الدين حسين الذي ترقى في منتصف القرن السابع الهجري ويعد جلال الدين الرومي أحد مرثديه .

واتجهت هذه المناطق الجورجاني مؤلف الذخيرة وهي أول دائرة معارف طبية في التاريخ .

واتجهت كذلك البهراني (٤٤٠هـ) الرياضي الفلكي الطليبي الكيخسرو المؤرخ الذي يوصف بأنه تكبر حليفي في تاريخ عصره .

ومن علماء تركستان الذين لا يمكن تجاهلهم للنسائي والنسري والزمخشري وفريد القاهر الجرجاني والقنطازي والسككي وأبو زيد البلخي وسواهم من الأئمة الذين نعرف الفضلهم .

كلمة عن الماضي القريب لهذه المناطق :

أما الماضي القريب لهذه المناطق فهو على العكس من ماضيها البعيد ، أنه عهد القصر والظلام والدمار ، ويستوى في ذلك النظام القيصري في جبروته والنظام الشيوعي في إلحاده وعدوانيته .

أما المسلمون في الاتحاد السوفييتي فلا ينتمون لهم بمباشرة الشعائر الدينية في المساجد ، فإن أرادوا الصلاة قاموا بها سرا في بيوتهم .

وكان إلغاء المدارس الدينية أمرا جلا فإن ذلك حرم الأجيال الجديدة من التعرف على الاسلام ، وليس أمام من يريد من المسلمين أن يعلم إيمانهم شيئا عن الاسلام

الا أن يقوم بذلك سرا في بيته ، وهو شيء بعيد المثال أو قليل النتائج .

أما المدارس في الاتحاد السوفييتي فتعلم الأولاد والبنات أن الدين خرافة وسيلة لتحكم الاغنياء في الفقراء .

أما عن حاضر المسلمين في الاتحاد السوفييتي ومستقبلهم ، فذلك فيما اعتقد يتحصل بخاصة العالم الاسلامي ومستقبله ، فالعالم الاسلامي أوشك أن ينسى الملايين المسلمين الذين عاشوا ولا يزالون يعيشون في جميع الاتحاد والسوق والغظم بالاتحاد السوفييتي ، وبعض الدول الاسلامية تقام علاقات ود مع حكومة السلف في موسكو ، ولافتتاحي بما ينزل بالمسلمين هناك من ويلا .

وقد زار الباكستان حديثا أحد علماء تركستان هو الدكتور يميننا هابيت وأعلن في « اسلام آباد » أن موسكو هدمت ١٦٠٠ مسجد في الجمهوريات الاسلامية بروسيا ولم يبق الا مساجد قليلة ، وظالم الدكتور هابيت المسلمين في جميع أنحاء العالم أن يلقوا ضد المذابح التي تركبها القوات السوفييتية ضد المسلمين في تركستان .

وقال إنه كان يوجد في منطقة كردستان السوفييتية حتى عام ١٩١٨ حوالي ١٧٠٠ مسجد لم يبق منها الآن سوى مائة مسجد وأبدى الدكتور هابيت أسفه لأن الدول الاسلامية لم تتخذ حتى الآن أي موقف إيجابي تجاه هذه القضية وقال أن مسلمي تركستان يشكلون نحو ٣٠٪ من البلخي السوفييتي .. وأهاب الدكتور هابيت منظمة المؤتمر الاسلامي لتقديم المساعدات لمسلمي تركستان وعرض قضيتهم على العالم وإيقاف المذابح التي يقوم بها السوفييت هناك .

مسابقة كبرى ذات جوائز تقدمها مجلة التصوف الاسلامي الأسبوعية

السؤال الأول :

- ضع علامة صح أو خطأ :
- شهر رمضان أوله مغفرة وأوسطه رحمة وآخره عتق من النار
- من سنن الصوم تمجيل الفطر وتأخير السحور
- يفطر الشيخ الكبير الذي لا يقوى على الصوم ويتصدق ولا قضاء عليه
- من شك في طلوع الفجر له أن يأكل أو يشرب حتى يتبين طلوع الفجر
- لا شيء على من احتلم وهو صائم
- يفطر المسافر أربعين ميلا على أن يقضي ما افطر
- الحلقنة لا تفطر الصائم إلا إذا كانت للغذية
- من مات من المسلمين وعليه صيام قضاء عنه وعليه
- يفطر الصائم لو أصبح وهو جنب
- المريض الذي لا يرجى برؤه من مرضه يفطر ولا يتصدق
- ما وصل إلى الجوف بالمخالفة في المضغضة والاستنشاق لا يفطر الصائم
- بدأ المسلمون الاحتفال بعيد الفطر في العام الثاني الهجري

السؤال الثاني :

- ضع خطا تحت الاجابة الصحيحة من بين الأقواس .
- الطريق إلى الله عند الصوفية يبدأ
- بهدم التصوف بالجانب
- استمد التصوف بذوره الأولى من
- يربى التصوف أبناءه عن طريق
- الاقتداء وسيلة التصوف إلى
- من الأهداف الأولى للطريق الصوفية
- انتشار الإسلام في آسيا وأفريقيا عن طريق
- (بجهاد النفس - بالحب - بالرضا)
- (العلمي - الأخلاقي - المادي)
- (البراهمة الهندية - الحضارة اليونانية - القرآن والسنة)
- (التأثير الروحي بواسطة الشيخ - الاستعداد الفطري - حب التصوف)
- (نقل خبرات الكبار - طاعة الله والتقرب منه - التأثير في الشباب)
- (بناء المسجد - مساعدة المحتاجين - مفاهيم الدين الصحيحة)
- (الدعاة - التجار الصوفيين - الحروب)

السؤال الثالث :

- اذكر حديثا شريفا يحث على التكامل الإجتماعي ..

شروط المسابقة

- يسمح لكل قارئ بالاشتراك بأكثر من اجابة حيث أن كل اجابة تأخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ذو القعدة وتظهر النتيجة أول ذو الحجة ١٤١١ هـ .
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على الطرود : المسابقة الدينية على عنوان (١ ش ام الفلام - الحسين - القاهرة) .
- برجاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكووبون .
- الاجابات تكون على الصفتين المنشورتين في العدد .
- لن يفلت إلى الخطأ التي ترد إلى المجلة بدون كووون المسابقة .

الجوائز

- الفائز الأول : مائة جنيه .
- الفائز الثاني : خمسة وسبعون جنيه .
- الفائز الثالث : خمسون جنيه .
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيه .
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيه .
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيه .
- الفائز السابع إلى الخامس عشر : عشرة جنيهات .
- الفائز السادس عشر إلى العشرين : الشراك ستة في المجلة

مكتبة
التصوف
الاسلامي

الاسلاميات
الاسلاميات

حكاية نقابة الاشراف ولماذا لم يعين لها نقيب منذ ٢٨ عاما ؟



السيد محمود كامل ياسين

ولكن يسبق صدور القرار قيام نقابة الاشراف في المحافظات بترشيح النقيب .. وهذا ماحدث فقد اجتمع أبرز الاشراف في سيناء الصعين منذ عامين او اكثر واختاروني وارسلوا محضرا بذلك الى وزارة الاوقاف باختيارها الجهة المستقلة عن الهيئات الدينية فاستضافت مجلس الدولة الذي اتفق بان خلق هذا المركز لايضئ الغاءه وبناء عليه امرت الوزارة الى مجلس الوزراء طلبا بتعيين نقيب للاشراف واصدر رئيس الجمهورية قرارا بتعييني يوم ٩ فبراير الحالي .

● لم العمل

ذكرت ان هناك نقابا للاشراف في كل محافظة .. فما هي مسئوليتهم وهل يتم تعيينهم ام ماذا ؟
□ نعم كان هناك نقيب للاشراف في كل محافظة .. فكان ياسين باشا احمد نقيب الاشراف في محافظة قنا والسيد القصبى نقيب الاشراف في محافظة الغربية والسيد عبد الله ياسين نقيب الاشراف في محافظة القليوبية ونحن الآن نحاول تجميع النقاب من هذه البيوت للاجتماع بهم .

ومسئوليتهم هي حل مشاكل الاشراف في كل محافظة والاتصال الدائم بهم واحاطة لديهم بالسجلات المعقدة فيها استأجرهم وهم لا يتم تعيينهم وانكسر بخارون المنصب .

● الزعيم عمر مكرم .. أول نقيب للاشراف في مصر .

اعضاء النقابة الى الرسول عليه الصلاة والسلام ؟

□ يجب ان يتقدم من يطلب الانضمام الى النقابة بمستندات تثبت انه يصلح في نفسه بالرسول عليه الصلاة والسلام .

● عمر مكرم .. الأول
.. متى اسست نقابة الاشراف
ولماذا ؟

□ اسست أثناء حكم محمد علي الكبير وكانت تابعة في ذلك الوقت لمشيخة الطرول الصوفية وكثيرا ما كان نقيب الاشراف يشغل منصب شيخ مشايخ الطرول الصوفية في نفس الوقت .. وكان أول نقيب لها السيد عمر مكرم .. وكان الهدف من انشائها هو قيام ابنائها بالمحافل على مبادئ الدين الاسلامي وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام بالتأخر اواخره واجتذاب لواعبه .

● ما عدد اعضاء هذه الاسرة الآن ؟
□ الآن .. من الصعب تحديدهم عددهم فقد يربح على النصف مليون وقد كان صدهم في عهد آخر نقيب وهو السيد محمد علي البيلاوي يبلغ حوالي ١٤٠ ألفا حتى تولى عام ١٩٥٢ ولم يعين بعده نقيب منذ ذلك الوقت وبالتالي لم تكشف اسعاء جديدة لسجلات النقابة .. والعدد الذي ذكرته تنهري .

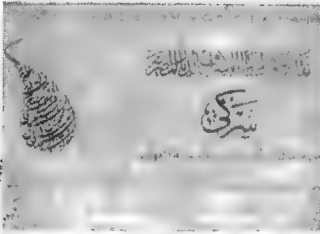
● الاشراف يترشحون النقيب
.. ماهي الجهة المسئولة عن تعيين نقيب الاشراف وكيف يتم اختياره ؟
□ يقدم بتعيين النقيب رئيس الجمهورية وكان التعيين في البداية يتم بأمر سلطاني ثم بأمر ملكي واختيارا بقرار جمهوري .

كتبت : ألفت الخشاب :

في الشهر الماضي صدر قرار جمهوري بتعيين السيد محمود كامل ياسين الرافعي نقيبا للاشراف .. ويصدر هذا القرار عائد الحياة الى نقابة الاشراف بعد تجميد لانشاتها ثمانية وثلاثين عاما .. وقد ظل المنصب شاغرا بعد وفاة السيد محمد علي البيلاوي منذ عام ١٩٥٢ .

فن هو النقيب الجديد .. وماهی حكاية هذه النقابة والقصة الاشراف الذين كان أول نقيب لهم في مصر السيد عمر مكرم المناضل المصري الكبير ؟ السيد محمود كامل ياسين الرافعي هو شيخ الطريقة الرافعية في مصر ورئيس مجلس ادارة نادي الترسانة في نفس الوقت ومن مؤسسي شركة سويس فارما للادوية ويشغل حاليا منصب مستشار شركتي سويس فارما وسيدا جايبي للادوية .. وهو يرجع نسبه الى السيد احمد الرافعي الذي ينسب الى رسول الله من طريق الاب والام وذا سمي بابي الحلمين .

سألت في البداية : ماهي نقابة الاشراف وكيف دخلت مصر ؟
فقال : هي نقابة تضم مجموعة يرجع نسبهم الى الرسول صلى الله عليه وسلم من طريق سيدنا الحسن وسيدنا الحسين .. وقد دخل الاشراف مصر مع مجيء السيدة زينب اليها عام ٦١ هجرية حيث صحبت معها عدا كبيرا منهم ويدات في تسجيل اسمائهم واوصت بدوام التسجيل .. وعندما استقر تدوين اسماء الأبناء والأحفاد وماالذي يثبت صحة نسب



صورة لسركى نقابة الاضراف لتسجيل
اسماء من ينتسبون الى النقابة



السيد محمد البهلاوى آخر نقيب للاضراف
ومعه نجله المستشار عزت البهلاوى

وقد تولى الصحيفة في عهد الشديف توفيق الذي اشتهر بسياسة التمهيد للتشغيل الاجنبى .
وقد حدث ان الشديف كان عائدا الى مصر من احدى رحلاته فى الخارج فكتب السيد توفيق البكرى قصيدة بمناسبة عودته قال فيها :

لورم ولا اقول سعيد

حكم وان طال الحدى سبيد

وكان وقتها يقضى الصيف فى استانبول لصنع الشديف عودته الى مصر وزرع حبه منصب نقابة الاضراف وحين مكثه السيد على البهلاوى كما نزع حبه مشيئة الطرق الصوفية ومحبها للسيد عبد الحميد البكرى

● مبنى للنقابة لأول مرة

يقول السيد محمود كامل يامين الرماهى نقيب الاضراف ان النقابة ستقوم بصنع الاوقاف التى تخصها لانها بصدد انشاء مبنى لها سيكون بمثابة مجمع صوفى رئيسى .. فلم يكن للنقابة مبنى خاص وانما كان بيت السيد محمد على البهلاوى النقابى السابق بمثابة مقر لها .
وقال .. نرى ان يضم المجمع قاعة كبيرة للمحاضرات ومكتبه وان تقدم النقابة لاهتمامها كل الخدمات الصحية والاجتماعية والثقافية .. كما نخطط لانشاء مدارس لتعليم القرآن الكريم واعادة طبع كتب السادة الاضراف القدامى ككتاب "البرهان الموزيد" لسيدى احمد الرماهى .. وقد توافقت مع وزارة الاوقاف للحصول على قطعة ارض فى ارباب الجمادين يمكن بناء النقابة عليها ويستعين فى بنائها بابناء الاضراف من مختلف المحافظات .

المنصب شاغى منذ ٣٨ عاما
قال منصب نقيب الاضراف شاغى منذ عام ١٩٤٣ وهى الشهور الماضية ، ويقول النقيب : لا احرص حسيبا لعدم فشل المنصب اكثر من ان يضرى ولا الامر فى ذلك الوقت كان يعتقد ان السادة الاضراف طبقة متميز طبقة عن اخرى !!

والواقع ان هذا الاعتقاد خاطئ لان طبقة الاضراف مجموعة من الناس يحافظون على انتمائهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وقد كانت هناك محاولة لتعيين ابن السيد محمد البهلاوى وهو السيد عزت البهلاوى وكان مستشارا فى مجلس الدولة .. ولكنها لم تفلح .. وقال يامين باعصال النقابة دون قرار جمهورى .. لكن تجمد الاموال جعل نشاط النقابة متوقفا او شبه متوقف ..

هــمـة قسروا لشـرفـيـف
وشـجـعـتـهـنـسـبـة لشـرفـيـف
فـتـجـع نقابة الاضراف لقل شريف
هـتـفـة قروى فى النعام ولقل شريف
خـمـسة قروى . من ايرادات الاوقاف المخصصة لهم .

يقول نقيب الاضراف السيد محمود كامل يامين الرماهى : اننا لم نحاول ربح هذه القيمة لاننا نعتبرها ثوبا من البركة ولا نعتبرها حيزا مادية لاهضاء النقابة .

● نقباء الاضراف بعد هجر محرم
اشهر من قوايا نقابة الاضراف بعد السيد هجر محرم اول نقيب للاضراف فى مصر هو السيد توفيق البكرى .. وكان نقيبا للاضراف وشيخا لمناخى الطرق الصوفية فى نفس الوقت وكان زعيما وقياديا فاعرا وادبيا .

- من اين تحصل النقابة على اموالها ؟

□ هناك بعض الاوقاف الموقوفة على النقابة وان كنا لانعزلها بالتعدد ونحن بصدد حصرها وكل ما احرصه ان هذه الاموال بعد حل الاوقاف الصوفية تكدست فى الوزارة منذ وفاة اخر نقيب .

● المسئولية لا التعمير
- الا يعطى الانضمام الى هذه النقابة نوعا من التميز للمسلمين عن غيره من المسلمين ؟

□ على العكس انه يفتح على حالته نوعا من المسئولية تجاه مايعمله من لقب الشرف حتى يكون املا لعمله .. ولتجاه الآخرين حيث يجب ان يظهر امامهم دائما بمظهر القدوة الحسنة للمسلم الذى يسير على نهج القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم .

● الوزير وليس النقيب
- هل حقا ان الملك فاروق ادهى نسبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان نقيب الاضراف فى ذلك الوقت ساعده على ذلك ؟

□ ليس نقيب الاضراف الذى ساعده وانما وزير الاوقاف فى ذلك الوقت اراء ان يجاهل الملك حتى يصير بعض مالحق به من سمعة سلبيته فيحصل له على هذا اللقب من طريق والدته .

وكان نقيب الاضراف فى ذلك الوقت السيد البهلاوى .. وقد تلقى مذكرة من رئاسة مجلس الوزراء بانّه حصل على معلومات تثبت نسب الملك الى النبى ١١ على كل حال .. هذه مسألة مضت ولاتتوافر تفاصيلها .

دليل على اتصال الحي بالعميت
واهتمامه بشأنه ، بالقر الذي يريده
الله له .

ثم اننا نخطب رسول الله ﷺ في
صلواتنا خطاب الحي الحاضر ، فنقول
(السلام عليك ايها النبي) مهما
تباعدت الاقطار وتناحت الديار ، ولم
يكن هذا من خصوصياته ﷺ فنحن
نقول (السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين) يعني الاحياء والموتى .
كما شرع لنا خطاب الموتى عند
الزيارة والقاء السلام عليهم : شأن
الاحياء الحاضرين بالفعل .

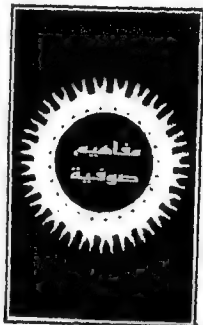
وقد صحت احاديث سماعه ﷺ صلاة
المصلين عليه ورده عليهم ، وكما
صحت احاديث ان الموتى يردون
السلام على من يسلم عليهم ، وانهم
يعرفونه وان الميت يتأذى مما يتأذى
منه الحي ، وانه ينتفع بصلاة
الجنائز ، والزيارة ، والصدقة ،
والدعاء ، والقرآن ، وشأن الحج عنه
اكبر دليل قاطع على علاقة الاحياء
بالموتى وعدم انقطاع الصلة بينهم ،
كما يزعمه الماديون المتسلطون !!

ودليل آخر في اخبار القرآن من
عذاب آل فرعون بالقبور ، او البرزخ
(النار يعرضون عليها غدوا وعشيا)
ومقتضاه ان يكون هناك نعيم قطعى
يعرض للصالحين عليه غدوا وعشيا ،
علا من الله وعظما .

ولا يكون العذاب ولا النعيم ، إلا
للمدرك الحي ، فالإنسان موجود فى
الدنيا بصورة خاصة ، وهو موجود
كذلك بعد الممات ، ولكن بصورة خاصة
ايضا ، ووجوده بعد الموت اكمل من
وجوده الدنيوى ، لتخلصه من قيود
الجسدية ، واشغال البدن ، والزمين ،
وتتمتع بهتمام الانطلاق . فغير سوابق
عنه الصالح .

وقد الف فى الحياة البرزخية غير
واحد من علمائنا الاعلام ، وفى
صنوبرهم العلامة المحدث الشيخ
الكنوى فى « تذكرة الراشدين » وابن
القيم فى « الروح » ، ولو لم يكن فى دنيا
من حجة غير هذا الكتاب لكفانا وكفى
الناس ، وكذلك كتب الدجوى (فى
سبيل السعادة) وطلوعى جوهري فى
(الأرواح) الخ .

وقد قرر المرجوم الشيخ الكثرى ،
انه رأى فى مخطوطات دار الكتب
المصرية كتابا عجيبا اسمه (مصباح
الغلام) للشيخ محمد بن موسى
التمسلى ، حقق فيه حياة اهل القبور
وموضوع التوسل بالنبى ﷺ بما لا مزيد
عليه .



الحياة البرزخية

حياء موسى - عند الله - اتم واكمل
من حياة الاحياء على الارض ، ودليل
ذلك ، قوله تعالى : « ومن وراءهم برزخ
إلى يوم يبعثون » ثم دليله ماورد فى
الصالح من اجتماع ارواح الانبياء
بالنبى ﷺ فى ليلة الإسراء ، واحتفالهم
المقدس به ، وملائيذهم من خطاب ،
وملحمت بيته وبينهم من لحد ربه فى
المعراج من سماء إلى سماء ، مما يدل
على ان حياة الأرواح موصولة بأهل
الارض .

ثم دليل آخر حاسم فى موقفه ﷺ
على المشركين الذين قتلوا يوم بدر
وسموا إلى القليب ، وقد جعل
يحدثهم ﷺ ، فلما سئل عن ذلك قال :
« ما ائتكم والله باسمع منهم لما اقول ، وكل
هذا ثبت فى الصالح ، مشهور معروف
لم يمار فيه احد .

لماذا كان المشركون بعد الموت اشد
سماعا من المسلمين فى الحياة ، فكيف
يكون شأن موتى المسلمين ؟
ويريده قوله تعالى (ويستغيثون)
بالذين لم يلحقوا بهم (الآية) فليها



بسم
الشيخ محمد زكى إبراهيم
أشد العشيرة الحمدية

صحة حديث عرض الأعمال

ومما يؤيد علاقة الأحياء بالموتى .
وصحة التوسل بهم في الصلاة البرزخية
(حديث عرض الأعمال) وهو الحديث
الذي يثير الطائفة التي تكره أن ينسب
إلى رسول الله ﷺ منقبة ، وإن ادهم
ليعفى عليه ويتجنب إذا ذكرت لرسول
الله ﷺ معجزة ، أو وصف بخصيصة
مشرفة ، وخصوصا عند ذكر هذا
الحديث ، لماذا ؟ لا يرى أحد !!

فقد أخرج البزار في مسنده عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال :
قال رسول الله ﷺ (حياي خير لكم
تحتون ويحدث لكم ، فإذا إذا مت
كانت وفاتي خيرا لكم ، تعرض على
أعمالكم ، فما وجدت من خير حمدت
الله ، وإن وجدت شرا استغفر الله لكم)
صحة الحافظ العراقي في ، طرح
التزييد ، وصحة الحافظ الهيثمي في
مجمع الزوائد ، وصحة الحافظ
السيوطي في الخصائص الكبرى ،
وثنى الزرقاني في شرح المواهب
الدنية على أن أسنده جيد ، وثنى كل
من الشهاب الخفاجي وملا علي قاري
في شرح الشفا على أن أسنده
صحيح ، ولا يعارضه حديث الحوش
فإن أعمال أمته الإسلامية هي التي
تعرض عليه ، أما من حيل بينهم وبين
الشرع واخذوا إلى جهة الخلل فهم من
المرتكنين ، أو المنفلتين ، أو المصيرين
على الكبائر ، ولهذا الحديث أكثر من
تأويل ، وأكثر من توجيه .

وهذا الحديث متواتر تواترا معنويا
لورود معناه من حديث جماعة من
الصحابية يبلغ عددهم حد التواتر وهم :
(١) عبدالله بن مسعود ، ولحديثه طرق
تزيد على الخمسة .
(٢) وأثنى بن مالك ولحديثه طرق تزيد
على الستة .

(٣) وأبو هريرة ولحديثه طرق تزيد
على العشرة .
(٤) وعمر بن ياسر .
(٥) وأبو أمامة .
(٦) وعلي بن أبي طالب .
(٧) وأبنة الحسن .
(٨) وأبنة عيسى .
(٩) وأبو بكر الصديق .
(١٠) وأوس بن أوس الثقفي .
(١١) وأبو الدرداء .
(١٢) وأبو مسعود البصري الأنصاري .
(١٣) وعمر بن الخطاب .
(١٤) وأبنة عبدالله بن عمر .
وروي كذلك مرسل عن جماعة من

التابعين منهم .

- (١) بكر بن عبدالله المزني .
- (٢) والحسن البصري .
- (٣) وخالد بن معدان .
- (٤) وأبنة شهاب الزهري .
- (٥) ويزييد الرقشي .
- (٦) وأيوب السختياني .

وفي الباب آخرون كثيرون غير
المذكورين من الصحابة والتابعين .
وهذا قدر كاف في البات التواتر
المعنوي على الأقل ، خصوصا على
رأى من يثبت التواتر الفعلي بسبعة أو
عشرة ، وهو الذي رجحه الحافظ
السيوطي وغيره .

وبذلك ثبت أن حديث عرض الأعمال
هذا متواتر على جميع الاصطلاحات ،
لوجود ما يزيد على المطهرين في كل
طبقة من طبقات رواته ، وقد تكرر في
كتب الأصول ، والفقه ، والكلام ، أن
منكر التواتر بعد قيام الحجة عليه
يكل .

من ألوان التزييد العلمي

قوله تعالى : (ادعوني استجب
لكم) وقوله : (فاني قريب ، قريب
دعوة الداع إذا دعاه) ونحو هذه
الآيات ، وما في معناها من الحديث
الشريف كقوله ﷺ : « إذا استمعت
فاستعن بالله ، هذه مفاهيم أساسية
للتفكير الجليل ، منها : أن الدماء
والاستعانة يجوز أن يكونا بوسيلة
وبغير وسيلة ، لإطلاق الأمر في النص .
بالدعاء والاستعانة دون قيد معين ، لا
في الكتاب ولا في السنة كما قدما .
ومنها : أن التحكم في الإلزام بالدعاء
والاستعانة من غير وسيلة ، نوع من
التعصب لم يقم عليه دليل من هذه
النصوص ، ولا من غيرها ، إذ الدليل مع

نقد

ما أجمل أن ينشغل الإنسان
بعداء الشيطان ، عن عدواة
الإنسان ، استجابة لقول ربه
الكريم " أن الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا " .. والأجمل منه :
من فهم من خطب مولاة جلا علاه
" أن الشيطان لكم عدو " .. أي
وأنا لكم حبيب ، فاتنضلت
قلوبهم بمحبة الله جلا علاه . عن
كل ما سواه

غيره .

والله تعالى يقول : (استعينوا
بالصبر والصلاة) والصبر والصلاة من
الفعلان الحداث ، والاستعانة بهما
استعانة بغير الله . فهي نوع من
التوسل بالفعل الصالح .

بل أن أكبر أسباب الشقاق في
هذه المسألة هو من منها ، أو نحوها
بين جمهور المسلمين ، والمتعسفة
والوهابية ، الإصرار على هذا التزييد
العلمي والأطلاقات المبهمة ، والتعمية
بالتحويل وقلب الحقائق . وعدم الشغل
من دعوى احتكار الصواب والانفراد
بالتوحيد .

ومن ذلك تسمية الأشياء بغير
اسمائها ، كما يسمون الزيارة : عبادة ،
ويسمون التوسل : شركا ، ويسمون
سوء التعمير أو الفهم : كفرا ، وهكذا .
ومن ذلك نقل الأحكام إلى غير
مواضعها ، فيقولون أحكام الفيل
والحرام - تحسفا ومجازاة - إلى أحكام
القطر والإيمان .

ومن ذلك مغالطتهم بالمغالطة في
سحبهم الآيات التي نزلت نصا في
الكافرين والمشركين والمنفلتين
وتطبيقها على أهل القبلة ، مع الفارق
الأكبر من كل التوجيه ، ليمسوا
بالمنسبلة إلى إخراجهم من دين الله
بغير شرع ولا منطق ، وليس ذلك
إيهم ، ولا إلى أحد أبدا ، مهما كان
شائنا . ولو أننا سعيينا الأشياء
باسمائها ، وبحدنا قضيا الخلاف بروح
العلم وانصاف حجج الآخرين .
وحقائق لحوائهم . وترفعنا على
المجازاة والمهارة ، لم يخرج موقفنا
مع مسلم (مهما كانت مخالفة لغيره)
عن حد النصح أو الوقوف أو الحذر .
ولكن من وراء ذلك جمع الضلل
وتوحيد الصف ، والتفرغ لمواجهة ما
هو أخطر ، وأكثر ، من مدمرات الدين
والخلق ، التي تتجدد وتزاد يوما بعد
يوم ، ولا يزال باب التناصح بالمسنى
مفتوحا إلى يوم القيامة .

أما قولهم ، أنها أمور تتصل (بلا إله
إلا الله) تهويلا وترويعا فكل ما لا
الدنيا من قول ، أو فكر ، أو عمل ، إنما
هو متصل قطعا بلا إله إلا الله بوجه من
الوجود .

فيجب أن يكون النقاش العلمي على
أسس أنه بين مسلم ومسلم ، كلامها
مقدور بما عنده من دليل ، لا على
أسس أنه بين مسلم ومشرك أو كافر .
والعياذ بالله .

عيد فطرنا وصلة أرحامنا

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن آله ، وبعد : فمن أوجب ما يجب على المسلمين في عيد الفطر المبارك صلة الرحم ، هذه الصلوة المقدسة التي قرنها الله عز وجل بقراءة القرآن :

"واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام" والإسلام دين كامل شامل يهدف إلى الارتجاع بالمسلم إلى الكمال والوصول به إلى أعلى مكانة تتناسب مع الحكمة التي من أجلها أوجده الله في الدنيا وتمييزه عن غيره من الأنواع المخلوقات ، ولذلك جعل الروابط بين

الأرحام وذوي القربى من قضاياها الأساسية وربط عليها أحكاما كثيرة شرعية أوجب العمل بمقتضاها ، كما أوصاهم بالواصل والذماط والتعاون وحذرهم من التقاتل والتدابر ، بل لقد

جعل الإسلام التكاثر بين ذوي الأرحام من أكبر الذنوب التي تعرض الإنسان لعقاب الله وسخطه وحرمانه من فضله الواسع . قال تعالى : "فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقتلوا أرحامكم ، أولئك الذين لعنهم الله

فأصمهم وأعمى أبصارهم" . فالإنسان الذي لا يهتم على القربى ولا يحترم كبيرهم ولا يحترم صغيرهم ولا يهتم بشؤونهم إنسان أذلي لا يهيم إلا نفسه ، فقاطع الرحم إنسان لنجد نعيم ضعيف الإيمان بكله واليوم الآخر

لايرجى منه خير ولا منفعة لمجتمعه . إذ كيف يتصور من قاطع رحمه أن يكون ذا فائدة لمن سواه . وقاطع الرحم محب لذاته يحرص عليها وحسب الدنيا رأس كل خيلة . فإن من أسباب هزيمة الرحم التكالب على حب الدنيا ونسيان

الأخرة كان يكون بين الأقارب عداوات موروثة عن أسلافهم أو ما يشابه ذلك

فيحدث النزاع عليها ويترتب على ذلك القطيعة والتدابر . وإن من يلاحظ منهج القرآن الكريم فإنه يجد كثيرا ما يقرن الأمر بين الوالدين وصلة الأرحام بالأمر بعبادته وتوحيده قال تعالى "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا آياه

وبالوالدين إحسانا" .. إلى أن قال "وات ذا القربى حقه" وقال تعالى "واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبذى القربى" وقد قرن الله الأمر بتقواه بالأمر بصلة الأرحام قال تعالى "واتقوا الله الذي تساءلون به

والأرحام" والمعنى والله أعلم واتقوا الأرحام فلا تقطعوا ما عرف العلماء الأرحام فلما أتوا اسم لكافة الأقارب لا فرق بين المحرم وغير المحرم . والمراد بصلتهم مولاتهم ومحبتهم أكثر من غيرهم لأجل قربانهم . والمبادرة إلى

صلحتهم عند هداوتهم والاجتهاد في إيسار النفع والخير لهم والاستراع إلى مساهمتهم ومعاونتهم عند حاجتهم ومراعاة جبر قلوبهم مع التمتع والتلطيف وإجابة دعوتهم وتلبيةهم في الدعوة على غيرهم وإيتائهم بالخير

والمعروف والهداية والصداقة فإن الصداقة عليهم صفة وصلة .

ولقد كان منهج الرسول صلى الله عليه وسلم في صلة الأرحام منهجا قويا ومنهجيا عمليا . فالمنهج القوي : يهتم في أنه جعل صلة الأرحام علامة على قوة الإيمان وكمال اليقين وإخلاص الذية . فقد روى أبو هريرة أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليطال خيرا أو ليصمت" . متفق عليه . ذلك بين صلى

الله عليه وسلم أن صلة الرحم من أحب الأعمال إلى الله تعالى فقد روى أبو يعلى بإسناد جيد أن رجلا من خثعم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من أصحابه فقال يارسول الله أي الأعمال أحب إلى الله تعالى

قال : "الإيمان بالله" قال ثم مه قال : "صلة الرحم" كذلك يبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صلة الرحم سبب ليسقط الرزق والبركة في العمر . فقد روى أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

" من أحب أن يبسط له في رزقه أو ينسا له في أثره فليصل رحمه" متفق عليه . كذلك أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن صلة الرحم سبب لأكرام الله للإنسان بإحسانه إليه ومساعدته له ، وذلك فيما رواه أبو هريرة رضى الله

عنه قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم خلقه الرحم فخلق هذا مقام العائد بك من القطيعة . قال نعم أما ترصدون أن أصل من وصلك والصلح من قطعك قالت بلى ، قال فذلك لك" . ثم

قال صلى الله عليه وسلم فآلروا إن شئتم قول الله تعالى "فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقتلوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم" وأخبر الصادق المصدوق عن رب العزة أنه قال

"إنا الرحمن وهذه الرحم خلقتها وخلقنا لها أسماء من أسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته" .

ثم يبين صلى الله عليه وسلم أن صلة الأرحام سبب في دخول الجنة والنجاة من النار في الآخرة . فقد روى أبو أيوب رضى الله عنه "أن أعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم

لفضيلة الشيخ / حسن الشناوي
مدير الدعوة بالقربية
وشيوخ الطريقة الشناوية



● لصلة الرحم آثار طيبة تعود على الفرد والمجتمع
بالتفكير والخير في الدنيا والآخرة

● على المسلم أن يقوم بما أمره الله به نحو اقاربه وأن
يكون مائلاً بوظيفته في هذه الدنيا

الرحم آثارا سيئة على مجتمع المسلمين فمن أهمها معصية الله ورسوله في مخالفة الأمر بصلة الأرحام والشراف ذنب القبيحة . ومنها التضيق في الرزق ومحو البركة في العمر . ومنها حصول الفرقة والتفكك

في مجتمع المسلمين مما يؤدي إلى الاختلاف فيما بينهم فيتحقق لأعدائهم ميريديونه من البغضاء عليهم ومنها حلول العداوة والبغضاء مكان المودة والصفا .

وبعد فعلى المسلم أن يقوم بما أمره الله نحو اقاربه وأن يكون عالماً بوظيفته في هذه الدنيا بأن يكون خليفة حقا لمولاه في أرضه وأن يكون أمينا ذا نفس عالية وعزيمة قوية وأن يتحمل ويصبر على الآذى من اقاربه ولو حصل له قسوة منهم عليه أن يصبر راجيا ثواب الله مستجيبا لأمره .

فقد روي أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله إن لي قرابة أصلمهم ويطهروني وأحسن إليهم ويسيلونني . فقال له الرسول الكريم "لن كنت كما قلت فكأنما تسفهم العمل" وألم هو التراب الصار " ولا يزال معك من الله ظهيراً ما مدت على ذلك" .

نسال الله الكريم أن يوفقنا إلى صلة أرحامنا وأن يعيننا على الإحسان إليهم والصبر على أذاهم وتحمل أسأتهم حتى تلقى الله آمين وبسته رسوله عليه السلام مهتدين وسلام . على المسلمين والحمد لله رب العالمين .

فجعل في جهره ولم يزل عنده حتى يبعث الله بدين الهدى والحق فكان أول من آمن به من الغيتان .

وبعد أن ذكرنا منهل الرسول الكريم القولي والعمل في صلة الرحم نود أن نذكر الآثار التي تعود بالنفع على المسلمين بسبب صلة الأرحام .

لصلة الرحم آثار طيبة على الفرد والمجتمع في الدنيا والآخرة ومن أهم هذه الآثار وأبرزها طاعة الله وجماعة الرسول عليه السلام في امتثال الأمر بصلة الرحم حسبا جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .

ولا شك أن هذا يؤدي إلى الفوز والفلاح في الدنيا والآخرة قال تعالى : "ومن يصلح الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما" .

ومنها حصول الترابط بين أفراد المجتمع المسلم مما يؤدي إلى تكوين أمة واحدة مترابطة يحصل بها من الهيبة ما يرفع شأنها ويعلى مكانتها بين الأمم . قال صلى الله عليه وسلم "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم

وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" ومنها حصول الألفة والمحبة بين الأقارب .

وإذا كان لصلة الرحم آثار طيبة تعود على الفرد والمجتمع بالتفكير والخير في الدنيا والآخرة . فإن لقطعة

في سفر فاخذ بزمام ناقته ثم قال يا رسول الله أخبرني بما يقرني من الجنة ويباعدني من النار فنزل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه ثم نظر إلى الأعرابي وقال له : لك هديت أو وفقت وقال له صلى الله عليه وسلم :

تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحمل الرحم" وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم قال "إن تمسك بما أمرته به دخل الجنة" متفق عليه .

هذا بالنسبة لمنهجه صلى الله عليه وسلم القولي .

أما بالنسبة لمنهجه صلى الله عليه وسلم العملي في صلة الرحم فيمتثل في أنه صلى الله عليه وسلم كان يصل رحمه ويساعدهم ويعطف عليهم ويوزرهم من حين لأخر ويتفقد أحوالهم ويحثهم على الاكتساب من الأعمال

الصالحة فمن ذلك ما رواه علي رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم زاره وخالمة ليلا فقال لهما "ألا تحبان" متفق عليه . كما كان صلى الله عليه وسلم ينشئ عن اقاربه في حالة الشدة ويرجح كرباتهم ويأثم لهم كل ما

يستطيع من عون ومساعدة . ومن ذلك أنه حل بقرين سنة جديدة وكان معه أبو طالب رفيق الحال كثير المال فأنزل صلى الله عليه وسلم على عمه أبا طالب أن يأخذ جعفر ويخيه إلى عياله وأخذ النبي عليه السلام عليا رضي الله عنه

● صلاة العيدين ●

صلاة العيد سنة مؤكدة
كلواجب امر الله تعالى بها في قوله : « انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر » وانظر بها فلاح المؤمن في قوله : « قد افلح من تركي وذكر اسم ربه فصلي » .. فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووافى عليها وامر بها واخرج لها حتى النساء والصبيان.. وهي شعيرة من شعائر الاسلام ومظهر من مظاهره التي يتجلى فيها الايمان والقوى .

ووقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قيد رمح الى الزوال والافضل ان تصلى الاضحية في اول الوقت ليمتكن الناس من ذبح اضاحيتهم وان تؤخر صلاة الفطر ليمتكن الناس من اخراج صدقاتهم اذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هكذا .

● آداب صلاة العيد ●

- الغسل والتطيب وليس الجميل من الثياب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس بردة حبرة في كل عيد .
- الاكل قبل الخروج الى صلاة عيد الفطر .
- التكبير من ليلى العيدين ويستمر في الفطرح يخرج الامام عليهم للصلاة وفي الاضحية حتى اخر ايام التشريق .
- ولغة : الله اكبر الله اكبر ، لا اله الا الله ، الله اكبر ، الله اكبر والله الحمد .

● حياة المسلم جهاد في سبيل الله وفي ذات الله لتطيب نفسه وتظهر روحه وتزكو عقائده ويظلمن قلبه ويصبح اهلا لكرامة الله تعالى ورضاه حتى تصبح كل خلائق المسلم الفاضلة وخصاله الحميدة الجميلة مستقلة من فيوضات الرحمة الالهية او مستوحاة من يتلعب الحكمة المحمدية ●

الصلاة والمستنهر بشرائع الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم : "تؤخذ من اغنيائهم وترد الى فقرائهم" اي اغنياء المسلمين وفقرائهم ولا لغنى ولا لقوى مكتسب لقوله صلى الله عليه وسلم : "لاحظ فيها لغنى ولا لقوى مكتسب" يعني يكتسب قدر كفايته .

● إمامة المرأة والعصبى ●

تصح امامة المرأة للنساء وتلق وسطهن اذ اذن الرسول صلى الله عليه وسلم لام ورقة بنت نوفل في اخذ مؤذن لها في بيتها لتصلى باهل بيتها .

وتصح ايضا امامة العصبى في الثلاثة دون الفريضة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "لا تختلفوا على امامكم" ومن الاختلاف ان يصلى مفترض وراء متثل وخالف الجمهور في هذه المسألة الامام الشافعي رحمه الله فقال بجواز امامة العصبى في الغروض مستشهدا برواية عمرو ابن سلمة والتي جاء فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقومه : يؤمكم الرؤم قال فكنن اؤمهم وانا ابن سبع سنوات" .

صوم سنة من شوال

يستحب صوم ستة ايام من شوال لقول الرسول صلى الله عليه وسلم "من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر" ومن الممكن ان يبدأ الصيام بعد اول ايام عيد الفطر المبارك حيث لا يصح صوم اليوم الاول ويصح ايضا ان يصوم المسلم الايام الستة متفرقات على مدار الشهر ولكن يستحب الصوم من اليوم الثاني لعيد الفطر مثلاً فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● نبوت الركعة بادراك الركوع ●

ثبتت الركعة للماموم اذا ادرك الامام ركعاً فركع معه قبل ان يرفع الامام من ركوعه لقوله صلى الله عليه وسلم : "اذا جلست الى الصلاة وتحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئاً ومن ادرك الركوع فقد ادرك الركعة" .

● لا زكاة لكافر أو فاسق ●

يجب على المسلم الا يعطى زكاته لكافر او لفاسق كترك

● الخروج الى المصلى من طريق والرجوع من اخرى لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك .

● ان تصلى فى صحراء الا لضرورة مطر ونحوه وتصلى فى المساجد .

● التهنة بقول المسلم لاختيه تقبل الله منا ومنك .

● الغسل ●

هناك امور موجبة للغسل واخرى مستحبة اما الموجبة فيكون الغسل للجناية بعد الجماع بين الرجل وامراته لقول الله تعالى : "وان كنتم جنبا فاطهروا" ويكون بعد انقطاع دم الحيض او النفاس لقوله صلى الله عليه وسلم "اكنى قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلى" . ويكون عند الدخول فى الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم لغامة الحنلى بالاعتسال حين اسلم واخيرا عند الموت . اما الامور المستحبة فليوم الجمعة لقوله صلى الله عليه وسلم "غسل الجمعة واجب على كل محتلم" وللأحرام لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك ولدخول مكة وللوقوف بعرفة لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك .

● كيفية الغسل ●

ان يقول بسم الله تلاويا رفع الحدث الاكبر باغتساله ثم يغسل كفيه ثلاث ثم يستنجد فيغسل ما بفرجه وما حوله من اذى ثم يتوضأ الأصغر إلا رجله فإن له أن يغسلهما مع وضوئه وله أن يؤخرهما الى الفراغ من غسله ثم يغمس كفيه فى الماء فيخلل بهما أصول شعر راسه للرجل وللرأة

يكفيها ان تحثى على راسها ثلاث حثيات وتذلك ولا تنفض شعرها المفلول ثم يغسل راسه مع اذنيه ثلاث مرات بثلاث غرفات ثم يفيض الماء على شقه الايمن يغسله من اعلاه الى اسفله ثم الايسر متتبعا لثناء الغسل الاماكن الخفية كالسرة وتحت الابطين والركبتين ونحوهما وذلك لقول عائشة رضى الله عنها : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه قبل ان يدخلهما فى الاثاء ثم غسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة ثم يشرب شعره الماء ثم يحثى راسه ثلاث حثيات ثم يفيض الماء على سائر جسده .

● زكاة الذهب ●

والفضة ●

شرط زكاة الذهب ان يحول عليه الحول وان يبلغ نصيبا ونصيبه عشرون دينارا والواجب فيه ربع العشر اما الفضة فشرطها الحول وبلوغ النصاب كالذهب ونصابها مائة درهم والواجب فيها ربع العشر كالذهب .

ومن ملك قسما من الذهب والفضة ولم يبلغ عليهما النصاب جمعهما معا حتى يبلغ نصابهما يخرج حسابهما كل بحسابه .

● ممنوع هذا البيع ●

ممنوع بيع الحاضر للبادى فلا الى البادى او الغريب عن البلد بسلعة يريد ان يبيعها فى السوق يسعر يومها لا يجوز للمضرى ان يقول له اترك السلعة عندي واتا ابيعها لك بعد

يوم او ايام باكثر من سعر اليوم والناس فى حاجة الى تلك السلعة لقوله صلى الله عليه وسلم : "لا يبيع حاضر لباد" .

دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض .

● يستحب الدخول ●

فى شوال ●

يستحب للرجل المتزوج ان يدخل فى شهر شوال لقول عائشة رضى الله عنها : "تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شوال ويبنى بى فى شوال فأتى شواء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اعطى عنده منى .. وكانت تسحب ان يدخل شوالها فى شوال .

● دعاء الجماع ●

عندما ينوى الرجل الجماع يحلله عليه ان يدعو دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال "اللهم جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا" فان قدر بينهما فى ذلك ولد ان يترك الولد الشيطان ابدا .

● هذا النكاح باطل ●

النكاح بلا ولى وهو ان يتزوج الرجل المرأة بدون اذن وليها فهذا النكاح باطل لنقصان ركن من الاركان وهو الولي لقوله صلى الله عليه وسلم : "لا نكاح الا بولي" وحكمه ان يفرق بينهما ويثبت لها المهر ان مسها وبعد الاستبراء له ان يتزوجها بمقد وصادق ان رضى وليها بذلك .

أحباء الله



بَـلَـم: د. محمود بن الشريف

ويشكر فلا يكره. هي عمل بطاعة الله على نور من الله مخافة عقاب الله. والتقوى كلمة جامعة، لها أبعاد ينبثق منها دلالات ومملولات، ويتفرع منها مناحي ونواحي.

وأبعاد التقوى تمتد حتى تغطي جوانب العقيدة والعبادات والمعاملات والسلوك والأخلاق، تؤخذ هذه الأبعاد من قول المولى سبحانه (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة وما رزقناهم ينفقون، والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك وبالأخرة هم يوقنون) فالإيمان بالغيب هو الجانب الذي يتصل بالعقيدة.

والإقامة للصلاة: هو الجانب الذي يتصل بالعبادات والتشريع/ والانفاق هو الجانب الذي يتصل بالمعاملات والحقوق المالية والالتزامات المالية. ومن ناحية السلوك فإنه يستدل على تقوى الرجل بثلاث: حسن التوكل فيما لم يئل وحسن الرضا فيما قد نال، وحسن الصبر على مكائد فلات. وهذه الجوانب هي صفات المتقين، وإذا تجمعت شكلت المؤمن المتقلى وكوكت شخصيته ولونت سلوكه

الضعف ويمتلت الضعيف الذي يهرب من الميدان ويخالف المجابهة ويهلب المواجهة واللقاء به إذ الضعف والخور والجبن ولين الحزم دليل على ضعف الإيمان وعلى وهن اليقين. فالمتؤمن: قوة في دين، وحزم في لين وإيمان في يقين (محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم) (ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصديق الله ورسوله ومازادهم إلا إيماناً وتسليماً) هؤلاء الذين يقاتلون في سبيل نشر دين الله وأعلام كلمة الله وتوحيد الكلمة على كلمة التوحيد هؤلاء الذين يجابهون الموت في سبيل حياة العقيدة ونشر الدين.. هؤلاء الذين استرخصوا الروح وباعوا النفس ليكنوا للعقيدة في الأرض ويرسقوا أصولها في الأفق.. هؤلاء الذين اعتقدوا -في حق- أن الأقدام لا تقصر الأجل، وأن الجبن لا يميل العمر، هؤلاء هم أولياء الله وأنصاره ودعائه.. وحملته رسالته بعد أنبيائه. هؤلاء هم المقاتلون الموحدين هؤلاء يحبهم الله (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوصين).

ومن الذين يحبهم الله المتقون يقول الله في سورة التوبة (إن الله يحب المتكئين) المتقون الأوفياء أحباب الله يقول الله في سورة آل عمران (بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتكئين) والتقوى هي الحيطة والحذر وتجنب الضرر. واجتماع المسلم عن كل ما يهلك به المضرة والأذى.. هي طاعة الله وتذكر دائم له وشكر لآلائه وفضائله ومنحه وعطيائه.. هي أن يطاع المولى فلا يعصى ويذكر فلا ينسى.

بسم الله والصلاة والسلام على الرحمة المهداة محمد بن عبد الله وعلى من وآله أفضل صلاة وأزكى سلام

مستمعي المؤمنین: الله يحب ويحب يقول الله (سوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه). وحب الله لمعد من عبده أمر لا يقدّر على أدراك قيمته إلا من يعرف الله سبحانه وتعالى بصفاته كما وصف، والأمن وجد إيقاع هذه الصفات في حسه ونفسه وشعوره، والمولى سبحانه وتعالى يحب من أحبه ومن أحب كلامه ودينه ورسوله. يحب القوايين ويحب المتطهرين ويحب المحسنين ويحب من تتأسى في حبه إلى درجة الاستلهام في سبيل الله (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوصين) وسبيل الله: دينه وعقيدته، وللعقيدة أعداء يضرعون لها الشر ويبينون لها المؤامرات والمناورات بليل، محاولين أن يزلزلوا عقيدة الله في نفوس محتئنيها، وأن يشككوا المؤمن عن إيمانه، وأن يصرفوا الخلق عن الخلق وأن يبعثوا الناس عن دين رب الناس (إن الدين عند الله الإسلام).

وللعقيدة أنصار، وللدين حماة ودعاة يجابهون أعداء الله في قوة وشجاعة وبسالة والقدام في وحدة واحدة، في صف واحد لا يهزم ولا ينهار، لا يعرف الجبن ولا يعرف الفرار. صف تربطه القوة وتدعمه الشجاعة وتقدمه البسالة والقدام، والشجاعة والبسالة والقدام كلها فضائل يجمعها الله، والقوة فضيلة يحبها الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (المؤمن القوى أحب إلى الله من المؤمن الضعيف) والله يحب المؤمن القوى، ويكره



وسلم : من اكيس الناس واكرم
الناس يارسول الله ؟ فقال " اكثرهم
ذكرا للموت ، واشدهم استعدادا
له ، اولئك هم الاكيس الذين ذهبوا
بشرف الدنيا وكرامة الآخرة " .
إن الاحياء الذين ينتظرون الموت
هم موتى في طريقهم الى الحياة ،
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : إن
معاذ بن جبل دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبكي ،
فقال له الرسول عليه الصلاة
والسلام : كيف أصبحت يا معاذ ؟
قال : أصبحت مؤمنا حقا ، فقال
النبي عليه الصلاة والسلام : إن
لكل قول مصداقا ، فما مصداق
ما تقول ؟ قال : يائىى الله ، ما
أصبحت صليحا قط إلا فطنت الا
امسى ، وما امسيت مساء قط إلا
فطنت الا اصبح ، واخلطت خطوة
إلا فطنت الا اتبعها ياخرى ، وكأني
انظر الى كل أمة جاثية تدعى الى
كتابها معها نبيها واولئها التي
كلنت تعبد من دون الله ، وكأني
انظر الى عبوة أهل النار وثواب
أهل الجنة . فقال عليه الصلاة
والسلام : عرفت فافهم .

وقال ابن عطاء الله في حكمه : لو
الشرق لك نور اليقين لرأيت الآخرة
أقرب اليك من أن تحل اليها
ولرأيت محاسن الدنيا وقد ظهرت
كسفة الغناء عليها .. نور اليقين
تتراءى به حقائق الأمور على ما هي
عليه ، فيحرق به الحق ويبطل به
الباطل ، والآخرة حق والدنيا باطل .
فإذا اشرق نور اليقين في قلب العبد
أبصر به الآخرة التي كانت غائبة
عنه حاضرة لديه ، حتى كأنها لم
تزل فكانت أقرب اليه من أن يرحل
اليها ، فحق بذلك حقاها عنده ،
وأبصر الدنيا الحاضرة لديه قد
انكسفت نورها وأسرع اليها الغناء
والذهاب لغايتها عن نظره بعد أن
كانت حاضرة ، فظهر له بطلانها
حتى كأنها لم تكن فيوجد له هذا
النظر اليقيني الزيادة في الدنيا
والتجافي عن زهرتها ، والأقبال على
الآخرة قل عليه الصلاة والسلام
(من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه)

موته ، فهو دوما ما يعتقد أن الموت
بعيد عنه ، حتى ولو كان في أشد
حالات الوجع والهم ، فالأمل يصدم
ويدهسه الى اعتقاده بأن منيته
بعيدة لذلك يباطل ويسوف ويؤخر
الرجوع الى الله . ويؤجل الصالح
مع خالفه ومولاه ، يقول : ما زال في
الأجل بقية ومآلات في مستقبل العمر
ومكتمل الشباب ، على قوة وقوة ،
فلاستمتع بابايمى .

وهجأة يجد نفسه قد انتقل من
عالم الى آخر ، ومن أجواء الى
أجواء .. يجد نفسه بين يدي
خالقه ، خالي الوفاض صفر اليدين
يقلب عليه حسرة وندما على حياة
انقلبا فيما لاخير فيه (قل إن الموت
الذي تفترون منه فإنه ملائكم ثم
تردون الى عالم الغيب والشهادة
فنبشركم بما كنتم تعملون) والمؤمن
الحق يجد ويك ويعدل لدنياه
وأخرته ، ويوزع هذا ما يجنيه
منه ، مقدم لعاقبه صالح العمل
وعمل الصالح ، فهو مؤمن آمن
لا يكره الموت وإنما ينتظر وقوعه
يفتة في أية لحظة ، قل رجل من
الانصار لرسول الله صلى الله عليه

وانتجت لمارها ونتاجها .. وقادته
في النهاية الى محبة الله .. فمن
نتاج التقوى والبركة (ولو أن
أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والأرض)
والعلم من نتاج التقوى (واتقوا
الله ويعلمكم الله) وصالح الأهل
والذرية (وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم
فلينقلوا الله وليقولوا قولا سديدا)
وسعة الرزق والخروج من كل كرب

(ومن يثق بالله يجعل له مفرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب)
والنجاح في الآخرة من انظر (.. ثم
ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين
فيها جليا) ثم لهم في النهاية :
محبة الله (والله يحب المتقين)
ومحبته لهم (إن الله مع الذين اتقوا
والذين هم محسنون) ومن أحب
لقاء الله أحب الله لقاءه : إن ذلك
الذي يجب من الخطايا عيا إنما
يعيش لوقت ، لا يذكر اسمه ،
ولا يفكر في غده ومستقبله هو ابن
الوقت الذي يعيشه ويحييه ،
لا يحسب حسابا لأخرته ، ولا تساعة

السودان

رسالة

يقدمها: أحمد الشنواني

المسجد في السودان ودوره في الحياة

المسجد في السودان ودوره في الحياة

المسجد بيوت الله سبحانه وتعالى، يبنونها العباد بشيء من فضله ويقولونها على عبادته، ليغفروا بذلك عن شكرهم إياه وليسيزيدوا من فضله، وقد قال الله تعالى في سورة النور: «يسم الله الرحمن الرحيم» في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه، يسبح له فيها بالغروب والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار، ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله، والله يزيق من يشاء بغير حساب.

ورمز البساطة المطلقة في مسجد الاسلام هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة: شريح الرسول في بئله في الشهور الاولى من استقراره في المدينة، وكان مجرد الانتهاء من ذلك المسجد ايداناً بقيام الجماعة الاسلامية، فقد أصبح لها مركز يجتمع المسلمون فيه وحوله، ولقد بنى المسجد لاقامة الصلوات ولكنه لم يلبث ان أصبح قلب الجماعة النابض ورمزاً ملموساً لوحدةها، فان المسجد بيت الله، ولكنه بيت المسلمين أيضاً، هناك يتشاورون ويتجمعون ويتبادلون الراى ويحسون بوحدتهم احساساً ميقناً.

ولها كان أول ما جرى الفاتحون المسلمون على عمله بعد انعام الفتح لاى هو انشاء المسجد الجامع لان قيام هذا المسجد معناه اعتماد الجماعة الاسلامية الى ذلك البك وبخوله في تطلق دولة الاسلام.

ويعندما قامت دولة الفوئح الاسلامية بالسودان عام ٩٢٥ هـ شجعت هذه الدولة تأسيس المساجد ولولتها رعايتها حيث انتشرت وبجانيتها خلاوى القرآن الكريم وقلعت هذه المساجد بدور كبير في نشر تعاليم الاسلام وحفيط القرآن الكريم، وبفضل هذا التشجيع صار العلماء، يهون الى السودان من مصر والحجاز وشمال افريقيا والانداوس مما جعلهم يسهمون بقدر كبير في ترسيخ الاسلام كالشيخ غلام الله بن عبد الركبى مؤسس خلاوى بنقلا والشيخ محمود العركى مؤسس خلاوى النيل الابيض والشيخ جابر البولادى الذى كان يقوم بتدريس مختصر خليل فى الفقه المالكية وغير هؤلاء العلماء من تلقوا العلم فى الأزهر الشريف واسهموا فى نشر تعاليم الاسلام.

ولقد ساعد هؤلاء العلماء وشجعهم على اداء رسالتهم ما كانوا يجدونه من تقدير واحترام من قبل ملوك الفوئح. وقد استمرت حركة تأسيس المساجد ونشر تعاليم الاسلام فى السودان خلال العهد التركي والمهيدى والحكم الثلاثى الذى شهد بانه المسجد القلعة الحياى الا ان السودان كسجد الخرطوم الكبير الذى أسس سنة ١٣٢١ هـ ومسجد أم درمان الكبير الذى أسس سنة ١٣٢٥ هـ ومسجد الخرطوم بحرى



مسجد الخليفة

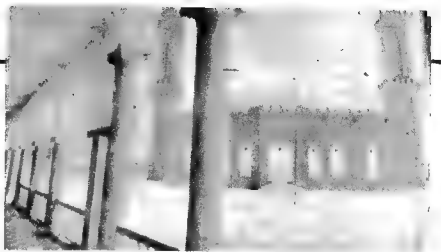
الذى أسس سنة ١٣٦٧ هـ وبقيت المساجد الكبيرة بهواصم الاقاليم السودانية.

ومن أهم مساجد السودان التى اسهمت بدور كبير فى نشر تعاليم الاسلام وبث الوعي الدينى مسجد أم درمان الكبير الذى فتح فى رحابه معهد ام درمان العلمى عام ١٩١٢ م، وكان تدرس فيه العلوم الدينية واللغة العربية وادابها والعقائد الاسلامية حيث خرج هذا المعهد خيرة علماء السودان الى ان تطور الى جامعة ام درمان الاسلامية.

لهذه المساجد منذ ان تاسست بالسودان لازالت تعطي عطاء بلا انقطاع فى مجال نشر تعاليم الاسلام والوعى الدينى واصلاح المجتمع.

لئن المساجد على الحياة فى السودان

وللمسجد اهمية كبيرة ودور بارز على حياة المسلمين اهتم به المسلمون



أحد المساجد الخريفية

النوعية الشريفة والسيرة العطرة ، كما يقومون بالتطبيق العملي للعبادات ..
٨ - كما تسهم المساجد في كثير من النواحي الاجتماعية مثل لجان شهيد الزواج وعقد الزواج في رحلته والإسهام في التوعية الصحية وتنشيط أعمال البر ونشر الفضيلة في المجتمع .

● وهكذا نرى أن المساجد بالسودان ماضية وحاضرة قد مهدت لتطبيق الشريعة الإسلامية خير تمهيد حيث قامت بدور ترسيخ تعاليم الإسلام ونشرها بين المجتمع الإسلامي المسلم .

والمسجد في السودان تجد عناية كبيرة من قبل الدولة في شتى العصور والأزمان حيث يشرف عليها ويرعاها المجلس الأعلى للشؤون الدينية والأوقاف بإدارتها في العاصمة القومية والإقليم ، وهي في زيادة مضطردة كل عام حيث تشيد من قبل الجهد الرسمي والشعبي والمحسنين الذين يبنون هذه المساجد تقرباً إلى الله سبحانه وتعالى .

وضرورة المسك به وتطبيق أحكامه .
٦ - انشئت مراكز دينية بالمسجد لتدريس النساء منها لتعليمهن أمور دينهن وتحفظن قدر من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وعلى سبيل المثال مسجد شروني بالخرطوم ومسجد الخرطوم بحري ومسجد شميات .

٧ - قيام فصول التقوية للتلاميذ المدارس خلال العطلة الصيفية بهدف تقوية هؤلاء التلاميذ في الدروس الدينية وتحفظهم قدر من القرآن الكريم تجويداً وقدر من الأحاديث

الأوائل ، كان معنياً بتلقى تلاميذ الدين وعلى منبره كان يصدر الرسول صلى الله عليه وسلم التوجيهات للمسلمين في أمور الدين والدنيا ، وفي سلكه تعدد الألوية لجيوش الغازية ويعالج فيه المريض وتسد فيه خلة المحتاج ، والسودان كبلد معلم كان للمسجد أثر كبير على الحياة فيه فالمسجد بجانب أداء الصلوات الخمس والشعائر الدينية يقوم بدور ديني واجتماعي هادف يتمثل في الآتي :

١ - عقد حلقات الدروس الدينية في رحابه في أغلب مساجد السودان حيث يقوم بالتدريس فيه علماء اجلاء .

٢ - انشاء رياض الطفل المسلم منذ طفولته بالمسجد حيث يتلقى دروساً في العبادات والسيرة النبوية الشريفة وسيرة الصحابة رضوان الله عليهم وحفظ قدر من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ، هذه الرياش نشأت في عدة مساجد بالعاصمة الخرطوم والأقاليم .

٣ - انشاء مكتبات اسلامية في جميع فروع الثقافة الإسلامية يرتادها المسلمون ، صباها ومساء وخاصة الشباب ، والغرض من انشاء هذه المكتبات بالمساجد زيادة ثقافة المسلم الدينية وربطه بالمسجد ، وعلى سبيل المثال هناك مكتبات في المدن الآتية :

- ١ - مسجد سنار .
- ب - مسجد عطبرة .
- ج - مسجد سنجة .
- د - مسجد مارتجان .

٤ -لقاء المحاضرات الدينية في رحاب المساجد وخاصة في ليالي رمضان المباركة .

٥ - تقام الاحتفالات بالمناسبات الدينية في رحاب المساجد كالاحتفال بيلة الاسراء والمعراج ويلة القدر ويلة النصف من شعبان ويوم بدر والموالد النبوي الشريف وغيرها من الاحتفالات الدينية يتحدث العلماء في هذه الاحتفالات عن الإسلام وتعاليمه

الاحتفال بيوم الجائزة في السودان

رحمة وحسن ، سنوئي يعادى لوعزتي لا تسالوني اليوم في جميعكم هذا ليتركم الا اطيعكم ولا لنديكم اذا نظرت لكم قد ارضيتوني فريحت عنكم انصرفوا مغفور لكم .

ومن هنا تبين لنا أن العيد مناسبة عظيمة اهتم بها الإسلام وقل المسلمون في شتى بقاع العالم يحتفلون بها على أنماط مختلفة حسب تقاليد كل امة ، وللعيد في السودان طعم الود تزول بتواجده الخلافات وتتخسر موجات الطيبة وتتصالي الانا ، وما علق بها ، كبار السن في سحاات المساجد بها صلاة العيد مهنتين 'مباركين' ويواصلون مسيرة الصفاء فيطرقون ابواب الحي في زى الجلابيب السودانية والعمم الجرافية في بياض دبيع ، ركاب جلود النمر والتمساح والتعطين في الاخرى سمة مكملة لتظهر الرجل السوداني في العيد وثياب القوقال وأخر ما انتجته المصنعة الأوروبية هي من نصيب المرأة السودانية ، ابهى صورة للطفولة البريئة تتسوى وجوه الأطفال السودانيين ، الكل يردى أروع ما يمتلكه ببساطة وذاقة وجمالاً وفرحة ، الصغار يتوجهون نحو الحقائق والكبار في سلسلة زيارات اسرية .. حقاً انه في العيد .

● الأعياد ظاهرة اجتماعية اهتمت بها الأمم والشعوب حيث اعتقدت ان تفرح بإيامها الخوالة وتسبغ من عذاء العمل وتفرح عن النفس والقلب ، وفي ذلك يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم :

"روحاً عن القلب ساعة فان القلوب اذا كثرت عمت" . قل انس رضي الله عنه : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما . فقال : ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية . فقال صلى الله عليه وسلم "ابدلكم الله بهما خيراً منهما يوم الأضحي ويوم النحر" .

وعندما يحتفل المسلمون صوم شهر رمضان الكريم بتجاء يبدلون من الصبر والرضا ما يبدلون يروح الله عن نفوسهم ويقدم لهم احسن تكريم يشهده الملائكة في السموات وصالح المؤمنين في الأرض يجتمعون معاً مهنتين مكبرين الله على انعام النعمة وكل التوفيق .

فهذا اليوم السعيد يسمى في الأرض بيوم العيد وفي السماء بيوم الجائزة ينادى الحق تبارك وتعالى ملائكته ما جزاء الأجير اذا عمل فيقولون جزاؤه ان يوفي اجره فيقول سبحانه وتعالى وقد نظر الى جميع المصلين للعيد نظرة

● تعلمت من رمضان ●

الاعمال الصالحة حقلت ؟ ومن
الاعمال الخيرة المفيدة نفذت ؟ ثم
ابداً بإصلاح من أعول بالكلمة
الطيبة والنصيحة المتكررة
المخلصة بالقوة المتعظلة فقبل ان
اقول لزوجتي هيا للصلاة اقف قبلها
وقبل ان اطلب من ابنتي الاحتشام
والالتزام اكون ممسكاً بحبل
الفضيلة والاخلاق الحميدة اغض
البصر وامر بالمعروف وانهى عن
المنكر .. رمضان ابها الشهر الكريم
الفاضل علمتنا من الدروس الكثير
واعدتنا الى صوابنا بالعمل الصالح
والخير فكن شفيعاً لنا يوم القيامة
يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من الى
الله قلب سليم .. لعلنا استفدنا من
رمضان ليعبد رمضان فوالله لا امل
للمسلمين للخروج من محتتهم
وكرهم الا ان يتوبوا الى الله
ويعودوا اليه تائبين خاضعين
ستسكن بجهلهم المتين وان يغفر
الله ما بقوم حتى يغفروا ما
بانتهمس.

المحرر

العادات الرذيلة والانتصار على
النفس اللوامة .. تعلمت من رمضان
حلاوة تلاوة القرآن والاستماع له
والانصات اليه وحفظه بقدر الامكان
فهو غذاء الروح وقيم الانسان
ودستورنا الدائم في كل زمان ومكان
به تعيش وعلى نهجه ومنهجه تسير
ولا فلاح او نجاح او اصلاح الا عن
طريقه .. تعلمت من رمضان
السلمة والعفو ومعاملة الزملاء
بشكر دائم وامتنان ممتد فلا شيء
في الدنيا يستحق ان نتخاصم او
نتشاكب او نتقاتل عليه فن يبقى
للانسان الا عمله وسيرته وذكره
والدنيا ساعاتها قليلة ومهما طل
الامد لو امتدت السنين فهي لحظات
سريعة تمر من السحاب .. تعلمت
من رمضان ان ابداً بإصلاح نفسي
وان اعانيتها وناقضتها واحاربها كل
يوم كم من الطاعات فعلت ؟ ومن

تعلمت من رمضان ان الصوم لا
يكون بالامتناع عن الأكل والشرب
فقط وإنما هو تصحيح لمسار
الانسان ووقفه مع النفس للمصوم
عن كل المردولات والتخلص من كل
التبواب التي تصيبنا على مر
السنين .. تعلمت من رمضان
الاحساس بالفقر وبغذاب المسكين
والم المحتاج الدليل ومم يكون
الانسان سعيداً وهو يزيل كربة من
كربات مؤمن لعل الله يزيح عنا
كربات يوم القيامة .. تعلمت من
رمضان المواظبة على الصلاة
وخاصة صلاة الجماعة والذهاب الى
المسجد في كل الاوقات الفجر
والعصر بالذات .. تعلمت من
رمضان قوة الإرادة وصلاية
المقاومة الشجاعة فلا عادات خبيثة
تتحكم في الانسان ظلمنا أنه
موصول بحبل الله قادر على اقتحام

● على ودينه ●

● موائد الرحمن ●

ظاهرة تستحق التقدير طوال
شهر رمضان وفي أماكن كثيرة من
أرض مصر المليئة بالحبية وهي
ظاهرة انتشار موائد الرحمن في
المساجد والمحلات العامة والمنازل
واماكن التجمعات العمالية وهي

دليل حي على الوعي الاسلامي
بالتكافل الاجتماعي ومساعدة القادر
للمحتاج واذا كنا نملك هذه الحاسة
الخطيرة وهي الاحساس بغير القادر

التفريزون العربي هذا الغام في شهر رمضان لم يعمدنا الفرصة
لالتقاط اللقطات والانفاس فالإرسال ممتد وعلى ودينه قبل الافطار
والثناء وبعده والبرامج مكتفة والمسلسلات لا حصر لها والافلام كل
يوم ثلاثة اربعة وكفه يدعو الناس الى الترفيه والتسلية وتضييع
الوقت ولا احسب ان الله سبحانه وتعالى يقصد بشهر رمضان هذا
الفكر فهو الشهر الوحيد في السنة الذي يطالبنا فيه رب العزة ان
نزيد معدل العبادة والاستقامة وقراءة القرآن والاعتكاف في المساجد
ولان الله سبحانه وتعالى طلب ذلك فنحن نجد على القدر زيادة في
برامج الترفيه والرقص والتسلية في رمضان لماذا لا يكون ذلك في
شهور اخرى غير رمضان ؟ ولماذا لا تعطونا حتى فرصة الافطار ..
منذ سنوات كان الارسال يتوقف اثناء الافطار وكان موعد الفزوة بعد
الساعة الثامنة والنصف من اجل ترك النفس لصلاة المغرب والعشاء
والقيام . ولكن يبدو ان مسؤولي الآن غير مسؤولي زمان وكل انسان له
وجهة نظر ولا حول ولا قوة الا بالله .

احمد يسري
مصر الجديدة

● دب من البطاطس من أجل الأطفال ●

فى برنامج تليفزيونى اذيع فى رمضان من أجل الأطفال اعطت المذيعات انها ستعد لعبة للأطفال من البطاطس - والله العظيم هذا ما حدث - وظلّت ثلاث حبات من البطاطس منها حبة كبيرة من أجل صنع دب للأطفال وفعلاً قبلت الحبات الثلاث وشكلت منها جسماً لدب وظلّت من الأطفال صنع هذا الشكل من البطاطس للعب به والملاحظة الأخيرة التى طلبتها المذيعات هى عدم استخدام السكين بل يكون ذلك من طريق الوالدين .. المفروض ان أرسل هذه الفقرة بدون تعليق لأن الامر لا يتطلب تعليقاً حول دفع الأطفال باللعب بالافواق التى تمنى جميعاً فى توفيرها والحصول عليها فلا اقتصادياً ولا ثقافياً ولا دينياً أن نعلم اولادنا صنع دب من البطاطس من أجل الله وللعب ولا اعتقد أن الدول المتحضرة تفعل نفس الامر تصنع لعب أطفالها من طعامها واقرأتها لكن ماذا نقول والتليفزيون العربى أصبح اليوم يلا رقيب أو حسيب ينادى ويمنع هذا التهور فى السلوك والتفكير .
سامح مدوح رياض
طنطا

لماذا لا نستثمر هذا الاتجاه العظيم ونستعمله بعمل بيوت لعمال المسلمين تجمع الزكاة والصداقات والتبرعات والهبات ثم تقوم بعمل مشروعات انتاجية لحل مشكلة البطالة ومد يد العون الى الشباب الذى يصطف اغلبه على استعداد للزواج ولا يجد القدرة لذلك

نرجو ان نستثمر بنابيع الخير فى الاتجاه الصحيح ولا نتركه ينفذ وينضب فننزع الرحمة من قلوبنا وضمايرنا واعمالنا .

على محمود
الجيسرة

● الأزمة تصل إلى المساجد الكبيرة ●

يبدو ان أزمة المقرئين والائمة التى تعاني منها المساجد الصغيرة فى مختلف انحاء الجمهورية قد وصلت إلى المساجد الكبيرة ايضاً وهو مؤشر خطير يجب تلافيه فوراً وإلا سوف نجد الناس قد هجرت بيوت الله .. لمسجد الامام الشافعى وهو من المساجد الكبيرة الرائدة فى مصر يعانى من نقص المقرئين للقرآن بعد الاعتذار المتكرر للشيخ محمود المنشاوى الامر الذى يصل الى عدم وجود مقرئين فى صلاة الجمعة واستخدام المذيعات وقد اتضح ان هذه الشكوى ايضاً تعاني منها مساجد أخرى كبيرة مثل السيدة نفيسة والسيدة عائشة .. نرجو من السادة المسؤولين العمل فوراً على حل هذه المشكلة مع وضع خطة مستقبلية لسد العجز والنقص فى غياب وقلة الائمة والمقرئين .

حسن عبدالمعزم
القاهرة

● أبو الحسن الشاذلى ●

مجلسه كثير من العلماء : الحز بن عبد السلام . وابن دقيق العيد وتقى الدين بن الصلاح ولقد شرف الامام المنصورة وقت اعتداء المصليبين على الزين فى عهد توران شاه وشارك فى الدعوة الى الجهاد حتى اسر لويس التاسع فى صفر سنة ٦٤٨ هـ ، وطاف مدن مصر وكثر مراده ، وكان يكثر من زيارة بيت الله الحرام وفى سنة ٦٥٦ هـ عزم على الحج وقال لخادمه « استصحب مك فاساً وقلة » ففعل فى ذلك فقال إذا مات أحد منا واربنا القرب وقال له وفى حبيثرا سوف ترى وفى حبيثرا كانت روحه الكريمة قد فاضت وذلك فى شهر شوال وتولى تجهيزه ودفنه خليفته أبو العباس العرسى .

ولابى الحسن الفضل فى انتشار الطرق الصوفية فى مصر والشيخ فى وصايا لا يوافق الشريعة قيد أنملة فيقول رضى الله عنه :

١ - من دعا إلى الله تعالى بغير ما دها به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو بدعى أى صاحب بدعة .

٢ - إذا عارض كشفك الكتاب والسنة فتمسك بالكتاب والسنة .

٣ - ارجع عن منازعة ربك تكن موحداً واعمل بأركان الشرع تكن سنياً واجمع بينهما تكن محققاً .

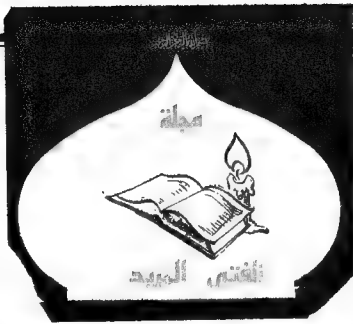
٤ - عليك بورد واحد وهو اسقاط الهوى ومحببة المولى .

وجيه احمد سليم
الدقهلية

هو على بن عبدالله بن عبد الجبار ينتهى نسبه إلى الامام الحسن بن على - ولد بفخارة من بلاد المغرب وارتحل إلى تونس واستكمل بها علومه ثم هاجر إلى بلاد المشرق بنية الحج وأقام بالمدينة المنورة زمناً طويلاً ثم طاف ببلاد كثيرة فعمت فيها برهته كالعراق وفلسطين وبصرى ، وهاد رضى الله عنه إلى المغرب لمقابلة سيدى عبد السلام بن بشيش الذى رحب به وأوصاه يوحيايا ورث به مقام الولاية الكبرى بعد أن تلقى فيزيضات الشيخ الربانية . وانتقل أبو الحسن الى شاذلة وهى مبدأ ظهوره وقيل انه قال : " إلهى لم سميتنى الشاذلى ولست من أهل شاذلة ؟ " فنودي « لأنت الشاذلى » أى المنفرد بخدمة ومبتهى ، وأقام على جبل يعبد الله فى غار هناك حتى أتم الله عليه بنعمه وأعطاه علماً من عنده وأذن له فى الخروج إلى الناس فتوجه إلى تونس الخضراء داعياً إلى الله فحجب الناس إليه ومالت القلوب عليه ثم هاجر بنية الحج إلى مصر والتقى بإمام العلماء العز بن عبد السلام وحج ثم عاد إلى تونس وتنازع أحد من العلماء القاضى ابن البراء ولكن الله نصر عبده على مكائد القاضى عند السلطان وكثر أتباع الشيخ . وقابله السيد أبو العباس العرسى بتونس سنة ٦٤٠ هـ .

وتشرقت الديار المصرية بالإمام مرة أخرى بعد كثرة الفتن والمحن فى تونس فسكن الاسكندرية وحضر

نصر الدين
عبد اللطيف



إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

الفائزون ينقلون من الملف الكبير إلى الملف الصغير .. !

● اكمل سؤال جواب عند الرسول الأمير ..

● هل سمعت أو سمعنا من هذا الكريم الكريم .. !

● اسمع بما نرى الناس من خلق : التسامح ...

● الطيبات من الرزق

سئل المقيي الحارث المستنير :
ماجزاء من يترك الطيبات من اللحم
والثريد والحلوى ، إيثارا للزهد ...
فقال : ما اللحم والثريد والزهد !
ليتك تأكل وتتقي الله ... إن الله
لا يكره أن تأكل الحلال إذا اتقيت
الحرام ! .. أنظر كيف برك بوالديك ،
وصلتك للرحم ، وكيف عطفك على
إبنائك ... وكيف رخصت بالمسلمين ...
وكيف كظمك للغيظ ... وكيف عفوك
عن من ظلمك ... وكيف أحسانك إلى من
أساء إليك ... وكيف صبرك واحتمالك
للأذى .

أنت إلى أحكام هذا أحوج من ترك
منهيات الثريد والحلوى !

●● التقينا في مشرق شمس العيد حول شيخنا قطينا الإمام ودليلنا في
المسيرة إلى طريق النجاح والفلاح في نور من رضا الله وهدى رسوله
الاعظم ...

كان الشيخ يطالعنا بوجهه السمع وبسمته الودود ، وبين يديه على
المنصة ملف أوراق كثيرة مما كتبنا وقدمنا له من خواطر ومقترحات
ومختارات من قراءتنا في الشهر الماضي - رمضان - شهر القرآن
والعبادات والقراءة ..

وكننا نتابع باهتمام شيخنا وهو يختار مايعجبه من أوراقنا ، فينقله
برفق واهتمام إلى ملف آخر صغير بجواره ، فتفيض قلوبنا فرحة وهللا :
"الله ... الله !" وكنا نعرف أن من تنتقل أوراقه من الملف الكبير إلى
الملف الصغير ، فإنه سيفوز من الشيخ بتهنئة مباركة . وتوجيه ، وجائزة
رمزية ، ودعوات مرجوة القبول عند الله ...

وهذه نفحات ومنحنيات مما قدم الشباب المريدون ، نقلها الشيخ
الجليل لتأخذ مكانها المرموق بين أوراق الملف المبارك الصغير ●●

● اسمع مافي الناس ●

كان العالم الكبير الزاهد الصوفي حاتم بن يوسف البلخي يعرف ويشتهر بين الناس بالأصم ، ولكنه في الواقع لم يكن أصم ولا ضعيف السمع ... ولكن لذلك حكاية واقعية تحرف عنه ويرويها صاحب له فيقول :

جاءت اليه ذات يوم امرأة تسأله في امر عرض لها ، وكان قد جمع العلم والزهد والورع ، فلما بدأت تتكلم ارتبكت لحذر طرا أنفها وأزمعها ، فتربت الشبح لحظة وقال لها : "أرغمي صوتك ... أننى ضعيف السمع لا اسمع الأصوات الخفيفة .."

وكان يريد أن يشعرها أنه أصم ليضعف من حرجها وألمها ، فأشعرها أنه ضعيف السمع أو أصم فسكن ما بها ... وعادت تسأله بصوت عال ... ومعد ذلك اليوم غلب عليه اسم : الأصم ...

ويعلق أستاذنا الدكتور عبد الجليل شلبي عميد معهد الدعوة على ذلك فيقول : جاء في شعر شوقي أمير الشعراء .

رزقت اسمع مافي الناس من خلق ...
إذا رزقت التماس العذر في الشيم ...
نسأل الله تعالى أن يهبنا مكارم الاخلاق ، والتماس الاعذار لمن يخطئون ...

● ما رايت اكرم منك ●

من مآثر شهر القرآن رمضان أنه شهر الكرم ... ومن أجمل مايرى عن الكرام والكرماء في مختارات الأستاذ القدير عادل الضيفر في الانابيش أن رجلا من الاعراب نزل ضيفا على رجل من القبيلة المشهورة بالكرماء « على » ، فحضر الرجل لضيفه ناقة في اليوم الأول ، فآكل الضيفر وضيفه وأطعم أهل الدار ومن حولهم من الجيران ...

فلما كان الغد ، نحر الضيفر لضيفه ناقة أخرى فقال له الضيفر : "أن عنذك . بن اللحم مايفنى ومايكفى

مما تبقى من ذبيحة الأسم" - إلا أن المضيف قال للأعرابي : "أنا لا أطعم ضيفي إلا لحما طازجا غضا طريا" .. وفي اليوم الثالث نحر الرجل لضيفه ناقة ثالثة ... وآكل المضيف والطائي حتى شبعا ، ثم أتى بلبن فشرب الضيفر وبعده شرب الجميع مابقى . ثم اضطجع صاحب الدار واستسلم للنوم العميق .

فتسل المضيف الى ابل المضيف وسرق منها قطيعا انطلق ماريا به الى فج عميق بين جبلين ... ولكنه لم يكد يصل هناك ، حتى فوجيء بمضيئه الطائي وقد وقف فوق ربوة مواجهة للقطيع نازعا قوسه يسهم يسده الى جبهته وهو يصيح يه :

دع عنك الطمع فيما ليس لك فيه حق ... !

ونظر الاعراب مشدوها يرتعد من الخوف يصرخ ناشدا السلامة وهو يقول : دوتك إيلك .. خذها وعلى "فقال الطائي : كلا ... حتى تسوقها الى حيث كانت ...

ومضى يسوق الايل امامه وهو يحاول الاعتذار من سوء فعلته قائلا : "والله ماحملني على ما فعلت الا

تجليات صوفية ...

● العمل شرف يجب أن تصان

أيامه من الفراغ والضياع .. [ابن الجوزي]

● إذا أردت أن تعصى مولك ، فاعصه في مكان لا يراك فيه . [حاتم الأصم]

● من وعظ أخاه سرا فقد نصحه وزانه . ومن نصحه علانية فقد فضحه وشانه .

[الإمام الشافعي]

الحاجة ، وأرجو أن تغفر لي وعندما تستقر الايل عائدة الى مكانها السابق ، يتوجه الطائي الى الاعراب ويقول له : "قم فخذ عشرين ناقة من خيارنا لتسد بها حاجتك .."

فيقول الاعراب باكيا : "والله لا افعل .. فما رايت رجلا اكرم منك ضيافة ، ولاهدى سبيلا ، ولاوسع صدرا ولا اكرم عفوا منك ..."

فيطأه المضيف رأسه مطرقا على استحياء وهو يقول للأعرابي : "والله لا أسامحك إلا إذا أخذتها ... بارك الله لك فيها ، وأدع لي بالخير ...

● .. هل رايت أو قرأت مثل ذلك كريما جودا ، وغدرا وجهودا ، وعفوا كريما عظيما ... !؟

● إيمان في الدنيا والآخرة ●

من أنوار الهدى ، وصفو يتابع الحكمة - هذا الحديث النبوي الشريف الذي جمع هاتوي .. عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال :

جاء أعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له : "يا رسول الله .. جئت أسألك عما يقيني في الدنيا والآخرة" فقال الرسول : سل عما بدا لك .

ومضى الرجل يسأل والرسول صلى الله عليه وسلم يجيبه ... قال الرجل : أريد أن أكون أعلم الناس !

فاجابه الرسول : اتق الله تكن أعلم الناس . وعاد الرجل يسأل : أريد أن أكون أغنى الناس ؟

فاجاب صلى الله عليه وسلم : كن قائما تكن أغنى الناس . وسأل الرجل : أحب أن أكون عادلا ... !

فاجابه : أحب للناس ماتحب لنفسك تكن عدل الناس .



فأجابته : ارحم نفسك وارحم
عباده ، يرحمك يوم القيامة .
وسأل الرجل : أحب أن تكل
ذنوبي ؟
فأجابته : أكثر من الاستغفار تكل
ذنوبك .
وسأل الرجل : أحب أن أكون أكرم
الناس ...

فأجابته : لاتشك من امرك شيئاً إلى
الخلق تكن أكرم الناس .
وسأل الرجل : أحب أن أكون أقوى
الناس ...
فأجابته : توكل على الله تكن أقوى
الناس ...
وسأل الرجل : أحب أن يوسع الله

عليّ في الرزق ...
فأجابته : داوم على الطهارة يوسع
الله عليك في الرزق ...
وسأل الرجل : أحب أن أكون من
أحباب الله ورسوله ...
فأجابته : أحب ما أحبه الله ورسوله

تكن من أحباب الله ورسوله .
وسأل الرجل : أحب أن أكون أمناً
من سخط الله يوم القيامة ...
فأجابته : لاتغضب أحداً من خلق
الله تكن آمناً من سخط الله يوم
القيامة ...

وسأل الرجل : أحب أن تستجاب
دعوتي ...
فأجابته : اجتنب أكل الحرام
تستجب دعوتك .
وسأل الرجل : أحب أن يسترنى
ربى يوم القيامة ...
فأجابته : استر عيوب أخوانك
يسترك الله يوم القيامة ...
وسأله الرجل : ما الذي ينجي من
الذنوب أو من الخطايا ...
فأجابته : الدمع والخصوع
والأمراض ...
وسأل الرجل : أى حسنة أعظم عند
الله تعالى ...
فأجابته : حسن الخلق والتواضع
والصبر على البلاء .
وسأل الرجل : أى سيئة أعظم عند
الله تعالى ...

فأجابته : سوء الخلق والشح
المطاع ...
وسأله الرجل : ما الذي يسكن
غضب الرب في الدنيا والآخرة ...
فأجابته : الصدقة الخفية ، وصلة
الرحم .

وسأله الرجل : ما الذي يطفىء نار
جهنم يوم القيامة ...
فأجابته : الصبر في الدنيا على
البلاء والمصائب .

● قال الإمام المستفزي : ما
رايت حديثاً أعظم وأشمل لمحاسن
الدين وانفع ، من هذا الحديث الذي
جمع : شافعي - رواد الإمام أحمد بن
حنبل .



● حسن الإسلام ، أو صلاح الإيمان ، لا يعنى سوى وحدة
القلوب ، وحرص أصحابها على القائل والسلام ، كما جاء في بعض
معنى هدى نبي البر صلوات الله وسلامه عليه "أن المؤمن من أهل
الإيمان ، بمنزلة الرأس من الجسد ، يألم لأهل الإيمان" ، كما يآلم
الجسد لما في الرأس" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
"رواه الإمام أحمد عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه"

وسأل الرجل : أحب أن أكون خير
الناس ؟
فأجابته : كن نافعا للناس تكن خير
الناس .

وسأل الرجل : أحب أن أكون أخص
الناس إلى الله ؟
فأجابته : أكثر من ذكر الله تكن
أخص الناس إلى الله .

وسأل الرجل : أحب أن يكمل
إيماني ...
فأجابته : حسن خلوك يكمل
إيمانك ...
وسأل الرجل : أحب أن أكون من
المحسنين ...
فأجابته : أهد الله كارك تراه فإن لم
تكن تراه فاركه يراك تكن من
المحسنين .

وسأل الرجل : أحب أن أكون من
المطيعين ...
فأجابته : أد فرائض الله تكن من
المطيعين .
وسأل الرجل : أحب أن ألقى الله
تقياً من الذنوب ...
فأجابته : اغسل وتطهر تلقى الله
تقياً من الذنوب ...
وسأل الرجل : أحب أن أحشر يوم
القيامة في النور ...
فأجابته : لاتظلم أحداً ، تحشر يوم
القيامة في النور ...
وسأل الرجل : أحب أن يرحمني
ربي يوم القيامة ...

عيد الفطر من النسبة



يقيم: الحسن أبو الحسن الجوهري
المدير العام بالضرائب الخيرية
وشيوخ الطريقة الجوهريّة الأحمدية

فرحتين .. فرحة قيامه بواجب الطاعة والامتثال لخالفه وبإرائه وفرحة حصوله على الجائزة من خالفه وبإرائه "هل جزاء الإحسان إلا الإحسان".

كان أهل المدينة المنورة قبل الإسلام يحتفلون بيومين يقيمون فيهما مباريات الفروسية والرقص والغناء ، فلما هاجر المصطفى صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة سال عن مدين اليومين فقالوا : كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم : إن الله أبداكم خيرا منهما يوم الفطر ويوم الأضحي ، كان ذلك في السنة الثانية من الهجرة فاستقبل المسلمون عيد الفطر استقبالا حافلا رائعا يليق بجلال الإسلام وكرامته يوم الجائزة .. وقد عرف الصوفيون قيمة ذلك اليوم وقدره فاجبوها ليلته واحتفلوا بعبادته في المساجد تسمع تكبيرهم وتهليلهم وعند اللقاء ترى البسمة على الوجوه والبشر والامل ينير طريقهم والأيدى تمتد بالسلام مصافحة في محبة وشوق زائدين وفي يوم العيد صلاة وزكاة

إن لعيد الفطر عند الصوفية الراشدين مكانة وإى مكانة ، فهو في نظرهم حد فاصل بين عامين .. عام مضى لا يدرى الواحد منهم ما الله قاض فيه ، وعام جديد لا يدرى ما الله فاعل فيه .

فعيد الفطر عندهم ختام لسنة إيمانية كان ناجها شهر العطيا والنجاحات والمنح والفيضات ، ذلك الشهر الذي عاش بيننا كالضيف الكريم الذي أبقت روافد الخير في نفوسنا ، وكالواحة الخضراء في صحراء الحياة المقررة التي يستريح الى ظلها الإنسان ويشرب من رحيقها الطمان .

وقد جاء شهر رمضان ثم انقضى وصار شاهدا عدلا للمحسن بإحسانه وللمسيء بإساءته ، جاء بعد أحد عشر شهرا قضيناها في جهاد مع النفس والهوى والشيطان ، جاء وكأنه يوسف الشهير كما يحلو لبعض العارفين تسميته .. فمن أجل سيدنا يوسف عليه السلام غفر الله لأخوته الأحد عشر ، ومن أجل رمضان فتح الله أبواب مغفرته ورحمته "هل من مستغفر فاغفر له ؟ هل من تائب غفر له ؟ هل من طالب رزق فارزقه ؟ هل من كذا هل من كذا الى ان يطلع الفجر" .

وللعارفين رموز لكل حرف من حروف رمضان فلراء ترمز الى رضاء الله ورحمته والعيد ترمز الى مغفرته ومنته والضاد ترمز الى ضمان بالجنة منحه الله لرسول الله وامته والالف ترمز الى الألفة التي زرعه الله في قلوب الصائمين من عباده والنون نجاة من النار وعقن من لهيب جهنم .

وإذا كانت الأعياد ستة فطرية عرفها الناس وجعلوا عليها ، يعلنون فيها سرورهم وحبورهم ، ويظهرون فيها زينتهم ويهجتهم لأهاف لهم منها سوى اظهار الزينة وإعلام السرور فإن العيد في الإسلام له هدف اسمى وغرض أنبل .. إنه اليوم الذي تعود فيه الى المؤمن حريته الشخصية في مأكله ومشربه بعد أن سلمها طائعا مختارا لمولاه . وهو اليوم الذي يفرح فيه المؤمن

وفرحة بدعاء .. والصلاة في العيد صورة من صور الوحدة الإسلامية وتماسكها وتآخوها .. وزكاة الفطر مطهرة للصائمين وزكاة لأموالهم "لذ الفلح من تركي وذكر اسم ربه صلى"

وفي العيد أيضا ترويح عن النفس بشرط الحرص على التعليمات الدينية وعدم الخروج على أوامر الشرع .. روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ببني أرقدة وكانوا يرقصون رقصة فارسية فلما شاهدوه كلوا عن الرقص فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانصراف في بهجتهم قائلا : جدوا يا بني أرقدة حتى يعلم اليهود والنصارى أن في ديننا فسحة" .

ولقد قبل العيد وسيمضي كما تمضي سائر الأيام ولكنه دائما ينزله ذكراته في أعماق النفوس ، سيمضي وكأنه طيف ساحر يمس بواطن مشاعرنا ويلمس بعصاه السحرية شغاف افئدتنا ، فكما قبل علينا بجلاله وجماله وبهجته وروعته فسيمضي بنفس الجلال والجمال تاركا فينا الذكرى والأمانى ذكرى الماضي وأمانى المستقبل ، ذكرى من سبقونا الى الايمان فعاتبوا حياتهم لله وبالله والى الله وأمانى المستقبل حيث يرجو المؤمن أن يتقبل الله عمله وأن يمنحه رضاء . وأن الصوفية ليعلمون تمام العلم أن العيد الحقيقي ماهو إلا رضاء الله عنهم وتوفيقه لهم ، ولذا فإنهم يستقبلون العيد بفرحة المؤمنين وزهد الزاهدين وخشية المتبتلين وورع العابدين وإنابة المخبئين وشكر الصابرين وتوبة الصديقين .. فهم دائما تهفو قلوبهم الى ذلك اليوم لعلمهم انه يوم الجائزة ، والجائزة لا تمنح إلا لمن أرضى ربه واجتهد في طاعته وعبادته وامتثل أوامره ونواهيه . فشمروا عن ساعد الجد وقدموا انفسهم طواعية لله صائمين في نهارهم قائلين في ليالهم مجاهدين انفسهم فاعوها لله فاستراها الله منهم بأعلى الايمان وجعل مقرهم الجنة دار النعيم خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون

فأَسْأَلُهَا أَهْلَ الذِّكْرِ

تقديمها : لجنة الفتوى
بمركز دار الهجرة الشريعة

● الفصل أهر وأجب لرفع الجنابة ●

س/ أقيم في ألمانيا الغربية في بعثة وعند قيامي من نومي اغسل موضع الجنابة ، ثم أصلي بدون اغتسال لصعوبة وصولي إلى الحمام حيث أن الحمام بعيد عن السكن ويوجد في منطقة أخرى فما رأيكم ؟

ج/ نفيد بأن صلاتك باطلة ولاتنفع لأنها صلاة بغير طهارة ، والطهارة شرط من شروط صحة الصلاة والواجب عليك أن تغتسل ، فإذا كان الغسل يشرك لك تخاف مرضاً أو زيادته فعليك أن تتيمم وتصلّي والتيمم يكون لكل صلاة ولاتتيمم إلا عند دخول الوقت وأرداك للصلاة .

والله تعالى أعلم

● استخدام الجن ●

س/ ما حكم الاتصال بالجن واستخدامهم في أغراض كالقلى تقال عن ارواح الموتى ؟

ج/ من استخدام الجن نفيد أن الجن عالم موجود في الدنيا من بدء الخليقة ، كما وجد بعده عالم الانس وغيره من العوالم الأرضية . وعلى هذا تضافرت نصوص القرآن والسنة وأيدها الواقع من مشاهدات الناس طول حياتهم وفي الجن اشقياء وطيور ومسلمون

من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد ، انتم أعلم بشئون دينكم .

ان الاحتفال بالمناسبات الدنيوية من الأمور التي يكشف عنها التطور كل يوم بجديد ، ونحن نعيش في الجديد الدنيوي غارقين فيه ولا مستنكرين لشيء منه فركوب السيارات والطائرات وغيرها .

إنما يجب ان نفهم معنى البدعة المذمومة . فقد صدح البديعة عمر رضي الله عنه في الاجتماع على صلاة التراويح وقال : « نعتت البدعة هذه » بل قال بعض الأئمة : إن البدعة ليست كلها ضلالة ففيها الحسن وفيها السيئ .. والله تعالى أعلم ..

● زكاة في المال والطنى ●

س/ صلحكم زكاة المال وزكاة الذهب وصناعات المرأة ؟

ج/ نفيد بأنه تجب الزكاة في المال إذا بلغ نصاباً وحال عليه الحول الهجرى والصلاب هو ما يبلغ ثلثه ٥٩٠ جراماً من الفضة بسمير يوم وجوب الزكاة .. والزكاة الواجبة ربع العشر أى ٢.٥٪ .

ويقوم الذهب بسمير يومه وتخرج عنه الزكاة ..

أما مصاغ المرأة فإن كان معتاداً لمثلثاتها فلا زكاة فيه وإن كان مبالغاً فيه ، فإن الزكاة تجب فيه ، كذلك بمقدار ربع العشر .. والله تعالى أعلم

● احتفل بالمناسبات القومية ●

س/ هل يجوز الاحتفال بالاعيد القومية مثل الاحتفال بالاعيد الإسلامية ؟

ج/ المناسبات القومية والاحتفال بها من الأمور الدنيوية التي لا تدخل في نطاق العبادات الدينية ، وبالتالي فللناس أن يتصرفوا بحالها كما يشاؤون ، وذلك بشرط عدم الخروج على الحدود في الشرح من أسلوب للاحتفال وغيره .

بل ان الاحتفال بها أمر يندب إليه الدين ان كان للمبرة والبرعة ولأخذ الدروس منها ان كان فيها امتحان والرسول ﷺ احتفل بذكرى مولده وذكرى بعثته فكان يصوم يوم الاثنين من كل أسبوع شكراً لله على هاتين المنعمتين .

والاعيد الإسلامية قصرها البعض على عيسى القطر الأضحي وأضاف اليهما البعض يوم الجمعة فهو عيد أسبوعي ، ولم يرضوا وراء ذلك الاعياد كعيد الهجرة وعيد العياد النبوى ، مع ان المناسبتين من صميم التاريخ الإسلامى . ونقول لمن يتشددون : إن القطر والأضحي والجمعة اعياد فيها شعائر دينية من صلاة وخطبة وأضاحى ، أما ما عدا ذلك من مناسبات دينية وقومية فليس لها أية عبادة من صلاة أو صوم أو صدقة أو ذبح . والبدعة المذمومة تكون في الدين لا في الدنيا ، ويقول ﷺ

أعداد : مؤمن حسين يوسف

صام رمضان ، ثم اتبعه سناً من شوال ، وإذا صامها قبل القضاء لم يحصل ما جاء الحديث به إذ أنه بهذا الصيام للأيام الستة قبل

قضاء ما عليك تكون قد صمت قبل ان تكمل صيام رمضان ، ثم أنه لايجوز تقديم السنة على الفرض . والله تعالى اعلم

● طلاق بعين ●

س/ خلعت بالطلاق الا انا زوج ابنتي إلا بمهر مقداره ثلاثة آلاف جنيه ، واينتي هذه مقبلة بمنزل جدما وقد زوجها جدما بوكالته لها بمهر مقداره الفيا

جنيه ولم احضر هذا العقد ، ولم القبض هذا المهر مع العلم بان ابنتي هذه بالغة رشيدة ، فما رأيكم اهلحكم الله ؟

ج/ نفيد بأنه ليس على حالف يمين الطلاق شيء حيث انه لم يزوج ابنته البالغة ، وإنما الذي زوجها جدما بطريق وكالته عنها فهي المزوجة نفسها في الواقع ..

وحينئذ فلم يقع من الحالف تزويج لها فلا يقع عليه الطلاق ، هذا إن كان الحال كما ورد في السؤال .. والله تعالى اعلم

● صيام الأيام الستة من شوال ●

س/ هل يلزم صيام الأيام الستة من شوال بعد صيام رمضان بشكل متتابع ؟

ج/ صيام ست من شوال سنة ثابتة عن رسول الله ﷺ ويجوز صيامها متتابعة ومتفرقة لأن الرسول ﷺ أطلق صيامها ولم يذكر متتابعاً ولا تفرقاً حيث قال ﷺ « من صام رمضان ، ثم اتبعه سناً من شوال كان كصيام الدهر » أخرجه مسلم في صحيحه ، فاللفظ هنا لم يحدد شكل الصيام من حيث التتابع أو التفريق ..

هذا والله تعالى اعلم

● أيهما أولى .. صيام أيام شوال الستة ، أم قضاء ما ناسيت من رمضان ●

س/ من عليه صيام أيام من رمضان ورغب في صيام ست من شوال وأراد صيامها قبل ان يقضى ما عليه ، فهل يجوز ؟

ج/ نفيد بأنه يجب عليك أيها السائل أن تبدأ بالقضاء قبل صيام الست لأن الرسول ﷺ قال : « من

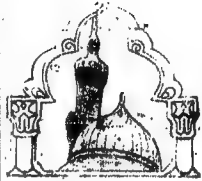
وغير مسلمين ، وفيهم النوع المعتد والمفسد في الدنيا وهو المذكور في كتاب الله الكريم باسم الشياطين ، ومن الثابت علمياً أن بعض الناس يستملعون استخدام الجن بواسطة محاولات يعرفونها من الكتب أو عن طريق المزاولة بأسباب أخرى .

والثابت أن للجن تأثيرات مختلفة على بعض الأشخاص الذين يسهم الجن من حدوث امراض وحداد وتفور بين الزوجين ونحو ذلك من

الاضراض السحرية التي يستخدم فيها الجن وهذا عمل الاشرار من الناس ، كما أن من المحاولات استحضار الجن الطبيين للاستعانة بهم في التغلب على عمل الخبثان بإزالة الآثار السيئة وعبدة الممسوس الى حالته الطبيعية ومن المحاولات كذلك استخدام الجن في تقليد الاحياء والتحدث باسم المائت

ونقل الاخبار التي يسترقونها بالسمع من المتحدثين في أماكن أخرى أو باختراع احاديث وهمية ويقلدون فيها صوت انسان معين فيظن بعض البسطاء ان هذا من قبيل استحضار ارواح الموتى واستماع اخبار الغيب ، والجن قادرون على هذا التشكل بحكم خلقهم ، وإذا كانت بعض المحاولات من هذا القبيل تنجح

فهذا كله من قبيل المصادفات التي تصدق أو لاتصدق ، ويجب أن نعلم أن المحاولات التي يقوم بها البعض لاستحضار الجن لاتعبر علماً نثق به ولايجب أن تسمى علاجاً . والله تعالى اعلم



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

١ - مناقش المجلس الأعلى للطرق الصوفية على تعيين السيد / محمد محمد العنبري وكلاً عاماً للطريقة الشيعية الأحمديّة بجمهورية مصر العربية .

٢ - استعرض المجلس الأعلى للطرق الصوفية التقارير القادمة من اللجنة المشتركة لبحث الأوضاع والانتماء الصوفية للطريقة الحامدية الشاذلية والقروى المعاصرة لتعيين شيخ لها .

وبناء على موافقة المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم السبت ١٤ رمضان عام ١٤١١ هـ الموافق ٣٠ مارس ١٩٩١ م .

قرر :
أولاً : يعهد إلى السيد / حميد محمد حسن زايد بصفتة من إبناء الطريقة الحامدية الشاذلية والمؤيد من أبنائها بإقليم على شئون الطريقة المذكورة إلى أن يتم تعيين شيخ لها .

ثانياً : تتولى الأمانة العامة إخطار أسرة المرحوم السيد / سلامة حسن الراضي لترشيح من

يرؤنه لشغل منصب شيخ الطريقة . أمين تتواصل لهم الشروط المطالب إليها في القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ ولائحته التنفيذية . وعلى أن يتم هذا الإخطار بالطرق الإدارية بخطاب مسجل يعلم الوصول مع نشر قرار المجلس في هذا الشأن بمجلة التصوف الإسلامي تأكيداً لتحقيق العلم به .

٣ - أطلع المجلس على المذكرة القانونية المرفوعة من السيد الأستاذ الدكتور المستشار القانوني للمجلس الأعلى للطرق الصوفية استناداً إلى استمرار المخالفات الشرعية والصوفية التي يقوم بها الشيخ إبراهيم محمد عثمان عبده البرهاني رغم إيقافه لمدة ستة أشهر . ورفضه الدفاع أو الحضور وبناء على موافقة المجلس الأعلى للطرق الصوفية بجلسته المنعقدة بدار المشيخة العامة مساء يوم السبت ١٢ رمضان سنة ١٤١١ هـ الموافق ٣٠ مارس سنة ١٩٩١ م .

قرر :
أولاً : استمرار وقف الشيخ إبراهيم محمد عثمان عبده البرهاني عن ممارسة النشاط الصوفي داخل جمهورية مصر العربية لمدة ستة أشهر ونهياته تبدأ من نهاية السنة لشهر الهبطية إيقافه خلال ما يوجب قرار المجلس الصادر بجلسته المنعقدة مساء يوم السبت ٢ ربيع أول سنة ١٤١١ هـ الموافق ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٩٠ م .



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

تعيينات

اعتماد تعيين نواب وخلفاء خلفاء للطرق الصوفية المختلفة

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ عبد العزيز عبد النبي أبو العلا شليبو نائب قسم باب الشريعة - وتعيين الشيخ حسين محمد محمد بوموي خليفة خلفاء قسم باب الشريعة .

الطريقة الخليلية الأحمديّة

تعيين الحاج أحمد عبد الحميد السلاخ نائباً عن بلاد محافظة الغربية - تعيين الشيخ أحمد سعد رزق نائب بيت رزق الأحمدي المنوفي - تعيين الشيخ محمد سعد رزق نائب بيت رزق بمرکز إيتا البراد .

ثانياً : استمرار قرار المجلس الأعلى بشأن الكتابة إلى الجهات الإدارية لتفليق دار بيت البرهانية الدسوقية الشاذلية الجبلية بشوارع الباب الأخضر أمام مسجد مولانا الإمام الحسين لمنع استمرار استفادتها في ارتكاب المخالفات الشرعية والصوفية بالمخالفة لأحكام القانون والعرف الصوفي المستقر .

ثالثاً : عدم الاعتداد بأي من القرارات التي أصدرها المذكور بإعزل لبعض الأتباع في مصر لقيامها على غير سنة من القانون أو الأعراف الصوفية .

رابعاً : إعادة إخطار المذكور للمرة الثالثة والأخيرة بأن عدم رجوعه إلى الحق وصحيح الطريقة وإيقاف الأنشطة المخلفة للقانون سيترتب عليه إحاقته إلى المحكمة الدائمية وفقاً لأحكام المواد ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ من أحكام اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ بشأن الطرق الصوفية . وعلى الأمانة العامة اتخاذ الإجراءات الخاصة لتطبيق هذا القرار ونشره في مجلة التصوف الإسلامي وأخبار الجهات المختصة للعمل به .

الطريقة الاميبائية الاحمدية

تعيين الشيخ ايمن محمد سيد احمد الجولاني خليفة خلفاء بيت البجراوى عن ناطقة الاميدة .

الطريقة الجهرية الاحمدية

تقرر تعيين الشيخ المتولى محمد الشربيني العوالي نائباً لبيت الصياد الجوهري الاحمدى بمركز بلفاس محافظة الدقهلية .

الطريقة المسلمية

تعيين الشيخ عمر عبدالحميد عثمان المسلمي نائباً لمركزى المنصورة والمنزلة . تعيين الشيخ عبد المجيد حسن المنصاوى خليفة خلفاء مركز طنطا . تعيين الشيخ عبد الفتى لؤلؤ حسن خليفة خلفاء ناطقة طنطا .

الطريقة الرفاعية

تعيين الشيخ عبدالله عبدالحميد محمد فرغلى الشامي الغريان نائب عن بندر ابو تيج .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين الحاج محمد صالح محمد درويش نائب عن ابنته بمحافظه الجيزة . تعيين الشيخ ابو العلا عرفة سليمان نائب عن مركز بنها . تعيين الشيخ احمد فؤاد احمد خليفة خلفاء قرية الزمالة مركز بنها . تعيين الشيخ حمدى السيد عبدالهادى سنجر خليفة خلفاء ستريش وابو فراج .

الطريقة البرهامية

تعيين الشيخ صابر حسنين ابو شامين نائباً عن ناطقة برهم . تعيين الشيخ المرشدى الصالحى نائباً عن اولاد عمه الشيخ احمد رضوان . تعيين الشيخ عبدالحميد محمد مرسى خليفة خلفاء اولاد عمه الشيخ احمد رضوان . وتعيين الشيخ عبدالرحيم السيد محمد نائب مركز ويندر قنا عن عمه الشيخ جابر محمود عويس . تعيين الشيخ محمد ابو الوفا نائب محافظة قنا عن عمه الشيخ جابر محمود عويس .

الطريقة المسعديية الشرنوبية البرهامية

تعيين الشيخ محمد ربيع رجب

ابو الغراير نائب ناطقة ابو منور - بسوق . تعيين الشيخ سعد محمد الخناس خليفة خلفاء ناطقة محلة ابو على - بسوق .

الطريقة التسليانية

تعيين السيد / محمد احمد محمد علي خليفة خلفاء الجلالة مركز امبابة . والسيد / حسن محمد حسين خليفة خلفاء قسم امبابة . والسيد / حنلى عمر يونس خليفة خلفاء قسم مصر القديمة . والسيد / عبدالعليم جمعة محمد خليفة خلفاء قسم البساتين .

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ سعد معوض حسين خليفة خلفاء السادة

اختصار صوفية

الطريقة الشلالية المدنية

احتفلت الطريقة الشلالية المدنية بلجاية ليالى شهر رمضان المعظم فى جميع الزوايا التابعة لها فى مصر والسودان . وقد القى كل من السيد / محمد يوسف المزرقى شيخ الطريقة ، والاستاذ ثروت المزرقى وكيل الشيخ ، والاستاذ فؤاد السيد وكيل الطريقة عدة محاضرات دينية كما وزعت الصدقات على المحتاجين . اما فى السودان فقد قام وكيل الطريقة الشيخ الشلالى محى الدين الشلالى بلجاية ليالى رمضان فى جميع الزوايا التابعة للطريقة ببقاء الدروس المدنية والاسات حلقات الذكر .

● وقد احتفل اخيراً بهجديد زاوية الخرطوم وذلك بلجهد الذاتية .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تحتفل الطريقة الزاهدية الاحمدية بمولد الشيخ بركات الخادم بستريش مركز انشوس يوم الخميس ١٨ ابريل تحت اشراف القلائع بخدمة .

الطريقة المسلمية الخلوئية

تحتفل الطريقة المسلمية الخلوئية بمولد الشيخ حسن حامد ونجله الشيخ نبيل المسلمي يوم

الاحمدية عن العشى تبع الاقصر . تعيين الشيخ زكى محمد محمود نائب السادة الاحمدية عن بندر الاقصر . تعيين فؤادى على اسعيل نائب السادة الاحمدية عن العشى تبع الاقصر . تعيين الشيخ احمد محمد محمود عابدين نائب على اولاده بمحافظه الغربية . تعيين الشيخ الشاطر محمد حسين نائب البيت الشريف الاحمدى عن مركز قطنة . تعيين الشيخ احمد محمود ابراهيم الشريف نائب بيت الشريف الاحمدى عن محافظة قنا . تعيين الشيخ محمد احمد محمد وشهرته حسن خليفة خلفاء السادة الاحمدية عن عرب الدايى مركز اسبوط . تعيين الشيخ منكر محمد حجاج نائب السادة الاحمدية عن مركز ملوى . تعيين الشيخ

السبت ٢٠ ابريل واليلية الختامية يوم الخميس ٢٥ ابريل تحت اشراف الشيخ حامد محمد المسلمي خليفة الصريح .

توكيل المشيخة العامة بمركز اسنا

احتفل السيد الحاج فرج خضرى فراج وكيل المشيخة العامة بمركز اسنا بتعيين الموكب الصوفى بختلصة زاوية هلال شهر رمضان بمشاركة رجال الطرق الصوفية والبيادات الصوفية والتكليفية والجماع . كما احتفل بلجاية ليلة القدر المباركة وذلك بطعام الطعام والاقار الشرعية وخلوة القران الكريم .

الطريقة الميرشنية الختامية

يحتفل ابناء الطريقة الميرشنية الختامية بمولد الشيخ احمد الطوايى ببدة الطوايى مركز الفتح واليلية الختامية يوم الخميس ٩ مايو سنة ١٩٩١ والدعوة عامة تحت اشراف الشيخ عبداللطيف حسن الزيدى نائب الطريقة . كما تحتفل الطريقة بالشرع شيخها السيد محمد س الختم الميرغنى بمولد جده ايلم الختم السيد محمد عثمان الميرغنى بكتبة الميرغنى ببلي الويزير واليلية الختامية مساء الخميس ٩ مايو .

الطريقة الرفاعية

يحتفل ابناء الطريقة الرفاعية

عطية محمد موسى الشيخ نائب بيت جبل الاحمدى عن مركز قنا . تعيين الشيخ عباس خضري محمود نائب بيت جبل الاحمدى عن بندر قنا . تعيين الشيخ عبدالوجود محمد مصطفى نائب بيت جبل الاحمدى عن مركز فرشوط . تعيين الشيخ عوض المسكرى خليفة خلفاء بيت جبل الاحمدى عن بندر قنا . تعيين الشيخ محمد محمود سليمان وشهرته الطمطاوى نائب بيت نقدي الاحمدى عن محافظة قنا . تعيين الشيخ ابراهيم حسن الكراجى خليفة خلفاء السادة الاحمدية عن محافظة القليوبية . تعيين الشيخ عبدالعزيز السيد عبدالعزيز نائب الطريقة عن مركز بنى غرب .

ببندى هاجر العديسات وجع الضمان مركز الاقصر ايام ٤ ، ٥ ، ٦ شوال وبدة البجيرة مركز ادفو يوم ٦ شوال بمواد الشيخ حسن البكرى الرفاعى والدعوة عامة .

الطريقة البرهامية

الاحتفالات الطريقة البرهامية بمحافظه قنا مؤتمراً مسولياً بلساعة البرهامية حضره السيد محمد علي غانور شيخ الطريقة والشيخ جابر محمود عويس نائبها تشريداً للدعوة الصوفية بالقول القنلى .

الطريقة الهلالية المدنية الشلالية

احتفل السيد محمد الطاهر الصالى الهلالي شيخ الطريقة الهلالية المدنية الشلالية واحبائها بليلية السنوية المعتادة يوم الخميس ٢٠ شعبان واليلية ليالى شهر رمضان والقيم حفل الطار لآباء الطريقة والبيت الندوات والاكار الشرعية .

توكيل المشيخة العامة عن مركز عطاي

احتفل ابناء الطرق الصوفية بمركز عطاي تحت اشراف الشيخ محمد كمال محمد لطيف وكيل المشيخة العامة عن مركز عطاي برؤية هلال شهر رمضان ولياليه .

العلماء

والشيخ عربي محمد اسماعيل
الغالب بالاسماعيلية لهم الرحمة
ولأهلهم العزاء.

● ينهى السيد الحسين ابو
الحسن الجوهري شيخ الطريقة
للمجهرية الاحمدية والاشياء
والاحباب والمريون بشي بلاد
الجمهورية المرحومة شقيقة
الكريمة الرحمة والمفطرة وللأسرة
المباركة تخلص العزاء.

كما ينهون المرحوم الحاج
السعيد حسين الشبيبي تاجر
الاطنان بسمنود له الرحمة
والمفطرة.

● كما ينهون المرحومة والدة
الاستلا محمد الانباري وكيل
المرسة الثانوية ببلقاس لها
الرحمة والمفطرة.

كما ينهون المرحوم الحاج محمد
ابو كنانتي ووالدة الحاج علي
حسين هيبه لهم الرحمة والمفطرة
ولأهلهم الصبر والسلوان.

● ينهى السيد محمد حسن
الشعبي شيخ الطريقة الشعبية
الاحمدية المرحوم الشيخ محمد
فراج ابو عيده نائب الطريقة ببلقاس
سيلاي والشيخ احمد السيد
العرين نائب بلقاس بالتحية المنصية
والشيخ جمال الدين محمود قنر
خليفة الطريقة الزاوية والشيخ
يوسف سدوقي نذا نائب الطريقة
بلقاس والشيخ مصطفى عبدالحميد
شحاتة نائب الطريقة بالتحية المنصية
والرحمة ولأهلهم العزاء.

● ينهى السيد ابراهيم احمد
ابراهيم شيخ الطريقة الشيعية
الاحمدية المرحومة والدة الاستلا
فريد محمد علي النمر نائب عام
الطريقة الشيعية الاحمدية
والاستلا احمد النمر المحاسب

● تنهى الامامة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية المرحومة
السيدة عمة السيد احمد حامد
احمد فضل شيخ السادة البهيمية.
كما تنهى المرحوم الشيخ محمود
سبحان جد السيد شيخ الطريقة
البهيمية. لها الرحمة ولأهلها
العزاء.

● تنهى الامامة العامة للمجلس
الاعلى للطرق الصوفية المرحومة
والدة السيد النكتور صلاح سيد
قطب وكيل المشيخة العباسية
لمحافظة الجيزة كما يشارة الامامة
الجامة في اخص السيد الاستلا
محمود كامل ويس الرهاوي نقيب
السادة الانباري وشيخ عموم
الطريقة الرفاعية لها الرحمة ولأهلها
العزاء.

● ينهى السيد الاستلا محمود
كامل ويس الرهاوي شيخ عام السادة
الاشراف والشيخ طهيم السادة
الرفاعية والد السيد عبدالوهاب
محمد رشاد نائب السادة الرفاعية
عن نقابة الرحلة لتقليد الرحمة
ولأهلهم العزاء.

● ينهى السيد عبدالعزيز محمد
الجهل شيخ الطريقة السمانية
والدة الشيخ حمدي البطرطاس
نائب الطريقة عن بدر جرجا كما
ينهى بنت اخ الشيخ حربي
عبدالنعم كما ينهى شقيقة الشيخ
يوسف عبدالرحيم عبدالنهي كما
ينهى المرحوم احمد فراج عيده
الجليلة السعدي بقرعة القماش
لهم الرحمة ولأهلهم العزاء.

● ينهى السيد سمحود حجازي
شيخ الطريقة القادرية القرظية
كلا من الشيخ علي ابراهيم ابو
عجه والشيخ عوف عبدالفتاح
فراج الخليفين القادرين بصفت
الذين لها الرحمة ولأهلهم العزاء.

● وكلاء المشيخة العامة
الصوفية من بيت ال نور الدين
السوداني ينهون الشيخ
عبدالستار صافي نور الدين

قسم كرموز بيت الرفاعية.

١٠ - الاحتفال بمولد سيد
الحجازي الصغير ١٨ رمضان
بالمسيلة بجوار مطعم ادفورة.

١١ - الاحتفال بمولد سيد
محمد المنير قسم النبان ١٨ رمضان
ليلة واحدة بيت الرفاعية قسم
النبان.

١٢ - الاحتفال بمولد سيد
محمد الصغار قسم المطارين ٢٠
رمضان ليلة واحدة موكب صوفي
من مسجد الميرغني بيت البهيمية.
١٣ - الاحتفال بمولد سيد
محمد الزهري ٢٠ رمضان ليلة
واحدة قسم شرقي بيت القادرية
الحاج سعد الطيب وحمل الطار.

١٤ - الاحتفال بمولد سيد
داود بن خلة يوم ٢١ رمضان قسم
الجمره ليلة واحدة.. موكب صوفي
من ابو العباس بيت الشيخ علي.
١٥ - الاحتفال بمولد سيد
محمد ابو الفتح يوم ٢٢ رمضان
قسم الجمره ليلة واحدة موكب
صوفي من ابو العباس بيت
الجواي.

١٦ - الاحتفال بمولد سيد
مالك الدين ٢٤ رمضان ليلة واحدة
قسم الجمره جميع الطرق.
١٧ - الاحتفال بمولد سيد علي
البيهرسي قسم الجمره ٢٥
رمضان.. وقد قام الحاج طه
عبدالنعم حمل اقطار وموكب
صوفي من ابو العباس.
١٨ - حال اقطار يوم ٢٦ رمضان
لقامه اولاد الحاج ابو غريب
بفسحة البهيمية بنادي السيد -
محرم بك.

١٩ - الاحتفال بمولد سيد
ياقوت احمد قسم الجمره ومولد
سيد محمد صافي قسم الجمره
يوم ٢٦ رمضان.. جميع الطرق.
٢٠ - الاحتفال بمولد سيد
عبدالقادر الجليلاني قسم الجمره
يوم ٢٧ رمضان.. موكب صوفي من
ميدان القصر.

الطريقة الجوهريه الاحمدية

احتفلت المشيخة الجوهريه
الاحمدية بيليلى شهر رمضان
المبارك بمقرها بمدينة بلقاس
محافظة الدقهلية ببلادة القران
الكريم وإطعام الطعام وإلقاء
الحفاظ الدينية وفي ليلة القدر
المباركة اقيمت ندوة صوفية تبرى
وزعت فيها الجوازات الدينية
والدينية على حافة القران الكريم
ومحافلهم كما وزعت الحافظات على
الفقراء والمساكين

توكيل المشيخة العامة بمحافظة الاسكندرية

لتشرف المشيخة العامة للطرق
الصوفية، انما رثبت الاحتفال
بشهر رمضان المبارك بالاحتفال
بالموالد الاثنية بالقران الكريم
والندوات الدينية والاعاز الشريفة
وتوزيع الصدقات على الفقراء
المسلمين والدعوة عامة لرجال
الطرق الصوفية والمواطنين جميعا
للمشاركة في هذه الاحتفالات
بالبونوق والاعلام اعادها الله على
الامة الاسلامية بخير والبركات.
١ - الاحتفال بربوكة هلال
رمضان بدون مسيكة فخر للفراف
الابن الحالية يوم ٢٩ شعبان سنة
١٤١١ هجرية.

٢ - الاحتفال بمولد سيد
محمد ابن عوفير الشهير بابي
الفرءاء بيت البهيمية عادل النبان
قسم النبان من اول رمضان قام
رمضان وفي الليلة الخامسة من
موكب صوفي من مسجد الميرغني
حتى الصريح بعد صلاة العشاء.

٣ - الاحتفال بمولد سيد
محمد الطوريني قسم مونا رمضان
بيت الوفاية ابتداء من ٧ رمضان
حتى ١١ رمضان وفي الليلة
السادسة قام موكب صوفي من
مسجد الجوهري حتى الصريح
خليفة الصريح الشيخ محمد
الطوريني عبدالرحمن.

٤ - الاحتفال بمولد سيد
عبدالرازق الوفاي ١٣ رمضان
موكب صوفي من مسجد الميرغني
حتى الصريح.

٥ - الاحتفال بمولد سيد
الاسام الجوهري قسم الجمره ١٤
رمضان ليلة واحدة.

٦ - الاحتفال بمولد سيد ابو
المباس العرسي قسم الجمره ١٥
رمضان ليلة واحدة.

٧ - الاحتفال بمولد سيد
محمد السويدي قسم المطارين
١٥ رمضان خليفة القمام الشيخ
محمد علي الرهاوي.

٨ - الاحتفال بمولد سيد عامر
الغوال ١٦ رمضان ليلة واحدة قسم
المطارين بيت ابو شبيب الحاج
عبدالغفار توني وحمل اقطار
وموكب صوفي من الميرغني.

٩ - الاحتفال بمولد سيد
محمد كريم ١٧ رمضان ليلة واحدة

العدد القادم

من مجلة التصوف الاسلامي
عدد خاص من الحج ومناسكه
بمصره كبار رجال الدين
والعلماء الأفاضل ..
بالإضافة إلى أبواب المجلة
ومسابقة التصوف الكبرى
أحرص على اقتناء العدد قبل نفاذه



● ينحى الاستاذ الدكتور ابو
الوفا الغنيمي التفتازاني وأعضاء
المجلس الأعلى للطرق الصوفية
ومشايخ الطرق الصوفية وعلماء
العلمية والجهاز الإداري وأسرة
تحرير مجلة التصوف الاسلامي
الاستاذ الدكتور عمر الفاروق بدوي
استاذ الفيزياء النووية بكلية
العلوم جامعة القاهرة زوج شقيقة
الاستاذ عبد الصمد عبد الحفيظ
الأمين العام للمجلس تشهد الله
المقيدة برحمته وهم لقا الصبر
والسلوان .

ببنة القاهرة وصبر السيد شيخ
الطريقة، فلها الرحمة وللأسرة
العزاء .

● تنحى الطريقة الشهابية
البرهامية المرحومة حرم الشيخ
حسن عبدالعاطي الشهابي . كما
تنحى المرحوم السيد حسن نجل
الشيخ عبدالله نائب الطريقة عن
قسم الجيزة .

● ينحى الاستاذ أحمد محمد
شمس الدين شيخ السادة الاحمدية
المرازية المرحومة والدة السيد
عفيف أحمد غنيم نائب الطريقة
المرازية الاحمدية وشيخ بيت غنيم
الأحمدى الموزقي فلها الرحمة
ولاعلمها العزاء .

كما ينحى سيادته وفاة المرحوم
صبيح سليمان خميس خليفة
الطريقة بلنبوا الخيمة لله الرحمة
ولاعلمها العزاء .

● ينحى السيد ابراهيم السعيد
الشربوني شيخ الطريقة السعيدية
الشربونية البرهامية المرحوم
الحاج أحمد أبو الخرايز خليفة
خلفاء الطريقة من نقطة مجلة أبو
على للتقيد الرحمة وللأسرة
العزاء .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

مصمم للطيران



القاهرة جدة القاهرة

رحلتان يومياً - بالإضافة إلى 5 رحلات مسائية
أيام : السبت / الإثنين / الأربعاء / الخميس / الجمعة

الإسكندرية جدة الإسكندرية

الإثنين / الأربعاء / الجمعة

مصمم للطيران

تمنى لكم عمرة طيبة

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمرين

أخوة وتعارف

<p>الاسم : اشرف طلعت أمين السن : ١٩ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : الوابلي - القاهرة</p>					
<p>الاسم : رفعت عبد الحارس محمد السن : ٢٦ سنة الهواية : الاطلاع علي الكتب العنوان : اسيرط - ديروط الشريف ش بور سعيد</p>		<p>الاسم : ايمن محمود عبد الحليم السن : ١٥ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : سنتريس - اشعون - منوفية</p>		<p>الاسم : طلعت عبد الخالق السن : ٢٤ سنة الهواية : قراءة الكتب الدينية العنوان : كفر العديبة - الحسينية شركة</p>	
<p>الاسم : السيد محمد محمد السن : ٢٧ سنة الهواية : قراءة الكتب الدينية العنوان : البحيرة - دمهور - دسوتس أسيوط</p>		<p>الاسم : مصطفى محمد محمد السن : ٢٢ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : بني سويف - رياض باشا م بني سويف</p>		<p>الاسم : علاء دياب اسماعيل السن : ٢٠ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : سهلة - المنطقة الغربية</p>	
<p>الاسم : ناصر محمد محمد ابراهيم السن : ٢٠ سنة الهواية : قراءة المجلات الدينية العنوان : فنا - اسنا - المنشية</p>		<p>الاسم : سيد عبد الباسط غانم السن : ١٩ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : قلوبية - كفر شكر قريه المنشاة الصغرى</p>		<p>الاسم : عبد الحميد محمد عبد الحميد السن : ١٤ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : ١٩ طاهر الجزائري ارض اعاجا</p>	
<p>الاسم : مصطفى البريان السن : ١٩ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : اياد - كفر الزيات ش زاوية الشريف</p>		<p>الاسم : خالد محمد محمد الديش السن : ١٦ سنة الهواية : قراءة الكتب الدينية العنوان : فنا - اسنا</p>		<p>الاسم : خالد عبد الحافظ الخضري السن : ٢٠ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : سرس التيان - منوفية</p>	
<p>الاسم : احمد محمد رزق السن : ٢٠ سنة الهواية : قراءة كتب التصوف العنوان : الهياثم - مركز المحلة الكبرى</p>		<p>الاسم : عماد حمدي عبد المنعم السن : ١٤ سنة الهواية : المراسلة - الاطلاع العنوان : سوهاج - المرافعة قرية اولاد اسماعيل</p>		<p>الاسم : عاطف على عبد العال السن : ٢٠ سنة الهواية : المراسلة الاطلاع العنوان : سوهاج - حرجا</p>	
<p>الاسم : احمد الحسين عبد الرازق السن : ٩ سنوات الهواية : المحافظة على الصلاة العنوان : المحلة الكبرى مدينة العمال</p>		<p>الاسم : محمد عبد اللطيف البص السن : ٢١ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : كفر الشيخ - بلطيم بقالة جلو</p>		<p>الاسم : حسن عبده حسن السن : ٢١ سنة الهواية : القراءة - الرياضة العنوان : المنيا - ملوى - تودة</p>	

<p>الاسم : الحسين أحمد الرفاعي السن : ١٠ سنوات الهواية : حفظ القرآن الكريم العنوان : ١٢٠ ش القلعة - القاهرة</p>		<p>الاسم : محمد - محمد محمد حسن السن : ١٨ سنة الهواية : قرآن القرآن الكريم العنوان : المنيا - نفي مزار - أم لسان</p>		<p>الاسم : خالد محمود عبد الحليم السن : ١٤ سنة الهواية : حفظ القرآن الكريم العنوان : ستريس - اشمون - منفية</p>	
<p>الاسم : أحمد محمد حافظ السن : ٢٠ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : شميرة - أبو حماد - شرقية</p>		<p>الاسم : محمد رجب منديور السن : ١٥ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : معهد طلحة الاعداوي</p>		<p>الاسم : ايمن عبد الفتاح علي بدوي السن : ٧ سنوات الهواية : الصلاة العنوان : بلقاس - دقهلية - ش العظوية</p>	
<p>الاسم : ايمان عبد الفتاح علي السن : ٧ سنوات الهواية : الصلاة العنوان : بلقاس - دقهلية - العظوية</p>		<p>الاسم : عبد الغفار محمد السيد السن : ١٥ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : معهد طلحة</p>		<p>الاسم : رمضان حسن عبد الحفيظ السن : ١٩ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : ٣ زقاق حاصم الرماح - المنيا - المنية</p>	
<p>الاسم : حليمة عادل حسين السن : ١٢ سنة الهواية : القراءة الدينية العنوان : شبرا الخيمة - الشراوية الجديدة</p>		<p>الاسم : يحيى عبد الرحمن أحمد النابى السن : ١٥ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : معهد طلحة الاعداوي</p>		<p>الاسم : فهمي محمد الصادق السن : ٣٠ سنة الهواية : سماع القرآن الكريم العنوان : شميرة - أبو حماد - شرقية</p>	
<p>الاسم : أميرة عادل حسين السن : ٨ سنوات الهواية : حفظ القرآن الكريم العنوان : شبرا الخيمة - الشراوية الجديدة</p>		<p>الاسم : عبد العظيم عبد المنعم السن : ١٥ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : معهد طلحة الاعداوي الديني</p>		<p>الاسم : الحاج عبد الحى البجراوى السن : ٥١ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : ميت غمر - دقهلية</p>	
<p>الاسم : سناء عبد الرحمن السن : ١٤ سنة الهواية : حفظ القرآن الكريم العنوان : أبو غالب البلد - المعهد الديني</p>		<p>الاسم : أحمد علي عبد العزيز السن : ١٩ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العنوان : ٨ ش محمد الهبوي - المنيا - المنية</p>		<p>الاسم : أحمد علي أحمد السن : ١٤ سنة الهواية : المراسلة العنوان : للمصيرة - مركز بدر - قرية علي إبن أبي طالب</p>	
<p>بطاقة تصاريح أملأ هذا الكوّن وأرسله إلنا مع صورة مع كتابة اسمك على الصورة .. الاسم : السن : الهواية : العنوان :</p>		<p>الاسم : محمد عادل حسين السن : ١٣ سنة الهواية : قراءة القرآن الكريم العنوان : شبرا الخيمة - الشراوية الجديدة</p>		<p>الاسم : حمدي عتبة عصر السن : ١٧ سنة الهواية : الاطلاع في الدين العنوان : كادر الشيخ - قلين - ميت الدمية</p>	

حكم على الدين في الفروع

وإذا تحدثنا في أمر الوسيلة، أو القبور مثلا - وهما الإيمان اللذان تقام الدنيا عليهما وتقع، بلا أدنى دليل إلا التوفيق واطلاق الأحكام، والتفويض، والابهام والتعقبات والمغالطات كما بينا - فلأننا إنما نتحدث في أمر فرعي - كما يسميه العلم المنصف - وحسبه في الأمور الفرعية الدليل القلبي، إذ أن القاعدة الأصولية تقول: أن كل ما انسحب عليه حكم الجواز والمنع، فحمله الفروع، والفروع حملها الخطأ والصواب، فحكمها الحلال والحرام. فمثل هذا الحكم إلى الفكر والإيمان، والشرك والتوحيد، تلبس وتلبس لاتعرفه، الأصول العلمية، ولا تعرفه أخلاق أهل العلم، أو طلاب الحقيقة. ثم إن الأمر الواحد قد يكون في نظر رجل صواب بدليله، وفي نظر آخر خطأ بدليله. وكلاهما مقيد بحجته، والإنسان مختار شرعا فيما تنسوى فيه الدلائل. وله أن يرجح ويفضّل لنفسه، دون تحكم لغيره سواء، والمعاملة كلها مع الله.

والمجتهد ملزم شرعا بالآزام ما صح عنه، حتى يتبين له ما يفي بآفته اعتقاده بيقين وليس في مقدمة علوم الإسلام إكراه الناس على ترك ما اعتقدهوا به، إني مالم يفتقدوا به، فإن الناس ملزمون بالعمل بما صح عندهم، لا بما صح عند غيرهم، وبما اعتقدهوا به، لا بما افترق به غيرهم، ثم إن الدين المنصبة لا التوقفة، ولا التكثير!! وقد وضع أبو حنيفة في هذا الجانب قاعدته الذهبية حين قال مجملته: (أضني اعتقد أنني على صواب قد يحتمل الخطأ. وإن عيرى على خطأ قد يحتمل الصواب).

قلنا: وحسب امرئ أن يتحدى الأمر جده، قاصدا وجهه، أن فم جده ذلك هو معذور أمام مخالفته بما ترجح عنده من جهة، لو أنه خالفها، رأى أنه عصي الله، فلو أننا تعاونوا في المثل على، وتناصحتنا - مع العلم - فيما اختلفنا فيه، ولاخلفنا إن هذا الاختلاف إنما هو بين مسلم ومسلم، لا بين مسلم وكافر أو مشرك، لما تفرق سلمنا، وتفرق جملتنا، فالخلاف على الفروع لا يسقط الإيمان، ولا يخرج من المروءة، وإنما هو ضرورة أساسية في

الطرفة البشرية، كما أنه نتيجة حتمية لما كان يحمله كل صاحب من علم مستقل ينتشره ويبرره، بالإضافة إلى حكم البيت والوزارة، وحجم التحصيل العلمي، وكثافة النوق والعاطفة، وطاقة الإدراك وغير ذلك ومن أجل هذا أبى الإمام مالك على الخليفة العباسي أن يجعل الناس على كتفيه وحده، لئلا تكون فتنة، ومواجهة فاشلة لسته الله وللخليفة العباسي (ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك، ولذلك خلقهم)، وقد اختلف الصحابة والذي بينهم غير مرة، وقصة صلاة العصر في بني قريظة معروفة. ثم اختلفوا من بعده ﷺ، ولم يرم واحد منهم واحدا بجعل بالعلم ولا بفكره. وكانت القاعدة (حسبنا من المسلم ما يكون به مسلما) كما يقول جعفر الصادق.

ليس في المسلمين مشرك

وقد دأبت الجماعات التي يذ لها أن تتاجر من أجل الدنيا يرمى أهل القبلة بالكفر كجرافا واعتباطا، من أجل خطأ ارتكبهوا، أو من أجل استمساكهم بوجه معين من وجهين في مسألة خلافية فرعية، لرخصنا دليل هذا الوجه عندهم.

دأب هؤلاء الناس، عندما تدمهم حجة مخالفهم، أن يشهدوا بقوله تعالى: وما يؤمن أكثرهم بالله، إلا وهم مشركون، يريدهون أن مخالفهم من أهل القبلة كفار، وإن علموا عمل المؤمنين، وبهذا يستحلون دمهم وأموالهم وأعراضهم، ويعتبرون ديارهم ديار حرب، كنيان اليهود والمجوس، سواء بسواء، وما هو منهما علوا وسفلا، وإن اختلفت الأسماء، فيستثنى لهم بذلك تحقيق أضرابهم العنصرية والسياسية الهائلة، كما فعل القرامطة والخوارج والباطنية من قبل.

على أن الآية: ليست في جانبهم. فالمراد بها (فيما نذهب) أن أصحاب هذه الآية: إما متناقضون بفقرهم الإيمان، ويفترون الإشراك، وأما أنهم يجمعون مع الإيمان بالله، أمثلهم بأولئهم، تلقيا بين الأمرين. وانتقاعا (في رأيهم) بالفتاويين، وقد اقروا بهذا في قولهم لمعبوداتهم: (إذ نسويكم برب العالمين) وليس كذلك أحد من المسلمين، فطعنهم هذه الآية على المسلمين الموحدين حيث جعلهم، وميراث من موارث الخوارج

والقرامطة الذين كانوا يحرقون الكرم عن مواضعه، من أجل خدمة السياسة، تحت سطر الدين (ومشكلة السلفية في مصر: سياسية، عنصرية ذات أبعاد زهنية، تستر

بين الله). وقد وقع اتفاق الأمة على أن المسلم إذا عمل عملا يحتل الكفر من تسعة وتسعين وجها، ثم هو يحتل الإيمان من وجه واحد، وجب الأخذ بهذا الوجه الإيماني وحده، وأسقاط اعتبار بقية الوجوه، وإذا كانت الحدود تدار بالشبهات فكيف بالأراء في الفروع؟ ولو كان الأمر كما يزعمون، داخل الجنة أحد سواهم، وهذا نوع عجيب من الفهم السافك، بل هو تحكم في إرادة الله، ووصاية على دينه تنادى بغرق هذه المقول والقلوب. يدل على ذلك ما ترى منهم من غل وحقد على أهل القبلة - سفلا وخلفا، أحياء وموتى، حكاما، وعلماء، وأولياء - حتى لقد نذر أن ترى منهم إلا متكبرا متعاليا متزاما أو معادا، يجد راحته في مخالفة الناس وسبهم، والغل عليهم وبغضهم، وتحقير ما هم فيه.

الاضطراب الكبرى:

ولقد يفسد العزم طره تسقيفه أسفا وحزنا من هؤلاء الذين يشغلونها نارا حامية لا هودة فيها من أجل الخلاف على مثل مكان وضع السواك: أهو على الآن أم في الفم، أم يفرس في كور العملة، أم يجعل في الجيب؟ وهل يقال للميت: (المرحوم فلان، أم فلان رحمه الله).

وهل يجوز غسل اليد بعد الغسل قبل الأكل جائز أم حرام؟ وهل يجوز غسل اليد بعد الأكل أم يكفي لغسلها، أو مسحها في باطن القدم؟

وهل يجوز الشرب واقفا أم يكره شائه؟ إلى آخر هذه المبرهات. المشجلات الفاضحة، التي يتنزه عن الخوض فيها زئوج المجاسيل والتمائمات.

وقد نسي هؤلاء أن بين يدي المسلمين من الاضطراب الكبرى، والفواجع المتجددة، المجمع على هوالها، مايكفي لاستفراق كل ما في الأمة من وقت وجهه في سبيل مواجهتها، ومكافحتها، والاستئناسه أمامها للحقائق. على: بقية الكيان الإسلامي المهده.

مشروع الصالة المغطاة بمدينة نصر ..

أمانة عطاء يساهم فيها أبناء "المقاولون العرب" عثمان أحمد عثمان وشركاه

تجربى حاليا على أرض لقبة ستاد القاهرة إنشاء أكبر وأضخم مجمع رياضي بالشراء الأوسط وهو الصالات المغطاة بمجمعاتها ومرافقها ..

والمشروع عبارة عن أربع صالات تقام على مساحة ٧٠ ألف متر مربع بجانباها كما يلى :

○ الصالة الرئيسية :

— وهي دائرية بقطر داخلى ١٢٠ متراً وتبلغ لحد ٢٠ ألف مشاهد وتعتبر ثالث أكبر

صالة فى العالم تسع مثل هذا العدد الضخم .

— وتستخدم لأداء اللعيان الآتية : كرة اليد

السلة — الطائرة — التنس — التايكوندو

تنس الطاولة — الجهاد — السباح — الصالة

الملاكمة — رفع الأثقال — الجودو — الكاراتيه

— والصالة مغطاة ومكيفة الهواء مركزيا

مع توافر الإضاءة الكافية لجميع أنواع المباريات

والصور والتليفزيونى الملون ومزودة بملوعات

تأجير الألكترونية ومعمل تصوير وطلم كامل وقاعة كلباء الزوار ..

○ الصالة المتوسطة : وتبلغ لحد ١٥٠٠ شخص قطرها الداخلى ٥٠ متراً وتستخدم لجميع اللعيان السابق ذكرها

والقريب .

○ الصاليتان الفرعيتان الصغيرتان : كل منهما بقطر ٤٠ متراً وتسع ٧٥٠ مشاهداً وتستخدم

جميع اللعيان السابقة ذكرها عدا كرة اليد .

○ أبراج الخدمات : وهي ثمانية أبراج موزعة حول صالات التوزيع وتكون كل واحدة منها من

ثلاث طوابق ، لخدمة اللاعبين والحكام والإداريين ورجال الإعلام .

○ صالات التوزيع : وهي صالات الربط المحيطة بالصالة الرئيسية وتكون من ثلاث طوابق

وتستخدم فى المشروع أحدث الأجهزة العلمية والتكنولوجيا الحديثة ، وقد تم استحداث أحدث

نظام للوفات النتائج الألكترونية وهو نظام حديث يستخدم لأول مرة فى مصر ويتم استخدامها فى جميع

الصالات والقاعات الفرعية .

— إن أهم ما يميز هذا المشروع هو الزمن الذى تم فيه التنفيذ حيث أنه لم يكن لهذا منافس لتنفيذ المشروع

الإعصر الزمن ونستطيع أن نقول إن "المقاولون العرب" عثمان أحمد عثمان وشركاه قد أنجزت مهمة حقيقة

وعند قوما سوف تذكره الأجيال على مر العصور بفخر وإعزاز ..



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ“ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



الجمعية التعاونية الإنتاجية لنقل البضائع

محافظة القاهرة - ٨ شارع قصر الضيافة - سراى القبة

أولى الجمعيات في مجال :

- نقل البضائع
- نقل مواد البناء
- نقل المواد الميزوتية



محمد عيسى مبارك رئيس الجمهورية



السيد/ الدكتور محمد شريف
مافظ القاهرة



السيد / الأستاذ عبد عيسى
رئيس مجلس الإدارة



السيد الأستاذ سعيد زكي
رئيس الاتحاد العام للتعارفات

مدير الإدارات والماليات والجمعية بجمهورية مصر العربية والثقة للسياحة والاستثمار بجمهورية مصر العربية والسادة أعضاء مجلس الإدارة الذي تم في عهدهم بناء الجمعية التأسيسية للإنتاجية وجعلها أولى الجمعيات على مستوى الجمهورية. وكذلك تجزئة أطول برزت للنقل إلى الدولة العربية الشقيقة لتكملة مسيرة التعاون والتنمية وتحقيق الخطوة في ذلك رعاية القادر.

محمد رفیع بیارک

مع تحیات

المدير العام

قارور بستیونی

فائب رئيس مجلس الإدارة

ممدوح السيد

رئيس مجلس الإدارة

ونائب رئيس الجمعية العامة للنقل البري

عبدہ عباس

إسلامية جامعة

يصدرها

المجلس الصوفي الأعلى

على هدى من القرن والسنة
عشرة كل شهر عربي

بإشراف مجلس الإدارة

دكتور أبو الوفا الغنيمي التقنازي

رئيس التحرير

فؤاد محمد السيد

مدير التحرير

نصر الدين عبد اللطيف

محسن فهمي

سكرتير التحرير

سيد عبد المالك

المدير الفني

وفيق وجدي

الإخراج الفني

عبد الوهاب محمد

إدارة

الإدارة

سيدان الحسين، (شارع أم السلام

تليفون: ٩٠٥٣٩٣ / ٩٠٣٩٨

ص.ب. ٩٩٤ القاهرة - تلفازها: الصوفاء بالقاهرة

الاشتراكات: ترسل للإدارة مباشرة

بعض النسخة

الزبد ٢٠٠ فلس ، أبو قبيس ٤ دراهم وبنى ٤
دراهم ، الكوكيت ٣٠١ فلس ، غزوة والضفة
والقدس ٣٠ سنتا ، السودان ١٠٠ جنيه
المغرب ٧ دراهم ، الكويت ٤٠٠ جنة ، النوبة ٣
ريالات ، جيبوتي ٥٠ بنى ، قطر ٤ ريالات
مليشيات ٥٠ شللا ، السعودية ٢٠٠ ريال
العراق ١٠٠ دينار ، البحرين ٣٠٠ فلس
سلطنة ٣٠٠ ميسه ، الهندية ٢ ريالات - تونس
٥٠٠ مليم ، تركيا ١٢٠٠ ليرة تركي

تستقبل مع هذا العدد الجديد من "التصوف الإسلامي"
روائع بشریات موسم الحج المبارك ، ونرى ونسمع صدق
النوايا والذاهب من الملايين في مشارق الأرض ومغاربها
لأداء الفريضة الخامسة وزيارة منوى الرسول الأعظم ، محمد
صلى الله عليه وسلم ، في أرض الله الطيبة الطاهرة
المقدسة ...

لقد شاعت إرادة العلي القدير أن تضع حرب الخليج
أوزارها ، بعد معارك شرسة دامية ، غاب عنها العقل والعدل ،
وكلن وقودها العنف والعدوان والنار والدملر ، حتى مرت على
الامة العربية والإسلامية ساعات لم تكن تبدو في الأفق بلورة
أمل في الخلاص والنجاة .

ولكن الله جلت قدرته ، وعزت مشيئته ، تداركتنا بلفظه
ورحمته ، فنصر الحق والعدل ، وأعاد السلام بشيرا بالأمم
والأمان . وداعيا لقلبية نداء فريضة الحج دعوة الى خير
الدنيا وحسن ثواب الآخرة :

"وإن في الناس بالحق ياتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق"

وفي هذا الموسم المبارك ، وفي رحاب البيت العتيق
ومهبط الوحي على الرسول العظيم ، تتفتح أبواب السماء
للدعاء المستجاب ، وتدعوا مع الملايين من ضيوف الرحمن
أن يتمم الحق مبارك وعملي انتصار العدل والسلام والبناء ،
وأن يكون هاديينا الى النور والحق وقوة الايمان ...

[المحرر]

المحتوى

- أسلوب الدعوة عند الصوفية د/ أبو الوفا التقنازي ٤
- لغات مجتمعات ووسائل علاجها رئيس التحرير ٤
- مفهوم الحج للشيوخ / محمد مفتاح الضمراوي ١٢
- حول العالم الإسلامي ١٤
- دليل الحاج اعداد : محسن فهمي ١٨
- تكريم شيخ الطريقة العزمية ٢٥
- حول مؤتمر طماء للملك الإسلامي بالقاهرة ٢٥
- مع مفتي المسلمين في البانيا تابع المؤتمر : على عليه ٢٦
- أنشأيا صربية أجرى الحوار : محمد بكر ٣٠
- الأكراد شعب بلا وطن وتاريخ كله مماناة د/ عبد الطيم صهيون ٣٢
- لماذا عزف القتات عن العمل في حقل الدوحة ؟ ٣٤
- المسألة الكبرى تحقيق : محمد شرف ٣٨
- الإسلام والمسلمين في الهند د/ أحمد طاشي ٤٢
- حقوق الإنسان في الإسلام اعداد : محمد الميحي ٤٦
- رابعة الدوحة افكار كمال ٤٨
- حول المؤتمر السنوي للطلال المصري ٤٨
- رسالة السودان تابع المؤتمر : سيد عبد الملك ٥٠
- فاسكالي أهل الذكر مؤمن حسين يوسف ٥٢
- مسألة اللغة الإسلامية ٥٦
- مجلة الفتى المسلم نصر الدين عبد الطيف ٥٨
- برید للقراء ٦٠
- أخرة وتعارف ٦٢
- المجتمع الصوفي عبد الحميد عبد الطيف ٦٤



بقلم
د. أبو الوفاء الفيصلي
الفتناتازان
شيخ مشايخ الطرق الصوفية

أسلوب الدعوة عند

(١)

يعلم الحديث وتاريخ الإسلام وحركة هذا التاريخ ، وأقفا على أبرز معالم الحضارة الإسلامية ، متخلقا بخلق الإسلام وكيفية الدعوة إلى هذا الخلق عن طريق القدرة الحسنة ، أعنى أن يكون هو نفسه قدوة لغيره في حاله ومقاله وسلوكه .

ومن أهم صفات هذا الداعية أيضا أن يكون على بينة من أمر من يخاطبهم ويدعوهم إلى سبيل الله مهتما بأمر المجتمع وما يجري فيه ، وأمر المسلمين عموما ، متطلعا إلى عودة نجد الإسلام ، وإعلاء كلمة الله في الأرض ، ويقتضى أن يكون لما يعلم النفس ، ويشيء من جلم الاجتماع والاقتصاد والسياسة ، ليتعرف إلى نفسه من يخاطبهم ، وبأوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . ونحاول فيما يلي أن نقف على شيء من أخلاق الداعية المسلم ، وعلى أسلوبه في توجيه الناس إلى سلوك طريق الله ، وهو الموضوع الذي اختزنه لدينا في هذه الندوة العامة عن أسلوب الدعوة في الإسلام .

(٢)

وكلمة دعوة مشتقة من الدماء ، أى الرغبة إلى الله تعالى ، ويسمى النبي صلى الله عليه وسلم بالداعى إلى الله ، ويقال للداعية علي من يدعو إلى دينه ، والجمع دعاة . وعلى

●● يتميز العصر الذى نعيش فيه بأنه عصر الصراع الفكرى والعقائدى الحاد ، وقد ظهرت في مجتمعنا بعض الظواهر التى لم تكن فيه من قبل ، من فكر منحرف وارد من الخارج ، ومن تطرف ديني وصل إلى حد التصادم مع المجتمع ، ومن انهيار لكثير من القيم الخلقية التى كانت سائدة فيه من قبل ، فنحن نشهد في الحقيقة فترة يسودها القلق النفسى والاجتماعى ، ويتسائل المصلحون الدينيون والاجتماعيون دائما كيف نواجه هذا الانحراف في المعتقد والسلوك ●●

الإسلام في العصر العباسي مثلا أراء الحادية ومذاهب منحرفة ، ومذاهب اباحية أشد وطأة من المذاهب المعروفة في عصرنا ، وتصدى لها علماء العقائد بالرد حتى أبطلوها ، وأبعدوا خطرهما عن المجتمعات الإسلامية آنذاك ، وهكذا كان يفعل طُماة الإسلام دائما حينما كان يتهدد الإسلام خطر المذاهب الواغدة . ومن أفعال الوسائل في شرح قضية الإسلام ، ومواجهة المذاهب والتيارات المنحرفة ، الدعوة إلى سبيل الله عن طريق الكلمة المقرومة أو المسموعة ، ويحتاج الداعية إلى الإسلام في عصرنا هذا إلى صفات خاصة يجب أن تتوفر فيه .

ومن هذه الصفات أن يكون على علم بالعقيدة الصحيحة في مواجهة المذاهب والتيارات المختلفة وبجملة الأحكام الشرعية وبسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومصابته ، وعلى دراية

وليس من شك في أن من أفعال الوسائل في معالجة هذا الموقف مواجهة الفكر بالفكر ، فنواجه الفكر الفلسفي والايديولوجيات المعاصرة بفكر إسلامي مستنير ، يبين لنا مافى اعتناق الفكر المادى أو العلمى من أضرار على مجتمعنا ، ويبين لنا في نفس الوقت أن الإسلام فككر وكحضارة يمكن أن يقدم لنا هذه الأضراس ، ويخففنا عن استيراد المذاهب الفلسفية والأفكار ، من الخارج .

● التعرف وانهيار القيم ●

وليس من شك أيضا في أن التعرف الدينى أو الغلو ، وانهيار القيم الخلقية ، يمكن أن يعالجها بالحوار وبالكاتبة العلمية المتأنية المستنيرة في مجال الإسلام ، عقيدة وشريعة وأخلاقا ، وقد كان هذا دائما دأب العلماء في تاريخ الإسلام فقد واجه

● يجب مواجهة الفكر الفلسفي والأيديولوجيات المعاصرة بفكر إسلامي مستنير

● من صفات الداعية الحق أن يكون واعيا تاما بجملة الأحكام الشرعية ، وعلى بسطة من أمر من مخاطبهم

● إذا ما كان الداعية من أهل الذوق والجمعة والبرهان اهتدى بذلك النور الذي أودعه الله فيه إلى طاعة

مد الصوفية

ويقول تعالى : " قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني " . ويقول الإمام جعفر الدين السرازي : " قال المفسرون ، قل بإجماع : هذه الدعوة التي أدعو إليها والطريقة التي أنا عليها ، سبيلي وستنتهي ومنهاجي . وسمى الدين سبيلا لأنه الطريق الذي يؤدي إلى الثواب وعظه قوله تعالى : " ادع إلى سبيل ربك " .

ومن أسرار هذه الآية أنها تشير إلى أن الدعوة إلى الله يجب أن تكون على بصيرة ، لما معنى هذه الكلمة ؟ يقول الراغب الأصفهاني في تفسير هذه الكلمة أنها تمنى " المعرفة والتحقق " . وهذا يعني أنه لا يصح أن يدعو داعية إلى الله إلا إذا كان من أهل المعرفة وأهل التحقق .

● صفات أهل المعرفة ●

وأهل المعرفة هنا هم الذين عرفوا الله حق معرفته ، عرفوه بصفاته وأسمائه ، وعرفوا تنزيهه عما لا يليق به من صفات ، وعرفوه خالقا متمصا ، وعرفوه قادرا قاهرا ، وعرفوه رحيما عبيده ، وغفورا لهم ، وأهل المعرفة هنا أيضا هم أهل المعرفة بأحكام الله تعالى ، يعرفون الحلال والحرام ، وأهل المعرفة هنا أيضا هم الذين تخلقوا بأخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعلى رأسها خلق الرحمة .

والشفقة على عباد الله ، ينهجون نهجه في الدعوة إلى طريق الله بالرقي لا بالهفوات .

هذا عن المعرفة وأما عن التحقق ، فيقصد به التيقن ، والتيقن يحصل من طريقين ، طريق الصحة والبرهان ، وطريق الذوق والكشف ، فأما عن طريق الصحة والبرهان فيقول عنه الفخر الرازي في تفسير هذه الآية : " أدعو إلى الله على بصيرة وحجة وبرهان أنا ومن اتبعني إلى سبيلي وطريقتي . وسيرة أتباعي الدعوة إلى الله ، لأن من ذكر الحجة وأجاب عن الشبهة ، فقد دحا بمقدار وسعه إلى الله " . وهذا فيما يحتاج إلى العقل واستدلالاته من أمور الدين كالمقائد وأثباتها على وجه عقلي ، وكاستنباط الأحكام من أدلتها . أما ما كان من أمور الدين متعلقا بالوجدان والسلوك فسبيله الذوق والكشف .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحارث بن سراقه : " لكل حق حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟ ، فقال حارث : لقد أسهرت ليلي وأظلمات نهاري ، وبيت أنظر إلى عرش ربي بارزا ، وكأنني أنظر إلى أهل الجنة في الجنة يتعممون ، وكأنني أنظر إلى أهل النار في النار يتعاقبون ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا حارث لقد عرفت فالزم " .

وهذا التحقق أو الذوق هو أحد معاني البصيرة في قوله تعالى : " قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني " .

لا بد أن يكون الداعية إلى الله إذن من أهل الذوق ، إلى جانب كونه من أهل الصحة والبرهان ، يهتدى بذلك النور الذي أودعه الله فيه نتيجة الطاعة :

وتأمل المعنى في قول الله تعالى : " واتقوا الله ويعلمكم الله " .

وفي قول الله تعالى : " ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور " . وفي قوله تعالى : " أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه " . وقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الذوق في قوله : " ذاق طعم الإيمان من رضى بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديناً " .

● ثمرة التقوى ●

فالأشارات إلى النور الذي يفرق به الإنسان بين الحق والباطل والصواب والخطأ ، والطاعة والمعصية ، هوشرة التقوى ، وانتشراح الصدر للإسلام ، وهذا من الأمور الذوقية . وكذلك الإشارة في الحديث النبوي السالف الذكر إلى ذوق الإيمان ، يعني أن يكون الداعية إلى الله صاحب ذوق لأحكام العقيدة ، وصاحب ذوق في العمل بالأحكام ، وصاحب ذوق في التخلق ، وأن يكون في مقام الرضا عن الله . ولأنك أن الذوق للتجربة الدينية هو الإنسان ، وهو يدل على حياة القلب ، وأذلك يقول الصوفية : " من ذاق عرف " .

أسلوب الدعوة منهج الصوفية

● من أهم أساليب الدعوة إلى الله في الإسلام فتح باب
الرجاء في الله والرجاء لابد أن يقارنه العمل المتواصل

الشارح

● الحب فضيلة مرتبطة بالإيمان لذلك يجب على الداعية
أن يشبع الحب في المجتمع

ويقول تعالى: "وما أرسلناك إلا
رحمة للعالمين".

ويقول صلى الله عليه وسلم: "إنما
أنا رحمة مهداة". ووصفت الأمة
الإسلامية بأنها أمة المرحمة.

فالحكمة هي السمة الخاصة
للإسلام، وهي أيضا الصفة الرئيسية
لكل من يتصدى للدعوة. ومن الرحمة
بالخلق أن تتراقب في دعوتهم إلى
الإسلام، ولا تجرحهم أو تتحكم عليهم
عند الخطأ، وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حينما يريد أن يوجه
قوما إلى طريق الحق يقول من على
المنبر: ما بال أقوام يفعلون كذا
وكذا، ولا يذكر أسماءهم لئلا
يحبسهم، وهذا من الرحمة.

وإن هذا ممن يتبعون أخوانهم من
المسلمين بالبيع النعوت، ويحكمون
عليهم أمينا بالكفر، وقد قال
الرسول: "من قال لأخيه يا كافر فقد
بأه به".

ويصفى هذا قول الإمام الفقيه
الشوكاني في "نيل الأوطار" ردا على
من يكتفون الناس ويدعون إلى الهجرة
من المجتمع: "إن الحق عدم وجوب
الهجرة عن دار الفسق لأنها دار
إسلام، والحق دار الإسلام بدار
الكفر لمجرد وقوع المعاصي فيها على
وجه الظهور ليس بمناسب لعلم الرواية
أو علم الدراية". أي ليس بمناسب
لعلم الحديث وفقه الأحكام.

● الرحمة في الكيان الإنساني

ولما ذكر بعض الصحابة أنما
الرسول صلى الله عليه وسلم: "إنما
نرحم أزواجنا وأهلينا"، قال صلى الله
عليه وسلم: "ما هذا أريد إنما أريد
الرحمة العامة" فالحكمة ليست
مفيدة، وإنما أراد صلى الله عليه
وسلم أن تتفطن الرحمة في الكيان
الإنساني كله وكأنها من فطرته
وطبيعته، فيكون الإتيان على هذه

عليه وسلم: "إنما بعثت لأتمم مكارم
الأخلاق".

فالداعية إلى الله يجب أن يكون
مدركا لأهمية الأخلاق في الدعوة، وأن
يكون متحليا بجميع تلك المعاني التي
أشرنا إليها، لأن غير المتخلق لا
يستطيع أن يدعو الناس إلى الدين
فتقبلون ما يدعو إليه.

خلاصة القول فيما سبق أن من
شروط الدعوة إلى الله أن يكون
الداعية على بصيرة، واستمع إلى
فكر الدين الرازي قائلا: "وهذا يدل
على أن الدعاة إلى الله تعالى إنما
يحصن ويحوز مع هذا الشرط وهو أن
يكون على بصيرة مما يقول، وعلى
هدى ويقين، فإذا لم يكن كذلك فهو
مضى الفروج".

وهذا يعني أيضا أن تكون نحن على
بيئة، فنفرق بين الدعاة إلى الله حقا
على بصيرة، وبين المفرويين الذين
ليسوا من أهل المعرفة والتحقيق،
والذين لم يرتاضوا على خلق الرحمة
والتواضع في الدعوة، ولم يقدروا
بالرسول صلى الله عليه وسلم في
سننه وطريقته، والذين يسارعون إلى
دعوة الناس إلى الله دون أن تهذب
نفسهم أولا، ودون أن يكونوا من أهل
الدوق في فهم الأحكام والعمل بها
ثانيا.

(٣)

تبينا فيما سبق أن الدعوة إلى الله
تعالى يجب أن تكون على بصيرة، وقد
كانت أساليب الدعوة في الإسلام
منقلة من ذلك، لأنها كانت تراعى
طبيعة الناس، وخصائصهم البشرية،
فتأخذ بأيديهم إلى الله من أيسر
طريق.

وكان من أساليب الدعوة إلى الله
الرحمة بالخلق.

يقول تعالى مخاطبا الرسول: "فبما
رحمة من الله لنت لهم وإذ كنت فقط
غلبت القلب لانفوسا من حوائك".

ومثال ارتباط الإيمان بالأخلاق،
قوله تعالى: "والذين آمنوا أشدا حبا
لله"، فربط هنا بين الإيمان وبين
فضيلة حب الله تعالى، وهي أساس
كل الفضائل. ومثال ذلك من الحديث
النبوي قوله صلى الله عليه وسلم:
"أكمل المؤمنين إيمانا أحاسنهم
أخلاقا"، "لا يؤمن أحدكم حتى يحب
لأخيه ما يحب لنفسه"، والشواهد
على ذلك كثيرة، سواء من القرآن أو
من الحديث.

● العبادات والأخلاق

وروابط العبادات والمعاملات
بالأخلاق ظاهر، فالطهارة ليست طهارة
الظاهر فقط، وإنما هي طهارة الباطن
أيضا عن جميع الرذائل كالخسوف
والحسد والضغينة والغيبة والتمنية
وبغير ذلك، يقول الرسول صلى الله
عليه وسلم: "الطهور شرط الإيمان"،
والصلاة مناجاة بين العبد وربه،
وخشوع وحضور في حضرة الحق،
ومحبة له تعالى، وتطهير للنفس
عصما، يقول تعالى: "إن الصلاة
تنهى عن الفحشاء والمنكر"، ويقول
صلى الله عليه وسلم: "ليس للإنسان
حاضرا فيه بقلبه مع الله، والصوم
تطهير للنفس وتعويد لها على الصبر
وبغير الصبر من الفضائل، نذكر هنا
قول الرسول صلى الله عليه وسلم:
"رب صائم ليس له من صيامه إلا
الجوع والعطش"، والزكاة أيضا
تطهير، يقول تعالى: "خذ من أموالهم
صدقات تطهرهم وتزكيتهم بها".

والحج أيضا تهذيب للنفس، ألم
يقال الله تعالى: "فلا رث ولا فسوق
ولا جدال في الحج".

ولما من معاملات الشرع فيحكمها
قول الرسول صلى الله عليه وسلم
"من غش أمتي فليس أمتي"
ومن هذا يتبين لك عمق المعنى في
قول الله تعالى لرسوله: "وأنت لعلی
خلق عظيم"، وقول الرسول صلى الله

الأرض وكأنه قيس من الرحمة
الالهية .

وقد قال صلى الله عليه وسلم :
 "من يحرّم الرفق يحرّم الخير كله"
 وقال صلى الله عليه وسلم : "ما دخل
 الرفق في شيء إلا زانه ، وما دخل
 العنف في شيء إلا شانه" ، وهو
 القائل أيضا : "يسروا ولا تمسروا
 وبشروا ولا تنفروا" ، وهذا من
 الرحمة .

ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره انسانا على معتقد ، يجادل برفق عند الحاجة ، عملا بقوله تعالى : " ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن " . وهذا ايضا من الرحمة .

(1)

ومن أهم أساليب الدعوة إلى الله في الإسلام فتح باب الرجاء في الله ، فلا يقنط الإنسان من رحمة الله ، ولا يستعظم الذنوب الذي وقع منه ، وهذا من أفضل الوسائل في سبيل الإنسان قدما في طريق الله ، وفي جذب الناس إلى حظيرة الدين .

ومن أهم شروط الرجاء أن يقارنه عمل ، والا كان مجرد أمنية ، يقول ابن عطاء الله في "الحكم" "الرجاء ما قارنه عمل والا فهو أمنية".

الليست هذه الحكمة العطائية في
معنى الرجاء جديدة بأن يفيد منها
الناس في حياتهم اليومية ؟

أن الإنسان منا كثيرا ما ينطوى على نفسه متمنيا لها الاماني المختلفة فيضيع وقته في التمني ، ولا يصل الى هدف ما ، ولو قد أشغل وقت التمني بالعمل لوصل - أو ساهم على الأقل في الوصول - الى هذا الذي يتعناه دون ما اضاعة وقت .

حقاً ان الرجاء في الله لابد ان يقارنه العمل المتواصل الشاق في سبيل ما يردو الإنسان ، وبهذا يكون الرجاء دافعا الى العمل الايجابى المنتج وليس دافعا الى الهروب والنكوص واضاعة الوقت في التخيلات والاهام الكاذبة .

والرجاء في الله يقتضى أيضا ألا يستعظم ذنبه ، ويبأس مما هو فيه يأسا يدفعه الى عدم التوبة عنه . ولو عرف الإنسان ربه بما هو عليه من صفات الحلم والكرم والفضل والمغفرة

❧ يستعصر ذنبه هذا مهما عظم ، وفي
هذا يقول ابن عطاء الله في "الحكم"
البرصا : " لا يعظم الذنب عندك عظمة
نصداك من حسن الظن بالله تعالى ،
فإن من عرف ربه استعصر إلى جنب
كرمه ذنبه " . يقول له أيضا مستحشا
أياء على عدم يأسه عند وقوع ذنب
معه ، إذ ربما يكون ذنبه هذا آخر ذنب
قدرة الله عليه "إذا وقع منك ذنب فلا
يكن سببا ليأسك من حصول الاستقامة"
مع ربك ، فقد يكون ذلك آخر ذنب قدر
عليك .

(•)

ومن أفضل أساليب الدعوة إلى الله في الإسلام بعد هذا إشاعة الحب في المجتمع، والحب في الإسلام على درجات، أعلاها درجة حب الإنسان لله، ثم حب الإنسان للرسول صلى الله عليه وسلم، وحب كل البيت، وحب المسلم للمسلم.

والحب فضيلة مرتبطة بالايمان بقوله تعالى : "الذين امنوا اشد حبا لله" . وهو اساس الشريعة كلها لقوله تعالى : "قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله" . والشريعة كلها مشار اليها في قوله تعالى : "فاتبوني" ويقول تعالى : "وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم منه فانتهوا" . وقصة اتباع الرسول هي حب الله لنا بقوله الآية ، وحب الله لنا هو اعلى الدرجات التي يطمح الإنسان في الوصول اليها .

وحب الرسول أيضا تابع لحب الله ،
 وقد ورد في الحديث : " أحبوا الله لما
 يفرقكم به عن نعم ، وأحبوا ما
 يفرقكم به عن الله " ، وأحبوا أهل بيته لحبهم
 ويقول صلى الله عليه وسلم : " لا
 يؤمن أحدكم حتى يكون أحب إليه من
 أهله وماله وولده والناس أجمعين " .
 أما حب سائر المؤمنين فيشير إليه
 قوله تعالى : " إنما المؤمنون أخوة " ،
 ويشير إليه قول الرسول صلى الله عليه
 وسلم : " مثل المؤمنين في توادهم
 وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا
 اشتكى منه عضو تداعى له سائر
 الجسد بالسهر والحمى " .

ومن هنا فإن علاقة الحب هي ما ينبغي أن يسود الأسرة والمجتمع ، والداعية إلى الله لا ينبغي أن يغفل عن إشاعة الحب بمختلف صوره بين الناس في المجتمع ، لأن هذا يدعو

الى تماسك المجتمع ، ولا كذلك مشاعر الحق والصراع .

(7)

والامر الآخر الذي أحب أن أشير
إليه في أسلوب الدعوة ، أنها كما تكون
بالمقال تكون بالحال أيضا .
فإذا كان الداعية إلى الله ينطق
حاله بالتقوى ، ويكل معنى من المعاني
السامية النبيلة ، فإن الناس سيقفون
به ، وسيسرى حاله إليهم .

فإذا كان القلب مكسوا بالآيمان
خرج الكلام مكسوا بكسوة الآيمان ،
وإذا كان القلب مكسوا بكسوة الرضا
عن الله تعالى خرج الكلام من اللسان
وعليه الوجهة العريضة ، وإذا كان القلب
ذائقا عاريا باله خرج الكلام وعليه
كسوة الذوق والعرفان باله ، وهكذا
يعبر الداعية عن حاله ومقامه ، فيقول
عليه الناس حبا ، فينتفعون بكلامه ،
ويكون هذا باعثا لهم على نهوض
الهمم .

فهذا كلام يخرج من القلب الى القلب فيحدث اثره ، وكلام يخرج من اللسان الى الأذان ولا يتجانسا . وقد روى أبو نعيم قال : " كان قاص يجلس قريباً من مجلس محمد بن واسع ، فقال يوما ، وهو يروي عن بعضهم : مالي أرى القلوب لا تشعشع ، ومالي أرى العين لا تدع ومالي أرى الجلود لا تشعشع ؟

”فقال محمد بن واسع ما أرى
للقوم أوتوا إلا من قبلك ، أن الذكر إذا
خرج من القلب وقع على القلب ،
وقيل لحدودن القصار : ” ما بال
كلام السلف أنفع من كلامنا ؛ قال :
لأنهم تكلموا لعز الإسلام ونجاة
النفوس ، ورضا الرحمن ، ونحن نتكلم
لعز النفس ، وطلب الدنيا ، وقبول
الخلق “ .

فلينظر الداعية أين لاي هدف يتكلم ، هل هو يتكلم طلباً للشهرة ، أو للدنيا ، أو للجاه والزم اذا كان الامر كذلك فلا فائدة ترجى من كلامه ، اما اذا كان يتكلم لاعلاء كلمة الله في الارض ، والآخر ، بايدي الناس الى طريق النجاة ، ورضا الحق سبحانه وتعالى ، متحققا في كل ذلك بمقام الاخلاص فمن مستعدين للاستماع الى مثل ذلك الداعية ، لانه قادر على النهوض بفنوسنا

آفات مجتمعا ووسائل علاجها

الانسانية من وهبتها التي تردت فيها لكبح جراح الشر الذي عم ولم يملا الاقاي .

● ومن عجب ان يتساءل الناس ماهو الطريق الى الخلاص ناسين

ان بين ايديهم القرآن الكريم والسنة المطهرة وفيها صلاح ماضح به من سبقونا .. وقال صلى الله عليه وسلم "لقد تركت فيكم ما ان تعينكم به لن تضلوا بعدى ايدا كتاب الله وبنتي" .

التصوف والاخلاق

ويضيف الدكتور التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية في كتابه : "التصوف ودوره في تربية النفوس وتهذيب الاخلاق" بقوله "ان التصوف خلق وسلوك . ويستشهد بآين القيم في مدارج السالكين ، "واجتمعت كلمة الناطقين في هذا العلم على ان التصوف هو الخلق" وهذا يعنى ان اجماع الصوفية على ان التصوف اخلاق مستمدة من القرآن ومن السنة ولذلك يقول الكتاني : "التصوف هو الخلق فمن زاد عليك في الخلق فقد زاد عليك في الصفاء" .

ويقول ابو محمد الجبري احد اواثل الصوفية في تعريف التصوف : "التصوف هو النخل في كل خلق سنى والخروج من كل خلق دنى" .

فوطيفة التصوف في هذا العصر هي هداية الناس الى ماكان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخلاق واحوال وافعال .

"فاستخف قومه فاطاعوه"

السلوك

ان سلوك الناس مبنى على اساس من معتقداتهم فمن صح منه الاعتقاد صح منه السلوك ومن فسد منه الاعتقاد فسد منه السلوك . ويقول الله تعالى "قد جاعكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بانوره ويهديهم الى صراط مستقيم" .

لقد تعددت انواع الفساد في مجتمعا فلا تكاد تخلو الصحف من اخبار القتل والاعتصاب اما طمعا في المال ولما تمشيا مع هوى النفس وشهوتها "ان النفس لامارة بالسوء"

لقد شاع الفساد في السلوك في جاهليتنا الحاضرة .. فاننا نرى الناس قد تعارفوا على ألوان من المعاصي منها سفور المرأة والرشوة ، وتطاول المخدرات وشرب الخمر وكان احدث واقطع وسائل المعاصي هو ذلك الدخان الاثم الذي ارتكبه حاكم العراق على الكويت متجاهلا امر الدين الحنيف "ولا تقتدوا ان الله لا يحب للمعتدين" .

● واذا كانت اشراقة الاسلام بددت الجاهلية الاولى ومحت ظلام الشرك ورفعت اعلام التوحيد وملأت الارض عدلا بعد ان ملئت جورا وعادت بالاشياء الى وضعها الطبيعي فان حاجة الانسانية اليوم الى اشراق شمس الاسلام - لتبديد الجاهلية الحاضرة ، جاهلية الفجور والاحكام - ان حاجتنا الى قواعد الدين الحنيف ملحة لاتقاز

جاء في خطاب السيد رئيس الجمهورية في عيد العمال دعوة الى تنقية مجتمعا وتخليصه من بعض مابغانيه من امراض اجتماعية واقتصادية وسياسية .

والواقع ان مجتمعا لا يكاد يخلو من الشكوى من الافات التي يعاني منها ، تلك الافات التي يتعاطل خطرهما عاما بعد عام دون ان يجدى في علاجها مايقدمه رجال الاصلاح من دواء .

● ويتساءل الناس : هل عجز رجال الاصلاح على كثرتهم وخبرتهم من وضع "روشة" لعلاج امراضنا الاجتماعية ؟

ويصف د. الحسيني ابوفرجة حال المسلمين الآن في كتابه "اخلاق اسلامية من القرآن والسنة" بقوله "الا ترى معي ان الناس في يومنا هذا اشبه بالناس في الجاهلية الاولى يتكبرون الخالق وهم احوج مايكونون اليه ويعتبدون للمخلوق وهم اغنى مايكونون عنه فهم يقدسون اشياء هم صانعوها .. هؤلاء الماديون المبهدين الجاحدون لوجود الله الطامعون من رزق الله .. ترى طوبيتهم واضحة في الكثير مما به يسياهون ويفاخرون" .

وقد حكى عنهم رب العالمين كما قالوا "وماهى الا حيايتنا الدنيا نموت ونحيا ومايهلكتنا الا الدهر" .

والعلاحة يقدسون زعماءهم الذين اضلهم وهم الذين صنعوا الزعماء . فلولا تقديس هؤلاء الجماعير لزعمائهم ماضت هذه الزعامة المزعومة .. يقول الله تعالى في ذلك والحديث عن فرعون وقومه



● لابد من الخلاص من جاهلية الحاضر

● التربية الدينية أساس كل إصلاح

● التصوف ودوره في حماية المجتمع

وليقتلوا في قلوبكم الوهن .. قال
قائل: وما الوهن يا رسول الله؟
قال: حب الدنيا وكرهية الموت
اذن فلا خير في أمة حرمت
فضيلة الشجاعة وحرمت فضيلة
البذل والسخاء.

الجانب الاقتصادي

يقول الله تعالى "لينفق ذو سعة
من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق
مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما
أتاهها".

وهذه إشارة إلى الجانب
الاقتصادي وأهميته في مجال
الأسرة وتمكنها من رعاية نسلها
وهو ما يوحى به قوله تعالى
"لا تكلف نفسا إلا وسعها لا تضار
والدة بولدها ولا مولود له بولده".

وقد أكد العلماء أن الإسلام يبيح
للحرة أن تمنع الحمل إذا كان
الحمل سيؤثر على صحتها أو
جمالها.

ويقول معنى الجمهورية د. محمد
السيد طنطاوي: أن تنظيم النسل
أو الأسرة هو الوسيلة الوحيدة لحل
مشكلة تزايد السكان ورفع مستوى
المعيشة وحصول كل فرد على
مطالب حياته بصورة مقبولة.

وهكذا نرى أن الكتاب الكريم
والسنة المطهرة لم تغفل في شيء
من شؤون حياتنا الدينية
والاجتماعية والاقتصادية
والسياسية.

وتصون مجتمعنا من جميع وسائل
الانصراف التي تعبت بهذا
المجتمع.
اذ أن الجهل بمبادئ الدين
الحنيف قد أوقع فريقا كبيرا من
شبابنا في شركاء المستغلين
والمفرضين والجهلاء.

تنظيم الأسرة

وإن الجهل بمبادئ الدين
الحنيف أدى إلى حدوث بلبلة
واضطراب في موقف الدين من هذا
الموضوع الذي كثر الجدل حوله
بسبب الظروف التي يمر بالبلاد من

النواحي الاقتصادية والاجتماعية
ولقد نشطت الدعاية لوقف الزيادة
السكانية التي تهدد للمجتمع
المصري ومستقبله بما يترتب عليها
ابتلاع مستمر لآية زيادة في الناتج
القومي العام فضلا عن استهلاك
متواصل للأماكن المتوفرة في
الوقت الراهن.

موقف الإسلام

إن الإسلام يوجب دفع الضرر
الذي يلحق بالزوجة أو الأمة من
جراء إطلاق الحرية في النسل
وكثرت .. أن الإسلام لا تعجبه
الكثرة الهائلة .. وفي الحديث

الشريف "تشك الأمم أن تتداعى
عليكم كما تتداعى الأكلة إلى
قصعتها" فقال قائل: أو من قلة
نحن يومئذ؟ قال: لا بل أنتم كثير.
ولكنكم غثاء كثفاء السيل، ولبئس
الله من صدور عدوكم المهابة منكم.

وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كل ما فعله وفي كل
أحواله أسوة حسنة للمسلمين.
ومن هنا يمكن أن نتخذ من
التصوف سبيلا لعلاج ما تشكو منه
في مجتمعنا المعاصر لأن التصوف
عبارة عن قواعد تضبط علاقة الفرد

بربه وبنفسه وأسرته ومجتمعه.
إن التصوف يقوم بدور أساسي
في التربية الدينية للفرد والجماعة
وهذه التربية هي العلاج الناجع
لأمراضنا الاجتماعية لأن المجتمع
إذا قام على أساس من الخلق فقد
أصبح مجتمعا سليما معافا من
جميع الأمراض.

وليس ادل على ذلك من قول
الرسول "البر حسن الخلق".
ومن أهم صفات الصوفي هي
صدق مراقبته الله له أينما كان
وحيثما وجد ولذلك فلا يصدر من
صاحبه إلا السلوك الحسن والخلق
السوي.

دور وسائل التعليم

إذا كان هذا هو دور التصوف
في التربية الدينية التي تظهر
مجتمعنا وتقيمه على أساس من
الاخلاق.

فإن التعليم له دور أساسي في
التربية الدينية بشرط أن يقوم على
أساس من القرآن والسنة
المطهرة .. إذ الملاحظ أن التعليم
الديني في مدارسنا ومعاهدنا وكاد
يكون غالبا من برنامج التعليم ولو
كان للتربية الدينية منذ المراحل
الأولى للعلم وجود فخرجت لنا أجيال
تأثر بالمعروف وتنتهي عن المنكر



تسليم من الامم

تستقبل مصر والعالم العربي
عاما جديدا مجيدا في حياة الرئيس
محمد حسني مبارك ، هو عيد ميلاده
اعاده الله عليه وعلى مصر
والعروبة بالخير والتوفيق والمزيد
من الانجازات في خدمة العروبة
والاسلام ..

وفي هذه المناسبة المجيدة
يتقدم سماحة شيخ مشايخ الطرق
الصوفية والمجلس الاعلى واسرة
تحرير ، التصوف الاسلامي ،
باصدق التمنيات والدعاء الخالص
أن يكؤه الله بحملي عانيته ويسدد
خطاه موفقا في تحقيق المزيد من
الانجازات والعمل الصالح لخير
مصر والعروبة .



حزب المفسدات

الشعب .. وكان بعض النواب يريدون
سؤال الوزير :

- من هم هؤلاء الاعضاء .. هل هم
اربعة ؟ او اكثر ؟

- ما نوع التهميات والتقارير التي
كثرتها أجهزة مسئولة ؟

- لماذا تم اعتقال بعضهم اكثر من
مرة ؟

- لماذا اعتقل اللواء عبد الحليم
موسى احدهم ؟

- اذا كانت هذه الأجهزة غير دقيقة
في تهمياتها .. فلماذا تقيمها ؟

- متى وكيف بدأت هذه التهميات ؟
- ما هي ثروات هؤلاء .. وثروات

اسر هؤلاء .. من أين جاءت ؟
- وهل أرسلت هذه التقارير الى

« قيادة » الحزب الوطنى .. وإذا كانت

لم تعد قضية وجود عدد من تجار
المفسدات تحت قبة البرلمان تقبل
الشك ، بعد تأكيد وزير الداخلية
لوجودهم في بيانه امام أعضاء مجلس
الشعب .

ولم تعد قضية وجود عدد من تجار
المفسدات تحت قبة البرلمان ملكى
وحدى ، لقد بدأتها هنا وكما توقعت ..
بل وتوقع القراء قد حدث ، فلقد توقعت
انها ستكون في وجدان الشعب
المصري ، مادة هامة لكل الاقلام
الوطنية في مصر .. وتوقعت أن
خروج هؤلاء من تحت قبة « سيد
قراة » ستكون ولادة عسيرة ..
وكما توقعت .. فإن المجلس خجل
من مناقشة وزير الداخلية في بيان
التأكيد الذى القاه أمام مجلس

أغرب تحقيق

- اسر المستنار اسماعيل
الجوسفى محافظ الاسكندرية
بالتحقيق مع المسئولين في إدارة
لشرق التعليمية بسبب الفاشم
حصة الدين في مدارس الادارة
وتحويلها الى حصة موسيقى !!
○ ○ ○

لمصلحة من هذه الحرب

● في الوقت الذى ندعو فيه الى
وحدة العالم الاسلامي ، نرى
جماعات اسلامية يدفعها حب
الظهور والانفراد بالدعوة الدينية
الى اشهار الحرب على جماعات
اسلامية اخرى تؤمن بالله ورسوله ..
وتلتصق بها اعمالا تعلم انها بريئة
منها ..

الدين والرأى العام

□ قد تحتاج معرفة الحق الى شيء من العناء ، اما الشهادة بالحق والدعوة الى الحق فتحتاجان الى جهد يقضى وجهد يعول !
ولم ما وصف الحق بأنه مر ، واستوحش حملته في عصور شتى ، ومع ذلك فقد خلس للحق رجال قبلوا في نصرته العنت .

ان الذى خلق الحقيقة علما ، لم يخل من اهل الحقيقة جيلا ، ولقد اقرأت تزيخ رجال من الامتنا ، شغلوا انفسهم بخدمة الفقه والاثار ، لم يزاحموا على سلطة ، ولم يناكسوا في دنيا .. ومع ذلك لم تدعم الايام يحيون موفوريين وابت الا النيل منهم ..

كان ابو حنيفة اماما لمدرسة الراى ، مشهورا بالعلمة وازراء الدنيا ، والعكوف على دراسة الفقه وتمحيص قضائيه ، والتفت الجماهير حوله مقفرة رسوخه وشموخه .

ورأت الدولة ان تتلف بجاعه في دعم مكائنها الشعبية فعبئت الامام الكبير قاضيا للقضاة ، بيد انه ابى ان يتعاون معها في شيء ، لانه في اعناق غزائه غير مهترف بقيامها على اسس

قد ارسلت .. لماذا لم يأخذ بها .. لماذا ؟ .. وهل المسألة فيها « تبرع » او « تنطع » ؟

● ● ●

وأحمد الله ان الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب لم يأخذ معه في الوفد البرلماني احد اعضاء « مافيا المخدرات » فقد لا يعلم الدكتور ان بعضهم ممنوع من دخول العديد من دول العالم ، وايت الدكتور سرور يرأسل ادارة مكافحة المخدرات في واشنطن ، وعندئذ عوانذا ، وقد قمت بزيارتها في الصيف الماضى ، حيث يوجد بها أسماء بعض اعضاء مجلس الكرش ، باعتبار أنهم من اخطر مهربي المخدرات في العالم .

● ● ●

سؤال هام : أين الكثرة ؟ هل هي في ملعب وزير الداخلية ؟ اقول : لا .. كانت في ملعب وزير الداخلية .. ولكن

صحيح .

وأودع ابو حنيفة السجون ، والظلمت انه مات فيه ، فهل نال ذلك منه ؟ كلا ، لقد خلد ذكره مع الصالحين ، وبقي فكره نظيرا للمحطمين الى يوم الدين . ولا نظير في الاستشهاد ، وانما تلتك الانظار الى انه في عصرنا الحديث ظهر ما يسمى بالرأى العام ، او اتجاه الضمير ، واست له قوة تضارع السلطات الحاكمة .

ان صوت الضمير يتجج ويسلط ، ويقدم ويؤخر .. وبعض الناس يلحف هذا الصوت في عمله ، ويفعل ويتركه من أجله ، وإذا كان ذهب المعز وسيفه يغيران الضمائر ويسدان القلوب ، فإن نشدان رضا الناس بالحق ويلبيلهم .

بيدل الاعمال ويصطب الاجر . وقد رايت بعض الدعاة والمفتين يتوجه الى الناس خاطيا وهم ، فلا يخلت عن رقيبته لله وابتغاه وجهه لم تجد شيئا .

اين الدين في هذه المسألة كلها ؟ اننا ماضون في خدمة الاسلام وتحريم الحق ، وقد مددت يدي متحولنا مع عباء الله الصالحين حيث كانوا ناصحا ومنصاحا ■

الشيخ : محمد الغزالي

بعد بيانته الأخير ، أصبحت الكثرة في ملعب الدكتور فتحى سرور .

كيف ؟

ببساطة شديدة .. ان الوزير اكد على تمسك ادارة مكافحة المخدرات بمسئق تحرياتنا ، فمن الممكن ان تتم مناقشة وزير الداخلية في هذه التضرعات على ان يعرضها على مجلس الشعب ، بل يمكن تشكيل لجنة تقصى حقائق ، تذهب الى ادارة المكافحة ، تطلب التقارير ، ثم تعود الى المجلس « سيد قزازه » !!

المسألة جد خطيرة ، انها تتعلق بمستقبل شباب مصر ، وتتعلق ايضا بهيبة المجلس واحترامه . لا مصلحة لشريف وغيره على وجود رجال اتهموا في تجارة المخدرات تحت القبة ..

« وجهه ابو ذكرى »

شخصيات

○ لما كان الانسان قد يعجز عن تقديم الأخير للخير ، لم يحرم الله عز وجل العاجز عن اكتساب الخير من الأخير . وذلك بكف شره عن الأخير .. لقد قال الصادق الامين صلوات الله وسلامه عليه .. في حديث جامع للخير « فان لم تقدر ، فدع الناس من الشر ، فانها صدقة تصدق بها على نفسك ، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .
« رواء جميع كتب السنة عن ابى ذر رضى الله عنه . »



وإذا موسيقار الأجيال

فقدت مصر والعالم العربي فنانا عظيما وهب حياته وجهده للفن العربي هو الموسيقار محمد عبد الوهاب ، فكان لفاته خسارة لمصر والعالم العربي ، فلطالما تجمعت القلوب حول فن هذا الفنان الكبير الذى ادى أروع الخدمات في تطوير الموسيقى العربية ، والذخوش بالذوق العام ، وجمع بين الملايين من انحاء العالم العربى في وحدة فنية كان لها اثرها الكبير في التزويب والتوثيق بين الجماهير في الوطن العربى الكبير . فبهذه الله برحقه واجزل ثوابه عما قدم للفن وللمصر والشرق من روائع الفن الجميل الرفيع .

الحج

بقلم: فضيلة الشيخ
محمد متولى الشعراوى

ان الله سبحانه وتعالى حينما امر ابراهيم ان يؤذن في الناس بالحج لم يكن هناك بشر في مكان البيت ليسمع هذا النداء .. وعندما اتجه ابراهيم بالاذان سال الله لمن اؤذن ولا احد يسمعى .. قال الله سبحانه وتعالى .. ان عليك الاذان وعلينا البلاغ .. ان الله سبحانه وتعالى قد قيد الحج بالمكان والزمان .. ولذلك جعل جزاءه غفران الذنوب .. ونحن نكسب استجابة لنداء ابراهيم الذى نادى بالحج .. ان الحج اعلان بتمام نعمة الله على الانسان وتمام نعمة الله فى



عطاء الربوبية وعطاء الالهية لانك ماحججت الا عن قدرة بنعمة الربوبية .. فعندما ينادى الناس : الحاج فلان نعلم ان الله قد انعم عليه انعاما اتسع له ايمانا بالله وايمانا برسوله ﷺ

فهو ما دام قد قدر ان يحج فلا بد ان يكون قدر ان يصلى وقدر ان يصوم وقدر ان يزكى .

فالحاج لابد ان يستوفى كل اركان الاسلام .. ولذلك يكون متشيا مع الآية الكريمة التى نزلت فيه وفى حجة الوداع .. وهى قوله عز وجل :

« اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً » .

اى اتممت واستوفيت كل اركان الدين ..

استوفيت الصلاة فانت ذاهب الى الحج لتصلى فى بيت الله الحرام .. والحج فيه زكاة لانك تنفق مالك فى سبيل الله .. والحج فيه من الصوم انك تتبعد عن شهوات الجسد طالما كنت محرما .. والحج فيه اولا وقبل كل شيء شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لانك تاتى تلبية لامر الله سبحانه وتعالى وطاعة له ، وتقوم بمناسك الحج كما علمنا لنا رسول الله ﷺ .

ان عبودية الانسان لله تقتضى اولا : ان نبتعد عن التعالى على بعضنا البعض .. واذا كانت الصلاة فيها المساواة ومن يصلى اولا يجلس اولا بصرف النظر عن منصبه او غناه او فقره او منزلته من الدنيا .. لذلك تجد بواب العمارة مثلا فى الصف الاول وصاحب العمارة فى الصف الاخير ، هذا يزيح التعالى من النفس ويجعلها تتواضع بحيث نحسن جميعا بوحدة الهدف ، التلبية من وحدة العبادة .. ولكن الصلاة يقولون انها اعلان محدود بمعنى ان كل جماعة تقام فى مسجد من مساجد الله مساواتهم وخضوعهم وذلكتهم لله تكون فى

نطاق مغلق، والله سبحانه وتعالى يريد أن يجعل هذه المساواة والخضوع ليس في بيئة محدودة ولكنه في نطاق عالمي في بيئة عالمية فيها كل اجناس الأرض الأمم القومية والاسم الضعيفة .. القوى وصاحب الجاه والسلطان ومن لا يملك شيئا هؤلاء لابد ان يكون لهم موقف يتناسب مع عظمة الحج ولذلك يريى الله سبحانه وتعالى فينا مقومات هذا الموقف فنقول انكم تختلفون في زيكم وفي هياكلكم وفي لباسكم حسب مكانة كل انسان في مجتمعه وتختلفون في نوع الاقنعة التي تلبسونها وطريقة التخصيل .. الله سبحانه وتعالى يريد الا يتميز بعضنا على بعض .. تتميز كما شئنا في بلادنا وبين اهلينا .. لكن هنا وعندما نصل الى بيت الله الحرام لابد ان نلق ابناءه متساوين كما خلقنا وكما سنلق امامه يوم القيامة .. انه يريدنا عبادا له نلبس لباسا واحدا لا يختلف فيه احد عن الآخر .. نخلع نعم الدنيا ونفادها مراعاتها قبل ان نصل الى البيت الحرام .. ونمى وصلنا الى حدود البيت هذه الميزة تنتهي ، بل ان ملابس الاحرام توضع على الجسم بلا مخيط ، الكل يلتزم بزى واحد ونوع واحد وبهذا ينتهى اول مظهر من مظاهر التميز والتعالى باللباس ، وكما اخرج الله الحاج مما الف من اهل وولد ومال ومظاهر حياة فانه كذلك يخرجنا من التميز في الثياب ويجعله يتأدب مع كل اجناس الكون مع الجحاد وقيل الحجر الاسود او يشير اليه ومع النبات فلا يقطع

شجرة ومع الحيوان فلا يصطاد ومع الانسان فلا يتشاجر وهكذا يعلمنا الله سبحانه وتعالى كيف نتأدب مع اجناس الكون .

وفي الركن الخاتم من اركان الاسلام الخمسة يقول الله لعبده : الزم اهلك مع كل اجناس الكون فليست السيادة بك بذاتك ولكن السيادة بتفضيل الله لك .. هكذا لابد ان نفهم فلسفة هذه الشعيرة انك في الحج تقبل حجرا وترجم حجرا .. حتى تعرف ان العلة في الامر .. في الايمان .. في الطاعة فانه هو الذى قال : قبل هذا وارجم هذا ، فلا في التقبل تفضيل ذاتي ولا في الارجم تفضيل ذاتي ولكنها طاعة لامر الله .. ولذلك فهي لاتخضع لفلسفات العقل ولكنها تخضع لطاعة الايمان .

اذن فاول شيء حين تتدارج رحلة الحج هو التلبية .. استجابة لدعوة ابراهيم عندما اذن في الناس بالحج .. ثم بعد ذلك تتجرد من كل ما يضع في نفسك ميزة الكبر على غيرك من الثياب الفاخرة تتركها .. والبيت المعد اعدادا خاصا لراحتك تهجره ، والاولاد والاصدقاء واقاربك ومن ينصرونك يتبعد عنهم وتذهب الى بيت الله الحرام وانت محرم تاركا الدنيا وراء ظهرك .. ليس على جسدك سوى قميص مخيط فاذا اخذت هذه المساواة بينك وبين كل عباد الله فان الله يملك ان تتأدب مع اجناس الكون كله . عندما تدخل بيت الله الحرام وتطوف حوله تجد الدعوى تملأ عينيك لماذا ؟ كثير من الناس لا يعرفون لهذا سببا ولكن البكاء في هذا المشهد

هو غسل لكبرياء عشته وعلى قدر كل دمة كان هناك كبرياء .. واذا كان البكاء مظهرا من مظاهر الضعف والحزن فانه في الصح ليس كذلك انه احساس بالخضوع والعبودية ، احساس بانك وانت العبد الذى تخلت عن كل شيء تأتى الى هذا المكان تريد ان تعلن ذمك على ما فعلت وتضربك الله سبحانه وتعالى ليغفر لك وهذا يجعل من البكاء فرحة لاحزننا وقوة لضعفنا فالاعتراف بالذنب قوة .. وطلب الرحمة والمغفرة قوة .. والغريب انه تحس بعد ان تبكى ان نفسك ارتاحت .. وان قلبك كانه غسلته الدموع التي سالت من عينيك .. الكل يبكي على قدما اسرف على نفسه وعلى قدر ما خالف .. والعجيب انك بعد ان ترتاح نفسك تشفق مرة اخرى الى ان تعود الى ما يبكيك فتأتى مرة ثانية والثالثة الى الحج ولكن ليس في كل مرة يبكي مثل المرة الاولى .. الاولى البكاء فيها بحرقة وبغزارة والثانية اقل والثالثة اقل .. ذلك انك في كل مرة تزداد صفاء وتزداد اعتدالا في منهجك في الحياة .

تهنئة

تقدم خالص التهنئة لفخيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى بما من الله به عليه من نعمة الشفاء والعافية بعد اجراء عملية جراحية له بالمعنيين . مع دعواتنا له بالتوفيق .

● الحج اعلان بتمام نعمة الله على الانسان في عطاء الربوبية

● على الحاج أن يستوفى كل أركان الاسلام قبل أن يبدأ حجه



• سقطت مدينة
خوست في أيدي
المجاهدين
واسترجع السدم
العربي والأفغانى
فى معركة النصر

خارجة من أعمال التاريخ لا
يربطها بالخاص إلا مشاهد
التيبلات وأجهزة اللاسلكي التي
يحملها كثير من أفراد قوات
المجاهدين . وحجم المعدات
التي غنمها بعد انهزام قوات
الشيوعيين .. وقد أبرزت
الإحصائيات بعد المعركة أن
عدد الطائرات التي خسرها
الشيوعيون في خوست تتجاوز
مائة وخمسين طائرة ما بين نكاح
ومقاتلة ومروحية ..

لقد استمرت معركة الاستيلاء
على مدينة خوست ١٧ يوما ،
وشارك فيها بجهد كبير ودور بارز
عدد من المطوعين العرب
وخاصة في التركيز على المطار
الكبير للمدينة وكان هو المورد
الرئيسي لإمدادات القوات
العميلة المحاصرة ..

طوال الليل لاستقبال الجرحى
وأعداد الإمدادات للمجاهدين .
وفي فرحة المجاهدين بهذا
النصر . تحدث المهندس
حكمتيقل فقال أن سقوط خوست
في أيدي المجاهدين ، قد أفلح
كل الدعايات الكاذبة ضدهم ..
وقد كانت قوات المجاهدين
تنتشر في أنحاء المدينة التي
بنت بالآلة الطينية كانها

حقق المجاهدون المسلمون
الأفغان ، خلال هذا الشهر
انتصارا كبيرا بالاستيلاء على
مدينة خوست .. وأكد مكتب
الشيخ جلال الدين أن المدينة
الكبيرة قد سقطت أخيرا في
أيدي المجاهدين .. مع تأكيد
هذا الانتصار عاشت بيشاور جو
الفرح والنصر . بعد فترة ركود
طويلة ، وكانت هبات الأفغان
والعمل الخيرى الإسلامى يعمل

• أذاعة إسلامية جديدة في العاصمة الهولندية

وافقت أخيرا بلدية استردام الهولندية على تصريح خاص
بالقمة محطة إذاعة إسلامية هناك ، وقد بشرت الإذاعة بالفعل
أرسالها لقائمة الجالية الإسلامية وإزديك عدد المساجد
والمدارس الإسلامية .

يبلغ عدد أفراد الجالية المسلمة في هولندا نحو نصف مليون
مسلم أغليبيتهم من الأتراك والمغاربة ، وأقدم المساجد هناك هو
المسجد الذى شيده المسلمون عام ١٩٥٠ فى مدينة لاهاى ،
وأطلقوا عليه اسم «المسجد الأقصى» وتوالت بعده جهود
المسلمين فى إقامة المساجد حتى بلغ عددها الآن أكثر من مائتى
مسجد ، بالإضافة الى ثلاث عشرة مدرسة لتعليم علوم القرآن
والحديث .

ويتعين مجتمع الجالية الإسلامية فى هولندا بروح التأخي
وحسن التعامل مع الجميع وكان سلوكهم القويم والانسانى
بألفا لأقبال عند كثير من الهولنديين على اعتناق الإسلام ..



• أحمد الخميني رئيسا لبعثة الحج الإيرانية هذا العام

بعد مقاطعة استمرت ثلاث سنوات تعود إيران الى إرسال
بعثة من مواطنيها لإداء فريضة الحج هذا العام .. تضم البعثة
١١٠ آلاف إيراني ، وتبدأ مشاركتها فى أداء فريضة الحج ، بعد
قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين إيران والسعودية ،
وقد اختار مرشد الثورة الإسلامية على خامنئي لرئاسة بعثة
الحج هذا العام أحمد الخميني ، نجل الإمام الراحل الخميني
وقال خامنئي فى رسالة تكليفه الى أحمد الخميني : أن الحج
بالإضافة الى كونه فريضة كبرى فإنه سبيل هذا العام أهمية
الوحدة الإسلامية ..



● الفريق الركن خالد بن سلطان :
لا .. للقواعد الأمريكية الدائمة

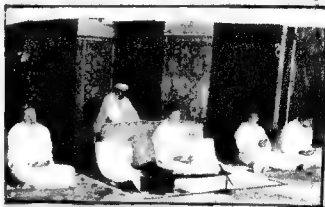
في زيارته التقليدية للقوات السعودية في الكويت أعلن الفريق الركن خالد بن سلطان قائد القوات المشتركة وسرح العمليات أن صدام حسين لم يعد يشكل تهديدا عسكريا لجيرانه وأكد الفريق الركن من ناحية أخرى أن مواقف الرياض والحقن لائمة قواعد أمريكية دائمة فوق الأراضي السعودية قائلا : قولها على الملا : لا ..

● اعلام «ملتزم» في باكستان

بدأت اللجنة التي يرأسها نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني في إصدار التشريعات الخاصة بوسائل الاعلام والتي تعين على هذا الجهاز الصغير وقد صدر اول قانون بمنع الادب المكشوف والاعلانات المثيرة والدعوة الى الرذيلة في مختلف وسائل الاعلام والنشر ووعدت اللجنة باصدار تشريعات لاحقة في مجالي التعليم والاقتصاد

ومن ناحية أخرى طلب رؤساء الاحزاب السياسية والدينية مسودة مشروع لائحة تطبيق الشريعة الإسلامية التي اجزأها مجلس الشيوخ الباكستاني في العام الماضي ورفضوا التغييرات التي ادخلها عليها رئيس الوزراء في رمضان الماضي .

● الملك الحسن الثاني يحاضر في «مجلس العلماء» ..



تركزت الأنشطة الإسلامية خلال رمضان الماضي ، اثرا مباركة في المغرب العربي الشقيق ، وخاصة بعد أن شارك الملك الحسن الثاني في لقاء الدروس الدينية التي يدهي اليها علماء من مختلف انحاء العالم وبهذه المشاركة التي يقوم فيها الملك الحسن بإلقاء الدروس والمحاضرات ، تجددت فكرة المجلس العلمية التي يطلق عليها مجلس العلماء وهي تقليد عريق كان سائدا معمولا به في فترات طويلة من تاريخ المغرب ، كان يقيم في الشهر المبارك كل علم ويشترك العلماء والمفكرين في مساجلات ودراسات تستهدف خدمة اصول الشريعة الإسلامية ونشر الوعي الديني في البلاد .

● التعاون الإسلامي بعد أزمة الخليج في ماليزيا

وقال المؤتمر الإسلامي الذي شهيته العاصمة الماليزية كوالا لمبور لمناقشة التوجهات المستقبلية للتعاون الإسلامي بعد أزمة الخليج .. شهد المؤتمر نخبة من المفكرين والعلماء المسلمين من بينهم الشيخ محمد الفزالي ود . يوسف القرظولي ود / محمد الأحمدى ابوالنور والشيخ ابو بكر الجزائري والاستاذ فهمي هويدي ود . احمد عبد العزيز النجار ود . صقر شيخ ادريس ود / احمد محمد علي ونخبة من علماء ماليزيا وباكستان واندونيسيا والهند ويشترك الأزهر بوفد يضم وكيله السابق محمد حسام الدين وعميد كلية الدراسات الإسلامية د / السيد زرق الطويل وعميد كلية الشريعة بطنطا د / محمد رافت عثمان .



ويقول فضيلته : أننا تلقينا وعودا من الأخوة في العالم الإسلامي ببارسل مساعدات اسلامية وعلى سبيل المثال فقد وعد الشيخ / عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي بارسال مليون مصحف لآلبانيا ودعوة عدد من الآلبانيين لإداء فريضة الحج على نفقة المملكة العربية السعودية وكذلك قامت الإذاعة المصرية بتخصيص ساعة إرسال للثب باللغة الآلبانية تشرح تعظيم الإسلام لأبناء البانيا .

ويطلب فضيلة مفتي البانيا بدعم العالم الإسلامي لفضيلة التعليم الإسلامي في البانيا لإعادة الشباب الآلباني إلى الإسلام لتكون البانيا قلعة للإسلام في شبه جزيرة البلقان خاصة وأن الشباب في البانيا متعطشون لفهم عقيدته الإسلامية ويقول على قراءة الكتب التي توزعها الجمعية الإسلامية في البانيا بشغف واهتمام ويطلب المزيد من هذه الكتب خاصة ترجمة معاني القرآن الكريم بلغة الآلبانية .



حكمهم وقد توافد المسلمون من كل انحاء البانيا للصلاة في هذا المسجد وتم حتى الآن إعادة فتح حوالي ٥٠ مسجدا في انحاء متفرقة من البانيا .

وفي حديث خاص لـ (التصوف الإسلامي) صرح فضيلته مفتي البانيا أن المسلمين في البانيا في حاجة ملحة إلى الدعوة الذين يجيدون الحديث بلغة الآلبانية. لدعوة

الاجيال المسلمة التي نشأت وترتبت في ظل الحكم الشيوعي البالك للعمل على عودتهم للدين الإسلامي الصحيح .

يعارضها ضد علماء المسلمين ومن يعارضون شعائر الإسلام في البانيا ويشغل الشيخ / هيري ابن اليريس كوتش منصب مفتي البانيا ورئيس الجمعية الإسلامية الآلبانية وقد تعرض بسبب قليمه بولجيب الدعوة للإسلام للسجن عشرين عاما كان يصوم خلالها خفية ويصلي خفية داخل السجن خوفا من أن يراه حراس السجن وهو يؤدي شعائر الإسلام وبعد سقوط الحكم الشيوعي في البانيا عام ١٩٩٠ تم إعادة فتح أول مسجد في البانيا في نوفمبر من العام نفسه وهو واحد من ٧٠٠ مسجد كان الشيوعيون قد اغلقوها أبان

• لأول مرة منذ ٥٠ عاما وفد إسلامي آلباني يشارك في مؤتمر إسلامي دولي

كتب : على عليوه

شارك وفد إسلامي من البانيا برئاسة الشيخ / هيري بن اليريس كوتش في أعمال المؤتمر العام الرابع للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذي أنهى أعماله مؤخرا في القاهرة وحضره وزراء أوقاف وعلماء معظم دول العالم الإسلامي وتعد هذه هي المرة الأولى منذ ٥٠ عاما يخرج فيها وفد إسلامي آلباني للمشاركة في مؤتمر إسلامي خارج البانيا وذلك بعد انهيار حكم انور خوجة الشيوعي في البانيا وتوقف الاضطهاد والمطرودة التي كان

هذه الجماعات إلى الحكم ما لم يتفق الآرتريون جميعا على طريق الفضل للمواجهة ويرى هؤلاء أن الجبهة الشعبية التي تعد القوى التنظيمات الآرترية

عسكريا ستكون عرضة للانهزام من هذه الجماعات الخمس التي تتحالف معها مؤقتا في الوقت الذي ترى فيها الجماعات الخمس أن الجبهة الشعبية الآرترية حركة انفصالية . تريد الانفصال عن اليوبيا .

هدفا واحدا هو إسقاط منجستو وفور إسقاطه سوف يبدأ الصراع الدموي على الحكم بين

الجماعات الخمسة وهم يتنافسون على حكم المسلمين الذين يمثلون ٧٥٪ من مجموع

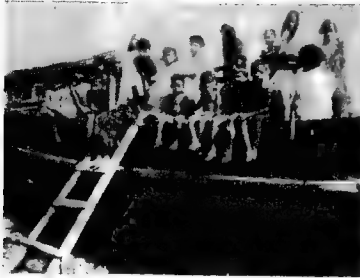
السكان وتحذر دوائر حركة الجهاد وبعض فصائل التنظيم الآرتري الموحد من التهام القضية الآرترية في حالة وصول



• حركة تحرير آريتريا في خطر

بعد القرباب انهيار حكم منجستو الرئيس الاتيويي الماركسي وتقدم قوات المعارضة للإطابق عليه أصبح هناك حالة من الفوضى تعم اثيوبيا خاصة بعد التلق

● ١٠٠ ألف قتييل ضحايا اعصار بنجلاديش ●



اعلن المسؤولون في بنجلاديش ان عدد الضحايا للاعصار المدمر الذي اجتاحت السواحل الجنوبية الشرقية للبلاد قد تجاوز المئة الف قتيل في الوقت الذي أصبح فيه عدة ملايين من الأشخاص مشردين دون سكن أو مأوى أو مائل .

قال المسؤولون ان التقارير الواردة من المناطق المنكوبة اوضحت ان ٢٩ ألف شخص قتلوا في منطقة كوكس بازار وحدها وذكر رجال الانقاذ والاغثة ان الاف الجثث البشرية والحيوانية مبعثرة في جزيرة ساندوب التي تعتبر أكثر المناطق التي تضررت من الاعصار الذي يعد أعنف اعصار في تاريخ بنجلاديش .. ويخشى المسؤولون من تفشي الأمراض والأوبئة بصورة شاملة في المناطق التي اجتاحتها الاعصار .



● مصر تمنع استيراد معدات تصنيع الخمور

تاكيدا للتوجه نحو تطبيق الشريعة الاسلامية وبناء على اقتراح كمال الشاذلي الأمين العام المساعد للحزب الوطني الديمقراطي ورئيس الهيئة البرلمانية للحزب وافق مجلس الشعب بالإجماع على استبعاد احدى مواد مشروع المبيعات التي كانت نص على تسجيل كل من يرغب في استيراد وحيازة معدات تصنيع المشروبات الكحولية لدى مصلحة الضرائب على المبيعات .. وقد وافق الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب على إحالة الاقتراح بمشروع القانون المقدم من قبلها بالبرلمان من الحزب الوطني والمستقلين الى اللجنة البرلمانية المختصة لدراسته وتقديمه للمجلس الاقراره ليصبح قانونا يعمل به .. ويضخ المشروع على حظر استيراد وحيازة المعدات المستخدمة في تصنيع الكحول ونتاج المشروبات الكحولية داخل مصر .. وقد طالب الدكتور احمد فتحي سرور الحكومة باتخاذ الاجراءات اللازمة والمشددة لمنع دخول هذه المعدات الى مصر .

الجدير بالذكر ان معظم المحافظات المصرية قد أغلقت محلات بيع الخمور وهناك توصية من المجالس المحلية ببقاى المحافظات بغلق هذه المحلات وعدم السماح بتجديد رخصتها .. وقد اثارت المناقشات التي شهدها البرلمان ارتباطا كبيرا لدى الاوساط المصرية وفي الشارع المصرى .

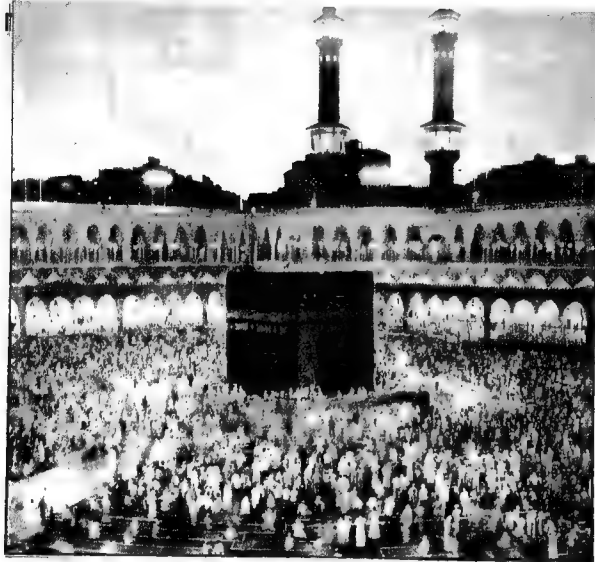
● تطبيق الشريعة الاسلامية في جامبيا ●

يضيف التقرير ان هناك حملة قومية للقوية وتنشيط النفه العربية وان الجيل الجديد قد بدأ فعلا التحدث بلغة القرآن الكريم لان الشعب الجامبي شعب مسلم في غلبته ويبلغ عدد سكان جامبيا نصف مليون نسمة منهم ٩٦٪ من المسلمين .

الاسلامية لمنع التعامل بقرابا واشارت نفس المصادر الى ان السلطات الجامبية تتلجج تحكيم الاسلام في جميع المجالات وان حملات التوعية الدينية قد وجدت تجاوبا كبيرا في دولها الرامية لتهيئة اذهان الناس لقبول تحكيم الشريعة الاسلامية .

فيه لجنة تضم القضاة الشرعيين وعلماء الاسلام ورجال الاقتصاد لوضع القوانين حسب الشريعة الاسلامية .. وافادت مصادر الجمعية ان البنوك العملة في بانجول العاصمة تتخذ الآن الترتيبات لاتشاء بعض الفروع التابعة لها للتعامل دفعا للشريعة

أكدت مصادر جمعية اتحاد مسلمي جامبيا ان وزارة الشؤون الدينية والاجتماعية بدأت في تطبيق الشريعة الاسلامية في امور الحياة في جامبيا كما ان دعاة الاسلام يجوبون البلاد لعقد الندوات الدينية لشرح مزايا وسلمة القوانين الاسلامية في الوقت الذي تعكف



المحج يطوف حول الكعبة المشرفة

فى رحلة التوبة والمفسرة

• ما يفعله الحاج قبل سفره :

- ان يتجرد الحاج من مفاصله فإذا كان عليه حقوق للعبيد ردها وإن كانت الحقوق لله سبحانه وتعالى فعليه بالتوبة والندم .
- ان يتخذ مالا حلالا للحج والمعرة .
- ان يكتب وصيته حتى إذا مات يكون قد أوصى ويستحب ان يوصى بجزء من ماله للفقراء والمساكين .
- يتعلم كيفية الحج لأن الحج فرض عين ولا يصح ممن لا يعرفه .

• فى هذه اللحظات المباركة يستعد الحاج وفد الله وزواره إلى التوجه إلى الأرض المقدسة بالملكة العربية السعودية من كل فج عميق ليعلموا توبتهم ويصححوا مسار حياتهم ويطهروا نفوسهم من المعاصي والذنوب والآثام ولن يتحقق ذلك إلا بان يقبل المسلم الحاج على الله مطيعا لأوامره ومجتنبا لنواهيه قاصدا رضاه متخليا عن عاداته التى تغضب الله مبتعدا عما حرمه الله ، وأسرة مجلة التصوف الإسلامى تتقدم بخالص التهنية الحارة إلى كل حاج دعاه الله سبحانه وتعالى هذا العام إلى القيام بتأدية فريضة الحج . وتقدم على صفحات المجلة الدليل الكامل المختصر لكل مناسك الحج منذ مفادرة الحاج بيته إلى عودته بإذن الله مرة أخرى فعليك أيها الحاج الكريم قراءة هذه المناسك بتمعن شديد أكثر من مرة حتى تتلافى الوقوع فى الخطأ أو المحذور ••



الحجر الأسود ومنه يبدأ الطواف

توثبتها أو للتدويم إن كنت توثبت الحج ويجزى أن يقع نظره على البيت يرفع يده ويقول : الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام اللهم افتح لي أبواب رحمتك وعفرك اللهم زد بيتك هذا تشريفًا وتعظيمًا وتكريماً ومهابة وبرًا وزد من شرفه وكبره من حجه أو أعمره تشريفًا وتكريماً وتعظيمًا وبرًا .. اللهم أنت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام وانزلنا دار السلام

ثم يبدأ الحاج في الطواف من الحجر الأسود ويكون طرف الرداء تحت إبطه الأيمن والذي يربط إن يتأكد من بداية الطواف من أمام الحجر الأسود يظهر إلى الأرض فيجد علامة محددة وهو اختلاف لون الرخام المقطعي لصحن الكعبة باللون الأسود ويقول الحاج مع بداية كل طواف : بسم الله والله أكبر اللهم إيمانًا بك وتصديقًا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعًا لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم .. والذي لا يستطيع تربيده هذه الجملة يكتفي بقوله بسم الله والله أكبر .. يريد هذا وهو يرفع يده كما يرفعها عند كل صلاة ويبدأ في الطواف فيجعل الكعبة على يساره وعلى الحاج أن يشغل وقت طوافه بذكر الله والاستغفار والدعاء وقراءة ما يحفظ من القرآن ..

● ركعتا الطواف ●

بعد الطواف سبعة أشواط يتجه الحاج إلى خلف مقام سيدنا إبراهيم أي يكون المقام بينه وبين الكعبة ويصلي ركعتين هما : ركعتا الطواف وتعتبر المساجد الواسعة خلف مقام إبراهيم ضمن المقام فعلى الحاج أن يبعد عن الزحام ويصلي في المكان الصحيح أو

بعد رمي جمرة العقبة الكبرى ويحلق أو يقصر ويتحلل من الإحرام ولا هدي عليه .. لكن أيها الفضل من أعمال الحج ؟ .. أجمع العلماء من جميع المذاهب على أن التمتع هو الفضل لأعمال الحج .

● ماذا يفعل الحاج قبل الخروج من المنزل ؟

إذا عزم الحاج على السفر عليه أن يفعل ما يأتي : يقص أظفاره - وشعر أبطه - ويحلق عاتقه ثم يغتسل غسل الطهارة فيغسل يديه ثم فرجه ثم يتوضأ وضوء الصلاة ثم يغسل شعره ويحلق الماء يخلل شعر رأسه ثم يغسل الماء على سائر جسمه اليمين أولاً ثم الشمال ثم يتوضأ وضوء الصلاة وبعد ذلك يردى الأزار والرداء وهما - بشكيرين - متجردين من المحيط والمحيط يغطي النصف الأسفل من السرة إلى الركبة والرداء يغطي النصف الأعلى ما عدا الوجه والرقص وهو يستتر من السرة إلى الكتفين ..

- الحذاء ويظهر منه الكعب من كل رجل والكعب هو العظم المرتفع بظاهر القدم ..

- بعد لبس ملابس الإحرام ينوي صلاة ركعتين ينوي بهما الحاج نية الإحرام والأفضل أن يقرأ في الركعة الأولى سورة الكافرون والثانية قل هو الله أحد ..

- يبدأ الحاج في التلبية مباشرة بعد أداء الصلاة وهي : لبك اللهم لبك .. لبك لأشريك لك لبك .. إن الحمد والنعمة لك والملك ، لأشريك لك ..

● دخول مكة

● وبداية الطواف ●

يستحب للحاج بعد أن يدع متاعه في المكان المخصص لنزوله أن يغتسل أو يتوضأ ثم يتجه إلى البيت الحرام فإذا كان قريباً من باب السلام وهو يقطع الصفا والمروة فالأفضل أن يدخل منه وإذا كان بعيداً فلا مانع أن يدخل من أي باب من أبواب الحرم وهي تبلغ خمسة وعشرين باباً لتطوف للعمرة أن

- يلبس بحجه وعمرته وجه الله تعالى لأن الله عز وجل لا يقبل من الأعمال إلا ما كان خالصاً لوجه الكريم ..

● المواقيت الزمانية والمكانية :

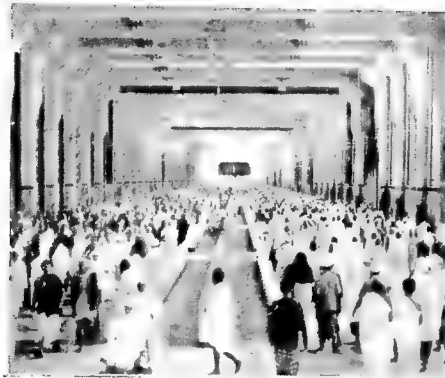
المواقيت الزمانية للحج من شهر شوال إلى العاشر من ذي الحجة أما الميقات المكاني لأهل مصر والمغرب وكل قادم من الشمال في البحر الأحمر ميقاته « الجحفة » قريبة من مدينة رابغ ، فإذا أحرمت وربحت الطائرة فعليك أن تخرج من منزلك وأنت محرم أو تحرم من المطار حيث هناك صغوبة أن تحرم وأنت في الطائرة أما إذا ركبت الطائرة فالفرصة مواتية للإحرام وأنت فيها أما في حالة السفر بالسيارات عن طريق نويبع فسوف يختلف الميقات المكاني حيث يكون « أبار على » بجوار المدينة المنورة أي يكون الإحرام بعد الزيارة ..

● أعمال الحج

إذا نوى المسلم أداء الحج وبدأ الاستعداد للسفر عليه أن ينوي نية أعمال الحج وهي إما نية التمتع أو القران أو الأفراد من بيته وقبل سفره .. - نية التمتع : وهو أن ينوي الحاج العمرة فقط ويحرم بها ويلبى لها وعند وصوله مكة يطوف ويسعى ثم يتحلل من إحرامه بالحلق أو التقصير ويردئ ملابسَه ويظل كذلك إلى اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية ثم يحرم للحج من مكان سكنه في مكة وعلى المتمعن هدي لأنه تمتع بأداء العمرة .. - نية القران : وهو أن ينوي الحاج الحج والعمرة معاً في نية واحدة ويستمر محرماً من تاريخ لباسه ملابس الإحرام إلى صبيحة يوم العيد الأكبر بعد رمي جمرة العقبة الكبرى وله بعد ذلك التحلل من إحرامه بعد الرمي والحلق أو التقصير وعليه هدي لأنه قرن أعمال الحج والعمرة في عمل واحد ..

- نية الأفراد : وهو أن ينوي الحاج الحج فقط فلا يطوف أو يسعى إلا لأعمال الحج ويظل محرماً بملابس الإحرام حتى صبيحة يوم العيد الأكبر

الحج السهل



السمي بين الصفا والمروة

في أي مكان في الحرم وإذا استطاع الحاج أن يتجه إلى الملتزم بين الحجر الأسود وباب الكعبة ويضع خده وصدره وذراعه ويتعلق بأستار الكعبة فيلعل وأن لم يستطع في الغالب لضيق المكان وكثرة الزحام فالأفضل أن يدعو الله من أي مكان ولا يتراحم حتى لا يؤذي مسلماً أو مسلماً.

• يوم الثامن من ذي الحجة •

ويسمى يوم التروية وفيها يحرم الحاج المتمتع كما بيئنا من قبل أما القارن والمفرد فهما على إحرام ومن السنة في هذا اليوم التوجه إلى منى والصلاة فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم المبيت فيها حتى تطلع

شمس يوم عرفة ولكن نظراً لكثرة الحجاج فكمشع هو الذهاب مباشرة إلى عرفة يوم الثامن وأصبح كل من يستطيع الذهاب إلى منى والقضاء فيها إلى يوم التاسع أن يفعل ذلك أسوة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم أما إذا ذهبت إلى عرفات فلا غبار عليك.

• يوم التاسع من ذي الحجة •

وهو يوم عرفات والوقوف بعرفات ركن عند كل المذاهب والحج عرفة كما يقول صلى الله عليه وسلم من غاته الوقوف بعرفة فلا حج له والفراد بالوقوف هو حضور الحاج إلى أرض عرفة مقدار ما بين السجدين وألفاً أو جالساً ثلثاً أو ستيقلاً مائياً أو راكباً من بعد ظهر التاسع إلى فجر العاشر وأفضل وقت هو ما بين آخر جزء من نهار يوم التاسع مع جزء من ليلة العاشر وعلى الحاج أن يجمع صلاة

الحائض في سلك الصفا لمن يريد أن يذاكر من حقله ثم كبر ثلاث مرات واتجه في الطريق المصد إلى المروة وفي أثناء السعي يستحب للرجال الإسراع بين الميلين الأخضرين وهما محددان بعلامات وإضاءة خضراء سواء ولت ذاهب إلى المروة أو قادم منها ويحسب من الصفا إلى المروة مرة ومن المروة إلى الصفا مرة وهكذا حتى يكمل سبع مرات تبدأ بالصفا وتنتهي بالمروة .. وعند وصول الحاج إلى المروة يتجه مرة أخرى إلى الكعبة ويقول ما لك عند الصفا ليبدأ من جديد سعيه وعلى الحاج أن يحرص في سعيه على الخضوع والأخلاص والذكر والاستغفار والدعاء خاصة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم « رب اغفر وارحم واعف عما تعلم أنك أنت الأعز الأكرم » « رب اغفر وارحم واهدني السبيل الآموم » يريد ما شاء الله ولا حرج أن تقتصر عليه أو تضيف إليه ما يشرح الله لك صدرك من دعاة لأهل والأقارب والأصدقاء وأمة المسلمين. بعد انتهاء السعي إذا كان الحاج متمتعاً حلق أو قصر ويكون بذلك قد أدى جميع أعمال العمرة ويكفي هذا الطواف عن طواف القدوم للحج وله أن يلبس ما يشاء من الملابس والتطيب والاتصال بزوجته أما إذا كان الحاج قارناً أي نوى الحج والعمرة معاً فإنه يظل بالحرامه إلى يوم العيد أما الحاج المفرد الذي نوى الحج وحده فإنه يظل بالحرامه إلى يوم العيد وبعد أيام التفريق وانتهاء أعمال الحج يمكن أن يحرم مرة أخرى لحمل العمرة.

• ماء زمزم •

يستحب للحاج بعد ذلك أن يشرب ماء زمزم ولماء زمزم مكان مخصص للرجال وللنساء خلف مقام إبراهيم ولكن الحكومة السعودية قدمت خدمة جليلة فماء زمزم في أي مكان في الحرم والسعي عن طريق جالونلات كبيرة موزعة بطريقة منظمة تخدم كل إنسان متواجد في الحرم ما عليه إلا أن تملأ أكواب البلاستيك ما استطعت وأن تشرّب ما قدرت على ذلك وتدعو بدعاء ابن عباس رضي الله عنه : اللهم اني أسألك علماً نافعاً وربواً واسعاً ونفاه من كل داء .. ثم تدعو بما تريد وتطلب فكما يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم « ماء زمزم لما شرب له » ويقول خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام الطعم وشفاء السقم.

• السعي بين الصفا والمروة •

يتجه الحاج بعد ذلك إلى السعي وهي في نفس الحرم ، فإذا كنت خلف مقام إبراهيم فاصعد السلام وأرجع إلى الخلف قليلاً تجد نفسك في أول السعي عند الصفا .. اصعد المرتفع أن استطعت وانظر إلى الكعبة وأرجع يديك نحوها وقل : بسم الله الرحمن الرحيم « إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكرك عليم » هذه الآية مكتوبة على



رحم الجيس



الحجاج على جبل عرفة (الحج عرفة)

● العادي شهر والشاى ● شهر من ذي الحجة

رمى الجمرات الثلاث أولا الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى وفي كل مرة يسبح حصيات وزن الرمي من الزوال حتى غروب الشمس وقد ألقى العلماء

بجوازهم من الحجر لمن عنده سبب لذلك وإذا تمجد الحاج عليه أن يغادر من قبل غروب شمس يوم الثاني عشر من ذي الحجة فإذا دخل عليه المغرب في منى عليه أن يرمى ثلاث يوم بنفس النظام المتفق عليه في اليومين السابقين .

● طواف الافاضة

يمكن أن يؤدي المسلم الحاج طواف الافاضة بعد رميه جمره العقبة الكبرى ويمكن تأخير الطواف الى ما بعد انتهاء ايام التشريق بعد العيد والافضل ان يكون مسجحة يوم العيد وطواف الافاضة ركن عند جميع المذاهب والمتمتع فقط هو الذي يسمى بعد الطواف بنس المنوال الذي ذكرناه وهو يؤدي عمرته اما القرن والعرفة فلا سعى لهما بعد الطواف .

● يوم العاشر من ذي الحجة

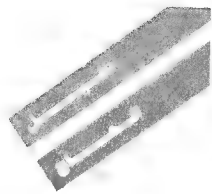
عند المصور من المزدلفة يوم العيد او قبله يستعد الصحيح لرمي جمره العقبة الكبرى بسبع حصيات ووزن الرمي من بعد طلوع الشمس حتى الزوال وقد ألقى العلماء بعد الفترة حتى الغروب لتعب او لزحمة او

لاشتداد الحر او غيره ويسك الحاج بالحصاة ويرميها بقوة الى الشخص المخصص للرمي عليه قللا مع كل حصاة : بسم الله والله اكبر رغما للشيطان وهزبه اللهم اجعله حجا مبرورا وذنبا مغفورا ويجوز ان ترمى عن النساء والعرضى والشيوخ على ان ترمى لنفسك أولا .. ومع الرمي تقطع القلبية ثم تتجه إلى ذبح الهدي عند المتمتع والقرن ثم تتجه بعد ذلك للحلق او التقصير والحلق افضل والترتيب في اصل يوم العاشر كما ذكرنا واجب لكن من قدم الحلق على الذبح فلا شيء عليه .. والحكومة السعودية الآن تخصص أماكن لتذبح

فيها ثمن الهدي لينوبوا عنك بذبح الهدي والاستفادة منه وارساله إلى البلاد الاسلامية المحتاجة واعتقد انه مشروع عظيم فيه خير كثير .. بعد رمي جمره العقبة الكبرى وبذبحه والحلق يتحلل الحاج التحلل الأصغر فيجوز له كل شيء ما عدا النساء وإذا أدى على الفور طواف الافاضة يتحلل التحلل الأكبر وهو اتيان أهله

الظفر والمصر معا جمع تقديم بإذان واحد واقامتين جمعا وقصرا وعرفت كلها موافق فلا فضل لمن يمتلي جبل الرحمة عن الجالس داخل الخيمة ويستحب أن يجتهد المسلم الحاج وهو في هذا المكان العظيم في ذكر الله والثناء عليه والدلائل له وقد صرح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال : افضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لكن خائضا ، خاضعا ، خالفا ، مخلصا ، متسكرا ، مسترحما ، باكيا على ذنك ، نادما على خطيئتك ، راجيا لغيرك ورحمته

بعد غروب الشمس يفرض الحاج من عرفات الى المزدلفة وهناك يصلي المغرب والعشاء جمع تأخير وقصر بإذان واحد واقامتين ثم يجمع الحصيات من المزدلفة وتكون في حجم البندقة اما هذه الحصيات التي يجمعها الحاج فتكون ٤٩ حصاة لمن تحل رمي في يومين و٧٠ حصاة لمن رمي ثلاثة ايام وعلى كل حاج ان يجمع أكثر من العدد المطلوب تحسبا لضياع بعض الحصوات .. يبقى الحاج بالمزدلفة الى ان يصلي الفجر ويدعو بالمسح الجرام حتى طلوع الشمس ثم يتجه الى منى وفي الغالب لا تمكث السيارات في المزدلفة أكثر من لحظات يرمى فيها الحاج الحصوات ويصلي المغرب والعشاء وهذا يطلى بالجمام المذاهب ولكن يجب التأكد من المكان الذي يرمى فيه الحاج من انه المزدلفة فعلا وليس مكانا آخر .



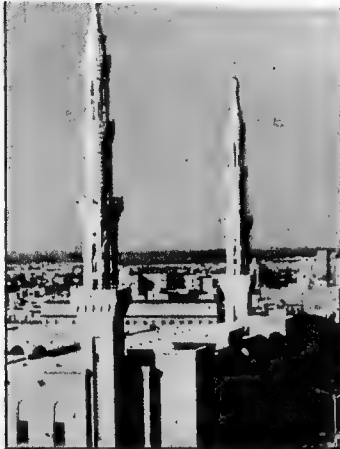
● طواف الوداع ●

يسن للحاج بعد أن ينتهي من أعمال الحج وينتهي من شراء ما يلزم له أن يودع بيت الله الحرام بإداء طواف الوداع وهو سبعة أشواط تختمها برمي عتقين ثم اتجه إلى الملتزم وأطلب من الله أن يردك سالما إلى وطنك وأن يكتب لك الحج مرة أخرى ويكتب لمن لم يحظ به ولا يجوز له شراء أو بيع إلا لضرورة شراء طعام أو ما يحتاج إليه في سفره ويستحب التعميل بالسفر إلى الأوطان بعد انتهاء أعمال الحج .

● زيارة مسجد الرسول ●

صلى الله عليه وسلم

يستحب لمن أراد زيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفتسل ويلبس الثياب البيضاء وأن يطيب ويتجهل ويستحب أن يأتي الروضة الشريفة فيصلي بها تحية المسجد في أدب وخشوع ثم يضرع من الروضة من الباب المجاور لمعبر الرسول صلى الله عليه وسلم ليحظى الفرصة لغيره



مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم

الغمة واجهت في الله حق جهاده . ثم يتحرك نحو ذراع إلى الجهة اليمنى فيسلم على أبي بكر الصديق ثم يتحرك نحو ذراع فيسلم على عمر رضي الله عنه ، ثم يتجه بعد مغادرة المقصورة إلى القبلة فيدعو لنفسه ولآلئاده ولأحبابه وجميع المسلمين . ندعو الله سبحانه وتعالى أن يتقبل هذا الحج ويجعله ميروا وندعو الله سبحانه وتعالى لمن لم يستطع أن يسافر هذا العام أن يتم الله نعمته عليه ويكون له النصيب في العام المقبل أن شاء الله .

للصلاة في الروضة ويتجه إلى القبر الشريف جامعاً وجهه إلى القبلة فيسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : السلام عليك يا رسول الله .. السلام عليك يا نبي الله .. السلام عليك يا خيرة خلق الله من خلقه .. السلام عليك يا خير خلق الله .. السلام عليك يا حبيب الله .. السلام عليك يا سيد المرسلين .. السلام عليك يا رسول رب العالمين .. السلام عليك يا قائد الفخر المججلين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك عبده ورسوله وخيرته من خلقه ، وأشهد أنك بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة وكشفت

بدنه أو ثوبه أو ما كله أو مشربه ولا يتعرض للصيد الذي يقتل أو يغير أو اعانه عليه مادام محرماً .

● لا يخطب النساء ولا يعقد عليهن عقد النكاح لنفسه أو لغيره ولا يجامعن مادام محرماً ولا يبشرون بشهوة .

● لا يغطي رأسه بملاصق أما تقليبه بالشمسية أو سقف السيارة أو حمل القناع عليه فلا بأس به .

● ولا يلبس القميص .. وما في معناه من كل محيط للجسد كله أو

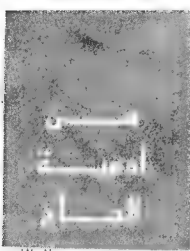
● أن يلزم الحاج بما أوجبه الله من فرائض دينه كالجملة في أولاتها جماعة .

● أن يتجنب محظورات الإحرام وهي السراويل والسوق والجردال والعصيان .

● أن يتحاشى إيذاء المسلمين بالقول أو الفعل .

● أن يتجنب محظورات الإحرام وهي ألا يأخذ من شعره أو ظفاره شيئاً وإن سقط منها بدون قصد فلا شيء عليه وقت الإحرام كذلك لا يطيب في





اعداد : سيد عبدالمالك

هذه بعض الادعية المباركة التي يقولها الحاج سنة عن الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وسلم) وللحاج ان يدعو ما شاء له الدعاء ، والفضل الدعاء ملاك في القرآن الكريم ، ومآله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ندعو الله ان يتقبل الدعاء . يقول وهو خارج من بيته : اللهم انت الصالح في السر والعلانية في الامل والمال والولد ، اللهم اني اعوذ بك من وعاء السفر ، وكآبة المنقلب وسوء المحنظر في الامل والمال ، اللهم بك انتظرت واليك توجهت وبك اعصمت . . .

ويقول اذا ركب السيارة او الطائرة او السفينة : بسم الله سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين واذا انا ربنا لمقالبون ، اللهم زودني بالثواب واغفر لي ذنبي ويسر لي الخير حيث كان ، ووجهني للخير اينما توجهت ، بسم الله امنت للخير واعصمت بالله ، وتوكلت على الله ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . . .

ويقول عند الاحرام : بلبس ملابس الاحرام ويصلي ركعتين بنية الاحرام يقرا في الاولى الفاتحة ود قل يا ايها الكافرون ، وفي الثانية بعد الفاتحة : قل هو الله احد ، ثم يقول ، اللهم اني نويت الاحرام بالحج فتقبله مني كما تقبلت من حبيبك المصطفى صلى الله عليه وسلم ، واعني على ادائه ويسره لي : اللهم احرمك لك شعري فيشعري وعظمي ولحمي ودمي ، واحرمك لك كلي فحرم بذلك شعري على الناس ، لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . . .

ويقول عند المسجد الحرام : يدخله متوجها من باب السلام مقدما رجله اليمنى قللا : يا بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه

● بعض الحاج يتنفسون في تقبيل الحجر الأسود او في الطواف متماسكين مما يؤذي الناس وهذا ضرر كبير فتقبيل الحجر سنة والمحافظة على كرامة المسلم فريضة فلا يجب ان نضيع الفريضة لاقامة سنة .

● ولا تقبل بالادعية المكتوبة ، بلكتب مثل دعاء الشوط الاول ودعاء الشوط الثاني وهكذا فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء معين بل ادع بالادعية الماثورة المختلفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبمليختر في قلبك وذهنك .

● احرم من ان تجلس اكبر قدر في الحرم وانظر الى الكعبة فالحظر الى الكعبة عبادة كما ان النظر في المصحف عبادة .

● لا يصح الطواف بين الكعبة وحجر سيدنا اسماعيل لانه يعتبر داخل الكعبة والطواف يكون حول الكعبة .

● لا تنس يلحاج ان الصلاة في الحرم المكى بمكة الف صلاة وفي مسجد الرسول بالف صلاة وفي المسجد الاقصى بخمسائة صلاة .

● لا يشترط الصعود على الصفا او المروة ولكن يجب ان يلمس قدمه بهما في الذهاب والاياب .

● ابتعد ايها الحاج الكريم عن الزحام وعن السير في الشارع بدون مظلة وعليك شرب الكثير من السوائل سواء الماء او المشروبات الغازية وذلك تعويضا عن الماء الذي تفقده في الجو الحار .

● اصطحب معك : شنطة هاتديك . . . سوف تحتاج إليها يوم الثامن من ذي الحجة وانت في طريقك الى منى او الى عرفات ثم الى منى وضع في هذه : الشنطة ، ادوية قلياتمت وادوية لمقاومة الاسهال بالإضافة الى بطارية صغيرة وذلك لاستعمالها وانت تبحث عن الحصى في المرتبة - مرة من الورق - ملقعة وسكين ولبق - فوملة صغيرة - قطعة صابون صغيرة - زعجيل - كيس من البلاستيك توضع فيه الحصى - جلباب - شيار واحد كامل - طعام محلب يكفيك طوال إقامتك في عرفات ومنى .

● هناك من يفضل المبيت في مكة عن منى ولكن يجب اتباع الآتي : يجوز ان تبقى في مكة الى منتصف الليل ثم تنام الليل في منى او ان تبتعد عن مكة الى منتصف الليل وتنام الليل في مكة فتجمع بين منى ومكة في كل ليلة .

بعضه ولا البرانس ولا العمائم ولا السراويل ولا الخفاف اذا لم يجد ازارا فلبس السراويل او لم يجد النعلين فلبس الخفين ولا حرج .

● يجوز لبس الخاتم ونظارة العين وساعة الاذن وساعة اليد والجواز والمنطقة التي يحفظ بها الماء والاوراق .

● يجوز تغيير الثياب وتقليمها وغسل الرأس واليدن وان سقط بذلك شعر بدون قصد فلا شيء .

● ان حاضت المرأة قبل ان تصل الميقات الذي تحرم منه فإنها تحرم وهي حائض واذا وصلت مكة لا تطوف ولا تسمى حتى تطهر من حيضها او تنفلس .

● إذا كانت وجهة الحاج المدينة المنورة او لا فانه يحرم من هناك والميقات من ذي الحليفة ، ابار على ،

● المرأة كالرجل في التكليف الشرعية ولكن في احرامها يكون في وجهها وعليها فقط لا بد من زوج او محرم يصحبها او في صحة نسوة

تفلات .

● يجوز الحج عن الغير بشرط ان يحج عن نفسه اولا .

● تستحب التلبية عند الركوب او النزول وغلب كل صلاة وعقد لقاء الزملاء في الصح وقت السحر ويستحب إذا خرج للمنى من التلبية ان يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وال مرات التلبية ثلاث

مرات بعدها الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام .

● اذا فعل الحاج من مخطورات الاحرام شيئا فهو مفير ان يفعل واحدا من ثلاثة : ان يذبح شاة او سبع بقرة - ان يصوم ثلاثة ايام - ان يوزع ثلاثة اصع من تمر على ستة مسكين .

● الجهل بالحكم والنسيان لا تفرمه فدية :

● اذا فعل الحاج من مخطورات الاحرام شيئا فهو مفير ان يفعل واحدا من ثلاثة : ان يذبح شاة او سبع بقرة - ان يصوم ثلاثة ايام - ان يوزع ثلاثة اصع من تمر على ستة مسكين .

● الجهل بالحكم والنسيان لا تفرمه فدية :

● اذا فعل الحاج من مخطورات الاحرام شيئا فهو مفير ان يفعل واحدا من ثلاثة : ان يذبح شاة او سبع بقرة - ان يصوم ثلاثة ايام - ان يوزع ثلاثة اصع من تمر على ستة مسكين .

● الجهل بالحكم والنسيان لا تفرمه فدية :

● اذا فعل الحاج من مخطورات الاحرام شيئا فهو مفير ان يفعل واحدا من ثلاثة : ان يذبح شاة او سبع بقرة - ان يصوم ثلاثة ايام - ان يوزع ثلاثة اصع من تمر على ستة مسكين .

● الجهل بالحكم والنسيان لا تفرمه فدية :

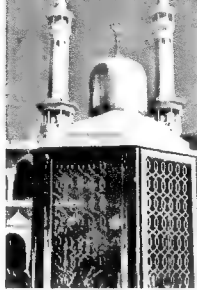
● اذا فعل الحاج من مخطورات الاحرام شيئا فهو مفير ان يفعل واحدا من ثلاثة : ان يذبح شاة او سبع بقرة - ان يصوم ثلاثة ايام - ان يوزع ثلاثة اصع من تمر على ستة مسكين .

● الجهل بالحكم والنسيان لا تفرمه فدية :





من أدعية المسافر



مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام

وله الحمد وهو على كل شيء قدير . لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وأمر جنده ، وهزم الأحزاب وحده ، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون . ثم يدعو بما يشاء ثم ينزل من على الصفا قاصدا المروة فيمشي في المسمى ذاكرا داعيا الله الي أن يصل الي الميلين الأخضرين فيهرول ويقول :

القديم من الشيطان الرجيم ، اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، فإذا وقع بصره على الكعبة قال : « اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبراً ، وزد من شرفه ممن حجه أو اعتمره ، تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبراً ، اللهم أنت السلام فحينما ربنا بالسلام . »

ويقول عند الطواف ينوي قائلا : « اللهم آميناً بك ، وتصديقاً بكتابتك ووفاء بعهودك وأتباعاً لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم اني نويت الطواف حول البيت سبع مرات طواف الإفاضة عن الحج فقليل مني واعني باسم الله الله أكبر ، ثم يبدأ بالطواف جاعلا الكعبة على شمالك غير ملتصق بها ويبدأ في الدعاء والفضل الدعاء المسمى بخضر علي القلب كان يقول : « اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي وارزقني علماً نافعا وقلبا خاشعا ولساناً صادقاً واكفني بسلامك من حرامك واعفني بك عن سواك ، وعليه أن يكرر من الصلاة والسلام على رسول الله وتلاوة القرآن اما بين الركن اليماني الذي يستحب استلامه والحجر الأسود فيستحب الاكثار من قول الله : ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ولنا عذاب النار . »

ويقول عند السعي : يتوجه الي المسمى ويدخل من باب الصفا ويريد قول الله تعالى : ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكرك عليم ، فإذا وصل الي جبل الصفا صعد عليه ان أمكن ثم استقبل البيت وقال : الله أكبر ثلاثاً ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك

ويقول عند الرمي :

يكبر ويقول : « بسم الله والله أكبر ترغيباً للشيطان وحزبه ، اللهم اجعل حجي مبروراً وسعياً مشكوراً وذنبى مغفوراً »

عند طواف الوداع :

يقول : « اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن أمتك حملتني على ما سخرت من خلقك وسيرتني في بلادك حتى بلغتني بنعمتك الي بيتك ، واعتنتني على أداء نسكي فإذا كنت رخصيت عني فازد عني رضا ولا فمن الآن فارض عني قبل أن تنأى عن بيتك داري فهذا أوان انصرف الي أن أدت لي غير مستبدل بك ولا ببيتك . ولا راغب عنك ولا عن بيتك ، اللهم فاصمئني العافية في ديني ، والصحة في جسدي والعصمة في بعدي واحسن مثقبي وارزقني طاعتك ما أبقيتني واجمع لي بين خيرتي الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير . »

تذكر ان

- من جحد الحج فقد كفر - حديث شريف
- من حج حجة فقد أدى ما عليه ، ومن حج حجتين فقد أدى ربه ، ومن حج ثلاثاً فقد حرم جرم جسده على النار - حديث شريف
- عبد الله بن أبي أوفى قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل لم يحج ، أو يستقرض للحج ؟ قال : " لا " .

- يستحب للمرأة أن تستأذن زوجها في حج الفريضة والذخر ، فإن أنكر لها خرجت وأن منها خرجت بمعمر .
- ليس على الحاج جناح في ان يتاجر أو يتكسب أثناء الحج على أن تكون الأتية معقودة للحج وليس للتجارة .

- أداء الفريضة بمحو ما قبلها ولو كانت كزبد البحر أو كحدرد رمال الأرض .

● الدعاء يوم عرفة

يدعو بالمأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال : « أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعبدة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم اجعل لي قلباً نوراً ، وفي صدري نوراً وفي سمعي نوراً ، وفي بصري نوراً ، اللهم اشرح لي صدري ويسر لي أمري ، واغوث بك من وساوس الصدر ، وشنتات الأمر وفتنة القبر ، اللهم اني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النهار ، ومن شر ما تهبط به الرياح ، اللهم انقلني من دار المعصية الى دار الطاعة ، واكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك ، اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى . »



يكرم شيخ الطريقة العزمية

١٩٢٤م إلغاء الخلافة الإسلامية، دعا الإمام لتأسيس جماعات الخلافة الإسلامية بجميع أنحاء العالم الإسلامي، وانتخب رئيساً لجمعية الخلافة الإسلامية بمصر في ١٣ شعبان ١٣٤٢ هـ الموافق ٢٠/٣/ ١٩٢٤م، ونبأ عن شعب مصر في حضور مؤتمر الخلافة الإسلامية الذي انعقد في مكة المكرمة سنة ١٣٤٤ هـ في شهر الحج.

توفي : أسس جماعة آل
العزيز سنة ١٣١١ هـ الموافق
١٨٩٣ م والطريقة العزمية سنة
١٣٥٣ هـ الموافق ١٩٣٤ م
ومقرهما ١١٤ شارع مجلس
الشعب بالقاهرة .

مؤلفاته : تدرّج المكتبة الإسلامية بمئات الكتب من مؤلفاته في التفسير ، والفقه ، وعلم الكلام ، والتصوف ، والفقائى ، والسيرة ، والمواجد .

**انتقله : انتقل إلى الرفيق
الأعلى ليلة الاثنين ٢٧ رجب
سنة ١٣٥٦ هـ الموافق ١٠/٣/١٩٣٧ م ودفن بمسجده بشوارع
مجلس الشعب بالقاهرة .**

بغيره الأول ، ابنه الإمام المتبحر السيد أحمد ماضي أبو العزائم ، شكل عمراً جديداً لدعوة الإمام ونشر تراثه العلمي ، وانتقل إلى الرفيق الأعلى يوم الثلاثاء ٢٠ ربيع الأول سنة ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٦ / ٥ / ١٩٧٠ م ، ودفن يوم الخميس ٢٢ ربيع أول ١٣٩٠ هـ الموافق ٢٨ / ٥ / ١٩٧٠ م بمسجد والده الإمام بشوارع مجلس الشعب .

مؤلفه القلم : السيد عز
 الدين ماضي أبو العزائم
 المحامي بالنقض ، فقيه الامام ،
 والابن الأكبر للخليفة الأول ،
 وهو شيخ الطريقة العزمية ،
 وإمام جماعة آل العزائم .



والرئيس جيسى كركى فقد (تم اليمين) ثم قدّم الشيخ محمد بنى الزا العريضة على وزير
 ولىسخر اليمين شيخ الطريقة العريضة العريضة الشيخ محمد بنى الزا العريضة على وزير

نعمه و سليل اهل البيت
الطاهرين ، حسنى من جهة
والدته ، حسينى من جهة
والده .

مولده: ولد يوم الاثنين ٢٧
رجب سنة ١٢٨٦ هـ الموافق ٢ /
١١ / ١٨٦٩ م بمسجد سيدي
زاوول برشيد.

وظائفه : عمل بالتدريس ، ثم تدرج في سلك الوظائف حتى صار استاذاً للشريعة الإسلامية بجامعة الخرطوم .

الفتنة من وظيفته ، كان يرى
أن أهم وظائف الرجل الديني
الإرشاد ، والتضييق للحاكمين ،
وبل لعامة الناس ، والتدبير من
الوقوع في حبال الاستعمار
فانقضاء الحكم العام الإنجليزي
من وظيفته في يوم الأحد ١٩
رمضان سنة ١٣٣٣ هـ الموافق
١٩١٥ م .

مطلوبته بعودة الغلبة : بعد
أن قررت الجمعية الوطنية
بانقراة في يوم الأحد ٢٦ رجب
١٣٤٧ هـ الموافق ٢ / ٣ /

میرزا علی محمد

محمد حسنی مبارک

رئيس جمهورية مصر العربية

مخروط الدمين من الطبقة السفلى

۵ : انما المؤمنون الصادقون هم الذين هموا في الدنيا وفي الآخرة

الغفره ١٩ رجب ١٢٨٥ هـ

رہن و پند و اندرز الہیہ
د - ۱۶۲۸

نزلت الرسل من الطبقة الأولى، الذين قدوة الرئيس حسني مبارك
 زعيم العراق أحمد حسن البكر، ناضى إلى العراق في انقلاب 1968
 مصادر الرئيس ٢٦ عضواً في الجبهة الوطنية، ١٩٩٩/١١ وقد قاموا بالهجوم
 على رقة الغزبية السبعين الذين ناضى أبو العزائم التاجي، بالانقلاب



مؤتمر علماء العالم الإسلامي في القاهرة الذي نظمته وزارة الأوقاف المصرية

مؤتمر علماء العالم الإسلامي في القاهرة : يضع خطة عاجلة لانتشال المسلمين من هاوية الفرقة والخصلاف

في بداية المؤتمر التي وزير الأوقاف المصري الدكتور / محمد علي محجوب كلمة أمام الحشد الهائل فقال :

ينعقد مؤتمركم الموقر هذا العلم في ظل سحب وبغيوم إذ هبت ريح عاتية على أمتنا وأضعفت روحها نتيجة عدوان شقيق مريبى على شقيقه العربى فتفرق الجمع واختلف الهدف فكان الجمع أن يتفرق والهدف أن يختلف وأحاطت بامتنا فئنة كبرى دفع ثمنها ملايين العرب والمسلمين . وهكذا نقلنا هذا العدوان الأثيم بين عشية وضحاها من سعة الآمال العريضة في مستقبل تستعيد به أمتنا مكان الريادة إلى الاشباق على

● ● انتهت أزمة الخليج بعودة الكويت لشعبها ويدات الأمة الإسلامية تحاول من جديد أن تلملم شتات فرقتها وتضمد جراحها التي خلفتها الأزمة وتعمل على توحيد الشمل وتلمس الطريق نحو آفاق المستقبل . وهكذا تفعل الأمم الحية عندما يتعرض للكوارث فهي لاتقف أمام المحنة جامدة مشلولة الفكر والحركة ولكنها تمتص الام التجربة ومرارتها لتبدأ مرحلة استخلاص الدروس والعبر والعمل الجاد للتغلب على آثار تلك المحنة .

ولقد شهدت القاهرة أضخم تجمع من قيادات العمل الإسلامى في العالم ضم عددا كبيرا من وزراء الأوقاف والسفراء وكبار رجال الدعوة والفكر من معظم البلاد الإسلامية بدعوة من المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر بهدف راب الصدع ورسم خريطة المستقبل للمسلمين بعد فئنة الخليج الكبرى ● ●

○ الدكتور / محمد
على محبوب : اليوم
وقد سكنت الجدران
أن الاوان لتصلح بالدين
ما أسدته الأسباج
○ فضيلة الشيخ /
محمد الغزالي :
أما بنا معركة كبرى لهذا
من يقول بإسرائيل من
الأناضول إلى النجاص

أبم الأرض .

إن الأخطاء كثيرة وليس العيب أن
نخطئهم فنحن أبناء آدم الذي أخطأ
ولكن تهيا للرشد ورسخ نفسه للطاعة
فأنزل الله عليه التوبة وأنزل عليه
كلمات تروى إلى ربه بعد أن أبعد
الشیطان عنه .

إن الله ربى محمدا ليربى العرب
وربى العرب ليربوا البشرية كلها
"كذلك أرسلناك أمة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس" . صدق الله
العظيم .

الرسول صلى الله عليه وسلم كان
استاذنا لنا تعلمنا منه فينبغي أن نكون
أساتذة للناس ولكن أمة الذي يتلقونه
منا بأحوالنا الآن الكبرياء .. الاستهانة
بمقوق الشعوب .. الأضاعة لأمانات
الله .. ما هكذا تكون القيادة الحقيقية
التي قدمها العرب للناس . (قول) مغالطة
أن عروبة بدون اسلام تساوئ صفرا
فانا لا اعرف الا البعث الاسلامي ولا
اعرف الا الحركة الاسلامية التي لا
تحترم عنصرية ولا تساند ابرة ولا
تكت اعصاب لدم الغزير لثيرات ول
البخارى ومسلم والزمخشري وسيبويه
ورجال الاسلام الكبار الذين قادونا
في ميدان السياسة والعلم وغيرهما .

أحفاد صلاح الدين

يعلمون الآن

ويستطرد فضيلة الشيخ / محمد
الغزالي فيقول :



د / ولي سعد وكيل وزارة الأوقاف الكويتية يلقي كلمة متفري الكويت



فضيلة الشيخ محمد الغزالي يلقي كلمته امام المؤتمر

تابع المؤتمر : على علوية

واحسيس الكراهية لأن شعوب
الأرض ان تسمع لكلمات هداية
وتصح تاتيها من افواه الضعفاء أو
المتقسمين ولن تغلو في ساحة
الصراع والسباق حضرة خذنها
اصحابها في انفسهم وضامة
امورهم ثم يطعمون بعد ذلك ان
تكون لهم السيادة على سائر
الحضارات والثقافات اننا مطالبون
اليوم أكثر من أي وقت مضى أن
نمحو عن امتنا على التمزق والهوان
على الناس حتى يحترمنا الآخرون .

عروبة بلا إسلام
تساوى صفرا

ويتحدث فضيلة الشيخ / محمد
الغزالي عن أحوال المسلمين
ويقول :

ان امتنا اذا اصيبت فمن نفسها
قبل ان تصاب من خارجها وان امتنا
عليها ان تحاسب نفسها قبل ان
يحاسبها الله عن الامانة التي سلمها
الله اياها وهي حمل الاسلام الى باقي

مستقبل لا يعلم مصيره إلا الله
وحده .. ولقد كان من غوامر هذه
الفطنة وشيورها أن الرؤية قد غابت عن
البعض وأن أوراق الحق وأوراق الباطل
قد اختلطت في عقول البعض الآخر
وإن رايات الاسلام قد ارتفعت تبريرا
للعنوان وغاب عن رفعا هذه الرايات
أن من أسعى ميادى الاسلام صيانة
دماء الناس وأعراضهم وأموالهم وإذا
غابت شمس هذه المبادئ فلن يجد
أحد نفعاً أن يرفع شعارات الاسلام أو
يتحدث باسمه بين الناس .

الإسلام يرى من
أخطاء المسلمين

ويضئ الدكتور / محمد على
محبوب في حديثه قللا :

ان العقلاء في كل زمان يعرفون
الرجال بالحق ولا يعرفون الحق
بالرجال وإن المسلمين يؤمنون
على موازين العدل والحق والرحمة
بين الناس جميعا فإذا أضاعوها
بينهم فقد ضلوا الله ورسوله
والناس أجمعين .

إن المسلمين مطالبون بأن يكون
عملهم أكثر من كلامهم وأن يحسبوا
النوايا ويعملوا مشاعر الحقد



د/ محمد على محبوب

المستقبل للكتلات وليس للدول أو التجمعات القومية.

وأن نركز ونعيد ترتيب أولوياتنا وأن ندمم قضايا الاستراتيجية الإسلامية وفى مقدمتها قضية فلسطين فقضية فلسطين نحن ملتزمون بها ليس باعتبارها قضية سياسية ولكن باعتبارها عبادة وواجب شرعى. وبالنسبة لقضية توزيع الثروة بين البلاد الإسلامية فيجب أن نطالب أنظمة الدول الإسلامية الفقيرة أن تحسن توزيع ثروتها داخل دولها.

فقضية توزيع الثروة بين الشعوب الإسلامية أمر لا خلاف شرعى عليه ولكن كيف استطاع كسمل أن اطالب نظامى السياسى أن يكون عادلا فى توزيع الثروة بينه وبين الشعوب الإسلامية الأخرى وأنا اطمح أن الاموال التى يتم التبرع بها لا تذهب الى الشعوب المسلمة بل تستغل لصالح أنظمة ورموز فى هذا الأنظمة السياسية التى تحكم تلك الشعوب. إن العدالة يجب أن تكون متزنة فلا يجب أن نأخذ من الغنى لنعطى الغنى الذى يقود النظام السياسى فى الدولة التى بها فقراء.

ومن القضايا الاستراتيجية الهامة هى قضية الشورى فإن أنظمتنا تستخدم الشورى وقت الأزمات لامتصاص نفقة شعوبها ولأبد من ترشيد الحركات الإسلامية وراعى القيود عنها.

قضايا لها الأولوية القصوى اليوم
وطرح الدكتور/ أحمد كمال أبو

مساطين امام الله عز وجل قبل أن نكون ممثلين لدول أو حركات ايا ما كانت صفاتها.

إن السلبيات والجراح التى أصابت العالم الاسلامى بسبب أزمة الخليج تتمثل فى ثلاثة محاور:

المحور الأول تدمير مشروع النظام الدولى الاسلامى لمواجهة الكتلات الدولية العالمية وتوجيه ضربة للمؤسسات الكثيرة التى قامت من أجل هذا الهدف ومنها منظمة المؤتمر الاسلامى ومشاريع التكامل الاقتصادى والسياسى والثقافى.

المحور الثانى: اختلال توازن الشركات الاسلامية الشعبية الجماهيرية التى كانت تقوم بدور ريادى فى العالم الاسلامى على مستوى الدعوة الاسلامية والصحة الاسلامية وعلى المستوى العقائدى والجهوى وكانت تسد الكثير من النقص والعجز الذى كان يجب أن تقوم به الدول الاسلامية فقد حدثت انشقاقات لا حصر لها فى صفوف هذه الحركات الاسلامية من جهة وحدث اختلال فى علاقة هذه الحركات بجماهيرها خارج حدود بلادها من جهة أخرى.

المحور الثالث: سلبيات صفة الخليج هو تراجع الاعجاب بالاسلام والمسلمين فى الغرب الذى كان يشهد انتصارا للاسلام بين صفوف ابناءه فقد اظهرت حرب الخليج المسلم لدى شعوب الغرب فى صورة انسان متوحش دمر أمه لوث مياهه وبيئته وهذا أمر سوف يحول نشر الدعوة الاسلامية.

خطوات على طريق العلاج
ويستطرد الدكتور/ على سعد فى حديثه واضمنا بعض الخطوط العامة التى تمثل رؤيته لعلاج أوضاعنا الاسلامية بعد حرب الخليج فيقول: يجب أن نعلن صراحة أن لمحدث فى الخليج ليس له علاقة بالاسلام لا من قريب ولا من بعيد انما استخدم الاسلام استخداما سيئاً لتقليد غايات ومصالح بعض الافراد أو الأنظمة وذلك حتى نطهر الاسلام مما علق به. ويجب إعادة بناء المؤسسات الاسلامية الدولية حتى نقال من الخسائر فى هذا المجال ونعلم أن

اشعر بخرج عندما اجد احفاد صلاح الدين الكردى الذى حرد فلسطين وقدمها هدية كريمة للامة الاسلامية.

اشعر بخزى عندما ارى اولاد صلاح الدين معذبون الآن وتتقدم دولة لفيطة تقدم لهم اللقمة والمتاع. إن هذا المؤتمر مكلف امام الله والناس أن يرد للمسلمين عقولهم الغائب وأن يتحاسروا وفقا لدين الله تماسكا كريما.

أريد أن أقول: لزعماء العالم الاسلامى ارتبطوا بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم انكم تحصلون امانة اشرف رسالة لقد اختارنا الله لتكون ضمير الانسانية فما معنى ان يهبط هذا الضمير فى نفوسنا.

اختارنا الله أن نكون فكر الانسانية وأن نؤدى رسالة عظيمة وعلينا أن نعود للحق وأن ندعو غربتنا بالله حتى اذا اخطأ بعضنا فالخطأ من طبيعتنا. اماننا معركة اكبر من المعارك التى مضت فهناك من يقول اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات بل هناك من يقول الآن اسرائيل من الاناضول الى الحجاز.

ايماننا الكثير الذى يجعلنا نستبكر على أخطائنا وضعفنا ونلحق جراحنا وتكون رجالا نؤدى حق الله علينا.

فرصة تاريخية لمراجعة النفس
ويتحدث الدكتور/ على سعد وكيل وزارة الاوقاف بالكويت فيقول: إننا يجب أن نتعالى جميعا على جراحنا وأن ننظر نظرة مستقبلية الى ما يجب أن يكون عليه وضع العالم الاسلامى.

أما العاصى التى مر بها الكويت لاهل الكويت والعالم الاسلامى فنكبتها الى الله عز وجل ونساله أن يفرر ويتوب على المذهب وأن يؤجر من اصابه ألم أو مصيبة.

أننا فى فرصة تاريخية لمراجع أنفسنا كإفراد وجماعات ومسلمين

○ الدكتور /

**عبد الصبور مرزوق :
لقد كانت حرب الخليج
تذكيراً لاجتماعنا حين
صادت عن منقح الله**

قرارات هامة للمؤتمر

وقد توصل المؤتمر الى مجموعة
من القرارات الهامة منها :

- ضرورة الاسراع في تنفيذ قرار
المؤتمر وزدراء الخارجية للدول الاسلامية
بإنشاء محكمة العدل الاسلامية لغرض
منازعات الحدود وغيرها بين الدول
الاسلامية بالطرق السلمية .

- اوصى المؤتمر باعادة النظر في
الترتيبات الامنية القائمة حالياً بين
الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر
الاسلامي والدول الاعضاء في جامعة
الدول العربية بما يؤدي الى انشاء قوة
عسكرية اسلامية تكون مهمتها تنفيذ
احكام محكمة العدل الاسلامية .

وطالب علماء المسلمين الدول
الاسلامية حكومات وشعوبها الى
الاعتماد على مبدأ الشورى كأساس
للسلم والعمل على تطبيق المواقف
الاسلامية والدولية الخاصة بحقوق
الانسان والتي يراها فرائض واجبة
وليست مجرد حقوق .

- أكد المؤتمر على اهمية الحفاظ
على خصائص الهوية الاسلامية
للمسلم في الثقافة والتربية والتعليم
في كل بلاد الاسلام وتدریس الثقافة
الاسلامية في كل مراحل التعليم .

- ناشد علماء المسلمين الدول
الاسلامية كلها بالعمل على تحقيق
التكامل الاقتصادي بين الشعوب
الاسلامية والسعي نحو اقامة السوق
الاسلامية المشتركة وتشجيع استثمار
رؤوس الاموال الاسلامية في البلاد
الاسلامية وانشاء صندوق اسلامي
لتمويل المشروعات الانمائية تسهم فيه
كل الدول الاسلاميه حسب قدرتها
المالية وطلب علماء المسلمين
حكومات العالم الاسلامي بذل مزيد من
الجهد لحل مشاكل الاقليات الاسلامية
في كشمير وغيرها ودعم قضية
فلسطين وجهاً الاثافيان .



د/ احمد كمال ابو المجد

بين الدول الاسلامية كان توطيد الحكم
فيها محدوداً ولكن اجهزة الاعلام
صنبت على النار زيتاً واضافت الى
الكلمة الخبيثة اكواراً من الكلمات
الخبيثة وقد ان الاوان لوقف هذا
الزيف والسعي بالمودة والصحافة
بين الحكم والامراء والجماعات على
مستوى العالم الاسلامي .

اعلان القاهرة للامة الاسلامية
وفي ختام جلسات المؤتمر تلا
الدكتور /عبد الصبور مرزوق الامين
العالم للمجلس الاعلى للشؤون
الاسلامية البيان الختامي للمؤتمر
والذي أكد على كثير من المعاني
الهامة منها : أن من سفل الله في
الناس أن يبتليهم ليميز الخبيث من
الطيب وربما تكون حرب الخليج تذكيراً
لامتنا حين صادت عن منقح الله وربما
ليذهب الزيد جفاء وليبقى في الارض
ما يرفع الناس .

وأنه يجب أن يكون نصب آميننا
وملء قلوبنا وعقولنا إن كارت حرب
الخليج ليست نهاية التاريخ ولا إعلان
ولامة لامة محمد .

وركز البيان على أن الاسلام
متصور بذاته وبجذاته وبخصارته وأنه باق
حتى وان خذله أهله لأن العهد على
بقائه وانتصاره هو من عند الله الذي
قال : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له
لحافظون) أن السقوط في الازمت
كان في حقيقته سقوطاً عن الاعتصام
بحبل الله وسقوطاً عن الالتزام بتعاليم
هذا الدين وأن الهزيمة لايسال عنها
الاسلام وإنما يسال عنها فغلطنا عن
سبيل الله وتكوصنا عن طريقه .



د/ عبد الصبور مرزوق

المجد الاستاذ بكلية الحقوق جامعة
القاهرة ووزير الاعلام الاسبق قضيا
هامة طالباً بأن تكون في اولى العمل
الاسلامي في المرحلة القادمة ويقول :
ان علينا أن نعمل على استعادة
الشعب العراقي استعادة فورية
وسريعة الى الاسرة العربية
والاسلامية فالشعب العراقي لم يالم
وهو ضحية .

ولابد من المحافظة على دول
الخليج وشعوبها من خطر يتهددها وهو
أن تحدث نفسها ولو همسا بأنه لا
يمكن أن يكون امنها عربياً او اسلامياً
وان الامان الحقيقي لها لم يعد في
العالم العربي والاسلامي بل لدى
غيرها .

والخطورة هنا ان هذا الغير هو قوى
كبيرة لها مصالح وكيد عظيم
للمسلمين .

ويجب علينا الا يشغلنا الحديث عن
القيادات الفلسطينية من قضية
الشعب الفلسطيني وما يعانيه على
ايدى الصهاينة .

وعلياً أن تطالب العالم بأن يتعامل
معنا بمعيار واحد فبعد أن كنا نلظن أن
الدول الكبرى تملك الجسم في حل
مشاكل العالم كما فعلوا في مشكلة
الخليج فإذا بنا نجد العكس عندما
بدأوا في معالجة قضية فلسطين .

والقضية التي يجب أن تشغلنا
ايضاً كمسلمين هي قضية إقرار
الشورى والعدل والحرية وحقوق
الانسان في بلاد المسلمين .
أن الازمة فجرت مواجهات اعلامية

مع الشيخ صبري كوتش مفتي المسلمين في البانيا



• عرف الشيوعيون المصاحف
وأطلقوا المساجد ودمروا المدارس
الإسلامية

يجب أن تعود إلى أنفسنا ونحاسبها ،
لماذا تصيبنا هذه الكتيات ؟ ولماذا
تعرض لهذا العدوان من أعداء الاسلام ،
وأعداء البشرية ، وأعداء الانسانية ؟
فلابد أن نلنا وإلى أنفسنا ما يستوجب أن
نصاف بهذه الكتيات .

• مواقف سلمية

■ أن موقف البلدان الإسلامية وكذلك
المنظمات الإسلامية السليبي من قضايا
الإمة الإسلامية قد اثر على وضع وأحوال
الاقليات المسلمة وجعلها في مهب الريح
العاتية التي استهدفت اضعاف المسلمين
حتى في غربيارهم حتى أن معظم الدول
الإسلامية قد رفقت بمواقف المتفرج أمام
الاحداث الدامية التي تعرض لها
المسلمون في كثير من اثناء العالم . وعلى
وجه الخصوص في البانيا وبلغاريا
وليبيريا حيث قتل المتعصبين أربعة ائمة
بين رجال الدين الاسلامي في ليبيريا وهم
يؤدون واجباتهم نحو مواطنيهم في
المساجد ، كما قتل ثلاثين طالباً مسلماً
ليبيريا على أيدي المتعصبين من سكان
البلاد من المسيحيين كما جاء ذلك على
لسان ممثل ليبيريا في مؤتمر علماء
المسلمين الذي انعقد في القاهرة
مؤخراً ..

ولقد حدثت انتهاكات دامية بالنسبة
للمسلمين في الفلبين والصين وبعض
الجمهوريات الروسية ، ولم تصدر الدول
الإسلامية سوى بيانات الضجج وبذاءات
الاستغفال .

وأسأل مفتي المسلمين في البانيا
• ولكن ما هو التحرك المطلوب ؟

اجرى الحوار : محمد بكر

وحيث ذاق المسلمون على أيدي الحرب
الشعرية الحاكم النازي من فتن
الاضطهاد بدأت بعدم إقامة الشعائر
الدينية الإسلامية وبإلزام الصلاة بوقف
أنشاء المساجد ، وأغلاق القمام بها
وأصبح المسلمون في ظل الحكم الشيوعي
محصرون في الداخل بحكم ملاحدة ومن
الخارج بدول شيوعية ومسيحية ، أما
البلاد المسلمة فكانت مغفولة بمشاكلها
وهومها عما يحدث من اضطهاد
المسلمين في البانيا .

• ولكن ماذا عن ربه فعل البلدان
والمؤسسات الإسلامية ازاء تلك الصورة
البشعة وطوال خمسين عاماً مضت ؟
- من المؤسف أن المواقف الإسلامية
كانت غائبة لفترة طويلة ، وحين تحرك بعض
المسلمين لم يتخذ تحركهم ثجوة النداءات
لوقف اضطهاد المسلمين ، ولكن كانت
هذه النداءات تنهب دائماً امراج الرياح .
• ولكن لماذا كل هذا الاضطهاد
للمسلمين دون غيرهم حتى في البلدان
التي تكون يدين سموى ؟

- مما يذكر أن الملك الشهيد فيصل بن
عبد العزيز يرحمه الله - قد طرح نفس
السؤال من قبل منذ أكثر من عشرين عاماً
في المؤتمر الذي عقد في سانجا عرفت
في موسم الحج في ذلك الوقت حيث أعلن
أمام الملايين من ضيوف الرحمن ما
يتمه :

شهدت الشهور الستة الأخيرة
تغيرات ذات أهمية كبيرة بالنسبة
للمسلمين في البانيا ، والتي تتعلق
بأحوالهم وعقيدتهم في ١٦ نوفمبر من
العام الماضي - ١٩٩٠ - فتح أول
مسجد في مدينة شتوتوا إيوابه
للمسلمين لإداء شعائرتهم - بعد فترة
الاغلاق الطويلة التي زادت على خمس
وأربعين سنة كما فتح المركز الثقافي
والاسلامي وحيث تردد عليه الآن ما
يزيد على ٥٥ ألف مسلم يقيمون
شعائرتهم ويطلقون الدروس الدينية
والتعليم الإسلامية وقراءة القرآن
فيه .

كما فتح عدد من المساجد القديمة
التي تصلح حاليها المعمارية لأقامة
الشعائرها ، وقد غشيت هذه المساجد
الوجاج كثيرة من المسلمين ، وبخاصة
القبائل المسلم الاثنيي ومازال هناك
جدد من المساجد في حاجة إلى الترميم
فيل أن تفتح أبوابها للمسلمين
المتعصبين هناك لإقامة شعائرتهم
والتحرف على دينهم الإسلامي بعد فترة
الاضطهاد الشيوعي التي أمرت بإغلاق
المساجد ووقف كل الأنشطة
الإسلامية .

• وضع سيء للغاية

■ وأسأل مفتي المسلمين في البانيا
عن واقعهم طوال الفترة الطويلة
للخاضعة فاجلب :

لقد كان واقع المسلمين البانيا طوال
الخمسين سنة الماضية سيئاً للغاية ،
حيث أخذت هموم المسلمين تزداد وتكثر ،

● استمر الانضباط الشيعي المسلمون خمسين عاما دون ان يتحرك ضمير المسلم المعتد

المطلوب هو العمل الاسلامي الموحد والمنظم من جانب الدول والمنظمات الاسلامية مثل الازهر الشريف ومنظمة المؤتمر الاسلامي، ورابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، جامعة الامام محمد بن سعود وغيرها من الجامعات والمنظمات الاسلامية وعلى كل هذه المؤسسات والجامعات ان تقوم بدور فاعل ومؤثر في ايقاظ مواقف اسلامي موحد فاعبر حقوق المسلمين والاقلية المسلمة في كافة اثناء السلم

● اسس للعمل الاسلامي الموحد وعلى أي اسس يقوم هذا العمل الاسلامي الموحد؟

يجب ان يقوم هذا العمل الاسلامي الموحد على ثلاثة اسس:
الاساس الاول ثقافي ديني اجتهادي، ويمثل في تحرك اسلامي مضاد يهدف الى ربط المسلمين الابيان وغيرهم من الاقلية بدينتهم الاسلامية بشكل مكثف وذلك من خلال منح ابناءهم المنح الدراسية لدراسة العلوم الاسلامية، والسعى لاقامة مدارس اسلامية هناك تدار بواسطة رجال اسلام مؤهلين، وكذلك العمل على توفير المدرسين والكتب الدينية مع بث برامج اذاعية موجهة اليهم عبر الدول المجاورة.

وبما يذكر انه يثبت من القاهرة منذ سنوات ثلاث برنامج رسالة الاسلام باللغة العربية الابانية للمسلمين الابانيين كما يقول مقدم هذا البرنامج برهان الدين ليلى وهو المتحدث باسم المسلمين الابانيين في كل المحافل الدولية كما يجب رفع مستوى المسلمين اجتماعيا عن طريق تقديم المنح الدراسية المالية لهم.

اما الاساس الثاني والذي يجب ان يقوم عليه العمل الاسلامي الموحد فهو دبلوماسي عالمي يستهدف تحركا ذكيا واعيا يخاطب ضمير الراي العام العالمي ويقدم صور الظلم والانضباط التي يلاها مسلم تلك الديار، ويطلب برفع هذا الظلم وهذا الانضباط عنهم.

كما ان هناك المحور الثالث وهو المحور الاقتصادي السياسي الذي يجب ان يضغط بشقته الواسع للممكنة اقتصاديا وسياسيا لجبر اصحاب القرار في تلك البلدان لاعادة النظر فيما يمارسه من اضطهاد للمسلمين والعمل على تحسين احوالهم والاعتراف بهم، فان مسئولية الحفاظ على هوية مسلمي البانيا والاقلية المسلمة الاخرى ليست مسئوليتهم وحدهم، وانما هي مسئولية اسلامية جماعية، يجب ان يشترك في تحملها والقيام باعمالها الامة الاسلامية بأسرها

مصدقاً لقوله تعالى: «ان تتصروا الله يتصركم ويثبت اقدانكم، ومن خلقنا ان الله سبحانه وتعالى اراد الامة الاسلام ان تكون امة واحدة على قلب رجل واحد لقوله تعالى: «ان اتمكم امة واحدة»، وكذلك: «انما للمؤمنين اخوة» «يتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

وفي احوال المسلمين الابان الآن قال الشيخ صبري كوتش:

نحن في حاجة ماسة الى الاتية والطعام ليوصلوا المسلمين الابيان ويوفرهم اصول الدين الاسلامي وحضارته لاننا نفتقدنا كل الكتب الاسلامية والدينية وكذلك المصاحف التي خمسين عاما، حيث قام المسئولون بالحرب الشيعي بأحراق المصاحف والكتب الدينية، وكل ما يتحدث عن الاسلام وثقافته وحضارته.

واخلف مفتي البانيا: لقد طلقنا جميع افرقتنا المسلمين في العلم بأن يساعدونا على اداء مهمتنا الاسلامية في البانيا، وما يهين ذكره ان الازهر الشريف كان قد استجاب لدعوتنا حيث ارسل لنا كتابا يحوى اربعين حديثا قدسية منذ شهرين، وقد ارسل من هذا الكتاب التي نسمة الى البانيا منذ شهرين تقريبا كما ان رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة قد بعثت ببعض الكتب الدينية وبخاصة ذلك الكتاب الذي تضمن الاربعين حديثا النبوية التي بعض الابانيين المقيمين خارج البانيا في شبه جزيرة البلقان على حدود يوغوسلافيا واليونان.

وفي زيارتي للمملكة العربية السعودية منذ شهرين حصلت من المسئولين برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة على وعد بزيارة وفد اسلامي يمثل الرباط على اعلى مستوى الى البانيا، مما قريب وبالتحديد الشهر القادم.

وعن حال المساجد في البانيا قال: يوجد في البانيا مساجد تاريخية اثرية لاتقام فيها الشعائر الدينية الاسلامية، وهناك خمسون مسجدا قد اُفتت اوابانها لاقامة الصلوات بها، ولكنها جميعا في حاجة الى الترميم، كما اننا في حاجة الى بناء مساجد جديدة لكي تستوعب المسلمين في البانيا الذين يمثلون نسبة ٧٥٪ من عدد السكان فيها،

والذين يبلغون ثلاثة ملايين ومائتي ألف نسمة وان النسبة الباقية وهي ٢٥٪ من عدد السكان يدينون بالمسيحية كما اننا في حاجة الى انشاء مدارس اسلامية لتدريس القرآن، وعلومه، وكذلك تدريس الاسلام وحضارة المسلمين، حيث ان جميع المدارس والمعاهد الاسلامية السابقة كانت قد دمرت في ايدي السلطات الشيوعية الحاكمة منذ خمسين عاما كما ان المدارس التي يتعلم فيها ابناء المسلمين كلها كانت تبلى بجهود الذاتية - مقبها في ذلك مثل المساجد ولذلك فرج من جميع مسلمي العالم، وعن جميع الدول العربية والاسلامية مد يد العون والمساعدة لانقوتهم المسلمين من ابناء البانيا الذين غالبا طوال الحكم الشيوعي مضطرين لا يعلم احد عنهم شيئا، وعلى نبيل المثال لقد اودعت في السجن انا وعدد من زملائي المسلمين، حيث قضيت ٢٢ عاما في السجن، وكانت تهمتي هي التحدث عن الاسلام بين المسلمين في البانيا مما اثنى حليفة الشيوعيين هناك وادخلونا السجون طوال هذه السنوات الطويلة، حتى خسر ابناء المسلمين الابيان القادة والموجهين لهم.

● سطوح فجر الاسلام

■ اما الآن، وقد خلت الضغوط الشيوعية وبدا فجر الاسلام في البانيا يسلم من جديد، فقد تهيأت لنا الفرصة لاثاليف الكتب الدينية باللغة الابانية وتفسير معاني القرآن الكريم بالابانية ايضا، ثم ارسالها الى مسلمي البانيا، في كل مكان ثم اوفدنا بعض المدرسين الذين يجيدون اللغتين الانجليزية والفرنسية لكي يشرحوا للناس الاسلامي وتعاليمه السمعة ومبادئه القيم للمسلمين وابنائهم هناك.

وبما يذكر ان - الشيخ صبري كوتش - مفتي البانيا الوحيد الذي يلاز القرآن هناك، وهو يهبط للغة العربية التي كان يعمل مدرسا لها في البانيا منذ فجر شبابه وحتى قبل ان يودع السجن، وكان قد اخرج عنه منذ سنتين فقط.

قضايا صوفية

بقلم الدكتور:
عبدالحليم محمود

مدلول التصوف عند الصوفية

صوفيا بالمعنى الدقيق لكلمة (صوفى).

وإذا انتقلنا إلى البيئة الإسلامية، فإننا نجد الحسن البصرى، رضى الله عنه، من أروع وأجمل الشخصيات الأخلاقية العالمية. لقد كان مثلاً صادقاً للشعور الأخلاقى، فى طهره وصفاته. وكان يثبث الفضيلة بوعظه المؤثر، ومثله القوى، وسلوكه المثالى، ومع ذلك فلم يكن الحسن البصرى صوفيا بالمعنى الدقيق لكلمة (صوفى).

على أنه من الطبيعى، أن تكون الأخلاق الكريمة أساسا من أسس التصوف، وأن تكون الأخلاق فى أسس صورة من صورها، ثمرة للتصوف. ومن الطبيعى أيضا، أن تكون الأخلاق الكريمة شعرا الصوفى، فيما بين الأساس والثمرة. فهى إذن ملازمة للتصوف وللصوفى، ملازمة تامة لا تتخلل منه، ولا يتخلل عنها. ولكن ليس معنى ذلك أنها هى التصوف. وهذا اتجاه أكثر شيوعا من الاتجاه السابق: هو تعريف التصوف بـ «الزهد».

وحينما يسمع كثير من الناس كلمة «التصوف» يفهم منها معنى «الزهد» ولا يفهم من كلمة «صوفى» إلا الزاهد فى الدنيا.

وما من شك فى أن الصوفى لا يتعلق قلبه بالدنيا، ولو كان عنده الآلاف والملايين، بيد أن الزهد فى الدنيا شيء والتصوف شيء آخر، ولا يلزم من كون الصوفى زاهدا، أن يكون التصوف هو «الزهد».

ويخلط كثير من الناس بين الصوفى والعباد، فإذا ما راوا أو سمعوا عن شخص كثير العبادة، قالوا عنه إنه «صوفى».

ولأبسط فإن «الصوفى» كثير العبادة، ولكنه قد تجد شخصا كثيرين يقيمون الصلوات المفروضة، ويكثرون من النوافل، ويدأبون على العبادة، ولا يكون معنى ذلك أنهم من «الصوفية».

ولخلط الناس بين الزاهد، والعباد، والصوفى، حاول ابن سينا أن يفرق بينهم، وبين أهداف كل منهم يقول فى كتابه «الإشارات»:

- ١ - المفروض من مقام الدنيا وطبقاتها يخص باسم «الزاهد».
- ٢ - المواظب على فعل العبادات، من القيام والصيام ونحوهما، يخص باسم «العباد».
- ٣ - المنصرف بفكره إلى قدس

«التصوف: الحرية، والكرم، وترك التكلف، والسفاه».

هذا الاتجاه الأخلاقى فى تعريف التصوف، شائع فى الشرق وفى الغرب، وهو - أيضا - شائع فى الزمن القديم وفى الزمن الحديث... ومع ذلك، فإنه لا يعبّر عن التصوف تعبيراً دقيقاً، على أن هؤلاء الذين ذكروا هذه التعاريف الأخلاقية للتصوف، ذكروا، هم أنفسهم، تعاريف أخرى، وذلك - على الأقل - يدل دلالة لا ليس فيها، الفضيحة مذهبا وشعرا. فإننا نجدهم الأخلاقى فى تصديق التصوف وتعريفه.

والواقع أننا لو نظرنا إلى كثير من الأشخاص الذين اشتهروا باسم، فى الجانب الأخلاقى الكريم، واتصلوا بأروع الصفات الأخلاقية، واتخذوا الفضيلة مذهباً وشعراً، فإننا نجدهم أشخاصاً مثاليين فى المحيط الأخلاقى، وفى المجتمع.

ولكن ليس معنى ذلك أنهم، لا محالة، من الصوفية.

ولو نظرنا فى البيئة اليونانية لوجدنا داعية إلى الفضيلة، ومتمذهباً بها، ومحاولاً نشرها بشئى أوسل، وبمختلف الطرق، سواء أكان ذلك بالدعوة الإغناصية، أو بالمنطق الجلبى، أو بالأسوة الكريمة، ذلك هو سقراط ومع ذلك فإن سقراط هذا لم يكن

يتجه الكثير من الناس - فى تعريف التصوف - إلى الجانب الأخلاقى. وهذا الاتجاه شائع عند الصوفية أنفسهم، وعند غيرهم من الباحثين فى التصوف والمؤرخين له، ونذكر الآن عدة أمثلة نتبين منها هذا الاتجاه. يقول أوبوكر الكنائى، المتوفى سنة ٢٠٣ هـ:

«التصوف: خلق، فمن زاد عليك فى الخلق، فقد زاد عليك فى الصفاء». وتروى الرسالة القشيرية: أن أبا محمد الجيرى المتوفى سنة ٣١١ هـ، سئل عن التصوف فقال:

«الدخول فى كل خلق سنئى، والخروج من كل خلق دنئى». وأحد تعريفات أبى الحسين النورى، للتصوف - كما تذكره ذكره الأولياء: ينهى عن التصوف أن يكون رسماً، أو علماً، ويحدده أنه «خلق».

إنه يقول:

«ليس التصوف رسماً، ولا علماً، ولكنه «خلق» ثم يعمل ذلك بقوله: لأنه لو كان رسماً، لحصل بالمجادة، ولو كان علماً، لحصل بالتعليم، ولكنه تخلق بأخلاق الله، وإن تستطيع أن تكبل على الأخلاق الإلهية بعلم أو رسم».

ويحدد أبو الحسين النورى - فى تعريف آخر - الأخلاق التى يكون منها التصوف فيقول:

الجبروت مستديماً لشروق نور الحق في سره ، يخص باسمه العارف .
و العارف ، عند ابن سينا ، هو :
« الصوفي » .

ويتحدث ابن سينا - كما يذكر غيره - أن الزاهد قد يكون عابداً ، والعابد قد يكون زاهداً ، فيمتزج الزهد والعبادة في شخص واحد ، ولا يكون بعبادته وزهده معا : « صوفياً » .
ولكن « الصوفي » لا محالة ، زاهد عابد .

على أن هناك تفرقة حاسمة ، بين زهد الصوفي وعبادته ، وبين زهد غير الصوفي وعبادته :

وهذه التفرقة : إنما هي في الهدف ، أكثر منها في الأسلوب والتمتاج .
ولقد تصدلت السيدة رابعة الصديقية ، رضي الله عنها ، عن هذا بأسلوب مؤثر ، وتحدث غيرها ، ولكن يتفق على أن زهد غير الصوفي ، إنما منه الاستمتاع في الآخرة ، فهو نوع من المعاملة ، كأنه يشتري بمتاع الدنيا متاع الآخرة .

أما الصوفي : فإنه يزهد في الدنيا ، لأنه يتزهد عن أن يشغله شيء عن الله ، وعبادة غير الصوفي ، هدفها ، دخوله الجنة ، كأنه يعمل في الدنيا لأجرة يأخذها في الآخرة . هي الأجر والثواب فمثلته : كمثل الأجير ، يعمل طيلة النهار ليأخذ أجرة في المساء .

أما عبادة الصوفي ، فإنها استدامة لصلته بالله تعالى ، إنه يعبد الله : (لأنه مستحق العبادة ، ولأنها نسبة شريفة إليه ، لا لرغبة أو رهبة) .
وتقول السيدة رابعة : رضوان الله عليها ، ما معناه : (اللهم إن كنت أعبدك خوفاً من نارك فالقني فيها ، وإن كنت أعبدك طمعا في جنتك فالجرحني منها ، وإن كنت أعبدك لوجهك الكريم ، فلا تحرمني من رؤيتي) .

هذه المعاني الخاصة بأهداف الزهد والعبادة - من حيث كونها لوجه الله - إنما معان غادية عند الصوفية ، وكأنها بدنية في مصيبتهم وفي جوارهم : (وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغفلة والعمى يريدون وجهاً) .
والصوفى إذن : ليس خلقاً فحسب ، ولا زهداً فقط ، ولا عبادة لأغير ، وهو وإن كان متفهماً للخلق الكريم ، والزهد الرفيع ، والعبادة المتجردة ، فإنه مع كل ذلك شيء آخر .

وكلمة الأخيرة قبل أن نفرغ إلى تعريف الصوفى : إن الذين يربطون

بين التصوف من جانب ، والكرامات وخوارق العادات من جانب آخر كثيرون ، ولكن التصوف ليس كرامات ، ولا خوارق العادات ، إنه شيء يتجاوز الكرامات ، ويتجاوز خوارق العادات .
إن هذه الكرامات مسألة لا يابه بها الصوفية كثيراً ، بل يعتبرونها من الإنشائية اليسيرة ، التي تحدث السرور في قلب من يجريها الله على يديه ، ولكنه إذا فرح بها واكتفى ، نذل على أنه لم يبلغ بعد في التصوف قدما ثانياً ، ولا درجات ممتازة .

إسألو إذن التعريف الصحيح للصوفى ؟

نذكر الآن بعض التعريفات التي تلجج الوجهة الصحيحة فيما يتعلق بالمعنى الحقيقي لهذا الموضوع .
١ - أبو سعيد الخزاز المتوفى سنة ٢٩٨ هـ :

سئل عن الصوفي فقال :
« من صلى ربه قلبه ، فامتلا قلبه نورا ، ومن دخل في عين اللذة ذكر الله » .

٢ - الجنيد البغدادي المتوفى سنة ٢٩٧ هـ :

« التصوف هو : أن يمتلك الحق عتقاً ويحبك به » .

٣ - أبو بكر الكتاني المتوفى سنة ٣٢٢ هـ :

« التصوف : صفاء ومشاهدة » .

٤ - جعفر الخدي المتوفى سنة ٣٤٨ هـ :

« التصوف : طرح النفس في العبودية ، والخروج من البشرية » .



• والنظر إلى الحق بالكلمة .

وسئل الشبلي عن التصوف ، فقال :
يؤذه معرفة الله ، ونهايته توحيده .
وإذا نظرنا إلى تعريف الكتاني ، فإننا نجد أن عبارته المختصرة قد جمعت بين جانبين هما اللذان - فيما نرى - يؤكّنان - في وحدة متكاملة - تعريف التصوف .

أولهما : « وسيلة » .

والثاني : « غاية » .

أما الوسيلة : فهي « الصفاء » .

وأما الغاية : فهي « المشاهدة » .

والصوفى من هذا التعريف طريق وغاية .

وعرفه يتضمن نواحي كثيرة تشير إليها تسميته نفسها ، ولعل ذلك من الأسرار التي كانت السبب في هذه التسمية ، واتخاذها عنواناً على هذه الطائفة .

لقد قال جماعة : إنما سميت « صوفية » : لصفاء أسرارها ، ونقاء دلالتها .

وقال بشر بن الحارث : الصوفي ، من صفا قلبه لله .

وقال بعضهم : الصوفي من صلبت له معاملته ، وصلت له من الله عز وجل كرامته .

وهؤلاء يهدفون إلى أن كلمة « الصوفية » ، إنما تشير إلى الصفاء ، وهذه الإشارة لا تخضع إلى مقاييس اللغة ، ومادامت « إشارة » فإنه من التعمص أن يجادل إنسان في أمر إنسانها مع اللغة وعدم انسجامها . ويقول قوم إنهم إنما سموا « صوفية » ، لأنهم في الصف الأول بين يدى الله عز وجل بارتقاء همهم إليه ، وإقبالهم بقلوبهم عليه ، وقوفهم بسرارهم بين يديه .

وهؤلاء إنما يهرون عن إشارة الصوفية إلى الصف ، أي إلى الصف الأول في العمل على الوصول إلى الله والجهد في سبيله .

أما إشارة الكلمة إلى « أهل الصفة » ، الذين كنوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إنما تشير إلى أوصافهم من العبادة ، والتجهد ، وعدم الطمع في الدنيا ، واستعدادهم الدائم للجهاد في سبيل الله .

وتشير الكلمة للصفة ، أي الصفة الكريمة ، التي لا تتعلق فيها القلب بالمادة وإنما يتعلق بالله تعالى .

الأكراد شعب بلا وطن

على التبرع بشبر واحد من أرضه من أجل عيون الأكراد ووجدتهم .. ورغم التشتت فقد نجح الأكراد في الاحتفاظ بصفاتهم الفردية والجماعية ونقلها إليهم الذاتية الموروثة فهم يتحدثون لغة خاصة بهم وهي تعتبر اللغة الثانية في تجموعة اللغة الإيرانية بعد الفارسية ..

● محاولات كردية للاستقلال ●

أغلب الشعب الكردي يدينون بالاسلام على المذهب السني وهم مسالمون إلى درجة كبيرة ولكنهم لم يستسلموا خلال تاريخهم الطويل في المطالبة بإنشاء وطن قومي

طهران يشرى من الأكراد المتجهين إلى تركيا

● لا يوجد حل لمشكلة الأكراد فلا يمكن ان يقطع جزء من خمس دول يملكنه حوالي ٣٠ مليون نسمة إقامة كيان مستقل لهم ، ولا يمكن حل مشكلتهم مع صدام حسين إلا بصياغة اتفاق تشهد عليه الدول العظمى وتضمنه الأمم المتحدة ودول العالم . كله لأنه رجل كثير العهود والوعود والكتب والتضليل وخرق المواثيق .. نحن امام مأساة انسانية لشعب مفلت ومنقسم في عدة دول لم يذق فيها طعم الاستقرار منذ عهده بالدنيا فهل جاء الاوان لينعم بالاستقرار مثل كل شعوب المنطقة ؟ ●●

وطن محدد يجمع كل هؤلاء الذين ذابوا داخل خمس دول مختلفة العقيدة والاتجاه والسياسة مما أدى إلى انقطاع الصلات وتفتت الروابط .. هذا التمزق لازمهم منذ القدم العصور فهم لم يتمكنوا من تكوين دولة خاصة بهم تجمعهم ومن سيسمح لهم بذلك ومن يوافق

● لا توجد حقائق متكاملة صائبة المنبع عن أصل الأكراد وتاريخهم لكن هناك روايتين الأولى ترجع الإكراد إلى قبائل من الهنود الأوربيين تعود أصولهم إلى عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد أي قبل نحو ٤٠٠٠ عام وكانوا يعيشون في الجبال في منطقة جنوب روسيا التي قدموا منها إلى منطقة شرق آسيا التي يتوزعون فيها حالياً والرواية الأخرى تعود إلى أبعد من ذلك فالأكراد لهم جذور حضارية تفتت إلى فسر التاريخ فهم قد عاشتوا السومريين والبابليين والصينيين وهم قبائل جبلية عاشت في بلاد النهرين تحت اسم كارد شوى ويبدو أن هذا الاسم حوّر إلى كرد ثم الأكراد في القرن السابع بعد دخول الاسلام ، فإذا صدقت هذه الرواية فالأكراد هم الكاردشوى الذين تضلوا للقوات اليونانية بقيادة اكينوفون بالقرب من زاخو بالعراق عام ٤٠١ ق م أثناء الحروب الطويلة للبيزنطية وهي الحروب الطويلة التي استمرت بين الفرس والاعريق والتي تبادل فيها الطرفان النصر والهزيمة حتى قضى الفرس على الاعريق في النهاية .

وعلى الرغم من تعدد الروايات حول أصل الأكراد أيضاً لا توجد احصائيات دقيقة حول تعداد السكان حالياً فبحسب التقديرات تقول انهم ١٥ مليوناً وترتفع تقديرات أخرى إلى ٢٨ و ٣٠ مليوناً موزعين بين تركيا ٥٢٪ وإيران ٢٤٪ والعراق ١٨٪ وسوريا ٥٪ وأرمينيا السوفيتية ١٪ ومن هنا نشأت المشكلة الكردية لأنهم شعب بلا



وتاريخ كله معاناة

نفسه كانت هناك محاولات إبادة لطردهم وإخضاعهم ..

وفي عام ١٩٧٥ اتصل بهم شاه ايران حتى يستخدمهم ورقة سياسية في ملفوضاته حول شط العرب ونجح في اقناعهم بالقدور الايراني ومساعدته لهم حتى نجح في الاتفاق مع العراق على اقتسام السيادة على شط العرب ل إعطاء منفذ ايراني على الخليج العربي فتركهم الشاه لغة سائلة للعراق ..

وفي عام ١٩٨٨ انتقم صدام حسين لمساندتهم ايران في الحرب الايرانية العراقية واباد قرى باكملها الشهراً قرية حلجمة الكردية وقتل منها ٥٠٠٠ كردي بالغازات السامة

الاغبر يبيد فيهم دون تدخل من احد .

وفي عام ١٩٤٦ نجح مخطط شيوعي في إبادة الاكراد عندما انشأوا جمهورية كردية اسمها (مهلباد) في المناطق التي يحتلون في شمال ايران وعندما انسحب السوفييت بعد تجمع الاكراد فيها تركوهم عزل لمصيرهم المحتوم للقوات الايرانية التي علنت فيهم القتل والطرد والتشريد حتى يخلوا منفيين وغير مرتبطين بأصولهم في روسيا وتركيا وايران . ومن عام ١٩٥٨ الى ١٩٦١ كانت هناك وعود بحكم ذاتي من حاكم العراق عبدالكريم قاسم وفي الوقت

لهم ، ولذلك قاموا بتمردات كثيرة ضد الدولتين العثمانية والفارسية قبل الحرب العالمية الأولى ونجحوا بعد الحرب في الحصول على معاهدة سيفر عام ١٩٢٠ وفي التي تنص على انشاء وطن قومي للاكراد ولم تكن المعاهدة سوى لعبة سياسية من العلب الدول الاستعمارية لانه في لوزان بعد هذه المعاهدة بسنوات قليلة ، لم يذكر الاكراد بكلمة واحدة وتركوا في مهبط الرياح لدول المنطقة لتخلص منهم وتقتسب عليهم .. ففي عام ١٩٢٥ سحق مصطفى كمال اتاتورك ثورتهم التي طالبوا فيها بتحقيق ملجاء في معاهدة سيفر وترك هذا الذئب



بعض قرية شديدة
بمصل الاكراد
على قتلهم



عائلة كردية نازحة لدى
منازلها لدى الطائرات
الى تنظم الى مخيم زاخر

الأكرد .. شعب بلا وطن

من صدام على نقل القلائل الى حدودها انتقاما من موقفها أثناء الحرب فأغلقت الحدود على الفور وطلبت من أمريكا التصرف أزاء هذه المشكلة الجديدة ولم تجد أمريكا حلا سوى إقامة منطقة داخل العراق يقطن فيها الأكرد مع بسط حمايتها بعدم الانقاص منهم وفعلت قامت أمريكا منطقة بعد حوالي ٣٠ ميلا جنوب الموصل وحددت خط الغرض ٣٦ بعدم تجاوزه من القوات العراقية حتى يمكن إعادة اللاجئين مرة أخرى وعن طريق السيارات والطائرات بذات الفوج الشارين من الأكرد تعود إلى المناطق الجديدة ولعلها بذلك تكفر عن تجاهلها حمايتهم منذ البداية ..

أسفر تكس اللاجئين بأعداد هائلة في المناطق الحدودية عند إيران وتركيا عن أزمة كبيرة لدى الدولتين فقد طلبت إيران معونات تصل إلى ٤٠٠ مليون دولار (شهريا) لمواجهة احتياجات اللاجئين الأكرد كما أنها أغلقت الحدود حتى لا تقوى الرغبة الانفصالية لدى أكرد إيران والذين يبلغ تعدادهم ٨ ملايين نسمة ..

بغداد نفسها لانيات قوتهم الجديدة والمطالبة بحقوقهم المشروعة ولم يكن في علمهم أن الأمريكان تخاضوا عن تدمير كل قوات صدام في المعركة وتركوا له قوات كبيرة تفوق الالف دبابة ومدعة وناقلة جنود يحمي من ورائها صدام وحكومته وفعلت أرسل صدام قواته واستكت الثورة في الجنوب ثم سحب قواته واتجه نحو الشمال وأصبح القتل جهرا نهرا ويطوار القوات الأمريكية تطير الطائرات المحملة بالنايكم والغازات السامة لقتل وإبادة الشعب الكردي وأعلنت أمريكا وقتها أنها لا تتدخل في شئون الشعوب على الرغم من تواجد قواتها داخل العراق بل وتلق بجوار هؤلاء المتكويين الذين تركتهم لصدام يفتل فيهم ما يشاء فكانت الكارثة أن شعر ثلاثة ملايين مواطن انهم مهددون بالقتل فتحركوا بسرعة إلى الحدود التركية والإيرانية يلتمسون العطف الإنساني والرحمة الباقية في أولئك الذين تركوهم نهبا للموت والدمار وعندما شعرت تركيا أن مثلث الآلاف ينزحون إلى حدودها خافت أن يكون ذلك مكيدة

وهناك احصائية تؤكد أن صدام حسين اباد أربعة أضعاف القرى الكردية منذ عام ١٩٧٥ وطرد أهلها للحياة في الجبال وهي مناطق شديدة البرودة والصليغ ليلا .

● أمريكا تكفر عن غلظتها ●

بعد معركة الخليج الأخيرة تفشى الجيش العراقي واستسلم أغلبه لقوات التحالف وانهارت المدن والقرى العراقية في فوضى لا مثيل لها ودخلت القوات الأمريكية العراق مما شجع الأكرد في العودة والمطالبة بالحكم الذاتي لهذا الشعب البائس المسكين وفعلت انتفضت الصفوف الكردية وتشجعوا على حمل السلاح واستقبلت الفرصة في التقدم والضبط على حكومة بغداد للحصول على حقوقهم المشروعة والمنوبة وفعلت استولوا على شمال العراق وهرروا أغلب مدنه بعد أن علموا أن أمريكا سوف تفل معهم من أجل نيل حقوقهم وتشجعوا واستولوا على كركوك أكبر المدن البترولية في العراق ودفعتهم الأماني إلى التوجه إلى



▲ أثناء الهروب الأكرد يدخلون
▶ منازلهم الذين لم يحتلوا
قسوة المصوع واليسر





لم يكتف النظام العراقي بالهتك للأكراد إنما قام بتشتيتهم

دولية لاي ائتلاف جديد يتم التوصل اليه مع السلطات العراقية وكذلك الافراج عن جميع المسجونين السياسيين وإقرار مبدأ تعدد الأحزاب مع إدراج مدن كركوك وخابلقين وسينجار في اقليم كردستان العراقية وإقامة برلمان اقليمي منتخب ومجلس تنفيذي ويتمثيل مناسب في الحكومة المركزية .. كل شيء يمكن تحقيقه والحديد ساقط يمكن الطرق عليه الآن وهذا يتوقف على رغبة أمريكا والحلفاء فهل يا ترى من مصلحتهم انهاء كل مشكلات العراق وخاصة مشكلة الاكراد المزمعة حتى يلتفت بعد ذلك لإعادة بناء نفسه أم ستترك مشكلة الاكراد تسبب قلقا وتوترا داخل هذا الكيان من أجل إثارة المتاعب والقلق على حساب هذا الشعب الذي تعود على ذلك مئات السنين .. محسن فهمي

وجلال طالباني رئيس الوفد الكردي حول انتهاء التمرد في شمال العراق وصيانة بنود الاتفاق حول موضوعات اربعة هي تطبيع العلاقات والديمقراطية والحقوق الكردية والوحدة الوطنية لا يبقى إلا أن تصاغ البنود تحت مظلة دولية فلا أحد يريد التقسيم للعراق وفي نفس الوقت لا يقلل أحد أن تدار المذايح بهذه البشاعة والقسوة ..

الحكم الذاتي للاكراد عن طريق تطبيق النقاط الأساسية الأربعة مع تقديم ضمانات دولية حتى لا نجد انفسنا مرة أخرى أمام حرب إبادة وما أكثر ما نقض صدام حسين كل عهوده ووعوده وقد أكد جبار جوبى ممثل الحزب الديمقراطي الكرديستني في فرنسا نفس المعنى قائلا : بأن الاكراد لا يثقون في صدام حسين ويطلبون ضمانات

لنفس السبب أغلقت تركيا حدودها لأنها تملك ١٢ مليون كردي ولا تريد المشكلات بل انتهزت الفرصة وقررت الافراج عن (٤٣ ألف مسجين كردي) لديها منهم أعداد كبيرة مسجونون لأسباب سياسية وسمحت لهم بتدريس اللغة الكردية وهي من أصل فارسي في مدارس الاكراد ..

أما لماذا لم يتجه الاكراد إلى سوريا فلأن ذلك يتطلب عبور نهر دجلة وهو امر عسير بسبب قيام القوات العراقية بزرع الغام في الجزء التابع لهم من مياه هذا النهر ..

● مستقبل الاكراد ●

بعد تواتر الأنباء عن الاتفاق الذي تم فعلا بين صدام حسين

تحقيق :

محمد شرف

من المسئول عن عزوف الفتيات المؤ

- رغم تعدد كليات البنات الإسلامية لا توجد داعيات بين النساء !
- متى تكتفى دروس السيدات التي يؤديها الرجال داخل المساجد ؟



فتاة محببة

السعودية أبوابها للتدريس بمدارس الفتيات وكذلك دول الخليج التي تقصر التدريس للبنات على المدرسات فقط .

ولهذا أقول .. أن عمل المرأة كداعية للإسلام بدأ مع بدء الدعوة الإسلامية فالسيدة خديجة كانت تدعو إلى الله مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت وزيرة صدق له في الدعوة إلى الله . وهكذا أمهات المؤمنين لهن نصيب وافر في الدعوة إلى الله عز وجل .

وفي سبق الأزهر جميع دور العلم في العالم لتعليم المرأة ومنحها أعلى الشهادات الجامعية . قبل أن يكون هناك جامعات في كثير من دول

خريجات كلية البنات الإسلامية بعد التفرج ؟ خاصة إذا علمنا أن هذه الكلية قامت أسسها من أجل تخريج جيل من الداعيات المسلمات ؟ ولماذا لا يعارسن رسائلهن الحقيقية ؟

وهل سيأتي اليوم الذي تخفى فيه دروس السيدات التي يؤديها الرجال داخل المساجد ؟

● فتحت أبواب التدريس

● حول هذه التساؤلات وغيرها كان هذا اللقاء مع الدكتور الحسيني أبو فرحة استاذ ورئيس قسم التفسير بجامعة الأزهر وعفيد كلية الدعوة سابقا يقول : لا شك أن كلية البنات الإسلامية عندما قامت كان الهدف منها تخريج جيل من الداعيات المسلمات اللاتي يقدرن على القيام بالدعوة الإسلامية بين السيدات .. ولهذا امتلأت المساجد الحديث والتفسير والفظه والدعوة بالفتيات ولكن الأمر هنا لا يرجع إلى الكلية خاصة إذا علمنا أن وزارة الأوقاف لم تتجه إلى تعيين المرأة في مساجدها للدعوة والأرشاد .. وكذلك الأزهر لم يتجه إلى تعيين المرأة بالوقفا داخل المساجد . ولهذا نجد أن دور الفتيات اللاتي يتخرجن في كلية البنات الإسلامية يعمل معظمهن مدرسات بالمعاهد الأزهرية للبنات وجزء لفر منهن فتحت لهن المملكة الشريفة

● رغم أن هناك مثلث من خريجات أقسام الحديث والتفسير والفظه وعلم الدعوة التي تدفع بهم سنويا كلية البنات الإسلامية بجامعة الأزهر - إلا أننا لا نرى من بين هؤلاء الخريجات ، داعية تحاول أن تأخذ موقعا في مجال الدعوة الإسلامية ..

فما هي الأسباب وراء ذلك . علما بأن لدينا الإسلامي الحنيف أياح للمرأة أن تشهد صلاة الجمعة والجماعة ، وأن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، وأن تترك وطنها لتشارك في مؤتمر المسلمين الأكبر وهو الحج وهو أيضا لم يفرق بين الرجل والمرأة في مجال الدعوة إلى الخير .. فعندما أمر الله المسلمين بقوله تعالى وتكون منكم أمة يدعون إلى الخير ، ويأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر - لم يفرق في هذا الواجب بين الرجل والمرأة وفي ظل هذا المبدأ بالشرع المرأة المسلمة حقا بل واجبا في مجال الدعوة إلى الله من أيمن النبي صلى الله عليه وسلم ورائدتين في ذلك أمهات المؤمنين وبخاصة السيدة عائشة رضي الله عنها .

والقرآن الكريم يقول في ذلك مخاطبا أمهات المؤمنين «وانكن ما يئلي في بيوتكن من آيات الله والحكمة»

إذن فإن ممارسة حق الدعوة إلى الخير أمر مقرر في الإسلام . تتناثره المرأة في بيتها . كما تتناثره خارج بيتها بأي منبر من منابر الدعوة .. ومن منطلق حق المرأة في مباشرة الدعوة إلى الله .. يطلع على السطح العديد من التساؤلات حيث كان أبرزها : أين تذهب

ملات عن العمل فى حقل الدعوة الإسلامية ؟

عن المتنكى ..

ولما فى سلف هذه الأمة الصالح خير أسوة .. فامهات المؤمنين رضى الله عنهن كان لهن دورهن البارز فى الدعوة الى الله عز وجل وخاصة فى صفوف النساء وفيما يتصل بالمرأة وهو من اسرار الحياة الزوجية .. حيث جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسالها عن كيفية الطهارة من الحيض .. فقال لها خذى فرصة منك فطهرى بها . فقلت كيف الطهر بها ؟ فقال صلوات الله عليه وسلم .. سبحان الله تطهرى بها ومنعه الحياء من الإفصاح اكثر من ذلك ، فحجبها امنا السيدة عائشة من ذراعيها الى الداخل وشرحت لها كيفية الطهر بها .

وقالت لها تتبعى اثر الدم . ومن هنا نجد لامهات المؤمنين دورا بارزا فى تبليغ الجانب الخاص لعبادته صلى الله عليه وسلم الذى لا يطع عليه سواهن غالبا من التواضع والسكن التى كان يؤديها فى بيته وكذلك ما يتصل بمعاملته صلى الله عليه وسلم لاهل بيته وكل ذلك فيه لامة اسوة حسنة ..

ويضيف الدكتور جمال الدين محمود قائلا :

ان التاريخ يؤكد لنا ان الاسام الشافعى وهو من هو علما وفقها كان يجلس الى السيدة نفيسة رضى الله عنها فى مجلس علمها ويذهل من علمها .. ومن هنا نجد انه لا حرج فى ان تلتحق المرأة العلم من المرأة طالما فى حدود الشرع والادب ولهذا التمنى ان تكون هناك خطة داخل الوزارات المعنية للاستفادة من هؤلاء الداعيات التى تبلغ بهن سنويا كلية البعثات الإسلامية وأنلاقي تلتقهن بعض دول الخليج



د / جمال الدين محمود

واتيتم امداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا وإنما مبيتا .

وحينئذ اذكره عمر بغيرته الذكية صواب هذا النقد البناء وقال قولته المشهورة : « أصابت امرأة وأخطأ عمر . »

وإذا مضينا مع التاريخ نجد للمرأة مكانتها فى الإسلام وخاصة فى مجال الدعوة الى الله فهناك فى كتب التراث ما يثبت ان المرأة وصلت الى ترثية عالية فى علوم التفسير والحديث والفقه والعقيدة ، وهناك كتب « احكام النساء لابن الجوزى فيه سيرة عدد منهن عبر التاريخ وقد حلقه باحث وحصل به على درجة الدكتوراه .

● رجال ونساء ●

● ويرى الدكتور جمال الدين

محمود الأمين القمام السابق للمجلس الاعلى للثقوث الإسلامية ان للمرأة دورها فى مجال الدعوة الى الله عز وجل فالدعوة الى الله لا تقتصر على الرجال فقط بل تشمل الرجال والنساء جميعا حيث قال تعالى : « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون



د / الحسين ابو فرجة

الشرق والغرب فى مخطوئات مكتبة معهد طنطا الدينى الأزهرى - وهى مكتبة تزاحم مكتبة الأزهر الشريف بالقاهرة فيما تحتوى من كتب التراث المخطوط وغير المخطوط - توجد صور لشهادات العالمية ممنوحة لنبات ازهريات حصلن عليها فى عهود قديمة قبل تطوير الأزهر المعاصر ، فقد كان النباتا يجلسن امام الشيوخ فى المساجد الكبرى خلف صفوف الرجال يلقين العلم معهم فى ادب اسلامى كامل .. ولذلك فلا اسرة المسلمة اليوم مطالبة بان تذا الى المسجد ما استطاعت الرجل والمرأة والأولاد على المسواة للعبادة للصلاة جماعة ولتساع بروس العلم حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم : لا تمتعوا إماء الله مساجد الله ، فالمرأة المسلمة لها مكانتها فى المسجد فى صلاة الجمعة والجماعة وفى دروس العلم ولها الحق فى السؤال وفضوت المرأة ليس بعورة .. فهذه امرأة ترد على سيدنا عمر بن الخطاب وهو على المنبر يوم الجمعة فى خلافته وقد اراء ان يضع حدا لمهوى النساء فقلت له : كيف يا عمر وقد قال تعالى : « وان اردتم استبدال زوج مكان زوج

من المسؤول عن عزوف الفتيات

حيث وجدوا فيهن المثل المطلوب للفتاة المسلمة الداعية المثقفة ، فلماذا لا نستعين بهن في المساجد المصرية خاصة في الجانب المخصص للسيدات ؟ بدل ان نجد معطلين يعمل في الادارة العامة للتدريب بوزارة الاوقاف ، والادارة العامة للمهر والخيرات وبعض الادارات الاخرى التي تستعين بهن في الاعمال الكتابية فليس من المعقول ان دروس السيدات في المساجد يؤديها الرجال .. ولا نسمع صوت امرأة داعية الا في البيوت حيث يغلن عطلت دينية للنساء اثناء الماتم وهن غير مؤهلات لذلك .

● شخصية الداعية ●

وبعد ان اثبت علماء الدين من الرجال احقية المرأة في الدعوة الى

الله بين النساء .. ما هو رأى النساء حول العمل في حقل الدعوة الاسلامية ؟

تقول الدكتورة «امنة نصير» عميدة كلية البنات الاسلامية :
- ان مسألة الدعوة الى الله لا تحتاج الى الدراسة فقط لكي يكون الانسان داعية ولكن لابد من معلومات في الشخصية تساعده على ان يكون داعية - ولذلك تجد المعلومات الشخصية زائد الدراسة تكسب الانسان استعدادا علميا ومنهجيا عند القيام بالدعوة الى الله عز وجل .

ولكن عندما ننظر الى واقعنا الحالي فيما يختص بالسيدات الداعيات اقول : ان هذا الزمن للاسف لم يتكّن من تخريج داعيات يستطعن ان يحملن مسئولية الدعوة وهي مسئولية جسيمة ولم ينجح المجتمع بعد في ايجاد شخصية تصلح ان تكون من الداعيات ربما يعود هذا الى بعض النقص في العطاء من جانب بعض الاساتذة هذا بالإضافة الى ان

نوعية الجيل الذي يعيش بيننا لا يعرف التوازن في فهم الانسان حيث انقسم معظم شباننا الى قسمين .. قسم اخذ الدين بنوع من التعتن والطرف والمغالاة والمبالغة حتى اصبح هذا النوع من الشباب وجها غير مقبول للقيام بالدعوة والموعظة الحسنة بين الناس فمعظم هذا الفريق مؤهل دراسيا ولكن ليس مؤهلا شخصيا اما الفريق الثاني .. فهن ياخذن العلوم الاسلامية على سبيل الرخصة او الشهادة التي يتخرجن بها ويعملن ولا يوظفن هذه الشهادات وهي الثقافة في خدمة الدعوة والدين . ولكن رغم هذا هناك بعض الفتيات اللاتي يحرصن على ان يؤهلن أنفسهن للعمل داخل حقل الدعوة ولكن يفتقدن الأسلوب والمنهج العلمي الصحيح لاداء هذه المهمة العلمية . ولذلك بدأنا في كلية الدراسات الاسلامية والعربية بالاسكندرية في تقوية اسلوب دراسة الدعوة والخطابة واعطاء الطالبة الجانب العملي لممارسة الدعوة داخل المساجد .

المعاهد الدينية ودورها في تكوين الفكر الديني المستنير

كتب : أحمد الشنواني

ليس العلم حصيلة يحتويها العلم أو يرشد بها الناس أو يوجه بها الناس وإنما العلم في الاسلام فريضة اذا قام بها العلم وتعلم فلا بد ان ينفع غيره . ويعلم الناس . ولقد حث الرسول صلوات الله وسلامه عليه على طلب العلم وتبليغه حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) .

ومن هذا المنطلق تبدل في هذه الايام جهود طيبة في مدينة منبج القنطرة بمحافظة الجيزة - لانشاء معهد ديني يشمل المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية على مساحة ١٢٠٠ متر مربع وذلك بفضل من الله

المعهد الدينى

وبمعاونة الرجال الصالحين وبالجهود الذاتية لايذاء منظمة القنطرة وذلك استكمالاً للجزء المتبقى من مجمع الهدى الاسلامى والذي يدعى العمل فيه منذ اعوام قليلة وتم خلالها اكتمال بناء كل من :

- ١- المسجد الذى يضم اكثر من الفى فصل .
 - ٢- دار لتخفيف القرآن الكريم .
 - ٣- فصول تقوية للطلبة بمراحل التعليم المختلفة .
 - ٤- عيادات طبية متخصصة (جارى الان استكمال المعدات الطبية الحديثة) .
- هذا وقد وجد القائمون على هذا

بمنشأة القناطر

المشروع الاسلامى الكبير كل تعاون معلن من السادة المسؤولين

وأخص بالذكر المهندس الاستشارى /حسن ابو بكر الرجل الصالح الذى عقد العزم على قيامه باستكمال هذا المشروع على ثقافته الخاصة وكذلك الاستلا /محمد زهلول مدير عام لجان الزكاة ببنت ناصر الاجتماعى .

تحية للقائمين على هذا المشروع الاسلامى العظيم ولكل من يساهم فى تصحيح الامة بالقدرات التي تساعدها على بلوغ اهدافها ، واهم هذه القدرات هو الوعي العام المبني على الفكر المستنير



مسابقة كبرى ذات جوائز تقدمها مجلة التصوف الاسلامي الأسنة

السؤال الأول :

- شمع علامة صبح او خطا :
- شهر رمضان اوله مغفرة واوسطه رحمة واخره علق من الذل
- من سنن الصوم تمجيل الفطر وتأخير السحور
- يفطر الشيخ الكبير الذي لا يقوى على الصوم ويتصدق ولا قضاء عليه
- من شك في طلوع الفجر له ان ياكل او يشرب حتى يتيقن طلوع الفجر
- لا شيء على من احتكم وهو صائم
- يفطر المسافر اربعين ميلا على ان يفطر ما الفطر
- الحنفية لا تفطر الصائم الا اذا كانت للتفدية
- من مات من المسلمين وعليه صيام قضاء عنه ولية
- يفطر الصائم لو أصبح وهو جنب
- المريض الذي لا يرجى برؤه من مرضه يفطر ولا يتصدق
- ما وصل الى الجوف بالمبالغة في العطشة والاستنزاف لا يفطر الصائم
- بدأ المسلمون الاحتفال بعيد الفطر في العام الثاني الهجري

نتيجة المسابقة المرتبة القادمة

السؤال الثاني :

- شمع خطا تحت الاجابة الصحيحة من بين الاقواس .
- الطريق الى الله عند الصوفية يبدأ
- يهتم التصوف بالجهنم
- استمد التصوف بذوره الاولى من
- يربى التصوف ابتداء عن طريق
- الاقتداء وسيلة التصوف الى
- من الاهداف الاولى لطريق الصوفية
- انتشار الاسلام في اسيا وافريقيا عن طريق
- (بجهاد النفس - بالحب - بالرضا)
- (العلمي - الاخلاقي - المعاني)
- (البراءة الهندية - المظفرة اليونانية - القرآن والسنة)
- (التأثير الروحي بواسطة الشيخ - الاستعداد الفطري - حب التصوف)
- (نقل خبرات كبار - طاعة الله والتقرب منه - التأثير في الشباب)
- (بناء المساجد - مساعدة المحتاجين - مفاهيم الدين الصحيحة)
- (الدعاة - التجار الصوفيين - الصوفيين)

السؤال الثالث :

- اذكر حديثا شريفا يتحدث على التكامل الاجتماعي ..

شروط المسابقة

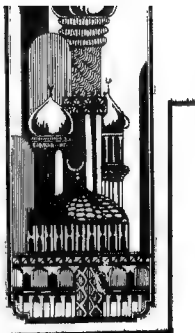
- يسمح لكل فردى بالاشتراك بأكثر من اجابة حيث ان كل اجابة تأخذ رقما مستقلا .
- آخر موعد لتسلم الاجابات ١٥ ذو القعدة وتظهر النتيجة اول ذو الحجة ١٤١١ هـ .
- ترسل الاجابات باسم المجلة ويكتب على المغلف : المسابقة الدينية على عنوان (١ ش ام القلاع - الحسين - القاهرة) .
- برضاء كتابة الاسم والعنوان بخط واضح في الكوبون .
- الاجابات تكون على الصلحيتين المنشورتين في العدد .
- ان يلتفت الى الخطأ التي تراه الى المجلة بدون كوابون المسابقة .

الجوائز

- الفائز الاول : مائة جنيه .
- الفائز الثاني : خمسة وسبعون جنيا .
- الفائز الثالث : خمسون جنيا .
- الفائز الرابع : خمسة وعشرون جنيا .
- الفائز الخامس : خمسة عشر جنيا .
- الفائز السادس : خمسة عشر جنيا .
- الفائز السابع الى الخامس عشر : عشرة جنيهات .
- الفائز السادس عشر الى العشرين : الفترلة ستة في المجلة .

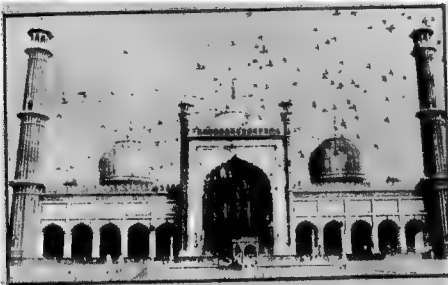
الاسم
العنوان
الاسم
العنوان

الاسلام والمسلمون



الهندوس يحددون التاسع من نوفمبر القادم

موعدا لهدم مساجد



المسجد الجامع في الهند

زعم حزب (بهارياتاجاناتا) فان كل مشكلة المسلمين المقيمين في الهند لا بد ان يكونوا (محبين هندوس) أي يندمجون وسط الهنادة ويتخلون عن دينهم والا فإن ما يحدث الآن من انتشار لموجات العنف والذبح والقتل ضد المسلمين في مختلف مدن وقرى الهند سوف يستمر ويستمر معه بهم مثلت المساجد التي هدمت في حينذ آباد وعليكره وغيرها.

ان بوابر ما يريدون تحقيقه قد بدا منذ شهر ليست بعيدة في مدينة (ايودها) التي يقع فيها مسجد بابري حيث شهدت هذه المدينة اعمال عنف لأرهاب المسلمين راح ضحيتها الآلاف من المسلمين وأهملت مشاجرتهم وممتلكاتهم. ولكن سوف يبقى الموعود الذي حدهد الهندوس وهو التاسع من

صحيحة بالآلة التاريخية.. المهم ان الهندوس يحتفلون على المسلمين منذ دخول الفرنوي للهند وتنتج حكام المسلمين على تلك الأرض وحتى دخول البريطانيين في القرن الماضي للهند وتسلمهم الحكم للهندوس بعد خروجهم ويهان المتطرفون من الهندوس بانهم عازمون على هدم ثلاثة آلاف مسجد اسلامي بضجة ان باناما قد تم على معاهد هندوسية ولد وصل بهم الحق والغضب على المسلمين ان ادعى لهدم متطرفهم وهو الدكتور (سوارا جيبراكاش) في كتابه (رام جانيهوس) (يان كل معابد الهندوس في الهند لا تحولت الى مساجد للمسلمين ايام حكمهم ووصل الامر بهذا الدكتور ان يقول حلي الكعبة المشرفة كانت معبدا للهندوس - فقلته الله - وحسب

● لا احد يعرف ان هناك انتفاضة اسلامية خالصة لوجه الله ولوجه انقاذ الشعب ووطن مسلم في القيم كثير من منذ سنة ونصف وان هذه الانتفاضة راح ضحيتها حتى الآن ما يقرب من ثلاثة آلاف مسلم من جراء القسوة والبطش الهندي الذي يحدث اكثر من ٦٠٠ ألف جندى على حدود باكستان وجول كشمير من اجل اخراس الأصوات الاسلامية وفرض السيطرة وتغيير المعالم واجبار هذا الشعب المظلل ان يصمت ويستسلم للارادة الوثنية.

اما ما يحدث في الهند وما يشره المتطرفون الهندوس حول مسجد بابري فانها الحلقة الاولى في مسلسل لم يكتمل صوله بعد .. فله حد هؤلاء المتطرفون السامس من نوفمبر القادم لهدم المسجد البابري الا ترى في مدينة

(ايودها) يولاية (لوترايريش) ذات الأغلبية المسلمة التشنعة تجاريا ويعود سر اختراع هذا التاريخ الى اعلان وزير الداخلية الهندي الأسبق المدعو (سرادان فلايبهاى باتيل) بأنه سيقيم بيانه معبد سومنات في التاسع من نوفمبر عام ١٩٤٧ وكان سومنات قد قام بهدمه الفلاح محمود الفرنوي عندما فتح الهند في إحدى حملاته العشر عليها ورغم عرض الهندوس كمية ضخمة من الأموال والذهب والأحجار الكريمة في محاولة لعدوله عن قراره الا انه اصر على ذلك وهدم ويعود تاريخ بذا سومنات الى ١٠٢٦ م وهو أكبر صمم كان الهندوس يعبدونه وقد ادعى الهندوس ان محمود الفرنوي بنى المسجد البابري مكان معبد سومنات وهي حقيقة مثقلة غير

ترجم للعربية كتاب (كليلة ودمنة)
وكان أصلها قد وضع بالسانسكريتية
وكان المقصود بهذا الكتاب تعليم بعض
الآداب بواسطة القصص على أسس
الحيوانات .

هذه هي اتجاهات الفكر الهندى
القديم ، ولكن إذا شاربنا أحوال الهند
قبل الإسلام نجد صورة غير زاهية
يصورها لنا الإمبراطور (بابر) فى
مذكراته بقوله : لا وجود للخيل
المعلق ، ولا توجد أصناف مهمة من
الفاكية مثل العنب والبطيخ ، والماء
البارد قليل نادر ، والمدارس لا يعرفها
أهل الهند ، والمشكوكات والشعوب لا
وجود لها ، ولا توجد الحدائق ولا
الآبنية العظيمة التى تتمتع بالهواء
والضوء ، وأكثر أفراد الشعب يشربون
حقنة .

وقد اعترف جواهر لال نهرو بأن
منابع الإبداع والابتكار فى أهل الهند قد
نضبت ..

وجهاء الإسلام إلى الهند ولكن بعد أن
نالت ثقافته أعظم غلبة من المسلمين ،
وبعد أن دوت حضارته ، ويقول
العلامة أبو الحسن على الندوى : دخل
المسلمون الهند وهم رأى أمة فى
الشرق بل فى العالم المتمدن ، كانوا
يحملون ديناً جديداً سائلاً معقولا
وعلوماً ، اختبرت وثوسمت ، وحضارة
تهذيب ورقت حواشيتها ، ويحملون
معهم محصول عقول كبيرة ونتائج
حضارات متنوعة متعددة .

من أجل هذا حمل الإسلام للهند
حضارة واسعة مختلفة الاتجاهات ،
وقد دولها بالتصاف غوستاف لوبون ،
وسنحاول فيما يلى أن نعرف أثر
الحضارة الإسلامية بالهند . وأول ما
نذكره أن فكرة التوحيد الإسلامية كانت
شديدة الأثر على الفكر العالمى كله ،
فاخذ الاعتقاد بتعدد الآلهة يتراجع أمام
فكرة التوحيد ، وكان من أبرز تراجمه ما
قال به المسيحيون من أنهم يعتقدون
بوحدة الله فكذلك وتكثرت فى وحدة ،
ولم يكن ذلك إلا استجابة للفكر
الإسلامى الحسم الذى سخر من التعدد
وقال بالتوحيد المطلق ، فلما جئنا إلى
الهند وجدنا أثر التوحيد واضحا على
الإنسان الهندى ، فقد كان الهنود عباد
ذئرا من قبل يعبدون ملايين الآلهة ،

المسلمين فى الهند



المسجد الباهرى

وهم راحلون إلى الهندوس حتى
يضعوا الهند على لوحة بركان ليضموا
مزيداً من التثنية والتثريد للإسلام
والمسلمين .

الحضارة الإسلامية بالهند

ماذا كانت الهند قبل الإسلام ؟ وماذا
أقدم الإسلام والمسلمون للهند ؟ فى
الاجابة عن السؤال الأول نقرر أن الهند
كان بها جوانب مهمة من الحضارة فى
العالم القديم ، وكانت حضارتها
واضحة فى علم الحساب والفلك
والطبقة ، وقد أخذ العرب عنهم الصفر
والأرقام الهندية التى تعرف فى الغرب
بأنها (الأرقام العربية) لأن العرب
أخذوا من العرب ، كما ترجم للجزيرة
كتاب فى الفلك اسمه Sidhana وهو
عبارة عن الجداول الفلكية الهندية ، كما

نوفير القادى لهند ثلاثة آلاف مسجد
فى الهند لإقامة عليها ثلاثة آلاف معبد
هندوس مكانها ومن سيحكم من
المسلمين سوف يلقى حتفه ونظراً لأن
الحكومة الهندية غافلة عما يحدث هناك
فإن الأمور تتخذ شكلاً جديداً وسوف نجد
ما بين يوم وليلة أن التراث الإسلامى
والهندى والشعب المسلم هناك فى
محنة قاسية وشديدة فهل من منقذ قبل
هذا الميعاد وإلّا فوات الأوان .

الدكتور أحمد شلبي المتخصص فى
الحضارة الإسلامية سوف يعيش بنا
النهضة الإسلامية فى الهند وما وصل
إليه الشعب الهندى من حال على يد
الإسلام باعتراف الهنود أنفسهم ثم
ينتقل بنا إلى الجالية الاستعمارية التى
أطل منها الإنجليز على الهند وما فعلوه
بالإسلام والمسلمين ثم تسليمهم البلاد

• حمل الإسلام للهند حضارة واسعة بمختلفة الاتجاهات ، ومن مآثره عليها ادخال علم التاريخ لها

على الهند في مقال له نشر في مجلة كلكتا وخاصة ما جاء فيه :
١ - وصل الإسلام الهند ببابلان الخارجية فازدهرت فيها الملاحة والنجارة التي كانت مفلوذة بها من قبل .

٢ - بسط الأمن جناحيه في أكثر بقاع الهند وبخاصة في الشمال ، وذلك لم يكن مسيرا قبل الإسلام .

٣ - تكونت وحدة سياسية في الهند وكانت من قبل لتكوين من مثلت الإمارات .

٤ - اختلفت العري واتحدت الملابس بين الطبقات تقريبا .

٥ - ظهرت اللغة الأوردية التي اقبل عليها الهنود جميعها على اختلاف ادبياتهم ، وقد اجتمعوا بعض الهنود في عهد نهر ولكن هذا صاح فيهم انكم تهلمونهم بها فقد كانت لغة الاكردين .

٦ - اتجه الاهتمام الى كتابة التاريخ والاهتمام بالعلوم والمعارف .

٧ - اتجه الاهتمام الى تربية فنون الحرب والوفات الحضارية والقلاع والحصون .

ومن التبادل الثقافي الذي حدث بين الهندوكية والمسلمين قدر كبير يلاحظ في مجال التصوف في بعض الاصطلاحات التي عرفت في التصوف الاسلامي وردت للتفكير الاسلامي من الثقافات الهندوكية والبوذية ، وذلك مثل الفناء والطريق والكرامة ، ولكن التصوف الاسلامي - كما يقول جولد زيهر - كان اكثر تأثيرا في التصوف الهندي ويذكر Ramaswami ساسترا Sastra ذلك بقوله : ان تأثير التصوف الاسلامي في الفكر الهندي واسع ، وقد وصل ذلك التأثير الى كل علق واختلط بكل لب ، وحسبك ان تذكر الاقوة الانسانية والحب ، فهذان واصلهما مدينة الفتح الاسلامي للثقافة الهندية والهنود .

وقد درس الدكتور Tara Chand موضوع تأثير الفكر الاسلامي على الهند دراسة واسعة وملتبس منه بعض الانقباضات القصيرة :

ان الاتجاه للتوحيد الذي ظهر واضحا في الهند لم يكن الا بقوة دفع

والتي يتفق عليها من اموال الزكاة التي يدهمها المسلمون .

ومن تأثير الاسلام على الهنود ان دخلت اللغة الفارسية الهند مع الفاتحين الذين وفدوا من بلاد فارس وقد قدمت اللغة الفارسية للهند الوانا من الافكار الحضارية ، ولما كانت هذه اللغة هي لغة الحكام ورجال البلاط فقد اهتم بها العلماء والادباء ، وبالتالي أصبحت ذات فائدة كبرى للشعب كله ، فقد الفت بها الكتب العديدة في شتى الموضوعات .

ومن اثر الاسلام في الهند ان كون فيها دولة واحدة وكانت قبل الاسلام تتكون من امارات عديدة ، كما خلق الاسلام في هذه البلاد ديمقراطية الحكم .

ومن تأثير الاسلام في الهند الاتجاه الى احترام المرأة والاعتراف بطوقها واستقلال شخصيتها فقد كانت المرأة تابعة للرجل تعيش معه ، ولتموت اذا مات ، وتحرق نفسها في عملية احتراق زوجها ، لان المجتمع كان لا يرى لها حقا في الحياة بعد زوجها ، وقد قوام المسلمون هذا الاتجاه ، ولم يبق منه الا القليل في المناطق التي لا تفلوذ للإسلام فيها .

ومن مآثر الإسلام على الهند ادخال علم التاريخ ، فقد كانت الهند فقيرة جدا في مجال التاريخ بالمعنى الصحيح ، وكل ما كانوا يعرفونه هو الاساطير والخرافات ، فقدم لهم المسلمون هذا العلم ويقول غوستاف لوبيون ، ان الهند لم يكن بها تاريخ اطلاقا ، ولم يعرفوا الا القصص والاساطير ، وإن تاريخ الهند الحقيقي لم يظهر الا في الدور الاسلامي بفضل مؤرخي المسلمين .

وكان من أهم اثر الاسلام بالهند المظاهر العمرانية المتعددة من القامة المدن الى العنابة والمسجد والقصور والقباب وكانت العنابة يقابل الموتى لا تقل عن العنابة بقصور الأحياء لأن الاسلام يري أن الموت انتقال من حياة الى حياة .

ولقد ذكر المؤرخ الهندي SARKAR تلخيصا لفضل المسلمين

وكان كل شيء جميل او نافع يعتبر عندهم لها بعيد ، فلما دخل الإسلام شبه القارة تراجع هذا التفكير وهوت الهة كثيرة وتركت الفكرة الدينية عند سكان الهند جميعا ، ونتيجة للاتجاه للتوحيد الذي حمله الإسلام لشبه القارة ظهر بالهند مفكرون قالوا بالتوحيد على الرغم من عدم اعتناهم للإسلام ومن هؤلاء : (رامانج) الذي قال بعبادة (كشنو) أنه الحياة وحده دون غيره وظهرت في الهند كذلك جماعة (السيخ) وكان للتوحيد عقيدة من عقائدها ويقول الباحث الهندي Panikkar ان فكرة عبادة الله لدى الهندوس مدينة للإسلام ، وإن الدعاة الهنود الذين قالوا بالتوحيد كانوا متأثرين بالإسلام .

ومن تأثير الإسلام الواضح في الهند الاتجاه للمساواة وبالتالي الاتجاه للقضاء على نظام الطبقات الذي كان منتشرا بالهند ، والذي كان من المستحيل تجاوزه ، وعن المساواة يقول جواهر لال نهرو : ان دخول الإسلام الهند له أهمية كبيرة في تاريخ الهند ، انه قد فضح الفساد الذي كان منتشرا في المجتمع الهندوسي الذي تقضى فيه انقسام الطبقات ، وأن نظرية الأخوة الإسلامية والمساواة أثرت في ذهن الهندوس تأثيرا عميقا .

ومن تأثير الإسلام في الهند الاتجاه الى الحرية الفكرية ، فان الهندوسية قبل الإسلام لم تسمح للتوحيدي بالبقاء في الهند ، وجهت حتى أبعدت أكثر معتقديها عن شبه القارة ، ولكن الهنود راوا روح التسامح وحرية الدين في الإسلام فتنافروا بذلك ، ومن هنا سجدوا للشيخ في الحياة ، أما صراعهم ضد الإسلام والمسلمين فكان نتجا من أسباب سياسية في الغالب .

ومن الواضح أن انتشار الإسلام بالهند كان بالتعليم والدعوة دون استعمال أي لون من ألوان القوة غالبا ، أما القول بفرض الجزية أحيانا على غير المسلمين فليس ذلك من الظفر في شيء ، لأن الجزية اساهم من غير المسلمين في تكاليف المرافق المختلفة التي يتطلع بها المسلمون وغيرهم .



مبنى دار العلوم في الهند

اتجهوا بكل قواهم لمصارعة المسلمين بوجه خاص، فالمسلمون ينتمون الى هذا الدين الذي تحركت اوروبا كلها لمصارعته فيما يسمى "الحروب الصليبية" وكان لانجلترا وملكتها "ريتشارد قلب الاسد" دورهم الكبير في هذا الصراع، واذا كانت اوروبا قد فشلت في الحروب الصليبية بسوريا ومصر، فان الروح الصليبية كانت متاجعة في نفوس الصليبيين، وكانوا ينتهزون الفرص كلما حانت ليشلوا ما بهم من غيظ وحقد، وكان دخول الانجليز الهند فرصة للايقاع بمسلمي الهند، فلذلك امتداد لما يتعلمون اليه من محاولات للصراع ضد الدين الاسلامي الضعيف.

ثم ان الحكم كان للمسلمين في الهند طيلة ثمانية قرون تقريبا، ويستند استقرار الأحوال للانجليز بالهند ان يقضوا على بقايا الحكم السابقين، وان يستعينوا بالهندوس الذين كان الحكم قد اقلت من ايديهم بالزحف الاسلامي، ومن اجل هذا اتخذ الانجليز كل الوسائل التي تضعف المسلمين، ووضفوا قوانين جديدة لحكم البلاد، وغبنوا قضاة للحكم بهذه القوانين من الانجليز او من الهندوس، واستولوا على اموال الاوقاف التي كانت تنفق منها على التعليم ومراكز العبادة.

الخاتمة

ان هناك مؤامرات على كل المسلمين في كل مكان في هذا العصر.. هذه المؤامرات تنصب خاصة على الاقليات الاسلامية التي تعيش وسط التجمعات الوثنية التي لا دين لها ولا علم ولا ثقافة يقدما على تحصيلها وقسوتها ومخاطبها ولان هناك من يحرك هذه التجمعات على المسلمين كنوع من الضيق من اجل التصغير او التشريد فلن الممارك قادمة لا محالة والمذابح والمخازن سوف تعد للمسلمين مالم تكن هناك وقفة اسلامية قوية تدافع عن المسلم في كل مكان تلق بجواره في مجتمعه وتحميه من طغش من لا قلب لهم ويكسب ان الانباء تلقي علينا بنبأت الاخبار حول سيل من المخططات التنصيرية في اسيا وافريقيا دون مواربة او انشاء ونحن نسمع ونقرأ ولا حياة لمن تنادي.. اننا نامل حركة اسلامية قوية تؤثر في الانتخبات التي سوف تجري في الهند في هذا الشهر من اجل حماية المسلمين ومقدراتهم الاسلامية.

والمعلمين احتراماً يصل للعقل والتقدير. ويختتم Tara Chand هذه الدراسة بقوله ان نفوذ الاسلام شمل جنوبي الهند وشمالها، ووجد في البنجاب كما وجد في البنغال، وقاربه رجال الدين والجماهير على السواء. بقيت كلمة عن المصانع والمدارس والمستشفيات وغيرها من المؤسسات المعقدة وهذه ازدهرت وكثرت في الهند الاسلامية كثرة بالغة وكان الاتجاه لا الى انتشالها لقليل تحسينها والمبالغة في تجميلها.

وقبل ان ننوي صفحة الكلام عن تاثير الاسلام في الهند نقول من باحث هندي كلمته عن تاثير الصوفية في اخلاق الهند: يقول الاستاذ ابو الحسن علي الندوي: كان الصوفية يسيرون الناس على التوحيد، والاخلاص والتباعد السنة والقوية عن المعاصي، ويحذرون من الفحشاء والمنكر والاخلاق السيئة، والظلم والسوء، ويرغبونهم في التحلي بالاخلاق الحسنة وتركبة النفس واصلاحها وكان الشيخ يلهم في مريديه عاطفة الحب لله والناس... وقد نتج عن هذه التعاليم شيء يدعو للفخر والرضا، فقد كتب مؤرخ هندي شهير هو القاضي شيبه الدين البرني يقول انه نتج عن تعليم الشيوخ الصوفية ان كسدت سوق المتكرات من الفخر والغرام والفسق والفجور والميسر والفحشاء بجميع انواعها، ولم تنطق الامة بهذه الكلمات الا قليلا، واصبحت الكناير تشبه الكفر في اعين الناس، وقال الناس يستحيون من التعامل بقرى، وندرت في السوق حوادث الكذب والتطيف والفسق.

مسلمو الهند. تحت نير الاستعمار اتجه الانجليز عقب اعلان السيطرة المباشرة للتاج البريطاني على الهند،

قاهرة كان مصدرها التفكير الذي لا يقبل مساومة في مسألة وحدانية "الله" وهو التفكير الاسلامي. ومن أبرز التأثير بفضية التوحيد مؤلف القديس SANKARA الذي نشأ في مكان على شواطئ الهند حيث كانت ترسو السفن التجارية القادمة من بلاد الاسلام، فلدعاش هذا القديس في جو الوحدانية التي يلتزم بها المسلمون، فثارت بكتلامه وافكارهم، حتى ان شرحه للمكتاب المقدس يبدو فيه هذا التأثير، ويلزم فيه بالوحدانية المطلقة.

وجاء تلاميذ Sankara من بعده فثاروا به في اتجاهه نحو الوحدانية، وفي تلاوتهم للتراثات الدينية حيث كانوا قريبي. الشبه بالمتصوفة المسلمين في تاملاتهم وانغام ترانيمهم. ويعتبر Ramanuja من أشهر تلاميذ Sankara.

ولقد وضع Ramanuja رايه حول الوحدانية، فاعترف بالله واحد موصوف باكرم الصفات يجب ان يعبد بكل ايمان واخلاص، ولم يقل Ramanuja عند التأثير بالوحدانية بل تاجر كذلك بمواقف الاسلام من المساواة، ففتح ابواب الدين لكل الطبقات حتى الطبقة التي ما كانت تفتح لها ابواب الدين كالمغذيين.

ويستمر Tara Chand في دراسته عن مدى تاثير الفكر الاسلامي في الهند فيقول: ان الحب الذي تكلم عنه الصوفية المسلمون، وجد طريقه للفكر الهندي، ولم يكن مقصوراً على حب الانسان لله، بل امتد الى حب الانسان للانسان ويذكر كذلك ان القديسين الهنود كانوا عندما يشرحون المناظرات الفعلية التي تتصل بمطبعة الالهة يستعملون نفس الحوار الذي اثار عن التهام والاشعري والغزالي، ويقرر كذلك انه من تاثير الفكر الاسلامي على زعماء الاديان الهندية بروز المبالغة والانفلال، وتعليم احترام الشيوخ

موقف الكتاب والسنة من حقوق الإنسان

ثم انعطف بنا سيادته نحو الموقف الاسلامي الممثل في الكتاب والسنة وأعرب عن تعرضهما لهذا المبدأ حيث أشار سيادته إلى أن واقع البلاد الاسلامية رحب بإعلان ميثاق حقوق الإنسان مع أن الميثاق وما يتضمنه من حقوق للأفراد والجماعات ليس إلا صياغة جديدة لحقوق قديمة في الإسلام - وهذا هو النظر العلمي الصحيح لما ورد في إعلان ميثاق حقوق الإنسان سنة ١٩٤٨ م في معظم بنوده ونصوصه .

لقد أعلن الميثاق - على سبيل المثال - أن كل النفس يولدون أحراراً ومتساوين في الكرامة الإنسانية، وإن كرامة الإنسان تأتي أن يتعرض لأي تصرف يحط من كرامته كالاستهتان والتعذيب البدني أو النفسي .

أضاف الدكتور جمال الدين محمود قائلًا : ولكننا نجد في الأصوليين العنفيين - القرآن الكريم والسنة - ما يعد أصلاً تشريعياً لمبدأ أمن الإنسان في الكرامة الإنسانية .

ونجد مايعتبر نظرية كاملة أو نظرة متكاملة إلى هذا الحق الجوهري من حقوق الإنسان بينما يفتقد الفكر الغربي هذه النظرة المتكاملة إلى الموضوع .

فالقرآن الكريم يجعل الكرامة الإنسانية حلاً للأدنى ، بقوله تعالى : « ولقد كرّمنا بني آدم » فالتكريم هذا من الله عز وجل وليس من دستور أو قانون أو إرادة حاكم -

أعد مركز الدراسات والبحوث العلمية التابع لجامعة القاهرة ، ندوة دينية كان « الإنسان » هو قطب الرحى والدافع الرئيسي الذي أقيمت من أجله الندوة .. هذا وقد شارك في هذا الملتقى الفكري الكبير العديد من اساتذة جامعة القاهرة وخبراء القانون الدولي وقادة الفكر الاسلامي .

الإنسان في الدستور الغربي وكان من ملاحش الاساتذة والمفكرين الدكتور جمال الدين محمود أمين عام المجلس الأعلى للشئون الاسلامية السابق الذي تناول مكانة الإنسان في الدستور الغربي وفي المفهوم الغربي حيث قال : من المشكلات المعاصرة في حياة المجتمعات الإنسانية قضية حقوق الإنسان والتي بدأ الاهتمام بها في العصر الحديث .

وفي الفكر الغربي بالذات وفي بداية عهد النهضة الأوروبية وخلال القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين ، نمت في البلاد الأوروبية افكار اجتماعية وسياسية ترمي إلى الخروج من ذيران الاستبداد الذي كان يمارسه على النفس الحكم ورجال الدين معاً ، وبدأت الدعوة إلى التحرر من سلطات الحكم المطلقة ومن سلطان رجال الدين ومحلولتهم كبت كل فكرة ترمي إلى التقدم العلمي والاجتماعي واخضاعها لوصايلهم بلا سند من الدين .

وتأثرت الشعوب بما تطرق من افكار وشعارات ، وفي نهاية الحرب العالمية الثانية بذت الحاجة إلى وضع هذه الافكار والقيم في ميثاق صدر بعد نهاية الحرب وبالتحديد في شهر اغسطس سنة ١٩٤٨ ، والحق به بعد ذلك موانئ لحقوق الإنسان في الجوانب المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وذلك في غم ١٩٦٦ ووقعت عليها معظم الدول .

اعداد :

محمد السيد المليجي

وهذا تكريم شامل للإنسان في كل زمان ومكان .

فلا يقتصر على الرجل الأبيض أو الأوربي أو الآدمي من جنس أو لون معين ، ولا يتوقف هذا التكريم على الدين ، فقد نظم الاسلام في شريعة غير المسلمين بما يحفظ عليهم تلك الكرامة التي وهبها الله للأدنى بمحض آدميته .

ويقيم القرآن الكريم هذه الكرامة للإنسان على أسس واضحة وواضحة في آياته .. فالإنسان هو المخلوق والكلان الوحيد الذي خلقه الله وسواه بيده وأسجد له الملائكة سجود تكريم وتحية ، كما أنه المخلوق الوحيد الذي علمه الاسماء كلها ، وأودع فيه خاصية العقل ، وأجله لحمل أمانة الخلافة في الأرض ، قال تعالى : « وإن قال ربك للملائكة ائني جاعل في الأرض خليفة ... » إلى آخر الآية - كما أن الاسلام جعل الإنسان أفضل المخلوقات حين سخر له كل المخلوقات ، كما أن الإنسان محل العناية والرعاية والرحمة في دينه وآخرته .

شيء فريده إلى الله والرسول ،
 ٥ - ولشريعة الإسلام ميزة
 السبق التاريخي على أنظمة حقوق
 الإنسان وفلسفتها المعاصرة .
 ويشهد التاريخ أن حقوق
 الإنسان كانت في عهود الحضارة
 الإسلامية بارزة وفعالة ، تقوم
 بدورها في صياغة الآراء وحل
 المشكلات والمشاركة الإيجابية في
 قضايا المجتمع .

هذا وقد تحدث سيادته عن حق
 الحياة الذي منحه الإسلام للإنسان
 وحرم قتله ، وحق الحرية ووجوب
 احترام الرأي الآخر وحق الإنسان
 في الإسلام في ممارسة حياته
 السياسية وفي مستوى معيشة
 لائق ، وحق الإنسان في عدالة
 التوزيع وتكافؤ الفرص .

وفي نهاية كلمته أشار سيادته
 إلى ضرورة الرجوع إلى الكتب
 والسنة وإقامة حدودهما وتطبيقهما
 عملياً وتعامل الناس بهما حتى يعود
 للإنسان حقوقه التي سنها له الدين
 الإسلامي الحنيف .

رأى الدكتور حسن الشافعي
 ممارسة الحقوق عملياً ..

وأخيراً يأتي دور الدكتور حسن
 الشافعي وكيل كلية دار العلوم
 جامعة القاهرة الذي تحدث في
 نقاطهما :

الأساس العقلاني ، ومدى
 تطبيق الحقوق في الحياة
 العملية ..

هذا وقد أشار سيادته إلى حقوق
 المرأة ومساواتها بالرجل في غير
 الميراث وحفظ الإسلام لكرامة
 الإنسان وجعله أفضل من الملائكة
 إذا أضحي عبداً لله تعالى قائماً
 بأوامره ومثلاً لمثلثاته .

كما تطرق سيادته إلى مزايا
 الإسلام وجهته على إيجاب الصبح
 وإغالة اللهاية ، وتحريم التعسف
 في استعمال الحق من الدولة أو
 الأفراد والربط بين الحقوق
 والواجبات .

وفي نهاية كلمته أكد على أهمية
 ممارسة الحقوق الإنسانية التي جاء
 بها الإسلام وممارستها عملياً ،
 والقضاء على بعض الصور السيئة
 التي تظهر في البلاد ، وتعبير عن
 عدم احترامها لكرامة الإنسان .

حسين عبدالله عضو مجلس الدولة
 المصري الذي أعرب عن بعض
 الخصائص التي تميز بها الإسلام
 عن سائر الديانات وكانت الركائز
 الأساسية لحقوق الإنسان ، فقد قال
 سيادته : « لأن كان اصطلاح
 « حقوق الإنسان » .. بمعناه
 الحديث الشائع الآن لم يرد في
 كتابات الفقهاء الأقدمين .. لكن
 مدلوله والغرض منه هو حماية
 الدين ، والنفس ، والعقل ،
 والعرض في المال والحرية ، وهو
 من أبرز مقاصد الشريعة الإسلامية
 والشاهد ملتصق به .. ففي ختام
 الرسائل السماوية إلى الأرض شرع
 القرآن هذه الحماية ، وبينها رسول
 الله ﷺ وصاغ المجتمع على أسسها
 مستهدفاً أن يحيا الناس حياة كريمة
 طيبة ، يسودها الحق والعدل
 والسلام .

بعض خصائص حقوق الإنسان في الإسلام

١ - إنها وثيقة الصلة بالعقيدة
 الدينية ، فاستقرها في أعصاب
 النفس ، وضمير الإنسان رقيب
 عليها ، وجزاء الإخلال بها لا يطفئ
 عند حدود الدنيا ، بل يمتد إلى
 الآخرة ، إنها من نوع الحقوق
 العامة التي يسديها القضاء « حقوق
 الله ، إعلاء شأنها وتبنيها إلى
 خطرهما .

٢ - إنها ليست حقوقاً مطلقة ، إذ
 لا يقبل الإسلام إطلاق العنان
 لشهوات الإنسان وغرائزه باسم
 الحرية الشخصية .

٣ - أن تعليم مبادئ حقوق
 الإنسان في الإسلام والتوعية بها
 عبادة وفريضة ، ولكن منكم أمة
 يدعوون إلى الخير ويأسرون
 بالمعروف وينهون عن المنكر
 وأولئك هم المطحونون ، طلب
 العلم فريضة على كل مسلم
 ومسلمة .

٤ - وحقوق الإنسان في الإسلام
 هي ضوابط للسلوك العام ، وحرمت
 لها ضمانات قضائية وهي تلزم
 الحاكم كما تلزم المحكوم ، وذلك
 حدود الله فلا تعتدوها ، والسيدة
 في نظم الشريعة لمبادئ الإسلام
 وليس للسلطة « فإن تنازعتم في
 شئ فمن ربنا استشار أولئنا



د/ جمال الدين محمود



د/ حسن الشافعي

الإسلام يكرم الإنسان إلى ما بعد الموت

أضاف الأمين العام السابق في
 حديثه عن مرافقة الكتاب والسنة
 للأدبي حتى بعد موته ، حيث قال :
 وتمتد كرامة الإنسان في الإسلام
 حتى إلى ما بعد الموت ، فقد روى أن
 النبي ﷺ كان جالساً مع أصحابه
 فمرت عليه جنازة ، فقام النبي ﷺ
 فقلل له بعض أصحابه .. إنها جنازة
 يهودي .. فقال عليه الصلاة والسلام
 « أو ليست نفساً ، كما نهى الرسول
 ﷺ عن كسر العظام للموتى وجعل
 ذلك مثل العدوان على الإنسان .
 ويكفي أن الإسلام جعل حرمة
 نفس واحدة مثل حرمة النوع
 البشري حيث قال في محكم كتابه :
 « إنه من قتل نفساً بغير نفس أو
 فساد في الأرض فكأنما قتل الناس
 جميعاً ، ومن أحياها فكأنما أحيا
 الناس جميعاً » .

من خصائص حقوق الإنسان في الإسلام

وجاء دور المستشار عثمان

رابعة العدوية

مازفة الناي التي عزفت أغدب الغمام الحب الآلهي

بقلم : أنوار كمال

الواسع بين الافراد والجماعات وبين الدولة التي كانت تنفق الكثير من اموالها على قصور الخلفاء والامراء ورؤساء الجند والكبار والمروميين من عمال وموظفين . وهذه الطبقات بدورها كانت تنفق ببذخ وتبذير سفيهه على مواطن اللهو بجميع الوانه .. وكذلك كانت طبقة التجار الاثرياء والاغنياء اصحاب الثروات الضخمة المجهولة المصدر . وهكذا كان الكثيرون من الموسرين الالاهين والصعاليك العابثين . اما عامة الشعب فكانت تنوء بالفقر المذل وتبوء باليؤس المضل !!

وهذا المزيج العجيب من فقر الكثرة وبؤسهم وترف القلة وفقرهم ادى الى قيام حركتين فاضحتين في تاريخ ذلك العصر :

اولاهما : قيام جماعة تآمر بالمعروف وتنهى عن المنكر والثانية جماعة راضت بنفسها على الزهد ورضيت بالقناعة التي رأت فيها كنز لا يهني ولسان حالها يقول :

" اذا لم يكن ما تريد .. فارد ما يكون " !!

وبين هذه وتلك قوم عالت انفسهم الشهوات التي لاحد لها وايقنوا ان النفس اذا نالت مانتصبو اليه وماتطمع فيه لايمكن ان تقف عند حد من تلك الشهوات فانثروا ان يقتنعوها بالقليل والسنتهم تلج يقول الشاعر :

النفس راغبة اذا رغبته

واذا ترد الى قليل تنقع !!

واخرون يشوا بعد فشل في الحب او بعد صدمة عنيفة فهربوا الى الزهد في الدنيا وما فيها !! وغير هؤلاء جميعا طبقة انصرفت عن ذلك كله الى عبادة الواحد القهار وكان زهدا دينيا وياسا مما في ايدي الناس وهم ينتشدون قول الشاعر :

ومن عارض الاطماع بالياس رث

اليه عين العز من حيث رنا !!

حلفت السيدة رابعة العدوية بالجزء الاكبر والنصيب الاوفر من المؤلفات والابحاث التي تناولت التصوف والصفوة من رجاله ومن نسائه حتى كاد ما كتب عنها وما نسب اليها من اقوال وافعال واحوال يحجب ما كتب عن الكثرات من الصوفيات الزاهدات العابدات .

ولعل ذلك يرجع الى ما حلفت به حياتها من احداث عصرها وصهرتها حتى كشفت عن معدن نادر المثل ، معدن لم تستطع ان تلوته الاوحال وما اكثرها .. وعود قوى ساحر الجمال باهر الجلال قاوم زعازع وعواصف الاحوال ، وخلق سني ابي الحرام واب الى الحلال ونزوع فطري الى المثل العليا صرفها عن عزف الناي الى ترتيل الاي وانشاد اغدب الغمام الحب الآلهي التي ضمنتها اشعارها في مناجاة محبوبها ذي الجلال والاکرام .. حتى صارت اية في هذا المجال وبجلاله وجماله من مجال !!

سميت رابعة .. لانها جاءت رابعة اخوات ثلاث لاب وام رابقي الحال من آل عتيك من بني عدي . والطريق الى معرفة رابعة العدوية من مولدها عام ٩٥ هـ الى رحيلها عام ١٨٥ هـ ليس ممهدا واضح المعالم على الرغم من كثرة رواه لتعدد انشاءاته وما فيه من نجاد ووهاد .. وذلك لاختلاط اخبارها بلخيار متصوفة اخرى شامية تدعى : (رائحة) !!

تجمع المصادر التاريخية على ان رابعة العدوية قد ولدت في مطلع القرن الثاني الهجري . وبهذا تكون قد عاشت اعوامها الاول في العصر الاموي وقضت بقية ايام حياتها في العصر العباسي الاول . وهذا العصر الذي قضت فيه الشطر الاكبر من ايامها كان عصر الفرق الشاسع بين الطبقات والبنون

الزأخر باللهو والمجون .. وبكل ماتبعضه أشد البغض
حتى اندفعت بروحها الشفيفة ونفسها العفيفة تبحث
عن عالم آخر اسمي وعن محبوب أجل وأعظم ، وراحت
تعبر عن ذلك بقولها فيما نسب إليها من اشعار :

احبك حين .. حب الهوى
وحبا .. لآنك اهل لذاكا

فاما الذى هو حب الهوى
فحب شغلت به عن سواكا

واما الذى انت اهل له
فتشكك للحجب حتى اراكا

فما الحمد فى ذا ولا ذاك لى
ولكن لك الحمد فى ذا وذاكا

وبقولها :

حبيبى .. ليس يعدله حبيب

وما لسواه فى قلبى نصيب

حبيب غلب عن بصرى وسمعى

ولكن عن فؤادى لايفيب

وقولها :

إنى جعلتك فى الفؤاد محذلى

وابست جسمى من اراد جلوسى

فالجسم منى للمجلس مؤانس

وحبيب قلبى فى الفؤاد انيسى !!

• • •

رحم الله رابعة العدوية قدوة طيبة وأسوة حسنة
جاهدت فى الله حق جهاده فرغمها من ذلة الرق وبؤرة
الفسق الى عزة العبودية لله والى ذروة الحب الالهى
وهذا ما الى سبيله بقوله الحق وبوعده الصديق :
"والذين جاهدوا فىنا لنهدينهم سبيلا"



كان فى الطليعة من هؤلاء "بنو عدى" الذين
اجمعت كتب التصوف التى تتناول الصلوة من
الزاهدين والصوفية على انهم كانوا نخبة ممتازة
اصطفاهم الله ليكونوا قبسا من نور بيده ظلمات
البصرة الغارقة فى اللهو والعصيان الثالثة بين الشك
والايمان !! ومن هؤلاء "آل عتيك" ومنهم كانت رابعة
العدوية التى لم يكن فى بيت أهلها ليلة ولدت قطعة
من ثياب يلفونها بها !!

وتبدأ محنة رابعة بعد وفاة والديها عندما كركبت
تهيم على وجهها سعيا وراء طلب الرزق فخطفها ظالم
وباعها بسنة دراهم لظالم آخر كان يسومها الذل
والهوان !! وكانت لاتخلو إلى نفسها الا بعد ان تفرغ
من خدمته فى ساعة متأخرة من الليل حيث تشرع فى
الصلاة وتخرج الى مناجاة ربها ، وقد حدث ذات ليلة
ان سمعها هذا الظالم الذى تقوم على خدمته وهى
تناجى ربها بقولها : "يارب انت تعلم ان لوكان امرى
بيدى لما غفلت لحظة واحدة عن عبادتك .. لكنك قد
ابتليتنى يارب بهذا الظالم الغاشم الذى يرهقنى
ويعدبنى !!

وفى تلك الليلة .. رأى الرجل حلما الغزعه وروعه !!
فدعاها فى صبيحة تلك الليلة وقال لها بلطف "يارابعة
لقد اعتقك .. فانت الآن حرة .. ولك ان تختارى بين
البقاء بيننا معزة مكربة وبين تركنا الى حيث تشائين
فانت الآن حرة !!

فأثرت الفرار من هذا الرجل الظالم واهل بيته الذين
لايرحمون .. ورحلت واجترأت العزف على الناي فى
حلقات الذكر بالساحات الصوفية التى كانت تقام فى
مناسبات كثيرة لاتقطع على النحو المشاهد فى ايامنا
الحاضرة من موالد تقام للاولياء !!

وفلت هكذا حتى اعتزلت هذا الفن وتفرغت للمعبادة
فى خلوة اقامتها بنفسها !!

ورفضت ان تزوج على الرغم من كثرة من تقدموا
لها راغبين فى زواجها من علماء وصوفية ووجهاء من
سادة القوم فى عصرها .. وتبتلت لله ولم يشغلها
شغل عن حبه ، ويؤيد ذلك ما قاله ردا على من سألها
: هل تحبين رسول الله صلوات الله وسلامه عليه :
انى والله احبه حبا شديدا ولكن حبى لله اشد وقد
شغلنى عن حب سواه "والذين آمنوا اشد حبا لله" !!
فكيف وصلت الى سيرة الحب الالهى الذى ملا
فؤادها وملك كيانتها ولم يدع فيها مكانا لحب آخر ؟ !
إنه اصطفاه من الله لمن يشاء من عبياده الذين
ضابقوا بالندى وضاقوا بهم ولاسيما فى مثل عصرها



د/ عبد المنعم راضى



د/ عبد السلام عبد الفجار



د/ عادل عز

المؤتمر السنوى الرابع للطفل المصرى «الطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين»

«الطفل فى الاسلام»

● الطفل وتحديات المستقبل ●

وبعد انتهاء الجلسة الافتتاحية بدأت مناقشة البحوث المقدمة من السادة العلماء وبدا المحور الاول من محاور المؤتمر وهو الطفل وتحديات المستقبل ، وتضمن اكثر من جلسة ، وكانت الجلسة الاولى والتي تهمنا هنا عن «الطفل فى الاسلام» ، وقدمت خلالها اربعة بحوث البحث الاول : بعض موجهات تربية الطفل المصرى فى القرن الحادى والعشرين من منظور السنة النبوية الشريفة وقد قاما به د/ خلف محمد البحيرى ، ود/ سيد احمد طنطاوى الاستاذان يقسم اصول التربية - كلية التربية جامعة سوهاج . وقد طرح البحث عدة اسئلة عن اهم ملامح فلسفة التربية النبوية كموجه لتربية الطفل ، وعن التصور المقترح لتربية الطفل من منظور النبوة وقد خرج البحث بمجموعة من النتائج منها :

- قدم البحث موجزا عن اهم ملامح النموذج النبوى فى التربية وتضمن العرض من التعليم النبوى ، والحالة العلمية فى العهد النبوى .
- قدم البحث اهم اسهامات التربية النبوية للطفل فى مجالات : التربية الاجتماعية والاقتصادية والخلاقية ، وكذلك الجسمية والعقلية والروحية والجهادية والجمالية .
- ومن ابرز ما خرج به البحث تصور مقترح لموجهات تربية الطفل المصرى فى القرن القادم من منظور السنة النبوية لملامحه :
- التركيز على ممارسة النشاط الروحى منذ الصغر .
- تدريس السنة النبوية ضمن المقررات المدرسية .
- اكتساب الاطفال القيم الاسلامية خاضعة رياض الاطفال .
- تشجيع وسائل الاعلام لنشر وتوضيح السنة النبوية بأسلوب يلائم حياة الاطفال وميولهم .

●● للسنة الرابعة على التوالي يقام المؤتمر السنوى للطفل المصرى ، والذي يقيم مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ، ويهدف المؤتمر الى استشراف وتحديد خصائص مجتمعات القرن الحادى والعشرين ، وتحديد متطلبات التعايش والتفاعل الكفاء مع هذه الخصائص ، مع التركيز على تصميمات تتصل بالقياسات الاسرة وشكل ونوعية العلاقات القائمة بين افرادها ، كذلك الاهتمام بتحديد وإبراز السياسات الخاصة بصحة الطفل وتربيته وتعليمه ، وثقافته وسلامة الصحة النفسية ●●

تربيبية تحويلية لخريجي الجامعات لاعادة تأهيلهم فى حين تحترم العمل فى مجال الطفولة كما أكد د/ عادل عز فى كلمته على اهمية مواجهة مشكلة الأمية فى مصر وخصوصا بين الأطفال ، واظهر ان هناك خطوة جادة لإنشاء الهيئة القومية العامة لمحو الأمية . بينما أوضح د/ عبد السلام عبد الفجار بان من حق الطفل المصرى ان يتلقى رعاية مكثفة تستلزم كل ما لديه من قدرات حتى يشب المواطن ويسهم بفاعلية فى حركة التنمية الدائرة على ارضنا .

● مع تربية الرئيس ●

وفى كلمة تربية الرئيس ركزت على مسألة محو الأمية ، وامية الطفل المصرى خصوصا وقالت «ان هذا الشعور - تعنى شعار المؤتمر وهو الطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين - يمثل وقفة مع النفس وفرصة للامل لانه يعبر عن رؤية مستقبلية ويمثل فى تفكيرنا نقطة تحول لابد ان نتجه اليها فنحن فى عالم يمثل التحدى الحقيقي له فى الخبرات الفرعية يوما بعد يوم مع الإقلاع المتزايد بروح العصر مما يجعل الحديث عن المستقبل تطویر للجاذب فضلا عن ان الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة تزداد اتساعا كل يوم ، لذا فإن التحديات التي يطرحها المؤتمر ، انما تمثل بالدرجة الاولى أسلوب التربية التي يجب ان نتعامل بها مع النشء فى المجتمع .

● اربعة محاور ●

ومن منطلق هذه التعريف تنوعت مجالات اهتمام البحوث والدراسات المقدمة للمؤتمر ، وقد تضمنت اربعة محاور اساسية .
المحور الاول : الطفل وتحديات المستقبل : مفاهيم اساسية
المحور الثانى : بناء شخصية الطفل ومتطلبات المستقبل
المحور الثالث : ثقافة واثقون الطفل من منظور مستقبلي .
المحور الرابع : توجهات مستقبلية فى تطوير التربية الخاصة وعلاج المعرفى والمعالين من الاطفال .
وقد استمر المؤتمر اربعة ايام ، واليوم تحت رعاية السيدة سوژان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية ورئيس د/ عبد السلام عبد الفجار رئيس جامعة عين شمس ، وثالث الرئيس د/ عبد المنعم راضى نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وشئون البيئة ورئيس مجلس ادارة مركز دراسات الطفولة ، اما مدير عام المؤتمر فهو د/ ابراهيم قنقوش مدير مركز دراسات الطفولة وحضرة د. عادل عز وزير التعليم .
وبدأت جلسة الافتتاح بكلمة من د/ ابراهيم قنقوش اوضح فيها الهدف من المؤتمر وهو محاولة جادة للاسهام العلمى والموضوعى فى مجال رعاية الطفولة فى مصر . ثم تلاه د/ عبد المنعم راضى الذى اوضح فى كلمته اهمية التركيز فى تقديم دراسات



الشيخ سيد نهال الثاني الشيخ بهاء الثاني

السجادة المصانية

السيد / حضرت تائب عام السيد / عمر -
السيد الأستاذ / محمد عبد الحكيم سعيد
العناني صاحب الفضيلة / السيد محمد
العناني رئيس مجلس إدارة جمعية أبناء
السجادة العنانية .

والسيد علي بن عثمان شرعي حقيقي
سلوكه على الكتاب والسنة المحمدي وربه
القرآن وتذره عيام وصلاته وأطعمه
العلم - وما يجب معرفته أن والدة السيد
علي بن عثمان وهي ابنة السيد البدوي .
شرفه النسب وشقيقه / والده السيد
الغالب أي ابن السيد علي بن عثمان والسيد
البدوي أولاد خالة الشفاء وأن السيد علي
بن عثمان حاز الشرف من الجهتين للمرة
الثانية ولله الحمد والمثني .

وقد أعجب السيد علي أربعة الطلاب هم :

السيد / يوسف الرشيد وقامه ومسجده
بالقنطين / ولد انتشر أبناءه بالقنطين
وماجوروا من بلاد وبالشريعة والقاهرة
والصعيد . أما أولاده فانتشروا بالهقالية
والخريرية والقاهرة والصعيد .

السيد / غفر ومقامه ومسجده ببشلا
وقد انتشر أبناءه من بشلا حتى طميل
وماجوروا وبالقاهرة فله الجد الأعلى
للسيد / محمد بن عثمان والسيد / محمد أبو
الصبا العناني بميدان ومسجد بالقاهرة أما
أولاده فقد انتشروا بالهقالية ومحافظات
غرب الدلتا والقاهرة والصعيد .

السيد / محمد أبو مشعل وشرعيه
ومسجده بالقاهرة شرعية مركز منيا القمح
وسمي أبو مشعل لأنه كان ينير طريق
الحجاج إذا انطفا الفئيل ضربه بيده
فيشعل . وقد آخى نسعة الطلاب وبنتا
واحدة مساجدهم وأضرحتهم بمنيا القمح
وماجوروا أما البنت فهي السيدة العنانية
ومسجدها وشرعها بطحا وقد انتشر
أبناءه بالشريعة والهقالية والقاهرة
والصعيد أما أولاده فينتشرون بالهقالية
والخريرية وشمال الدلتا والقاهرة
والصعيد .

السيد / عمر .. وقد كان ملازما لوالده
وشرعيه مجاور لخير السيد علي بن
عثمان بميت أبي خالد وانتشر أبناءه بميت
أبي خالد وجصفا وشيماره وكفر بره
وماجورهم وبالشريعة من أشخاص حتى
فلقوس شرعهم في هذا الجزء من أشخاص
حتى التزايد أبناء سيد يوسف الرشيد
والصعيد .

أما أولاده فينتشرون بالهقالية وجنوب
شرق الدلتا والقاهرة والصعيد ومصر وشرعيه
السيد محمد بن عثمان والشيخ عمر خيلته
الشيخ فوزي بالحلمية .

يعتبر طريق السادة العنانية المعريه
من أصول طرق السادة الصوفية وهي
المسبوبة إلى الشيخ العارف بالله السيد /
علي بن عثمان الموجود مقله بميت أبي
خالد ونسبه متصل بالأمم الأواب أمير
المؤمنين عمر بن الخطاب الذي يجتمع
نسبه مع سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الجد السابع كعب بن لؤي وما
يتبين معرفته أن السادة العنانية معريون
من جهة الأب علويون من جهة الأم وذلك أن
السيد / عبدالله ابن أمير المؤمنين عمر بن
الخطاب قد تزوج بالسيدة رقية بنت الإمام
الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب عزم الله
وجهه فأعجب منها بالسيد عبد الرحمن لذلك
حازوا الشرف من الجهتين ولله الحمد
والتمت .

والسيد علي بن عثمان الموجود مقله
بميت أبي خالد هو ابن السيد / عثمان
الموجود مقله بميدنة فمس بالمغرب
الحريري وهو ابن السيد عليم المتدون بكفر
عليه مركز بليس شرعية وهو الجد المبشر
للسيد علي بن عثمان . وتعتبر الشريعة هي
المقر الأول للسادة العنانية المعريون
وبمعظم بلادها مقلات للسادة العنانية
خاصة منطقة منيا القمح وما جاورها من
البلاد ثم سلح السادة العنانية إلى صعيد
مصر ومنها إلى السودان ثم باقي البلاد
العربية ومن تونس إلى المغرب إلى العراق
إلى الحجاز ثم العودة . من نفس الطريق
والاستقرار بمصر وقد استغرق ذلك أربعة
قرون واستقر بكل بلد من هذه البلاد
العربية فرع من الفروع الفخمة للسادة
العنانية .

وبعد وفاة السيد / محمد علي
عبد المطلب عرفه العناني شيخ السجادة
العنانية عام (١٩٧٢ - ١٩٨٩) قولي أبنة
الأب السيد المهدي / بهاء محمد علي
عبد المطلب العناني المشيخة العنانية
للسجادة العنانية .

وأصبح تشكيل السجادة العنانية
ومجلس إدارتها كالتالي :

شيخ السجادة العنانية السيد / بهاء
محمد علي العناني .. تائب عام السجادة
السيد / محروفا أحمد العناني

وكيل عام السجادة صاحب الفضيلة
الشيخ سعيد شواف العناني السيد
الهندي / علاء محمد العناني .. تائب عام
السيد / يوسف الرشيد تائب عام السيد
محمد أبو مشعل - السيد اللواء / محمد
حسن رفعت العناني - السيد الأستاذ /
عبد الله عبد الباري العناني - تائب عام

● التوجيه الإسلامي لدور الأسرة ●

وفي البحث الثاني وهو «التوجيه
الإسلامي لدور الأسرة في التربية
الروحية، والمقدم من د/ مصطفى
عبد القادر عبدالله ، قدم محاولة
استجلاء أحد أهم الأنوار التربوية
المسونة بأبناء تجاه أولادهم ، وهو
الدور التربوي الروحي نظرا لتأثيره
الواضح على تنمية شخصيات الأفراد .
كما سعت الدراسة إلى إلقاء الضوء
على واحدة من المشكلات الاجتماعية
وهي مشكلة قصور الدور التربوي
للأباء وما يمكن أن يترتب على ذلك من
الآثار السلبية .

وتتخذ الدراسة المفهوم الإسلامي
للتربية أساسا لتوجيه دور الأسرة
وتأسيسا للمفاهيم التربوية
والاجتماعية في إطار إسلامي . وذلك من
منطلق ما يدعو إليه كثير من الباحثين
والمفكرين بضرورة العودة إلى
الاصولية الدينية في معالجة بعض
الظواهر التربوية في مجتمعنا الإسلامي

● الشجاعة في الإسلام ●

والبحث الثالث في مجال «الطفل في
الإسلام، هو «الشجاعة في الإسلام،
ودور التربية في تأكيدها لدى الطفل في
ضوء بعض المفاهيم للذكور أسماء
حسين إبراهيم ينقسم أصول التربية
الإسلامية - تربية الأحرار .

وتشير الدراسة إلى أهمية تأكيد
فضيلة الشجاعة قولاً وفعلًا كأحد
الاستجابات التربوية في تنشئة الطفل .
وتكونت عينة البحث من ٤٠٠ طفل
وطفلة تراوحت أعمارهم بين ٩ - ١١
سنة .

وطوال أربعة أيام توافقت ١٢٠
بحثا من الطفل المصري ، وقد انتهى
المؤتمر أعماله وطرح مجموعة من
القرارات تروج أن تجد طريقها إلى
الدور كائن أهمها .

● العمل الجاد على تطوير طرق تربية وتعليم وتأهيل الطفل .

● الاهتمام بأبعاد وثيقة الشخصية
القومية للانسان المصري تكون هدفها
في عمليات رعاية وتربية أطفالنا .
● إزاء حياة الطفل بكل أنواع
التفاهات من دينية وثقافية وفنية . حتى
تخرج بطلان مهيا نفسيا لقيادة أمة
المستقبل .

والله ندعو أن تقييد الإحصائات
المقدمة .

تابع المؤتمر : سيد عبد المالك

يقدمها: أحمد الشنواني

مسيرة الاسلام والطرق الصوفية في السودان عبر ١٤ قرناً

تروى الى غلبة التيار الاسلامي وإشغال
النفوذ السياسي والنفوذ للمسيحيين في
البلاد .

لم تكن مصر هي المنفذ الوحيد الذي
تولدت منه العقيدة الإسلامية والهجرات
العربية الى السودان وادى الخليل فقد نفا
تيار آخر عبر البحر الأحمر عن طريق
العوانى السودانية مثل بلخج ودهلك
وعزباب وسواكن على امتداد الشواطئ
الإسلامية .

التصريب السلفي الى تغيير بلاد النوبة
وأجزاء كبيرة من السودان وادى الخليل
سليسيا واجتماعيا وبنينا وثقافيا . ولعل
تظهر هذا التغيير أن العرب اختلطوا
بالسكان الوطنيين وصنعواهم . وكان ليس
الكنز وهم فرع من ربيعة البدو الطولى في
وسط النفوذ الإسلامي في تلك المنطقة بعد
أن استطاعوا نفوذهم السياسي عليها وكانت
النتيجة الضمنية لهذا الاضطراب السلفي بين
العرب والنوبيين أن احتل المولدون الدين
الإسلامي وتمثلوا كثيرا من مظاهر الثقافة
العربية وقد تكررت هذه التجربة مرات أبان
توغل النفوذ العربي الإسلامي جنوبا وقد
مهد هذا التصريب السلفي الذي امتد لبعدها

(١) جذع الدعوة الإسلامية :

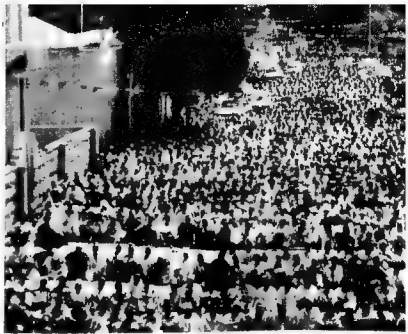
ترجع صلة السودان بالدعوة الإسلامية
الى النفوذ الأولى من الهجرة النبوية . ففي
عام ٦١٠ من الهجرة الموافق ٦٤١-٦٤٢ م
تحرش النوبيون المسيحيون بالمسلمين
الذين امتد نفوذهم الى مصر قبل عام
واحد . ولما كثر إيذاء النوبيين للمسلمين
في صعيد مصر أرسل الخوالي عمرو بن
الخاص ، امثالاً لأمير الخليفة عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ، عددا من القوات
للتدوين النوبيين . وقد بلغت تلك الحملات
الذروة عام ٦٣١ هـ عندما وقف المسلمون
على أبواب دنقلا بقيادة عبدالله بن سعد
بن أبي السرح وأتى مصر في عهد الخليفة
عثمان بن عفان رضي الله عنه .

ومع أن تلك المعركة لم تكن الى نتيجة
للملحة إلا أن المسلمين قد نجحوا في
إضعاف مملكة النوبة دون أن يقضوا على
سلطانها . وابتدأت تلك الحرب الى عقد صلح
بين الطرفين وكان الصلح بمثابة حزمة أمان
أو معاهدة عدم اعتداء القزم الطرفان
بموجبها إلا يعتدى أحدهما على الآخر
ويقوم الاتفاق على تبادل المنافع
الاقتصادية بين المسلمين والنوبيين . كما
كانت تلك المعاهدة حق الرجل لرعايا كل
بلد في البلد الآخر (مجتازين غير
مقيمين) . ومنحت المسلمين حق العبادة
في حرية تامة في بلاد النوبة . وقد مهد هذا
الاتفاق لنشوء التجار العرب الى اعراق
بلاد النوبة وما وراءها . ومع أنهم كانوا
منصرفين الى الاعمال التجارية في المقام
الأول إلا أنهم أسهموا في نشر العقيدة
الإسلامية بين النوبيين .

وقد ظلت تلك المعاهدة تملك الركن
الأساسي في العلاقات بين دار الإسلام ودار
النوبة لفترة تقارب الستة قرون مودعا
تغيير جوهرى في مضمونها . ففي ظل هذه
الاتفاقية تسربت الممارسات الإسلامية في
درج يغلب عليه السلام . وقد أدى هذا

طفلان يحملان الأراج للتمثيل





جموع من المسلمين يؤدون الصلاة

ومنتصف القرن الـ ١٧ وإهم هذه الممالك هي العديلات والفونج وتقلي والمسيبات والنور، وتقيام هذه الممالك يبدأ الميلاد الحقيقي لغلبة التيار الإسلامي والعربي، فقد صيغ العرب البلاد إبان هجراتهم وتوغلهم الذي امتد لملأت السنين أجزاء كبيرة من البلاد بلغتهم وثقافتهم، واعتنق الوطنتيون الدين الإسلامي مؤمنا حرب أو أكرام، وتقبلوا الانسجانية العربية، ونتيجة لهذا التمازج لم يعد هناك فرق بين قادم ومقيم.

ومع أن سقوط علوة كانت نتيجة جهد عربي إلا أن مدة تفرغ العرب بالسلطنة لم تدم طويلا إذ سرعان ما تنازع العديلات خلفاء عبدالله جماع، جماعة من البدو السود هزوا باسم الفونج، وكان لظهور الفونج في التاريخ زلزال إلى درجة كبيرة من بلوغ المؤثرات الإسلامية العربية إلى تلك المنطقة، في سنة ١٥٠٤ تمكن الفونج من بسط نفوذهم على العديلات وعلى رعايهم من العرب، كما شملت سلطنتهم أجزاء كبيرة من كردفان وبلاد البجة.

● التلاحم العربي السوداني الأفريقي:

وفي سلطنة الفونج التي أنشأها عمارة دونقس تمازج العنصران العربي والسوداني الأفريقي، وتكامل ثقافيا في بوتقة الحضارة الإسلامية مقدمين بذلك نموذجا جديدا للتلاحم بين شعوب مختلفة على أطار الدين الإسلامي، ونجد خير دليل على انصهار الشعبيين العربي والأفريقي وتكامل الثقافتين في اسم مؤسس دولة الفونج، فعلمة رمز العروبة ودونقس رمز الأفريقية، وقد تكررت هذه الظاهرة عند قيام سلطنة الفور في غرب السودان بقيادة سليمان سولونق (أي الأحمر أو العربي) وفي مملكة قلقي بزعمارة قبلي (أي الأحمر) أبو جريدة.

ويحزى انتشار الإسلام بين الوطنيين وهم خليط من المسيحيين والوثنيين التي تسبب القتل العربية في أعداد كبيرة وإلى توسل التجار في تلك النبل ولكن عملية التحول إلى الدين الإسلامي كانت بطيئة، فقد التسم انتشار الإسلام بالقرن عبر ملكت السنين، ولذلك إنه رغم انتشار الإسلام في آخر الأمر فمن المرجح أن الإسلام والمسيحية للاب يعيشان جنباً إلى جنب ربما من الزمن كما أسلفنا، والواقع أن نشر الإسلام لم يصبحه - كما ترجح القرائن - عتف من جانب المسلمين، فهم لم يفرقوا بينهم على المجموعات التي انصهار بها، بل من التحول سلميا، وكانت هذه هي السمة الغالبة في انتشار العقيدة الإسلامية، وقد تم ذلك في جو من التسليم والإخاء مازال مشهودا بين السودانيين في تعاملهم اليومي.

● سقوط مملكة النوبة المسيحية وغلبة التيار الإسلامي:

إدى قيام سلطنة المملوك في مصر إلى تطوّر حامين لثرا على بلاد النوبة، أولهما ازدياد ثورات العرب في مصر واضطرارهم التوغل في بلاد النوبة هروبا من الضغط المملوكي، فتابعا التدخل المملوكي في شؤون النوبة لوقف تحرّياتهم بالديار المصرية وتأمين سير القوافل، وقد أضعفت الحملات العسكرية التي بعثها سلطانين مصر من النفوذ السياسي لبلاد النوبة حتى سقطت في سنة ١٣١٧ م وفي تلك السنة لوج الأمير النوبي سيف الدين عبدالله برشميو الناصري كأول ملك مسلم على بلاد النوبة المسيحية وأرخ لهذا الحدث بالتخلل كنيسة بتخلل مسجدا ولم يكن ذلك يعني نهاية الديانة المسيحية في البلاد، فقد ظلت المسيحية مزدهرة حتى نهاية القرن الخامس عشر وكان اندثارها تدريجيا بل عاقت العقيدتان الإسلامية والمسيحية جنباً إلى جنب ربما من الزمن، ويمكن أهمية سقوط مملكة النوبة في انهيار الدولة التي كانت تحول دون دخول العرب في أعداد كبيرة ولسقوطها تداخلت القبائل العربية في مجموعات كبيرة سعيًا وراء العري فلما كثرت عدد الوافدين من العرب في سواحل السودان الوسطى تمكنوا بقيادة الزعيم العربي عبدالله جماع القلبي من القضاء على مملكة علوة في منتصف القرن الخامس عشر.

كان انتشار التجمع العربي على مملكة علوة دليلا على غلبة القبائل العربية على أجزاء كبيرة من سودان وادي النيل، واستغلالا لظهور سلطنة من السلطنات الإسلامية بين منتصف القرن الـ ١٥

وقد أرخ، المعتبر، لهذه الصلة بقدم الصحابي الجليل أبي محجن الثقفي لبايعه (بالقرب من عتيق) في سنة ١٦ هـ، وقيل أن الخليفة أبي بكر الصديق قد نفى جماعة من الأعراب إلى منطقة عزياب وكانت هذه العواشي بمثابة راس الجسر للنفوذ العربي الإسلامي في سواحل البحر الأحمر الغربي وأرض البجة، وعن طريقها مرّس التجار العرب نشاطهم التقليدي، وفي عهد الخليفة المعتمد صار بلاد النوبة جزءا من الخلافة المملوكية التي لم تزل البجة بقيادة زعيمهم كنون بن عبدالعزيز أن يدفعوا غريبة سنوية وأن يحتفظوا على المسجد التي شيدها المسلمون وأن يسمحوا لعمال بيت المال بجمع الصدقة ممن أسلم.

وفي حضي الانتفاضة التي عاها العرب مع زعماء النوبة والبجة، ونتيجة لقرار الخليفة المعتمد بحرمان المقاتلين العرب من المعاء وإبعادهم عن الجيش باعتداده على الاتراك، تدفق العرب في هجرات متلاحقة بلغت الذروة في العهد المملوكي (١٢٥١-١٥١٧ م) وانتفع المهجرون على المجموعات الوطنية من نوبة وبجة، وشنج وغيرهم، معايشة واختلاطا وبسطوا نفوذهم السياسي والديني والثقافي تدريجيا على أجزاء كبيرة من البلاد.

كانت إمارة عبدالحميد بن عبدالله العمري (في أواسط القرن التاسع الميلادي) أول مظهر لغلبة النفوذ العربي في الصحراء الشرقية وأعقب عبدالحميد قبيلة ربيعة التي صاهرت البجة (في القرن العشرين) كما صاهرت النوبة في أرض المريس (في القرن الحادي عشر).

● حكم صلاة العيد ●

س/ نذهب في صلاة العيدين إلى المسجد وتكبر ، فهل لهذا التكبير صيغة ذكرها الفقهاء ؟
و هل لهذا التكبير دليل من الكتاب والسنة وما هو حكم صلاة العيدين ؟

ج/ نفيد بأنه قد شرعت صلاة العيدين في السنة الأولى من الهجرة ، وهي سنة مؤكدة وأخطب عليها الرسول صلى الله عليه وسلم ، وروى عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من حين خروجه من بيته حتى يأتي المسجد .

و روى عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا غدا يوم الأضحي ويوم الفطر - يجهز بتكبير حتى يأتي المصلى ثم يكبر حتى يأتي الإمام .

ولاشك أن التكبير ذكر لله سبحانه وتعالى وهو في العيدين شعار لهما تعارف عليه المسلمون وتناقلته الأجيال المؤمنة بدين نكير ، وقد أكد ذلك الأئمة من فقهاء المسلمين على اختلاف بينهم في درجة ثبوته ، وكل الآراء في النهاية أثبتت مشروعيتها مستندين في ذلك على أدلة من الكتاب والسنة من ذلك قوله تعالى .

" ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم " يقول الإمام الشافعي رضي الله عنه سمعت من أرضاء من العلماء بالقرآن الكريم يقول :

المراد بالعدة عدة الصوم - وبالتكبير عند الأكمال - ولأمانع من أن يكون التكبير في الأضحي قياسا على التكبير في الفطر ، وقد أخذ الفقهاء من قول الله تعالى " واذكروا الله في أيام معدودات " دليلا على التكبير في الأضحي إذ بعد انتهاء الحاج من التلبية وهي شعار الحاج يبلى شعار العيد وهو التكبير متصلا بالسلام في الصلاة ، غير مفصول عنه ، ويسن أن يكون جهرا ويستمر حتى عصر آخر أيام التشريق .

وصيغة التكبير كما قال الاحتاف والشافعية هي الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، والله أكبر الله أكبر والله الحمد ، الله أكبر كبيرا ، والحمد لله كثيرا ، وسبحان الله بكرة وأصيلا ، لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده ، وأعوذ بحبده وهزم الأحزاب وحده ، لا إله إلا الله ، ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اللهم صل على سيدنا محمد ، وعلى آل سيدنا محمد ، وعلى أنصار سيدنا محمد ، وعلى أزواج سيدنا محمد ، وعلى ذرية سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا .

والله تعالى أعلم

● زيارة ابنة الأخ صلة للرحم ●

س/ توفي أخى وترك بنتا عمرها ستة أعوام في حضنة أمها ، وأريد أن أرى بنت أخى فهل يجوز لي ؟

ج/ نفيد بأنه يحق للعمة أن تطلب رؤية بنت أخيها لأنها محرم من محارمها الدائمة ، والواجب صلة الأرحام والعمل على توثيقها واستدامتها والقران والسنة فيها ما يحث على صلة الرحم وغير الجزء لمن يقيم هذه الصلة . والله تعالى أعلم

● طلاق بائن بينونة كبرى ●

س/ حلفت على زوجتي قائلا : على الطلاق أنت خالصة ثم عقدت عليها وبعده قلت حالفا : على الطلاق بالثلاث ملكنت موجودا في مكان كذا والحق كنت موجودا ثم قالت لي بريك بزيك . فقلت لها وانت بالثلاثة خالصة على ذلك .

فما الحكم

ج/ نفيد أن الزوجة المذكورة صارت بائنة من زوجها بينونة كبرى فلا تلح له حتى تتزوج بزوج آخر زواجا صحيحا ويدخل بها دخولا حقيقيا ثم يطلقها أو يموت عنها وتتقضى عدتها منه ، وهذا والصيغة الثانية وإن كانت من قبيل الطلاق المعلق فإنها مما لم ينص قانون المحاكم الشرعية على عدم الوقوع بالطلاق المعلق الذي قصد به مجرد العمل على فعل

● زوجة تطلق نفسها ●

س / رجل تزوج امرأة على أن تكون العصمة بيدها ثم

البيض انما يرجع الى التراخي
فاذا اتفق الطرفان على تقديم المهر
كله عند العقد بدون مؤخر فلا مانع
واذا اتفقا على ان يكون المهر كله
مؤخرا اثناء العقد جاز واذا اتفقا
على ان يكون البيض مقدما
والبيض مؤخرا فلا مانع .

وكل ذلك يرجع الى التراخي
بين الزوج ونجوت او بين الزوج
وولي امر الزوجة .
والله تعالى اعلم

● الطوائف والزكاة ●

س / هل يدفع
الضريبة يخفى عن
دفع الزكاة ؟

ج / نفيد بان الدولة تفرض عادة
على الارض الزراعية - مثلا -
ضريبة مالية في مقابل ما تقوم به
الدولة من خدمات ، وهي لاتفني عن
الزكاة لان الضريبة تحصل سنويا .

اما الزكاة فتؤخذ يوم حصاد
الزروع سواء نضج في ستة شهور او
اقل والزكاة محددة شرعا ، اما
الضريبة فغير محددة ، فقد تزيد
وقد تنقص ، وتختلف من ارض الى
ارض قلة وكثرة .

وقد كانت الضرائب في صدر
الاسلام تسمى بالفراج ، ويرى
الامام الشافعي الجمع بين الفراج
والزكاة اذا اصبح مالكا للنصاب .
والله تعالى اعلم

واربع اخوات فما
نصيب كل واحد من
تركة المتوفى ، التي
قدرت بـ ٣٠ الف
جنيه ؟

ج / للزوجة الثمن فرضا لقوله
تعالى " ولهن الربع مما تركتم ان
لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد
فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها او دين " .
ويقدر نصيبها في هذه التركة
بمبلغ ٣٧٥٠ جنيها .

والبنتين الثلثان فرضا لقوله
تعالى " يورثكم الله في اولادكم
للذكر مثل حظ الانثيين " ، فان كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا
ما ترك " ، ويقدر نصيبهما في هذه
التركة بمبلغ عشرين الف جنيه لكل
واحدة عشرة الاف والبنات الارب
باقي التركة نصيبا وهو مذهب
عامة الصمائية والتابعين ، وانعقد
عليه اجماع جمهرة علماء الشريعة
مستدئين الى ما رواه البخاري
واصحاب السنن في قضاء ابي
موسى الاشعري وسلمان بن
ربيعه ، وابن مسعود ، في جعل
الاخوات عسبة مع البنات ونصيب
البنات في هذه التركة بقدر مبلغ
سنة الاف ومائة وخمسين جنيها
يقسم بينهن بالتساوي .
والله تعالى اعلم

● مقدم المهر ومؤخره ●

س / هل يجوز
اعطاء المهر كله
مقدمة ومؤخره دفعة
واحدة ؟

ج / نفيد بان تقديم المهر او
تأخيره او تقديم بعض وتأخير

طلقت نفسها طلاقا
بائنة في يوم ما
وراجعها بعد ذلك
باربعة عشر يوما
فلما علمت بمراجعة
الزوج اياها طلقت
نفسها ثانية وكبرت
طلاق نفسها فهل
تملك ذلك التكرار اذا
كانت العسبة
مقرونة " بمضى
شاعت " لا " بكما
شاعت " .

ج / نفيد بان فقهاء الحنفية نصوا
على ان متى شئت او متى ما شئت تمام
الازمان لا الاعمال فتملك المرأة
الطلاق في كل زمان لا تطلقا بعد
طلاق واما كلما شئت فهي لمصوم
الاولات والاعمال عموم الافراد لا عموم
الاجتماع فلها تفريق الثلاث في كلما
شئت ، وقد قالوا في عبارة كيف شئت
انها لاتفني شيئا من عموم الاولات
ولامن عموم الاعمال ومن اجل ذلك
قالوا انه لو قال لها انت طالق كيف
شئت ، ويتقيد هذا التفويض بالمجلس
وان كانت هذه الصيغة المذكورة عند
الصاحبين نفيد تعليق اصل الطلاق
ويؤخره على مشيئتها بالمجلس وهذا
الامام نفيد تعليق الوصف فقط ، فيقع
عنده اصل الطلاق مع صفة الجمعية
في هذه الصيغة منجزا والظاهر ان
كيفما شئت مثل كيف شئت فيما ذكر .
وبهذا لا يكون لها حق في ان تطلق
نفسها مرة ثانية لمجرد الاتيان في
صيغة التفويض بعبارة " متى
شئت " .

والله تعالى اعلم

● الاخوات مصبة من البنات ●

س / توفي زوج
وترك زوجة وبنتين

• نرسمة الممر •

كثير والحج قليل أي ان المقبولين من كل هؤلاء قليل .. فأحرص أخي الحاج أن يكون هدفك الى الحج هدفا ربانيا هو تغيير الاتجاه نحو الله والسير بخطى ثابتة وسريعة اليه . وهنا سوف تكون من المقبولين الذين يغفر الله لهم كل ذنوبهم .. وما المانع أن تقبل على الله الاقبال الملائم له وأن ذنوب المقبولين وان نبكي لعل الله يقبلنا مع المقبولين ويرحمنا مع الذين تاب عليهم .. السلوك بعد الحج هو الأساس لقبول الحج فالذي يحافظ على خطائه وأخلاقياته السيئة .. البعيدة عن العبادات وعن الله .. انسان محروم اهدر فرصة عمره في التوبة والاقبال على الله حتى يزيح عنه كل سيئاته وذنوبه .. الحج فرصة عبر كل انسان في تصحيح المسار والتوجه الى الله ، والمتع يتعمق الإيمان .. فملاذا نحرم انفسنا من هذه النعم خاصة ونحن امام اكبر سوق للمغفرة ؟ !

الاتجاه نحو الله ومبادئه وقيمه وشريعته وسنته .. الحج ليس مناسك وامكن تتواجد فيها وتنقل الى امكن أخرى ثم في النهاية تحصل على لقب حاج ويغفر الله كل الذنوب ، لاننا راينا راقصات سافرن الى الحج ثم عدن

يمارسن نفس المهنة ببذلات راقص مكتشوفة ومفضوحة .. وعندما سئل الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عن كيف اعراف أن الحجة قد قبلت عند الله قال : يعمل المسلم بعد الحج .. ولا ننسى قول مربي الفضل عندما رأى الحجيج فقال : الحجيج

يستعدون الان الاف المسلمين للتوجه الى ارض الله المقدسة .. حقيقة واحدة فقط احب أن اوضحها لكل الحجيج والمسافرين لاداء هذه الفريضة التي تمثل ركنا من اركان الاسلام وهي ان الحج مقفحة جديدة مع الله سبحانه

وتعالى وبالتالي يجب ان تبدأ هذه الصفحة نقية ببطء ناصعة بدون شوائب او ذنوب أو سلوك مشين فالذي يريد ان يفتح هذه الصفحة مع الله يجب ان يتغير تماما الى الأفضل ويراجع نفسه وسلوكه على الفكر الاسلامي الصحيح .. الحج هو تغير

• خطأ قرأني •

نلاحظ في هذه الآونة الأخيرة وفي مستحدثات الكتب الكثيرة وفي كتابات أيتام القرآن الكريم اضطواء وذلك من عدم المراجعة الدقيقة قبل الطبع فقد قرأت في كتاب يدرس لطيلة كلية الحقوق الذين هم عماد المستقبل ، وبعد سماع الآية عفا عن المحامي الذين احضروا الى الكتاب مصرا على انها صحيحة كمثلها ولقروا من هذا الكتاب ..

مع العلم بأن هذه المادة تدرس للمسلم وغير المسلم ومن الواجب أن تكتب آيات القرآن صحيحة لأن غير المسلم لا يكون حلقا لكتاب الله ومن الممكن أن يخطئها على وضعها الموجود بالكتاب الذي تلقى منه العلم وكذلك المسلم أيضا لا يرجع لكتاب الله الا بالحاج الحاجة لتوضيح معلومة واتبات رأى والخطأ مما حدث والكتاب

• شكر من المفسر •

تحية طيبة وسلام تام الى كافة العاملين على نشر مجلتنا المباركة هذه ورحمة الله وبركاته .. أما بعد ..

ساكنون في منتهى السعادة حينما ساجد نفسي وقد اودعت رسالتي هذه اليكم في صندوق المبعوثات .. حيث ساراني وقد حلفت مراسلتي معكم ، ذلك ، انني للمرة الثالثة ، اتناول القلم لأكتب اليكم ، غير انني لا اوفق في ختمها ، نظرا لكوني اريد أن اقول أشياء كثيرة ، فيعجز تعبيرى عن الإيجاز ، وتضيق الورقة عن احوائها كل ما اريد قوله .

ولما رأيت أن الوقت لم يعد يكفي للتردد في اتصالي بكم ، ولا للمشاركة في المسابقة الكبرى التي تنظمونها ، فقد قررت أن اكتب وكفى . ثم يكتفى انني لن افعل مراسلتي معكم ان شاء الله ، وحينذاك سأقول كل ما اريد ، وسأطلع ان شاء الله على كل ما تشربونه في مجلتنا ومجلتك الميمونة . لقد كان فرحي كبيرا ، حينما صافحت عيني مجلتيك وإننا في رجب احدى المكتبات ، ابحث فيها عما اقلنيه للقراءة ، وكنت بهشتي اكبر ، حينما تحقق ما تمنيت أن اقراء وتعد علي العطور عليه من قبل . (كان ذلك في اوائل يوليوي الماضي) ، انني اشكر الله تعالى على كل حال ، واشكركم انتم على هذا العمل البناء والعفد ، في طريق السالكين الى الله تعالى ، كما اهنيء نفسي بخصولي على شاكلي فيما تنفرونه من فكر وعبر تتبرون بها السبيل لمريدي الوصول الى الله عز وجل .

فجاءكم الله عن هذا العمل الاسلامي ، وعن المسلمين الف خير .
احميشان صالح
المغرب

● مطلوب رأى العلماء ●

في "شوة رمضان" إقامتها وزارة الأوقاف ونشرت عنها جريدة الأخبار الصادرة في ١٩٩١/٤، ملخصاً مفاده ما أثارتته الدكتور بنت الشاطئ عائشة عبد الرحمن عن خطا فكرة أن حواء خلقت من ضلع آدم وأنه وإن كان هناك حديث حول هذا وإنها خلقت من الضلع الأعوج فهذا معمول على الرحمة بالنساء ليس إلا ... وقالت الدكتور بنت الشاطئ: الصحيح أن آدم وحواء خلقا من نفس واحدة كما ذكر القرآن في آياته .. وثابتت الدكتور حديثها أن هذا الخطأ من الإسرائيليات المدسوسة على الإسلام، وبهذا الرأي أثارت الدكتور بنت الشاطئ قضية تحتاج إلى الرد الواضح الصريح منعاً للبلس والتشويه والبليلة !! ورد في الصحيحين من حديث زائدة عن مسيرة الأبيجي عن ابن حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قال "استوصوا بالنساء خيراً" .. فإن المرأة خلقت من ضلع وأن أعوج شيء منه في أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج .. فاستوصوا بالنساء خيراً" .. هذا لفظ البخاري وقيل إن آدم حين نام واستيقظ وجد عند رأسه امرأة قاعدة خلفها الله من ضلعه فسأها ما أنت قالت امرأة قال ولم خلقت ؟ قالت لتسكن إلى فقلت له الملائكة ينظرون ما بلغ من عمله ما أسماها يا آدم ؟ قال حواء ولم كانت حواء قال لأنها خلقت من شيء حي" .. عن كتاب قصص الانبياء للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير ٧٠١ - ٧٧٤ هـ ، والله أعلم .

نريد من "مجلة التصوف الإسلامي" ومختصيها من العلماء والمشايخ الإجلال وعلى رأسهم الدكتور المصطفى سيد طنطوني إبداء الرأي في هذا الموضوع الجليل وهو "خلق حواء" .. تنويراً للرأي العلم الإسلامي .
عثمان شما

من أبناء العشيرة المصممية الشاذلية

● المصانفة على الأحوال العامة ●

نحن ننتفع في حياتنا اليومية بكثير من المرافق العامة كالسيارات والقطارات والحدائق والمدارس والمستشفيات وغيرها ، وهذه المرافق تمتلكها الأمة كلها ، لأنها ألفتها بملأ أبنائها ، فكل منهم يشعر بملكيتها لها ، فعليه أن يربحها ويحافظ عليها ، حتى تبقى سليمة ويمكن الانتفاع بها إلى أقصى حد ، وذلك مصداقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خولة الأنصارية رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن رجلًا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة (أخرجه البخاري والترمذي .

الصديق / محمد سويدي عثمان -
اسيوط

● هذا البرنامج يستحق التقدير ●

برنامج الرضا والنور الذي يعرض في التلفزيون القناة الثانية يوم الأحد برنامج يستحق التقدير لأنه برنامج جاد للغاية ورغم صغر مساحة البرنامج الزمنية ، إلا أن الوقت المخصص يسم طرح فيه قضايا كثيرة متعددة معاصرة .. استضافة الشيخ محمد الغزالي أشعل الكثير من الحيوية والأهمية للبرنامج .. شكراً لكل العاملين وفي مقدمتهم السيدة كريمان حمزة المعذبة والمديمة والتي تقوم بعمليات ربط قوية بين أسئلتها وبين ردود الضيف .. نرجو إضافة مزيد من الوقت لهذا البرنامج ونرجو أيضاً أن تكون هناك حلقة أخرى في نفس الأسبوع .. لماذا لا يكون ذلك ؟ ليس هذا البرنامج نتيجاً ؟

حسين محمود
- المنصورة -

● الحج رحلة صوفية ●

الحج وما يترافق ما الحج ، أنه باب القرب من الله ، فيه يترك المسلم الدنيا وما فيها من متاع زائل ، ليقترب من منزلة الأئس بالله ومنجاة من أقدس البقاع وأطهرها ، فينتقل إلى المكان الذي شهدت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومنجاة لربه وجهاده في سبيله وما لاقاه من صعاب في طريق القرب من الله وما تنزلات عليه من رحمت وهبات وإنوار تضيء للمسكين سبيل النجاة .. إن الحج لرحلة صوفية بكل المقاييس لما تحمل بين جنباتها من معنى السمو الأخلاقي والتفاني الروحية .. فليشرى لمن شاء الله له القرب منه وصديق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حيث يشر كل من حج حجا مبروراً فقال : « من حج لم يرفأ ولم يسق رجح من حجه كيوم ولدته أمه ، فهنيئاً لكل حاج وجعلنا الله وإيكم من أهل الحج والزيرة .

المصطفى
أحمد عبدالمعطي أحمد - سوهاج

هو جرائم الآداب العامة ، للمؤمنين :
المستشار محمد أحمد عابدين ، واللواء محمد أحمد قحوي .

والآية الخطا هي ، والذين يرمون المحصنات ثم يأتون بأربعة شهداء فاجلدوهم .

والصحيح ، والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم .

والمعنى الأول مغشيش للمعنى المطلوب من الله في الآية الكريمة .

يجب أن يراجع هذا الكتاب ويعد طبعه مرة أخرى مع مراجعة جميع الآيات القرآنية مراجعة دقيقة في جميع الكتب التي تتصدى لكتابة آيات من القرآن .

محمد محمد السعدني
الإدارة العامة لبريد الغربية - طنطا

نصر الدين
عبد اللطيف



إشراقات القبول
للشباب
التصوف
الإسلامي

انتصار مصري للفتى العربي

جائزة الملك فيصل في أدب الطفولة والشباب لكاتبنا الكبير عبد التواب يوسف

وجميع ما في هذا الحكايات ، جاء في القرآن الكريم ، وفي الكتب التي تجمع الأحاديث النبوية الشريفة ، والكتب التي تحكي حياة النبي العظيم ، وهي كتب كثيرة ، ستقومون كلها بلأن الله ، عندما تكبرون وتصبحون رجالاً مؤمنين صالحين .

والد قام المؤلف عبد التواب يوسف بقراءة كل هذه الكتب ليقدّم لكم أيها الأحياء الاظهار قصة حياة النبي الحبيب ، بهذه الطريقة الجديدة ..

وأنا والى انكم ستقومون كلها بإهتمام شديد وسرور . وبأنكم ستقرؤون كثيراً بها ، وبما فيها من قصص جميلة ورائعة ، ومن معاني وأخلاق نبيلة وسامية ، وانكم ستحبون بعد ذلك قراءتها مرات ومرات . وانكم ستظلون تذكرون أحداثها ومعانيها وانكم ستحبون النبي الكريم العظيم من كل قلوبكم ، وانكم ستعملون دائماً على الاقتداء به ، وبخلافه العظيم .

● أسرة تحرير " الفتى المريد " - وليلة مجلتنا الكبرى " التصوف الإسلامي " - تعزّز وتشرف معكم هذا الشهر بمناسبة مجيدة . هي فوز كاتبنا المصري الكبير عبد التواب يوسف بجائزة الملك فيصل في أدب الطفولة والشباب ..

ومع تحية الوفاء تهنئة للمكاتب الكبير الذي طلقنا ههنا من روائع إنتاجه العزيز لشباب التصوف الإسلامي وثلاثة الفتيان في وطننا العربي الكبير - نقدم هذه الهدية من الطبعة الجديدة لكتابه الفريد : " حياة محمد صلى الله عليه وسلم " في عشرين قصة ● ●

● كتاب يتحدث عن نفسه :
أنا كتاب ..

وأنا سعيد بهذا كثيراً ..
وأشعر بياني أغلى شيء في الوجود . وأن ورقى أغلى من أوراق العمل والنقود . والسبب في ذلك :
" أن الله حين أراد أن يهدي البشر بعث إليهم كتاب .. كتاب مقدس والقرآن الكريم كتاب ..

" والسبب أيضاً أنني كتاب عن محمد صلى الله عليه وسلم ، خاتم النبيين والمرسلين ، الذي أرسله الله للبشر كافة ، ملجأ وداعياً إلى الحق والخير

والحمية والسلام للبشر أجمعين .
وأنتي كتاب للثلاثين الصغير ، الاظهار ، أخيب الله . وأخيب محمد الرسول الكريم ..

من شدة فرحي بلسمي وعنواني وفراحي : أقول هذه الكلمات لكي أقدم نفسي ، وأقدم هذه الحكايات التي أحصلها بين أوراقي ، وهي حكايات واقعية حقيقية ، حدثت كلها ، وجميع ما فيها صدق ، وإن جاءت على أسنة الحيوانات والأشياء ، التي تمهين بأقراخي الأعضاء . أن تسمعوها الحكايات على السنتها .



عبد القادر يوسف

والآن ولقد ألتفت بك الشوق لمعركة
أحدائي..

قلوباً أوراها ..

● جمل يتحدث عن نفسه :

أنا جمل ..

ولكني لست جملاً حقيقياً .. بل أنا
شبح جمل، فظهرت واختفيت، وكان
لظهوري واختفائي حكاية لطيفة أحب
أن أرويها .. وما أكثر ملوثة الجمال
الحقيقية عن محمد صلى الله عليه
وسلم ..

فقد عرفته هذه الجمال وهو يرعاهما
في صغره .. هي والظلم، وقالت أنه كان
كريماً معها .. عطفوا عليها .. روعا بها ..
وقالت أنه لم يكن يتركها ليذهب مثل
زملائه بل كان يظل إلى جوارها .. يعني
بها .. ويدفع عنها شر الصعراء ..
وعرفته هذه الجمال أيضاً راكباً
حوتها عليها .. حملته جنوباً إلى اليمن
وحملته إلى الشام للنجارة .. وشهدته
في الأسواق .. في مكة والمدينة
وصنعاء ودمشق وتلجس ويبيع
ويشتري .. فلم تر أكثر منه أمانة
وشرفاً .. ولم تسمعه مرة يهمل بأصنام
أريش كما كان يهمل العرب ..

● ويكمل الجمل حديثه عن نفسه ..

حكايتي أنا مختلفة تماماً .. حكاية
لطيفة مثيرة .. فذات يوم جاء تلجس
غريب إلى مكة ومعه جمل يريد أن
يبيعها .. فلنثرها منه أبو الحكم بن
هشام الذي سماه المسلمون "أبا
جمل" ..

ومثل عادة الكفار في الجاهلية قبل
الإسلام أراد "أبو جمل" ألا يدفع ثمن
الجمال الذي أنثرها .. أراد أن يأخذها
بلا مقابل .. فتعرب من صاحبها وصمم
على ألا يدفع ثمنها ..

راح التلجس الغريب يبحث في مكة
عن رجل يوسعه عند "أبي جمل" رجل
يجعل "أبي جمل" يدفع ثمن الجمال ..
ويستطيع أن يحصل له على حقه ..
وفي الطريق التقى برجلين من الكفار

واقص عليهما حكايتهم وتصانيف أن كان
محمد صلى الله عليه وسلم يمر في
الطريق في نفس اللحظة وكان صلوات
الله وسلامه عليه قد نزل عليه الوحي
وأخذ يدعو للإسلام سرا في مكة
فعرضه الكفار وسفروا منه وأذوه هو
ومن اتبعوه أذى شديداً .. ففكر أحد
الرجلين في أن يسخر من الرسول
ويتنزه الفرصة ليدفع به إلى أذى ليس
جبل أعدى أعدائه .. فطلق للتلجس
الغريب : أذهب إلى محمد هذا الذي
يسير هناك وسوف يأخذ لك حقه ..
واسرع التلجس الغريب حتى لحق
بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم
وروى له قصته .. ونصيحة الرجلين له
بأن يلجأ إليه يرجوه أن يساعده ويأخذ
له حقه ..

وأخذ محمد يذراع التلجس وانطلق
معه إلى دار "أبي جمل" والرجلان
ينظران في دهشة قد علت منها
الضحكات .. وسارا وراء محمد صلى الله
عليه وسلم والتلجس الغريب .. ووقفا من
بعيد ينظران مشهداً مثيراً من أبي جمل
فهد الرسول وقد سعى إليه بنفسه
وتجهد عليه وطلبه بأن يدفع ثمن
الجمال ..

وفان الكفار أن محمداً وقع في
الشرك الذي نصبا له ..

ونادى محمد على أبي جمل بعد أن
طرق باب داره فرد هذا من وراء الباب
يقول "من" ..

فجلب عليه الصلاة والسلام ..
محمد أخرج الرئي ..

فتح أبو جمل الباب وخرج وهو
ينوى شراً مستظيلاً بمحمد .. فقل له
الرسول في هوء وفيات : أهد لهذا
الرجل حقه ..

ولفجة .. كان أبو جمل كما لو كان
أبصر شيئاً أخفاه .. فالتزم وأصر
وجهه .. وتعمقت الكلمات في فيه ..
واحتج رتبته المارة بالظلمة .. ودخل
إلى داره ..

دهش التلجس الغريب .. ودهش أكثر
الرجلان اللذان يرايان عن بعد .. فقد
تولعا أن يرايا "أبو جمل" ويسعه فوراً
بمحمد ويوقع به أذى ليس بعده
أذى .. ولكنهما عادا وقالاً لنفسيهما :
لهذه دخل الدار إياي بآداة تعذيب أو
عصا غليظة .. أو سوط يعطيك به
الرسول صلى الله عليه وسلم على
تجرته هذا ..

ولكن أيا جمل عد سريعا .. ومعه
شيء آخر تماماً .. عاد ومعه المال حق
التلجس عن الجمال ..
ضرب الرجلان كما على كف ..

وساكه محمد : هل هذا كل حقه ؟
فالجيب : نعم .. هذا حقي بالكامل ..
وانصرف محمد دون أن ينتظر شكراً
من التلجس الغريب ..

واسرع الرجلان إلى التلجس ليتأكد
فعد لهما التلجس النقود وهو يقول :
شكراً لهذا الرجل العظيم .. ما كنت
لتصور أنه سيحصل لي على حقي كاملاً
بهذه السرعة وهذه السهولة ..
وانطلق الرجلان يخبران قريشاً بما
حدث ..

ويحدثان بما أراه يعيونهما من جبن
أبو جمل وتخاذله أمام محمد .. ذهبت
قريش .. واسرع كبرائوها إلى "أبي
جمل" يطرقون بابيه .. ليعرفوا منه
حقيقة ما حدث .. كيف يطبع محمداً
ويستسلم له ويخاف منه .. ويدفع حق
التلجس الغريب في الحال ..

● وكنت متفاجئة أخرى لهم ..

فظهر بالحق المؤكد أن أبا جمل كان
خلفاً أن يفتح الباب لهم .. وبصعوبة
خلقا بعد أن عرف أنهم هم .. ورد على
استلهم الغاضبة الكثيرة .. فقال لهم :
لتمت الباب في المرة الأولى وأنا
بمحمد كل شر .. بعد أن تجرأ وآتى مع
هذا التلجس الغريب يطلب له حقه ..
ولكني فجأة رأيت كان جملاً ضخماً
يحل على من فوق رأس محمد فلجأ
فنه .. كائفاً عن أنيابه .. ويريد أن
ينقطن على إذا أنا ولقت أنقطن أو
أهزله ..

قريش أن انصرف قبل أن ينقطن على
هذا الجمل الضخيف وفي دخولي الدار ..

احسبت كأنه يتعني ويطلبني ..

ثم احسبت بأنه سينقطن على إذا ..

لم اسرع وأحضر النقود وأدفع للتلجس
حقه بالكامل .. ففعلت ذلك ثم قلت

اللب : ودخلت إلى الدار ..

فرد أحد الحاضرين : طبعاً .. حتى
لا يطاردك الجمل مرة أخرى ..

ورد آخر : ولعلك لم تفتح لنا خوفاً
من أن يكون محمد هو الطارق مرة
أخرى ..

وقال الرجلان : لقد كنا نشاهد ما
حدث .. ولم يكن مع محمد أو فوق رأسه
جمل ولا شيء ..

واتصل الآخرون : لقد أزعجتك
شخصية محمد وشجاعته وطلبه في

طلب الحق .. وخيل لك الرعب والغزع
شبح هذا الجمل ..

وضحكت قريش كثيراً على "أبي
جمل" زعيمها الخلف المرتضى في

مواجهة الأيمن محمد صلى الله عليه
وسلم .. رجل الحق وتصير .. العذل

وكرامة الإنسان ..



« لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا »

افضل بعد رمضان ؟ قال : « شهر الله الذي تدعونه المحرم » .

● الأيام أبيض من كل شهر
عربي لقول أبي ذر الغفاري رضي الله عنه : « أمرنا رسول الله أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام البيض ثلاث عشر وأربع عشر وخمس عشر وقال : صلى الله عليه وسلم كصوم الدهر » .

● يوم الاثنين والخميس : لما روى أنه صلى الله عليه وسلم كان أكثر ما يصوم الاثنين والخميس فسنل عن ذلك فقال : « إن الأعمال تعرض كل اثنين وخميس فيغفر الله لكل مسلم أو لكل مؤمن إلا المتهاجرين فيقول آخرهما » .

● صيام يوم وإفطار يوم لقوله صلى الله عليه وسلم : « أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما » .

● الصيام للأعزب الذي لم يقدر على الزواج لقوله صلى الله عليه وسلم : « من استطاع منكم البائة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء » .

● الحج مرة ●

الحج فرض مرة في العمر لقوله صلى الله عليه وسلم : « الحج مرة فمن زاد فهو تطوع » .. غير أنه يستحب تكراره كل خمسة أعوام لقوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل : « إن عبداً صحت له جسده ووسعت عليه في المعيشة يضي عليه خمسة أعوام لا يقصد إلى المحروم » .

● حياة المسلم جهاد في سبيل الله وفي ذات الله لطيف نفسه وتطهر روحه وتركو عقائده ويطمئن قلبه ويصبح أهلاً لكرامة الله تعالى ورضاه حتى تصبح كل أخلاق المسلم الفاضلة وخصاله الحميدة الجميلة مستقلة من فيوضات الرحمة الإلهية أو مستوحاة من يتابع الحكمة المحمدية ● ●

وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية ..

● يوم عاشوراء ويوم تاسوعا وهما العاشر والتاسع من شهر المحرم لقوله صلى الله عليه وسلم : « صوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية » .. كما صام صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه وقال : « إذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا اليوم التاسع » ..

● ستة أيام من شوال لقوله صلى الله عليه وسلم : « من صام رمضان وأتبعه بستاً من شوال كان كصيام الدهر » ..

● النصف الأول من شهر شعبان لقول عائشة رضي الله عنها : « ما رايت الرسول صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رايت في شهر أكثر منه صياماً من شهر شعبان » .

● العشر الأوائل من شهر ذي الحجة لقوله صلى الله عليه وسلم : « ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام .. قالوا : يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء » .

● شهر المحرم لقوله صلى الله عليه وسلم عندما سئل : أي الصيام

● سجود التلاوة ●

في المصحف الشريف خمس عشرة سجدة إذا قرأها المسلم سواء كان داخل الصلاة أو كان يقرأ القرآن يسجد لله سبحانه وتعالى لقوله صلى الله عليه وسلم : « إذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان بكبكي ويقول : يا ويله أمر بالسجود فسجد فله الجنة وأمر بالسجود فعصيت فلي النار » .

إذا قرأ المسلم آية السجدة أو استمع إليها من قارئ سن له أن يسجد سجدة يكبر فيها عند الخفض والرفع ويقول في سجوده : سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته فتبارك الله أحسن الخالقين .. والأكمل للأجر أن يكون الساجد متطهراً مستقبل القبلة .. ومواضع السجود في القرآن معلومة في المصاحف وهي خمس عشرة سجدة لقول عبدالله بن عمرو بن العاص : « إن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ خمس عشرة سجدة في القرآن منها ثلاث في المفصل وفي الحج تسجدتان » .

● أيام يستحب فيها الصيام ●

● يوم عرفة لغير الحاج وهو تاسع ذي الحجة لقوله صلى الله عليه وسلم : « صوم يوم عرفة يكفر ذنوب سنتين ماضية ومستقبله » .

● حكم من ترك الحج وهو قادر عليه ●

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم تحبسه حاجة ظاهرة أو مرض حابس أو منع من سلطان جابر ولم يحج فليمت إن شاء يهوديا أو نصرانيا » .. وقال على رضى الله عنه : « من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا » .. وذلك لقوله تعالى : « ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين » ، وقال عمر رضى الله عنه : « لقد همت أن أبعث رجلا إلى هذه الأمصار فيظفروا كل من كانت له حبرة ولم يحج فيضربوا عليهم الجزية ما هم بمسلمين .. ما هم بمسلمين »

● محظورات الاحرام ونظائره ●

المحظورات هي الأعمال الممنوعة والتي لا فعلها المؤمن وجب عليه كفارة وهي تغطية الرأس بأى غطاء كان - حلق الشعر أو قصه وإن قل وسواء كان شعر رأسه أو غيره - قلم الأظفار وسواء كانت فى اليدين أو الرجلين - مس الملبس - لبس المخيط مطلقا .. وحكم هذه المحظورات من فعل واحد منها وجبت عليه فدية وهي صيام ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين لكل مسكين مد من بر أو ذبح شاة لقوله تعالى : « فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك »

إما قتل صيد البر فهو من المحظورات لقوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم » ، فكفارته جزاؤه بمثله من النعم لقوله تعالى : « فجزاء مثل ما قتل من النعم »

أما مقدمات الجماع من قبله ونحوها فهي تقع تحت قوله تعالى : « فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج » ، والمراد من الرفث مقدمات الجماع وعلى فاعلها دم وهو ذبح

شاة أما الجماع فإنه يفسد الحج بالمرة غير أنه يجب الاستمرار فى أداء المناسك وعلى صاحبه بنية - يعبر - فإن لم يجد صام عشرة أيام وعليه مع ذلك القضاء من علم آخر

لما روى مالك فى الموطأ أن عمر بن الخطاب وعلي بن أبى طالب وأبا هريرة سئلوا عن رجل أصاب إمله وهو محرم بالحج فقالوا : ينذآن يعضيان لوجههما حتى يقضيا حجها ثم عليهما حج قابل والهدى .

أما آخر المحظورات فهي عائد النكاح أو الخطبة لقوله صلى الله عليه وسلم : « لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب » ومعهما سائر الذنوب كالغيبة والنميمة وكل ما يدخل تحت لفظ السوق ففیه التوبة والاستغفار إذ لم يرد عن الشارع وضع كفارة له سوى التوبة والاستغفار .

● الانحصر ●

من انحصر أى منع من دخول مكة أو الوقوف بعرفة بعدو أو مرض ونحوه من الموانع القاهرة وجب عليه ذبح شاة أو بنية أو بكرة فى محل احصره أو بيعت بها إلى الحرم إن أمكنه ذلك ويحلل من إحرامه لقوله تعالى : « فإن احصرتم فلا تسيسر من الهدى »

● واجبت الوقوف بعرفة ●

الحيض بعرفة يوم تاسع ذى الحجة بعد الزوال إلى غروب

الشمس ثم المبيت بالمزدلفة لبدء الإفاضة من عرفات ليلة العاشر من ذى الحجة ثم رمى جمار العقبة يوم النحر ويمكن الحلق أو التقصير بعد رمى جمرة العقبة يوم النحر ثم

المبيت بمنى ليالى الحادى عشر والثانى عشر لمن تعجل والثالث عشر ويرمى الحاج الجمرات الثلاث بعد زوال كل يوم من أيام التشريق الثلاثة أو الاثنين .

● فضل زيارة المسجد النبوى الشريف ●

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « صلاة فى مسجدى هذا الفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا

المسجد الحرام وصلاة فى المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه .. »

وقال : « لا تشد الرجل إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الأقصى »

وخص هذا المسجد بمزية لم تكن لغيره من المساجد وهى الروضة الشريفة التى قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بين قبرى ومبنى روضة من رياض الجنة »

وروى عنه صلى الله عليه وسلم : « من صلى فى مسجدى أربعين صلاة لا توفته صلاة كتبت له

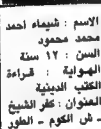
براءة من النار وبراءة من العذاب وبراءة من النقاة » .

هذا الحديث رواه أحمد وقل المنذرى رواه رواة الصحيح ورواه الطبرانى والترمذى بلفظ آخر .

الاعمال الفنية



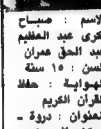
الاسم : سهير صادق
صالح
السن : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة -
القراءة
العنوان : الخطيب
والمناخبة بمديرية
الاسكان والتعمير -



الاسم : شيماء احمد
محمد محمود
السن : ١٢ سنة
الهواية : قراءة
الكتب الدينية
العنوان : كلر الشيخ
- ش الكوم - الطور



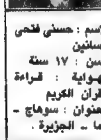
الاسم : عيبر محمد علي
سليمان
السن : ١٠ سنوات
الهواية : قراءة القرآن
الكريم
العنوان : طنطا -
مدرسة فيث الدين



الاسم : صباح
يكرى عبد العظيم
عبد الحق عمران
السن : ١٥ سنة
الهواية : حفظ
القران الكريم
العنوان : دروة -
مركز الشموخ -



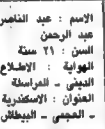
الاسم : عبد الحميد
سلامة محمود
السن : ٢٩ سنة
الهواية : الاطلاع
وكتابة الشعر
العنوان : خبطة -
مركز قطور - غربية



الاسم : حسني فحي
حسنيين
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة
القران الكريم
العنوان : سوهاج -
طما - الجزيرة .



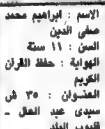
الاسم : علاء ابراهيم
اسماعيل
السن : ١٨ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني
العنوان : سمناي -
قطور - غربية



الاسم : عبد الناصر
عبد الرحمن
السن : ٢١ سنة
الهواية : الاطلاع
الديني - المراسلة
العنوان : الاسكندرية
- المعصي - الليطلس



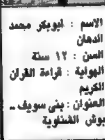
الاسم : محمود
محمد عبد الجواد
السن : ١٥ سنة
الهواية : حفظ
القران الكريم
العنوان : بامسوس
- قليوبية



الاسم : ابراهيم محمد
صلي الدين
السن : ١١ سنة
الهواية : حفظ القرآن
الكريم
العنوان : ٣٥ ش
سيدي عبد العال -
قليوب البلد



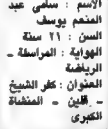
الاسم : صالح محمد
السيد
السن : ٣٠ سنة
الهواية : قراءة الكتب
السنية
العنوان : ٢٧ ايواقة -
الغمراني المنيل



الاسم : ايوبيكر محمد
الدهان
السن : ١٢ سنة
الهواية : قراءة القرآن
الكريم
العنوان : بني سويف -
بولس الشنوية



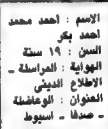
الاسم : عبد الرؤوف
محمد درابي
السن : ٢٦ سنة
الهواية : الصلاة على
النبي
العنوان : كلر قسم
١٩٩٤٠ المتكث
الجنوبي - اسرائيل



الاسم : سامي عيد
المنعم يوسف
السن : ٢١ سنة
الهواية : المراسلة -
الرياضة
العنوان : كلر الشيخ
- قلين - المنقشة
الكلبري



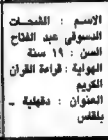
الاسم : محمود
مصطفى بيومي
السن : ٣٢ سنة
الهواية : القراءة -
المراسلة
العنوان : مصر
القديمة - ش محمد
الصغير



الاسم : احمد بكري
السن : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة -
الاطلاع الديني
العنوان : الوعاظنة
- صفا - اسبوط



الاسم : الامير مراد
الشريف
السن : ١٧ سنة
الهواية : قراءة القرآن
الكريم
العنوان : قنا -
فرشوط - الدهسة

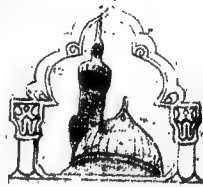


الاسم : الشحات
الدسوقي عبد الفتاح
السن : ١٩ سنة
الهواية : قراءة القرآن
الكريم
العنوان : دقهلية -
يلقلس



الاسم : الشرف عبد
العزيز اسماعيل
السن : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة -
الاطلاع الديني
العنوان : القليوبية -
منيا الفصح ش المولد

<p>الاسم : سيد احمد محمد صالح السن : ٢٢ سنة الهواية : الديني العنوان : اسوان - ادفو - تلج الجبل</p>		<p>الاسم : خالد علي حسانين قنير السن : ٢٤ سنة الهواية : الخروج في سبيل الله العنوان : اسبوط - المعصرة</p>		<p>الاسم : هاني عبد الفتاح امام السن : ١٤ سنة الهواية : حفظ القرآن الكريم العنوان : بنى سويف - اهتسيا العدينة</p>	
<p>الاسم : محمد علي السيد جلال السن : ١٦ سنة الهواية : الديني العنوان : سوهاج - برديس</p>		<p>الاسم : عبد العزيز جاد الكريم السن : ٢١ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : سوهاج - اليلينا - برديس</p>		<p>الاسم : محمد عبد الخالق السيد السن : ٧ سنوات الهواية : حفظ القرآن الكريم العنوان : المنصورة - ممسكن الغربوس عمارة رقم ١٦</p>	
<p>الاسم : حمدي فرغلي محمد علي السن : ١٧ سنة الهواية : قراءة القرآن الكريم العنوان : منفلوط - ش الشيخ عبد العزيز</p>		<p>الاسم : ابو الحميد محمد حسين السن : ١٦ سنة الهواية : الاطلاع الديني وقراءة الشعر العنوان : قنا - ابو ثلاث - القبلين سمهود</p>		<p>الاسم : محمد يوسف محمد عارف السن : ١٧ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : قنا - ابوتشت - الحبيبات الغربية</p>	
<p>الاسم : احمد رفاعي حسانين السن : ٩ سنوات الهواية : حفظ القرآن الكريم العنوان : معهد المراغة الابتدائي الازهرى</p>		<p>الاسم : مسعود زبدان السن : ٢٠ سنة الهواية : المراسلة - الاطلاع العنوان : كفر الشيخ - - بيلسا - قن بورسعيد</p>		<p>الاسم : رفعت عبد الرحيم علي السن : ٢٨ سنة الهواية : المراسلة - القراءة العنوان : سوهاج - برديس</p>	
<p>الاسم : محمد رفاعي حسانين السن : ١٢ سنة الهواية : حفظ القرآن الكريم العنوان : معهد المراغة الابتدائي الازهرى</p>		<p>الاسم : مجدى طه سلطان السن : ٣٠ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : بنى سويف - عزبة علي راغب</p>		<p>الاسم : محمود سيد ابو خليل السن : ٢٢ سنة الهواية : الاطلاع الديني العنوان : اسبوط - اولاد ابراهيم</p>	
<p>الاسم : علي اسماعيل محمد السن : ١٥ سنة الهواية : حفظ القرآن الكريم العنوان : باسوس - قنوبية</p>		<div style="border: 1px solid black; padding: 10px; text-align: center;"> <p>مع تميلات : الجمعية للتعاونية للفن بسيارات بمناظرة للذهنية / المنصورة ٣٣٦ شارع الجيش .</p> </div>			<p>الاسم : ناصر سيد ابراهيم السن : ١٧ سنة الهواية : قراءة الكتب الدينية العنوان : قنا - ابوتشت - الحسينات</p>
<div style="border: 1px solid black; padding: 10px;"> <p>بطاقة تعارف اصلا هذا الكورس وأرسله اليانص مع صوتك مع كتابة اسمك على الصورة .. الاسم : السن : الهواية : العنوان :</p> </div>					
			<p>الاسم : الغزالي عبد القادر محمد السن : ١٤ سنة الهواية : تلاوة وتجويد القرآن الكريم العنوان : بنى سويف - سمسطا</p>		



المجتمع الصوفي



يقدمه :
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

أولاً : نذكر على الجميع ان المجلس الأعلى للطرق الصوفية سبق ان اصدر قراراً بحظر النشاط الصوفي للشيخ شمس الدين عبد الله الهنسي داخل جمهورية مصر العربية وان محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة ايدت هذا القرار اكثر من مرة فعلى السادة مشايخ الطرق الصوفية ووكلاء المشيخة العامة ورجال الطرق الصوفية مراقبة تنفيذ هذا القرار

تصا وروحا وعدم السماح للمذكور او من يلود به بمزاولة أى نشاط صوفى او زيارة أى موقع او بلدة وإخضاع جهات الأمن فوراً لاتخاذ اللازم نحوه .

ثانياً : قرر ساحة الدكتور شيخ المشايخ تعيين السيد على عبد البستار نور الدين وكيلاً للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز فرسوط .

ثالثاً : قرر ساحة الدكتور شيخ المشايخ تعيين السيد محمود احمد محمد على نور الدين وكيلاً للمشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز ابو نلت .

تعيينات

استعداد تعيين نواب وخلفاء للطرق الصوفية

الطريقة المرازقة الاحمدية

تعيين الشيخ احمد عبد العال ابو الفضل نائب بيت ابو غالب الاحمدى بمحافظة القاهرة والشيخ محمد عبد الغنى رمضان خليفة خلفاء عن نقلة منيل شبيحة .

والشيخ خميد عبد المجيد منطولى خليفة خلفاء بندر طلمبة .

والشيخ طلعت محمد عمر نائب قسم روض الفرج . والشيخ هاشم مصطفى لقب ابو عبيد خليفة خلفاء نقلة ابيال عن اولاد عمه .

والشيخ المتولى اسماعيل عبد الرحمن نائب قسم البسطين هن اولاد عمه .

الطريقة الزاهدية الاحمدية

تعيين طارق محمد ربيع خليفة خلفاء قسم السيدة زينب والشيخ ابراهيم جابر بيوى خليفة خلفاء تلحية وراق الصفر . والشيخ عبد العزيز سيد محمد خليفة خلفاء تلحية وراق العرب والشيخ فراج محمد فراج نائب مركز الخلكتة .



اجتماع المجلس الأعلى للطرق الصوفية

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين مجدى طه سلطان نائب نقلة اناسيا المشفراء مركز بنى سويف .

الطريقة التسلقانية الاحمدية

تعيين محمد حسن محمد خليفة خلفاء حربة المني اسيفية .

الطريقة السطوحية الاحمدية

تعيين فؤاد محمود فتح الله نائب محافظة المنوفية .

الطريقة الصاوية الخلوتية

تعيين الشيخ ابو السعود سيد احمد ابو خليل نائب نقلة وراق العرب . والشيخ محمد بندير مصطفى خليفة خلفاء ميت الشيخ . والشيخ عبد الستار محمد مصطفى الدش نائب مركز سمندوه . والشيخ

تفازر جاد سيد احمد خليفة خلفاء الناصرية . والشيخ محمد عبد ربه العيسى خليفة خلفاء دمرو . والشيخ صابر امين غازى نائب مركز طنطا . والشيخ ابراهيم عبد البستار محمد مصطفى خليفة خلفاء شجول . والشيخ ابدوسوى ابراهيم شمس الدين خليفة خلفاء ابو غليد . والشيخ عبد المنعم ابراهيم خليفة نائب مركز بسميون . والشيخ نصر جسين احمد خليفة خلفاء طرينه .

الطريقة الشعبية الاحمدية

تعيين الشيخ مبروك ابو الحسين نائب نقلة بيجورة نجع حمادى والشيخ حسين ابو الفضل محمد نائب منطقة الشاورية والشيخ محمد وهب الله احمد نائب مركز دشنا قبلى والشيخ الحاج عبد الحميد فضل نائب قسم القبة بالقاهرة .

أنشطة صوفية

دعاء

دخل السيد / عبد الرحيم الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة وعضو المجلس الصوفي الأعلى المستشاري الإيطالي للعلاج .. ونحن نرجو الله تعالى أن يتم له الشفاء

مولد الشيخ مصطفى أبو زهرة الششتاوي بالمحلة الكبرى

احتفل السيد الحاج احمد فؤاد اسماعيل ناصف شيخ وخليفة وشرف شريح سيدي مصطفى أبو زهرة الششتاوي بالمحلة الكبرى بمولده لعدة اسبوع واليلة الخامسة مساء الخميس ٤ يوليو سنة ١٩٩١ ويشرف صوفيا على المولد الحاج عبد انعم الميمني لبشتين عميد الطرق الصوفية بالمحلة الكبرى .

احتفالات الطريقة الفاسية الشلايلية

احتفل ابناء الطريقة الفاسية الشلايلية بشهر رمضان المعظم في جميع زواياهم ومقر الطريقة بزواية المناصرة . وذلك بثلاوة القرآن الكريم والقاء الاحاديث الدينية واقامة حلقات الذكر الشرعية .

كما اقاموا ماددة الرحمن لافطر العابر واين السبيل .. وقد شاركت الطريقة بلمنتاها من مختلف محافظات الجمهورية في احتفالات الطريقة لافطر الصوفية طوال شهر رمضان حيث حضر عدد كبير من المحافظات يوم ١٨ رمضان .. وننتهز هذه الفرصة فلفم للمنتخبة العامة ولرجال الطرق الصوفية عامة وابناء الطريقة خاصة باجل التهاني وكل عام والجميع بخير .

كما تقدم اجل التهاني لسمامة الدكتور شيخ المشايخ والسادة مشايخ الطرق الصوفية .

توكيل المشيخة العامة بمركز اسنا

احتفل السيد الحاج فرج الفخري فراج وكيل المشيخة العامة عن مركز اسنا بشعائر شهر رمضان المبارك واليلة القدس بالسلمة الفراجية بسنا كالمعتاد سنويا بالانكار الشرعية والتكولات الدينية واطعام الطعام .

الطريقة الشيعية الاحمدية

احتفل الطريقة الشيعية الاحمدية بمولد الشيخ ابراهيم عزب قمر الاحمدى ببلدية ميت برة واليلة الفخائية الخميس ٣٠ مايو سنة ١٩٩١ مع المسيرة الصوفية والدعوة علمة .

توكيل المشيخة العامة عن مركز أبو المطامير

احتفل توكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية بمركز أبو المطامير تحت اشراف الشيخ حسين جمعة حسنين الريايلي وكيل المشيخة العامة بيلقي شهر رمضان بالانكار الشرعية والتكولات الدينية واطعام الطعام .

توكيل المشيخة العامة بمحافظه المنوفية

احتفل رجال الطرق الصوفية بمحافظه المنوفية بمولدسيدى محمد شيل بمدينة الشهداء منوفية تحت اشراف الحاج سليمان حافظ لعلي وكيل المشيخة العامة عن المحافظات والسادة وكلاء المشيخة العامة عن المراكز ولجنة الاشراف بالانكار الشرعية والتكولات الدينية .

توكيل المشيخة العامة بمحافظه اسوان

احتفل توكيل المشيخة العامة بمحافظه اسوان تحت اشراف الحاج امين سعد الدين ورجال الطرق الصوفية بشعائر ليالي شهر

الطريقة العزمية

● قام شيخ الطريقة العزمية السيد عز الدين ماضي ابو العزائم "المعاشي بالقنص" بزيارة المجمع الاسلامي للامام المجدد السيد محمد ماضي ابو العزائم بمدينة سيدى سالم يومى الخميس والجمعة ٤ . ٥ شوال والام مؤثر اسلامي تناول فيه دعاة الطريقة العزمية ان التصوف هو العلاج لقاهرة الشر .

● كما قام سيادته بزيارة المجمع الاسلامي للامام ابي العزائم بمدينة رشيد يومى الخميس والجمعة ١١ . ١٢ شوال ، والذي يضم مسجدا ودارا لتحفيظ القرآن ومكتبة "دار الكتاب الصوفي" ومستشفى وقاعة محاضرات وناديا للشباب والقيمت حلقات لتوعية الشباب المسلم وحمايتهم من الافكار العلمانية والشيعية ومن افكار الخوارج الباطلة .

● كما توجه سيادته الى محافظة سيناء اعتبارا من ١٦ شوال حتى ١٩ شوال للالقاء ببرنامج الطريقة العزمية ببير العبد والعريش والشيوخ زويد والجور وبلغ وبمصحبه دعاة الطريقة العزمية ومنشداهي لبنين ان دعوة الطريقة العزمية هي الدعوة الواسطية .

● كما زار سيادته يومى الخميس والجمعة ٢٥ . ٢٦ شوال المجمع الاسلامي للامام ابي العزائم بالسويس وتلقى كافة الانشطة الثقافية والاجتماعية والصحية كما التقي بمسجد الامام ابي العزائم بشيخ الطريقة العزمية وبين لهم ان الله سبحانه الاسلامي تقوم على جماع الحلقات الثلاث : حلقة الذكر وحلقة القرآن وحلقة العلم .

رمضان المبارك بالانكار الشرعية والتكولات الدينية وقد شاركهم السيد الوزير اللواء محافظ اسوان بالاضافة الى مليحته سيادته من زعيلة رجال الطرق الصوفية واعضاء المبلغ اللازمة لاعادة بناء مكاتب سيدى احمد البدوى والسيد مجاهد والسيد عبد الحلال بطريق السادات .

الطريقة السمرقانية الخلوتية
احتفل الشيخ عبد الستار امين الليثي ورجال الطرق الصوفية بمولد الشيخ الليثي بالمحلية قوس في الخميس من ذى الحجة كالمعتاد سنويا والدعوة علمة .

الطريقة الجوهريّة الاحمدية
احتفل ابناء الطريقة الجوهريّة الاحمدية وابناء الطرق الصوفية بمولود الآتية :

● مولد العارف بالله الشيخ عبد الفتاح ابو رمضان بجاية الموالى تبع كلر الحاج شريفيين مركز شربين بدهلية .

● مولد العارف بالله الشيخ محمد ابو لثين ببلدية الملاحة تبع ابو زاهر مركز شربين بدهلية .

● مولد الشيخ محمد يوسف صديق الجوهري ببلدية كوم الدقية تبع بسندية مركز بلفلس بدهلية .

ويحتفل ابناء الطريقة بمشيتة الله بمولد سيدى محمد حسن الدين الشريفيين بمدينة شربين بدهلية في العدة من ٢٣ مايو سنة ١٩٩١ واليلة الخامسة يوم الخميس ٣٠ مايو سنة ١٩٩١ .

كما يحتفلون بمولد العارف بالله تعالى "الشيخ عطية ابو الحسن بلبنية الخضراوية تبع العبدية مركز شربين بدهلية في العدة من ٣١ مايو سنة ١٩٩١ واليلة الخامسة يوم الخميس ٦ يونيو سنة ١٩٩١ .

ولذلك تحت اشراف ابناء السيد الاشبال الصسين ابو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجوهريّة الاحمدية ووكيل المشيخة الصوفية الباطنة .

الطريقة الشلايلية العبدية

● اجتمع ابناء الطريقة الشلايلية العبدية بزواية الشهاب بمنشيد الاحقاف بذكرى مؤسس الطريقة المريد / محمد يوسف المرزوقي حيث القى عليهم شيخ الطريقة (السيد محمد المرزوقي) كلمة عن صلوات الذكر وسوق بقم في الظهر الاقدم احتفال بهذه المناسبة في المقر الرئيسي للطريقة بزواية الغراس .

المقامات

● ينحني سماعة السيد الأستاذ الدكتور أبو الوفاء الغوثي القفازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية المرحوم السيد حسن محمود الكونسي شقيق السيد الحاج نور محمود الكونسي وكيل الشرفة التجارية ورجل البر والصلاحيات بالعملة الكبرى للتقديس الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● تثنى الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحوم السيد أحمد الطيخ الشريف وكيل المشيخة العامة عن مدينة سوهاج للتقديس الرحمة ولأله العزاء.

● ينحني السيد محمد سر الختم المبرغني شيخ الطريقة المبرغنية الختمية واشقائه المرحومة وادة الخليفة شعبان مكي كما يشاطرون الخليفة ولؤلؤ الوطني الأحرار في وفاة شقيقته لهم الرحمة ولألهم العزاء.

● ينحني السيد عبد العزيز محمد الجمل شيخ الطريقة السملانية جبل الاستلا عبد المنصف سلام خليفة الطريقة بالقنيطرة أدفو كما ينحني المرحوم

الحاج عبد العال سليمان مخير عم الشيخ عيده محمد علي الخليفة السملاني بعلما لهم الرحمة ولألهم العزاء.

● ينحني السيد شوقي فريد الغوثي نائب السادة الغوثية بمحافظه المنوفية الأستاذ محمود السيد الغوثي الموجه بقطعيم سفيحا وعدة بابل كثر الصمام مركز تلا منوفية للتقديس الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● ينحني السيد الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجمهورية الاحمدية والإيضاء والاتباع والمريدون بسائر انحاء الجمهورية المرحوم الحاج احمد ابراهيم شيف كبير الاحباب ببغداد بقلية ويغدون خالص العزاء للأسرة المباركة للتقديس الكريم الرحمة والمغفرة.

● تثنى الأمانة العامة للمجلس الأعلى للطرق الصوفية المرحومة قريبة ونسبية السيد الحاج فرج خضري وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية عن مركز اصفا للتقديس الرحمة ولأله العزاء.

● ينحني السيد احمد محمد

حسن وكيل عام الطريقة الفاسية السملانية والسادة نواب وخليفة خلفاء وتكلك الخلفاء والاحباب المرحوم الحاج عبد المحسن السيد القصبي نائب الطريقة عن مركز وينشربلا كل الشيخ للتقديس الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● كما ينحني المرحوم الحاج محمد علي وسطوى خليفة خلفاء بني مر مركز الفتح محافظة اسيوط للتقديس الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

● ينشاطر السيد محمود احمد كحل يس الرفاهي شيخ السادة الرفاعية وتلقب السادة الاشراف بجمهورية مصر العربية السيد الحاج والي محمد والي الرفاهي وكيل المشيخة العامة الأحرار لوفاء شقيقه المرحوم سيد محمد والي الرفاهي للتقديس الرحمة ولأله العزاء.

● ينحني شيخ الطريقة الشافعية البرهانية المرحوم عبد السحلول واد الشيخ عيده السحلول خليفة خلفاء الطريقة عن مركز سمود له الرحمة ولأله العزاء.

● ينحني السيد محمد حسن الفهمي شيخ الطريقة الشيعية الاحمدية نجى الشيخ عبد العال السعدني - كما ينحني الشيخ عبد

الطيفي محمد نائب الطريقة بسوان ولهما الرحمة ولألهما العزاء.

● ينحني السيد الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجمهورية الاحمدية والإيضاء والاحباب والمريدون المرحوم الحاج الحمادي صالح أبو هبة احد كبار احباب الطريقة الجوهرية الاحمدية للتقديس الكريم الرحمة والمغفرة وللأسرة خالص العزاء.

● كما ينحني المرحومة وادة المهندس الزراعي علي احمد امارة والاستاذ عادل احمد امارة للتقديس الكريم الرحمة والمغفرة وللأسرة خالص العزاء.

● ينحني : سعد عشوش مندوب التصوف الاسلامي الامير عبد الله بن العباس آل البندراوى.

● الشايب العام لاميير الأسرة البندراوية وجميع قبائلها ويتقدم بخالص العزاء. لعبيدها وامير الأسرة البندراوية.

● سمو الامير الفضل البندراوى

● سلالا المولى عز وجل ان يتشهد التقديس بعفوه ورحمته ويندله بسبح جلاله ويهلم الأسرة الصبر والسلوان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ سَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

مصر للطيران

القاهرة جدة القاهرة

٣ رحلات يوميا

الإسكندرية جدة الإسكندرية

يومياً ما عدا السبت والأحد

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمدين

مصر للطيران

تتفق لكم خدمة طيبة

٥ شارع الطماحيات - جاردن سيتي - القاهرة
تليفون: ٣٥٤١٦٣٧ - ٣٥٥٤٨٣٣ - ٣٥٥٤٨٤٤
تليفاكس: ٣٥٥٧٢٢١ ٣٥٥٣٨٩٢ تليكس: ٢٢٣٤٨ MICO KUN

تعتبر الهيئة القطاع العام للصناعات المعدنية قلعة الصناعات الثقيلة في مصر لما تشمله منتجات شركاتها التابعة من ركيزة أساسية لمعظم الصناعات الحديثة والحربية .

وتتضمن الهيئة عشر شركات هي :

شركة الحديد والصلب المصرية / مصر للألومنيوم / النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها / النحاس المصرية / الرنات للصلب / الأهلية للصناعات المعدنية / النصر لصناعة المطروقات / النصر لمسبوكات / العامة للمعادن / المصرية للسبائك الحديدية .

وتتمثل منتجات شركات الهيئة في الآتي :

أولاً : منتجات حديدية : أنواع صلب / صاج صلب / قطعاً مشككة / حديد تسليح / شبك ملموم / أسلاك صلب / مسبوكات صلب / فينج شبكي / جبال صلب / أجزاء مطروقة / الصلب لصناعة السيارات والجرارات / مواسير صلب ولوازمها / مواسير زهر ولوازمها / مواسير زهر مرن ولوازمها / خراط حديدية (فيروميليكون) والذي يعتبر أحد الخامات الأساسية في صناعة الحديد والصلب .

ثانياً : منتجات غير حديدية : خام الألومنيوم المشكل وغير المشكل ومدر فلاد و الصلب السبك الخاضعة لتصنيع أجزاء السيارات / منتجات الزنك والبرص والنحاس . وفي مجال التصدير تخطو الشركات خطوات واسعة في مجال تنمية الصادرات وفتح أسواق جديدة لمنتجاتها

وتقوم عدد تسع شركات من بين الشركات العشر التابعة للهيئة بتصدير منتجاتها إلى أسواق العالم المختلفة .

وقد بلغت قيمة صادرات الهيئة خلال عام ٨٩ / ٩٠ مبلغاً قدره ٢٧٢ مليون دولار .

ويتم التصدير إلى الأسواق الأوروبية والعربية والأفريقية إلى جانب أسواق أمريكا واليابان .

الشركة المصرية العربية للاستثمار والتجارة

تهنئ شعوب الأمة الإسلامية بموسم الحج وزيارة الرسول الكريم ﷺ

فندق شهزاد
صالة مجهزة ليدفراع
برنامج كامت بندق فرجات
للحجوزة / اديسكو
٣٤٦٠٤٩٥ / ٧٤٦١٢٧٧
٣٤٦١٣٢٦

فندق كليوباترا
للحجوزة
٧٥٩٧١٢ / ٧٥٩٩٠
٧٥٩٧١٢ / ٧٥٩٩٠

منتجع اللؤلؤات



أفندل للصايفات

مطعم المبادي عدي
بندق عدي / تلخفون
٢٨٧٢٨٦٥

فندق
زهرة سيناء
القرين
٣٤٠٠٥٣ / ٣٤٠٠٥٣

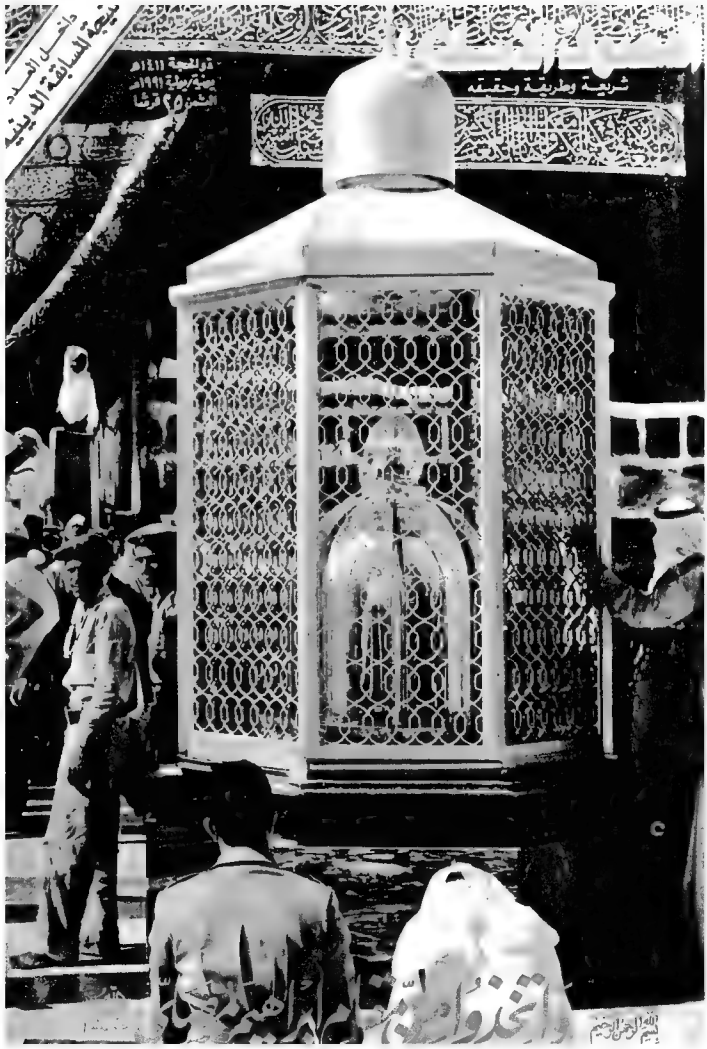
العنوان: ١٨٤ شارع النسييل - العجوزة
تليفون: ٣٤٦٣٣٢٦ / ٣٤٦١٢٧٧ / ٣٤٦٠٤٩٥ / ٣٤٦٠٩٩٨
٣٤٦٠٦٣٤ فاكس: ٢٠٦٩٣ تلكس:

داخل المسجد
نتيجة المسابقة الدينية

قوله تعالى
سورة يونس الآية ١٠١
الشمس ٢٥ قرشا

شريعة وطريقة وحقيقته

بسم الله الرحمن الرحيم

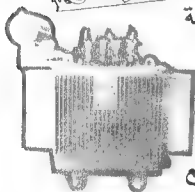


سنة ١٤٢٠

واتخذوا من

بسم الله الرحمن الرحيم

سكاكين
هوائية



محول توزیع

شركات الشركة

① محولات التوزيع:

ولم يمتد النوع للأغصان الأوجه المعفور في الزيت بقدرات حتى ٥٠٠٠ كيلو فولت أمبير، وبكافة الجهد حتى ٢٢ كيلو فولت وبطاقة إنتاجية ٣٠٠٠ كيلو فولت أمبير بنوا بترفين من شركة فرانس رانسو الفرنسية

٢) محولات القوى:

بقدرات حتى ٩٥ ميغاوات أمبير وجهود حتى ٦٦ كيلوفولت..

٣) مولايت الامام الاعرج عليه السلام :

وحدہ واحد ۷۰۰ آمبیر، ۶۰۰ آمبیر، ۱۰۰ آمبیر.

[Faint, illegible handwritten text]

وہمہ واحد للمنازل والمعامل مہی ۱۰۰۰ وادے .

⑤ ۱۲۵۰ - ۲۵۰۰ واتی .

١٠٤

٢٠١٩

٢٠٢٠

٢٠٢١

٢٠٢٢

٢٠٢٣

٢٠٢٤

٢٠٢٥

٢٠٢٦

٢٠٢٧

٢٠٢٨

٢٠٢٩

٢٠٣٠

٢٠٣١

٢٠٣٢

٢٠٣٣

٢٠٣٤

٢٠٣٥

٢٠٣٦

٢٠٣٧

٢٠٣٨

٢٠٣٩

٢٠٤٠

٢٠٤١

٢٠٤٢

٢٠٤٣

٢٠٤٤

٢٠٤٥

٢٠٤٦

٢٠٤٧

٢٠٤٨

٢٠٤٩

٢٠٥٠

٢٠٥١

٢٠٥٢

٢٠٥٣

٢٠٥٤

٢٠٥٥

٢٠٥٦

٢٠٥٧

٢٠٥٨

٢٠٥٩

٢٠٦٠

٢٠٦١

٢٠٦٢

٢٠٦٣

٢٠٦٤

٢٠٦٥

٢٠٦٦

٢٠٦٧

٢٠٦٨

٢٠٦٩

٢٠٧٠

٢٠٧١

٢٠٧٢

٢٠٧٣

٢٠٧٤

٢٠٧٥

٢٠٧٦

٢٠٧٧

٢٠٧٨

٢٠٧٩

٢٠٨٠

٢٠٨١

٢٠٨٢

٢٠٨٣

٢٠٨٤

٢٠٨٥

٢٠٨٦

٢٠٨٧

٢٠٨٨

٢٠٨٩

٢٠٩٠

٢٠٩١

٢٠٩٢

٢٠٩٣

٢٠٩٤

٢٠٩٥

٢٠٩٦

٢٠٩٧

٢٠٩٨

٢٠٩٩

٢١٠٠

٢١٠١

٢١٠٢

٢١٠٣

٢١٠٤

٢١٠٥

٢١٠٦

٢١٠٧

٢١٠٨

٢١٠٩

٢١١٠

٢١١١

٢١١٢

٢١١٣

٢١١٤

٢١١٥

٢١١٦

٢١١٧

٢١١٨

٢١١٩

٢١٢٠

٢١٢١

٢١٢٢

٢١٢٣

٢١٢٤

٢١٢٥

٢١٢٦

٢١٢٧

٢١٢٨

٢١٢٩

٢١٣٠

٢١٣١

٢١٣٢

٢١٣٣

٢١٣٤

٢١٣٥

٢١٣٦

٢١٣٧

٢١٣٨

٢١٣٩

٢١٤٠

٢١٤١

٢١٤٢

٢١٤٣

٢١٤٤

٢١٤٥

٢١٤٦

٢١٤٧

٢١٤٨

٢١٤٩

٢١٥٠

٢١٥١

٢١٥٢

٢١٥٣

٢١٥٤

٢١٥٥

٢١٥٦

٢١٥٧

٢١٥٨

٢١٥٩

٢١٦٠

٢١٦١

٢١٦٢

٢١٦٣

٢١٦٤

٢١٦٥

٢١٦٦

٢١٦٧

٢١٦٨

٢١٦٩

٢١٧٠

٢١٧١

٢١٧٢

٢١٧٣

٢١٧٤

٢١٧٥

٢١٧٦

٢١٧٧

٢١٧٨

٢١٧٩

٢١٨٠

٢١٨١

٢١٨٢

٢١٨٣

٢١٨٤

٢١٨٥

٢١٨٦

٢١٨٧

٢١٨٨

٢١٨٩

٢١٩٠

٢١٩١

٢١٩٢

٢١٩٣

٢١٩٤

٢١٩٥

٢١٩٦

٢١٩٧

٢١٩٨

٢١٩٩

٢٢٠٠

٢٢٠١

٢٢٠٢

٢٢٠٣

٢٢٠٤

٢٢٠٥

٢٢٠٦

٢٢٠٧

٢٢٠٨

٢٢٠٩

٢٢١٠

٢٢١١

٢٢١٢

٢٢١٣

٢٢١٤

٢٢١٥

٢٢١٦

٢٢١٧

٢٢١٨

٢٢١٩

٢٢٢٠

٢٢٢١

٢٢٢٢

٢٢٢٣

٢٢٢٤

٢٢٢٥

٢٢٢٦

٢٢٢٧

٢٢٢٨

٢٢٢٩

٢٢٣٠

٢٢٣١

٢٢٣٢

٢٢٣٣

٢٢٣٤

٢٢٣٥

٢٢٣٦

٢٢٣٧

٢٢٣٨

٢٢٣٩

٢٢٤٠

٢٢٤١

٢٢٤٢

٢٢٤٣

٢٢٤٤

٢٢٤٥

٢٢٤٦

٢٢٤٧

٢٢٤٨

٢٢٤٩

٢٢٥٠

٢٢٥١

٢٢٥٢

٢٢٥٣

٢٢٥٤

٢٢٥٥

٢٢٥٦

٢٢٥٧

٢٢٥٨

٢٢٥٩

٢٢٦٠

٢٢٦١

٢٢٦٢

٢٢٦٣

٢٢٦٤

٢٢٦٥

٢٢٦٦

٢٢٦٧

٢٢٦٨

٢٢٦٩

٢٢٧٠

٢٢٧١

٢٢٧٢

٢٢٧٣

٢٢٧٤

٢٢٧٥

٢٢٧٦

٢٢٧٧

٢٢٧٨

٢٢٧٩

٢٢٨٠

٢٢٨١

٢٢٨٢

٢٢٨٣

٢٢٨٤

٢٢٨٥

٢٢٨٦

٢٢٨٧

٢٢٨٨

٢٢٨٩

٢٢٩٠

٢٢٩١

٢٢٩٢

٢٢٩٣

٢٢٩٤

٢٢٩٥

٢٢٩٦

٢٢٩٧

٢٢٩٨

٢٢٩٩

٢٣٠٠

٢٣٠١

٢٣٠٢

٢٣٠٣

٢٣٠٤

٢٣٠٥

٢٣٠٦

٢٣٠٧

٢٣٠٨

٢٣٠٩

٢٣١٠

٢٣١١

٢٣١٢

٢٣١٣

٢٣١٤

٢٣١٥

٢٣١٦

٢٣١٧

٢٣١٨

٢٣١٩

٢٣٢٠

٢٣٢١

٢٣٢٢

٢٣٢٣

٢٣٢٤

٢٣٢٥

٢٣٢٦

٢٣٢٧

٢٣٢٨

٢٣٢٩

٢٣٣٠

٢٣٣١

٢٣٣٢

٧) وضع المهرمان للنهضة في العالمين والمثقفين.

٥) **تعزيز المكافحة** : للحد من المخاطر وتحسين معاملة القدرة للشركات الكروية بوضع شركة وستفاليا الألمانية

وكلاء الشركة

- الكويت: شركة الفال للتجارة العامة والمقاولات ● عمان: شركة التغليف والتعبئة والتجارة "فابكو"
البحرينية العربية اليمنية: أولاد الصغير للتجارة والمقاولات الكهربائية
البحرين: شركة صادر ونقي البحرانية ● دبي الامارات: شركة الاتحاد التجارية

● لكافة الاستعلامات

مصانع الشركة بالقاهرة ٣ شارع الكابلات/ بالمطرية ص.ب: ١٩١٦ بالقاهرة
تليفون: ٢٥٦٩١١٩/ ٢٥٦٩٥٥١ تليكس: ٢٠٤٠٨ تليفاكس: ٢٥٧٥١٠٠



يقدم
د. أبو الوفا الغنصي
التفتازاني
شيخ مشايخ الطرق الصوفية

القيم الدينية و

١ - تمهيد :

● يرى كثير من علماء الأخلاق أن قيم الأخلاق عامة وإنسانية لازمة للإنسان في كل مجتمع وفي كل عصر ، وتأتي الأديان السماوية لتؤكد على هذه القيم أو المبادئ الإنسانية ، فهي إذن لا تجيء بما يتعارض مع العقل . وهذا القول لا يخلو من صحة ، لقيم الأخلاق عامة وإنسانية ، وموجودة في كل مجتمع أيا كان نوعه ، وسواء تحققت هذه المبادئ في سلوك الأفراد أو لم تتحقق ، فإن من الملاحظ أن المجتمعات التي يشيع فيها الانحراف ، أو الفارقة في ألوان مختلفة من اللذات الباطلة والترف الفاسد ، تظل تتطلع إلى مثل عليا كمقاييس للسلوك الفاضل . والدليل على ذلك أن ليس هناك مجتمع واحد يقول : اقتل ! اسرق ! اكتب ! ، ونظرة إلى أي قانون وضعي تؤكد أن من أهدافه حماية القيم في المجتمع ، بل لا نكون مجاوزين للمسبوبات إذا قلنا أن القانون هو صياغة القيم في هذا المجتمع ●●

نوعاً من السلوك على نوع آخر ، وقديماً أدرك بعض صوفية الإسلام هذه الحقيقة النفسية ، وهي أن الإنسان حين يقدم على السلوك يكون أكثر اسراعاً في اتباع ما فيه هو نفسه ثم يبرر لنفسه مثل هذا السلوك ، وتأملاً في قول ابن عطاء الله السكندري ناصحاً مريده في هذا الصدد : "إذا التبتس عليك إمران فانظر لقلكما على النفس فاتبعه ، فإنه لا يقلل عليها إلا مكان حقاً" .

لهذا كانت قيم الدين أكثر فاعلية في النفس ، وفي تقدم المجتمع من تلك القيم التي تستند إلى العقل وحده ، ونظراً إلى تعارض المذاهب الأخلاقية عبر تاريخ الفكر الإنساني لقرى أن عقول البشر لم تستقر على مبادئ أخلاقية معينة ، بل أن بعض مذاهب الأخلاق قديماً وحديثاً قد انحرفت عن الجادة القويمة .

إن قيم الأخلاق في الإسلام وفي سائر الديانات السماوية تخاطب الفطرة السليمة والوجدان المباشر ، وهي أبسر فهما وأسهل تطبيقاً من الفاحجة المعينة من أخلاق الفلسفة . إن أخلاق الدين قادرة تماماً على هداية السلوك الإنساني ، وعلى تقديم الشعوب والمجتمعات بما تمنحه لها من طاقات

الإيمان بفضية أخرى هي أن العقل الإنساني قادر دائماً وأبداً على التمييز بين الخير والشر ، والفضيلة والذميلة ، وهذا يخلف ما يحكم به الواقع المشاهد ، وعندئذ يكون من الضروري أن يلجأ الإنسان مع استخدامه لعقله إلى الدين وقيمه الخلقية ، خصوصاً وأن العقل الإنساني - على حد تعبير الإمام الغزالي - ليس يمان عن "الحى والحصر" ، وذلك في رده على المعتزلة "وأن شئت قلت : أن العقل الإنساني لا يكون في كل حالاته بمعزل عن الهوى أو العاطفة تماماً ، وبذلك ليس ثمة ما يضمن لنا سبق أحكامه حين يفضل لنا

إذا نظرنا إلى الإسلام نجده يؤكد على ما هو صالح من قيم الأخلاق ، ولكنه في الوقت نفسه يعار بما كان بغان خطاً في الجاهلية أنه صالح منها . وقيم الأخلاق في الإسلام تتوخى دائماً ما فيه كمال الفرد وصالح المجتمع ، كما لم يجعل الإسلام العقل بمعزل عن تقديم الاعتقاد والأعمال ، بل جعله وسيلة لفهم كل عقيدة سطوية ، وتحقيق كل سلوك فاضل ، يدرك ذلك تماماً من يتفهم القرآن الكريم ليرى منزلة العقل فيه .

ولكن رده قيم الأخلاق ، والحسن والقيح في الأفعال الإنسانية إلى العقل باعتباره المصدر الوحيد لها يتضمن

وإذا أخذنا حضارة الإسلام كنموذج فهي لا تخرج عن هذا الذي تقدم ، فهي حضارة أخلاقية تجمع بين الفكر والعمل ، ولا تقدس الفكر وترفضه فوق العمل كما كان الشأن في الحضارة اليونانية القديمة ، كما أنها تجمع بين المادية والروح ، وترى أن المجتمع

المتمثل السليم هو المجتمع الذي لا يهمل الحوافز الروحية إلى جانب الحوافز المادية في عملية التطور ، ولهذا كانت الأمة الإسلامية الأخذة بهذه الحضارة أمة وسطا ، قال تعالى : « وكذلك جعلناكم أمة وسطا » ، وقال تعالى : « وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا » ، وورد في الأثر : « أهل لدنياك كأنك تعيش أبدا وأهل لأخرتك كأنك تموت غدا » .

ولقيم الإسلام الدافعة إلى التقدم الحضارى ليست معاني مجردة مستقلة بذاتها عن العمل كمثل الفلاطون ، وإنما هي قيم ذات فعالية إيجابية في واقع المجتمع ، ويمكن أن يقلس مدى فعاليتها قوة وضعفا بالنظر إلى سلوك الأفراد الذين يعتقدونها ، فليس في الإسلام تفرقة بين "قيم ذاتية" و "قيم خارجية" لأن الإسلام لا يعنى بالمعاني المجردة ، أو "القيم في ذاتها" لأنه دين عمل أساسا يحكم على الإنسان بما يمتثل في سلوكه العملي من القيم ، يقول تعالى : « وآل أعمالوا فسبى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » . القيم الدينية إذن متمثلة في العمل ، وبدون العمل لا تكون تلك قيم اللهم إلا على السنته من يحترفون بها ويمسرونها - وهي غايات سامية - من أجل الحصول على مكاسب مادية من النوع الرخيص ، ومهما طال خداع هؤلاء المحترفين فإن أسرهم إلى اكتشاف لانهم ما قصدوا بذلك وجه الله أو صالح المجتمع .

وحسبنا أن تشير إلى بعض القيم الدافعة إلى التقدم الحضارى ، والتي نزيد حمايتها في مجتمعنا المعاصر من أن تهتز أو تضعف فعاليتها .

• **قيم الأخلاق في الإسلام وفي سائر الديانات السماوية تعاطب الفطرة السليمة والوجدان المباشر .**

• **لكل حضارة قيم ، وارتقاء حضارة من الحضارات معناه أن لدى أصحابها قيما معينة آمنوا بها وعملوا على تحقيقها .**

• **قيم الإسلام قيم ذات فعالية إيجابية في واقع المجتمع .**

أصل حمايتها

من بين عوامل كثيرة في بناء الحضارة . ولما كان المجتمع مجموعة الأفراد ، فإنه يمكن القول بأن للمجتمع من الحوافز الروحية ما يحركه نحو هدف معين ، فالشعور بالتضامن بين الأفراد والأسال والألام المشتركة لا يمكن أن توصف بأنها عوامل مادية في تطور المجتمع ، وإنما هي عوامل روحية دافعة إلى أعظم الانجازات .

ونحن نمنى بالحضارة "مجموع الفكر والعمل" فليست الحضارة هي التقدم المادي وحده يقال في مقابل "الثقافة" التي هي الصورة المصنوية لارتقاء الإنسان المتمثلة في الآداب والفنون والعلوم أو مجموعة المعارف النظرية التي قد لا تمارسها عمليا ، فإن

مثل هذا التصور للحضارة في رأينا قاصر كل القصور ، ولابد بعد هذا من أن ترتبط الحضارة بالقيم الخلقية إذ الحضارة المادية وحدها قد تنهب لشعب من الشعوب ولكنها تفتقد صفة الأخلاقية ، وعدة تكون حضارة غير جديرة بالاحترام .

ولكل حضارة قيم ، وارتقاء حضارة من الحضارات معناه أن لدى أصحابها قيما معينة آمنوا بها وعملوا على تحقيقها .

روحية هائلة ، فهي أخلاق صالحة للإنسان من حيث هو انسان وللمجتمع من حيث هو مجموعة افراد

٢ - حماية القيم الدينية من أجل

التقدم الحضارى :

يلئن البعض من أصحاب الفلسفات المادية في عصرنا أن القيم الدينية تصوق التقدم الحضارى للمجتمع ، من حيث كونها ببناءات فولية تؤدي إلى

اغتراب الإنسان وانفصاله عن واقعته . أو أن القيم ليس لها صفة الإطلاق فهي جزئية ونسبية متغيرة بتغير الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية ، ولكنها ترى على العكس من ذلك أن الإنسان ليس مادة فقط ، وهو حين يستعين ذاته يشعر بأن فيه معنى رائدا على المادة .

وحده في هذا أقوى من البرهان . والإنسان حين يصدر في سلوكه فائما يصدر عن ارادة واعية وفكر استدلالي . والفكر غير خاضع للقوانين المادية . وهي لا تكسر لنا شيئا من تصورات المجرده وعملياته المعقدة وليس من الطبيعي أن تلغي دور الإنسان في بناء الحضارة ، ففعل الإنسان وشعوره ووجدانه هي جميعا وراء كل علم وأدب وفن ، وليست وسائل الإنتاج إلا عوامل

التقسيم الديني ووسائل حمايتها

(أ) أول هذه القيم التوحيد وما تستتبعه من العقائد الإيمانية الأخرى ، وقد حارب الإسلام بها القيم الأخرى المضادة التي كانت سائدة في المجتمع كالبشر والوثنية ، على أن للايمان وظيفه اجتماعية كما أنه أساس القيم الأخلاقية ، ولعلك تعلم هذا قول الرسول ﷺ : " لا إيمان لمن لا أمانة له " وقوله : " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " وقوله " تكمل المؤمنين إيماناً بحسنهم أخلاقاً " ، والشواهد على ارتباط الإيمان وسلطان أحكام العبادات والمعاملات بقيم الأخلاق أكثر من أن تحصى .

(ب) وهناك في الإسلام "قيمة العلم" التي هي عماد كل تقدم حضارى ، يقول تعالى : « قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون » ، ويقول تعالى : « يرغ الله الذين آمنوا أنهم ياتوا أوفوا العلم درجات » ، ويقول تعالى : « قل رب زدنى علماً » ، وهذه الآية الأخيرة عميقة الدلالة من حيث أنها تشير إلى أن العلم لا يلف عند حد ، ولابد لنا من الاستزادة منه يوماً بعد يوم ، وقال الرسول ﷺ : " تعلموا العلم ولو بالصين " ، وقال : " تعلموا العلم فإن تعلمه خشية وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعلمه لمن لا يعلمه صدقة " .

ومما له دلالة على أهمية قيم العلم في الإسلام أن أول ما نزل من القرآن قوله تعالى : « اقرأ باسم ربك الذى خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم » ، وإن الرسول ﷺ جعل فداء من يقرأون ويكتبون من أسرى بدر أن يعلم كل واحد منهم عشرة من أبناء المسلمين القراءة والكتابة .

على أن العلم في الإسلام لا يقتصر فقط على العلم بالأحكام الشرعية ،

• ما يدل على أهمية قيمة العلم في الإسلام أن أول ما نزل من القرآن قوله تعالى « اقرأ باسم ربك الذى خلق .. »

• الإسلام يؤكد على قيمة العمل ، لأنه مبدأ فطرت عليه النفس الإنسانية .

• الإسلام يحصل على قيمة المساواة بين الناس فلا فرق بين ترقى وأصمى إلا بالتقوى .

الخلفاء الترجمة وجعلوها سياسة للدولة ، فنقلوا إلى المسلمين خلاصة تجارب الحضارة اليونانية ، وكان المسلمون مثلهذين أنشد إلى قيمة حرية الفكر التي من شأنها كشف مجهول أو استكشاف معقول ، فلما ركن المسلمون في عصورهم التالية إلى التقليد تأخرت الحضارة وامتثلت أحوال المسلمين السياسية والاقتصادية والمعمارية بوجه عام ، فالحضارة إذن تزدهر مع وجود فاعلية النظر الحر ، وتتلفر مع وجود فاعلية الجود والتقليد ، ولعلك تدرى هنا لماذا نادى مفكر عصر النهضة في أوروبا بالتحضر من السلمة العلمية لأرسطو لأن تقدم الحضارة رهن بتحرير العقل من أوله وما رسخ فيه بطريق التقليد الضار الذى يطفى كيان الفكر .

(د) ويؤكد الإسلام - فيما يؤكد من قيم - "قيمة العمل" ، والعمل في الحقيقة مبدأ فطرت عليه النفس الإنسانية ، قال تعالى : « وجعلنا النهار معاشاً » ، وقال تعالى : « وأبصرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله » ، ويعتبر الإسلام العمل عبادة ،

وعلى أساس منه يتفاضل الناس ، قال تعالى : « وما تجزؤون إلا ما كنتم تعملون » ، ولكن الإسلام اشترط للعمل شروطاً منها أن يكون طيباً نافعاً للغير وللمجموع . إن العمل في الإسلام من اسمى الفضائل لأنه يحرر الإنسان من رقب الاعتماد على الغير فتتحقق له بذلك عزته وكرامته مصداقاً لقوله تعالى : « ولله العزة ولسوله وللمؤمنين » .

وإنما يمتد ليضم كل علم يدفع الجهل ، وقد اعتبر فقهاء الإسلام العلوم الدنيوية النافعة فروض كفاية ، وكذلك الصناعات والمهن ، وعلى الحاكم أن يدبر من يقوم بالعلوم والصناعات والأوقاف المسلمون في الحرج ، فيكون أمناً .

(ج) ويؤكد الإسلام "قيمة حرية الفكر" كقيمة ذات فعالية إيجابية في التطور الحضارى مضادة لقيمة أخرى سلبية معوقة لهذا التطور وهي "التقليد" أو الجمود الفكرى . وقد نهى القرآن المسلمين عن التقليد الضار في آيات كثيرة نذكر منها قوله تعالى : « وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولئك لا يفلحون شيئا ولا يهتدون » ، وقوله تعالى : « اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله » .

وقد حث القرآن العقول على البحث في الكون والبحث في النفس ، قال تعالى : « سترهم أيناها في الأفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق » ، وحثنا على البحث في كينيات الخلق كما في قوله تعالى : « أفلا يتفكرون إلى الأبل كيف خلقت وإلى النساء كيف بلغت ، وإلى الجبال كيف نصبت ، وإلى الأرض كيف سطحت » .

ولو استقرنا تاريخ الإسلام لوجدنا أن الحضارة الإسلامية كانت تقوى وتزدهر حينما كان المسلمون يؤمنون بالاستفادة من تجارب الأمم السابقة كما حدث في العصر العباسي حينما شجع

● الإسلام لا يعرف الفردية المطلقة ولا الطبقية فهو يدعو إلى التعاون بين أفراد المجتمع .

● الثورى هي أساس بناء النظام السياسى فى الإسلام لقوله تعالى : « وأمرهم شورى بينهم » .

● إن تيم الإسلام عموما من شأنها أن تحقق للمجتمع تقدمه الحضارى بشقيه الحضارى والمادى .

فكما له على المجتمع حقوق فللمجتمع عليه واجبات ، ولما كانت الثروة كلها ملك لله تعالى لقوله تعالى : « وأتوهم من مال الله الذى آتاكم » . كان عليه أن يودى عملا لئلا يحظه من هذه الثروة . فالإسلام لا يقيم مجتمعا ضعيفا يرحم فيه كل كسول ويعبث فيه كل فاسد خلق ، ولعلك تدرك هنا عمق المعنى فيما قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : « ولا يقعد أحدكم عن طلب الرزق وهو يقول اللهم ارزقنى فقد علمت أن السقاء لا تملأ ذنبا ولا فضة » .

(ج) ومن القيم الهامة فى الإسلام "قيمة الشورى" وهي أساس بناء النظام السياسى ، ولما كان الناس فى الإسلام سواسية يتعاونون فيما بينهم تعاونًا كاملا ، كان من الطبيعى ألا يقضى فى أمر من الأمور ، سواء ما يتعلق منها بالدين أو الدنيا ، إلا بالتشاور ويشترط أن تراعى المصلحة فى كل ما يتناورون فيه ، فكان شعارهم قول الله تعالى : « وأمرهم شورى بينهم » ، وهذا فيما ليس فيه نص . وقد أمر الرسول ﷺ نفسه مع كونه أكمل الناس عللا بالشورى فى قوله تعالى : « وشاورهم فى الأمر » ، وبين الفخر الرازى أن من حكمة الشورى أن علوم الخلق متناهية فلا يبعد أن يخطئ ببل انسان من وجوه المصالح ما لا يخطر بباله ﷺ لاسيما فيما يفعل من أمور الدنيا ، فإنه عليه السلام قال : "أنتم أعراف بأمر دنياكم" ، ومعنى هذا أن مصالح الناس كثيرة ومتشعبة ولا يمكن تحديدها وتختلف من زمان إلى زمان ، ومن مكان إلى مكان ، فالشورى لازمة لها .

خلاصة القول أن هناك قيمة معينة دعا إليها الإسلام من شأنها أن تحقق للمجتمع تقدمه الحضارى بشقيه المعنوى والمادى ، ويصبح واجبا علينا أن ندعو الناس إلى الالتزام بهذه القيم والعمل على تحقيقها ، وهى تجعل لحياة الإنسان معنى يستحق أن يعيش من أجله خلافا لبعض الفلسفات المعيبة المعاصرة التى لا ترى للإنسان قيمة ولا لحياة أى معنى ، ولكن ما هى الوسائل العملية لترسيخ وحماية هذه القيم فى مجتمعنا ؟
الاجابة على هذا السؤال فى العدد القادم .

رسول الله ﷺ : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه كما يحب لنفسه » ، وقال ﷺ : « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسحر والهرم » .
(3) وهناك بعد هذا "قيمة العدل" ومن معانى العدل ألا يعامل الإنسان إلى هوى فى نفسه يوقعه فى ظلم الآخرين ، ومنها العدل الاجتماعى الذى يتجلى فى أن يعد كل فرد فى المجتمع كليلته فلا يوجد اغنياء يملكون كل شيء وفقراء لا يملكون شيئا . ومن العدل أيضا أن يبدل كل فرد من ذات نفسه لمجتمعه ، ولابد له من عمل أما صنعا أو زارعا أو تاجرا أو معلما أو غير ذلك ،

ويستتبع العمل الإيمان بقيمة أخرى كالأمانة التى من مظاهرها اتقان العمل ، فقد ورد فى الأثر : « أن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه » ، وكالصديق والوفاء بالعهود وغير ذلك .

(هـ) ويؤكد الإسلام على قيمة المساواة بين الناس ، فلا فرق بين عربى وأمضى إلا بالقوى قال تعالى : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا أن أكرمكم عند الله اتقاكم » وكذلك لا يميز الإسلام بين إنسان وإنسان على أساس النسب أو الثروة أو الطبقة الاجتماعية ، كما حارب الإسلام كل ألوان الظلمة العنصرية ويزعزعت العداوة والعصبية ، ورابع من شأن المرأة ، وهى والرجل سواء أمام التكليف الشرعى ، واعترف لها بشخصيتها المدنية ، وإباح لها التصرف فى أموالها ، وإعطائها حق قبول من ترضاء زوجها ورفض من لا ترضاء ، ورغبها فى العلم والتثقيف الخلقى ، وحذاها على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وغير ذلك ، والشواهد من القرآن والسنة على ذلك كثيرة .

(و) ويؤكد الإسلام أيضا "قيمة التعاون" بين أفراد المجتمع ، والإسلام ، لا يعرف الفردية المطلقة ولا الطبقية ، وإنما هو يبنى فى الفرد دائما وأبدا شعوره بالانتماء إلى الجماعة ، ويحارب كل صور استغلال الإنسان لأخيه الإنسان ، وأية ذلك حثه على الغيرية ، قال تعالى : « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » ، وقال

أصول مأمورة

اجتمع إبراهيم بن آدهم رضى الله عنه بأهل البصرة فلقوا ملنا فدعوا فلا يستجاب لنا قال لأن قلوبكم ماتت بمشقة الأشياء .
□ عرفتم الله فلم تؤدوا حقه .
□ زعمتم حب النبى وتركتم سنته .
□ قرأتم القرآن ولم تعملوا به .
□ أكلتم نعمة الله ولم تؤدوا شكرها .
□ وقلتم أن الجنة حق ولم تعملوا لها .
□ وقلتم أن النار حق ولم تهربوا منها .
□ وقلتم أن الموت حق ولم تستعدوا له .
□ وانتسلتم بعيوب الناس وتسبتم عيوبكم .
□ وقلتم موتاكم ولم تعتبروا فاني يستجاب لكم .



شبابنا والتغيير ..

والمهارات العلمية والتقنية :

● ولناخذ العبرة من اليابان فهناك عوامل كثيرة ساعدت اليابان على تحقيق تقدمها العلمي والتقني والاقتصادي من أبرزها الإرادة القومية الواعية والسياسات العلمية والتقنية المحددة وتوفير المناخ السياسي المستقر والمبادرات الصحيحة للدولة ممثلة في التشريعات المختلفة المعينة على تحقيق هذه النهضة وعلى اعداد هذه القوى البشرية من العلماء والفنيين والعمالة الماهرة المدربة والإدارة القادرة وتوفير رهوس الأموال اللازمة وغير ذلك من عوامل توفير التقدم العلمي في خدمة قضية التنمية .

● ● ●

- وقد نجحت دول نامية مثل كوريا الجنوبية والهند في تحقيق قدر من التقدم العلمي والتقني خلال العقدين الأخيرين كما استطاعت توفير ذلك التقدم في عملية التنمية الاقتصادية على الرغم من الصعوبات التي واجهت كل منهما .

- ونحن في مصر ينبغي ان ندرس فكرة انشاء صلات وثيقة ومستمرة بالخبرة الدولية وبالجهد القائمة حالياً ، فالطورات الحديثة خارج المنطقة ينبغي ان تنشر على أوسع نطاق ممكن داخل المنطقة وان يتم في الوقت ذاته اتاحة الاسهامات الغربية خارج المنطقة .

وبذلك يتسع المجال للتعاون

● بعض حاجتنا الاساسية

عام ٢٠٠٠

ولكي تسير النهضة العلمية الحديثة يجب ان نلج على بعض الحاجات الاساسية في المنطقة العربية عام ٢٠٠٠ .

١ - جاء في برنامج هيئة الامم المتحدة للبيئة انه في عام ١٩٧٥ كانت التقديرات تقول ان ٧.٢ مليون مسكن (٢٠٪) من مجموع المساكن القائمة

قدان يريدون امتلاكه على ان يدفع باقى ثمن القدان والدره ٤٠٠٠ جنيه على السداد سنوية ..

وقد عجز معظم الذين تقدموا لاملاك هذه الاراضى المستصلحة عن الانتفاع بهذا المشروع الحيوى الذى يعد من احسن وسائل علاج البطالة التى يعانى منها الشباب لو وضعت شروط أكثر تيسيراً لاملاك الاراضى

- ان الدولة فى مقدورها ان تفتح ابواباً جديدة للعمل امام الشباب منها تكوين شركات تضم بعض خريجي الجامعات لتخصص فى بعض الاعمال : تجارية كانت او صناعية تحت اشراف الخبراء المتخصصين .

● ● ●

- ويجب ان نسلح هذا ان البطالة وحدها ليست هى السبب الوحيد لانحراف فان جهل الشباب باصول أدبه قد شغله فى كثير من الاحياء . وقد شبه الرسول صلى الله عليه وسلم العباد حسب استغادتهم من الهدى النبوى بالارض التى سقط عليها الماء ببعضها طيب ينزل عليه الماء فيحيط الزرع الوفير وبعضها يحتجز الماء فينتفع به الناس وبعضها والعواذ بالله ارض خبيثة لاتنتبى الزرع ولاتمسك الماء فهى ارض فاسدة .

- فالشباب فريقان فريق نشأ في بيئة دينية فهو يكون ممن ينتفع بالهدى وينتفع به اما الآخر فهو ممن اعرض وناى بجانبه .

- ان الشباب فى حاجة ان يجد القدوة الصالحة التى تبصره بشئون دينيه ونياهم ان بعض علمائنا قد ضيعوا القدوة .

- ان اتقاد الشباب المسلم دينياً واقتصادياً واجتماعياً مسئولية كل الحكومات والقيادات والهيئات المختلفة وخاصة ان الكثافة السكانية ووجود اعداد من الكفاءات العلمية والتقنية والادارية النادرة لديها يعوزها المال ، والوفرة المالية لدى الدول الاخرى يعوزها الكفاءة البشرية

للتغيير الله ما يقوم حتى يغفروا ما بانفسهم . صدق الله العظيم واستجابة لهذا التوجيه الالهى الكريم .. نادى الرئيس حسنى مبارك فى خطابه بمناسبة التغيير الوزارى الاخير الى اننا فى حاجة الى احدث تغيير فى اسلوب العمل لامجرد تغيير فى الاشخاص .

وليس ادل على حاجتنا الى هذا التغيير من اننا نلاحظ ان نصيب الشباب من اهتمام المسؤولين لايتناسب مع خطورة الحالة التى الت اليها الان .

ان ما يعانى به الشباب الان من مآعيب لم يعد خافياً على رجال الاصلاح والتربية .

فرجال الدين يؤكدون ان انحراف بعض الشباب يرجع الى غياب التربية الدينية فى البيت والمدرسة .

نعم ان التربية الدينية هى اعظم وقاية للشباب من التردى فى مغريات الفساد والانحلال التى تعتبر غريبة على مجتمعنا ..

● ولا ريب ان البطالة التى يعيشها الشباب الان لها دخل كبير فى ما يعانى به الشباب من عدم تحقيق كل اماله واهدافه . فبعد ان يتم تعليمه يصدمه الواقع المؤلم ان يجد ان معظم ابواب الرزق مغلقة فى وجهه فلم يعد يستطيع ان يجد وسيلة لكسب المشرووع سوى ما يتقاضاه من اسرته لسد بعض حاجاته الضرورية هذا اذا كانت هذه الاسرة قادرة على الاتفاق عليه وفي نفس الوقت يجد ان بعض زملائه من المتطوفين قد حقق بعض او معظم اماله بحكم ما لاسرته من حظوة لدى اصحاب الشأن ..

● تحت ايدينا شكوى من بعض الشباب تصور هذه الحالة الغريبة . فقد عرض على بعض الشباب من خريجي الجامعات انهم يريدون ان يملكوا اراضى مستصلحة ، ولكنهم فوجئوا بعد ان وقع الاختيار عليهم انهم مطالبون بدفع ١٠٠٠ جنيه عن كل



● جهل الشباب بأصول دينه أوقعه في كثير من الأخطاء .

● انقاد شبابنا مسولية كل الحكومات والهيئات المختلفة

وعليها في هذا المجال ان ترتفع بكفافتنا البشرية إلى المستوى الذي يمكننا من الاستغلال الامثل لموارثنا وان ترتفع بسلوكيات افرادنا ومجتمعاتنا الى المستوى اللائق بقيم الاسلام ومثله العليا

● الاعلام الدينى

من التقاليد الحميدة التي يسبغها الرئيس محمد حسني مبارك هو حرصه كل عام على حضور عيد الاعلاميين وحضر الحفل والتي خطبها شاملا بدهد المناسبة واجاب فيه على جميع اسئلة الصحفيين والقضاة التي تهم البلاد وقد كرم عددا كبيرا من الصحفيين والاعلاميين من الاذاعة والتلفزيون وهذا تقليد كريم يدعم به مظهر الديمقراطية التي يمتثل بها الاعلاميون في عهد.

وفي هذا المهرجان الديمقراطي لتكريم الاعلاميين الصاعدين والراجلين، لم يرد ذكر ولا تكريم لرجال الاعلام الاسلامي رغم انهم سجنوا جهودا كبيرة في خدمة الدعوة الاسلامية سواء في الصحف اليومية او المجلات الاسلامية المتخصصة او الندوات الدينية، وكان جديرا ان يلتفت الى هذه الجهود المخلصة التي يبذلها رجل الاعلام الفيروني على دينهم نظر المسؤولين عن تنظيم هذه الاعياد الاعلامية فيكون لهم نصيب من التقدير والتكريم اسوة بزملائهم في المجالات الاخرى وبخاصة وانهم يؤدون واجهم الديني في دولة دينها الاسلام.

ان من يقرأ ما يكتبه هؤلاء الاعلاميون سواء في الصحف اليومية ام المجلات المتخصصة يلمس مدى الجهد الذي يبذلونه في نشر الدعوة الاسلاميه ومن الحق ان يكون لهؤلاء نصيبهم من التشجيع والتكريم .. وإلى اللقاء في العيد القادم للاعلاميين الاسلاميين ان شاء الله

- ويجب ان نعرف ان الإبداع النهائي لكل عمل ليس عمل فرد ولا جيل ولا عصر بل هو عمل الانسانية كلها .. والإبداع الميسور لك

● كما يقول المفكر الاسلامي، خالد محمد خالد، هو حلقة في سلسلة الابداع النهائي الذي هو عمل كل البشر في كل العصور ولعل الابواب الموصدة التي حالت بينك وبين عمل كنت تريد وتتمناه لعلها اوصدت لتسلك سبيلا اخرى ينتظرك عليها قدر عظيم وغد يهيج .. واعلم انه ليس في الدنيا عمل حقير وعمل عظيم الا بفرد يعطيه ما ، يبذل في كل منهما من جهود، وكل عمل صغير تتفوق فيه يتحول من لونه الى عمل عظيم ..

ويضيف قائلا موجها نصحه للطبيب: المتدين بحق هو الذي يدرك ان شعائر الدين لا تتمثل في شعائر دينه وحدها وانما تتمثل مع هذا او قبل هذا في ادراك روح الدين والعمل وفق هذه الروح ..

ان الايمان بالقلة في حقيقته يمثل اسمى اقل التفكير الانساني واسمى حوافز التقدم والانطلاق ..

اقتصاديات الدول الاسلامية

● وقد أكد الرئيس حسني مبارك في كلمته التي القاها في الاحتياج الاجتماع الخامس عشر لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية ان الامة الاسلامية تتمتع بموارد طبيعية عظيمة جعلها محور اقتصادها ..

تكملة

الهم لا تعذبنا بآراءنا وحجبه شهورنا، فنشغل او نحجب او نغرق بوجود مراننا .. او نحزن او نسطع او نسلم تسليم النفاق عند القصد .. انا اعلم بلقونيا، فارجمتا بالتحميم الاكبر، والمزيد الفضل، والفرز الكامل، وغيبنا وغيب عنا كل شيء، واشهدنا انك بالاشهاد، وانصرتا في الحصة الدنيا، ويؤذ يقوم الاشهاد ابو العباس المرسى

بالفعل غير ملائمة للسكن الاسمي ٢,٥٥ مليون (٢٦٪) من السكان القائمة في المناطق الحضرية ٤.٧ مليون (٣٣٪) من سكان المناطق الريفية غير ملائمة

٢ - من الآن حتى عام ٢٠٠٠ تحتاج المنطقة الى بناء ٤١.٢ مليون مسكن على اجمالية من الاراضي حدها الأدنى ٢,٥٥ مليون متر مربع

● ● ●

الهدام :

١ - في الوقت الحاضر يعاني ثلث السكان من سوء التغذية ويحصل ٦٠٪ على اقل من المعدل الدولي المعترف به من البروتين والدهون الحيوانية

٢ - تستورد المنطقة حوالي ٥٠٪ من احتياجاتها الغذائية وقد ترتفع هذه النسبة الى ٧٥٪ عام ٢٠٠٠ ما لم تثمر الممارسات الحالية

- ويبلغ النقص المتوقع في ذلك الوقت مايلي :

- ٢٠ مليون طن حبوب

- ٢,٥ مليون طن لحوم

- ٦,٥ مليون طن من الابواب

٣ - ترقى الدراسة ان في الامكان زيادة الانتاج السنوي من الحبوب ٤٠٠ مليون طن الى ٩٠٠ مليون طن وهو ما يلبي حاجات المنطقة ويترك هامشا للتصدير

٤ - من المتوقع ان يزيد انتاج اللحوم والبيض والالبان بما يوازي من ٣٪ الى ٤٪

● ● ●

● قد يتساءل البعض ما علاقة هذه الاحصاءات بمستقبل الشباب، وما يجب ان تقدمه له من افاق جديدة للعمل والانتاج - اننا نعيش في عصر العلم الذي يعتمد على العمل القائم على اساس متين من الاخلاص والالتزام والحقائق العلمية والتجارب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا : ان الله يحب اذا عمل احدهم عملا ان ينقله ..



فقيد كريم

فضيلة الدكتور عبد المنعم النمر



فقدت مصر والعالم الإسلامي عالماً جليلاً قدم للعروبة والإسلام ونشر الدعوة والتوعية الدينية أجل الخدمات، هو فضيلة الشيخ الدكتور عبد المنعم النمر وزير الأوقاف الأسبق، الذي قدم للمكتبة الإسلامية إضافات كريمة بمؤلفاته ودراساته، والذي حرص على المساهمة بعلمه وقلمه معاً في تحرير التصوف الإسلامي، وكان بخلفه وسماحته وسلوكه الكريم قدوة وقيمة... إجلال الله مؤبته بحسن الجزاء، اللهم لهم أسرته وأله الصبر والسلوان.

حشيش وأفيون بمليون جنسيه في أوكار المخدرات العلنية ؟

واصلت إدارة المخدرات حملاتها على الأوكار العلنية لالتجار في المخدرات .. ضبعت حشيش وأفيون بمليون جنيه في إحدى قرى بلبيس .. شاركت العمليات الخاصة بالأمن المركزى والكلاب البوليسية في محاصرة قرية «القلان» بالشرقية . وتمكنت الشرطة من ضبط ٨٠ كيلو حشيش و٢,٥ كيلو أفيون .. تولى التحقيق زكى العزيس رئيس النيابة الكلية بالإنشازيق وأمر بحبس المتهمين ..

تمت مدهامة الأوكار في اللخفلات الأخيرة قبل ترويح المخدرات بالدهلية والكلبوية بعد الانتهاء من الصفقات التي ظلت سرية كما تورم المتهمون .. كانت أعين المباحث مع التجار المشبهين في كل تحركاتهم .. ووصلت التحريات إلى تحديد الحقول والمنازل التي دفنوا فيها السموم .. ومنعوا دخول الغرباء عن القرية إليها .. داهمت القرية مع ضوء فجر وأمدت الحملة إلى الحدائق والحقول وتم ضبط الحشيش والأفيون .

● متى ينتهى هذا المسلسل يؤد كل هذه الأوكار حتى يرتاح مجتمعنا من هذه السموم .

دعاء

اللهم يامن لا تلهيه الطاعة ولا يضره العصيان .. يامن غمر البرية بالوجود والإحسان والفصل والامتنان نسألك ان تجعلنا من عبيدك المفلحين وأوليائك الصالحين واحشنا مع المقبولين وخصنا بالأجر الجزيل .

الآيمان مواقف

وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله، والذين أووا ونصروا، أولئك هم المؤمنون حقا" .. هنا واجبات جديدة من الكفاح والايواء والتعاون من جانب آخر، ولا يصح الموقف إلا بتلاقي هذه المعاني جميعا لدعم الحق، وذلك وحده هو الآيمان الحقيقي !! مقتضيات الآيمان تتغير حسب الظروف، ولابد من القيام بكل موقف على حدة .

وتدبر قوله تعالى: "إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا، وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، أولئك هم الصادقون" .. اليقين الصحيح هنا يقوم على انتفاء الريبة وحسن البذل والتضحية بالنفس والنفس، وهذا موقف تمليه الأحوال التي يمر بها الإيमान من بلاء أو رخاء، وهزيمة أو نصر ومع هذا التوجيه نذكر قوله تعالى: "إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله، وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه" .. من كان مؤتمرا لها خطر لها مستقبل الجماعة ومصير رسالتها

□ الآيمان يفرض على أصحابه مواقف لا محيد عنها ولا فكك منها ! وهل الآيمان إلا سلوك ملتزم واتجاه صام ؟

ـ في مطلع سورة الإنفال ونفى القرآن تطلع المجاهدين إلى الفئام، وتنازعهم في تقسيمها، ورد الأمر إلى حكم الله ورسوله فيها، فطست لهم مقترحات، ولا تقبل في ذلك رغبات . والموقف الوحيد المقبول شرحته الآيات التالية "إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا، وعلى ربهم يتوكلون، الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون، أولئك هم المؤمنون حقا" ..

□ الآيمان الحقيقي يتطلب هنا موقفا وحيدا هو ذكر الله، ووجل القلوب، وزيادة التسليم والتوكل والصلاة والعطاء، فهل هذا الموقف يتكرر على اختلاف القضايا المعروضة والأحوال العابرة ؟

ـ ننظر إلى آخر السورة سنجد صورة أخرى لما يطلب من المؤمن عامة، قال تعالى: "والذين آمنوا

التحفظ على أهله أسرة
تاجر مخدرات مروه ٧
ولايسين بنشيه

فردا تهج اسرائيل نصف
ميسار دولار لتوسطين
المهاجرين الجدد

قررت فرنسا منح اسرائيل
مساعدات قدرها ٥٠٠ مليون دولار
لاعانتها في بناء مساكن المهاجرين
اليهود الجدد .. اعلن ذلك امس
ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل
عقب اجتماعه في باريس مع وزير
الخارجية الفرنسي رولان دومو .

الغرائب

○ ما اصدق قول بعض الممارفين
بالله : من اعطى ولم يشكر ، سلبت
منه النعمة ولم يشعر وصدق
العارف ، فقد قال الله تبارك وتعالى
"واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم
، ولئن كفرتم ، ان عذابي لشديد .
صدق الله العظيم

يعرق امه لرفضها مساعدته في الزواج

طلب العاقل من امه ان تبني منزلهما
ليتزوج من ثمة ! .. حاولت الام اقناعه
بالعمل والزواج بمجهوده .. توسلت
اليه ان يترك المنزل كذكرى وحيدة من
رائحة ابيه .. ثار العاقل وقذف امه
بوابور الجاز المشتعل .. امسكت
النيران بملابس الام وهزلت خارج
شقتها تصرخ .. نقلها الجيران الى
المستشفى بين الحياة والموت ..
انتقل لمستشفى اميابة العام
المقدم نصير خليل .. لم تستطع الام
٤٥ سنة ، الادلاء بأقوالها لسوء
صحتها ..

الى الراء رشاد نجم القبيض على
المتهم ٣٥ سنة .. ويبر جريمته
برغبته في الزواج وعدم امتلاكه نفقات
الخطوبة وتأثيث شقة الزوجية !

● هل هذه الاخلاق هي اخلاق
الاسلام التي امرنا الله بها ، من بر
لوالدين والعطف عليهما ، وعدم
تهرما .

اصدر المستشار جمال شومان
الدعوى العام الاشتراكي قراوا
بالتحفظ على اموال اسرة تلجر
مخدرات ضبط وبحوزته اكثر من
٤٣٠ كيلو حشيش وافيون
بمحافلتي القاهرة والاسماعيلية
وكون ثروة اكثر من ٧ ملايين جنيه .
قرر المستشار محمود ابوالمعلا
مدير ادارة الاموال تشكيل عدة لجان
لحصر امواله تمهيدا لتقديمه الى
محكمة القيم لفرض الحراسة على
امواله .

لايتكاسل عن حضورها مؤمن . فإذا
حضر كان عليه ان يجعل نفسه طوع
امر القيادة ، يبنى مايجب ، ويتصرف
بإذن منها وهذا ..
إن الإيمان مواقف صلبة . وله
توجيه في كل امر ذي بال . ولا يقبل من
مسلم ان يتصرف على النحو الذي
يرى ، بل هو تابع طيع لآوامر هذا
الدين ومطالبه التي تتكاثرت وتتفاير وفق
تقلب الاحوال ، مما خططان إما إيمان او
انتمساب .

امامك فانظر اى تهجيك تهج
طريقان شتى مستقيم واعوج
ويقول شاعر معاصر
في موكب الحق او موكب الزور
وفي ركاب الملا او مركب المعير
اختر لنفسك مايصلو فليس بنا

من حاجة للمعالي والقوارير
الايمن مواقف ، وهناك ناس
مختصصون في الهروب من المواقف
الى مواقف اخرى ، هي الباطل يمينه
وإن ليست احيانا ثوب الدين ، فافراز
من الجهاد لا يقنى عنه المكث في
صحن المسجد .. ■

الشيخ : محمد القرزالي
" عن المسلمون "

وزير الأوقاف : خطبة الجمعة لا تزيد على نصف ساعة

طالب الدكتور محمد علي
محجوب وزير الأوقاف الأئمة
والعلماء الا تزيد مدة خطبة الجمعة
والصلاة على نصف ساعة وان
تكون الخطبة موحدة على مستوى
الجمهورية .
جاء ذلك خلال لقائه بمديري
المديريات ورجال الدعوة الإسلامية
على مستوى الجمهورية بمسجد
الفتح .

وتأشد وزير الاوقاف الأئمة
والدعاة الاقتراب بالخطبة من
المشاكل والقضايا التي يعاني منها
الجماعير والشباب .

وقال ان المساجد مراكز اشعاع
حضارية .. وانه تم تشكيل لجان
للمتوى بالمساجد المركزية بجميع
المحافظات برئاسة كبار العلماء وان
يكونوا متواجدين في فترات معينة
لنرد على أسئلة واستفسارات
الجماعير ابداء الراى الشرعى في
مختلف القضايا .

وقال وزير الاوقاف انه يجب
الاهتمام بمكتبات المساجد
والاهتمام بتدريب الأئمة الجدد .

حبس سائحة تنعاطي المخدرات في «شبيبة» سينا

قضت محكمة جنابات السويس
بالحبس سنة على «قرسينه فوج
سورنيس» الدينماركية الجنسية
(٣٥ سنة) لضبطها تنعاطي نبات
البانجو المخدر بمنطقة المبسط
السباحية بمدينة دهب بجنوب
سينا .

اصدر الحكم برئاسة المستشار
مختار غويبة وعضوية المستشارين
على غرايس وعادل عيز ربه .



● الرئيس مبارك وقادة الفكر والرأي في عيد الإعلاميين ●

● الذي الرئيس محمد حسني مبارك مع قادة الفكر والرأي في عيد الإعلاميين القادس ، شارك في الاحتفال بالعيد جمع حاشد من المفكرين والأدباء والفنانين والقيادات الصحفية والإعلامية في الإذاعة والتلفزيون .. والتي الرئيس خطابا هاما ، أكد فيه أن حرية الفكر والفهم سمة تتمتع بها مصر ، ولا مثيل لها في المنطقة . وإن إعلامنا يقوم على الحق والحقيقة ويؤدي دوره بكل اقتدار وامتنياز ، استغرق اللقاء المفتوح مع الرئيس نحو أربع ساعات ، وأجاب على استفسارات قادة الفكر والرأي بكل الصراحة والوضوح ، وتناول آخر التطورات السياسية والاقتصادية ، كما تيمم الرئيس تسعة وعشرين من رواد العمل الصحفي والعمل الإعلامي تقديرا للدور الذي قدموه في المجالات الصحفية الإعلامية ..

● الرئيس مبارك والسلطان قابوس في العمل المشترك لتحقيق العروبة ●

احتفلت مصر هذا الشهر باستقبال السلطان قابوس في زيارته في شجائوزت نطلق اللقاءات التقليدية ، تأكيداً للدور الحيوي والقوي في خدمة قضايا العروبة والإسلام ، وتدعيمها لجهود الأمن والاستقرار في المنطقة ، وكان لقاء الرئيس مبارك والسلطان قابوس إبرازاً لمتشور عنى مسرح العمل السياسي وتوثيقا للعمل المشترك في خدمة القضايا العربية ..



● اللغة العربية في التلفزيون الاندونيسى ●

اعلن وزير الاعلام الاندونيسى احمد هارموي ان التلفزيون الاندونيسى سوف يبث برنامجا خاصا لتعليم اللغة العربية ، يذاع مرتين في الاسبوع .. ودعا الوزير المسلمين في اندونيسيا الى حماية انفسهم من المفاهيم والقيم غير الاسلامية ، وان يتسكوا في مختلف مجالات الحياة والعمل بالايمان العميق والالتزام بمبادئ الاسلام .

● قضية امير الحزب الاسلامى ●

قلب الدين حكمتيار - امير الحزب الاسلامي الافغاني - ربح دعوى قضائية ضد صحيفة "التايمز" البريطانية ، مطالبا بتعويض قدره ستة الاف مليون جنيه استرليني ، لتشرها خبرا عاريا عن الصحة وصفه حكمتيار بأنه مغفل ولا اساس له من الحقائق والواقع . وتقول بعض المصادر ان المحكمة المعنية بظفر القضية تخضع لضغوط للتسوية وعدم نظر القضية ..

● القرآن الكريم في المقدمة ●

نشرت مجلة "اسبوعية الناشر" المتخصصة في صناعة الكتب في الولايات المتحدة الامريكية ، نشرة احصائية عن افضل الكتب الدينية مبيعا خلال الشهر الماضي ، فجاءت ترجمة القرآن الكريم في المقدمة ، وكذلك كتاب "نحو فهم الاسلام" ، واحتل المرتبة الاولى كتاب النفل وازمة الشرق الأوسط .

● ربيع التفسير في الجاهلية الاسلامية ●

في هذه الايام التي تواجه فيها البانيا محنة شاملة ، تدخلت بعض دول اوربا الغربية للمساعدة ولكن بشرط تعكس اطماحها القديمة في البانيا المسلمة .

وفي الشهر الماضي تحرك وفد من الازهر ورابطة العالم الاسلامي ومجلة الاشارة العالمية والبنوك الاسلامية لمساندة البانيا الاسلامية التي يشكل المسلمون ٨٠٪ من مج . سكانها ..

ضم الوفد المسافر الى البانيا الدكتور عبدالله نصيف امين عام الرابطة الاسلامية والدكتور محمد الجبوشي عميد كلية الدعوة بالازهر ، والاستاذ محمد حسين مدير البحوث الفنية بالمجلس الاعلى للازهر ، والمجاهد التركي صالح اوزجان ، والمجاهد الاتياني برهان الدين فيلي . والدكتور فريد ياسين المشرف على هيئة الاشارة العالمية والدكتور عبدالحمق من البنك الاسلامي للتنمية والكتائب الاسلامي احمد بهجت ، وتضمين اهداف الرحلة الى البانيا التعرف على احوالها ودراسة امكانيات التعاون وخدمة الاسلام والمسلمين فيها ..

● الشريعة الاسلامية في جامبيا ●

أكدت مصادر جمعية اشاد مسلمي جامبيا ان وزارة الشؤون الدينية والاجتماعية بدأت في تطبيق الشريعة الاسلامية في امور الحياة في جامبيا ... كما أكدت ان الدعاة الاسلاميين ، يجوبون البلاد لعقد الندوات واللقاءات لتشرح سماعة القوانين الاسلامية ومزاياها ، وفي نفس الوقت فهناك لجنة من القضاة الشرعيين وعلماء الاسلام ورجال الاقتصاد ، لوضع القوانين حسب الشريعة الاسلامية ..

وأكدت المصادر الوثوق بها ان السلطات الجامبية تشجع تحكيم الاسلام في جميع المجالات ، وان المحاكم تتوالى للتعوية الدينية ، وثقوية وتنشيط اللغة العربية ، وقد بدت طلائع الجيل الجديد تتحدث بلغة القرآن الكريم ، خاصة وان الشعب الجامبي شعب مسلم في اغلبيته فان عدد سكان جامبيا يتجاوز الآن نصف المليون نسمة منهم ٩٦٪ من المسلمين ..

● المسجد الاسلامي للدعاة في الجاهلية ●

جمعية الولف الاسلامي الالمانية ، انشأت موقعا اسلاميا لتخريج الدعاة والمعلمين للمساجد والمدارس المنتشرة في ألمانيا .. وقد تضمنت الخطة الجديدة للمعهد تخريج دفعات من الدعاة والائمة والخطباء لجمعيات الاسلامية الموجودة في انحاء ألمانيا واعداد وتدريب معلمي المساجد الاسلامية لتزويد المدارس الالمانية بهم ..

كما تضمنت لائحة المعهد ان تكون الدراسة وفقا لما جاء في كتاب الله وستة رسوله صلى الله عليه وسلم دون الاخذ بمذاهب بلقي محمد او الفتن بالفكر جماعات دينية معينة ... وقد أعلن المعهد انه سيتم فتح فصول دراسية خاصة للفتيات لتخريج عدد منهن يعملن في مجال الدعوة الاسلامية ..

لقد شاعت حكمة الله أن ينزل
الإنسان ليمارس حياته في الكون ومعه
قانون حيالته الذي يتمثل في منهج
الله في الفعل ولا تفعل . أو ما نعبّر عنه
بالحلال والحرام . ونزل آدم وجواء بعد
تجربة دربهما الله عليها قبل أن
يمارسا الحياة ويمعرا هذا الكون .
وبداية وقبل أن نتحدث عن التجربة
التي مر بها آدم وجواء .. لابد أن ننتبه
إلى أن الله تبارك وتعالى أحل الكثير
وحرم أقل القليل .. ولكنّه لم يحصر
لنا الله ما أحله .. ولكنه سبحانه
أحصى ما حرمه .. لماذا ؟ .. لأن ما هو
حلال لا يحصى .. أما ما هو حرام
فيمكن إحصائه . والإنسان لا يقبل
على عد شيء أو إحصائه إلا إذا كان
قليلا بحيث يقدر على غده .. فلا أحد -
على سبيل المثال - يقبل على عد حبات
الرمال أو أمواج البحر أو غير ذلك ..
لأنه رغم وجود مؤسّسات إحصائية
بإمكانات هائلة الآن .. فإن هذه
الأشياء وغيرها تأتي فوق طاقة العد ..
كذلك نعم الله فزنها فوق طاقة عد
البشرية وفوق الإحصاء .. وفي هذا
المعنى يقول الله سبحانه وتعالى :
"وإن تعدوا نعمة الله
لا تحصوها إن الإنسان لظلوم
كفر"

(من الآية ٣٤ سورة إبراهيم)
فلم الله تبارك وتعالى كل كونه بما لا يقع
تحت حصر . ولكنه - كما قلنا -
أحصى فقط ما حرمه لأنه أقل القليل ..
وإذ الله سبحانه لا يخطئ في
القرآن الكريم :

(قل تعالوا أتل ما حرم ربكم
عليكم ألا تشركوا به شيئا
ويسأل الدين إحصاءا ولا تفلحوا
ولا تدرك من إصلاقي نحن نرسلكم
وإياهم ولا تفرقوا الغواش ما ظهروا
منها وما بطنوا ولا تفلحوا النفس التي
حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به
لعلكم تفلحون * ولا تقرّبوا مال
اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى
يبلغ أشده واولوا الكيل والميزان
بالقسط لا تكلف نفسا إلا وسعها وإذا
لقدّموا فاعدوا ولو كان ذا قربى



الكون .. والله الخالق يعلم ما يصون
صنعت وما يسدها .. ولذلك فقد وضع
لصنعت القوانين .. لكي تظل صالحة
دائما لأداء مهمتها بتوفير وسائل
استمرار الحياة كالطعام والشراب
وغيره ، وتوفير وسائل استبقاء النوع
بالتناسل ، وتوفير وسائل الحياة الطيبة
على الأرض .

قضية الحلال والحرام هي أقدم
القضايا مع الإنسان .. لقد بدأت معه
قبل أن ينزل إلى الأرض .. بل هي
بدأت معه كأول درس تلقاه من ربه .
فهذه القضية يقوم عليها الكون كله ..
ويقوم عليها ميزان الحياة ..
لقد خلق الله سبحانه وتعالى
الإنسان كي يؤدي مهمته كخليفة في

الله وضع لنا قانون حياتنا

إن فضل الله علينا أنه وضع في منهبه لنا مایصون حیاتنا وجعلها طیبة .. لقد شاء عدله أن یخرج احتیاجات الحیاة الصویة من حکم الانسان .. قالهوا .. علی سبیل المثال - لا یستطیع الانسان أن یصبر علی إلا ثوان .. لذلك لم یملک الله لأحد .. ولأن الماء یستطیع الانسان أن یصبر علیه أياما فقد جعل الله ملکیتة محدودة .. أما الوقت فتصیر علیه أسابيع لذلك ربما ملکه .

الله تبارک وتعالی حين وضع تشریعاته عن الحلال والحرام راحت حکمتة قدرة الانسان فی الصبر علی الأشياء .. فلم یجعل فی الهواء حلالا وحراما ولكنه جعل فی الشراب حلالا وحراما وفی الوقت حلالا وحراما .. وفی کلتا الحالتین بین لنا الله سبحاته وتعالی ما یصلح لنا ولا یجسدانا ولحیاتنا من طعام وشراب وهذا ماترکه حلالا .. ثم حرم ما یصیننا بالضرر ویثقل أجسادنا ویؤثر علی عقولنا .. كذلك إذا تماما كما یحدد صاحب الصنعة الوقود الذی یصلح لها .. فإذا جئت ببینزین سياره وضعت فی طائره فینها لا تدری مهمتها .. وإذا طارت تسقط .. كذلك إذا جئت بطعام حرم وأعطیته لانسان .. فإذا تناولہ تلف جسده ومرض .. وأصبح غیر قادر علی أن یؤدی مهمته التي خلق من أجلها وهي العبادة .. وكما قلت أمثلنا الله سبحانه وتعالی فی تجربة الحلال والحرام التي مر بها آدم وحواء فلسفة التحريم .. لقد قال الله لهما : "لا تقربا هذه الشجرة" .. وکان ذلك لصالحهما حیث کانا سیتیمان بحیاة بلا تعب .

ومشقتها .. کل شیء متوافر .. کل ما یحتاجانه موجود .. وعندما أراد الله سبحانه وتعالی .. أن یدخلهما فی تجربة الحلال والحرام .. لم یدد لهما ما أحله لانه کثیر .. فقال جل جلاله : "ولقنا یا آدم اسکن انت وزوجک الجنة وكلا منها رغدا حیث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فکونوا من الظالمین" .

(سورة البقرة)

الله سبحانه وتعالی لم یحدد لآدم وحواء ما أحله لهما .. بل قال کل شیء فی هذه الجنة حلال .. حدد لهما الحرام فقط .. فقال : "لا تقربا هذه الشجرة" .. شیء واحد لا یقربانه وکل شیء بعد ذلك مباح .

.. ولكن لماذا حرم الله سبحانه وتعالی هذه الشجرة .. حرما لکی نعی فلسفة الحلال والحرام فی الکن کلہ .. فخالق الانسان أدری بقانون صیانتہ .. فیقول لك هذا یعمل علی تیار کذا وینظام کذا .. وإذا فسد فافعل کذا لتصلحه .

نحن صنعنا الله سبحانه وتعالی .. وقانون صیانة هذه الصنعة أن نقف أمامه جل جلاله کل یوم خمس مرات .. ولاتقول ماذا یفعل هذا الوقوف فی صیانة الانسان ؟ .. لأن الصیانة البشريه أساسها نفسی وعقلی .. وأنت لاتدری ماذا یحدث لنفسک وأنت واقف بین یدی الله .. ما الذی یدخل منها من أحماد الدنیا ؟ .. ما الذی یدخل فیها من نوازع الخیر .. کیف یذهب الانفعال وکل ما یهیج النفس ویدفعا الی الشر ؟ .. إنك واقف بین یدی الصانع الذی یصون صنعتہ .. وإذا عرخت الصنعة علی صانعها خمس مرات فی الیوم .. لیحدث بها عطف .. أبدا .. ؟ .. أنتشکر من خلل .. أبدا .. ؟ ..

ویعهد الله أوفوا ذلکم وصاکم به لعلمکم تذکرون * وإن هذا صراطی مستقیما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بکم عن سبیلہ ذلکم وصاکم به لعلمکم تقنون *

(سورة الانعام)

هذا بعض ما ذکره من آیات التحريم ، وهذه الآيات تشمل الرصایا العشر التي نزلت علی موسى علیه السلام .. ولكنه لن تجد فی القرآن الکريم أبدا آیه تقول تمانوا آتلی ما أحل ربکم لکم .

.. ولقد كانت هذه أساس التدریب الذی درب الله سبحانه آدم وحواء قبل أن یزلا الی الأرض .. دربهما وھیامهما اللعیش فیها حیث أسکنهما مکانا وأرف الظلال .. فیه من کل الثمرات أسماء جنة .. والجنة فی القرآن الکريم تطلق علی جنان الدنیا والآخرة .. فأی مکان یستر صاحبه ویعطیه مقرات الحیاة بحيث لا یحتاج أن یدخل منه لانه فیه الماء والزرع و غیر ذلك یمسى جنة .. إننا نجد قصة صاحب الجنین الذی عصى وکفر .. فی قول الله تبارک وتعالی :

"واضرب لهم مثلا رجلین جعلنا لأحدهما جنتین من اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بینهما زریعا" .

(سورة الکہف)

كما نجد فی القرآن الکريم قصة أصحاب الجنة الذین منعوا حق الیتامی والمساکین فی شار الجنة فاملکها الله .. كما یروی القرآن الکريم فی قوله تعالی :

"إنا بلوناهم .. كما بلونا أصحاب الجنة" .

(من الآیة ١٧ سورة القلم)
آدم وحواء قبل أن یزلهما الله إلی الأرض أدخلهما جنة .. فی هذه الجنة - شار کثیرة وهي تکلیهما تعب الحیاة

● نحن صنعنا الله سبحانه وتعالی .. وقانون صیانة هذه الصنعة أن نقف أمامه جل

جلاله کل یوم خمس مرات

● حين وضع الله تشریعاته عن الحلال والحرام راعت حکمتة تدرة الانسان فی

الصبر علی الأشياء



لما هي البحيرة ؟

البحيرة هي النافذة التي تشق أذنهما كعلامة لها . فلا يتعرض لها أحد . لاتدبر عن مرضى ولاعن ماء ، ولايشرب لبنها ولايركب ظهرها ولايجوز صولها . لماذا لانهم قالوا لقد انجبت خمسة بطون فيجب أن نغفيا . والسائبة هي العاشية التي كانوا يتركونها لانهم فلا يتعرضون لها . الوصيلة الشاة التي ولدت سبعا فإذا كان السابيع ذكرا ذبح لالههم وإن كانت انثى تركت . والحام هو الفحل الذي لقيح عشر سنين .

كل هذه المسائل .. البحيرة والسائبة والوصيلة والحام .. هي من اختراعات أهل الكفر ، الذين يفترون على الله ، فالحق سبحانه وتعالى خلق هذه الانعام ليستمتع الانسان باكلها وشرب لبنها وتسخيرها الى مايفيده . ولكن الكفار لتقصير قلوبهم يتقيدون نعم الله التي تفضل بها على خلقه فيطولون ويعمرعن على هواهم وبما قوموس لهم به شياطينهم .

وهكذا نرى ان الكفار قد اخذوا من الانعام التي خلقها الله سبحانه وتعالى وجعلوها لغير الله .. جعلوها للاصنام .. التي اعتبروها شركاء الله سبحانه وتعالى .. وهم في ذلك يفترون ماضرع الله من حلال وحرام .. وفي هذا يقول القرآن الكريم :

”وجعلوا لله مما ذرا من الهرث والانعام تحصيليا فماتوا هذا لله بئسهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء مايجعون “

(سورة الانعام)

هذه صورة لعبث الكفار في الحلال والحرام .. ليتحققوا هوى لانفسهم لانهم يعتقدون أن ذلك إرضاء للالهة المزعومة أو الاصنام التي يعبدونها من دون الله !!

وقبل أن نبدأ في مناقشة قضية الحلال والحرام تعالوا نستعرض ماحرره الحق سبحانه وتعالى على عباده - كما يقرر القرآن الكريم - حتى لايتخذ أحد بالاضافة أو بال حذف فيما

ويعرفون خلقها السيئ وتصيح فضيحة يتناقلها الناس في مجالسهم حتى ولو لم يطبق فيهما الحد .. لقد انكشفت عورتها وخاض الناس في سيرتهما .. ولو أن هذا الانسان عاش حالاً ودفعت عليه الدنيا كلها ومعه زوجته ما قال أحد شيئا .

إن مراد الله من التحريم هو أن يخفى عورتا عن الناس ويحفظنا نعيش حياة طيبة . هذا التحريم هو لمصلحتنا لأن الله سبحانه وتعالى إذا قال لي لا تسرق .. معني من أن اسرق مالي غيري .. ولكنه في نفس الوقت مع الدنيا كلها من أن تسرق مالي وأتافره .. أيهما في مصلحتي .. ان اربع يدى عن مال الناس ؟ .. أو أن يرفع الناس كلهم أيديهم عن مالي ؟ الله حرم على أن انظر الى محارم غيري .. ولكنه حرم على الدنيا كلها أن تنظر الى محارمي .. أيهما يحفظ حرمتي ؟ .. الا انظر أنا الى زوجة غيري ، أو الا ينظر الناس كلهم الى زوجتي .. الرد بالطبع هو الا ينظر الناس كلهم الى زوجتي .

الحلال والحرام هما أمران يفرهما الله وحده .. وليس لأحد من خلقه أن يتدخل فيهما أو يصدر حكما إزامعا مهما خلا في الأرض إلا بالرجوع الى القواعد التي وضعها الله .. حين لا يكون هناك نص صريح .. من قرآن كريم أو سنة مطهرة .

ماذا فعل الكفار ؟ .. بعضهم جعل إرادتهم هي قانون الحلال والحرام . فما يعتقدون انه يفيدهم اخلوه .. ومايتخذ شعوراهم حرموه .. هذه واحدة ، البعض الآخر أراد أن يتقرب للاصنام بأن يمل لها نعم الله ويحرمها على عباد الله الذين خلقت لهم هذه النعم .. مع ان الله سبحانه وتعالى لخدمه الانسان الذي جعل في الأرض خليفة وذلك كما جاء في قوله تعالى : ”ماجعل الله من بحيرة ولاسائبة ولاوصيلة ولاحام ولكن الذين كفروا يفتنون على الله الكتب واكفرهم لايعلمون “

(سورة المائدة)

الشیطان اغرامها أن يأكل من الشجرة ووعدها بأشياء ان تتحقق .. مثل ان يكونا خالدين ، وهذا في الدنيا مستحيل .. وأن يكون لهما ملك لاذهب .. وهذا ايضا مستحيل ، لاننا نعيش في عالم اغيار .. لكنهما صدقا إبليس واكلا من الشجرة .. فعماذا حدث لهما ؟ .. يقول الحق سبحانه وتعالى في القرآن الكريم : ”فلماهما يهويان فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يفصلان عليهما من ورق الجنة وناداهما وبهما ألم انهماك من تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين “

(سورة الاعراف)

إن عدم اكليهما من الشجرة كان سبباً في لهما أولا العيش في الجنة ، وثانيا انه لم تكن عورتاهما ظاهرة ، ومعنى ذلك انهما ربما كانا يأكلان اكلا لايترك فضلات في الجسم يجب أن تخرج .. كطعام الطفل في بطن أمه .. ومن هنا بعد أن اكلا من الشجرة ظهرت لهما عورتاهما ..

إن هذا يلفتنا الى أن اول شيء في الحرام هو انه يظهر هوية الانسان .. سواء كانت هوية نفسية أو هوية خلقية أو هوية جسدية ، فالحلال هو لباس التقوى يخفى عورات المؤمنين . والحرام يظهر هذه العورات ليراهما المجتمع كله .. فالانسان الذي يحصل على مال حرام بالرشوة والسرقة أو بالتزوير أو بغير ذلك ، يلقى عليه ويدعم للمحاكمة وتنتشر صورته في الصحف .. ويقول المجتمع كله هذا لص .. لقد انكشفت هويته لأنه لم يتبع طريق الايمان ولم يتزم بالامان ولو التزم مايدت هذه العورة أبدا . رجل يئذي مع زوجة شهيد ، مجرد أن يراه الناس يعرفون خلقه السيئ .

● إن أول شيء في الحرام هو أنه يظهر عورة الإنسان .. سواء كانت عورة نضية أو عورة خفية أو عورة جديدة

قرر من حل أو تحریم يقول الله تعالى :
"قل تعالوا ائز ما هم وبكم
عليكم".

(من الآية ١٥١ سورة الانعام)
إن الله تبارك وتعالى يحدد ما هو
محرم عليهم حتى يكونوا على بيعة ..
ولا يأتي واحد مصادرا ل يوم القيامة يقول
يارب حرمت ولم تهللنا فكيف
تحاسينا ؟ يقول لهم الحق سبحانه
وتعالى لا .. فكل ما هو محرم عليكم عند
نزل القرآن ذكره الله تبارك وتعالى
تهديدا .. ذلك أنه كانت هناك أشياء
محرمة على أهل الكتاب قبل نزل
القرآن ثم تاب الله عليهم .. ومنذ نزل
القرآن أصبح هو الدين الذي يجب أن
نتبعه جميعا .. ولا يلبس الله من أحد
دينا غيره .. فهذه المحرمات هي
الباقية إلى يوم القيامة .. أليها :
"الاشتركوا به شيئا".

(من الآية ١٥١ سورة الانعام)

هذه قضية الامة التي جاءت مع كل
الرسول .. عبادة الله وحده لا شريك
له .. الله سبحانه وتعالى واحد أحد ..
ومعنى واحد أى ليس كمثل شيء ..
ومعنى أحد أى ليس مكونا من عدة
أشياء يكمل بعضها بعضا .. بل هو
أحد لا يتجزأ ..

لقد حرم الله تبارك وتعالى أن
يشرك به .. أى أن تؤمن أو تقول .. أو
تدعى أن لله شركاء .. وجعل ذلك
ذنبا لا يغفر مصادقا لقوله تعالى :

"إن الله لا يغفر أن يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء".

(من الآية ٤٨ سورة النساء)

فأول المحرمات ألا تشرك بالله ..

فهذا الشرك يؤدي بك إلى الضلوك فى
النار .. لأنك كلرت بمن خلق السموات
والارض وخلقك .. ثم قال جل شأنه ..

"وبالوالدين إحسانا"

(من الآية ١٥١ سورة

الانعام)

ومعناها أن تحسن إلى والديك عند
الكبر .. ولماذا عند الكبر ؟ لأنك
تستطيع أن تحسن إليهما فى
سباهما .. ذلك أنه حتى تلقى على
قدسيك وتكر .. وتستطيع أن تتكسب

ما تحسن به لوالديك .. ويكرآن قد
كبرا .. ولذلك فالمطلوب هو الاحسان
بالوالدين عندما يبلغان الكبر .. لأنها
هما السبب فى مهيتك إلى الدنيا ..
وعيك وأنت صغير ، وسهر عليك وأنت
مرضى .. فلا أقل من أن ترد لهما
الجميل عندما يكبران .. ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فى الحديث
الشريف :

(الجنة تحت اقدام الامهات) .

إن غصب الام لأمر عظيم يجب أن
نتواه ، وإن نذر من مغبته .. إذا
أردنا أن يمين الله علينا بحسن
العاقبة .. وما ربه فى هذا الشأن ما
روى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشأن علقمة وكان شابا كثير
الاجتهاد فى طاعة الله فى الصلاة
والصوم والصدقة ، فمرض واشتد
مرضه فأرسلت امرأته إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم : إن زوجي علقمة
فى النزع ، فأردت أن أعلمك بأمر رسول
الله بحاله .

فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم
عمارا وصهيبا ويلا وقال : امضوا
إليه واقتنوه الشهادة فمضوا إليه
ودخلوا عليه فوجدوه فى النزع ،
فجعلوا يلقيونه (لا إله إلا الله)
ولسانه لا ينطق بها . فأرسلوا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخبرونه أن لسانه لا ينطق بالشهادة .
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هل
من أجريه أحد حى ؟ قيل يارسول الله
أم كبيرة السن ، فأرسل إليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، وقال لمن
أرسله إليها : قل لها إن قدرت على

المسيير إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أولا فاقدمى فى المنزل حتى
يأتبك . قال : فجاء إليها رسول رسول
الله فاجبرها بقوله صلى الله عليه
وسلم ، فقامت نفسها لنفسه فداه . أنا
أحق برأيتيه .

فتوكت وأقامت على عصا رأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت فرع عليها السلام وقال لها : يا
أم علقمة أصدقيني . وإن كذبت جاء
الروحى من الله تعالى . كيف كان حال
وأدك علقمة ؟ فقالت : كثير الصلاة ،
كثير الصوم ، كثير الصدقة . قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : فما
حالك ؟ قالت : أنا عليه سابعة . قال
ولم ؟ قالت كان يؤثر على زوجي
وصحبي ، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : إن سقط أم علقمة حجب
لسانه عن الشهادة .

ثم قال : يا بلال أنطق وأجمع لى
حطبا كثيرا . قالت يارسول الله وما
تصنع ؟ قال أحرقه بالنار بين يديك .
قالت ولدى لا احتمل قلبى أن تحرقه
بالنار بين يدي . قال : يا أم علقمة
غداً لله الله أشد وأبقى . فإن سر أن
يغفر الله له فارقنى عنه . فوالذى
نفسى بيده لا ينطق علقمة بصلاته
والصيامه ولا يصدقته . مدمت عليه
سابعة .

فقال يارسول الله . إني أشهد الله
تعالى وملأته ومن حضرني من
المسلمين ، إني قد رخصت عن ولدى
علقمة . فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : أنطق يا بلال إني وأناظر هل
يستطيع أن يقول لا إله إلا الله فملح
أم علقمة تكلمت بما ليس فى قلبها
حياه حتى . فأنطق فسمع علقمة فى
الدار يقول : لا إله إلا الله .

ومات علقمة من يومه فحضره
رسول الله صلى الله عليه وسلم . فامر
بفسله وكفنه ، ثم صلى عليه وحضر
دفنه ثم قام على قبره وقال :

"يا معشر المهاجرين والانصار .

من فضل زوجتي على أمه .. فعليه لعنة

الله والملائكة ، والناس أجمعين .

لا يقبل الله مثه صرفا ولا عدلا إلا أن

يتوب إلى الله من وجع . ويمسن إليها

ويطلب رضاها ، فرفض الله فى

رضاها وسقط الله عن سخطها" .



محمد بكر

ثم هداه الله للإسلام فاسلم وحج وكتب انطباعاته وتصوراته عن الحج والحجاج وكان فيما كتبه ان الروعة اجذته من بعض الحجاج ، الذين يبيتون على الارصفة لانهم لا يملكون تكاليف الفنادق او البيوت .. راعه ايضا ان اكثر الحجاج من الفقراء والمتخلفين او قليلي الثقافة ، ولكنه رد هذا العيب الى الدول الاوربية المستعمرة ، فمعظم البلاد الشرقية ،

رزخت طويلا تحت نير الاستعمار وام يفكر المستعمرون في ان يرفعوا مستواهم الثقافي او يعلموم ، واذن بين هذا وبين الفتوحات الاسلامية ،

فقد كان المسلمون اذا دخلوا بلدا علموا اهله وساوروا بينهم وبين المسلمين من قبل فمشمريتهم بالاخاء والمودة . وفسر لذلك مثلا عندما فتح المسلمين شمال افريقيا ، فان البربر الذين استولى عليهم المسلمون بعد اربعة اعوام اوزعروا كانوا هم الجيش الذي فتح الاندلس يدفعه الايمان الصادق ، والاخلاص للدين ، الذي رفع مستواهم وجعله مساويا للمسلمين الفاتحين ، ولو فعل الاوربيون المستعمرون مثل ذلك ما عانى المسلمون كل هذا الفقر ، وكل هذا التأخر ، فليس العيب عيب الاسلام ، ولكنه عيب الذين جابروا الاسلام .

الحج فريضة دينية ، ومن اهم احكامه ان يكون مؤتمرا اسلاميا يجتمع فيه المسلمون سنويا لمناقشة امور دينهم وديناهم .. ولعنا نجد ان مواسم الحج تتوالى على الامة الاسلامية حيث يؤدي المسلمون الفريضة دون ان يتباحثوا في مشاكل امتهم السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية وغيرها .. وان كان يقام في القصر الملكي بمكة المكرمة الحفل السنوي حيث يلتقي جلالة ملك السعودية باعضاء البعثات الرسمية لكافة الدول مرحبا ومحتفيا بهم ، وحيث يستمعون الى خطابه السياسي والذي يلقيه عليهم ، ثم ينفذ هذا الاجتماع دون التعرض لثأ تعاليمه امتنا الاسلامية من علل وامراض فهل ان الاوان لان نجعل من هذا الاجتماع السنوي الكبير مؤتمرا سنويا فعلا يبحث كافة مشاكل الامة ويقدم الحلول الحاسمة لها ؟

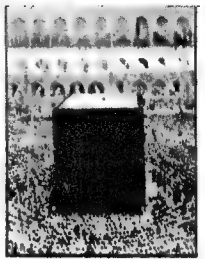
حاج يصلح ان يكون عضوا في هذا المؤتمر ، واذا نهيت الحكومات الاسلامية وعلى رأسها الحكومة السعودية الى انه سيعقد مؤتمر من هذا النوع ، وان على المفكرين والقادرين ان يقدموا اسماهم لامكن ان يكون مؤتمرا ناجحا .

واعجبني في هذا الصدد ما كتبه احد الانجليز الذين اعتنقوا الاسلام ، وقد كان هذا الانجليزى ممن يعطون في «عند» مستعمرة التاج البريطاني»

● طب وعلاج ●

يقول فضيلة الدكتور عبد الجليل شلبي امين عام مجمع البحوث الاسلامية الاسبق :

- الحج فرصة ثمينة لاجتماع المسلمين وتداولهم فيما بينهم ما يصلح ان يكون طبيا لامراض المسلمين وعلاجاً للمساويء الكثيرة ، التي يعانونها .. ولكن هذا المؤتمر لا يكون الا من المثقفين المفكرين ، وليس كل



كيف جعل الحج مؤتمرًا سنويًا ؟

دائمة تعد الأعمال التي تعرض على أعدادا وأفيا لتدرس بعناية ، ولتتخذ فيها خطوات إيجابية لترجم إلى قرارات عملية ، وأن يكون لهذا المؤتمر رئيس يرجع إليه ، والمثل والمنطق أن يكون الرئيس هو ملك هذه البقاع التي توجد فيها مشاعر الحج ، فإذا ما اجتمعوا في مؤتمراتهم بحثوا أمور المجتمع الإسلامي ، والأقليات الإسلامية والعمل على رفع المستوى عنها .

وبالنسبة للأمم السياسية يعمل هذا المؤتمر على جمع كلمة قادة المسلمين في كل بقاع الأرض على رأي واحد يكون فيه خدمة الإسلام ورفعة شأنه .

أما الناحية الاقتصادية فينبغي أن يدرس ما يعود إلى الاقتصاد الإسلامي بكل خير بحيث يدرس التبادل التجاري والعمالة الفائضة في دولة من الدول لتقوم بإجباها في دولة أخرى تحتاجها في نظير أجر ليس فيه أرباح ولا غشط للمقوق .

أما في الناحية العسكرية فينبغي أن تتخذ في الفكر الإسلامي ككل مبادئ الإسلام المتطورة والذخيرة المقدمة ، حتى لا يعول المسلمون على غيرهم من الدول ، التي تمتص أموالهم وتستنزف أموالهم في سبيل إعطائهم أسلحة ومعدات تتفق وما يريدونه الناتج لا ما تتطلبه حالة المشتري .

عندئذ يكون هذا المؤتمر مجدياً ومؤتياً ثمرته المرجوة منه وما ذلك على الله بعزيز ، هذا إذا خلصت النيات وصدقت العزائم وتضافرت الجهود حتى يحصل التقدم للعالم الإسلامي وينفض عن كاهله غبار التخلف والنوم . حقق الله هذه الآمال ، حتى نرى أمة إسلامية قوية تمثل ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام . وصلى الله على سيدنا محمد وآلبي الأبي وعلى آله وصحبه وسلم .

فضيلة الشيخ مهدي غيد الصميد مدير علم اعلام الأزهر الشريف :
- إنه لم يأت على الأمة الإسلامية زمان كهذا الزمن الذي تعيشه ، حيث تطلعت أوصال بنينا وتفرقت كلمتهم وتنافرت مشاعرهم ، وتناقضت أراؤهم وذابت لهمتهم وصاروا شعباً واحداً واتباعاً وإذناًبا يحركهم أعداؤهم كما يشاؤون ويخربونهم ببعضهم ساجدة يزيديين وتداؤوا عليهم كما تتداوى الكافة إلى قصمتها ، وصار بأسهم بينهم شديداً .

- وما أحيينا الآن ان إلى نتمس السبل وتقتل والأسباب التي تعيد الأمة إلى سالف عهدها وسابق مجدها .. رافلة في نعمة ربها التي أنعم عليها بما المصح عنه الذكر الحكيم في قول رب العالمين جل علاه : **واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا** واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون .

واضاف :
وهذا يمكن ان يكون لو استقلنا من لقاء الحج العالمي الكبير وصاحب الشعوب فيه حكماهم وروؤسائهم متحررين من تبعيتهم ومقتضيين من إخوانهم وإقاموا مؤتمرا إسلاميا عالميا يتدارسون فيه مشاكلهم ، ويوردون فيه وجهتهم ويتناشون في تحقيق الخير لأنهم على زخات الله تنتزل عليهم فيتبدلون فتورهم قريبا وتباغضهم حبا وانقسامهم وحدة وجعلهم مودة

وضغفهم قوة وتقصم تكاملا .
- أن مؤتمر الحج على ما هو عليه الآن - وتجمع المسلمين فيه من كل فج عميق ويكسب حقيق تهتز منه أوصال أعداء الإسلام وترتدق فرائصهم ، ويرصدونهم بأجهزتهم ليروا قوة المسلمين وكثرتهم ويقفوا على سلامة إيمانهم وتمسكهم بدينهم والتزامهم بمنهج ربهم ليقرروا بعد ذلك ما هم في حاجة إليه للتصدي لهذه القوة الهائلة ومحاولة النيل منها وتفتيت صغرتها ..

لما بالنا لو أن هذا المؤتمر الكبير قد أخذ شكلا إيجابيا وجمع المسلمين وقادتهم على كلمة سواء ، وخرجوا منه باتفاق على الواقع ، وإيجابا على حتمية اليقظة وبإصرار على أن يكونوا كما حلهم نبينهم الأكبر ورسولهم الأعظم صلى الله عليه وسلم ، كالبنين المرصودين يشد بعضهم بعضا ، أو كالجسد الواحد إذا اشتكى عصفه اشتكى كله متعاونين على البر والتقوى ، لا على الأثم والعدوان . يسمى بذمتهم أديانهم وهم يد على من سواهم واحد اللهم فخيرهم على دينهم وحفاظهم على أوطانهم وحمايتهم لأعراضهم كسيرتهم الأولى .

- أن الوافدين إلى تلك البقعة الطاهرة من أرض الله لآداء مناسك الحج ينالون الرضوان الأكبر ويحظون برحمات ربهم ، وتنكس عليهم ذكريات الماضي البعيد فيحيون حياة السابقين الأولين تجمعهم الإلفة والمحبة على قدر المساواة ، وقد انجهروا يلقونهم إلى خالقهم وبارئهم لياهمس واحد وربهم واحد ونبينهم واحد ودينهم واحد وكتابهم واحد .. لا يسخر شينهم من فقيهم ولا يستبد قويم بخفيهم . بل ترى اعلام الإنسانية خفاقة عليهم وروح المودة سارية بينهم ونور المصبة يضيء من نفوسهم .. كلهم سواسية كاستان المشط ، ليس لحرابي فضل على اعصبي ، ولا لأبيض فضل على أسود إلا بقدر تقواه وإخلاصه يدهعن ربهم رفيا في رحمة ورفيا من تقمته وهم له خاشعون .. وفي هذا خير الذكرى وهلم الأثر لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد .



النصر للقبوب الطاهرة والنفوس الثانية

بقلم :

محمد سيف الشربيني

تعرب دون رادع أو رحمة أو خشية من أحد .. فلقد فقد شامير وزمرته أية صلة بالخلق الأدنى أو الانسانية .
وذكر في هذا المقام قول مناضل فلسطيني ولد على أرض فلسطين وخاض المعارك ضد جيش الاحتلال وتقدم من قرب طبيعة العصابة الاسرائيلية ولا زال في شمال من أجل القضية الفلسطينية حيث ينادى بأعلى صوته : "اسرائيل لها مطامع خطيرة لا يرقها إلا حد السفك ، ولا قيمة للسيف مالم يكن في يد رجل .. رجل مؤمن وعذب وشجاع .. وليكن كل منا هذا الرجل ..

فليض العرب في طريقهم يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون . ويطلبون الموت فتوهب لهم الحياة ، ويترقنا الى النصر وحدة الكلمة . وحدة الصف .. وحدة العمل .. وتجميع وتجهيز الامكانات والقدرات لخدمة الزحف المقدس نحو اهداف الامة العربية في العزة والنصر والقيادة والريادة التي تكن بها خير امة اخرجت للناس ، ولكن هناك قلوب واعية وأذان صاغية لنداء الشاعر محمد اقبال :

إذا الايمان ضاع فلا امان
ولا دنيا لمن لم يحي دنيا
ومن رضى الحياة بغير دين
فقد جعل الفناء لها اورينا
وفي التوحيد لهم اتحاد
ولا تنبوا العلاء مقترينا
دنيا اتنا من لندك رحمة وهيم لنا
من امرنا وبدا .

الروحية هي التي استكل لنا النصر في جميع الميادين .. وفي الميدان السياسي تدعم القيم والاخلاقيات التي تكفل نجاح الاعمال وتحقيق الامال ..

وفي الميدان الاجتماعي تكفل تماسك الدول العربية لتكون كالبنيان القوي المرصوص .. وفي الميدان الاقتصادي تتكامل في امتنا العربية عناصر التنمية من بشر وتمويل وخامات بما يمكن من تخطي العقبات وصنع المعجزات ، فتصبح الامة خير امة اخرجت للناس تتحرك تحت راية السماء ونداء المعالي عز وجل ، "وان هذه اممكم امة واحدة انا وبكم فاعيدون"

● دعوة عربية شاملة ●

ونحن نؤمن بان الشر الذي نزع في قلب الوطن العربي لابد ان يقتلع أو تقلم أظفاره الدينية التي تكفل الامة العربية من وقت لآخر ، وأن الحق الذي اغتصب من الكل العربي لابد ان يعود الى اصحابه .

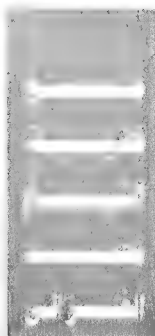
ويترقنا الى ذلك قوة عربية ذاتية شاملة ، فمن الواجب على قيادات الامة العربية ، ان تجند كل الطاقات والامكانات لمجابهة المخاطر المحيطة بنا وأن تحدد دور كل دولة عربية في دعم وحدة الكلمة والصف والشرك الجاد لانقاذ الامة العربية من المصير الرهيب الذي ساقطتها أزمة بل كارثة غزو الكويت اليه ، فنبدل الجهور المخلص للوقوف أمام التوسع والهجرة اليهودية التي خطط لها حكم اسرائيل ، وأن نقيم العالم لصفنا وصولا الى حل عادل للقضية الفلسطينية ضمن حقوق الشعب الفلسطيني المناضل ، وأن نحسم هذا الشعب من الوضعية الاسرائيلية التي

إن اليهود هم أول من واجه الدعوة الاسلامية بالعداء والكيد في المدينة خاصة والجزيرة العربية عامة .. فلقد ظلوا حربا على الامة الاسلامية منذ اليوم الأول ، فهم الذين احتضنوا انفلاق والمنافلين في المدينة .. وهم الذين حرصوا وتآمروا على الاسلام والمسلمين ، وهم الذين تولوا حرب الاشاعات والفتنة والفساد والكيد للصف الاسلامي ..

ولكل ذلك اكده الله ورسوله إن اليهود شر اعداء للامة الاسلامية ، وها هي المعركة قد زادت غمراة وسفورا لجهاد اليهود من كل فج حقيق في هجرة لم يشهد لها التاريخ مثالا .. واطعن شامير وزمرته الطاغية انهم على الدرب مسرعون لتكون اسرائيل الكبرى .. وتحقيق حلمهم القديم وقولهم : " ارضك يا اسرائيل من الغرات الى النيل" ..

فليعلم الخاضع الغائب والخطير المستيقظ النائم أن السلام ليس واردا في برنامج حكومة شامير وإن يأتي على يدها أي سلام للمنطقة أو لغير ، فمنع لانفوس ضد اسرائيل مكتبة واحدة ، أما هي مارك شفي ، كثيرة وعذيفة .. وان يقتصر الشعب العربي إلا إذا انتصر على ضعفه ، وانتصر على شهوراته ونزواته ، وتطهرت القلوب وتزكت النفوس ، فتقبل على الله بقلوب طاهرة عابدة ونفوس نقية تائبة فيصدقنا الله وعده ، "إنا لننصر رسلنا" والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويقيم يقوم الاشهاد ..

وليس من قبيل الصدفة أن تنزل الايات السابرة الثلاثة في رجاب منطلق الشرق الاوسط .. فيا ليت النضوب العربية تتغلب بالقيم الروحية ويكون لها المكان الاعلى في حياتها وبناء كيانها ، فلا شك أن هذه القيم



ومعاني عيد الأضحى

● ما يحمله عيد الأضحى ●

☆ فضيلة الشيخ الغزالي .. ما
المعاني الكريمة التي يحملها لنا
عيد الأضحى المبارك ؟

●● العيد يحمل أمرين مهمين :

الأمر الأول : إكمال الدين . لأن
الإسلام لم يكتمل بنائه إلا بعد ثلاث
وعشرين سنة .. هذا هو الذي يتميز به
عيد الأضحى وهو إكمال الدين ..
ومعنى إكمال الدين : أن ننظر إلى
إكمال الدين على مدى ٢٣ سنة طوال
مع : الوثنيين والمشركين وأهل
الكتاب .. وحدث خلالها معارك عنيفة ،
ومضامات عنيفة . كل ذلك مع رجال
رباهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم .. فكانوا فرساناً بالنهار وعباداً
بالليل .

أضاف : فإكمال الدين لم يتم
تلقائياً وإنما تم بالتعليم وبالأسوة ..
والذين تعلموا من رسول الله هم الذين
كملوا نفس العالم بالإسلام .

الأمر الثاني : أن أداء الرسالة
الإسلامية لا يتم بتاتا بالزهم أو بالإيمان
المفتعل بل الإيمان يكون بينين
فدائى ، وهو ما يصوره لنا موقف
اسماعيل وابراهيم فيإبراهيم أرحى إليه
أن يذبح أبته وهو أحب الناس إليه ..
فراى أن أمر الله أهم من غريزة
الأبوة ، واسماعيل علم بذلك فراهى أن
إجابة مولاه أهم من غريزة البنوة ،
فكانت النتيجة أن الاجتماع بلغ مداه
حينما كانت السكين على الحلق . فجاه
الفرح ..

بعد أيام قليلة وبالتحديد في اليوم العاشر من هذا الشهر المبارك يطل علينا هلال
عيد الأضحى المبارك بما يحمله من معان سامية وأخلاق كريمة تلقود الإنسان إلى
رياض المحبة والأخوة والتضحية .

ففى هذا العيد يستمد كل واحد منا المعانى التي تجلو له من قصة ابراهيم
واسماعيل الأمر الذى حفنا على تقديم المزيد والمفيد فى هذا الحوار مع فضيلة
الشيخ محمد الغزالي الذى يقدم لنا رؤيته حول معاني هذا العيد وما دوره - إذا
تاسينا بما يحمله من جملة المعاني - فى علاج مشاكل المسلمين وتصحيح دعوتهم



في المباركة



فالاختيار له مراحل ويبلغ القمة في ساعة معينة ، عند الوفاء فيها بجيء الفرج وهذا ما يوحى به - عندى - عيد الاضحى .

استطرد فضيلته قائلا : - وأنا استغرب أن الأعياد الآن هي أعياد ذبح وأكل وكما قال الراقص : إن الله انتزع الشهوة من أفواه الأغنياء ووضعها في عيون الفقراء ، فلا يسعد هؤلاء بأكل ، ولا يسعد هؤلاء بحرمان . فهكذا تنجر الأعياد ولا يسعد بها أحد الا الأطفال .

التركية .. أهم ما يشغل بال الشيخ الغزالي الآن .. !!

★ فضيلة الشيخ .. ما أهم القضايا التي تجول وتصول بها ملكاتكم الفكرية في وقتنا الذي نعيش فيه ؟

● ضاقت نفسي لما رأيت انتشار الجرائم في عالمنا الإسلامي بعامة ، وفي مصر بخاصة ، لأن الجرائم التي ترتكب والطريقة التي تتم بها والأعداد التي بلغت جعلتني أتساءل .. هل فقدت أمنا الخاصة الأولى فيها وهي أنها أمة تامة بالمعروف وتتهى من المنكر .. !!

كثرت حوادث القتل والاغتصاب ومعاملة الآخرين معاملة قائمة على إجابة السعار الحيوانى والانسانية البحتة .

أضاف : لقد لخصت الرسالة الانسانية في أربعة أمور في القرآن

الكريم وهي "لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم ينزل عليهم آياته" وهذا هو الفصل الأول .. "ويذكهم" وهذا هو الفصل الثاني "ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين" .

وأما التلاوة فهي تعنى تقرير المنهاج الذى تسير عليه الأمة ، والتلاوة هنا خط السير الذى طلب من امتنا أن تلتزم به .

وحينما قال المولى عز وجل .. "كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أئمة لنتلوا عليهم الذى أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربى" .. والتلاوة هنا منهج الرسالة . وهذا هو الفصل الأول فيها .

أما الفصل الثانى من الرسالة الاسلامية فأساسه "التركية" والتركية هي التربية ولعل التربية هي روح التصوف الذى شاع في تاريخنا الاسلامى كله .

أساسه - للتصوف - تطهير القلوب من الدنيا ، ورفعها الى مراقبة الله ومشاهدته وجعل الانسان مسيحيا على أهوائه وغرائزه .

● التركية أساس التسوف وروحه

أدرك الشيخ الغزالي حيث قال : أن التركية التي تكررت في رسالة النبى صلى الله عليه وسلم أربع مرات هي بيان الطريقة والتي تنبئ بها الامم والتي تجعل الأمة الاسلامية من الجهة العاطفية أمة شريفة طاهرة ، كما

تجعلها من الناحية العقلية أمة زكية مثقلة . هذه التربية أساس الآن عن مصيرها .

والذى يبدو لى أن رجل الشارع خلا قلبه من التركية ، وأن جماهير الناس تنبعت معاملاتهم من الانانية . وتكاد التركية التي عاش بها رجالنا في القرون الأولى تختلج في هذا العصر ، بل إن رجال التصوف جرفهم تيار المادية التي سادت مع المظاهر الحديثة فاصبحوا يهتمون بالخواهر أكثر من البواطن ، وشغلوا بالسمات التي يتفاوت الناس بها ولم ينشغلوا بالخصائص التي تفاوتت بين الناس عند الله تعالى .

ثم تسأل الشيخ .. أين التربية ورجالها ؟ وطرقها ، ووسائلها وأساليبها .. !! أين هذه التربية التي تجعل الأمة الاسلامية في كفة الأدب والفعل أرجح من غيرها من الأمم .. ؟

أضاف : يكاد يسد وجهي عندما أرى أركان النفاق وهي الضيافة ، والكذب ، والغدر وانعدام الشرف ، في معاملة الآخرين .. أراها تشيع بين كثير من المستنمين الى الاسلام وهذا شيء لابد من النظر فيه على ضوء التربية التي ذكرناها آنفا .

التربية عند الصوفية

وفي استطراد للشيخ الغزالي حول معنى التربية لدى الصوفية قال : وقد كانت التربية - قديما - كما وعاما

مؤتمر للتبشير رأس ماله ١٠٠ مليون دولار

هذا والد ازاج فضيلته الستار عن هذه الحقيقة المؤلمة والتي تجسد صورة الاوضاع في...
قال... وآخر
بـ بالحروف
تسماعنة
التي تكتب
من التي
يسرد آخر
مؤتمر تبشيري في أمريكا جمع فيه المؤتمرين مائة مليون دولار لكي يحسنوا التبشير بين المسلمين .

خصص هذا المؤتمر للقضاء على أمة الاسلام - وكيفية تضليل المسلمين والكتاب بين يدي انظر فيه لارى كيف يعد الأعداء لنا ، في الوقت الذي يقول فيه بعض الكذبة من الموجهين : إن هذا العصر ليس عصر الأديان ، وإنما هو عصر العلمانية . اريد الشيخ حيث قال .. أن هذا العصر هو عصر الأديان التي تقل الناس بالاسلام باسم العلمانية .. إن أعداء الاسلام يكتبون عن الاسلام ويهاجمونه لكي نرد عليهم ونهاجمهم فيشبهوا ويعلو صيغتهم وتلع أسمائهم .

والننى قريب أن أدرع كثيرًا من هؤلاء حتى أحرهم من لذة الشعور بالشبهة التي يسعون لتحقيقها على حساب الاسلام ومهاجمتهم .. "ولم نشأه لانيانكم فلعرفتمهم بسيماهم وانعرفتمهم في لمن القول" صدق الله العظيم .



● **أطلب من الشباب المسلم ألا ينخدعوا الى مزاعم عدد من الموجهين المعاصرين الذين يزعمون لهم أن التقدم لا يكون الا بالتباعد من الدين**

المسلمين يرتكبون الجرائم مثل ما يرتكبون . فكيف تكون للناس اسوة ؟ وكيف تكون لهم معلمين ؟ وكيف ننقل لهم الاسلام على أنه رسالة تزكية وتعليم .

حديث الى الشباب المسلم

★ فضيلة الامام .. في كل مرة نلتقي فيها نرج بهذا السؤال على اعتبار أنه من الأسئلة التي تحتاج الى تكرار وتذكار حتى يثبت في لنا أن نصل إلى جواب ميسر ومفيد وهذا السؤال فهو : ما الفداء الذي تريدون ان تسمعوه الى شباب الاسلام والمسلمين في هذا الوقت بالذات ؟

● **أطلب من الشباب المسلم ألا ينخدعوا الى مزاعم عدد من الموجهين المعاصرين الذين يزعمون لهم أن التقدم لا يكون الا بالتباعد من الدين .** ولينظروا الى ما حولهم .. إن إسرائيل جاءت بكتاب يسبق القرآن بعشرين قرناً أو يزيد ومع ذلك فهم مستمسكون به .

فإذا كان هؤلاء اليهود وهم علماء الذرة وعلماء الكيمياء والطبيعة مع أنهم في العلم والطبيعة لم ينسوا دينهم ، فكيف يطلب من شباب المسلمين أن ينسوا دينهم ؟



فضيلة الشيخ محمد الغزالي

الصلوية تعني رابع مستوى البشر حتى يكونوا أهلاً لمقام الاحسان الذي يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعيد الله كائنه تراه . فإن لم تكن تراه فإنه يراك » أما الاسلاف التي المستويات الهائلة فذلك ما لا يحضر بالبال .

الذي حدث الآن أن جماهير المسلمين - معظمها - لا تعرف شرف الكلمة فهي تكذب ولا تعرف شرف الوفا فهي تتدر ، ولا تعرف شرف الأمانة فلم يرتبطوا بموثق وانطلقوا في معركة الخبز مزاحمة لا آخر لها ولاشرف فيها .

إننى مشغول الآن بأمر التربة التي امتازت بها أمتنا وهي في تسمية الاسلام التزكية وفيها يقول الله تعالى : « ونفس وما سواها فأنهها فجورها وقيها » قد أفلح من زكاهما وقد خاب من دساها . فانظر كيف اعتبر البعد عن الدنيا والتركيز في الشهوات هو أساس الترقى والتخضر .

● **ما يجب على المسلمين**

أضاف الشيخ الغزالي قائلاً :
للعالم الآن تفتحت أقطابه وثلاثت تياراته ، وما يقع بيننا ينقل في جميع أرجاء العالم .. فإذا كانوا يريدون

حكمة

الفداء

شعر:
أحمد فهمي خطاب

النهر .. بعد الصلاة فداء .. نصت عليه شريعة غراء
هديا .. الى البيت المتيق يناله .. الفقراء والضعفاء والبؤساء
وبكل قطر تنصر الانعام في .. عيد الفداء .. وتكثر النعماء
حق الفقير من الفنى كما قضى .. الرحمن .. لا هية ولا استجداء
وينال من رحموا الفقير تقربا .. لله .. ما يجزى به الرحماء



إن الفداء وقاية لذوى الثراء .. من الذى قد يحدث الفقراء
هو حكمة تسمو على الحكم التى .. نادى بها من قبلها الحكماء
كبش الفداء وعجله وسواهما .. للمفتدين من البلاء وقاء
وقند الفتدى الرحمن اسماعيل .. بالذبح العظيم .. به الملاك جاوا



والله يقبل أى ذبح طيب .. ومن الأضامى للكرام فداء
وبه يزكهم ويصلح بالهم .. ولهم به عند الكريم جزاء
وجزاء من احسنوا الاحسان .. فى الدنيا وفى الأخرى هم السعداء



الكتبة المشرفة قديما

قصة سيدنا اسماعيل



نجدها في سورة الصافات ، ولم يذكر اسم اسماعيل في هذه السورة ولكن الأوصاف تحتمل أنه المقصود ، إذ ارتبط به الذبح والبيت الحرام في مكة ، واسكان بعض ذرية ابراهيم في الحجاز .. وهذه الصفات تنطبق على اسماعيل بوجه التأكيد .

وتبدأ الآيات بالحديث عن قوم ابراهيم الذين كانوا يعبدون الاصنام كما ذكرنا من قبل ، وعن موقف ابراهيم منهم ، وتستمر حتى نتحدث عن مولد اسماعيل ، ولما يأتي نورد هذه الآيات مع شرح قصيرة عنها :

قال : « المتعبدون ماتتعتون » - وعادة ما يصنعها الانسان خطية كبرى لان العقل يمكن ان يستقل بإدراك ان هذا خطأ مريب - « والله خلقكم وما تعتلون » - اي خلقكم وخلق الشجب او الصجارة التي تصنعونها منها اليهكم - « قالوا ابناؤنا له بنيانا فاقوه في الجحيم » - فهم لا يريدون ان يضعوه في نار مكان مفتوح حتى لا يفر من النار ، ولكنهم وضعوا الثيران داخل بيتنا ، والجحيم النار

نقدم فيما يلي قصة سيدنا اسماعيل جد النبي صلى الله عليه وسلم بمناسبة موسم الحج ، والذي في مناسكه تذكرة لاحداث حياته .

اسماعيل في القرآن الكريم :

يذكر اسماعيل في القرآن اثنتي عشرة مرة في ثمانين سورة في البقرة - آل عمران - النساء - الانعام - ابراهيم - هود - الانبياء ، ثم (ص) ، ولكن قصة اسماعيل لم تجزء في القرآن مستقلة ، بل جاءت في ثانيا قصة ابراهيم لشدة الاتصال الولد بابيه ولذا ارتبط ابراهيم بهاجر ، ثم بعد ذلك حين نقله الي الحجاز واخذ يتردد عليه ، ثم في قصة محاولة ذبحه ، وبينهما البيت الحرام ..

سورة الصافات والكتيبين بإسماعيل :

وعندما نتمسك يده قصة اسماعيل

أوحى اليه أن يقتل رايها ، فركب دابته ، وأصطحب الغلام وأمه وسار بهما ، وظالت المسيرة حتى وصل الركب إلى مكان البيت الحرام بالحجاز ، فأنزل إبراهيم هاجر وابنه في هذا المكان العجيب ، واتجه لتركهما في تلك البقعة الجرداء وترك لهما - كما جاء في صحيح البخاري - جرابا فيه تمر وصقاة فيه ماء ، ثم اتجه إبراهيم عائدا ، فنادته أم اسماعيل :

أين تذهب وتتركتنا ؟

فلم يلقث لها .

فسألت : الله امرك بهذا ؟

فقال : نعم

قالت : إذن إن يضيئنا .

وبعد أيام نفذ الطعام والماء ، وجف - تهما لذلك - لبن هاجر ، رجعل اسماعيل يبيكي ، وأخذت أمه لتردد بين جبلي الصفا والمروة لعلها تجد من يساعد ، وكان ترددها سبع مرات ، ثم انبثق الماء تحت رجل اسماعيل التي كان يديق بها الأرض وهو يصيح ، وهذا الماء هو لبن زمزم . ويردئ ابن كثير أن الله أرسل لهاجر ملكا يقول لها : لا تنافي ، فإن الله جاعل لهذا الغلام شانا وسيعمل منه خيرا . فشكرت الله على هذه البشارة .

ويقال ابن كثير على ذلك بقوله : إن هذه البشارة تنطبق على محمد صلوات الله عليه ، فهو ذرة نسل اسماعيل ، وهو الخير الذي انبثق منه ، وقد ساد به العرب ، ونشروا الإسلام في ربوع الأرض .

جرهم واسماعيل :

كانت قبيلة جرهم أعظم القبائل التي تتولى التجارة الصاعدة والهابطة في الجزيرة العربية آنذاك ، وكان مدينتها مكة المنطقتا لها جرداء خالية من الزرع والماء ، ولكن حدث أن مرت قافلة من جرهم بهذا المكان عقب انبثاق الماء به ، فرأى قائد القافلة طويلا تسبح في الفضاء وتزلزل الأرض ، فنادى : ها هنا أن ماء ظهر بهذه المنطقة ، واتجه للبحث والتفتيح فمش على هاجر وابنه وعلى عين زمزم . واستأذنت جرهم من "هاجر" أن يكون هذا المكان مركزا تجاريا ، أو مكانا لاستراحة القوافل ، فأذنت هاجر لهم بذلك ، واتخذ بعضهم موطنهم ومقاما ، وأمنت بهم هاجر فقد كانت قبيلهم تعيش في وحدة ورفق ، فرأت في جوارهم كل خير ، فاتجهت إلى الله شاكرة .



بعد تولد اسماعيل :

وعندما ولد اسماعيل فرح إبراهيم بمولده ، وربما شاركته سارة إبراهيم في السرور بهذا الطفل ، ولكن سرعان ما دبت الغيرة في نفسها من هاجر ، ومن اسماعيل ، ولتقاتلت الغيرة إلى غضب وهدة ، فالتصمت - كما يروي ابن كثير - لتعلمن بعض أعضائها ، فاتجه إبراهيم لتعلمل قسمها لتدبرها لها لاتبها أمتت برسلته ، وتركت قوما ووطنها ورحلت معه ، ولكنه في الوقت نفسه لم يهمل التنكيل بهاجر ، فأنهى أن يتكبد أذنوها ، وأن يجري لها النقتان فكانت مأمور أول امرأة أجرى لها النقتان .

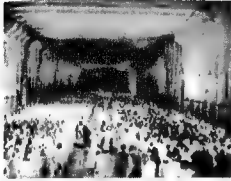
وتحادثت سارة فطنت من إبراهيم أن يبعد عنها الطفل وأمه بحيث لا يصل إليها صوتهما ولا تنقل عليهما عينها .

اسماعيل في الحجاز :

أذن إبراهيم لأمة سارة ، وكان الله

المتأججة - فارادوا به كيدا فجعلناهم لإسطين - فهرم الله وأذلهم - وقال إني ذاهب إلى ربى سيهدين - سامحكم إلى حيث أراد الله الهداية - رب هب لي من الصالحين - أمتح لي الولد الصالح الذي يميني على الدعوة ويؤنسني في الغربة - فبشرناه بفلام حلهم - ولد ذكر يبلغ سنا يمكن أن يوصف فيها بانه حلهم - (الصافات ٩٥ - ١٠١)

والوصف بالحلم في القرآن الكريم جاء مرتبطا بإبراهيم "إن إبراهيم أواه حلهم" (التوبة ١١٥) لحلمه عندما اعتقد أن الله يأمره أن يذبح ولده ، كما جاء مرتبطا بإسماعيل في الآية السابقة "فعلام حلهم" لأنه تلقى بالقبول تبليغ أبيه له بذيحه ، ولم يرد الوصف بالحلم في القرآن ليشير فن خير هاتين الآيتين ، فعملية الأامر بذبح الولد وقبولها بالرضا من الأب والأبن تعتبر قمة الحلم



الصفا والعروة

او يغلو على الله فهو مانع الكل . وكل شيء ملكه . كل شيء يجب أن يكون طوع امرد .

ويقول الفقهاء مايلي تعليقا على تكرار الرؤى :

١ - كانت الرؤيا الاولى للتروى والفكر . ومن هنا جاءت " التروية " ويوم التروى هو الثامن من ذي الحجة . وسمى بذلك لأن الصجاج منذ عهد بعيد كانوا ينادى بعضهم بعضا حين يخرجون الى مزارات ان ترويا من الماء لانه لا ماء في مزارات ولا في المزلقة .

٢ - وكانت الرؤيا الثانية تثبت الامر . وتعرف بالمقصود دون تردد . ومن هنا جاءت " حربة " اي ان الامر جاء من الله لاشك في ذلك . وكان يوم التاسع من ذي الحجة الى يوم العاشر يعرفه . ومن هنا جاء الوفاة بعرفة .

٣ - وكانت الرؤيا الثالثة يوم النحر حيث هم ابراهيم بنحر ابنه اسماعيل . وهذا هو يوم عيد النحر . وذلك عند الصخرة بمنى حيث يتم الذبح الان في الحج فالرؤى الثلاث ارتبطت كل منها بشعيرة من شعائر الحج الى يومنا هذا . ولما كان الامر مرتبطا بذبح ابن شبيلع السمي . فمن ابراهيم اتجه عليه يسئله : ماذا ترى ؟ وهو بهذا يعرض عليه الامر ليعلم رايه في هذا النبلاء الذي يرتبط بالاب والابن جميعا . وقيل إن ابراهيم سأل اسماعيل هذا السؤال ليعتق نفسه حتى يكون رضاه من دوافع الثواب العظيم . ويذكر ابن كثير ان ابراهيم عرض الامر على ابيهم ابراهيم . ولكن ابراهيم لم يوافقهم . فسادم الاب يمس . ان ذلك إلزام له بالذبح . فمن الابن لا يعترض على اعتقاد الاب ولا يناقشه . ويستغفر الابن قائلا فيما ترويه الآية الكريمة " استعذنى إن شاء الله من

لوعة ابراهيم وداودا عندما فارق ابنه اسماعيل في المجاز هناك نصها مع شرح رحز :

ربنا إني استكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع - بعض ذريتي منطقة مكة بجبالها جفافها - عند بيتك المصوم - البيت المأول بناؤه والذي سيكون حرمنا امنا - ربنا ليقيموا الصلاة - رجاء أن تكون اقتسمتهم تلك المنطقة مطع عبادة لك . وطاعة له . ويعد عن المنكرات - فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارثهم من الثمرات لعلهم يشكروني - هيبة السبيل لقد لهم جماعات من الناس انصهم الرزق الصلال ليدوم شكرهم لك - ربنا إنك تعلم ماقلقني وماأنتن - عبادتنا لك من اعماقنا خالصة لذلك . وانت تعلم ذلك - ومايقضي على الله من شيء في الأرض ولا في السماء - ليس هناك شيء يخفى عليك في الأرض ولا في السماء (ابراهيم ٣٧ - ٢٨)

قصة الذبيح :

ونعود إلى آيات سورة الصافات (١٠٥) ومايهدمها) . وهي تروى لخطر جزء في قصة اسماعيل وهو الامر بذبحه . وإد استجاب ابراهيم واسماعيل لهذا الامر . وهذه الاستجابة تدل على طاعة مطلقة لله من الاب ومن الابن . وتلك اسمي درجات الطاعة لارتباطها بأشكى ملكه الانسان وهو الروح التي إن ضاعت فلن تعود . وتعد الآيات بقوله تعالى : " فلما بلغ معه السعي قال : يا بني إني أرى في المنام أتي الذبيحة .. فالامر بالذبح جاء بعد أن شب اسماعيل واستطاع أن يسعى للمعاش ويكدح في مصالحه . وهذا يفيد أن اسماعيل أصبح اعلى مكانة عند أبيه لأنه صار له شأن في الجهد والعمل . ثم إن الابن زاد تقدم سنه فاضبح لغيره تعلقا بابنه وادب ارتباطا به . وبخلاف أنه جاءه على كبر وبعد نوع من اليأس من الذرية . ثم لأنه وحده لأن إسماعيل لم يكن ولد بعد . وكل هذا يوضح صعوبة التضحية بهذا الولد .

في هذا الوقت من سن الابن قال له ابراهيم إني أرى في المنام أتي الذبيحة . ويقول المفسرون إن المعنى أن ابراهيم رأى في المنام أنه يذبح ولده . واعتقد ابراهيم . إن الرؤيا امر بالذبح - قال رأى ابراهيم في المنام ملكا يأمره بذلك . وهذا أوضح في طلب الذبيح . وقد تكررت الرؤيا في ليلة أخرى ثم في ليلة ثالثة . مما جعل ابراهيم يقدم على تنفيذ ما اعتقد انه امر من الله بذبح ابنه . وليس هناك شيء يمز

قصة سيدنا اسماعيل

إسماعيل أبو العرب :

ونما اسماعيل في هذا المكان بين قبيلة جرهم . ولما شب تزوج فتاة منهم وماتت امه عقب ذلك . ومن نسل اسماعيل جاء العرب الذين يسمون " العرب المستعربة " لانهم تبحروا من الدم الجبراني واللفة العبرانية الى الدم العربي واللفة العربية . وهؤلاء من الذين حملوا لواء الاسلام . واقتسموا أرض فارس وهدوا الرومان من الشام ومن مصر ومن الضمائل الافريقيين مسقلين ومد الله لابراهيم (تكوير ١٥ : ١٨) أن يجعل هذه الأرض لنسله . من نهر مصر الى نهر الفرات الكبير . وهذا يقتضي مع قوله تعالى " إن اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا " (آل عمران ٦٨) .

وتربية اسماعيل في الجزيرة العربية وبين قبيلة جرهم دفعت الي ان يعد نفسه لهذه البيئة الجديدة . يتلازم معها . ويتفاهل بها . وكان انهوواج الدم فيه (جبراني الاب وحصري الام) قد اكسبه مزيدا من المهارة والذكاء . ويؤكد اصحاب السير والخبار ان اسماعيل اول من استأنس الخيل . وكانت قبله وحشية تنفر من الناس وتقر منهم . فأنسها اسماعيل ورباها . ربكها . وبالتالي أصبح فارسا . ولهذا روى عن الرسول قوله : " أشدوا الخيل فإنها ميراث ابيكم اسماعيل " .

وهن طريق الفروسيه نمت شهامة اسماعيل وقدرته على الصيد والقتل وحراسة مضائقه من الصيادين أو الغاصبين .

ويقول الباحثون كذلك إن اسماعيل له اثر عظيم على اللغة العربية . فقد اعتنى بالعربية الفصحى ليستطيع التلصص مع اصحاب اللهجات المختلفة من رواد منطقة التي أصبحت مادرا ومركزا للمعادين والهابطين . ومع الاهتمام باللغة الفصحى طوع اسماعيل هذه اللغة لشاعرية والخيال والكتابة والمجاز .

القرآن الكريم وقصة الحياة بالحجاز :

آيات القرآن من سورة ابراهيم تحكي

الصابرين" على الذبح أو على البلاء والاختيار، وهذا وعد حاسم بقبول أمر الله، وقبول عزم الأب.

ويعد هذا جاء دور التنفيذ بعد أن استقر رأي الأب والأبن على الخضوع لأمر الله، فاستسلم الاثنان لما يريد بهما أو يريد منهما، وسمى إبراهيم وكبر، وتشهد الولد للموت "وبتله للبهيم" أي وضع إبراهيم وجه ابنه على الأرض حتى لا يرى الأب وجه ابنه وهو يذبحه، خوفاً من أن يرق عليه أو يتردد في تنفيذ أمر الله به.

ويقول علماء اللغة عند شرح قوله تعالى: "فلما أسلمنا رثله للبهيم" إن جواب لما محذوف تقديره: كان ما كان مما ينطق به الحال ولا يحيط به المثال.

الفلسداه:

وهنا تتدخل يد الله بما عرف عنه من فيض الكرم، وينطلق لذهاب: "إن بإبراهيم قد صدقت الرؤيا" واتجهت للتنفيذ، وأقدم عليه، إن هذا التصرف جدير أن يحلب لك اعظم الجزاء، وإن ينسبك وإبنتك من هذا الكرم، وذلك البلاء، وتلك الحصة القاسية التي مرت بكما، ويقول ابن كثير إن المفسرين من قوله تعالى "قد صدقت الرؤيا" هو أنه قد حصل المقصود من اختبارك وطاعتك ومباركتك إلى ما اعتقدت أنه أمر ربك، ثم يحى الله من الله بكلمة "وذهبناه بذبح عظيم" أي يكفى القرن املح كما يقول المؤمنون، وإذنى قدم الفداء هو الله الذي نُسب له الأمر بالذبح.

وتختتم هذه الآيات التي روت قصة الأمر بالذبح وقصة الفداء بكلمة تعالى: "وتركنا عليه في الآخرين، سلام على إبراهيم، كذلك نجزي المحسنين، أي قدنا أن الأمام على امتداد الزمن ستقول هذا الكلام مثلية على إبراهيم ومقدرة له هذا الموقف العظيم، وهو يستحق ذلك لأنه من عبادنا المؤمنين صادقي الأيمان.

من هو الذبيح؟

إن الذي يقرأ القرآن الكريم أو يقرأ التوراة بدقة يدره بوضوح أن الذبيح هو اسماعيل، وذلك للاعتبارات الآتية:

أولاً: إن قصة الذبيح التي سلقها أنفا تختتم بكلمة تعالى "ويذكرناه بإسحق نبيا"، وواضح من ذلك أن الذبيح هو إبراهيم جاء بعد قصة الذبيح، أي أن إسحق لم يكن قد ولد عنه حديث قصة الذبيح.

● الأدلة كثيرة على أن الذبيح هو اسماعيل ولكن تعجب التوراة يعاولون دائماً أن ينسبوا الفضل لإسحق.

ثانياً: إن مولد إسحق كما ورد في الآية الكريمة جاء مرتبطاً بأن الوليد سيكون نبيا قال تعالى: ويذكرناه بإسحق نبيا، ومعنى هذا أن إسحق سيكبر ويصير نبيا، وهذا يتناقض مع الأمر بذبحه، ويحل هذا قوله تعالى: "فيذكرناهم بإسحق، ومن وراء إسحق يعقوب" أي أن إسحق سيكبر ويتزوج ويصبح له أولاد، ولا يمكن في مثل هذه الحالة أن يذكر بذبحه.

فإذا جئنا إلى التوراة يلحظ الباحث المدقق أن ماورد بها عن تحديد الذبيح بأنه إسحق عمل مصنوع لم تتقن صناعته، فقد جاء في الأصحاح الثاني والعشرين من سفر التكوين "إن الله امتحن إبراهيم فقال له يا إبراهيم فاجاب: هاذا، فقال خذ ابنك وحيدك الذي تحبه إسحق، واذبح إلى جبل الموريا، وأصعده محرقة على أحد الجبال الذي أقول لك...".

ويوضح الاسم "إسحق" مع كلمة "وحيدك" تناقض ظاهر، لأن إسحق لم يكن وحيداً لإبراهيم في أي يوم من الأيام، فقد ولد وعمر اسماعيل أربع عشرة سنة، كما نصت التوراة، وبقي اسماعيل وإسحق معاً حتى مات إبراهيم وذهب في مدينة حبرون (التكوين ٢٥: ٩-١٠). ثم إن إسحق إذا كان وحيداً فلا معنى لذكر اسمه، وكان يكفي خذ ابنك، أو خذ ابنك وحيدك.

وكتاب التوراة يعاولون دائماً أن ينسبوا الفضل لإسحق وليس إلى اسماعيل، كما يعاولون نقل بركة إسحق إلى إيهيم يعقوب، وليس إلى أخيه الأكبر "عيسو"، فهو اتجاه واحد في التحريف لينسبوا الفضل لأجدادهم على حساب الحقائق الناصية.

وهنا أدلة أخرى يرددها ابن كثير عن أن الذبيح هو اسماعيل، فبابت سورة الصافات تذكر أن إبراهيم حين مهرقوه ورجل عنهم اتجه إلى الله "وقال إني ذاهب إلى ربي سيدي" وبعده قاتلاً:

"رب هب لي من الصالحين" وقد استجاب الله لدعائه فجاءه غيب ذلك الآية الكريمة: "فيذكرناه بإسحق نبيا" وعلى هذا فالولد الأول الذي جاء لإبراهيم نتيجة هذا الدعاء هو الذي ارتبطت به قصة الذبيح.

ويورد ابن كثير دليلاً آخر هو روايات صريحة تؤكد أن الذبيح حصل في "ملى" وأن قرنى الكرش علق في البيت الحرام، وقد أمر الرسول عثمان بن طلحة سادن الكعبة أن يغطي القرنيين حتى لا يعظمهما الناس، وقد بقي القرنان بالبيت الحرام حتى احترق البيت لاحتراق مكة.

وارتباط الذبيح بمكة أو بملى يؤكد أن الذبيح هو اسماعيل فهو الذي كان يعيش في تلك البقاع، أما إسحق فكان يعيش في فلسطين.

ويروي ابن كثير أن رجلاً جاء للرسول فقال له: يا ابن الذبيحين. فتبسم الرسول ولم ينكر ذلك، والذبيح الأول هو اسماعيل والثاني هو إبراهيم "عبدالله".

ويروي كذلك ابن عمر بن عبد العزيز قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "يا إبراهيم هو الذبيح؟ فاجاب: هو والله اسماعيل ياأمير المؤمنين، وإن اليهود تعلم ذلك، ولكنهم يصمدونكم معشر العرب أن يكون جدكم هو صاحب الفضل في الطاعة والصبر.

مصادره مرودة لتعظيم اسماعيل:

يتجه بعض اليهود اتجاهاً قريباً لاثبات أن الذبيح هو جدكم إسحق، فيرون أن اسماعيل ابن جارية، ولهذا فليست له كامل الحقوق ولا يحسب أبناً، فالابن المذكور في التوراة هو ابن سارة، ويده على ذلك بالآتي:

١ - اسماعيل هو ابن إبراهيم بالتأخير أي كانت أمه فله كل الحقوق من هذا الطريق، وبخاصة أن الطبرع اليهودي يسوي في الميراث بين ابن الحرة وابن الجارية، بل وبالأول من نكاح غير شرعي.

٢ - تدرج يعقوب بينتي خاله ليثا وإسحق، وجارية كل منهما ومما زلفه، وإيهيم من راعيت من الأريمية أولاداً، وأم يثا اليهود يتفصيل ابن الحرة على ابن الجارية.

٣ - هناك تأكيد على أن إبراهيم أعلق هاجر وتزوجها.

قصة سيدنا اسماعيل

بناء البيت الحرام :

وتجس لنا حلقة أخرى من حلقات حياة اسماعيل ، وهي مشاركته لأبيه إبراهيم في بناء البيت الحرام ، ومن الثابت تاريخياً أن إبراهيم كان ينوّر ابنه اسماعيل بمكة من حين إلى حين ، وقد رأى إبراهيم اتساع العمران في المنطقة بعد أن تبع فيها الماء ، كما سمع عن الجلود التي تمشط رحالها في مقر اسماعيل اجلالاً له وتقديراً ، وبخاصة أن تبع الماء في هذا المكان ارتباطاً بهذا الوليد . مما هيا لخطوة أخرى أرادها الله في هذا المكان . وإلى سره هذا جرى بين إبراهيم واسماعيل الحوار التالي في إحدى زيارات اسماعيل لإسماعيل :

إبراهيم : يا إسماعيل ، إن الله امرني بأمر .

اسماعيل : يا أبت اصنع ما أمر بك .

إبراهيم : وتختينى ؟

اسماعيل : نعم أميكن .

إبراهيم : إن الله امرني أن أبني هاهنا بيتاً لعباده .

وبدا الاثنان يعملان . فأخذ اسماعيل يأتي بالبحارة ويأخذها لأبيه . وأخذ أبوه يبني ويرجع البناء ، وترتبط بمكة التي نشأت بسبب إقامة اسماعيل بهذا المكان

تلك الآية التي تحكى دعاء إبراهيم ربي : "رب اجعل هذا البلد آمناً ، واجتنبني وبني" أن نعيد الاصنام" .. (إبراهيم ٢٥)

أما قصة بناء البيت الحرام فترويه آيات سورة البقرة (الآيات ١٢٧ - ١٢٨)

التي تبدأ بقوله تعالى : "وإذا يدع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل"

ويقول المفسرون إن إبراهيم واسماعيل كانا يتناولان البناء ، أو أن المناولة والبناء كلامهما من عوامل رفع القواعد .

والكمة القرآنية "يرفع" تفيد الانشاء من الأساس ، كما يمكن أن تفيد إن

القواعد والاسس كانت موجودة ، فرفع إبراهيم واسماعيل هذه القواعد ، ومن

احتمال أن البيت كانت له اسس قديمة يروى ابن كثير أن ربحاً هبت فكشفت عن هذه الاسس ، ورفع إبراهيم واسماعيل

البناء عليها .

وكان إبراهيم واسماعيل يدعوان الله وهما يرفعان هذه القواعد أن يتقبل منهما هذا العمل . ويبارك فيه ، فهو السميع

للدعاء والعليم بحسن نواياهما ، وكان من دعائهما كذلك أن يجعلهما مستسلمين لأوامره مقتادين لأطاعته دائماً ، وأن يجعل من ذريتهما من يشجع لله ، وينقاد لتعاليمه وأوامره .

ويلهم المفسرين من قوله تعالى "ومن ذريتنا" .. أن بعض الذرية سنيحون ، وهذا شيء طبيعي فلا يطعم إبراهيم واسماعيل في ملهارة كل ذريتهما على مر السنين والقرين .

ويستمر دعاء إبراهيم واسماعيل أن يلهمهما الله المناسك التي يلتزم بها حجاج البيت الحرام ، ويدعوان الله كذلك بأن يتوب عليهما عما فرط منهما من مفوات . ولعل ذلك تعلم للذرية والأتباع بطلب التوبة من الله الذي يقبل توبة عباده ، لأنه شديد الرحمة بهم والشغف عليهم .

مكة البيت الحرام :

والحديث عن مكة البيت الحرام أبرزته آيات من آيات سورة البقرة فما

قوله تعالى : "وإذا جعلنا البيت مثابة للناس" ، وعهدنا إلى إبراهيم واسماعيل

أن جعلوا بيتي للطائفين والمكائين والركع السجود ، وإذا قال إبراهيم : رب اجعل

هذا البلد آمناً ، وأرى أهله من الثمرات من أن منهم بآله واليوم الآخر ..

(البقرة ١٢٥ - ١٢٦) .

وتكرر الآيات الكريمتان اعظم مكة للبيت الحرام ويلاحظ ذلك مما يأتي : .

أولاً - يختص البيت الحرام بأنه المقصود عندما تذكر كلمة "البيت" فهو

البيت المشهور الذي يتجه له اللفق عند إطلاقه .

ثانياً - تصفه الآية بأنه مثابة للناس أي مرجع ومرعى لكل الناس ومزار لكل

القاصدين ، وبعض المفسرين يرون أن "مثابة" مترتبة بالثواب ، فالتدبير يدور للبيت حامين أو معتمرين يتألفن الثواب العظيم من الله .

ثالثاً - تذكر الآية وصفا رائعا للبيت الحرام . وهو أن الله جعله "أمناً" أي

موضع آمن لا يتعرض أحد لمن يعيش فيه ، وقد حلى البيت الحرام بهذه المكانة منذ عهد سبيق فاقامت به الأنوار

التجارية والادبية في مكانة ومهنة وعلى الجوار ، وإلى غيضا ، وكان الناس فيها

يسامحون على انفسهم وأسرالهم وأبراسهم ، وعندما وقعت حرب لم يقبل الإسلام سميت "حرب الجار" لخروجها



مقام سيدنا إبراهيم

عن المكوف والقرانين التي وضعا الله لهذا المكان منذ عهد إبراهيم .

رابعا - أمر الله المسلمين بأن يتخذوا من مقام إبراهيم مصلًى ، أي أن يصلوا

ولو ركعتين في مقام إبراهيم وهو كما يرى ابن كثير "المحر" الذي كان يقف عليه

عندما ارتفع البناء ليزيد من ارتفاعه . والأمر بالصلاة في المكان الذي به هذا

الارتفاع مؤكدة ، ويرى بعض المفسرين أن السواد بمقام إبراهيم "الكعبة المشرفة" ويكن قوله تعالى : "واتخذوا

من مقام إبراهيم مصلًى" معناه الأمر بالاتجاه للكعبة عند الصلاة .

خامسا - ألهم الله سبحانه وتعالى نبيه إبراهيم بولده اسماعيل أن يطهر بيته من

كل الأنداس والأرجاس ليكون لانفا بالطواف حوله ، والمكوف فيه ، والصلاة

به ، وإضافة البيت إلى الله في قوله "بيتى" تمتح البيت تشريفاً وتعظيماً ،

وتوضيح أنه بيت الله لا بيت أحد سواه . ثم تجيء آية شديدة الأهمية توضح أن

مامنحه الله من مزايا للبيت الحرام ، كان نتيجة لدعوة إبراهيم حين عقب "رب

اجعل هذا البلد آمناً وأذنق أهله من الثمرات" وحول دعاء إبراهيم هذا تجيء

دراسة عن الكفاي والمؤمن بين الدنيا والآخرة ، وسفورة هذه الدراسة فيما يلي :

الكفاي والمؤمن بين الدنيا والآخرة :

في إحدى آيات سورة البقرة (١٢٤)

قال الله تعالى لإبراهيم "إني جعلتك للناس إماماً" فوجهت أطاع إبراهيم أن تمتد هذه المنحة لأولاده أيضا فقال لربه

● قصة الذبيح وتطعيم اسماعيل لأبيه بناء على رؤية رايها تعد قمة في الطاعة .

● البيت الحرام كان مثابة للناس وأمانا وسيظل بآذن الله هكذا رغم أذى الحاتدين .

آباء بالصبر على بلاء الذبح وصبر لعملا الى آخر المدى حتى جاء الفداء من الله . وتذكر الآيات الكريمة أن اسماعيل : "كان رسولا نبيا" . وقد شب اسماعيل في بلاد الحجاز بين العرب ، وكانت رسالته لهم ، وكان اسماعيل "يأمر الله بالصلاة والذكاة" فهو انشغل بمصالح نفسه ثم بمصالح أهله وأمه ، "وكان عند ربه مرضيا" عنه لاستقامته القوال وافعله ، أو كان متخلقا بخلق الربها لكل ما يذل به .

نهاية اسماعيل :

عاش اسماعيل - فيما يروى - مائة وسبعة وثلاثين عاما ، ومات في مكة المكرمة ، ودفن مع أمه بجوار البيت الحرام ، كما ترى أدق الروايات .

لمحات عن القصة :

في قصة اسماعيل دروس وهفت مهمة للغاية نشير لها فيما يلي :

أولا - جمع اسماعيل بين الدم العبراني والدم المصري ، واختلاط الدماء والعنصر ينتج دائما نسلا أكثر قوة ، وأقصى ذكاء ، وأقوى حظية .

ثانيا - مع الدم العبراني ، ومع صلة اسماعيل بابيه ابراهيم ويوفيه ، عاش اسماعيل في الحجاز بين العرب ، فإرأى شجاعته وبطولته وكرمه ، وتزوج منهم وعاشهم ، وهذا منه صفات سامية فيها جوانب الخير من هنا ومن هنا ، بجانب ما منحته الله له من صفات النبوة والرسالة .

ثالثا - عندما رفض اسماعيل طغولته ويدأ يذبحه ، عرف قصة انتقاله من فلسطين الى الحجاز وأدرك انه لا بد أن يعتمد على نفسه ويؤمن أنه ليعيش ، ومن هنا تربت فيه صفات الاعتماد على النفس والقوة والبطالة ، وعرف اسماعيل قصة الماء الذي ابتلي تحت قدمه فأحس بعون عظيم من قوة علي ، فهذا يربط صلته بوجهه القوي منذ نعومة أظفاره .

رابعا - فتح الله اسماعيل صفة الحلم وهي من أرقى الصفات ، ونشأ اسماعيل في واد غير ذي زرع ، وهذا استلزم الصبر ، فتضافت جلمه عليه السلام .

خامسا - قصة الذبح وتطعيم اسماعيل لأبيه بناء على رؤية رايها تعد قمة في الطاعة ، ما يجعل أن يتعلم الابناء الطاعة للوالدين من أجل خلق اسماعيل الذي أطاع في مثل هذا الموضوع الشقيق .

إله واحد وإلا اضطربت الامور وتضاربت التعليمات وأسند الكون ، وفي أية أخرى يقول تعالى : ما اتخذ الله من ولد ، وما كان معه من إله ، إذا ذهب كل إله بما خلق ، ولعلا بعضهم على بعض" (المؤمنون ٩١) والآية واضحة الدلالة على أنه لو تعددت الآلهة لتصبب كل إله لمخولقاته ، ولحدث صراع بين الآلهة كما يحدث في الدنيا بين الرؤساء والملوك .

ومن أجل هذا انتهت السيرة الى ائكار ان المسيح ابن الله ، أو انه إله مع الله ، قال تعالى : "ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه" (مريم ٣٥) وقال "وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ، لقد جئتم شيئا إدا ، تكاد السموات يتفطرن منه وتنفق الأرض وتخر الجبال هدا ، أن دعوا للرحمن ولدا ، وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا ، إن كل من في السموات والأرض إلا أثنى الرحمن عبدا" (مريم ٨٨ - ٩٣) .

وهكذا تصور آيات سورة مريم هذا الادعاء أبشع تصوير ، فإنتقال عبد من عبده الله ليصبح ابنه وإلهها معه ، شيء عيب أن يزلزل الكون لولا لطف الله ، وتحدثت السيرة من عدد من آباء الله ، وتصفهم بأسمى الصفات ، ولكن السيرة تذكر أن بعض ذرية هؤلاء سينحلون عن الطريق الأمثل ، قال تعالى : "فلعل من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا" (مريم ٥٩) .

صفات اسماعيل وشيئته :

والآن بعد هذه المحات من سورة مريم نذكر أن السيرة تشتمل حديثا عن ابراهيم ، وهو أبو الاتبياء ، كما تحدثت عن فرعي النبوة من أولاده ، اسماعيل وإسحق ، وفيما يلي حديث عن صفات اسماعيل ونبؤته كما وردت في هذه السورة :

يقول تعالى : "وانذكر في الكتاب اسماعيل" وهو أول الفرع الأول من أبناء ابراهيم ، ومن ذريته سيدنا محمد صليوات الله عليه ، وتستمر الآيات لتصف اسماعيل : "يأله صادق الوعد" أي وعد

"ومن ذريته" فجاءه التحليل الدقيق من الله وهو "لا يئال عهدي الظالمين" فإله سبحانه وتعالى لا يؤمن الظالمين أئمة وهداة للبشرية .

وقد تأثر ابراهيم بهذا التوجيه الإلهي ، ولذلك تجده في دعائه الذي أشرنا اليه أنفا يخص المؤمنين بطلب الرزق لهم ، فهو يقول فيما حكاه عنه القرآن الكريم "واذكر أله من الثمرات من آمن منهم بالآل واليوم الآخر" فهو لا يدعو بالرزق للكفرة والمجدين والمشركين ، ولكن الله سبحانه علم ابراهيم أن الرزق للجميع مؤمنين وكافرين ، فقال تعالى : "ومن كفر فأنتمه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار ويش المصير" لهذا كانت النبوة والامامة للأخيار فقط ، فإن الرزق للجميع مدة قليلة هي مدة الحياة الدنيا وهي مدة قصيرة وفانية .

من صفات اسماعيل

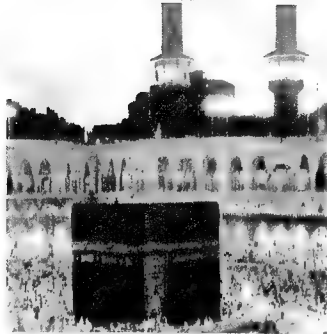
في سورة "مريم" حديث مفصل عن أبرز صفات اسماعيل ، ولكن سورة "مريم" تستلحق بعض الدراسة قبل أن نتجه بالحديث الى صفات اسماعيل .

السيدة العذراء وانكار التثليث وانكار تعدد الآلهة

وأول ما نذكره ان سورة مريم هي السورة الوحيدة التي سميت بإسم امرأة ، وفي ذلك من التكريم للسيدة العذراء قدر واضح .

وفي السورة دفاع قوي عن السيدة العذراء ، وإيضاح طهارتها ، ورد الاتهامات الجائرة التي وجهت لها من بني إسرائيل .

والحديث عن مريم في هذه السورة اتصل طبعاً بالحديث عن ابنها السيد المسيح ، الذي أسمى بعض الناس أنه ابن الله ، أو أنه إله ضمن الثلاث ، وهو قول "ظاهر الزيف" ، ولذلك يقول تعالى "لو كان فيها آله إلا آله للفساد" فكان أن الدولة لها رئيس واحد والمدرسة لها ناظر واحد والسيارة لها قائد واحد ، فإلتكن له



الحج

جهاد لا قتال فيه

● ان الله عز وجل قد استجاب دعاء خليله ابراهيم عليه السلام ووهب له على الكبر اسماعيل حيث ولدته هاجر ولابراهيم من العمر ستة وثمانون عاما كما تقول الروايات ..

وقد جاء بها ابراهيم وابراهيم وهي ترضعه الى واد غير ذي زرع عند بيت الله المحرم .. ووضع عندهما جرابا فيه تمر .. وسقاء فيه ماء .. ثم رجع منتظا فتبعته ام اسماعيل قائلة .. يا ابراهيم .. اين تذهب وتتركنا بهذا الوادى الذى ليس به ائیس ولا شئ ؟ فقالت له ذلك مرارا ، وجعل لا يملكها اليها .. فقالت له : الله امرك بهذا ؟ قال نعم .. فقالت بلسان الوافقة من حلفه الله وعنايته اذن لا يضيئها ثم رجعت ، فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثانية استقبل بوجهه البيت ورفع يديه الى السماء . ولخذ يدعو بهذه الدعوات (ربنا انى اسكنت من ذريتى بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل الهدى من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا) ●●

وقد استجاب الله دعوات خليله ابراهيم عليه السلام ، فلم يمشى وقت طويل حتى اقبلت على الوادى ببيلة جريم فنزلوا به بعد ان استاذنوا ام اسماعيل ، وارسلوا الى ذويهم فنزلوا معهم ، حتى اذا كان بها اهل آيات منهم شب اسماعيل بينهم وتعلم العربية منهم وزاحمهم فى علو الهمة واصحبهم فلما ادرك زوجوه امرأة منهم ثم لبث ابراهيم ماشاء الله له ان يلبث وعاد بعد ذلك لينفذ امر الله عز وجل برفع قواعد البيت العتيق بمساعدة ولده اسماعيل فأخذوا يرفعانه وهما يقولان (ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم .. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب

الرحيم .. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم) وبعد ان رفعت قواعد البيت العتيق امر الله خليله ابراهيم ان يطهره من الارجاس . وان يؤذن فى الناس بالحج الى ذلك فى قول الله تعالى (واد بورنا لا يبراهيم مكان البيت ان لا تشركه بى شيئا وطهر بيى للطائفين والقائمين والركع السجود . واذن فى الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ، ليشهدوا من تلق لهم ويذكروا اسم الله فى ايام معلوما على مارزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا الباس الفقير ، ثم ليأخضوا رقوبهم وليؤفوا

ندورهم وليطوفوا بالبيت العتيق) ومن اجل هذا البلد الحرام وساكنته اخذ ابراهيم عليه السلام يضرع الى الله عز وجل ويقول (رب اجعل هذا بلدا آمنا وايق اهل من الثمرات من آمن منهم بالآله واليوم الآخر) ولقد تحقق لا يبراهيم عليه السلام ما اراد حيث جعل الله جعلت حكمته ، مكة المكرمة بلدا حراما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شئ . يلمس ذلك كل مقيم فيها او طاعن اليها لحج او عمرة ، وهذا مصداق قول الله تعالى (او لم يروا انا جعلنا حراما آمنا ويحفظ الناس من حولهم الفبالباطل يؤمنون وينعمة الله يكثر) ومصدق قوله تعالى (او لم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شئ ربنا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون) ومصادقية قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها . وانى حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة وانى دعيت بمثل ما دعا به ابراهيم لاهل مكة " ، واستجاب الله عز وجل كذلك دعاء خليله ابراهيم فبعث فى هذه الامة الامية الرسول الخاتم مئة منه وفصلا ، وصدق الله العظيم القائل (لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لى ضلال مبين) وفى هذا يقول



بالم
أحمد صبري الفرغلي
عضو المجلس الصوفي الأعلى

ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله . قيل
ثم ماذا ؟ قال حج مبرور .. رواه
البخاري وأخبر أن الحج الذي لا ريث
فيه ولا فسوق يصح الذنوب جميعا ..
فمن أبي هريرة رضي الله عنه
قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق
رجع كحرم ولدته أمه . رواه البخاري
ومسلم ..

وأياها فالصالح المبرور ليس له جزاء
إلا الجنة ، كما أخبر بذلك الصادق
المصدوق صلى الله عليه وسلم بقوله
(المعمة التي المعة كفارة لما بينهما ..
والصالح المبرور ليس له جزاء إلا
الجنة) رواه البخاري ومسلم ..

ومن واسع فضل الله وممته على هذه
الامة أن جعل الحج يهدم ما كان قبله
كالاسلام والهجرة سواء بسواء ، فمن
ابن شماسه رضي الله عنه قال :
حضينا عمرو بن العاص وهو في
سبابة الموت ، فيكي طويلا ، فقال فلما
جعل الله الاسلام في قلبي ، اريت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ايسم يمينك لا يايك ،
فيسم يده . فقبضت يدي فقال « مالك
يا عمرو » قال اريت أن اشترط . قال
تشتري ماذا ؟ قال ان يفر لي قال
« اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم
ماكان قبله ، وان الهجرة تهدم ماكان
قبلها وان الحج يهدم ماكان قبله » ..
رواه ابن خزيمة في صحيحه ..

وقد اجمع العلماء على أن الحج
اتيا يجب على المستطيع في العمر
مرة واحدة ، وما زاد فهو تطوع الا ان
يكون ندرا فيجب الوفاء به ..

فمن أبي هريرة رضي الله عنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال (ايها الناس قد فرض الله عليكم
الحج فحجوا .. فقال رجل أكل عام
يا رسول الله ؟ فسكت حتى قالها ثلاثا

.. فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم
.. ثم قال ذروني ما تركتكم .. فانما مك
من كان قبلكم بكترة سؤلهم ..

واختلافهم على انبائهم فاذا امرتكم
بشيء فافعلوا منه ما استطعتم . واذا
نهيتكم عن شيء فدهوه . رواه مسلم
فهلموا عباد الله الى جهاد لا قتالي فيه ،
لتتالوا الاجر الذي رايتوه .
وليحذر من يملك الزاد والراحلة ان
يتخلف عن هذه الفريضة ..

فان عليا بن ابي طالب رضي الله
عنه يروي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله « من ملك زادا وراحلة
تلقه الى بيت الله الحرام ، فلم يحج
فلا عليه ان يسوت يهوديا او
نصرانيا » ، وذلك ان الله تعالى يقول
(وله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا) ومن اعظم منافع
الحج هذه اللقاءات المتعددة والمتكررة
التي تكون بين الصالح في شذوهم
ورواحهم وفي منازلهم ومخيماتهم في
مكة المكرمة وفي منى وعرفات وغيرها
وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حقوق المسلم على اخيه
المسلم قوله (اذا لقيته فسلم عليه)
وقوله (ان اولي الناس باله من بدهم
بالسلام) وكلما زادت الفاظ التحية
بالسلام كلما زاد ثوابها واجرها . فقد
روى عن عكران بن حصين رضي الله
عنه قال : نجاه رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال : السلام عليكم
فرد عليه ثم جلس ، فقال النبي صلى
الله عليه وسلم (عشر) ثم جاء آخر
فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد
عليه فجلس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم (عشرون) ثم جاء آخر فقال
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد
عليه فجلس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم (ثلاثون) اي ثلاثون حسنة لانا
زاد عنهما ..

ولا يقتصر المشاء السلام على من
عرفت من المسلمين دينهم ،
فيمتدح الحج كله والحمد لله مسلم
وصل الله وسلم زيارك على سيدنا
محمد وعلى اله واصحابه وازواجه
واحيائه ..

المصطفى صلى الله عليه وسلم
« سألنيكم بأول امرى ، انا دعوة
ابراهيم وبشارة عيسى .. وذنبا امى
التي رأت حين وضعتني » .. ولما
ارسل الله عز وجل هذا الرسول الخاتم
ارسله بالهدى ودين الحق ، فشرع له
ولامته اكمل شرع واتمه .. وكان مما
شرع فريضة الحج ، وذلك قول الله
تعالى (وله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا) والحج احد
اركان الاسلام الخمسة . فمن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال « بني الاسلام على
خمس شهادة لا اله الا الله وان
سمعنا رسول الله واطعنا الصلاة وایتاه
الزكاة وصوم رمضان وحج البيت »
وهو من الفرائض التي علمت من دين
الامة بالضرورة فلم انكر وجوبها منكر
لكفر واراد من الاسلام والحج جهاد
غير انه لا قتالي فيه . فمن عائشة رضي
الله عنها قالت : قلت يا رسول الله هل
على النساء جهاد ؟ قال جهاد لا قتال
فيه الحج والمعرة رواء البخاري ..
وعنها قالت .. قلت يا رسول الله ترى
الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال
لكن افضل الجهاد حج مبرور) رواه
البخاري ..

ولذلك رغب فيه رسولنا صلى الله
عليه وسلم حين سئل عن اى الفعل
افضل قال ايمان بالله ورسوله . قيل ثم

ودورها



صورة تجمع السادة العلماء المحضرين للمؤتمر من البعدين د. أحمد عمر هاشم د. حامد جامع د. سيد طنطاوى ، الشيخ زكى إبراهيم ، د. أبو الوفا التفتازانى ، د. محمد على محجوب والسيد محمود كامل يسر

تتبادل بينهما مع الشباب لتصحيح مفاهيمهم والأخذ بيدهم بعيداً عن العنف والتطرف، وقال إن وزارة الأوقاف ستبحث على الفور أوقاف الأشراف لكي توجه جزءاً منها للنقابة وستدبر مقراً دائماً للنقابة، وسيتم تعيين النقيب وشيخ مشايخ الطرق الصوفية عضوين في المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

وكان من المتحدثين فضيلة الدكتور سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والذي طالب الجمع الفخري من السادة الأشراف بالالتزام بالسيرة على طريق الله وفق كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبهم أن يكونوا قدوة في سلوكهم وأفعالهم، فهم ينتسبون إلى أشراف خلق الله سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

وقد أوجز الدكتور حامد جامع وكيل الأزهر الشريف فقد هذا الحضور

● ● أقيم أول مؤتمر علم لنقابة الأشراف بعد صدور القرار الجمهوري بفتح السيد محمود كامل ياسين شيخ السادة الرفاعية ونائب شيخ مشايخ الطرق الصوفية نقيباً عاماً للأشراف في مصر. وقد حضر المؤتمر الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية والدكتور حامد جامع وكيل الأزهر الشريف والدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر والدكتور أبو الوفا التفتازانى شيخ مشايخ الطرق الصوفية والشيخ زكى إبراهيم رائد العشيرة المحمدية وعدد كبير يربو على الثلاثمائة من ممثلى الأشراف في مصر ● ●

للتعاون في تحقيق رسالة النقابة. بين الأشراف في مصر والعالم الإسلامى. ● وفي كلمة وزير الأوقاف قال «إن على النقابة وعلى الطرق الصوفية دوراً كبيراً تنتظره الدعوة الإسلامية في هذه المرحلة التي اختلطت فيها الأوراق وتسلط على الدعوة من ليس لهم بضاعة من علم، إن النقابة والطرق الصوفية مدعوة اليوم أكثر من أى وقت مضى لتتلاقى بفكر جديد ومنهج جديد

وقد قدم الاحتفال الشيخ الحسين أبو الحسن الجوهري شيخ الطريقة الجهرية. كما القيت عدة كلمات في هذه المناسبة، وقد أوضح النقيب في كلمته أن الفائدة من المؤتمر هو التعارف، وأنه بدأ في العمل على استصدار قانون للنقابة يجعل منها هيئة دينية عامة تعمل على حفظ النسب الشريف، كما تقوم بنشر التراث النبوي، كما ستجرى اتصالات

تحقيق : سيد عبد المالك

ففى نشر السوعى الدينى

البريدة الرسمية - العدد ١٠ / ٢١ فبراير سنة ١٩٩١ ٢٩٣

لواء رئيس جمهورية مصر العربية

رقم ٥٤ لسنة ١٩٩١

بشأن تعيين نقيب الأشراف

رئيس الجمهورية

بعد الإطلاع على التقرير

وحتى التأكد من أن ١٠ لسنة ١٩٩٢ الخاص بنظام السلطة ليا ينص بالمبادئ العامة
وتضمن الرؤساء الذين يمثلون السلطة بالأركان المسوخ بما في البلاد

السرد

١ المادة الأولى

يتم تعيين السيد / محمد كامل بن الرافى نقيب الأشراف

٢ المادة الثانية

يقرر هذا القرار في الإبريد الرسمية

صدر برئاسة الجمهورية في ٢٢ من ١٤١١

المرافق ٩ فبراير سنة ١٩٩١

هناك

بسم الله الرحمن الرحيم

نائب الرئيس

جمهورية مصر العربية

التشريف محمود السيد كامل بن الرافى

التصاريح :

أبعد السيد محمد رئيس الجمهورية

السيد الرئيس السيد محمد حسن مبارك رئيس جمهورية مصر العربية

لصاحب يد / الأمانة

بالأمانة من تلتقى والنيابة من المادة الأشراف المجتمعين في مؤتمرهم

الأول بعد صدور قرارهم القديم بتعيين السيد محمد للأشراف بجمهورية

مصر العربية يطالبون أن الرافى إلى ضامكم الرئيسة بجلال الفخيم

وتألمحوا السيد في خطابكم تحسوا ضامكم الرئيسة الصلوة والسجدة

أكرمهم محمد دين لكم السيد داجين السيد محبته ومالك

أن يدعكم سراج بن شدة وزاد أن يندد لتفصيل السيد

السيد من السيد الرئيسة والأسلام

محمود كامل بن الرافى

نقيب الأشراف

جمهورية مصر العربية

صورة من رسالة التأييد للسيد رئيس
الجمهورية من السيد محمود كامل بن

صورة من قرار رئيس الجمهورية بتعيين
السيد محمود كامل بن نقيب الأشراف

هذا اليوم للتعريف والتكافؤ. وإن يلتقى
قادة ثقافة الأشراف في جمهورية مصر
العربية. بعضهم بالعضو الآخر.
للمعمل من أجل النهوض بالثقافة
وتمكنها من أداء رسالتها على الوجه
الأفضل.

ولست يخبركم لقد شاء الله تعالى
أن يلقى السيد الرئيس محمد حسني
مبارك رئيس الجمهورية بمهام ثقافية
الأشراف على عاتقي فشكرا له شكرا
جزيل وأرجو الله تعالى أن يمكنني من
القيام بها. وسيكون ذلك بالتعاون مع
حضراتكم إن شاء الله تعالى ..

وقد بدأنا العمل على إيجاد مقر
للثقافة. كما بدأنا العمل على استصدار

في الحركة الوطنية طوال تاريخ مصر
وأشار إلى أن أول نقيب للسادة
الأشراف في مصر كان الممزددين الله
بالمقامي. وإلى ختام كلمته تمنى أن
يكون للثقافة حضور ملموس في كل
المناسبات الدينية والوطنية.
وفيما يلي الكلمة التي ألقاها السيد
محمود كامل ياسين نقيب الأشراف
في هذه المناسبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أكرم الخلق
سيدا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
إخواني ..
إنها لمناسبة طيبة حقا أن نختص

بعودة نقابة الأشراف إلى مجازيه
تشاطعا بعد أن توقف منذ عام ١٩٥٣
حتى تم تعيين السيد محمود كامل
ياسين نقيب لها. وقد أشار فضيلته أن
تزيك أهل البيت ليس من العباد بل
زكاهم الله عز وجل في كتابه العزيز.
وأشار الدكتور أحمد مرعاشم إلى
أهمية قرار رئيس الجمهورية في تلك
المرحلة الحرجة التي يمر بها وطننا
المحب، فهي مرحلة تتطلب أن
يتكاتف الجميع بجميع قطاعاتهم التي
تنتمي للإسلام للعمل معا على نصرة
دين الله وخدمة الدعوة.
أما رائد المشيرة السعدية الشيخ
محمد زكي إبراهيم فقد قدم لتاريخ
الأشراف في مصر وتحدث عن تروهم



● يمكن للثقافة أن تؤدي دورا جليلا لها لها في نفوس الناس من منزلة ، ولها للأشراف وآل البيت من طب عميق في قلب كل مسلم .

قانون جديد للثقافة يجعل منها مينة
مدينة عامه لها الشخصية المعنوية ،
وميزانيتها المستقلة وتعمل الثقافة
بمقتضى هذا القانون في عدة
اتجاهات :

تعمل الثقافة على حفظ تسلسل
النسب الشريف ، وعلى بحثه وتناصليه
وتوثيقه والتأكيد على الأخلاق
النسبية ، وإثبات حياة الرسول صلى الله
عليه وسلم على جوانب الحياة
والمجتمع .

ومن جهة أخرى ستعمل الثقافة على
حصار أوقاف السادة الأشراف
واستغلالها وفق الضوابط الشرعية ،
وشروط الواقفين .

وسيكمن من مهام ثقافة الأشراف
أيضا وضع قواعد التكامل الاجتماعي
والاقتصادي والثقافي للسادة
الأشراف ، وتوثيق الروابط بينهم وعقد
الصلات مع السادة الأشراف في الدول
الأخرى العربية والإسلامية .

وسيشكل أيضا مجلس للثقافة
لمحاولة النقيب في القيام بمهام الثقافة
كما سيتم تعيين وكلاء للنقيب

بمحافظات الجمهورية .
كما سيوضع نظام لعقد مؤتمرات
لثقافة الأشراف محليا ودوليا .

أيها الأخوان الأفاضل

إن علينا تطوير رسالة ثقافة
الأشراف في عصرنا الحاضر بما يجعلها
ذات أثر فعال في واقع مجتمعتنا .

ومن أهم الأهداف كما ذكرنا من قبل
أن تجعل أيماننا وهاديها هو رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حيث أعماله
وأخلاقه وأحواله الشريفة وقد وصف
القرآن الكريم سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم بأنه نور في قوله تعالى : قد
جاءكم من الله نور وكتاب مبين ، قال
المفسرون إن النور هو سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم والكتاب المبين
هو القرآن الكريم .
وعلى من هم من نرية محمد صلى
الله عليه وسلم أن يكونوا مثلا كريما

وقوة طيبة في أعمالهم القداء بجدهم
صلى الله عليه وسلم ، وبذلك
يستحقون شرف الانتساب إليه .
وعليه أن يأخذوا بأيدي غيرهم من
يحتاجون إلى إرشاد وهداية . وقد قال
ساداتنا من الصوفية «النجى منا يأخذ
ببذ أخيه» .

ومن أهم الأهداف أيضا أن تنشط
ثقافة الأشراف في مجال الرعاية
الاجتماعية ، ومجتمعنا في أشد الحاجة
إلى هذا النشاط ، كبناء المستشفيات ،
ودور العلاج ، ودور رعاية المسنين ،
والمدارس على اختلاف مراحلها ،
ومكاتب تحفيظ القرآن الكريم . وبذلك
يكون للثقافة دور في النهوض بالمجتمع
ورعايته الرعاية الواجبة . على أن نحدد
هذه الخدمة إلى فري مصر ومراكزها
ومدننا . ولدينا والحمد لله من الأسر
الكبيرة الشريفة في سائر أنحاء
الجمهورية من يستطيعون القيام بهذا
الدور في رعاية المجتمع .

وقديما كان السيد عمر مكرم نقيب
الأشراف أمينا على مصالح الشعب
المصري ، فقد حارب الاستعمار ، وقام
بخلقين الحكم فكان له دور إيجابي فعلا
في تاريخ كفاح الشعب المصري
المجيد . وتريد للثقافة أن يعود لها
دورها في مجال العمل الوطني
الشعبي ، وإن يكون شعارها «العمل من
أجل مصر» .

تحية لكم جميعا في هذا اللقاء في
الله ، وأعاهدكم على العمل من أجل
ثقافتنا ، وللوصول بها إلى
المرجوة لها . على هدى من كتاب الله
وسنة رسوله .

ونسأل الله تعالى أن يوفقنا إلى
مافيه الخير ، وأن يسدد خطى رئيسنا
المؤمن الرئيس محمد حسني مبارك ،
في النهوض بهذا الوطن ، وتحقيق خير
العروة والإسلام .

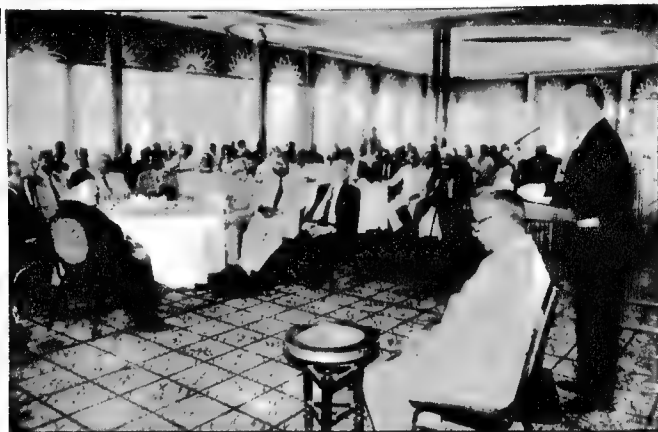
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؟

● ثقافة الأشراف ... ماهي ؟
لكن السؤال الذي يتوارد إلى الذهن
ماهي ثقافة الأشراف وكيف بدأت وما
حقيقتها .

هي ثقافة تضم مجموعة يرجع
نسبهم إلى الرسول صلى الله عليه
وسلم من طريق سيدنا الحسن وسيدنا
الحسين . وقد دخل الأشراف مصر مع
مجيء السيدة زينب إليها عام ٦١ حيث
صحب معهما عدا كبيرا منهم وبدأت
في تسجيل اسمائهم وأوصت بدوام
التسجيل ، وهكذا استمر تدوين أسماء
الأيمة والأحفاد .

وقد تأسست الثقافة أثناء حكم محمد
على الكبير ، وكان النقيب وقتذاك
السيد عمر مكرم وكان هدفها قيام أيمانها
بالتحفظ على مبادئ الدين الحنيف
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد
وصل عددها ما يقارب المليون فقد توقف
نشاطها مع وفاة آخر نقيب لها عام
١٩٥٣ وهو السيد محمد علي البيلاوي
وكان عدد المسجلين في ذلك الوقت
١٤٠ ألفا .

● دور ثقافة الأشراف
مع بروز ثقافة الأشراف مرة أخرى
على أوجه حياتنا يتردد السؤال ماهو
الدور الواجب الذي يجب أن تقوم به
الثقافة .



السيد محمود كامل يمين شيخ المسادة الرفاعية وتقيب الاشراف يلقى كلمته في المؤتمر العام للمسادة الاشراف

ماداموا سائرين مع الجادة ، ومنهجهم جديهم المصطفى صلى الله عليه وسلم والأمل كبير في قيام النقابة في هذا الدور الروحي الهام خاصة وأن تقيب الاشراف شخصية مرموقة محبوبة وهو السيد محمود كامل ياسين الذي عرف باخلاصه وصداقه ومحبة للصالحين والعلماء والعاملين واسأل الله تعالى له وللنقابة التوفيق على الطريق .
واخيراً ..

● لعل ظهور نقابة الاشراف على مسرح الحياة في مصر يتيح لها أداء رسالتها الجليلة في خدمة الدعوة الإسلامية على الوجه الأكمل خاصة إذا ما كان من يقومون عليها ممن ينتسبون إلى صاحب السيرة العطرة محمد ابن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

بإذن الله وستقبل عليهم الجماهير لأن من شأن الجماهير أن تستمع وتستجيب لمن حسن منيته وحسن أيضاً عمله . كما توجهنا به إلى الاستاذ الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر الذي قال :

يمكن لنقابة الاشراف أن تقوم بنشر الدعوة الإسلامية عن طريق تعاونها مع القطاعات والمؤسسات الأخرى التي تقوم بالدعوة وتضفي بها وفي طليعتها الأزهر الشريف والمجلس الأعلى الصوفي عن طريق الكلمة المسموعة والمقروءة جيداً لو قامت بنشر التراث النبوي وتقديم نماذج من أهل البيت وصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم ليكفوا دعوة في سائر مجالات الحياة . ويمكن لهذه النقابة أن تؤدي دوراً هاماً لما لها في نفوس الناس من منزلة . ولما للأشراف وآل البيت من حب عميق في قلب كل مسلم ، فهم يستجيبون لدعوتهم ويحيون السير في ركابهم

توجهنا بهذا السؤال إلى الدكتور محمد سيد طنطاوي فأجاب قائلاً : دور نقابة الاشراف لنشر الدعوة الإسلامية دور جليل وهام لأن هامة الناس جرت في كل زمان ومكان أن يكون استماعهم إلى من طهر منيته وحسن عمله أكثر من استماعهم إلى غيره وعندما أعلم بأن الذي يكلمني هو من سلالة طيبة ومن منيت كريم ، وفوق ذلك فعمله الصالح مشهود له به فأننى في هذه الحالة أكون أكثر اقتناعاً من استماعي إلى موعظة من أنسان هذا الإنسان قد يكون ماضيه لا يشرف الدعوة الإسلامية .

والخلاصة أن اخواننا اعضاء نقابة الاشراف وعلى رأسهم السيد الجليل رئيس هذه النقابة إذا ما أحسنوا صلتهم بالله عز وجل وابتغوا الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى باسلوب منطلي سليم ، فإنهم سيجدون فيها

المقامات :

« والمقام : ما يتحقق به العبد بمنازلته - أي ينزله فيه ، وبما اكتسب له - من الآداب مما يتوصل إليه بنوع تصرف ، ويتحقق به بحسب مطلب ومقاسة تطالب .

للمقام كل أحد : موضع إقامته عند ذلك ، وما هو مشتغل بالقيام به . وشرطه : أن لا يرتقى من مقام إلى مقام آخر مالم يستوف أحكام هذا المقام . فإن من لا فاعلة له لا يصح له التوكل ، ومن لا توكل له لا يصح له التسليم . وكذلك من لا توبة له لا تصح له الانتبة ، ومن لا الورع له لا يصح له الزهد .

ويقال عن الأحوال :

« والحال عند القوم : معنى يره علم القلب من غير تشدد منهم ولا اجتلاب واكتسب لهم : من : طرب ، أو حزن ، أو بسط ، أو قبض ، أو شوق ، أو انزعاج ، أو هيبة ، أو احتياج .

فالأحوال : مواهب ، والمقامات : مكسب .

والأحوال تأتي من عين الجود ، والمقامات تحصل ببذل المجهود . وصاحب المقام ممكن في مقامه . وصاحب الحال مفرق من حاله .

حب الله ويسأله : وهذا الطريق - الصوفي الذي نتحدث عنه - يستند إلى مقبض يزن به نفسه ، وهو : الإقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم : ولا يتأتى الإقتداء به صلوات الله وسلامه عليه مالم يملأ حب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميع أقطار النفس . وفيه أدلة لأن المقديس من حب رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يقول الله تعالى : « قل إن كان أبائكم ، وإخوانكم ، وأزواجكم ، وعشيرتكم ، وأموال اقتربتموها ، وتجارعة تخشعون كسدها ، ويستكنن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله ، وجهاد في سبيله فترضوا حتى يأتي الله بأمره ، والله لا يهدي القوم الفاسقين .

وفي معنى الآية الكريمة بيرو الأمام البخاري رضي الله عنه عن عبدالله بن هشام قال :

« كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أخذ بيد عمر بن الخطاب

فنتحنس بها نفسه لحظفت خاطفة ، ثم ثمر تركة عمارا تتشوق الروح الموحدة إلى أن تنسم أريجها ، وذلك مثل : الأنس بالله .

وسواء أكتا يصعد المقامات أم يصعد الأحوال ، فإن الصوفية قد اختلفوا فيها بين مجدل لها ومفصل ولكن الملاحظ أنهم - في وصف المقامات والأحوال - لا يتعارضون ، واختلافهم إن لم يكن اختلاف تناقض وتعارض ، وإنما هو اختلاف بسيط وإيجاز .

ويقول الإمام أبو نصر السراج الطوسي عن المقامات :

« والمقامات مثل التوبة ، والورع ، والزهد ، والفقر ، والصبر والرضى ، والتوكل ، وغير ذلك .

ويقول عن الأحوال : « وأما معنى الأحوال : فهو ما يحل بالقلب أو تحل به القلوب من صفاء الانكار . »

« وقد حكى عن الجنيد رحمه الله أنه قال : الحال تركة كثر بالقلب فلا تدوم .

ويقول الطوسي أيضا : « وليس (الصل) من طريق المجاهدات والعبادات ، والرياضات - فالمقامات التي تكثرناها ، وهي - أي الحال - مثل : العرافة ، والقراب ، والصبية ، والذوق ، والرجاء ، والشوق ، والأنس ، والطائفة ، والشماعة ، واليقين ، وغير ذلك .

ويقول الإمام الغزالي عن

بقلم الدكتور :
عبدالحليم محمود

الطريق الصوفي

المقامات والأحوال :

إن الصوفية لهم طريق روحي يسيرون فيه .

وهذا الطريق يعتمد أساسا ومتهجا وغلبة على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .

وقد ذكرنا في غير هذا الفصل بعض كلمات لكبار الصوفية تؤكد وتوضح اعتمادهم على القرآن الكريم في سيرهم إلى الله تعالى .

وهذا الطريق قد جربه الصوفية فلهبت ثماره عن طريق التجربة أيضا وجوه الطريق الصوفي هو ما سماه الصوفية : المقامات والأحوال .

والمقامات هي المنزل الروحية التي يمر بها السالك إلى الله فيبلغ فيها فترة من الزمن مجاهدا في أطوارها حتى يهيئه الله سبحانه وتعالى له سلوك الطريق إلى المنزل الثاني لكي يتدرج في السمو الروحي من شريف إلى أشرف ، ومن سلم إلى أعلى ، وذلك مثلا كمنزل « التوبة » الذي يهيئه إلى منزل « الورع » ، ومنزل « الورع » ، ومنزل « الزهد » ، وهكذا حتى يصل الإنسان إلى منزل الصبغة ، وإلى منزل الرضى .

وهذه المنزل لا بد لها من جهاد وتزكية ، ولذلك يقولون عنها : إنها مكتسبة .

إنها اجتهد في الطاعة ، ومواصلة في التماسي في تحقيق العبودية لله سبحانه . أما الأحوال فلها النسبات الروحية التي تهب على السالك

فقال : والله يا رسول الله لانت احب
إلى من كل شيء إلا من نفسي !
فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم :

« لا يؤمن أحدكم حتى يكون احب
إليه من نفسه ،
فقال عمر : فانت الآن احب إلى من
نفسى !

فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « الآن يا عمر ،

وقول الرسول صلى الله عليه
وسلم : « الآن يا عمر ، أى : الآن وقد
صار الرسول صلى الله عليه وسلم
احب إليه من نفسه ، فقد استقامت
أمر الإيمان عنده ، وصرت إلى ما احب
الله ورسوله .

وحية رسول الله صلى الله عليه
وسلم تتضمن القسرة أسس جوهري
اتخاذ صلى الله عليه وسلم قوة في
السلوك والعمل ، والدرجة الجهرية
في القوة به صلى الله عليه وسلم إنما
هى متباعدة في إسلام وجهه لله
سبحانه وتعالى .

لقد باع رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه وماله لله سبحانه ، وكان
أول البائعين ، وكان أمثل البائعين
وخلق بذلك وخلق أصمعيه ومن أتبع
هديه متأسين به قول الله تعالى :
« إن الله اشترى من المؤمنين
أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة
فيقتلون في سبيل الله ، فيقتلون ،
ويقتلون ، وعدا عليه حقا في التوراة
والإنجيل والقرآن ، ومن أوفى بعهده
من الله ، فليستبشروا ببيعكم الذى
بأيمت به ، وذلك هو الفوز العظيم ،
لقد اشترى الله في عقد الإيمان
النفس والمال بضمن هو الجنة ، فإذا
بطل المؤمن بنفسه في سبيل الله ، فقد
أخذ بعقد الإيمان .

وإذا بطل بخله في سبيل الله ، فقد
أخذ بعقد الإيمان .

وحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم - إذن - إنما هو إظهار ما يحب
وإتباع هديه ، والعمل بسنته في
الاجتناب ، وإظهار كل ذلك على الآباء
والأبناء وغيرهم مما يحبه الإنسان من
الشخص أو من أشياء .

وفى هذا يقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما رواه الإمام البخارى
رضي الله عنه :

« والذي نفسى بيده لا يؤمن أحدكم
حتى يكون احب إليه من والده وولده
والنفس أجمعين ،

فحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرجعه إلى صفات كريمة سامية
عليها تمثلت فيه صلى الله عليه وسلم
طيلة حياته .

والأية الكريمة ، والأحاديث الشريفة
التي رويها تدل كلها دلالة صريحة
على أنه إذا تعارضت أمور الدين مع
المصلحة الشخصية أو مع أمور
الدنيا ، فإنه يجب على المؤمن أن يؤثر
أمر الدين على غيرها .

يقول الإمام الرازى :

« إذا وقع التعارض بين مصلحة
واحدة من مصالح الدين ، وبين جميع
مجمعات الدنيا ، وجب على المسلم
ترجيح الدين على الدنيا .

أما بعد :
فيقول صاحب الكشف عن الآية
الكريمة التي صدرت بها هذا الحديث ما
معناه :

« وهذه آية شديدة لا ترى الشد منها ،
كانها تنحى على النفس ما هم عليه من
رخاوة عند الدين ، واضطراب حول
اليقين ، فينصف أروع الناس ولتلقاهم
من نفسه ، هل يجد عنده من التصلب
في ذات الله ، والتحاب على دين الله
ما يجعله يؤثر دينه على الآباء والأبناء
والأخوان ، والمساكين ، والمساكين
والمسكين ، وجميع مخلوق الدنيا
ويتجرع منها لأجله ؟ لم أن الشيطان
يقويه من أجل حظ من مخلوق الدنيا ،
فلا يبقى كأنما وقع على أنه ذئب
لغيره ؟

ثم أما بعد :
فإن الحب الصادق له صلى الله
عليه وسلم يتمثل حقيقة في المحاملة
الصائقة للترام صفاته صلى الله عليه
وسلم في النفس والعمل على سيادتها
في المجمع .

الأسوة الحسنة :

وحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستلزم لا محالة التأسى به صلى



الله عليه وسلم ، يقول الله تعالى :
« لقد كان لكم فى رسول الله أسوة
حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
ونكر الله كثيراً ،

إن الأسوة برسول الله صلى الله
عليه وسلم خير ما يحقق النجاة في
الدنيا والآخرة .

لرسول الله عليه الصلاة والسلام
هو المثل الكامل الواقعي التطبيقي
للدين الإسلامى !

إنه الصورة الحية للقرآن الكريم ،
وفى ميسور كل إنسان الاقتداء به إذا
توافرت فيه ثلاثة شروط بينها الآية
الكريمة :

أولها : أن يرجو الله ، ورجاء الله
يبينه الله سبحانه وتعالى بقوله :
« من كان يرجو لقاء ربه فليعمل
علا صلحا ، ولا يشرك بعبادة ربه
أحد .

فصلح الرجاء في الله أن يخلص
الإنسان وجهه لله في العبدية ، وأن
يكون من ذوي الأعمال الصالحة ، وإذا
كان رجاءه في الله شغلا لا حقيقة له ،
وقاهرا لا جوهرا له .

أما الذين لا يرجون لقاء الله فيصنعهم
الله تعالى بقوله :

« إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا
بالحياة الدنيا واعلمناوا بها ، والذين
هم عن آياتنا غافلون ، أولئك مأواهم
النار بما كانوا يكسبون ،
وهؤلاء لا نصيب لهم في الاقتداء
برسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
لم يتوافر فيهم شرط رجاء الله
سبحانه .

والشرط الثاني : أن يرجو الإنسان
اليوم الآخر .

ورجاء اليوم الآخر هو رجاء النجاة
فيه .

ورجاءه إذن إنما هو بالعمل للنجاة
يوم لا يقطع مال ولا ينون إلا من أتى
الله بقلب سليم .

ومن لا يرجو اليوم الآخر فليس له
في الاقتداء برسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصحيح .

أما الشرط الثالث الذى يجب أن
يتوافر في الإنسان حتى يتأقلى له
الاقتداء برسول الله صلى الله عليه
وسلم : فهو أن يذكر الإنسان الله
كثيرا .

وقد حشد الله الذكر بالقرعة ونص
عليها سبحانه ، والذكر الكثير من سمات
المتدينين حقا .



مع البروفيسور برهان

الدين رباني وزير خارجية

حكومة المجاهدين الأفغان

غياب الشتورى والبعد عن منهج السنة

أجرى الحوار : على عليه

الاسلامية . ولكن المصيبة ان الخلافات اصبحت الان ظاهرة مكررة ، والمصالحة ظاهرة عارضة ، واذا اختلفت الانظمة كان الشعوب الاسلاميه يجب الا تسمح لنفسها ان تسير في طريق الخلاف .. وينبغي ان نعالج قضايا الخلاف والمصالحة من منظور ديننا الحنيف ونسال انفسنا هل كانت غشيتنا لله ؟ هل اختلفنا من اجل كلمة الله او تصالحنا لله ومن اجل دينه ، فاذا كانت غشيتنا لله ودينه فلسوف نستطيع ان نتصالح ..

● يدخل الجهاد الافغانى هذه الايام مرحلة حاسمة ، ويسدد المجاهدون الافغان ضربات شديدة للنظام الشيوعى الحاكم فى افغانستان بهدف اسقاطه واعادة الوجه الاسلامى المشرقى لافغانستان المسلمة .. ويقوم الجهاد الافغانى على اكتاف رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا .. ومن ابرز هؤلاء الرجال البروفيسور برهان الدين ربانى وزير خارجية حكومة المجاهدين ورئيس الجمعية الاسلامية الافغانية . وهو احد قادة الجهاد الافغانى الذين يجمعون بين التبحر فى علوم الفقه والتفسير ، والالهام الواسع بشئون السياسة المحلية والعالمية ويتحدث اللغة العربية بطلاقة .. وهذا حوار معه حول قضايا العالم الاسلامى ●●

وعلماء ودعاة فى اتخاذ الموقف المناسب تجاه هذه المحنة القاسية . ونحن لاتستطيع ان ننسى التاريخ او نفسى ماقوم ، وعلينا ان نأخذ العبرة وان نبعث عن طريق العلاج ونسال انفسنا هل نفضل الدم بالدم وهل نعالج الخلاف بخلاف اعلى ؟ لقد تعرضت الامة الاسلامية عبر تاريخها الطويل لخلافات انتهت بالتصالح ، والخلاف كان من الواجب ان يكون ظاهرة عابرة فى حياة امتنا

ما رأيكم فى الخلافات التى حاصرت العالم الاسلامى بسبب أزمة الخليج ، وماهو طريق العلاج ؟

● اجاب البروفيسور برهان الدين ربانى :

■ ان أزمة الخليج ليست اول جرح يصيب الامة الاسلامية وان يكون اخره .. ولكن هذه الأزمة كانت من الازمات التى اقلت بالعالم الاسلامى فى بحر الخلافات .. اختلفنا دولاً

الاسلامية تكاد تهاش من مواجهة الدول العظمى في العالم واستطاعت بالجمامير ضد الزحف الشيوعي .

● في مواجهة تصديسات التنصير ●

□ كيف تنظرون لمحاولات سلب المسلمين من عقيدتهم والمسمأة بحركة التنصير المنتشرة في أرجاء العالم الاسلامي ؟

■ من الامور الخطيرة ان ترى انشغال العالم الاسلامي بقضايا غير اساسية ويتقاعسون حولها ويتركون قضايا خطيرة مثل حركة تنصير المسلمين والموجودة في بعض الدول الاسلامية مثل اندونيسيا والتي تحاول فيها الكنيسة الاوروبية رد المسلمين عن اسلامهم وادخالهم في النصرانية ويرصدون لذلك الالف الملايين من الدولارات ..

كيف يترك المسلم اخيه المصلم فريسة للتنصيرين .. اين اثرىاه المسلمين ؟ .. اين علماء الاسلام ؟ اين المنظمات الاسلامية والدول الاسلامية ؟ لم تترك اخواننا المسلمين فريسة للتعرض للتنصير في افريقيا واسيا ..

المنصرون يبهطون من المسلم الجائع والمسلم العريض ليقوموا برده عن اسلامه مقابل تقديم العلاج والطعام له وبهذه كارثة ان تترك المسلمين فريسة سهلة ومسئولية ذلك تقع على رقائنا جميعا حكاما ومحكومين ..

□ بعد شهور قليلة سيتم اعلان قيام اوربا الموحدة ككتيان الاقتصادي موحد فحين يقف العالم الاسلامي امام هذا الحدث الدولي الضخم ؟ ■ كان من الواجب ان تكون هذه الوحدة بين بلاد العالم الاسلامي قبل اوربا وقيل غيرهما .. ومن المؤسف ان نرى الاوروبيين المقتطفين لغة وقوميات يتوحدون ويؤيدون الحدود فيما بينهم ونعجز نحن المسلمين المتوحدين لغة وعقيدة وتاريخا في ازالة الحدود والصراخ فيما بيننا ..

● المسلمون متخولون بغلافاتهم وخطر التنصير يتغلغل في مجتمعاتهم

● اوربا الموحدة نذير للمسلمين .. إما الوحدة وإما الفناء

● الممار الصين للفضية الفلسطينية أنها اسلامية وليست عربية

وراء كارثة الخليج

ومشاكل طماننا اما جماهيرنا فهي لا علاقة لها بتلك المشاكل .. ان الانظمة والحكام قد يكونوا سببا من اسباب الخلافات بين الامة الاسلامية ، ولولا الحكام والعلماء اذا صلحوا صلحت الامة كلها ..

وانا اقول اننا في حاجة لان تأخذ جماهير امتنا حقها ودورها في حل قضاياها وكثير من مشاكلنا يمكن حلها اذا اقرنا مبدأ الشورى في العلاقة بين الحاكم والمحكومين ..

ان الحرية للشعوب الاسلامية عامل مهم في تلالى الكثير من الازمات .. فنحن كمجاهدين افغان عندما قمنا بالمقاومة الصبركية ضد الزحف العسكري الشيوعي لم يكن لدينا جيش منظم ولكن كان لدينا حركة جماهيرية فعالة ومؤثرة من الشباب المسلم والعلماء المسلمين الذين لا يريدون للاسلام بدلا .. واستطعنا ان ننطلق من غندق الاسلام في ايام كانت الدول

اما اذا كانت غضبتنا لدينا او لمصلحة فان الصالح يصبح بعيد المنال ..

ان اسلام ذات البين وجمع الكلمة لابد ان يكون بناء على تقوى الله وطاعة الله ورسوله وان ينظر الى اى خلاف من منظور شرعي اسلامي واهى وحدة لابد ان تكون من خلال منظور اسلامي واذا كان كل شيء لله دام واتصل فلا بد من العودة لله ..

● اذا صلحوا صلحت الامة

□ الجيفي يقول ان أزمة الخليج إحدى نتائج غياب الشورى في البلاد الاسلامية وفيها دور الجماهير في القرارات المصرية للعالم الاسلامي فما رأيكم ؟ ■ لابد ان نعرف ان الجراح التي نتلقاها الامة الاسلامية والمشاكل التي ابتلينا بها هي مشاكل وخلافات حكامنا



صورة للمجاهدين الأفغان

والأدوية والمساعدة الاعلامية وكانت المساعدات الانسانية تشكل تقدم للمجاهدين عن طريق باكستان ، وفي الاونة الاخيرة قطعوا تلك المساعدات ، والمجاهدون الآن لا يجاهدون بدعم غربي ولكنهم ينطلقون من الاعتماد على انفسهم وانتصاراتهم ترتكز على عقيدتهم وطى مساعدات اخوانهم المسلمين في العالم الاسلامي وبخاصة دول الخليج وعلى ما يحصلون عليه من غنائم الحرب اثناء جهادهم ضد نظام كابول الشيوعي ..

وقد اثرت أزمة الخليج على دعم اخواننا في منطقة الخليج وبأقل وقد انتهت الازمة ان يعود الدعم كما كان ..

● في المسار الاسلامي ●

■ اما القضية الفلسطينية فهي من القضايا المسييرية للعالم الاسلامي وارى انه يجب رفع قضية فلسطين في مسارها الصحيح .. وهو المسار الاسلامي وليس المسار العربي القومي الضيق ففلسطين فيها المسجد الأقصى وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين ويمسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالتالي فهي قضية اسلامية تهم مليار مسلم في أنحاء العالم وليست قضية عربية تهم ١٥٠ مليون عربي فقط ..

ويجب الان ننسى هذه القضية والا نترك الفلسطينيين يتجرعون مرارة التشريد والتعذيب والضربات التي يتلقونها من اليهود الصهاينة ..

وبالنسبة للوحدة الإسلامية فهي امر واجب شرعا ان نكتاتف من أجله جميع المسلمين في العالم حتى يجودوا لهم مكانا كريما وسط التكتلات الاقتصادية الدولية العنقلافة ويكون

● حتى لا يتجدد الخلافات ●

■ ماذا كان موقف المجاهدون الأفغان من أزمة شزو العراق للكويت ؟

■ لقد وقف المجاهدون الأفغان موقف الاستنكار والرفض لعدوان العراق على دولة الكويت وطالبنا بخرج القوات العراقية من الكويت ووقوف الدول الاسلامية عسكريا الى جانب الكويت حتى لا يكون هناك مجال لتدخل امريكي او غربي في الازمة لتجنب المشكلات والخلافات بين المسلمين ولكي لا يكون للدول الاستعمارية موطئ قدم لها في البلاد الاسلامية ..

اما وقد انتهت الازمة الآن فالمجاهدون يطالبون بفتح صفحة جديدة من علاقات الاخرة بين الدول الاسلامية حتى لا تكون هناك مواقف انتقامية او يتجدد الخلاف لان هذا ليس في مصلحة الامة الاسلامية ..

■ نثار الآن على خريطة القضية الاسلامية المعاصرة القضية

واذا استمرت احوالنا هكذا فسنكون فرصة وفريسة لتلك القوى والتكتلات الاقتصادية العنقلافة التي سيكون لها السيطرة في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية على مستوى العالم ..

سيقومون بفرض بلادنا اقتصاديا لفتح أسواق لمنتجاتهم وبضائعهم وستكون هناك نتائج اخرى سياسية ولو لم يشارك المسلمون الامر ويعملوا على توحيد صفوفهم فسنكون النتيجة كوارث اخرى تحل بالعالم الاسلامي لاعلم مداهم الا الله ..

● من اشجازات المجاهدين ●

■ ما اهم الانجازات التي حققها المجاهدون الأفغان حتى الآن ؟ وماحققة مايشاع عن وجود خلافات بين جماعات المجاهدين ؟

■ ان حكومة المجاهدين الأفغان تسيطر الآن على حوالي ٨٥٪ من مساحة افغانستان ، وكل المدن والقرى الصغيرة تحت سيطرة المجاهدين وهي التي تتميز بكثافة سكانية عالية ..

اما الخلافات بين جماعات المجاهدين فهناك بعض الخلافات ولكن ليس بالمستوى الذي تنتشر عنه وسائل الاعلام الغربية وهي اقرب للاجتهادات منها خلافات وسيف تزال هذه المشكلات والخلافات يان الله ..

■ ما حقيقة مايرتد عن الدعم الامريكي للمجاهدين الأفغان ؟ وكيف تدبرون تكاليف جهادكم العجيب ؟

■ في بداية الجهاد الافغاني كان الدعم الامريكي لايزيد عن بعض المساعدات الانسانية كالمراد الطبية

التصدى للقوى الكبرى التى تريد الكيد للمسلمين ..

اننى اقدم فتح صلحة جديدة بين الدول الاسلامية بعضها البعض وأن نعترف بأن ابتعادنا عن منهج الله هو السبب فى وقوع الكارثة التى وقعت فى الخليج واطالب بتحكيم شرع الله فعن المؤسف ان نرى اليهود يتورأتم المحرفة يريدون حكم بلادهم بالدين فى الوقت الذى نرى فيه بعض الدول الاسلامية تتنافس عن طببق الشريعة الاسلامية فى بلادها ..

والحمد لله ان هناك صحة اسلامية مباركة تدم العالم الاسلامى ليس بين الشباب فحسب ولكن بين قطاعات عريضة من جماهير امتنا الاسلامية وتدعو الله ان يفتح افغانستان المسلمة على ايدي المجاهدين الافغان لتتضم دولة اسلامية تحكم بشرع الله الى مسيرة الامة الاسلامية العائدة الى تحكيم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فى جميع مجالات الحياة ..

● المجاهدون الافغان يسيطرون على ٨٥ ٪ من افغانستان

والى كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .. لقد استطاع المجاهدون الافغان بتسليمهم بمعتقدتهم الاسلامية صد الزحف الشيوعى السوفيتى وارغام القيادات السوفيتية على سحب قواتهم من افغانستان .. ان سقوط الشيوعية فى الاتحاد السوفيتى واروبا الشرقية كان سببها الاساسى الجهاد الافغانى فانتصاراتنا على الجيش الاحمر السوفيتى شجع شعوب الاتحاد السوفيتى وشعوب اوربا الشرقية على التصدى لهيمنة الاحزاب الشيوعية والتمرد على تلك الهيمنة واسقاطها ، وهذا دليل على ان تصمت المسلمين باسلامهم كقول يحل جميع قضاياهم ويمتحننا القدرة على

لهم دور على الساحة الدولية كامة ذات رسالة ومنهج الهى لهداية البشرية كلها ومعا يساعد على الوصول للهدف الاسمى للوحدة الاسلامية يمكن الان انشاء محكمة عدل اسلامية لفرض الخلافات بين الدول الاسلامية بالطرق السلمية وبالاكتكام لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .
وان تتعاون الدول الاسلامية فى تكوين جيش اسلامى يكون له القدرة على فرض الخلافات بين المسلمين واحلال السلام فى مناطق النزاع بين الدول الاسلامية .

● العودة الى الله ●

□ هل لديكم نصيحة او كلمة توجهها لحكام العالم الاسلامى والشعوب الاسلامية ؟
■ اقول لحكام العالم الاسلامى وعلماء المسلمين وكافة مسلمى العالم ان الطريق لحل مشاكلنا واجاد حلول لقضايانا المسيرة هو العودة الى الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ۖ مَدَقَّ اللَّهُ الظِّمْرَ

مصمم للطيران

القاهرة جدة القاهرة
٣ رحلات يومية

الإسكندرية جدة الإسكندرية

يوماً ما عدا السبت والأحد

مصمم للطيران

تتمنى لكم عمرة طيبة

مواعيد مناسبة / خدمة متميزة للمعتمرين

الهندسة الوراثية ..

بين الحلال

يستخلص من قبل من الإبصار
والخنازير، وايضا نجاح استخدام
دودة القز بالهندسة الوراثية في علاج
مرض السرطان ..

العلم لا يراقب

ويرى الدكتور عبد الرحمن عطية
بمستشفى الساحل من المولعين بعلم
الهندسة الوراثية في مجال الطب أن
العلم لا يجب أن يراقب .. ولابد أن
نطلق العنان للعلماء حتى يمكن
الابتكار ..

ولاشك أن بحوث العلماء لها هدف
هو اسعاد البشرية ولو أن الله جنت
قدرته لم يرد لهذه الأبحاث أن ترى
النور .. ما حقق أى نتيجة في هذه
الأبحاث ولكن الله له حكمة في هذا ..
وذلك فهناك تقدم .. وإن ظهور بعض
الكائنات الضخمية يمكن أن تكون أجابة
على قدرة الله في خلقه حيث أن الله
خلق الإنسان في احسن تقويم ..
والعلماء دائما يكون قصدهم سليما
ولكن العواقب قد تكون وخيمة في نظر
البعض ولكن من ينظر الى حقيقة
الهندسة الوراثية اليوم وما حققته في
مجال تقدم البشرية نجد أن الإيجابيات
أكثر من السلبيات وأن هذه السلبيات
عندما خرجت لم تكن بقصد .. والعلماء
أقرب الناس إلى الله فقد قال تعالى
« إنما يخشى الله من عباده العلماء »
أي أن هؤلاء العلماء هم أقرب مخلوقات
إلى الله ..

وتنحى نحمد الله أن هناك من
الأبحاث الوراثية الكثير الذى أعطى
البشرية الأول في بعض الأمراض حيث
حققت الهندسة الوراثية نجاحا عظيما
في بعض مشكلة النمو وقصر القامة ،
وتطور الاقزام فقد اكتشفت هرمون

محمد شريف

إعادة تخليق إنسان بحيث يمكن أن
يشبه « هتلى » أو « بيتوفلين » من
جديد ، وذلك بنقل « الجينات » الحاملة
للصفات من إنسان إلى إنسان آخر ،
باستخدام الجراحة الميكروسكوبية
التي تمكنت من نقل « الجينات »
الحاملة للصفات من حيوان إلى حيوان
بل وقلوا أنها استطاعت أيضا تخليق
نوع من الحيوانات الغريبة التي عجز
العلماء عن السيطرة عليها لذلك قامت
الحكومة البريطانية بإعداد مشروع
قانون جديد يحدد نوع العمل في مجال
« الجينات » خاصة بعد أن شاهد
الجمهور البريطاني حيوانا مخططا من
« شروف وعذرة » ، ترجم اسمها إلى
« الخندروف » ..

ويضيف الدكتور وسيم السيسى
قائلا انه عندما تحدث العلماء عن
الحلال والحرام ، نجد أنهم قالوا أن
الخطو في هذه الأبحاث دون رقابة أو
حدود سوف يؤدي إلى انحدار علمي
وخلقي ويبنى ..

ولذلك نلحى الكثير منهم بتحريم هذا
العلم الذى سيؤدي إلى تغيير في معالم
البشرية ..

هذا في الوقت الذى أكد فيه البعض
منهم على أهمية هذا العلم لما فعله
واقدمه من أبحاث لخدمة الإنسان حيث
تنشده بعضهم بما قدمته الهندسة
الوراثية في معالجة الكثير من الأمراض
المتحصنة داخل الإنسان وعلى سبيل
المثال هناك نجاح علمي ملحوظ في
اكتشاف مادة « الانسولين » البشرى
الذى يعالج مرضى السكر والذي كان

● أحدث الانفجار العظيم في عالم
الهندسة الوراثية الذى حدث مؤخرا
داخل معامل الأبحاث انشقاقا كبيرا في
مختلف الأوساط وأهتم به مفكرون
ورجال دين اهتماما كبيرا وأصبح هناك
فريق مؤيد له وفريق معارض ، الأمر
الذى أحدث صدى واسعا بين الناس ،
مما دفع بالكثير من الحكومات إلى
التدخل لوقف جميع الأبحاث داخل
معامل الهندسة الوراثية ، خاصة وأن
هناك آراء تتردد الآن بين الأوساط
العلمية تؤكد إمكانية ظهور كائنات
ومخلوقات غريبة يعجز الإنسان عن
السيطرة عليها .

وبين أصحاب الفكر المعارض
والمؤيد يؤكد علماء الأبحاث الوراثية
أن ثورة القرن المقبل لن تكون في مجال
الطاقة النووية أو علم الفضاء بل في
أمر آخر أخطر من ذلك بكثير .. أنها
ستكون في حقل « الجينات »
والموروثات ، أنها المجهول الذى
يمكف عليه العلماء وكما يقول الدكتور
وسيم السيسى الخبير المصرى في
مجال الهندسة الوراثية أن هناك تسليفا
خفيا يجرى الآن بين الحكومات لمعرفة
أغوار وأسرار هذا العالم المجهول ،
فطرف يهدف إلى الشهرة وآخر يهدف
إلى السعى وراء الربح المادى ، وطرف
ثالث يسعى إلى السيطرة على العالم ..

الانفجار العظيم

ويضيف الدكتور وسيم السيسى
قائلا :

إن عالم الهندسة الوراثية من
المجالات العلمية التى تعجز عن
الانفجار العظيم بالنسبة للعالم وفى
السطح الشاغل للكثير من العلماء الآن
خاصة إذا علمنا انه يمكن كما يقولون



د / عبد الوهاب شاهين



د / محمد شحلان



د / سعيد مططاوى

ابحاث الهندسة الوراثية يؤكد الدكتور محمد سيد مططاوى مفتي الديار المصرية أن أي نشاط علمي لا يمكن الاعتراض عليه لأن العلم هو الوحيد الذي أعلن عن توافيق الكون ولذلك نجد أن الإنسان يجاهد دائماً في سبيل معرفة مايتاح له عن نظام الكون بما في ذلك أجزائه السماوية وكائناته الدقيقة، وليس هناك حرج يقيد به العلم أو يحذر من قدرة العلماء ..

غاية ذلك أن الهندسة الوراثية مجال يحاول من خلاله العلماء أن يدركوا أسرار الخلايا وآليات العمل فيها والشكل التحول البسيطة والمركبة .

ولكن حينما نتدخل الهندسة الوراثية في خلق أنواع غريبة من الحيوانات أو الإنسان ، فإنها ترتكب بذلك حماقة كبرى في حق البشرية لأنها لا تستطيع أن تتوقع مايمكن أن يحدث من تدبيرة لخلق الله سبحانه وتعالى .. وهي مغامرة لاتعتمد عليها ولاشك أن العلماء يدركون هذه الخطورة ولهذا نجد أنه على الرغم من تطور هذه الأبحاث في مجال الحياة النباتية فقد الصنعت في مجال الحياة الحيوانية على تحسين السلالات لتوفير أكبر كمية من الغذاء وهذا أمر محمود وتتضمن أن تتدخل مجالات الهندسة الوراثية هذا الخرج في كل أبحاثها ..

عدوان على المخلوقات ..

إما الدكتور عبد الصبور شاهين استاذ الشريعة بكلية دار العلوم فيرى أن الهندسة الوراثية أعمالاً جلية في المجال العلمي حيث خدمت البشرية في الكثير من المجالات العلمية والطبية والزراعية ولهذا لايجب على العلم أن يعوق تقدم في صالح الإنسان إما إذا تحول العلم إلى محاولة خلط الأنواع لاستخراج أنواع جديدة وغريبة يمكن تصييب البشرية فهذا عدوان على الموجودات البيئية ومكوناتها ولايعترف إلا الله وحده بذلكها .

ولذلك حينما يبحث العلماء في هذا المجال لابد وأن يكون يحترم هدفاً . فقد اعتد أن إحدى التجارب قامت على الخلط بين الإنسان وأحد الحيوانات وكانت النتيجة مخلوقاً مدموماً بشما ، ثم أعداه فوراً وترتب على ذلك إيقاف كل الأبحاث والتجارب الخاصة في هذا المجال ..

والسلام ..

• تسابق الحكومات للسيطرة على العالم من خلال الهندسة الوراثية ..

• أبحاث مضمرة وميوالت مريبة بالهندسة الوراثية

البشرية بسبب انتشار المجاعات مثل الذي يحدث في أفريقيا ..

استعاد البشرية

ويؤكد الدكتور محمد شحلان استاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر الشريف أن مسألة الحلال والحرام في مجال الهندسة الوراثية ترجع إلى الهدف من استخدام هذه الأبحاث .. فإذا كان الهدف استعاد البشرية بتوفير كل الاحتياجات والقضاء على الأمراض فلاشك أن هذه من العلوم التي يجب الاهتمام بها ..

إما إذا كانت عكس ذلك فلايد من أن تطبع الحكومات رقابة صارمة على هذه التعاملات حتى لاتجد مخلوقات يصعب التعامل معها أو أيجاد بكتيريا يمكن أن تقتضى على البشرية .

ولكن لايجب أن نشغل أنفسنا نحن العرب المسلمين بهذه القضية وذلك لأننا ليس لنا دخل فيها ، وحتى استخدام الهندسة الوراثية يتم في حدود الشريعة الإسلامية طلقاً يستخدم داخل الدول الإسلامية وهذا ما يؤكد الكثير ..

أما ما يحدث في الخارج من تجارب هم المسؤولون عنه ولا نستطيع نحن أن نتدخل ولا يعينهم الحلال والحرام ..

ولرجال الدين رأى ..

وحول رأى علماء الدين في مجال

العلم الذي يعالج مثل هذه الحالات

كذلك حققت الهندسة الوراثية نجاحاً في تحويل البترول إلى ثنائي أكسيد الكربون لتطهير المياه من التلوث البترولي وقد حققت نجاحاً في ميثا الخليج التي تلوثت أثناء حرب الخليج بالبترول ..

أحلام ليس لها حدود ..

وتشير الدكتورة فرحندة حسن استاذ العلوم بالجامعة الأمريكية أن علم الهندسة الوراثية وما أحدثه من تقدم علمي ملغول في مجالات سلمية عديدة ، يجعل هذا العلم ضرورة ملحة ، فأحلام الهندسة الوراثية ليس لها حدود ، ولها يحذر الجميع من العمل والبحث في هذا المجال ..

فالخوف يمكن في أن يخرج العلماء إلى الوجود كائنات وخاصة فيروسات لايمكن السيطرة عليها مثل بعض الفيروسات التي ظهرت في هذا العصر والتي أحدثت رعباً عالياً مثل « الإيدز » ولذلك يجب تقنين العمل في هذا المجال خاصة وأن من يقوم بهذا العمل علماء في دول تعتمد على البحث العلمي في كل شيء ..

ولكن لا ملغ من أن تطلق الصين للأبحاث الزمائية التي تساعد في سد الفجوة الغذائية التي يعانى منها العالم والتي تسبب في القضاء على

نتيجة مسابقة

اصداقاء لم يحالفهم الحظ

فكرة واحدة فقط لم تكن صحيحة بسببها لم يحالف الحظ بعض الاصدقاء مثل أسرة الصديق احمد محمد جويد من بورسعيد والخطا في فقرة ان الحقنة لا تظفر الصائم إلا بشرط إذا كانت للتغذية وهي عبارة صحيحة الحقنة لا تظفر إلا إذا أخذت من أجل التغذية فقط أن فهي ليس للتداوي من الأمور العاجلة . والصديق عبدالرحمن عبدالمحسن عطية من المنيا الذي أرسل عشرة إجابات ولكن للأسف تبدا بخطا مبين بأن اجاب على الفقرة الاولى بأن شهر رمضان اوله مغفرة بعبارة صح في الوقت الذي يجب أن تكون خطأ لانه شهر رمضان اوله رحمه .. ايضا الصديق عاطف احمد سليمان واسرته لم يحالفهم الحظ لانهم اجابوا الفقرة السادسة مسالة الأربعين ميلا والصحيح هو ٨٠ ميلا . اما الصديق جمدى عبدالعزيز محمود السعداوى من الشرقية فهو صاحب خطأ بدع جميل في خطابين ولكن خطأ عاثر فقد وقع في بعض الأخطاء الكثيرة . كذلك الصديق السيد حسن محمد سيد احمد الذي اجاب على السؤال الأول صح تماما وفي أول السؤال الثاني اجاب فإن السؤال إلى الله عند الصوفية يبدأ بالرضا والصحة بجهد النفس .. خطاب السيد من الخطابات التي تستحق التقدير وهناك الصديق أمين محمود حسين السيد احمد أرسل خطابه من فلسطين المحتلة وهناك الصديق حسن عبدالعزيز من الجزيرة الذي اثبت بالحسابات عدم صحة فقرة الأربعين ميلا ولكنه اجاب الفقرة الأولى وهناك الاصدقاء الذين لم يحالفهم الحظ مثل شريف حجاج من المحلة الكبرى وحسين صديق عبدالرحمن محمد من قنا ومن سوهاج وليد محمد احمد ومصطفى احمد على من قويس والسامة حسن شعبان من السنطة وحسن محمد رشوان من العمرانية والسيد عبدالرحمن البيهوني واسرته ومحمد احمد محمد حسين من سوهاج وسعيد محمد ابراهيم من مشقول السوق وأجيرا عبدالرازق محمد من بابيوس كانت اجاباتهم كاملة وبجهودهم وافر ولكن هناك أخطاء في بعض الفقرات القليلة تعطلت انكم سوف تتعنون بها في المسابقة القادمة ولكم حظ لوفر في المرات القادمة أما السيدة إحسان برباي من قنا فقد كانت اجاباتها صحيحة ولكن تخطى الكمبيوتر خطاباتها الأربعة فتمني لها حظا لوفر البعد القادم .

اصداقاء الحقنة من اشقراب

وصفت إلينا أعداد كبيرة من خطابات الاصدقاء من المغرب الشقيق ويمكن سبب تأخير المسابقة إلى ثلاثة

في كل مسابقة جديدة لمجلة التصوف الإسلامي. نلتمس مدى اقبال القراء الاعزاء على المسابقة والمشاركة فيها والملاحظة هذه المرة هي كثرة الخطابات من افراد الذين يريدون المشاركة بأكثر من إجابة لحل العقل الاليكتروني ينتقد لها رقما او اكثر من رقم وهي ظاهرة صحيحة جدية بالتقدير والاحترام لاننا نحرص على المشاركة بأكثر من إجابة لاننا نتيح لكل المتسابقين الفرص المتناحرة بكل انصاف وعدل ومصداقية ونحن لا نفعّل مثلما يفعل غيرنا يجمعون الخطابات وعدد تحديد الفائزين يختارون الخطابات التي تكتفي وإنما نقوم بتشكيل لجنة من أسرة تحرير المجلة بمراجعة كل خطاب من المتسابقين ومكاننا في لجنة امتحانات ونحاول بقدر الإمكان نجعل الفوز الأخضر للاجابة الصحيحة .. نجمع الاجابات الصحيحة ونعطى لكل إجابة رقما لم نختار عن طريق جهاز كومبيوتر صغير جميع الاسماء الفائزة حتى لا يتدخل فيها أى إنسان .. المهم أن تكون الإجابة صحيحة وتصل إلى المرحلة النهائية ولذلك فنحن نعرف اصداقنا جيدا الذين يتابعوننا في كل مسابقة ونعرف من الذي يستطيع الإجابة ويسعدنا الحظ في الدخول إلى مرحلة الكومبيوتر وعلى سبيل المثال لا الحصر اصداقنا في كفر الشيخاب مركز المتصورة بقلية وقد كان وجيه سليم هم أحد أبناء هذه القرية يراسلنا في البريد لايزال الآن جمع غير من القرية وهم على ثقافة متدهور لها على اتصال بنا وقد ظهرت نتائج ذلك في اجاباتهم الصحيحة كذلك الصديق محمود غزالى احمد محمود من قنا الذي أرسل أكثر من خطاب وكاد يفوز بجائزتين مع أسرته وهناك ابراهيم عبدالسلطان الدش من المحلة الكبرى وإحسان عرابي على من قنا كلهم اصدقاء نعتز بهم .. وهناك ملحوظة لاصداقاء الثلاثة : عبدالفتاح محمد صبحي من الاسكندرية الذي دأب على ارسال صحيفة حالط بالصور والالوان .. مجهود كبير جدا نشكركم عليه ولكن نحن لا نطلب كل هذا خاصة وأن صحيفتكم مزيّنة بكل الصور التي تأتي في الثبوتات والمقالات وهو امر يتطلب جهدا كبيرا ونحن لم نطلبه بيننا ركز الصديق عبدالله محمد محمود من المنيا والصديق طارق محمد الدسوقي من طنطا على التوسع في الإجابة والاخير أرسل لوحات فنية فكل صفحة ملونة بمختلف الالوان الجميلة الجذابة .. مجهود نشكركم عليه جدا لكن الامانة تستدعي منا أن نتساوى كل الخطابات الصحيحة في فرص الفوز وكل إجابة كما قلنا تحصل على رقم واحد سواء كانت هذه الإجابة في خطاب كبير جدا أو خطاب صغير للغاية .. وهناك بعض الاصدقاء يرسلون عدة إجابات داخل خطاب واحد ونحن نعطى لكل إجابة منها رقما لم نحولها إلى الكمبيوتر ..



مختبرات

بقية

حالات هذا النوع من الزواج ، تكون المرأة صاحبة ثروة تخفى استيلاء الزوج عليها ، فتتسلط على تكون العصمة بيدها ، خوفاً على ماله .. وفى الغالب يكون الزواج عرقياً ، والسبب فى كثرة الظاهرتين - الزواج العرقى والعصمة بيد الزوجة - كما يفسره المأذون الشرعى ، هو الحالة الاقتصادية ، والمشكلات المادية التى تواجه الشبليل عند الزواج ، فتجعل بعضهم يلبون الظروف التى يملئها عليه الطرف الآخر فى العقد ..

● النساء العاملات

● الدكتور حسن همام .. الخبير الاجتماعى ، يؤكد أن ظاهرة «العصمة بيد الزوجة» قاصرة على المدن الكبرى ، وفى أوساط النساء العاملات ذوات الدخل المرتفع ، فالمرأة تملك المال ، وتتسلط إن تكون العصمة فى يدها .. كما تقتصر هذه الظاهرة على بؤر الفساد التى تستغل فيها الفتيات لأعمال مثالية للزاد .. ومهمة الزوج هنا أن يكون سائقاً قانونياً واجتماعياً لقطعة هذه الأعمال غير الأخلاقية وغير المشروعة ، وتحفظ الزوجة بالعصمة فى يدها لتتفصل عن زوجها فى أى وقت تشاء .. كل ذلك يرجع لسوء الحالة الاقتصادية ، وتقلنى البطالة وغياب القيم الاجتماعية والدينية .

● أما الدكتور مديحة الصلحى .. استاذة الاجتماع بالجامعة الأمريكية فترجع الظاهرة إلى عدة عوامل اجتماعية ، منها عدم إقبال الشباب على الزواج .. فعلمت الشباب يغفلون فى ظل الظروف الحالية تأخير زواجهم ، بسبب عجزهم عن توفير متطلبات الضرورية نتيجة لانخفاض البطالة وارتفاع سعر المثلق .. من هنا يلجأ بعض الشباب للزواج من امرأة شابة حتى يستطيع أن يعيش ..

الرجل يحصم الأسرة من الانحراف

● موضوع العصمة فى يد السيدات لا ينبئ أن يكون فى مجتمعنا المصرى الذى تحكمه القيم والعادات

● بدون تعليق

العصمة فى ايديهن

٣٥ ألف سيدة

يتمتعن بالعصمة !

- أكدت إحصائية أعدوا الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء ، إن عدد السيدات اللاتى يحتفظن بالعصمة فى ايديهن أكثر من ٣٥ ألف سيدة ، تمتلك الحق فى أن تطلق أنفسهن أو تحللن أزواجهن ولعل هذا الرقم قد تضاعف خلال السنوات الأخيرة .. نتيجة للظروف الاقتصادية ، واعتماد المرأة على دخلها من العمل ، ورفضها فى التحرر من سيطرة الزوج .. خاصة إذا كانت على جانب من الرأى ، يغير اتجاه الزوج !

تؤكد الإحصائية أن نسبة غير المتزوجين عام ١٩٥٢ كانت ١٨ ٪ أصبحت ٢٧ ٪ عام ١٩٨٦ ، ثم ٢٩ ٪ عام ١٩٨٩ ، وقد ارتفع سن الزواج بين الشباب إلى ٣٧ سنة وبين الفتيات إلى ٣٢ سنة ، والسبب الرئيسى الذى تشير إليه الدراسة فى هذا الخصوص هو تدهور الحالة الاقتصادية والتضاد المستمر فى موجات الغلاء .

● ظاهرة فى المدن الكبرى

أما العصمة بيد المرأة ، فهى ظاهرة لا تبرز إلا فى المدن الكبرى .. لهذا ما لا شك فيه الدراسة ، فعادى يقول رجال القانون وإسنادة الشريعة ؟ فليبدأ برأى مأذون شرعى ، باعتباره صاحب رأى مبنى على الخبرة والمعاشرة .

● عبد الحليم حاسد خطاب - مأذون :

- عند حالات الزواج التى يكون فيها امر المرأة بيدها ، فى ازدياد مستمر ، خاصة فى المناطق الريفية ، وفى معظم

الاصيلة ، هذا ماله الدكتور عاطف مكواى .. المدرس بكلية الخدمة الاجتماعية ، والذى شدد على أن تكون العصمة للرجل باعتباره قائد الأسرة والمسئول عنها ، وعصمته تجعل الأمان يسود الأسرة .. أما إذا كانت القيادة فى يد الزوجة فالمعلوم أن النساء تحكمن العاطفة .. فالرجل هو المسئول الأول للأسرة .. والذين يلبون أن تكون العصمة فى يد زوجاتهم فهم أفراد قد رضوا بالذونية والمهانة .

العصمة من حق الزوج ..

● ● المستشار صابر غلاب .. رئيس محكمة :

- لا يوجد ما يمنع هذا شرعاً أو قانوناً .. باعتبار أن الزوج تلاقى من حقه بإرادة زوجته .. فالعقد شريعة المتعاقدين .. فإذا توافرت شروط صحته وانعقاده من حيث الرضا أى الإيجاب والقبول والشهود - والقاعدة الشرعية تقول لزواج إلا بولى وشاهدى عدل - فإن الزواج يكون شرعياً وصحيحاً ، ولكن العصمة فى يد المرأة ، ترجع إلى الشاب إلى امرين : وراء المرأة وخروجها للعمل ، مما يجعلها تشعر بأنها ليست ألى من الرجل .

● ومن الناحية الدينية أكد الشيخ منصور الرفاعى عبيد - مدير عام المساجد بوزارة الأوقاف : أن الحق سبحانه وتعالى هو الذى خلق الناس وهو أدرك بطيئتهم وخصائصهم النفسية وقدراتهم العصبية ، لذلك أوكل أمر القوامه للرجل .. لأنهم اقدر على التحكم فى عواطفهم والسيطرة على النساء بما فعل الله بعضهم على بعض وبما اتفقوا من أساليب فالمصالحات كانت حافظات للشباب بما حفظ الله واللاتى تخافون يشوهن فغفلوهن واهجرهن فى المضايح واضربوهن فإن اطمئنت فلا تبغوا عليهن سبيلا أن الله كان عليا كبيرا ، وهنا نلاحظ أن الرجل انطق ماله فى سبيل تجهيز البيت وتجهيزه للحياة الزوجية ، لكى ينهم بدهه العاطفة ورعاية الأسرة .. فهو جريس على استقراره .

تحقيق : محمود شاكر

- الوفد -



نعمة المال ونعمة الحكمة



بقلم: أ. د. أحمد عمر هاشم
نائب رئيس جامعة الأزهر

والنفس الشريف المصمود إلى مفارم الأخلاق، ومصاد الفعل، فيقول: "الحسد إلا في اثنين" .. فما الحسد وما المراد به هذا؟ الحسد قسطن: حقيقي ومجازي. فاما الحسد الحقيقي: فهو تمنى زوال النعمة عن صاحبها سواء تمنى أن تكون النعمة له أو لا، ومتى تحقق هذا النوع فهو حرام بالأصاح قولاً لا في هذا الحسد أو فعلاً أو تصميماً، واستثنى العلماء من ذلك، ما إذا كانت النعمة لكافي أو فاسق يستعين بها على معصية الله. وأما النوع الثاني: وهو الحسد المجازي - وهو المراد في الحديث - فسماه القبطة: بأن يتمنى النعمة التي عند غيره من غير أن يتمنى زوالها عن صاحبها، وهذا النوع يسمى منافسة، فإن كان في الطامع فهو عمل محمود، ومنه: "فليتنافس المتنافسون". وإن كان في المعصية فهو الحرام، وقد حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: "... ولاتنافسوا" وإن كان في الأمور الجائزة فهو مباح. فالحديث بين لنا أنه لا غيلة أعظم ولا أفضل من القبطة في هذين الأمرين: الأول: رجل آتاه الله مالا فسلط علىهلكته في الحق. وفي رواية، فسلطه، وهذا التعمير يدل على قدر شهوة النفس البشرية التي طبعته على الحزن الشديد، وإن المؤمن الذي يثق بما عند الله هو من يثقف ماله على هذه الصورة. ويرى بقوله: "هلكته" أي

الشرح
إن النعم الإلهية كثيرة لاتحصى تحت حصر... "وإن تعدوا نعمة الله لاتحصوها" .. ونجاه كل نعمة واجب على المسلم أن يقوم به، وحق يجب عليه أن يؤديه، فإذا قام المسلم بما يجب تجاه نعم الله، فقام بالواجبات، وادى الحقوق، وشكر الله المنعم الوهاب، كان اهلاً لزيادة النعم، ولرحمة الله ورضوانه، فهو بهذا قد أدى ما عليه عليه إيمانه الصحيح من الشكر لربه، أما إن تمرد ولم يؤد ما عليه، فقد جحد النعمة، وأخذ في اسباب الكفر بها، وعيناً ينتظره العذاب الأليم: "لكن شكرتم لآزدينكم ولن نكفرنم أن عذابي لشديد". ومن أجل النعم الإلهية: نعمتان تتعلق الأولى منها بما هو قوام الحياة الدنيا، وتتعلق به ممارسة العمل والكسب والمصالح وهي نعمة "المال".

وأما الثانية: فتتعلق بما هو قوام الدين، وعلى ضوءه يكون مواقف العبد يوم لقاء الله، وهي نعمة "الحكمة". ويتجسد الحديث الشريف في توضيح أهمية هاتين النعمتين اجتماعاً بخدمة الأنوار الكريمة التي تعطي الأمل،

رؤى البخارى بشده عن عبد الله بن مسعود قال: قال النبي ﷺ: "الحسد إلا في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلط على ملكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقبض بها ويعلمها".

معاني المفردات

(الحسد إلا في اثنين...) "الحسد": تمنى زوال النعمة عن صاحبها، وخشمه البعض بأن يتمنى ذلك لنفسه. والأصح أن الحسد: تمنى زوال النعمة عن المنعم عليه سواء تعنى ذلك لنفسه أم لا. (رجل آتاه الله مالا): أى أعطاه إياه و "مالاً" نكرة، فيشمل الكثير والقليل من المال.

(فسلط على ملكته في الحق) وفي رواية أخرى: "فسلطه" والتسلط يعنى التغلب على طبعه النفس البشرية من الشبع، والحرص على المال، و "هلكته" يفتح اللام والكاف: اهلاكه بحيث ينفذ فلا يبقى شيء منه "في الحق": أى في الطاعات، فيخرج منه الأسراف المعنى عنه. (الحكمة): اللام للبعد، فالمراد بالحكمة، القرآن، قيل: المراد بها: كل مخرج من الجهل.



« لكل جهنم سبعون ألف باب »

يجوز تأخيرها لليوم الثاني والثالث
بعد العيد إما روى "كل أيام
التشريق ذبح".

• ما يستحب عند ذبحها •

يستحب أن يوجهها الى القبلة
ويقول "إني وجهت وجهي للذي
فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا
من المشركين إن صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا
شريك له وبذلك أمرت وأنا أول
المسلمين" وإذا باشر الذبح ان
يقول "بسم الله والله أكبر اللهم
هذا منك ولك" ويستحب أن يبشّر
المسلم أضيقه بنفسه وإن أظف
غيره في ذبحها جاز ذلك بلا حرج ولا
خلاف بين أهل العلم في هذا ولا
يعطى الجازر أجره عمله من
الأضحية لقوله صلى الله عليه
"أمرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن أذبح على يدته وأن أصدق
بالحومها وجلودها وجلالها وأن لا
أعطي الجازر منها شيئاً وقال نحن
نعملة من نعمته".

• تسمة الأضحية •

يستحب أن تقسم الأضحية ثلاثاً
ياكل أهل البيت ثلثاً ويتصدقون
بثلث ويهدون لإصدقائهم الثلث
الأخر لقوله صلى الله عليه وسلم
"كلوا وأشربوا وصدقوا" ويجوز
أن يتصدقوا بها كلها كما يجوز ألا
يهدا منها شيئاً والأشياء تجزى عن
أهل البيت كافة وإن كانوا انفراً
عديدين لقول أبي أيوب رضي الله
عنه "كان الرجل في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحي بالشاء
عنه وعن أهل بيته".

الحكمة أحياء سنة إمام الموحدين
إبراهيم عليه السلام إذ أوحى الله
إليه أن يذبح ولده إسماعيل ثم فرأه
يكبش فذبحه بدلاً عنه قال تعالى
"وفديناه بذبح عظيم" ثم التوسمة
على العيد يوم العيد والشاءة
الرحمة بين الفقراء والمساكين
وأخيراً شكر الله تعالى على ما سخر
لنا من بهيمة الأنعام قال تعالى
"فكلوا منها وأطعموا الفقراء
والمعتك ذلك سفرنا ما لكم لعلكم
تشكرون" لن ينال الله لحومها ولا
دمائها ولكن يناله التقوى منكم.

• كيف تختار الأضحية •

للأضحية شروط يجب أن يراعيها
كل مسلم فالأفضل أن يختار ما كانت
كباشاً القرن فجلاً أبيض يطالجه
سواد حول عينيه وفي قوائم إدا
هذا الوصف هو الذي استجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضمى به قائلة عائشة رضي الله
عنها "أن الذبي صلى الله عليه
وسلم ضمى بكبش القرن فحبل ياكل
في سواد ويمشي في سواد ويظفر
في سواد".

• وقت الذبح •

وقت ذبح الإضحية صباح يوم
العيد بعد الصلاة إلى صلاة العيد
فلا تجوز قبله أبداً لقوله صلى الله
عليه وسلم "من ذبح قبل الصلاة
فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد
الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة
المسلمين" أما بعد يوم العيد فإنه

• حكم الأضحية وقتلها •

الأضحية سنة واجبة عن أهل كل
بيت مسلم قدر أهله عليها وذلك
لقوله تعالى "فصل لربك وأمرح"
ولقوله الرسول صلى الله عليه وسلم
"من كان ذبح قبل الصلاة فليعد"
وقول أبي أيوب الأنصاري "حين
الرجل في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضحي بالشاء عنه وعن
أهل بيته".

وفي فضلها يقول الرسول صلى
الله عليه وسلم "ما عمل ابن آدم
يوم الأضحية أحب إلى الله من
أراقه دم وإنها لثاني يوم القيامة
يقربونها وأضلائها وأشجارها وأن
الدم يرفع من الله عز وجل بمكان قبل
أن يقع على الأرض فطيبوا بها
نفساً" وقوله صلى الله عليه وسلم
وقد قالوا له : ما هذه الأضحية ؟
قال : سنة أبيكم إبراهيم . قالوا
مالئنا منها ؟ قال : بكل شعرة حسنة
قالوا فالصوف ؟ قال بكل شعرة من
الصوف حسنة .

• الحكمة من الأضحية •

التقرب إلى الله تعالى بها إذ قال
سبحانه "فصل لربك وأمرح"
عن رجل "أل أن صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا
شريك له" والبشع هنا هو الذبح
تقرباً إليه سبحانه وتعالى ومن

● تضحية الرسول صلى الله عليه وسلم عن جميع الأمة

من عجز عن الاضحية من المسلمين ذلّه اجر المضحين وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم عند ذبحه لأحد كبشين قل "اللهم هذا عني وعن لم يسبح من امتي".

● صيام يوم عرفة

خير الحاج وهو تاسع ذي الحجة لقوله صلى الله عليه وسلم "صوم يوم عرفة يكفر ذنوب سنتين ماضية ومستقبله وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية".

● صيام العشر الاوائل من شهر ذي الحجة

لقوله صلى الله عليه وسلم "ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من هذه الايام يعني العشر الاوّل من ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال ولا الجهاد في سبيل إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء".

● من استن سجد الأضحية

● الأكل من عيد الاضحية بعد الصلوات لقول بريدة رضي الله عنه "كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفدو يوم الفطر حتى يرجع فيأكل من الضحية".

● التكبير من ليلة العيد الى اخر ايام التشريق بعد الصلوات المفروضة لقوله تعالى : "واذكروا الله في ايام معدودات" وقوله سبحانه وتعالى : "وذكر اسم ربه فصلي" وقوله : "ولتكبروا الله على ما هداكم".

● عدم الحرج في التوسع في الأكل والشرب والنهو المباح لقوله صلى الله عليه وسلم "ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل". وقول انس : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيها فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم "قد أبدلكم الله تعالى بهما خيرا منهما يوم الفطر ويوم الاضحية".

● يوميات الحاج

إذا قرئت الميقات فاستمد للأحرام واغتسل إذا امكنك وتوضأ والبس ملابس الأحرام وصل ركعتين .
- إذا ارثت الحج والعمرة معا فأنهما معا أو الحج وحده فأنو الحج أو العمرة فأنو العمرة .
- حافظ على التلبية قدر الامكان .
- إذا وصلت الى المسجد الحرام فادخله من باب السلام إذا تيسر وإلا فادخل من أى باب كان وطف سبعة اشواط حول الكعبة (طواف القدوم)
- فإن هممت بالسعي فليدا بالصفا واختم بالمروة سهمة اشواط . عليك بالملق أو التقصير أن كنت متمتعاً - أى تلويها العمرة فقط - ثم اطلع ملابس الاحرام والبس ملابس المتكدة وحينئذ يباح لك كل شيء من محظورات الاحرام اما إذا كنت قد نويت الحج أو الحج والعمرة معا فلا تعلق ولا تقصر بل استمر في ملابس الاحرام حتى تتم مناسك الحج .

● ماذا تفعل في اليوم الثامن من ذي الحجة

يسن لك التوجه الى منى والمبيت بها قبل ذهابك الى عرفات إن امكن ذلك وإلا فإذهب الى عرفات مباشرة .

في اليوم التاسع من ذي الحجة احرص على أن تكون موجوداً في عرفات قبل غروب شمس

اليوم التاسع على الأقل يسن أن تصلي الظهر والعصر جمع تقديم قصراً بمسجد ثمة أن امكنك وبعد الغروب تترك عرفات الى المزدلفة وتصلى بها المغرب والعشاء جمع تأخير قصراً .

في اليوم العاشر (يوم العيد)

تكون في منى وأعمال هذا اليوم رمى جمرة العقبة أن كنت متمتعاً أو قارناً فيلزمك ذبح الهدي .. اطلق شعر رأسك أو قص منه بعض شعرات والرمز قص لقط ثم البس ملابس المتكدة ولكن لا تقرب زوجتك إن كانت معك وإن تيسر لك التوجه في هذا اليوم الى مكة لطواف طواف الافاضة فتكون قد تحملت التحلل الثاني وبه يباح لك كل شيء من محظورات الاحرام وعد لتبيت في منى وإلا فامكن في منى حتى تتم أعمال الرمي .. لاحظ أن معنى المبيت بمعنى قضاء معظم الليل بها وهو واجب عند غير أبي حنيفة أما عنده فسنة .

في اليوم الحادي

عشر . رمى الجمار بالترتيب الآتي : الجمرة الصغرى . الجمرة الوسطى . جمرة العقبة .

في اليوم الثاني عشر

رمى الجمرات الثلاث كما فعلت في اليوم الحادي عشر ولك في هذا اليوم بعد الرمي أن تترك منى لكن قبل الغروب فإن غربت الشمس عليك بها فليد أن تبيت وترمي الجمرات في اليوم الثالث عشر .. حين تفرق الى مكة يجب عليك أن تحلوف طواف الافاضة وتسمى أن لم تكن قد تزلت اليها وطف وتسميت يوم العيد وإلا فلا يجب عليك شيء . وذلك تكون قد اتممت أعمال الحج وإن لم تكن قد أدت عمرة من قبل وأردت أن تؤديها بعد الانتهاء فليكن بالخروج الى ادنى الحل والأحرام بها من هناك .



التصوف الاسلامي

من الكتاب والسنة

على بلاء نزل به .

قال تعالى : « الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » وكل الصوفية هم اولياء الله حقا . « وكل من كان تقيا كان لله وليا » .

والصلة الثانية من صفات الصوفي الكامل هي اداء الفرائض التي فرضها الله عز وجل على عباده كاملة غير منقوصة فلا يعبد الله الا بما شرعه الله عز وجل فالصوفي يلقب في محراب الصلاة بين يدي مولاه وقد شاب بتكبيره الاحرام عن دنياه ودنيا الناس فهو يتناجى مولاه ويسبحه ويسأله حاجاته كلها فلذا انشئ من الصلاة غات روحه من مصارحها فسلم على كل من حوله شأن الغائب اذا حضر يسلم على الحاضرين .

والاس من التصوف في شيء من ترك فرضا مما افترض الله عز وجل او ارتكب محصية مما حرم الله عز وجل روى شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه « الفتاوى والوسيلة » ان سيدي عبد القادر الجيلاني رأى ابيليس وقد جلس على عرش وكبرسي وقال له : يا عبد القادر انا ربك وقد خلقتك ليعبدني فقلت له سيدي عبد القادر : انت الله الذي لا اله الا هو . فلنقلب القدر فقلنا . فقال له سيدي عبد القادر اخسا يا لعين .

فقال له : يم عرفت انه الشيطان ؟ قال بقله : انا ربك . ولم يجز ان يقول انا الله الرب كما يطلق على الله عند الاطلاق فلهذا مع الاضافة يطلق على غير الله فيقال رب الدار مثلا .



الدكتور الحسيني أبو فرحة

إستاذ ورئيس قسم التفسير جامعة الأزهر

قال صلى الله عليه وسلم : « واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء فلن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعت على ان يضروك بشيء فلن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقدام وجفت الصحف » كما يؤمن بان الخلائق جميعا عبيد في يد الملك الحق المعين يصرفهم كيف يشاء قال سبحانه : « ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا » وقال صلى الله عليه وسلم : « ان لسوء الخلقة بين اصبعين من اصابع الرحمن يلقبها كيف يشاء » . فما يصدر عن مخلوق من افس او جن او ملائكة او شياطين او حيوانات قولا او فعلا او حركة لن تكون الا بإرادة الله عز وجل قال تعالى : « وما نقولون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيم » . ولايمان الصوفي بأنه عبد كامل المعبودية لله . والخلائق جميعا عبيد لسيده فهو لا يجزى الا مولاه ولا يخالف احدا سواء ولا يجزى

ان التصوف الاسلامي هو شريعة سنام الاسلام .. وهو اعلى الدرجات في الاسلام فلذا اقرضنا الاسلام سلما يصل بين الارض والسماء .. ودرجته لا يحصى عددها وكل من على السلم فهو مسلم ولكن شتان بين درجة ودرجة وخاصة الدرجات العليا من السلم والدرجات الدنيا منه .

والصوفية في اعلى درجات هذا السلم بعد المصطفى - صلى الله عليه وسلم - والمصاحبة رسلوان الله عليهم والتابعين واتباع التابعين . لقوله - صلى الله عليه وسلم - : « خير القرون قرني ثم الذين يلونهم .. ثم الذين يلونهم » وكل من تلقى بفقهه تدين واعتقدها فهو على هذا السلم .. والصوفية في اعلاه بعد حضرة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - والمصاحبة والتابعين واتباع التابعين .

والصوف اسم أطلق على مقام الاحسان ، الذي ربه ذكره في حديث جبريل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام .

والصوفي الكامل .. هو من اجتمعت فيه اربع صفات .. اولها صدق المعبودية لله عز وجل .. فالصوفي الكامل يؤمن بانه عبد للملك الحق المعين قيوام السموات والارض والميد لا يمكنه من امر نفسه شيئا .. فهو يظن في خدمة سيده ويسأل الى مرضاته .. امتثالا لقوله تعالى : « وعلقت الجن والاناس الا ليعبدون » وهو لا يجزى الا سيده ومولاه سبحانه وتعالى جل شان الله ولا يخالف احدا سواء فهو سبيحه التلق الطاهر المحيي المميت المبدئ المعيد

وغريبة نبينا بقلبه الى قيام الساعة .
وهكذا كل الصوفية يؤمنون بفرض الله
عز وجل كاملة غير منقوصة .

والصفة الثالثة من صفات الصوفي
التعامل في الاكثر من نوافل العبادات
وكل فريضة في الاسلام لها ثالثة من
جنسها فالصلاة فرض ونفل والصيام
فرض ونفل وثالثة الركن الاول من اركان
الاسلام هي الاكثر من ذكر الله عز
وجل . وقد امر المولى سبخته وتعالى
بذكره قال عز من قائل : يا ايها الذين
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا . وتكرر
الامر بالاكثر بذكره سبخته في القرآن
في صيغ مختلفة حصل الايات التي
اشتملت عليها الى اكثر من خمسين
اية .

وهذه الصفة - صفة الاكثر من نوافل
المعبودات وخاصة ذكر الله عز وجل -
من اهم الصفات المميزة للسادة
الصوفية فالتسليم لاقتل عز ذكر الله

عز وجل بالليل والنهار . والسر
والاعلان . وعقولهم وقلوبهم عامرة مع
الاستبته بذكره سبخته وتعالى تاسبا
بالحبيب المصطفى - صلى الله عليه
وسلم - فقد كان يذكر الله على كل
احيائه . ويقول - صلى الله عليه وسلم
: لمن طلب منه شيئا من العبادات
يتشبه به - لا يزال لسانه رطبا بذكر
الله .

وما فرضت الصلاة الا لذكر الله قال
سبخته : اقم الصلاة لذكري . وما
شرح الحنج الا لذكره سبخته قال عز من
قائل : وانك في الناس يلحن ياتوه
رجلا وعلى كل فاس ياتين من كل فج
عيق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم
الله في ايام معلومة . كما
سبخته على ذكره في ايام منى في
الحج قال تعالى : واذكروا الله في
ايام معدودات .

وهكذا يتكرر الامر بذكره سبخته

وذكر المولى عز وجل من اهم تعلمات ذكر
العبد الرب : « فلتكونوا انكرتم » .
والصفة الرابعة من صفات الصوفي
الكامل هي الايمان بجميع الله والايان
بجميعه الله يكون يصدق المراقبة لله عز
وجل . والى ذلك الاشارة في حديث
جبريل بقوله - صلى الله عليه وسلم -
الاحسن ان تعبد الله كأنك تراه فان لم
تكن تراه فإنه يراه .

والصوفي الكامل يجتهد في امر
نبيه امتثالا لامر موله . فاشوا في
منكبتها وكلا من رزقه واليه الشهور
والامر سبخته بالانكسار طليا للفرق في
قوله سبخته : « فلا قضيت الصلاة
فانتشروا في الارض وابتلوا من فضل
الله واذكروا الله كثيرا لعلمكم بظنهم »
وبلغت انظر في الآية الحصى في
ختلتها على الاكثر من ذكر الله .
والانكسار بالصلاة وهي ذكر الله
والانكسار في الارض طليا للفرق .

بقية : نعمة المال .

اهلكه . لبيان انه لا ينبغي شيء منه .
ويجيب الحديث الشريف صاحبنا ماما
من شوايظ انفاق المال على هذه
الصورة هو قوله : « في الحق » اي في
الطاعات والوجوه المشروعة . ليزيل ما
قد يلتبس على بعض الافهام من
الاسراف المذموم . والتبذير المعني
عنه في قوله تعالى : « ولا تبذر ثيابك »
ولا يفيق عن اذهاننا ان تقليد الانفاق
في الحق يحتفل لصاحب المال بجانب
كثير منه . يؤدي به واجباته . ويقوم
به على رعاية اهله ومن تكزبه نفاقهم .
كما يشترط في هذا المال الذي
يقتبط عليه صاحبه . ان يكون مجموعا
من الحلال لا حرام ولا شبهة . وهذا
الشرط نلحه من قوله : « رجل اتاه الله
مالا » فاستاد الايمان بالمال الى الله
يشير الى انه رزق منه سبخته . قد
سلك للعبد جزاء وفلا . اما ان اكتسب
انسان مالا من حرام او شبهة . وهول
ان يتلقى منه في سبيل الله او في عمل
من اعمال الخير . فإن انفاقه من غير
مقبول . ولا يفيق في هذا المال . قال
عليه الصلاة والسلام : « لا تقبض جامع
المال من غير حله . او من غير حله »
فإنه ان تصدق به لم يقبل منه وما بقي

كان رآه الى النار .
ولكن ما الفضل الانفاق ؟ وبمن يبر
الانسان اولا ؟
على هذا يجيبنا رسول الله ﷺ فيما
رواه حكيم بن حزام ان رسول الله ﷺ
قال : « اليد العليا خير من اليد
السفلى . وايدا يمن تصول . وخير
الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن
يستعفف يفع الله . ومن يستغن يغن »
الله . رواه البخاري .

هذا هو منهج الاسلام في الانفاق .
بعد اخراج حق الله تعالى من المال .
فيبدأ بنفسه . ثم بمن يعول من تكزبه
نفاقهم من اهله . فالانفاق على الاهل
مقدم على غيره في الحديث : « دينار
انفقت في سبيل الله . ودينار انفقت في
رقية . ودينار تصدقت به على مسكين .
ودينار انفقت على اهله اعظمها اجرا
الذي انفقته على اهله » رواه مسلم .
ويجعل الاسلام الصدقة على القريب
الغني مضاعفة الاجر فهي صدقة وصلة
لقوله ﷺ : « الصدقة على المسلمين
صدقة . وعلى ذي الرحم ثنتان : صدقة
وصلة » وبعد الاهل وذو الرحم ياتي
دور الاخوان والاصدقاء . هذا ما يتعلق

بالامر الاول في الحديث .
الثاني : « ورجل اتاه الله الحكمة
فهو يلقى بها ويعلمها » . والمعاد
بالحكمة : القرآن الكريم . وقيل المراد
بها : كل مانع من الجهل وزجر عن
الفتيح وفي حديث اخر ما يفيض المراد
بالصدق المذكور . وهو الخبطة وبلفظة :
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله ﷺ قال : « لا حسد الا في اثنين
رجل علمه الله القرآن فهو يلوه اثناء
الليل وانه انشأ لسمعته جاز له » فقال
: ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان ففعلت
مثل ما فعل . ورجل اتاه الله مالا فهو
يملك في الحق . فقال رجل : ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان ففعلت مثل
ما فعل .

مليخ من الحديث .
١ - لئلا يبالغ في الامور وهي
ضمني ان تكون للانسان مثل ما يغيره .
٢ - فضل الانفاق . ومنزلة من ينفق
ماله في الحق .
٣ - فضل قراءة القرآن وفهمه .
ومنزلة العالم وطلب العلم عند الله .
٤ - ان نعم الله كثيرة لا تحصى .
ومن اجلها نعمة المال ونعمة الحكمة
فيهما قوام الدين والدنيا .

فارس الأهل الذکر

تقدمها : لجنة الفتوى
بالأزهر الشريف

● الطهارة للطواف ●

س : ما حكم الدين
فى الصرأة التى
تحتج ، ولم تتمكن من
الطواف بسبب
الصدأ الشهيرة ؟
وماذا تفعل ؟

ج : روى الإمام الترمذى والأمام
الذرايقنى أن النبى صلى الله عليه
وسلم قال : الطواف صلاة إلا أن
الله تعالى أحل فيه الكلام ، فمن
تكلم فلا يتكلم إلا بخير .
ومادام الطواف كالصلاة ، قال
العلماء لا بد له من الطهارة كما لا بد
منها للصلاة وقد جاء النص على
ذلك فى حديث رواه مسلم عن
عائشة رضى الله عنها أن النبى
صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وهى تكيى ، فقال اتسست يعنى :
هل جئتكم الحيفة ؟ قالت : نعم ،
فقال " إن هذا شئ مكتب الله على
بنات آدم فاقضى ما يقضى الحاج
غير ألا تطوفى بالبيت حتى تفتسلى
وروى البخارى ومسلم عنها أيضا
قالت : إن أول شئ بدأ به النبى -
صلى الله عليه وسلم - حين قدم
مكة أن ترضأ ثم طاف بالبيت .
وعليه فالطهارة شرط لصحة
الطواف عند جمهور الفقهاء لكن
الحنفية يرون أن الطهارة من
الواجبات بمعنى أن يصح الطواف
بدونها ، لكن يجب نزع شاة أن كان
الحدث أصغر ، ويجب بدنة أن كان
الحدث أكبر ، والحدث الأكبر هو
الجنابة أو الحيض ، ومع قول
الاحناف بجواز طواف الحائض
قالوا : يجب أعادته بعد الطهارة
مادامت بمكة ، أما إذا اضطرت
للسفر قبل أن تطهر من الحيض وقع
طوافها صحيحا مادامت قد تحررت
البدنة .

وبهذه المناسبة لائاح من
تعاملى المرأة لبعض العقاقير الطبية
حتى لا تلحقها الحيفة وتمنعها من
الطواف .

والله تعالى أعلم

● حكمة الطواف والسعى والرمى سبعا ●

س : ما الحكمة
من أن الطواف سبع
والسعى سبع
والرمى سبع ؟

ج : تعرض ابن القيم فى كتابه
" زاد المعاد فى هدى خير العباد "
للعدد سبعة عند كلامه على حديث
الصحيحين " من : تصبح بسبع
تمرات من تمر العالية لم يضره ذلك
اليوم سم لاسحر " وذكر ما جاء فى
الشريعة والخلق بخصوص هذا
العدد وأطال فى ذلك ثم حلق بقوله :
فلا ريب أن لهذا العدد خاصية
ليست لغيره ويسبعة جمن معانى
العدد كله وخواصه فإن العدد يسبع
ووتر ، والشفع أول وثان والوتر
كذلك ، فهذه أربع مراتب شفع أول
وثان ووتر أول وثانى ، ولا تجتمع
هذه المراتب فى أقل من سبع وهى
عدد كامل لمراتب العدد الأربعة ،
إلى آخر ما قال منوها بأن الأطباء
من قديم اعتنوا بهذا العدد ثم
انتهى إلى قوله ، والله تعالى أعلم
بحكمته وشرعه وقدره فى تخصيص
هذا العدد هل هو لهذا المعنى أو
لغيره ؟ انتهى .. والحق أنه لا يعرف
النبر إلى الآن فى كون الطواف
والسعى والرمى وغيرها سبعا
فلنقبل بأمر الله وأمر رسوله
والطاعة لالتوقف على معرفة السر
والله يعلم وأنتم لآعلمون .

● حكمة الحج ●

س : ما هى الحكمة
من وراء فريضة
الحج ؟

ج : أن الحج فريضة قديمة
ونوع من الجهاد ، ففى الحديث
الذى رواه النسائى عن أبى هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " جهاد الكبير والضعيف
والمرأة الحج والعمرة ، والثابت من
القرآن الكريم أن أول من رفع قواعد
البيت الحرام هو إبراهيم عليه
السلام ، وأنه طاف حوله مع ولده
إسماعيل عليه السلام حيث سالا
الله أن يريهما أعمال الحج ومناسكه
حسبما يشير إلى ذلك قول الله فى
سورة البقرة :
" وإذ يرفع إبراهيم القواعد من
البيت وإسماعيل ، ربنا تقبل منا إنك
أنت السميع العليم ، ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة
لك ، وإزينا مناسكنا وتب علينا إنك
أنت التواب الرحيم "
والحج فى واقعه إقبال على الله
وتخل وأراض من دواعى البشرية
واتصاف بالكمالات الملائكية ففيه
وبه تتكامل الفرائض ، وتحقق
العبودية لله فى أتم مظاهرها
وحقائقها وليه - إذا صدقت الآية -
تمليك القلب لله بتعطيل شوائبه
وأداء مناسكه احتسابا وطاعة
ومحبة لله وهو توبة وأوبة إلى الله
الطى التقدير وفيه الانابة
والخضوع ، وفيه التخلص من
الموبقات والمهلكات التى لحقت
بالعالم واقتربها فى سبائل أيامه
إن الحج فى حقيقته ومغناه
يلتقى مع سائر العبادات عند نهاية
واحدة فى تحقيق معنى العبودية لله
بالإخلاص فى طاعته والتوجه إليه
وبهذه والاستعانة به دون سواء
والتخلص من سلطان النوازع

فريضة الحج وبعد وفاته ذهبت مباشرة إلى الحج في اثناء العدة دون صحبة محرم فما الحكم .

ج : تفيد بان دخول المرأة في العدة يمنحها من السفر إلى الحج لان بقاها في منسكها الذي مات عنها زوجها يعني فيه واجب شرعا . والله تعالى اعلم .

● مولود رغم انقضاء العدة ●

س / طلق رجل زوجته في ١٧ فبراير سنة ١٩٩٠ وفي ٢٤ ابريل سنة ١٩٩٠ اقررت المرأة اقرارا رسميا بموجب اشهاد رسمي بإنقضاء عدتها لرؤيتها الحيفي ثلاث مرات كامل فإذا انت بمولود بعد ستة اشهر من تاريخ الاقرار ينسب للمطلق ام لا ؟

ح / تفيد ان الفقهاء تصوا على ان المطلقة اذا اقرت بانقضاء العدة بعد الطلاق ، وكانت العدة تحتمله بان تكون ستين يوما على قول أبي حنيفة ثم جاءت بولد لا يثبت نسبه إلا إذا جاءت به لائل من ستة اشهر من وقت الاقرار فإنه يثبت نسبه للثلاثين بقيام الحمل وقت الاقرار فيظهر كذبها . ومن هذا يعلم انه لا يثبت نسب المولود المذكور من مطلق والدته اذا كان الحال كما ذكر في السؤال لانها قد اقرت بانقضاء عدتها والمدة مبينين الطلاق والاقرار تحتمل انقضاء العدة

● افوتوا جزاكم الله خيرا ●

ج : اذا كنت لم تتو الحج حين مجيئك من الرياض وإنما انشأت الثانية وأنت في جدة فأحرامك صحيح وليس عليك فدية لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما وقت المواقيت "من لبن وأمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن يريد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمهل من حيث انشأ حتى أهل مكة من مكة" متفق عليه .

فيدخل في هذا الحديث أهل جدة وأم السلم وبعرة ومن كان مثلهم من الساكنين خارج الحرم ويدخل المواقيت فإنهم إذا أرادوا الحج أو العمرة يصرمون من مساكنهم وبالله التوفيق .

● وصية بالمع ●

س : أوصت سبيدة شقيقها قبل وفاتها بان ينوب عنها في أداء فريضة الحج فهل يجوز تنفيذ هذه الوصية على أن تخصص تكلفة الحج من تركتها قبل توزيعها ؟

ج : تفيد بان مصاريف الحج عن المتوفاة يجب أن تخصص من التركة قبل توزيعها على الورثة حيث أن الحج واجب عليها قبل وفاتها باستطاعتها وقد أوصت به أيضا . والله تعالى اعلم

● هل للمرأة أن تصح بدون محرم ؟ ●

س : امرأة توفي عنها زوجها وكانت قبل وفاته قد استأنذته في أداء

البحرية .

والحج مؤتمر عام للمسلمين يلتقون فيه في رحاب الله ويتعارفون على اختلاف السننهم والوانهم وأوطانهم ويتشاورون في أمورهم باسم الله ويحكم الله ، تجمعهم كلمة الله وستة رسول ، له يهتفون ملهين لله مكبرين خاشعين متخلين عن أغراض الحياة وشهواتها ومن هنا كان الحج بشرطه وأركانه مطهراً للحاج من ذنوبه وآثامه مفيضاً عليه من رحمة الله ورضوانه .

إن الحج كمؤتمر عام سنوي للمسلمين فرصة متاحة لكل شعوب الاسلام وحكامها وزعمائها أن يتكاتفوا ويتشاوروا في شتى أمورهم السياسية والاقتصادية والثقافية والتجارية ، ويتعارفون في المشاكل الفكرية والاجتماعية وصولاً إلى الحلول الصحيحة وإلى وحدة تكفل لهم القوة والاتحاد ، فتعود للامة الاسلامية عزتها

١٤١٢ هـ

● مواقيت الأهرام ●

س : اعلم في الرياض وذهبت في العام الماضي إلى جدة لزيارة أحد الأقارب بعد القمى هناك عدة أيام نويت الحج فأحرمت من ميقات جدة وذهبت إلى الحج فاخبرني أحد الأخوان أنني تجاوزت الميقات وعلى أن اذبح فهل هذا الكلام صحيح مع العلم أنني ذهبت إلى جدة لزيارة ولم أكنو الحج من الرياض .

يقدمها: أحمد الشثوان

مسيرة الاسلام والطرق الصوفية في السودان عبر ١٤ قرناً ٢

●● تحدثنا في الجزء الأول من هذه الدراسة عن بدء الدعوة الإسلامية بالسودان منذ عام ٦١ من الهجرة وسقوط مملكة الفونج المسيحية سنة ١٣١٧ م مما أدى إلى انتشار وغلبة التيار الإسلامي في السودان وتحديثنا كذلك عن دور الرواد من العلماء ورجال الصوفية في تعميق العقيدة الإسلامية بين الشعب السوداني. وفي هذا الجزء نستكمل الدراسة:

كان للعلماء الأوائل ورجال الصوفية دورهم الكبير في إرساء تعاليم الإسلام وتوسيع رقعته وإنشاء مراكز علمية في البلاد ولعل خير ما يبين كيفية تحقيق ذلك أن نطعن نماذج لبعض الشخصيات والاسر التي أسهمت في إرساء العلوم الإسلامية في البلاد ومصدرنا الأساسي في ذلك هو كتاب الطيقات ..

خمسين خاتمة .. وبلغت حلقة (أ) مجلس علماء) ألف طلب ..

وجمار تلاميذه شيوخ الإسلام .. وباتلمذة فاليك كلها فقهاً وقضائياً وتلاميذه .. ومن علماء هذه الأسرة أيضاً محمد الريدية فقيه (بلاد الصباح) أي المنطقة الواقعة شرق النيل .. وقد وصف يانه فقيه شبيه المراتبة أغلب عليه من الرواية ولعل هذه الصفة هي التي جعلت الناس يهرعون إليه في الفتاوى والأحكام .. وعن الاسر التي أنجبت عددا من العلماء .. وأرتبطت ببعض المراكز الدينية وقامت بدور كبير .. أولاد جابر ..

وحظيت بشهرة واسعة مدرسة الفيش في بربز والمجاليب في الدامر والعرش في أبي حراز والشيخ إدريس ولد الأرباب والشيخ خوجلي بن عبد الرحمن عند ملقاي النيلي .. ومدرسة أولاد عيسى الانصاري في كترنج ..

● دعاة الصوفية :

نحن الخاتمة للفقهاء التي حينما معالمها والتي كان المذهب الملكي دعما لها .. استبوت لله من السودانيين قد فطنت الأغلبية أن تخرط في سلك الطرق الصوفية وعلى رأسها الطريقة القادرية .. وقد انتشرت الطريقة القادرية على يد الشيخ تاج الدين الجهري الذي قدم في

أولاد جابر وصمود العري الذي جاء ذكره في الطيقات من قبيلة جهينه .. نشأ في منطقة النيل الأبيض ثم هاجر لمصر طلباً للعلم .. وفي الأزهر الشريف درس الفقه على الذين من الملة المذهب المالكي وجاء لوفته عند قيام سلطنة الفونج وأنشأ سبع عشرة مدرسة لتدريس الفقه على النيل الأبيض .. وهذا عدوه كثير من السودانيين خاصة من أولاد جابر بن غلام الله بن عاكب وأولهم إبراهيم الذي عاد من مصر إلى ديار الشليقية في الزبير الأخير من القرن السادس عشر حيث أنشأ مدرسة لتدريس فقه الإمام مالك .. وأنهم أخوة عبد الرحمن وإسماعيل وغلطمة بدور كبير في نشر العلوم الدينية ..

ومن أبناء فاطمة هذه محمد صافي بن سرحان العودي الذي تبع في العلم ونشأ مكانة أخواله في التدريس ثم هاجر إلى دار الجمالين واستقر بالقرب من شدي حيث أنشأ مدرسة .. وتحت قيادة ابنه وخطيبه الشيخ الزين أزهزت تلك المدرسة حتى صارت أهم مركز تعليمي في الجزء الشمالي من سلطنة الفونج وقد وصفه ود ضيف الله (بالشيخ) الإسلام المعلم .. علامة طلب الوجود والبركة (الشافعية) .. وقال عنه وجلس في حلقه أبوه من بعده وشهدت منه الرجال .. وأخذت عليه الأبناء والأحفاد والأجداد .. وبلغ تدريسه لمختصر خليل

بحر عام ١٦٨٥هـ / ١٦٧٧ م بدعوه من ناظر سوداني وإبان إقامته التي امتدت لسبعة أعوام أنخرط عدد من المريدين في سلك الطريقة القادرية .. من هؤلاء المريدين خليفته محمد الهيمد بن عبد الصافي .. جد الصادقات وابن النقاء الضريس جد المعقول .. وأورد دار الشيخ عبد القادر الجيلاني أيضاً الشيخ إدريس ود الأرباب والشيخ حسن ود حسونه .. وعن طريق أسر هؤلاء المشايخ وتلامذتهم انتشرت الطريقة في بلاد الفونج .. وأنخرط في سلكها كثير من السكان .. ولقي مشايخ الطريق قبولاً واحتراماً عند الخاصة والعامة حتى ناسوا العلماء المكلف التي كانوا يتسمون بها بل يزعم .. فقد كان أسلوبهم تخطب عليه البساطة إذ اعتمدوا على التقنين وقراءة الأوراد .. وكان ورعهم

المؤلفون بالقضية في الأوراد والنوالب والموالد والمنكبات وأدب الطرق وتعاليمها وبما تقتصر مساهماتنا على الطريقة السنانية :

من اتباع الطريقة السنانية الشيخ أحمد الطيب البشير (١٧٤٧ - ١٨٤٧) الذي درس الفقه والعلوم الدينية في المدينة المنورة، هناك انخرط في سلك الطريقة السنانية على يد مؤسسها الشيخ محمد عبد الكريم السمان، وعند عودته للسودان نشرها بين أهله من الجعليين ثم اتبعه والصلواتين والبعثيات على حساب الطريقة القدرية ..

اشتهر الشيخ أحمد الطيب بزيارة العلم والصلاح ووفرة الإنتاج وخلف مؤلفات كثيرة في التوحيد والتصوف وأدب الطريق.

● العهد التركي

بقيام سلطة الفرنج الإسلامية بدأت مرحلة ثانية في نشر العقيدة الإسلامية وتعميق تعاليمها على يد العلماء وجهل الطرق الصوفية، وقد أبنت المخطئ بلاد حسنا رغم شاقة حصولها الفكري .. ورغم الحدييات التي واجهتها في أرساء دعائم عقيدة إسلامية قوية دعمت إيمان الثقافة العربية الإسلامية التي جعلها البدو وواجهتها تحديات عدة من مغلطات الدين المسيحي والمعتقدات الوثنية.

وبخلاف الدين الإسلامي في البلاد أخذ العلماء والمصنفون في نقل تعاليمهم إلى المناطق التي لم تبلغها العقيدة الإسلامية بعد .. واقتن بهذا التطور ظهور بعض المؤلفات التي تخص روح العصر وتلكته وعلى رأسها طيفات ود ضيف الله ..

وإد شهد العهد التركي بواور تضائل في تطور العلم والمصنفة، وبعد ذلك التحول إلى ظهور فئة جديدة من العلماء ذات الارتباط الوثيق بالمصنفة، ولكن تلكت التقديس من العلماء والمصنفة فكانت أكثر التمسك بالعقيدة الصوفانية المسلم.

● الدعوة المهدية ١٨٨١ م

كان الإمام المهدي علما جليلا ذا نزعة دينية صادقة وميولا صوفية واضحة في تفتح انتباهه للطريقة السنانية وأعلى له أسسها على جمع بين الهداية الروحية والإصلاح الديني، أصبح الإمام المهدي عن دعوة خطيب السودان كاسمين .. ومن طريق الإسلام أبطل لهم روح الجهاد لاجتناب الضلال وعصارية البدع، بل سعى جدا للتطبيق شرع الله في أرضه

المجتمعات الواقعة خارج دار الإسلام أو مدينة العهد بتعاليمه ويرى أنه كان من طلبه الفقيه محمد القوال الذي اشتهر بتدريس خمسة مجلدات صوفيا في (مختصر خليل والرسالة والحلقة في التوحيد والتفسير وقراءة الجليل الكبير في الحديث) نحو ألف وسبعمئة وخمسين طلبا من الكور - أي من الطلبة الواعدين من أواسط بلاد السودان وغربها - ولما ألفت القصة في عام ١٢٨٧ / ١٦٨٨ هـ هاجر الشيخ القوال إلى كردفان وعاش في تلك تلميذه الشيخ مختار بن جودة الله في الزلطة بدار البرج، وعاش من هاجروا إلى دارفور الفقيه أبو زيد بن الشيخ عبد القادر الذي خرج قارا من أكل مال الجاه وبني له مسجدا في كسب .. ثم انتقل إلى دار برفو بدعوة من سلطانها يعقوب ابن غوراس (١٦٨١ / ١٧٠٧) كما هاجر إلى نفس المنطقة الفقيه أبو سرور الفطحي الجعلي.

ويبدو أن الحركة القدرية التي اكتشفت البلاد، وقلة الأعلام بين العلماء وتشيهم بروح التقليد القبلية على المجتمع الإسلامي المعاصر لهم وحقيقة أن البلاد لم تشهد تقدما ملموسا في الحياة الفكرية أو تطوراً اقتصادياً يهيئ الأسباب لازدهار الآداب والعلوم - كل هذه العوامل ساعدت في شأته المصنوع الفكري وقلة الإنتاج العلمي ..

● البعث الصوفي

لكن هذه الصورة القاتمة بدأت تتحسن في العقود الأخيرة من تاريخ سلطنة الفونج نتيجة تآكرا بمسيرة البعث الصوفي التي اجتاحت المقاطعات العربية في الخلافة العثمانية، على دمشق ازدهرت الطريقة القشقرية نتيجة التماسي الإسلامية التي قام بها الشيخ عبد النبي التماسي كما ألت جهود الشيخ مصطفى البكري، السبيلي إلى تطور الطريقة القشقرية، وفي المدينة المنورة أنشأ الشيخ محمد عبد الكريم السمان الطريقة السنانية التي تمت ببعض الصلة بالطريقة القشقرية. ويبدو أن بعض تعليم هذا البعث الصوفي قد انتقلت إلى سلطنة الفونج من طريق الطلاب السودانيين الذين يدرسون في مصر أو الحجاز، ومن طريق الدعاة الصوفيين مثل السيد محمد عثمان الميرغاش (١٧٨٣ / ١٨٨٣) الذي وفد إلى سلطنة الفونج في آخر أيامها ونتيجة لهذه المؤثرات ازدهر فنون بعض الطرق الصوفية وتجددت فاعلتها، وقد انتمس هذا في ظهور مؤلفات دينية بالأمم مشايخ تلك الطرق شائعة التسمية والمجذوبة والختمية وقد اعتمد هؤلاء



وزعمهم وما يتمتعون به من احترام ومساعدة للتعليم وأحالة المظلوم خير عون في ذلك. ويتمازج الجانب القلبي والصولي وهيمته الأخير على البهجة السودانية قبل الصراع بين الظهارة والمصنفة .. فقد كانت فئة من العلماء تدعى إلى تخليص العقيدة مما لحق بها من شوائب ..

ولقد اعتمد العلماء بعلم الفرائض أي الموارث وذلك لحظتهم العملية لتقسيم الأراضي الزراعية وغيرها من الموارث، ومن ثم ينفوا في هذا الفن إبراهيم بن عيودي المشهور بالفريسي، مؤلف العنصرية المشهورة بالفريسية وقد ألف ملة بن عبد الرحمن ولد محمد (ثلاث حواش) كن في غيبة الألفاء.

ومع أننا لانعيب الكثير من مدى تعظيم الشريعة والقائمة الصودي في ذلك العهد، إلا أن اهتمام الدولة بختيار رجال مثقفين وعلى عظمة عالية مما يرجح أن تعليم الشريعة كانت موضع تقدير - روى عن العالم محمد القناري المصري أنه حرم الرخصة على الحكام ونهى عنها، ولما قيل له أن ولده - وكان قاضيا ملة - قد ارتضى أي حكمه يكب دابته في السوق وراح نوبا فيض ونادي في الشس - فتوى وادى ارتضى في قضاة وعليه فحكمه باطل ..

لم تلق مياضعة الظهارة ودعاة التصوف على سلطنة الفونج، فبعد أن بسطت الإسلام نفوذه وشغلت الخلافة العربية على المنطقة الشمالية الواقعة شمال سنار لم يلبث أن خرج جماعة من العلماء يحملون تعاليمهم إلى جنوب الجزيرة وكردفان ودارفور، وقبل هذه الهجرة جذبت مراكز العلم والطريق الصوفية عددا من الطلاب من

نصرالدين
عبد اللطيف



إشراقات القبول
لشباب
التصوف
الإسلامي

بشر بـ

شاهد عصر ، على النصر !

● مناسبة عربية عالمية مجيدة .. وعطاء غزير في أدب الشباب .. وهدية جديدة من كتاب فريد

الانصار في المدينة ، وأن يتركوا
أموالهم وتجارتهم في مكة تمت يد
قريش ..

وقد سمعوا ذات يوم أن قافلة من
تجارة قريش يقودها أبوسفيان قادمة
من دمشق للشام إلى مكة ، فأروا أن
يتعرضوا لها ويأخذوا ما فيها ،
تمويضا لهم عما تركوا في مكة ..
وعندما بلغ الخبر « مكة » ، اشتد

● احتللت المملكة العربية السعودية الشقيقة ، خلال هذا الشهر باستقبال
الفائزين وتسليم الجوائز في مسابقتها العالمية التي تحمل اسم العاهل المظفور
له الملك فيصل ..

كان المحفل جديرا بالمناسبة العربية المجيدة ، تجمع له وفود من أنحاء
العالم ، ووجوه المملكة العربية السعودية الشقيقة ، وتابعته باهتمام وسائل
الإعلام العالمية . وتالف فيه حضور كاتينا المصري المبدع ، الفائز ، عبدالنواب
يوسف ، صاحب العطاء الغزير في أدب الطفولة والناشئة والشباب ، وزميله
المصري الراحل الأستاذ أحمد نجيب . وفي هذا العدد الجديد من ، التصوف
الإسلامي ، نقدم هذه التحفة الجديدة من كتابه الفريد - في طبيعته الجديدة -
« حياة محمد - صلى الله عليه وسلم - في عشرين قصة » ..

غضب قريش على « محمد »
وأصحابه ، خاصة أن الرسول عليه
الصلاة والسلام ، بحث بجامعة من
المسلمين إلى مكان بين مكة والطائف
ليعرفوا أخبار قريش .. وفي هذا
المكان التقى المسلمون ببعض
الكفار ، وتقاتلوا معهم ، وأسر
المسلمون اثنين ، وقتلوا الثالث ..
لذلك رأى أهل مكة أن يخرجوا
لقتال المسلمين ..

الثاني للهجرة النبوية الشريفة ..
وقد أغضبت هذه الهجرة قريشا ،
وزاد من غضبها أن المهاجرين من مكة
والانصار من المدينة ، عاشوا إخوة
أعضاء متحابين ..
وإذا كان المهاجرون من مكة
والانصار بالمدينة قد عاشوا أخوة
متحابين ، فإن المهاجرين قد ضايقهم
أن تطول مدة وجودهم ضيقا غلب

أنا « بشر » .. لي إسم ، واسمى
« بدر » ..
مكاني بين مكة والمدينة ،
يقصدني المسافرون والزعماء من
أهل الماء ..
استيقظت يوما لأجد الجزيرة
العربية كلها تتحدث عني وعن المعركة
التي شهدتها ، والتي حملت اسمي في
التاريخ منذ ١٧ ربيعاً من العام

وزحفوا في الف مقاتل .. ومات
فرس غير الأبل .. ولم ينتظر المسلمون
قدومهم إلى المدينة، بل خرجوا
لما لحقتهم، ولم يكن عددهم يتجاوز ثلث
عدد أعدائهم من قريش ..

● هلموا يا أهل مكة ●

وقبل أن يصل المسلمون إلى
مكّاني - أنا البئر بدر - رأى الرسول
أن يعسكر برجاله في مكان بعيد عنى ..
ولكن واحدا من الصحابة أشار عليه
أن يعسكر بقربى، ليوشرب المسلمون
من مائى، ولينشعوا المياه عن قريش
واستجاب الرسول لهذه الفكرة ..
وعسكر المسلمون من حولى، وبنوا
من فوقى حوضا يشربون منه ويستقروا
إليهم ..

واقبلت قريش بأسلحتها وخيلها
زاحفة، وأدركت خطة المسلمين
بهرمانهم من المياه .. وأقسم واحد
من الكفار أن يشرب منى أو يهدم
الحوض من فوقى .. فخرج إليه
« حمزة » عم الرسول، وضربه بسيفه
ليربح الدنيا منه ..
وكان من تقاليد المعارك القديمة أن
تبدأ بمبارزة فردية قبل أن يلتحم
الجيشان ..

وخرج عتبة - صاحب شجيرة
العنب فى الطائف - وأخوه شيبة
وأبيه الوليد يسألون أصحاب
« محمد » هل من مبارزة ؟ ..

فخرج إليهم جماعة من المدينة
فرفضوا لأنهم يريدون أن يقاتلوا بعضا
من أبناء مكة من المهاجرين، فتقدم
إليهم، بعد حمزة - على بن أبى
طالب، وهبيدة بن الحارث .. وانتصر
كل منهما، كما انتصر حمزة ..
فصرخ « أبو جهل » :
- اهجموا يا أهل مكة !

وهكذا لم يبدأ المسلمون بالهجوم ..
كما أمرهم الرسول، بل انتظروا هجوم
عدوهم، ويشتوا فى أماكنهم، وتعالى
هتافهم وهم يتدفعون إلى صفوف
الأعداء ..
- الله أكبر .. الله أكبر .. الله
أكبر ..

● قلب راض وإيمان عظيم ●
.. واشتد القتال، فانزعج أبو بكر
وهو يرى كثرة عدد الكفار، وزيادة
أسلحتهم وسال الرسول أن يدعو به ..
ويطلب المعونة ..
فارتفع صوت النبى ..

- يا حى يا قيوم .. يا حى يا قيوم ..
يا حى يا قيوم ..
وبعد قليل قال النبى لأبى بكر
والمسلمين :

- ابشروا .. إن النصر للمؤمنين !
وما أن أعلن عليه الصلاة والسلام
ذلك، حتى ارتفعت صيحات المسلمين
وزاد اندفاعهم للقتال وهجومهم على
عدوهم ..

وكان عليه الصلاة والسلام يسأل
أصحابه أن يستقبلوا .. ويذكرهم
بوعد الله لهم بالنصر للأخياء،
وبالجنة للشهداء ..
والقى أحد المسلمين ببعض تمرات
كانت فى يده، وقال :

- ليس ببنى وبين الجنة إلا أن
يقتلنى هؤلاء !

وهجم على « هؤلاء »، وشدد
الهجوم، واستقبل الموت فى سبيل
الله بقلب راض، وإيمان عظيم، فى
معركة بين ألف رجل من الكفار
والمسلمين، فيهم مائة على ظهور
الخيال، وبين ثلث عددهم من رجال
أقل سلاحا وأقل خبرة فى القتال
كان السلاح والباطل فى جانب ..
والإيمان والحق والشجاعة فى
الجانب الآخر، فاهبما ينتصر ؟ !

● العلم يقدى من الأسر ●

لو أن أحدا شاهد المعركة .. كما
شاهدتها أنا بئر بدر ..
لاحس بالدمعة والذبول ..

فإن قادة قريش وساداتها وأشجع
رجالها قد بدأوا يتراجعون بعد أن مات
منهم كثيرون، بينهم « أبو جهل » ..

من روائع الكلم وشريف الحكم

واضطر الكفار لأن يتركوا أرض
المعركة بالقرب منى .. بعد أن تركوا
سبعين قتيلًا، وعادوا إلى مكة
بالجرى والجند المهزومين أمام
« محمد » وأصحابه ..

ورجع المسلمون إلى المدينة
غانمين منتصرين، بعد أن فقدوا
عندى أربعة عشر شهيدًا، أحياء عند
رهبهم يزيرون، وأسروا من الكفار
سبعين رجلا ..

وكان هذا النصر معجزة من
معجزات الله سبحانه وتعالى ..
وعامل المسلمون الأسرى معاملة
طيبة ..

وأراد هؤلاء الأسرى أن يعيدوا إلى
أهلهم على أن يدفعوا فدية مقابل
إطلاق سراحهم .. ولكن كان من بين
الأسرى من لا يملك نقودا ليدفع
الفدية .. فقال لهم المسلمون :
« تسلمونيمن أن تعودوا إلى أهلكم
إذا طم كل واحد منكم عشرة من
المسلمين القراءة والكتابة » ..

● نصركم الله ببدر ●

لقد كان انتصار المسلمين عندى -
أنا البئر بدر - أول نصر أحزبه، وأول
خطفه على طريق من المعارك التى
كتب عليهم أن يقاتلوا فيها ..

وكان رائعا أن يجرى ذكرى فى
القرآن الكريم أن البئر الصفيية على
الطريق بين مكة والمدينة، والتى كان
يقصدها الناس من أجل الماء فقط،
فإذا به أصبح رمزًا لمعركة رائعة بين
السلاح والباطل من جانب والإيمان
والحق من جانب آخر، فينتصر الحق
وينهزم الباطل، إن الباطل كان
رموقا ..

« لقد نصركم الله ببدر، وأنتم
أذلة، فاتقوا الله لتلكم تشكروا » ..
[صدق الله العظيم]

- أشرف الخفى، قرأه المنى .. ومن أطال الأمل، أساء العمل !
- اسرع إلى الناس بما يكرهون، قالوا فيه بما لا يعلمون !
- كن سحبا، ولا تكن ميثرا، وكن مقدرا، ولا تكن مقفرا !
- لا تستخ من إعطاء القليل، فإن الحرمان أقل منه !
- الصبر صبران، صبر على ما تكره، وصبر على ما تحب !
- إذا تم العقل، نقص الكلام ..
- لا غنى كالعقل .. ولا فقر كالجهل ! ولا ميراث كالألب، ولا ظهير كالمشاور !
- أكرم الحسب، حسن الخلق ..
- إياك ومصادقة الخليل، فإنه يبعد عك ! حوج ما تكون إليه !
- إياك ومصادقة الكذاب، فإنه يبيحك بالتافه .. يقرب عليك النعبد .. ويبعد
عليك القريب ! ..
- من روائع كلمات الإمام
على كرم الله وجهه

• أهمية الشباب •

فطاعة أوامير الأمر بنص كتاب الله
ويستة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ..

« يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم » ..
آية ٦٠ سورة النساء .

وقال صلى الله عليه وسلم : « من
أطاعنى فقد أطاع الله ومن عصانى
فقد عصى الله ، ومن أطاع الأمير فقد
عصانى ومن عصى الأمير فقد
عصانى .. » رواه البخارى ومسلم .

هذا واجبنا نحو شبابنا لينشأوا
نشأة دينية على علم وتقى فيتحمّلوا
المسئولية تجاه الله وتجاه الوطن ،
« والله يدعو إلى دار السلام ويهدى
من يشاء إلى صراط مستقيم » .

عبدالمحسن محمد السيد مجاهد

إن الأمة الإسلامية تعلق آمالها فى
عناق شبابها البسلام وتعتمد على
سواعدهم فى تذليل العقائق التى
وضعها الاستعمار فى طريق تقدمها ،
فالواجب على الشباب أن يتحمّلوا
المسئولية التى أقيمت على عاتقهم نحو
وطنهم وأن يجتمعوا على كلمة واحدة
طائعين لله ورسوله وأولى الأمر مادام
يحكم بشرية الله وسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فقد وضّح ذلك
ال خليفة الأول لرسول الله أبوبكر
الصديق رضى الله عنه فى أول خطبة
له حيث قال :

« أطيعونى ما أطعت الله ورسوله
فإن عصيته فلا طاعة لى عليكم » ..

الشباب فى كل أمة هو الذى يعطى
القيادات تجددا دائما ويؤمن استمرار
الأعمال النبادة بالعلم والعمل فى جميع
المجالات وبهذا كان على الشباب
مسئولية ضخمة نحو مجتمعهم وإذا
قلبنا صفحات التاريخ لوجدنا أن حياة
نبينا صلى الله عليه وسلم فى شبابه
مثلا أعلى فى مكارم الأخلاق حتى لقب
بالأمين قبل أن يبعث بالرسالة ، ولم
يشأ أن يعيش وهو شاب عالة على
أسرته بل عمل فى رعى الغنم وعمل فى
التجارة مع عمه أبى طالب وتاجر فى
مال السيدة خديجة وزات فيه المثل
الرائع للشباب المخلص الأمين
وارتفعت زوجا لها .

« الله أكبر وتحيا مصر »

حفا إن الكلمة الطيبة (كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى
السماء تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها) فبشار أهل الولاء
لوطنهم مصر هو « الله أكبر وتحيا مصر » مصر البلد الطيب
الذى يخرج نباته بإذن ربه .. مصر التى ذكرت فى القرآن
الكريم خمس مرات ففها سيناء المباركة مهبط التجليات حيث
كلم الله سبحانه موسى تكليما على طور سيناء قال تعالى :
« فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق
قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين » ..

وقال سبحانه مشيئا إلى عرش مصر : « ولما فصلت العير
قال أبرهم إني لأجد ربح يوسب »

وقال تعالى على لسان يوسف عليه السلام مبيئا أن سيناء
برابرة مصر : « ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين » ..

مصر بلد الأمن والأمان .. مصر بلد المبدأ والایمان بلد
الشرف والاصول مصر وصية الرسول مصر النضر مصر
الصبر مصر السنأ والسناء مصر سيناء مصر بلد الأولياء مصر
بلد الخير والثناء مصر الجهاد مصر الحق والرشاد مصر الأثر
شعارها « الله أكبر » اسلم الله الطيب الطاهر المبارك .

وسيم عبدالمعظم عزب
شمع سيناء - العريش

حسب الله

قد تجد من يدعى بأن حب الله لا
يكون الا بالفقر والمسكنة .. فذاك
ادعاء باطل ، إذ أن الفقر يوصل إلى
التخلف والكدنى ، وسيدنا رسول الله
سبته أتت على خلاف ذلك ، فقد عاش
عزيزا فى نفسه ، عزيزا بين الناس ،
ورسم لنا الطريق « فزته لا دنيا لمن لا
آخرة له ، ولا آخرة لمن لا دنيا له » ،
والقرآن الكريم يرفض ذلك الادعاء
« ولا تلتس نصيبك من الدنيا وأحسن
كما أحسن الله إليك » .. وبذا يصبح
السيبل الموصول إلى الحق :

١ - أنه من أحب الله هان عليه كل
شيء .. فلم يكثر المال ، بل أدى
الزكاة ، وقدم الصدقة ، وقال الحق وأمر
كان مرا ، وأصلح بين الناس جهده ..
٢ - ومن عرف حقيقة الله صفر
لديه كل شيء سوى الله .. فلم تفتته
الدنيا بالباطل ، ولم يحرص على حرام

• الاسلام دين التآلف والتعارف •

الدين الاسلامي دين التآلف والوحدة والتعارف ثلاثة لا غنى لاحد عن الآخر فإذا حدث تعارف كان تآلفا ثم وحدة انظر إلى الصلاة حيث يقف الناس صفوفًا مترابطة وخاصة في يوم الجمعة إذ يتسابق الناس إلى الصلاة وقد جعل الله صلاة الجمعة تزيد في الحسنات يقول صلى الله عليه وسلم :

« صلاة الجمعة تزيد على صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة » وكذلك الحج مؤتمر عام يلتقي فيه جميع الشعوب من مختلف البلاد يتعارفون ويتشاورون وعلى رأى واحد يتفقون ..

يقول الله تعالى مشيرًا إلى التعارف : « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا »

والتصوف الإسلامي عندما جعلت بابًا للتعارف إنما هي تحيي مبدأ

اسلاميا وتقوى ركنًا ايمانيا هو التعارف والمعرفة بحيث يلتقي المسلم بالمسلم من طريق قراءتها جزئى الله القائلين عليها وهدى صفوف الامة جميعها ولا يسمنى إلا أن أتشدها بكلماتي المنظومات فاقول :

شمس اشجعت
فاشرفت اوطاسي
وفيرض اهلت
فالسببت وجدانى
ونفحات تجلست
فهام خيالى
وعلم اطلست
فاستقام ببنائى
وذاكا الفؤاد
وطهرت ادرانى
فبشرت بسانها
التصوف الإسلامى

طلعت على عبدالقادر على
شبرا مصر

الخامس : الشكر على الاحسان
والنعم الظاهرة والباطنة .
السادس : خضوع القلب لله .
وهذا هو تحقيق معنى قول الله : « إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين » ..
السابع : مناجاة الله والانس به .
والاحسان في العبادة (أن تعبد الله كأنك تراه » .

الثامن : محاسبة أهل الصلاح .
التاسع : البعد عن الشهوات المجرمة ، ومعالجة خطرات النفس بالورع .
العاشر : التسليم لله في كل الامور .

وهذا معناه أن من جعل نيته وقوله وعمله له قد قام بالمحبة على وجهها الصحيح ولا غير ذلك .
هينحي محمود عميرة

اشباعا لمتعه وشهوته ، ولم يفرض في حق من حقوق الله ولا حقوق عباده ..
وقد اجمل ابن القيم الاسباب الجالبة للمحبة والموجبة لها في عشرة اسباب ، اذكرها بتصريفه الاول - قراءة القرآن بالتدبر والتفهم لمعانيه ، وازيد والعمل بأحكامه ، والبعد عن الاختلاف فيه .

الثاني : التقرب إلى الله بالتواضع بعد الفرائض .

الثالث : الدوامية على الذكر باللسان والقلب والعمل والحال ، واقول : واحيانا لا يصلح الا الذكر العلنى ، واحيانا لا يصلح الا الذكر الخفى ، والدعاء قسم من اقسام الذكر .

الرابع : معرفة الله باسمائه وصفاته واقواله ، توفيق الله ، ومعناه الاقتران بالعبودية والوحدانية .

• الصديقة هدى شحات

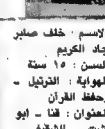
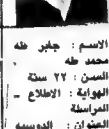
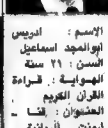
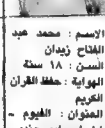
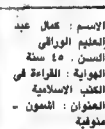
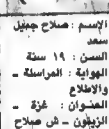
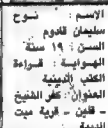
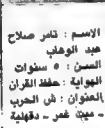
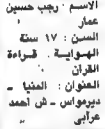
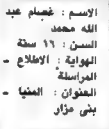
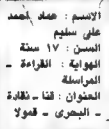
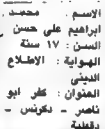
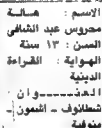
- ندأوك الى اختك الفتاة المسلمة يشتمل على تعبيرات جذابة وتوافق في الافكار والوجدان ولكن سبق أن نشرنا نفس ما تضمنه خطابك من قبل .. ننتظر منك أعمالا جديدة .

• الصديقة زينب السادات جاد الشربيني - الدقهلية والصديق عبدالعزيز حمدان من شمال سيناء : - خطابكما من المسابقة جاءنا متأخرا واستفساراتكما حول المسابقة لا يفيد الا من بعد نشر النتائج ولكن سوف نهييكم على استفساراتكما لعلكما تتضعان معنا في المسابقة القادمة .. المقصود أن كل اجابة تأخذ وقما مستقلا أن يزيد عدد فرص اختياريه ضمن الفائزين وليس أن السؤال له أكثر من اجابة ويجوز أن تكتبي الاجابة على ورقة خارجية على أن ترغلي معها كوربون المسابقة ويجوز الاجابة على نفس ورقة المسابقة حتى لا تتكلم عناء أى شيء وإذا أرسلت صفحة المسابقة فلا داعي لخص كوربون المسابقة .. اننا نحاول تسهيل كل الامور لكن المهم ارسلنى واشتركنى معنا في المسابقة القادمة .

• الصديق محمد شامسر عبدالكريم - البحر الاحمر -
- نشكركم على مشاركتكم الصادقة الفياضة لأسرة تحرير المجلة وننتظر منك أعمالا تنشرها باسمك في الباب .
• الصديق معوض عبدالجبارى - بحيرة

- اهتمامك بالمجلة اثبت صدورنا ونحن نعدك بأن تكون أفضل دائما في كل عدد ... نحن ننتظر ففراحتك .
• الصديق عماد عبدالعال -

ابوتيج
- ففرتكم الشعرية علماء الجهل تستحق التقدير لأنك لجهت شعرك الى الاساليب الطمى المأجاب لكن لاحظنا أن الأوزان تحتاج الى مراجعة منك مرة أخرى مما يتطلب أن تتعلم فن المروض حتى يخرج شعرك كاملا متكاملًا .



<p>تسليم</p> <p>● نتهى الاستاذ مصطفى النبراوي بـسـكـرتـاريـة المجلس الصوفي الاعلى بمولوده الجديد "احمد" .. جعله الله قرعة عين لوالديه</p>	<p>الاسم : انور عويس قرني السن : ١٩ سنة الهواية : المراسلة - جمع الطوايع العضوان : بنى سويك - الواسطي - الديمون</p>	<p>الاسم : هشام امين عما الله السن : ١٨ سنة الهواية : القراءة - المراسلة العضوان : اسوان الشيخ هارون - عمارة ٢٣</p>	
	<p>الاسم : سيد يوسف السن : ٢١ سنة الهواية : قراءة القرآن العضوان : اسويط - منفلوط - ش الرباط</p>	<p>الاسم : ياسر احمد عبد المحسن السن : ١٦ سنة الهواية : قراءة القرآن العضوان : قنا - نقادة - البحري قنولا - دويح</p>	 <p>الاسم : فالح عدلي عبد القوي علي السن : ١٩ سنة الهواية : القراءة المراسلة العضوان : الروضة - بنى مزار - المنيا</p>
<p>الاسم : الشريف محمد عبد الرحمن السن : ١٩ سنة الهواية : المراسلة العضوان : بنى عبيد - دهلية</p>	<p>الاسم : عسران السن : ٢٧ سنة الهواية : الاطلاع على الكتب العضوان : قنا - ابو تشت - قصير - نجاس</p>	<p>الاسم : مه امين محمود حبشي السن : ٢١ سنة الهواية : المراسلة - الاطلاع الديني العضوان : بسنديله - بلقاس - دهلبيه</p>	
	<p>الاسم : محمد سلام السن : ٧ سنوات الهواية : حفظ القرآن الكريم العضوان : المنصورة - بنى الاميد</p>	<p>الاسم : رضا محمد عادل السن : ١٥ سنة الهواية : المراسلة العضوان : دمنهور - ش صلاح الدين - خلف مقابر البلديه</p>	 <p>الاسم : اشرف فتح الله عبد المجيد السن : ١٦ سنة الهواية : حفظ القرآن الكريم العضوان : فرشوط - قنا</p>
<p>الاسم : سمير رمضان مرسى السن : ٢٩ سنة الهواية : المراسلة - قراءة الكتب الدينية العضوان : كفر الجزار - بنها</p>	<p>الاسم : شرفاوى عيسى عبد الرحيم السن : ١٨ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العضوان : الاصر - خزام - العلق ساهل البحر</p>	<p>الاسم : محمود ودية السن : ١٥ سنة الهواية : قراءة القرآن الكريم العضوان : ١١ ش مختار طويل - متاح من ش صلاح سالم - بنى سويك</p>	
	<p>الاسم : رمضان حسن الزيات السن : ٢٩ سنة الهواية : المراسلة - القراءة العضوان : كوم البركة - كفر الدوار - بحيرة</p>	<p>الاسم : منصور اسماعيل عيادة السن : ٢٥ سنة الهواية : الاطلاع - المراسلة العضوان : اسويط - منفلوط - الحواكة</p>	<p>الاسم : مصطفى شحات شاكى سيد السن : ١٩ سنة الهواية : الاطلاع - الرياضة العضوان : ١٤ ش الطبيبي - الورديان - اسكندرية</p>
<p>بطاقة تعارف</p> <p>اعلم هذا الكوثر وأرسله اليك مع سورتك مع كتابة اسمك على الصلحة ..</p> <p>الاسم : السن : الهواية : العضوان :</p>	<p>الاسم : ربيع بلال محمد عبد الجواد السن : ١٧ سنة الهواية : قراءة القرآن - كرة القدم العضوان : الفيوم - احسا - قرية ابو جذير</p>	<p>الاسم : خالد ابو جسن السن : ٢٢ سنة الهواية : المراسلة - كرة القدم العضوان : المنصورة - قرية البرامون</p>	



المجتمع الصوفي



يقدمه:
عبد الحميد عبد اللطيف

أخبار وقرارات صوفية

● يحتار الأمين العام
من عدم تقديم المجتمع
الصوفي الهدى القادم
بمشيئة الله وتوفيقه لسفره
مع البعثة العليا للإشراف
على بعثات الحج للسادة
مشايخ الطرق الصوفية

● انعقد المجلس الأعلى للطرق
الصوفية مساء يوم الخميس ١٦ ذو
القعدة سنة ١٤١١ هـ الموافق ٣٠

مايو سنة ١٩٩١ حيث استعرض
خطة العمل التي سبق أن طرحها
سماعة الأستاذ الدكتور أبو الوفا
الفخيمى المستشارى الشيخ مشايخ
الطرق الصوفية ورئيس المجلس
الصوفى الأعلى أعمالا وتنفيدا
لمصوص القانون ١١٨ لسنة ١٩٧٦
الخاص بنظام الطرق الصوفية
ولاتجته التنفيذية ولا تزال هذه
الخطة محل نظر المجلس فى
الجلسة القادمة بمشيئة الله
وتوفيقه، وستنشر القرارات
الخاصة بذلك عند انتهاء المجلس
من نظر الخطة ..

تعيينات ..

اعتماد تعيينات
لنواب وخلفاء
الطرق الصوفية
المختلفة ..

الطريقة المرازقة الاحمدية
تعيين الشيخ جمعة احمد
راعى نائبا لمحافظة الفيوم ..
تعيين الشيخ احمد عبد العال
ابو الفضل نائب ابو غانم عن
محافظة القاهرة ..

الطريقة المسلمية الخلوتية
تعيين الشيخ لطفى محمد احمد
السياسة نائب بيت السادة
المسلمة عن محافظة المنوفية ..
تعيين الشيخ سليم على
الدسوقي نائب عن محافظة
السويس ..

تعيين الشيخ احمد عبد
المعصوم حمودة نائب مركز الشهداء
منوفية ..

تعيين الشيخ نور الدين نور
الدين عطا خليفة خلفاء مركز
الزقازيق ..

تعيين الشيخ فخرى رمضان
عواد خليفة خلفاء قلعة صهرجت
الجبرى داهلية ..

تعيين الشيخ مصطفى محمد
لفتى خليفة خلفاء قلعة منية ركب
شرفية ..

وبهذه المناسبة يكرّم السيد
الدكتور حسن المسلمى عن الاعلان
وعن تغيير خاتم الطريقة ..

الطريقة السعيدية الشرنوبية
البرهامية ..

تعيين الشيخ عروبة حسن علوة
نائب قلعة الطرح ..

تعيين الشيخ خميس ابراهيم
الجندى خليفة خلفاء قلعة
الطرح ..

الطريقة القادرية القاسمية

تعيين الشيخ عبد العاطى محمد
اطفى عبد الحكيم نائب مركز بركة
الصبح ..

الطريقة المعنافية الاحمدية
تعيين الحاج احمد عبد الحميد
عبد الله نائب محافظة الغربية

تعيين السيد محمد
السيد مولى نائب مركز بيللا ..



اجتماع المجلس الاعلى للطرق الصوفية

تعيين الحاج عبد السلام السيد
محمد القناوى خليفة خلفاء قلعة
صافور ديرب نجم ..

الطريقة الحبيبية

تعيين الشيخ عبد النبى حسين
ابو حجر خليفة خلفاء ناهية مركز
امبابه ..

تعيين الشيخ عبد الشهم احمد
نائب محافظة اسبوط ..

تعيين الشيخ سعيد محمد
الجبالي نائب مركز دمنهور ..

تعيين الشيخ محمد عبد الحميد
خضراوى نائب مركز ابو قرقاص ..
تعيين الشيخ محمد حسين عبد
الظاهر خليفة خلفاء الشيخ عون
الله مركز القوصية ..

تعيين الشيخ مكرم عباس كامل
خليفة خلفاء ابو الحضر كفر
الزيات ..

الطريقة الزاهدية الاحمدية
تعيين المحاسب الحاج حسن
السيد حسن يوسف خليل الزاهد
وكيلا عاما للطريقة الزاهدية

الإحمدية بجمهورية مصر العربية ..

بالجمهورية

مركز نوف

الطريقة الشهابية

تعيين الاستاذ محمد السيد حسن يوسف خليل الزاهد نائباً عن الطريقة الزاهدية الإحمدية

تعيين الحاج محمد صادق محمد الخشاب خليفة خلفاء حدائق المعادى

الطريقة الرفاعية

تعيين الشيخ حمادة على حلفى احمد نائب محافظ لقا

تعيين الشيخ بخت حسن عوض خليفة خلفاء قرقاص بمركز اسوط

تعيين الشيخ احمد عبد العزيز نويلة خليفة خلفاء بلدة المناصرة (قسم المناخ ببورسعيد)

تعيين الشيخ صلاح عبيد علي جدى نائب مركز الخانكة تعيين الشيخ مصطفى ابراهيم جمعة سليمان خليفة خلفاء مركز الخانكة

تعيين الشيخ عبد الفتاح سلامه صوان خليفة خلفاء الجبل الاصفر

تعيين الشيخ عادل محمد محمد الديب خليفة خلفاء شبرا بلولة

تعيين الشيخ حسن السيد حسين سعد الضواى نائب عن قسم بورفؤاد محافظة بورسعيد

تعيين الاستاذ محمود السيد حسن يوسف خليل الزاهد امين سر المشيخة الزاهدية الاحمدية

اتحادية

الطريقة الشبرابية الخلوئية ..

تحفل الطريقة الشبرابية الخلوئية برئاسة فضيلة الشيخ مصطفى عبد الحافظ الشبراوى شيخ الصادة الشبرابية الخلوئية وعوض المجلس الأعلى للشرق الصوفية بمولد والده العارف بالله تعالى سيدى عبد الضائق الشبراوى الكائن بمسجده بالدراسة شارع صلاح سالم فى الفترة من السبت ٦/٢٩ سنة ١٩٩١ الى الخميس ١٩/٢٩ ١٩٩٢ بالسنودات الدينية والألقاب الشرعية وإعظام الطعام تحت اشراف السيد المهتدس عبد الحافظ الشبراوى وكيل عام الطريقة الشبرابية ..

الطريقة المسلمية الخلوئية ..

تحفل الاسرة المسلمية بالشراف الاستاذ الدكتور حسن محمد المسلمي بمولد العارف بالله جده سيدى سليم ابو مسلم الكبير الكائن شريعه بخلوته بكفر ابو حمادة شرقية من ١٩/٢٩ ١٩٩٢ ويتهنى ٢ اغسطس سنة ١٩٩١ بالقامة السراواتك واعظام الطعام والدعوة عامة ..

الطريقة الميرغنية الختمية ..
يحتفل رجال الطريقة الميرغنية الختمية بمحافظة اسوان بمولد السيد محمد بن الختم الميرغنى الشهير بالسيد الكبير مساء يوم الاحد الثامن من شهر محرم سنة ١٤١٢ الموافق ١٤ يوليو ببلدة الجينة والشيخ بشهري لقوة والدعوة عامة ..

الطريقة التسليمانية الختمية ..
احتفلت الطرق الصوفية بمولد

الشيخ اسعد مرقوق بالبرقي مركز الفطن بالاذكار الشرعية والذوات الدينية واعظام الطعام بالشراف الشيخ هانور على سعد خليفة الطعام ..

الطريقة المرازقة الاحمدية تحفل الطريقة المرازقة الاحمدية بمولد الشيخ زكى عبد الله الكائن بعزبة زكى قسم حلوان من ١٩/٢٩ الى ١١ منه وسيراس الاحتفال السيد الاستاذ / احمد محمد شمس الدين شيخ الطريقة المرازقة الاحمدية بالسنودات الدينية والاذكار الشرعية ..

توكيل المشيخة العامة عن مركز بسميون ..

احتفل ابناء البيت اليسيلى البرهانى بجناح غربية يوم الاثنين ٢٢ رمضان سنة ١٤١١ بذكرى مولد سيدى عبد الحق ابراهيم بصيلة بختول طعام الاطيار ثم الفيت الذوات الدينية والألقاب الشرعية حيث تحدث جمع من العلماء ورجال الطرق الصوفية ، كما تم الاحتفال بذكرى غزوة بدر ، كما تم الاحتفال يوم ٢ شوال سنة ١٤١١ بالقامة نوة دينية بمسجد الحاج الكبير بجناح غربية بيده العمل لإنشاء معهد ديني بجناح ..

الطريقة السمانية الخلوئية

يحتفل الشيخ محروس عبيد بريل الجابري بمولد سيدى السمان بكوم الاخضر الشيخين الأول من شهر يوليو ، كما يحتفل الشيخ خالد عبد العزيز ابو مشون بمولد الشيخ عبد الرحيم بالعتبتين بابهاية فى الاسبوع الأول من شهر يوليو كما يحتفل الشيخ اسماعيل خالد اسماعيل بمولد الشيخ أحمد ابن سليمان بالمثنى الاسبوع

الأول من شهر يوليو ..
كما يحتفل الشيخ عبد الستار امين البيلى بمولد الشيخ الثلبى بالجمانية مركز قوس فى الاسبوع الأول من شهر ذو الحجة

الطريقة العفيلية الشاذلية احتفلت الطريقة العفيلية الشاذلية بمولد سيدى عبد الوهاب العفيلى لمدة ثلاثة ايام من ٩ يوليو سنة ١٩٩١ حتى مساء يوم الخميس ١١ منه بمسجده بالثبائى بالجمانية والدعوة عامة ..

توكيل المشيخة عن مركز بيلا ..
يحتفل بمولد العارف بلكله سيدى سالم البيلى ابو غنام الرافى بمحنة بيلا كثر الشيخ ابتداء من يوم ١٩/٢٩ حتى الخميس ١٩/٢٩ تحت اشراف

الحاج البيلى الشحات براهيم ابو النمط الرافى وكيل المشيخة تعانه عن مركز بيلا وخليفة المقام ..

توكيل المشيخة العامة عن مركز شيبين الكوم

يحتفل توكيل المشيخة العامة عن مركز شيبين الكوم بمولد سيدى جمعة بكتر طنبدى والليلى الختامية يوم الخميس ١٩/٢٩ ١٩٩٢ ، ومولد سيدى اسماعيل الخرجي بالمسكية مركز شيبين الكوم والليلى الختامية يوم الجمعة ١٩/٢٩ ١٩٩٢ تحت اشراف السيد عبد العزيز عبد الله مصطفى وكيل المشيخة العامة عن المركز ..

مولد سيدى الرافى بابو

تحت

يحتفل احباب الطريقة الرافعية الاحمدية وجميع رجال الطرق الصوفية بمولد سيدى الرافى بمدينة ابو قبيح الذى يبدأ يوم الخميس ١٩/٢٩ ١٩٩٢ حيث يحتفل بالقامة الختامية يوم الخميس

١٩٩٢/٧/١١ والموكب الصلوات يوم الجمعة ١٩٩٢/٧/٢ تحت اشراف فضيلة الشيخ احمد صبرى عبد الرحمن الرافى شيخ الطريقة الرافعية الاحمدية وعضو المجلس الصوفى الأعلى واصحاب الطريقة حيث تقام الذوات الدينية والألقاب الشرعية واعظام الطعام ..

توكيل المشيخة العامة عن قسم الحجاز ..

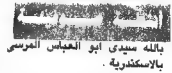
يحتفل الحاج ابراهيم محمد عبد الحافظ وكيل المشيخة العامة عن قسم الحجاز وابناء الطرق الصوفية بمولد سيدى احمد ابو قلادة بمدينة ابو قلادة قسم بولاق المذكور والليلى الختامية يوم الخميس ١٩/٢٩ ١٩٩٢ والدعوة عامة ..

توكيل المشيخة العامة عن مركز الفيوم

احتفلت الطريقة الرافعية بمولد الشيخ احمد موسى الرافى ببوارة عدلان مركز الفيوم بالسنودات الدينية والألقاب الشرعية واعظام الطعام ..

الطريقة الهاشمية المدنية الشاذلية ..

احتفل السيد مصطفى محمد الطاهر الصالى الهاشمى شيخ الطريقة الهاشمية المدنية الشاذلية واحبابها بالليلى السنوية الممتدة يوم الخميس ٢٠ شعبان سنة ١٤١٢ وبمطبخ شهر رمضان المبارك اليوم حفل الطائر لجميع ابناء الطريقة يوم ٨ رمضان بالذوات الدينية والألقاب الشرعية بالعقر الرئيسى الكائن بالقراية الهاشمية فى دسوتس الختامية ابو حمزة بطيرة ..
كما احتفلت الطريقة بليلى الشف من رمضان بمسجد العارف



توكيل المشيخة العامة عن مركز مطاي

احتفل أبناء الطرق الصوفية بمولد الشيخ عبد الصافي الصباحي بمطاي يوم الخميس ٣٠ مايو سنة ١٩٩١ بالذوات الدينية والأذكار الشرعية تحت إشراف الشيخ محمد كمال محمد قطب وكيل المشيخة العامة عن المركز

توكيل المشيخة العامة بالجيزة ..

يحتفل بمولد سيدي علي بدير

بمدينة العمال بإمبيلية وستكون الليلة الختامية يوم الخميس ١٩٩٧/٧/١٣ بمصرفة الشيخ محروس ثوي محروس الشهير بشعبيون نائب السادة البرهامية وخليفة المقام وبإشراف السيد / محمد محمد عبد الدالي وكيل المشيخة العامة بالذوات الدينية والأذكار الشرعية وأطعمهم الطعام .. كما يحتفل بمولد سيدي علي البشندي بوراق العرب بإمبيلية وستكون الليلة الختامية يوم الخميس ١٩٩٧/٧/١٣ بمصرفة خدام الضريح وإشراف السيد محمد محمد عبد الدالي وكيل المشيخة العامة وبإشراف رجال الطرق وذلك بالأذكار الشرعية والذوات الدينية والاستقبالات الصوفية ..

مولد سيدي الشيخ علام الغنيمي

يحتفل الشيخ / يوسف احمد علام الغنيمي نائب الطريقة الغنيمية عن مركز العنشة بمولد جده الشيخ علام الغنيمي القائم ضريحه بنجع الشيخ علام بقرية سواج يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٧/٢٦ والذوات الختامية يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٨/١٩، وسيشرف على الاحتفال الشيخ شوقي الغنيمي نائبه عن سماعة الدكتور أبو الوفا شيخ مشايخ الطرق الصوفية وشيخ الطريقة الغنيمية ..

● سيحتفل الحاج عبدالحى عوض عبدالحافظ وكيل المشيخة العامة للطرق الصوفية في بندر ومركز الحامول محافظة كفر الشيخ بمولد والده العارف بالله سيدي الشيخ عوض عبدالحافظ .. وسوف يحضره رجال الطرق الصوفية وجميع الإخوان وذلك يوم ١٩٩٧/٨/٢٨ .. كما سيحتفل الشيخ طه عده عيد الشهر بمطولى بمولد والده الشيخ عده طه عيد بقرية الخامسة مركز الحامول محافظة كفر الشيخ .. وسوف يحضره رجال الطرق الصوفية وذلك ابتداء من يوم ١٩٩٧/٧/٢٧ ويتنهي يوم ١٩٩٧/٨/٢٠ تحت إشراف الحاج عبدالحى عوض عبدالحافظ

المحسن هيد المقصود خليفة خلفاء الطريقة عن مركز إمبيلية كما ينهي الشيخ احمد عبد المجيد الحناوي نائب الطريقة عن نغلة وردان كما ينهي الشيخ سام خليفة الطريقة بالمحاجر لهم الرحمة ولآلهم العزاء ..

● ينهي بمزيد الحزن والأسى المهندس عبد الرحيم محمد العزازي شيخ عموم الطريقة العزازية وفاة كل من : المرحوم الأستاذ الشاهي جمال العزازي وكيل وزارة الجدارب ونائب السادة الصرازيين بيورسعيد ..

المرحوم الشيخ اسماعيل ابراهيم العزازي خليفة السادة العزازية بالزقازيق والمرحوم الحاجبة سكيته الطاهر العزازي عمه المهندس محمد شقيق العزازي وكيل وزارة الزعانة ونائب السادة العزازية ..

كما ينهي وفاة المرحومة الحاجة نعيمة محمد عيسى والدة ابن عمه الشيخ سعد ابراهيم العزازي خليفة خلفاء السادة العزازية بالقطنية لهم جميعا الرحمة .. ولذويهم الصبر والسلوان ..

● توفي ليلة امه تعالى الحاج محمد امين خليفة من اعيان القبطيس وخليفة السادة الغنيمية تقهده الله برحمته وآلهم ال الغنيمي الصبر ..

الاعلى للطرق الصوفية المرحوم السيد احمد الرفاعي ابو الحسن شقيق الأستاذ الحاج حسن ابو الحسن الجوهرى شيخ الطريقة الاحمدية للفلقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء ..

● ينهي السيد الأستاذ محمود كامل يس الرفاعي شيخ عموم السادة الرفاعية وتقبيل السادة الاشراف المرحوم سعد مرسى الحناوي الرفاعي نائب السادة الرفاعية سابقا ، كما ينهي المرحوم كامل عبد الواحد سعيد الرفاعي نائب دشنا سابقا ..

كما ينهي الشيخ محمد احمد الجزار نائب الطريقة ووكيل المشيخة العامة بجوان لهم الرحمة ولآلهم خالص العزاء ..

● ينهي السيد الحسين ابو الحسن الجوهرى شيخ السادة الجوهرية الاحمدية المرحوم الحاج عبد العزيز جمعة تاجر الاخشاب وكبير احياب الطريقة الجوهرية الاحمدية ببلقعة للفلقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء ..

● ينهي الشيخ عبد العزيز محمد الجمل شيخ الطريقة السمانية الخلوئية المرحوم الشيخ عبد الناطع عبد المبري المازني نائب الطريقة عن بيت المازني .. كما ينهي الشيخ عبد الحيد ابو غلة نائب الطريقة بفرضوط كما ينهي نجل الأستاذ علي محمد ابراهيم سلامة الموجه بالتربية والتعليم وخليفة الطريقة بالسباعية لهم الرحمة ولآلهم العزاء ..

● ينهي الشيخ علي عبد السلام سلمان شيخ الطريقة الاميبانية الاحمدية المرحوم الشيخ عبد

خضري فراج وكيل المشيخة العامة عن مركز اسنا والفلقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء ..

● ينهي السيد محمد سر الختم الميرفاني شيخ الطريقة الرغنية الختامية المرحوم الحاج ابراهيم محمد علي خليفة خلفاء وادي العرب ، كما ينهي المرحوم عبد الحى نسيم مبارك نائب مسافعة لنا لهم الرحمة ولآلهما العزاء ..

● ينهي الأستاذ احمد محمد شمس الدين شيخ السادة العزازية .. الاحمدية الحاج احمد عبد الرحمن يوسف والد الشيخ عبد العواض يوسف نائب بيت الجدري بمرکز القوصية والفلقيد الرحمة ولآله العزاء ..

● ينهي السيد / السيد حسن يوسف خليل الزاهد شيخ الطريقة الزاهدية الاحمدية المرحوم الحاج ابراهيم السيد الرفاعي نائب الطريقة عن قسم رؤف البرج ، كما ينهي الحاج لطفى سليمان داود نائب قسم البساتين لهم الرحمة ولآلهما العزاء ..

● ينهي السيد عبد الله الملوحي شيخ السادة العنانية الاحمدية الشيخ كامل نصر عافية ابو حديد نائب الطريقة عن محافظة الشرقية وكان من حملة القرآن الكريم ومن اهل الصلاح والاجتهاد لهم الرحمة ولآلهم العزاء كما ينهي الحاج فرحات محمد .. ناخي نائب الطريقة من مركز قلين كما ينهي الشيخ عوض محمد برعي خليفة الطريقة بنجع منلا مركز كفر الشيخ لهم الرحمة ولآلهم العزاء ..

● تنهي الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية للفرانجي العلواني والريب الحاج فراج

● ينهي سماعة السيد / الأستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي القنطازي شيخ مشايخ الطرق الصوفية المنفرد له الشيخ عفيفي احمد السناك شيخ السادة العنانية الهلانية .. للفلقيد الكريم واسع الرحمة ولآله خالص العزاء ..

● ينهي سماعة السيد الأستاذ الدكتور ابو الوفا الغنيمي القنطازي المرحوم السيد حسين القصبي ابن عم السيد الوزير احمد عبد الهادي القصبي شيخ السادة العنانية الخلوئية وعوض المجلس الاعلى للطرق الصوفية للفلقيد الكريم واسع الرحمة وللأسرة خالص العزاء ..

● تنهي الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية وكلاء المشيخة العامة بالمعقلية المرحوم الشيخ محمد احمد الجزار وكيل المشيخة العامة عن قسم حوان والفلقيد الرحمة وآله العزاء ..

● تنهي اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه كفر الشيخ المرحوم الشيخ حامد القصبي نائب الطريقة القصصية الخلوئية بمحافظه كفر الشيخ وعوض اللجنة الاستشارية الصوفية بمحافظه للفلقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء ..

● تنهي الامانة العامة للمجلس الاعلى للطرق الصوفية للفرانجي العلواني والريب الحاج فراج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ ﴿٢﴾



الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء
وزیر الزراعة واستصلاح الأراضي

جمعية تيسير الحج والعمرة للعاملين بوزارة الزراعة

الأستاذ/ عبدالباري حامد وكيل أول وزارة الزراعة / السيد عبدالفتاح السيد جاب الله سكرتير عام الجمعية

نشاط الجمعية

- في مجال الحج والعمرة : تنظيم الرحلات إلى الأراضي المقدسة لأعضائها لأداء
- فريضة الحج ● تنظيم رحلات العمرة على مدى العام وفي جميع المناسبات الدينية
- الخدمات الدينية والثقافية ● تنظيم الندوات الدينية والثقافية في المناسبات
- الدينية العديدة محاضراتها كبار السادة علماء الدين الأزهري ● الخدمات الاجتماعية والمدافعة
- الإنسانية ..

الخدمات التي تقدمها

- المساعدة في أداء فريضة الحج والعمرة بأجر مخفضة ● تحمل الجمعية جزءاً من تكلفة
- الحج والعمرة لعدد من أعضائها سنوياً ● تنظيم رحلات الحج والعمرة بنظام التسيير لمَن
- لا يستطيع تيسيراً على الأعضاء ..

— ولقد كان للبحر والمشكورة من السيد الأستاذ الدكتور/ يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير
الزراعة واستصلاح الأراضي والسيد المحاسب/ عبدالباري رئيس قطاع الشؤون المالية بالإدارة
بالوزارة .. في دعم الجمعية أبلغ الأثر في نفوس العاملين مما يمكن الجمعية من تنفيذ برامجها الدينية والثقافية



Biblioteca Alexandrina



0537118